(الجزء السابع)

من شرح القاموس المسمى

تاج العروس من جواهر القاموس

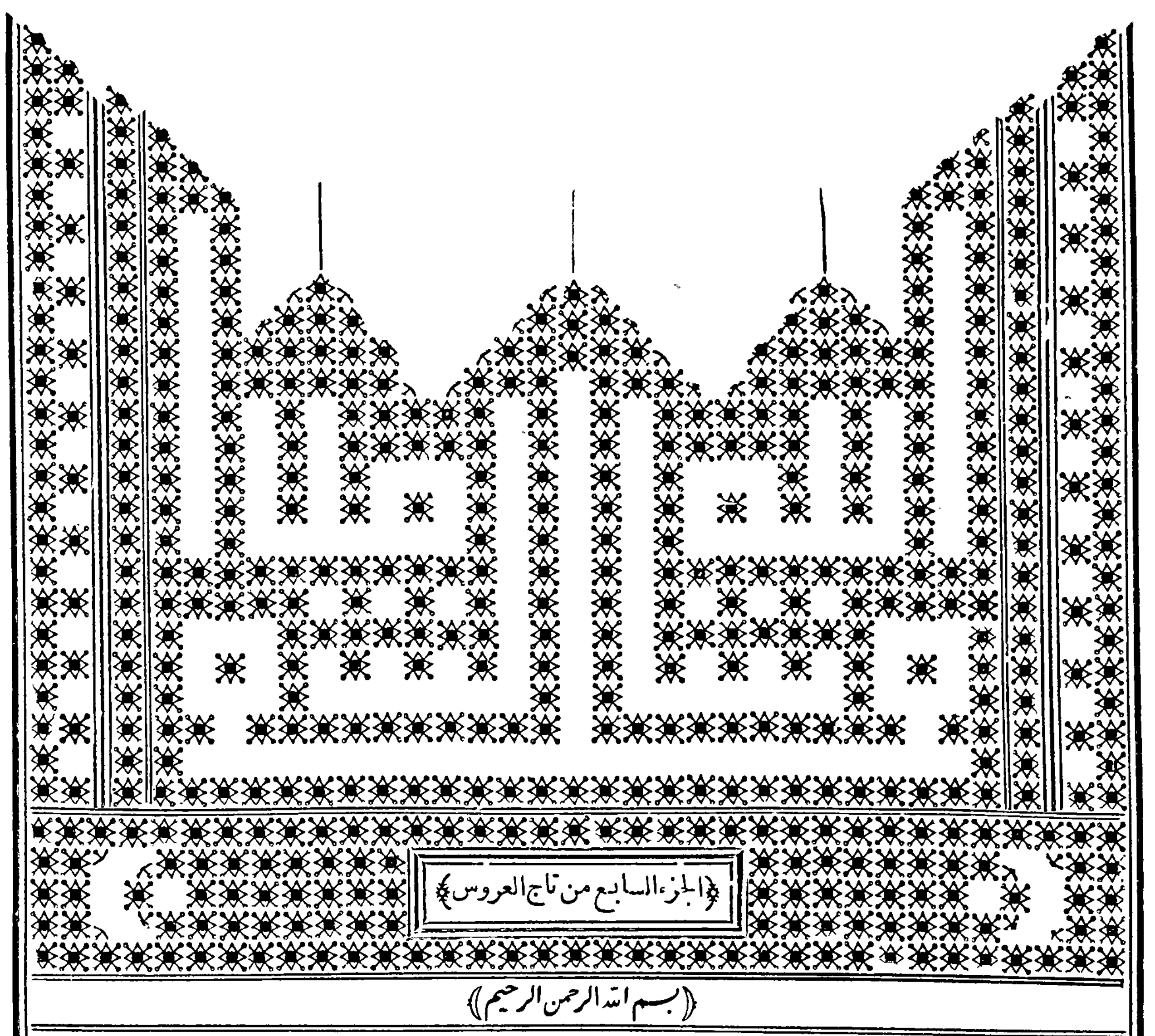
للامام اللغوى محب الدين أبى الفيض السيد

محمد مرتضى الحسينى الواسطى الزبيدى

الحنفى نزيل مصر المعزية

رحمه الله تعالى

آمين



﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

(عبق)

﴿فصـل العين﴾ مع القاف ((عبق به الطيب كفرح عبقا) محركة (وعباقة) كسحابة (وعباقية) كثمانية (لزق به) وبقى وكذلك عسق به وكذا عبق الردع بالجسم والثوب وقولهم فاح وانتشر انما هو تفسير باللازم وأنشد الليث

أترجة عبق العبير بها * عبق الدهان بدرة الصدف

وقال المرار بن منقذ

عبق العنبر والمسك بها * فهى صفراء كعرجون العمر

وقال طرفة بن العبد

ثم راحوا عبق المسك بهم * يلحفون الارض هداب الازر

(و) عبق (بالمكان) اذا (أقام) به (و) عبق (به أولع) وهو مجاز (ورجل عبق وامرأة عبقة) كفرح وفرحة (اذا تطيبا بادنى طيب لم يذهب عنهما أياما) نقله الليث (و) قال ابن دريد (العبقة محركة وضر السمن فى النحى) وكذا عمقة وعبكة وزعم اللحيانى ان ميم عمقة بدل من باء عبقة و يقال مافى النحى عبقة وعمقة أى لطخ وضر من السمن (وعبق محركة جد لابى اسحق اسمعيل بن عمر) ابن عبق (العبقى) البخارى (المحدث) وضبطه الحافظ فى التبصير بالفتح (ورجل عباقاء) اذا كان (يلزق بك) نقله الصاغانى (والعباقية) كثمانية (الرجل المكار) وفى الصحاح هو (الداهية) زاد غيره ذو شر ونكر وأنشد الليث

أطف لها عباقية سرندى * جرىء الصدر منبسط اليمين

(و) يقال به شين عباقية أى له أثر باق وفى الصحاح وهى (أثر جراحة يبقى فى حر الوجه و) العباقية (شجرة شائكة) تؤذى من علق بشوكها قال أبو حنيفة هى من العضاه وأنشد لساعدة بن العجلان يخاطب حصينا

غداة شواحط فنجوت شدا * وثوبك فى عباقية هريد

ويروى عماقية وهى شجرة العمق (و) قال ابن شميل العباقية (اللص الخارب) الذى لا يحجم عن شئ (وعقاب عبنقاء وعبنقاة كقعنباة) و بعنقاة وعقنباة أى ذات مخالب حداد وقال ابن دريد أى صلبة قوية شديدة (و) قال الاصمعى (رجل عبقان رقان) بكسر فتشديد (و بهاء) كذلك اذا كان (سيئ الخلق وهى بهاء) قضيته انه لا يقال فيها الا بالهاء ونص الاصمعى يخالف ذلك رجل عبقان وعبقانة والمرأة كذلك فتأمل (واعبنقى) الغلام فهو معبنق اذا (صار داهية أو ساء خلقه) وكذلك ابعنقى (والتعبيق

(المستدرك) (عتق)

التذكية) قال عدى بن زيد العبادى يصف خمرا صانها التاجر اليهودى حولين فأذكى من نشرها التعبيق

ومما يستدرك عليه عبق الشئ بقلبى لصق وهو مجاز وامرأة عبقة لبقة يشا كلها كل لباس وطيب قال الخزاعيون وهم من أعرب الناس رجل عبق لبق وهو الظريف ومابقيت لهم عبقة محركة أى بقية من أموالهم ومما يستدرك عليه العبشوق بالضم دويبة من أحناش الارض وعبشق اسم كما فى الاساس وأهملها الجماعة *ومما يستدرك عليه العبهقة النشاط أهملها الجماعة وأورده ابن القطاع فى كتاب الافعال هكذا * قلت وهو مصحف العيهقة بالتحتية وسيأتى للمصنف ﴿العتق بالكسر الكرم) يقال ما أبين العتق فى وجهه فلان أى الكرم (و) العتق (الجمال) ومنه قولهم فلان عتيق الوجه أى جميله (و) العتق (النجابة و) العتق (الشرف و) العتق خلاف الرق وهو (الحرية و) العتق (بالضم جمع عتيق) كأمير (وعاتق للمنكب) وسيأتى كل منهما (و) العتق (الحرية) يقال (عتق العبد يعتق) من حد ضرب (عتقا) بالكسر (ويفتح أو بالفتح المصدر وبالكسر الاسم وعتاقا وعتاقة بفتحهما) قال شيخنا ومافى بعض الفروع اليونينية من البخارى من كسر عين عتاقة فهو سبق قلم بلاشك لا تجوز القراءة به كأكثر ماغلط فيه اليونينى وسبقه القلم أوغير ذلك فليحذر ذلك وليقرأ بالصواب (خرج عن الرق) هذا هو المشهور من ان عتق كضرب لازم فما يوجد فى كلام الفقهاء وبعض المحدثين من قولهم عبد معتوق وعتقه ثلاثى غير معروف ولا قائل به فلا يعتد به بل المتعدى رباعى والثلاثى لازم أبدا (فهو عتيق وعاتق ج عتقاء وأعتقه) اعتاقا (فهو معتق وعتيق) والجمع كالجمع (وأمة عتيق وعتيقة ج عتائق و) يقال (هو مولى عتاقة ومولى عتيق ومولاة عتيقة) من نساء عتائق وذلك اذا أعتقن (والبيت العتيق الكعبة شرفها الله تعالى) قال الله تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق (قيل) سمى به لقدمه (لانه أول بيت وضع بالارض) كما فى القرآن أيضا وهو قول الحسن (أو) لكونه (أعتق من الغرق) أيام الطوفان ودليله قوله تعالى واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت وهذا دليل على ان البيت رفع وبقى مكانه (أو) أعتق (من الجبابرة) فلم يظهر عليه جبار قط وهذا قد رواه ابن الزبير فى حديث مرفوع (أو من الحبشة) نقله الصاغانى وفيه تخصيص بعد تعميم اشارة الى قصة الفيل (أولانه حرلم يملكه أحد) من الملوك ولم يدعه منهم أحد وهو مجاز (والعتيق نخل من النخل) معروف (لاتنفض نخلته و) العتيق (الماء و) قيل (الطلاء والخمر و) قال أبو حنيفة العتيق (التمر علم له) قيل هو التمر الشهريز جمعه عتق وأنشد قول عنترة

كذب العتيق وماء شن بارد * ان كنت سائلتى غبوقا فاذهبى

قيل انه أراد بالعتيق التمر الذى قد عتق خاطب امرأته حين عاتبته على ايثار فرسه بألبان ابله فقال لها عليك بالتمر والماء البارد وذرى اللبن لفرسى الذى أحميك على ظهره وقيل هو الماء نفسه وقال ابن خالويه هذه الابيات لخزز بن لوذان السدوسى

كذب العتيق وماء شن بارد * ان كنت سائلتى غبوقا فاذهبى
لاتنكرى فرسى وماأطعمته * فيكون لونك مثل لون الاجرب
انى لاخشى ان تقول حليلتى * هذا غبار ساطع فتلبب
ان الرجال لهم اليك وسيلة * ان يأخذوك تكحلى وتخضبى
ويكون مركبك القلوص وظله * وابن النعامة يوم ذلك مركبى

(و) قيل العتيق (اللبن و) العتيق (الخيار من كل شئ) التمر والماء والبازى والشحم (و) العتيق (لقب الصديق) أبى بكر عبد الله ابن عثمان (رضى الله تعالى عنه) قيل لقب به (لجماله) وهو قول جعفر الصادق رحمه الله (أولقوله صلى الله عليه وسلم من أراد أن ينظر الى عتيق من النار فلينظر الى أبى بكر) وروت عائشة رضى الله عنها ان أبابكر دخل على النبى صلى الله عليه وسلم فقال له ياأبابكر أنت عتيق الله من النار فمن يومئذ سمى عتيقا وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه انه سمى عتيقا لانه أعتق من النار (أوسمته به أمه) وهذا قول موسى بن طلحة (وعتيق بن يعقوب) بن صديق بن موسى بن عبد الله بن الزبير كنيته أبو يعقوب محدث مشهور وتقدم ذكر جده فى ص د ق (و) عتيق (بن سلمة و) عتيق (بن هشام و) عتيق (بن عبد الله المصرى و) عتيق (بن محمد بن هرون و) عتيق (بن عبد الرحمن و) عتيق (بن موسى) بن هرون المصرى روى الموطأ عن أبى الرقراق (و) عتيق (بن محمد القيروانى وابنه محدثون وأبو عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر) الصديق والد عبد الله (و) أبو عتيق (عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله) الانصارى عداده فى أهل المدينة روى عنه سليمن بن يسار وعاصم بن عمر بن قتادة (تابعيان وكزبير عتيق بن محمد الحرشى) النيسابورى (و) عتيق (بن أحمد بن حامد) بن منصور السعدى البخارى عن عبيد الله بن واصل (و) عتيق (بن عامر بن المنتجع) خراسانى حدث عن البخارى وحفيده أبو أحمد محمد بن عتيق بن عامر روى عنه غنجار (وبكير بن عتيق) كوفى عن سعيد بن جبير وابنه اسمعيل بن بكير حدث أيضا (ونصر بن عتيق) كتب عنه المستغفرى ومات سنة ٣٨٤ (والغضور بن عتيق) عن مكحول (وعلى بن عتيق) عن أبى بردة وعنه الثورى (وأحمد ومحمد ابنا عتيق) بن حم النخشبيان مات محمد سنة ٣٤٣ ومات أحمد بعد الستين وثلثمائة (محدثون والعتقيون كزفر نسبة الى العتقاء) وهم (عبد الله بن بشر الصحابى) هكذا فى النسخ بشر بالشين المعجمة

وليس فى الصحابة من اسمه عبد الله بن بشر وانما فيهم عبد الله بن بسر المازنى أحد من صلى الى القبلتين وعبد الله بن بسر النضرى شامى فتأمل ذلك (و) منهم (الحرث بن سعيد المحدث) عن عبد الله بن منين وعنه نافع بن يزيد وابن لهيعة ٣ (و) منهم (عبد الرحمن بن القاسم) بن خالد أبو عبد الله (صاحب) الامام (مالك) بن أنس فقيه مصر روى عن مالك وبكر بن نصر وعبد الرحمن بن شريح وعنه أصبغ وسحنون وعيسى بن شر ودصدوق (وله مسجد العتقاء بمصر) معروف كان مجاب الدعوة كثير التفكر توفى سنة ١٩٠ (وفى الحديث الطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف بعضهم أولياء بعض فى الدنيا والآخرة) وفى رواية بعضهم أولى ببعض وفى حديث حنين خرج ومعه الطلقاء وهم الذين خلى عنهم يوم فتح مكة وأطلقهم فلم يسترقهم واحدهم طليق قال ابن الاثير وانما ميز قريشا بهذا الاسم حيث هو أحسن من العتقاء وقد تقدم البحث فيه فى ط ل ق (والعتقاء جماع فيهم من حجر حمير ومن سعد العشيرة ومن كنانة مضر ومن غيرهم) فمن حجر حمير زبيد بن الحرث العتقى وأبو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله العتقى صاحب تاريخ المغاربة كتب عنه عبد الغنى بن سعيد (وراح عتيق) بلا هاء قال الاعشى

وكسرى شهنشاه الذى سار ذكره * له ما اشتهى راح عتيق وزنبق

وقال أيضا

وكأن الخمر العتيق من الاسـ * ـفنط ممزوجة بماء زلال

قال أبو حنيفة فعيل هنا بمعنى مفعول كما تقول عين كحيل (و) راح (عتيقة وعاتق) لم يفض أحد ختامها أو قديمة أو شابة أول ما أدركت وهذه عن الزمخشرى أو حبست زمانا فى ظرفها كما فى اللسان قال حسان رضى الله عنه

كالمسك تخلطه بماء سحابة * أو عاتق كدم الذبيح مدام

وقال لبيد

أغلى السباء بكل أدكن عاتق * أو جونة قدحت وفض ختامها

(وفرس عتيق) أى رائع كريم وسيأتى أيضا للمصنف قريبا (أو العتق بالكسر ويضم للموات كالخمر والتمر والقدم للموات والحيوان جميعا) هذا قول بعض حذاق اللغويين نقله صاحب اللسان (و) العتاق (ككتاب من الطير الجوارح) منها الواحد عتيق (و) العتاق (من الخيل) ومن الابل (النجائب) منهما ويقال الارحبيات العتاق قال طرفة يصف ناقته

تبارى عتاقا ناجيات وأتبعت * وظيفا وظيفا فوق مور معبد

(و) انما قيل (قنطرة عتيقة) بالهاء (و) قنطرة (جديد) بلا هاء (لان العتيقة بمعنى الفاعلة) والجديد بمعنى المفعولة ليفرق بين ماله الفعل وبين ما الفعل واقع عليه (والعتائق) قريتان احداهما (ة بنهر عيسى و) الاخرى (ة شرقى الحلة المزيدية و) يقال (عتق) فلان (بعد استعلاج كضرب وكرم فهو عتيق) أى (رقت بشرته بعد الجفاء والغلظ) نقله الجوهرى واقتصر على حد ضرب (و) عتقت (اليمين عليه) تعتق سبقت وتقدمت وكذلك عتقت ككرم أى قدمت و (وجبت) كانه حفظها فلم يحنث قال أوس بن حجر

على ألية عتقت قديما * فليس لها وان طلبت مرام

أى لزمتنى وقيل أى ليست لها حيلة وان طلبت لا بكفارة ولا تحلة (و) قال الفراء عتق (المال صلح) حكاه عنه أبو عبيد فى المصنف (و) عتق (الفرس سبق فنجا) عن ثعلب فهو عاتق وقال ابن دريد عتق الفرس ككرم صار عتيقا (و) عتق (الشئ) عتاقة أى (قدم) وصار عتيقا (كعتق) يعتق (كنصر) فهو عاتق وفى اللسان العتيق القديم من كل شئ حتى قالوا رجل عتيق أى قديم وفى الحديث عليكم بالامر العتيق أى القديم الاول ويجمع على عتاق كشريف وشراف ومنه حديث ابن مسعود انهن من العتاق الاول وهن من تلادى أراد السور اللاتى أنزلت أولا بمكة وأنها من أول ما تعلمه من القرآن (و) عتقت (الخمر حسنت وقدمت فهى عاتق وعتيق وعتاق كغراب) وقد تقدم شاهد الاولين (والعاتق الزق الواسع) الجيد كما فى المحيط واللسان وبه فسر بعضهم قول لبيد السابق قال الازهرى جعل العاتق زقا لما رآه نعتا للادكن وانما أراد بالعاتق جيد الخمر وهو كقوله أو جونة قدحت وانما قدح ما فيها وقال الجوهرى هو الزق الذى طابت رائحته وقيل هى المزادة الواسعة (و) العاتق (الجارية أول ما أدركت) وبلغت فخدرت فى بيت أهلها وقد (عتقت تعتق) فهى عاتق مثل حاضت فهى حائض (و) قيل (هى التى لم تتزوج) وقال أبو حاتم لم تبن الى زوج وهو من البينونة أى لم تبن من أهلها الى زوج قيل سميت بذلك لانها عتقت عن خدمة أبويها ولم يملكها زوج بعد قال الفارسى وليس بقوى قال الشاعر

أقيدى دما يا أم عمرو هرقته * بكفيك يوم الستر اذ أنت عاتق

وقيل هى التى قد بلغت ان تدرع وعتقت من الصبا والاستعانة بها فى مهنة أهلها (أو) هى (التى بين الادراك والتعنيس) ويحكى ان جارية قالت لابيها اشتر لى لوطا أغطى به فرغلى قد عتقت عن الصبى وبلغت ان أتزوج (و) العاتق (موضع الرداء من المنكب) ومنه قولهم رجل أميل العاتق اذا كان معوج موضع الرداء منه (أو ما بين المنكب والعنق) مذكر لا غير وهما عاتقان قاله اللحيانى (وقد يؤنث) وليس بثبت قال أبو عامر جد العباس بن مرداس

لا صلح بينى فاعلموه ولا * بينكم ما حملت عاتقى
سيفى وما كنا بنجد وما * قرقر قمرى الواد بالشاهق

هكذا أنشده الصاغانى وأولهما

لا نسب اليوم ولا خلة * اتسع الفتق على الراتق

وزعم

٣ موجود فى نسخ المتن قبل قوله وعبد الرحمن بن القاسم مانصه وعبد الرحمن ابن الفضل قاضى تدمر اه وقد سقط ذلك من نسخ الشارح التى بايدينا

وزعم بعضهم ان هذا البيت مصنوع وأنشده ابن برى هكذا واستدل به على التأنيث قال ومن روى البيت الاول * اتسع الخرق على الراقع * فهو لانس بن العباس بن مرداس (و) قال ابن فارس العاتق (القوس) التى قد تغير لونها وقال غيره هى (القديمة المحمرة كالعاتقة) والعاتكة (و) العاتق من (فرخ الطائر) فوق الناهض وهو الذى يتحسر ريشه الاول وينبت له ريش جلدى أى شديد يقال أخذت فرخ قطاة عاتقا وذلك (اذا طار واستقل) قال أبو عبيد نرى انه من السبق كانه يعتق أى يسبق (أو) هو (من فرخ القطا أو الحمام مالم) يسن ولم (يستحكم جمع الكل عواتق) ومنه حديث أم عطية رضى الله عنها أمرنا ان نخرج العواتق وذوات الخدور تعنى فى العيد وفى رواية الحيض والعتق فهو مستدرك على المصنف (وعتقه بفيه عتقا) اذا (عضه و) عتق (المال) يعتقه عتقا (أصلحه فعتق هو) أى صلح (لازم متعد و) عتق (الفرس) عتقا (تقدم) فى السير فهو عاتق وعتيق وهو من حد ضرب كما تقدم وظاهر سياقه على ماهو اصطلاحه عند الاطلاق انه من حد نصر (وأعتق فرسه أعجلها وأنجاها) ذكر الضمير الراجع الى الفرس أولا ثم أنثها ثانيا تفننا (و) قال أبو عمرو أعتق (قليبه) اذا (حفرها وطواها) وأجادها (و) أعتق (المال) اذا (أصلحه) عن الفراء (و) أعتق (موضعه) اذا (حازه فصار له والتعتيق ضد التجديد) يقال عتقت الشئ تعتيقا (و) التعتيق (العض) كما فى اللسان (والمعتقة كمعظمة عطر) وفى اللسان ضرب من العطر (و) المعتقة (الخمر القديمة) التى عتقت زمانا قال الاعشى

وسبيئة مما تعتق بابل * كدم الذبيح سلبتها جريالها

أى شربتها حمراء وبلتها بيضاء قاله أبو الدقيش (وابن أبى عتيق كامير ماجن م) معروف * قلت واسمه عبد الرحمن وقد روى عن أبيه عتيق عن عائشة وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين (والعتق بالكسر وبضمتين شجر للقسى) العربية عن أبى حنيفة قال يراد به كرم القوس لا العتق الذى هو القدم وقال مرة عن أبى زياد العتق الشجر التى تعمل منها القسى قال كذا بلغنى عنه والذى نعرفه العتق أى بالثاء المثلثة كما سيأتى * ومما يستدرك عليه يقال حلف بالعتاق كسحاب أى الاعتاق وقال أبو زيد أعتق يمينه أى ليس لها كفارة وفرس عاتق سابق ورجل معتاق الوسيقة اذا طرد طريدة سبق بها قال أبو المثلم يرثى صخرا

(المستدرك)

حامى الحقيقة نسال الوديقة معـ * ـتاق الوسيقة جلد غير ثنيان

ويروى معناق بالنون وسيأتى وكل شئ بلغ اناه فقد عتق وعتيق الطير البازى قال لبيد رضى الله عنه

فانتضلنا وابن سلمى قاعد * كعتيق الطير يغضى ويجل

والعتيق الشحم وامرأة عتيقة جميلة كريمة وقال ابن الاعرابى كل شئ بلغ النهاية فى جودة أو رداءة أو حسن أو قبح فهو عتيق جمعه عتق ودنانير عتق قديمة وبكرة عتيقة نجيبة كريمة وقال اعرابى لا نعد البكرة بكرة حتى تسلم من القرحة والعرة فاذا برئت منهما فقد عتقت وعتق السمن وعتق يعنى قدم عن اللحيانى وجمع عاتق الانسان عتق وعتق وعواتق ويقال ثوب عتيق أى جيد الحبكة والعواتق النواحى عن ابن عباد وأعتق ديوانه اذا استقام له وأخذ منه شيأ وعتيق بن على حدث عن أزدشير العبادى الواعظ الملقب بالامير المتوفى بعد التسعين وأربعمائة وأبو سعيد عثمان بن عتيق الحرقى الغافقى مولاهم المصرى أول من رحل فى العلم من مصر الى العراق ﴿العثق محركة﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو زياد (شجر) نحو القامة وورقه شبه ورق الكبر الا انه كثيف غليظ

(أعثق)

ينبت فى الشواهق (واحدته بهاء و) قال الفراء العثق (من الطريق جادته و) يقال (أمست الارض عثقة محركة) أى (مخصبة) نقله الصاغانى (و) فى لغات هذيل (أعثقت) الارض اذا (أخصبت و) قال أبو عمرو (سحاب متعثق ومنعثق) اذا (اختلط بعضه ببعض) كما فى اللسان ﴿العيدسوق﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد هى (دويبة) أى من أحناش الارض هكذا هو فى النسخ بالسين المهملة والذى فى العباب بالمعجمة وهو الصواب ﴿عدقه يعدقه﴾ عدقا أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (جمعه و) قال غيره عدق (بظنه) عدقا (رجم به موجها رأيه الى مالا يستيقنه) قال الليث (كعدق به تعديقا و) عدق (يده) عدقا (أدخلها فى نواحى) البئر و (الحوض كطالب شئ) ولا يراه يقال اعدق بيدك بالماء فاطلبه (كعدق كفرح فيهما و) كذلك (أعدق) بيده (وعودق) نقله الصاغانى (والعودقة والعودق حديدة ذات شعب) ثلاث (يستخرج بها الدلو) من البئر (كالعدوقة) بتقديم الدال على الواو (ج عدق ككتب والعدقة) محركة وهذه عن ابن الاعرابى (ج عدق) قال وهى الخطاطيف التى يخرج بها الدلاء (ورجل عادق الرأى ليس له صيور يصير اليه أو العودقة) هى اللبجة وهى (حديدة) لها خمسة مخالب

(العيدسوق)

(عدق)

(تنصب للذئب و) يجعل (فيها لحم فتنشب فى حلقه) اذا اجتذبه وهى مصيدة السباع وقال ابن فارس العين والدال والقاف ليس بشئ وذكر العودقة وعدق بظنه وقال ما أحسب لذلك شاهدا من شعر صحيح * ومما يستدرك عليه العودق طوق الكلب وله شعب أيضا نقله ابن عباد ﴿العذق﴾ بالفتح (النخلة بحملها) عند أهل الحجاز ومنه الحديث فلم يلبث ان جاء أبو الهيثم يحمل الماء فى قربة يزعبها ثم رقاعذقا له فجاء بقنو فيه زهوه ورطبه فاكلوا منه وشربوا من ماء الحسى وفى حديث آخر لا والذى أخرج العذق من الجريمة أى النخلة من النواة وفى الصحاح ومنه أنا عذيقها المرجب وجذيلها المحكك وهو مصغر عذق تصغير تعظيم (ج أعذق وعذاق) كافلس وكتاب ومن الاخير حديث أنس فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أمى عذاقها أى نخلاتها (و) العذق

(المستدرك)

(عذق)

(بالكسر) الكباسة وهى (القنو منها) وهى العرجون بما فيه من الشماريخ ومنه الحديث كم من عذق معلق لابى الدحداح فى الجنة وفى حديث عمر لاقطع فى عذق معلق (و) العذق (العنقود من العنب) نقله الليث (أو) هو (اذا أكل ماعليه) نقله ابن عباد (ج أعذاق وعذوق و) عذق (أطم بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (لبنى أمية بن زيد) من الانصار (و) من المجاز العذق (العز) يقال فى بنى فلان عذق كهل أى عز قد بلغ غايته وكذلك عذق يانع قال ابن عقيل

وفى غطفان عذق صدق ممنع * على رغم أقوام من الناس يانع

وأصله الكباسة اذا أينعت ضربت مثلا للعز القديم (و) قال الليث العذق من النبات ذوالاغصان و (كل غصن له شعب وخبراء العذق كعنب) هكذا ضبطه الاصمعى (أو محركة ع بناحية الصمان كثير السدر والماء) قال رؤبة

للعد اذ أخلفها ماء الطرق * من القريين وخبراء العذق

يروى بالوجهين (وعذق الفحل عن الابل يعذقها) عذقا اذا (دفع عنها وحواها) كما فى العباب (و) عذق (الشاة) يعذقها من حد نصر اذا (وسمها بالعذقة) بالفتح عن الليث (ويكسر) اسم (لعلامة تعلق على الشاة) تجعل على لون (تخالف لونها) لتعرف بها قاله الليث (كأعذقها) وذلك اذا ربط فى صوفها صوفة تخالف لونها يعرفها بها وخص بعضهم به المعز (و) من المجاز عذق (فلانا بشر أو قبيح) اذا (رماه به) ووسمه به حتى عرف به وهو من ذلك كانه جعله له علامة (و) عذقه (الى كذا نسبه) اليه عن ابن عباد قال (و) عذق (البعير) اذا (ثاط) قال (و) عذق (الاذخر ظهرت ثمرته كأعذق) وفى الحديث وقد أجن ثمامها وأعذق اذخرها وأمشر سلمها يعنى مكة قال ابن الاثير والمعنى صارت له عذوق وشعب وقيل أعذق أزهر (واعتذق) الرجل اذا (أسبل لعمامته عذبتين من خلف) عن ابن الاعرابى وكذلك اعتذب وهو مما يعتقب فيه القاف والباء (و) اعتذق (فلانا بكذا) اذا (اختصه به و) اعتذق (بكرة من ابله) اذا (أعلم عليها ليقبضها) والعلامة عذقة نقله الازهرى عن غير واحد سماعا (و) قال ابن الفرج (العذقانة) من النساء (السليطة) البذية وكذلك العقذانة والشقذانة والسلطانة (و) فى نوادر الاعراب (رجل عذق

(المستدرك)

بالقلوب (ككتف) أى (لبق وطيب عذق) أى (ذكى) الريح * ومما يستدرك عليه عذق بن طاب سموا النخلة باسم الجنس فجعلوه معرفة ووصفوه بمضاف الى معرفة فصار كزيد بن عمرو وهو تعليل الفارسى وقال ابن الاعرابى عذق الصخر اذا طال نباته وثمرته عذقة والعذق ابداء الرجل اذا أتى أهله ويقال للذى يقوم بامور النخل وتأبيره وتسويته عذوقه وتذليلها اللقطاف عاذق قال كعب بن زهير يصف ناقته

تنجو وتقطر ذفراها على عنق * كالجذع شذب عنه عاذق سعفا

وفى الصحاح عذق عنه عاذق سعفا وعذقت النخلة قطعت سعفها وعذقت شدد للكثرة وقال ابن الفرج سمعت عراما يقول كذبت عذاقته وعذابته وهى استه ويقال هو معذوق بالشر أى موسوم به وقال ابن عباد نعجة عذقة حسنة الصوف ولا يقال عنز عذقة

(تعذلق)

وأعذق الرجل كثرت عذوقه أى نخله وأعذقت النخلة كثرت اعذاقها ﴿تعذلق﴾ الرجل (فى مشيه) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد اذا (مشى مشيا) (متحركا و) نقل الازهرى عن ابن الاعرابى قال (العذلوق كعصفور الغلام الخفيف) الروح الحاد الرأس

(عرق)

وكذلك العسلوج والغيذان والشمذر (لغة فى الذعلوق) وقد تقدم ﴿العرق محركة رشح جلد الحيوان﴾ وقيل هو ماجرى من أصول الشعر من ماء الجلد اسم للجنس لايجمع وهو فى الحيوان أصل (ويستعار لغيره) قال الليث لم أسمع للعرق جمعا فان جمع كان قياسه على فعل وأفعال مثل جدث وأجداث وفى حديث أهل الجنة وانما هو عرق يجرى من اعراضهم وقد عرق كفرح (ورجل عرق كصرد كثيره) أى العرق (وأما عرقة كهمزة فبناء مطرد فى كل فعل ثلاثى كضحكة) وهزأة ورد بما غلط بمثل هذا ولم يشعر بمكان اطراده فذكره كما يذكر ما لا يطرد فقد قال بعضهم رجل عرق وعرقة كثير العرق فسوى بينهما وعرق غير مطرد وعرقة مطرد كما ذكرنا (و) العرق (ندى الحائط) وقد عرق عرقا اذا ندى وكذلك الارض الثرية اذا نتح فيها الندى حتى يلتقى هو والثرى (و) قال شمر العرق هو النفع و (الثواب) تقول العرب اتخذت عنده يدا بيضاء وأخرى خضراء فما نلت منه عرقا أى ثوابا وأنشد للحرث بن زهير العبسى يصف سيفا

سأجعله مكان النون منى * وما أعطيته عرق الخلال

يقول لم أعطه للمخالة والمودة كما يعطى الخليل خليله ولكنى أخذته قسرا والنون اسم سيف مالك بن زهير وكان حمل بن بدر أخذه من مالك يوم قتله وأخذه الحرث من حمل بن بدر يوم قتله وظاهر بيت الحرث يقضى ٣ بأنه أخذ من مالك سيفا غير النون بدلالة قوله سأجعله مكان النون أى سأجعل هذا السيف الذى استفدته مكان النون والصحيح فى انشاده * ويخبرهم مكان النون منى * لان قبله

سيخبر قومه حنش بن عمرو * اذا لاقاهم وابنا بلال

والعرق فى البيت بمعنى الجزاء وقال غيره عرق الخلال مايرشح لك الرجل به أى يعطيك للمودة ومعنى البيت أى لم يعرق لى بهذا السيف عن مودة وانما أخذته منه غصبا وفى بعض النسخ والتراب وهو غلط (أو) العرق (قليله) أى القليل من الثواب شبه بالعرق (و) العرق (اللبن) سمى به (لانه) عرق (يتحلب فى العروق حتى ينتهى الى الضرع) قال الشماخ

تغدو وقد ضمنت ضراتها عرقا * من ناصع اللون حلو الطعم مجهود

ورواه

٣ قوله بانه أخذ من مالك الخ كذا فى اللسان ومقتضى ماقبله ان يقول أخذ من حمل الخ فتأمل اه

ورواه بعضهم تصبح وقد ضمنت وذلك ان قبله

ان تمس فى عرفط صلع جماجمه * من الاسالق عارى الشوك مجرود

تصبح وقد ضمنت فهذا شرط وجزاء ورواه بعضهم تضح وقد ضمنت على احتمال الطى والرواية المعروفة غرقا جمع غرقة وهى القليل من اللبن والشراب وقيل هو القليل من اللبن خاصة ٢ ويقال ان بغنمك لعرقا من لبن قليلا كان أو كثيرا ويقال عرقا من لبن وهو الصواب (و) العرق (كل صف من اللبن والآجر فى الحائط و) يقال (قد بنى البانى عرقا وعرقين وعرقة وعرقتين) أى صفا وصفين والجمع اعراق (و) العرق (الطرق فى الجبال كالعرقة) بفتح فسكون (و) قيل العرق (آثار اتباع الابل بعضها بعضا) واحدته عرقة قال * وقد نسجن بالفلاة عرقا * (وعرق التمر دبسه) لانه يتحلب منه (و) العرق (الزبيب) نادر (و) العرق (نتاج الابل) يقال ما أكثر عرق ابله وقال أبو زيد يقال ما أكثر عرق غنمك اذا كثر لبنها عند نتاجها (و) العرق (النقع) هكذا هو بالقاف فى سائر النسخ والصواب النفع بالفاء وهو قول شمر كما تقدم عند قوله والثواب ولو ذكرهما فى محل واحد كان أحسن (و) العرق (السطر من الخيل ومن الطير) وهو الصف الواحدة منها عرقة قال طفيل الغنوى يصف الخيل

كأنهن وقد صدّرن من عرق * سيد تمطر جنح الليل مبلول

هكذا أنشده الصاغانى وقال ابن برى صدّر الفرس فهو مصدر اذا سبق الخيل بصدره والعرق الصف من الخيل ٣ ورواه ابن الاعرابى صدّرن من عرق أى صدرن بعد ما عرقن يذهب الى العرق الذى يخرج منهن اذا أجرين يقال فرس مصدّر اذا كان يعرق صدره (و) كل (مضفور) (مصطف) عرق وعرقة (و) العرق (السفيفة المنسوجة من الخوص) وغيره (قبل ان يجعل منه الزنبيل أو الزنبيل نفسه) ومنه حديث المظاهر فأتى بعرق فيه تمر وفى رواية بعرق من تمر قال الازهرى هكذا رواه أبو عبيد بالتحريك (ويسكن) عن بعض المحدثين (و) العرق (الشوط والطلق) يقال جرى الفرس عرقا أو عرقين أى شوطا أو شوطين (و) فى المثل لقيت منه (عرق القربة) وهو (كناية عن الشدة) قال الاصمعى ولا أدرى ما أصله وزاد غيره (والمجهود والمشقة) قال ابن دريد أى لقيت منه المجهود وأنشد لابن أحمر

ليست بمشتمة تعدّ وعفوها * عرق السقاء على القعود اللاغب

أراد عرق القربة فلم يستقم له الشعر (لان القربة اذا عرقت خبث ريحها أو لان القربة مالها عرق فكأنه تجشم محالا) قاله أبو عبيد وبه فسر حديث عمر رضى الله تعالى عنه لا تغالوا اصدق النساء فان الرجال تغالى بصداقها حتى تقول جشمت اليك عرق القربة أو علق القربة والمعنى تكلفت اليك مالم يبلغه أحد حتى تجشمت مالا يكون لان القربة لا تعرق وهذا مثل قولهم حتى يشيب الغراب ويبيض الفأر (أو عرق القربة منقعتها) أى سيلان مائها (كأنه) نصب وتكلف و (تجشم) وتعب حتى عرق كعرق القربة قاله الكسائى وقيل أراد بعرق القربة عرق حاملها من ثقلها وقيل أراد انه قصده وسافر اليه (حتى احتاج الى عرق القربة وهو ماؤها يعنى السفر اليها أو عرق القربة سفيفة يجعلها حامل القربة على صدره) وقال ابن الاعرابى عرق القربة وعلقها واحد وهو معلاق تحمل به القربة وأبدلوا الراء من اللام كما قالوا العمرى ورعملى وقال أيضا أما عرق القربة فعرقك بها عن جهد حملها وذلك لان أشد الاعمال عندهم السقى وأما علقها فما شدت به ثم علقت القول الاول نقله عنه الصاغانى والثانى صاحب اللسان فتأمل وقال غيره معناه جشمت اليك النصب والتعب والغرم والمؤنة حتى جشمت اليك عرق القربة أى عراقها الذى يخرز حولها ومن قال علق القربة أراد السيور التى تعلق بها (أو معناه تكلف مشقة كمشقة حامل قربة يعرق تحتها من ثقلها) وقال الجوهرى العرق انما هو للرجل لا للقربة وأصله ان القرب انما تحملها الاماء الزوافر ومن لا معين له وربما افتقر الرجل الكريم واحتاج الى حملها بنفسه فيعرق لما يلحقه من المشقة والحياء من الناس فيقال تجشمت لك عرق القربة (وابن عرق ككتف فسد طعمه عن عرق البعير المحمل عليه) وذلك انه يحقن فى السقاء ويعلق على البعير ليس بينه وبين جنب البعير وقاء فيعرق البعير ويفسد طعمه من عرقه فتتغير رائحته وقيل هو الخبيث الحمض وقد عرق عرقا (و) عرق (كفرح) عرقا اذا (كسل وحبان بن العرقة) بكسر الحاء والراء (وقد تفتح الراء) عن الواقدى (وهى) أى العرقة (أمه) ابنة سعيد بن سهم واسمها (قلابة) والعرقة لقبها (لقبت به لطيب ريحها) قال ذلك ابن الكلبى وهو حبان بن أبى قيس بن علقمة بن عبد مناف بن الحرث بن منقذ بن عمرو بن بغيض بن عامر بن لؤى (و) حبان (هو الذى رمى سعد بن معاذ رضى الله تعالى عنه يوم الخندق) وقال خذها وأنا ابن العرقة كما فى كتب السير (والعرقة محركة الخشبة التى (تعرض) أى توضع معترضة (بين سافى الحائط) كما فى الصحاح ومنه حديث أبى الدرداء رضى الله عنه أنه رأى فى المسجد عرقة فقال غطوها عنا قال الحربى أظنها خشبة فيها صورة (و) العرقة (الدرة) التى (يضرب بها و) العرقة (النسعة يشد بها الاسير ج عرق وعرقات) قال أبو كبير الهذلى

تغدو فنترك فى المزاحف من ثوى * ونقرّ فى العرقات من لم يقتل

(وعرق العظم) يعرقه (عرقا ومعرقا كمقعد) اذا (أكل ما عليه من اللحم) نهشا باسنانه قال الشاعر

أكف لسانى عن صديقى فان أجأ * اليه فانى عارق كل معرق

(كتعرقه) ومنه الحديث فناولته العضد فأكلها حتى تعرقها وهو محرم واستعار بعضهم التعرق فى غير الجواهر أنشد ابن الاعرابى

٢ قوله ويقال ان بغنمك لعرقا الخ مثله فى اللسان وضبطت فيه اللفظة الاولى بالكسر والثانية بالتحريك فتنبه اه مصححه

٣ قوله ورواه ابن الاعرابى صدّرن أى بالبناء للمجهول كما فى اللسان اه

في صفة ابل وركب   يتمرقون خلالهن وينثنى * منها ومنهم مقطع وجريح

أى يستدعون حتى لا تبقى قوة ولا صبر فذلك خلالهن وينثنى أى يسقط منها ومنهم أى من هذه الابل (و) عرق فلان (في الارض) يعرق عرقا وعروقا أى (ذهب) وظاهره انه من حد نصر كما هو مقتضى اصطلاحه وصرح الصاغانى انه من حد ضرب ومثله فى الصحاح حيث قال عرق فلان فى الارض يعرق عروقا مثال جلس يجلس جلوسا (و) عرق (المزادة) وكذلك السفرة يعرقها عرقا فهى معروقة (جعل لها عراقا) بالكسر وسيأتى معناه قريبا (والعرق) بالفتح (و) العراق (كغراب العظم) الذى (أكل لحمه) وقيل أخذ معظم اللحم وهبره وبقى عليها لحوم رقيقة طيبة فتكسر وتطبخ وتؤخذ اهالتها من طفاحتها ويؤكل ما على العظام من لحم رقيق وتتمشش العظام ولحمها من أطيب اللحمان عندهم وفى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم دخل على أم سلمة وتناول عرقا وصلى ولم يتوضأ وروى عن أم اسحق الغنوية انها دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم فى بيت حفصة وبين يديه ثريدة قالت فناولنى عرقا وقيل العرق القدرة من اللحم (ج) أى جمع العرق عراق (ككتاب) حكاه ابن الاعرابى قال وهو أقيس وأنشد

يبيت ضيفى فى عراق ملس * وفى شمول عرضت للنحس

أى ملس من الشحم والنحس الريح التى فيها غبرة (و) يجمع العرق أيضا على عراق مثل (غراب) وهو من الجمع العزيز وقال ابن الاثير (نادر) ونقل الجوهرى عن ابن السكيت لم يجئ شئ من الجمع على فعال الا أحرف منها توأم جمع توأم وشاة ربى وغنم رباب وظئر وظؤار وعرق وعراق ورخل ورخال وفرير وفرار قال ولا نظير لها قال الصاغانى بل لها نظائر نذل ونذال ورذل ورذال وبسط وبساط وثنى وثناء ذكرها ابن خالويه فى كتاب ليس * قلت وزاد ابن برى وظهر وظهار وبرىء وبراء فصارت الجملة اثنى عشر حرفا (أو العرق العظم بلحمه فاذا أكل لحمه فعراق) قال أبو القاسم الزجاجى وهذا هو الصحيح وكذلك قال أبو زيد فى العراق واحتج بقول أبى زبيد * حمراء تبرى اللحم عن عراقها * أى تبرى اللحم عن العظم (أو كلاهما لكليهما) العراق والعراقة (كغراب وغرابة النطفة) كما فى العباب زاد غيره (من الماء كالعرقاة) وفى اللسان ان العراق جمع عراقة بهذا المعنى (و) العراقة (المطرة الغزيرة و) قال ابن عباد (عراق الغيث نباته فى أثره) وفى الاساس هو ما خرج من النبات على أثر الغيث (ورجل معرق العظام كمعظم ومعروقها) أى (قليل اللحم) وكذلك معترقها وسيأتى للمصنف قريبا واقتصر الجوهرى على المعروق والمعترق ويقال عظم معروق اذا القى عنه لحمه وأنشد أبو عبيد لبعضهم يخاطب امرأته

ولا تهدى الامر وما يليه * ولا تهدن معروق العظام

(وقد عرق كعنى عرقا) بالفتح وقال ابن برى معروق العظام مثل العراق (والعرق) بالفتح (الطريق يعرقه الناس) من حد نصر أى تسلكه وتذهب فيه (حتى يستوضح) ويبين سمى بالمصدر (و) العرق (بالكسر للشجر) معروف وهو اطناب تشعب منه (و) عرق (البدن) من الحيوان (م) وهو الاجوف الذى يكون فيه الدم والعصب غير الاجوف وفى الحديث ان ماء الرجل يجرى من المرأة اذا واقعها فى كل عرق وعصب (ج عروق واعراق وعراق) الاخيرة بالكسر يقال تداركه اعراق خير واعراق شر قال الشاعر

جرى طلقا حتى اذا قيل سابق * تداركه اعراق سوء فبلدا

وفى الحديث من أحيا ارضا ميتة فهى له وليس لعرق ظالم حق أى لذى عرق ظالم حق وهو الذى يغرس فيها غرسا على وجه الاغتصاب ليستوجبها بذلك وروى لعرق ظالم بالاضافة قال أبو على هذه عبارة اللغويين وانما العرق المغروس أو الموضع المغروس فيه وفى حديث عكراش بن ذؤيب فقدمت بابل كأنها عروق الارطى قال الازهرى عروق الارطى طوال حمر ذاهبة فى ثرى الرمال الممطورة فى الشتاء تراها اذا انتثرت واستخرجت من الثرى حمرا ريانة مكتنزة ترف يقطر منها الماء فشبه الابل فى حمرة ألوانها وسمنها واكتناز لحومها وشحومها بعروق الارطى وفى حديث آخر انظر فى أى نصاب تضع ولدك فان العرق دساس (و) العرق (أصل كل شئ) وما يقوم عليه (و) العرق (الارض الملح) التى (لا تنبت) وسيأتى قريبا ما يخالفه (و) العرق (الجبل) والجمع العروق وقيل هو الجبل (الغليظ المنقاد) فى الارض يمنعك من علوه و (لا يرتقى لصعوبته) وليس بطويل (و) قيل (الجبل الصغير) المنفرد فهو (ضد) قال الشماخ

ما ان تزال لها شأو يقدمها * مجرب مثل طوط العرق مجدول

(و) يقال انه لخبيث العرق أى (الجسد) وكذلك السقاء (و) العرق (ع) على فراسخ من هيت كان به عيون ماء (و) العرق (اللبن) يقال ناقة دائمة العرق أى الدرة وقيل دائمة اللبن (و) العرق أيضا (النتاج الكثير) عن ابن الاعرابى يقال ما أكثر عرق ابلك وغنمك أى لبنها ونتاجها (و) العرق (لقب الحسين) وفى التبصير الحسن (بن عبد الجبار) حكى عنه قاسم النوشجانى (و) العرق (السبخة تنبت الطرفاء) ونص أبى حنيفة تنبت الشجر وهذا مع قوله آنفا الارض الملح لا تنبت ضد وكان ينبغى ان ينبه على ذلك (و) العرق (الحبل الرقيق من الرمل المستطيل مع الارض أو) هو (المكان المرتفع ج عروق وذات عرق) موضع (بالبادية) كان يقال له قبل الاسلام عرق وهو (ميقات العراقيين) وهو الحد بين نجد وتهامة ومنه الحديث انه وقت لاهل العراق ذات عرق وهو منزل من منازل الحاج يحرم أهل العراق بالحج منه سمى به لان فيه عرقا وهو الجبل الصغير وعلم النبى صلى الله عليه وسلم انهم يسلمون ويحجون فبين ميقاتهم قال

الا يا نخلة من ذات عرق * عليك ورحمة الله السلام

وقال ابن السكيت ما دون الرمل الى الريف من العراق يقال له عراق وما بين ذات عرق الى البحر غور وتهامة وطرف تهامة من قبل الحجاز مدارج العرج وأولها من قبل نجد مدارج ذات عرق (وعرق واد لبنى حنظلة بن مالك) بن زيد مناة بن تميم قال جرير

نهوى ثرى العرق اذ لم نلق بعدكم * كالعرق عرقا ولا السلان سلانا

السلان واد لبنى عمرو بن تميم (و) العرقان (موضعان بالبصرة) وهما عرق ناهق وعرق ثادق قال شظاظ الضبى اللص

من مبلغ الفتيان عنى رسالة * فلا تهلكوا اذ قرا على عرق ناهق

(وعرقة بهاء د بالشام) وهو حصن شرقى طرابلس وهى آخر أعمال دمشق وسيأتى للمصنف أيضا فى رباذلك (والعروق الصفر نبات للصباغين) نقله الجوهرى (فارسيته زردچوبه) أى الخشب الاصفر (أوهو الهرد أو) هو (الماميران) الصينى (أو الكركم الصغير) وكل ذلك متقارب (والعروق البيض نبات) آخر (مسمنة للنساء وتسمى المستعجلة والعروق الحمر الفوة) يصبغ بها (والعرق بضمتين جمع عراق) بالكسر (لشاطئ البحر) على طوله نقله الليث وهو ككتاب وكتب قال وبه سمى العراق عراقا كما سيأتى (والعروق تلال حمر قرب سجا) وسجا بالجيم ماء بنجد فى ديار بنى كلاب قاله أبو عمرو (و) العراق (ككتاب جوف الريش) قال النظار

وكف أطراف العراق الحرج * كمثل خط الحاجب المزجج

(و) قال أيضا العراق (مياه لبنى سعد) بن مالك وبنى مازن (و) العراق (شاطئ الماء أو شاطئ البحر) خاصة زاد الليث (طولا) أى على طول البحر (و) العراق (الخرز المثنى فى أسفل المزادة والراوية) نقله الليث والجميع العرق والاعرقة وهو من أوثق خرز فى المزادة قال عمرو بن أحمر يصف قطاة سقت فرخها

من ذى عراق نيط فى جوزها * فهو لطيف طيه مضطمر

وقال أبو زيد اذا كان الجلد أسفل الاداوة مثنيا ثم خرز عليه فهو عراق والجمع عرق وقيل عراق القربة الخرز الذى فى وسطها وقال يونس رأيت اعرابيا يرقص ابنه ويقول

يربوع ذا القنازع الدقاق * والودع والاحوية الاخلاق * بى بى ارياقك من ارياق

وحيث خصيالك الى المآق * وعارض كجانب العراق

قال شبه اسنانه فى حسن نبتتها واصطفافها على نسق واحد بعراق المزادة لان خرزه متسرد مستو (و) قال الاصمعى العراق (الطبابة) وهى الجلدة التى تغطى بها عيون الخرز وقيل هو الذى يجعل على ملتقى طرفى الجلد اذا خرز فى أسفل القربة فاذا سوى ثم خرز عليه غير مثنى فهو طباب (و) العراق (قطر الجبل وحده) عن ابن عباد (و) العراق (بقايا الحمض كالعرق بالكسر فيهما) أى فى المعنيين (ومنه ابل عراقية) ترعى بقايا الحمض وأورد الازهرى بعد قوله العراق مياه بنى سعد بن مالك وبنى مازن ويقال هذه ابل عراقية ولم يفسر وظاهر سياقه انها منسوبة الى تلك المياه ويقرب من ذلك تفسير قول الشاعر أنشده ابن الاعرابى

اذا استنصل الهيف السفا برحت به * عراقية الاقياظ نجد المرابع

وهى التى تطلب الماء فى القيظ وقيل هى منسوبة الى العراق الذى هو شاطئ الماء ونجد هنا جمع نجدى كفارسى وفرس وقال أبو زيد كل ما اتصل بالبحر من مرعى فهو عراق وابل عراقية منسوبة الى العرق على غير قياس (و) العراق (من الظفر ما أحاط به من اللحم (و) العراق (من الاذن كفافها و) قال ابن برى العراق (من الدار فناؤها) ومنه قول الشاعر

وهل بلحاظ الدار والصحن معلم * ومن آيها بين العراق تلوح

اللحاظ هنا فناء الدار أيضا (و) العراق (من السفرة خرزها المحيط بها) وقد عرقها فهى معروقة جعل لها عراقا (و) العراق (من) الركيب أى (النهر) الذى يدخل منه الماء الحائط (حاشيته من أدناه الى منتهاه و) العراق (من الحشا) ما (فوق السرة معترضا بالبطن جمع الكل أعرقة وعرق) بالضم وبضمتين (و) العراق (بلاد م) معروفة من فارس حدها (من عبادان الى الموصل طولا ومن القادسية الى حلوان عرضا و) قال الجوهرى (تذكر) وتؤنث قال ابن دريد ذكروا ان أبا عمرو بن العلاء كان يقول (سميت بها لتواشج عراق) هكذا فى النسخ وصوابه عروق (النخل والشجر فيها) كأنه أراد عرقا ثم جمع عراقا (أو لانه استكف أرض العرب) قال ابن دريد زعموا وهكذا يقول الاصمعى (أو سمى بعراق المزادة لجلدة تجعل على ملتقى طرفى الجلد اذا خرز فى سفلها لان العراق بين الريف والبر أو لانه على عراق دجلة والفرات) عداء (أى شاطئهما) تتابعا حتى يتصل بالبحر قاله الليث (أو) هى (معربة أيران شهر ومعناه كثيرة النخل والشجر) فعربت فقيل عراق هكذا نقلوه وعندى فى معناه نظر وقال الازهرى قال أبو الهيثم زعم الاصمعى ان تسميتهم العراق اسم أعجمى معرب انما هو ايران شهر فاعربته العرب فقالت عراق وايران شهر موضع الملوك قال أبو زبيد

مانعى باية العراق من النا * س بجرد تغدو بمثل الاسود

(والعراقان الكوفة والبصرة) نقله الجوهرى (وعرقوة الدلو) بفتح العين (كترقوة ولا يضم أولها) قال الجوهرى وانما تضم فعلوة اذا كان ثانيها نونا مثل عنصوة (و) كذا (عرقاتها) بفتح فسكون (بمعنى) واحد وهى الخشبة المعروضة عليها وشاهد الاخير قول الشاعر

احذر على عينك والمشافر * عرقاة دلو كالعقاب الكاسر

شبهها بالعقاب فى ثقلها وقيل فى سرعة هويها (والعرقوتان خشبتان يعرضان عليها) أى على الدلو (كالصليب) نقله الاصمعى (و) أيضاهما (خشبتان تضمان مابين واسط الرحل والمؤخرة) وقال الليث للقتب عرقوتان وهما خشبتان على عضديه من جانبيه (ج العراقى) قال رؤبة

سجلك سجل مترع الآفاق * رحب الفروغ مكرب العراقى

وقال عدى بن زيد العبادى يصف مهرا

فهى كالدلو بكف المستقى * خذلت منها العراقى فانجذم

أراد بقوله منها الدلو وبقوله انجذم السجل لان السجل والدلو واحد وفى الحديث رأيت كأن دلوا دلى من السماء فأخذ أبو بكر بعراقيها فشرب قال الجوهرى وان جمعت بحذف الهاء قلت عرق وأصله عرقو الا انه فعل به مافعل بثلاثة أحق فى جمع حقو وفى اللسان بعد قوله وأصله عرقو الا انه ليس فى الكلام اسم آخره واو وقبلها حرف مضموم انما تختص بهذا الضرب الافعال نحو سرو وبهو ودهو هذا مذهب سيبويه وغيره من النحويين فاذا أدى قياس الى مثل هذا فى الاسماء رفض فعدلوا الى ابدال الواو ياء فكأنهم حولوا عرقوا الى عرقى ثم كرهوا الكسرة على الياء فأسكنوها وبعدها النون ساكنة فالتقى ساكنان فحذفوا الياء وبقيت الكسرة دالة عليها وثبتت النون اشعارا بالصرف فاذا لم يلتق ساكنان ردوا الياء فقالوا رأيت عرقيها كما يفعلون فى هذا الضرب من التصريف أنشد سيبويه * حتى تقضى عرقى الدلى * (وذات العراقى الداهية) لان ذات العراقى هى الدلو والدلو من أسماء الداهية يقال لقيت منه ذات العراقى قال عوف بن الاحوص

لقيتم من تدرئكم علينا * وقتل سراتنا ذات العراقى

ويقال هى مأخوذة من عراقى الاكام وهى التى غلظت جدا الارتقى الابمشقة (و) قال الليث (العرقوة كل أكمة منقادة فى الارض كأنها جثوة قبر) مستطيلة وقال ابن شميل العرقوة أكمة تنقاد ليست بطويلة من الارض فى السماء وهى على ذلك تشرف على ماحولها وهو قريب من الارض أوغير قريب وهى مختلفة مكان منها لين ومكان منها غليظ وانما هى جانب من الارض مستوية مشرف على ماحوله وقال غيره العراقى مااتصل من الآكام وآض كأنه جرف واحد طويل على وجه الارض واما الاكمة فانها تكون ململمة (والعرقاة) بالفتح (ويكسر) كذلك (العرقة بالكسر الاصل) قال أوس بن حجر

تكنفها الاعداء من كل جانب * لينتزعوا عرقاتنا ثم يرتعوا

(أو أصل المال أو أرومة الشجر التى تتشعب منها العروق) وهى التى تذهب فى الارض سفلا من عروق الشجر فى الوسط (وقولهم استأصل الله عرقاتهم) أى شأفتهم (ان فتحت أوله فتحت آخره وهو الاكثر وان كسرته كسرته) أى آخره (على انه جمع عرقة بالكسر) قال الليث ينصبون التاء رواية عنهم ولا يجعلونها كالتاء الزائدة فى جمع التأنيث وقال الازهرى عرقاتهم بالكسر جمع عرق كأنه عرق وعرقات كعرس وعرسات لان عرسا أنثى فيكون هذا من المذكر الذى جمع بالالف والتاء كسجل وسجلات وحمام وحمامات ومن قال عرقاتهم أجراه مجرى سعلاة وقد يكون عرقاتهم جمع عرق وعرقة كما قال بعضهم رأيت بناتك شبهوها بهاء التأنيث التى فى قناتهم وقناتهم لانها للتأنيث كما ان هذه له والذى سمع من العرب الفصحاء عرقاتهم بالكسر قال ومن كسر التاء فى موضع النصب وجعلها جمع عرقة فقد أخطأ قال ابن جنى سأل أبو عمرو أبا خيرة عن قولهم هذا فنصب أبو خيرة التاء من عرقاتهم فقال له أبو عمرو هيهات أبا خيرة لان جلدك وذلك لان أبا عمرو استضعف النصب بعد ما كان سمعها منه بالجر قال ثم رواها أبو عمرو فيما بعد بالجر والنصب فاما ان يكون سمع النصب من غير أبى خيرة ممن ترضى عربيته واما أن يكون قوى فى نفسه ماسمعه من أبى خيرة من النصب ويجوز ان يكون أقام الضعف فى نفسه فحكى النصب على اعتقاده ضعفه (و) عريق (كزبير ع بين البصرة والبحرين) قال

يارب بيضاء لها زوج حرض * حلالة بين عريق وحمض * ترميك بالطرف كما يرمى الغرض

(وعرقة بالكسر د بالشام) وقد تقدم انه شرقى طرابلس وانه حصن وفيه تكرار كما أشرنا اليه (منه عروة بن مروان) العرقى (المسند) روى عن زهير بن معاوية وموسى بن أعين (وواثلة بن الحسن) عن كثير بن عبيد وغيره (العرقيان) نسبا الى هذا الحصن (وعبيد الرحمن بن عرق بالكسر) الحمصى اليحصبى (وابنه محمد تابعيان) روى محمد عن عبد الله بن بشر وعن بقية وجماعة وثق (وابراهيم بن محمد بن عرق الحمصى محدث) *قلت ووالده محمد هذا هو ابن عبد الرحمن المذكور ولكن عبارة المصنف توهم انه رجل آخر بل هو حفيد عبد الرحمن *وفاته مع ذلك أحمد بن محمد بن الحرث بن محمد المذكور روى عن أبيه وعنه الطبرانى قاله ابن الاثير (وأحمد بن يعقوب المقرئ البغدادى عرف بابن أخى العرق) روى عن داود بن رشيد عن حفص بن غياث مات سنة ٣٠١ (و) عريقة (كجهينة ع وله يوم) نقله الصاغانى قال ابن الاعرابى عريقة بلاد باهلة بيذبل والقعاقع (واعرق) الرجل (أتى العراق) وفى الصحاح صار الى العراق وأنشد للممزق العبدى

فان تتهموا أنجد خلافا عليكم * وان تعمنوا مستحقبى الحرب أعرق

وأنشد الصاغانى للاعشى

أبا مالك سار الذى قد صنعتم * فأنجد أقوام بذاك وأعرقوا

(و) اعرق الرجل (صار عريقا) وهو الذى له عرق فى الكرم وكذلك الفرس يقال ذلك (فى اللؤم وفى الكرم) جميعا وقد عرق فيه أعمامه وأخواله وفى حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى ان امرأ ليس بينه وبين آدم أب حى لمعرق له فى الموت أى يصيرله

عرق فيه يعنى انه أصيل كما يقال انه لمعرق له فى الكرم أى له عرق فى ذلك يموت لا محالة قالت قتيلة بنت النضر بن الحرث وكان النبى صلى الله عليه وسلم قتل أباها صبرا

امحمد ولانت ضن ء نجيبة * فى قومها والفحل فحل معرق

(و) أعرق (الشجر اشتدت) هكذا فى سائر النسخ ومثله فى العباب والصواب امتدت (عروقه) كذا فى المحكم وزاد الازهرى (فى الارض و) أعرق (الشراب جعل فيه عرقا من الماء بالكسر أى قليلا) ليس بالكثير (فهو) طلاء (معرق ومعرق كمعظم ومكرم) فيه لف ونشر غير مرتب (ومعروق) مثله وسيأتى ذكر فعل الثانى ولم يذكر للثالث فعلا قال البرج بن مسهر

رفعت برأسه وكشفت عنه * بمعرقة ملامة من يلوم

وأنشد ابن الاعرابى للقطامى ومصرعين من الكلال كانما * شربوا الغبوق من الطلاء المعرق

وقال اللحيانى أعرقت الكاس ملأتها (و) أعرق (فى الدلو) اعراقا (جعل الماء فيها دون الملء) قاله أبو صفوان (كعرق فيهما تعريقا) أى فى الشراب والدلو وقال ابن الاعرابى أعرقت الكاس وعرقتها اذا أقللت ماءها وعرقت فى السقاء والدلو وأعرقت جعلت فيهما ماء قليلا وأنشد لاتملأ الدلو وعرق فيها * ألا ترى حبار من يسقيها

حبار اسم ناقته وقال غيره عرقت الكأس مزجتها فلم يعين بقلة ماء ولا كثرة (والمعرقة كمحسنة) هكذا ضبطه أبو سعيد (و) ضبطه أهل الحديث مثل (محدثة) وصوب ابن الاثير التخفيف (طريق الى الشأم) على ساحل البحر (كانت قريش تسلكها) اذا سارت الى الشأم وفيه سلكت عير قريش حين كانت وقعة بدر ومن هذا قول عمر لسلمان رضى الله عنهما أين تأخذ اذا صدرت أعلى المعرقة أم على المدينة (و رجل معترق ومعروق ومعرق كمعظم قليل اللحم) مهزول وكذلك فرس معروق ومعترق اذا لم يكن على قصبه لحم ويستحب من الفرس أن يكون معروق الخدين قال

قد أشهد الغارة الشعواء تحملنى * جرداء معروقة اللحيين سرحوب

ويروى معروقة الجنبين واذا عرى لحياها من اللحم فهو من علامات عتقها (واستعرق تعرض للعرك يعرق) قاله ابن فارس قال الزمخشرى وذلك اذا نام فى المشرقة واستغشى ثيابه (والعوارق الاضراس) صفة غالبة (و) العوارق (السنون لانها تعرق الانسان) وقد عرقته تعرقه أخذت منه قال أجارتنا كل امرئ ستصيبه * حوادث الا تبتر العظم تعرق

(وصارعه فتعرقه) اذا (أخذ رأسه) فجعله (تحت ابطه فصرعه) بعد (وابن عرقان بالكسر رجل) من العرب (والعرقان ع) قريب من البصرة وينبغى ان تكسر نونه فانه مثنى عرق (وعارق لقب قيس بن جروة) الاجائى (الطائى) لقب بذلك (لقوله

فان لم تغير بعض ماقد صنعتم * لانتحين العظم ذو انا عارقه)

ويروى فان لم تغير بعض و يروى لانحين للعظم وذو بمعنى الذى فى لغتهم (والاعراق ع) نقله صاحب اللسان وغيره وقد أهمله ياقوت فى معجمه * ومما يستدرك عليه أعرقت الفرس وعرقته أجريته ليعرق وفرس معرق اذا كان مضمرا يقال عرق فرسك تعريقا أى أجره حتى يعرق و يضمر ويذهب رهل لحمه ومعارق الرمل آباطه على التشبيه بمعارق الحيوان والعرب تقول ان فلانا لمعرق له فى الكرم وقد عرق فيه أعمامه وأخواله كأعرق وانه لمعروق له فى الكرم على توهم حذف الزائد والعريق من الخيل الذى له عرق فى الكرم وغلام عريق نحيف الجسم خفيف الروح والعرق بضمتين أهل السلامة فى الدين عن ابن الاعرابى وعرق الشجر وتعرق امتدت عروقه فى الارض كما فى المحكم والعباب وكذلك اعترق واستعرق اذا ضرب بعروقه فى الارض كما فى الاساس وعروق الارض شحمها او أيضا مناتح ثراها وقول امرئ القيس * الى عرق الثرى وشجت عروقى * قيل يعنى بعرق الثرى اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام و يقال فيه عرق من حموضة وملوحة أى شئ يسير واستعرقت الملح أنت العرق وهى السبخة تنبت الشجر قاله أبو حنيفة وقال أبو زيد استعرقت الابل اذا رعت قرب البحر وكل ما اتصل بالبحر من مرعى فهو عراق وعمل رجل عملا فقال له بعض أصحابه عرقت فبرقت فمعنى برقت لوحت بشئ لا مصداق له ومعنى عرقت قللت وفى النوادر تركت الحق معرقا وصادحا وسانحا أى لا نحابينا و يقال ماهو عندى بعرق مضنة أى ماله قدر والمعروف علق مضنة انما يستعمل فى الجحد وحده قال ابن الاعرابى هما بمعنى واحد يقال ذلك لكل ما أحبه واعترق العظم مثل تعرقه أكل ماعليه وتعرقته الخطوب أخذت منه وأنشد سيبويه اذا بعض السنين تعرقتنا * كفى الايتام فقد أبى اليتيم

أنث لان بعض السنين سنون كما قالوا ذهبت بعض أصابعه والعرقة بالفتح الفدرة من اللحم والمعرق كمنبر حديدة يبرى بها العراق من العظام يقال عرقت ماعليه من اللحم بمعرق أى بشفرة وأعرقه عرقا أعطاه اياه و يقال ما أعرقته شيأ وما عرقته أى ما أعطيته وأنشد ثعلب * أيام أعرق بى عام المعاصيم * فسره فقال معناه ذهب بلحمى قال وقال عام المعاصيم ضرورة وقال أبو عمرو العراق ككتاب تقارب الخرز يضرب مثلا للامر يقال لامره عراق اذا استوى واعترقوا أخذوا فى بلاد العراق حكاه ثعلب وعرقيت الدلو عرقاة جعلت له عرقوة وشددتها عليها نقله الجوهرى واعترق الناقة أخذها وذم على خطامها و يقال تعرق فى ظل ناقتى أى امش فى ظلها وانتفع به قليلا قليلا وقال ابن عباد والزمخشرى يقال للفرس عند استلال العرق والصنعة احمله على العراق الاعلى

(المستدرك)

والعراق الاسفل أى الشدّ ين الشديد والدون وعرقوة علم لاز بزأسود فى رأسه طمية وعر يقية من مياه بنى العجلان وأعرق ليلة فى السنة أكثرها لبناوا تحذت ثوبى هذا معرقا أى شعارا ينشف العرق ليلا ينال ثياب الصينة وعرقت اليه بخبر أى ندبت والعراقى التراقى بلغة اليمن كما فى اللسان والعراقة مشددة ما يوضع تحت تكلة السرج والبرذعة والعرقية محركة ما يلبس تحت العمامة والقلنسوة مولدة وابن العريق كأمير هو جعفر بن محمد الاسكندرانى ذكره السلفى فى تعاليقه وضبطه

(عزق) ((عزق الارض خاصة) هكذا قيده أبو عبيد قال ولا يقال ذلك لغير الارض (يعزقها) عزقا (شقها) وكربها (و) المعزق والمعزقة (كمنبر ومكنسة آلة كالقدوم أو أكبر) منها (لعزق الارض) قال ابن برى المعزقة ما تعزق به الارض فأما كانت أو مسحاة أو شكة قال وهى البيلة المعقفة وقال بعضهم المعازق هى الفؤوس واحدها معزقة وهى فأس لرأسها طرفان وأنشد المفضل

* يا كف ذوقى زوان المعزقة * وقال ذو الرمة نثير بها نقع الكلاب وأنتم * تثيرون فيها ان القرى بالمعازق

وأنشده ابن دريد ولم يعزه (و) قال ابن الاعرابى المعزقة (المذراة) التى (يذرى بها الطعام) وأنشد الليث

انى ورثت أبى سلاحا كاملا * وورثت معزقة وجرد سلاح

(والعزق بضمتين مذروا الخنطة و) العزق أيضا (السيؤ الاخلاق) واحدهم عزق ككتف (وعزق به كفرح لصق) مثل عسق به (و) عزق (كنصر) عزقا (أسرع فى العدو) عزق (الخبر عنى) عزقا (حبسه) عنى (وعزقته ضربا أثخنته و) قال ابن دريد العزيق (كأمير المطمئن من الارض) لغة يمانية (والعزاقة كجبانة الاست) عن ابن دريد (والعزوق كجرول) وصبور (حمل الفستق فى السنة التى لا ينعقد لبه وهو دباغ) قاله الليث وأنشد

ما تصنع العنز بذى عزوق * يشبها فى جلدها العزوق

وذلك انه يدبغ جلدها بالعزوق وقال ابن الاعرابى العزوق الفستق (أو حمل شجر فيه بشاعة) الطعم نقله ابن دريد قال وربما سمى الفستق الفارغ عزوقا هكذا يقوله الخليل (و) العزق (ككتف العسر الخلق كالمتعزق) يقال رجل عزق ومتعزق فيه شدة وبخل وعسر فى خلقه قاله الليث ويقال هو عزق زنق زعق زنق وقال ابن فارس العين والزاى والقاف ليس فيه كلام أصل وذكر العزق والمتعزق وبيتا أنشده ابن دريد ثم قال وكل هذا فى الضعف قريب بعضه من بعض قال وأعجب منه اللغة اليمانية التى

(المستدرك) يدلسها أبو بكر الدريدى قال ولا نقول تمنيا الاجيلا رضى الله عنهم أجمعين * ومما يستدرك عليه رجل عزوق كجرول بخيل متعسر والعزوقة التقبض وأرض معزوقة شقت للزراعة وعزقها عزقا حفرها حتى خرج الماء منها وأعزق عمل بالمعزقة وفى

(العسبق) الحديث لا تعزقوا أى لا تقطعوا وعزقت القوم تعزيقا اذا هزمتهم وقتلتهم والعزق كناية عن الاكل مولدة ((العسبق كزبرج) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (شجر مر) الطعم وقال غيره مثل قعدة الرجل (تداوى به الجراحات) ولم يذكره الدينورى أيضا

(عسق) ((عسق به كفرح عسقا (لصق) به ولزمه (و) يقال (أولع) به كما فى الصحاح (و) يقال عسق عليه جعل فلان اذا (ألح عليه فيما يطلبه) به وفى اللسان فيما يطالبه (كتعسق) به (فى الكل) قال رؤبة * انقا رحباط الما تعسقا * (و) عسقت (الناقة على الفحل) ونص الخليل فيما نقله الجوهرى بالفحل اذا (أربت عليه) وكذلك الحمار بالاتان قال رؤبة

فعف عن اسرارها بعد العسق * ولم يضعها بين فرك وعشق

(والعسق) محركة (الالتواء وعسر الخلق وضيقه) يقال فى خلقه عسق أى التواء هذا اذا وصف بسوء الخلق وضيق المعاملة (و) العسق الظلمة مثل (الغسق) عن ثعلب وأنشد

انا لنسمو للعدو حنقا * بالخيل اكداسا تثير عسقا

كنى بالعسق عن ظلمة الغبار (و) العسق (العرجون الردىء) قاله الليث وهى لغة بنى اسد (و) قال ابن الاعرابى العسق (بضمتين) عراجين النخل قال والعسق (المتشددون على غرمائهم) فى التقاضى قال (و) العسق (اللقاحون و) قال أبو حنيفة (العسيقة كسفينة شراب ردىء كثير الماء) وفى المحكم فأما قول سحيم

فلو كنت وردا لونه لعسقننى * ولكن ربى شاننى بسواديا

فليس بشئ انما قلب الشين سينا لسواده وضعف عبارته عن الشين وليس ذلك بلغة انما هو كاللثغ قال صاحب اللسان هذا قول ابن سيده والعجب منه كونه لم يعتذر عن سائر كلماته بالشين وعن شاننى فى البيت نفسه أو يجعلها من عسق به أى لزمه قال ومن الممكن أن يكون رحمه الله ترك الاعتذار عن كلماته بالشين وعن لفظة شاننى فى البيت لانها لا معنى لها واعتذر عن لفظة عسقننى لا لمالها بمعنى لزق ولزم فأراد أن يعلم انه لم يقصد هذا المعنى وانما هو قصد العشق لا غير وانما عجمته وسواده أنطقاه بالسين فى موضع الشين

(العسلق) والله أعلم ((العسلق كجعفر وزبرج وعلابط وعملس) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو بالضبط الاول هو (السراب) بالسين المهملة (و) قال ابن دريد وابن برى بالضبط الاول والثانى هو (الذئب و) قيل (الاسد و) بالضبط الاخير قيل هو (الظليم) وبه فسر ثعلب قول الاعشى وأرخانا بالجو عند حوارة * بحيث يلاقى الآبدات العسلق

وقيل

وقيل هو هذا الذئب وقيل الاسد (و) قال الليث (كل سبع جرىء على الصيد) يقال له عساق بالضبط الاول والاخير (و) قال ابن
عباد هو بالضبط الاخير (المشوه الخلق و) بالضبط الثالث والاخير هو (الخفيف و) قيل (الطويل العنق) و يروى بالضبط الثانى
أيضا نقله ابن برى (و) بالضبط الاخير هو (الثعلب انثى الكل بهاء) قال أوس يصف النعامة *عسلقة ربداء وهو عساق* (ج

(العسنق)

عسالق) ﴿العسنق كقنفذ﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الاصمعى هو (التام الحسن) وأنشد لرؤبة

من حسن جسمى والشباب العسنق * اذلمتى سوداء لم تغرق

(عشرق)

كما فى العباب ﴿العشرق كزبرج﴾ شجر وقيل (نبت) وقال أبو حنيفة العشرق (من الاغلاث) ينفرش على وجه الارض عريض
الورق وليس له شوك ولا يكاد يأكله شئ الا أن يصيب المعزى منه شيأ قليلا قال الاعشى

تسمع للحلى وسواسا اذا انصرفت * كما استعان بريح عشرق زجل

قال أبو زياد وأخبرنى أعرابى من ربيعة ان العشرقة ترتفع على ساق قصيرة ثم تنتشر شعبا كثيرة وتثمر ثمرا كثيرا وثمرة سنفه وهى
خرائط طوال عراض فى كل سنفة سطران من حب مثل عجم الزبيب سواء فيؤكل مادام رطبا واذا هبت الريح فلقت تلك السنفة
وهى معلقة بالشجر بعلائق دقاق فتخشخشت فسمعت للوادى الذى يكون به زجلا ولجة تفزع الابل قال ولا تأوى الحيات بوادى
العشرق ثم رب من زجله (وحبه) أبيض طيب هش دسم حار (نافع للبواسير) زاد غيره (وتوليد اللبن و) ورقه مثل ورق العظلم
شديد الخضرة (يسود الشعر) و ينبته اذا امتشط به ومثله قول أبى عمرو وقال الازهرى العشرق من الحشيش ورقه شبيه بورق
الغار الا انه أعظم منه وأكبر وله حمل كحمل الغار الا انه أعظم منه وحكى عن ابن الاعرابى العشرق نبات أحمر طيب الرائحة
يستعمله العرائس وحكى ابن برى عن الاصمعى العشرق شجرة قدر ذراع لها حب صغار اذا جف صوتت بمر الريح قال أبو زياد
وزعم بعض الرواة ان منابت العشرق الغلاظ (و) قال أبو حنيفة (واحدته بهاء) وأما قول الراجز

كأن صوت حليها المناطق * تهزج الرياح بالعشارق

اما أن يكون جمع عشرقة واما أن يكون جمع الجنس الذى هو العشرق وهذا لا يطرد (و) قال ابن عباد (عشرق النبت والارض)

(عشق)

أى (اخضرا وعشارق) بالضم (اسم أو ع) الاخير عن ابن دريد ﴿العشق﴾ بالكسر وانما أهمله لشهرته (والمعشق كمقعد) قال
الاعشى * ومابى من سقم ومابى معشق * (عجب المحب بمحبوبه أو) هو (افراط الحب) وسئل أبو العباس أحمد بن يحيى عن
الحب والعشق أيهما أحمد فقال الحب لان العشق فيه افراط (و يكون) العشق (فى عفاف) الحب (وفى دعارة أو) هو (عمى الحس
عن ادراك عيوبه أو مرض وسواسى يجلبه الى نفسه بتسليط فكره على استحسان بعض الصور) قال شيخنا رحمه الله تعالى وقد ألف
الرئيس ابن سينا فى العشق رسالة و بسط فيها معناه وقال انه لا يختص بنوع الانسان بل هو سار فى جميع الموجودات من الفلكيات
والعنصريات والنباتات والمعدنيات والحيوانات وانه لا يدرك معناه ولا يطلع عليه والتعبير عنه يزيده خفاء وهو كالحسن لا يدرك
ولا يمكن التعبير عنه وكالوزن فى الشعر وغير ذلك مما يحال فيه على الاذواق السليمة والطباع المستقيمة (عشقه كعلمه) هذا هو
الصواب ومثله فى الصحاح والعباب واللسان وفى المصباح انه كضرب وهو غير معروف فلا يعتد به أشار له شيخنا (عشقا بالكسر
و) عشقا أيضا (بالتحريك) عن الفراء قال رؤبة يذكر الحمار والاتن * ولم يضعها بين فرك وعشق * قال الجوهرى وقال ابن
السراج النحوى فى كتاب الحلى انما حركه ضرورة ولم يحركه بالكسر اتباعا للعين كأنه كره الجمع بين كسرتين لان هذا عزيز فى الاسماء
وقال زهير بن أبى سلمى قامت تبدى بذى خال لتحزننى * ولا محالة ان يشتاق من عشقا
(فهو عاشق) من قوم عشاق (وهى عاشق) أيضا قال الفراء يقولون امرأة محب لزوجها وعاشق لزوجها وقال ابن فارس حملوه على
قولهم رجل بادن وامرأة بادن (و) قد يقال (عاشقة) كطالقة وسمى العاشق عاشقا لانه يذبل من شدة الهوى (وتعشقه تكلفه)
نقله الجوهرى (و) رجل عشيق (كسكيت كثيره) أى العشق نقله الجوهرى عن ابن السكيت (وعشق به كفرح) بالشين والسين
(لصق) ولذلك قيل للكلف عاشق للزومه هواه (والعشقة محركة شجرة تخضر ثم تدق وتصفر) عن الزجاج وزعم ان اشتقاق العاشق
منه (ج عشق) وقال كراع هى عند المولدين اللبلاب وقال ابن دريد زعم ناس ان العشقة اللبلابة قالوا ومنه اشتق اسم العاشق
لذبوله وهو كلام ضعيف وفى الاساس واشتقاق العشق من العشق وهو اللبلاب لانه يلتوى على الشجر ويلزمه (والمعشوق) كل
محبوب واسم (قصر بسر من راى) بالجانب الغربى منه بناه المعتمد على الله (و) أيضا (ع بمقياس مصر) له ذكر فى ديوان ابن

(المستدرك)

الفارض وقد امحى أثره الآن (و) قال ابن الاعرابى (العشق بضمتين المصلحون غروس الرياحين ومسووها) *ومما يستدرك
عليه تعشقه بمعنى عشقه والعشق محركة الاراك وقال أبو عمرو يقال للناقة اذا اشتدت ضبعتها قد هدمت وهوست وبلمت وتهالكت
وعشقت وقال ابن الاعرابى العشق بضمتين من الابل الذى يلزم طروقته ولا يحن الى غيرها والعشيق كامير يكون بمعنى الفاعل

(العشنق)

ويكون بمعنى المفعول ومعشوقة برغوث قريتان بمصر ﴿العشنق كعملس﴾ كتبه بالحمرة على انه أهمله الجوهرى وليس كذلك
بل ذكره فى ع ش ق على ان النون زائدة ومثل هذا لا يكون مستدركا عليه زاد فى العباب (و) العشانق مثل (علابط) هو

(الطويل) زاد الجوهرى عن الاصمعى الذى (ليس بضخم ولا مثقل وهى بهاء ج عشانقة) وأنشد الراجز

وتحت كل خافق مرنق * من طيئ كل فتى عشنق

وفى حديث ام زرع ان احدى النساء قالت زوجى العشنق ان أنطق أطلق وان أسكت أعلق قالوا العشنق هو الطويل الممتد القامة أرادت ان له منظرا بلا مخبر لان الطول فى الغالب دليل السفه وقيل هو السيئ الخلق قال الازهرى تقول ليس عنده أكثر من طوله بلا نفع فان ذكرت مافيه من العيوب طلقنى وان سكت تركنى معلقة لا أيما ولا ذات بعل وفى اللسان العشنقة الطول والعشنق الطويل الجسم وامرأة عشنقة طويلة العنق ونعامة عشنقة كذلك والجمع العشانق والعشانيق والعشنقون ونقل شيخنا عن اهل الغريب انه الطويل المذموم الطول وقيل هو القصير أيضا وانه من الاضداد وقيل المقدام الجرىء الشرس وقيل الطويل النحيف وقيل النجيب الذى يملك أمر نفسه قاله فى التوشيح ولا يخفى مافى سياق المصنف من القصور عند التأمل والله أعلم ((العصاقية والعصاقيا) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخارزنجى فى تكملة العين هو (الجلبة واللغط) بين القوم كما فى العباب ((العطرق كجعفر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (اسم) رجل وضبطه بعض كعملس ((عفق يعفق) عفقا (غاب) نقله الجوهرى وفى اللسان ركب رأسه فمضى (و) عفق يعفق عفقا (ضرط) ويقال عفق بها وخبج بها اذا حبق كما فى الصحاح (و) عفقه (بالسوط) عفقا (ضربه) به (كثيرا و) عفق (فلان) عفقا (نام قليلا ثم استيقظ) ثم نام (و) عفق (العمل) عفقا (لم يحكمه) نقله الصاغانى (و) عفق (الحمار) الاتان سفدها و (أكثر ضرابها) وأتاها مرة بعد مرة وكذلك باكها وباكها (و) عفقت (الابل) تعفق عفقا (ترددت الى الماء كثيرا) وفى الصحاح اذا كانت ترجع الى الماء كل يوم (و) عفق (الشئ) يعفقه عفقا (جمعه و) عفقه (عن الامر) عفقا (حبسه) عنه (ومنعه) نقله الصاغانى (و) عفقت (الريح الشئ) فرقته و (ضربته) قال سويد

وان تك نارفهى نار بملتقى * من الريح تمريها وتعفقها عفقا

(و) عفقت (الابل) تعفق (عفقا وعفوقا أرسلت فى المرعى فرت على وجوهها) وعفقت عن المرعى الى الماء رجعت (وكل راجع مختلف) كما فى الصحاح زاد غيره (كثير التردد) فهو (عافق) وفى اللسان وكل ذاهب راجع عافق وكل وارد صادر راجع مختلف كذلك (ورجل معفاق الزيارة كثير الزيارة) لا يخفى ان قوله كثير الزيارة حشو والذى فى الصحاح والعباب رجل معفاق الزيارة أى (لا يزال يجىء ويذهب) زائرا فلو اقتصر عليه كان أحسن أو كان يقول كثيرها ليسلم من التكرار فتأمل ومنه قول الشاعر

ولا تك معفاق الزيارة واجتنب * اذا جئت اكثار الكلام المعقبا

وفى الصحاح الكلام المعيبا (و) يقال (هو يعفق العفقة) اذا كان (يغيب الغيبة) نقله الجوهرى فى الصحاح (و) يقال (انك لتعفق) أى (تكثر الرجوع) قال الراجز

ترعى الغضى من جانبى مشفق * غباومن يرع الحوض يعفق

أى من يرع الحوض تعطش ماشيته سريعا فلا يجد بدا من العفق وروى يغفق بالغين المعجمة (والعفق والعفاق) ككتاب (كثرة حلب الناقة) قال أبو الخرق الطهوى يخاطب الذئب

عليك الشاء شاء بنى تميم * فعافقها فانك ذو عفاق

(و) العفق والعفاق (السرعة فى الذهاب) ومنه قول لقمان بن عاد فى حديث فيه خذى منى اخى ذا العفاق صفاق افاق بعمل البكرة والساق يصفه بالسير فى آفاق الارض راكبا وماشيا على ساقه وقد عفق عفقا وعفاقا اذا ذهب ذهابا سريعا (وعفاق ككتاب ابن مرى) بن سلمة بن قشير (أخذه الأحدب بن عمرو) بن جابر (الباهلى فى قحط) أصابهم (وشواه وأكله) هكذا ذكره ابن الكلبى فى نسب باهلة وقرأت فى كتاب الانساب لابى عبيد القاسم بن سلام فى نسب باهلة مانصه فمن ولد قتيبة بن معن عمارة بن عبد العزيز الذى قتل عبد الدار بن قصى من ولده حاتم بن النعمان بن عمرو بن جابر الذى أخذ ابن مرى بن سلمة بن قشير فشواه وأكله انتهى وفيه يقول الشاعر

فلو كان البكاء يرد شيأ * بكيت على بزيد أو عفاق

هما المرآن اذ ذهبا جميعا * لشأنهما بحزن واحتراق

قال ابن برى البيتان لمتمم بن نويرة وصوابه بكيت على بجير وهو أخو عفاق ويقال غفاق بالمعجمة وهو ابن مليك ويقال ابن أبى مليك وهو عبد الله بن الحرث بن عاصم وكان بسطام بن قيس أغار على بنى يربوع فقتل عفاقا وقتل بجيرا أخاه بعد قتله عفاقا فى العام الاول وأسر أباهما أبا مليك ثم أعتقه وشرط عليه ان لا يغير عليه قال ابن برى ويقوى قول من قال ان باهلة أكلته قول الراجز

ان عفاقا أكلته باهله * تمششوا عظامه وكاهله * وتركوا أم عفاق ثاكله

* قلت وهذا هو الصواب وهو قول ابن الكلبى وذكر أيضا فى كتاب النسب مانصه وناس من بنى قريربن عنين من طيئ جاورتهم امرأة من بنى تميم فأصابتهم سنة فأكلوها وقوم من هذيل أكلوا جارا لهم قال وأكل بنو عذرة أمة لهم (والعفقة لعبة) لهم (يجمع فيها التراب) مأخوذ من عفق الشئ اذا جمعه (والعيفقان) بفتح الفاء (نبت كالعرفج و) قال ابن الاعرابى (أعفق) الرجل (أكثر الذهاب والمجىء فى غير حاجة) قال (والعفق بضمتين الذئاب) التى لا تنام ولا تنيم من الفساد (والفرع) هكذا فى النسخ بالراء الساكنة والصواب بالزاى المحركة وهو (ابن عفيق) المازنى (كزبير تابعى) روى عن ابن عمر وعنه يونس بن عبيد وقد

تقدم ذكره فى فزع (و) عن ابن الاعرابى (عفق الغنم بعضها على بعض تعفيقا) اذا (ردها عن وجوهها) وفى الصحاح عن وجهها (والمنعفق) بفتح الفاء وكسرها (المنعطف أو المنصرف عن الماء) بكسر الطاء والراء وفتحهما قال رؤبة

فما اشتلاها صفقة للمنصفق * حتى تردى أربع فى المنعفق

يعنى عيرا أوردا تنه الماء فرماها الصياد فصفقها العير لينجو بها فرماها الصياد فى منعفقة أى مكان عفق العير اياها (وانعفقوا فى حاجتهم) أى (مضوا فيها وأسرعوا) نقله الجوهرى (وعافقه) معافقة وعفاقا (عالجه وخادعه) وبه فسر ابن سيده قول ذى الخرق السابق (و) عافق (الذئب الغنم) معافقة وعفاقا (عاث فيها ذاهبا وجائيا) يقال (تعفق) فلان (بفلان) اذا (لاذ) به ومنه تعفق الوحشى بالاكمة اذا لاذ بها من خوف كلب أو طائر قال علقمة بن عبدة

تعفق بالارطى لها وأرادها * رجال فبذت نبلهم وكليب

أى تعوذ بالارطى من المطر والبرد (واعتفق الاسد فريسته عطف عليها) فافترسها قال

وما أسد من أسود العرين * يعتفق الابابين اعتفاقا

(و) اعتفق (القوم بالسيوف) أى (اجتلدوا و) معفق (كمنبر اسم) رجل * ومما يستدرك عليه العفق سرعة الايراد وكثرته نقله الجوهرى والاعتفاق اثناء الشئ بعد التلبابه والعفق العطف والعفق الاقبال والادبار والعفوق والعفاق شبه الخنوس والارتداد وعفقه عفقات ضربه ضربات والعفق بضمتين الضراطون فى المجالس والعفاق ككتان الفرج لكثرة لحمه واسم وهو عفاق بن العلاق بن قيس فى الجاهلية وقال الازهرى سمعت العرب تقول للذى يثير الصيد ناجش وللذى يثنى وجهه ويرده عافق يقال اعفق على الصيد أى اثنها واعطفها وعفق الرجل جاريته اذا جامعها وكذبت عفاقته اذا حبق وقال ابن فارس العفق سرعة رجع أيدى الابل وأرجلها وأنشد * يعفقن فى الارجل عفقا صلبا * وككتاب عفاق بن شرحبيل بن أبى رهم التيمى له ذكر فى حروب على رضى الله عنه (العفلق كجعفر وعملس الفرج الواسع الرخو) نقله ابن سيده وأنشد

(المستدرك)

(العفلق)

كل مشان ماتشد المنطقا * ولاتزال تخرج العفلقا

المشان السليطة وقال الجوهرى العفلق بتسكين الفاء الضخم المسترخى وربما سمى الفرج الواسع بذلك وقال آخر فى العفاق * ويا ابن رطوم ذات فرج عفاق * وقد رواه قوم غفاق بالغين معجمة قال الجوهرى (و) كذلك (المرأة الخرقاء السيئة المنطق) والعمل واللام زائدة (كالعفاقة) يقال امرأة عفلقة وعضنكة ضخمة الركب (و) قال ابن دريد (العفلوق كزنبور الاحمق) ومثله لابن سيده (العقيق كأمير خرز أحمر) تتخذ منه الفصوص (يكون باليمن) بالقرب من الشحر يشكون ليكون مرجانا فيمنعه اليبس والبرد قال التيفاشى يؤتى به من اليمن من معادن له بصنعاء ثم يؤتى به الى عدن ومنها يجلب الى سائر البلاد * قلت وقد تقدم للمصنف فى ق ر أ ان معدن العقيق فى موضع قرب صنعاء يقال له مقرأ (و بسواحل بحر رومية منه جنس كدر كماء يجرى من اللحم المملح وفيه خطوط بيض خفية) * قلت وهو المعروف بالرطبى قاله التيفاشى وأجود أنواعه الاحمر فالاصفر فالابيض وغيرها ردىء وقيل المشطب منه أجود وهى أصلية لا منقلبة بالطبخ كما ظن حققه داود فى التذكرة ومن خواص الاحمر منه (من تختم به سكنت روعته عند الخصام) وزال عنه الهم والخفقان (وانقطع عنه الدم من أى موضع كان) ولاسيما النساء اللواتى يدوم طمثهن وشربه يذهب الطحال ويفتح السدد (ونحاتة جميع أصنافه تذهب حفر الاسنان ومحروقه يثبت متحركها) ويشد اللثة وقد ورد فى بعض الاخبار تختموا بالعقيق فانه بركة وقال صاحب اللسان ورأيت فى حاشية بعض نسخ التهذيب الموثوق بها قال أبو القاسم سئل ابراهيم الحربى عن الحديث لا تختموا بالعقيق فقال هذا تصحيف انما هو لا تخيموا بالعقيق أى لا تقيموا به لانه كان خرابا (الواحدة بهاء ج عقائق و) العقيق (الوادى ج أعقة) وعقائق (و) العقيق (كل مسيل شقه ماء السيل) فأنهره ووسعه والجمع كالجمع (و) العقيق (ع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام فيه عيون ونخيل وهو الذى ورد ذكره فى الحديث انه واد مبارك كأنه عق أى شق غلبت الصفة عليه غلبة الاسم ولزمته الالف واللام لانه جعل الشئ بعينه على ماذهب اليه الخليل فى أسماء الاعلام التى أصلها الصفة كالحرث والعباس (و) أيضا موضع (باليمامة) وهو واد واسع مما يلى العرمة تتدفق فيه شعاب العارض وفيه عيون عذبة الماء (و) أيضا موضع (بتهامة) ومنه الحديث وقت لاهل العراق بطن العقيق قال الازهرى أراد العقيق الذى بالقرب من ذات عرق قبلها بمرحلة أو مرحلتين وهو الذى ذكره الشافعى رحمه الله فى المناسك وهو قوله ولو أهلوا من العقيق كان أحب الى (و) أيضا موضع (بنجد) يقال له عقيق القنان تجرى اليه مياه قلل نجد وجباله (و) العقيق (ستة مواضع أخر) وهى أودية شقتها السيل عادية منها العقيقان بلدان فى بلاد بنى عامر من ناحية اليمن فاذا رأيت هذه اللفظة مثناة فانما يعنى بها البلدان واذا رأيتها مفردة فقد يجوز أن يعنى بها العقيق الذى هو واد بالحجاز وأن يعنى بها أحد هذين البلدين لان مثل هذا قد يفرد كأبانين (و) العقيق (شعر كل مولود) يخرج على رأسه فى بطن أمه (من الناس) قال أبو عبيد (و) كذلك من (البهائم كالعقة بالكسر و) العقيقة (كسفينة) وأنشد الازهرى للشماخ

(عق)

أطار عقيقه عنه نسالا * وأدمج دمج ذى شطن بديع

أراد شعره الذى يولد عليه انه أنسله عنه وأنشد أبو عبيد لابن الرقاع يصف العير

تحسرت عقة عنه فأنسلها * واجتاب أخرى جديدا بعدما ابتقلا

يقول لما تربع وأكل بقول الربيع أنسل الشعر المولود معه وأنبت الآخر فاجتابه أى اكتساه وفى الحديث كل مولود مرتهن بعقيقته أى العقيقة لازمة له لابد له منها قال الليث واذا سقط عنه الشعر مرة ذهب ذلك الاسم منه قال امرؤ القيس

ياهند لاتنكحى بوهة * عليه عقيقته أحسبا

وقدم تمام الابيات فى ر س ع يصفه باللؤم والشح أى لم يحلق عقيقته فى صغره حتى شاخ وقال زهير

أذلك أم أقب البطن جأب * عليه من عقيقته عفاء

وفى الحديث ان انفرقت عقيقته فرق أى شعره سمى عقيقة تشبيها بشعر المولود (أو العقة) بالكسر (فى الحمر والناس خاصة) ولم تقل فى غيرهما قاله أبو عبيد قال عدى بن زيد العبادى يصف حمارا

صيت التعشير رزام الضحى * ناسل عقته مثل المسد

(ج) عقق (كعنب) قال رؤبة كالهروى انجاب عن ليل البرق * طير عنها النسر حولى العقق

النسر السمن (والعقيقة أيضا صوف الجذع) كما ان الجنيبة صوف الثنى (و) سميت (الشاة التى تذبح عند حلق شعر المولود) عقيقة لانه يحلق عنه ذلك عند الذبح ولذا جاء فى الحديث فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الاذى يعنى بالاذى ذلك الشعر الذى يحلق عنه وهذا من الاشياء التى ربما سميت باسم غيرها اذا كانت معها أو من سببها وفى الحديث انه سئل عن العقيقة فقال لا أحب العقوق ليس فيه توهين لامر العقيقة ولا اسقاط لها وانما كره الاسم وأحب ان تسمى بأحسن منه كالنسيكة والذبيحة جريا على عادته فى تغيير الاسم القبيح وجعل الزمخشرى الشعر أصلا والشاة المذبوحة مشتقة منه (و) العقيقة (من البرق ما يبقى فى السحاب من شعاعه) قاله الليث وقال غيره عقيقة البرق ما انعق منه أى تسرب فى السحاب (كالعقق كصرد) وقيل العقيقة والعقق البرق اذا رأيته وسط السحاب كأنه سيف مسلول قال الليث (وبه تشبه السيوف فتسمى عقائق) قال عنترة

وسيفى كالعقيقة فهو كمعى * سلاحى لا أفل ولا فطارا

وأنشد الليث لعمرو بن كلثوم بسمر من قنا الخطى لدن * وبيض كالعقائق يختلينا

وفى الاساس ما أدرى شمت عقيقة أم شمت عقيقة أى سللت سيفا أم نظرت الى برق وهى البرقة التى تستطيل فى عرض السحاب وقد أكثروا استعارتها للسيف حتى جعلوها من أسمائه فقالوا سلوا عقائق كالعقائق (و) قال ابن الاعرابى العقيقة (المزادة و) العقيقة (النهر و) العقيقة (العصابة ساعة تشق من الثوب و) قال أبو عبيدة وابن الاعرابى أيضا العقيقة (غرلة الصبى) اذا ختن (و) الاصل فى كل ذلك (عق) يعق عقا اذا (شق) وقطع فهو معقوق وعقيق ومنه تسمية شعر المولود عقيقة لانه ان كان على رأس الانسى حلق وقطع وان كان على البهيمة فانها تنسله والذبيحة تسمى عقيقة لانها تذبح فيشق حلقومها ومريئها وودجاها قطعا كما سميت ذبيحة بالذبح وهو الشق (و) عق (عن المولود) يعق ويعق حلق عقيقته أو (ذبح عنه) شاة وفى التهذيب والصحاح يوم اسبوعه فقيده بالسابع قال الليث تفصل أعضاؤها وتطبخ بماء وملح فيطعمها المساكين وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين رضى الله عنهما (و) عق (بالسهم) اذا (رمى به نحو السماء وذلك السهم) يسمى (عقيقة) وهو سهم الاعتذار وكانوا يفعلونه فى الجاهلية فان رجع السهم ملطخا بالدم لم يرضوا الا بالقود وان رجع نقيا مسحوا لحاهم وصالحوا على الدية وكان مسح اللحى علامة للصلح كما فى العباب وفى اللسان أصله ان يقتل رجل من القبيلة فيطالب القاتل بدمه فتجتمع جماعة من الرؤساء الى أولياء القتيل ويعرضون عليهم الدية ويسألون العفو عن الدم فان كان وليه قويا حميا أبى أخذ الدية وان كان ضعيفا شاور أهل قبيلته فيقول للطالبين ان بيننا وبين خالقنا علامة للامر والنهى فيقول لهم الآخرون ما علامتكم فيقولون نأخذ سهما فنركبه على قوس ثم نرمى به نحو السماء فان رجع الينا ملطخا بالدم فقد نهينا عن أخذ الدية ولم يرضوا الا بالقود وان رجع نقيا كما صعد فقد أمرنا بأخذ الدية وصالحوا فما رجع هذا السهم قط الا نقيا ولكن لهم بهذا عذر عند جهالهم وقال شاعر من أهل القتيل وقيل من هذيل وقال ابن برى هو للاشعر الجعفى وكان غائبا عن هذا الصلح عقوا بسهم ثم قالوا صالحوا * ياليتنى فى القوم اذ مسحوا اللحى

قال الازهرى وأنشد الشافعى للمتنخل الهذلى عقوا بسهم ولم يشعر به أحد * ثم استفاؤا وقالوا حبذا الوضح

أخبر انهم آثروا ابل الدية وألبانها على دم قاتل صاحبهم والوضح ههنا اللبن وروى عقوا بفتح القاف وهو من باب المعتل (و) عق (والده) يعق عقا و(عقوقا) بالضم (ومعقة) شق عصا طاعته وهو (ضد بره) وقد يعم بلفظ العقوق جميع الرحم وفى الحديث أكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس وأنشد لسلمة المخزومى

ان البنين شرارهم أمثاله * من عق والده وبر الابعدا

وقال زهير فأصبحتما فيها على خير موطن * بعيدين فيها من عقوق ومأثم

وقال آخر وهو النابغة أحلام عاد وأجسام مطهرة * من المعقة والآفات والاثم

(فهو عاق وعق) ومنه قول الزفيان واسمه عطاء بن أسيد أنا أبو المرقال عقا فظا * لمن أعادي مدسرا دلنظى

هكذا أنشده الصاغاني ورواية ابن الاعرابي هكذا

أنا أبو المقدام عقا فظا * بمن أعادي ملطسا ملظا * أكظه حتى يموت كظا

ثمت أعلى رأسه الملوظا * صاعقة من لهب تلظى

قيل أراد بالعق هنا العاق وقيل المر من الماء العقاق كما سيأتي (وعقق محركة) هكذا في سائر النسخ والصواب عقق كعامر وعمر معدول من عاق للمبالغة كغدر من غادر وفسق من فاسق ومنه قول أبي سفيان يوم أحد لحمزة رضي الله عنه حين رآه مقتولا ذق عقق أي ذق جزاء فعلك يا عاق كما في الصحاح (و) يروى أيضا رجل عقق (بضمتين) أي عاق كما في اللسان (جمع الاولى عققة محركة) ككافر وكفرة كما في الصحاح زاد الصاغاني وعقق مثال سكر وأنشد لرؤبة * من العدا والاقربين العققا * (وعقاق كقطام اسم) من (العقوق) كما في العباب ونقله ابن بري أيضا وأنشد لعمرة بنت دريد ترثيه

لعمرك ما خشيت على دريد * ببطن سميرة جيش العناق

جزى عنا الاله بني سليم * وعقتهم بما فعلوا عقاق

(وماء عق وعقاق بضمهما) أي (مر) شديد المرارة أو مر غليظ الواحد والجمع سواء مثل قع وقعاع (وفرس عقوق كصبور حائل أو حامل) وذلك اذا انفتق بطنها واتسع للولد (ضد) قال أبو حاتم في الاضداد زعم بعض شيوخنا ان الفرس الحامل يقال لها عقوق ويقال أيضا للحائل عقوق وفي الحديث أتاه رجل معه فرس عقوق أي حائل (أو هو على التفاؤل) كما ظنه أبو حاتم قال كأنهم أرادوا انها ستحمل ان شاء الله تعالى قال الازهري وهذا روى عن أبي زيد (ج عقق بضمتين) كقلوص وقلص كما في العباب ونظره الجوهري برسول ورسل قال رؤبة يصف صائدا وسوس يدعو مخلصا رب الفلق * سرا وقد أون تأوين العقق

يروى أون على وزن فعل يريد الواحد من الحمير ٢ والاون العدل أي شرب حتى صار كأنه فرس حامل ويروى أون على وزن فعلن يريد بذلك الجماعة منهم أي شربن حتى كأن كل واحدة منهن عقوق أي حامل فشبه بطونها بالاعدال (ج) اي جمع الجمع عقاق (ككتاب) مثل قلاص وقلاص (وقد عقت تعق) من حد ضرب ومنه الحديث من اطرق مسلما فعقت له فرسه كان كأجر كذا أي حملت (عقاقا) كسحاب (وعققا محركة وأعقت) وسيأتي قريبا في كلام المصنف (أو العقاق كسحاب وكتاب الحمل بعينه) قال أبو عمرو أظهرت الاتان عقاقا بفتح العين اذا تبين حملها ويقال للجنين عقاق قال

جوانح يزعن مزع الظبا * لم يترك لبطن عقاقا

أي جنينا هكذا قال الشافعي العقاق بهذا المعنى في آخر كتاب الصرف وأما الاصمعي فانه يقول العقاق مصدرا العقوق قوله (والعقق محركة الانشقاق) هكذا في سائر النسخ والصواب كالعقق محركة أي بمعنى الحمل كما في اللسان والصحاح والعباب يقال أظهرت الاتان عققا أي حملا وأنشد والعدي بن زيد العبادي وتركت العير يدمي نحره * ونحوصا سمحجا فيها عقق

وأما العقق محركة بمعنى الانشقاق فخطأ ينبغي التنبه لذلك والله أعلم (و) في المثل أعز من (الابلق العقوق) فلما لم ينله أراد بيض الانوق ومن أمثالهم أيضا في الرجل يسأل ما لا يكون وما لا يقدر عليه كلفتني الابلق العقوق ومثله كلفتني بيض الانوق وقيل الابلق العقوق الصبح لانه ينشق وقدم ما يتعلق به (في ب ل ق) و (ا ن ق) فراجعه (و) يقال أهش من (نوى العقوق) وهو (نوى هش) أي رخو (لين الممضغة) تأكله العجوز أو تلوكه تعلفه الناقة العقوق الطافا لها فلذلك أضيف اليها قال الليث وهو من كلام أهل البصرة ولا تعرفه الاعراب في باديتها (وعقة بطن من النمر بن قاسط) بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة قال الاخطل وموقع أثر السفار بخطمه * من سوء عقة أو بني الجوال

الموقع الذي أثر القتب في ظهره وبنو الجوال في بني تغلب وقال ابن الكلبي في الجمهرة فمن بني هلال عقة بن البشر بن هلال بن البشر بن قيس بن زهير بن عقة بن جشم بن هلال بن ربيعة بن زيد مناة الذي كان على بني النمر يوم عين التمر لقيهم خالد بن الوليد فقتله خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه وصلبه * قلت والذي في انساب أبي عبيد القاسم بن سلام ما نصه وكانت أوس مناة من النمر بن قاسط ابيدوا يوم لقيهم خالد بن الوليد في زمن أبي بكر رضي الله عنهما ورئيسهم يومئذ لبيد بن عتبة يقال هو رئيس أوس خاصة ثم قال ومن بني تيم الله من النمر الضحيان واسمه عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله وأخوه عوف بن سعد من ولده عقة بن قيس بن بشر كان على بني النمر يوم لقيهم خالد بن الوليد بعين التمر فقتله وصلبه (و) قال ابن دريد العقة (البرقة المستطيلة في السماء) وفي الاساس في عرض السحاب زاد غيره كأنه سيف مسلول (و) العقة (حفرة عميقة في الارض) والجمع عقات (كالعق بالكسر) هكذا في النسخ والصواب بالفتح وهو حفر في الارض مستطيل سمي بالمصدر كما في اللسان (والعقة بالضم التي يلعب بها الصبيان) كما في اللسان

٢ قوله والاون العدل هكذا في النسخ وعبارة المصنف في مادة أون أزن الحمار تأوينا أكل وشرب حتى امتلأ بطنه كالعدل كتأون اه

(و) فى الصحاح (عقان النخيل والكرم) (م بالكسر ما يخرج من أصولهما) وفى الصحاح والعباب من أصولها واذا لم تقطع العقان فسدت الاصول (وقد اعقتا) اعقاقا اخرجتا عقانهما (وعواق النخل روادفه وهى فسلان تنبت معه) كما فى العباب (والعقعق) كجعفر (طائر) معروف فى حجم الحمام (أبلق بسواد وبياض) أذنب وهو نوع من الغربان والعرب تتشاءم به كما فى المصباح يعقعق بصوته عقعقة (يشبه صوته العين والقاف) اذا صات وبه سمى وقد عقعق الطائر بصوته اذا جاء وذهب قال رؤبة

ومن بغى فى الدين أو تعمقا * وفر مخذولا فكان عقعقا

قال ابن برى وروى ثعلب عن اسحق الموصلى ان العقعق يقال له الشجحى وفى حديث النخعى يقتل المحرم العقعق قال ابن الاثير وانما جاز قتله لانه نوع من الغربان (و) هذا ماء (اعقه) الله أى (أمره) وكذلك أقعه الله واعقت الارض الماء امرته وقال الجعدى

بحرك بحر الجود ما اعقه * ربك والمحروم من لم يسقه

أى ما أمره (و) اعقت (الفرس) والاتان اذا (حملت) وانفتق بطنها والاعقاق فى الخيل والحمر بعد الاقصاص وقيل عقت اذا حملت واعقت اذا نبتت العقيقة فى بطنها على الولد الذى حملته (وهى عقوق) على غير القياس و (لا) يقال (معق وهذا نادر أو يقال) ذلك (فى لغية رديئة) ومنه قول رؤبة قد عتق الاجدع بعد رق * بقارح أو زولة معق

وكان أبو عمرو يقول عقت فهى عقوق واعقت فهى معق واللغة الفصيحة اعقت فهى عقوق (و) فى نوادر الاعراب (اعتق السيف) من غمده واهتلبه وامترقه واختلطه اذا (استله) قال الجرجانى الاصل اخترطه وكان اللام مبدلة منه وفيه نظر (و) اعتق (السحاب انشق) واندفع ماؤه قال أبو وجزة

حتى اذا أنجدت أرواقه انهزمت * واعتق منبعج بالوبل مبقور

(وانعق الغبار) انشق و (سطع) عن ابن فارس قال رؤبة * اذا العجاج المستطار انعقا * (و) انعقت (العقدة انسدت) واستحكمت (و) انعقت (السحابة تبعجت بالماء) وانشقت (وكل انشقاق) فهو (انعقاق) يقال انعق الثوب أى انشق عن ثعلب وانعق البرق تشقق والتركيب يدل على الشق واليه ترجع فروع الباب بلطف نظر * ومما يستدرك عليه العقيق كأمير البرق وبه فسر بعضهم قول الفرزدق ففى ودعينا يا هنيد فانى * أرى الحى قد شاموا العقيق اليمانيا

(المستدرك)

أى شاموا البرق من ناحية اليمن وعق البرق انشق ويقال الانعقاق تشققه والتبوج تكشفه وعقيقته شعاعه وانعق الوادى عمق والعقائق النهاء والغدران فى الاخاديد المنعقة حكاه أبو حنيفة وأنشد لكثير بن عبد الرحمن الخزاعى يصف امرأة

اذا خرجت من بيتها راق عينها * معوذه وأعجبتها العقائق

أراد معوذ النبت حول بيتها وقيل العقائق الرمال الحمر وعقت الريح المزن تعقه عقا اذا استدرته كأنها تشقه شقا قال الهذلى يصف غيثا حار وعقت مزنه الريح وانـ * ـقار به العرض ولم يشمل

حار تحير وتردد واستدرته ريح الجنوب ولم تهب به الشمال فتقشعه وانقار به العرض أى عرض السحاب وقعت منه قطعة وسحابة معقوقة اذا عقت فانعقت وسحابة عقاقة اذا دفعت ماءها وقد عقت قال عبد بنى الحسحاس يصف غيثا

فمر على الانهاء فانثج مزنه * فعق طويلا يسكب الماء ساجيا

ومنه قول ابنة المعقر البارقية أرى سحابة سحماء عقاقة كأنها حولاء ناقة ذات هيدب دان وسير وان رواه شمر وما اعقه لوالده واعق فلان اذا جاء بالعقوق كما يقال احوب اذا جاء بالحوب ومنه قول الاعشى أنشده ابن السكيت

فانى وما كلفتمونى بجهلكم * ويعلم ربى من أعق وأحوبا

وفى المثل أعق من ضب قال ابن الاعرابى انما يريد به الانثى وعقوقها انها تأكل أولادها والعقق بضمتين البعداء من الاعداء وأيضا قاطعوا الارحام ويقال عاققت فلانا اعاقه عقاقا اذا خالفته وفى الحديث مثلكم ومثل عائشة مثل العين فى الرأس تؤذى صاحبها ولا يستطيع ان يعقها الا بالذى هو خير لها هو مستعار من عقوق الوالدين ويقال للصبى اذا نشأ مع حى حتى شب وقوى فيهم عقت تميمته فى بنى فلان ومنه قول الشاعر بلاد بها احب الشباب تميمتى * وأول أرض مس جلدى ترابها

والاصل فى ذلك ان الصبى ما دام طفلا تعلق أمه عليه التمائم تعوذه من العين فاذا كبر قطعت عنه * قلت ووقع فى خطبة المطول للسعد * بلاد بها انيطت على تمائمى * وما ذكرناه والاصح وكل شق وخرق فى الرمل وغيره فهو عق والعقوق كصبور موضع وبه فسر قول الشاعر أنشده ابن السكيت ولو طلبونى بالعقوق أتيتهم * بألف أؤديه الى القوم أقرعا

ويقال المراد به الابلق والوجهان ذكرهما الجوهرى ويقال للمعتذر اذا أفرط فى اعتذاره قد اعتق اعتقاقا ويقال للدلو اذا طلعت من البئر ملأى قد عقت عقا ومن العرب من يقول عقت تعقية وأصلها عققت فلما اجتمعت ثلاث قافات قلبوا احداها ياء كما قالوا تظنيت من الظن وأنشد ابن الاعرابى * عقت كما عقت دلوف العقبان * شبه الدلو وهى تشق هواء البئر طالعة بسرعة بالعقاب تدلف فى طيرانها نحو الصيد والعقعقة حركة القرطاس والثوب الجديد كالقعقعة والعقيقيون جماعة من الاشراف منهم أبو محمد

الحسن بن محمد بن يحيى العدوى صاحب كتاب النسب روى عن جده يحيى بن الحسن وأبو القاسم أحمد بن الحسين بن أحمد بن على بن محمد بن جعفر العقيقى من كبار الدمشقيين فى أثناء المائة الرابعة وهو صاحب الدار التى صارت المدرسة الظاهرية بدمشق مات سنة ٣٧٨ ومنية عقيق قرية بمصر والاعقة رمل وبه فسر السكرى قول أبى خراش * ومن دونهم أرض الاعقة والرمل *

(علق)

﴿العلق محركة الدم عامة﴾ ما كان (أو) هو (الشديد الحمرة أو الغليظ أو الجامد) قبل ان ييبس قال الله تعالى خلق الانسان من علق وفى حديث سرية بنى سليم فاذا الطير ترميهم بالعلق أى بقطع الدم وقال رؤبة

ترى بها من كل مرشاش الورق * كثامر الحماض من هفت العلق

(القطعة منه) العلقة (بهاء) وفى التنزيل ثم خلقنا النطفة علقة وفى حديث ابن أبى أوفى انه بزق علقة ثم مضى فى صلاته أى قطعة دم منعقد (و) العلق (كل ما علق و) أيضا (الطين الذى يعلق باليد و) أيضا (الخصومة والمحبة اللازمتان) وقد علق به علقا اذا خاصمه وعلق به علقا اذا هو به وسيأتى (وذو عاق) اسم (جبل) عن أبى عبيدة كما فى الصحاح قال غيره (لبنى أسد) ويقال هو وراء عرفة وقيل جبل نجدى (لهم فيه يوم م) معروف (على) بنى (ربيعة بن مالك) وأنشد أبو عبيدة لعمرو بن أحمر

ما أم غفر على دعجاء ذى علق * ينفى القراميد عنها الاعصم الوقل

(و) العلق (دويبة) وهى دويدة حمراء تكون (فى الماء) تعلق بالبدن و(تمص الدم) وهى من أدوية الحلق والاورام الدموية لامتصاصها الدم الغالب على الانسان وفى حديث عامر خير الدواء العلق والحجامة (و) العلق (ما تتبلغ به الماشية من الشجر) كما فى الصحاح قال * وأكتفى من كفاف الزاد بالعلق * (كالعلقة بالضم و) كذلك العلاق والعلاقة (كسحاب وسحابة) وأكثر ما يستعمل فى الجحد يقال ما ذقت علاقا وما فى الارض علاق ولا لماق أى ما فيها ما يتبلغ به من عيش ويقال ما فيها مرتع قال الاعشى

وفلاة كأنها ظهر ترس * ليس الا الرجيع فيها علاق

يقول لا تجد الابل فيها اعلاقا الا ما ترده من جرتها (و) قال ابن عباد العلق (معظم الطريق و) العلق (الذى تعلق به البكرة) من القامة يقال أعرنى علقك أى أداة بكرتك قال رؤبة * قعقعة المحور خطاف العلق * (و) قيل (البكرة نفسها) والجمع اعلاق قال * عيونها خزر لصوت الاعلاق * (أو) العلق (الرشاء والغرب والمحور) والبكرة (جميعا) نقله اللحيانى قال يقال أعيرونا العلق فيعارون ذلك كله وقال الاصمعى العلق اسم جامع لجميع آلات الاستقاء بالبكرة ويدخل فيها الخشبتان اللتان تنصبان على رأس البئر ويلاقى بين طرفيهما العاليين بحبل ثم يوتدان على الارض بحبل آخر يمد طرفاه للارض ويمدان فى وتدين أثبتا فى الارض وتعلق القامة وهى البكرة فى أعلى الخشبتين ويستقى عليها بدلوين ينزع بهما ساقيان ولا يكون العلق الا السانية وجملة الاداة من الخطاف والمحور والبكرة والنعامتين وحبالها كذلك حفظته عن العرب (أو) هو (الحبل المعلق بالبكرة) وأنشد ابن الاعرابى

كلا زعمت انى مكفى * وفوق رأسى علق ملوى

وقيل هو الحبل الذى فى أعلى البكرة وأنشد ابن الاعرابى أيضا

بئس مقام الشيخ بالكرامه * محالة صرّارة وقامه * وعلق يزفو زقاء الهامه

قال لما كانت القامة معلقة فى الحبل جعل الزقاء له وانما الزقاء للبكرة (و) العلق (الهوى والحب) اللازم للقلب وقال اللحيانى العلق الهوى يكون للرجل فى المرأة وانه لذو علق فى فلانة كذا عداه بفى وقالوا فى المثل نظرة من ذى علق يضرب فى نظرة المحب قال ابن الدمينة ولقد أردت الصبر عنك فعاقنى * علق بقلبى من هواك قديم

(وقد علقه كفرح و) علق (به) وفى الصحاح والعباب علقها وبها وعلق حبها بقلبه (علوقا) بالضم (وعلقا بالكسر و) علقا (بالتحريك وعلاقة) بالفتح أى هويها قال المرار الاسدى أعلاقة أم الوليد بعدما * افنان رأسك كالثغام المخلس

وقال كعب بن زهير رضى الله عنه اذا سمعت بذكر الحب ذكرنى * هند افقد علق الاحشاء ما علقا

وقال ذو الرمة لقد علقت مى بقلبى علاقة * بطيئا على مر الليالى انحلالها

وقال اللحيانى عن الكسائى لها فى قلبى علق حب وعلاقة حب وعلاقة حب قال ولم يعرف الاصمعى علق حب ولا علاقة حب انما عرف علاقة حب بالفتح وعلق حب بالتحريك (و) العلاق (من القربة كعرقها) وهو سير تعلق به وقيل علقها ما بقى فيهما من الدهن الذى تدهن به وقيل علق القربة الذى تشد به ثم تعلق وعرقها ان تعرق من جهدها وقد تقدم (وعلق يفعل كذا) مثل (طفق) وأنشد الجوهرى للراجز علق حوضى نغر مكب * وجرات شربهن غب * اذا غفلت غفلة يعب

أى طفق يرده ويقال أحبه واعتاده وفى الحديث فعلقوا وجهه ضربا أى طفقوا وجعلوا يضربونه (و) علق (أمره) أى (علمه و) قولهم فى المثل (علقت معالقها وصر الجندب) تقدم (فى) حرف (الراء) لم أجده فى ص ر ر وكم من احالات للمصنف غير صحيحة وفى الصحاح أصله ان رجلا انتهى الى بئر فأعلق رشاءه برشائها ثم سار الى صاحب البئر فادعى جواره فقال له وما سبب ذلك قال علقت رشائى برشائك فأبى صاحب البئر وأمره ان يرتحل فقال هذا الكلام أى جاء الحر ولا يمكننى الرحيل زاد الصاغانى يضرب فى

استحكام الأمر وانبرامه وقال غيره يقال ذلك للأمر اذا وقع وثبت كما يقال جف القلم فلا تتعن وقال ابن سيده يضرب للشئ تأخذه فلا تريد ان يفلتك وقال الزمخشري الضمير للدلو والمعالق بأتي ذكرها (وعلقت المرأة) علقا أي (حبلت) نقله الجوهري (و) علقت (الابل العضاه كنصر وسمع) تعلق علقا اذا تسنمتها أي (رعتها من اعلاها) كما في الصحاح واقتصر على الباب الاول ونقل الفراء عن الدبيريين تعلق كتسمع وقال اللحياني العلق أكل البهائم ورق الشجر علقت تعلق علقا وقال غيره البهم تعلق من الورق أي تصيب وكذلك الطير من الثمر ومنه الحديث أرواح الشهداء في حواصل طير خضر تعلق من ثمار الجنة يروى بضم اللام وفتحها الأخير عن الفراء * قلت ويروى تسرح وقد رواه عبيد بن عمير الليثي وأورده أبو عبيد له في أحاديث التابعين قال الاصمعي تعلق أي تتناول بأفواهها يقال علقت تعلق علوقا وأنشد للكميت يصف ناقته

أو فوق طاوية الحشى رملية * ان تدن من فنن الألاءة تعلق

يقول كأن قتودي فوق بقرة وحشية قال ابن الاثير هو في الاصل للابل اذا أكلت العضاه فنقل الى الطير (و) علقت (الدابة كفرح شربت الماء فعلقت بها العلقة) كما في الصحاح (أي) لزمتها وقيل (تعلقت) بها (والعلقة بالضم كل ما يتبلغ به من العيش) ومنه حديث أبي مالك وكان من علماء اليهود يصف النبي صلى الله عليه وسلم عن التوارة فقال من صفته انه يلبس الشملة ويجتزئ بالعلقة معه قوم صدورهم أناجيلهم قربانهم دماؤهم يقال ما يأكل فلان الا علقة وقال الازهري العلقة من الطعام والمركب ما يتبلغ به وان لم يكن تاما (و) قال أبو حنيفة العلقة (شجر يبقى في الشتاء تعلق به الابل حتى تدرك الربيع) ونص كتاب النبات تتبلغ به الابل وقال غيره العلقة نبات لا يلبث وقد علقت الابل تعلق علقا وتعلقت أكلت من علقة الشجر (و) العلقة (اللمعة) وهو ما فيه بلغة من الطعام الى وقت الغداء (كالعلاق كسحاب) وقد تقدم الاستشهاد له (و) يقال (لم يبق عنده علقة) أي (شئ) ويقال أي بقية (وعلقة محركة بن عبقر بن انمار) بن اراش بن عمرو بن الغوث بطن (من بجيلة ومن ولده جندب بن عبد الله) ابن سفيان البجلي (العلقي الصحابي) الجليل رضي الله عنه نزل الكوفة والبصرة (وعلقة بن عبيد) أبو قبيلة (في الازد و) علقة (بن قيس أبو بطن) آخر (واما محمد بن علقة التيمي الأديب) الشاعر (فبالكسر) حكى عنه ابن الاعرابي في نوادره وسمع منه الاصمعي فرد ضبطه هكذا أبو أحمد العسكري في كتاب التصحيف وذكر المرزباني أباه علقة وقال كان أحد الرجاز المتقدمين (وكقبرة علقة بن الحرث في) بني ذبيان من (قيس) صوابه بالفاء كما ضبطه أئمة النسب والحافظ (وعقيل بن علقة) المري (شاعر) له اخبار روى عن أبيه وأبوه أدرك عمر رضي الله عنه ولعقيل أيضا ابن شاعر اسمه كاسم جده والصواب في كل منهما بالفاء كما ضبطه أئمة النسب والحافظ (وهلال بن علقة) التيمي (قاتل رستم بالقادسية) والصواب فيه أيضا بالفاء وقد أخطأ المصنف في ايراد هذه الاسماء في القاف مع انه ذكرها في الفاء على الصواب فقد تصحفت عليه هنا فليتنبه لذلك (وعلق كعني نشب العلق في حلقه) عند الشرب (فهو معلوق) من الناس والدواب (و) قال ابن دريد يقال علاق يا هذا (كقطام) أخرجوه مخرج نزال وما أشبهه وهو (أمر أي تعلق به (و) قال غيره يقال (جاء بعلق فلق كصرد غير مصروفين أي بالداهية) حكاه أبو عبيد عن الكسائي ولو قال لا يجريان كعمر كان أحسن (والعلق أيضا الجمع الكثير) وبه فسر بعض قولهم هذا قال ابن دريد (ورجل ذو معلقة كمرحلة) اذا كان مغيرا (يتعلق بكل ما أصابه) قال

أخاف ان يعلقها ذو معلقه * معود شرب ذوات الافوقه

(والمعلاقان معلاق الدلو وشبهها) عن ابن دريد (ورجل معلاق وذو معلاق) أي (خصم) شديد الخصومة (يتعلق بالحجج) ويستدركها ولهذا قيل في الخصيم الجدل * لا يرسل الساق الاممسكا ساقا * أي لا يدع حجة الا وقد أعد أخرى يتعلق بها (والمعلاق اللسان) البليغ قال مهلهل

ان تحت الاحجار حزما ولينا * وخصيما ألد ذا معلاق

ويروى ذا مغلاق أي الذي تغلق على يده قداح الميسر كذا أنشده ابن دريد وهو لعدي بن ربيعة رثى أخاه مهلهلا قال الزمخشري عن المبرد قال من رواه بالعين المهملة فمعناه اذا علق خصما لم يتخلص منه وبالغين المعجمة فتأويله يغلق الحجة على الخصم (وكل ما علق به شئ) فهو معلاقه (كالمعلوق بالضم) أي بضم الميم لا نظير له الا مغرود ومغفور ومغثور ومغبور ومزمور عن كراع قال الليث أدخلوا على المعلوق الضمة والمدة كأنهم أرادوا حد المنخل والمدهن ثم ادخلوا عليه المدة * قلت وسيأتي المغلوق في غ ل ق (ومعاليق ضرب من النخل) عن ابن دريد قال أخو معمر بن دلجة

لئن نجوت ونجت معاليق * من الدبي اني اذا لمرزوق

(والعلقى كسكرى نبت) قال سيبويه (يكون واحدا وجمعا وألفه للتأنيث فلا ينون) قال العجاج يصف ثورا

فحط في علقى وفي مكور * بين تواري الشمس والذرور

وقال غيره ألفه للالحاق وينون الواحدة علقاة كما في الصحاح وقال ابن جني الالف في علقاة ليست للتأنيث لمجيء هاء التأنيث بعدها وانما هي للالحاق ببناء جعفر وسلهب فاذا حذفوا الهاء من علقاة قالوا علقى غير منون لانها لو كانت للالحاق لنونت كما تنون أرطى ألا ترى ان من الحق الهاء في علقاة اعتقد فيها ان الالف للالحاق لغير التأنيث فاذا نزع الهاء صار الى لغة من اعتقد ان الالف

للتأنيث فلا ينونها كالم ينونها ووافقهم بعد نزعه الهاء من علقاة على ما يذهبون اليه من أن ألف علقى للتأنيث وقال أبو نصر العاقى شجرة تدوم خضرتها فى القيظ ومنابت العلقى الرمل والسهول قال جران العود

بوعساء من ذات السلاسل يلتقى * عليها من العلقى نبات مؤنف

وأنشد أبو حنيفة

أودى بليلى كل نياف شول * صاحب عاقى ومضاض وعبل

قال وهذه كلها من شجر الرمل قال وأرانى بعض الاعراب نبتا زعم انه العلقى (قضبانه دقاق عسر رضها) وورقه لطاف يسمى بالفارسية خلوام (تتخذ منه المكانس و) زعم بعض الاطباء انه (يشرب طبيخه للاستسقاء) وقال بعض العرب الاوائل العلقاة شجرة تكون فى الرمل خضراء ذات ورق ولا خير فيها (والعالق بعير يرعاه) أى العلقى (و) هو أيضا (بعير) يعلق العضاه أى ينتف منها وانما سمى عالقا لانه (يتعلق بالعضاه) لطوله كما فى الصحاح والعباب (والعلق كقبيط و) ربما قالوا العليق مثل (قبيطى نبت يتعلق بالشجر) يقال له بالفارسية سرند كما قال الجوهرى وقال أبو حنيفة يسمى بالفارسية دركة قال وهو من شجر الشوك لا يعظم واذا نشب فيه الشئ لم يكد يتخلص من كثرة شوكه وشوكه حجن شداد وله ثمر شبيه الفرصاد منابتها الغياض والاشب وقال غيره (مضغه يشد اللثة ويبرئ القلاع وضماده يبرئ بياض العين ونتوءها والبواسير وأصله يفتت الحصى فى الكلية وعليق الجبل وعليق الكلاب نبتان والعواق كجوهر الغول و) أيضا (الكلبة الحريصة) كما فى الصحاح (و) قولهم هذا حديث طويل العواق أى (الذنب) وقال كراع انه لطويل العولق أى الذنب فلم يخص به حديثا ولا غيره (و) العواق (الذئب) وبينه وبين الذنب مجانسة (و) يكنى بالعواق عن (الجوع والعوالق قوم باليمن بواد) لهم يقال له (الحنك) بالتحريك كما فى العباب (والعلاقة ويكسر الحب اللازم للقلب) وقد تقدم ان الاصمعى أنكر فيه الكسر وتقدم الاستشهاد به (أو) هو (بالفتح فى المحبة ونحوها) وقد علقها علاقة اذا أحبها وقال ابن خالويه فى كتاب ليس أنشدنى اعرابى

ثلاثة أحباب فحب علاقة * وحب تملاق وحب هو القتل

فقلت له زدنى فقال البيت يتيم أى فرد (و) العلاقة (بالكسر فى السوط ونحوه) كالسيف والقدح والمصحف والقوس وما أشبه ذلك وعلاقة السوط ما فى مقبضه من السير (ورجل علاقية كثمانية اذا علق شيأ لم يقلع عنه) كما فى العباب وفى اللسان علقت نفسه الشئ فهى علقة وعلاقية وعلقنة لهجت به وقال

فقلت لها والنفس منى علقنة * علاقية تهوى هواها المضالل

(وأصاب ثوبه عاق بالفتح وبالتحريك) أى (خرق من شئ علقه) وذلك ان يمر بشجرة أو شوكة فتعلق بثوبه فتخرقه وبالوجهين روى حديث أبى هريرة رضى الله عنه انه رقى وعليه ازار فيه علق وقد خيطه بالاسطبة الاسطبة مشاقة الكتان (والعلق بالفتح ع) بالجزيرة (و) العلق (شجر للدباغ و) العلق (الشتم و) قد (علقه بلسانه) اذا لحاه مثل (سلقه) عن اللحيانى وقال غيره سلقه بلسانه وعلقه اذا تناوله وهو معنى قول الاعشى

نهار شراحيل بن قيس يريبنى * وليل أبى عيسى أمر وأعلق

(والعلقة) بالفتح (الجذبة تكون فى الثوب) وغيره اذا مر بشجرة أو بشوكة (و) يقال (لى فى هذا المال علقة بالضم وعلق بالكسر وعلوق) كقعود (وعلاقة) كسحابة (ومتعلق بالفتح) أى بفتح اللام كله (بمعنى) واحد أى بلغة (و) العليق (كأمير القضيم) يعلق على الدابة (وحبان بن عليق كزبير) شاعر (طائى) قديم (و) العليقة والعلاقة (كسفينة وسحابة) واقتصر الجوهرى على الاول (البعير توجهه مع قوم) يمتارون فتعطيهم دراهم وعليقة (ليمتار والك عليه) وأنشد الجوهرى

وقائلة لا تركبن عليقة * ومن لذة الدنيا ركوب العلائق

يقال علقت مع فلان عليقة وأرسلت معه عليقة قال الراجز

أرسلها عليقة وقد علم * ان العليقات يلاقين الرقم

لانهم يودعون ركابهم ويركبونها ويخففون من حمل بعضها عليها كما فى الصحاح وقال الراجز

انا وجدنا علب العلائق * فيها شفاء للنعاس الطارق

والعلائق يصلح أن يكون جمع العليقة وجمع العلاقة كسفينة وسفائن وسحابة وسحائب وقال ابن الاعرابى العليقة والعلاقة البعير أو البعيران يضمه الرجل الى القوم يمتارون له معهم (و) العلاقة (كسحابة الصداقة) والحب وقد تقدم شاهده (و) أيضا (الخصومة) وقد علق به علقا اذا خاصمه أو صادقه ويقال لفلان فى أرض فلان علاقة أى خصومة وهو (ضد) وفى الصحاح والعلاقة بالفتح علاقة الخصومة وعلاقة الحب وأنشد للمرار الاسدى ما أسلفناذكره ولا يظهر من كلامه وجه الضدية فتأمل (و) العلاقة (ما تعلق به الرجل من صناعة وغيرها و) العلاقة (ما يتبلغ به من عيش) كالعلقة بالضم وقد تقدم (و) العلاقة (من المهر ما يتعلقون به على المتزوج) قاله شمر (ج علائق) ومنه الحديث أدوا العلائق قالوا وما العلائق يا رسول الله قال ما تراضى عليه أهلوهم ومعناها التى تعلق كل واحد بصاحبه كما يعلق الشئ بالشئ يتصل به (و) علاقة (والد) أبى مالك (زياد) الثعلبى الكوفى

الغطفانى (التابعى) وهو زياد بن علاقة بن مالك يروى عن اسامة بن شريك وجرير بن عبد الله والمغيرة بن شعبة وعمه قطبة بن مالك روى عنه الثورى وشعبة وناس ذكره ابن حبان فى الثقات وقضية سياق المصنف فى والده انه بالفتح وهو خطأ صوابه بالكسر كما صرح به الحافظ وغيره (و) العلاقة (المنية كالعلوق كصبور) وسيأتى ذكر العلوق قريبا والشاهد عليه وأما العلاقة التى ذكرها فانه خطأ والصواب علاقة بالتشديد كما ضبطه غير واحد من الائمة وبه فسروا قول الشاعر

٣عين بكى اسامة بن لؤى * علقت مل أسامة العلاقة

أى المنية وقيل عنى بها الحية لتعلقها لانها علقت زمام ناقته فلدغته فتأمل ذلك وستأتى قصته فى فوق قريبا (والعلق بالكسر النفيس من كل شئ) سمى به لتعلق القلب به (ج اعلاق وعلوق) بالضم ومنه حديث حذيفة فما بال هؤلاء الذين يسرقون أعلاقنا أى نفائس أموالنا وقال تأبط شرا يقول أهلكت مالا لو قنعت به * من ثوب صدق ومن بز وأعلاق

(و) قال ابن عباد العلق (الجراب) قال (و يفتح فيهما) أى فى النفيس والجراب (و) العلق (الخمر) لنفاستها (أو عتيقها) أى القديمة منها قال الشاعر اذا ذقت فاها قلت علق مدمس * اريد به قيل فغودر فى ساب (و) العلق (الثوب الكريم أو الترس أو السيف) عن اللحيانى قال وكذا الشئ الواحد الكريم من غير الروحانيين (و) يقال فلان (علق علم) وطلب علم وتبع علم (أى يحبه) ويطلبه (و يتبعه و) العلق المال الكريم يقال علق خير وقد قالوا (علق شر كذلك) والجمع اعلاق (و) العلقة (بهاء) ثوب صغير وهى (أول ثوب يتخذ للصبى) نقله الصاغانى (أو قميص بلا كمين أو ثوب يجاب) أى يقطع (ولا يخاط جانباه تلبسه الجارية) مثل الصدرة تبتذل به (وهو الى الحجزة) قال الطماح بن عامر بن الاعلم بن خويلد العقيلى وأنشده سيبويه لحميد بن ثور وليس له وأنشده ابن الاعرابى فى نوادره لمزاحم العقيلى وليس له وماهى الا فى ازار وعلقة * مغار ابن همام على حى خثعما

ويروى الاذات انب مفرج وفى كتاب الجيم لابى عمرو فى ازار وشوذر وقال ابن برى العلقة الشوذر وأنشد البيت (أو) العلق والعلقة (الثوب النفيس) يكون للرجل ويقال ماعليه علقة اذا لم يكن عليه ثياب لها قيمة (و) العلقة (شجرة يدبغ بها أو) علقة (بلا لام اسم) والدمحمد المذكور قريبا اجزو قد سبقت الاشارة اليه (و) قولهم (استأصل) الله (علقاتهم لغة فى عرقاتهم) بالراء قال ابن عباد أى أصلهم وقيل هى جمع علق للنفيس وكسر التاء لغة (والعلاق كزنار نبت) عن ابن عباد (و) العلوق (كصبور الغول والداهية والمنية) قال ابن سيده صفة غالبة قال المفضل البكرى

وسائلة بثعلبة بن سير * وقد علقت بثعلبة العلوق

وقد تقدم فى س ى ر (و) العلوق (ما) تعلقه أى (ترعاه الابل) وأنشد الجوهرى للاعشى

هو الواهب المائة المصطفا * ة لاط العلوق بهن احمرارا

يقول رعين العلوق حتى لاط بهن الاحمرار من السمن والخصب قال ابن برى والصاغانى الذى فى شعر الاعشى

بأجود منه بأدم الركا * ب لاط العلوق بهن احمرارا

هو الواهب المائة المصطفا * ة اما مخاضا واما عشارا .

(و) العلوق (شجر تأكله) تحمر منه (الابل العشار) قال الصاغانى ويروى * و بالمائة الكوم ذات الدخيـ * س قال الجوهرى ويقال أراد بالعلوق الولد فى بطنها وأراد بالاحمرار حسن لونها عند اللقح (و) العلوق (مايعلق بالانسان) نقله الجوهرى قال (و) العلوق (الناقة التى تعطف على غير ولدها فلا ترأمه وانما تشمه بأنفها وتمنع لبنها) ونص اللحيانى هى التى ترأم بأنفها وتمنع درتها وأنشد ابن السكيت للنابغة الجعدى رضى الله عنه وما نحنى كمناح العلو * ق ماتر من غرة تضرب

(و) قال الليث العلوق من النساء (المرأة) التى (لا تحب غير زوجها و) من النوق (ناقة لا تألف الفحل ولا ترأم الولد) وكلاهما على التفأل قال (و) اذا كانت (المرأة ترضع ولد غيرها) فهى علوق أيضا (و) قولهم (عاملتنا معاملة العلوق يقال) ذلك (لمن تكلم بكلام لافعل معه والعلق كصرد المنايا) والدواهى هكذا فى النسخ والصواب فيها وفيما بعدها أن يكون بضمتين فانها جمع علوق فتأمل (و) العلق أيضا (الاشغال و) أيضا (الجمع الكثير) وهذا قد تقدم (والعلاق كرمانى حصن) فى بلاد البجة (جنوبى أرض مصر) به معدن التبر نقله ابن عباد (والعلاقى كسكارى الالقاب واحدتها علاقية) كثمانية (وهى أيضا العلائق واحدتها علاقة ككتابة لانها تعلق على الناس) كما فى اللسان (و) العلائق (من الصيد ما علق الحبل برجلها) جمع علاقة (وأعلق) الرجل (أرسل العلق) على الموضع (لتمص) الدم ومنه الحديث اللدود أحب الى من الاعلاق (و) اعلق (صادف علقا من المال) أى نفيسا نقله ابن عباد (و) اعلق واخلق (جاء بالداهية و) اعلق (بالغرب بعيرين) اذا (قرنهما بطرف رشائه) نقله ابن فارس (و) اعلق (القوس جعل لها علاقة) وعلقها على الوتد وكذلك السوط والمصحف والقدح (و) اعلق (الصائد علق الصيد فى حبالته) ويقال له اعلقت فادرك وقال اللحيانى الاعلاق وقوع الصيد فى الحبل يقال نصب له فأعلقه (وعلقه) على الوتد (تعليقا) اذا (جعله معلقا) وكذا علق الشئ خلفه كما تعلق الحقيبة وغيرها من وراء الرحل (كتعلقه) ومنه قول عبيد الله بن زياد

لابى

٣ قوله عين بكى اسامة الخ كذا فى النسخ والذى سيأتى فى مادة فوق لسامة بن لؤى علقت بساق سامة فانظره اه

لابي الاسود الدؤلي لو تعلقت معاذة لئلا تصيبك عين وفي الحديث من تعلق شيأ وكل اليه أي من علق على نفسه شيأ من التعاويذ والتمائم واشباهها معتقدا انها تجلب اليه نفعا أو تدفع عنه ضررا وقال الشاعر

تعلق ابريقا وأظهر جعبة * ليهلك حيا ذا زهاء وجامل

(و) علق (الباب) تعليقا (أرتجه) يقال علق الباب وأزلجه بمعنى (وعلق فلان بالضم امرأة) أي (أحبها) وهو من علاقة الحب قال الاعشى

علقتها عرضا وعلقت رجلا * غيري وعلق أخرى غيرها الرجل

وعلقته فتاة ما يحاولها * من أهلها ميت يهذي بها وهل

وعلقتني أخرى ما تلائمني * وأجمع الحب حبا كله خبل

وقال عنترة

علقتها عرضا وأقتل قومها * زعما لعمر أبيك ليس بمزعم

(و) علق بها علوقا و (تعلقها و) تعلق (بها) وعلق بها (بمعنى) واحد قال أبو ذؤيب

تعلقه منها دلال ومقلة * تظل لاصحاب الشقاء تديرها

أراد تعلق منها دلالا ومقلة فقلب (كاعتلق) به اعتلاقا (و) قولهم (ليس المتعلق كالمتأنق أي ليس من يقنع) كذا في النسخ والصواب ليس من يتبلغ (باليسير كمن يتأنق) في المطاعم (يأكل ما يشاء) كما في الصحاح والعباب قال الزمخشري ومنها قولهم علقوا رمقه بشئ أي اعطوه ما يمسك رمقه ويقال ما طعامه الا التعلق والعلقة (وعلاق كشداد ابن أبي مسلم وعثمان بن حسين ابن عبيدة بن علاق محدثان و) علاق (بن شهاب بن سعد بن زيد مناة) جاهلي * وفاته علاق بن مروان بن الحكم بن زنباع هكذا ضبطه المرزباني بالمهملة وكذا ابن جني في المنهج والتركيب يدل على نوط الشئ بالشئ العالي ثم يتسع الكلام فيه * ومما يستدرك عليه علق بالشئ علقا وعلقه نشب فيه قال جرير

(المستدرك)

اذا علقت مخالبه بقرن * أصاب القلب أو هتك الحجابا

وفي الحديث فعلقت الاعراب به أي نشبوا وتعلقوا وقيل طفقوا وقال أبو زبيد

اذا علقت قرنا خطاطيف كفه * رأى الموت رأى العين أسود أحمرا

وهو عالق به أي نشب فيه وقال اللحياني العلق النشوب في الشئ يكون في جبل أو أرض أو ما أشبههما ونفس علقة به لهجة وقد ذكر شاهده وفي المثل * علقت مراسيها بذي رمرام * يقال ذلك حين تطمئن الابل وتقر عيونها بالمرتع يضرب لمن اطمأن وقرت عينه بعيشه ويقال للشيخ قد علق الكبر معالقه جمع معلق وفي الحديث فعلقت منه كل معلق أي أحبها وشغف بها وكل شئ وقع موقعه فقد علق معالقه وأعلق أظفاره في الشئ أنشبها وعلق الشئ بالشئ ومنه وعليه تعليقا ناطه وتعلق الشئ لزمه ويقال لم تبق لي عنده علقة أي شئ ويقال ارض من المركب بالتعليق يضرب مثلا للرجل يؤمر بان يقنع ببعض حاجته دون تمامها كالراكب عليقة من الابل ساعة بعد ساعة ويقال هذا الكلام لنا فيه علقة أي بلغة وعندهم علقة من متاعهم أي بقية وعلق علاقا وعلوقا أكل وما بالناقة علوق كصبور أي شئ من اللبن وما ترك الحالب بالناقة علاقا اذا لم يدع في ضرعها شيأ والصبي يتعلق بمص أصابعه وقال أبو الهيثم العلوق ماء الفحل لان الابل اذا علقت وعقدت على الماء انقلبت ألوانها واحرت فكانت أنفس لها في نفس صاحبها وبه فسر قول الاعشى السابق وابل عوالق ومعزى عوالق جمع عالق وقد ذكرنا له الجوهري والعلوق من الدواب هي العليقة والتعاليق ارسال العليقة مع القوم وقال شمر العلاقة بالفتح النيل وقال أبو نصر هو التباعد وبهما فسر قول امرئ القيس

باي علاقتنا ترغبو * ن عن دم عمرو على مرثد

وعلى الاخير الباء مقحمة والعلاقة بالكسر المعلاق الذي يعلق به الاناء ويقال لفلان في هذه الدار علاقة بالفتح أي بقية نصيب والمعالق بغير ياء من الدواب هي العلوق عن اللحياني وفي بيته معاليق التمر والعنب جمع معلاق ومعاليق العقود والشنوف ما يجعل فيها من كل ما يحسن وفي المحكم ومعاليق العقد الشنوف يجعل فيها من كل ما يحسن فيه والاعاليق كالمعاليق كلاهما ماعلق ولا واحد للاعاليق ومعلاق الباب شئ يعلق به ثم يدفع المعلاق فينفتح وهو غير المغلاق بالمعجمة وفي الاساس ما لبابه معلاق ولا مغلاق أي ما يفتح بمفتاح أو بغيره وسيأتي وقد أعلق الباب مثل علقه وتعليق الباب أيضا نصبه وتركيبه وعلق يده وأعلقها قال

وكنت اذا جاورت أعلقت في الذرى * يدي فلم يوجد لجنبي مصرع

والمعلقة بعض اداة الراعي عن اللحياني والعلق بضمتين الدواهي وما بينهما علاقة بالفتح أي شئ يتعلق به أحدهما على الآخر والجمع علائق قال الفرزدق

حملت من جرم مثاقيل حاجتي * كريم المحيا مشنقا بالعلائق

أي مستقلا بما يعلق به من الديات ولي في الامر علوق ومتعلق أي مفترض والعلاقة كجبانة الحية والمعلقة من النساء التي فقد زوجها قال تعالى فتذروها كالمعلقة وقال الازهري هي التي لا ينصفها زوجها ولم يخل سبيلها فهي لا أيم ولا ذات بعل وفي حديث أم زرع ان أنطق أطلق وان أسكت أعلق أي يتركني كالمعلقة لا ممسكة ولا مطلقة وعلق الدابة علق عليها والعليق الشراب على المثل وأنشد الازهري لبعض الشعراء وأظن انه لبيد وانشاده مصنوع

اسق هذا وذا وذاك وعاق * لا تسم الشراب الا علاقا

ويقال علق فلان راحلته اذا فسخ خطامها عن خطمها وألقاه عن غاربها ليهنئها بنفسها ويقال هذا الشئ علق مضنة أى يضن به وكذا عرق مضنة وقد ذكر فى موضعه وتعلقت الابل أكلت من علقة الشجر وقال اللحيانى العلائق البضائع والاعلاق رفع اللهاة ومعالجة عذرة الصبى وهو وجع فى حلقه وورم تدفعه أمه باصبعها هى أو غيرها يقال أعلقت عليه أمه اذا فعلت ذلك وغمزت ذلك الموضع باصبعها ودفعته وقال أبو العباس أعلق اذا غمز حلق الصبى المعذور وكذلك دغر وحقيقة أعلقت عنه أزلت عنه العلوق وهى الداهية ومنه حديث أم قيس دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم بابن وقد أعلقت عليه قال الخطابى هكذا يرويه المحدثون وانما هو أعلقت عنه أى دفعت عنه ومعنى أعلقت عليه أوردت عليه العلوق أى ماعذبته به من دغرها ومنه قولهم أعلقت على اذا أدخلت يدى فى حلقى أتقيأ وفى الحديث علام تدغرن أولادكن بهذه العلق وفى رواية بهذا الاعلاق وروى العلاق على انه اسم وأما العاق فجمع علوق والاعلاق الدغر والمعاليق العلبة اذا كانت صغيرة ثم الجنبة أكبر منها تعمل من جنب الناقة ثم الحوأبة أكبرهن والمعلق أجودهن وهو قدح يعلقه الراكب معه وجمعه معاليق قال الفرزدق

وانا لنمضى بالا كف رماحنا * اذا أرعشت أيديكم بالمعالق

والعلقات بطن من العرب وهم رهط الصمة وذو علاق كسحاب جبل وعاقه اتصل به ولحقه وعلقه تعلمه وأخذه وأعلاق الفم من مخاليف اليمن وقال ابن عباد ابل ليس بها علقة أى أصرة قال والعلقة الترس قال والعلوق كصبور الثوباء وقال الزمخشرى يقال فلان أمره معلق اذا لم يصرمه ولم يتركه ومنه تعليق افعال القلوب وعلق فلان دم فلان اذا كان قاتله وعالقت فلانا فاخرته بالاعلاق فعلقته أى كنت أحسن علقا منه وخالد بن علاق كشداد شيخ للحريرى قيل بالمهملة وقيل بالمعجمة وبقا بن أبى شاكر الحربى عرف بالعليق كقبيط سمع ابن البطى مات سنة ٦٠١ وفضال بن أبى نصر بن العليق وابناه الاعز وحسن سمعا من شهدة وعلقة محركة قرية على باب نيسابور نسب اليها جماعة من المحدثين وأبو على الحسين بن زياد العلاقى بكسر العين مخففة المروزى عن الفضيل ابن عياض مات سنة ٢٢٠ * ومما يستدرك عليه العلفوق بالضم أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هو الثقيل الوخم كما فى اللسان

(عمق)

﴿العمق بالفتح وبالضم وبضمتين قعر البئر﴾ والفج والوادى (ونحوها) وقيل هو البعد الى أسفل وقد (عمق) الركى (ككرم) عماقة ومعق (وبئر عميقة) ومعيقة على القلب أى بعيدة القعر (وبئار عمق بضمتين و) عمق (ككتب وعمائق وعماق) بالكسر (و) يقال (ما أبعد عماقتها وما أعمقها) وما أمعقها وذكر ابن الاعرابى عن بعض فصحاء العرب رأيت خليقة فما رأيت أعمق منها الخليقة البئر الحديثة الحفر (و) قوله تعالى وعلى كل ضامر يأتين من كل (فج عميق) قال الفراء لغة أهل الحجاز عميق وبنو تميم يقولون معيق قال مجاهد أى من كل طريق (بعيد) وقال الليث العميق أكثر من المعيق فى الطريق (أو طويل) وهذا اذا لم يرد بالفج الطريق كما يفهم من سياق ابن الاعرابى الآتى ذكره فى آخر التركيب (وقد عمق ككرم وسمع عماقة وعمقا بالضم) فيه لف ونشر غير مرتب (والعمق ما بعد من أطراف المفازة) البعيدة (ويضم ج اعماق) ويقال الاعماق النواحى والاطراف ولم يقيد ومنه قول رؤبة

وقاتم الاعماق خاوى المخترق * مشتبه الاعلام لماع الخفق

وقال أيضا

فى سبسب منجرد الاعلاق * غبر الفجاج عمق الاعماق

(و) العمق (البسر الموضوع فى الشمس ليجف) وينضج عن أبى حنيفة قال وأنا فيه شاك (و) العمق (واد بالطائف) نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حاصرها وفيه بئر ليس بالطائف أطول رشاء منها (و) العمق (ع أوماء ببلاد مزينة) قرب المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال عبيد الله بن قيس الرقيات

يوم لم يتركوا على ماء عمق * للرجال المشيعين قلوبا

ومنه قول ساعدة بن جؤية الهذلى

لما رأى عمقا ورجع عرضه * هدرا كما هدر الفنيق المصعب

(و) العمق (كورة بنواحى حلب) وقد يجمع فيقال اعماق كما سيأتى قريبا (و) العمق (عين بوادى الفرع) لقبيلة من ولد الحسن ابن على رضى الله عنهما وفى ذلك تقول امرأة منهم جاءت من بلدها الى ديار مصر

أقول لعيوق الثريا وقد بدا * لنا بدوة بالشام من جانب الشرق

جليت مع الجالين أم لست بالذى * تبدى لنا بين الخشاشين من عمق

(و) العمق (حصن على الفرات) وقد (خرب) من زمان (منه المؤيد خليل بن ابراهيم و) العمق (كصرد وبضمتين منزل) لحاج الكوفة على جادة طريق مكة (بين ذات عرق و) بين النقرة وهو (معدن بنى سليم أو بضمتين خطأ) ونسبه الجوهرى والازهرى للعامة وفى العباب قال الفراء العامة تقول العمق بضمتين وهو خطأ ويقال اياه عنى ساعدة بن جؤية فى قوله السابق (و) العمق (كذكرى نبت) وقال أبو نصر العمقى مؤنثة وقال الدينورى لم أجد من يحليها وقال الجوهرى هو من شجر الحجاز وتهامة وقال ابن برى يقال العمقى أمر من الحنظل وأنشد

وأقسم ان العيش حلو اذا دنت * وهو ان نأت عنى أمر من العمقى

(ويقال

(و يقال لها) أي لثلاث الشجرة (العماقية كثمانية) قال ساعدة بن العجلان

غداة شواحط فنجوت شدا * وثوبك في عماقية هريد

ويروى في عباقية وهي شجرة ذات شوك وقد ذكر في موضعه (و بعير عامق برعاها) نقله الجوهري وابل عامقة كذلك (و) العمق (أرض قتل بها صاحب أبي ذؤيب) الهذلي الذي رثاه بقوله

لما ذكرت أخا العمق تأوبني * همي وأفرد ظهري الاغلب الشيح

قال الصاغاني فيه ثلاث روايات بالكسر والضم وبالنون بدل الميم * قلت اما الكسر فهي رواية الباهلي ورواه الاخفش بفتح العين وقال هو اسم واد فتكون الروايات أربعة (أو الرواية في البيت بالضم وهو واد) والاول قول الاصمعي (و) عماق (ككتاب ع) عن ابن دريد (وأعامق) بالضم (واد) قال الاخطل وقد كان منها منزلا نستلذه * أعامق برقاوانه فأجاوله

وقال عدي بن الرقاع عشقت رياض أعامق حتى اذا * لم يبق من شمل النهار شميل

بسطت هوادبها بها فتمكنت * وله على كبنانهن صليل

(والاعماق د بين حلب وانطاكية) قرب دابق وقد جاء ذكره في فتح القسطنطينية قال فتنزل الروم بالاعماق أو بدابق وهو (مصب مياه كثيرة لاتجف الاصياف وهو العمق) بعينه الذي مرذكره وكأنه (جمع أجزائه) كما جعلوا خناصرات وغيرها (والعمقة محركة وضر السمن في النحي) عن اللحياني يقال ما في النحي عمقة ولاعبقة أي لطخ ولاوضر ولالعوق من رب ولاسمن (وله فيه عمق محركة) أي (حق) عن ابن شميل (وأعمق البئر) وأعمقها (وعمقها) (وعمقها) تعميقا (واعتمقها) واقتصر الجوهري على الاولين (جعلها عميقة) أي بعيدة القعر (وعمق النظر في الامور) تعميقا (بالغ) فيها (وتعمق في كلامه) أي (تنطع) نقله الجوهري قال رؤبة

* ومن بغى في الدين أو تعمقا * والتركيب يدل على أصل ذكره ابن الاعرابي قال العمق اذا كان صفة للطريق فهو البعد وان كان صفة للبئر فهو طول جرابها * ومما يستدرك عليه عمقين تثنية عمق بالفتح واد يسيل في وادي الفرع وأعماق الارض نواحيها ورجل عمق الكلام بالضم أي لكلامه غور وتعمق في الامر تنوق فيه والمتعمق المبالغ في الامر المتشدد فيه الذي يطلب أقصى غايته والعمق محركة واد في ديار بني نمير لهم به ماءة يقال لها العمقة والعمق بالفتح موضع بالجزيرة وموضع بنواحي اليمامة لباهلة وناحية بمرعش * ومما يستدرك عليه العمشوق بالضم العنقود يؤكل ماعليه ويترك بعضه أهمله الجماعة ونقله الازهري في ع م ش (العمليق والعمالقة قوم) من عاد (تفرقوا في البلاد) وانقرض أكثرهم وهم (من ولد عمليق كقنديل أو عملاق مثل (قرطاس) الاخير عن الليث (ابن لاوذ بن ارم بن سام) بن نوح عليه السلام كما في الصحاح وفي المقدمة الفاضلية ان لاوذ أخو ارم وارفخشذ بني نوح عليه السلام وقال الليث وهم الجبابرة الذين كانوا بالشام على عهد موسى عليه السلام وقال ابن الاثير هم الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد وقال ابن الجواني عمليق أبو العمالقة والفراعنة والجبابرة بمصر والشام وكانوا فبانوا منقرضين وقال السهيلي من العماليق ملوك مصر الفراعنة منهم الوليد بن مصعب بن اشمير بن لهو بن عمليق وهو صاحب موسى عليه السلام والريان بن الوليد صاحب يوسف عليه السلام (والعملقة البول والسلح أو الرمي بهما) عن ابن عباد (و) قال ابن الاثير العملقة (التعميق في الكلام) ومنه حديث خباب انه رأى ابنه مع قاص فأخذ السوط وقال أمع العمالقة هذا قرن قد طلع فشبه القصاص بهم لما في بعضهم من الكبر والاستطالة على الناس (و) العملاق (كقرطاس من يخدع الناس بظرفه) ونص المحيط من يخدع الناس بظرفه وفي النهاية يقال لمن يخدع الناس ويخلبهم عملاق وقد شبه القصاص بالذين يخدعونه بكلامهم وهذا أشبه * ومما يستدرك عليه العملاق الجور والظلم والعمالقة اختلاط الماء في الحوض وخثورته وحكى ابن بري عن ابن خالويه العملق الاختلاط والخثورة ولم يقيده بماء ولاغيره وعملق ماؤهم اذا قل والعملاق الطويل والجمع عماليق وعمالقة وعمالق بغير ياء الاخيرة نادرة وقد سموا عملقا كجعفر وزبرج وقرطاس (العندقة كبندقة) أهمله الجماعة وقال ابن عباد موضع في (أسفل البطن عند السرة كأنها ثغرة النحر) كما في العباب وقال غيره هي ثغرة السرة ويقال ذلك في العنقود من العنب وفي حمل الاراك والبظم ونحوه كما في اللسان * ومما يستدرك عليه العنبقة بالضم مجتمع الماء والطين ورجل عنبق كقنفذ سيئ الخلق كما في اللسان * ومما يستدرك عليه العنزق كجعفر السيئ الخلق يقال عنزق عليه عنزقة أي ضيق عليه كما في اللسان * ومما يستدرك عليه عنسق قال في النوادر العنسق مثال عنسل من النساء الطويلة المعزقة قال حتى رميت بزاق عنسق * تأكل نصف المدلم الحبق

المزاق التي يكاد يتمزق جلدها من سرعتها كما في العباب * ومما يستدرك عليه عنشق كجعفر اسم كما في اللسان ((العنفق)) كجعفر أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (خفة الشئ) وقلته (ومنه) اشتقاق (العنفقة) قال الليث اسم (الشعيرات بين الشفة السفلى والذقن) وقال غيره هي ما بين الشفة السفلى والذقن لخفة شعرها وقيل هي ما بين الذقن وطرف الشفة السفلى كان عليها شعر أو لم يكن وقيل هي ما نبت على الشفة السفلى من الشعر وقال الازهري هي شعرات من مقدمة الشفة السفلى ورجل بادي العنفقة اذا عري موضعها من الشعر وفي الحديث انه كان في عنفقته شعرات بيض والجمع عنافق قال

(المستدرك) (عملق) (المستدرك) (العندقة) (المستدرك) (العنفق)

أعرف منكم جدل العواتق * وشمر الاقفاء والعنافق

(عنق)

((العنق بالضم و) قال سيبويه هو مخفف من العنق (بضمتين و) قوله (كأمير وصرد) لم يذكرهما أحد من أئمة اللغة فما رأيت غير أني وجدت في العباب قال في أثناء التركيب والعنيق العنق فظن المصنف انه العنق بضمتين وليس كذلك بل هو العنق محركة بمعنى السير ولكن المصنف ثقة فيما ينقله فينبغي أن يكون ما يأتي به مقبولا (الجيد) وهو وصلة ما بين الرأس والجسد وقد فرق بين الجيد والعنق بما هو مذكور في شرح الشفاء للخفاجي فراجعه يذكر (ويؤنث) قال ابن بري ولكن قولهم عنق هنعاء وعنق سطعاء يشهد بتأنيث العنق والتذكير أغلب قاله الفراء وغيره وقال بعضهم من خفف ذكر ومن ثقل أنث وقال سيبويه (ج) أي جمعهما (أعناق) لم يجاوزوا هذا البناء (و) من المجاز العنق (الجماعة) الكثيرة والمتقدمة (من الناس) مذكر (و) قيل هم (الرؤساء) منهم والكبراء والاشراف وبهما فسر قوله تعالى فظلت أعناقهم لها خاضعين أي فتظل أشرافهم أو جماعاتهم والجزاء يقع فيه الماضي في معنى المستقبل كما في العباب وقيل أراد بالاعناق هنا الرقاب كقولك ذلت له رقاب القوم وأعناقهم ويقال جاء القوم عنقا عنقا أي طوائف وقال الازهري أي فرقا كل جماعة منهم عنق وقيل رسلا رسلا وقطيعا قطيعا وقال الاخطل

واذا المئون تواكلت أعناقها * فاحمل هناك على فتى حمال

قال ابن الاعرابي أعناقها جماعاتها وقال غيره ساداتها وفي الحديث لا يزال الناس مختلفة أعناقهم في طلب الدنيا أي جماعات منهم وقيل أراد بهم الرؤساء والكبراء كما تقدم (و) العنق (من الكرش أسفلها) قال أبو حاتم هو والقبة شئ واحد (و) العنق (من الخبز القطعة منه) كذا في النسخ والصواب من الخير كما هو نص ابن الاعرابي قال يقال لفلان عنق من الخير أي قطعة قال (ومنه) الحديث (المؤذنون أطول الناس أعناقا) يوم القيامة (أي أكثرهم أعمالا) ويشهد لذلك قول من قال ان العنق هو القطعة من المال خيرا كان أو شرا (أو) أراد انهم يكونون (رؤساء) يومئذ (لانهم) أي الرؤساء عند العرب (يوصفون بطول العنق) قاله ابن الاثير ولو قال بطول الاعناق كان أحسن قال الشمردل بن شريك اليربوعي

يشبهون سيوفا في صرامتهم * وطول أنضية الاعناق واللمم

(وروى) اعناقا (بكسر الهمزة أي) أكثر (اسراعا الى الجنة) وأعجلهم اليها وفي الحديث لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما أي مسرعا في طاعته منبسطا في عمله (وفيه أقوال أخر ستة) أحدها انهم سباق الى الجنة من قولهم له عنق في الخير أي سابقة قاله ثعلب الثاني يغفر لهم مد صوتهم الثالث يزادون على الناس الرابع ان الناس يومئذ في الكرب وهم في الروح والنشاط متطلعون لان يؤذن لهم بدخول الجنة وغير ذلك كما في الفائق والنهاية وشروح البخاري (و) من المجاز (كان ذلك على عنق) الاسلام وعنق (الدهر أي قديم الدهر) وقديم الاسلام (و) قولهم (هم عنق اليك أي مائلون اليك) و (منتظروك) قال الجوهري ومنه قول الشاعر يخاطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه

أبلغ أمير المؤمنين * أخا العراق اذا أتينا
أن العراق وأهله * عنق اليك فهيت هيتا

وقال الازهري أراد أنهم أقبلوا اليك بجماعتهم يقال جاء القوم عنقا عنقا (وذو العنق فرس المقداد بن الاسود) الكندي رضي الله عنه أورده ابن الكلبي في أنساب الخيل (و) ذو العنق (لقب يزيد بن عامر بن الملوح) بن يعمر [٣] وهذا الشداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث الليثي (و) ذو العنق (شاعر جذامي و) ذو العنق (لقب خويلد بن هلال) بن عامر بن عائذ بن كلب ابن عمرو بن لؤي بن رهم بن معاوية بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن انمار (البجلي) الكلبي (لغلظ رقبته) وابنه الحجاج بن ذي العنق جاهلي و) كان (قدرأس) قال ضرار بن الخطاب الفهري ان كنتم منشدي فوارسكم * فاتوا الحصينين وابن ذي العنق

[٣] قوله وهذا الشداخ أي يعمر كما ذكره المصنف في مادة ش د خ

(و) من المجاز (أعناق الريح ما طع من عجاجها والمعنقة كمكنسة القلادة) كما في الصحاح والتهذيب وخصصه ابن سيده فقال توضع في عنق الكلب (و) قال ابن شميل المعنقة (الحبل الصغير بين أيدي الرمل) قال الصاغاني (والقياس معناقة لقولهم في الجمع معانيق الرمال) كذا روى عن ابن شميل قال الصاغاني أو معانق الرمل (وذو العنيق كزبير ع وذات العنيق ماءة قرب حاجر والمعنقة كمرحلة ما انعطف من قطع الصخور) نقله الصاغاني قال (و) يقال (بلد معنقة) أي (لا مقام به لجدوبته) هكذا ذكره والذي في النوادر يخالفه كما سيأتي (ويوم عانق م) معروف من أيام العرب (والاعنق الطويل العنق) الغليظه وقد عنق عنقا وهي عنقاء بينة العنق وحكى اللحياني ما كان أعنق ولقد عنق عنقا يذهب الى النقلة (و) الاعنق (فحل من خيلهم) معروف (ينسب اليه) يعني بنات أعنق فانهن ينسبن اليه كما سيأتي قريبا (والكلب) الاعنق من (في عنقه بياض) كما في العباب والمفردات (وابراهيم بن أعنق محدث) كما في العباب (وبنات أعنق بنات دهقان متمول) من الدهاقنة قال الاصمعي هن نساء كن في الدهر الاول يوصفن بالحسن أسرجن دوابهن لينظرن الى هذه الدرة من حسنها وقال أبو العباس بنات أعنق نسوة كن بالاهواز وقد ذكرهن جرير للفرزدق يهجوه

وفي مأخور أعنق بت تزني * وعهرما كدحت من السؤال

(و) أيضا (الخيل المنسوبة الى أعنق) الذي تقدم ذكره (وبالوجهين فسر قول) عمرو (بن أحمر) الباهلي الذي أنشده ابن الاعرابي

تظل

تظل بنات أعنق مسرجات * لرؤيته يرحن ويغتدينا

قال أبو العباس من جعل أعنق رجلا رواه مسرجات بكسر الراء ومن جعله فرسا رواه بفتحها (و) طارت به (العنقاء) أى (الداهية) قال
يحملن عنقاء وعنقفيرا * وأم خشاف وخنشفيرا * والدلو والديلم والزفيرا

وكاهن دواه ونكر عنقاء وعنقفيرا واغناهما باللام وقد تحذف منهما اللام وهما باقيان على تعريفهما (و) قال الجوهرى أصل العنقاء (طائر) عظيم (معروف الاسم مجهول الجسم) وقال أبو حاتم فى كتاب الطير وأما العنقاء المغربة فالداهية وليست من الطير علمناها وقال ابن دريد عنقاء مغرب كلمة لا أصل لها يقال انها طائر عظيم لا يرى الا فى الدهور ثم كثر ذلك حتى سموا الداهية عنقاء مغربا ومغربة قال
ولولا سليمن الخليفة حلقت * به من يد الحجاج عنقاء مغرب

وقيل سميت عنقاء لانه كان فى عنقها بياض كالطوق وقال كراع العنقاء فيما يزعمون طائر يكون عند مغرب الشمس وقال الزجاج هو طائر لم يره أحد وقيل فى قوله تعالى طيرا أبابيل هى عنقاء مغربة وقيل هو العقاب (و) قد (ذكر فى غ ر ب) شئ من ذلك فراجعه (و) العنقاء (لقب) رجل من العرب وهو (ثعلبة بن عمرو) وعمرو هو مزيقياء بن عامر بن حارثة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن مازن قال ابن الكلبى قيل له ذلك (لطول عنقه) وقال الشاعر
أو العنقاء ثعلبة بن عمرو * دماء القوم للكلبى شفاء

* قلت والى ثعلبة يرجع نسب الانصار وهم بنو الأوس والخزرج ابنى ثعلبة العنقاء هذا (و) العنقاء (أكمة فوق جبل مشرف) قاله أبو مالك وقد تقدم ذلك للمصنف فى غ ر ب وأما قول ابن أحمر
فى رأس خلقاء من عنقاء مشرفة * لا يبتغى دونها سهل ولا جبل

فانه يصف جبلا يقول لا ينبغى ان يكون فوقها سهل ولا جبل أحصن منها (و) عنقاء (ملك من قضاعة) والتأنيث عند الليث للفظ العنقاء. (وابن عنقاء شاعر) كما فى العباب (وعنق كبشرى أرض أو واد) وبه روى قول أبى ذؤيب الهذلى المذكور فى ع م ق (و) العنيق (كأمير المعانق) قال الشاعر وبات خيال طيفك لى عنيقا * الى ان حيعل الداعى الفلاحا
كما فى الصحاح وأنشد أبو حنيفة وما راعنى الازهاء معانق * فاى عنيق بات لى لا ابالیا
(والعنق محركة) ضرب من السير وهو (سير مسبطر) منبسط (للابل والدابة) ومنه الحديث انه كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص وقال أبو النجم يا ناق سيرى عنقا فسيحا * الى سليمن فنستريحا
(و) العنق (طول العنق) وقد عنق كفرح (و) العناق (كسحاب الانثى من أولاد المعز) زاد الازهرى اذا أتت عليها سنة وقال ابن الاثير مالم يتم له سنة وأنشد ابن الاعرابى لقريط يصف الذئب
حسبت بغام راحلتى عناقا * وما هى ويب غيرك بالعناق
فلو انى رميتك من قريب * لعاقك عن دعاء الذئب عاق

(ج) فى أقل العدد ثلاث (أعنق) وأربع أعنق قال الفرزدق دعدع بأعنقك القوائم اننى * فى باذخ يا ابن المراغة عال
(و) الجمع الكثير (عنوق) قال الازهرى هو نادر قال أوس بن حجر يصوع عنوقها أحوى زنيم * له ظأب كما صخب الغريم
وأنشد ابن السكيت أبوك الذى يكوى أنوف عنوقه * باظفاره حتى أنس وأمحقا
وقال سيبويه أما تكسيرهم اياه على أفعل فهو الغالب على هذا البناء من المؤنث وأما تكسيرهم له على فعول فلتكسيرهم اياه على أفعل اذ كانا يعتقبان على باب فعل (وفى المثل العنوق بعد النوق يضرب فى الضيق بعد السعة) وفى حديث الشعبى نحن فى العنوق ولم نبلغ النوق قال ابن سيده وفى المثل هذه العنوق بعد النوق يقول مالك العنوق بعد النوق يضرب للذى يكون على حالة حسنة ثم يركب القبيح من الامر ويدع حاله الاولى و ينحط من علو الى سفل قال الازهرى يضرب للذى يحط عن مرتبته بعد الرفعة والمعنى انه صار يرعى العنوق بعدما كان يرعى الابل وراعى الشاء عند العرب مهين ذليل وراعى الابل عزيز شريف (وعناق الارض دابة) صيادة يقال لها التفه والغنجل وهى أصغر من الفهد طويل الظهر وقال الازهرى فوق الكلب الصينى يصيد كما يصيد الفهد و يأكل اللحم وهو من السباع يقال انه ليس شئ من الدواب يؤبر أى يعفى أثره اذا عدا غيره وغير الارنب وجمعه عنوق أيضا (عجميته سياه كوش) قال وقد رأيته بالبادية وهو أسود الرأس أبيض سائره (والعناق أيضا الداهية) يقال لقى فلان عناق الارض وأذنى عناق أى داهية (و) قيل (الامر الشديد) قال
اذا تمطين على القياقى * لاقين منه أذنى عناق

أى من الحادى أو من الجمل (و) يقال رجع فلان بالعناق اذا رجع خائبا وضع العناق موضع الخيبة) قال
أمن ترجيع قارية تركتم * سبايا كم وأبتم بالعناق

وصفهم بالجبن وقارية طير أخضر ينذر بالمطر يقول فزعتم لما سمعتم ترجيع هذا الطائر فتركتم سبايا كم وأبتم بالخيبة (كالعنافة

و)العناق (الوسطى من بنات نعش) الكبر (و)قد (ذكر في ق و د) تفصيلا وأشرنا له هنالك وفي شرح الخطبة (و)العناق (زكاة عامين قيل ومنه قول أبي بكر رضي الله عنه) لعمر بن الخطاب رضي عنه حين حارب أهل الردة (لو منعوني عناقا) مما كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه (ويروى عقالا وهو زكاة عام) وقال ابن الاثير في الرواية الاولى دليل على وجوب الصدقة في السخال وأن واحدة منها تجزئ عن الواجب في الاربعين منها اذا كانت كلها سخالا ولا يكلف صاحبها مسنة قال وهو مذهب الشافعي وقال أبو حنيفة لاشئ في السخال وفيه دليل على ان حول النتاج حول الامهات ولو كان يستأنف لها الحول لم يوجد السبيل الى أخذ العناق (و) العناق (فرس مسلم بن عمرو الباهلي) من نسل الحرون بن الخزز بن الوثيمي بن اعوج (و)العناق (ع) قال ذو الرمة

عناق فأعلى واحفين كأنه * من البغي للاشباح سلم مصالح

(و)قيل العناق (منارة عادية بالدهناء) ذكرها ذو الرمة) في شعره وبه فسر البيت الذي تقدم له وقال أيضا يصف ناقته

مراعاتك الآجال ما بين شارع * الى حيث حادت من عناق الاواعس

قال الازهري رأيت بالدهناء شبه منارة عادية مبنية بالحجارة وكان القوم الذين أنا معهم يسمونها عناق ذي الرمة لذكره اياها في شعره (و) العناق (واد بأرض طيئ) بالحمى عن الاصمعي كما في العباب وأنشد للراعي

تبصر خليلي هل ترى من ظعائن * تحملن من وادي العناق فثهمد

ويروى من جنبي فتاق وفي اللسان قال الاصمعي العناق بالحمى وهو لغني وقيل وادي العناق بالحمى في أرض غني وأنشد قول الراعي * قلت فهذا هو الصواب وقول المصنف بأرض طيئ تصحيف تبع فيه الصاغاني والصواب بأرض غني ويدلك على انه خطأ انه ليس لطيئ بالحمى أرض فتأمل ذلك (والعناقان ع) قال كثير يصف الظعن

قوارض حضني بطن ينبع غدوة * قواصد شرقي العناقين عيرها

(و)العناقة (كسحابة ماءة لغني) قال أبو زياد اذا خرج عامل بني كلاب مصدقا من المدينة فاول منزل ينزله ويصدق عليه أريكة ثم العناقة قال ابن هرمة

فانك لاق بالعناقة فارتحل * بسعد أبي مروان أو بالمحضر

(و)قال ابن الاعرابي (العانقاء) جحر (من جحرة اليربوع) يملؤها ترابا فاذا خاف اندس فيه الى عنقه وقال غيره يكون للارنب كذلك وقال المفضل يقال لجحرة اليربوع الناعقاء والعانقاء والنافقاء والراهطاء والداماء (وتعنقها وتعنق بها اذا (دخلها و) كذلك (الارنب) اذا (دس رأسه وعنقه في جحره) تعنق والارنب تذكر وتؤنث (والتعانيق ع) قول زهير بن أبي سلمى

صحا القلب عن سلمى وقد كان لا يسلو * وأقفر من سلمى التعانيق فالثقل

(و)التعانيق أيضا (جمع تعنوق بالضم للسهل من الارض) وكأنه من ذلك يسمى الموضع (والمعناق الفرس الجيد العنق) أي السير وقد أعنق اعناقا (ج معانيق وأعنق الكلب جعل في عنقه قلادة) نقله الجوهري (و)اعنق (الزرع طال وطلع سنبله) كأنه صار ذا عنق (و)من المجاز أعنقت (الثريا أي غابت) قال كأني حين أعنقت الثريا * سقيت الراح أو سما مدوفا

وقيل أعنقت النجوم اذا تقدمت للمغيب (و)أعنقت (الريح) أي (اذرت التراب) وهو مجاز (والمعنق كمحسن ما صلب وارتفع من الارض وحواليه سهل) وهو منقاد نحو ميل وأقل من ذلك والجمع معانيق توهموا فيه مفعالا لكثرة ما يأتيان معا نحو متئم ومتآم ومذكر ومذكار (وامرأة معنقة مرتفعة) طويلة قال أبو كبير الهذلي يصفها

عنقاء معنقة يكون أنيسها * ورق الحمام جميعها لم يؤكل

(وعنق عليه تعنيقا مشى واشرف و) عنقت (كوافير النخل) جمع كافور (طالت) ولم تفلق (و) عنقت (استه خرجت و)عنقت (البسرة) بقي منها حول القمع مثل الخاتم وذلك اذا (بلغ الترطيب قريبا من قمعها او) عنق (فلانا) أي (خيبه) من العناق بمعنى الخيبة (والمعنقة كمحدثة دويبة) هكذا في النسخ والصواب بكسر الميم والجمع معانق قال أبو حاتم المعانق هي مقرضات الاساقي لها أطواق في أعناقها ببياض (والمعنقات) كمحدثات (الطوال من الجبال) هكذا في النسخ وصوابه الحبال بالحاء المهملة (وقوله صلى الله عليه وسلم لام سلمة رضي الله عنها) حين دخلت شاة لجار لها فاخذت قرصا من تحت دن لها فقامت اليها فأخذتها من بين لحييها فقال (ما كان ينبغي لك ان تعنقيها) انه لاقليل من أذى الجار (أي تأخذي بعنقها وتعصريها أو) معناه (تخيبيها من عنقه) اذا (خيبه كاد كرقربا (وروى تعنكيها) بالكاف والتعنيك المشقة والتعنيف كما سيأتي قال الصاغاني (ولو روى تعنفيها بالفاء) من العنف (لكان وجها) قريبا اذا وافقت الرواية (وتعانقا) واعتنقا بمعنى واحد (و)قيل (عانقا في المحبة) معانقة وعناقا وقد عانقه اذا التزمه فأدنى عنقه من عنقه وقال الجوهري العناق المعانقة وقد عانقه اذا جعل يديه على عنقه وضمه الى نفسه (واعتنقا في الحرب ونحوها) وقد يجوز الافتعال في موضع المفاعلة فاذا خصصت بالفعل واحدا دون الآخر لم تقل الا عانقه في الحالين قال الازهري وقد يجوز الاعتناق في المودة كالتعانق وكل في كل جائز (والمعتنق) على صيغة اسم المفعول (مخرج أعناق الجبال) صوابه الحبال بالحاء المهملة (من السراب) قال رؤبة يصف الآل والسراب

تبدو لنا اعلامه بعد الغرق * فى قطع الآل وهبوات الدقق

خارجة أعناقها من معتنق * تنشطته كل مغلاة الوهق

أى اعتنقت فأخرجت أعناقها والتركيب يدل على امتداد فى شئ اما فى ارتفاع واما فى انسياح * ومما يستدرك عليه رجل معنق (المستدرك) وامرأة معنقة طويلا العنق هضبة عنقاء مرتفعة طويلة والتعنق العصر بالعنق واعتنقت الدابة وقعت فى الوحل فأخرجت عنقها وعنق الصيف والشتاء أولهما ومقدمتهما على المثل وكذلك عنق السن قال ابن الاعرابى قلت لاعرابى كم أتى عليك قال أخذت بعنق الستين أى أولها والجمع اعناق وعنق الرحم ما استدق منها مما يلى الفرج وفى الحديث يخرج عنق من النار أى تخرج قطعة من النار وقال ابن شميل اذا خرج من النهر ماء فجرى فقد خرج عنق وهم عنق عليه كقولهم هم الب عليه والعنق القطعة من المال وسير عنيق كأمير مثل عنق وهما اسمان من أعنق اعناقا ودابة معنق وعنيق مثل معناق وفى الحديث فانطلقنا معانيق الى الناس نبشرهم قال شمر أى مسرعين وفى حديث أصحاب الغار فانفرجت الصخرة فانطلقوا معانقين أى مسرعين من عانق مثل أعنق اذا سارع وأسرع ويروى معانيق ورجل معنق وقوم معنقون ومعانيق وقال ذو الرمة

اشاقتك اخلاق الرسوم الدواثر * بادعاص حوضى المعنقات النوادر

المعنقات المتقدمات منها وفى نوادر الاعراب بلاد معنقة ومعلقة بعيدة وقد أعنقت وأعلقت ويقال عنقت السحابة اذا خرجت من معظم الغيم تراها بيضاء لاشراق الشمس عليها قال ما الشرب الا نغبات فالصدر * فى يوم غيم عنقت فيه الصبر

وقال ابن برى ناقة معناق تسير العنق قال الأعشى قد تجاوزتها وتحتى مروح * عنتريس نعابة معناق

وفى الحديث أعنق ليموت أى ان المنية أسرعت به وساقته الى مصرعه والعناق كسحاب الحرة والعنق بضمتين جمع عناق للسخلة وأنشد ابن الاعرابى لا أذبح النازى الشبوب ولا * أسلخ يوم المقامة العنقا

لا آكل الغث فى الشتاء ولا * أنصح ثوبى اذا هو انخرقا

وشاة معناق تلد العنوق قال لهفى على شاة أبى السباق * عنيقة من غنم عناق * مرغوسة مأمورة معناق

وقال على بن حمزة العناق المنكر وبه فسر قول الشاعر السابق وابتم بالعناق أى بالمنكر وجاء بذى عناق أى بالكذب الفاحش وقول أبى المثلم يرثى صخر الغى حامى الحقيقة نسال الوديقة معـ * ـتاق الوسيقة جلد غير ثنيان

أى يعنق فى أثر طريدته ويروى معتاق بالتاء وقد ذكر فى محله ويقال الكلام يأخذ بعضه باعناق بعض وبعنق بعض وهو مجاز واعتنق الامر لزمه واعتنقت الريح بالتراب من العنق وهو السير الفسيح وعوج بن عنق يأتى فى الحرف الذى بعده والمعنقة كمحدثة حمى الدق مولدة والمعانق خيول منسوبة للعرب يقولون فى الواحد معنقى كمسر الميم ﴿العوق الحبس والصرف﴾ يقال عاقه عن كذا (عوق) يعوقه اذا حبسه وصرفه واصل عاق عوق ثم نقل من فعل الى فعل ثم قلبت الواو فى فعلت ألفا فصارت عاقت فالتقى ساكنان العين المعتلة المقلوبة ألفا ولام الفعل فحذفت العين لالتقائهما فصار التقدير عقت ثم نقلت الضمة الى الفاء لان أصله قبل القلب فعلت فصار عقت فهذه مراجعة أصل الا ان ذلك الاصل الاقرب لا الابعد الا ترى ان أول أحوال هذه العين فى صيغة انما هو فتحة العين التى أبدلت منها الضمة وهذا كله تعليل ابن جنى (و) العوق أيضا (التثبيط كالتعويق والاعتياق) يقال عاقه عن الوجه الذى أراده عائق وعقاه وعوقه واعتاقه كله بمعنى وفى التنزيل قد يعلم الله المعوقين منكم وهم قوم من المنافقين كانوا يثبطون أنصار النبى صلى الله عليه وسلم عن نصرته صلى الله عليه وسلم وقال رؤبة

* فسكن الله القلوب الخفقا * واعتاق عنه الجاهلين العوقا * من العدا والاقربين العققا

(و) العوق (الرجل الذى لا خير عنده) قال رؤبة * فدالهم منهم كل عوق أصلد * (ويضم) نقله الصاغانى (ج اعواق) (و) العوق أيضا (من يعوق الناس عن الخير كالعوقة) بالهاء (ولا يكون ذلك آخر عوق) أى (آخر دهر و) يقال (عاقنى) عن الامر الذى أردت (عائق) وعقانى عائق (وعوق بالفتح والضم وككتف بمعنى) واحد أى صارف ومثبط وشاغل (ويعوق صنم) كان لكنانة عن الزجاج وقيل كان (لقوم نوح) عليه السلام كما فى الصحاح (وكان رجلا من صالحى) أهل (زمانه فلما مات جزعوا عليه فأتاهم الشيطان فى صورة انسان فقال أمثله لكم فى محرابكم حتى تروه كلما صليتم ففعلوا ذلك به وبسبعة من بعده من صالحيهم ثم تمادى بهم الامر الى ان اتخذوا تلك الامثلة أصناما يعبدونها) من دون الله تعالى الله علوا كبيرا ومنه قوله تعالى ولا يغوث ويعوق ونسرا قال الليث كذا بلغنا ونقله الازهرى أيضا وليس فى نص الليث وبسبعة من بعده (وعوائق الدهر الشواغل من احداثه) يكون جمع عائقة أو عوق على غير القياس قال أبو ذؤيب الهذلى

الا هل أتى أم الحويرث مرسل * نعم خالد ان لم تعقه العوائق

وقال أمية بن أبى الصلت تعرف هذى القلوب حقا اذا * همت بخير عاقت عوائقها

وقال أبو عمرو وهو لمولى لخزاعة يقال له ابن الوارش وقيل لسابق الدبيرى (و) قولهم (ضيق ليق عيق اتباع) وقيل عيق بمعنى ذى

تعويق وليس باتباع كما يأتى للمصنف قريبا (ورجل عوق كصرد وعنب وهمزة) واقتصر الجوهرى على الاولى والاخيرة والثانية عن ابن الاعرابى وضبطه بعض ككتف (وعيق ككيس وعيق بالفتح) أى بفتح الياء المشددة (ذوتعويق) للناس عن الخير (وتريث) لاصحابه لان علل الامور تحبسه عن حاجته وأنشد ابن برى للاخطل

موطأ البيت محمود شمائله * عند الحمالة لا كز ولا عوق

(و) قال ابن دريد رجل عوق (كقبر) اذا كان (يثبط الناس عن أمورهم) شدد الواو الارزنى وأبو سهل الهروى فى الجمهرة (أو) رجل عوق (جبان) بلغة هذيل خاصة نقله ابن دريد أيضا وقيل رجل عوق تعتاقه الامور عن حاجته قال الهذلى

فدى لبنى لحيان أمى فانهم * أطاعوا رئيسا منهم غير عوق

(و) العوق أيضا (جمع عائق) قال رؤبة * واعتاق عنه الجاهلين العوقا * قال (و) أما العوق (كصرد) فانه بمعنى (العائق) مثل غدر بمعنى غادر (و) العوق أيضا (الجبان) هكذا ضبطه غير ابن دريد (و) قال ابن عباد العوق (من لا يزال يعوقه أمر) ونص المحيط تعوقه أمور (عن حاجته ومن اذا اهم بالشئ فعله) قال وكأنه من الاضداد وأغفله المصنف (ويشدد فيهما) فى الاخير عن ابن عباد وفى الجبان فقد تقدم انها لغة هذلية فاعادته تكرار (والعوق بالفتح منعرج الوادى و) بلا لام (ع بالحجاز) وقال ابن سيده موضع لم يعين وقال غيره قيل هو أرض من ديار غطفان بين خيبر ونجد قول طرفة بن العبد

عفا من آل حبى السهب * فالاملاح فالغمر فعوق فرماح فالـ * لوى من أهله قفر

(أو بالضم أو غلط من ضمه) وقيل بالضم موضع من أرض الشام (أو) هو (كصرد فقط) هكذا جاء فى شعر رؤبة (و) عوقة (كهمزة) هكذا فى النسخ والصواب عوقة بالفتح كما هو فى العباب (ة باليمامة) يسكنها بنو عدى بن حنيفة (و) العوقة (بالتحريك بطن من عبد القيس) * قلت وهم بنو عوق بن لديد بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس ووقع فى بعض كتب الحديث انهم حى من الازد والاولى الصواب وقال المغيرة بن حبناء

انى امرؤ حنظلى فى أرومتها * لا من عتيك ولا أخوالى العوقة

(منهم) أبو نضرة (المنذر بن مالك) بن قطنة العبدى من أهل البصرة روى عن ابن عمر وأبى سعيد رضى الله عنهما وكان من فصحاء الناس فلج فى آخر عمره روى عنه قتادة وسليمان التيمى ومات سنة ثمان أو تسع ومائة وأوصى ان يصلى عليه الحسن فصلى عليه (ومحمد بن سنان) شيخ البخارى (العوقيان) وقال الغسانى ان الاخير نزل العوقة فنسب اليهم وقال ابن قرقول ومنهم من يسكن الواو وهما صحيحان * وفاته محمد بن محمد بن حكيم العوقى البصرى عن ابن خليفة ذكره الماليني (والعوق محركة الجوع) يقال عوق وعولق (و) قال ابن الاعرابى (رجل عوق لوق كجبل) فيهما مثل ضيق عيق (و) قال اللحيانى يقال سمعت (عاق عاق) وغاق غاق (حكاية صوت الغراب) قال وهو نعاقه ونغاقه بمعنى واحد (وعوق كنوح) اسم وهو (والد عوج الطويل) المشهور قاله الازهرى (ومن قال عوج بن عنق فقد أخطأ) هذا الذى خطأه هو المشهور على الالسنة قال شيخنا وزعم قوم من حفاظ التواريخ ان عنق هى أم عوج وعوق أبوه فلا خطأ ولا غلط وفى شعر عرقلة الدمشقى المذكور فى بدائع البدائه المتوفى سنة ٥٦٧

أعور الدجال يمشى * خلف عوج بن عناق

وهو ثقة عارف (و) العواق (كغراب صوت يخرج من بطن الدابة اذا مشى) كالوعاق وقيل هو الصوت من كل شئ قال

اذا ما الركب حل بدار قوم * سمعت لها اذا هدرت عواقا

(وما عاقت) المرأة (ولا لاقت عند زوجها) أى (لم تلصق بقلبه) كما فى الصحاح زاد ابن القطاع وما حبسته عن فراقها أو نكاح غيرها وقال غيره أى ما حظيت عنده وقيل عاقت اتباع للاقت لانه يقال لاقت الدواة اذا الصقت قال ابن سيده وانما حملناه على الواو وان لم نعرف أصله لان انقلاب الالف عن الواو عينا أكثر من انقلابها عن الياء (والعيوق) كتنور (نجم أحمر مضىء فى طرف المجرة الايمن يتلو الثريا لا يتقدمها) ويطلع قبل الجوزاء سمى بذلك لانه يعوق الدبران عن لقاء الثريا قال أبو ذؤيب الهذلى يصف الحمر

فوردن والعيوق مقعد رابئ الضرباء خلف النجم لا يتتلع

وأنشد الليث

تراعى الثريا وعيوقها * ونجم الذراعين والمرزما

قال سيبويه يلزمه اللام لانه عندهم الشئ بعينه وكأنه جعل من أمة كل واحد منها عيوق قال فان قلت هل هذا البناء لكل ما عاق شيأ قيل هذا بناء خص به هذا النجم كالدبران والسماك وقال ابن الاعرابى هذا عيوق طالعا فحذف الالف واللام وهو ينويهما فلذلك يبقى على تعريفه الذى كان عليه وقال الازهرى عيوق فيعول يحتمل أن يكون بناؤه من عوق ومن عيق لان الواو والياء فى ذلك سواء وأنشد

وعاندت الثريا بعد هدء * معاندة لها العيوق جارا

قال الجوهرى أصله فيعول فلما التقى الياء والواو والاولى ساكنة صارتا ياء مشددة (و) قال ابن عباد يقال (أعوق بى الدابة أو الزاد) أى (قطع) قال (والمعوق كمحسن المخفق و) المعوق أيضا (الجائع و) فى الصحاح (تعوق تثبط) * (المستدرك) ومما يستدرك عليه تعوقه

اذا

اذا حبسه وصرفه عن ابن جنى وروى شمر عن الاموى مافى سقائه عيقة من الرب قال الازهرى كانه ذهب به الى قوله مالاقت ولا عاقت وقال غيره مافى نحيه عيقة ولا عمقة هكذا ذكره صاحب اللسان وهو غريب فانه قد تقدم ذلك بعينه فى ع ب ق ونقلنا هناك عن ابن سيده ان باء عبقة منقلبة عن ميم عمقة فتأمل ذلك والوعيق والعويق صوت قنب الفرس (العوهق الطويل للمذكر والمؤنث) وأنشد الجوهرى للزفيان وصاحبى ذات هباب دمشق * خطباء ورقاء السراة عوهق

(العوهق)

وقال آخر يصف قوسا انك لو شاهدتنا بالأبرق * يوم نصافى كل عضب مخفق * وكل صفراء طروح عوهق

(و) زعم الخليل ان العوهق اسم (فحل) كان فى الزمن الاول (ينسب اليه كرائم النجائب) وأنشد لرؤبة فى وصف ناقة

جاذبت أعلاه بعنس دمشق * خطارة مثل الفنيق المحنق

قرواء فيها من بنات العوهق * ضرب وتصفيح كصفح الزورق

(و) العوهق (الثور) الذى (لونه الى السواد) ما يكون وبه فسر قول معروف بن عبد الرحمن الاسدى

يتبعن خرقاء كلون العوهق * بهن جن وبها كالاولق * لاحقة الرحل عتود المرفق

* قلت وينسب أيضا الى سالم بن قحفان وأنشده شمر فقال بيون المرفق (و) قيل العوهق فى قوله هذا هو (الخطاف الجبلى) الاسود وقال ابن الاعرابى الغققة العواهق وهى الخطاطيف الجبلية (و) يقال هو (الغراب الاسود) يقال هو (اللازورد) الذى يصبغ به (أو صبغ يشبهه) قاله ابن دريد وابن خالويه (و) يقال (لون كلون السماء مشرب سوادا) قاله الليث (و) يقال هو (البعير الاسود) الجسيم وقيل لاعرابى من بنى سليم ما العوهق فقال (الطويل من الربد) وأنشد

كأنى ضمنت هقلا عوهقا * أقتاد رحلى أو كدرا محنقا

وهذه الاقوال كلها نقلها الجوهرى ماعدا الذى نقلناه عن ابن دريد والليث (و) العوهق (خيار النبع) وابابه وبه فسر قول الراجز المتقدم * وكل صفراء طروح عوهق * قال وكذا فسره يعقوب (و) قال ابن فارس عوهق (اسم روضة) وأنشد لابن هرمة

فكأنما طرقت بريا روضة * من روض عوهق طلة معشاب

(و) قال الليث (العوهقان كوكبان الى جنب الفرقدين على نسق طريقاهما مما يلى القطب) وأنشد

بحيث بارى الفرقدان العوهقا * عند مسك القطب حيث استوسقا

وقيل هما كوكبان يتقدمان بنات نعش قال (والعيهق) عيهقة (النشاط) والاستنان وأنشد * ان لريعان الشباب عيهقا * قال الازهرى الذى سمعناه من الثقات الغيهق بالغين المعجمة بمعنى النشاط وأنشد

كأن مابى من اراى أولق * وللشباب شرة وغيهق

قال هذا هو المحفوظ الصحيح وأما العين المهملة فانى لا أحفظها لغير الليث ولا أدرى أهى محفوظة عن العرب أو تصحيف (و) العيهقة (بهاء طائر) عن الليث وليس بثبت (و) قال أبو عمرو (العيهاق) ظاهره انه بفتح العين والصواب بكسرها وقدمر فى ع ه ب على الصواب (الضلال و) لا أدرى (ماذا عوهقك) أى ما الذى (رمى بك فى العيهاق) أى فى الضلال * ومما يستدرك عليه العيهق الاسود من كل شئ والعوهق الطائر الذى يسمى الاخيل ولونه اخضر أرق وقال شمر هو الشقراق والعوهق لون الرماد والعوهق شجر وقوس العوهق قوس قزح لان لونها كلون اللازورد وناقة عوهق طويلة العنق والعوهق من النعام الطويل وعوهقه ضلاله عن أبى عمرو ومثل عوهبه وبرقة عوهق احدى براق العرب وقد تقدم ذكرها (العيقة ساحل البحر وناحيته) ذكره أبو عبيد فى المصنف والجمع عيقات قال ساعدة بن جؤية ساد تجرم فى البضيع ثمانيا * يلوى بعيقات البحار ويجنب

(المستدرك)

(عيق)

(والعيق العوق) وهو الصرف والحبس (و) العيق (النصيب من الماء) كما فى اللسان (و) قال ابن عباد (عيق بالكسر زجر وعيق تعييقا صوت) يقال هو يعيق فى صوته (و) قال الليث (العيوق يائى واوى) وقد تقدم تعليله فى ع و ق * ومما يستدرك عليه قولهم مافى سقائه عيقة أى وضر من سمن قاله شمر وقال غيره انما هو عبقة بالباء الموحدة وقد تقدم ذلك والعيقة افناء من الارض وقيل الساحة والعيقة موضع وسيأتى فى الغين المعجمة قال أبو محمد الاسود اذا أتاك عيقة فى شعر هذيل فهو بالعين المهملة واذا أتاك فى شعر كثير فهو بالغين المعجمة

(المستدرك)

(غبرقة)

(المستدرك)

(غبق)

(فصل الغين) المعجمة مع القاف (امرأة غبرقة العينين بالضم) أهمله الجوهرى وقال أبو ليلى الاعرابى أى (واسعتهما شديدة سواد سوادهما) نقله الصاغانى والازهرى * ومما يستدرك عليه الغبارق كعلابط الذى ذهب به الجمال كل مذهب قال * يبغض كل غزل غبارق * (الغبوق كصبور ما يشرب بالعشى) خلاف الصبوح وخص بعضهم به اللبن المشروب فى ذلك الوقت وقيل هو ما أمسى عند القوم من شرابهم فشربوه وأنشد الليث

يشربن رفها بالنهار والليل * من الصبوح والغبوق والقيل

(وغبقه) من حد نصر وعليه اقتصر الجوهرى والنووى والفيومى (سقاه ذلك) قال الراجز

يارب مهر مزعوق * مقيل أو مغبوق

وقال بعض العرب لصاحبه ان كنت كاذبا فشربت غبوقا باردا أى لا كان لك لبن حتى تشرب الماء القراح فسماه غبوقا على المثل أو أراد قام لك ذلك مقام الغبوق قال أبو سهم الهذلى

ومن تقلل حلوبته وينكل * عن الاعداء يغبقه القراح

(فاغتبق) اغتباقا (شربه) ومنه الحديث مالم تصطبحوا أو تغتبقوا وأنشد الليث

أيها المرء خلفك الموت ألا * بل منك اصطباحة فاغتباقه

(والمغتبق يكون موضعا ومصدرا) قال رؤبة * نأى من التصبيح نأى المغتبق * (ورجل غبقان وامرأة غبقى شربا الغبوق) كلاهما بنيا على غير الفعل لان افتعل وتفعل لا يبنى منهما فعلان (و) قال ابن دريد (الغبقة محركة خيط يشد فى الخشبة المعترضة على سنام) البعير وفى التهذيب على سنام (الثور اذا كرب أو سناة تثبت الخشبة) على سنامه قال الازهرى ولم أسمع الغبقة بهذا المعنى لغير ابن دريد (وتغبق حلب بالعشى) عن اللحيانى

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه التغبق الشرب بالعشى وغبقه يغبقه من حد ضرب غبقا وغبقه تغبيقا سقاه غبوقا وغبق الابل والغنم سقاها أو حلبها بالعشى ويقال هذه الناقة غبوقى وغبوقتى أى أغتبق لبنها وجمعها الغبائق على غير قياس وكذلك صبوحى وصبوحتى ويقال هى قيلته وهى الناقة التى يحتلبها عند مقيله قال

مالى لا أسقى على علاتى * صبائحى غبائقى قيلاتى

وقال اللحيانى الغبوق والغبوقة الناقة التى تحلب بعد المغرب قال واغتبقها حلبها فى ذلك الوقت وفى حديث أصحاب الغار لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا هكذا ضبطه اليونينى فى فرعه بكسر الباء من حد ضرب وصححه أى ما كنت أقدم عليهما أحدا فى شرب نصيبهما من اللبن الذى يشربانه وفى حديث المغيرة لا تحرم الغبقة هكذا جاء فى رواية وهى المرة من الغبوق ويروى بالعين المهملة والياء والفاء وقد تقدم ويقال لقيته ذا غبوق وذا صبوح أى بالغداة والعشى لا يستعملان الاظرفا

(غدق) ﴿الغدق محركة الماء الكثير﴾ وان لم يك مطرا وقيل هو المطر الكثير العام وقوله تعالى وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه قال ثعلب أى طريقة الكفر لفتحنا عليهم باب اغترار كقوله تعالى لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة وقال الفراء أى لزدنا فى أموالهم فتنة عليهم وبلية وقال غيرهما أى على طريقة الهدى لأسقيناهم ماء كثيرا ودليل هذا قوله تعالى ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء (والحسن بن بشر بن اسمعيل بن غدق) محدث وهو (شيخ لعبد الغنى) المصرى الحافظ (وغدقت العين كفرح غزرت) وعذبت فهى غدقة (وبئر غدق محركة مضافة) معروفة (بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وعندها أطم البلويين الذى يقال له القاع (وشاب) غيدق (و) كذا (شباب غيدق وغيدقان وغيداق) أى (ناعم) رخص وأنشد الليث * بعد التصابى والشباب الغيدق * وأنشد أيضا * رب خليل لى غيداق رفل * وأنشد أيضا * جعد العناصى غيدقانا أغيدا * وقيل الغيداق من الغلمان الذى لم يبلغ (و) الغيداق (الرجل) (الكريم) نقله الجوهرى الجواد الواسع الخلق الكثير العطية وبه سمى أحد عمومته صلى الله عليه وسلم غيداقا لكثرة عطائه (و) الغيداق (ولد الضب) قال أبو زيد أوله حسل ثم غيداق ثم مطبخ ثم يكون ضبا مدركا قال الجوهرى ولم يذكر الخضرم بعد المطبخ وذكره خلف الأحمر وقال غيره هو الضب بين الضبين وقيل هو الضب المسن العظيم (و) الغيداق (الطويل من الخيل) ذكره صاحب الابنية وهو قول السيرافى (والغيدقان الناعم) وهذا قد تقدم ففيه تكرار وقيل هو (الكريم) الواسع (الخلق) الكثير العطية وقيل الكثير الواسع من كل شئ (والغياديق الحيات) كما فى اللسان والعباب (وأغدق المطر) اغداقا فهو مغدق (واغدودق كثر قطره) ومطر مغدودق وماء مغدودق كثير ومنه الحديث اللهم اسقنا غدقا مغدقا أكده به (وغيدق) الرجل (كثر بزاقه) كذا نص المحيط وفى اللسان لعابه وهو مجاز

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه غيدق المطر كثر عن أبى العميثل الاعرابى وقال الزجاج الغدق المصدر والغدق اسم الفاعل يقال غدق يغدق غدقا فهو غدق اذا كثر الندى فى المكان أو الماء قال ويقرأ ماء غدقا * قلت ورويت عن عاصم بن أبى النجود وأرض غدقة فى غاية الرى وهى الندية المبتلة الربا الكثيرة الماء وعشب غدق بين الغدق ريان مبتل رواه أبو حنيفة وعزاه الى النضر وغدقت الارض غدقا وأغدقت أخصبت وماء غيداق غزير وعام غيداق مخصب وكذلك السنة بغيرهاء وقال أبو عمرو غيث غيداق كثير الماء وعيش غيدق وغيداق واسع مخصب وهم فى غدق من العيش وغيداق وفى الحديث اذا نشأت السحابة من قبل العين فتلك عين غديقة أى كثيرة الماء هكذا جاءت مصغرة وهى من تصغير التعظيم وانه لغيداق الجرى والعدو واسعهما قال تأبط شرا

حتى نجوت ولما ينزعوا سلبى * بواله من قبيص الشد غيداق

(غرق) وشد غيداق وهو الحضر الشديد وشباب غداق ناعم ﴿غرق﴾ فى الماء (كفرح) غرقا رسب فيه (فهو غرق وغارق وغريق) ومنه الحديث الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد فى سبيل الله وقال أبو النجم

فأصبحوا فى الماء والخنادق * من بين مقتول وطاف غارق

و يقال الغرق فى الاصل دخول الماء فى سمى الانف حتى تمتلئ منافذه فيهلك والشرق فى الفم حتى يغص به لكثرته (من) قوم (غرقى) وهو جمع غريق فعيل بمعنى مفعل أغرقه الله اغراقا فهو غريق وكذلك مريض أمرضه الله فهو مريض من قوم مرضى والنزيف السكران وجمعه نزفى والنزيف فعيل بمعنى مفعول أو مفعل لانه يقال نزفته الخمر وأنزفته ثم يرد مفعل أو مفعول الى فعيل فيجمع فعلى وقيل الغرق الراسب فى الماء والغريق الميت فيه وقال أبو عدنان الغرق الذى قد غلبه الماء ولما يغرق فاذا اغرق فهو الغريق قال الراجز

اتبعتهم مقلة انسانها غرق * هل ما أرى تارك للعين انسانا

يقول هذا الذى أرى من البين والبكاء غير مبق للعين انسانها وفى الحديث اللهم انى أعوذ بك من الغرق والحرق وفيه أيضا يأتى على الناس زمان لا ينجو فيه الا من دعا دعاء الغرق كأنه أراد الا من أخلص الدعاء لان من أشفى على الهلاك أخلص فى دعائه طلب النجاة وفى حديث وحشى انه مات غرقا فى الخمر أى متناهيا فى شربها والاكثار منه مستعار من الغرق وقال امرؤ القيس يصف سيلا

كأن السباع فيه غرقى عشية * بأرجائه القصوى أنابيش عنصل

(و) قال ابن فارس (الغرقة كفرحة أرض تكون فى غاية الرى) وفى الاساس بلغت الغاية فى الرى (والغاروق مسجد الكوفة لان الغرق) فى زمان نوح عليه السلام (كان منه وفى زاوية له فار التنور) وفيه هلك يغوث ويعوق ومنه سير جبل الاهواز ووسطه على روضة من رياض الجنة وفيه ثلاث أعين انبتت بالضغث تذهب الرجس وتطهر المؤمنين عين من لبن وعين من دهن وعين من ماء ولو يعلم الناس ما فيه لاتوه حبوا كذا فى حديث على رضى الله عنه (و) قال أبو عبيد (الغرقة بالضم مثل الشربة من اللبن ونحوه) ونص [٣] المصنف له وغيره من الاشربة (ج) غرق (كصرد) وأنشد للشماخ

تصبح وقد ضمنت ضراتها غرقا * من طيب الطعم حلو غير مجهود

هكذا رواه الصاغانى وابن القطاع ويروى عرقا بالعين المهملة وقد تقدم ومنه الحديث فتكون أصول السلق غرقة وفى أخرى بالعين المهملة ورواه بعضهم بالفاء أى مما يغرف (وغرق كفرح شربها) أى تلك الشربة عن ابن الاعرابى (و) غرق (زيد استغنى) عنه أيضا (و) غرق (كزفر د باليمن لهمدان) نقله الصاغانى (و) قوله تعالى والنازعات غرقا قال الفراء ذكر انها الملائكة والنزع نزع الانفس من صدور الكفار وهو كقولك والنازعات اغراقا كما يغرق النازع فى القوس قال الازهرى (أقيم الغرق مقام المصدر الحقيقى أى اغراقا) قال ابن شميل نزع فى قوسه فأغرق وسيأتى (وغرق) بالفتح (ة بمرو وليس تصحيف غزق بالزاى محركة) نبه على ذلك ابن السمعانى وتبعه الصاغانى وسيأتى الكلام عليه فى غ ز ق (منها جرموز بن عبد الله) وفى التبصير عبيد الله الغرقى (المحدث) روى عن ابن غيلة (والغرقئ) كزبرج قشر البيض الذى تحت القيض ونظر أبو الغوث الاعرابى الى قرطاس رقيق فقال غرقئ تحت كرفئ وقال الفراء (همزته زائدة) لانه من الغرق ووافقه الزجاج واختاره الازهرى (وهذا موضعه ووهم الجوهرى) قال شيخنا الاوهم فيه لانه نبه هنالك على زيادة الهمزة على أن المصنف قد ذكره هنالك وتابع الجوهرى بلا تنبيه عليه فأوهم اصالته وأعاده هنا للاعتراض المحض * قلت وقال ابن جنى ذهب أبو اسحق الى ان همزة الغرقئ زائدة ولم يعلل ذلك باشتقاق ولا غيره قال ولست أرى للقضاء بزيادة هذه الهمزة وجها من طريق القياس وذلك انها ليست بأولى فيقضى بزيادتها ولا نجد فيها معنى الغرق اللهم الا أن يقول ان الغرقئ يحتوى على جميع ما يخفيه من البيضة ويغترقه قال وهذا عندى فيه بعد ولو جاز اعتقاد مثله على ضعفه لجاز لك أن تعتقد فى همزة كرفئة انها زائدة وتذهب الى انها فى معنى كرف الحمار اذا رفع رأسه لشم البول وذلك لان السحاب أبدا كما تراه مرتفع وهذا مذهب ضعيف (وغرقأت الدجاجة بيضتها) اذا (باضتها وليس لها قشر يابس) وغرقأت البيضة خرجت وعليها قشرة رقيقة (و) الغريق (كزبير واد لبنى سليم و) قال ابن عباد (غرقت من اللبن) غرقة أى (أخذت منه كثبة) قال (وانه لغرق الصوت ككتف) أى (منقطعه مذعوره) قال ابن دريد (الغرياق كجريال طائر) زعموا وليس بثبت (واغرقه فى الماء) اغراقا مثل (غرقه) تغريقا فهو مغرق وغريق قال تعالى ثم أغرقنا بعد الباقين وقال تعالى وان نشأ نغرقهم وقال تعالى فكان من المغرقين (و) اغرق (الكاس) اذا (ملأها) وهو مجاز (و) اغرق (النازع فى القوس) أى (استوفى مدها) وهو مجاز قال ابن شميل الاغراق الطرح وهو ان تباعد السهم من شدة النزع يقال انه لطروح وقول اسيد الغنوى الاغراق فى النزع ان ينزع حتى يشرب بالرصاف و ينتهى الى كبد القوس وربما قطع يد الرامى وشرب القوس الرصاف ان يأتى النزع على الرصاف كله الى الحديدة نضرب مثلا للغلو والافراط (كغرق تغريقا) يقال غرق النبل اذا بلغ به غاية المد فى القوس (ولجام مغرق بالفضة كمعظم ومكرم) أى (محلى) بها وقيل اذا عمته الحلية وقد غرق وتقول فلان جفن سيفه مغرق وجفن ضيفه مؤرق وهو مجاز (والتغريق القتل) وهو مجاز (وأصله) من الغرق يقال غرقت القابلة الولد وذلك اذا لم ترفق به حتى تدخل السابياء أنفه فتقتله قال الاعشى يعنى قيس بن مسعود الشيبانى

أطورين فى عام غزاة ورحلة * ألا ليت قيسا غرقته القوابل

و يقال (ان القابلة كانت تغرق المولود فى ماء السلى عام القحط فيموت) ذكرا كان أو أنثى (ثم جعل كل قتل تغريقا) ومنه قول ذى الرمة

اذا غرقت أرباضها ثنى بكرة * بتيهاء لم تصبح رؤما سلوبها

[٣] قوله المصنف له أى لابى عبيد ونص عبارته كما فى اللسان الغرقة مثل الشربة من اللبن وغيره من الاشربة اه

الأرباض الحبال والبكرة الناقة الفتية وثنيها بطنها الثاني وانما لم تعطف على ولدها لما لحقها من التعب وفي الأساس غرقت القابلة المولود لم تمخطه عند ولادته فوقع المخاط في خياشيمه فقتله وهو مجاز وفي التهذيب العشراء من النوق اذا شد عليها الرحل بالحبال ربما اغرق الجنين في ماء السابياء فتسقطه وأنشد قول ذي الرمة السابق (واستغرق استوعب) ومنه قول النحويين لا لاستغراق الجنس وهو مجاز (و) استغرق (في الضحك) مثل (استغرب) وهو مجاز (و) من المجاز (اغترق الفرس الخيل) اذا (خالطها ثم سبقها) قاله الليث وقال أبو عبيدة يقال للفرس اذا سبق الخيل قد اغترق حلبة الخيل المتقدمة وفي حديث ابن الأكوع وأنا على رجلي فأغترقها حتى آخذ بخطام الجمل ويروى أيضا بالعين المهملة وقد تقدم (و) اغترقت (النفس استوعبت في الزفير) هكذا في النسخ وهو خطأ والصواب اغترق النفس محركة استوعب في الزفير وانما قلنا انه أراد النفس بالتسكين لانه أنث الضمير فلو أراد التحريك لذكره فتأمل (و) من المجاز اغترق (البعير التصدير) أو البطان اذا أجفر جنباه و (ضخم بطنه فاستوعب الحزام حتى ضاق عنه كاستغرقه) نقله الصاغاني والزمخشري وفي اللسان حتى ضاق عنهما أي عن الجنبين (و) من المجاز (فلانة تغترق نظرهم أي تشغلهم بالنظر اليها عن النظر الى غيرها لحسنها) ومنه قول قيس بن الخطيم

تغترق الطرف وهي لاهية * كأنما شف وجهها نزف

ورواه ابن دريد بالعين المهملة ذاهبا الى انها تسبق العين فلا يقدر على استيفاء محاسنها ونسب في ذلك الى التصحيف فقال فيه المفجع البصري

ألست قدما جعلت تعترق الـ * طرف بجهل مكان تغترق

وقلت كان الخباء من أدم * وهو خباء يهدى ويصطدق

والطرف هنا النظر لا العين يقال طرف يطرف طرفا اذا نظر أراد انها تستميل نظر النظار اليها بحسنها وهي غير محتفلة ولا عامدة لذلك ولكنها لاهية وانما يفعل ذلك حسنها وقوله كأنما شف وجهها نزف أي انها رقيقة المحاسن وكان دمها ودم وجهها نزف والمرأة احسن ما تكون غب نفاسها الا انه ذهب تهيج الدم (واغرورقت عيناه) بالدموع امتلأتا ولم تفيضا نقله الازهري عن ابن السكيت وقال غيره (دمعتا كأنها اغرقت في دمعها) وهو افعوعلت من الغرق (وغاريقون أو أغاريقون) بالالف لفظة يونانية (أصل نبات أو شئ يتكون في الاشجار المسوسة ترياق للسموم مفتح مسهل للخلط الكدر) كلها (مفرح) للقلب (صالح للنسا والمفاصل و) من خواصه ان (من علق عليه لا يلسعه عقرب) والتركيب يدل على انتهاء شئ يبلغ اقصاه وقد شذ عن هذا التركيب الغرقة من اللبن

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الغرق الرسوب في الماء وقد غرق كفرح ورجل غرق ككتف وغريق ركبه الدين وغمرته البلايا وهو مجاز والمغرق الذي قد أغرقه قوم فطردوه وهو هارب عجلان وهو مجاز واغرقه الناس كثروا عليه فغلبوه واغرقته السباع كذلك عن ابن الاعرابي واغرق في القول وغيره جاوز الحد وبالغ واطنب وهو مجاز واصله من اغراق السهم وقول لبيد رضي الله عنه

يغرق الثعلب في شرته * صائب الحدبة في غير فشل

فيه قولان أحدهما انه يعني الفرس يسبق الثعلب بحضره في شرته أي نشاطه فيخلفه وذلك اغراقه والثاني ان الثعلب هنا ثعلب الرمح فاراد انه يطعن به حتى يغيبه في المطعون لشدة حضره والمغرق من الابل التي تلقي ولدها لتمام أو لغيره فلا تظأر ولا تحلب وليست مرية ولا خلفة واغرق أعماله أضاعها بارتكاب المعاصي وغرقأ البيضة أزال غرقئها ويقال انا غريق أياديك أي نعمك وهو مجاز ويقال خاصمني فاغترقت حلقته أي خصمته وغارقني كذا داني وشارف وغارقته المنية وغارقت الوقفة وجئت ورمضان مغارق وكل ذلك مجاز كما في الاساس وغرق عجلان قرية بالفيوم ومنية الغرقة أخرى بالغربية بالقرب من جوجر القديمة وقد دخلتها مرارا والغراقة اخرى بها والغراق كغراب موضع باليمن واسم مدينة ببلاد الترك وأبو الحسين بن المهتدي بالله العباسي المسند المشهور يعرف بابن الغريق كأمير

(غردق)

﴿الغردقة﴾ أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (الباس الغبار الناس) وأنشد

* انا اذا قطل يوم غردقا * ولا يخفى ما في الناس والباس من المجانسة (أو) هو (الباس الليل يلبس كل شئ و) هو أيضا (ارسال الستر ونحوه) يقال غردقت المرأة سترها نقله الازهري عن الليث

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الغردقة ضرب من الشجر نقله الازهري

(الغرنوق)

﴿الغرنوق لا يذكر في غ ر ق ووهم الجوهري﴾ وهذا بناء على القول باصالة النون وقد صرح الشيخ أبو حيان بأنها زائدة في جميع لغاتها والمسئلة خلافية فلا يصح الجزم فيها بالتغليط أشار له شيخنا * قلت وقال ابن جني وذكر سيبويه الغرنيق في بنات الاربعة وذهب الى أن النون فيه أصل لا زائدة فسألت أبا علي عن ذلك فقلت له من أين له ذلك ولا نظير له من اصول بنات الاربعة يقابلها فلم يزد في الجواب على ان قال قد الحق به العليق والالحاق لا يوجد الا بالاصول وهذه دعوى عارية من الدليل وذلك ان العليق وزنه فعيل وعينه مضعفة وتضعيف العين لا يوجد للالحاق الا ترى الى قلف وامعة وسكين وكلاب ليس شئ من ذلك بملحق لان الالحاق لا يكون من لفظ العين والعلة في ذلك ان اصل تضعيف العين انما هو للفعل نحو قطع وكسر فهو في الفعل مفيد للمعنى وكذلك هو في كثير من الاسماء نحو سكير وخمير وشراب وقطاع أي يكثر ذلك منه وفيه فلما كان اصل تضعيف العين انما هو للفعل على التكثير لم يمكن ان يجعل للالحاق وذلك ان العناية بمفيد المعنى عند العرب اقوى من العناية بالملحق لان صناعة الالحاق لفظية لا معنوية فهذا

يمنع من ان يكون الغليق ملحقا بغرنيق واذا بطل ذلك احتاج كون النون اصلا الى دليل والا كانت زائدة قال والقول فيه عندى ان هذه النون قد ثبتت فى هذه اللفظة أنى تصرفت ثبات بقية اصول الكلمة وثبتت أيضا فى التكسير ولذا حكم بكونها أصلا فتأمل ذلك (كزنبور وفردوس طائر مائى) طويل القوائم والعنق (أسود وقيل أبيض) عن أبى عمرو وخصه ابن الانبارى بالذكور منها (كالغرنيق بالضم) مع فتح النون وأنشد الجوهرى لابى ذؤيب الهذلى يصف غواصا

أجاز اليها لجة بعد لجة * ازل كغرنيق الضحول عموج

(أو الغرنوق والغرنيق الكركى) قاله الاصمعى (أو طائر يشبهه) قاله ابن السكيت والجمع الغرانيق وأنشد

أو طعم غادية فى جوف ذى حدب * من ساكب المزن يجرى فى الغرانيق

أراد بذى حدب سيلا له عرق وفى الغرانيق أى مع الغرانيق وفى الحديث تلك الغرانيق العلا هى الاصنام وهى فى الاصل الذكور من طير الماء وقال ابن الانبارى الغرانيق الذكور من الطير واحدها غرنوق وغرنيق قال أبو خيرة سمى به لبياضه وقيل هو الكركى شبهت الاصنام بالطيور التى تعلو وترتفع فى السماء على حسب زعمهم (والغرنيق بالضم) وفتح النون (وكزنبور وقنديل وسموأل وفردوس وقرطاس وعلابط) فهى سبع لغات اقتصر الجوهرى منها على الثانية والخامسة وذكر صاحب اللسان الثالثة والرابعة والسادسة والسابعة ذكرهن ابن جنى وفاته الغرنيق بكسر الغين وفتح النون أورده الجوهرى وابن جنى (الشاب الابيض) الناعم الحسن الشعر (الجميل) أنشد شمر * قلى الفتاة مغارق الغرناق * وقال آخر

اذ أنت غرناق الشباب ميال * ذو دأيتين ينفعان السربال

وفى حديث على رضى الله عنه فكأنى أنظر الى غرنوق من قريش يتشحط فى دمه أى شاب ناعم وقال اعرابى

* وكل غرنوق اذا صال حكم * (ج الغرانيق) أنشد اعرابى

لهفى على البيض الغرانيق اللمم * فوارس الخيل وأرباب النعم

(والغرانقة) قال الاعشى ولم تعدمى بين اليمامه منكحا * وفتيان هزان الطوال الغرانقه

(والغرانق) قال ابن الانبارى يجوز أن يكون جمع الغرانق بالضم وقد جاءت حروف لا يفرق بين واحدها وجمعها الا بالفتح والضم فنها عذافر وعذافر وعراعر وعراعر وقناقن وقناقن وعجاهن وعجاهن وقباقب وقباقب وقال جنادة بن عامر

بذى ربد تخال الاثر فيه * مدب غرانق خاضت نقاعا

وقيل أراد غرانيق فحذف (و) قال ابن شميل الغرنوق (كزنبور الخصلة من الشعر المفتلة) ومثله قول الليث وقال ابن الاعرابى جذب غرنوقه وهى ناصيته وجذب نغروقه وهى شعر قفاه (و) قال أبو زياد الغرنوق (شجر ج الغرانق) كذا قال (أو الغرنوق والغرانق) بضمهما (الذى يكون فى أصل العوسج للين النبات ج الغرانيق) قاله أبو عمرو شبه لطراونه ونضارته بالشاب الناعم ونص أبى حنيفة وهو لين النبات قال ابن ميادة سقى شعب المدور يا أم جحدر * ولا زال يسقى سدره وغرانقه

(و) قال شمر (لمة غرانقة وغرانقية) بضمهما أى (ناعمة تفيئها الريح و) قال ابن عباد (الغرنقة غزل بالعينين و) قال غيره (الغرنق كجندب) موضع بالحجاز وقيل ماء بابلى وقيل (واد لبنى سليم) بين السوارقية ومعدن بنى سليم المعروف بالنقرة (أو الغرنوق الناعم المستتر) وفى نسخة المنتشر (من النبات) حكاه أبو حنيفة (وشاب غرانق كعلابط تام) وكذا شباب غرانق قال الشاعر

ألا ان تطلاب الصبا منك ضلة * وقد فات ريعان الشباب الغرانق

(وامرأة غرانق وغرانقة شابة ممتلئة) أنشد ابن الاعرابى

قلت لسعد وهو بالازارق * عليك بالمحض وبالمشارق * واللهو عند بادن غرانق

(غرق) ((غزق محركة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهى (ة بمرو) قال الصاغانى (وليس تصحيف غرق بالفتح) التى سبق ذكرها * قلت هكذا ضبطها ابن ماكولا بفتح الزاى وتعقبه ابن السمعانى بانه وهم وانما هى باسكان الزاى ثم ذكران الذى بفتح الزاى قرية من أعمال فرغانة منها القاضى أبو نصر منصور بن أحمد بن اسمعيل الغزقى كان فقيها فاضلا نزل سمرقند وحدث عنه أولاده مات سنة خمس وستين وأربعمائة قال الحافظ بن حجر وقد ذكر المالينى هاتين النسبتين وقال فى كل منهما قرية من قرى مرو فلعل احداهما وافقت التى من فرغانة وذكر من التى بمرو سهل بن منصور الغزقى يروى عن الحسن بن علوان

(غسق) ((الغسق محركة ظلمة أول الليل) وقوله تعالى الى غسق الليل قال الفراء هو أول ظلمته وقال ابن شميل دخول أوله وقيل حين يطخطخ بين العشائين وذلك حين يعتكر ويسد المناظر وقال الاخفش غسق الليل ظلمته وقال غيره اذا غاب الشفق (و) الغسق (شئ من قماش الطعام كالزؤان ونحوه) قال الفراء يقال فى الطعام زوان وزوان وزؤان بالهمز وفيه غسق وغفا مقصور وكعابير ومريراء وقصل كله من قماش الطعام (وغسقت عينه كضرب وسمع) تغسق غسقا بالفتح و (غسوقا) كقعود (وغسقانا محركة أظلمت أو دمعت) أو انصبت وهو مجاز (و) غسق (الجرح) غسقا و (غسقانا سال منه ماء أصفر) وأنشد شمر فى الغاسق بمعنى السائل

أبكي لفقدهم بعين ثرة * تجرى مسار بها بعين غاسق

أي سائل وليس من الظلمة في شئ وقال أبو زيد غسقت العين تغسق غسقا وهو هملان العين بالعمش والماء (و) غسقت (السماء تغسق) من حد ضرب (غسقا) بالفتح (وغسقانا) محركة انصبت و (أرشت و) غسق (اللبن) غسقا (انصب من الضرع و) غسق (الليل) من حد ضرب (غسقا) بالفتح (ويحرك وغسقانا) بالتحريك (وأغسق) عن ثعلب قال الزمخشري هي لغة بني تميم ومثله دجا الليل وأدجى أي انصب و (اشتدت ظلمته) ومنه قول أبي قيس الرقيات

ان هذا الليل قد غسقا * واشتكيت الهم والارقا

وفي حديث عمر رضي الله عنه حين غسق الليل على الظراب أي انصب على الجبال الصغار وغشي عليها بظلمته (والغسقان محركة الانصباب) عن ثعلب (والغاسق القمر) اذا كسف فاسود وبه فسرت الآية كما سيأتي وقال ابن قتيبة سمي القمر غاسقا لانه يكسف فيغسق أي يذهب ضوءه ويسود ويظلم غسق يغسق غسوقا اذا أظلم (أو الليل) المظلم وذلك (اذا غاب الشفق و) اختلف في قوله تعالى و (من شر غاسق اذا وقب) فقال الحسن (أي الليل اذا دخل) نقله الجوهري زاد غيره في كل شئ وروى عن الحسن أيضا ان الغاسق أول الليل وقال الزجاج يعني بالغاسق الليل وقيل له ذلك لانه أبرد من النهار والغاسق البارد وقال الجوهري ويقال انه القمر قال ثعلب وفي الحديث ان عائشة رضي الله عنها قالت أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي لما طلع القمر ونظر اليه فقال هذا الغاسق اذا وقب فتعوذي بالله من شره أي اذا كسف (أو) معناه (الثريا اذا سقطت) لدى ذلك عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا (لكثرة الطواعين والاسقام عند سقوطها) وارتفاعها عند طلوعها لما ورد في الحديث اذا طلع النجم ارتفعت العاهات قال السهيلي وابن العربي وقال الامام ترجمان القرآن الحبر (ابن عباس) رضي الله عنهما (وجماعة) من المفسرين أي (من شر الذكر اذا قام) وهو غريب وتقدم للمصنف في و ق ب نقله عن الامام أبي حامد الغزالي وغيره كالامام التيفاشي وجماعة عن ابن عباس ومجموع ما ذكرنا من الاقوال في الغاسق ثلاثة الليل والثريا والذكر وسبق له أولا تفسيره بمعنى القمر أيضا كما أشرنا اليه وهو المفهوم من حديث السيدة عائشة رضي الله عنها وقيل الشمس اذا غربت أو النهار اذا دخل في الليل أو الاسود من الحيات ووقبه ضربه أو انقلابه أو ابليس ووقبه وسوسته نقله ابن جزي عن السهيلي فصار الجميع ثمانية أقوال وقد سردناها في و ق ب فراجعه فان المصنف قد ذكر بعض الاقوال هنا وأعرض عن بعض وذكرها هناك بعضها وأعرض عن بعض مع تكراره في القول الغريب المحكي عن ابن عباس فتأمل (والغسوق) بالضم (والاغساق الاظلام) وقد غسق الليل غسوقا وأغسق وهذا فيه تكرار غير انه لم يذكر في مصادر غسق الليل الغسوق وقد ذكره الزمخشري وغيره وأما الاغساق فقد تقدم عن ثعلب وانه لغة بني تميم (والغساق كسحاب وشداد) ما يغسق من جلود أهل النار من الصديد والقيح أي يسيل ويقطر وقيل من غسالتهم وقيل من دموعهم وفي التنزيل هذا فليذوقوه حميم وغساق قرأه أبو عمرو بالتخفيف وقرأه الكسائي بالتشديد نقلها يحيى بن وثاب وعامة أصحاب عبد الله وخففها الناس بعد واختار أبو حاتم التخفيف وقرأ حفص وحمزة والكسائي وغساق بالتشديد ومثله في عم يتساءلون وقرأ الباقون وغساقا خفيفا في السورتين وروى عن ابن عباس وابن مسعود انهما قرآ بالتشديد وفسراه بالزمهرير وقيل اذا شددت السين فالمراد به ما يقطر من الصديد واذا خففت فهو (البارد) الشديد البرد الذي يحرق من برده كاحراق الحميم (و) قال الليث الغساق (المنتن) ودل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن أهل الدنيا (وأغسق) اذا (دخل في الغسق) أي في أول الظلمة ومنه حديث عامر بن فهيرة فكان يروح بالغنم عليهما مغسقا أي في الغار (و) أغسق (المؤذن) اذا (أخر المغرب الى غسق الليل) كابرد بالظهر وفي حديث الربيع بن خثيم انه قال لمؤذنه يوم الغيم أغسق أغسق أي أخر المغرب حتى يغسق الليل وهو اظلامه قال ابن الاثير لم نسمع ذلك في غير هذا الحديث

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الغاسق البارد والاسود من الحيات وابليس والغساق كالغاسق وكلاهما صفة غالبة والغسيقات الشديدات الحمرة وبه فسر السكري قول أبي صخر الهذلي

هجان فلا في الكون شام يشينه * ولا مهق يغشى الغسيقات مغرب

وقال صاحب المفردات في تفسير قوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب عبارة عن النائبة بالليل كالطارق وزاد هذا على ما ذكر فصير الوجوه تسعة

(غشق) ((الغشق)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والليث وقال الخارزنجي هو (الضرب على ما كان لينا كاللحم) يقال غشقه غشقا اذا ضربه كما في العباب

(الغصلقة) ((الغصلقة)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (في اللحم اذا لم يعلج ولم ينضج ولم يطيب) كما في العباب

(غفق) ((غفق يغفق)) غفقا (خرجت منه ريح) عن أبي عمرو قال والعين المهملة لغة فيه وقد تقدم (و) قال الاصمعي غفق (فلانا بالسوط) غفقا (ضربه كثيرا) قال وهو أشد من العفق بالعين المهملة وكذلك بالعصا والدرة (و) غفقت (الابل) غفقا (وردت كل ساعة) نقله الجوهري عن ابن الاعرابي وأنشد للراجز

ترعى الغضى من جانبي مشفق * غبا ومن يرع الحوض يغفق

وقال الفراء شربت الابل غفقا وهي تغفق اذا شربت مرة بعد أخرى وهو الشرب الواسع (و) غفق (الحمار الاتان) أتاها مرة بعد

مرة) مثل عفقها بالعين المهملة (و) غفق (القوم غفقة) من الليل أى (ناموا نومة والغفق) بالفتح (المطر ليس بالشديد و)
أيضا (الهجوم على الشئ و) أيضا (الاياب من الغيبة فجأة) قال الصاغانى وكانه نقيض العفق بالعين المهملة (و) قال الاصمعى
(التغفيق النوم وأنت تسمع حديث القوم و) التغفيق (ان تعالج السليم وتسهده) قال مليح الهذلى

وداوية ملساء تمسى سباعها * بها مثل عواد السليم المغفق

(أو) جملة التغفيق (نوم فى أرق والمغفق كمنزل المرجع) قال رؤبة * من بعد مغزاى وبعد المغفق * كما فى الصحاح (وتغفق الشراب)
اذا (شربه يومه أجمع) نقله الجوهرى عن ابن الاعرابى وقيل شربه ساعة بعد أخرى وتقول رأيته يتغفق الصبوح كما يتفوق
الفصيل اللقوح وقال ابن الاعرابى اذا تحسى مافى انائه فقد تمززه وساعة بعد ساعة فقد تفوقه فاذا أكثر الشرب فقد تغفق
(والمنغفق للمنصرف بالعين المهملة وغلط الجوهرى فى اللغة وفى الرجز) نص الجوهرى فى الصحاح قال ابن الاعرابى والمنغفق
المنصرف وقال الاصمعى المنعطف وأنشد لرؤبة

حتى تردى أربع فى المنغفق * بأربع ينزعن انفاس الرمق

انتهى وقدم أيضا فى ع ف ق مثل هذا فأورده أولا هنالك مستوفى وأنشد الرجز هنالك ولم ينقل عن أحد لاتفاق أئمة اللغة عليه
ثم أعاده هنا نقلا عن ابن الاعرابى والاصمعى وهماهما وأنشد الرجز وزيادة الثقة مقبولة اتفاقا فلا غلط ولا وهم وانما هو بمنزلة
لفظة فيها لغتان فتأمل ذلك (وغافق كصاحب حصن بالاندلس) من أعمال فحص البلوط قال الشهاب المقرى ان بينه وبين
قرطبة مرحلتان ومر فى س ق ف انه قصبة من رستاق أسقفة بالاندلس (واغتفق به أحاط) وكل شئ أحاط بشئ فقد

(المستدرك)

اغتفق به * ومما يستدرك عليه الغيفقة الاهراق عن أبى عمرو وكذلك الدغرقة وغافق قبيلة من الازد وهو ابن الشاهد بن
عك بن عدثان بن عبد الله بن الازد واليهم نسب الحصن ولهم خطة بمصر أيضا ويقال بل هو غافق بن الحرث بن عك بن الحرث بن
عدثان وغافق أيضا قصر قرب طرابلس الغرب ذكره التجانى فى رحلته ((الغفلقة)) كعملسة أهمله الجوهرى وقال ابن

(الغفلقة)

الاعرابى هى المرأة العظيمة الركب وقال ثعلب انما هى (العفلقة) بالعين المهملة قال الصاغانى (وبالمهملة أفصح) وقد تقدم

(غق)

((غق القار) وما أشبهه (يغق غقا وغقيقا) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد اذا (غلى فسمع صوته) وكذلك القدر وخق خقا وخقيقا
مثله وقد تقدم (و) غق (الصقر) غقا (صوت) وقال الليث الصقر يغق فى ضرب من أصواته (كغقغق) غقغقة وهذا عن غير
الليث وقيل الغق والغقغقة ترقيق الصوت (وامرأة غقاق كشداد) هكذا فى النسخ والصواب غقاقة كجبانة (و) غقوق مثل
(صبور) كما هو نص الجمهرة والعباب واللسان وكذلك خقاقة وخقوق اذا كان (يسمع لفرجها صوت عند الجماع) وذلك لسعة
متاعها أو من الهزال والاسترخاء وقدم ذلك فى خ ق ق (وغق الماء غقيقه صوته اذا صار من سعة الى ضيق) أو من ضيق
الى سعة نقله الازهرى (و) قال ابن دريد (الغق حكاية صوت الغراب اذا غلظ) وفى التهذيب اذا بح (صوته و) قال ابن الاعرابى
(الغقغقة محركة) العواهق وهى (الخطاطيف الجبلية وفى الحديث) المروى عن سلمان رضى الله عنه رفعه (ان الشمس لتقرب من
روس (الناس) وفى رواية الخلائق (يوم القيامة حتى ان بطونهم تقول غق غق بالكسر وهى حكاية صوت الغليان) قاله ابراهيم
الحربى وفى رواية حتى ان بطونهم تغق غقا وقد غق بطنه يغق غقا وغقيقا اذا صوت وقال ابن فارس الغين والقاف ليس بشئ انما

(غلفق)

يحكى به صوت الشئ يغلى يقال غق ((الغلفق كجعفر) الخضرة على رأس الماء وهو (الطحلب أو) هو (نبت) ينبت (فى الماء ورقه
عراض) قال الزفيان

ومنهل طام عليه الغلفق * ينير أو يسدى به الخدرنق

(و) الغلفق (من العيش الرخى و) الغلفق (من القسى الرخوة) اللينة جدا ولا خير فيها قال الراجز

تحمل فرع شوحط لم تعق * لا كزة العود ولا بغلفق

(و) قال الليث الغلفق الحلب والخلب (الليف و) قال ابن شميل الغلفق (ورق الكرم مادام على شجره و) قال ابن عباد الغلفق
المرأة (الخرقاء السيئة المنطق والعمل) قال (وامرأة غلفاق المشى بالكسر) أى (سريعته و) قال ابن الاعرابى (الغلفاق)
بالكسر المرأة (الطويلة) العظيمة الجسم (وغلافقة بالضم ة بساحل زبيد) وهى فرضة زبيد مما يلى جدة وفرضتها مما يلى عدن

(المستدرك)

الاهواز وقد ضعفت حالهما الآن (و) قال ابن عباد (غلفق أعسر) قال (و) غلفق (الكلام أساءه) * ومما يستدرك عليه

(غلق)

الغلفق من النساء الرطبة الهن والغلفقيق الداهية وقيل السريع مثل به سيبويه وفسره السيرافى ودلو غلفق كبيرة ((الغلقة)
بالفتح وهو الاكثر كذا سمعه أبو حنيفة عن البكرى (و بكسر) كذا سمعه عن اعرابى من ربيعة (و) يقال غلقى (كسكرى) عن
غير أبى حنيفة (شجيرة) تشبه العظلم (مرة) جدا الا أنها لاشئ تجفف ثم تدق وتضرب بالماء وتنقع فيها الجلود فلا تبقى عليها شعرة
ولا وبرة الا أنقتها منها وذلك اذا أرادوا طرح الجلود فى الدباغ بقرية كانت أو غنمية أو غير ذلك وهى تدق وتحمل فى البلاد لهذا الشأن
تكون (بالحجاز وتهامة) وقال ابن السكيت يعطن بها أهل الطائف وقال أبو حنيفة وهى شجرة لاتطاق حدة يتوقع جانيها على عينيه
من بخارها ومائها (غاية للدباغ) وقال الليث وهى سم يقتل بورقها الذئاب والكلاب فيقتلها ويدبغ بها أيضا قال مزرد هكذا
نسبه الازهرى له وقيل للمرار

جرين فلا يمنأن الا بغلقة * عطين وأبوال النساء القواعد

قال أبو حنيفة (والحبشة تسم بها السلاح) وذلك انهم يطبخونها ثم يطلون بمائها السلاح (فيقتل من أصابه واهاب مغلوق دبغ به) وقال ابن السكيت اذا جعلت فيه الغلقة حين يعطن كما في الصحاح (وغلق الباب يغلقه) من حد ضرب غلقا نقلها ابن دريد وعزاها الى أبي زيد (لثغة أو لغية رديئة) متروكة (في أغلقه) فهو مغلق أو نادرة وقد جاء ذلك في قول الشاعر

اعرض من الاعراض تمسي حمامه * وتضحى على أفنانه الغيد تهتف

أحب الى قلبي من الديك رنة * وباب اذا ما مال للغلق يصرف

وهي لغة متروكة كما قاله الجوهري قال أبو الاسود الدؤلي

ولا أقول لقدر القوم قد غليت * ولا أقول لباب الدار مغلوق

لكن أقول ابابي مغلق وغلت * قدري وقابلها دن وابريق

وأما غلق الباب فهي لغة فصيحة وربما قالوا أغلقت الابواب يراد بها التكثير نقله سيبويه قال وهو عربي جيد وأنشد الجوهري للفرزدق

مازلت افتح أبوابا وأغلقها * حتى أتيت أبا عمرو بن عمار

قال أبو حاتم السجستاني يريد أبا عمرو بن العلاء (و) غلق (في الارض) يغلق غلقا مثل فلق يفلق فلقا (أمعن) فيها عن ابن عباد وهو مجاز (ورجل) غلق (أو جمل غلق بالفتح) فيهما أي (كبير أعجف) وكذلك جمل غلقة اذا هزل وكبر ونص النوادر شيخ غلق (أو) رجل غلق أي (أحمر) وكذلك سقاء غلق وأدم غلق نقله ابن عباد (و) يقال (باب غلق بضمتين) أي (مغلق) وهو فعل بمعنى مفعول مثل قارورة فتح وباب فتح واسع ضخم وجذع قطل (و) الغلق (بالتحريك المغلاق وهو ما يغلق به الباب) وهو المرتاج أيضا قال الراغب وقيل ما يفتح به لكن اذا اعتبر بالاغلاق يقال مغلق ومغلاق واذا اعتبر بالفتح يقال مفتح ومفتاح (كالمغلوق) بالضم نقله الجوهري وضبطه وأهمل المصنف ضبطه فاقتضى اصطلاحه فتح الميم مع ان هذه من جملة النوادر التي تقدم ذكرها في ع ل ق فكان واجب الضبط كما لا يخفى (و) المغلاق (كمنبر سهم في الميسر أو) هو (السهم السابع في مضعف الميسر) لاستغلاقه ما يبقى من آخر الميسر قاله الليث وصاحب المفردات (ج مغاليق) وأنشد الليث للبيد

وجزور أيسار دعوت لحتفها * بمغالق متشابه اجرامها

(أو) غلط الليث في تفسير قوله بمغالق و (المغالق من نعوت القداح التي يكون لها الفوز وليست) المغالق (من أسمائها) وهي التي تغلق الخطر فتوجبه للقامر الفائز كما يغلق الرهن لمستحقه ومنه قول عمرو بن قميئة

بأيديهم مقرومة ومغالق * يعود بأرزاق العيال منيحها

كذا في التهذيب وهو مجاز (و) من المجاز (غلق الرهن كفرح) غلقا (استحقه المرتهن وذلك اذا لم يفتكك في الوقت المشروط) وفي الحديث لا يغلق الرهن هذا نص الجوهري وقال سيبويه وغلق الرهن في يد المرتهن غلقا وغلوقا فهو غلق استحقه المرتهن وذلك اذا لم يفتك في الوقت المشروط وفي الحديث لا يغلق الرهن بما فيه وقال أبو عبيد في تفسير هذا الحديث أي لا يستحقه المرتهن اذا لم يرد الراهن مارهنه فيه وكان هذا من فعل الجاهلية فأبطله النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا يغلق الرهن قال شيخنا أي لا بد من نظر مالك الرهن وبيعه اياه بنفسه أو أخذه راعطاء مارهن به وان أبى ألزمه القاضي بذلك وفي العباب في الحديث لا يغلق الرهن بما فيه لك غنمه وعليك غرمه وسئل ابراهيم النخعي عن غلق الرهن فقال لا يستحقه المرتهن اذا لم يؤد الراهن ما عليه في الوقت المعين ونماؤه وفضل قيمته للراهن وعلى المرتهن ضمانه ان هلك قال زهير يذكر امرأة

وفارقتك برهن لا فكاك له * يوم الوداع فامسى الرهن قد غلقا

يعني انها ارتهنت قلبه ورهنت به وأنشد شمر هل من نجاز لموعود بخلت به * أو للرهين الذي استغلقت من فادي

وقال عمارة بن صفوان الضبي أجارتنا من يجتمع يتفرق * ومن يك رهنا للحوادث يغلق

وقال ابن الاعرابي غلق الرهن يغلق غلوقا اذا لم يوجد له تخلص وبقي في يد المرتهن لا يقدر راهنه على تخليصه ومعنى الحديث انه لا يستحقه المرتهن اذا لم يستفكه صاحبه وكان هذا من فعل الجاهلية ان الراهن اذا لم يؤد ما عليه في الوقت المعين ملك المرتهن الرهن فأبطله الاسلام (و) من المجاز غلقت (النخلة) غلقا فهي غلقة اذا (دودت أصول سعفها فانقطع حملها) واغلقت عن الاثمار (و) من المجاز غلق (ظهر البعير) غلقا فهو غلق اذا (دبر دبرا لا يبرأ) وهو ان ترى ظهره أجمع جلبتين آثار دبر قد برأت فأنت تنظر الى صفحتيه تبرقان وقال ابن شميل الغلق شر دبر البعير لا يقدر ان تعادى الاداة عنه أي ترفع عنه حتى يكون مرتفعا وقد عاديت عنه الاداة وهو ان تجوب عنه القتب والحلس (و) قال ابن شميل يقال (استغلقني) فلان (في بيعته) نص ابن شميل في بيعي اذا (لم يجعل لي خيارا في رده) قال (واستغلقت على بيعته صار كذلك) وهو مجاز (و) من المجاز استغلق (عليه الكلام) اذا (أرتج) عليه فلا يتكلم وفي الاساس اذا ضيق وأكره عليه (وكلام غلق ككتف) أي (مشكل) وهو مجاز (و) غلاق (كشداد رجل من بني (تميم) نقله الجوهري وقال غيره هو أبو حي وأنشد ابن الاعرابي

اذا تجليت غلاقا لتعرفها * لاحت من اللؤم فى أعنافها الكتب
انى وأتى ابن غلاق ليقربنى * كغابط الكلب يرجو الطرق فى الذنب

(و) أيضا (شاعر) وهو غلاق بن مروان بن الحكم بن زنباع له أشعار جيدة أورده المرزبانى ولكنه ضبطه بالعين المهملة (وخالد ابن غلاق محدث) وهو شيخ للجريرى (أوهو بالمهملة) وقد أشرنا اليه وذكره الحافظ بالوجهين (وعين غلاق كقطام ع) نقله الصاغانى (وغولقان ة بمرو) نقله الصاغانى (والاغلاق الاكراه) قال ابن الاعرابى أغلق زيد عمرا على شئ يفعله اذا أكرهه عليه وفى الحديث لاطلاق ولاعتاق فى اغلاق أى فى اكراه لان المغلق مكره عليه فى أمره ومضيق عليه فى تصرفه كأنه يغلق عليه الباب ويحبس ويضيق عليه حتى يطلق (و) الاغلاق (ضد الفتح) يقال فتح بابه وأغلقه وقد تقدم شاهده (والاسم الغلق) بالفتح نقله الجوهرى وتقدم شاهده (و) الاغلاق (ادبار ظهر البعير بالاحمال المثقلة) ومنه حديث جابر رضى الله عنه شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن أوثق نفسه وأغلق ظهره شبه الذنوب التى أثقلت ظهر الانسان بثقل حمل البعير وقيل الاغلاق عمل الجاهلية كانوا اذا بلغت ابل أحدهم مائة أغلقوا بعيرا بان ينزعوا سناسن فقره ويعقروا سنامه لئلا يركب ولا ينتفع بظهره ويسمى ذلك البعير المغلى كما فى سيأتى فى عنى (والمغالقة المراهنة) وأصلها فى الميسر ومنه الحديث ورجل ارتبط فرسا ليغالق عليها *ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه غلقت الابواب قال سيبويه شدد للتكثير قال الاصبهانى وذلك اذا أغلقت أبوابا كثيرة أو اغلقت بابا مرارا أو أحكمت اغلاق باب وعلى هذا وغلقت الابواب وغلق الباب وانغلق واستغلق عسر فتحه وجمع الغلق محركة الاغلاق قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء واستعاره الفرزدق فقال فبتن بجانبى مصرعات * وبت أفض اغلاق الختام

قال الفارسى أراد ختام الاغلاق فقلب وفى حديث أبى رافع ثم علق الاغاليق على ودهى المفاتيح واحدها اغليق والغلاق كسحاب المغلاق واغلاق القاتل اسلامه الى ولى المقتول فيحكم فى دمه ماشاء يقال أغلق فلان بجريرته وقال الفرزدق

* أسارى حديد أغلقت بدمائها * والاسم منه الغلاق قال عدى بن زيد

وتقول العداة أودى عدى * وبنوه قد أيقنوا بالغلاق

والمغلاق لغة فى المغلق لسهم القداح ورجل غلق ككتف سيئ الخلق وقال أبو بكر كثير الغضب وقيل ضيق الخلق العسر الرضا وقد أغلق فلان اذا أغضب فغلق غضب واحتد وقال الليث يقال احتد فلان فغلق فى حدته أى نشب وهو مجاز وغلق قلبه فى يد فلانة كذلك ويقال حلال طلق وحرام غلق وفلان مفتاح للخير مغلاق للشر والجمع مغاليق وأنشد ابن الاعرابى لأوس بن حجر

على العمر واصطادت فؤادا كأنه * أبو غلق فى ليلتين مؤجل

وفسره فقال أبو غلق أى صاحب رهن غلق أجله ليلتان ان يفك وقوم مغاليق يغلق الرهن على أيديهم وغلق غلقا ذهب وأغلق الرهن أوجبه عن ابن الاعرابى وقال أبو عمرو الغلق الضجر ومكان غلق أى ضيق يقال ايالك والغلق والغلق أيضا الهلاك وقال المبرد الغلق ضيق الصدر وقلة الصبر وأغلق عليه الامر اذا لم ينفسح له وغلق الاسير والجانى فهو غلق اذا لم يفد قال أبو دهبل

مازلت فى الغفر للذنوب واطـ * ـلاق لعان بجرمه غلق

وقال شمر يقال لكل شئ نشب فى شئ فلزمه قد غلق فى الباطل وأنشد شمر للفرزدق

وعرد عن بنيه الكسب منه * ولو كانوا أولى غلق سغابا

أولى غلق أى قد غلقوا فى الفقر والجوع وقال أبو عمرو والغلق بالفتح السقاء النغل ((الغمق محركة ركوب الندى الارض) وقد

(غمق)

(غمقت الارض) من حد نصر وعلم وكرم (مثلثة فهى غمقة كفرحة) واقتصر الجوهرى والصاغانى على حد فرح أى (ذات ندى وثقل) زاد غيرهما وخامة وفى الاساس كثيرة الانداء وبئة (أوقريبة من المياه) والخضر والنزوز فاذا كانت كذلك قاربت الاوبئة والغمق فى ذلك فساد الريح وخموم هامن كثرة الانداء فيحصل منها الوباء ومنه الحديث انه كتب عمر بن الخطاب الى أبى عبيدة رضى الله عنهما وهو بالشأم حين وقع بها الطاعون ان الاردن أرض غمقة أى قريبة من المياه وقال ابن شميل أرض غمقة لا تجف بواحدة ولا يخلفها المطر وقال أبو حنيفة قال أبو زياد مكان غمق قد روى حتى لا يسوغ فيه الماء وقال أيضا اذا زاد الندى فى الارض حتى لا يجدها فهى غمقة قال وليس ذلك بمفسدها مالم تقئه (ونبات غمق ككتف) اذا كان (لريحه خمة وفساد لكثرة الندى) عن ابن شميل ونصه من كثرة الانداء عليه وقد غمق غمقا وقال أبو زيد غمق الزرع غمقا اذا أصابه ندى فلم يكد يجف قال ابن عباد (واذا غم

(المستدرك)

البسر ليدرك وينضج فهو مغموق) وقال الزمخشرى بسر مغموق وهو الذى مس بخل أو ملح ثم ترك فى الشمس حتى يلين قال ابن عباد (والغمقة محركة داء يأخذ فى الصلب) مستترا (و) قد غمق البعير كعنى فهو (بعير مغموق) * ومما يستدرك عليه غمق البحر محركة هو مده فى الصفرية نقله الازهرى يقال أصابنا غمق البحر فرضنا وبلد غمق ككتف كثير المياه رطب الهواء وقال الاصمعى الغمق الندى وليلة غمقة لثقة نقله الجوهرى وقد غمق يومنا وعشب غمق كثير الماء لا يقلع عنه المطر وأما الغامق والغميقة

(غيهق)

بمعنى الثقل فى الالوان فعامية ومن سجعات الاساس لا يترك الرطب الى المغمق الا كل محمق ((الغهق ككتف وصيقل) أهمله

الجوهرى وقال ابن دريد هو (الطويل من الابل) وغيرها ويقال عيهق بالعين المهملة هذا نص ابن دريد وليس فيه الغهق ككتف ولا فى العباب واللسان وأنا أخشى ان يكون المصنف صحف عبارة ابن دريد فانظر ذلك (و) قال ابو عبيدة الغيهق (كصيقل النشاط) وأنشد

كأنما بى من ارانى أولق * وللشباب شرة وغيهق

الاران النشاط والاولق الجنون قال الازهرى فالغيهق بالغين بمعنى النشاط محفوظ صحيح وأما العيهقة بالعين فلا أحفظها لغير الليث ولا أدرى أهى لغة محفوظة عند العرب أو تصحيف (و) قال ابن عباد الغيهق (الجنون) وروى ذلك عن أبى عبيدة أيضا (كالغوهق) وبه روى قول الراجز السابق قال أبو عبيدة (ويوصف به) أى بالغيهق (العظم والترارة) نقله عنه الرياشى (و) قال ابن دريد (غيهق الظلام عينه) اذا (أضعف بصره فغيهقت عينه) أى (ضعفت) هكذا نقله الصاغانى عنه ونصه فى الجمهرة غيهق الظلام اشتد وغيهقت عينه ضعف بصرها فتأمل ذلك (والغوهق الغراب) فيما رواه أبو تراب عن النضر وأنشد لمعروف بن عبد الرحمن الاسدى

يتبعن ورقاء كلون الغوهق * يهن جن وبها كالاولق

(لغة فى العين) المهملة قال الازهرى الثابت عندنا لابن الاعرابى وغيره العوهق الغراب بالعين ولا أنكر ان تكون الغين لغة ولا أحقه * ومما يستدرك عليه غيهق الرجل غيهقة اذا تبختر رواه ابن برى عن ابن خالويه ((الغاق طائر مائى كالغاقة)) نقله الليث (و) يقال صوت الغاق وهو (الغراب) قال ابن سيده وربما سمى الغراب به لصوته قال

ولو ترى اذ جبتى من طاق * ولمتى مثل جناح غاق

أى مثل جناح غراب (وغاق بالكسر حكاية صوته فان نكر نون) قال ابن جنى اذا قلت حكاية صوت الغراب غاق غاق فكأنك قلت بعدا بعدا وفراقا فراقا واذا قلت غاق غاق فكأنك قلت البعد البعد فصار التنوين علم التنكير وتركه علم التعريف وأنشد الليث للقلاخ ابن حزن

معاود للجوع والاملاق * يغضب ان قال الغراب غاق * أبعدكن الله من نياق

وأنشد شمر

عنه ولا قول الغراب غاق * ولا الطبيبان ذوا الترياق

(و) قال المفضل (غيق ماله تغييقا) اذا (أفسده) قال (و) غيق الشئ (بصره) اذا (حيره) قال العجاج * أذى أوراد يغيقن النظر *
(و) قال ابن فارس غيق (فى رأيه) اذا (اختلط) فيه (فلم يثبت على شئ) فهو يموج قال رؤبة

غيقن بالمكحولة السواجى * شيطان كل مترف سداج

قال الاصمعى غيقن أى موجن والمعنى ضللن (و) قال ابن دريد (تغيقت عينه) اذا اسمدرت و (أظلمت وغيقة ة قرب تنيس) هكذا فى سائر النسخ وفيه تصحيف وتحريف أما التصحيف ففى غيقة فان الصواب فيها غيفة بالفاء وقد ذكرها المصنف فى الفاء على الصواب وأما التحريف ففى تنيس فان الصواب فيه بلبيس وقد مر له ذلك أيضا فى الفاء على الصواب (منها الحسين) وأخوه (عمر) صوابه عمرو وكنيته أبو الطيب (ابنا ادريس) بن عبد الكريم روى الحسين عن سلمة بن شبيب وأخوه عمرو مات بعد العشرين والثلثمائة بسنة (وعبد الكريم بن الحسين) بن ادريس المذكور راوى الحديث (الغيقيون) صوابه الغيفيون (المحدثون و) فى الحديث ذكر غيقة وهو (ع بظهر حرة النار لبنى ثعلبة بن سعد) بن ذبيان قال كثير

فلما بلغت المنتضى دون غيقة * بليل ومالت واحزألت صدورها

وقيل بلد بتهامة لبنى ضمرة بن كنانة وقيل من بلاد غفار وقال كثير أيضا

عفت غيقة من أهلها فحنوبها * فروضة حسمى قاعها فكثيبها

وقال قيس بن ذريح

فغيقة فالاخياف أخياف ظبية * بها من لبينى مخرف ومرابع

وقال أبو محمد الاسود اذا أتاك غيقة فى شعر هذيل فهو بالعين المهملة واذا أتاك فى شعر كثير فهو بالغين وقد تقدم ذلك * ومما يستدرك عليه الغويق الصوت من كل شئ والعين أعلى وغيق ذلك الامر بصرى فتحه فجاء به وذهب ولم يدعه فيثبت وغيق بصره عطفه وغيق الطائر رفرف على رأسه فلم يبرح

﴿فصل الفاء﴾ مع القاف ((الفؤاق كغراب)) أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان هى بالهمز (لغة فى الفواق بالواو) اسم (للريح التى تخرج من المعدة وقد فأق كمنع فؤاقا أو الفؤاق بالهمز الوجع) قال الازهرى الفؤاق الوجع مضموم مهموز لا غير والفواق بين الحلبتين وهو السكون غير مهموز * ومما يستدرك عليه الفائق عظم فى العنق وقد فأق فأقا فهو فئق ومفئق اشتكى فائقه وقال الليث الفأق داء يأخذ الانسان فى عظم عنقه الموصول بدماغه واسم ذلك العظم الفائق وأنشد * أو مشتكى فائقه من الفأق * ويقال فلان يشتكى عظم فائقه يعنى العظم الذى فى مؤخر الرأس يغمز من داخل الحلق اذا سقط وتفأق الشئ تفرج قال رؤبة * أوفك حنوى قتب تفأقا * واكاف مفأق مفرج وقال ابن الاعرابى الفائق هو الذرداقس وسيأتى ذلك للمصنف فى ف و ق ((فتقه)) يفتقه ويفتقه من حدى نصر وضرب فتقا (شقه) وهو خلاف رتقه رتقا وهو الفصل بين المتصلين قال الله تعالى كانتا رتقا ففتقناهما قال الفراء فتقت السماء بالمطر والارض بالنبات وقال الزجاج كانت السماء مع الارض جميعا ففتقهما الله بالهواء الذى جعله

(المستدرك) (غيق)

(المستدرك)

(فأق)

(المستدرك)

(فتق)

بينهما قال * ترى جوانبها بالشحم مفتوقا * أراد مفتوقة فأوقع الواحد موقع الجماعة (كفتقه) تفتيقا (فتفتق) أى تشقق (وانفتق) انشق قال رؤبة جرد امساحيج وألقى فى اللقا * عنه قيصا طارا وتفتقا
(ومفتق القميص مشقه) قال الأعشى وروادعه بالطيب صفراء عندنا * تجس الندامى فى يد الدرع مفتق
(والفتق أيضا شق عصا الجماعة ووقوع الحرب بينهم) وتصدع الكلمة ومنه الحديث لا تحل المسئلة الا فى حاجة أو فتق وفى التهذيب الفتق شق عصا المسلمين بعد اجتماع الكلمة من قبل حرب فى ثغر أو غير ذلك وأنشد * ولا أرى فتقهم فى الدين يرتتق * وفى الحديث يسأل الرجل فى الجائحة أو الفتق أى الحرب تكون بين القوم ويقع فيها الجراحات والدماء وأصله الشق والفتح وقد يراد بالفتق نقض العهد وكل ذلك مجاز (و) من المجاز الفتق (الصبح) قال ذو الرمة
وقد لاح للسارى الذى كمل السرى * على أخريات الليل فتق مشهر
(ويحرك) ويقال انظر الى فتق الفجر أى طلوعه وانشقاقه وانفلاقه كما فى الاساس وبه فسر قول ذى الرمة (و) من المجاز الفتق (الموضع لم يمطر وقد مطر ما حوله و) منه قولهم (افتق) الرجل اذا (صادفه) والجمع فتوق وبه فسر قول أبى محمد الحذلمى
* ان لها فى العام ذى الفتوق * (و) الفتق (علة فى الصفاق) وتتوفى مراق البطن (بأن ينحل الغشاء ويقع فيه شق ينفذه جسم غريب كان محصورا فيه قبل الشق فلا برء له الا ما يحدث للصبيان نادرا) وقال الازهرى هو الفتق بالتحريك وقال الهروى هكذا اقرأنيه الازهرى بالتحريك وهو ان ينقطع الشحم المشتمل على الانثيين وقال غيره هو ان تنشق الجلدة التى بين الخصية وأسفل البطن فتقع الامعاء فى الخصية وقال ابراهيم الحربى الفتق انفتاق المثانة ومنه قول زيد بن ثابت رضى الله عنه فى الفتق الدية قال فان كان أراد به دية الفتق فحسن وان كان أراد مثل دية النفس فقد خالفه أبو مجلز وشريح والشعبى فجعلوا فيه ثلث الدية وقال مالك وسفيان فيه الاجتهاد من الحاكم وقال الشافعى فيه الحكومة (و) الفتق (بالتحريك مصدر) الامرأة (الفتقاء للمنفتقة الفرج) خلاف الرتقاء وقال أبو الهيثم الفتقاء من النساء التى صار مسلكاها واحدا وهى الاتوم (و) من المجاز الفتق (الخصب) سمى به لانشقاق الارض بالنبات قال رؤبة يصف صائدا يأوى الى سفعاء كالثوب الخلق * لم ترج رسلا بعد أيام الفتق
أى لم تزل فى جدب ولم تذق لبنا بعد هذه الأعوام التى تفتقت فيها الابل سمنا (و) قد (فتق العام كفرح) وقد استنوا بعد الفتق وقال أبو الجوزاء قحط الناس فشكوا الى عائشة رضى الله عنها فقالت انظروا قبر النبى صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه كوة الى السماء ففعلوا فمطروا حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت فسمى عام الفتق (و) من المجاز الفتق (بضمتين المرأة المنفتقة بالكلام) وقد تفتقت به وهى فتق وقال ابن السكيت امرأة فتق للتى تفتق فى الامور قال ابن أحمر
ليست بشوشاة الحديث ولا * فتق مغالبة على الامر
(و) فتق (ة بالطائف) نقله الصاغانى أو هو مخلاف بمكة وقيل بتهامة بين المدينة وتبالة سلكه قطبة بن عامر رضى الله عنه لما وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تبالة ليغير على خثعم سنة تسع (و) من المجاز الفتيق (كأمير من الجمال ما ينفتق سمنا) نقله الجوهرى عن الاصمعى وناقة فتيقة سمينة (ورجل فتيق اللسان) أى فصيحه (حديده) نقله الجوهرى وقال غيره هو الحذاق الفصيح (و) قال الليث (نصل فتيق الشفرتين) اذا جعلت (له شعبتان) فكان احداهما فتقت من الاخرى وأنشد
* فتيق الغرارين حشرا سنينا * (و) قال الاصمعى (الصبح الفتيق) هو (المشرق) نقله الجوهرى وهو مجاز قال (والفيتق كصيقل النجار) وهو فيعل من الفتق ومنه قول الأعشى
ولابد من جار يجير سبيلها * كما سلك السكى فى الباب فيتق
والسكى المسمار كما فى الصحاح (و) قال أبو زيد الفيتق فى البيت (الحداد) قال (والملك) يقال له فيتق أيضا وأنشد
رأيت المنايا لا يغادرن ذا غنى * لمال ولا ينجو من الموت فيتق
(و) قال غيره الفيتق فى قول الأعشى (البواب وذو فتاق ككتاب ع) قال الحرث بن حلزة اليشكرى
فالمحياة فالصفاح فأعلى * ذى فتاق فعاذب فالوفاء
فرياض القطا فاودية الشر * بب فالشعبتان فالابلاء
(والفتاق أيضا جبل) وأعنافه شماريخه وما استطال منه وبه يروى قول الحرث
فحياة فالصفاح فاعنا * ق فتاق فعاذب فالوفاء
وهى رواية الحسن بن كيسان (و) من المجاز الفتاق خمير العجين قاله ابن سيده وهى (الخميرة) الضخمة (الكبيرة) التى (تجعل ادراك العجين) اذا جعلت فيه (وفتق العجين جعله فيه) نقله الليث (و) الفتاق (أصل الليف الأبيض) الذى لم يظهر بعد يشبه الوجه به لنقائه وصفائه وبه فسر قول الشاعر وفتاة بيضاء ناعمة الجسـ*ـم لعوب ووجهها كالفتاق
(و) قال ابن الاعرابى الفتاق (عرجون الكباسة و) قيل الفتاق (قرن الشمس وعينها) حين يطبق عليها ثم يبدو منها شئ (و) قيل

فى تفسير البيت السابق الفتاق (انفتاق الغيم عن الشمس) وانكشافه عنها (و) الفتاق (اخلاط من أدوية) مدقوقة (مخلوطة) تفتق أى تخلط بدهن الزنبق ونحوه لكى تفوح ريحه وقيل الفتاق هو ان يفتق المسك بالعنبر قال الشاعر

وكأن الارى المشور مع الخمـ * ـر بفيها يشوب ذاك فتاق

وقال غيره

علّله الذكى والمسك طورا * ومن البان ما يكون فتاقا

(و) فتاق (ماء م) أى معروف هكذا فى سائر النسخ وفيه نظر فانه كيف يكون معروفا وهو مجهول يحتاج الى التبيين والايضاح والذى ذكره أئمة الشأن ان عوانة وفتاقا ماآن بالعرمة واياهما عنى الاعشى بقوله

بكميت عرفاء مجمرة الخف غذتها عوانة وفتاق

(وافتق) الرجل (سمنت دوابه) فتفتقت من الخصب عن أبى عمرو (و) افتق (استاك بالعراجين) ونص ابن الاعرابى استاك بالفتاق وهو العرجون (و) افتق (القوم انفتق غنهم الغيم) وبه فسر قولهم خرجنا فأفتقنا حتى وردنا اليمامة أو هو من قولهم أفتقنا اذا لم غطر بلادنا ومطر غيرها (و) قال ابن السكيت أفتق (قرن الشمس) اذا (أصاب فتقا فى السحاب فبدا منه) نقله الجوهرى قال ذو الرمة

تريك بياض لبتها ووجها * كقرن الشمس أفتق ثم زالا

(و) من المجاز أفتق الرجل اذا (ألحت عليه الفتوق) وهى اسم (للآفات كالدين والفقر والمرض) والجوع (و) من المجاز أفتق اذا (خرج الى فتق وهو ما انفرج واتسع) ومثله أصحر وافضى ومنه الحديث فى مسيره صلى الله عليه وسلم الى بدر ثم صب فى دقران حتى أفتق من الصدمتين أى خرج من مضيق الوادى الى المتسع (و) قال أبو زيد (انفتقت الناقة) انفتاقا (أخذها داء) يسمى الفتق محركة بأخذها (فيما بين ضرعها وسرتها) فتنفتق وذلك من السمن فربما أفرقت (وربما توت به وفوتق كفوفلة عرو) معرب پوته

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الفتق محركة الخلة من الغيم والجمع فتوق وعام ذو فتوق قليل المطر والفتقة محركة الارض التى يصيب ما حولها المطر ولا يصيبها وسيف فتيق حديد ومنه قوله كنصل الراعى فتيق و يقال أيضا سيف فتيق الغرارين اذا كان ماضيا كأنه يفتق ما أصابه فعيل بمعنى فاعل كما فى الاساس وفتق فلان الكلام وجه اذا قومه ونقحه وقال الزمخشرى هو لخيصه وبيان معناه وتقول للشاعر فتق ولا تشق وهو مجاز وفى صفته صلى الله عليه وسلم كان فى خاصرتيه انفتاق أى اتساع وهو محمود فى الرجال مذموم فى النساء وتفتقت خواصر الغنم من البقل اذا اتسعت من كثرة الرعى وانفتقت الماشية مثل تفتقت أى انتفخت خواصرها سمنا فتموت لذلك وربما سلمت وقال ابن الاعرابى أفتق القمر اذا برز بين سحابتين سوداوين وفتق الطيب بفتقه فتقا طيبه وخلطه بعود وغيره وكذلك الدهن قال الراعى

لها فأرة ذفراء كل عشية * كما فتق الكافور بالمسك فاتقه

ذكر أنها رعت العشب وزهرته وانها نديت جلودها ففاحت رائحة المسك وفتق المسك بغيره اخراج رائحته بشئ يدخله عليه والفتيق الفتق قال عمرو بن الاهتم

بضربة ساق أو بنجلاء ثرة * لها من أمام المنكبين فتيق

والفتيق أيضا الصبح نقله الاصبهانى والمصنف فى البصائر

(فيحق)

((فيحق بين رجليه)) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد أى (باعد) وقال ابن الاعرابى (أرض فيحق كصيقل) وكذلك فيهق أى (واسعة و) قال ابن عباد (المتفيحق) هو الذى يباعد بين رجليه فى المشى كهيئة مشى المختون مثل (المتفيهق) بالهاء لغة فيه قال (وانفحق) بالكلام مثل (انفهق) أى توسع ونقله أبو عمرو ومثله

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الفحقة راحة الكلاب بلغة أهل اليمن عن ابن سيده وأفحق الشئ ملأه وقيل حاؤه بدل من هاء أفهق وقال الازهرى عن الفراء قال العرب تقول فلان يتفيحق فى كلامه ويتفيهق اذا توسع فيه وطريق منفحق واسع وأنشد

والعيس فوق لاحب معبد * غبر الحصا منفحق مجرد

(الفرزدق)

((الفرزدق كسفرجل الرغيف) الذى (يسقط فى التنور الواحدة بهاء) نقله الليث وقال الفراء اسم كل قطعة منه فرزدقة قال (و) قال بعضهم هو (فتات الخبز) والفرزدق (لقب) أبى فراس (همام بن غالب بن صعصعة) بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان ابن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم الشاعر المشهور وقد ذكره المصنف أيضا فى ف ر س (أو الفرزدقة القطعة من العجين) الذى يسوى منه الرغيف وبه سمى الرجل وقال الفراء يقال للجردق العظيم الحروف فرزدق (فارسيته برازده أو عربى منحوت من) كلمتين من (فرز و) من (دق لانه دقيق) عجن ثم (أفرزت) (منه قطعة) فهى من الافراز والدقيق هذا قول ابن فارس (ج فرازق) لان الاسم اذا كان على خمسة أحرف كلها أصول حذفت آخر حرف منه فى الجمع وكذلك فى التصغير وانما حذفت الدال من هذا الاسم لانها من مخرج التاء والتاء من حروف الزيادة فكانت بالحذف أولى (والقياس فرازد) وكذلك التصغير فريزق وفريزد وان شئت عوضت فى الجمع وفى التصغير فان كان فى الاسم الذى هو على خمسة أحرف حرف واحد زائد كان بالحذف أولى مثل مدحرج وجحنفل فقلت دحيرج وجحيفل والجمع دحارج وجحافل وان شئت عوضت فى الجمع والتصغير كل ذلك قول الاصمعى نقله الصاغانى وصاحب اللسان

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الفرزدق الفتوت الذى يفت من الخبز تشربه النساء نقله الاصمعى والفرزدق قرية بمصر بالقرب .

بياض بالاصل (الفرسق)

((الفرسق)) بالكسر أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى لغة فى ((الفرسك))

بالكاف

بالكاف بمعنى الخوخ قال شيخنا وكأنهم أبدلوا الكاف قافا ولعله اعتمد على ضبطه فى الكاف ولذا أهمله عن الضبط * قلت وسيأتى للجوهرى فى الكاف واما صاحب اللسان فانه ذكره بالقاف استطرادا فى الكاف فتنبه لذلك ((فرق بينهما) أى الشيئين كما فى الصحاح رجلين كانا أو كلامين وقيل بل مطاوع الاول التفرق ومطاوع الثانى الافتراق كما سيأتى يفرق (فرقا وفرقانا بالضم فصل) وقال الاصبهانى الفرق يقارب الفلق لكن الفلق يقال باعتبار الانشقاق والفرق يقال باعتبار الانفصال ثم الفرق بين الشيئين سواء كان بما يدركه البصر أو بما يدركه البصيرة ولكل منهما أمثلة يأتى ذكرها قال والفرقان ابلغ من الفرق لانه يستعمل فى الفرق بين الحق والباطل والحجة والشبهة كما سيأتى بيانها وظاهر المصنف كالجوهرى والصاغانى الاقتصار فيه على انه من حد نصر ونقل صاحب المصباح فرق كضرب قال وبه قرئ فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين * قلت وهذه قد ذكرها اللحيانى نقلا عن عبيد بن عمير الليثى انه قرأ فافرق بيننا بكسر الراء (و) قوله تعالى (فيها يفرق كل أمر حكيم) قال قتادة (أى يقضى) وقيل أى يفصل ونقله الليث (و) قوله تعالى و(قرآنا فرقناه) أى (فصلناه وأحكمناه) و بينا فيه الاحكام هذا على قراءة من خفف ومن شدد قال معناه أنزلناه مفرقا فى أيام وروى عن ابن عباس بالوجهين (و) قوله تعالى (واذ فرقنا بكم البحر) أى (فلقناه) وقد تقدم الفرق بين الفلق والفرق وقوله تعالى (فالفارقات فرقا) قال الفراء هم (الملائكة تنزل بالفرق بين الحق والباطل) وقال ثعلب تزيل بين الحلال والحرام وفى المفردات الذين يفصلون بين الاشياء حسب ما أمرهم الله تعالى (والفرق الطريق فى شعر الرس). ومنه الحديث عن عائشة رضى الله عنها كنت اذا أردت ان أفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم صدعت الفرق على يافوخه وأرسلت ناصيته بين عينيه وقد فرق الشعر بالمشط يفرقه من حدى نصر وضرب فرقا سرحه ويقال الفرق من الرأس ما بين الجبين الى الدائرة قال أبو ذؤيب

ومتلف مثل فرق الرأس تخلجه * مطارب زقب أميالها فيح

شبهه بفرق الرأس فى ضيقه ومفرقه ومفرقه كذلك وسط رأسه (و) الفرق (طائر) ولم يذكره أبو حاتم فى كتاب الطير (و) الفرق (الكتان) ومنه قول الشاعر

واعلاط النجوم معلقات * كحبل الفرق ليس له انتصاب

(و) الفرق (مكيال) ضخم (بالمدينة) اختلف فيه فقيل (يسع) ستة عشر مدا وذلك (ثلاثة آصع) وفى حديث عائشة رضى الله عنها كنت أغتسل من اناء يقال له الفرق قال الازهرى يقوله المحدثون بالتسكين (ويحرك) وهو كلام العرب (أو هو أفصح) قال ذلك أحمد بن يحيى وخالد بن يزيد (أو يسع ستة عشر رطلا) وهى اثنا عشر مدا وثلاثة آصع عند أهل الحجاز نقله ابن الاثير وهو قول أبى الهيثم (أو) هو (أربعة أرباع) وهو قول أبى حاتم قال ابن الاثير وقيل الفرق خمسة أقساط والقسط نصف صاع فاما الفرق بالسكون فمائة وعشرون رطلا ومنه الحديث ما أسكر منه الفرق فالحسوة منه حرام وقال خداش بن زهير

يأخذون الارش فى اخوتهم * فرق السمن وشاة فى الغنم

(ج فرقان) وهو قد يكون للساكن والمتحرك جميعا (كبطنان) وبطن وحملان وحمل وأنشد أبو زيد

* ترفد بعد الصف فى فرقان * كما فى الصحاح وسياق المصنف يقتضى انه جمع للساكن فقط وفيه قصور وقد تقدم معنى الصف فى موضعه (والفاروق) ما فرق بين الشيئين ورجل فاروق يفرق بين الحق والباطل والفاروق اسم سيدنا أمير المؤمنين ثانى الخلفاء (عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه لانه فرق بين الحق والباطل) وقال ابراهيم الحربى لانه فرق به بين الحق والباطل وأنشد لعويف القوافى

يا عمر الخير الملقى وفقه * سميت بالفاروق فافرق فرقه

(أو) لانه (أظهر الاسلام بمكة ففرق بين الايمان والكفر) قاله ابن دريد وقال الليث لانه ضرب بالحق على لسانه فى حديث طويل ذكره فيه ان الله تعالى سماه الفاروق وقيل جبريل عليه السلام وهذا يومئ اليه كلام الكشاف أو النبى صلى الله عليه وسلم وصحبه أو أهل الكتاب قال شيخنا وقد يقال لا منافاة وقال الفرزدق يمدح عمر بن عبد العزيز

أشبهت من عمر الفاروق سيرته * فاق البرية وائتمت به الامم

وقال عتبة بن شماس يمدحه أيضا

ان أولى بالحق فى كل حق * ثم أحرى بان يكون حقيقا

من أبوه عبد العزيز بن مروا * ن ومن كان جده الفاروقا

(والترياق الفاروق) وفى العباب ترياق فاروق (أحمد الترابيق وأجل المركبات لانه يفرق بين المرض والصحة) وقدم تركيبه فى ت ر ق والعامة تقول ترياق فاروقى (وفرق) الرجل منه (كفرح) جزع وحكى سيبويه فرقه على حذف من قال حين مثل نصب قولهم أو فرقا خيرا من حب أى أو أفرقك فرقا وفرق عليه (فزع) واشفق هذه عن اللحيانى (ورجل وامرأة فاروقة وفروقة) قال ابن دريد رجل فروقة وكذلك المرأة أخرج مخرج علامة ونسابة وبصيرة وما أشبه ذلك وأنشد

ولقد حللت وكنت جد فروقة * بلدا يمر به الشجاع فيفزع

قال ولا جمع للفروقة وفى المثل رب فروقة يدعى ليثا ورب عيلة تهب ريثا ورب غيث لم يكن غيثا فى المحيط قاله مالك بن عمرو بن محلم حين شام ليث أخوه المغيث فهم باتباعه فقال مالك لا تفعل فانى أخشى عليك بعض مقانب العرب فعصاه وسار بأهله فلم يلبث يسيرا

حتى جاء وقد أخذ أهله (ويشدد) أى الاخيرة وهذه عن ابن عباد ونقله صاحب اللسان أيضا (أو رجل فرق ككتف وندس وصبور وملولة وفروج وفاروق وفاروقة) فزع (شديد الفزع) الهاء فى كل ذلك ليست لتأنيث الموصوف بما هى فيه انما هى اشعار بما أريد من تأنيث الغاية والمبالغة (أو) رجل (فرق كندس اذا كان) الفرق (منه جبلة) وطبعا (و) رجل فرق (ككتف اذا فزع من الشئ) وقال ابن برى شاهد رجل فروقة للكثير الفزع قول الشاعر

بعثت غلاما من قريش فروقة * وتترك ذا الرأى الاصيل المهلبا

قال وشاهد امرأة فروق قول حميد بن ثور رأتنى مجليها فصدت مخافة * وفى الخيل روعاء الفؤاد فروق

(و) المفرق (كمقعد ومجلس وسط الرأس وهو الذى يفرق فيه الشعر) يقال الشيب فى مفرقه ومفرقه ورأيت وبيص المسك فى مفارقهم (و) المفرق (من الطريق الموضع الذى يتشعب منه طريق آخر) يروى أيضا بالوجهين بفتح الراء وبكسرها (ج مفارق) وقولهم للمفرق مفارق كانهم جعلوا كل موضع منه مفرقا فجمعوه على ذلك ومن ذلك حديث عائشة رضى الله عنها كانى أنظر الى وبيص الطيب فى مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم وقال كعب بن زهير رضى الله عنه

يبقى شعر الرأس القديم خوالقه * ولاح بشيب فى السواد مفارقه

(و) من المجاز قولهم (وقفته على مفارق الحديث) أى على (وجوهه) الواضحة (وفرق له الطريق فروقا) بالضم أى (اتجه له طريقان) كذا فى العباب والصحاح واللسان (أو) اتجه له (أمر فعرف وجهه) ومنه حديث ابن عباس فرق لى رأى أى بدا وظهر (و) فرقت (الناقة أو الاتان) تفرق (فروقا) بالضم (أخذها المخاض فندت) أى ذهبت نادة (فى الارض فهى فارق) كما فى الصحاح وفارقة أيضا كما فى المفردات وقيل الفارق من الابل التى تفارق الفها فتنتج وحدها وأنشد الاصمعى لعمارة بن طارق كما فى الصحاح وكذا أنشده الرياشى له وقال الزيادى هو عمارة بن أرطاة

اعجل بغرب مثل غرب طارق * ومنجنون كالاتان الفارق * من أثل ذات العرض والمضايق

وقال ابن الاعرابى الفارق من الابل التى تشتد ثم تلقى ولدها من شدة ما يمر بها من الوجع (ج فوارق وفرق كركع و) فرق مثل (كتب وتشبه بهذه) ونص الجوهرى وربما شبهوا (السحابة المنفردة عن السحاب) بهذه الناقة فيقال فارق وأنشد الصاغانى لذى الرمة يصف غزالا أو مزنة فارق يجلو غواربها * تبوج البرق والظلماء علجوم

والجمع كالجمع وقال غيره الفارق هى السحابة المنفردة لا تخلف وربما كان قبلها رعد وبرق وقال ابن سيده سحابة فارق منقطعة من معظم السحاب تشبه بالفارق من الابل قال عبد بنى الحسحاس يصف سحابا

له فرق منه ينتجن حوله * يفقئن بالميث الدمات السوابيا

قال الجوهرى فجعل له سوابى كسوابى الابل اتساعا فى الكلام (والفرق محركة الصبح نفسه أو فلقه) قال الشاعر ذو الرمة

حتى اذا انشق عن انسانه فرق * هاديه فى أخريات الليل منتصب

ويروى فلق ويروى عن انسائه وقيل الفرق هو ما انفلق من عمود الصبح لانه فارق سواد الليل وقد انفرق وعلى هذا أضافوا فقالوا أبين من فرق الصبح لغة فى فلق الصبح (و) الفرق (تباعد ما بين الثنيتين) يقال رجل أفرق اذا كان فى ثنيته انفراج نقله ابن خالويه فى كتاب ليس (و) الفرق تباعد (ما بين المنسمين) يقال بعير افرق بعيد ما بين المنسمين عن يعقوب (و) الفرق (فى الخيل اشراف احدى الوركين على الاخرى) وقيل نقص احدى فخذيه عن الاخرى وقيل هو نقص احدى الوركين وهو (مكروه) يقال من ذلك (فرس أفرق) وفى التهذيب الافرق من الدواب الذى احدى حرقفتيه شاخصة والاخرى مطمئنة (وديك أفرق بين الفرق) ذو عرفين للذى (عرفه مفروق) وذلك لانفراج ما بينهما وقال ابن خالويه ديك أفرق انفرقت قنزعته (ورجل أفرق كان ناصيته أو لحيته كانها (مفروقة بين الفرق) نقله ابن سيده (وأرض فرقة كفرحة فى نبتها فرق) بالتحريك على النسب لانه لا فعل له (اذا كان النبت (متفرقا) ونص اللسان اذا لم تكن واصبة متصلة النبات (أو نبت فرق ككتف صغير لم يغط الارض) عن أبى حنيفة (والافرق الديك الابيض) عن الليث (و) الافرق (من ذكور (الشاء البعيد ما بين خصييه) عن الليث (ج فرق) بالضم (و) الافرق (من الخيل ذو خصية واحدة) والجمع فرق أيضا ومنه قول الشاعر * ليست من الفرق البطاء دوسر * (و) الافرق (الافلج) وقال الليث شبه الافلج الا ان الافلج زعموا ما يفلج والافرق خلقة (والفرقاء الشاة البعيدة ما بين الطبيين) عن الليث (وفارقين) أشهر بلدة بديار بكر سميت بما بنت آذ لانها بنتها قال كثير

فان لا تكن بالشام دارى مقيمة * فان بأجنادين منى ومسكن

مشاهد لم يعف التنائى قديمها * وأخرى بميافارقين فموزن

وقال ابن عباد فارقين اسم مدينة ويقال هذه فارقون ودخلت فارقين على هجائين وسيذكر (فى م ى ى والافراق ع من أموال المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال ياقوت وضبطه بعضهم بكسر الهمزة (وفريقات كجهينات ع بعقيقها) نقله

الصاغانى

الصاغانى قال (و) فريق (كزبير) موضع (بتهامة) أو جبل قال غيره (و) فريق (كصغير) أى بالتصغير مشددا (فلاة قرب البحرين وفروق بالضم) وفى التهذيب الفروق (ع بديار) بنى (سعد) قال أنشدنى رجل منهم وهو أبو ضبرة السعدى

لا بارك الله على الفروق * ولا سقاها صائب البروق

(ومفروق) اسم (جبل) قال رؤبة * ورعن مفروق تسامى أرمه * (و) مفروق (أبو عبد المسيح) وفى اللسان مفروق لقب النعمان بن عمرو وهو أيضا اسم (و) فروق (كصبور عقبة دون هجر) الى نجد بين هجر ومهب الشمال (و) فروق (لقب قسطنطينية) دار ملك الروم (و) الفروق (ع آخر) فى قول عنترة

ونحن منعنا بالفروق نساءكم * نطرف عنها مبسلات غواشيا

وقال ذو الرمة أيضا

كأنها الخدرى بالفروق له * على جواذب كالادراك تغريد

(و) قال شمر بلغنى ان الفروقة (بهاء الحرمة) وأنشد

مازال عنه حقه وموقه * واللوم حتى انتهكت فروقه

(و) قال أبو عبيد عن الاموى الفروقة (شحم الكليتين) وأنشد

فبتنا وباتت قدرهم ذات هزة * نضىء لنا شحم الفروقة والكلى

وأنكر شمر الفروقة بهذا المعنى ولم يعرفه (ويوم الفروقين من أيامهم والفرق بالكسر القطيع من الغنم العظيم) كما فى الصحاح ومنه حديث أبى ذر رضى الله عنه وقد سئل عن ماله فقال فرق لنا وذود (و) قيل (من البقر أو) من (الظباء أو من الغنم فقط أو من الغنم الضالة كالفريق) كأمير والفريقة كسفينة (أو ما دون المائة) من الغنم وأنشد الجوهرى للراعى يهجو رجلا من بنى نمير يلقب بالحلال وكان عيره بابله فهجاه وعيره بأنه صاحب غنم

وعيرنى الابل الحلال ولم يكن * ليجعلها لابن الخبيثة خالقه
ولكنما أجدى وأمتع جده * بفرق يخشيه بهجهج ناعقه

(و) الفرق (القسم من كل شئ) اذا انفرق والجمع افراق قال ابن جنى وقراءة من قرأ أفرقنا بكم البحر بتشديد الراء شاذة من ذلك أى جعلناه فرقا وأقساما (و) الفرق (الطائفة من الصبيان) قال اعرابى لصبيان رآهم هؤلاء فرق سوء (و) الفرق (قطعة من النوى يعلف بها البعير و) يقال (فرق) الرجل اذا (ملكه) هكذا فى النسخ والذى فى العباب وفرق اذا ملك الفرق من الغنم وهو الصواب (و) الفرق (الفلق من الشئ المنفلق) ونص الصحاح الفلق من كل شئ اذا انفلق ومنه قوله تعالى فكان كل فرق كالطود العظيم يريد الفرق من الماء (و) قال ابن الاعرابى الفرق (الجبل و) أيضا (الهضبة و) أيضا (الموجة و) يقال فرق الرجل (كفرح) اذا (دخل فيها وغاص و) فرق (شرب بالفرق) محركة وهو المكيال وسياق الصاغانى يقتضى انه كنصر قال (و) فرق (كنصر ذرق وأفرقه) افراقا (أذرقه وذات فرقين أو ذات فرق و يفتحان هضبة ببلاد تميم بين البصرة والكوفة) ومنه قول عبيد بن الابرص

فراكس فثعيلبات * فذات فرقين فالقليب

(والفرقة بالكسر السقاء الممتلئ الذى (لا يستطاع) ان (يمخض حتى يفرق أى يذرق و) الفرقة (الطائفة من الناس) كما فى الصحاح (ج فرق) بكسر ففتح (وجمع فى الشعر على أفارق) بحذف الياء قال

ما فيهم نازع يروى أفارقه * بذى رشاء يوارى دلوه لجف

(جج) جمع الجمع (افراق) كعنب وأعناب وقيل هو جمع فرقة (ججج) ثم جمع جمع الجمع (أفاريق) ومثله فيقة وفيق وأفواق وأفاويق وفى حديث عثمان رضى الله عنه قال لخيفان بن عرادة كيف تركت أفاريق العرب فى ذى اليمن ويجوز أن يكون من باب الاباطيل اى جماعات على غير واحده (والفريق كامير أكثر منها) وفى الصحاح منهم وفى المحكم منه (ج افرقاء وافرقة وفروق) بالضم قال شيخنا كلام المصنف يدل على انه يجمع وفى نهر أبى حيان اثناء البقرة انه اسم جمع لا واحد له يطلق على القليل والكثير وفى حواشى عبد الحكيم ان الفريق يجىء بمعنى الطائفة و بمعنى الرجل الواحد انتهى وفى اللسان الفرقة والفرق والفريق الطائفة من الشئ المتفرق وقال ابن برى الفريق من الناس وغيرهم فرقة منه والفريق المفارق قال جرير

أتجمع قولا بالعراق فريقه * ومنه باطلال الاراك فريق

وقال الاصبهانى الفريق الجماعة المنفردة عن آخرين قال الله عز وجل وان منهم لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتاب ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون فريق فى الجنة وفريق فى السعير انه كان فريق من عبادى يقولون فأى الفريقين أحق بالامن و يخرجون فريقا منكم من ديارهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق (والفرقان بالضم القرآن) لفرقه بين الحق والباطل والحلال والحرام (كالفرق بالضم) كالخسر والخسران قال الراجز * ومشركى كافر بالفرق * (وكل ما فرق به بين الحق والباطل فهو فرقان) ولهذا قال الله تعالى ولقد آتينا موسى وهرون الفرقان (و) الفرقان (النصر) عن ابن دريد وبه فسر يوم الفرقان (و) الفرقان (البرهان) (و) الحجة (و) الفرقان (الصبح أو السحر) عن أبى عمرو ومنه قولهم قد سطع الفرقان وهذا أبيض من الفرقان وقال صالح

فيها منازلها وكراجوزل * زجل الغناء يصيح بالفرقان

(و) كان القدماء يشهدون الفرقان أى (الصبيان) ويقولون هؤلاء يعيشون ويشهدون (و) الفرقان (التوراة) ومنه قوله تعالى واذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون قال الازهرى يجوز أن يكون الفرقان الكتاب بعينه وهو التوراة الا انه أعيد ذكره باسم غير الاول وعنى به انه يفرق بين الحق والباطل وذكره الله تعالى لموسى عليه السلام فى غير هذا الموضع فقال تعالى ولقد آتينا موسى وهرون الفرقان وضياء أراد التوراة فسمى جل ثناؤه الكتاب المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم فرقانا وسمى الكتاب المنزل على موسى صلى الله عليه وسلم فرقانا والمعنى انه تعالى فرق بكل واحد منهما بين الحق والباطل (و) قيل الفرقان (انفلاق البحر) قيل (ومنه) قوله تعالى واذ (آتينا موسى الكتاب والفرقان و) قوله تعالى (يوم الفرقان) يوم التقى الجمعان قيل انه اريد به (يوم بدر) فانه أول يوم فرق بين الحق والباطل وقيل الفرقان   نقله الاصبهانى (و) الفريقة (كسكينة تمر يطبخ بحلبة للنفساء) وأنشد الجوهرى لابى كبير الهذلى   ولقد وردت الماء لون جمامه * لون الفريقة صفيت للمدنف

(أو حلبة تطبخ مع الحبوب) كالحلب والبر وغيرهما وهو طعام يعمل (لها) وقال ابن خالويه الفريقة حساء يعمل للعليل المدنف (وفرقها) فرقا (أطعمها ذلك كأفرقها) افراقا (و) الفريقة (قطعة من الغنم) شاة أو شاتان أو ثلاث شياه (تتفرق عنها) وفى كتاب ليس عن سائرها بشئ يسد بينها او بين الغنم بجبل أو رمل أو غير ذلك (فتذهب) وفى كتاب ليس فتضل (تحت الليل عن جماعتها) فتلك المتفرقة فريقة ولا تسمى فريقة حتى تضل وأنشد الجوهرى لكثير

بذفرى ككاهل ذيخ الخليف * أصاب فريقة ليل فعاثا

وفى الحديث ماذئبان عاديان أصابا فريقة غنم أضاعها ربها بافسد فيها من حب المرء السرف لدينه (و) الفراق (كسحاب وكتاب الفرقة) وأكثر ما تكون بالابدان (وقرئ قوله تعالى (هذا فراق بينى وبينك) بالفتح قرأ به امسلم بن بشار وقوله تعالى وظن انه الفراق أى غاب على قلبه انه حين مفارقة الدنيا بالموت (وافريقية) بالكسر وانما أهمله عن الضبط لشهرته (بلاد واسعة قبالة جزيرة (الاندلس) كذا فى العباب والصحيح انه قبالة جزيرة صقلية ومنتهى آخرها الى قبالة جزيرة الاندلس والجزيرتان فى شمالها فصقلية منحرفة الى الشرق والاندلس منحرفة عنها الى جهة الغرب وسميت بافريقش بن ابرهة الرائش وقيل بافريقش بن قيس بن صيفى بن سبأ وقال القضاعى سميت بفارق بن بيصر بن حام وقيل لانها فرقت بين مصر والمغرب وحدها من طرابلس الغرب من جهة برقة الاسكندرية الى بجاية وقيل الى مليانة فتكون مسافة طولها نحو شهرين ونصف وقال أبو عبيد البكرى الاندلسى حد طولها من برقة شرقا الى طنجة الخضراء غربا وعرضها من البحر الى الرمال التى فيها أول بلاد السودان وهى مخففة الياء وقد جمعها الاحوص على أفاريق فقال   أين ابن حرب ورهط لا أحسهم * كانوا علينا حديثا من بنى الحكم

يجبون ما الصين تحويه مقانبهم * الى الافاريق من فصح ومن عجم

وقد نسب اليها جملة من العلماء والمحدثين منهم أبو خالد عبد الرحمن بن زياد بن انعم الافريقى قاضيها وهو أول مولود ولد فى الاسلام بافريقية روى عنه سفيان الثورى وابن لهيعة وقد ضعف وسحنون بن سعيد الافريقى من أصحاب مالك وهو الذى قدم بمذهبه الى افريقية وتوفى سنة احدى وأربعين ومائتين (وأفرق) المريض (من مرضه) والمحموم من حماه أى (أقبل) نقله الجوهرى عن الاصمعى (و) قال الازهرى وكل عليل (أفاق) من علته فقد أفرق (أو) المطعون اذا (برئ) قيل أفرق نقله الليث زاد ابن خالويه بسرعة قال فى كتاب ليس اعتل أبو عمر الزاهد ليلة واحدة ثم أفرق فسألناه عن ذلك فقال عرف ضعفى فرفق بى (أو لا يكون الافراق الا فيما لا يصيبك) من الامراض (غير مرة) واحدة (كالجدرى) والحصبة وما أشبههما وقال اللحيانى كل مفيق من مرضه مفرق فعم بذلك قال اعرابى لآخر ما امارا افراق المورود فقال الرحضاء يقول ما علامة برء المحموم فقال العرق (و) أفرقت (الناقة رجع اليها بعض لبنها) فهى مفرق (و) قال ابن الاعرابى أفرق (القوم ابلهم) اذا (خلوها فى المرعى) والكلأ (لم ينتجوها ولم يلقحوها) وقال غيره (وناقة مفرق كمحسن) تمكث سنتين أو ثلاثا لا تلقح وقيل هى التى (فارقها ولدها) وقيل فارقها (بموت) نقله الجوهرى والجمع مفاريق (وفرقه تفريقا وتفرقة) كما فى الصحاح (بدده) وقال الاصبهانى التفريق أصله التكثير قال ويقال ذلك فى تشتيت الشمل والكلمة نحو يفرقون به بين المرء وزوجه وقال عزوجل فرقت بين بنى اسرائيل ولم ترقب قولى وقوله عزوجل لا نفرق بين أحد منهم وانما جاز ان يجعل التفريق منسوبا الى أحد من حيث ان لفظ أحد يفيد الجمع ويقال الفرق بين الفرق والتفريق ان الفرق للاصلاح والتفريق للافساد وقال ابن جنى فى كتاب الشواذ فى قوله تعالى الذين فرقوا دينهم أى فرقوه وعضوه اعضاء فخالفوا بين بعض وبعض وقرئ بالتخفيف وهى قراءة النخعى وابن صالح مولى أبى هانئ وتروى أيضا عن الاعمش ويحيى وتأويله انهم مازوه عن غيره من سائر الاديان قال وقد يحتمل ان يكون معناه معنى القراءة بالتثقيل وذلك ان فعل بالتخفيف قد يكون فيها معنى التثقيل ووجه هذا ان الفعل عندنا موضوع على اغتراق جنسه يدل على ذلك عمله عندنا فى جميع أجزاء ذلك الجنس من مفرده ومثناه ومجموعه ونكرته ومعرفته وما كان فى معناه ثم ذكر كلاما طويلا وقال وهذا واضح متناه فى البيان واذا كان كذلك علم منه وبه ان

جميع

كذا بياض بالاصل

جميع الافعال ماضيها وحاضرها وملتقاها مجاز لاحقيقة الا ترى انك تقول قمت قومة وقمت على ما مضى دال على الجنس فوضعك القومة الواحدة موضع جنس القيام وهو فيما مضى وفيما هو حاضر وفيما هو ملتقى مستقبل من أذهب شئ فى كونه مجازا ثم قال بعد كلام وهذا موضع يسمعه الناس منى ويتناقلونه وابن ناعنى فيكبرونه ويكثرون العجب له فاذا أوضحته لمن يسأل عنه استحى وكان يستغفر الله لا ستيحاشه كان منى (و) يقال (أخذ حقه) منه (بالتفاريق) كما فى الصحاح أى مرات متفرقة (وقول غنية الاعرابية لابنها انك خير من تفاريق العصا) يضرب به المثل وانما قالت ذلك (لانه كان عارما كثير الاساءة) الى الناس (مع ضعف بدنه) ودقة عظمه (فواثب يوما فتى فقطع الفتى انفه فاخذت أمه ديته) أى دية أنفه (فحسنت حالها بعد فقر مدقع ثم واثب آخر فقطع أذنه ثم) واثب (آخر فقطع شفته فأخذت ديتهما فلما رأت حسن حالها) وما صار عندها من ابل وغنم ومتاع حسن رأيها فيه و(مدحته) وذكرته فى أرجوزتها فقالت

أحلف بالمروة حقا والصفا * انك خير من تفاريق العصا

(و) قيل لاعرابى ما تفاريق العصا قال (العصا تقطع ساجورا) والسواجير تكون للكلاب والاسرى من الناس (ثم) تقطع عصا الساجور فتصير (أوتادا) ويفرق الوتد (ثم تصير كل قطعة) (شظاظا فاذا جعل لرأس الشظاظ كالفلكة صار عرانا للبخاتى) ومهارا وهو العود الذى يدخل فى أنف البختى (ثم) اذا فرق المهار (يؤخذ منها توادى) وهى الخشبة التى (تصر بها الاخلاف) هذا اذا كانت عصا (واذا كانت العصا قنى فكل شق) منها (قوس بندق فان فرقت الشقة صارت سهاما ثم) اذا فرقت السهام صارت (حظاء ثم) صارت (مغازل ثم يشعب بها الشعاب اقداحه) المصدوعة وقصاعه المشقوقة (على انه لا يجد لها أصلح منها) والبق بها يضرب فيمن نفعه أعم من نفع غيره (والتفريق التخويف) ومنه قول أبى بكر رضى الله عنه أبا الله تفرقنى أى تخوفنى (ومفرق النعم) هو (الظربان لانه اذا فسا) بينها وهى مجتمعة (تفرقت المال و) يقال (هو مفرق الجسم كمحسن) وسياق الصاغانى يقتضى انه كمعظم أى (قليل اللحم أو سمين) وهو (ضد وتفرق) القوم (تفرقا وتفراقا) بكسرتين ونص اللحيانى فى النوادر تفريقا (ضد تجمع كافترق وانفرق) وكل من الثلاثة مطاوع فرقته تفريقا ومنهم من يجعل التفرق للابدان والافتراق فى الكلام يقال فرقت بين الكلامين فافترقا وفرقت بين الرجلين فتفرقا وفى حديث الزكاة لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين مفترق وفى حديث آخر البيعان بالخيار ما لم يتفرقا اختلف فيه فقيل بالابدان وبه قال الشافعى وأحمد وقال أبو حنيفة ومالك وغيرهما اذا تعاقدا صح البيع وان لم يفترقا وظاهر الحديث يشهد للقول الاول ويقال تفرقت بهم الطرق أى ذهب كل منهم الى مذهب وقال متمم بن نويرة رضى الله عنه يرثى أخاه مالكا

فلما تفرقنا كأنى ومالكا * لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

وانفرق (انفصل) ومنه قوله تعالى فانفرق فكان كل فرق كالطود العظيم (والمنفرق يكون موضعا و) يكون (مصدرا) قال رؤبة يصف الحمر * ترمى بأيديها ثنايا المنفرق * أى حيث ينفرق الطريق ويروى المنفهق والتركيب يدل على تميز وتزيل بين شيئين وقد شذ عن هذا التركيب الفرق للمكيال والفريقة للنفساء والفروقة للشحم والفروق موضع * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

الفرقة بالضم مصدر الافتراق وهو اسم يوضع موضع المصدر الحقيقى من الافتراق وفارق الشئ مفارقة باينه والاسم الفرقة وتفارق القوم فارق بعضهم بعضا وفارق فلان امرأته مفارقة وفراقا باينها وهو أسرع من فريق الخيل لسابقها فعيل بمعنى مفاعل لانه اذا سبقها فارقها ونية فريق مفرقة قال

أحقا ان جيرتنا استقلوا * فنيتنا ونيتهم فريق

قال سيبويه قال فريق كما يقال للجماعة صديق وفرق رأسه بالمشط تفريقا سرحه وفى صفته صلى الله عليه وسلم ان انفرقت عقيقته فرق والا فلا يبلغ شعره شحمة اذنه اذا هو وفره أراد انه كان لا يفرق شعره الا أن ينفرق هو وهكذا كان فى أول الامر ثم فرق ويقال للماشطة تمشط كذا وكذا فرقا أى كذا وكذا ضربا وفرق له عن الشئ بينه له عن ابن جنى وجمع الفرق من اللحية محركة أفراق قال الراجز

ينفض عثنونا كثير الافراق * تنتح ذفراه بمثل الدرياق

والافرق البعيد ما بين الاليتين وتيس أفرق بعيد ما بين قرنيه وهذه عن ابن خالويه والمفروقان من الاسباب هما اللذان يقوم كل واحد منهما بنفسه أى يكون حرف متحرك وحرف ساكن ويتلوه حرف متحرك نحو مستف من مستفعلن وعيلن من مفاعيلن وانفرق الفجر انفلق والفراق كرمان جمع فارق للناقة تشتد ثم تلقى ولدها من شدة ما يمر بها من الوجع قال الاعشى

أخرجته قهباء مسبلة الود * ق رجوس قدامها فراق

وأفرق فلان غنمه أضلها وأضاعها وقال ابن خالويه أفرق زيد ضاعت قطعة من غنمه وحكى اللحيانى فرقت الصبى اذا رعته وأفزعته قال ابن سيده وأراها فرقت بتشديد الراء لان مثل هذا يأتى على فعلت كثيرا كفولك فزعت وروعت وخوفت وفارقنى ففرقته أفرقه كنت أشد فرقا منه هذه عن اللحيانى حكاه عن الكسائى وأفرق الرجل والطائر والسبع والثعلب سلح أنشد اللحيانى

ألا تلك الثعالب قد توالت * على وحالفت عرجا ضباعا

لتأكلنى فمر لهن لحى * فافرق من حذارى أو أتاعا

قال ويروى فأذرق والمفرق كمحسن الغاوى على التشبيه بذلك أولانه فارق الرشد والاول أصح قال رؤبة

* حتى انتهى شيطان كل مفرق * ويجمع الفرق للمكيال على أفرق كجبل وأجبل ومنه الحديث فى كل عشرة أفرق عسل فرق والفرق بالضم اناء يكال به والفرقان قدحان مفترقان وفرقان من طير صواف أى قطعتان وفارقت فلانا من حسابى على كذا وكذا اذا قطعت الامر بينك وبينه على أمر وقع عليه اتفاقكما وكذلك صادرته على كذا وكذا وفرس فروق أفرق عن الصاغانى والفريق النخلة يكون فيها أخرى عن أبى حنيفة وأبى عمرو ومن أسمائه صلى الله عليه وسلم فى الكتب السالفة فارق ليطا أى يفرق بين الحق والباطل ونقل الشهاب أحمد بن ادريس القرافى فى كتاب له فى الرد على اليهود والنصارى مانصه فى انجيل يوحنا قال يسوع المسيح عليه السلام فى الفصل الخامس عشر ان الفارقليط روح الحق الذى يرسله أى هو الذى يعلمكم كل شئ والفارقليط عندهم الحماد وقيل الحامد وجمهورهم انه المخلص صلى الله عليه وسلم وأفرق الرجل صارت غنمه فريقة نقله ابن خالويه وجمل أفرق ذو سنامين ونوق مفاريق أى فوارق وطريق أفرق بين وضح تفاريق متاعه أى ماتفرق ويقال سبيل افرق كانه الفرق وبانت فى قذاله فروق من الشيب أى اوضاح منه والفاروق لقب جبلة بن اساف بن كاب كذا فى الانساب لابى عبيد وميافارقين سيأتى فى

(تفرنق) م ى ى ﴿الفرانق كعلابط﴾ أورده الجوهرى فى التى قبلها على ان النون زائدة وخالفه الجمهور فأفردوه فى ترجمة مستقلة فقال قوم هو (الاسد و) قيل هو البريد (الذى ينذر قدامه) فارسى (معرب روانك) كمافى العباب وهذا نصه وأنشد لامرئ القيس

وانى أذين ان رجعت مملكا * بسير ترى منه الفرانق ازورا

(و) قيل الفرانق (الذى يدل صاحب البريد على الطريق) وربما سموا دليل الجيش فرانقا ونقل شيخنا عن ابن الجواليقى ان قولهم فرانك غلط * قلت ونص ابن الجواليقى فى المعرب قال ابن دريد رحمه الله تعالى فرانق البريد فروانه وهو فارسى معرب وهو سبع يصيح بين يدى الاسد كأنه ينذر الناس به ويقال انه شبيه بابن آوى يقال له فرانق الاسد قال أبو حاتم يقال انه الوعوع ومنه فرانق البريد (و) قال ابن عباد (الفرنق كقنفذ الردىء) يقال ان عريفنا فرنق قال (وتفرنق) البعير أى (فسد) وانه لمتفرنق وكذا شاة قد

(المستدرك) تفرنقت أى فسدت (و) تفرنقت (اذنه) أى (شخصت) كل ذلك فى المحيط * ومما يستدرك عليه الفرزقة بتقديم الزاى السرعة

(الفستق) كالزرفقة نقله صاحب اللسان واهمله الجماعة ﴿الفستق﴾ اهمله الجوهرى وهو (كقنفذ) على المشهور (و) مثل (جندب م) وهكذا رواه الدينورى فى قول أبى نخيلة الآتى ذكره وقال الرواية هكذا بفتح التاء قال الصاغانى وهو أوفق لانه (معرب پسته) بكسر الباء الفارسية وفتح التاء وقال الازهرى الفستقة فارسية معربة وهى ثمرة شجرة معروفة قال أبو حنيفة لم يبلغنى انه ينبت بأرض العرب وقد ذكره أبو نخيلة السعدى فقال ووصف امرأة

دستية لم تأكل المرققا * ولم تذق من البقول الفستقا

(فسق) سمع به فظنه من البقول * قلت وتمحل بعضهم فقال انما هو من النقول بالنون قال الصاغانى ولكن الرواية بالباء لاغير وهو (نافع للكبد وفم المعدة والمغص والنكهة وفستقان بالضم ة بمرو وفستقة لقب) محدث ﴿الفسق بالكسر الترك لامر الله﴾ عزوجل (والعصيان والخروج عن طريق الحق) سبحانه قاله الليث (أو) هو (الفجور كالفسوق) بالضم وقيل هو الميل الى المعصية قال الاصبهانى الفسق أعم من الكفر والفسق يقع بالقليل من الذنوب وبالكثير ولكن تعورف فيما كان بكثيره وأكثر مايقال الفاسق لمن التزم حكم الشرع وأقر به ثم أخل بجميع أحكامه أو ببعضها واذا قيل للكافر الاصل فاسق فلانه أخل بحكم ما ألزمه العقل واقتضته الفطرة ومنه قوله تعالى أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لايستوون فقابل به الايمان فالفاسق أعم من الكافر والظالم أعم من الفاسق (فسق كنصر وضرب وكرم) الثانية عن الاخفش نقله الجوهرى والثالثة عن اللحيانى رواه عنه الاحمر ولم يعرف الكسائى الضم (فسقا وفسوقا) مصدران للبابين الاولين أى فجر فجورا كمافى الصحاح (و) قوله تعالى و (انه لفسق) أى (خروج عن الحق) وقال أبو الهيثم وقد يكون الفسوق شركا ويكون اثما والفسق فى قوله تعالى أوفسقا أهل لغير الله به روى عن مالك انه الذبح وقوله تعالى بئس الاسم الفسوق بعد الايمان أى بئس الاسم ان يقول له يايهودى ويانصرانى بعد ان آمن ويحتمل أن يكون كل لقب يكرهه الانسان قاله الزجاج (وفسق جار) ومال عن طاعة الله عزوجل ومنه فسقت الركاب عن قصد السبيل أى جارت (و) قوله تعالى ففسق (عن أمر ربه) أى (خرج) زاد الفراء عن طاعة ربه وروى ثعلب عن الاخفش قال أى عن رده أمر ربه نحو قول العرب اتخم عن الطعام أى عن أكله فلما رد هذا الامر فسق قال أبو العباس ولاحاجة به الى هذا لان الفسوق معناه الخروج فسق عن أمر ربه أى خرج (و) فسقت (الرطبة عن قشرها) أى (خرجت كانفسقت) وهذه عن ابن دريد (قيل ومنه) اشتقاق (الفاسق) لانفساقه أى (لانسلاخه عن الخير) ونص الجمهرة من الخير وقال أبو عبيدة ففسق عن أمر ربه أى جار عن طاعته وأنشد

يهوين فى نجد وغور غائرا * فواسقا عن قصدها جوائرا

(ورجل فسق كصرد و) فسيق مثل (سكيت دائم الفسق) وأنشد الليث لسلمين

عاشوا بذلك حينا فى جوارهم * لايظهر الجور فيهم آمنا فسق

ومن سجعات الاساس كان يزيد فسيقا خميرا ولم يكن للمؤمنين أميرا (و) قال الليث (الفويسقة الفأرة) سميت (لخروجها من جحرها على الناس) وفى الاساس لعيثها فى البيوت زاد غيره وافسادها وهى تصغير فاسقة ومنه الحديث اقتلوا الفويسقة فانها توهى السقاء وتضرم البيت على أهله وفى حديث عائشة رضى الله عنها وسئلت عن أكل الغراب قالت ومن يأكله بعد قوله فاسق قال الخطابى أراد تحريم أكلها بتفسيقها وفى الحديث خمس فواسق يقتلن فى الحل والحرم قال أصل الفسق الخروج عن الاستقامة والجور وبه سمى العاصى فاسقا وانما سميت هذه الحيوانات فواسق على الاستعارة لخبثهن وقيل لخروجهن عن الحرمة فى الحل والحرم أى لا حرمة لهن بحال (و) تقول للمرأة (يافساق كقطام) أى (يافاسقة و) تقول للرجل (يافسق كزفر) ويا خبث كذلك أى (ياأيها الفاسق) وياأيها الخبيث قال الجوهرى وهو معرفة يدل على ذلك انهم يقولون يافسق الخبيث فينعتونه بالالف واللام (وليس فى كلام جاهلى ولا شعرهم فاسق على انه عربى) هذا كلام ابن الاعرابى ونصه على مانقله الجوهرى والصاغانى لم يسمع قط فى كلام الجاهلية ولا فى شعرهم فاسق قال وهذا عجب وهو كلام عربى لم يأت فى شعر جاهلى ونقل الاصبهانى عن ابن الاعرابى لم يسمع الفاسق فى وصف الانسان فى كلام العرب وانما قالوا فسقت الرطبة عن قشرها ونقل شيخنا عن بعض فقهاء اللغة ان الفسق من الالفاظ الاسلامية لا يعرف اطلاقها على هذا المعنى قبل الاسلام وان كان أصل معناها الخروج فهى من الحقائق الشرعية التى صارت فى معناها حقيقة عرفية فى الشرع وقد بسطه الخفاجى فى العناية (والتفسيق ضد التعديل) يقال فسقه الحاكم أى حكم بفسقه كما فى العباب (و) يقال تعمم فلان (الفاسقية) وهو (ضرب من العمة) نقله الزمخشرى والصاغانى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه فسق فى الدنيا فسقا اذا اتسع فيها وهون على نفسه واتسع بركوبه لها ولم يضيقها عليه حكاه شمر عن قطرب وفسق فلان ماله اذا أهلكه وأنفقه وفسقه تفسيقا نسبه الى الفسق والفواسق من النساء الفواجر وقد يجمع فسق على فسوق كجذع وجذوع والفسقية بالفتح المتوضأ والجمع الفساقى مولدة

(فشق)

(الفشق الكسر) عن ابن دريد وهو من حد ضرب (و) قال الليث هو (ضرب من الاكل فى شدة و) قال ابن فارس (فشقوا الدنيا) اذا (كثرت عليهم فلعبوا بها و) قال غيره الفشق (بالتحريك النشاط) نقله الجوهرى (و) قال أبو عمرو هو (الحرص وانتشار النفس) وقيل انتشار النفس من الحرص قال رؤبة يذكر القانص

فبات والحرص من النفس الفشق * فى الزرب لو يمضغ شربا ما بصق

ويروى والنفس من الحرص الفشق وقد فشق بالكسر فشقا وقيل هو شدة الحرص (و) الفشق أيضا (العدو والهرب و) قال أبو عمرو والفشق (تباعد مابين القرنين و) أيضا (تباعد مابين التوأبانيين وهما قادمة الخلف وآخرته) وفى العباب هما خلفا ضرع الناقة وقال أبو حاتم فى كتاب البقر من قرون البقر الافشق أى المتباعد مابين القرنين وقال غيره ظبى أفشق بعيد مابين القرنين وأنشد أبو عمرو * لها توأبانيان لم يتفلفلا * (وتفشق) الرجل (توشح بثوب) نقله الصاغانى (وفاشوقة بخارى وفشقه يفشقه كسره) عن ابن دريد وهذا قد تقدم ذكر مصدره فى أول التركيب (وفاشقه) مفاشقة (باغته) وبه فسر أيضا قول رؤبة السابق قال الليث معناه انه يباغت الورد لئلا يفطن له الصياد وقال ابن فارس الفاء والشين والقاف ليس هو عندى أصلا وذكر فشق وفاشق

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الفشق ككتف الحريص والذى يترك هذا ويأخذ هذا رغبة فربما فاتاه جميعا والفشقاء من الغنم والظباء المنتشرة القرنين

(فقق)

(فقفقه) فقا (فتحه) عن ابن دريد قال (ورجل فقاق كسحاب) اذا كان كثير الكلام قليل الغناء (و) قال غيره رجل فقاقة مثل (سحابة و) كذلك (فقفاق) عن الفراء (وفقفاقة) أى (أحمق هذرة) مخلط والانثى كذلك وليست الهاء فيها لتأنيث الموصوف بما هى فيه وانما هى أمارة لما أريد من تأنيث الغاية والمبالغة (وفقفق) الرجل (افتقر فقرا مدقعا) أى ملصقا بالتراب (و) فقفق (الكلب نبح فرقا) نقله الجوهرى وفى التهذيب الفقفقة حكاية عوا آت الكلاب (و) فقفق (فى كلامه) اذا (تقعر) وهو مثل الفيهقة فيه وقيل اذا خلط فى كلامه (والفقفاق السقط من الكلام) عن ابن عباد قال (والفقفوق بالضم (العقل والذهن و) قال أبو حاتم الفقاقة (كسحابة طائر) من العصافير بقعاء وليست من الدخل قصيرة الرجلين والعنق وهى أصغر [٢] من النقار (ج فقاق) بحذف الهاء وتصغيره الفقيقة بالتشديد (والفقفقة محركة الحمق) عن ابن الاعرابى (وانفق) الشئ (انفقاقا) أى (انفرج) عن ابن دريد وفى المحكم الانفقاق انفراج عواء الكلب والفقفقة حكاية ذلك ويقال انفقت عوة الكلب أى انفرجت (و) الفقفقة حكاية صوت الماء يقال سمعت (فقفقة الماء) اذا سمعت (صوت تدارك قطره) أ(وسيلانه) عن ابن دريد

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه فق النخلة يفقها فقا فرج سعفها ليصل الى طلعها فيلقحها عن ابن دريد وفق الشئ فقا انفرج وتفقفق فى كلامه مثل فقفق وقال شمر رجل فقاقة كسحابة أى أحمر والفقق محركة قرية باليمامة [٣] بها نبر أهلها ضبة والعنبر

(فلق)

((فلقه يفلقه) فلقا (شقه كفلقه فانفلق وتفلق) وهما مطاوعان للفعلين (وفى رجله فلوق) أى (شقوق) كما فى الصحاح قاله الاصمعى واحدها فلق بالتحريك وقال أبو الهيثم بالتسكين قال وهو أصوب (و) قوله تعالى (فالق الحب) والنوى أى (خالقه أو شاقه باخراج الورق) الاخضر (منه) وفى الحديث يا فالق الحب والنوى وكان على رضى الله عنه كثيرا ما يقسم بقوله والذى فلق الحبة وبرأ النسمة والفالق الشاقق ومنه قول عائشة رضى الله عنها ان البكاء فالق كبدى وقوله تعالى فالق الاصباح أى شاق الصبح

[٢] قوله من النقار كذا بالاصل ولعله من النغران راجع كتاب الطير لابى حاتم وحرر

[٣] قوله بها نبر هكذا بالاصل الذى بأيدينا وحرر

وهو راجع الى معنى خالق قاله الزجاج (و) فالق وفى المحكم (الفالق ع لبنى) أبى بكر بن (كلاب) بنجد قاله الاصمعى وهو مكان مطمئن بين حرمين (بهموية) يقال لها ماء الفالق قال عمارة بن طارق * حيث تحجى مطرق بالفالق * (و) الفالق (النخلة المنشقة عن الطلع) والكافور وقد فلقت والجمع فلق بالضم (و) من سمات الابل (الفلقة) وهى (هذه السمة) حلقة فى وسطها عمود يفلقها هكذا (ﻫ) تكون (تحت أذن البعير و) يقال (هو مفلوق) وعليه الفلقة (والفلق نزع صوف الجلد اذا أصل كالمرق) وسيأتى فى م ر ق ان المرق هو نتف الصوف والشعر (و) قال اللحيانى يقال (كانى من فلق فيه بالكسر) وكذا سمعته من فلق فيه (و يفتح) أى (من شقه) والفتح أعرف (والفلق بالكسر الداهية) يقال جاء بالفلق عن اللحيانى وقال سويد ابن كراع العكلى وكراع أمه

اذا عرضت داوية مدلهمة * وصوت حاديناً فعلن بنا فلقا

هكذا رواه الصاغانى وأنشده ابن السكيت فقال

اذا عرضت داوية مدلهمة * وغرد حاديها فرين بها فلقا

قال ابن الانبارى أراد عملن بها سيرا عجبا والفلق العجب أى عملن بها داهية من شدة سيرها والفرى العمل الجيد الصحيح والافراء الافساد وغرد طرب فى حدائه وغرد جبن عن السير قال القالى رواية ابن دريد غرد بغين معجمة ورواية ابن الاعرابى عرد بعين مهملة وأنكر ابن دريد هذه الرواية (كالفلقة) بزيادة الهاء (والفليق والفليقة) كامير وسفينة (والمفلقة) كمحمدة عن ابن دريد (والفلق كسكرى) وضبطه بعض بالتحريك وبهما روى قول أبى حية النميرى

وقالت انها الفلق فاطلق * على النقد الذى معك الصرارا

ويقولون يا للفليقة يعنون الداهية (و) الفلق (ة باليمامة و) الفلق (الامر العجب) وبه فسر أيضا قول سويد السابق (و) الفلق (قوس تتخذ من نصف عود) وذلك ان تشق من العود فلقة مع أخرى فكل واحدة من القوسين فلق وقوس فلق وصف بذلك عن اللحيانى (و) فى الصحاح الفلق (القضيب يشق باثنين) فيعمل منه قوسان (فكل شق فلق) وقال أبو حنيفة من القسى الفلق وهى التى شقت خشبتها شقتين أو ثلاثا ثم عملت (و) الفلقة (بهاء الكسرة) من الجفنة أو من الخبز (و) يقال الفلقة (من الجفنة نصفها) يقال أعطنى فلقة الجفنة وقيل أحد شقيها اذا انفلقت (والفلق محركة الصبح) بعينه وأنشد الجوهرى لذى الرمة يصف الثور الوحشى

حتى اذا ما انجلى عن وجهه فلق * هاديه فى أخريات الليل منتصب

قال ابن برى والرواية الصحيحة *حتى اذا ما جلا عن وجهه شفق* وبه فسر أيضا قوله تعالى قل أعوذ برب الفلق قال الفراء (أو) هو (ما انفلق من عموده) يقال هو أبين من فلق الصبح ومن فرقه وهو الضياء الممتد كالعمود وقال الزجاج الفلق بيان الصبح وفى الحديث انه كان يرى الرؤيا فتأتى مثل فلق الصبح وهو ضوءه وانارته أى مبينة مثل مجىء الصبح وقال رؤبة يصف صائدا

وسوس يدعو مخلصا رب الفلق * سرا وقد أون تأوين العقق

(أو) الفلق (الفجر) وكله راجع الى معنى الشق (و يقال) الفلق (الخلق كله) نقله الزجاج (و) الفلق (جهنم أوجب فيها) قاله السدى نعوذ بالله منها (و) قال الاصمعى الفلق (المطمئن من الارض بين ربوتين) وأنشد لاوس بن حجر

وبالادم تحدى عليها الرحال * وبالشول فى الفلق العاشب

(ج فلقان بالضم) مثل خلق وخلقان وحمل وحملان ويجمع أيضا على أفلاق ومنه حديث الدجال فأشرف على فلق من أفلاق الحرة (كالفالق والفالقة) وقال أبو حنيفة قال أبو خيرة أو غيره من الاعراب الفالقة بالهاء تكون وسط الجبال تنبت الشجر وتنزل ويبيت بها المال فى الليلة القرة فجعل الفالق من جلد الارض وكلا القولين ممكن (أو) الفالق (الفضاء بين شقيقتين من رمل) والجمع فلقان بالضم كحاجر وحجران (و) الفلق أيضا (مقطرة السجان وهى خشبة فيها خروق على قدر سعة الساق يحبس فيها الناس) أى اللصوص والدعار (على قطار) ومنه قول الزمخشرى بات فلان فى الشفق والفلق من الشفق الى الفلق أى فى الخوف والمقطرة (و) الفلق (ما يبقى من اللبن فى أسفل القدح ومنه يقال) فى السب (يا ابن شارب الفلق) ينسبونه الى اللؤم (و) الفلق (الشق فى الجبل) والشعب الاول (كالفالق) عن اللحيانى (و) الفلق (من اللبن المنقطع حموضة كالمتفلق) وقد تفلق الرائب اذا تقطع وتشقق من شدة الحموضة قال الازهرى وسمعت بعض العرب يقول اذا حقن فأصابه حر الشمس فتقطع قد تفلق وامذقر وهو ان يصير اللبن ناحية والماء ناحية وهم يعافون شرب اللبن المتفلق (و) الفلق (ة باليمن) من نواحيه (بعثر) نقله الصاغانى (وافلق) فلان اليوم وهو يفلق اذا جاء بعجب ومنه أفلق (الشاعر) وهو مفلق اذا (أتى بالعجيب) فى شعره وقد جاء بالفلق أى الامر العجيب وتقول أقل الشعراء مفلق وأكثرهم مفلق (كافتلق) نقله الجوهرى (وجاء بعلق فلق كزفر) أى على التركيب كخمسة عشر (و ينونان) أيضا عن ابن عباد (أى الداهية) هذا على القول الاول أو بعجب عجيب على القول الثانى (تقول منه أعلق وأفلق) وقد تقدم له ذلك فى ع ل ق وكذلك افتلق عن اللحيانى (و) الفليق (كامير الامر العجب و) أيضا (ة بالطائف) بل مخلاف من مخاليفه (و) الفليق (عرق ينشأ فى العنق وعرق فى العضد) يجرى على العظم الى نغض الكتف وهو عرق الواهنة و يقال له الجائف (أو) هو (الموضع المطمئن فى جران البعير عند مجرى الحلقوم) كما فى الصحاح وفى العين هو ما انفلق من باطن عنق

البعير

البعير وأنشد الاصمعى لابى محمد الفقعسى فليقه أجرد كالرمح الضلع * جدّبالهاب كتضريم الضرع

وقال الشماخ وأشعث وراد الثنايا كانه * اذا اجتاز فى جوف الفلاة فليق

وقيل الفليق ما بين العلباوين وهوان ينفلق الوبر بين العلباوين ولا يقال فى الانسان (و) الفليق (كالقبيط خوخ يتفلق عن نواه) نقله الجوهرى قال (والمفلق منه كمعظم المجفف) قال (والفيلق كصيقل الجيش) قال الزفيان

فصبحتهم ذات رزفيلق * ملمومة يضل فيها الابلق

(ج فيالق و) فى حديث رأيت الدجال فاذا رجل فيلق أعور كان شعره أغصان الشجر أشبه من رأيت به عبد العزى بن قطن الخزاعى الفيلق (الرجل العظيم) وأصله الكتيبة العظيمة والياء زائدة هكذا رواه القتيبى فى كتابه بالقاف وقال لا أعرف الفيلق الا الكتيبة العظيمة قال فان كان جعله فيلقا لعظمه فهو وجه ان كان محفوظا والا فهو الفيلم بالميم يعنى العظيم من الرجال وصحح الازهرى الفيلق والفيلم وقال هما العظيم من الرجال (و) منه (تفيلق) الغلام وتفيلم وحثراذا (ضخم وسمن) كذا فى النوادر (و) تفيلق الرجل اذا (اجتهد فى العدو حتى أعجب من شدته كتفلق وافتلق) يقال مر يتفلق فى عدوه ويفتلق اذا أتى بالعجب من شدته كما فى العباب واللسان (ورجل مفلاق) بالكسر أى (دنىء رذل قليل الشئ) عن الليث والجمع مفاليق وهم المفاليس ومنه قول الشعبى وسئل عن مسئلة ما يقول فيها هؤلاء المفاليق وهم الذين لا مال لهم شبه افلاسهم من العلم وعدمه عندهم بالمفاليس من المال (و) فلق (كعنب ة بنيسابور وابن فلاق كغراب و) فلوق مثل (صبور) أى (متجبن) كما فى العباب (وفلاق اللبن بالكسران يختر ويحمض حتى يتفلق) أى يتشقق عن ابن الاعرابى وأنشد

وان أتاها ذو فلاق وحشن * تعارض الكلب اذا الكلب رشن

وجمعه فلوق (و) فلاق البيضة ما تفلق منها و (صار البيض فلاقا بالكسر والضم وافلاقا أى متفلقا) متشققا (و) يقال فلان كانه فلاقة آجر كثمامة أى (قطعة منه) عن اللحيانى (ج فلاق وشاة فلقاء الضرة) أى (واسعتها) عن ابن عباد قال (و) الفليقة (كسفينة الفليلة من الشعر) نقله الصاغانى (و) يقال (كان ذلك بفالق كذا يريدون المكان المنحدر بين الربوتين) نقله الجوهرى (و) قال ابن الاعرابى يقال جاء بالفلقان (كعثمان) أى (الكذب الصراح) وجاء فلان بالسماق مثله * ومما يستدرك عليه الفلق الشق والجمع الفلوق يقال حرة ذات فلوق والفلق أيضا الصبح لغة فى المحرك نقله الزمخشرى فى المستقصى والزركشى فى التنقيح والشهاب فى العناية والفليقة كسفينة قدر تطبخ ويثرد فيها فلق الخبز وهى كسره وقيل هى الفريقة لا غير عن أبى عمرو وأورده ابراهيم فى غريب الحديث والفليق كامير القوس شقت خشبتها شقتين عن أبى حنيفة وأنشد للكميت

(المستدرك)

وفليقا ملء الشمال من الشو * حط تعطى وتمنع التوتيرا

وفلقة القوس بالكسر قطعتها وفالق الله الفجر أبداه وأوضحه والفلق محركة بيان الحق بعد اشكال وضربه على فلق رأسه بالفتح أى مفرقه ووسطه والفلقة محركة وبالفتح الخشبة عن اللحيانى والفيلق كصيقل الداهية والامر العجب ورماهم بفيلق شهباء أى كتيبة منكرة وبلى فلان بامرأة فيلق أى داهية منكرة صخابة قال الراجز

قلت تعلق فيلقا هوجلا * عجاجة هجاجة تألا

وأفلق فى الامر اذا كان حاذقا به وقتل فلان أفلق قتلة أى أشد قتلة وما رأيت سيرا أفلق من هذا أى أبعد كلاهما عن اللحيانى وتفلق الغلام ضخم وسمن كذا فى النوادر وخليته بفالقة الوركة وهى الرملة وفى التهذيب خليته بفالق الوركاء وتفلق الصبح تشقق ورجل مفلاق بالمنكرات والفالق وجمعه الفوالق وهى العروق المتفلقة فى الانسان والفليقة العجيبة وزنا ومعنى وفى المثل

ياعجبى لغدتى الفليقة * هل تغلبن القوباء الريقة

قال أبو عمرو ومعناه انه يعجب من تغير العادات لان الريقة تذهب القوباء على العادة فتفل على قوبائه فما رأت فتعجب مما تعهده وجعل القوباء على الفاعلة والريقة على المفعولة وافلاقة بالكسر كورة صغيرة من أعمال البحيرة بالديار المصرية ((الفنتق كقنفذ) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هو (خان السبيل) لغة فى الفندق بالدال وأنكره الخفاجى فى شفاء الغليل * قلت وهو غير متجه فقد قال الفراء سمعت اعرابيا من قضاعة يقول فنتق للفندق وهو الخان ((الفندق كقنفذ) أهمله الجوهرى وقال الليث (حمل شجرة) مدحرج (وهو البندق) يقشر عن حب كالفستق (و) قد (تقدم) ذكره قال (و) الفندق بلغة أهل الشأم (الخان السبيل) من هذه الخانات التى ينزلها الناس مما يكون فى الطرق والمدائن وهو فارسى حكاه سيبويه والجمع الفنادق وفى الابيات المشهورة فى القرية وعظمها * ياصاح سكن الفنادق * (و) فندق (ع قرب المصيصة و) فندق (لقب محدث وفندق الحسين ع و) الفنيدق بالتصغير (ع بحلب و) قال الليث (الفنداق بالضم صحيفة الحساب) وقال الاصمعى أحسبه معربا * قلت والمشهور بالقاف وسيأتى ((الفنيق كامير ع قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) الفنيق (الفحل المكرم) الذى (لا يؤذى لكرامته على أهله ولا يركب) قال عنترة بن شداد

(الفُنتُق)

(الفُندُق)

(فَنَق)

ينباع من ذفرى غضوب جسرة * زيافة مثل الفنيق المكرم

وقال عمرو بن الاهتم

بأدماء مرباع النتاج كأنها * اذا أعرضت دون العشاء فنيق

وقيل جمل فنيق مودع للفحلة قال أبو زيد هو اسم من أسمائه وذكره فى كتاب الابل (ج) فنق (ككتب ج) جمع الجمع (افناق) كطنب وأطناب الاول عن أبى زيد والثانى عن ابن دريد كما فى الصحاح وقال الاعشى

وندامى بيض الوجوه كأن الـ * ـشرب منهم مصاعب أفناق

(و) قال أبو عمرو (الفنيقة الغرارة) الصغيرة وقال غيره وعاء أصغر من الغرارة (ج فنائق) وأنشد أبو عمرو

كأن تحت العلو والفنائق * من طوله رجما على شواهق

(وجارية فنق بضمتين ومفناق) بالكسر واقتصر الجوهرى على الاول جسيمة حسنة فتية (منعمة) وقال الاصمعى امرأة فنق قليلة اللحم وقال شمر لا أعرفه ولكن الفنق المنعمة وأنشد قول الأعشى

هركولة فنق درم مرافقها * كأن أخمصها بالشوك منتعل

قال لا تكون درم مرافقها وهى قليلة اللحم وقال ابن الاعرابى فنق كأنها فنيق أى جمل فحل وقال الأعشى

وأثيث جثل النبات ترويـ * ـه لعوب غريرة مفناق

(وناقة فنق فتية سمينة) لحيمة ضخمة قال رؤبة

تنشطته كل مغلاة الوهق * مضبورة قرواء هرجاب فنق * مائرة الضبعين مصلاب العنق

(وأفنق) الرجل اذا (تنعم بعد بؤس والتفنيق التنعيم) وهو مفنق منعم قال رؤبة

وقد ترانى مرحا مفنقا * زيرا أمانى ودمن تومقا

وقال غيره

لا ذنب لى كنت امرأ مفنقا * أبيض نوام الضحى غرونقا

(وتفنق) الرجل اذا (تنعم) كما يفنق الصبى المترف أهله (وعيش مفانق ناعم) قال عدى بن زيد العبادى يصف الجوارى بالنعمة

زانهن الشفوف ينضحن بالمسـ * ـك وعيش مفانق وحرير

هكذا أنشده الجوهرى يروى بكسر النون وفتحها * ومما يستدرك عليه الفنق محركة والفناق كغراب النعمة فى العيش وفانقه فنا قا نعمه نقله الجوهرى وتفنقت فى أمر كذا أى تأنقت وتنطعت وجمل فنق مثل فنيق

(المستدرك)

(فوق)

﴿فوق نقيض تحت يكون اسما وظرفا مبنى فاذا أضيف أعرب) وحكى الكسائى أفوق تنام أم أسفل بالفتح على حذف المضاف وترك البناء وقال الليث من جعله صفة كان سبيله النصب كقولك عبد الله فوق زيد لانه صفة فان صيرته اسما رفعته فقلت فوقه رأسه صار رفعا ههنا لانه هو الرأس نفسه ورفعت كل واحد منهما بصاحبه الفوق بالرأس والرأس بالفوق وتقول فوقه قلنسوته نصبت الفوق لانه صفة عين القلنسوة وقوله تعالى فخر عليهم السقف من فوقهم لا تكاد تظهر الفائدة فى قوله من فوقهم لان عليهم قد تنوب عنها قال ابن جنى قد يكون قوله من فوقهم هنا مفيدا وذلك انه قد تستعمل فى الافعال الشاقة المستثقلة على تقول قد سرنا عشرا وبقيت علينا ليلتان وقد حفظت القرآن وبقيت على منه سورتان وكذا يقال فى الاعتداد على الانسان بذنوبه وقبح أفعاله قد أخرب على ضيعتى وأعطب على عواملى فعلى هذا لو قيل فخر عليهم السقف ولم يقل من فوقهم لجاز ان يظن به انه كقولك قد خربت عليهم دارهم وقد هلكت عليهم مواشيهم وغلالهم فاذا قال من فوقهم زال ذلك المعنى المحتمل وصار معناه انه سقط وهم من تحته فهذا معنى غير الاول الى آخر ما قال وهو تحقيق نفيس جدا وقوله تعالى لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم أراد تعالى لأكلوا من قطر السماء ومن نبات الارض وقيل قد يكون هذا من جهة التوسعة كما تقول فلان فى خير من فرقه الى قدمه وقوله تعالى اذ جاؤكم من فوقكم ومن أسفل منكم عنى الاحزاب وهم قريش وغطفان وبنو قريظة وكانت قريظة قد جاءتهم من فوقهم وجاءت قريش وغطفان من ناحية مكة من أسفل منهم (و) قوله تعالى ان الله لا يستحيى أن يضرب مثلا ما (بعوضة فما فوقها) قال أبو عبيدة (أى فى الصغر) أى فما دونها كما تقول اذا قيل لك فلان صغير تقول وفوق ذلك أى أصغر من ذلك (وقيل فى الكبر) أى أعظم منها يعنى الذباب والعنكبوت وهو قول الفراء كما فى الصحاح (وفاق أصحابه) يفوقهم (فوقا وفواقا) أى (علاهم بالشرف) وغلبهم وفضلهم وفى الحديث حبب الى الجمال حتى ما أحب ان يفوقنى أحد بشراك نعل يقال فقت فلانا أى صرت خيرا منه وأعلى وأشرف كأنك صرت فوقه فى المرتبة ومنه حديث حنين

فما كان حصن ولا حابس * يفوقان مرداس فى مجمع

(و) فاق الرجل يفوق (فواقا بالضم) اذا (شخصت الريح من صدره و) فاق (بنفسه) يفوق (فؤوقا وفواقا) بضمهما (اذا كانت نفسه (على الخروج) مثل يريق بنفسه (أو) فاق بنفسه (مات أو) فاق بنفسه (جاد بها) وقال ابن الاعرابى الفوق نفس الموت (و) فاقت (الناقة) تفوق فواقا (اجتمعت الفيقة فى ضرعها) وفيقتها بالكسر درتها كما سيأتى (والفائق الخيار من كل شئ) والجيد الخالص فى نوعه (و) الفائق (موصل العنق والرأس) وفى العباب فى الرأس فاذا طال الفائق طال العنق ومثله فى اللسان (و) قال

ابن

ابن الاعرابى (الفوقة محركة الادباء الخطباء و) قال الليث (الفاق الجفنة المملوءة طعاما) وأنشد * ترى الاضياف ينتجعون فاقى * كذا فى التهذيب (و) الفاق (الزيت المطبوخ) قال الشماخ يصف شعر امرأة

قامت تريك أثيث النبت منسدلا * مثل الاساود قد مسحن بالفاق

وقيل أراد الانفاق وهو الغض من الزيت (و) رواه أبو عمرو وقد شدحن بالفاق وقال الفاق هو (الصحراء و) قال مرة هى (ارض) واسعة (و) قوله الفاق (الطويل المضطرب الخلق كالفوق والفوقة بضمهما والفيق بالكسر والفواق والفياق بضمهما) الى هنا الصواب فيه بقافين كما سيأتى له أيضا هنالك ولم يذكر أحد من أئمة اللغة هذه الالفاظ بهذا المعنى (و) كذا قوله الفاق (طائر مائى طويل العنق) فانه أيضا بقافين على الصحيح كما سيأتى له أيضا وقد تصحف على المصنف فى هذه الالفاظ فليتنبه لذلك (والفاقة الفقر والحاجة) ولا فعل لها وروى الزجاجى فى أماليه بسنده عن أبى عبيدة قال خرج سامة بن لؤى بن غالب من مكة حتى نزل بعمان وانشأ يقول

بلغا عامرا وكعبا رسولا * ان نفسى اليهما مشتاقه

ان تكن فى عمان دارى فانى * غالبى خرجت من غير فاقه

ويروى * ماجد ما خرجت من غير فاقه * ثم خرج يسير حتى نزل على رجل من الازد فقراه وبات عنده فلما أصبح قعد يستن فنظرت اليه زوجة الازدى فأعجبها فلما رمى سواكه أخذته فمصته فنظر اليها زوجها فحلب ناقة وجعل فى حلابها سما وقدمه الى سامة فغمزته المرأة فهراق اللبن وخرج يسير فبينا هو فى موضع يقال له جوف الخميلة هوت ناقته الى عرفجة فانتشلتها وفيها أفعى فنفحتها فرمت بها على ساق سامة فنهشتها فمات فبلغ الازدية فقالت ترثيه

عين بكى لسامة بن لؤى * علقت ساق سامة العلاقه

لا أرى مثل سامة بن لؤى * حملت حتفه اليه الناقه

رب كأس هرقتها ابن لؤى * حذر الموت لم تكن مهراقه

وحدوس السرى تركت رديأ * بعد جد وجرأة ورشاقه

وتعاطيت مفرقا بحسام * وتجنبت قالة العواقه

(ومحالة فوقاء) اذا كان (لكل سن منها فوقان) كفوقى السهم (والفوقاء الكمرة المحددة الطرف) كالحوقاء (و) قال النضر (فوق الذكر بالضم أعلاه) يقال كمرة ذات فوق وأنشد

يا أيها الشيخ الطويل الموق * اغمز بهن وضح الطريق

غمزك بالحوقاء ذات الفوق * بين مناطى ركب محلوق

(و) قال أبو عمرو (الفوق الطريق الاول) وهو مجاز (و) يقال (رمينا فوقا) واحدا أى (رشقا) واحدا وهو مجاز (و) يقال للرجل اذا ولى (ما ارتد على فوقه) أى (مضى ولم يرجع و) الفوق (طائر) مائى صوابه بقافين كما سيأتى وقد تصحف على المصنف (و) الفوق (الفن من الكلام) جمعه فوق كصرد قال رؤبة

كسر من عينيه تقويم الفوق * وما بعينيه عواوير البخق

وفى الاساس يقال للرجل اذا أخذ فى فن من الكلام خذ فى فوق أحسن منه وهو مجاز (و) قال ابن عباد الفوق (فرج المرأة) وقال الاصمعى هو بالقاف وسيأتى (و) قيل هو (طرف اللسان أو) هو (مخرج) كذا فى النسخ والصواب مفرج (الفم وجوبته) كما هو نص المحيط (و) الفوق (موضع الوتر من السهم كالفوقة) وقال الليث هو مشق رأس السهم حيث يقع الوتر وحرفاه زنمتاه (أو الفوقان الزنمتان) فى لغة هذيل قال عمرو بن الداخل الهذلى قاله الجمحى وأبو عمرو وأبو عبد الله وقال الاصمعى هو الداخل بن حرام أحد بنى سهم بن معاوية

كان الريش والفوقين منه * خلال النصل سيط به مشيج

منه أى من السهم وقال أبو عبيدة أراد فوقا واحدا فثناه (ج) فوق وأفواق (كصرد وأصحاب) ومنه قول رؤبة

* كسر من عينيه تقويم الفوق * وقال غيره

فأقبل على أفواق سهمك انما * تكلفت مل أشياء ما هو ذاهب

وذهب بعضهم ان فوق جمع فوقة وقال ابن السكيت يقال فوقة وفوق وأفواق وأنشد بيت رؤبة أيضا وقال هذا جمع فوقة (و) يقال فقوة و (فقا مقلوبة) قال الفند الزمانى

ونبلى وفقاها كـ * عراقيب قطا طحل

وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه فأمرنا عثمان ولم نأل عن خيرنا ذا فوق يقول انه خيرنا سهما تاما فى الاسلام والفضل والسابقة (وذو الفوق سيف مفروق أبى عبد المسيح) قال عبد المسيح بن مفروق أضربهم بذى الفوق سيف أبينا مفروق بالوتر غير مسبوق أخاص لابن مطروق (وفوق ملك للروم تنسب اليه الدنانير الفوقية أو الصواب بالقافين) * قلت والذى صوبه هو الصواب وسيأتى ذكره فى موضعه والرواية الثانية هى بالقاف والفاء من القوف الاتباع واما بالفاء والقاف الذى أورده المصنف هنا فانه غلط محض وتصحيف فليتنبه لذلك (وفقت السهم) أفوقه (كسرت فوقه فهو سهم أفوق) مكسور الفوق والجمع فوق وهو مجاز قال ابن الاعرابى الفوق السهام الساقطات النصول وفاق الشئ يفوقه كسره قال أبو الربيس

يكاد يفوق الميس ما لم يردها * أمين القوى من صنع أعين حادر

أمين القوى الزمام وأيمن اسم رجل وحادر غليظ (والفوق محركة ميل وانكسار فى) أحد زغتى (الفوق أو فعله فاق السهم يفاق فاقا وفوقا بالفتح) مثل خاف يخاف خوفا (ثم حرك الواو وأخرج مخرج الحذر لان هذا الفعل على فعل يفعل) بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع (والفواق كغراب الذى يأخذ المحتضر عند النزع) وفى الصحاح الانسان بدل المحتضر (و) من المجاز الفواق (الريح التى تشخص من الصدر) من المجاز الفواق أيضا (مابين الحلبتين من الوقب) لانها تحلب ثم تترك سويعة يرضعها الفصيل لتدر ثم تحلب يقال ما أقام عنده الافواقا (ويفتح) وقرأ الكوفيون غير عاصم مالها من فواق بالضم والباقون بالفتح قال أبو عبيدة من قرأ بالفتح أراد مالها من افاقة ولاراحة ذهب بها الى افاقة المريض ومن ضمها جعلها من فواق الناقة يريد مالها من انتظار وقال قتادة أى مالها من رجوع ولا مثنوية ولا ارتداد وقال ثعلب أى مالها من فترة ويقال فواق الناقة وفواقها رجوع اللبن فى ضرعها بعد حلبها يقال لاتنتظره فواق ناقة وأقام فواق ناقة جعلوه ظرفا على السعة وهو مجاز وفى حديث على رضى الله عنه قال له الأسير أنظرنى فواق ناقة أى أخرنى قدر مابين الحلبتين وفى الحديث المرفوع انه قسم الغنائم يوم بدر عن فواق بضم ويفتح أى قسمها فى قدر فواق ناقة من الراحة وقيل أراد التفضيل فى القسمة كأنه جعل بعضهم أفوق من بعض على قدر غنائهم وبلائهم القول الاول مال اليه الازهرى والثانى مال اليه ابن سيده (أو) فواق الناقة (مابين فتح يدك وقبضها على الضرع) أو اذا قبض الحالب على الضرع ثم أرسله عند الحلب (ج أفوقة) كجواب وأجوبة وغراب وأغربة (وآفقة) نقله الصاغانى وقال الفراء يجمع الفواق أفيقة والاصل أفوقة فنقلت كسرة الواو لما قبلها فقلبت ياء لانكسار ماقبلها ومثله أقيموا الصلاة الاصل أقوموا قال وهذا ميزان واحد ومثله مصيبة ويجمع الافوقة على أفوقات ومنه قول الراجز

الاغلام شب من لداتها * معاود لشرب أفوقاتها

(والفيقة بالكسر اسم اللبن يجتمع فى الضرع بين الحلبتين) والاصل فوقة صارت الواو ياء لكسرة ماقبلها قال الاعشى يصف بقرة

حتى اذا فيقة فى ضرعها اجتمعت * جاءت لترضع شق النفس لو رضعا

وفى بعض روايات حديث أم زرع وتشبعه ذراع الجفرة وترويه فيقة اليعرة (ج فيق بالكسر وفيق كعنب وفيقات و) يجمع أيضا (أفواق) كشبر وأشبار ثم (ج) جمع الجمع (أفاويق) قال عبد الله بن همام السلولى

يذمون دنيا ناوهم يرضعونها * أفاويق حتى مايدر لها ثعل

وقال ابن برى قد يجوز ان يجمع فيقة على فيق ثم يجمع فيق على أفواق فيكون مثل شيعة وشيع وأشياع وشاهد أفواق قول الشاعر

تعتاده زفرات حين يذكرها * يسقينه بكؤوس الموت أفواقا

(و) من المجاز (الافاويق ما اجتمع فى السحاب من ماء فهو يمطر ساعة بعد ساعة) قال الكميت يصف ثورا وحشيا

فبانت تمج أفاويقها * سجال النطاف عليه غزارا

قال ابن سيده أراهم كسروا فوقا على أفواق ثم كسروا أفواقا على أفاويق (و) من المجاز الافاويق (من الليل أكثره) يقال خرجنا بعد أفاويق من الليل أى بعدما مضى عامة الليل قاله اللحيانى وقيل هو كقولك بعد أقطاع من الليل رواه ثعلب (وأفيق كأميرة باليمن) من نواحى ذمار وقد ذكرها المصنف أيضا فى أ ف ق وأغفله ياقوت والصاغانى (و) أفيق (د بين دمشق وطبرية) من أعمال حوران (ولعقبته ذكر فى اخبار الملاحم) وهى عقبة طويلة نحو ميلين والبلد المذكور فى أول العقبة ينحدر منها الى غور الاردن ومنها يشرف على طبرية (ولا تقل فيق كالعامة) نبه عليه الصاغانى وياقوت وقد ذكره المصنف فى أ ف ق ومعنى قول حسان بن ثابت رضى الله عنه هناك وفى المعجم مانصه وفى كتاب الشأم عن سعيد بن هاشم بن مرثد قال أخبرونا عن مخلد المشجعى قال رأيت فى المنام قائلا يقول لى ان أردت ان تدخل الجنة فقل كما يقول مؤذن أفيق قال فسرت الى أفيق فلما أذن المؤذن قمت اليه فسألته عما يقول فقال لا اله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير أشهد بها مع الشاهدين وأحملها مع الجاهدين وأعدها الى يوم الدين وأشهد ان الرسول كما أرسل والكتاب كما أنزل وان القضاء كما قدر وان الساعة آتية لاريب فيها وان الله يبعث من فى القبور عليها أحيى وعليها أموت وعليها أبعث ان شاء الله تعالى (و) من المجاز أتيته (فيقة الضحى) بالكسر قال ابن عباد (ارتفاعها) وقال الزمخشرى ميعتها أى أولها (وأفقت السهم) أى (وضعت فوقه فى الوتر) لأرمى به (كأوفقته) كما فى الصحاح وكذا أوفقت به كلاهما على القلب (و) فى التهذيب فان وضعته فى الوتر لترمى به قلت فقت السهم وأفوقته وقيل يقال فقت السهم و (اما أفوقته فنادر وافاقت الناقة) تفيق افاقة أى (اجتمعت الفيقة فى ضرعها فهى مفيق ومفيقة) در لبنها وقال الاصمعى أفاقت الناقة فاحلبها وقال ابن الاعرابى أفاقت الناقة تفيق افاقة وفواقا اذا جاء حين حلبها وقال ابن شميل الافاقة للناقة ان ترد من الرعى وتترك ساعة حتى تستريح وتفيق وقال زيد بن كثوة افاقة الدرة رجوعها وغرارها ذهابها (ج مفاويق) نقله الجوهرى ومفاوق أيضا عن الاخفش (وأفاق من مرضه) ومن غشيته يفيق افاقة وفواقا أى (رجعت الصحة اليه أو رجع الى الصحة) ومنه قوله تعالى فلما أفاق وكل مغشى عليه أو سكران معتوه اذا انجلى ذلك عنه قيل قد أفاق

(كاستفاق)

(كاستفاق) وقيل افاق العليل واستفاق اذا نقه والاسم الفواق قال عدى بن زيد

بكر العاذلون فى وضح الصبـ * ـح يقولون لى ألا تستفيق

وقالت الخنساء هريقى من دموعك واستفيقى * وصبرا ان أطقت وان تطيقى

(و) من المجاز أفاق (الزمان) أى (أخصب بعد جدب) قال الاعشى

المهينين ما لهم فى الزمان السوء حتى اذا أفاق أفاقوا

يقول اذا أفاق الزمان بالخصب أفاقوا من نحر ابلهم وقال نصير يريد اذا أفاق سهمه ليريهم سهم بالقحط أفاقوا له سهامهم بنحر ابلهم (و) قال بعضهم (الافاقة الراحة) من الفواق (و) هو (الراحة بين الحلبتين) وسياق المصنف يقتضى ان الافاقة هى الراحة بين الحلبتين والصحيح انه من معنى الفواق ومنه الافاقة (وفوق السهم) تفويقا (جعل له فوقا) كما فى العباب وهو قول الاصمعى وفى الاساس أى جعل الوتر فى فوقه عند الرمى ومنه قولهم لازلت للخير موفقا وسهمك فى الكرم مفوقا (و) فوق الراعى (الفصيل) تفويقا اذا (سقاه اللبن فواقا فواقا و) قال ابن الاعرابى المفوق (كمعظم ما يؤخذ قليلا قليلا من مأكول ومشروب) وهو مجاز (وتفوق) على قومه (ترفع عليهم (و) تفوق (الفصيل شرب اللبن فواقا فواقا) كما فى الصحاح (و) تفوق (زيد ناقته حلبها كذلك) أى فواقا بعد فواق قال الجوهرى ومنه حديث أبى موسى انه تذاكر هو ومعاذ رضى الله عنهما قراءة القرآن فقال أبو موسى أما أنا فأتفوقه تفوق اللقوح أى لا أقرأ جزئى بمرة ولكن اقرأ منه شيأ بعد شئ فى ليلى ونهارى وهو مجاز قال الشاعر

تفوق مالى من طريف وتالد * تفوقى الصهباء من حلب الكرم

وقد ذكر سيبويه يتجرعه ويتفوقه فيما ليس معالجة للشئ بمرة ولكنه عمل بعد عمل فى مهلة وفى حديث على رضى الله عنه ان بنى أمية ليفوقوننى تراث محمد تفويقا أى يعطوننى من المال قليلا قليلا (كاستفاقها) اذا نفس حلبها حتى تجتمع درتها (و) يقال (استفق الناقة) أى (لا تحلبها قبل الوقت ورجل مستفيق كثير النوم) عن ابن الاعرابى وهو غريب (و) فلان (ما يستفيق من الشراب) أى (ما يكف) عنه أو لا يشربه فى الوقت وقيل لا يجعل لشربه وقتا وانما يشربه دائما ومنه قول الحريرى

لا يستفيق غراما * بها وفرط صبابة

(وانفاق الجمل) انفياقا (هزل) انفعال من فاق الشئ اذا كسره (و) قيل (هلك و) من ذلك انفاق (السهم) اذا (تكسر فوقه) أو انشق (وافتاق) الرجل اذا (افتقر) افتعال من الفاقة ولا يقال فاق فانه لا فعل للفاقة قاله الجوهرى (أو) افتاق اذا (مات بكثرة الفواق) نقله الصاغانى (وشاعر مفيق) و (مفلق) بالياء واللام بمعنى واحد رواه السلمى وهو أبو تراب

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه جارية فائقة فاقت فى الجمال ورجع فلان الى فوقه بالضم أى مات عن أبى عمرو وأنشد

ما بال عرسى شرقت بريقها * ثمت لا يرجع لها فى فوقها

أى لا يرجع ريقها الى مجراه وفاق فؤوقا وفواقا أخذه البهر والفواق ترديد الشهقة العالية وحكى كراع فيقة الناقة بالفتح قال ابن سيده ولا أدرى كيف ذلك وفوق الناقة أهلها تفويقا نفسوا حلبها لتجتمع اليها الدرة وحكى أبو عمرو فى الجزء الثالث من نوادره بعد ان أنشد لابى الهيثم التغلبى يصف قسيا

لنا مسائغ زور فى مراكضها * لين وليس بها وهى ولا رقق

شدت بكل صهابى تئط به * كما تئط اذا ما ردت الفيق

قال الفيق جمع مفيق وهى التى يرجع اليها لبنها بعد الحلب قال ابن برى قوله الفيق جمع مفيق قياسه جمع ناقة فيوق وأصله فووق فأبدل من الواو ياء استثقالا للضمة على الواو ٣ وروى الفيق وهو أدبس والفواق كسحاب ثائب اللبن بعد رضاع أو حلاب وتفوق شرابه شربه شيأ بعد شئ وهو مجاز وأعلاهم فوقا بالضم أى أكثرهم حظا ونصيبا من الدين وهو مستعار من فوق السهم وفى المثل رددته بأفوق ناصل اذا أخسست حظه ورجع فلان بأفوق ناصل اذا خس حظه أو خاب ومثل للعرب يضرب للطالب لا يجد ما طلب رجع بأفوق ناصل أى بسهم منكسر الفوق لا نصل له ويقال له من كذا سهم ذو فواق أى حظ كامل وفوقه تفويقا فضله ويقال فوقنى الامانى تفويقا وأرضعنى أفاويق بره وهو مجاز ويقولون أقبل على فوق نبلك أى على شأنك وما يعنيك وفوق الرحم مشقه على التشبيه والفاق البان وأيضا المشط عن ثعلب وبيت الشماخ الذى تقدم ذكره يحتمل لهما ويقال ارجع ان شئت فى فوقى أى لما كا عليه من المؤاخاة والتواصل عن ابن عباد والزمخشرى وهو مجاز وكان فلان لاول فوق أى أول مرمى وهالك وهو مجاز وفائق السامانى محدث روى عن عبد الله بن محمد بن يعقوب السامانى والفوقانى ما يلبسه الانسان فوق شعاره مكية مولدة

(فهق)

(فهق الاناء كفرح فهقا) بالفتح على غير قياس (ويحرك) على القياس وقد ذكرهما الجوهرى (امتلأ) حتى يتصبب وكذلك الغدير وأنشد الجوهرى للاعشى

تروح على آل المحلق جفنة * كجابية الشيخ العراقى تفهق

وروى السيح يريد دجلة قاله الصاغانى ومن روى الشيخ أراد انه يجمع فى جابيته الماء لانه يضعف عن الاستقاء (والفهقة عظم عند مركب العنق وهو اول الفقار) كما فى الصحاح زاد غيره يلى الرأس (أو عظم عند فائق الرأس مشرف على اللهاة) قاله الليث وأنشد

* وتضرب الفهقة حتى تندلق * قلت وهو قول القلاخ (وفهقه كمنعه) فهقا (أصاب فهقته) نقله الجوهرى (والفاهقة الطعنة

٣ قوله وروى الفيق أى كعنب جمع فيقة بمعنى الدرة اه

التى تفهق بالدم أى تتصبب أو) الفاهقة (كيه على الفهقة) عن ابن عباد وقال الليث الفهق اتساع كل شئ ينبع منه ماء أودم قال (والفيهق) كصيقل (الواسع من كل شئ) حتى يقال مفازة فيهق (و) ناقة فيهق وهى (الصفى من النوق و) يقال (بئر مفهاق) أى (كثيرة الماء) قال حسان رضى الله عنه

على كل مفهاق خسيف غروبها * تفرغ فى حوض من الماء اسجلا

الغروب هنا ماؤها (وافهقه) أى السقاء (ملأه) كأفهقه على البدل وفى حديث جابر رضى الله عنه فنزعنا فى الحوض حتى أفهقناه (و) أفهق (البعير كواه الفاهقة) نقله الصاغانى (و) أفهق (الابرق وغيره اتسع كتفهق) عن ابن الاعرابى (وانفهق) وفى حديث على رضى الله عنه فى هواء منفتق وجو منفهق وأنشد ابن السكيت لاعرابى اختلعت منه امرأته واختارت زوجا غيره فاضرها وضيق عليها فى المعيشة فبلغه ذلك فقال يهجوها ويعيبها بما صارت اليه من الشقاء

رغما وتعسا للشريم الصهصلق * كانت لدينا لاتبيت ذاأرق

ولا تشكى خمصا فى المرتزق * تضحى وتمسى فى نعيم وفنق

لم تخش عندى قط ما الا السنق * فالرسل در والاناء منفهق

الشريم المفضاة وما هنا زائدة أراد لم تخش عندى قط الا السنق وهو شبه البشم يعترى من كثرة شرب اللبن واغاء غيرها بما صارت اليه بعده وفى الحديث فاذا نام انفهقت له الجنة أى اتسعت وقال رؤبة * وانشق عنها صحصحان المنفهق * (وتفيهق فى كلامه) اذا (تنطع وتوسع) فيه قاله الفراء وأصله الفهق وهو الامتلاء (كأنه ملأ به فمه) وفى الحديث وأبعدكم منى مجالس يوم القيامة الثرثارون المتفيهقون قيل يا رسول الله وما المتفيهقون قال المتكبرون وقال الفرزدق

تفيهق بالعراق أبو المثنى * وعلم قومه أكل الخبيص

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الفهاق بالكسر جمع الفهقة لآخر خرزة فى العنق عن ابن الاعرابى وفهق الصبى كعنى سقطت فهقته عن لهاته وقال ابن الاعرابى أرض فيهق وفيحق وهى الواسعة وأنشد لرؤبة

وان علوا من فيف خرق فيهقا * ألقى به الآل غديرا دسقا

وقال الازهرى هى أرض تنفهق مياها عذابا ويقال هو يتفيهق علينا بمال غيره وتفيهق فى مشيته تبختر وقال قرة بن خالد سئل عبد الله بن غنى عن المتفيهق فقال هو المتفخم المتفخم المتبختر

(أفيق) ﴿الافيق﴾ أهمله الجوهرى وهو (صوت الدجاج) وهو تصحيف وصوابه القيق بقافين عن ابن الاعرابى كما فى العباب وسيأتى (و) الفيق (بالكسر الجبل المحيط بالدنيا) وهذا أيضا تصحيف والمنقول عن ابن الاعرابى بقافين كما سيأتى أيضا (و) الفيق (الرجل الطويل) وهذا أيضا تصحيف والصواب بقافين مع انه قد تقدم له أيضا فى ف و ق مثل ذلك بعينه وهو غلط كما سيأتى أيضا (و) فيق (بلا لام ع) وهو البلد الذى بين دمشق وطبرية الذى نسب اليه العقبة وقد سبق له فى ف و ق انه من كلام العامة فان كان هو هو كيف يقول للبلد انه موضع او كيف ينكره أولا ثم يثبته ثانيا فأمل فانه عجب وان أراد به موضعا آخر فهو تصحيف والصواب فيه بقافين كما سيأتى (و) قال ابن الاعرابى (فاق) الرجل (يفيق جاد بنفسه) لغة فى يفوق (وأفيق الشاعر أفلق) عن أبى تراب السلمى وقد مر ذكره فى ف و ق أيضا وقيل هو اتباع له كما صرح به الصاغانى (وعقبة أفيق كأمير يائى واوى) أى له مدخل فى التركيبين وكذلك الفيقة للذى يجتمع فى الضرع بين الحلبتين يائى واوى

﴿فصل القاف﴾ مع نفسها

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه القبق بقافين بينهما باء موحدة محركة وروى بالياء أيضا وسيأتى جبل متصل بباب الابواب وبلاد اللان فى تخوم أذربيجان وقال أبو بكر أحمد بن محمد الهمدانى وباب الابواب أفواه شعاب فى جبل القبق فيها حصون كثيرة كما فى المعجم ونقل الصاغانى عن أبى عمرو القبقة كفرحة التى صوفها البد

(القربق) ﴿القربق كجندب﴾ كتب فى بعض النسخ بالحمرة والصواب كما هنا (دكان البقال) وكذلك الكربج والكربق فارسى (معرب كربه) هكذا فى سائر النسخ وقال ابن شميل القربق الحانوت فارسى معرب كابه كما نقله الجوهرى والصاغانى * قلت وهذا هو الصواب وأما كربه الذى ذكره المصنف وضبطه بالكاف الفارسية فان معناها عندهم الهرة وأما الدكان فهى كابه لا غير (وأما القربق فى قول أبى قعفان) عبد الله ابن قعفان (العنبرى) وأنشده الاصمعى لسالم بن قعفان وصوبه ابن برى

يتبعن ورقاء كلون العوهق * لاحقة الرجل عنود المرفق

ياابن رقيع هل لها من مغبق * (ما شربت بعد قليب القربق)

وروى طوى القربق * من قطرة غير النجاء الادفق * ويروى بقطرة وقال أبو عبيد يا ابن رقيع وما بعده للصقر بن حكيم بن معية الربعى قال ابن برى والذى يروى للصقر بن حكيم

قد أقبلت طواميا من مشرق * تركب كل صحصحان أخوق

وبعد قوله ياابن رقيع * هل أنت ساقيها سقاك المستقى * وروى أبو على النجاء بكسر النون وقال هو جمع نجوة وهى السحابة والمعنى ماشربت غير ماء النجاء فحذف المضاف الذى هو الماء لان السحاب لا يشرب قال والظاهر من البيت عندى انه يريد بالنجاء الادفق

السير

السير الشديد لان النجو هو السحاب الذى هراق الماء وهذا لا يصح أن يوصف بالغزر والدفق (فالمراد البصرة بعينها) قاله أبو عبيدة ورواه أيضا بالكاف قال الصاغانى وهذا مما يستثنى من غيره يقول انها لم تشرب ماء منذ خرجت من البصرة ٣ حتى وردت الرقيعى بقطرة أى بقليل

(قرطق)

((القرطق كجندب) أهمله الجوهرى وقال ابن الاثير هو القباء وهو (لبس م) معروف (معرب كرته) قال وابدال القاف من الهاء فى الاسماء المعربة كثير وفى الحديث جاء الغلام وعليه قرطق أبيض (و) يقال (قرطقته فتقرطق) أى (ألبسته اياه فلبسه) نقله الصاغانى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه قريطق تصغير قرطق وقد جاء فى الحديث وفرطق كقنفذ لغة عن ابن الاثير وأغرب من ذلك قرطق كجعفر نقله شيخنا عن صاحب المصباح

(قرق)

((القرق ككتف وجبل) واقتصر الجوهرى والصاغانى على الاول (المكان المستوى وقاع قرق) وقرق طيب أملس لا حجارة فيه وأنشد الجوهرى لرؤبة يصف ابلا بالسرعة

كان أيديهن بالقاع القرق * أيدى جوار يتعاطين الورق

وأنشد الصاغانى لرؤبة هكذا واستن اعراف السفا على القيق * وانتسجت فى الريح بطنان القرق

استن أى مضى سننا على وجهه أى الريح تذهب به وفى التهذيب وادقرق وقرقر وقرقوس أملس والقرق المصدر وأنشد

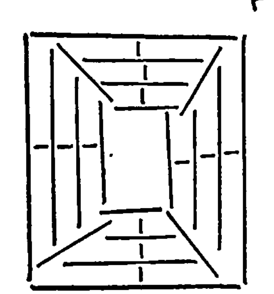
تربعت من صلب رهبى أنقا * ظواهرا مرا ومرا غدقا

ومن قيباقى الصوتين قيقا * صهبا وقربا نا تناصى قرقا

قال أبو نصر القرق شبيه بالمصدر ويروى على الوجهين قرق وقرق (وقرق كفرح) قرقا (سار فيه أو فى المهامه) كما فى العباب (والقرق بالفتح صوت الدجاجة) كما فى العباب زاد غيره اذا حضنت وضبطه بالكسر كما فى التهذيب (و) القرق (بالكسر الاصل) عن يعقوب وقال يقال هو لئيم القرق أى الاصل وزاد ابن الاعرابى (الردىء) قال دكين السعدى يصف فرسا

ليست من القرق البطاء دوسر * قد سبقت قيسا وأنت تنظر

هكذا أنشده يعقوب ورواه كراع من الفرق بضم الفاء جمع افرق وقد تقدم (و) قال ابن عباد القرق (العادة) للناس قال (و) القرق أيضا (صغار الناس) وقال ابن خالويه القرق الجماعة وجمعه اقراق يقال جاء قرق من الناس وقرق من النساء (و) القرق (لعب السدر) كسكر وقد قرق كفرح اذا لعب به وهو لصبيان الاعراب بالحجاز كانوا (يخطون أربعا وعشرين خطا) وهو خط مربع فى وسطه خط مربع فى وسطه خط مربع ثم يخط من كل زاوية من الخط الاول الى الخط الثالث وبين كل زاويتين خط فيصير أربعة وعشرين خطا (وصورته هذا ٣) كما تراها (فيصفون فيه حصيات) وقد جاء ذكرها فى الحديث عن أبى هريرة رضى الله عنه انه كان ربما راهم يلعبون بالقرق فلا ينهاهم كذا فى غريب الحديث لابراهيم الحربى رحمه الله تعالى وقال أمية بن أبى الصلت



٤ وأعلاق الكواكب مرسلات * كخيل القرق غايتها النصاب

شبه النجوم بهذه الحصيات التى تصف وغايتها النصاب أى المغرب الذى تغرب فيه ويقال استوى القرق فقوموا بنا أى استوينا فى اللعب فلم يقمر واحد منا صاحبه (والقروق كصبور واد بين الصمان وهجر و) قريق (كزبير ع بجنبه) هكذا ذكره الصاغانى وقلده المصنف والصواب فيهما بالفاء وقد تقدم ذكرهما هنالك أما الفروق فانها عقبة دون هجر الى نجد بين هجر ومهب الشمال وأما قريق فانه جبل أو واد بتهامة كما ضبطه غير واحد من الائمة ولا شك ان الذى ضبطه المصنف خطأ

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه القرق بالكسر لغة فى القرق ككتف عن ابن برى وأنشد للمرار وأحل أقوام بيوت بنيهم * قرقا مدافعها بعاد الاروس

والقرقان بالكسر أخوان من ضرتين وقرق من حضرموت هذى عن أبى عمرو قال والقرقاء الهضبة وقال ابن عباد القرق بالكسر سنن الطريق

(قق)

((القققة محركة) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (الغربان الاهلية) وقد سبق فى غ ق ق عنه ان الغققة الخطاطيف الجبلية (و) القققة (حدث الصبى) قال ابن سيده حكاها الهروى فى الغريبين وهو من الشذوذ والضعف بحيث تراه وقال الازهرى لم يجئ ثلاثة أحرف من جنس واحد فاؤها وعينها ولامها حرف واحد الا قولهم قعد الصبى على قققه وصصصه أى حدثه * قلت وسبق البحث فيه فى حرف الصاد (كالقققة مشددة) رواه شمر عن الهوازنى قال واذا سلح الصبى قالت أمه ققه دعه ققه دعه ققه دعه فرفع ونون (وتكسر) القاف أيضا على قول بعض وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما ان الحنتف بن السجف قال له ما يبطئ بك عن ابن الزبير رضى الله عنهما فقال والله ما شبهت بيعتهم الا بققة أتعرف ما ققة الصبى يحدث فيضع يده فى حدثه فتقول أمه ققة (و) قال شمر يقال (وقع) فلان (فى ققة) أى (فى رأى سوء أو حدث الصبى ققة كبقة) وهذا قد تقدم له قريبا فذكره ثانيا تكرار (أو ققة كثقة) رواها هكذا عبد الله بن نصر فلو قال كالقققة مشددة ويكسر ويخفف كثقة كان أحسن وقيل القققة (صوت يصوت به الصبى أو يصوت) له (به اذا) فزع من شئ مكروه أو (فزع) اذا وقع فى قذر قاله الزمخشرى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه القققة بالكسر مع التشديد هى العقى الذى يخرج من بطن الصبى حين يولد قاله الجاحظ وقال الخطابى ققة شئ يردده الطفل على لسانه قبل ان يتدرب بالكلام وقق الصبى يقق ققا وققققا أحدث

(قلق)

((القلق محركة الانزعاج) وفى الحديث

اليك تعدو قلقا وضينها * مخالفا دين النصارى دينها

٣ قوله حتى وردت الرقيعى هكذا بالاصل الذى بايدينا وراجع العباب وحرره اهـ

٤ قوله وأعلاق الكواكب يروى واعلاط النجوم وقوله كخيل القرق هذا هو الصواب و رواه الليث كخيل الفرق وهو خطأ كما أوضحه فى التكملة فى مادة عاط ونقل الشارح عبارته هنالك بتمامها فتنبه

أخرجه الهروى عن عبد الله بن عمرو أخرجه الطبرانى فى المعجم عن سالم بن عبد الله عن أبيه ان النبى صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفات وهو يقول ذلك والحديث مشهور بابن عمر من قوله قلق الشئ قلقا وهو أن لا يستقر فى مكان واحد (والقلق) محركة (ضرب من القلائد) ومنه قول علقمة بن عبدة

محال كأجواز الجراد ولؤلؤ * من القلق والكبيس الملوب

وفى التهذيب ويقال لضرب من القلائد المنظومة باللؤلؤ قلق وقال ابن سيده ولا أدرى الى أى شئ نسب الا أن يكون منه و بالى القلق الذى هو الاضطراب كانه يضطرب فى سلكه ولا يثبت فهو ذو قلق (ورجل قلق) ومقلاق (وامرأة قلق الوشاح) أى قلق وشاحها قال ذو الرمة

عجزاء ممكورة خمصانة قلق * عنها الوشاح وتم الجسم والقصب

(ورجل) مقلاق (وامرأة مقلاق) الوشاح لا يثبت على خصرها من رقتها قال الاعشى

روحته جيداء دانية المر * تع لا خبة ولا مقلاق

(المستدرك)

(و) قال الزجاج (أقلقت الناقة) أى (قلق جهازها أى) ما عليها وهو (قتبها وآلتها) * ومما يستدرك عليه أقلقت الشئ جعلته قلقا وأقلقه الحزن والفرح وناقة مقلاق الوضين وأقلقت البلد رضن الركائب وفى حديث على رضى الله عنه اقلقوا السيوف فى الغمد أى حركوها فى أغمادها قبل أن تحتاجوا الى سلها ليسهل عند الحاجة اليها وقلقه من مكانه حركه والقلق بكسرتين مشددة والتقلق من طير الماء * ومما يستدرك عليه تقمق فلان اذا اشتكى هكذا فى العباب وقد أهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه

(القوق)

القنداق صحيفة الحساب كما فى اللسان وأورده المصنف تبعا للصاغانى فى ف ن د ق وهنا موضعه ﴿القوق بالضم والقاق والقيق من الرجال الفاحش الطول﴾ ذكر الثلاثة أبو الهيثم واقتصر الجوهرى على الاولين قال العجاج * لا طائش قاق ولا عيى * وقال أبو النجم * اجزم لا قوق ولا حزنبل * (والقوق بالضم طائر مائى طويل العنق) قليل لحض الجسم عن الليث وأنشد * كأنك من بنات الماء قوق * (و) القوق (فرج المرأة) عن الاصمعى وفى التهذيب صدع فرجها قال ساعدة بن جؤية الهذلى

نفاثية ايان ماشاء أهلها * رأوا قوقها فى الخص لم يتغيب

ويروى فوقها بالفاء عن ابن عباد وقد تقدم (و) القوقة (بهاء الصلعة) عن ابن الاعرابى وأنشد ابن برى لراجز

أيها القس الذى قد * حلق القوقة حلقه

لو رأيت الدف منها * انسفت الدف نسقه

(والمقوق كمعظم العظيمها والدنانير القوقية من ضرب قيصر) ملك الروم (لانه كان يسمى قوقا) ومنه حديث عبد الرحمن بن ابى بكر أجئتم بها هرقلية قوقية يريد البيعة لاولاد الملوك سنة الروم والعجم قال ذلك لما أراد معاوية ان يبايع أهل المدينة لابنه يزيد بولاية العهد ويروى بالقاف والفاء من القوف الاتباع كان بعضهم يتبع بعضا (والقاق الاحمق الطائش) وشاهده قول العجاج الذى تقدم قريبا (وقاقت الدجاجة) قوقا (صوتت) وخص بعضهم اياها بالسندية وهى الغرغرة وذلك اذا أرادت السفاد (كقوقأت)

(المستدرك)

تقوقئ قيقاء وقوقاة على وزن فعلل فعلالا وفعللة * ومما يستدرك عليه القواق كغراب الطويل وقيل هو القبيح الطول والقاق طائر مائى طويل العنق والقوقة بالضم طائر يألف الخربة من الاماكن ويقال لها أيضا قويق كزبير وقويق كزبير اسم نهر على باب حلب ذكره المعرى فى شعره والقائق السفينة الطويلة ان كانت عربية فالمادة لا تأباها وقال أبو عبيدة فرس قوق والانثى قوقة للطويل القوائم وان شئت قلت قاق وقاقة والقوقة بالضم الاصلع عن كراع وأنشد

من القنبصات قضاعية * لها ولد قوقة أحدب

قال ابن برى هذا البيت أنشده ابن السكيت فى باب الدمامة والقصر ونسبه لبعض الهذليين قال وقال ابن السكيت القوقة الاصلع وهذه رواية الالفاظ له وأما الذى فى شعره فهو

لزوجة سوء فشاسرها * على جهارا فهى تضرب

على غير ذنب قضاعية * لها ولد قوقة أحدب

خفض قضاعية على البدل من زوجة والشاعر غلام من هذيل شكا فى الشعر عقوق أبيه وانه نفاه لاجل امرأة كانت له يريد نفانى لزوجة سوء وقاق النعام صوت قال النابغة

كأن غديرهم بجنوب سلى * نعام قاق فى بلد قفار

أراد غدير نعام فحذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه ومعناه كان حالهم فى الهزيمة حال نعام تغدو مذعورة وهذا البيت نسبه ابن برى لشقيق بن جزء بن رباح الباهلى وقوقايا بالضم تركيب مشهور عند الاطباء وقوقا بالضم لقب محمد بن على بن جعفر الدمشقى روى عن أبى المعالى محمد بن على القرشى نقله الحافظ ﴿قهقاء كصحراء﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هى (ة)

(قهقاء)

فى قول حسان بن ثابت رضى الله عنه

اذا ذكرت قهقاء حنوا لذكرها * وللرمث المقرون والسمك الرقط

قال (وقهقوة) كترقوة (كورة بمصر) من أعمال البحيرة وهى القهوقية وقد نسب اليها بعض شيوخ مشايخنا ﴿القيق صوت

(القيق)

الدجاجة﴾ الحبشية (اذا دعت الديك للسفاد) وقد قاقت قيقا لغة فى قوقا وكذلك القيقو (و) القيق (بالكسر الاحمق الطائش) لغة فى القاق (و) القيق (الجبل المحيط بالدنيا) عن ابن الاعرابى هكذا نقله عنه الصاغانى وضبطه وقد مر ان بعض أئمة النسب ضبطه بالياء محركة لغة فى الموحدة وهو الجبل المتصل بباب الابواب وفى أعلاه نيف وسبعون أمة لكل أمة لغة لا يعرفها مجاورهم

هذا هو الذى صرح به ياقوت وغيره وأما المحيط بالدنيا فهو جبل ق فانظر ذلك (والقياق ككتاب وغراب الطويل) هذا هو الصواب وقد غلط المصنف حيث ذكره فى ف و ق (والقيقة بالكسر) هكذا فى النسخ والصواب القيقية (القشرة الرقيقة من تحت القيض) من البيض قاله الفراء (و) قال اللحيانى (القيقئ كزبرج بياض البيض) والمح صفرتها (والقيقان كجيران موضعان) هكذا فى النسخ والصواب القيقان بالكسر وادمن أودية نجد كما فى المعجم ولما رأى المصنف فيه النون ظن انه مثنى قيق وليس كذلك والقيقاة (والقيقاءة) بالقصر والمد (الارض الغليظة) كما فى الصحاح وقيل المنقادة وقال ابن شميل القيقاة مكان ظاهر غليظ كثير الحجارة وحجارتها الاظرة وهى مستوية بالارض وفيها نشوز وارتفاع نثرت فيها الحجارة نثرا لا تكاد تستطيع ان تمشى فيها وما تحت الحجارة المنثورة حجارة غاص بعضها ببعض لا تقدر ان تحفرها وحجارتها حمر تنبت الشجر والبقل قال الجوهرى والهمزة مبدلة من الياء والياء الاولى مبدلة من الواو والدليل عليه قولهم فى (ج القواقى) وهو فعلاء ملحق بسرداح وكذلك الزيزاءة لانه لا يكون فى الكلام مثل القلقال الا مصدرا (و) قد يجمع على اللفظ فيقال (قياق) قال الراجز

اذا اعطين على القياق * لاقين منه اذنى عناق

(و) قد يجمع على (قيق كعنب) ومنه قول رؤبة

وخف انواء السحاب المرتزق * واستن اعراف السفا على القيق

قال الجوهرى يريد جمع قيقاءة كانه أخرجه على جمع قيقة * ومما يستدرك عليه القيقاة والقيقاية وعاء الطلع والقوبقية البيضة قال الشاعر * والجلد منها غرقىء القوبقية * ﴿ فصل الكاف مع القاف أهمله المصنف كالجوهرى والصاغانى قال الليث أهملت الكاف والقاف ووجوههما مع سائر الحروف وقال أبو عبد الرحمن تأليف القاف والكاف معقوم فى بناء العربية لقرب مخرجيهما الا ان تجىء كلمة من كلام العجم معربة * قلت وقد جاءت أحرف فى ذلك نذكرها فمنها الكذينق بالضم قال ابن برى هو مدق القصارين الذى يدق عليه الثوب وأنشد

قامة القصعل الضئيل وكف * خنصراها كذينقا قصار

كذا فى اللسان ومنها كربق كجندب الحانوت فارسى معرب وهكذا روى أبو عبيد قول الشاعر الذى أنشده الجوهرى فى القربق وذكره الجوهرى هناك استطرادا ويقال أيضا كربج وقربق وقد تقدم ذكرهما فى موضعهما ومنها الكوسق كجوهر هو الكوسج معرب كما فى اللسان وابدال الهاء قافا كثير فى المعربات مثل اليرمق والمستق وغيرهما

﴿فصل اللام﴾ مع القاف (رجل لبق ككتف وأمير حاذق) رفيق (بما عمل) وقد (لبق كفرح وكرم لبقا ولباقة) اذا (حذق) قاله ابن دريد وأنشد * وكان بتصريف القناة لبيقا * وقال سيبويه بنوه على لبق لانه علم ونفاذ توهم انهم جاؤا به على فهم فهامة فهو فهم وقال أبو بكر اللبق الحلو اللين الاخلاق قال وهذا قول ابن الاعرابى (و) لبق (به الثوب) أى (لاق) به وفى التهذيب العرب تقول هذا الامر لا يليق بك ولا يلبق بك أى لا يوافقك ولا يزكو بك (فهو لبق ككتف وأمير والانثى بهاء فيهما أو اللبيقة واللبقة) هى المرأة (الحسنة الدل واللبسة) اللبيبة الصناع وقال الفراء اللبقة التى يشاكلها كل لباس وطيب وقال الليث امرأة لبيقة ظريفة رفيقة ويليق بها كل ثوب (أو اللبق) محركة (الظرف) والفعل كالفعل (ولبقه) لبقا (لينه كلبقه) تلبيقا (و) منه (ثريد ملبق) كمعظم أى (ملين بالدسم) وقيل تلبيق الثريد اذا أكثر أدمه وقيل خلطه شديدا وقيل جمعه بالمغرفة وقال أبو عبيد بالمقدحة وأنشد ابن الاعرابى

لا خير فى أكل الخلاصة وحدها * اذا لم يكن رب الخلاصة ذا عمر

ولكنها زين اذا هى لبقت * بمحض على حلواء فى مضر القدر

﴿لثق يومنا كفرح ركدت ريحه وكثر نداه) قاله ابن دريد قال كعب بن زهير رضى الله عنه

باتت له ليلة جم هواضبها * وبات ينفض عنه الطل والالثقا

وقال الاعشى يصف ثورا قد بات فى دف ارطاة يلوذ بها * من الصقيع وضاحى متنه لثق

(وألثقه بلله ونداه) قال سلمة بن الخرشب الانمارى

خداريه فتخاء الثق ريشها * سحابة يوم ذى أهاضيب ماطر

(فالتثق) به (وطائر لثق ككتف) أى (مبتل) جناحاه بالماء (ولثقه تلثيقا أفسده) * ومما يستدرك عليه اللثق محركة الندى وقيل البلل ومنه حديث الاستسقاء فلما رأى لثق الثياب على الناس ضحك حتى بدت نواجذه ويقال للماء والطين يختلطان لثق أيضا وأيضا اللزج من الطين وهو الزلق ومر للمصنف فى ب ش ق حتى لثق المسافر أى وحل كذا ضبطه الخطابى واغفله هنا وشىء لثق حلو عمانية حكاه الهروى فى الغريبين قال ورواه الازهرى عن على بن حرب وأنشد

فبغضكم عندنا مر مذاقته * وبغضنا عندكم يا قومنا لثق

(المستدرك)

(المستدرك)

(لبق)

(لثق)

(المستدرك)

(لحق)

﴿لحق به كسمع ولحقه لحقا ولحاقا بفتحهما أدركه﴾ ومنه الحديث أسرعكن لحاقا بى أطولكن يدا وكذلك اللحوق بالضم (كالحقه الحاقا (وهذا لازم متعد) يقال ألحقه به غيره وألحقه أدركه قال ابن برى شاهد اللازم قول أبى دواد

فالحقه وهو ساط بها * كما تلحق القوس سهم الغرب

(و)فى دعاء القنوت (ان عذابك بالكفار ملحق) بكسر الحاء (أى لاحق والفتح أحسن أو) هو (الصواب) كما قاله الجوهرى والصاغانى وقال ابن دريد ملحق وملحق جميعا وقال الليث بالكسر أحب الينا قال ويقال انها من القرآن لم يجدوا عليها الاشاهدا واحدا فوضعت فى القنوت قال وهذه اللغة موافقة لقول الله تعالى سبحان الذى أسرى بعبده وقال ابن الاثير الرواية بكسر الحاء أى من نزل به عذابك ألحقه بالكفار وقيل هو بمعنى لاحق لغة فى لحق يقال لحقته وألحقته بمعنى كتبعته واتبعته وروى بفتح الحاء على المفعول أى ان عذابك ملحق بالكفار ويصابون به (ولحق كسمع لحوقا) بالضم أى (ضمر) نقله الجوهرى زاد الزمخشرى ولصق بطنه وهو مجاز وقال الازهرى فرس لاحق الايطل من خيل لحق الاياطل اذا ضمرت وفى قصيد كعب رضى الله عنه

تخدى على يسرات وهى لاحقة * ذوابل وقعهن الارض تحليل

وأنشد الصاغانى لرؤبة *لواحق الاقراب فيها كالمقق* (ولاحق) اسم (افراس) كانت (لمعاوية بن أبى سفيان) رضى الله عنه كما فى الصحاح (و) لاحق الاكبر (لغنى بن اعصر و) لاحق فرس (للعازوق الخارجى) قالت أخته ترثيه

ومن يغنم العام الوشيل ولاحقا * وقتل حزاق لم يزل عالى الذكر

(و) لاحق فرس (لعيينة بن الحرث) بن شهاب (و) قال أبو الندى (لاحق الاصغر لبنى أسد) قال النابغة الذبيانى

فيهم بنات العسجدى ولاحق * ورق مراكلها من المضمار

وقال ابن الكلبى فى انساب الخيل ما نصه ولاحق الاصغر من بنات اللاحق الاكبر واياها يقول الكميت

نجائب من آل الوجيه ولاحق * تذكرنا احقادنا حين تصهل

(وأبو لاحق) كنية (البازى) نقله الصاغانى (و) قال أبو حاتم (اللويحق طائر) أغبر (يصيد) الوبرو (اليعاقيب و) قال الليث (الملحاق الناقة لا تكاد الابل تفوقها) فى السير قال رؤبة * فهى ضروح الركض ملحاق اللحق * (والملحق الدعى الملصق) كما فى الصحاح وهو مجاز ومنه باب الالحاق فى كتب التصريف (و) اللحاق (ككتاب غلاف القوس) كما فى العباب ولم يضبطه بالكسر فاحتمل أن يكون بالفتح أيضا (والالحاق مواضع من الوادى ينضب عنها الماء فيلقى فيها البذر) يقال قد زرعوا الالحاق (الواحد لحق محركة) قاله الكسائى وقال ابن الاعرابى اللحق ان يزرع القوم فى جانب الوادى (و) يقال (استلحق) الرجل أى (زرعها) أى الالحاق (و) استلحق فلان (فلانا ادعاه) وفى حديث عمرو بن شعيب ان النبى صلى الله عليه وسلم قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذى يدعى له فقد لحق بمن استلحقه قال ابن الاثير قال الخطابى هذه أحكام وقعت فى أول زمان الشريعة وذلك انه كان لاهل الجاهلية اماء بغايا وكان سادتهن يلمون بهن فاذا جاءت احداهن بولد ربما ادعاه السيد والزانى فالحقه النبى صلى الله عليه وسلم بالسيد لان الامة فراش كالحرة فان مات السيد ولم يستلحقه ثم استلحقه ورثته بعده لحق بابيه وفى ميراثه خلاف (واللحق محركة شئ يلحق بالاول) كما فى الصحاح (و) اللحق (من التمر الذى يلحق) وفى الصحاح يأتى (بعد الاول) زاد أبو حنيفة وكل ثمرة تجىء بعد ثمرة فهى لحق والجمع ألحاق وقال الليث اللحق كل شئ لحق شيأ أو لحق به من الحيوان والنبات وحمل النخل وقيل اللحق فى النخل ان يرطب ويتمر ثم يخرج فى بطنه شئ يكون أخضر قلما يرطب حتى يدركه الشتاء فيسقطه المطر وقد يكون نحو ذلك فى الكرم يسمى لحقا وقد قال الطرماح فى مثل ذلك يصف نخلة أطلعت بعد ينع ما كان خرج منها فى وقته فقال

ألحقت ما استلعبت بالذى * قد أنى اذ حان حين الصرام

أى ألحقت طلعا غريضا كأنها لعبت به اذ أطلعته فى غير حينه وذلك ان النخلة انما تطلع فى الربيع فاذا أخرجت فى آخر الصيف ما لا يكون له ينع فكأنها غير جادة فيما أطلعت (وتلاحقت) الركاب و (المطايا) أى (لحق بعضها بعضا) قال الشاعر

أقول وقد تلاحقت المطايا * كفاك القول ان عليك عينا

أى ارفق وأمسك عن القول * (المستدرك) ومما يستدرك عليه اللحوق بالضم اللزوم واللصوق والحق فلان فلانا وألحقه كلاهما جعله ملحقه وتلاحق القوم أدرك بعضهم بعضا واللحق محركة ما يلحق بالكتاب بعد الفراغ منه فيلحق به ما سقط عنه ويجمع ألحاقا وان خفف فقيل لحق كان جائزا نقله الازهرى * قلت وقولهم لحاق لذلك بالكسر غلط ويسمون ما لحق به ملحقه واللحق أيضا الشئ الزائد قال ابن عيينة * كأنه بين أسطر لحق* واللحق من الناس قوم يلحقون بقوم بعد مضيهم قال الراجز * ولحق يلحق من أعرابها * قال الازهرى يجوز أن يكون مصدر اللحق ويجوز أن يكون جمعا للاحق كما يقال خادم وخدم وعاس وعسس ولحق الغنم أولادها التى كادت تلحق بها واللحق الزرع الذى وهو ما سقته السماء والجمع ألحاق وقوس لحق بضمتين وملحاق سريعة السهم لا تريد شيأ الا لحقته وألحق الشجر طلع له اللحق عن أبى حنيفة واللحق رأس الجبل والدعى الملصق بغير أبيه عن الليث وهو الملحق أيضا عن

الازهرى وألحقتهم اذا تقدمتهم قال ابن دريد وليس بثبت وقولهم التحق به أى لحق مولدة قال الصاغانى لم أجده فيما دون من
كتب اللغة فليجتنب ذلك وكذلك الملاحق واللعاق ككتاب وقولهم اللحوق بالضم اشبه القارورة وتلاحقت الاخبار تتابعت وكذا
(اللخفوق)
أحوال القوم وهو مجاز واللاحقة الثمر بعد الثمر الاول والجمع لواحق وأبو مجلز لاحق بن حميد السدوسى تابعى ﴿اللخفوق بالضم
شق فى الارض كالوجار) كما فى الصحاح كالاخقوق وأبى هذه الاصمعى وابن الاعرابى ورويا الحديث وقصت به ناقته فى لخاقيق جرذان
باللام وقال بعضهم لخاقيق أصله أخاقيق كما سبق وقال أبو عمرو اللخق الشق فى الارض وجمعه لخوق وألخاق وقال غيره اللخقوق
الوادى وقال ابن شميل اللخقوق مسيل الماء له أجراف وحفر والماء يجرى فيحفر الارض كهيئة النهر حتى ترى له أجرافا وجمعه
لخاقيق وقيل شقاب الجبل لخاقيق أيضا ولخاقيق الفرج ما انزوى من قعره قال اللعين المنقرى

كبساء خرقاء متاتم اذا وقعت * فى مهبل أدركت داء اللخاقيق

(اللاذقية)
﴿اللاذقية﴾ بالذال المعجمة والمشهور على الالسنة باهمال الدال وقد أهمله الجماعة وقال الصاغانى (د) مشهور من الشام وهى
(لزقة)
(من عمل حلب الآن) ومنه الربيع بن محمد اللاذقى عن سعيد أبى شبيب ﴿لزقة بالضم) أهمله الجماعة وقال الصاغانى (حصن
(المستدرك) (لزق)
بالمغرب) * ومما يستدرك عليه باب لارقة احد الابواب فى جبل القبق ﴿لزق به كسمع لزوقا) كذا (التزق به) التزاقا مثل
(لصق) والتصق والسين لغة فيه وذكر لصق هنا وأهمله فى موضعه وهو قصور (و) اللزاق (ككتاب ما يلزق به) أى يلصق
كالغراء وما أشبه ذلك (و) من الكناية اللزاق (الجماع) عن ابن الاعرابى وأنشد

* دلوفرتها اللامن عناق * لما رأت انك بئس الساقى * ولست بالمحمود فى اللزاق *

وفى التهذيب * وجربت ضعفك فى اللزاق * أى فى مجامعته اياها (ولزاق الذهب) عند الاطباء (الاشق) وهو المعروف بقناوشق
(و) قيل هو (دواء يجلب من ارمينية بلون الكراث و) يقع هذا الاسم عندهم أيضا على (دواء آخر يتخذ من بول الصبيان فى
هاون نحاس يسحق فيتحلل من النحاس وزنجاره شئ ثم يعقد فى الشمس) نقله الصاغانى (نافع للجراحات الخبيثة جدا ولزاق الحجر أو)
لزاق (الرخام دواء يتخذ من حجر خاص و) اللزوق (كصبور وقاموس دواء للجرح يلزمه حتى يبرأ) باذن الله تعالى قاله الليث واقتصر
الجوهرى على الاخيرة (و) يقال (هو لزقى وبلزقى بكسرهما ولزيقى) كأميرأى (بجنبى) كما فى الصحاح وقال غيره أى لصيقى
(و) قال ابن عباد يقال فى كلامه (لزيق كخليطى) أى (رطوبة و) قال الليث (اللزق محركة اللوى) يلزق الرئة بالجنب وقال ابن
دريد اللزق لصوق الرئة بالجنب من العطش يصيب ذلك الابل والخيل وأنشد غيره لرؤبة * وبل برد الماء أعضاد اللزق *
يقول عطشن فالتزقت رئاتهن فلما شربن ابتلت نواحى ما التزق من العطش (واللزيقاء كالقطيعاء) هكذا ضبطه وفى اللسان اللزيقى
مثال الخليطى (ما ينبت صبيحة المطر) بليلتين يلتزق بالطين الذى (فى أصول الحجارة) وهى خضراء كالعرمض (و) الملزق (كمعظم
(المستدرك)
الغير المحكم) وقال ابن فارس اللام والزاى والقاف ليس باصل وانما هو من باب الابدال * ومما يستدرك عليه ألزقه الزاقا كالصقه
ولازقه كلاصقه وتقول هو جارى ملازقى ملاصقى وهى لزقة بالكسر ولزيقة لصيقة وقال ابن دريد اللزق الزاملك الشئ بالشئ
بالزاى والصاد والصاد اعلى وأفصح وأذن لزقاء التزق طرفها بالرأس وأنتما لزق من الناس بضم ففتح أى اخلاط ولزقه تلزيقا
كالزقه والملزق كمكرم الدعى والملازقة الجماع وهو كناية والاوازق الاضراس واللازوق الفرج مولدتان واللزقة بالفتح هو
(لسق)
اللزوق ومن أمثال العامة لزقة بغراء فيما لا يمكن الخلاص منه ﴿لسق به كعلم لسوقا والتسق به وألسقته) به مثل لصق وهى لغة
قيس (وهو لسقى وبلسقى) بكسرهما (ولسيقى) أى (بجنبى) لغة فى الصاد عن ابن سيده (واللسق محركة لصوق الرئة بالجنب عطشا)
لغة فى الصاد وروى قول رؤبة السابق بالوجهين وقال الازهرى اللسق عند العرب هو الظمأ سمى لسقا للزوق الرئة بالجنب وأصله
اللزق (ولسق البعير كفرح) الصقت رئته بالجنب (والزاى والصاد لغة فى الكل) الا أن الصاد لغة تميم والزاى لغة ربيعة (والملسق
(ألصق)
كمعظم الدعى) وهو مجاز والصاد لغة فيه كما فى الصحاح ﴿الملصقة كمكرمة المرأة الضيقة المتلاحمة و) من المجاز (ألصق) فلان
(بعرقوب بعيره أو) ألصق (بساقه) أى ساق بعيره اذا (عقره) يقال نزلت بفلان فما ألصق بشئ وقيل لبعض العرب كيف أنت
عند القرى فقال الصق والله بالناب الفانية والبكر والضرع قال الراعى

فقلت له ألصق بايبس ساقها * فان يجبر العرقوب لا يرقأ النسا

أراد الصق السيف بساقها واعقرها وهكذا ذكره ابن الاثير فى النهاية عن قيس بن عاصم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكيف أنت عند القرى فقال ألصق الخ * ومما يستدرك عليه لصق به يلصق لصوقا وهى لغة تميم وقيس تقول لسق بالسين وربيعة
تقول لزق بالزاى وهى أقبحها الا فى أشياء والعجب من المصنف قد أورده استطرادا فى لسق وأغفله هنا وهذا محله وكأنه قلد الصاغانى
فى اقتصاره على اللغتين المذكورتين وهما الملصقة والصق بعرقوب بعيره غير انه تخلص بقوله فى أول التركيب ما ذكرناه فى
تركيب ل ز ق فهو لغة فى هذا التركيب فتأمل واللصوق دواء يلصق بالجرح هكذا ذكره الشافعى رضى الله عنه والملصق
الدعى وفى قول حاطب انى كنت امرأ ملصقا فى قريش قيل هو المقيم فى الحى وليس منهم بنسب ويقال اشترلى لحما وألصق بالماعز

أى اجعل اعتمادك عليها قال ابن مقبل وتلصق بالكوم الجلاد وقد رغت * أجنتها ولم تنضح لها حلا
وحرف الالصاق الباء سماها النحويون بذلك لانها تلصق ما قبلها بما بعدها كقولك مررت بزيد قال ابن جنى اذا قلت أمسكت زيدا
فقد أعلمت انك باشرته نفسه وقد يمكن ان يكون منعته من التصرف من غير مباشرة له فاذا قلت أمسكت بزيد فقد أعلمت انك
باشرته وألصقت محل قدرتك أو ما اتصل بمحل قدرتك به فقد صح اذن معنى الالصاق والاصيق مخففة الصاد عشبة عن كراع لم يحلها

(لعق)

*قلت وقد سبق بيانها فى ل ز ق وروى عن أبى زيد تشديد الصاد ورجل اصيق كامير دعى وهو مجاز ((لعقه كسمعه) لعقا
و(لعقة ويضم لحسه) وفى الحديث كان يأكل بثلاث أصابع فاذا فرغ لعقها وأمر بلعق الاصابع والصحفة أى اطعم ما عليها من أثر
الطعام (و) من المجاز لعق (اصبعه) أى (مات) كما فى الصحاح وفى الاساس أصابعه (واللعقة المرة الواحدة) تقول لعقت لعقة
واحدة كالغرفة والغرفة (و) من المجاز (فى الارض لعقة من ربيع) أى (قليل من الرطب) ونص الجوهرى ليس الا فى الرطب
يلعقها المال لعقا (و) اللعقة (بالضم) ما لعق يطرد على هذا باب وفى الصحاح (ما تأخذه الملعقة) هكذا فى سائر الاصول وفى بعض
النسخ فى الملعقة وفى العباب الشئ القليل بقدر ما تأخذه الملعقة (و) اللعوق (كصبور ما يلعق) من دواء أو عسل وقيل هو اسم
لما يؤكل بالملعقة وفى الحديث ان للشيطان نشوقا ولعوقا ودساما أى ما يدسم به أذنيه أى يسدهما يعنى ان وساوسه مهما وجدت
منفذا دخلت فيه (و) رجل لعوق (كجدول) وهو (القليل العقل) المسلوسه (و) اللعاق (كغراب ما بقى فى فيك من طعام لعقته)
يقال ما فى فى لعاق من طعام وقال الليث هو ما بقى فى فيه من بقية ما ابتلع تقول ما فى فى لعاق من طعام ولا من فضلك (واللعوقة
سرعة العمل وخفته) ونزقه فيما أخذ فيه من عمل عن ابن دريد (ورجل وعق لعق ككتف حريص) وهو اتباع له كما فى الصحاح
(و) قال الليث (لعقة الدم محركة) احلاف من قريش وقال غيره هم بنو (عبد الدار و) بنو (مخزوم و) بنو (عدى و) بنو (سهم

(المستدرك)

و) بنو (جمح) سموا بذلك (لانهم تحالفوا فنحروا جزورا فلعقوا) من (دمها أو) لانهم (غمسوا أيديهم فيه) وهذا عن الليث (والتعق
لونه مبنيا للمفعول) اذا (تغير) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه ألعقه اياه ولعقه تلعيقا عن السيرافى ورجل وعقة لعقة أى
نكد لئيم الخلق وهو اتباع له والملعقة بالكسر ما لعق به واحدة الملاعق وفى المثل أحمق من لاعق الماء وأنشد الليث لمالك بن اسماء بن
خارجة وأحمق ممن يلعق الماء قال لى * دع الخمر واشرب من شراب معسل

(المستدرك) (لفق)

وقال ابن فارس اللعوق أقل الزاد يقال ما معنا الا لعوق أى شئ يسير وهو مجاز ومن المجاز أيضا ألعق النساج الثوب اذا خفف غزله كما
فى الاساس * ومما يستدرك عليه اللعمق كجعفر الماضى الجلد ذكره صاحب اللسان وأهمله الجماعة ((لفق الثوب يلفقه) لفقا
(ضم شقة الى أخرى فخاطهما) كما فى الصحاح (و) لفق فلان (الامر) لفقا (طلبه فلم يدركه و) يفعل ذلك (الصقر) اذا كان على يدى
رجل فاذا (أرسل) على الطير ضرب بجناحيه فسبقه الطير (فلم يصطد) قيل له قد لفق وبه فسر حديث لقمان بن عاد خذى منى أخى
ذا العفاق صفاق لفاق فيمن رواه باللام قاله شمر وقد ذكر فى أ ف ق (واللفق بالكسر أحد لفقى الملاءة) وكأنهما لفقان ما داما
مضمومتين فاذا تباينا بعد التلفيق قيل انفتق لفقهما ولا يلزمه اسم اللفق قبل الخياطة وفى الاساس فاذا افتتقت الخياطة ذهب
الاسم (والتلفاق أو اللفاق بكسرهما ثوبان يلفق أحدهما بالآخر) وقال ابن عباد يقال للشقتين ما داما متملفوقتين التلفاق وقال
الاعشى فيارب ناعية منهم * تشد اللفاق عليها الازارا
يقول أعجلت عن الائتزار أو عن لبس ثيابها فائتزرت به وقال أبو عبيدة أى من عظم عجيزتها تحتاج الى ثوبين ويروى تشق اللفاق
(و) فى نوادر الاعراب تلفق بكذا و(تلفق به) أى (لحقه و) من المجاز (تلافقوا) اذا (تلاءمت أمورهم) وأحوالهم (ولفق يعمل
كذا (بالكسر) مثل (طفق) بمعنى (و) لفق (الشئ أصابه وأخذه) نقله الصاغانى ان لم يكن تصحيفا من لقفه بتقديم القاف (و) من
المجاز (أحاديث ملفقة كمعظمة) أى (مزخرفة) أكاذيب نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه التلفيق ضم احدى الشقتين الى
الاخرى فتخيطهما وهو أعم من اللفق وفى العباب التلفيق فى الثياب مبالغة فى اللفق *قلت ومنه أخذ التلفيق فى المسائل واللفاق
بالكسر جماعة اللفق وقال المؤرج يقال للرجلين لا يفترقان هما لفقان وهو مجاز ويقال ما هذا بطباق لذا ولفاق وقد تلفق ما بينهما

(لق)

واللفاق ككتان الذى لا يدرك ما يطالب عن شمر وقد لفق تلفيقا والملفق كمعظم الجيد مولدة ((اللق الصدع) فى الارض عن ابن
الاعرابى وقال غيره هو الغامض من الارض وقيل الارض المرتفعة وقيل الضيقة المستطيلة وبكل ذلك فسر كتاب عبد الملك الى
الى الحجاج أما بعد فلا تدع خقا من الارض ولا لقا الا زرعته (ولق عينه) يلقها لقا (ضربها بيده) كما فى الصحاح (أو براحته) خاصة
كما فى اللسان (واللقلق اللسان) ومنه الحديث من وقى شر لقلقه وقبقبه وذبذبه فقد دخل الجنة ويروى فقد وقى الشر كله
روى ذلك عن عمر رضى الله عنه (و) اللقلق (طائر) أعجمى طويل العنق يأكل الحيات معرب لكلك (أو الافصح اللقلاق)
وبه صدر الجوهرى (ج اللقالق واللقلقة صوته و) كذلك (كل صوت فى) حركة و(اضطراب) كما فى الصحاح (أو) اللقلقة (شدة
الصوت) عن أبى عبيد وبه فسر قول عمر رضى الله عنه ما لم يكن نقع ولا لقلقة يعنى بالنقع أصوات الخدود اذا ضربت وقيل اللقلقة
الجلبة كأنها حكاية الاصوات اذا كثرت فكأنه أراد الصياح والجلبة عند الموت وقيل هو تقطيع الصوت والولولة عن ابن

الاعرابى وأنشد اذا هن ذكرن الحياء من التقى * وثبن مرنات لهن لقالق
(و) اللقلقة (ادامة الحية تحريك لحييها واخراج لسانها) وأنشد شمر
اذا مشت فيه السياط المشق * مثل الافاعى خيفة تلقلق
(و) اللقلقة (التحريك) يقال لقلقه اذا حركه فتلقلق (والتلقلق) التحرك مثل (التقلقل) وهو مقلوب منه وقال أبو عبيد لقلقت الشئ وقلقلته بمعنى واحد (وطرف ملقلق بالفتح) أى بفتح اللام (حديد لا يقر مكانه) قال امرؤ القيس * وجلاها بطرف ملقلق * أى سريع لا يفتر ذكاء وكذلك رجل ملقلق اذا كان حاذ الا يقر بمكان (و) قال ابن الاعرابى (اللقفة محركة الحفر المضيقة الرؤس
(المستدرك)
قال (و) اللقفة أيضا (الضاربون عيون الناس براحاتهم) * ومما يستدرك عليه اللقلاق الصوت والجلبة قاله الجوهرى وأنشد للراجز انى اذا ما زبب الاشداق * وكثر الجلاج واللقلاق * ثبت الجنان مرجم وداق
وقال شمر اللقلقة اعجال الانسان لسانه حتى لا ينطق على أوفاز ولا يثبت وكذلك النظر اذا كان سريعا دائبا واللق المسيل حكاها الفارسى عن أبى زيد واللق الرجل الكثير الكلام كاللقلاق يقال رجل لقلق ولقلاق بقباق ولقاق بقاق كل ذلك بمعنى أى مسهب كثير الكلام (اللمق الكتابة) فى لغة بنى عقيل (و) سائر قيس يقولون اللمق (المحو) نقله أبو زيد وعلى الاخير اقتصر الجوهرى
(لمق)
ونقل عن يونس قال سمعت أعرابيا يذكر مصدقا لهم فقال لمقه بعد ما لمقه أى محاه بعد ما كتبه وقال شمر هو (ضد) يقال لمقه لمقا اذا كتبه ولمقه اذا محاه (و) قال الاصمعى اللمق (ضرب العين بالكف) متوسطة (خاصة) كاللق وأبو زيد مثله كما فى الصحاح وعم به بعضهم العين وغيرها يقال لمقه لمقا اذا لطمه (و) اللمق (النظر) يقال لمقته ببصرى مثل رمقته نقله الجوهرى (ولمق الطريق محركة) نهجه وسطه وقال الليث متنه لغة فى (لقمه) مقلوب قال رؤبة
ساوى بأيديها ومن قصد اللمق * مشرعة ثلماء من سيل الشدق
وقال اللحيانى يقال خل عن لمق الطريق ولقمه (و) قال ابن الاعرابى اللمق (بضمتين جمع لامق للمبتدى بصفق الحدقة فى ضرابه) وشمره يقال لمق عينه اذا عورها (و) يقال (ماذاق لماقا كسحاب) أى (شيأ) قال الجوهرى هذا يصلح فى الاكل وفى الشرب قال نهشل بن حرى وعهد الغانيات كعهد قين * ونت عنه الجعائل مستذاق
كجلب السوء يعجب من رآه * ولا يشفى الحوائم من لماق
وخص بعضهم به الجحد يقولون ما عنده لماق وما ذقت لماقا ولا لماجا أى شيأ (و) قال أبو العميثل (ما لمق) بشئ أى (ما تلمج) نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه لمق عينه لمقا رماها فأصابها واليلمق القباء المحشو وسيأتى ذكره فى الياء مع القاف وما بالارض
(المستدرك)
لماق أى مرتع (الفته ألوقه) لوقا (لينته) ومرسته عن ابن دريد (و) لقت (عينه لوقا) ضربتها بالكف مثل اللق (و) لقت (الدواة) لوقا (أصلحت مدادها) فهى ملوقة قال ابن برى حكاه الزجاجى (واللوقة الساعة) يقال ذهب فلان لوقة أى ساعة عن
(اللوق)
ابن عباد (و) اللوقة (بالضم الزبدة) عن الكسائى والفراء قاله أبو عبيد (أو الزبدة) (بالرطب) قاله ابن السكيت حكاه عنه أبو عبيد (أو السمن بالرطب كالالوقة كحلولة) لغتان حكاهما أبو عبيد عن ابن السكيت وتنظيره بحلولة يدل على ان ألفه أصلية وأنشد الليث لرجل من بنى عذرة وانى لمن سالمتم لألوقة * وانى لمن عاديتم سم أسود
وقال الآخر حديثك أشهى عندنا من ألوقة * تعجلها ظمآن شهوان للطعم
وقد تقدم فى ألق هذه الاقوال وقال ابن سيده سميت لتلقيها أى بريقها فراجع كلام ابن برى هنالك (وتلويق الطعام اصلاحه بها) ومنه حديث عبادة بن الصامت رضى الله عنه ولا آكل الا ما لوق لى أى لين حتى يصير كاللوقة فى اللين قاله الزمخشرى (و) يقال (ماذاق لواقا) أى (شيأ و) يقال هو (لا يلوق) عندك أى (لا يقر) ونص المحيط هما لا يلوقان عليك أى لا يقران عندك (واللوق محركة الحمق وهو ألوق) أى أحمق فى الكلام وكذلك أولق وقد تقدم * ومما يستدرك عليه رجل عوق لوق ككنف اتباع وقد مر للمصنف وكذلك ضيق عيق ليق كل ذلك على الاتباع واللوق بالضم كل شئ لين من طعام وغيره وذواق لواق اتباع ولواق
(المستدرك)
كغراب أرض معروفة قال أبو دواد لمن طلل كعنوان الكتاب * ببطن لواق أو بطن الذهاب
وباب اللوق بالضم احد أبواب مصر حرسها الله تعالى ولوقان بالضم علم وشبرى اللوق وتعرف بشبرى النخلة قرية بمصر من أعمال الشرقية (اللهق ككتف وبالتحريك البعير الاعيس وهى بهاء ج لهقات ولهاق) قال القطامى يصف ابلا
(لهق)
واذا شفن الى الطريق رأينه * لهقا كشاكلة الحصان الابلق
(و) اللهق (الثور الابيض وكل أبيض كاللهاق فيهما) كسحاب قال أمية بن أبى عائذ الهذلى
حديد القناتين عبل الشوى * لهاق تلألؤه كالهلال
(وأبيض لهق كجبل وكتف وسحاب وكتاب) أى (شديد البياض) مثل يقق ويقق (وهى لهقة كفرحة وكتاب أو اللهق) محركة (الابيض ليس بذى بريق) انما هو نعت فى الثوب والشيب قاله الليث وقال غيره هو (وصف فى الثور والثوب والشيب) قال الاعشى

حرفا مضبرة فلا مرافقها * كأنها ناشط فى غمرة لهق

وقال أبو اسامة الهذلى والا النعام وحفانه * وطغيا مع اللهق الناشط

وقال آخر فى وصف الشيب بان الشباب ولاح الواضح اللهق * ولا أرى باطلا والشيب يتفق

(ولهق) الشئ (كفرح) لهقا (و) لهق مثل (منع) الهقا فهو لهق (ابيض شديدا) ويقال اللهق مقصور من اللهاق وقال كعب رضى الله عنه * ترمى الغيوب بعينى مفرد لهق * المفرد الثور الوحشى ولهق بفتح الهاء وكسرها الابيض (كتلهق) قال رؤبة

ومجت الشمس عليه رونقا * اذا كساظاهره تلهقا

(ورجل لهوق بجرول مطرمذ) ملق (فياش) متكبر يبدى غير ما فى طبيعته ويتزين بما ليس فيه من خلق ومروءة وكرم (واللهوقة ان تحسن بما ليس فيك) ونقل الجوهرى عن أبى الغوث اللهوقة ان تحسن بالشئ وان تظهر شيأ باطنك على خلافه نحو ان يظهر الرجل من السخاء ما ليس عليه سجيته قال الكميت يمدح مخلد بن يزيد بن المهلب

أجزيهم يد مخلد وجزاؤها * عندى بلا صلف ولا بتلهوق

(وكل ما لم تبالغ فيه من عمل وكلام فقد لهوقته وتلهوقت فيه) نقله الجوهرى عن الفراء وقال غيره المتلهوق المبالغ فيما أخذ فيه من عمل أو لبس وفى الحديث كان خلقه سجية ولم يكن تلهوقا أى لم يكن تصنعا وتكلفا وقال الآمدى فى كتاب الموازنة ان التلهوق لطف المداراة والحيلة بالقول وغيره حتى تبلغ الحاجة ومنه قول أبى تمام

ما معرب يختال فى أشطانه * ملآن من صلف به وتلهوق

قال ومنه قول الاغلب العجلى يصف مداراة رجل له امرأة حتى نال منها

فلم يزل بالحلف النجى * لها وبالتلهوق الخفى

ان قد خلونا بفضائى * وغاب كل نفس مخشى

وفى الغريب المصنف لابى عبيد فى أول نوادر الاسماء التلهوق مثل التملق نقله شيخنا هكذا قال والمصنف أغفل بيانه والتعرض له تقصيرا * قلت هذا الذى نقله عن أبى عبيد وكذا كلام الآمدى فانه يفهم من قول المصنف ان تحسن بما ليس فيك والتملق ولطف المداراة كلاهما من التصنع والتحسن بما ليس فى الانسان سجية فتأمل ذلك (و) رجل (ملهق اللون كمعظم) وفى العباب بسكون اللام أى (أبيضه) واضحه

(لبق) ﴿لاق الدواة يليقها ليقة وليقا وألاقها﴾ الاقة وهى أغرب (جعل لها ليقة أو أصلح مدادها فلاقت الدواة لصق المداد بصوفها) فهى مليقة ولا تى لغة قليلة وكذلك لقتها لوقا فهى ملوقة وقد تقدم (والليقة بالكسر الاسم منه) وهى ذات وجهين قال الازهرى ليقة الدواة ما اجتمع فى وقبتها من سوادها بمائها وحكى ابن الاعرابى دواة ملوقة أى مليقة اذا أصلحت مدادها وهذا الايجعلها بالواو لانه انما هو على قول بعضهم لوقت فى ليقت كما يقول بعضهم بوعت فى بيعت ثم يقولون على هذا مبوعة فى مبيعة * قلت وقد تقدم عن الزجاجى تصحيح هذا القول كما حكاه عنه ابن برى (و) قال أبو زيد الليقة (الطينة اللزجة تلين باليد ثم يرمى بها الحائط فتلزق) به (ولاق به فلان لاذ) به (و) لاق (به الثوب) أى (لبق) به (و) يقال هذا الامر (لا يليق بك) أى (لا يعلق) ولا يلبق بك الموحدة أى لا يزكو قال الازهرى والعرب تقول هذا الامر لا يليق بك معناه لا يحسن بك حتى يلصق بك وقيل ليس بوفق لك (والليق بالكسر شئ أسود يجعل فى الكحل) قال الزمخشرى وهو بعض اخلاطه (و) الليق (كعنب قزع السحاب) عن ابن عباد وقال الزمخشرى الواحدة ليقة يقال رأيت فى السماء ليقة (وألاقه بنفسه) أى (ألزقه) ونص الصحاح ألاقوه بانفسهم أى ألزقوه قال زميل بن أبير وهل كنت الا حوتكيا ألاقه * بنو عمه حتى بغى وتجبرا

(و) فلان (ما يليق درهما من جوده) كما فى الصحاح وفى الاساس لا تليق كفه درهما ولا تليق بكفه درهم أى (ما يمسكه) ولا يلصق به أوما يحتبس قال الشاعر تقول اذا استهلكت مالا للذة * فكيهة هل شئ بكفيك لائق

وقال آخر كفاك كف لا تليق درهما * جودا وأخرى تعط بالسيف الدما

(والتاق به) اذا (صافاه حتى كأنه لزق به و) التاق (له لزمه) وقال الليث الالتياق لزوم الشئ للشئ (و) قال ابن عباد التاق (فلان) أى (استغنى) تقول أنا ملتاق بكذا قال ابن ميادة ولا أن تكون النفس عنها نجيحة * لشئ ولا ملتاقة ببديل

(والليق) بالكسر (شعلة النار) عن ابن عباد (و) الليق (بالفتح الثبات فى الامر) يقال ليس لفلان لياق (و) الليق أيضا (المرتع) يقال ما بالارض علاق ولا لياق أى مرتع يؤكل * ومما يستدرك عليه يقال للمرأة اذا لم تحظ عند زوجها ما عاقت ولا لاقت أى ما لصقت بقلبه والليقى والليقات الازرق وما لاق ذلك بصفرى لم يوافقنى وقال ثعلب ما يليق ذلك بصفرى أى ما يثبت فى جوفى وما يليق هذا الامر بفلان أى ليس أهلا لان ينسب اليه وهو من ذلك والتاق فلان بفلان أى لصق به وأحبه ووجه ملتاق أى حسن نضير يلتاق به كل من رآه ويألفه وأصله ملتاق به وليق الطعام لينه وليق الثريد بالسمن اذا أكثر أدمه وقول أبى العيال

خضم لم يلق شيأ * كان حسامه لهب

(المستدرك)

أى لم يملك شيأ الا قطعه حسامه يقال ألاق أى حبس واستلاقه به مثل ألاقه به ومايليق ببلد أى مايمسك وما يليقه بلد أى ما يمسكه وقال الاصمعي للرشيد ما ألاقتنى أرض حتى أتيتك يا أمير المؤمنين قال الازهرى أى ماثبت فيها وقال أبو زيد هو ضيق ليق وضيق ليق اتباع

﴿فصل الميم﴾ مع القاف (مأق العين ومؤقها) مهموزان عن أبى الهيثم (و) يقال أيضا (مؤقيها) ناقص الآخر (وماقيها) بكسر القاف وسكون التحتية قال معقر البارقى * وماقى عينها حذل نطوف * وقال مزاحم العقيلى فى تثنيته

(مأق)

أتحسبها تصوب ماقيها * غلبتك والسماء وما بناها

وروى * أزعمها اصوب ماقياها * وفى الحديث كان يمسح الماقيين وقال الشاعر

كان اصطفاق الماقيين بطرفها * نثير جمان أخطأ السلك ناظمه

(وماقها) بترك الهمزة فى اللغة الاولى عن أبى الهيثم قالت الخنساء * ماان يجف لها من عبرة ماق * قال (و) يقال أيضا (موقيها و) يهمز فى اللغة الرابعة فيقال هذا (مأقيها) وليس لهذا نظير فى كلام العرب فيما قال نصير النحوى لان الف كل فاعل من بنات الاربعة مثل داع وقاض ورام وعال لايهمز وحكى الهمز فى المأقى خاصة (وموقها) بترك الهمز فى اللغة الثانية عن أبى الهيثم (وأمقها ومقيتها بضمهما) أى بضم هذين الاخيرين أما أمق فقال اللحيانى القلب فى مأق فيمن لغته مأق ومؤق أمق العين لانهم وجدوه فى الجمع كذلك وقد تقدم ذكره للمصنف فى أ م ق وأما المقية فوضع ذكره المعتل على ماسيأتى بيانه ان شاء الله تعالى فهذه عشرة لغات خمسة منها ذكرها أبو الهيثم والسابعة الفراء وابن السكيت ونصير والسادسة والثامنة والتاسعة اللحيانى ثم شرع المصنف فى ضبط هذه اللغات بقوله (كمق ومعق) بالفتح والضم (ومعط وقاض ومال وموقع) على صيغة اسم الفاعل (ومأوى الابل) بكسر الواو (وسوق) وفاته ماقئ كضارب وموقئ كعسر ذكرهما اللحيانى وابن برى الاولى بالهمز فى اللغة الرابعة والثانية بالهمز فى اللغة السادسة فصارت اللغات اثنى عشرة وأنشد أبو زيد فى تثنية اللغة الاولى

يامن لعين لم تذق تغميضا * وماقيين اكتحلا مضيضا

وقد ذكر المصنف هاتين اللغتين فى تركيب م ق أ من باب الهمز وقال هناك هذا موضع ذكرهما لا القاف كما وهم الجوهرى وذكرنا هناك ان ابن القطاع صرح بزيادة همزتهما أو الياء معا ان الجوهرى رحمه الله تعالى لم يذكرهاتين اللغتين هنا وانما ذكر المؤق والمأق والمأقى فتأمل ذلك وقال أبو على من قال ماق فالاصل ماقئ ووزنه فالع وكذلك جمعه مواق ووزنه فوالع فأخرت الهمزة وقلبت ياء والدليل على ذلك ماحكى عن أبى زيد ان قوما يحققون الهمزة فيقولون ماقئ العين قال الجوهرى مأقى العين لغة فى مؤق العين وهى فعلى وليس بمفعل لان الميم من نفس الكلمة وانما زيد فى آخره الياء للالحاق فلم يجدوا له نظيرا يلحقونه به لان فعلى بكسر اللام نادر لا أخت لها فالحق بمفعل فلهذا جمعوه على مآقى على التوهم كما جمعوا مسيل الماء أمسلة ومسلانا وجمعوا المصير مصرانا تشبيها لهما بفعيل على التوهم وقال ابن السكيت ليس فى ذوات الاربعة مفعل بكسر العين الاحرفان مأقى العين ومأوى الابل قال الفراء سمعتهما والكلام كله مفعل بالفتح نحو رميته مرمى ودعوته مدعى وغزوته مغزى وظاهر هذا القول ان لم يتأول على ماذكرناه غلط انتهى نص الجوهرى * قلت ونص الفراء فى باب مفعل مانصه ما كان من ذوات الياء والواو من دعوت وقضيت فالمفعل فيه مفتوح اسما كان أو مصدرا الا المأقى من العين فان العرب كسرت هذا الحرف قال وروى عن بعضهم انه قال فى مأوى الابل مأوى فهذان نادران لا يقاس عليهما قال ابن برى عند قوله وانما زيد فى آخره الياء للالحاق قال الياء فى مأقى العين زائدة لغير الحاق كزيادة الواو فى عرقوة وترقوة وجمعها مآق كعراق وتراق ولا حاجة الى تشبيه مأقى العين بمفعل فى جمعه كما ذكر فى قوله فلهذا جمعوه على مآقى على التوهم لما قدمت ذكره فيكون مأق بمنزلة عرق جمع عرقوة وكما ان الياء فى عرقى ليست للالحاق كذلك الياء فى مأقى ليست للالحاق وقد يمكن أن تكون الياء فى مأقى بدلا من واو بمنزلة عرق والاصل عرقو فانقلبت الواو ياء لتطرفها وانضمام ماقبلها وقال أبو على قلبت ياء لما بنيت الكلمة على التذكير وقال ابن برى أيضا بعد ما حكاه الجوهرى عن ابن السكيت انه ليس فى ذوات الاربعة الى آخره قال وهذا وهم من ابن السكيت لانه قد ثبت كون الميم أصلا فى قولهم مؤق فيكون وزنه افعلى على ماتقدم ونظير مأقى معدى فيمن جعله من معد أى أبعد ووزنه فعلى وقال ابن برى قال فى الموق مؤق ومأق وتثبت الياء فيهما مع الاضافة والالف واللام قال أبو على وأما مؤقى فالياء فيه للالحاق ببرثن وأصله مؤقو بزيادة الواو للالحاق كعنصوة الا انها قلبت كما قلبت فى أدل وأما مأقى العين فوزنه فعلى زيدت الياء فيه لغير الحاق كما زيدت الواو فى ترقوة وقد يحتمل أن تكون الياء فيه منقلبة عن الواو فتكون للالحاق بالواو فيكون وزنه فى الاصل فعلوا كترقوا الا ان الواو قلبت ياء لما بنيت الكلمة على التذكير انقعر كلام أبى على (طرفها مما يلى الانف وهو مجرى الدمع من العين) واللحاظ طرفها مما يلى الاذن كما فى الصحاح (أو مقدمها أو مؤخرها) هذه اشارة الى قول الليث فانه قال مؤق العين مؤخرها وماقها مقدمها رواه عن أبى الدقيش قال وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يكتحل من قبل مؤقه مرة ومن قبل مأقه مرة يعنى مقدم العين ومؤخرها قال

الازهرى وأهل اللغة مجمعون على ان المؤق والمأق حرف العين الذى يلى الانف وان الذى يلى الصدغ يقال له اللحاظ والحديث الذى استشهد به غير معروف (ج آماق وأمآق) مثل آبار وابآر وهما جمعان للمؤق والمأق والموق والماق والاخيران قد يجمعان أيضا على أمواق الافى لغة من قلب فقال آماق وأنشد ابن برى شاهدا على الاول قول الخنساء * ترى آماقها الدهر تدمع * وشاهد الثانى قول الشاعر

فارقت ليلى ضلة * فندمت عند فراقها فالعين تذرى دمعها * كالدر من امآقها

(و) من قال ماقى قال فى جمعه (مواق) ومواقى قال الشاعر

فظل خليلى مستكينا كأنه * قذى فى مواقى مقلتيه يقلقل

ومن قال موقى كموقع قال فى جمعه مواقى قاله اللحيانى وقد أغفله المصنف (و) من قال مؤق كمعط ومأقى كمأوى وبالهمز أيضا قال فى جمعه (مآق) قال حسان رضى الله عنه ما بال عينك لا تنام كأنما * كحلت مآقيها بكحل الاثمد

وقال آخر * والخيل تطعن شزرا فى مآقيها * وقال حميد الارقط

كأنما عيناه فى وقبى حجر * بين مآق لم تخرق بالابر

(والمأقة محركة شبه الفواق) يأخذ الانسان (كأنه نفس ينقلع من الصدر عند البكاء والنشيج) وقد (مئق) الصبى (كفرح) يمأق مأقا فهو مئق (وامتأق) مثله كما فى الصحاح قالت أم تأبط شرا ولا أبته مئقا وفى المثل أنت تئق وأنا مئق فكيف نتفق يضرب لغير المتوافقين وقد ذكر فى ت أ ق قال رؤبة كأنما عولتها بعد التأق * عولة ثكلى ولولت بعد المأق

وقال اللحيانى مئقت المرأة مأقة اذا أخذها شبه الفواق عند البكاء قبل أن تبكى ومئق الرجل كاد أن يبكى أو بكى وقيل بكى واحتد وقال ابن السكيت المأق شدة البكاء (والمؤق بالضم) عن الليث (ويترك همزه من الارضين نواحيها الغامضة) من أطرافها (ج أمآق) قاله الليث وأنشد * تفضى الى نازحة الامآق * ويقال أرض بعيدة الامآق أى بعيدة النواحى وهو مجاز (و) قال الاصمعى (امتأق غضبه) امتئاقا (اشتدو) قال الليث (أماق) الرجل على أفعل (دخل فى المأقة) كما تقول أكأب دخل فى الكآبة (ومنه الحديث) كتب النبى صلى الله عليه وسلم الى بعض الوفود من اليمانيين (مالم تضمروا الامآق) وتأكلوا الرماق (أى الغيظ والبكاء مما يلزمكم من الصدقة) ويقال أراد به الغدر والنكث كما فى الصحاح قال الصاغانى ويروى الاماق على نقل الهمزة وتليينها ازاد صاحب اللسان ترك الهمزة من الاماق ليوازن به الرماق يقول لكم الوفاء بما كتبت لكم مالم تأتوا بالمأقة فتغدروا وتنكثوا وتقطعوا رباق العهد الذى فى أعناقكم قال الزمخشرى وأوجه من هذا أن يكون الاماق مصدر أماق وهو أفعل من الموق بمعنى الحمق والمراد اضمار الكفر والعمل على ترك الاستبصار فى دين الله تعالى * ومما يستدرك عليه المأقة بالفتح الحقد وروى ابن القطاع المأقة بالتحريك شدة الغيظ والغضب وقال غيره المأقة بالفتح الانفة والحمية وقد أمأق دخل فيها قال النابغة الجعدى وخصمى ضرار ذوى مأقة * متى يدن رسلهما يشعب

فأقة على هذا ومأقة مثل رحمة ورحمة وقال أبو وجزة

كأن الكمى مع الرسول كأنه * أسد بعاقة مسدل مستلحم

(المستدرك)

وامتأق اليه بالبكاء أجهش اليه به ويقال قدم علينا فلان فامتأقنا اليه وهو شبه التباكى اليه لطول الغيبة وقال أبو زيد مأق الطعام اذا رخص وسيأتى فى م و ق * ومما يستدرك عليه المنجنيق بكسر الميم وفتحها والمنجنوق قال سيبويه هى فنعليل الميم من نفس الكلمة أصلية لقولهم فى الجمع مجانيق وفى التصغير مجينيق ولانها لو كانت زائدة والنون زائدة لاجتمعت زائدتان فى أول الاسم وهذا لا يكون فى الاسماء ولا الصفات التى ليست على الافعال المزيدة ولو جعلت النون من نفس الحرف صار الاسم رباعيا والزيادات لا تلحق بنات الاربعة أولا الا الاسماء الجارية على افعالها نحو مدحرج وقد سبق للمصنف ذكرها فى ج ل ق فكان واجبا عليه التنبيه على ذلك لاجل الاختلاف بين الائمة فى وزنها فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه المنجليق باللام نقله الازهرى فى رباعى التهذيب عن أبى تراب لغة فى المنجنيق

(محق)

(محقه كمنعه) يمحقه محقا (أبطله ومحاه) حتى لم يبق منه شئ وقال ابن الاعرابى المحق أن يذهب الشئ كله حتى لا يرى منه شئ قال الله تعالى ويمحق الكافرين أى يستأصلهم ويحبط أعمالهم (كمحقه) تمحيقا للمبالغة ومنه قراءة عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما يمحق الله الربا ويربى الصدقات من التمحيق والتربية (فتمحق وامتحق وامحق كافتعل) أى انتقص وبطل (و) قال أبو زيد محق (الله تعالى الشئ) محقا (ذهب ببركته) وخيره وريعه (كأمحقه فى لغية) رديئة وأبى الاصمعى الا محقه ومن المحق الخفى النخل المتقارب قال ابن سيده المحق النخل المقارب بينه فى الغرس (و) محق (الحر الشئ) محقا (أحرقه) وأهلكه (فامتحق والمحاق مثلثة) واقتصر الصاغانى على الضم والكسر كالازهرى وابن سيده (آخر الشهر) اذا امحق الهلال فلم يرعن ابن سيده وأنشد أتونى بها قبل المحاق بليلة * فكان محاقا كله ذلك الشهر

وأنشد الازهرى يزداد حتى اذا ما تم أعقبه * كر الجديدين منه ثم يمحق

(أو ثلاث ليال من آخره) وفيها السرار وهو قول أبي عبيد وابن الاعرابي واليه مال الزمخشري والصاغاني (أو أن يستسر القمر) ليلتين (فلا يرى غدوة ولا عشية) وهو قول ابن الاعرابي ومنهم من جعل ليالي المحاق ليلة خمس وست وسبع وعشرين لان القمر يطلع وهذا قول الاصمعي وابن شميل واليه ذهب أبو الهيثم والمبرد والرياشي قال الازهري وهو أصح القولين عندي وقال ابن الاعرابي (سمي) به (لانه طلع مع الشمس فمحقته) فلم يره أحد (و) من المجاز (نصل محيق كامير) أي (مرقق محدد) كأنه محق لفرط رقته ولطفه وكذلك قرن محيق اذا دلك فذهب حده وملس قال المفضل النكري

يقلب صعدة جرداء فيها * نقيع السم أو قرن محيق

قال الجوهري فعيل من محقه وأما قول ابن دريد انه مفعول فبعيد كما في الصحاح (ويوم ماحق الحر) أي (شديده) لانه يمحق كل شئ ويحرقه (و) قال الاصمعي يقال جاء في (ماحق الصيف) أي في (شدة حره) قال ساعدة بن جوية الهذلي يصف الحمر

ظلت صوافن بالارزان صادية ٣* في ماحق من نهار الصيف محتدم

(وأمحق هلك كمحاق الهلال) وهو قول أبي عمرو قال الامحاق ان يهلك المال أو الشئ كمحاق الهلال ومنه قول سبرة بن عمرو الاسدي يهجو خالد بن قيس

أبوك الذي يكوي أنوف عنوقه * باظفاره حتى أنس وأمحقا

(ومحق) فلان بفلان (تمحيقا وذلك انهم في الجاهلية اذا كان يوم المحاق) من الشهر (بدر الرجل الى ماء الرجل اذا غاب عنه فينزل عليه ويسقي بماله) فلا يزال قيم الماء ذلك الشهر حتى ينسلخ (فاذا انسلخ كان ربه الاول أحق به فذلك يدعى) عندهم (المحيق كامير) * ومما يستدرك عليه الأمحاق جمع المحق قال رؤبة

بلال يا ابن الانجم الاطلاق * لسن بنحسات ولا أمحاق

وشئ محيق ممحوق وهذا الشئ ممحقة للبركة مفعلة من المحق أي مظنة له ومحراة به وامتحاق القمر احتراقه وهو ان يطلع قبل طلوع الشمس فلا يرى يفعل ذلك ليلتين من آخر الشهر ومحق الرجل كعني وامحق كافتعل قارب الموت وأما قول رؤبة

وفق هلال بين ليل وأفق * أمسى شفا أو خطه يوم المحق

فانه يريد المحاق في آخر الشهر حين دق وصغر وامتحق النبات يبس واحترق بشدة الحر والامحاق الاغماء والانمحاق وأمحق القمر دخل في المحاق والمحقة محركة الهلكة * ومما يستدرك عليه مخقت عينه كعلم بخقت ذكره صاحب اللسان وأهمله الجماعة

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه المخرقة اظهار الخرق توصلا الى حيلة وقد مخرق والممخرق المموه وهو مستعار من مخاريق الصبيان هنا أورده صاحب اللسان وهو على شرط المصنف فانه ذكر فيما بعد مذرق به وهي لغة في ذ ر ق فبالاحرى ان تذكر المخرقة هنا وأما الجوهري فانه أورده في خ ر ق وحكم على انها مولدة والميم عنده زائدة ((مدق الصخرة) يمدقها مدقا أهمله الجوهري وقال الخارزنجي في تكملة العين أي (كسرها) نقله الصاغاني وأورده صاحب اللسان أيضا * ومما يستدرك عليه ميدق كصيقل اسم ((المذيق كأمير اللبن الممزوج بالماء) وقد (مذقه) يمذقه مذقا خلطه (فامتذق وامذق) على افتعل قال ابن برزج قالت امرأة من العرب امذق فقالت لها الاخرى لم لا تقولين امتذق فقال الآخر يعني رجلا والله اني لأحب أن تكون ذملقية اللسان أي فصيحة اللسان (فهو ممذوق ومذيق) كما في الصحاح (و) من المجاز مذق (الود) يمذقه مذقا اذا (لم يخلصه فهو مذاق) ككتان وممذوق الود وماذقه في الود مماذقة (و) هو (مماذق) أي (غير مخلص) كما في الصحاح وقيل ملول * ومما يستدرك عليه ابن مذق ككتف على النسب مخلوط بالماء ومذق الشراب مزجه فأكثر ماءه ورجل مذاق كذاب ومذق ككتف ملول والمذاق بالكسر المماذقة قال رؤبة

(مدق) (المستدرك) (مذق)

ماوجز معروفك بالرماق * ولا مؤاخاتك بالمذاق

والمذقة الطائفة من اللبن ومذق له سقاه المذقة ولبن مذق ممذوق وبه فسر الحديث بارك لكم في مذقها ومحضها وأبو مذقة الذئب لان لونه يشبه لون المذقة ولذلك قال * جاؤا بضيح هل رأيت الذئب قط * شبه لون الضيح وهو اللبن المخلوط بلون الذئب

(المستدرك)

((مذرق به) مذرقة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (رمى به) وكذلك ذرق به والكلام على الميم هنا بعينه مامر في المخرقة فتأمل ((المرق الطعن بالعجلة) عن ابن الاعرابي (و) المرق (اكثار مرقة القدر كالامراق) يقال مرقتها أمرقها وأمرقها مرقا وأمرقتها أي أكثرت مرقها (و) المرق (نتف الصوف) والشعر (عن الجلد) وخص بعضهم به (المعطون) اذا دفن ليسترخي (و) المرق (غناء الاماء والسفلة) وهو اسم كالنصب لغناء الركبان (و) المرق (الاهاب المنتن) وهو الذي عطن في الدباغ وترك حتى أنتن وامرط عنه صوفه قال الحرث بن خالد

(مذرق) (مرق)

ساكات العقيق أشهى الى القلب من الساكات دور دمشق

يتضوعن لو تضمخن بالمسك ضماخا كأنه ريح مرق

(و) المرق (بالضم الذئاب الممعطة) عن ابن الاعرابي (و) المرق (بالكسر الصوف المنتن) هكذا في النسخ وصوابه المنفش كما هو نص ابن الاعرابي (و) مرق (بالتحريك ة بالموصل) على مرحلتين منها للقاصد مصر (و) المرق (آفة تصيب الزرع) نقله الجوهري

٣قوله صادية هكذا وقع في النسخ صادية بالدال والرواية صاوية بالواو لا غير وقال ابن حبيب صاوية عطاشا ولعل هذا التفسير أوهم الجوهري انها صادية بالدال اه تكملة

(و) المرق (من الطعام م) معروف وهو الذى يؤتدم به واحدته مرقة (والمرقة أخص) منه قاله الجوهرى وفى الحديث يا أباذر اذا طبخت مرقة فأكثر ماءها وتعاهد جيرانك وقال ابن عباد يقال أطعمنا فلان مرقة مرقين وهى التى تطبخ بلحوم كثيرة (ومرق السهم من الرمية) مرقا و(مروقا بالضم (خرج) طرفه (من الجانب الآخر) وسائره فى جوفها (و) به سميت (الخوارج مارقة لخروجهم عن الدين) وهو مجاز وفى حديث أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه وذكر الخوارج يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية أى يجوزونه ويخرقونه ويتعدونه كما يخرق السهم المرمى به ويخرج منه وفى حديث على رضى الله عنه أمرت بقتال المارقين يعنى الخوارج وقال ابن رشيق فى العمدة المروق سرعة الخروج من الشئ مرق الرجل من دينه ومن بيته (و) يقال (كانت امرأة تغزو) قال ابن برى قال المفضل هى رقاش الكنانية كانوا يتيمنون برأيها وكانت كاهنة لها حزم ورأى فأغارت طيئ وهى عليهم على اياد بن نزار بن معد يوم رمى جابر فظفرت بهم وغنمت وكان فيمن أصابت من اياد شاب جميل فاتخذته خادما فرأت عورته فأعجبتها فدعته الى نفسها (فحبلت فذكر لها الغزو) فقالوا هذا زمان الغزو فاغزى ان كنت تريدين الغزو (فقالت رويد الغزو يمرق) فأرسلتها مثلا (أى أمهل الغزو حتى يخرج الولد) ثم جاؤا العادتهم فوجدوها نفساء مرضعا قد ولدت غلاما فقال شاعرهم

نبئت ان رقاش بعد شماسها * حبلت وقد ولدت غلاما أكحلا
فالله يحظيها ويرفع صنعها * والله يلحقها كشافا مقبلا
كانت رقاش تقود جيشا جحفلا * فصبت وأحر بمن صبا ان يحبلا

(ومرقت النخلة كفرح نفضت حملها بعد الكثرة) كما فى العباب وفى اللسان سقط حملها بعدما كبر (و) مرقت (البيضة) مرقا ومذرت مذرا (فسدت فصارت ماء) وفى حديث على رضى الله عنه ان من البيض ما يكون مارقا أى فاسدا (والمريق كقبيط) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط لانه قد سبق له فى درأ انه ليس فى الكلام فعيل بضم فكسر مع تشديد الادرئ ومريق هذا ففيه مخالفة ظاهرة وأما الصاغانى فانه ضبطه بضم فكسر وزاد فقال وبعضهم يكسر الميم فالصواب اذن ضبطه بضم فكسر (العصفر) وقيل حب العصفر وفى التهذيب شحم العصفر واختلفوا فيها فقيل انها عربية محضة وبعض يقول ليست بعربية وابن دريد يقول أعجمى معرب وهكذا قاله أبو العباس قال ابن سيده وقال سيبويه حكاه أبو الخطاب عن العرب فكيف يكون أعجميا وقد حكاه عن العرب (والمتمرق) بفتح الراء الثوب (المصبوغ به أو بالزعفران) وهكذا فسر المازنى ما أنشده الباهلى

يا ليتنى لك مئزر متمرق * بالزعفران لبسته أياما

وفى اللسان قوله متمرق أى مصبوغ بالعصفر وقال بالزعفران ضرورة وكان حقه ان يقول بالعصفر (و) المتمرق (بكسر الراء الذى أخذ فى السمن من الخيل) وغيرها نحو المتملح (و) المراقة (كثمامة ما انتتفته من الصوف) والشعر وخص بعضهم به ما ينتتف من الجلد المعطون (أو) ما انتتفته (من الكلا القليل لبعيرك) وربما قيل له ذلك كالمراطة وقال أبو حنيفة هو الكلا الضعيف القليل وقال غيره ما يشبع المال قال اللحيانى وكذلك الشئ يسقط من الشئ والشئ يفنى منه فيبقى منه الشئ (و) من المجاز (أمرق) الرجل اذا (أبدى عورته) نقله ابن عباد والزمخشرى (و) أمرق (الجلد حان له ان ينتف) وذلك اذا عطن (والامتراق سرعة المروق) وقد امترقت الحمامة من الوكر وكذا امترق من البيت اذا أسرع الخروج وهو مجاز (وبئر مرق) بالتسكين (و) قد (يحرك بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام لها ذكر فى حديث أول الهجرة والتحريك هو المشهور عند المحدثين كما فى النهاية والمعجم (والممرق كمحدث الذى يصير فوق اللبن من الزبد) الذى يصير (تباريق كأنها عيون الجراد) نقله الصاغانى (والامراق والمروق سفا السنبل) عن ابن عباد واقتصر أبو حنيفة على الاول وقال مفرده المرق بالضم هكذا رواه عن الاعراب وضبطه غيره بالفتح أيضا (ومرقية محركة حصن بالشام) فى سواحل حمص كما فى العباب (و) يقال (أصابه ذلك فى مرقك) بالفتح (أى من جرالك وفى حرملك) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه تمرق الشعر وامرق انتثر وتساقط من مرض أو غيره والمرقة بالفتح الصوفة أول ما ننتف وقيل هو ما يبقى فى الجلد من اللحم اذا سلخ وقيل هو الجلد اذا دبغ والجمع مرقات يقال هو انتن من مرقات الغنم وقال ابن الاعرابى المرق صوف العجاف والمرضى وأمرق الشعر حان له ان ينتف والمراقة بالضم ما سقط من الشعر بعد الامتشاط ومنه قولهم ادفن مراقة شعرك وأمرقت النخلة وهى ممرق سقط حملها بعد ما كبر والاسم المرق بالفتح وأمرق السهم امراقا أنفذه وجمع المارق مارقون ومراق قال حميد الارقط

ماقتلت مراق أهل المصرين * سقط عمان ولصوص الجفين

وامرق الولد من بطن أمه امترق ومرق فى الارض مروقا ذهب ومرق الطائر مرقا ذرق والزاى لغة فيه والتمريق الغناء وقيل هو رفع الصوت به قال الشاعر

ذهبت معد بالعلاء ونهشل * من بين تالى شعره وممرق

والممرق كمعظم من الغناء الذى تغنيه السفلة والاماء وحكى ابن الاعرابى مرق بالغناء وأنشد

أفى كل عام أنت مهدى قصيدة * يمرق مذعور بها فالنهابل
فان كنت فاتتك العلايا ابن ديسق * فدعها ولكن لا تفتك الاسافل

٣ قوله وهى التى تطبخ عبارة الاساس وهى ماء القدر يعاد عليه اللحم مرتين فصاعدا اه

(المستدرك)

قال

قال ابن برى قال ابن خالويه ليس أحد فسر التمريق الا أبو عمر الزاهد قال هو غناء السفلة والساسة والنصب غناء الركبان وفى الحديث ذكر الممرق وهو المغنى * قلت وقال الزمخشرى وغناء ممرق كمعظم كأنه المخرج من جملة ألحان المغنين وامرق الرجل على افتعل بدت عورته وامترق السيف من غمده استله كذا فى النوادر والممرق كمحسن اللحم الذى فيه سمن قليل عن أبى حنيفة وقال أبو عمرو هو اللحم الذى يشك فيه هل فيه دسم أم لا وقال غيره لحم ممرق كمحدث دسم جدا زاد الزمخشرى بكثرة المرق ومرق حب العنب يمرق مرقا وانتثر من ريح أو غيره عن أبى حنيفة وثوب ممرق كمعظم مصبوغ بالمريق ومرقت الصبغ من العصفر أخرجته وهو مجاز ورجل مماراق دخال فى الامور وضبطه الصاغانى بالزاى وهو غلط والمارق العلم النافذ فى كل شئ لا يتعوج فيه ومن المجاز يقال ما أنت بأنجاهم مرقة ومرقا وما أنت بأحزمهم مرقا أى ما أنت بأسلمهم نفسا وأصله ان رجلا أفلت من بين قوم أخذوا فقيل له ذلك والممرق المخرج قال رؤبة يصف صائدا بنى ناموسا

وقد بنى بيتا خفى المنزبق * رمسا من الناموس مسدود النفق * مقتدر النقب خفى الممرق

وكذلك الممرق كمخرج وزنا ومعنى وهو شبه كوة تمرق منه الريح ومرقا الانف محركة حرفاه قال ثعلب هكذا ضبطه ابن الاعرابى والصواب مرقا الانف بالتشديد وقد ذكر فى ر ق ق ومنية امارقة قرية بمصر من أعمال المنصورة ومحلة مرقة أخرى بالبحيرة

((مزقه يمزقه مزقا ومزقة خرقه) قال العجاج محجبات يتقين البهر * كأنما يمزقن باللحم الحور

والحور جلود حمر والبهر الاوساط (كمزقه) تمزيقا للمبالغة أى خرقه وقطعه (فتمزق) تخرق وتقطع (و) مزق (الطائر) بسلحه (يمزق ويمزق) مزقا (رمى بذرقه) ومنه حديث ابن عمران طائرا مزق عليه (و) من المجاز مزق (عرض أخيه) مزقا اذا (طعن فيه) كهرده وهو من حد ضرب ومثله مزق فروة أخيه (والممزق كمعظم) هكذا ضبطه الفراء (أو محدث) وبه صدر الجوهرى (لقب شاس بن نهار) بن أسود بن حريك بن حى بن عوف بن سود بن عذرة بن منبه بن بكرة بن افصى بن عبد القيس العبدى الشاعر لقب بذلك (لقوله) لعمرو بن المنذر بن عمرو بن النعمان

(فان كنت مأكولا فكن خير آكل * والا فأدركنى ولما أمزق)

وكان عمرو قد هم بغزو عبد القيس فلما بلغته القصيدة التى منها هذا البيت انصرف عن غزوهم قال ابن برى وحكى المفضل الضبى عن أحمد اللغوى ان الممزق العبدى سمى بذلك لقوله

فمن مبلغ النعمان ان ابن أخته * على العين يعتاد الصفا ويمزق

ومعنى يمزق يغنى قال وهذا يقوى قول الجوهرى فى كسر الزاى فى الممزق الا ان المعروف فى هذا البيت يمرق بالراء والتمريق بالراء الغناء فلا حجة فيه على هذا الا ان الزاى فيه تصحيف (و) قال الآمدى فى الموازنة الممزق بالفتح هو شاس بن نهار العبدى سمى لقوله فان كنت مأكولا البيت واما الممزق (كمحدث) فهو (شاعر حضرمى) متأخر وكان ولده يقال له المخزق لقوله

انا المخزق اعراض اللئام كما * كان الممزق اعراض اللئام أبى

وهجا الممزق أبو الشمقمق فقال كنت الممزق مرة * فاليوم قد صرت الممزق

لما جريت مع الضلا * ل غرقت فى بحر الشمقمق

وأنشده الاخفش عن المبرد الا انه قال الممزق بن المخرق (و) الممزق (كمعظم مصدر كالتمزيق) ومنه قوله تعالى ومزقناهم كل ممزق أى فرقناهم فتفرقوا وقوله تعالى اذا مزقتم كل ممزق أى اذا فرقت أجسامكم فى القبور وفى حديث كتابه الى كسرى لما مزقه دعا عليهم ان يمزقوا كل ممزق أراد زوال ملكهم وقطع دابرهم وهو مجاز (والمزق كعنب القطع من) الثوب (الممزوق) نقله الجوهرى يقال صار الثوب مزقا قال الليث ولا يكادون يفردون المزقة وكذلك المزق من السحاب يقال سحابة مزق على التشبيه كما قالوا كسف قال رؤبة فى عانة يلقى النسيل عققا * وقد طار عنها فى المراغ مزقا

(وناقة مزاق ككتاب سريعة جدا) نقله الجوهرى وهو قول ابن السكيت زاد غيره يكاد يتمزق عنها جلدها من نجائها أو زاد فى التهذيب ناقة شوشاة مزاق سريعة قال الليث سميت مزاقا لان جلدها يكاد يتمزق عنها من سرعتها قال حميد بن ثور رضى الله عنه

فجاؤا بشوشاة مزاق ترى بها * ندوبا من الانساع فذا وتوأما

(ومزيقياء لقب عمرو بن عامر) ماء السماء أى حارثة الغطريف بن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة البهلول بن مازن السراح بن الازد (ملك اليمن) وهو جد الانصار (لانه) (كان يلبس كل يوم حلتين ويمزقهما بالعشى يكره العود فيهما ويأنف ان يلبسهما أحد) (غيره) وقيل انه كان يمزق كل يوم حلة فيخلعها على أصحابه وقيل لانه كان يلبس كل يوم ثوبا فاذا أمسى مزقه ووهبه والاقوال متقاربة قال الفرزدق وهم على ابن مزيقياء تنازلوا * والخيل بين عجاجتيها القسطل

هو الحرث بن عمرو بن عامر وقال آخر أنا ابن مزيقيا عمرو وجدى * أبوه عامر ماء السماء

(و) قال ابن دريد (المزقة بالضم طائر صغير) وليس بثبت (و) المزقة (بالكسر قطعة من الثوب وغيره) كالسحاب والجمع مزق وقد

(مزق)

وقد تقدم مافيه عن الليث قريبا (و) فى النوادر (مازقه) ممازقة ونازقه منازقة اذا (سابقه فى العدو) * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

انمزق الثوب تخرق وثوب مزيق وممزق الاخيرة على الذهب وحكى اللحيانى ثوب أمزاق وفرس مزاق بالكسر سريعة خفيفة وهو مجاز قال ذو الرمة أفاؤا كل شاذبة مزاق * براها القودوا كدست اقورارا

والممزق كمحمد لقب عبد الله بن حذافة السهمى رضى الله عنه ذكره محمد بن سلام الجمحى فى الجزء الاول من الطبقات فى شعراء مكة وتمزق القوم تفرقوا وهو مجاز ويكاداها به يتمزق ممسرع وهو مجاز

(المستق)

﴿المستق﴾ بضم التاء وفتحها والميم مضمومة فروطويل الكمين قاله ابن الاعرابى وكذلك قاله الاصمعى وقال ابن شميل هى الجبة الواسعة فارسى معرب وأصله بالفارسية مشته وقد روى عن عمر رضى الله عنه انه صلى بالناس ويداه فى مستقة والجمع المساتق قال ابو عبيد وهى فراء طوال الاكمام واحدها مستقة وفى الحديث كان يلبس البرانس والمساتق ويصلى فيها وأنشد شمر

اذا لبست مساتقها غنى * فياويح المساتق مالقينا

وقد ذكره المصنف (فى س ت ق) وهو غريب فانها كلمة عجمية وحروفها كلها أصلية فكيف يذكرها فى ستق والصواب ذكرها هنا وأغفل عن ذكر المساتق وهو موضع من ديار كلب بن وبرة

(مشق)

﴿المشق سرعة فى الطعن والضرب﴾ يقال مشقه مشقا اذا طعنه قال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا

فكر يمشق طعنا فى جواشنها * كانه الاجر فى الاقبال يحتسب

ومشقه مشقا ضربه (أو) هو الضرب (بالسوط) خاصة يقال مشقه عشرين سوطا عن ابن الاعرابى وقال رؤبة

* اذا مضت فيه السياط المشق * وقال أيضا

والخيل تجرى بعد خرق خرقا * تنجو وأدناهن يلقى مشقا

وهو من حد نصر ويقال انما هو مشنه ومن سجعات الاساس مشقه بسوطه مشقات ورشقه بلسانه رشقات (و) المشق أيضا سرعة فى (الاكل) وشدة فيه يأخذ النحضة فيمشقها بفيه مشقا جذبا (و) المشق (فى الكتابة مد حروفها) مشق يمشق من حد ضرب فيهما (و) المشق (ضرب من النكاح) وقد مشقها مشقا اذا نكحها وهو مجاز (و) المشق (المشط) نقله الجوهرى وقد مشقه مشقا (و) المشق (جذب الشئ ليمتد) ويطول والسير يمشق حتى يلين (و) المشق (مزق الثوب) وقد مشقه مشقا (و) يقال المشق (الاكل الضعيف) يقال مشق من الطعام مشقا اذا تناول منه شيأ قليلا وفى العباب مشقت من الطعام مشقا وذلك ان تبقى أكثر مما تأكل (كانه ضد و) المشق (قلة الحلب و) المشق (مد الوتر ليلين) ويجوف كما يمشق الخياط خيطه بخرقة (و) المشق (الطول مع الرقة) وقلة اللحم (وقد مشقت الجارية كعنى) قل لحمها ورقت أعضاؤها (و) فى قوائمه مشقة (بهاء) وهو (أثر الحبل برجل الدابة و) المشقة (تفحج فى قوائم ذوات الحوافر وتشحج) كما فى المحكم (و) فى الحديث انه سحر فى مشط ومشاقة (المشاقة كثمامة ماسقط من الشعر أو) الابريسم و (الكتان) وانقطن (عند المشط) أى تخليصه وتسريحه وهى المشاطة أيضا (أوماطار) وسقط عن المشق (أوماخلص) أوما انقطع (وامتشقه) من يده (اختلسه) واختطفه ولم يدع شيأ كامتشغه وكذلك اختدفه واختواه واختاته وتخوته وامتشنه عن ابن الاعرابى (و) امتشق (الشئ اقتطعه و) امتشق (مافى الضرع) أى (استوفاه حلبا) ولم يدع فيه شيأ وكذلك امتشغه بالغين المعجمة كما تقدم (ورجل مشق بالكسر ومشيق) كأمير (وممشوق) أى (خفيف اللحم) خلقة أو من هزال الاولى عن اللحيانى وانشد

فانقاد كل مشذب مرس القوى * لحياله وكل مشق شيظم

وشاهد الثانية قول ابى ذؤيب الهذلى

وأشعث ماله فضلات ثول * على أركان مهلكة زهوق

قليل لحمه الا بقايا * طفاطف لحم منحوض مشيق

(ومشقت الابل الكلا) وفى اللسان فى الكلا (كنصر أكلت أطايبه) زاد الصاغانى ويقال لها اذا تناولت من الرعى وهى تسير وعليها احمالها مشقت شيأ قليلا وتقول امشقوا ابلكم أى دعوها تصيب من الكلا (و) مشق (الطعام) اذا (أبقى منه أكثر مما أكل) وهو ان يتناول منه شيأ قليلا وقد تقدم (و) مشق (الثوب الجديد الساق) مشقا أحرقها (وهو احتراق يصيبها) أى الساق باطنها وظاهرها (منه) أى الثوب اذا كان خشنا عن ابن الاعرابى (والاسم المشقة بالضم والامشق الجلد المتشقق ج مشق بالضم) كاحمر وحمر (ومشق) الرجل (كفرح) مشقا (أصابت احدى ربلتيه الاخرى). هذا قول أبى زيد كما نقله الجوهرى وقال غيره مشق الرجل يمشق مشقا فهو مشق اذا اصطكت أليتاه حتى تشحجا وكذلك باطنا الفخذين وقال الليث اذا كانت احدى ركبتيه تصيب الاخرى فهو امشق وهذا قد حكاه أبو عبيد عن أبى زيد (فهو أمشق ج مشق) بالضم (وهى مشقاء) بينا المشق (والاسم المشقة بالضم) نقله الليث (والمشق بالكسر) وعليه اقتصر الجوهرى (و) روى غيره (الفتح) فيه أيضا (المغرة) وهو صبغ أحمر وقال الليث هو طين أحمر يصبغ به الثوب (و) الممشق (كمعظم المصبوغ به) ومنه حديث جابر رضى الله عنه كنا نلبس الممشق فى الاحرام (و) المشيق (كامير من الثياب اللبيس) نقله الجوهرى قال (و) المشيق (من الخيل الضامر كالممشوق) وقيل فرس مشيق وممشوق فيه طول وقلة لحم وليس من دهق الهزال وقد يكون من الهزال قال حميد بن ثور رضى الله عنه يصف مطى الحجيج

صر من القرى الا رجيعا تعلات * به غرضات لجهن مشيق

الرجيع الجرة (وجارية ممشوقة حسنة القوام) نقله الجوهري زاد الازهري قليلة اللحم (وقضيب ممشوق طويل دقيق و) من المجاز (تمشق الليل) اذا (ولى و) من المجاز أيضا تمشق (جلباب الليل) وفي الاساس ثوب الليل اذا (ظهر) وفي العباب ظهرت (تباشير الصبح) قال الراجز وهو من نوادر أبي عمرو

وقد أقيم الناجيات السنقا * ليلا وسجف الليل قد تمشقا

(و) يقال تمشق (الغصن) اذا (تقشر وتحسر) قال رؤبة

من ذات أسلام عصيا شققا * من سيسبان أو قنا تمشقا

(و) تمشق عن فلان (ثوبه) أي (تمزق و) يقال (تماشقوا اللحم) أي (تجاذبوه) فأكلوه قال الراعي

فلا زال لهم في كل منزلة * لحم تماشقه الايدي رعابيل

وقول الحسين بن مطير تفرى السباع سلى عنه تماشقه * كأنه برد عصب فيه تضريح

فسره ابن الاعرابي فقال تماشقه تمزقه (والمماشقة المجاذبة) وأنشد الاصمعي

قولا لسحبان أرى نوارا * جالعة عن رأسها الخمارا * تدعو بشكل أمها وتارا
تماشق البادين والحضارا * لم تعرف الوقف ولا السوارا

(و) قيل المماشقة هنا (المسابة والمصاخبة) والمباذاة يقال هو يماشق الناس بلسانه أي يباذيهم وهو مجاز (والمشقة بالكسر) هي (المشاقة) لما طار من الكتان عن المشق (و) المشقة (الثوب الخلق أو القطعة من القطن ج) مشق (كعنب و) قال الزجاج (أمشقه) امشاقا (ضربه بالسوط) مثل مشقه والتركيب يدل على سرعة وخفة وقد شذ عن هذا التركيب المشق المغرة قاله الصاغاني

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه فرس ممشق كمعظم ومحدث ممتد وقد امتشق امتد وذهب ما انقشر من لحمه وعصبه وقال ابن شميل مشق الوتران يقشر حتى يسقط كل سقط منه والممشقة كمكنسة طينة غرزت فيها خشبات كالاسنان يمر عليها بالكتان نقله الزمخشري وقلم مشاق ككتان سريع الجري في القرطاس والمشق الطعن الخفيف ومشقت الابل وغيرها تمشق مشقا أسرعت وقال الازهري سمعت غير واحد من العرب وهو يمارس عملا فيحثه و يقول امشق امشق أي أسرع وباد ومثل حلب الابل وما أشبهه وامتشق الكتان مثل مشقه وثوب مشق وأمشاق ممشق الاخيرة عن اللحياني وامتشق السيف استله عن الزمخشري وفي الاصول مشاق من كلا ومشاقة أي قليل وهو مجاز وثوب ممشوق مصبوغ بالمشق وامتشق ما في يده أخذه كله والتماشق التنازع ومشقوا رحيلهم عجلوا به ومشقت الابل مشقة من المرتع ثم مضت وهو مجاز وأبو بكر محمد بن المبارك بن محمد البيع يعرف بابن مشق بالفتح وتشديد الشين المكسورة روى عن أحمد بن الاسفر نقله الحافظ

(تمطق)

﴿المطق محركة داء يصيب النخل﴾ فلا تحمل عن أبي زيد وهي لغة أزدية (والمطقة بالفتح الحلاوة) يقال غرهم لمطقة أي حلاوة يتمطق فيها اذا ذاقها نقله الزمخشري (والتمطق) والتلمظ (التذوق و) قال الليث التمطق هو (التصويت باللسان والغار الاعلى) وذلك عند استطابة الشئ وقد يقال في التلمظ انه تحريك اللسان في الفم بعد الاكل كأنه يتتبع بقية من الطعام بين أسنانه والتمطق بالشفتين ان يضم احداهما بالاخرى مع صوت يكون منهما قال الاعشى

يريك القذى من دونها وهي دونه * اذا ذاقها من ذاقها يتمطق

وأنشد الليث لحريث بن عتاب يهجو بني ثعل دبافية قلف كأن خطيبهم * سراة الضحى في سلحه يتمطق

أي بسلحه وأنشد ابن بري لرؤبة اذا أردنا دمه تنفقا * بناجشات الموت اذ تمطقا

(المستدرك) (معق)

* ومما يستدرك عليه تمطقت القوس أي تصدعت عن ابن الاعرابي ﴿المعق كالمنع الشرب الشديد﴾ وكذلك المقع نقله الازهري عن الليث (و) المعق (الارض لا نبات بها) المعق (البعد) وهو قلب العمق كما في الصحاح يريد بعد أجواف الارض على وجه الارض بقود المعق الايام يقال علونا معوقا من الارض منكرة وعلونا أرضا معقا وأنشد الجوهري لرؤبة

٣ وان همرن بعد معق معقا * عرفن من ضرب الحرير عتقا

أي بعد بعد او الهمر الغرف من غير حساب وقيل شدة العدو وضرب الحرير نسله والحرير جد هذا الفرس (ويضم) هكذا في سائر النسخ ومثله في المحكم والذي في الصحاح ويحرك مثل نهر ونهر ومثله في العباب وأنشد لرؤبة * أسسه بين القريب والمعق * فهو مستدرك على المصنف (و) المعق (فساد المعدة وهو ممعوق) أي فاسد المعدة (و) المعق (حرف السيل و) أيضا (سوء الخلق و) يقال (نهر معيق) أي (عميق و بئر معيقة) أي (عميقة وقد معقت ككرم) معقا ومعاقة وانها البعيدة العمق والمعق وفج معيق وقلما يقولونه انما المعروف عميق وحكى الازهري عن الفراء قال لغة أهل الحجاز عميق و بنو تميم يقولون فج معيق قال رؤبة

كأنها وهي تهادى في الرفق * من جذبها شبراق شد ذي معق

أي ذي بعد في الارض قال الصاغاني هكذا أنشده الليث والرواية من ذروها أو يروى عمق وقال الليث يختارون المعق احيانا في

٣ قوله وان همرن كذا في التكملة والذي في الصحاح وان همى من بعد معق معقا

أشياء مثل الاودية والشعاب البعيدة فى الارض ويختارون احيانا العمق فى البئر ونحوها اذا كانت ذاهبة فى الارض والمعنى
فى كله واحد يرجع الى البعد وانقعر الذاهب الى الارض (وامعقتها) كاعمقتها وقال أبو عمرو الاعماق والامعاق ان تحفر سفلا
(وتمعق) الرجل مثل (تعمق) وقال رؤبة وان عدوجهده تمعقا * صرناه بالمكروه حتى يصعقا
(و) قال ابن دريد تمعق علينا فلان اذا (ساء خلقه والامعاق) و (الاعماق) أطراف المفاوز البعيدة جمع معق وعمق (ج) جمع الجمع

(المستدرك)

(أماعق وأماعيق) وأعامق وأعاميق (و) قال ابن عباد (تمعق كتنصر) اسم (جبل) * ومما يستدرك عليه غائط معيق شديد
الدخول فى الارض والمعيقة الصغيرة الفرج وأيضا الدقيقة الوركين كذا فى اللسان والصحيح انه من تركيب ع و ق ((مق الطلعة))

(مقّ)

يمقها مقا (شقها للابار) عن أبى عبيدة (و) قال ابن السكيت (امتق الفصيل ما فى الضرع) وامتكه (شربه كله) وكذلك الصبى اذا
مص جميع ما فى ثدى أمه وزعم ان قافها بدل من كاف امتك (وتمققه) أى الشراب وتمززه (شربه) قليلا قليلا (شيأ بعد شئ و) يقال
(أصابه بجرح فما تمققه) أى (لم يضره) ولم يباله عن ابن السكيت (وفرس أمق بين المقق) محركة أى (طويل) كما فى الصحاح وقيل
هو الفاحش الطول فى دقة عن الليث قال رؤبة يصف الحمير

قب من التعداء حقب فى سوق * لواحق الاقراب فيها كالمقق

ويقال فرس أشق أمق وهى شقاء مقاء والكاف فى قول رؤبة كالمقق زائدة (والمقامق المتكلم باقصى حلقه) وتقديره فعافل
بتكرير الفاء ولا يقال مقانق كما فى الصحاح (و) قال النضر (فخذ مقاء) معروقة (عارية عن اللحم) طويلة (و) من المجاز (أرض
مقاء بعيدة) الارجاء وقيل بعيدة ما بين الطرفين وكل تباعد بين شيئين مقق (و) قال ابن الاعرابى (المققة محركة الجداء الرضع و) أيضا
(الجهال) قال (ومقق) الرجل (على عياله) تمقيقا اذا (ضيق) عليهم فقرا أو بخلا وكذلك أوق وفوق قال (و) زق (الطائر فرخه)
ومققه و (غره) ومجه كله بمعنى (و) قال ابن عباد (مقمق لان وسلس) قال (و) مقمق (الشئ خبسه وذلله) وفى بعض النسخ حبسه
(و) قال ابن دريد مقمق الحوار (أمه مص ضرعها) ونص الجمهرة خلف أمه مصه مصا (شديدا ومومق كموهبة باجا) لبنى
جرم وقيل ماء لبنى عمرو بن الغوث * ومما يستدرك عليه رجل أمق طويل وهى مقاء وقيل المقاء الطويلة الرفغين الرخوتهما

(المستدرك)

الطويلة الاسكتين القليلة لحم الرفغين وقيل هى الرقيقة الفخذين المعيقة الرفغين وغزا اعرابى بنى بكر بن وائل ففلوا فجاء ثلاث
جوار الى مهلهل فسألنه عن آبائهن فقال للاولى صفى لى فرس أبيك فقالت كان أبى على شقاء مقاء طويلة الانقاء تمطق أنثياها
بالعرق تمطق الشيخ بالمرق قال نجا أبوك قال ابن الاعرابى أنثياها ربلتا فخذيها والمقاء الواسعة الارفاغ وأنشد غيره للراعى يصف ناقة

مقاء منفتق الابطين ماهرة * بالسوم ناط يديها حارك سند

ووجه أمق طويل كوجه الجرادة والمق من النساء الطوال جمع المقاء ومنه قول سيدنا على رضى الله عنه من أراد المفاخرة
بالاولاد فعليه بالمق من النساء وحصن أمق واسع قال ولى مسمعان وزمارة * وظل مديد وحصن أمق
وقال أبو عمرو المققة محركة شراب النبيذ قليلا قليلا ومققت الشئ أمقه مقا فتحته ويقال فيه مقمقة ولقاعات نقله الجوهرى
والمقمقة حكاية صوت أو كلام وتمقق تباعد وطال قال رؤبة

عن ظهر عريان المعارى أعمقا * أمق بالركب اذا تمققا

وتمقق ما فى العظم استخرجه ومق الله عينه قلعها نقله الزمخشرى ((ملقه)) يملقه ملقا (محاه) كملقه نقله الجوهرى (و) ملق

(ملق)

(جاريته) وملجها أى (جامعها) كما يملق الجدى أمه اذا رضعها (و) ملق (الثوب) والاناء يملقه ملقا (غسله و) الملق الرضع يقال ملق
الجدى (أمه) يملقها ملقا (رضعها) وكذلك الفصيل والصبى عن ابن الاعرابى وقرئ على المنذرى ملق الجدى أمه يملقها قال
وأحسب ملق الجدى أمه يملقها اذا رضعها لغة (و) ملقه (ب) السوط و (العصا) ملقا (ضربه) ويقال ملقه ملقات اذا
ضربه (و) قال الاصمعى ملق (فلان) اذا (سار شديدا) وكذلك ملج (وتملقه و) تملق (له تملقا وتملاقا) بكسرتين مع تشديد اللام
(تودد اليه وتلطف له) قال الشاعر ثلاثة أحباب فحب علاقة * وحب تملاق وحب هو القتل
وقد ذكر البيت فى علق (والملق محركة الود واللطف) الشديد وأصله التليين وقيل هو شدة لطف الود وقيل الترفق والمداراة والمعنيان
متقاربان (و) الملق أيضا (ان تعطى باللسان ما ليس فى القلب) ومنه الحديث ليس من خلق المؤمن الملق (والفعل) ملق (كفرح)
وهو ملق ومنه قول المتنخل أروى بجن العهد سلمى ولا * ينصبك عهد الملق الحوّل
وقيل الملق الذى يعدك ويخلفك فلا يفى ويتزين بما ليس عنده (و) الملق أيضا (ما استوى من الارض) قال رؤبة يصف الحمار

معتزم التجليح ملاخ الملق * يرمى الجلاميد بجلمود مدق

الواحدة ملقة (و) الملق أيضا (الطف الحضر وأسرعه) عن أبى عبيدة قال (و) منه (فرس ملق ككتف وهى بهاء) وأنشد للنابغة
الجعدى رضى الله عنه ولا ملق يبزو وينبذ روثه * أحاد اذا فأس اللجام تصلصلا
(وملق الخاتم كفرح حرج) أى قلق (و) قال الاصمعى (الملق ككتف الضعيف و) قال خالد بن كلثوم الملق من الخيل (فرس

لايوثق

46

لا يوثق بجريه) أخذه من ملق الانسان الذى لا يصدق فى موديه وأنشد قول النابغة السابق وقال الزمخشرى فرس ملق يقفز ويضرب الارض بحوافره ولا جرى عنده وهو مجاز (والمالق كهاجر ما يملس به الحارث الارض المثارة) قاله الليث وقال النضر هى الخشبة العريضة التى تشد بالحبال الى الثورين فيقوم عليها الرجل و يجرها الثوران فيعفى آثار اللؤمة والسن (و) قال أبو سعيد و (مالج الطيان) يقال له مالق (كالمملق) كمنبر وقال أبو حنيفة المملقة خشبة عريضة يجرها الثيران (وقد ملق الارض والجدار تمليقا) أى ملسها بالمالق وقال الازهرى ملقوا وملسوا واحد فكأنه جعل المالق عربيا (ومالقة) بفتح اللام والعامة تكسرها قال الصاغانى وهو غلط وأكثر الاندلسيين يضبطونه بفتحها قال شيخنا وسمعنا من الشيوخ انه بالوجهين (د بالاندلس) كثير الفواكه والثمار ولا سيما الزيتون والتين والامثال تضرب بتينه ومنه يحمل الى الآفاق وقيل انه ليس فى الدنيا مثله وفيه يقول أبو الحجاج يوسف بن الشيخ البلوى المالقى حسبما أنشده غير واحد وهو فى نفح الطيب وغيره من تواريخ الاندلس

مالقة حييت يا تينها * ما الفلك من أجلك يا تينها
نهى طبيبى عنه فى علتى * ما لطبيبى عن حياتى نهى

وقد ذيل عليه الخطيب أبو عبد الوهاب المنشى بقوله
وحمص لا تنس لها تينها * واذكر مع التين زياتينها

(والميلق كحيدر السريع) والياء زائدة قال الزفيان
ناج ملح فى الخبار ميلق * كأنه سوذانق أو نقنق

(و) الميلق (اسم) ومنهم ابن الميلق المشهور وقد ذكرناه وآل بيته فى ا ل ق فراجعه (وانملق) الشئ (املس) أى صار أملس قال الراجز
وساعد حوقله قد انملق * يقول قطا او نعما ان ساق

أى انسحج من حمل الاثقال (كاملق) على افتعل (و) امالق (منى) وانملس أى (أفلت والملقة محركة الصفاة الملساء) اللينة والجمع ملقات قال صخر الغى
أتيح لها اقيدر ذو حشيف * اذا سامت على الملقات ساما

و يروى أغبر و يروى ذو وطاع وقيل الملقات صفوح لينة ملتزقة من الجبل وقيل هى الاكام المفترشة وقيل الملقة مكان أملس زلق منه (و) ملاق (كغراب نهر وماقونية مخففة كحلزونية د) بالروم (قرب قونية) ومعناها بلغتهم مقطع الارحاء لان من جبلها تقطع أرحاؤها (و) قال ابن عباد (فرس مملوق الذكر) أى (حديث العهد بالنزاء و) من المجاز (أملق) زيد أنفق ماله حتى (افتقر) قال الصاغانى وهو جار مجرى الكناية لانه اذا أخرج ماله من يده ردفه الفقر فاستعمل لفظ السبب فى موضع المسبب قال الله تعالى ولا تقتلوا أولادكم من املاق (و) قال ابن عباد أملقت (الفرس) مثل (أزلقت والولد مليق) كامير وفى اللسان يقال ولدت الناقة نخرج الجنين مليقا من بطنها أى لا شعر عليه والملق الملوسة وقال الاصمعى الجنين مليط بهذا المعنى (و) أملق (الثوب غسله) لغة فى ملق (و) قال ابن عباد (امتلقه) أى الفرس قضيبه من الحياء أى (أخرجه)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه رجل ملاق ككتان مثل ماق والملق الدعاء والتضرع ومنه قول العجاج
لاهم رب البيت والمشرق * اياك أدعو فتقبل ملقى

يعنى دعائى وتضرعى وملق الشئ تمليقا ملسه وقال ابن شميل الاملاق الافساد وانه لمملق أى مفسد وقال غيره المملق الذى لا شئ له وقال شمر أملق لازم متعد أما اللازم فقد ذكره المصنف وأما المتعدى فيقال أملق الدهر ما بيده ومنه قول أوس
لما رأيت العدم قيد نائلى * وأملق ما عندى خطوب تنبل

وأملقته الخطوب أفقرته وأملق مالى خطوب الدهر أذهبته و يقال أملق ما معه املاقا وملقه ملقا اذا أخرجه ولم يحبسه ورجل أملق من المال أى فقير منه وملق الاديم يملقه ملقا اذا دلكه حتى يلين و يقال ملقت جلده اذا دلكته حتى يملاس قال
رأت غلاما جلده لم يملق * بماء حمام ولم يخلق

والاستملاق يكنى به عن الجماع استفعال من الملق وهو الرضع لان المرأة ترضع ماء الرجل اذا خالطها كما يرضع الرضيع اذا القم حلمة الثدى وملق عينه يملقها ملقا ضربها والملق ضرب الحمار بحوافره الارض قال رؤبة يصف حمارا * معتزم التجليح ملاخ الملق * أراد الملق فثقله يقول ليس حافر هذا الحمار بثقيل الوقع على الارض وفيه قول آخر سبق آنفا وملق الاديم غسله والملق المر الخفيف يقال مر يملق الارض ملقا وانملق الخضاب املاس وذهب وابشيه الملق قرية بالغربية من اعمال مصر وشبرى ملق أخرى بها والنساء يتملقن العلك بأفواههن أى يمضغن و يستخرجن وملقاباد من محال أصفهان ينسب اليها جماعة من المحدثين

(ماق)

(الموق بالضم النمل له أجنحة) ونص المحيط الذى له جناحان (و) الموق (الغبار) كما فى اللسان (و) الموق لغة فى المؤق وهو (ماق العين) وجمعهما جميعا أمواق وآماق عند القلب (و) الموق (خف غليظ يلبس فوق الخف) فارسى معرب قال الصاغانى وهو تعريب موكه هكذا قال والمشهور موزه وفى الحديث ان امرأة رأت كلبا فى يوم حار فنزعت له موقها فسقته فغفر لها وفى حديث آخر انه توضأ ومسح على موقيه وروى ان عمر رضى الله عنه لما قدم الشام عرضت له مخاضة نزل عن بعيره ونزع موقيه وخاض الماء وقال ابن سيده الموق ضرب من الخفاف (ج أمواق) وهو عربى صحيح قال النمر بن تولب

فترى النعاج بها تمشى خلفه * مشى العبادين فى الامواق

(و) الموق (الحمق فى غباوة يقال أحمق مائق) وهى مائقة (ج موقى كسكرى) قال سيبويه مثال حمقى ونوكى يذهب الى انه شئ

اصيبوا به فى عقولهم فأجرى مجرى هلكى (و) قال الكسائى هومائق ودائق وقد (ماق مواقة) وداق دواقة (ومؤوقا) ودؤوقا زاد غيره (وموقا بضمهما) وضبطه بعض موقا بالفتح أى (حمق و) من المجاز ماق (البيع موقا بالفتح) أى (رخص) مثل حمق البيع (و) يقال ماق (فلان) يموق (موقا) بالفتح (وموقا ومؤوقا بضمهما ومواقة) أى (هلك) حمقا وغباوة وهو بعينه مثل الاول فتأمل ذلك (كالماق وموقان بالضم كورة بارمينية) من بلاد فارس قال الشماخ

لقد غاب عن خيل بموقان أجحرت * بكير بنى الشداخ فارس اطلال

(المستدرك) (واستماق استحمق) وقيل هلك حمقا * ومما يستدرك عليه المائق والمئق السيئ الخلق والسريع البكاء القليل الحزم والثبات نقلهما صاحب اللسان عن أبى بكر وتماوق أظهر الحمق نقله الزمخشرى وماق الثوب غسله وماق الفصيل أمه رضعها كامتاقها الثلاثة عن الصاغانى وامتاق الرجل احتمق ويقال ماق الطعام موقا اذا كسد عن ثعلب ونقله الزمخشرى وابن المواق محدث مغربى وأماق اماقة واماقا أضمر الحقد والكفر وبه روى الحديث الذى سبق فى مأق ومائق قرية بنيسابور ومنها عبد الوهاب بن عبد الرحمن الدستوائى المائقى أحد الصوفية النكار نقله الحافظ وشبرى مويق قرية بمصر

(مهق) ﴿المهق محركة خضرة الماء﴾ وبه فسر الجوهرى قول رؤبة

حتى اذا كرعن فى الحوم المهق * وبل نضح الماء اعضاد اللزق

وقال غيره هو البياض (و) فى صفته صلى الله عليه وسلم كان أزهر ولم يكن بالابيض الامهق قال أبو عبيد (الامهق الابيض) الشديد البياض الذى (لايخالطه) أى بياضه شئ من (حمرة وليس بنير لكنه كالجص) أونحوه يقول فليس هو كذلك بل انه كان نير البياض صلى الله عليه وسلم (و) المهيق (كامير الاثر المحوب و) أيضا (الارض البعيدة) قال أبو دواد يصف فرسا

له أثرفى الارض لحب كأنه * نبيث مساح من لحاء مهيق

قالوا أراد باللحاء ماقشر من وجه الارض (وتمهق الشراب شربه ساعة بعد ساعة) ومنه قولهم ظل يتمهق شكوته كذا فى الصحاح وقال الاصمعى هو يتمهق الشراب تمهقا اذا شربه النهار أجمع زاد أبو عمرو ساعة بعد ساعة قال ويقال ذلك فى شرب اللبن وأنشد للكميت

تمهق أخلاف المعيشة بينهم * رضاع واخلاف المعيشة حفل

(المستدرك) (والتمهيق الرضاع المخرفج) عن ابن عباد (والخيل تمهق كتمنع) أى (تعدو) نقله الصاغانى عن ابن فارس * ومما يستدرك عليه المهق كالمره وامرأة مهقاء تنقى عيناها الكحل ولا تنقى بياض جلدها عن ابن الاعرابى وقيل هو اذا كانت كريهة البياض غير كحلاء العينين وقال ابن فارس فى قولهم عين مهقاء ينبغى فى القياس ان تكون الشديدة البياض الا انهم يقولون هى المحمرة المأقى وشراب أمهق لونه لون الامهق من الرجال ومهق فصيله أرواه عن ابن عباد

(المستدرك) ﴿فصل النون﴾ مع القاف * ومما يستدرك عليه نأق ينئق من حد ضرب مثل نعق ينعق الهمزة بدل من العين نقله ابن السكيت وأنشد للشاعر وقد استعاره فى الارانب

والسعسع الاطلس فى حلقه * عكرشة تنئق فى اللهزم

(نبق) أراد تنعق وقد أهمله الجماعة ﴿النبق الكتابة﴾ مثل النمق ونبق الكتاب ونمقه اذا سطره (و) النبق (حمل السدر كالنبق بالكسر و) النبق (ككتف) الاولى مخففة عن الاخيرة وفى الحديث فاذا نبقها مثل قلال هجر وفيه لغة رابعة وهى النبق كعنب ذكرها صاحب اللسان (واحدته بهاء) فى الجميع وقال الجوهرى الواحدة نبقة ونبق ونبقات مثال كلمة وكلم وكلمات وأنشد ابن دريد

* فى قعره كالنبق الجنى * (و) قال أبو عمرو النبق (دقيق يخرج من لب جذع النخلة حلو يقوى بالدبس ثم يجعل نبيذا) فيكون نهاية فى الجودة ويقال لنبيذه الضرى (وذو نبق) ككتف أو كجبل (ع) قال الراعى

تبين خليلى هل ترى من ظعائن * بذى نبق زالت بهن الاباعر

(ونبق بها تنبيقا وأنبق) اذا (حبق) حبقا (غير شديد) عن ابى زيد وقال غيره يقال انبق اذا حبق بصوت وطحرب بغير صوت واذا عظم الصوت قيل ردم (و) المنبق (كمعظم ومحدث المستوى المهذب المصطف على سطر من النخل وغيرها) من سائر الاشياء وأنشد ابن دريد وقال ابن برى هو للمتلمس

ألك السدير وبارق * وأبايض ولك الخورنق

والبيت ذو الشرفات من * سنداد والنخل المنبق

وقال امرؤ القيس

وحدث بان زالت بليل حمولهم * كنخل من الاعراض غير منبق

يروى بالوجهين (و) النبيقة (كسفينة زمعة الكرم اذا عظمت) نقله الصاغانى (وأبو نبقة كحمزة جد جماعة من بنى المطلب) بن عبد مناف ثم من بنى الحرث منهم (وانتبق الكلام) انتباقا وانتبطه انتباطا (استخرجه) عن أبى زائدة وأبى تراب (وانباق) عليهم بالكلام أى انبعث مثل انباع (أجوف وموضعه ب و ق) كما تقدم (ووهم الجوهرى) فى ذكره هنا وقد نبه على ذلك ابن برى

(المستدرك) فى حواشيه * ومما يستدرك عليه نبق الكتاب تنبيقا ونمقه تنميقا سطره نقله الجوهرى قال الزمخشرى ومنه شجر منبق أى مسطر ونبق النخل تنبيقا فسد وصار ثمره صغيرا مثل النبق وقيل نبق أزهى وقال المفضل فى قول امرئ القيس السابق غير منبق أى غير بالغ والتنبيق الترتيب وقال الفراء النباقى مأخوذ من النباق وهو الحصاص الضعيف ومنيبق بالتصغير ابن حاطب الجمحى صحابى

(نتق)

استشهد يوم أحد نقله الحافظ ونبيق القميص نيفقه وسيأتي وعبد الله بن العلاء بن أبي نبقة محدث ((نتقه)) ينتقه وينتقه نتقا (زعزعه) وهزه ومنه قوله تعالى وإذ نتقنا الجبل فوقهم قال أبو عبيدة أي زعزعناه فاستخرجناه من مكانه وجاء في الخبر انه اقتلع من مكانه وقال الفراء أي رفعناه على عسكرهم فرسخا في فرسخ وأظل عليهم فقال لهم سيدنا موسى عليه وعلى نبينا السلام اما أن تقبلوا التوراة واما أن يسقط عليكم (و) نتق السقاء والجراب وغيرهما من الاوعية نتقا اذا (نفضه) ليقتلع منه زبدته وقيل حتى يستخرج ما فيه وأنشد الرياشي * ينتقن اقتاد الشليل نتقا * (و) نتق (الغرب من البئر) نتقا اذا (جذبه) بمرة (و) من المجاز نتقت (المرأة) والناقة تنتق نتوقا (كثر ولدها فهي ناتق ومنتاق) وانما قيل لها ذلك لانها ترمي بالاولاد رميا ومنه الحديث عليكم بالابكار فانهن أعذب أفواها وأنتق أرحاما وأرضى باليسير أي أكثر أولادا أخذ من نتق السقاء وهو نفضه قال الشاعر * بنو ناتق كانت كثيرا عيالها *
وقال النابغة الذبياني

لم يحرموا حسن الغذاء وأمهم * وخفت عليك بناتق مذكار

عنى بالناتق الرحم وذكر على معنى الفرج أو العضو (و) قال أبو زيد نتق (زيد نتوقا) اذا (سمن حتى امتلأ) جلده شحما ولحما (و) قال ابن دريد فلان (لا ينتق) أي (لا ينطق) قال الصاغاني وفي كتب المصادر والفارابي صرف هذا التركيب كصرف نصر وفي النسخ المعتبرة من الجمهرة كصرف ضرب (و) قال ابن عباد المنتق (كمقعد مصل ثفنة الفرس من بطنه و) قال ابن الاعرابي (الناتق الفاتق) قال (و) الناتق (الرافع) وبه فسرت الآية وقد نتقه نتقا اذا رفعه من مكانه ليرمي به قال (و) الناتق (الباسط) يقال انتق لوطك في الغزالة يجف أي ابسطه (و) من المجاز الناتق (من الزناد الواري و) من المجاز الناتق (من النوق التي تسرع) اللقاح أي (الحمل و) الناتق (من الخيل الذي ينفض راكبه) ويتعبه حتى يأخذه لذلك ربو وقد نتقه ونتق به ينتق وينتق نتقا ونتوقا قال العجاج

ينتقن بالقوم من التزعل * ميس عمان ورحال الاسحل

(و) ناتق (بلا لام) اسم (شهر رمضان) من أسماء الجاهلية نقله الوزير المغربي وأنشد ابن سيده في المحكم

وفي ناتق أجلت لدى حومة الوغى * وولت على الادبار فرسان خثعما

(و) قال ابن الاعرابي (أنتق) الرجل انتاقا (شال حجرا لاشداء و) أيضا (بنى داره نتاق دار غيره ككتاب أي بحياله) مطلة عليها ومنه حديث علي رضي الله عنه البيت المعمور نتاق الكعبة من فوقها أي هو مطل عليها في السماء قال (و) أنتق (تزوج) امرأة (منتاقا) وهي الكثيرة الاولاد قال (و) أنتق (حمل) هكذا في النسخ والصواب عمل (مظلة من الشمس) كما هو نص ابن الاعرابي قال (و) أنتق (نفض جرابه ليصلحه من السوس) وقالت اعرابية لاخرى انتقي جرابك فانه قد سوس قال (و) أنتق (صام) ناتقا وهو شهر (رمضان)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه النتق الهز والاقتلاع والاتعاب وانتتق الجراب انتفض وانتتق الشئ انجذب وفي الحديث في صفة مكة والكعبة أول نتائق الدنيا مدرا جمع نتيقة فعيلة بمعنى مفعولة من النتق وهو ان يقلع الشئ فيرفعه من مكانه ليرمي به هذا هو الاصل وأراد بها هنا البلاد لرفع بنائها وشهرتها في موضعها وفي الصحاح والبعير اذا تزعزع حمله وفي التهذيب بحمله نتق عراه حباله وذلك جذبه اياها فتسترخي عقدها وعراها فانتتقت وأنشد الازهري لرؤبة * ينتقن اقتاد النسوع الاطط * وانتقت الماشية تنتق سمنت عن البقل حكاه أبو حنيفة والناتق من الماشية البطين الذكر والانثى في ذلك سواء كما في اللسان ونتقت الجلد أي سلخته كما في العباب والصحاح

(النخانيق)

((النخانيق)) هكذا في النسخ والصواب النخابيق بالموحدة بعد الالف وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هي (شبه الجول في البئر الا انها) تكون (صغارا الواحد نخنوق) بالضم صوابه نخبوق (و) قال غيره (النخانقة) صوابه النخابقة (قوم من بني عامر بن عوف) بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة (من) بني (كلب) بن وبرة وهي لقب كما في العباب

(أنداق)

((أنداق بالفتح واهمال الدال) أهمله الجوهري والصاغاني وهي (ة بسمرقند) على ثلاثة فراسخ (منها الحسن بن علي بن سباع) ابن نصر البكري السمرقندي الانداقي (المعروف بابي الحسن و) انداق أيضا (ة بمرو) بينهما فرسخان

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه اندق بطنه انشق فتدلى منه شئ كما في اللسان وأندق كأحمد قرية على عشرة فراسخ من بخارا منها أبو المظفر عبد الكريم بن حنيفة ابن العباس الاندقي كان فقيها فاضلا مات سنة احدى وثمانين وأربعمائة

(النرمق)

((النرمق)) بالفتح أهمله الجوهري وقال الليث هو (اللين الناعم) فارسي (معرب نرمه) وأنشد لرؤبة يصف شبابه

أجرخزا خطلا ونرمقا * ان لريعان الشباب غيهقا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه نرمق بالفتح اسم والمفضل بن عبد الجبار بن ثور بن نرمق النرمقي محدث وأبو يحيى النرمقي حدث عنه اسحق بن يزيد حويه

(نزق)

((نزق الفرس كسمع ونصر وضرب) اقتصر الجوهري على الثانية (نزقا ونزوقا) كقعود (نزا) وكذلك الرجل (أو تقدم خفة ووثب) فهو نزق وهي نزقة قال زهير

فضل الجواد على الخيل البطاء فلا * يعطي بذلك ممنونا ولا نزقا

(وانزقه ونزقه غيره) انزاقا وتنزيقا ضربه حتى ينزو وينزق وفي التهذيب حتى يثب نزوا (و) نزق (كفرح وضرب) نزقا ونزوقا (طاش وخف عند الغضب) وقيل النزق خفة في كل أمر وعجلة في جهل وحمق قال رؤبة يصف حمارا * مماتن غايتها بعد النزق * (و) نزق (الاناء والغدير امتلأ) الى رأسه وناقة نزاق (ككتاب سريعة ونازقه نزاقا ومنازقة وتنازقا) اذا (تشاتما) كما في العباب

وفى اللسان تنازق الرجلان تنازقا ونزاقا ومنازقة تشاتما الاخيرتان على غير الفعل (ومكان نزق محركة) أى (قريب) نقله الصاغانى (ونازقه قاربه و) قال أبو زيد (انزق) الرجل اذا (أفرط فى ضحكه) وأكثر وكذلك أهزق (و) قال ابن الاعرابى أنزق الرجل اذا (سفه بعد حلم) * ومما يستدرك عليه المنازق الكثير الكلام والنزق والنيزق لغة فى النيزك قال الشاعر

(المستدرك)

وثديان لولا ماهما لم تكدترى * على الارض ان قامت كمثل النيازق

كأنهما عدلا جوالق اصبحا * وحشوهما تبن على ظهر ناهق

ونازقه نزاقا سابقه فى العدو كذا فى النوادر ((النستق بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الخادم) وقيل الخدم لا واحد لهم (أو) هى كلمة (رومية تطقوا بها) قاله الازهرى وأنشد ابن الاعرابى لعدى بن زيد

(النستق)

ينصفها نستق تكاد تكرمهم * عن النصافة كالغزلان فى السلم

وقال غير ابن الاعرابى هو بستق بالموحدة وقد تقدم تحقيق ذلك فى أول الحرف فراجعه ((نسق)) الكلام نسقا (عطف بعضه على بعض) نقله الجوهرى وقال ابن دريد النسق نسق الشئ بعضه فى اثر بعض وقال الليث النسق كالعطف على الاول وقال ابن سيده والنحويون يسمون حروف العطف حروف النسق لان الشئ اذا عطفت عليه شيأ بعده جرى مجرى واحدا (و) قال الجوهرى (النسق محركة ماجاء من الكلام على نظام واحد) قال (و) النسق (من الثغور المستوية) يقال ثغر نسق ونسقها انتظامها فى النبتة وحسن تركيبها قال (و) النسق (من الخرز المنظم) وأنشد لابى زبيد الطائى

(نسق)

فى وجه ريم وجيد زانه نسق * يكاد يلهبه الياقوت الهابا

(و) النسق (كواكب الجوزاء) عن ابن عباد (أوهى بضمتين) عن ابن الاعرابى قال وهى التى يقال لها الفرود بالفاء وهى كواكب مصطفة خلف الثريا (و) قال الليث النسق (من كل شئ ما كان على طريقة نظام) واحد (عام) فى الاشياء كلها قال ابن دريد يقال قام القوم نسقا وغرست النخل نسقا وكل شئ اتبع بعضه بعضا فهو نسق له (والنسقان كوكبان يبتدئان من قرب الفكة احدهما يمان والآخر شآم) عن ابن عباد (وأنسق) الرجل اذا (تكلم سجعا) عن ابن الاعرابى وقال غيره الكلام اذا كان مسجعا قيل له نسق حسن (والتنسيق التنظيم) يقال نسقه نسقا ونسقه تنسيقا أى نظمه على السواء (وناسق بينهما تابع) ومنه حديث عمر رضى الله عنه ناسقوا بين الحج والعمرة أى تابعوا واتروا قاله شمر (و) يقال (تناسقت الاشياء وانتسقت وتنسقت بعضها الى بعض بمعنى) واحد وكل من الثلاثة افعال مطاوعة لنسقه تنسيقا * ومما يستدرك عليه در نسيق ومنسوق ونسق أى منسق وهذا كلام متناسق ويقولون لطوار الحبل اذا امتد مستويا خذ على هذا النسق أى على هذا الطوار ((النشوق كصبور كل دواء ينشق مما له حرارة أو يدنى من الانف ليجد) الانسان (ريحه وحره) قاله الليث وقال يعقوب النشوق سعوط يجعل فى المنخرين ومنه الحديث ان للشيطان نشوقا ولعوقا ودساما أى ان له وساوس مهما وجدت منفذا دخلت فيه وأنشد ابن برى للاغلب

(المستدرك)

(نشق)

* وافترّ صابا ونشوقا ماحلا * (ونشقه كفرح) وكذا انشق منه ريحا طيبة أى (شمه) وكذا نشى منه نشوة عن أبى زيد (و) نشق (الظبى فى الحبالة) نشقا نشب و (علق) فيها وكذلك فراشة القفل وقال اللحيانى يقال نشب فى حبله ونشق وعلق وارتبق كل ذلك بمعنى واحد ومنه حديث الاستسقاء ونشق المسافر أى نشب فلم يطق البراح وقد ذكر فى بشق (وقد أنشقته فيهما) أى فى النشوق وفى الظبى يقال أنشقت الدواء فى أنفه أى صببته وأنشقه القطنة المحروقة اذا دناها الى أنفه ليدخل ريحها خياشيمه وانشق الصيد فى الحبل اذا أنشبه قال أبو محمد الفقعسى * ركض القطا أنشقهن المحتبل * وقال آخر

مناتين ابرام كان أكفهم * أكف ضباب انشقت فى الحبائل

(و) المنشق (كمقعد الانف) عن الليث (والنشقة بالضم الربقة) التى (تجعل فى أعناق البهم) والجمع نشق (والنشاقى كسكارى من الصيد ماوقعت الربقة فى حلوقها) وهى الشربة والعلاقى ماتعلق بالرجل عن ابن الاعرابى قال و (يقول الصائد لشريكه لى النشاقى ولك العلاقى و) فى الحديث انه كان يستنشق فى وضوئه ثلاثا فى كل مرة يستنثر أى يبلغ الماء خياشيمه يقال (استنشق الماء) وغيره (أدخله فى أنفه) وصبه وقال أبو حنيفة ان كان المشموم مما أدخله أنفك قلت تنشقته واستنشقته (و) نشاق (كغراب ع بديار خزاعة) نقله ياقوت والصاغانى (و) النشق (ككتف من اذا دخل فى أمر نشب فيه) لا يكاد يتخلص منه نقله الجوهرى وهو مجاز * ومما يستدرك عليه استنشق الريح شمها مع قوة واستنشق النشوق وانتشقه شمه وانتشق الماء فى انفه استنشقه والنشق بالفتح والتحريك الشم يقال رائحة مكروهة النشق أى الشم قال رؤبة يصف حمارا

(المستدرك)

كانه مستنشق من الشرق * حرا من الخردل مكروه النشق

ونشق فلان كفرح عطب نقله الزمخشرى عن أبى زيد وقال ابن الاعرابى أنشق الصائد اذا علقت النشقة بعنق الغزال فى الكصيصة والمنشقة بالفتح مايجعل فيه النشوق ومحلة انشاق قرية بمصر من أعمال الدقهلية وقد رأيتها والعامة تقوله بالميم بدل النون وهو غلط ((نطق ينطق نطقا) بالضم (ومنطقا) كموعد (و) زاد ابن عباد نطقا بالفتح و (نطوقا) كقعود (تكلم بصوت)

(نطق)

وقوله

وقوله تعالى وعلمنا منطق الطير قال ابن عرفة انما يقال لغير المخاطبين من الحيوان صوت والنطق انما يكون لمن عبر عن معنى فلما فهم الله تعالى سيدنا سليمن عليه وعلى نبينا السلام أصوات الطير سماه منطقا لانه عبر به عن معنى فهمه قال فاما قول جرير

* لقد نطق اليوم الحمام لتطربا * فان الحمام لا نطق له وانما هو صوت وكل ناطق مصوت ناطق ولا يقال للصوت نطق حتى يكون هنالك صوت (وحروف تعرف بها المعانى) هذا كله قول ابن عرفة قال الصاغانى والرواية فى قول جرير لقد هتف لا غير وفى اللسان وكلام كل شئ منطقه ومنه قوله تعالى وعلمنا منطق الطير قال ابن سيده وقد يستعمل المنطق فى غير الانسان كقوله تعالى علمنا منطق الطير وأنشد سيبويه

لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت * حمامة فى غصون ذات أوقال

وحكى يعقوب ان اعرابيا ضرط فتشور فأشار بابهامه نحو استه وقال انها خلف نطقت خلفا يعنى بالنطق الضرط وقال الراغب النطق فى التعارف الاصوات المقطعة التى يظهرها اللسان وتعيها الآذان ولا يقال للحيوانات ناطق الا مقيدا أو على التشبيه كقول الشاعر

عجبت لها أنى يكون غناؤها * فصيحا ولم تفغر بمنطقها فما

(وانطقه الله تعالى واستنطقه) طلب منه النطق (و) من المجاز قولهم (ماله ناطق ولا صامت أى حيوان ولا غيره من المال) فالناطق الحيوان والصامت ماسواه وقيل الصامت الذهب والفضة وقال الجوهرى الناطق الحيوان من الرقيق وغيره سمى ناطقا لصوته وصوت كل شئ منطقه ونطقه (والناطقة الخاصرة) نقله الجوهرى (و) المنطقة (كمكنسة ما ينتطق به و) المنطق والنطاق (كمنبر وكتاب) كل ماشد به الوسط وفى حديث أم اسمعيل عليه السلام أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا وهو النطاق والجمع مناطق وهو ان تلبس المرأة ثوبها ثم تشد وسطها بشئ وترفع وسط ثوبها وترسله على الاسفل عند معاناة الاشغال لئلا تعثر فى ذيلها وفى العين النطاق شبه ازار فيه تكة كانت المرأة تنتطق به وفى المحكم النطاق (شقة) أو ثوب (تلبسها المرأة وتشد وسطها) بحبل (فترسل الاعلى على الاسفل الى الارض) نص المحكم الى الركبة ومثله فى الصحاح والعباب (والاسفل ينجر على الارض) و (ليس لها حجزة ولا نيفق ولا ساقان) ٢ كلحف ولحاف ومئزر وازار والجمع نطق بضمتين (و) قد (انتطقت لبستها) على وسطها (و) انتطق (الرجل شد وسطه بمنطقة) وهو كل ماشددت به وسطك (كتنطق) وكذلك المرأة (وقول على رضى الله تعالى عنه من يطل هن أبيه) هكذا فى الصحاح وفى بعض الاصول أير أبيه (ينتطق به أى من كثر بنو أبيه يتقوى بهم) قال الصاغانى ضرب طوله مثلا لكثرة الولد والانتطاق مثلا للتقوى والاعتضاد والمعنى من كثر اخوته كان منهم فى عز ومنعة قال ابن برى ومنه قول الشاعر

فلو شاء ربى كان أير أبيكم * طويلا كأير الحرث بن سدوس

(وذات النطاقين) هى (اسماء بنت أبى بكر) الصديق رضى الله عنهما لانها كانت تطارق نطاقا على نطاق وقيل انه كان لها نطاقان تلبس أحدهما وتحمل فى الآخر الزاد الى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر رضى الله عنه وهما فى الغار وهذا أصح القولين وقيل (لانها شقت نطاقها ليلة خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغار فجعلت واحدة لسفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخرى عصاما لقربته) وروى عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم لما خرج مع أبى بكر مهاجرين صنعنا لهما سفرة فى جراب فقطعت أسماء من نطاقها وأوكت به الجراب فلذلك كانت تسمى ذات النطاقين (وذات النطاق اكمة م) معروفة (لبنى كلاب) وهى (منطقة ببياض) وأعلاها سواد قال ابن مقبل

ضحوا قليلا قفا ذات النطاق فلم * يجمع ضحاؤهم همى ولا شجنى

وقال أيضا

خلدت ولم يخلد بها من حلها * ذات النطاق فبرقة الامهاد

(و) قال ابن عباد (النطاقان اسكتا المرأة والمنطيق) بالكسر (البليغ) أنشد ثعلب

والنوم ينتزع العصا من ربها * ويلوك ثنى لسانه المنطيق

(و) قال شمر المنطيق فى قول جرير

والتغلبيون بئس الفحل فحلهم * قدما وأمهم زلاء منطيق

قال هى (المرأة المتأزرة بحشية تعظم بها عجيزتها و) يقال (نطقه تنطيقا) اذا (ألبسه المنطقة) فتنطق وانتطق وأنشد ابن الاعرابى

تغتال عرض النقبة المذاله * ولم تنطقها على غلاله

(و) من المجاز نطق (الماء الاكمة وغيرها) كالشجرة (بلغ نصفها) واسم ذلك الماء النطاق على التشبيه بالنطاق المقدم ذكره نقله الازهرى (والنطق بضمتين فى قول العباس) بن عبد المطلب رضى الله عنه يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى احتوى بيتك المهيمن من * خندف علياء تحتها النطق

هى (اعراض ونواح من جبال بعضها فوق بعض) واحدها نطاق (شبهت بالنطق التى تشد بها الاوساط) ضربه مثلا له فى ارتفاعه وتوسطه فى عشيرته وجعلهم تحته بمنزلة أوساط الجبال وأراد ببيته شرفه والمهيمن نعته أى حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك أعلى مكان من نسب خندف (و) من المجاز (المنتطق العزيز) مأخوذ من قول على رضى الله عنه السابق نقله ابن عباد والزمخشرى (و) المنطقة (كمعظمة من الغنم ما علم عليها بحمرة فى موضع النطاق) نقله الصاغانى وفى اللسان المنطقة من المعز البيضاء موضع

٢ قوله كلحف ولحاف ومئزر وازار الاولى تقديمه عند قول المصنف كمنبر وكتاب اه

النطاق (وقولهم جبل أشم منطق كمعظم) مأخوذ من نطقه المنطقة فتنطق (لان السحاب لا يبلغ رأسه) أى أعلاه كما هو فى الصحاح (و) من المجاز (جاء منتطقا فرسه اذا جنبه ولم يركبه) وفى نسخة متنطقا وهما صحيحان وأنشد الجوهرى لخداش بن زهير

وأبرح ما أدام الله قومى * على الاعداء منتطقا مجيدا

يقول لا أزال أجنب فرسى جوادا ويقال انه أراد قولا يستجاد فى الثناء على قومى كما فى الصحاح وأراد لا أبرح فحذف لا والرواية رهطى بدل قومى وهو الصحيح لقوله منتطقا بالافراد كما فى اللسان وأنشد الصاغانى فى العباب قول خداش هكذا

ولم يبرح طوال الدهر رهطى * بحمد الله منتطقين جودا

(المستدرك)

يريد مؤتزرين بالجود منتطقين به ومرفدين به * ومما يستدرك عليه ناطقه مناطقة كالمه وهو نطيق كسكيت بليغ ويقال تنطقت ارضهم بالجبال وانتطقت وهو مجاز وكتاب ناطق أى بين على المثل كأنه ينطق قال لبيد

أومذهب جدد على الواحه * ألناطق المبروز والمختوم

وتناطق الرجلان تقاولا وناطق كل واحد منهما صاحبه وقوله أنشده ابن الاعرابى

كان صوت حليها المناطق * تهزج الرياح بالعشارق

أراد تحرك حليها كأنه يناطق بعضه بعضا بصوته وتمنطق بالمنطقة مثل تنطق عن اللحيانى ويقال هو واسع النطاق على التشبيه ومثله اتسع نطاق الاسلام قال ابن سيده ونطق الماء بضمتين طرائقه أراه على التشبيه قال زهير

يحيل فى جدول تحبو ضفادعه * حبو الجوارى ترى فى مائه نطقا

وفى الاساس ٣* بحوران انباط عراض المناطق * أى يهود ونصارى ومناطقهم زنانيرهم وهو مجاز والنطاقة بالكسر الرقعة الصغيرة لانها تنطق بما هو مرقوم فيها وهو غريب وقدمر ذكره فى بطق ونطق الرجل ككرم صار منطيقا عن ابن القطاع والنطاق قرية بمصر من أعمال الغربية ﴿نعق﴾ الراعى (بغنمه كمنع وضرب) واقتصر الجوهرى والصاغانى على الاخيرة (نعقا) بالفتح (ونعيقا) كأمير (ونعاقا) بالضم (ونعقانا) بالفتح (صاح بها وزجرها) قال الاخطل

(نعق)

فانعق بضأنك ياجرير فانما * منتك نفسك فى الخلاء ضلالا

أى ادعها يكون ذلك فى الضأن والمعز ونقل شيخنا عن بعض نعق بالابل أيضا فلينظر ذلك فانه ثقة فيما ينقل وفى الحديث واياكن ونعيق الشيطان يعنى الصياح والنوح وأضافه الى الشيطان لانه الحامل عليه وقوله تعالى مثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء قال الفراء أضاف المثل الى الذين كفروا ثم شبههم بالراعى ولم يقل كالغنم والمعنى والله أعلم مثل الذين كفروا كالبهائم التى لا تفقه ما يقول الراعى أكثر من الصوت فأضاف التشبيه الى الراعى والمعنى فى المرعى قال ومثله فى الكلام فلان يخافك كخوف الاسد المعنى كخوفه الاسد لان الاسد معروف انه المخوف قال الجوهرى (و) حكى ابن كيسان نعق (الغراب) بالعين غير معجمة قال الزمخشرى والغين أعلى أى (صاح) وقال الازهرى نعيق الغراب ونعاقه ونغيقه ونغاقه مثل نهيق الحمار ونهاقه ولكن الثقات من الائمة يقولون كلام العرب نغق الغراب بالغين المعجمة ونعق الراعى بالشاء بالعين المهملة ولا يقال فى الغراب نعق ويجوز نعب قال وهذا هو الصحيح (والناعقان كوكبان من) كواكب (الجوزاء) كما فى الصحاح وهما أضوء كوكبين فيها يقال أحدهما رجلها اليسرى والآخر منكبها الايمن وهو الذى يسمى الهنعة (وناعق فرس) كان (لبنى فقيم) قال دكين بن رجاء الفقيمى

(المستدرك)

* وبين آل ساطع وناعق * كما فى العباب * ومما يستدرك عليه الناعقاء جحر اليربوع يقف عليه يسمع الاصوات والمعروف عن كراع العانقاء وقد تقدم وسمعت نعقة المؤذن أى صوته بالاذان وقال ابن القطاع نعق فى الفتنة نعيقا ونعقا اجاب ويقال هو ناعقة بنى فلان والجمع نواعق وهو نعاق ككتان كثير النعيق ﴿النغبق كقنفذ﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هو (الاحمق) قال (و) النغبوق (كعصفور طائر) قال ابن دريد النغبوق (ع و) قال ابن الاعرابى (النغبقة) والوعاق والوعيق (الصوت) الذى (يسمع من بطن الدابة أو) هو (صوت جردانه اذا تقلقل فى قنبه) عن الاصمعى وأبى عمرو (كالنغبوقة) وهذه عن أبى عمرو وأنشد

(النغبق)

علفته غرزا وماء باردا * شهرى ربيع واغتبقت غبوقه

حتى اذا دفع الجياد دفعته * وسط الجياد ولاسته نغبوقه

(النغرقة)

كذا فى رباعى التهذيب وقال ابن عباد الدابة تنغبق استها أى تدخل وتخرج متحركة للهزال ﴿النغرقة بالضم﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (قصيبة الشعر) * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابى يقال جذب غرنوقه أى ناصيته وجذب نغروقه أى شعر قفاه كذا فى نوادره ﴿نغق الغراب ينغق﴾ وينغق من حد ضرب ومنع (نغيقا) ونغاقا بالضم وهذه عن اللحيانى (صاح) غيق غيق (أو نغق فى الخير ونعب فى الشر) قاله الليث وأنشد

(المستدرك)

(نغق)

ازجرا الطير فان مربكم * ناغق يهوى فقولا اسنحا

قال ويقال أيضا نغق ببين وأنشد لزهير * أمسى بذاك غراب البين قد نغقا * هكذا قال وقال الصاغانى لم أجد هذا البيت فى

ديوانه

٣ قوله بحوران قبله كما فى الاساس
اذا قيل من انتم يقول خطيبهم * هوازن او سعد وليس بصادق * ولكن اصل القوم قد تعلمونه * بحوران الخ اه

ديوانه ولا ديوان ابنه كعب رضى الله عنه (وناقة نغيق كأمير وهى التى تبغم بعيدات بين أى مرة بعد مرة) كما فى الصحاح وقال غيره ناقة نغيقة وقد نغقت نغيقا اذا بغمت وكذلك نغوق قال حميد

وأظمى كقلب السوذقانى نازعت * بكفى فتلاء الذراع نغوق

أى بغوم أراد بالاظمى الزمام الاسود وابل ظمى أى سود كما فى اللسان فهو مستدرك على المصنف وكذلك قولهم غراب نغاق نقله الزمخشرى

(نفق)

((نفق البيع) ينفق (نفاقا كسحاب راج) وكذلك السلعة تنفق اذا غلت ورغب فيها ونفق الدرهم نفاقا كذلك وهذه عن اللحيانى كأنه قل فرغب فيه (و) من المجاز نفقت (السوق) أى (قامت) وراجت (و) من المجاز نفق (الرجل و) كذا (الدابة) كالفرس والبغل وسائر البهائم ينفق (نفوقا) بالضم (مات) قال ابن برى أنشد ثعلب

فما أشياء نشريها بمال * فان نفقت فأكسد ما تكون

وفى حديث ابن عباس والجزور نافقة أى ميتة وقال الشاعر

نفق البغل وأودى سرجه * فى سبيل الله سرجى وبغل

ورواية ابن برى سرجى والبغل ثم ان ظاهر سياق المصنف كالجوهرى وغيره من الائمة انه من حد كتب لاغير قال شيخنا وزاد ابن القطاع انه يقال نفقت الدابة كفرح ووافقه ابن السيد فى الفرق فتأمل ذلك (و) نفق (الجرح) نفوقا (تقشر) وهو مجاز (و) نفق ماله ودرهمه وطعامه (كفرح ونصر) نفقا ونفاقا (نفد وفنى) وذهب أو نقص (أو قل) فرغب فيه وراج وهذا عن اللحيانى (و) النفاق (ككتاب فعل المنافق) وهو الدخول فى الاسلام من وجه والخروج عنه من آخر وقد نافق منافقة ونفاقا وقد تكرر فى الحديث النفاق وما تصرف منه اسما وفعلا وهو اسم اسلامى لم تعرفه العرب بالمعنى المخصوص به وهو الذى يستر كفره ويظهر ايمانه وان كان أصله فى اللغة معروفا صرح بذلك ابن فارس وابن الاثير وعقد له السيوطى فى المزهر نوعا خاصا وبسطه الشهاب فى العناية وفى مواضع من شرح الشفاء ونقل الصاغانى عن ابن الانبارى فى الاعتلال لتسمية المنافق منافقا ثلاثة أقوال أحدها انه سمى به لانه يستر كفره ويغيبه فشبه بالذى يدخل النفق وهو السرب يستتر فيه والثانى انه نافق كاليربوع فشبه به لانه يخرج من الايمان من غير الوجه الذى دخل فيه والثالث انه سمى به لاظهاره غير ما يضمر تشبيها باليربوع فكذلك المنافق ظاهره ايمان وباطنه كفر * قلت وعلى هذا يحمل حديث أكثر منافقى هذه الامة قراؤها أراد بالنفاق هنا الرياء لان كلاهما اظهار غير ما فى الباطن (و) النفاق أيضا (جمع نفقة) محركة كثمرة وثمار وحكى اللحيانى (نفقت نفاقهم) كفرح أى (فنيت نفقاتهم) ونفدت (ورجل منفاق) بالكسر (كثير النفقة) لما يصرفه من الدراهم وغيرها (و) من المجاز (فرس نفق الجرى ككتف) اذا كان (سريع انقطاعه) نقله الجوهرى وأنشد لعلقمة بن عبدة يصف ظليما

فلا تزيده فى مشيه نفق * ولا الزفيف دوين الشد مسؤم

أى عدو غير منقطع (و) النفيق (كزبير ع وناففان ة بمرو والنفق محركة سرب فى الارض) مشتق الى موضع آخر وفى الصحاح والتهذيب (له مخلص الى مكان) آخر ومنه قوله تعالى فان استطعت أن تبتغى نفقا فى الارض أو سلما فى السماء (وانتفق) الرجل (دخله و) فى المثل (ضل دريص نفقه) أى جحره كما فى الصحاح يضرب لمن يعيا بأمره ويعد حجة لخصمه فينسى عند الحاجة وقد ذكر (فى د رص و) النفقة (بهاء ما تنفقه من الدراهم ونحوها) على نفسك وعلى العيال (والنافقة نافجة المسك وجبل والنافقاء والنفقة كهمزة احدى جحرة اليربوع يكتمها ويظهر غيرها) وهو موضع يرققه (فاذا أتى من قبل القاصعاء ضرب النافقاء برأسه فانتفق) أى خرج والجمع النوافق كما فى الصحاح وقال أبو عبيد وله جحر آخر يقال له القاصعاء فاذا طلب قصع فخرج من القاصعاء فهو يدخل فى النافقاء ويخرج من القاصعاء أو يدخل فى القاصعاء ويخرج من النافقاء وقال ابن الاعرابى قصعة اليربوع أن يحفر حفيرة ثم يسد بابها بترابها ويسمى ذلك التراب الداماء ثم يحفر حفرا آخر يقال له النافقاء والنفقة والنفق فلا ينفذها ولكنه يحفرها حتى ترق فاذا أخذ عليه بقاصعائه عدا الى النافقاء فضربها برأسه ومرق منها وتراب النفقة يقال له الراهطاء وقال ابن برى جحرة اليربوع سبعة القاصعاء والنافقاء والداماء والراهطاء والعانقاء والحاثياء واللغيزى وقال أبو زيد النافقاء والنفقاء والنفقة والراهطاء والرهطة والقصعاء والقصعة (ونفق) اليربوع (كنصر وسمع ونفق) تنفيقا (وانتفق خرج من نافقائه ونيفق السراويل بالفتح الموضع المتسع منه) قال الجوهرى والعامة تقول نيفق بكسر النون وقال غيره وكذلك نيفق القميص وهو فارسى معرب * قلت فاذن ينبغى ان يذكر فى تركيب مستقل (وأنفق) لازم متعد يقال أنفق اذا (افتقر) وذهب ماله (و) أنفق (ماله أنفده) وأفناه وقوله تعالى اذا لامسكتم خشية الانفاق أى خشية الفناء والنفاد وقال قتادة أى خشية انفاقه والكلام عليه كالكلام على أملق وقد تقدم (كاستنفقه) أى أنفقه وأذهبه ومنه حديث خالد بن زيد الجهنى رضى الله عنه فان جاء أحد يخبرك بها والا فاستنفقها نقله الزمخشرى والصاغانى (و) أنفق (القوم نفقت سوقهم) أى راجت (و) من المجاز أنفقت (الابل) اذا (انتشرت) وفى النوادر انتثرت بالثاء (أوبارها سمنا) أى عن سمن (ونفق السلعة تنفيقا روجها) ورغب فيها ومنه حديث ابن

عباس رضى الله عنهما الا ينفق بعضكم بعضا أى لا يقصد أن يروج سلعة على جهة النجش فانه بزيادته فيها يرغب السامع فيكون قوله سببا لابتياعها ومنفقا لها وكذا الحديث المنفق سلعته بالحلف الكاذب (كانفقها) ينفقها انفاقا (والمنتفق أبو قبيلة) وهو المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (ومالك بن المنتفق) الضبى أحد بنى صباح بن طريف (قاتل بسطام ابن قيس) بن مسعود الشيبانى * قلت والذى فى انساب أبى عبيد القاسم بن سلام ان قاتل بسطام بن قيس هو عاصم بن خليفة بن معقل بن صباح بن طريف بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضبة فانظر ذلك (و) من المجاز (نافق فى الدين) اذا (ستر كفره وأظهر ايمانه) ومصدره النفاق وقد تقدم مافيه (و) هو مأخوذ من قولهم نافق (اليربوع) اذا (أخذ فى نافقائه) وكذلك نفق به (كانتفق) وذلك اذا أتى فى قاصعائه (وتنفقته استخرجته) من نافقائه بالحرش واستعاره بعضهم للشيطان أنشد ابن الاعرابى

وماأم الردين وان أدلت * بعالمة باخلاق الكرام
اذا الشيطان قصع فى قفاها * تنفقناه بالحبل التؤام

(المستدرك) أى استخرجناه استخراج الضب من نافقائه * ومما يستدرك عليه فى الحديث اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للبركة أى هى مظنة لنفاقها وموضع له وانفقوا انفقت أموالهم وجمع النفقة انفاق وكذلك جمع النفق بمعنى السرب واستعاره امرؤ القيس لجحرة الفئرة فقال يصف فرسا

خفاهن من أنفاقهن كأنما * خفاهن ودق من عشى مجلب

ونفق السعر نفوقا كثر مشتروه عن الليث وأنفق الرجل وجد نفاقا لمتاعه وفى المثل من باع عرضه أنفق أى من شاتم الناس شتم ومعناه انه يجد نفاقا بعرضه ينال منه ومنه قول كعب بن زهير رضى الله عنه

أبيت ولا أهجو الصديق ومن يبع * بعرض أبيه فى المعاشر ينفق

أى يجد نفاقا والباء مقحمة فى قوله بعرض أبيه ونفقت الأيم تنفق نفاقا اذا كثر خطابها وفى حديث عمر من حظ المرء نفاق أيمه أى من سعادته أن تخطب نساؤه من بناته وأخواته ولا يكسدن كساد السلع التى لا تنفق وانتفق الحارش اليربوع استخرجه من نافقائه وأنفق الضب واليربوع اذا لم يرفق به حتى ينتفق ويذهب وقول أبى وجزة

يهدى قلائص خضعا يكنفنه * صعر الخدود نوافق الاوبار

أى نسلت أوبارها من السمن وزبت انفاق غض قال الراجز

اذا سمعن صوت فحل شقشاق * قطعن مصفرا كزبت الانفاق

وقد ذكر فى ف و ق وفى المثل دون ذا وينفق الحمار وأصله ان انسانا أراد بيع حماره فقال لمشور أطر حمارى ولك على جعل فلما دخل به السوق قال له المشور هذا حمارك الذى كنت تصيد عليه الوحش فقال الرجل دون ذا وينفق الحمار أى الزم قولا دون الذى تقول أى أقل منه والحمار ينفق لا أن دون هذا والواو للحال ومنفق السراويل كمعظم نيفقها يقال وسع منفقها وخدل مسوقها وأحكم منطقها كما فى الاساس وطعام نفق ككتف نقيض نزل وهو الذى لا ريع له ونفق روحه خرج وهو مجاز وكذا امرأة نفق بضمتين اذا كانت تنفق عند الازواج وتحظى عندهم

(نق) (نق الضفدع ينق نقيقا صاح) وفى الصحاح صوت وفى العباب صاحت ومن خرافات مسيلمة الكذاب ياضفدع نقى كم تنقين لا الشراب تمنعين ولا الماء تكدرين وقال العليكم الكندى يصف امرأة * تسامر الضفدع فى نقيقها * (وكذا العقرب والدجاجة والهر) والجلة والرخمة والظليم قال جرير

كأن نقيق الحب فى حاويائه * فحيح الافاعى أو نقيق العقارب

وأنشد أبو عمرو أطعمت راعى من اليهير * فظل يبكى حبجا بشر * خلف استه مثل نقيق الهر

(والنقاقة الضفدعة) والنقاق الضفدع صفة غالبة تقول العرب أروى من النقاق (والنقنقة صوتها اذا ضوعف) كما فى الصحاح أى اذا فصل بينه بمد وترجيع ويقال الدجاجة تنقنق للبيض ولا تنق لانها ترجع فى صوتها (والنقنق كزبرج الظليم أو النافر أو الخفيف) قال ذو الرمة يصف الظليم

يخيل فى المرعى لهن بنفسه * مصعلك أعلى قلة الرأس نقنق

وقال امرؤ القيس

كأنى ورحلى والقنان ونمرقى * على يرفئ ذى زوائد نقنق

(و) قال أبو عمرو نقنق فى صوته و (هى بهاء) قال (و) يقال (نقنقت عينه) أى (غارت) وأنشد لحبيب العنبرى

خوص ذوات أعين نقانق * جبت بها مجهولة السمالق

(المستدرك) وهكذا أنشده الليث فى العين ويعقوب فى الالفاظ ومر له ذلك بعينه فى ت ق ت ق * ومما يستدرك عليه ضفدع نقوق والجمع نقق كعنق قال رؤبة * اذا دنا منهن أنقاض النقق * ويروى أيضا النقق بضم ففتح على من قال جدد فى جدد ويجمع أيضا على نق أنشد ثعلب * على هنين وهنات نق * وكان أعناقهم اعناق النقانق أى طويلة والنقنيق بالكسر الخشبة التى يكون عليها المصلوب وأنق اذا صار ذا نقيق أو دخل فى النقيق ومنه رواية بعض المحدثين فى حديث أم زرع ودايس ومنق بكسر النون قال أبو عبيد ولا أعرف المنق وقال غيره ان صحت الرواية فيكون من النقيق الصوت يريد أصوات المواشى والانعام تصفه بكثرة

امواله

(المستدرك)

أمواله والنقنقة الاكل قليلا عامية مولدة * ومما يستدرك عليه نقتق أى هبط هكذا ضبطه ابن الاعرابى بالنون و بين القافين تاء وقال غيره نقنقت عينه غارت وأنكره ابن الاعرابى وفى المصنف لابى عبيد تقنقت بتائين قال ابن سيده وهو تصحيف وقد مر البحث فيه فى تقتق فراجعه

(النمرق)

((النمرق والنمرقة مثلثة) أى بتثليث النون الضم هو المشهور والكسر لغة حكاها يعقوب كما فى الصحاح والعباب وقال الفراء وسمعتها من بعض كلب كما فى اللسان وأما الفتح فلم أره فيما تيسر عندى من المواد الاان تكون اللغة الثالثة فتح الراء مع ضم الميم ولكن يحتاج الى دليل قوى (الوسادة) قاله الفراء أو (الصغيرة أو) هى (الميثرة) وهى ما افترشت است الراكب على الرحل كالمرفقة غير ان مؤخرها أعظم من مقدمها ولها أربعة سيور تشد با خرة الرحل قاله أبو عبيد (أو) هى (الطنفسة) التى (فوق) نمرق (الرحل) قاله أبو عبيد أيضا والجمع النمارق قال الله تعالى ونمارق مصفوفة قال محمد بن عبد الله بن نمير الثقفى

اذا ما بساط اللهو مد وقربت * للذاته انماطه ونمارقه

وقال آخر

تضج من أسناهها النمارق * مفارش الرحال والايانق

وفى حديث هند

نحن بنات طارق * نمشى على النمارق

(وذو النمرق الكندى) هو (النعمان بن يزيد) بن شرحبيل بن يزيد بن امرئ القيس بن عمرو المقصور بن حجر آكل المرار بن عمرو بن معاوية (و) يقال ما على السحاب نمرقة (النمرقة بالكسر من السحاب ما كان بينه) خلوص أى (فتوق) نقله الصاغانى

(نمق)

((نمق عينه ينمقها (لطمها) عن ابن عباد (و) نمق (الكتاب) ينمقه نمقا (كتبه) وكذلك نبقه وقد ذكر (ونمقه تنميقا حسنه وزينه بالكتابة) وجوده قال النابغة الذبيانى

كان مجر الرامسات ذيولها * عليه قضيم نمقته الصوانع

ويروى حصير نمقته (ويقال للشئ المروح) أى المنتن (فيه نمقة محركة) أى زهومة وكذلك نمسة وزهمقة عن الاصمعى وقال أبو حنيفة فيه نمقة أى ريح منتنة كانه مقلوب من قنمة (ونمق الطريق) ولمقه (لقمه) عن ابن عباد قال (ورطب منمق كمحسن ماله نوى و) قد (أنمقت النخلة) لم يكن لرطبها نواة

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه نمق الجلد تنميقا نقشه وثوب نميق ومنمق منقوش ومن المجاز وعد منمق وقول منمق ونامق قرية بخراسان من أعمال جام

(نوق)

((الناقة م) معروفة وهى الانثى من الابل وقيل انما تسمى بذلك اذا أجذعت (ج ناق) بحذف الهاء (و) قال الجوهرى تقديرها فعلة بالتحريك لانها جمعت على (نوق) كبدنة وبدن وخشبة وخشب وفعلة بالتسكين لا تجمع على ذلك قال (و) قد جمعت فى القلة على (أنوق و) يقال (أنؤق بالهمز) وهذه عن اللحيانى قال ابن سيده همزوا الواو للضمة (و) قال الجوهرى ثم استثقلوا الضمة على الواو فقدموها فقالوا (أونق) حكاها يعقوب عن بعض الطائيين ثم عوضوا من الواو ياء (و) قالوا (أينق) زاد ابن سيده فمن جعلها أيفلا ومن جعلها أعفلا فقدم العين مغيرة عن الواو الى الياء جعلها بدلا من الواو فالبدل أعم تصرفا من العوض اذ كل عوض بدل وليس كل بدل عوضا وقال ابن جنى مرة ذهب سيبويه فى قولهم أينق مذهبين أحدهما ان يكون عين أينق قلبت الى ماقبل الفاء فصارت فى التقدير أونق ثم أبدلت الواو ياء لانها كما أعلت بالقلب كذلك أعلت أيضا بالابدال والا خر أن تكون العين حذفت ثم عوضت الياء منها قبل الفاء فمثالها على هذا القول أيفل وعلى القول الاول أعفل (و) قد تجمع الناقة على (نياق) مثل ثمرة وثمار الا ان الواو صارت ياء لكسرة ماقبلها قال القلاخ بن حزن

أبعد كن الله من نياق * ان لم تنجين من الوثاق

هكذا أنشده أبو زيد (و) يقال ناقة و (ناقات) كباقة وباقات (و) يجمع أيضا على (أنواق) كنفقة وانفاق عن يعقوب (ج) جمع الجمع (أيانق) هو جمع أينق قال عمارة بن طارق

ومسد أمر من أيانق * لسن بانياب ولا حقائق

(ونياقات) بالكسر أنشد ابن الاعرابى

انا وجدنا ناقة العجوز * خير النياقات على الترميز * حين تكال النيب فى القفيز

(وتصغير أينق أيينقات) عن يعقوب (والقياس أيينق) كقولك فى أكلب أكيلب (ونوق بالضم ة ببلخ ونوقان احدى مدينتى طوس) والاخرى طابران وضبطه الحافظ بفتح النون وقال هى قصبة طوس منها القاسم أبو شجاع ناصر بن محمد النوقانى روى عن الحسن بن أحمد السمرقندى وعنه ابن السمعانى وأبو منصور محمد بن محمد بن أحمد النوقانى حدث عن الدارقطنى بالسنن رواه عنه الفضل بن محمد الابيوردى مات سنة ثمانية وأربعين وأربعمائة (ونوقات) بالضم (محلة بسجستان) وقيل قرية بها منها الحافظ أبو عمرو محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن سليمن بن أيوب السجزى (والناقة كواكب مصطفة بهيئة ناقة) نقله الصاغانى (والمنوق كمعظم) المروض (المذلل من الجمال) نقله الجوهرى زاد غيره قد أحسنت رياضته وقيل هو الذى ذلل حتى صير كالناقة وناقة منوقة علمت المشى وفى الحديث ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه وخيسه أى كأنه أذهب شدة ذكورته وجعله كالناقة المروضة المنقادة وفى حديث عمران بن حصين رضى الله عنه وهى ناقة منوقة وروى الفراء عن الدبيرية انها قالت تقول للجمل المذلل المنوق (و) قال الاصمعى المنوق (من النخل الملقح و) المنوق (من غيرها المصفف و) هو (المطرق والمسكك) ٣ ونص الاصمعى ومن العذوق المنق والتنويق التذليل فى كل شئ حتى الفاكهة اذا قرب قطوفها الا كلها (وهى بهاء) يقال ناقة منوقة ونخلة منوقة

٣ قوله والمسكك هكذا النسخة التى كتب عليها الشارح ومثله فى التكملة واللسان فليتنبه اه

وعذقة منوقة وقد تقدم قريبا (والنواق) من الرجال (رائض الامور ومصلحها) نقله الجوهرى (والنوقة) بالفتح (الحذاقة فى كل شئ) عن ابن الاعرابى قال (و) النوقة (بالتحريك الذين ينقون الشحم من اللحم لليهود وهم أمناؤهم) قال الازهرى جمع نائق مقلوب ناقئ وأنشد ابن الاعرابى مخة ساق بأيادى ناقى * أعجلها الشاوى عن الاحراق

ويروى بين كفى ناقى قال (ونق نق) بالضم (أمر بذلك) أى بتمييز الشحم من اللحم (و) يقال هو أضيق من (الناق) قال الليث هو (شبه مشق بين ضرة الابهام وأصل ألية الخنصر مستقبل بطن الساعد بلزق الراحة) قال (و) كذلك (كل موضع مثله فى بطن المرفق وفى أصل العصعص) ونقله الزمخشرى أيضا هكذا والجمع نيوق (و) قال غيره الناق (بثر) أوشبهه (يخرج باليد الواحدة ناقة و) قال ابن دريد (النوق محركة بياض فيه حمرة يسيرة) شبيهة بالنعج (وتنيق فى مطعمه وملبسه) وأموره أى (تجود وبالغ) وتانق فيه (كتنوق والاسم النيقة بالكسر) قال الصاغانى والجوهرى وبعضهم ينكر تنوق قال ابن فارس عندنا ان تنوق من قياس التركيب وهم يشبهون الشئ بما يستحسنونه فكأن تنوق مقيس على اسم الناقة وهى عندهم من أحسن أموالهم قال ومن قال ان تنوق خطأ فقد غلط قال ابن برى وشاهد النيقة قول الراجز

كأنها من نيقة وشاره * والحلى بين التين والجاره

مدفع ميثاء الى قراره * لك الكلام واسمعى ياجاره

وأنشد ابن سيده شاهدا على تنوق قول ذى الرمة كأن عليها سحق لفق تنوقت * به حضرميات الاكف الحوائك

عداه بالباء لانه فى معنى ترفقت به قال وهى مأخوذة من النيقة وقال غيره

لأحسن رم الوصل من أم جعفر * بحد القوافى والمنوقة الجرد

وقال جميل فى النيقة اذا ابتذلت لم يزرها ترك زينة * وفيها اذا ازدانت لذى نيقة حسب وقال على بن حمزة تأنق من الانق ولا يقال تأنقت فى الشئ اذا أحكمته وانما يقال تنوقت (ورجل نيق ككيس) ذو أنيقة نقله الصاغانى عن الفراء (وانتاق) مثل (انتق) عن أبى عبيد كما فى الصحاح وهو مقلوب قال * مثل القياس انتاقها المنقى * يعنى القسى وكان الكسائى يقول هو من النيقة (والنيق بالكسر أرفع موضع فى الجبل ج نياق) بالكسر وعليه اقتصر الجوهرى (وأنياق ونيوق) وقيل النيق الطويل من الجبال وقيل حرف من حروف الجبل وأنشد الجوهرى * شغواء توطن بين الشيق والنيق * وأنشد الصاغانى لابى ذؤيب

فيم وقبة فى رأس نيق * دوين الشمس ذات جنى أنيق

(و) يقال انه (أنشد المسيب بن علس بين يدى عمرو بن هند) الملك فى وصف جمل (* وقد أتلافى الهم عند احتضاره *) ورواه ابن برى * وانى لامضى الهم عند احتضاره * وفى العباب

فقد أقطع الليل الطويل ادراكه * (بناج عليه الصيعرية مكدم

وطرفة بن العبد حاضر وهو غلام فقال استنوق الجمل وذلك لان الصيعرية من سمات النوق دون الفحول فغضب المسيب وقال) من هذا الغلام فقالوا طرفة بن العبد فقال (ليقتلنه لسانه فكان كما تفرس فيه) قال ابن برى وأنشد الفراء

هززتكم لو ان فيكم مهزة * وذكرت ذا التأنيث فاستنوق الجمل

والمعنى صار الجمل ناقة فى ذلها أخرج على الاصل وقال ابن سيده لا يستعمل الامزيدا قال ثعلب ولا يقال استناق الجمل انما ذلك لان هذه الافعال المزيدة أعنى افتعل واستفعل انما تعتل باعتلال أفعالها الثلاثية البسيطة التى لا زيادة فيها كاستقام انما اعتل لاعتلال قام واستقال انما اعتل لاعتلال قال والا فقد كان حكمه ان يصح لان فاء الفعل ساكنة (يضرب) هذا المثل (للرجل يكون فى حديث) أوصفة شئ (ثم يخلطه بغيره و ينتقل اليه) كما فى الصحاح (ونيقية بالكسر او نيقية أو أنيقياء) بلدة (من أعمال اصطنبول) دار ملك الروم عمرها الله تعالى بسلطانها ملك الزمان الملك المعظم أبى الفتح مصطفى بن أحمد خان خلد الله ملكه وأيد سلطنته وأعانه على جهاد الكفرة اللئام الى يوم القيام (ونيوق) كصبور (جبل ضخم) أحمر منيع لبنى كلاب قال الصاغانى (وليس محصف بنوف) بالفاء الذى تقدم ذكره وفى بعض النسخ بنوق بالقاف وهو غلط (وتنوق موضع بعمان) هكذا فى النسخ وكأنه نسى قاعدته حيث لم يذكر الاشارة الى الموضع بالعين ثم ان الذى فى معاجم الانساب ان الموضع الذى بعمان تنوف بالفاء وقد سبق ذكره فى موضعه (وآنقنى ايناقا ونيقا بالكسر أعجبنى) هكذا فى سائر النسخ وصوابه ان يذكر فى ا ن ق وقد مرت للمصنف هذه العبارة بعينها هنالك فتأمل ذلك (ونيق العقاب بالكسر ع بين الحرمين) الشريفين (والنيق بالكسر ابضا غ آخر) * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه انتاق الرجل كتنوق عن ابن سيده والمنوق من العذوق المنقى عن الاصمعى والناق الحز الذى فى مؤخر حافر الفرس والجمع نيوق نقله الزمخشرى وفى المثل خرقاء ذات نيقة يضرب للجاهل بالامر وهو مع جهله يدعى المعرفة ويتأنق فى الارادة قاله أبو عبيد وقد سموا ناقة وبنو الناقة بطين فى طرابلس الغرب وأنف الناقة لقب جعفر بن قريع التميمى وقد ذكر فى ا ن ف * ومما يستدرك عليه نيفق القميص الموضع المتسع منه كنيبقه وقد ذكر فى ن ف ق وصرح غير واحد من الائمة انها فارسية فاذا حروفها

اصلية

(نهق)

أصلية من نفس الكلمة فالصواب ان يذكرهنا وهكذا فعله صاحب اللسان أيضا ﴿النهق﴾ بالفتح (طائر) طويل الرجلين والمنقار والرقبة أغبر وهى النهقة (و) النهق (نبات كالجرجير) قال الجوهرى (أو بالتحريك) هو (الجرجير البرى) قال الازهرى هكذا سماعى من العرب وقد رأيته فى رياض الصمان وكانا نأكله مع التمر وفى مذاقه حمزة وحرارة ويسمى الايهقان وأكثر ماينبت فى قربات الرياض (ونهق الحمار كضرب وسمع) قال ابن سيده وأرى ثعلبا قد حكى نهق أى بالكسر قال ولست منه على ثقة وفاته نهق كنصر فقد نقله ابن سيده عن اللحيانى والصاغانى عن الفارابى وأبو حيان فى البحر والجلال فى الهمع وابن القطاع وفيه قصور من المصنف غريب (نهيقا) كأمير (ونهاقا) بالضم (صوت) وقال الليث هو النهيق فاذا كرره واشتد يقال أخذه النهاق (و) قال الاصمعى (الناهقان عظمان شاخصان من ذى الحافر فى مجرى الدمع) قال يعقوب (ويقال لهما النواهق أيضا) قال النابغة الجعدى رضى الله عنه

بمارى النواهق صلت الجبيـــن يستن كالتيس ذى الحلب

(أو الناهق مخرج النهاق من حلقه) كما فى الصحاح و(ج النواهق) قال فى التهذيب النواهق من الخيل والحمر حيث يخرج النهاق من حلقه وأنشد للنمر بن تولب

وأخرج سهماله أهزعا * فشك نواهقه والفما

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه النهق والتنهاق بفتحهما صوت الحمار قال حنظلة بن الشرقى

بضرب يزيل الهام عن مستقره * وطعن كتشحاج العياهم بالنهق

والنواهق من الخيل العظام الناتئة فى خدودها وقال أبو عبيدة فى كتاب الخيل نواهق الدابة عروقا اكتنفت خياشيمها وذات النهق محركة أرض معروفة ومنه قول رؤبة

شذب أولاهن من ذات النهق * أحقب كالمحلج من طول القلق

وذو نهيق كزبير موضع قال

ألا يالهف نفسى بعد عيش * لنا بجنوب دزفذى نهيق

(المستدرك)

وعرق ناهق موضع بالبصرة وقد ذكره المصنف فى ع ر ق وأغفله هنا

(وبق)

﴿فصل الواو﴾ مع القاف * ومما يستدرك عليه الوأقة من طير الماء هكذا أورده صاحب اللسان وحكاه بعضهم فى التخفيف قال ابن سيده فلا أدرى أهو تخفيف قياسى أو بدلى أو لغة وعلى الاولين فهو من هذا الباب وعلى الاخير لا ﴿وبق كوعد ووجل وورث﴾ ثلاث لغات ذكرهن الجوهرى وبقا كوعد و(وبوقا) بالضم ووبقا كوجل (وموبقا) كموعد (هلك كاستوبق) نقله ابن سيده (و) الموبق (كمجلس المهلك) وبه فسر الفراء قوله تعالى وجعلنا بينهم موبقا أى جعلنا تواصلهم فى الدنيا مهلكا لهم فى الآخرة وحكى ابن برى عن السيرافى مثل ذلك فبينهم على هذا مفعول أول لجعلنا الاظرف (و) قال أبو عبيد الموبق (الموعد) وبه فسر الآية واحتج بقول الشاعر

وحاد شرورى والستار فلم يدع * تعاراله والوادين بموبق

أى بموعد فبينهم على هذا ظرف (و) قال ابن عرفة الموبق (المحبس) وقال ابن الاعرابى موبقا أى حاجزا (و) قيل الموبق (وادفى جهنم) نقله الزمخشرى والصاغانى (و) قال ابن الاعرابى (كل شئ حال) ونص ابن الاعرابى كل حاجز (بين شيئين) فهو موبق (وأوبقه حبسه) ومنه قوله تعالى أو يوبقهن بما كسبوا أى يحبس السفن وركبانها فلا تجرى بهم عقوبة لهم (أو) أوبقه (أهلكه) قال الفراء يقال أوبقت فلانا ذنوبه أى أهلكته فوبق يوبق وبقا وفى حديث الصراط ومنهم الموبق بذنوبه أى المهلك وفى الحديث ولو فعل الموبقات أى الذنوب المهلكات

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه أوبقه اذا ذلله وفى نوادر الاعراب وبقت الابل فى الطين اذا وحلت فنشبت فيه ووبق فى دينه اذا نشب فيه وفى حديث على رضى الله عنه فمنهم الغريق الوبق أى الهالك

(وثق)

﴿وثق به﴾ يثق (كورث) يرث (ثقة وموثقا) وعلى الاول اقتصر الجوهرى زاد ابن سيده وثاقة كوراثة وزاد الزمخشرى بعد ثقة وثوقا بالضم (ائتمنه) يقال به تقى (والوثيق الشئ (المحكم ج وثاق) بالكسر (ووثق) الشئ وثاقة (ككرم) كرامة (صار وثيقا) أى محكما (أو) وثق الرجل (أخذ بالوثيقة فى أمره أى بالثقة) نقله الجوهرى (كتوثق) فى أمره نقله ابن سيده (و) قال شمر (أرض وثيقة) أى (كثيرة العشب) موثوق بها وهى مثل الوثيجة وهى دونها (والميثاق والموثق كمجلس العهد) صارت الواو ياء لانكسار ماقبلها قال الله تعالى واذ أخذ الله ميثاق النبيين أى أخذ العهد عليهم بان يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم وأخذ العهد بمعنى الاستحلاف وقوله تعالى حتى تؤتونى موثقا من الله أى ميثاقا (ج مواثيق) على الاصل (ومياثيق) على اللفظ (ومياثق) فى ضرورة الشعر وأنشد الفراء لعياض بن درة الطائى

حمى لايحل الدهر الا باذننا * ولانسأل الاقوام عقد المياثق

وفى المحكم والجمع المواثق ومياثق معاقبة وأما ابن جنى فقال لزم البدل فى مياثق كما لزم فى عيد وأعياد (والوثاق) بالفتح (ويكسر مايشد به) كالحبل وغيره ومنه قوله تعالى فشدوا الوثاق قال شيخنا وهو ظاهر فى انه اسم لا مصدر وفى الغاية الظاهر ان مايوثق به بالكسر لانه معروف فى الآلات كالركاب والحزام وهو اسم آلة على خلاف القياس نادر وأما بالفتح فمصدر كالخلاص قال شيخنا هذه التفرقة تحتاج الى نظر فتأمل * قلت الصحيح أن الوثاق اسم الايثاق تقول أوثقته ايثاقا ووثاقا والحبل أو الشئ الذى يوثق به وثاق والجمع الوثق كرباط وربط (وأوثقه فيه) أى (شده ووثقه توثيقا) فهو موثق (أحكمه) وانه لموثق الخلق أى محكمه (و) وثق (فلانا قال فيه انه ثقة) أى مؤتمن (واستوثق منه أخذ) منه (الوثيقة) كما فى الصحاح وقال غيره أخذ فيه بالوثاقة

قال الكميت يمدح مخلد بن يزيد بن المهلب   وخلائق منه الى جميلة * حسبى ونعم وثيقة المستوثق

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه رجل ثقة وكذلك الاثنان والجميع ويجمع على ثقات يستوى فيه المذكر والمؤنث وانا واثق به وهو موثوق به وهى موثوق بها وهم موثوق بهم فأما قوله * الى غير موثوق من الارض تذهب * فانه أراد الى غير موثوق به فحذف حرف الجر فارتفع الضمير فاستتر فى اسم المفعول وكلا موثق كثير موثوق به ان يكفى أهله عامهم وماء موثق كذلك قال الاخطل

أوقارب بالعرا هاجت مراتعه * وخانه موثق الغدران والثمر

والوثيقة فى الامر احكامه والاخذ بالثقة والجمع الوثائق وفى حديث الدعاء واخلع وثائق أفئدتهم جمع وثاق أو وثيقة والوثيق العهد المحكم قال   عطاء وصفقة الا يغب كأنما * عليك باتلاف التلاد وثيق

والمواثقة المعاهدة ومنه قوله تعالى وميثاقه الذى واثقكم به وتواثقوا عليه أى تحالفوا وتعاهدوا ورجل موثق مشدود فى الوثاق وأوثقه بالله ليفعلن كذا وواثقه وتوثق من الامر أخذ فيه بالوثاقة وأخذ الامر بالاوثق أى الاشد الاحكم والموثق من الشجر الذى يعول الناس عليه اذا انقطع الكلأ والشجر وناقة وثيقة وجمل وثيق والواثق بالله من الخلفاء معروف والوثقى تأنيث الاوثق قال الله تعالى بالعروة الوثقى

(ودق) ﴿(الودق المطر)﴾ كله شديده وهينه ومنه قوله تعالى فترى الودق يخرج من خلاله قال زيد الخيل

ضربن بغمرة فخرجن منها * خروج الودق من خلل السحاب

وقد (ودق) يدق ودقا (كوعد) يعد وعدا (قطر) قال عامر بن جوين الطائى

فلا مزنة ودقت ودقها * ولا أرض أبقل ابقالها

هكذا أنشده سيبويه قال سيبويه وفى شعره ولا روض فلا يحتاج فيه الى تأويل (و) ودق (اليه ودوقا) بالضم (وودقا) بالفتح أى (دنا) ويقال ودق الصيد اذا دنا (منه وأمكنه و) ودق (به) ودقا (استأنس) به (و) ودق (بطنه) اذا (اتسع) ودنا من السمن (و) قيل ودق بطنه اذا (استطلق و) ودقت (السماء أمطرت كأودقت) جاءت بودق وهذه عن ابن دريد (و) ودق (السيف) ودقا (حد) فهو وادق قال أبو قيس بن الاسلت   أحفزها عنى بذى رونق * مهند كالملح قطاع

صدق حسام وادق حده * ومجنأ أسمر قراع

وقيل سيف وادق أى ماضى الضريبة قال ابن سيده وحكاه أبو عبيد فى باب الرماح وقد غلط انما هو سيف وادق (و) ودقت (سرته) تدق ودقا (سالت واسترخت) وشخصت (أو خرجت) حتى يصير (كأنه أبجر) قال ابن دريد ويقال ابل وادقة البطون والسرر اذا اندلقت لكثرة شحمها ودنت من الارض قال * كوم الذرا وادقة سراتها * (و) ودقت (ذات الحافر مثلثة الدال) واقتصر الجماعة على ودقت تدق كوعد (وداقا) كسحاب (وودقانا وودقا محركتين) وفاته ودقا بالفتح وودوقا بالضم وودقا بالكسر (أرادت الفحل) واشتهته (كأودقت واستودقت) كلاهما عن الجوهرى (وأتان) ودوق ووديق (وفرس ودوق ووديق و) بها وداق ككتاب) قال الفرزدق   كان ربيعا من حماية منقر * أتان دعاها للوداق حمارها

وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما فى القاء عصى موسى عليه السلام وان فرعون كان على فرس ذنوب حصان فتمثل له جبريل عليه السلام على فرس وديق فتقحم خلفها وهى التى تشتهى الفحل قال ابن سيده وقد يكون الوداق مثله فى الاتان حكاه كراع فى عبارة قال فلا أدرى أهو أصل أم استعمله قال ابن برى وقد ذكر ابن خالويه أودقت فهى وادق ولا يقال مودق ولا مستودق (وفى المثل ودق العير الى الماء) أى دنا منه (يضرب لمن خضع لشئ حرصا عليه) نقله الجوهرى والصاغانى (والمودق) كمجلس (موضعه) أى موضع ودق العير قال امرؤ القيس   دخلت على بيضاء جم عظامها * تعفى بذيل المرط اذ جئت مودقى

(و) من المجاز (ذات ودقين) من أسماء (الداهية) ويقال أيضا ذات روقين بالراء وقد تقدم ذلك للمصنف (كأنها ذات وجهين) وفى الصحاح أى ذات وجهين كانها جاءت من وجهين وأنشد الجوهرى للكميت

وكائن وكم من ذات ودقين ضئبل * تآدكفيت المسلمين عضالها

ويقال ذات ودقين من صفة الطعنة وقيل من صفة السحابة يقال سحابة ذات ودقين أى ذات مطرتين شديدتين شبهت بها الحرب الشديد فقيل حرب ذات ودقين وقيل هو من الوداق الحرص على طلب الفحل لان الحرب توصف باللقاح وقيل هو من صفات الحيات وداهية ذات ودقين وذات روقين اذا كانت عظيمة وكل ذلك أغفله المصنف (ومنه قول) أمير المؤمنين (على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه) فيما روى عنه   (تلكم قريش تمنانى لتقتلنى * فلا وربك ما بروا وما ظفروا

فان هلكت فرهن ذمتى لهم * بذات ودقين لا يعفو لها أثر

قال) أبو عثمان (المازنى) النحوى (لم يصح) عندنا (انه) رضى الله عنه (تكلم بشئ من الشعر غير هذين البيتين) وهكذا نقله المرزبانى فى تاريخ النحاة عن يونس ما صح عندنا ولا بلغنا انه قال شعرا الا هذين البيتين كذا فى شرح شواهد المغنى فى مبحث كل وسبق للصاغانى مثل ذلك عن المازنى فى تركيب روق (وصوبه الزمخشرى رحمه الله تعالى) قال شيخنا ولعل سند ذلك قوى لديهم

والا

والا فقد ورد عنه * أنا الذي سمتني أمي حيدرة * الابيات ونقل عنه المصنف في خيس شعرا وتواتر عنه * محمد النبي أخي وصهري *
الابيات وغير ذلك مما كثر وشاع بحيث ان النفوس لا تطمئن الى انه لم يقل غير هذين البيتين لا سيما وقد قال الشعبي كان أبو بكر
شاعرا وكان عمر شاعرا وكان عثمان شاعرا وكان علي أشعر الثلاثة ونقله الحافظ أبو عمرو بن عبد البر في الاستيعاب في ترجمة
مسطح بن أثاثة وذكر مثله جماعة ونسب اليه من أشعار الحكم وغيرها شئ كثير والله أعلم انتهى * قلت ويروى أيضا عنه رضي
الله عنه انه قال يوم خيبر دونكها مترعة دهاقا * كأسا زعاقا مزجت زعاقا
وقد ذكر في ز ع ق وقرأت في تاريخ حلب لابن العديم ما نصه وأخرج يعقوب بن شيبة بن خلف بن سالم حدثنا وهب بن جرير
عن ابن الخطابي محمد بن سواء عن أبي جعفر محمد بن مروان ان عليا قال

لمن راية سوداء يخفق ظلها * اذا قيل قدمها حضين تقدما
فيوردها في الصف حتى يقيلها * حياض المنايا تقطر الموت والدما
جزى الله قوما قاتلوا في لقائهم * لدى الموت قدما ما أعز وأكرما
ربيعة أعني انهم أهل نجدة * وبأس اذا لاقوا خميسا عرمرما

وأخرج أيضا بسنده الى أبي عبد الله ابراهيم بن محمد بن نفطويه والحسن بن محمد بن سعيد العسكري قال ومما يروى لعلي بن أبي
طالب رضي الله عنه لمن راية سوداء الابيات قال وقال السدي كانت رايته حمراء بصفين فتأمل ذلك (والوديقة شدة الحر) في
نصف النهار قال شمر سميت لانها ودقت الى كل شئ أي وصلت اليه قال أبو المثلم الهذلي يرثي صخرا الغي

حامي الحقيقة نسال الوديقة معـ * ـتاق الوسيقة جلد غير ثنيان

وقال ربيعة بن مقروم كلفتها فرأت حقا تكلفه * وديقة كأجيج النار صيخودا
وفي حديث زياد بلغه قول المغيرة رضي الله عنه لحديث ابن عاقل أحب الي من الشهد بماء رصفة فقال كذاك هو فلاهو أحب الي من
رثيئة فثئت بسلالة من ماء ثغب في يوم ذي وديقة ترمض فيه الآجال (و) قال أبو صاعد الوديقة (الموضع فيه بقل أو عشب) ويقال
حلوا في وديقة منكرة (والودق) بالفتح (ويحرك) عن كراع وعليه اقتصر الصاغاني (نقط حمر تخرج في العين) كما في العباب زاد كراع
(من دم تشرق به أو لحمة تعظم فيها أو مرض فيها) ليس بالرمد (ترم منه الاذن) وتشتد منه حمرة العين (الواحدة بهاء) وقال الاصمعي
يقال في عينه ودقة خفيفة اذا كانت فيها بثرة أو نقطة شرقة بالدم (وقد ودقت عينه كوجل تيدق بكسر التاء فهي ودقة كفرحة)
عن الاصمعي قال رؤبة كالحية الاصيد من طول الارق * لا يشتكي صدغيه من داء الودق
(والوادق الحديد من السيف) وقد تقدم شاهده من قول أبي قيس بن الاسلت (وغيره) يشير الى ماذهب أبو عبيد انه يقال رمح
وادق وأنشد قول أبي قيس السابق وقد تقدم ان ابن سيده غلطه قال وقد روى البيت الاول

أكفئه عني بذي رونق * أبيض مثل الملح قطاع

قال والدرع انما تكف بالسيف لا بالرمح (وودقان ع) نقله ابن دريد (وودقة اسم) منهم ودقة بن عمرو بن سعيد في كنانة وودقة بن
اياس الخزرجي بدري ويروى ورقة ويقال وزقة وقد تقدم * ومما يستدرك عليه يقال مارسنا بني فلان فما ودقوا لنا بشئ أي
(المستدرك)
مابذلوا ومعناه ما قربوا الناشيا من مأكول أو مشروب يدقون ودقا وقال ابن الاعرابي يقال فلان يحمي الحقيقة وينسل الوديقة
للمشمر القوي أي ينسل نسلانا في وقت الحر نصف النهار وقيل هو ودومان الشمس في السماء أي دورانها ودنوها والمودق كمجلس
معترك الشمر والحائل بين الشيئين ويقال انه لوادق السنة أي كثير النوم في كل مكان عن اللحياني وقال الزمخشري أي قريب
النعاس نومة (الورق مثلثة وككتف وجبل) خمس لغات حكى الفراء منها ورقا بالفتح وورقا ككتف وورقا بالكسر مثل كبد وكبد
(ورق)
لان فيهم من ينقل كسرة الراء الى الواو بعد التخفيف ومنهم من يتركها على حالها كما في الصحاح وقرأ أبو عمرو وأبو بكر وحمزة وخلف
بورقكم بالفتح وعن أبي عمرو أيضا وابن محيصن بورقكم بكسر الواو وقرأ أبو عبيدة بالتحريك وقرأ أبو بكر بورقكم بالضم (الدراهم
المضروبة) كما في الصحاح وقال أبو عبيدة الورق الفضة كانت مضروبة كدراهم أولا وبه فسر حديث عرفجة انه لما قطع أنفه اتخذ
أنفا من ورق فانتن عليه فاتخذ أنفا من ذهب وحكي عن الاصمعي انه انما اتخذ أنفا من ورق بفتح الراء أراد الرق الذي يكتب فيه لان
الفضة لا تنتن قال ابن سيده وكنت أحسب ان قول الاصمعي ان الفضة لا تنتن صحيحا حتى أخبرني بعض أهل الخبرة ان الذهب
لا يبليه الثرى ولا يصدئه الندى ولا تنقصه الارض ولا تأكله النار فاما الفضة فانها تبلى وتصدأ ويعلوها السواد وتنتن (ج أوراق)
يحتمل أن يكون جمع ورق ككتف وجمع ورق بالكسر وبالضم وبالتحريك (وو راق) بالكسر نقله الصاغاني (كالرقة) كعدة والهاء
عوض عن الواو ومنه الحديث في الرقة ربع العشر وفي حديث آخر عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة
يريد الفضة والدراهم المضروبة منها وأنشد ابن بري قول خالد بن الوليد رضي الله عنه في يوم مسيلمة

ان السهام بالردى مفوقه * والحرب ورهاء العقال مطلقه

وخالد من دينه على ثقة * لا ذهب ينجيكم ولا ورقه

قال ابن سيده ورعا سميت الفضة ورقا يقال أعطاه ألف درهم رقة لا يخالطها شئ من المال غيرها وقال أبو الهيثم الورق والرقة الدراهم خاصة وقال شمر الرقة العين ويقال هي من الفضة خاصة ويقال الرقة الفضة والمال عن ابن الاعرابى وأنشد

فلا تلحيا الدنيا الى فاننى * أرى ورق الدنيا تسل السخائما

ويا رب ملتاث يجر كساءه * نفى عنه وجدان الرقين العزائما

يقول ينفى عنه كثرة المال عزائم الناس فيه انه أحمق مجنون قال الازهرى لا تلحيا لا تذما والملتاث الاحمق قال ابن برى والشعر لثمامة السدوسى (والوراق الكثير الدراهم) كما فى الصحاح وقال غيره رجل وراق صاحب ورق وقرأ على رضى الله عنه فابعثوا بوراقكم أى بصاحب ورقكم قال الراجز

يا رب بيضاء من العراق * كأنها فى القمص الرقاق * مخة ساق بين كفى ناقى

أعجلها الناقى عن احتراق * تأكل من كيس امرئ وراق

قال ابن الاعرابى أى كثير الورق والمال (و) الوراق أيضا (مورق الكتب) كما فى العباب وفى الصحاح رجل وراق وهو الذى يورق ويكتب (وحرفته الوراقة) بالكسر (و) الوراق (كسحاب خضرة الارض من الحشيش) قال ابن الاعرابى (وليس من الورق) أى من ورق الارض (فى شئ) وقال أبو حنيفة هو أن تطرد الخضرة لعينك قال أوس بن حجر يصف جيشا بالكثرة كما فى الصحاح ونسبه الازهرى لاوس بن زهير

كأن جيادهن برعن زم * جراد قد أطاع له الوراق

ويروى برعن قف قال ابن سيده وعندى ان الوراق من الورق وأنشد الازهرى

قل لنصيب يحتلب نار جعفر * اذا شكرت عند الوراق جلامها

(ومحمد بن عبد الله بن حمدويه بن) الحكم بن (ورق كوعد) السماحى (محدث) روى عن أبى حكيم الرازى وطبقته مات سنة تسع عشرة وثلثمائة (والورق محركة من الكتاب والشجر م) معروف (واحدته بهاء) أما ورق الكتاب فادم رقاق ومنه كأن وجهه ورقة مصحف وهو مجاز وأما ورق الشجر فقال أبو حنيفة هو كل ما تبسط تبسطا وكان له عير فى وسطه تنتشر عنه حاشيتاه (و) من المجاز الورق (ما استدار من الدم على الارض) وقال ابن الاعرابى مقدار الدرهم من الدم (أو) هو (ما سقط من الجراحة) علقا قطعا قال أبو عبيدة أوله ورق وهو مثل الرش والبصيرة مثل فرسن البعير والجدية أعظم من ذلك والاسباءة فى طول الرمح والجمع الاسابى كذا فى الصحاح (و) قال عمرو فى ناقته وكان قدم المدينة

طال الثواء عليه بالمدينة لا * ترعى ويبع له البيضاء والورق

أراد بالبيضاء الحى وبالورق (الخبط) ويبع اشترى (و) الورق (الحى من كل حيوان) قال أبو سعيد رأيته ورقا أى حيا وكل حى ورق لانهم يقولون يموت كما يموت الورق وييبس كما ييبس الورق قال الطائى

وهزت رأسها عجبا وقالت * أنا العبرى أيانا تريد

وما يدرى الودود لعل قلبى * ولو خبرته ورقا جليد

أى ولو خبرته حيا فانه جليد (و) من المجاز الورق (المال من ابل ودراهم وغيرها) قال العجاج

اياك أدعو فتقبل ملقى * واغفر خطاياى وثمر ورقى

أى مالى نقله الجوهرى وقال ابن الاعرابى الورق المال الناطق كله وقال الزمخشرى ثمر الله ورقه أى ماشيته (و) الورق (من القوم احداثهم) عن ابن السكيت وهو مجاز وأنشد لهدبة بن الخشرم يصف قوما قطعوا مفازة

اذا ورق الفتيان صاروا كأنهم * دراهم منها جائزات وزائف

(أو الضعاف من الفتيان) عن الليث (و) قال ابن دريد الورق (حسن القوم وجمالهم) ونصه فى الجمهرة ورق الفتيان جمالهم وحسنهم وهو مجاز (و) قال الليث الورق (جمال الدنيا وبهجتها) ونص العين ورق الدنيا نعيمها وبهجتها وأنشد

* فما ورق الدنيا بباق لاهلها * (و) من المجاز الورقة (بهاء الخسيس) من الرجال (و) الورقة (الكريم) من الرجال عن ابن الاعرابى (ضد) ورجل ورقة وامرأة ورقة خسيسان) وفى الاساس يقال انه وانها ورقة اذا كانا ضعيفين حديثين (وورقة د باليمن) من نواحى ذمار (و) ورقة (بن نوفل بن أسد بن عبد العزى) بن قصى (وهو ابن عم) أم المؤمنين وجدة أهل البيت (خديجة) بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى رضى الله عنها قال ابن منده (اختلف فى اسلامه) والاظهر انه مات قبل الرسالة وبعد النبوة (و) ورقة (بن حابس التميمى صحابى) رضى الله عنه قدم نيسابور قاله الحاكم قدم مع الاحنف بن قيس ورجلان من الصحابة يعرفان بورقة أحدهما من بنى أسد بن عبد العزى وقد روى عن ابن عباس والثانى له ذكر فى حديث ذكره أبو موسى (وشجرة) وارقة و(وريقة وورقة) الاخيرة على النسب لانه لا فعل له (كثيرة الورق وقد ورق الشجر يرق) كوعد يعد (وأورق) ايراقا (وورق

نور يقا) قال الاصمعى وأورق بالالف أكثر أى خرج ورقه وقال أبو حنيفة اذا ظهر ورقه تاما (و) الوراق (ككتاب وقت خروجه)
أى الوقت الذى يورق فيه الشجر (والورقة الشجرة الخضراء الورق الحسنته) وقيل الكثيرة الاوراق (والرقة كعدة أول نبات
النصى والصليان) والطريفة رطبا يقال رعينا رقة الطريفة وقال ابن الاعرابى يقال للنصى والصليان اذا ابتدأ رقة ما دام رطبين
وأيضا رقة الكلا اذا خرج له ورق (و) قال ابن سمعان الرقة (الارض التى يصيبها المطر فى الصفرية أو فى القيظ فتنبت فتكون
خضراء) فيقال هى رقة خضراء (وورقان ع) قال جميل

ياخليلى ان بثنة بانت * يوم ورقان بالفؤاد سبيا

(و) ورقان (بكسر الراء جبل اسود) من أعظم الجبال (بين العرج والرويثة) يدفع سيله فى زيم وهو أول جبل (بيمين المصعد من
المدينة الى مكة حرسهما الله تعالى) منقاد من سيالة الى المتعشى وأنشد أبو عبيد للاحوص

وكيف ترجى الوصل منها وأصبحت * ذرا ورقان دونها وحفير

هكذا قيده أبو عبيد البكرى وجماعة ويقال ان الذى ذكره جميل هو هذا الجبل وانما خففه بسكون الراء قال السهيلى فى الروض
ووقع فى نسخة أبى بحر سفيان بن العاصى الاسدى بفتح الراء (ومورق كمقعد) اسم (ملك الروم) قال الاعشى

فاصبحت قد ودعت ما كان قد مضى * وقبلى مامات ابن ساسان مورق

أراد كسرى بن ساسان (و) مورق (والد طريف المدنى) هكذا فى العباب وفى التبصير المدينى (المحدث) عن اسحق بن يحيى بن طلحة
وغيره روى الزبير بن بكار عن يحيى بن محمد عنه ومورق شاذ فى القياس لان ما كان فاؤه حرف علة فان المفعل منه مكسور العين
مثل موعد ومورد (ولا نظير لها سوى موكل وموزن وموهب وموظب وموحد) كما فى العباب (وفى القوس ورقة بالفتح) هكذا
ضبطه كراع أى (عيب) وهو مخرج الغصن اذا كان خفيا قال ابن الاعرابى فاذا زادت فهى الابنة فاذا ازادت فهى السحيمة
(و) قال الاصمعى (الاورق من الابل ما فى لونه بياض الى سواد) والورقة سواد فى غبرة وقيل سواد وبياض كدخان الرمث يكون
ذلك فى أنواع البهائم وأكثر ذلك فى الابل قال أبو عبيد (وهو من أطيب الابل لحما لا سيرا وعملا) أى ليس بمحمود عندهم فى عمله
وسيره وقال الاصمعى اذا كان البعير أسود يخالط سواده بياض كدخان الرمث فتلك الورقة فاذا اشتدت ورقته حتى يذهب
البياض الذى هو فيه فهو أدهم ويقال جمل أورق وناقة ورقاء وفى حديث قيس على جمل أورق وفى حديث ابن الاكوع خرجت أنا
ورجل من قومى وهو على ناقة ورقاء وقال ابن الاعرابى قال أبو نصر النعامى هجر بحمراء وأسر بورقاء وصبح القوم على صهباء قيل
له ولم ذلك قال لان الحمراء أصبر على الهواجر والورقاء أصبر على طول السرى والصهباء أشهر وأحسن حين ينظر اليها (و) من ذلك
قيل (الرماد) أورق (و) من المجاز (عام) أورق أى (لا مطر فيه) قال جندل

ان كان عمى لكريم المصدق * عفا هضوما فى الزمان الاورق

(و) الاورق (اللبن) الذى (ثلثاه ماء وثلثه لبن) قال

يشرب محضا ويسقى عياله * سجاجا كاقراب الثعالب أورقا

(ج) الكل (ورق) بالضم (والورقاء الذئبة) والذكر أورق ويقال هو من ورق الذئاب وقد شبهوا لون الذئب بلون دخان الرمث لان
الذئب أورق قال رؤبة

فلا تكونى يا ابنة الاشم * ورقاء دمى ذئبها المدمى

وقال أبو زيد هو الذى يضرب لونه الى الخضرة قال والذئاب اذا رأت ذئبا قد عقر وظهر دمه أكبت عليه فقطعته وأنثاه معها وقيل
الذئب اذا دمى أكلته أنثاه فيقول هذا الرجل لامرأته لا تكونى اذا رأيت الناس قد ظلمونى معهم على فتكونى كذئبة السوء
(و) الورقاء (الحمامة) قال عبيد بن أيوب العنبرى

أأن غردت ورقاء فى رونق الضحى * على فنن رئد تحن وتطرب

قال الحسن بن عبد الله بن محمد بن يحيى الكاتب الاصبهانى فى كتاب الحمام المنسوب الاورق الذى لونه لون الرماد فيه سواد يقال
أورق وورقاء والجمع الورق قال

وماهاج هذا الشوق غير حمامة * من الورق حماء الجناح بكور
غدت حين ذر الشرق ثم ترنمت * بلا محمل جاف ولا بصفير

وقال ذو الرمة

وماء تجافى الغيث عنه فما به * سواء الصدى والخضف الورق حاضر
وردت اعتسافا والثريا كأنها * وراء السماكين المها واليعافر

(ج وراقى ووراق كصحارى وصحار والنسبة ورقاوى) كما فى الصحاح (و) من أمثالهم (جاء بأم الربيق على أريق) اذا جاء بالداهية
المنكرة تقدم ذكره (فى أرق) وهذا موضع ذكره كما فعله الجوهرى والازهرى فان أريقا مصغر أورق على الترخيم كما صغروا أسود
على سويد وأريق فى الاصل وريق (وبديل بن ورقاء) بن عبد العزى بن ربيعة الخزاعى (صحابى) رضى الله عنه أسلم هو وابنه عبد الله
وحكيم بن حزام وكان ابنه عبد الله سيد خزاعة قتل مع أخيه بصفين رضى الله عنهم (وأورق) الرجل (كثر ماله) يعنى به الماشية
(ودراهمه و) من المجاز أورق (الصائد) أى (لم يصد) وفى المحكم أخطأ وخاب ويقال أورق الحابل ايراقا فهو مورق اذا لم يقع
فى حبالته صيد (و) كذا أورق (الطالب) للحاجة اذا (لم ينل) وأخفق بمعناه (و) أورق (الغازى) اذا (لم يغنم) فهو مورق
ومخفق وهو مجاز (ومورق بالضم وفتح الراء مخففة ع بفارس) ولو قال كمكرم كان أخصر (و) مورق (كمحدث بن مهلب)

يروى عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه وعنه بشر بن غالب (و) أبو المعتمر مورق (بن مشمرخ) العجلي من أهل البصرة يروى عن أبي ذر رضى الله عنه وعنه أهل العراق وكان من العباد الخشن مات في ولاية ابن هبيرة سنة خمس ومائة (تابعيان) ذكر الاخير ابن حبان في الثقات أما الاول فاورده الذهبي في ذيل الديوان وقال فيه انه مجهول (و) مورق (ابن سخيت محدث ضعيف) روى عن أبي هلال تفرد بحديث وفيه جهالة كذا ذكره الذهبي في الديوان (و) قال النضر (ايراق العنب يوراق) اذا (لون فهو موراق) كذا نص العباب وفي اللسان اوراق العنب يوراق ايريقاقا اذا لون قاله النضر (و) الوريقة (كجهينة ع) قال ابن دريد زعموا والذي في الجمهرة كسفينة (وتورقت الناقة) اذا (أكلت الورق) ويقال اذا رعت الرقة (و) يقال (مازلت منك) ولك (موارقا) أي قريبا) لك (مدانيا) منك (و) يقال التجر فان (التجارة مورقة للمال كمعلمة) أي (مكثرة) ومظنة للنمو والبركة * ومما يستدرك عليه قال اللحياني ورقت الشجرة ورقا ألقت ورقها ويقال رق هذه الشجرة ورقا أي خذ ورقها وقد ورقتها أرقها ورقا فهي موروقة وفي الحديث انه قال لعمار أنت طيب الورق أراد به نسله تشبيها بورق الشجر لخروجها منها وما أحسن وراقه واوراقه أي لبسته وشارته على التشبيه بالورق واختبط منه ورقا أصاب منه خيرا والوريقة الشجرة الحسنة الورق عن أبي عمرو وفرع وريق كثير الورق قال حميد بن ثور رضى الله عنه يصف سرحة

(المستدرك)

يورط منها دخل الصيف بالضحى * ذوى هدبات فرعهن وريق

والورق الدنيا وورق الشباب نضرته وحداثته عن ابن الاعرابي وحكى في جمع الرقة رقات والمستورق الذي يطلب الورق قال أبو النجم

* أقبلت كالمنتجع المستورق * وأنشد ثعلب

اذا كلن عيونا غير مورقة * ريشن نبلا لاصحاب الصبا صيدا

قال يعني غير خائبة وأورق الغازي اذا غنم وهو من الاضداد قال

ألم تر أن الحرب تعوج أهلها * مرارا وأحيانا تفيد وتورق

والاورق الاسمر من الناس ومنه حديث الملاعنة ان جاءت به أورق جعدا جماليا قال أبو عبيد ومن أمثالهم انه لاشأم من ورقاء وهي مشؤمة يعني الناقة وربما نفرت فذهبت في الارض وقال أبو حنيفة نصل أورق برد أو جلي ثم لوح بعد ذلك على الجمر حتى اخضر قال العجاج * عليه ورقان القران النصل * وورقة الوتر جليدة توضع على حزه عن ابن الاعرابي والورقاء شجيرة تسمو فوق القامة لها ورق مدور واسع دقيق ناعم تأكله الماشية كلها وهي غبراء الساق خضراء الورق لها زمع شعر فيه حب أغبر مثل الشهدانج ترعاه الطير وهو سهلي ينبت في الادوية وفي جنباتها وفي القيعان وهي مرعى والوراق بالكسر موضع قال الزبرقان

وعبد من ذوي قيس أتاني * وأهلي بالتهائم فالوراق

وثناه ابن مقبل فقال   رآها فؤادي أم خشف خلالها * بقور الوراقين السراء المصنف

قال الجوهري النسبة الى ورقاء اسم رجل ورقاوي ابدلوا من همزة التأنيث واوا والوراق كسحاب قريتان بالقرب من مصر على شاطئ النيل والورق محركة قرية من أعمال الغربية ((وسقه يسقه) وسقا ووسقا وضمه و(جمعه وحمله ومنه) قوله تعالى (والليل وما وسق) أي وما جمع وضم قاله الفراء وقال أبو عبيدة أي وما جمع من الجبال والبحار والاشجار كأنه جمعها بأن طلع عليها كلها فاذا جلل الليل الجبال والاشجار والبحار والارض فاجتمعت له فقد وسقها وأنشد الجوهري لضابئ بن الحرث البرجمي

(وسق)

فاني واياكم وشوقا اليكم * كقابض ماء لم تسقه أنامله

أي لم تحمله يقول ليس في يدي شئ من ذلك كما انه ليس في يد القابض على الماء شئ (و) وسقه يسقه وسقا (طرده ومنه) سميت (الوسيقة وهي من الابل) والحمير (كالرفقة من الناس) وقد وسقها وسقا (فاذا سرقت طردت معا) قال الاسود بن يعفر

كذبت عليك لا تزال تقوفني * كما قاف آثار الوسيقة قائف

هو اغراء أي عليك بي وقال الازهري الوسيقة القطيع من الابل يطردها الشلال وسميت وسيقة لان طاردها يجمعها ولا يدعها تنتشر عليه فيلحقها الطلب فيردها وهذا كما قيل للسائق قابض لان السائق اذا ساق قطيعا من الابل قبضها أي جمعها لئلا يتعذر عليه سوقها ولانها اذا انتشرت عليه لم تتتابع ولم تطرد على صوب واحد والعرب تقول فلان يسوق الوسيقة وينسل الوديقة ويحمي الحقيقة وقدم شاهده من قول الهذلي في ودق قريبا (و) وسقت (الناقة) وغيرها وسقا ووسوقا (حملت وأغلقت على الماء رحمها فهي) ناقة (واسق من) نوق (وساق) بالكسر مثل نائم ونيام وصاحب وصحاب قال بشر بن أبي خازم

ألظ بهن يحدوهن حتى * تبينت الحيال من الوساق

(و) يقال أيضا نوق (مواسق ومواسيق) جمع على غير قياس كما في الصحاح قال ابن سيده وعندي انه جمع ميساق وموسق (و) من المجاز قولهم لا آتيك ما وسقت (العين الماء) أي ما (حملته و) في المحيط واللسان (الوسيق) كأمير (السوق) ومنه قول الشاعر   قربها ولم تكد تقرب * من آل نسيان وسيق أجدب

(و) في المحيط الوسيق (المطر) لان السحاب يسقه أي يطرده (والوسق) بالفتح كما ضبطه غير واحد وهو المشهور وفيه لغة أخرى بكسر الواو نقله ابن الاثير وعياض وابن قرقول والفيومي وهو مكيلة معلومة وهو (ستون صاعا) بصاع النبي صلى الله عليه وسلم وهو خمسة أرطال وثلث فالوسق على هذا الحساب مائة وستون منا وقال الزجاج كل وسق بالملجم ثلاثة أقفزة قال وستون صاعا أربعة وعشرون مكوكا بالملجم وذلك ثلاثة أقفزة وفي التهذيب الوسق بالفتح ستون صاعا وهو ثلثمائة وعشرون رطلا عند أهل الحجاز وأربعمائة وثمانون رطلا عند أهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والمد والجمع أوسق ووسوق قال أبو ذؤيب

ما حمل البختي عام غياره * عليه الوسوق برها وشعيرها

وفي الحديث ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة قال عطاء خمسة أوسق هي ثلثمائة صاع وكذلك قال الحسن وابن المسيب (أو) الوسق (حمل البعير) والوقر حمل البغل أو الحمار هذا قول الخليل وقال غيره الوسق العدل وقيل العدلان وقيل الحمل عامة وجمع الزمخشري بين القولين فقال الوسق ستون صاعا وهو حمل بعير وأنشد غيره * أين الشظاظان وأين المربعة * (ووسق الحنطة توسيقا جعلها) وفي بعض نسخ الصحاح حملها (وسقا وأوسق البعير) أوقره وفي الصحاح (حمله حمله و) يقال وسقت (النخلة) اذا حملت فاذا (كثر حملها) فقد أوسقت أي حملت وسقا قال لبيد

يوم ارزاق من يفضل عم * موسقات وحفل أبكار

(واستوسقت الابل) أي (اجتمعت) وأنشد الجوهري للعجاج

ان لنا قلائصا حقائقا * مستوسقات لو تجدن سائقا

(و) من المجاز (اتسق) أمره أي (انتظم و) من المجاز (واسقه) مواسقة ووساقا (عارضه فكان مثله ولم يكن دونه) قال جندل

فلست ان جار يتني مواسقي * ولست ان فررت مني سابقي

(و) واسقه أيضا اذا (ناهده) مواسقة ووساقا قال عدي بن زيد العبادي

وندامى لا يبخلون بما نا * لوا ولا يعسرون عند الوساق

(و) قال أبو عبيد (الميساق الطائر) الذي (يصفق بجناحيه اذا طار ج مياسيق) هكذا نقله الجوهري (و) قال الازهري (ما سيق) قال هكذا سمعته بالهمز * ومما يستدرك عليه الوسق بالفتح لاغير وقر النخلة نقله ابن بري عن أبي عبيد ذكره في باب طلع النخل يقال حملت وسقا أي وقرا زاد شمر وهي لغة الغرب والجمع الاوساق والوسوق وقد وسقت وسقا أي حملت وقرا ووسقت الاتان حملت ولدا في بطنها وكذلك الشاة والميساق من الحمام الوافر الجناح وقيل هو على التشبيه جعلوا جناحيه له كالوسق جمعه ماسيق بالهمز وقد ذكر في الهمز وكل ما انضم فقد اتسق والطريق يأتسق ويتسق أي ينضم حكاه الكسائي وقوله تعالى والقمر اذا اتسق أي استوى واتساق القمر امتلاؤه واجتماعه واستواؤه ليلة ثلاث عشرة وأربع عشرة وقال الفراء الى ست عشرة فيهن امتلاؤه واتساقه وقال أبو عمرو من أسماء القمر الوباص والطوس والمتسق والجلم والزبرقان والسمار والوسق ضم الشئ الى الشئ واستوسقوا استجمعوا وانضموا وفي حديث النجاشي واستوسق عليه أمر الحبشة أي اجتمعوا على طاعته واستقر الملك فيه ووسق الابل فاستوسقت أي طردها فاطاعت عن ابن الاعرابي واستوسق لك الامر أمكنك واتسقت الابل اجتمعت وناقة وسيقة حامل واستوسق أمره انتظم وهو مجاز وطرد الحمار وسيقته أي عانته وهو مجاز وهو لا يواسق فلانا أي لا يعادله وهو مجاز وتقول العرب ان الليل لطويل ولا أسق باله ولا أسقه بالا بالرفع والجزم من قولك وسق اذا جمع أي وكات يجمع الهموم فيه وقال اللحياني معناه لا يجتمع له أمره قال وهو دعاء قال الازهري ومثله ان الليل طويل ولا يطل الا بخير أي لا طال الا بخير وقال الاصمعي فرس معناق الوسيقة وهو الذي اذا طرد عليه طريدة أنجاها وسبق بها وأنشد

ألم أظلف عن الشعراء عرضي * كما ظلف الوسيقة بالكراع

(وشق) (الوشيق والوشيقة لحم يقدد حتى) يقب أي (ييبس) وتذهب ندوته قاله الليث (أو يغلي) في ماء وملح ويرفع وقيل هو ان يغلي (اغلاءة) ثم يرفع وزاد بعضهم (ثم يقدد ويحمل في الاسفار) ولا ينضج فيتهرأ قاله أبو عبيد قال وزعم بعضهم انه بمنزلة القديد لا تمسه النار وقال ابن الاعرابي هو لحم يطبخ في ماء وملح ثم يخرج فيصير في الجبجبة وهو جلد البعير يقور ثم يجعل ذلك اللحم فيه فيكون زادا لهم في أسفارهم (وهو أبقى قديد) يكون والجمع الوشائق ومنه حديث عائشة رضي الله عنها أهديت له وشيقة قديد ظبي فردها وفي حديث أبي سعيد كنا نتزود من وشيق الحج وفي حديث جيش الخبط وتزودنا من لحمه وشائق وقال جزء بن رباح الباهلي

ترد العين لا تندى عذارا * ويكثر عند سائسها الوشيق

(ووشقه يشقه) وشقا وأشقه على البدل (قدده كاتشقه) جعله وشائق ويقال اتشق وشيقة اتشاقا اتخذها قال حمام بن زيد مناة

اذا عرضت منها كهاة سمينة * فلا تهد منها واتشق وتجبجب

(و) وشق (فلانا) وشقا (طعنه و) وشق (زيد) اذا (أسرع) يقال مر يشق أي يسرع (والواشق كصاحب القليل من اللبن

و) أيضا (الذاهب المضىء كالوشاق) ككتان نقله الصاغانى قال (و) الواشق (لغة فى الباشق) لهذا الطائر (و) واشق (بلالام) اسم (كاب) قال النابغة الذبيانى

لما رأى واشق اقعاص صاحبه * ولا سبيل الى عقل ولا قود

(و) واشق اسم رجل وهو (والد بروع الصحابية) رضى الله عنها وهى زوجة هلال بن مرة قيل رؤاسية وقيل أشجعية روى عنها سعيد ابن المسيب وقد ذكرت فى ب ر ع (والتوشيق التقطيع والتفريق وتواشقه القوم) بأسيافهم (جعلوه وشائق) كما يقطع اللحم اذا قدد وقد جاء فى حديث حذيفة بن اليمان رضى الله عنه (كانشقوه) انشاقا (وأوشق) الشئ (نشب فى شئ) كما يوشق القفل اذا نشب فيه المفتاح (والمواشيق اسنان المفتاح) سميت لذلك (والوشق بالفتح الرعى المتفرق) يقال ليس فى أرضنا غير وشق (ووشقة كحمزة د بالاندلس والوشق) كركع لغة فى (الاشق) لهذا الدواء *ومما يستدرك عليه الوشق العض وقد وشقه وشقا اخذ منه وسير

(المستدرك)

وشيق خفيف سريع ووشق المفتاح فى القفل وشقا اذا انشب والموشق كمجلس قراب القوس والوشق محركة دابة تتخذ منها الفراء الجيدة استدركه المحب ابن الشحنة فى هامش قاموسه ﴿الوصيق كأمير﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (جبل

(الوصيق)

أدناه لكنانة) وشقه الآخر لهذيل ﴿الوعيق﴾ والوعاق (كأمير وغراب صوت يسمع من بطن الدابة اذا مشت) بمنزلة الخقيق من قنب الذكر قاله الليث وقيل هو من بطن الفرس المقرب وكذلك الوغيق والوغاق وقال ابن الاعرابى هو صوت جردانه اذا تقلقل فى قنبه وصوبه الازهرى قال وجميع ما قاله الليث فى الوعيق والخقيق فهو خطأ (فعله كوعد) يقال وعق يعق وعيقا ووعاقا قاله الليث وقال اللحيانى ليس له فعل (ورجل وعق كعدل وصخرة وكتف شرس) ضيق (سيئ الخلق) عن ابن الاعرابى وأنشد قول الاخطل

(وعق)

موطأ البيت محمود شمائله * عند الحمالة لا كز ولا وعق

ويروى ولا عوق وقد تقدم وقال الفراء رجل وعقة (ضجر متبرم) ومنه حديث عمر وذكر له الزبير رضى الله عنهما فقال وعقة لقس (وبه وعقة) أى (شراسة) وشدة خلق نقله الجوهرى (و) أصل الوعق العجلة والسرعة يقال (وعقت على يا رجل كورثت) أى (عجلت) على وأنت وعق أى نزق (وما أوعقك) أى (ما أعجلك) عن ابن عباد (وواعقة ع) عن ابن دريد (والتوعيق التعويق) على القلب (و) قال شمر التوعيق (الخلاف) والفساد (والعيث) وأنشد لرؤبة

حتى اشفتروا فى البلاد أبقا * فتلا وتوعيقا على من وعقا

(و) قيل التوعيق (النسبة الى الشراسة) ومنه قول رؤبة

مخافة الله وان توعقا * على امرئ ضل الهدى واوبقا

(المستدرك)

أى ان ينسب الى ذلك وقال الجوهرى أى يقال له انك لوعق * ومما يستدرك عليه رجل وعقة لعقة نكد لئيم الخلق ويقال وعقة أيضا بكسر العين وقد توعق واستوعق ورجل وعق لعق ككتف أى حريص جاهل وقيل فيه حرص ووقوع فى الامر بالجهل وقد وعقه الطمع والجهل وقال أبو عبيدة رجل وعقة أى صخابة والوعيق والوعاق صوت كل شئ وتوعق خالف قال رؤبة

(الوغيق)

* بعدا من انغدروان توعقا * ﴿الوغيق﴾ كأمير أهمله الجوهرى وقال اللحيانى هو مثل (الوعيق) بالعين المهملة (أو هو صوت يخرج من قنب الذكر) وقد تقدم الاختلاف فيه كما فى العباب وأورده صاحب اللسان استطرادا فى و ع ق ﴿الوفيق﴾ من الرجال (كأمير الرفيق) يقال رفيق وفيق قاله أبو زيد (و) وفيق (بلالام علم و) الوفق من الموافقة بين الشيئين كالالتحام يقال (حلوبته وفق عياله) أى (لبنها قدر كفايتهم) لا فضل فيه كما فى الصحاح وقيل قدر ما يقوتهم قال الراعى

(وفق)

أما الفقير الذى كانت حلوبته * وفق العيال فلم يترك له سبد

(و) يقال (أتيتك لوفق الامر وتوفاقه وتيفاقه وتيفافه) بالكسر وكذا التوفيقه كله بمعنى (و) يقال أتيتك (لتوفيق الهلال وتوفاقه وتيفاقه) بالفتح والكسر (وميفاقه) بالكسر (وتوفقه) الاولى والاخيرة وهما التوفيق والتوفق عن اللحيانى وما عداهما عن الاحمر (أى حين أهل) الهلال أى وقت طلع الهلال (و) فى حديث على رضى الله عنه وسئل عن (البيت المعمور) فقال هو بيت فى السماء (تيفاق الكعبة) بالكسر (ويفتح) أى (حذاءها) ومقابلها واصل الكلمة الواو والياء زائدة وقد ذكره المصنف أيضا فى ت ف ق والصواب ان موضعه هنا (ووفقت امرك تفق) بالكسر فيهما (كرشدت) امرك أى (صادفته موافقا) قال شيخنا الاولى وزنه بورث لانه أخوه وأما رشد فالافصح فيه فتح الماضى وضم المضارع ككتب وربما قيل رشد بالكسر والحديث انما روى كنصر كما وقع فى مناظرة الدمياطى وابن المرحل وعليه اقتصر سيبويه فى الكتاب وابن هشام وغير واحد فلا مشابهة بينه وبين وفق حتى يزنه به انتهى *قلت الامر كما ذكره شيخنا وكأن المصنف نظر الى اتحادهما فى المعنى مع اشتراكهما فى الضبط ولو على غير الافصح ويدل لذلك نص الجوهرى والصاغانى قالا يقال وفقت امرك تفق بالكسر فيهما أى صادفته موافقا وهو من التوفيق كما يقال رشدت امرك *قلت وهكذا هو نص الكسائى يقال رشدت امرك ووفقت رأيك ومعنى وفق امره وجده موافقا فتأمل ذلك (وأوفق السهم و) اوفق (به) اذا (وضع الفوق فى الوتر ليرمى) كانه قلب افوق (ولا يقال افوق) كما فى الصحاح واشتق هذا الفعل من موافقة الوتر محز الفوق قال الازهرى الاصل افوق ومن قال اوفق فهو مقلوب وأنشد الاصمعى

* وأوفقت في الرمى حشمرات الرشق * وقد مضى شئ من ذلك (و) قال ابن بزرج اوفق (القوم لفلان) اذا (دنوا منه واجتمعت كلمتهم) عليه قال (و) أوفقت (الابل) أى (اصطفت واستوت معا) كذا في اللسان والعباب (و) يقال (أوفق لزيد القاؤنا بالصم) أى (كان القاؤه فجأة) ومصادفة نقله الصاغانى (ووافقت السهم بالسهم) أى (قصدت له به) نقله الصاغانى (و) وافقت (فلانا بموضع كذا أى (صادفته) وكذا وافقته على كذا أى اتفقنا عليه معا كما في الاساس (والتوافق الاتفاق والتظاهر) يقال وافقه موافقة ووفاقا واتفق معه وتوافقا وقد توافقوا بالنبل (واتفقا تقاربا) واجتمعا على أمر واحد (والمتوفق من جمع الكلام وهيأه) نقله الصاغانى (واستوفقت الله) جل وعز (سألته التوفيق) أى الالهام للخير (وانه لمستوفق له بالحجة) بفتح الفاء ومفيق له (اذا أصاب فيها و) يقال (وفقه الله توفيقا) ألهمه للخير أو جعله رشيدا (و) يقال (لا يتوفق عبد الا بتوفيقه) وهو مأخوذ من الحديث لا يتوفق عبد حتى يوفقه الله * ومما يستدرك عليه الوفاق بالكسر الموافقة وقوله تعالى جزاء وفاقا أى جزاء وافق أعمالهم وقال مقاتل وافق العذاب الذنب فلا ذنب أعظم من الشرك ولا عذاب أعظم من النار وتقول هذا وفقه ووفاقه ووفيقه وفوقه وسيه وعدله واحد وقال الليث الوفق كل شئ يكون متفقا على تيفاق واحد فهو وفق كقوله * يهوين شتى ويقعن وفقا * ومنه الموافقة وقال عويف القوافى

(المستدرك)

يا عمر الخير الملقى وفقه * سميت بالفاروق فافرق فرقه

* قلت ومنه الوفق عند أئمة الحرف لتوافق اضلاعه وأقطاره والجمع أوفاق ووافقه على أمر اتفق معه عليه وجاء القوم وفقا أى متوافقين وكنت عند وفق طلعت الشمس أى حين طلعت أو ساعة طلعت عن اللحيانى والوفق التوفيق وان فلانا موفق أى رشيد وكنا من أمرنا على وفاق ووفق بين الاشياء المختلفة اذا ضمها بالمناسبة ووفق الامر يفق بالكسر فيهما كان صوابا موافقا للمراد كما في الاساس وقيل حسن كما في شرح لامية الافعال لابن الناظم وقال اللحيانى وفقه بالكسر اذا فهمه قال ونظيره ورع يرع وومق يمق وفي النوادر فلان لا يفق لكذا وكذا أى لا يقدر له لوفقه وحكى اللحيانى أتيتك لوفق تفعل ذلك وتوفاق وتيفاق وميفاق أى لحين فعلك ذلك ووفقت امرك صادفته موافقا الارادتك ووفقت امرك اعطيته موافقا المرادك كما في الاساس وقد سموا موفقا ووفاقا كمعظم وكتاب والموفق كمعظم لقب عبد العزيز بن عبد الرحمن الثعالبى قاضى القضاة بالمغرب ﴿الوقوق صياح الصرد﴾ نقله الصاغانى (والوقواق الجبان) كالوكواك نقله الجوهرى قال (و) الوقواق (شجر تتخذ منه الدوى) قال (و بلاد) الوقواق (فوق) بلاد (الصين) قال (والوقوقة نباح الكلاب) عند الفرق قال الشاعر

(وقوق)

حتى ضغا نابحهم فوقوقا * والكلب لا ينبح الا فرقا

(و) الوقوقة (أصوات الطيور) وجلبتها عند السحر عن ابن دريد (و) قال الليث (رجل وقواقة) أى (مكثار) وامرأة وقواقة كذلك قال أبو بدر السلمى ان ابن زنى امه وقواقه * تأتى تقول البوق والحاقه

* ومما يستدرك عليه وقوق الرجل ضعف والوقواق طائر وليس بثبت ﴿ولق يلق﴾ ولقا (اسرع) عن أبى عمرو يقال جاءت الابل تلق أى تسرع وأنشد للقلاخ بن حزن * جاءت به عيس من الشام تلق * (و) ولق (فلانا) يلقه (طعنه) طعنا (خفيفا و) يقال ولقه (بالسيف) ولقات أى (ضربه) به ضربات (و) ولق (في السير أو) في (الكذب) يلق ولقا اذا (استمر) فيهما ومنه قول على رضى الله عنه قال لرجل كذبت والله وولقت وانما أعاده تأكيدا لاختلاف اللفظ ومنه قراءة عائشة رضى الله عنها ويحيى بن يعمر وعبيد بن عمير وزيد بن على وأبى معمر اذ تلقونه بألسنتكم ونقل الفراء هذه القراءة وقال هذه حكاية أهل اللغة جاؤا بالمتعدى شاهدا على غير المتعدى قال ابن سيده وعندى انه أراد اذ تلقون فيه فحذف وأوصل قال الفراء وهو الولق في الكذب بمنزلة اذا استمر في السير والكذب وبه تعلم ان ماذكره سعدى جلبى في حاشية القاضى من ان ولق بمعنى كذب لا يتعدى وتكلم على هذه القراءة صحيح وقد أوهمه شيخنا (والولقى كجمزى عدو للناقة فيه شدة) كأنه ينزو وكذا حكاه أبو عبيد فجعل النزوان للعدو مجازا وتقريبا (و) الواق (الناقة السريعة) يقال الولقى تعدو الولقى (والوليقة) نوع من الطعام (تتخذ من دقيق ولبن وسمن) رواه الازهرى عن ابن دريد قال وأراه أخذه من كتاب الليث قال ولا أعرف الوليقة لغيرهما (والاولق) كالافكل (الجنون أو شبهه) وهو الخفة والنشاط أجاز الفارسى أن يكون أفعل من الولق الذى هو السرعة وقد ذكر بالهمز قال الاعشى يصف ناقته

(المستدرك) (ولق)

وتصبح عن غب السرى وكأنما * ألم بها من طائف الجن أولق

وهو أفعل لانهم قالوا (ألق) الرجل (كعنى فهو مألوق) على مفعول (و) يقال أيضا (مأوق) على مثال معولق فان جعلته من هذا فهو فوعل على هذا نص الجوهرى وقد سبق للمصنف في ا ل ق وأعاده هنا كأنه اشارة الى ان فيه قولين قال ابن برى قول الجوهرى وهو أفعل لانهم قالوا ألق الرجل فهو مألوق ومنه وصوابه وهو فوعل لان همزته أصلية بدليل ألق ومألوق وانما يكون أولق أفعل فيمن جعله من ولق يلق اذا أسرع فاما اذا كان من ألق اذا جن فهو فوعل لا غير (وجندل بن والق كصاحب تابعى كوفى) روى عن عمر بن الخطاب وعنه عيسى بن يونس (والوالقى فرس) كان (لخزاعة) قال كثير

يغادرن عسب الوالقى وناصح * تخص به ام الطريق عيالها

(المستدرك)

نقله ابن برى والصاغانى * ومما يستدرك عليه الواق اسراعك بالشئ فى اثر الشئ كعدو فى اثر عدو وكلام فى اثر كلام أنشد ابن الاعرابى

احين بلغت الاربعين واحصيت * على اذا لم يعف ربى ذنوبها

تصبيننا حتى ترق قلوبنا * أوالق مخلاف الغداة كذوبها

قال ابن سيده اوالق من والق الكلام وقال غيره من الق الكلام وهو متابعته والولق السير السهل السريع وقد يوصف العقاب بالولق والمياق كحيدر السريع الخفيف قيل من الواق الذى هو السير السهل السريع وقيل من الولق الذى هو الطعن ويروى مثلق كمنبر مهموز من المألوق أى المجنون وولق الكلام دبره وبه فسر الليث قوله تعالى اذ تلقونه أى تدبرونه ومثله فى كتاب الافعال للسرقسطى وقال الازهرى لا ادرى تدبرونه أو تدبرونه وقال ابن الانبارى ولق الحديث افشاه واخترعه وولقه بالسوط ضربه وولق عينه ضربها ففقأها

(ومق)

﴿ومقه كورثه﴾ نادر (ومقا ومقة) كعدة والهاء عوض من الواو (أحبه فهو وامق) ولا يقال ومق قال جميل

وماذا عسى الواشون ان يتحدثوا * سوى أن يقولوا اننى لك وامق

يقال انا لك ذو مقة وبك ذو ثقة وفى الحديث انه اطلع من وافد قوم على كذبة فقال لولا سخاء فيك ومقك الله عليه لشردت بك أى أحبك الله عليه (وتومق تودد) قال رؤبة وقد أرانى مرحا مفنقا * زيرا أمانى ودمن تومقا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه يقال هو موموق الى وامقته مواقمة ووماقا ومازلنا نتوامق وقال أبو رياش ومقته وماقا وفرق بين الوماق والعشق فقال الوماق محبة لغير ريبة والعشق محبة لريبة ورجل وميق حكاه ابن جنى وأنشد لابى دواد

(وهق)

سقى دار سلمى حيث حلت بها النوى * جزاء حبيب من حبيب وميق

* ومما يستدرك عليه الواقة من طير الماء عند أهل العراق قاله الليث وأنشد * أبولك نهارى وامك واقة * قال ومنهم من يهمز الالف فيقول وأقة وقد تقدم وبعضهم يقول لهذا الطير القاقة ﴿الوهق محركة﴾ عن الليث قال الجوهرى (و) قد (يسكن) مثل نهر ونهر قال وهو حبل كالطول زاد ابن الاثير تشد به الابل والخيل لئلا تند وقال الليث هو (الحبل) المغار (يرمى فى انشوطة فتؤخذ به الدابة والانسان) قال ابن دريد (ج اوهاق) ومنه حديث على رضى الله عنه واغلقت المرء اوهاق المنية (أو) فارسى (معرب) قاله ابن فارس (ووهقه عنه كوعده) وهقا (حبسه) وهو موهوق وأنشد ابن برى لعدى بن زيد

بكر العاذلون فى فلق الصبـ * ـح يقولون لى اما تستفيق

ويلومون فيك يا ابنة عبد الله والقلب عندكم موهوق

(والمواهقة) ان تسير مثل سير صاحبك وهى (شبه المواغدة والمواضخة) كله واحد قاله أبو عمرو وهو مجاز (و) قال الليث المواهقة (مد الابل أعناقها فى السير ومباراتها) والمواظبة فيه وهذه الناقة تواهق هذه كأنها تباريها فى السير وتماشيها (وتوهق فلان (فلانا فى الكلام) اذا (اضطره) فيه (الى ما يتحير فيه) نقله الصاغانى (و) توهق (الحصى اشتد حره) ونص ابى عمرو اذا حمى من الشمس وأنشد وقد سريت الليل حتى غردقا * حتى اذا حامى الحصى توهقا

(المستدرك)

قال ابن فارس هو من الابدال انما هو توهج (و) من المجاز (تواهقوا) اذا (استووا فى الفعال) كما فى العباب وفى الاساس تواهقوا فى الفعال تباروا وتكالبوا (و) تواهقت (الركاب تسايرت) قال ابن أحمر

(الهبرق)

وتواهقت اخفافها طبقا * والظل لم يفضل ولم يكرى

كما فى الصحاح * ومما يستدرك عليه أوهقت الدابة من الوهق عن ابن دريد وتواهق الساقيان تباريا أنشد يعقوب

أكل يوم لك ضيزنان * على ازاء الحوض ملهزان * بكرفتين يتواهقان

﴿فصل الهاء﴾ مع القاف ﴿الهبرقى كجعفرى وهبرزى﴾ أى بالفتح والكسر ولو قال وزبرجى كان أوضح الفتح عن الاصمعى واقتصر الجوهرى على الكسر وهو قول ابن الاعرابى (الحداد والصائغ) وأنشد كلاهما على ما قال قول النابغة الذبيانى يصف ثورا

مستقبل الريح روقيه وجبهته * كالهبرقى تنحى ينفخ الفحما

يقول أكب فى كناسه يحفر أصل الشجر كالصائغ أو الحداد اذا انحرف ينفخ الفحم وقال ابن أحمر

قما ألواح درة هبرقى * جلاعنها مخمها الكتونا

(المستدرك)

وقيل هو كل من عالج صنعة بالنار وقال أبو سعيد الهبرقى الذى يصفى الحديد وأصله أبرقى فأبدلت الهاء من الهمزة (و) قيل الهبرقى والابرقى هو (الثور الوحشى) لبريق لونه وقال ابن سيده هو الفخم المسن من الثيران وقد يستعار للوعل المسن الفخم أيضا * قلت

(الهبلق)

(الهبنق)

وعلى قول أبى سعيد الذى سبق ينبغى أن يذكر فى برق لان هاءه مبدلة من الهمزة غير أن الجوهرى وجماعة من قدماء الائمة هنا ذكروه كما ذكروا اهراق فى هـ ر ق وسيأتى البحث فى ذلك * ومما يستدرك عليه الهبق كفلز كثرة الجماع عن كراع وقال ابن دريد الهبق نبت قال ابن سيده ولا أدرى ما صحته كذا فى اللسان وأهمله الجماعة ﴿الهبلق كعملس﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (القصير) الزرى الخلق زعموا كما فى العباب * قلت وكان لامه بدل من نون الهبنق كما سيأتى بعده ﴿الهبنق

كقنفذ وزنبور وقنديل) بالكسر (ويفتح و) الهبينق (كسميدع وعلابط) الاولى مقصورة من الثانية واقتصر الجوهري على الثالثة (الوصيف من الغلمان) جمعه الهبانق والهبانيق أنشد الجوهري للبيد رضى الله عنه

والهبانيق قيام معهم * كل محجوب اذا صب همل

ويروى كل ملثوم قال ابن برى ومثله قول ابن مقبل يصف خمرا

يمجها أكاف الاسكاب وافقه * أيدى الهبانيق بالمثناة معكوم

(و) الهبنق (كعملس الاحمق) قال ذو الرمة اذا فارقته تبتغى ماتعيشه * كفاها رذاياها الرقيع الهبنق

قيل أراد بالرقيع الهبنق القمرى وقيل الكروان وهو يوصف بالحمق لتركه بيضه واحتضانه بيض غيره (و) الهبنق أيضا (القصير) عن ابن دريد (وهبنقة لقب ذى الودعات يزيد بن ثروان) من بنى قيس بن ثعلبة يضرب به المثل فى الحمق (وذكر فى ودع) قال أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدى عش بجد ولا يضرك نوك * انما عيش من ترى بالجدود

عش بجد وكن هبنقة القيـ * ـسى نوكا أو شيبة بن الوليد

رب ذى اربة مقل من الما * ل وذى عنجهية مجـدود

(والهبنوقة) بالضم (المزمار) والجمع الهبانيق وبه فسر قول لبيد السابق كذا نقله الصاغانى عن ابن عباد وهو تصحيف صوابه الهنبوقة بتقديم النون على الباء كما سيأتى والمصنف يقلد الصاغانى فيما يقوله غالبا (و) قال ابن دريد (الهبنقة ان تلزق بطون فخذيك اذا جلست بالارض وتكفهما) يقال قعد الهبنقة والهنبقة كما فى العباب * ومما يستدرك عليه هدق الشئ هدقا فانهدق كسره أهمله الجماعة وأورده صاحب اللسان وابن القطاع ((الهداق كزبرج) هكذا هو عندنا فى سائر النسخ بالاحمر وهو موجود فى نسخ الصحاح فالاولى كتبه بالسواد قال الليث هو (المنخل و) قيل هو (المسترخى) من المشافر والجمع هدالق قال عمارة يصف الابل ينفضن بالمشافر الهدالق * نفضك بالمحاشئ المحالق

(المستدرك) (الهدلق)

(و) الهدلق (من الابل) الكرام (الواسع الشدق) جمعه هدالق قال الجهنى * وقلص حدوتها هدالق * وأنشد أعرابى * هدالقاد لاقم الشدوق * وقال ابن برى بعد قول الجهنى الهدالق هى الناقة الطويلة المشفر (و) الهدلقة (بهاء وبرحنك البعير من أسفل) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه بعير هدليق واسع الاشداق والهدلق الخطيب المنوه والهدالق الطوال ((هراق الماء يهريقه بفتح الهاء هراقة بالكسر) هذه هى اللغة الاولى من الثلاثة ومنه الحديث هريقوا على من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن وقال سلمة بن الخرشب الانمارى هرقن بساحوق جفانا كثيرة * وأدين أخرى من حقين وحازر

(المستدرك) (هراق)

وأنشد ابن برى لاوس بن حجر نبئت ان دما حراما نلته * فهريق فى ثوب عليك محبر

وأنشد للنابغة * وماهريق على الانصاب من جسد * قال الفيومى فى المصباح وأصل هراقه هريقه وزان دحرجه ولهذا تفتح الهاء من المضارع فيقال يهريقه كما تفتح الدال من يدحرجه (وأهرقه يهريقه) كذا فى النسخ وهو غلط صوابه يهرقه (اهراقا) على افعل يفعل كما فى سائر نسخ الصحاح والعباب ووقع فى نسخة اللسان نقلا عن الجوهرى مثل ما فى نسخنا وهو خطأ ظاهر وهذه هى اللغة الثانية من الثلاثة وكان الهاء فى هذه أصلية وقد ذكرها الجوهرى والصاغانى بقولهم وفيه لغة أخرى أهرق يهرق على افعل يفعل وقالا قال سيبويه قد أبدلوا من الهمزة الهاء ثم ألزمت فصارت كأنها من نفس الحرف ثم أدخلت الالف بعد على الهاء وتركت الهاء عوضا من حذفهم حركة العين لان اصل أهرق أريق قال ابن برى هذه اللغة الثانية التى حكاها عن سيبويه هى الثالثة التى يحكيها فيما بعد الا انه غلط فى التمثيل فقال أهرق يهرق وهى لغة ثالثة شاذة نادرة ليست بواحدة من اللغتين المشهورتين يقولون هرقت الماء هرقا وأهرقته اهراقا فيجعلون الهاء فاء والراء عينا ولا يجعلونه معتلا وأما الثانية التى حكاها سيبويه فهى اهراق يهريق اهراقة فغيرها الجوهرى وجعلها ثالثة وجعل مصدرها اهرياقا ألا ترى انه حكى عن سيبويه فى اللغة الثانية ان الهاء عوض من حركة العين لان الاصل أريق فهذا يدل انه من اهراق اهراقة بالالف وكذا حكاه سيبويه فى اللغة الثانية الصحيحة (واهراقه يهريقه اهرياقا فهو مهريق) بفتح الهاء (وذاك مهراق ومهراق) بفتحها وسكونها أى (صب) وهذه هى اللغة الثالثة تتمة اللغات هكذا نقله الجوهرى والصاغانى قال وهذا شاذ ونظيره أسطاع يسطيع اسطياعا بفتح الهمزة فى الماضى وضم الياء فى المستقبل لغة فى أطاع يطيع فجعلوا السين عوضا من ذهاب حركة عين الفعل على ما ذكرناه عن الاخفش فى باب العين وكذلك حكم الهاء عندى انتهى قال ابن برى وقد ذكرنا ان هذه اللغة هى الثانية فيما تقدم الا انه غير مصدرها فقال اهرياقا وصوابه اهراقة لان الاصل أراق يريق اراقة ثم زيدت فيه الهاء فصار اهراقة وتاء التأنيث عوض من العين المحذوفة وكذلك قال ابن السراج اهراق يهريق إهراقة وأسطاع يسطيع اسطاعة قال وأما الذى ذكره الجوهرى من أن مصدر أهراق وأسطاع اهرياقا واسطياعا فغلط منه لانه غير معروف والقياس اهراقة واسطاعة على ما تقدم وانما غلطه فى اسطياع انه أتى به على وزن الاستطاع مصدر استطاع قال وهذا سهو منه لان أسطاع همزته قطع والاستطاع والاسطياع همزتهما وصل وقوله والشئ مهراق ومهراق أيضا بالتحريك غير صحيح لان مفعول

أهراق مهراق لا غير قال وأما مهراق بالفتح فمفعول هراق وقد تقدم شاهده أى من قول الشاعر

رب كأس هرقتها ابن لؤى * حذر الموت لم تكن مهراقه

* قلت وكذا قول امرئ القيس * وان شفائى عبرة مهراقة * وشاهد المهراق ما أنشد فى باب الهجاء من الحماسة لعمارة بن عقيل

دعته وفى أثوابه من دمائها * خليط دم مهراقة غير ذاهب

وقال جرير العجلى ويروى للاخطل وهى فى شعره

اذا ما قات قد صالحت قومى * أبى الاضغان والنسب البعيد

ومهراق الدماء بواردات * تبيد المخزيات ولا تبيد

قال والفاعل من أهراق مهريق وشاهده قول كثير

فاصبحت كالمهريق فضلة مائه * لضاحى سراب بالملا يترقرق

وقال العديل بن الفرخ

فكنت كمهريق الذى فى سقائه * لرقراق آل فوق رابية جلد

وقال آخر

فظلات كالمهريق فضل سقائه * فى جو هاجرة للمع سراب

وشاهد الاهراقة فى المصدر قول ذى الرمة

فلما دنت اهراقة الماء أنصتت * لاعزلة عنها وفى النفس ان اثنى

(وأصله) أى أصل هراق الماء كما هو نص الصحاح (أراقه يريقه اراقة) قال (وأصل اراق أريق) قال ابن برى أصل اراق أروق بالواو ولانه يقال راق الماء روقا انصب وأراقه غيره صبه قال وحكى الكسائى راق الماء يريق انصب قال فعلى هذا يجوز أن يكون أصل أراق الياء * قلت ولكن ابن سيده قوى قولهم ان أصل أراق أروق قال وانما قضى على ان أصله أروق لامرين أحدهما ان كون عين الفعل واوا أكثر من كونها ياء فيما اعتلت عينه والآخر ان الماء اذا هريق ظهر جوهره وصفا فراق رائيه يروقه فهذا يقوى كون العين منه واوا انتهى وقدم فى روق عن ابن برى أرقت الماء منقول من راق الماء يريق ريقا اذا تردد على وجه الارض فعلى هذا حق أراق ان يذكر فى ريق لا روق فقوله هذا يقوى قول الكسائى ومثل ذلك نص المصباح راق الماء والدم ريقا من باب باع انصب ويتعدى بالهمزة فيقال اراقه صاحبه وهو مريق ومراق وتبدل الهمزة هاء فيقال هراقه ثم قال (وأصل يريق يريق) على وزن يكرم (وأصل يريق يأريق) على وزن يدحرج ثم قال (و) انما (قالوا أهريقه) بضم الهمزة وفتح الهاء (ولم يقولوا أأريقه لاستثقال الهمزتين) وقد زال ذلك بعد الابدال انتهى * قلت وقال بعض النحويين انما هو هراق يهريق لان الاصل من أراق يريق يأريق لان أفعل يفعل فى الاصل كان يأفعل فقلبوا الهمزة التى فى يأريق هاء فقيل يهريق فلذا تحركت الهاء نقله ابن سيده وفى المصباح وقد يجمع بين الهاء والهمزة فيقال اهراقه يهريقه ساكن الهاء تشبيها له بأسطاع يسطيع كان الهمزة زيدت عوضا عن حركة الياء فى الاصل ولهذا لا يصير الفعل بهذه الزيادة خماسيا وفى التهذيب من قال أهرقت فهو خطأ فى القياس انتهى * قلت نص الازهرى فى التهذيب هراقت السماء ماءها تهريق والماء مهراق الهاء فى ذلك كله متحركة لانها ليست بأصلية انما هى بدل من همزة أراق قال هرقت مثل أرقت ومن قال أهرقت فهو خطأ فى القياس قال ومثل قولهم هرقت والاصل أرقت قولهم هرحت الدابة وأرحتها وهنرت النار وأنرتها قال وأما لغة من قال أهرقت الماء فهى بعيدة قال أبو زيد الهاء منها زائدة كما قالوا أنهأت اللحم والاصل أنأته بوزن أنعته قال شيخنا وانما أوجبوا فتح الهاء لاحد الامرين أحدهما ان موجب الحذف الذى هو اجتماع همزتين قد زال وذهب بابدالها هاء وهذا هو الذى أشار اليه الجوهرى بقوله وتبعه المصنف وانما قالوا أهريقه الخ الثانى انه لما كثر استعمال هذا الفعل على هذا الوجه وشاع دورانه كذلك تنوسى فى الهاء معنى الزيادة وصارت كانها أصل من أصول الكلمة ولذلك نظرها فى المصباح بدحرج المتفق على أصلية حروفه ولهذا زادوا الالف على هراق فيقال أهراق فى لغة كما مر ثم قال فان قلت تقدم ان الهاء بدل من الالف واذا كان كذلك فما وجه الجمع بينها وبين الهاء والقاعدة أنه لا يجمع بين العوض والمعوض عنه قلت هذا هو الذى أشار اليه فى التهذيب وقال انه خطأ فى القياس حيث قال من قال أهرقت فهو خطأ فى القياس ووجه تخطئته هو ما يلزم من الجمع بين العوض والمعوض منه وجوابه هو ما أشار اليه الجوهرى بقوله قال سيبويه وقد أبدلوا من الهمزة الهاء ثم ألزمت فصارت كانها من نفس الكلمة ثم أدخلت الالف بعد على الهاء وتركت الهاء عوضا من حذفهم حركة العين فكمل الغرض وانتفى ما قيل من الجمع بين العوض والمعوض منه ولذلك قال فى المصباح ان الكلمة لا تصير بزيادة الهاء خماسية ونظروا هذا الفعل بأسطاع يسطيع بقطع الهمزة فى الماضى وضم الياء فى المستقبل مع انه فى الظاهر خماسى وليس فى العربية فعل خماسى مبتدأ بهمزة قطع كما انه لا يضم حرف المضارعة الا من الرباعى وجوابه ان الفعل رباعى وان السين زائدة عوضا من ذهاب حركة العين وهو مذهب الاخفش ومتابعيه فلا يكون الفعل بها خماسيا كما فى المصباح وغيره ومثله أهراق عند الجوهرى ولا ثالث لها * قلت وقدم فى ط و ع لسيبويه ويونس مثل قول الأخفش ثم قال ولا اعتداد بما ذهب اليه السهيلى فى الروض من انهم قد يجمعون أحيانا بين العوض والمعوض ومثله بأهراقه لانه لا يدعى الا اذا وجب لزومه وقد أمكن عدمه فتبقى القاعدة على أصلها (وزنة يهريق بفتح الهاء يهفعل) كيدحرج (و) زنة (مهراق بالتحريك مهفعل) كمدحرج نقله الجوهرى والصاغانى قالا (وأما مهريق ومهراق بتسكين هائهما فلا يمكن ان ينطق بهما لان الهاء والفاء جميعا ساكنان) قال شيخنا وقد علم مما تقدم ان كلام الجوهرى فيه تخليط

وتقديم وتأخير فان ظاهره أوصريحه يقتضى ان كلام سيبويه رحمه الله تعالى فى أهرق باثبات ألف التعدية وحذف الالف التى هى
عين الكلمة الجائى على أفعل يفعل لانه أتى بنص سيبويه عقب قوله على أفعل يفعل وليس كذلك بل كلام سيبويه فى أهراق باثبات
الالفين ألف التعدية وعين الكلمة ومن تتمة الكلام عليه تنظيره بأسطاع يسطيع فى انابة حرف عن حركة وانتفاء كون الكلمة
خماسية وان كانت فى الظاهر كذلك وقد فصل هو بينهما حتى قال فيه لغة ثالثة فكان عليه ان يؤخر قوله قال سيبويه الى قوله وفيه لغة
ثالثة أهراق ثم يقول قال سيبويه الخ ثم يقول هذا شاذ ونظيره الخ وحينئذ يحسن كلامه ويستقيم نظامه * قلت وقد قدمنا عن
ابن برى تحقيق ذلك وتفصيله وقد نبه على ذلك أبو سهل الهروى وأبو زكريا التبريزى وابن منظور والصلاح وغيرهم ثم قال شيخنا
والعجب من المجد كيف سها عن هذا التخليط واحتاج الى التغليط وكان ادعاؤه غير تام وقاموسه غير محيط مع شدة تبجحه بايراد
الغلطات وكثرة اظهاره الصواب على منصات السقطات والله الموفق ثم قال وقد علم مما مر ان هذا الفعل فيه لغات الاولى هذه التى
صدروا بها وهى هراق هراقة كأراق اراقة الثانية أهرق اهراقا كأكرم اكراما وكأن الهاء فى هذه أصلية الثالثة أهراق بألف
قطعية وهاء ساكنة يهريق بياء بعد الراء عوضا عن الالف الثانية فى الماضى * قلت وهذه الثلاثة قد ذكرهن الجوهرى والصاغانى
الرابعة هرق كمنع بناء على اصالة الهاء * قلت وقد نقلها الفيومى فى المصباح والخامسة هى الاصل التى هى أراق اراقة وقد قالوا ان
أفصح هذه اللغات هراق * قلت نقلها اللحيانى وقال هى لغة يمانية ثم فشت فى مصر ثم أراق التى هى الاصل * قلت وتقدم
الاختلاف فى كون أراق واويا كما ذهب اليه ابن سيده أو يائيا كما نقل عن الكسائى واقتصر عليه صاحب المصباح ثم أهراق باثبات
الالفين ثم أهرق على أفعل ثم هرق كمنع * قلت ولعل وجه أفصحية أهراق بالالفين على أهرق كأكرم أن فى الثانى مخالفة القياس
والشذوذ وهو الجمع بين البدل والمبدل كما تقدم ثم قال شيخنا وقد أخطأ المصنف فى ذكره هنا لان موضعه روق عند قوم أوريق عند
آخرين فالصواب ان يذكر فى فصل الراء وأما الهاء فانما هى بدل عن ألف التعدية التى لحقت راق فقالوا أراق ثم أبدلوا فقالوا اهراق
كما فى المصباح وغيره وأما غيرها من اللغات التى الهاء فيها بدل عن ألف التعدية فلا وجه لذكره هنا بوجه من الوجوه وقد وقع الغلط
فيه لاقوام من أئمة اللغة منهم ثعلب فى الفصيح فانه ذكره فى باب فعل الثلاثى بغير ألف وان تكلف بعض شراحه الجواب عنه بانه
صار فى صورة الثلاثى أو غير ذلك مما لا ينهض ووقع الغلط فيه للقزاز فى الجامع واعتذر هو عن ذلك بكلام تركه أولى من ذكره وعلله
بأن الهاء فيه لازمة للبدل فكانت كالاصل والمصنف تبع الجوهرى فى ذكره فى فصل الهاء ويمكن ان يجاب عنه بانه قصد الى ذكر
هرق الثلاثى وأما غيرها من اللغات فذكرها استطرادا اه * قلت لم ينفرد الجوهرى بايراد ذلك فى فصل الهاء بل أورده جماعة أيضا
فى فصل الهاء منهم ابن القطاع فى أفعاله والصاغانى فى العباب والتكملة وصاحب اللسان وكفى للمصنف بهؤلاء قدوة وقوله فى
الجواب عن المصنف بأنه قصد الى ذكر هرق الثلاثى الخ هذا انما يستقيم اذا كان ذكر هذه اللغة أولا ثم استطرد بقية اللغات
وهو لم يذكر هرق أصلا بل ولم يذكر فى التركيب من مادة الثلاثى غير الهرق بالكسر للثوب الخلق والذى تطمئن اليه النفس فى
الاعتذار عن ذكر هؤلاء هذا الحرف فى هذا التركيب كثرة استعماله على هذا الوجه وشيوع دورانه كذلك حتى تنوسى
فى الهاء معنى الزيادة وصارت كأنها أصل من أصول الكلمة وهذا الجواب قريب من جواب القزاز بل فيه تفصيل لكلامه
فتأمل وقد سبق لنا قريبا من هذا الكلام فى ه ن ر وغيره فى مواضع من هذا الكتاب ثم قال شيخنا تنبيهان الاول الهاء فى هراق
بدل من الالف باجماع كما مر وفى أهرق يجب أن تكون أصلية لانهم نظروه بأكرم وقالوا على أكرم وفى هرق عند من أثبته أصلية هى
فاء الكلمة كما لا يخفى لانه لا يحتمل غيره وقد حكاها أبو عبيد فى الغريب المصنف واللحيانى فى نوادره فقال انها بعد اللغات وهى
لبنى تغلب * قلت وقد ذكرها ابن القطاع فى افعاله والفيومى فى مصباحه كما مر الثانى لا يختص هذا الابدال بأراق كما توهمه
جماعة بل قال شراح الفصيح وأكثر شراح الكتاب وغيرهم انه جاء فى الافعال كلها معتلها وغير معتلها وقالوا العرب تبدل من
الهمزة هاء ومن الهاء همزة للقرب الذى بينهما من حيث انهما من أقصى الحلق فجاز ان يبدل كل منهما من صاحبه وذكروا
وجوها من الابدال خارجة عن بحثنا والذى عندى ان هذا الابدال انما يصح فى المعتل من الافعال خاصة كأراق لانهم انما
مثلوا باشباهه قالوا انه سمع من العرب قولهم فى أراح ماشيته هراح وفى أراد هراد وفى أقام هقام ولم يذكروه فى شئ من الصحيح أصلا
لم يقولوا فى أعلم هعلم ولا فى أكرم هكرم فالظاهر اختصاصه به وان كلامهم عاما فلا يعتد به * قلت وقد ذكر الازهرى هنرت
النار وأرتها وسبق للمصنف أرت الثوب وهرته ونقل أبو زيد قولهم أنهأت اللحم قال والاصل أنأته بوزن أنعته فينظر هذا مع كلام
شيخنا هذا غاية ما تنتهى اليه عناية المتأمل فى بحث هذا المقام وتحقيقه على أكمل المرام والله حكيم علام (والمهرق كمكرم
الصحيفة) عن الاصمعى وزاد الليث البيضاء يكتب فيها قال الاصمعى هو فارسى (معرب) قال الصاغانى تعريب مهره وقال غيره المهرق
ثوب حرير أبيض يسقى الصمغ ويصقل ثم يكتب فيه وفى شرح معلقة الحرث بن حلزة كانوا يكتبون فيها قبل القراطيس بالعراق وهو
بالفارسية مهره كرد وانما قيل له ذلك لان الذى يصقل بها يقال لها بالفارسية مهره وفى شرح الحماسة تكلموا بها قديما وقد يخص
بكتاب العهد قال حسان رضى الله عنه كم للمنازل من شهر وأحوال * كما تقادم عهد المهرق البالى

(ج مهارق) قال الحرث بن حلزة * آياتها كمهارق الحبش * وقال الاعشى

ربى كريم لا يكدر نعمة * فاذا تنوشد فى المهارق أنشدا

أراد بالمهارق الصحائف (و) من المجاز المهرق (الصحراء الملساء) جمعه مهارق وهى الصحارى والفلوات تشبيها لها بالصحائف قال ذو الرمة * بيعملة بين الدجى والمهارق * أراد الفلوات وشاهد المفرد قول أوس بن حجر

على جازع جوز الفلاة كانه * اذا ماعلا نشزا من الارض مهرق

(و) حكى بعضهم (مطر مهرورق) كما فى الصحاح أى (صيب) وقال ابن سيده اهرورق الدمع والمطر جريا قال وليس من لفظ هراق لان هاء هراق مبدلة والكلمة معتلة وأما اهرورق فانه وان لم يتكلم به الا مزيدا متوهم من أصل ثلاثى صحيح لا زيادة فيه ولا يكون من لفظ اهراق لان هاء اهراق زائدة عوض من حركة العين على ما ذهب اليه سيبويه فى أسطاع قال الازهرى (ويقال هرق على خمرك أى تثبت) قال رؤبة يا أيها الكاسر عين الاغضن * والقائل الاقوال مالم يلقنى * هرق على خمرك أو تبين

(والمهروقان كعصفوان) أى بضم الاول والثالث عن أبى عمرو (و) قيل هو المهرقان مثال (ملكعان) قال الصاغانى وهو الاصح أى بفتح الاول والثالث (و) يقال هو (بضم الميم وفتح الراء) من أسماء (البحر) قال أبو عمرو وهو اليم والقلمس والنوفل والمهرقان والدأماء (أو) هو ساحل البحر وهو (الموضع الذى فاض فيه الماء) ثم نضب عنه فبقى فيه الودع قال ابن مقبل

تمشى به ثفر الظباء كأنها * جنى مهرقان فاض بالليل ساحله

قال بعضهم سمى به البحر لانه يهريق ماءه على الساحل الا انه ليس من ذلك اللفظ (و) مهرقان (بالضم د بساحل بحر البصرة) فارسى (معرب ماهى روبان) المعنى وجوههم كوجوه السمك وان كان معرب ماه روبان فيكون المعنى وجوههم كالقمر (و) قال أبو زيد يقال (هريقوا عليكم) كذا فى النسخ والصواب عنكم كما هو نص العباب واللسان (أول الليل) وفحمة الليل (أى انزلوا) وهى ساعة يشق فيها السير على الدواب حتى يمضى ذلك الوقت وهو ما بين العشائين (وهورقان ة بمرو) قرب سنج منها أبو رجاء محمد بن حمدويه بن موسى الهورقانى عن أحمد بن حنبل ألف تاريخا للمراوزة (و) قال الجعدى (الهرق بالكسر اشوب الخلق) وكذلك الدرس والهرس والهدم والطمر * ومما يستدرك عليه هرق الماء كمنع هرقا صبه وهى لغة بنى تغلب حكاها اللحيانى عنهم فى نوادره وقد تقدم ويوم التهارق يوم المهرجان وقد تهارقوا فيه أى أهرق الماء بعضهم على بعض يعنى يوم النوروز والمهارق الطرق فى الفلوات وبه فسر أيضا قول ذى الرمة السابق والمهرق كمكرم المصقلة تصقل بها الثياب والقراطيس قد تكون من الزجاج وقد تكون من الودع وقال اللحيانى بلد مهارق وأرض مهارق كأنهم جعلوا كل جزء منه مهرقا قال

(المستدرك)

وخرق مهارق ذى لهله * أجد الاوام به مظمؤه

قال ابن الاعرابى انما أراد مثل المهارق قال ابن سيده وأما ما رواه اللحيانى من قولهم هرقت حتى نصف الليل فانما هو أرقت فأبدل الهاء من الهمزة (هرزوقى بالضم مقصورة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى فى تركيب هزرق هو (اسم للحبس) قال (والمهرزق المحبوس) نبطية تكلمت بها العرب وكذلك المحرزق بالحاء وقد تقدم (الهزق ككتف الرعد الشديد) نقله الجوهرى وقد هزق هزقا فهو هزق وقيل الهزق هو شدة صوت الرعد قال كثير يصف سحابا

(هرزوقى)

(هزق)

اذا حركته الريح أرزم جانب * بلا هزق منه وأومض جانب

(وأهزق فى الضحك أكثر منه) كما فى الصحاح وكذلك زهزق وازرق وكركر (والمهزاق) بالكسر (المرأة الكثيرة الضحك) نقله الجوهرى (و) قال الصاغانى امرأة مهزاق هى (التى لا تستقر فى موضع) أى لخفتها (كالهزقة كفرحة) بينة الهزق وأنشد ابن برى للاعشى حرة طفلة الانامل كالدمـ * ـية لاعابس ولا مهزاق

هكذا أنشده الصاغانى أيضا ولكنه شاهد للتى لا تستقر فى موضع وهو شاهد للمعنى الذى أورده الجوهرى (والهزق محركة النشاط) وقد هزق قال رؤبة وانسحجت فى الريح بطنان القرق * وشحج ظهر الارض رقاص الهزق

* ومما يستدرك عليه هزق فى الضحك هزقا كفرح فرحا أكثر منه وهو هزق ضحاك خفيف غير رزين وحمار هزق ومهزاق كثير الاستنان والهزق النزق والخفة (الهزرقة) بتقديم الزاى على الراء أهمله الجوهرى وقال الليث هو (من أسوأ الضحك) وأنشد

(المستدرك)

(هزرق)

ظلان فى هزرقة وقه * يهزأن من كل عيام فه

قال الازهرى ولم أسمع الهزرقة بهذا المعنى لغير الليث والذى نعرفه فى باب الضحك زهزق ودهدق زهزقة ودهدقة (وهزروقى) بالضم (للحبس لغة فى هرزوقى لا تصحيف) وقد تقدم انها لغة نبطية (و) روى شمر عن المؤرج انه قال النبط تسمى المحبوس (المهزرق) الزاى قبل الراء هكذا نقله الازهرى وأنكره وقال الصاغانى عندى ان المهزرق و (المهرزق) يقالان معا كما ورد فى بيت الاعشى هنالك ما أنجاه عزة ملكه * بساباط حتى مات وهو مهزرق

ومهرزق بالوجهين * ومما يستدرك عليه هزرق الرجل واظليم اذا أسرع فهو وظليم هزروق وهزارق وهزراق كما فى اللسان ورواه ابن

القطاع بالفاء وقد ذكر هناك * ومما يستدرك عليه الهزلق بالكسر السراج رواه الازهري عن ابن الاعرابي وقال غيره هو

(المستدرك)

الزهلق والهزلق أيضا النار كذا في اللسان وقد أهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه الهشنق كجعفر ما يسدى عليه الحائك

(الهطق)

نقله صاحب اللسان قال رؤبة * أرمل قطنا أو يسدى هشنقا * وقد أهمله الجماعة ﴿الهطق محركة﴾ أهمله الجماعة وهو
(سرعة المشى) وقد سبق له في ه ق ط ان الهقط بالفتح سرعة المشى عن ابن دريد وهذا مقلوبه فيتعين حينئذ ان يكون بالفتح

(المستدرك)

لا بالتحريك فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه الهيغق كصيقل النبات الغض الناعم نقله صاحب اللسان وأهمله الجماعة

(الهفنق)

﴿الهفنق﴾ كجعفر أهمله الجوهري وهو (الاسبوع) فارسي (معرب هفته) قال رؤبة

كان لعابين زاروا هفنقا * رنتهم في لج ليل سردقا

(هق)

و يقال أقاموا هفنقا أي أسبوعا ﴿الهقهقة السير الشديد﴾ مثل الحقحقة نقله الجوهري وأنشد لرؤبة

جدولا يحمدنه ان يحقا * أقب قهقاه اذا ما هقهقا

و يروى هقهاق (و) قال الاصمعي الهقهقة (ان تخوض في القوم بشيء من عطاء) قال الصاغاني وفيه نظر (و) قال الازهري
يقال هك جاريته و (هقها) اذا (جهدها بالجماع) وفي التهذيب بكثرة الجماع (و) قال ابن الاعرابي (الهقق بضمتين النياكون)

(المستدرك)

وهم الكثيرو الجماع (والهقهاق المنكمش في أموره) مثل القهقاه وشاهده قول رؤبة السابق * ومما يستدرك عليه هق الرجل
هرب واستعاره عمرو بن كلثوم في الكلاب فقال وقد هقت كلاب الحي منا * وشذبنا قتادة من يلينا

(هلق)

وقرب مهقهق مثل محقحق ﴿هلق يهلق﴾ أهمله الجوهري وقال الخارزنجي أي (أسرع) وفي اللسان الهلق السرعة في بعض اللغات

(الهمق)

وليس بثبت (كتهلق والهالق) محركة (عدو كالولق) زنة ومعنى قاله الخارزنجي ونقله الصاغاني ﴿الهمق ككتف من الكلا الهش﴾
اللين عن أبي حنيفة وأنشد باتت تعشى الحمض بالقصيم * لبابة من همق عيشوم

وقال بعضهم الهمق من الحمض (و) قال ابن عباد الهمق (الكثير من النبت واليبيس) وفي كتاب أبي عمرو * لبابة من همق هيشوم *
وقال الهمق الكثير والقصيم منابت الغضى (ومشى الهمقى كزمكى بكسر الميم وفتحها) قال الفراء فتحها أفصح من كسرها اذا (مشى
على جانب مرة وعلى جانب) مرة (أخرى) وقال كراع هو سير سريع وقال أبو العباس الهمقى مشية فيها تمايل وأنشد

فأصبحن يمشين الهمقى كأنما * يدافعن بالانخاذ نهدا مؤربا

(و) قال ابن دريد (الهمقيق كحمصيص نبت) زعموا (و) قال الليث (الهمقاق) بالفتح (ويضم والواحدة بهاء حب) يشبه حب
القطن في جماحة مثل الخشخاش قال ابن سيده وهي مثل الخشخاش الا انها صلبة ذات شعب قال وأحسبها دخيلة من كلام العجم
قال الليث أو كلام بلعم خاصة فانه (يكون بجبال بلعم يقلى) على النار (و يؤكل للباءة) فان أكله يزيد في الجماع ونحو ذلك قول أبي
حنيفة (و) قال ابن شميل (المهمق كمعظم السويق المدقق) نقله الازهري (و) الهمق (كذب الاحمق المضطرب) نقله

(الهملقة) (الهنق)

الصاغاني ﴿الهملقة﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (السرعة) ومثله في أفعال ابن القطاع ﴿الهنق

(المستدرك)

محركة﴾ أهمله الجوهري وقال ابن القطاع هو (شبه الضجر يعتري الانسان) ومثله في اللسان * ومما يستدرك عليه الهنبوقة
بالضم المزمار وهو أيضا مجرى الودج وقال الازهري قال أبو مالك الهنبوق المزمار والجمع هنابق قال كثير عزة

يرجع في حيزومه غير باغم * يراعا من الاحشاء جوفا هنابقه

أراد هنابيقه فحذف الياء * قلت هذا موضع ذكره وقد صحفه ابن عباد فقال هو الهبنوقة بتقديم الموحدة على النون ونقله

(الهنذليق)

الصاغاني وقلده المصنف هناك فتنبه لذلك ﴿الهنذليق كزنجبيل﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الكثير
الكلام) هكذا نقله الصاغاني * قلت والاشبه ان تكون النون زائدة وأصله من بعير هدلاق اذا كان عظيم المشفر ثم استعير

(الهوقة)

للخطيب المفوه أو يكون مصحفا من الهذليق بالكسر فتأمل ذلك ﴿الهوقة﴾ أهمله الجوهري وقال ابن عباد وصاحب اللسان هو

(أهيق)

مثل (الاوقة) وهي هبطة يجتمع فيها الماء و يكثر فيها الطين و يألفها الطير والجمع هوق ﴿الهيق الظليم كالهيقم﴾ كما في الصحاح والميم
زائدة وكذلك الهيقل والياء فيه زائدة وفي الهيق أصل (و) الهيق الرجل (الدقيق الطويل) وقيل المفرط الطول ولذلك سمي الظليم
هيقا والانثى هيقة وأنشد أبو حاتم في كتاب الطير وما ليلى من الهيقات طولا * وما ليلى من الحذف القصار
والجمع أهياق وهيوق (والاهيق الطويل العنق) و يقال أهيق الظليم اذا صار هيقا قال رؤبة * أزل أو هيق نعام أهيقا *

(برق)

﴿فصل الياء﴾ مع القاف ﴿اليرقان﴾ بالتحريك (ويسكن) كلتا اللغتين عن ابن الاعرابي واقتصر الجوهري على التحريك وهي لغة
في الارقان (آفة للزرع) تصيبه فيصفر منها وقيل هو دود يكون في الزرع ثم ينسلخ فيصير فراشا * قلت و يعرف في مصر بالمن
(و) اليرقان أيضا (مرض م) معروف يعتري الانسان (و) قد (ذكر في أرق و) يقال (رزق) كذا في النسخ وصوابه زرع (مأروق
وميروق) وقد يرق وأرق وكذلك رجل مأروق وميروق (واليارق كهاجر) ضرب من الاسورة وقال الجوهري هو (الدستبند العريض)
فارسي معرب قال شبرمة بن الطفيل لعمري لظبي عند باب ابن محرز * أغن عليه اليارقان مشوف

أحب اليكم من بيوت عمادها * سيوف وأرماح لهن حفيف

* ومما يستدرك عليه يريق كجعفر هو ابن سليمن محدث توفي سنة ثلاثة وستين وخمسمائة قال الحافظ هكذا ضبطه ابن نقطة * ومما يستدرك عليه اليرمق جاء ذكره في حديث خالد بن صفوان الدرهم يطعم الدرمق ويكسو اليرمق هكذا جاء في رواية وفسر اليرمق بأنه القباء بالفارسية والمعروف في القباء انه اليلمق باللام وانه معرب واما اليرمق فانه الدرهم بالتركية وروى بالنون أيضا * قلت وهذه الرواية أقرب الى الصواب فان النرمق معناه اللين وقد تقدم ذلك * ومما يستدرك عليه الاياسق القلائد قال ابن سيده والازهري لم نسمع لها بواحد وأنشد الليث وقصرن في حلق الاياسق عندهم * فجعلن رجع نباحهن حريرا

(المستدرك) أورده الصاغاني وصاحب اللسان والعجب من المصنف كيف أغفله * ومما يستدرك عليه يساق كسحاب وربما قيل يسق بحذف الالف والاصل فيه يساغ بالغين المعجمة وربما خفف فحذف وربما قلب قافا وهي كلمة تركية يعبر بها عن وضع قانون المعاملة كذا ذكره غير واحد وقرأت في كتاب الخطط للمقريزي ان جنكزخان القائم بدولة التتر في بلاد المشرق لما غلب على الملك قرر قواعد وعقوبات أثبتها بكتاب سماه ياسا وهو الذي يسمى يسق ولما تم وضعه كتب ذلك نقشا في صفائح الفولاذ وجعله شريعة لقومه فالتزموه بعده قال وأخبرني العبد الصالح أبو الهاشم أحمد ابن البرهان انه رأى نسخة من الياسا بخزانة المدرسة المستنصرية ببغداد قال ومن جملة شرعه في الياسا ان من زنى قتل ولم يفرق بين المحصن وغير المحصن ومن لاط قتل ومن تعمد الكذب أو سحر أحدا أو دخل بين اثنين وهما يتخاصمان وأعان أحدهما على الآخر قتل ومن بال في الماء أو الرماد قتل ومن أعطى بضاعة فخسر فيها فانه يقتل بعد الثالثة ومن أطعم أسير قوم أو كساه بغير اذنهم قتل ومن وجد عبدا هاربا أو اسيرا قد هرب ولم يرده على من كان بيده قتل وان الحيوان تكتف قوائمه ويشق بطنه ويمرس قلبه الى أن يموت ثم يؤكل لحمه وان من ذبح حيوانا كذبيحة المسلمين ذبح وشرط تعظيم جميع الملل من غير تعصب لملة على أخرى وألزم أن لا يأكل أحد من أحد حتى يأكل المناول منه أولا ولو أنه أمير ومن تناوله أسير وان لا يختص أحد بأكل شئ وغيره يراه بل يشركه معه في أكله ولا يتميز أحد منهم بالشبع على صاحبه ولا يتخطى أحد نارا ولا مائدة ولا الطبق الذي يؤكل عليه وان من مر بقوم وهم يأكلون فله أن ينزل ويأكل معهم من غير اذنهم وليس لاحد منعه وان لا يدخل أحد منهم يده في الماء حتى يتناول بشئ يغترفه به ومنعهم من غسل ثيابهم بل يلبسونها حتى تبلى ومنع أن يقال لشئ انه نجس وقال جميع الاشياء طاهرة ومنعهم من تفخيم الالفاظ ووضع الالقاب وانما يخاطب السلطان ومن دونه باسمه فقط وأمر القائم معه بعرض العساكر اذا أراد الخروج للقتال وينظر حتى الابرة والخيط فمن وجده قد قصر في شئ مما يحتاج اليه عند عرضه اياه عاقبه وألزمهم على رأس كل سنة بعرض بناتهم الابكار على السلطان ليختار منهن لنفسه ولاولاده وشرع ان أكبر الامراء اذا أذنب وبعث اليه الملك بأحسن من عنده حتى يعاقبه يرمي نفسه الى الارض بين يدي المرسول له وهو ذليل خاضع حتى يمضي فيما أمر به الملك من العقوبة ولو بذهاب نفسه وأمرهم أن لا يتردد الامراء لغير الملك فمن تردد لغيره قتل ومن تغير عن موضعه الذي رسم له من غير اذن قتل وألزم باقامة البريد حتى يعرف خبر المملكة هذا آخر ما اختصرته من قبائحه ومخزياته قبحه الله تعالى وكان لا يتدين بشئ من أديان أهل الارض وفيه انه جعل حكم الياسا لولده جغتاي

(المستدرك) خان فلما مات التزمه من بعده أولاده وتمسكوا به * قلت وجغتاي هذا هو جد ملوك الهند الآن * ومما يستدرك عليه يطق وهو لفظ معرب استعملوه بمعنى طائفة من الجند تحمي خيمة الملك ليلا في السفر نقله شيخنا وأنشد لابن مطروح

ملك الملاح ترى العيو * ن عليه دائرة يطق وخيم بين الضلو * ع وفي الفؤاد له سبق

هكذا فسره ابن خلكان * قلت وأصله أيضا ياطاغ بالغين وهي لفظة تركية قال شيخنا والمصنف انما يرد عليه مثل هذه الالفاظ لانه لا يتقيد بلغة العرب ولا بالفصيح ولا بالعربي ولا بالاصطلاحيات ومع ذلك يدعي الاحاطة فاعرف ذلك

(يقق) ﴿اليقق محركة جمار النخل القطعة بهاء﴾ عن أبي عمرو (وأبيض يقق محركة) نقله الجوهري عن الكسائي (و) يقق أيضا (ككتف) نقله ابن السكيت بين اليقوقة أي (شديد البياض) ناصعه (و) يقال في الجمع (بيض يقايق) وهو جمع اليقق صفة على غير قياس قال ذو الرمة يصف الظعن

طوالع من صلب القرينة بعدما * جرى الآل أشباه الملاء اليقايق

(البلق) (ويق ييق ككل يكل يقوقة) بالضم أي (ابيض) نقله الصاغاني ﴿اليلق محركة الابيض من كل شئ﴾ نقله الجوهري وأنشد

وأترك القرن في الغبار وفي * حضنيه زرقاء متنها يلق

وقال عمرو بن الاهتم

في ربرب يلق حم مدافعها * كأنهن يجنى حربة البرد

ومنهم من خص فقال اليلق الابيض من البقر (و) اليلقة (بهاء العنز البيضاء) كما في العباب والصحاح والذي في اللسان ان العنز البيضاء هي اليلق كجعفر فانظر ذلك ويقال أبيض يلق واهق ويقق بمعنى واحد ﴿اليلمق القباء فارسي معرب يلمه﴾ نقله الجوهري

(اليلمق) وأنشد لذي الرمة يصف الثور الوحشي تجلو البوارق عن مجرنثم لهق * كأنه متقبي يلمق عزب

(ج يلامق) قوله (وتقدم في ل م ق) هذه احالة باطلة فانه لم يذكر هنالك شيأ من هذا وانما اغتر بعبارة العباب فانه فيه اليلق

يفعل وقد ذكرناه فى تركيب ل م ق فتنبه لذلك وقد نبه عليه شيخنا أيضا ثم ان ذكر الصاغانى اياه فى ل م ق محل تأمل فان اللفظ معرب والياء من أصل الكلمة فكيف يرته بيفعل فتأمل ذلك وقال عمارة فى الجمع * كانما عشين فى اليلامق * (يناق

(يناق)

كسحاب) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (بطريق قتل وأتى برأسه الى) أبى بكر (الصديق رضى الله تعالى عنه و) يناق (كشداد) ويخفف أيضا كما نقله الصاغانى (جد الحسن بن مسلم بن يناق) المكى وفد يوم حجة الوداع قاله الذهبى وابن فهد فى معجميهما وأما الحسن بن مسلم حفيده فانه من أتباع التابعين قال ابن حبان ثقة يروى عن مجاهد وطاووس روى عنه ابن أبى نجيح وابن جريج يقال انه مات قبل طاووس وقد سمع شعبة من مسلم بن يناق ولم يسمع من ابنه الحسن لان الحسن مات قبل أبيه وقال فى ترجمة مسلم هو ابن يناق والد الحسن من أهل مكة يروى عن ابن عمر وعنه شعبة بن الحجاج * وهنا قد نجز حرف القاف ونسأل الله مولانا حسن الالطاف وجميل الاسعاف انه بكل فضل جدير وعلى كل شئ قدير وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد البشير النذير وعلى آله وصحبه والمتبعين لهم باحسان ما ناح الحمام بالهدير

«باب الكاف»

من شرح القاموس وهو من الحروف المهموسة قال الازهرى والمهموس حرف لان فى مخرجه دون المجهور وجرى معه النفس فكان دون المجهور فى رفع الصوت وعدة حروفه عشرة ت ث ح خ س ش ص ف ك ه قال ومخرج الجيم والقاف والكاف بين عكدة اللسان وبين اللهاة فى أقصى الفم قال شيخنا أبدلت الكاف من حرفين القاف فى قولهم عربى كح أى قح والتاء فى قول الراجز * ياابن الزبير طالما عصيكا * أى عصيت أنشده أبو على قاله ابن أم قاسم * قلت ومن ابدال القاف كافا قولهم للمجنون هو مألوق ومألوك نقله ابن عباد وسيأتى ويبدل أيضا بالجيم يقال ما تلوكت بألوك وعلوك وعلوج وكذلك مريك وريج عن يعقوب

٣ من أوّل باب الغين الى هنا قوبل على غير خط المؤلف ومن هنا على خطه رحمه الله تعالى

(أبك)

«فصل الهمزة» مع الكاف (آبك كاحمد ع) ووقع فى نسخة شيخنا أربك بالراء فقال الظاهر ان ألفه زائدة فالصواب ذكره فى الراء ولا سيما وقد وزنه بأحمد الى آخر ما قال وأنت خبير بان أربك لا يشك فيه أحد انه من ربك فلا يحتاج التنبيه عليه وانما الغلط فى نسخته والصواب ما عندنا آبك هكذا بالمد ولو وزنه بهاجركان أحسن ثم ان هذا الموضع لم يذكره الصاغانى ولا ياقوت ولا نصر وأنا أخشى أن يكون تصحيفا ثم بعد المراجعة والتأمل وجدته على الصواب انه الأبك بتشديد الكاف يأتى ذكره فى بكك فى قول الراجز وقد صحفه المصنف (أبك كفرح) أهمله الجوهرى وقال ابن برى والخارزنجى أى (كثر لحمه) ونص ابن برى أبك الشئ يأبك كثر قال صاحب اللسان ورأيت فى نسخة من حواشى الصحاح ما صورته فى الافعال لابن القطاع أبك الرجل ابكا وبكاكة كثر لحمه قال الخارزنجى (ويقال للاخرق انه لعفك أبك ومعفك مئبك) نقله الصاغانى هكذا وسيأتى فى ع ف ك * ومما يستدرك عليه أديك كزبير موضع قال الراعى

ومعترك من أهلها قد عرفته * بوادى أديك قد عرفت ثمانيا

ويروى أريك كما سيأتى كذا فى اللسان وادكو بكسر الهمزة وسكون الدال وضم الكاف ويقال أتكو بفتح فسكون التاء بدل الدال وكسر الهمزة هو المشهور بليدة صغيرة بالقرب من رشيد منها الشهاب أحمد بن على بن موسى الادكاوى أحد مشايخ شيخ الاسلام ذكريا الانصارى فى طريق القوم أخذ عن بلديه البرهان ابراهيم بن عمر بن محمد الادكاوى وهو عصرى المصنف وصاحبنا المفوه الاريب أبو صالح عبد الله بن عبد الله بن سلامة الشافعى الادكاوى الشهير نسبه بالمؤذن ولد فى ١١ رجب سنة ١١٠٤ على ما وجد بخطه وتوفى فى ٥ جمادى الثانية من شهور سنة ١١٨٤ * ومما يستدرك عليه أذكان بالفتح ناحية من كرمان ثم من رستاق الروذان نقله ياقوت

(المستدرك)

(أرك)

(الارك كسحاب القطعة من الارض) فيها أراك كما يقال للقطعة من القصب الاباءة (و) نعمان الأراك (ع بعرفة) كثير الاراك وفيه يقول خالد مولى العباس بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس

أما والراقصات بذات عرق * ومن صلى بنعمان الاراك

ويقال له أيضا وادى الاراك متصل بغيقة وقال نصر أراك فرع من دون ثافل قرب مكة ويقال له أيضا ذو اراك كما جاء فى أشعارهم وقالت امرأة من غطفان

اذا حنت الشقراء هاجت لى الهوى * وذكرنى أهل الاراك حنينها

وقيل هو موضع (قرب نمرة) وقيل هو من مواقف عرفة بعضه من جهة الشام وبعضه من جهة اليمن ومنه الحديث كانت عائشة رضى الله عنها تنزل فى عسة بنمرة ثم تحولت الى الاراك (و) أراك (جبل لهذيل) قاله الاصمعى ولهم جبل آخر يقال له أرال باللام وسيأتى وليس أحدهما تصحيف الآخر (و) الاراك (الحمض) نفسه عن أبى حنيفة (كالارك بالكسر) عن ابن عباد (و) الذى ذكره الازهرى وغيره ان الاراك (شجر من الحمض) معروف له حمل كحمل عناقيد العنب (يستاك به) أى بفروعه قال أبو حنيفة هو أفضل ما استيك بفروعه وأطيب ما رعته الماشية رائحة لبن وقال أبو زياد تتخذ هذه المساويك من الفروع والعروق وأجوده عند الناس العروق الواحدة أراكة قال ورد الجعدى

تخير من نعمان عود أراكة * لهند ولكن من يبلغه هندا

وأنشدني بعض مشايخي لغزا فيه
أراك تروم ادراك المعالي * وتزعم ان عندك منه فهما
فما شئ له طعم وريح * وذاك الشئ في شعري مسمى

وأنشدني بعض العصريين فيه وأحسن
هنيت يا عود الاراك بثغره * اذ أنت في الاوطان غير مفارق
ان كنت فارقت العذيب وبارقا * ها أنت ما بين العذيب وبارق

(ج أرك بضمتين) قال الازهري هو جمع أراكة وأنشد لكثير عزة
الى أرك بالجزع من بطن بيشة * عليهن صيفي الحمام النوائح

قال ابن بري (و) قد تجمع أراكة على (أرائك) قال كايب الكلابي
ألا يا حمامات الارائك بالضحى * تجاوبن من لفاء دان بريرها

وهكذا نقله أبو حنيفة وأنشده له (وابل أراكية ترعاه و) يقال (أرض أركة كفرحة) اذا كانت (كثيرته) كما يقال أرض شجرة اذا كانت كثيرة الشجر (وأراك أرك) ككتف (ومؤرك) أي (كثير ملتف) وفي العباب أي أرك الاراك استحكم وضخم قال رؤبة
لعيصه أعياص ملتف شولك * من العضاه والاراك المؤرك

(وأركت الابل كفرح ونصر وعني) اقتصر الجوهري على الاولى (اشتكت) بطونها (من أكله فهي أركة) كفرحة (وأراكي) مثل طلحة وطلاحي ورمثة ورماثي كما في الصحاح زاد غيره وقتادي وقتدة (وأركت تأرك وتأرك) من حدي ضرب ونصر (أروكا) بالضم (رعته أو) أركت الابل بمكان كذا اذا (لزمته) فلم تبرح حكاه ابن السكيت عن الاصمعي قال (و) قال غيره انما يقال أركت اذا (أقامت فيه) أي في الاراك وهو الحمض (تأكله أو هو ان تصيب أي شجر كان فتقيم فيه) فهي آركة بالمد كما في الصحاح والجمع أوارك وآركات وأرك بضمتين ونقل أبو حنيفة عن بعض الرواة أركت الابل أركا فهي أركة مقصور من ابل أرك وأوارك أكلت الاراك وجمع فعلة على فعل وفواعل شاذ والابل الاوارك هي التي اعتادت أكل الاراك وأنشد الجوهري لكثير
وان الذي ينوي من المال أهلها * أوارك لما تأتلف وعوادي

يقول ان أهل عزة ينوون أن لا تجتمع هي وهو ويكونان كالاوارك من الابل والعوادي في ترك الاجتماع في مكان كما في الصحاح * قلت والعوادي المقيمات في العضاه لا تفارقها وفي الحديث أتي بلبن الاوارك وهو بعرفة فشرب منه قال ابن السكيت هي المقيمات في الحمض ويقال أطيب الالبان ألبان الاوارك وقال أبو ذؤيب الهذلي
تخير من لبن الآركا * ت في الصيف بادية والحضر

(وأركتها أنا أركا) من حد نصر (فعلت بها ذلك و) أرك (الرجل) أركا وأروكا (لج و) أرك (في الامر) أروكا (تأخر و) أرك (الجرح) أروكا (سكن ورمه وتماثل) وبرأ وصلح وقال شمر يأرك ويأرك أروكا لغتان (و) أرك (بالمكان) أروكا من حدي نصر وضرب (أقام) به فلم يبرح (كأرك كفرح) أركا (و) أرك (الامر في عنقه ألزمه اياه) يأركه أروكا كما في اللسان (وقوم مؤركون) أي (نازلون بالاراك يرعونها) كما يقال محمضون من الحمض ونص أبي حنيفة قوم مؤركون رعت ابلهم الاراك كما يقال معضون اذا رعت ابلهم العض قال
أقول وأهلي مؤركون وأهلها * معضون ان سارت فكيف نسير

قال ابن سيده وهو بيت معنى قد وهم فيه أبو حنيفة ورد عليه بعض حذاق المعاني وهو مذكور في موضعه (والاريكة كسفينة سرير في حجلة) من دونه ستر ولا يسمى منفردا أريكة وقال الزجاج فراش في حجلة وقيل هو السرير مطلقا سواء كان في حجلة أولا (أو كل ما يتكأ عليه من سرير أو فراش أو منصة و) قيل الاريكة (سرير منجد مزين في قبة أو بيت فاذا لم يكن فيه سرير فهو حجلة) نقله الصاغاني (ج أريك وأرائك) ومنه قوله تعالى على الارائك ينظرون وعلى الارائك متكئون وقال الراغب في المفردات سمي به لاتخاذه في الاصل من الاراك أو لكونه محل الاقامة من أرك بالمكان أروكا أقام به وأصله الاقامة لرعي الاراك ثم تجوز به عن كل اقامة (وأركها) أي المرأة (تأريكا سترها بها) قال الشاعر
تبين ان أملك لم تؤرك * ولم ترضع أمير المؤمنينا

(و) في الصحاح يقال (ظهرت أريكة الجرح أي ذهبت غثيثته وظهر لحمه الصحيح الاحمر) ولم يعله الجلد وليس بعد ذلك الا علو الجلد والجفوف (وأرك محركة ة) وقال ياقوت مدينة صغيرة في طرف برية حلب (قرب تدمر) وأرض ذات نخل وزيتون وهي من فتوح خالد بن الوليد في اجتيازه من العراق الى الشأم قال وقد ضم ابن دريد همزته وأنشد في اللسان للقطامي
وقد تعرجت لما وركت أركا * ذات الشمال وعن أيماننا الرجل

(و) أرك أيضا (طريق في قفا حضن) وهو جبل بين نجد والحجاز (وذو أرك كجبل وعنق واد باليمامة) من أودية العلاة وله يوم معروف واقتصر فيه ياقوت على الضبط الاخير (وأرك كعدل ع) فيه أبنية عظيمة بزرنج مدينة (بسجستان) بين باب كركويه وباب نيشك بناها عمرو بن الليث ثم صارت دار الامارة وهي الآن تسمى بهذا الاسم * قلت والمشهور فيه كاف الفارسية وعند النسبة

اليه

اليه يحركون (وذو أروك بالضم واد) فى بلادهم وضبطه ياقوت بالفتح (وأرل بالضم وبضمتين ع) بين جبل طيئ وبين المدينة المشرفة قاله ابن الاعرابى قال وليس تصحيف أرل وقيل جبل وقيل اسم مدينة سلمى أحد جبلى طيئ (و) أريك (كأمير واد) ذو حسى فى بلاد بنى مرة قاله أبو عبيدة فى شرح قول النابغة

عفا ذو حسى من فرتنا فالفوارع * فشطا أريك فالتلاع الدوافع

وفى الصحاح عفا حسم فجنبا أريك وقيل هو اسم جبل بالبادية وقيل أريك الى جنب النقرة وهما أريكان أسود وأحمر وهما جبلان وقيل هو بقرب معدن النقرة شق منه لمحارب وشق منه لبنى الصارد من بنى سليم وهو أحد الجبالات المحتفة بالنقرة ورواه بعضهم بالتصغير عن ابن الاعرابى قال بعض بنى مرة يصف ناقة

اذا أقبلت قلت مشحونة * أطاع لها الريح قلعا جفولا
فمرت بذى خشب غدوة * وجازت فويق أريك أصيلا
تخبط بالليـــل حزانه * كخبط القوى العزيز الذليلا

* قلت الشعر لبشامة بن عمرو ويدل على أن أريكا جبل قول جابر بن حنى التغلبى

تصعد فى بطحاء عرق كأنها * ترقى الى أعلى أريك بسلم

(وأريكان مصغرة) هكذا ضبطه الاصمعى وقال غيره هما أريكان بالفتح (جبلان) أسودان (لابى بكر بن كلاب) والهما بئار وقال الاصمعى أريكة بالتصغير ماءة لبنى كعب بن عبد الله بن أبى بكر بقرب عسقلان وقال أبو زياد ومما يذكر من مياه أبى بكر بن كلاب أريكة وهى بغربى الحمى حمى ضرية وهى أول ما ينزل عليه المصدق من المدينة المشرفة (واراكة كسحابة من أسمائهن و) أراكة (ابن عبد الله) الثقفى (ويزيد) بن عمرو (بن اراكة) الاشجعى (شاعران و) قال ابن عباد (المأروك الاصل) من قوله

* وأنت فى المأروك من قحاحها * (و) روى أبو تراب عن الاصمعى (هو) آرضهم بكذا و (آركهم بكذا) أى (أخلقهم) أن يفعله قال الازهرى ولم يبلغنى ذلك عن غيره (وائترك الاراك استحكم وضخم) نقله الصاغانى وقال رؤبة

لعيصه أعياص ملتف شوك * من العضاه والاراك المؤترك

وقد تقدم (أو) ائترك (أدرك) أو التف وكثر (و) يقال (عشب له ارك بالكسر أى تقيم فيه الابل) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه أراك كسحاب جبل وذو الاراكة نخل بموضع من اليمامة لبنى عجل قال عمارة بن مقبل

وبذى الاراكة منكم قد غادروا * جيفا كأن رؤسها الفخار

وقال رجل يهجو بنى عجل وكان نزل بهم فأساؤا قراه

لا ينزلن بذى الاراكة راكب * حتى يقـــدم قبله بطعام
ظلت بمخترق الرياح ركابنا * لا مفطرين بها ولا صوام
يا عجل قد زعمت حنيفة انكم * عتم القرى وقليلة الآدام

(المستدرك)

وتلا الاراك قرية بمصر * ومما يستدرك عليه ازكى بالكسر قرية بعمان للازارقة كثيرة الانهار والرياض وقد رأيت جملة من أهلها

(أسك)

((الاسكان)) بالفتح عن ابن سيده (ويكسر) وعليه اقتصر الجوهرى والصاغانى (شفرا الرحم) كما فى المحكم وقال الخارزنجى شفرا الحياء (أو جانباه) أى الرحم (مما يلى شفريه) كما فى المحكم (أو) جانبا الفرج وهما (قذتاه) كما فى الصحاح وطرفاه الشفران قال جرير

ترى برصا يلوح باسكتيها * كعنفقة الفرزدق حين شابا

(ج اسك بالكسر) وأنشد ابن الاعرابى

قبح الاله ولا أقبح غيرهم * اسك الاماء بنى الاسك مكدم

قال ابن سيده كذا رواه اسك بالاسكان (و) يروى (الفتح) فيه أيضا (و) قال الخارزنجى اسكة واسك (كعنب) مثل قربة وقرب وأنشد فى اللسان لمزرد

اذا شفتاه ذاقتا حر طعمه * ترمزتا للحر كالاسك الشعر

(والمأسوكة) هى (التى أخطأت خافضتها فاصابت غير موضع الخفض) وفى التهذيب فأصابت شيأ من أسكتيها (وآسك كهاجر ع) قال ياقوت قال أبو على ومما ينبغى أن تكون الهمزة فى أوله أصلا من الكلام المعربة قولهم فى اسم الموضع الذى (قرب أرجان) آسك وهو الذى ذكره الشاعر فى قوله

أألفا مسلم فيما زعمتم * ويقتلهم بآسك أربعونا

فآسك مثل آخر وآدم فى الزنة ولو كانت على فاعل نحو طابق وتابل لم تنصرف أيضا للعجمة والتعريف واغالم نحمله على فاعل لان ما جاء من نحو هذه الكلام فالهمزة فى أوائلها زائدة وهو العام فحملناه على ذلك وان كانت الهمزة الاولى لو كانت أصلا وكانت فاعلا لكان اللفظ كذلك انتهى وهو بلد من نواحى الاهواز بين أرجان ورامهرمز وبينها وبين أرجان يومان وبينها وبين الدورق يومان وهى بلدة ذات نخل ومياه وفيها ايوان عال فى صحراء على عين غزيرة وبازاء الايوان قبة عالية من بناء قباذ والد أنوشروان الملك وكان بها وقعة للخوارج والشعر الذى ذكره هو لاحد بنى تيم الله بن ثعلبة اسمه عيسى بن فاتك الخطى وقد ساق قصتهم ياقوت وأوسع فى ذلك

البلادرى فى تاريخه * ومما يستدرك عليه الاسك بالكسر جانب الاست قاله شمر وبه فسر ما أنشده ابن الاعرابى وقد ذكر ويقال
(المستدرك)
للانسان اذا وصف بالنتن انما هو اسك أمة وانما هو عطينة وامرأة مأسوكة أصيبت أسكتاها والفعل أسكها يأسكها أسكا * ومما
(أفك)
يستدرك عليه أشك ذا خروجا نغة فى وشك ذا وسيأتى فى وشك ﴿أفك كضرب وعلم) وهذه عن ابن الاعرابى (افكا بالكسر والفتح والتحريك) وقد قرئ بهن قوله تعالى وذلك افكهم (وأفوكا) بالضم (كذب) ومنه حديث عائشة رضى الله عنها حين قال فيها أهل الافك ما قالوا أى الكذب عليها مما رميت به (كأفك) تأفيكا قال رؤبة

لا يأخذ التأفيك والتحزى * فينا ولا قول العدا ذو الاز

(فهو أفاك وأفيك وأفوك) كذاب ومنه قوله تعالى ويل لكل أفاك أثيم (و) أفكه (عنه يأفكه أفكا) بالفتح فقط (صرفه) عن الشئ (وقلبه) ومنه قوله تعالى أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا وقيل صرفه بالافك (أو قلب رأيه) ومعنى الآية تخدعنا فتصرفنا وكذلك قوله تعالى يؤفك عنه من أفك أى يصرف عن الحق من صرف فى سابق علم الله تعالى وقال مجاهد أى يؤفن عنه من أفن وقال عروة بن أذينة

ان تك عن أحسن المروءة مأ * فوكا ففى آخرين قد أفكوا

أى ان لم توفق للاحسان فأنت فى قوم صرفوا من ذلك أيضا كما فى الصحاح (و) أفك (فلانا) أفكا (جعله) يأفك أى (يكذب و) أفكه أفكا (حرمه مراده) وصرفه عنه (والمؤتفكات مدائن) خمسة وهى صعبة وصعدة وعمرة ودوما وسدوم وهى أعظمها ذكره الطبرى عن محمد بن كعب القرظى قاله السهيلى فى الاعلام فى الحاقة ونقله شيخنا (قلبت على قوم لوط عليه) وعلى نبينا (الصلاة والسلام) سميت بذلك لانقلابها بالخسف قال تعالى والمؤتفكة أهوى وقال تعالى والمؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات قال الزجاج ائتفكت بهم الارض أى انقلبت يقال انهم جمع من أهلك كما يقال للهالك قد انقلبت عليه الدنيا وروى النضر بن أنس عن أبيه أى بنى لا تنزلن البصرة فانها احدى المؤتفكات قد ائتفكت بأهلها مرتين وهى مؤتفكة بهم الثالثة قال شمر يعنى انها غرقت مرتين فشبه غرقها بانقلابها والائتفاك عند أهل العربية الانقلاب كقريات قوم لوط التى ائتفكت بأهلها أى انقلبت وفى حديث سعيد بن جبير وذكر قصة هلاك قوم لوط قال فمن أصابته تلك الافكة أهلكته يريد العذاب الذى أرسله الله عليهم فقلب بها ديارهم وفى حديث بشير بن الخصاصية قال له النبى صلى الله عليه وسلم ممن أنت قال من ربيعة قال أنتم تزعمون لولا ربيعة لائتفكت الارض بمن عليها أى انقلبت (و) المؤتفكات أيضا (الرياح التى تقلب الارض أو) هى التى (تختلف مهابها و) من ذلك (يقال اذا كثرت المؤتفكات زكت الارض) أى زكا زرعها وقول رؤبة * وجون خرق بالرياح مؤتفك * أى اختلفت عليه الرياح من كل وجه (و) الافيك (كأمير العاجز القليل الحزم والحيلة) عن الليث وأنشد * مالى أراك عاجزا أفيكا * (و) قيل الافيك هو (المخدوع عن رأيه كالمأفوك) وقد أفك كعنى (و) الافيكة (بهاء الكذب) كالافك (ج أفائك) وتقول العرب يا للافيكة بكسر اللام وفتحها فمن فتح اللام فهى لام استغاثة ومن كسرها فهى تعجب كأنه قال يا أيها الرجل اعجب لهذه الافيكة وهى الكذبة العظيمة (وافكان د) كان ليعلى ابن محمد ذا أرحية وحمامات وقصور هكذا قالوا ونقله ياقوت (و) من المجاز (الافكة كفرحة السنة المجدبة) وسنون أوافك مجدبات نقله الزمخشرى (والافك محركة مجمع الفك والخطمين) هكذا فى النسخ والذى فى المحيط مجمع الخطم ومجمع الفكين كذا نقله الصاغانى (و) الافك (بالضم جمع أفوك للكذاب) كصبور وصبر (وائتفكت البلدة) بأهلها أى (انقلبت) وقد ذكر قريبا (و) من المجاز (المأفوك المكان لم يصبه مطر وليس به نبات وهى بهاء) يقال أرض مأفوكة أى مجدودة من المطر ومن النبت نقله الجوهرى والزمخشرى (و) قال أبو زيد المأفوك المأفون وهو (الضعيف العقل) والرأى وقال أبو عبيدة رجل مأفوك لا يصيب خيرا ولا يكون
(المستدرك)
عند ما يظن به من خير كما فى الصحاح (وفعلهما) أفك (كعنى أفكا بالفتح) اذا ضعف عقله ورأيه ولم يستعمل أفكه الله بمعنى أضعف عقله وانما أتى أفكه بمعنى صرفه كما فى اللسان * ومما يستدرك عليه أفك الناس يأفكهم أفكا حدثهم بالباطل قال الازهرى فيكون أفك وأفكته مثل كذب وكذبته وقال شمر أفك الرجل عن الخير اذا اقلب عنه وصرف وقال ابن الاعرابى ائتفكت تلك الارض أى احترقت
(أك)
من الجدب وأفكه أفكا خدعه ويقال رماه الله بالافيكة أى بالداهية المعضلة عن ابن عباد ﴿الأكة الشديدة من شدائد الدهر كالأكاكة) هذه عن الليث وفى الصحاح من شدائد الدنيا (و) الأكة أيضا (شدة الدهر وشدة الحر) مع سكون الريح مثل الاجة الا ان الاجة التوهج والاكة الحر المحتدم الذى لا ريح فيه ويقال أصابتنا أكة (و) الاكة (سوء الخلق) وضيق الصدر (و) الاكة (الحقد) يقال ان فى نفسه على لأكة أى حقدا (و) قال أبو زيد رماه الله بالاكة أى (الموت و) قال ابن عباد الاكة (اقبالك بالغضب على أحد) وفى التكملة على الانسان (و) فى الموعب الاكة الضيق و (الزحمة) قال الراجز

اذا الشريب أخذته أكه * فخله حتى يبك بكه

قال الشريب الذى يسقى ابله مع ابلك يقول خله ان يورد ابله الحوض حتى يباك عليه أى يزدحم فيسقى ابله سقية هكذا أنشده الجوهرى وابن دريد ومثله فى الموعب قال الصاغانى وهو لعامان بن كعب بن عمرو بن سعد بن زيد مناة بن تميم (و) الاكة (سكون الريح) يقال (يوم أك وأكيك) وعك وعكيك وحكى ثعلب يوم عك أك شديد الحر مع لين واحتباس ريح حكاها مع أشياء اتباعية قال

ابن

ابن سيده فلا أدرى أذهب به الى انه شديد الحر وانه ينفصل من علك كما حكاه أبو عبيد وغيره وفى التهذيب يوم ذو ألك وذو أكة وفى الموعب يوم علك حار ضيق غام وعكيك أكيك مثله (وقد ألك) يومنا يؤلك أكا (وائتك) وهو افتعل منه وهو يوم مؤتك قال الازهرى وكذلك العك فى وجوهه (وأكه) أكا وأكة (رده و) أكه أكا (زاحمه) عن ابن دريد (و) ألك (فلان ضاق صدره) عن ابن عباد (وائتك الورد ازدحم) معنى الورد جماعة الابل الواردة (و) ائتك (من) ذلك (الامر) أى (عظم عليه وأنف منه) وقيل ائتك فلان من أمر أى أرمضه (و) ائتكت (رجلاه اصطكتا) وأنشد ابن فارس * فى رجله من نعظه ائتكاك * ومما يستدرك عليه ليلة أكة شديدة الحر والاكة الداهية عن ابن عباد ووقع فى أكة أى ضيق (ألك الفرس اللجام) بفيه يألكه ألكا مثل (علكه) عن ابن سيده وقال الليث قولهم الفرس يألك اللجم والمعروف يلوك أو يعلك أى يمضغ قال (و) منه (الالوكة والمألكة) بضم اللام (وتفتح اللام) أيضا (والالوك والمألك بضم اللام) قال سيبويه ليس فى الكلام مفعل (و) قال كراع (لا مفعل غيره) كل ذلك بمعنى (الرسالة) اقتصر الليث منها على المألكة والالوك وزاد الجوهرى المألك والالوكة ذكره ابن سيده والصاغانى قال الليث سميت الرسالة ألوكا لانه يؤلك فى الفم ومثله قول ابن سيده وأنشد الجوهرى للبيد

وغلام أرسلته أمه * بألوك فبذلنا ما سأل

وشاهد المألكة قول مهر بن كعب
أبلغ أبا دختنوس مألكة * عن الذى قد يقال بالكذب

وأنشد ابن برى
أبلغ يزيد بنى شيبان مالكة * أبا ثبيت أما تنفك تأتكل

قال انما أراد تأتلك من الالوك حكاه يعقوب فى المقلوب قال ابن سيده ولم نسمع نحن فى الكلام تأتلك من الالوك فيكون هذا محمولا عليه مقلوبا منه وأما شاهد مألك فقول عدى بن زيد العبادى

أبلغ النعمان عنى مألكا * انه قد طال حبسى وانتظارى

قال شيخنا وقوله لا مفعل غيره هذا الحصر غير صحيح ففى شرح التصريف للمولى سعد الدين ان مفعلا مرفوض فى كلامهم الا مكرما ومعونا وزاد غيره مألكا للرسالة ومقبرا ومهلكا وميسرا للسعة وقرئ فنظرة الى ميسره بالاضافة قيل ويحتمل ان الاصل فى الالفاظ المذكورة مفعلة ثم حذفت التاء وذلك ظاهر فى قراءة ميسره وفى ارتشاف الشيخ أبى حيان بعد ذكر الستة المذكورة ولم يأت غيرها وقيل هو أى مفعل جمع لما فيه الهاء وقال السيرافى مفرد أصله الهاء رخم ضرورة اذ لم يرد الا فى الشعر قال شيخنا وهو فى غير ميسره ظاهر أما هى فوردت فى القرآن ثم نقل عن بحرق فى شرح اللامية بعد ما نقل كلام المصنف مع انه أى المصنف ذكر الباقيات فى موادها وكان مراده ما انفرد بالضم دون مشاركة غيره لكن يرد عليه مكرم ومعون * قلت قد سبق انكار سيبويه هذا الوزن وهذا الذى ذكره شيخنا من الحصر هو نص كراع بعينه قال فى كتابه المجرد والمنضد المألك الرسالة ولا نظير لها أى لم يجئ على مفعل الا هى وما ذكره عن شرح التصريف وأبى حيان والسيرافى و بحرق من ذكر مكرم ومعون فقد سبقهم بذلك الامام أبو محمد بن برى فانه قال ومثله مكرم ومعون وأما قول أبى حيان قيل انه جمع لما فيه الهاء فهو الذى حكاه أبو العباس محمد بن يزيد فى شرح قول عدى السابق قال مألك جمع مألكة قال ابن سيده وقد يجوز أن يكون من باب انفعل فى القلة قال والذى روى عن ابى العباس أقيس وقول السيرافى انه رخم ضرورة اذ لم يرد الا فى الشعر قلت وشاهد مكرم قول الشاعر أنشده ابن برى * ليوم روع أو فعال مكرم * وشاهد معون قول جميل أنشده ابن برى
بثين الزمى لا ان لا ان لزمته * على كثرة الواشين أى معون

فتحقق بذلك انهما انما رخما لضرورة شعر وأما القراءة المذكورة فقد نقلها الجوهرى فى ى س ر ونقل عن الاخفش انه قال غير جائز لانه ليس فى الكلام مفعل بغير الهاء وأما مكرم ومعون فانهما جمع مكرمة ومعونة وبهذا يظهر ان ما نقله كراع من الحصر وقلده المصنف صحيح بالنسبة وان كان الحق مع سيبويه فى قوله ليس فى الكلام مفعل فان جميع ما ورد على وزنه انما هو فى أصله الهاء وما أدق نظر الجوهرى حيث قال وكذلك المألك والمألكة بضم اللام منهما ولم يتعرض لقول كراع اشارة الى أن أصله المألكة مرخم منه وليس بناء على الاصل فتأمل ذلك وأنصف و (قيل الملك) واحد الملائكة (مشتق منه) و (أصله مألك) ثم قلبت الهمزة الى موضع اللام فقيل ملأك وعليه قول الشاعر

أيها القاتلون ظلما حسينا * أبشروا بالعذاب والتنكيل

كل أهل السماء يدعو عليكم * من نبى وملأك ورسول

ثم خففت الهمزة بأن ألقيت حركتها على الساكن الذى قبلها فقيل ملك وقد يستعمل متمما والحذف أكثر ونظير البيت الذى تقدم أيضا قول الشاعر
فلست لانسى ولكن لملأك * تنزل من جو السماء يصوب

والجمع ملائكة دخلت فيها الهاء لا للعجمة ولا للنسب ولكن على حد دخولها فى القشاعمة والصياقلة وقد قالوا الملائك وقال ابن السكيت هى المألكة والملأكة على القلب والملائكة جمع ملأكة ثم ترك الهمز فقيل ملك فى الوحدان وأصله ملأك كما ترى وسيأتى شئ من ذلك فى م ل ك (و) قال ابن عباد قد يكون (الالوك الرسول) قال (والمألوك المألوق) وهو المجنون الكاف بدل عن القاف

(المستدرك)

(ألك)

(المستدرك) (و) يقال جاء فلان الى فلان وقد (استألك مألكته) أى (حمل رسالته) و يقال أيضا استلأك كاستأنى * ومما يستدرك عليه ألكه يألكه ألكا أبلغه الالوك عن كراع وألك بين القوم اذا ترسل وقال ابن الانبارى يقال ألكنى الى فلان يراد به أرسلنى وللاثنين ألكانى وألكونى والكينى والكننى والاصل فى ألكنى ألئكنى فحولت كسرة الهمزة الى اللام وأسقطت الهمزة وأنشد

ألكنى اليها بخير الرسو * ل اعلمهم بنواحى الخبر

قال ومن بنى على الالوك قال أصل ألكنى أألكنى فحذفت الهمزة الثانية تخفيفا وأنشد * الكنى يا عيين اليك قولا *
قال الازهرى ألكنى ألك لى وقال ابن الانبارى ألكنى أى كن رسولى اليه وقال غيره أصل ألكنى ألئكنى أخرت الهمزة بعد اللام وخففت بنقل حركتها على ما قبلها وحذفها يقال ألكنى اليها برسالة وكان مقتضى هذا اللفظ أن يكون معناه أرسلنى اليها برسالة الا انه جاء على القلب اذ المعنى كن رسولى اليها بهذه الرسالة فهذا على حد قولهم * ولا تهيبنى الموماة اركبها * أى ولا أتهيبها وكذلك ألكنى لفظه يقتضى أن يكون المخاطب مرسلا والمتكلم مرسلا وهو فى المعنى بعكس ذلك وهو ان المخاطب مرسل والمتكلم مرسل وعلى ذلك قول ابن أبى ربيعة ألكنى اليها بالسلام فانه * ينكر الماى بها او يشهر
أى بلغها سلامى وكن رسولى اليها وقد تحذف هذه الباء فيقال ألكنى اليها السلام قال عمرو بن شاس

ألكنى الى قومى السلام رسالة * بآية ما كانوا ضعافا ولا عزلا

فالسلام مفعول ثان ورسالة بدل منه وان شئت حملته اذا نصبت على معنى بلغ عنى رسالة والذى وقع فى شعر عمرو بن شاس

الكنى الى قومى السلام ورحمة الاله فما كانوا ضعافا ولا عزلا

وقد يكون المرسل هو المرسل اليه وذلك كقولك ألكنى اليك السلام أى كن رسولى الى نفسك بالسلام وعليه قول الشاعر

ألكنى يا عتيق اليك قولا * ستهديه الرواة اليك عنى

وفى حديث زيد بن حارثة وأبيه وعمه ألكنى الى قومى وان كنت نائيا * فانى قطين البيت عند المشاعر

أى بلغ رسالتى وتقدم فى ترجمة ع ل ج يقال هذا ألوك صدق وعلوك صدق وعلوج صدق لما يؤكل وما تلوكت بالوك وما تعلجت بعلوج (أنك) ((الآنك بالمد وضم النون) قال الجوهرى هو من أبنية الجمع (وليس أفعل غيرها) أى فى الواحد قاله الازهرى زاد الجوهرى (وأشد) زاد الصاغانى وآجر فى لغة من خفف الراء قال الازهرى فأما أشد فمختلف فيه هل هو واحد أو جمع وقيل يحتمل ان يكون الآنك فاعلا لا أفعلا وهو شاذ * قلت وقد سبق هذا القول فى ش د د عند قوله تعالى حتى يبلغ أشده ويروى أيضا بضم الهمزة قال السيرافى وهى قليلة ومن الاختلاف فى كونه جمعا أو مفردا وعلى الاول فهل هو جمع شدة أو شد بالفتح أو بالكسر أو جمع لا واحد له من لفظه ومن هنالك أيضا قول شيخنا ولعل مراده من الاسماء المطلقة التى استعملتها العرب فلا ينافى ورود اعلام على بلاد ككابل وآمل وما يبديه الاستقراء فتأمل ذلك (الاسرب) وهو الرصاص القلعى قاله القتيبى قال الازهرى وأحسبه معربا (أو أبيضه أو أسوده أو خالصه) وقال القاسم بن معن سمعت أعرابيا يقول هذا رصاص آنك أى خالص وقال كراع هو القزدير قال وليس فى الكلام على فاعل غيره فأما كابل فأعجمى وقد جاء فى الحديث من استمع الى قينة صب الله الآنك فى أذنيه يوم القيامة رواه ابن قتيبة (و) قال ابن الاعرابى (أنك) يأنك (عظم وغلظ) وبه فسر قول رؤبة

فى جسم خدل صلهبى عممه * يأنك عن تفئيه مفأمه

أى يعظم وقال الاصمعى لا ادرى ما يأنك (و) قال ابن عباد أنك (البعير) يأنك اذا عظم و(طال و) قيل اذا (توجع و) قيل أنك الرجل اذا (طمع وأسف لملائم الاخلاق) كما فى المحيط والعباب والتكملة (الأوكة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان (الأوكة) وقال ابن عباد هو (الغضب والشر) يقال كانت بينهم أوكة أى شر كما فى العباب والتكملة (الايك الشجر الملتف الكثير) كما فى (الأيك) الصحاح (و) قيل (الغيضة تنبت السدر والاراك) ونحوهما من ناعم الشجر قاله الليث (أو الجماعة من كل الشجر حتى من النخل) وخص بعضهم به منبت الاثل ومجتمعه وقال أبو حنيفة الايك الجماعة الكثيرة من الاراك تجتمع فى مكان واحد (الواحدة أيكة) وقد خالف هنا اصطلاحه فتأمل قال أبو ذؤيب

موشحة بالطرتين دنا لها * جنى ايكة يضفو عليها قصارها

وقد جعلها الاخطل من النخيل فقال يكاد يحار المجتنى وسط أيكها * اذا ما تنادى بالعشى هديلها
قال الجوهرى (ومن قرأ أصحاب (الايكة فهى الغيضة) قال الصاغانى وهو فى القرآن فى أربعة مواضع فى الحجر والشعراء وص وق كلهم فى الحجر بكسر الهاء وكذا فى سورة ق الا ورشا فانه يترك منها الهمز ويرد حركته على اللام قبلها وقرأ أبو جعفر ونافع وابن كثير وابن عامر ليكة فى الشعراء وص والباقون الايكة (ومن قرأ ليكة فهى اسم القرية وموضعه الادم) وليس فى الصحاح وموضعه اللام وانما قال بعد قوله القرية ويقال هما مثل بكة ومكة وفى التهذيب وجاء فى التفسير ان اسم المدينة كان ليكة واختار أبو عبيد هذه القراءة وجعل ليكة لا ينصرف ومن قرأ أصحاب الايكة قال الايك الشجر الملتف وجاء فى التفسير أن شجرهم كان الدوم وروى

شمر

٤٢

شمر عن ابن الاعرابى ٢ قال أيكة من أثل ورهط من عشر وقصيمة من غضى وقال الزجاج يجوز وهو حسن جدا كذب أصحاب ليكة بغير ألف على الكسر على ان الاصل الايكة فألقيت الهمزة فقيل اليكة ثم حذفت الالف ٣ فقال ليكة والعرب تقول الاحمر قد جاءنى وتقول اذا ألقت الهمزة ألحمر قد جانى بفتح اللام واثبات ألف الوصل وتقول أيضا لحمر جاءنى يريدون الاحمر قال واثبات الالف واللام فيها فى سائر القرآن يدل على ان حذف الهمزة منها التى هى ألف الوصل بمنزلة قولهم لحمر (ووقع فى) صحيح الامام محمد بن إسمعيل (البخارى) رضى الله تعالى عنه فى باب التفسير أصحاب (اللايكة) هكذا بتشديد اللام (جمع ايكة) وهو غريب (وكأنه وهم) فانه ليس وجه يصححه ولا تكلم به أحد من الائمة ولكنه رضى الله تعالى عنه ثقة فيما ينقل فينبغى ان يحسن الظن به وقد تعرض له الشراح وأجابوا عنه وصححوه فليراجع فتح البارى فان فيه مقنعا (وأيك الاراك كسمع واستأيك صار أيكة) وخفف الراجز ياءه فقال

وبخن من فلج بأعلى شعب * أيك الاراك متدانى القضب

(المستدرك)

قاله ابن سيده والصاغانى (وأيك أيك) ككتف أى (مثمر) وقيل هو على المبالغة كما فى المحكم * ومما يستدرك عليه أيك ويقال أيج مدينة بفارس ومنه الايكيون المحدثون والجيم أكثر

(بابك)

﴿فصل الباء﴾ مع الكاف ﴿بابك كهاجر﴾ أهمله الجماعة وقال الحافظ (ذاك الخرمى الذى كاد) أن (يستولى على الممالك كلها ثم قتل فى زمن المعتصم) العباسى وقصته مشهورة فى تواريخ العجم (وعبد الصمد بن بابك شاعر مفلق) مشهور بعد الاربعمائة وفى بعض النسخ عبد الملك وفى أخرى عبد الله والصواب ان اسمه عبد الصمد كما ذكرنا * ومما يستدرك عليه أحمد بن بابك العطار

(المستدرك)

أبو الحسن القزوينى أخذ القراءة بحرف الكسائى عن الحسين بن على الازرق ذكره الدانى ومحمد بن بابك من جدود أبى طاهر محمد بن الحسن الابهرى ثم الهمدانى ذكره ابن نقطة عن ابن هلالة * قلت وروى أبو طاهر هذا عن أبى الوقت وأبى العلاء العطار وفى ملوك الفرس وأمرائها بابك جماعة منهم أردشير بن بابك وقد ذكره المصنف فى الدال فتأمل ذلك

(بتك)

﴿بتكه يبتكه ويبتكه﴾ من حدى ضرب ونصر بتكا (قطعه) من أصله (كبتكه) تبتيكا شدد للكثرة وفى التنزيل العزيز فليبتكن آذان الانعام قال أبو العباس يقول فليقطعن قال الازهرى كأنه أراد والله أعلم تبحير أهل الجاهلية آذان أنعامهم وشقهم اياها (فانبتك وتبتك) وقال الليث ويقال البتك أن تقبض على شعر اوريش أو نحو ذلك ثم تجذبه اليك فينبتك من أصله أى فينقطع وينتتف (والبتكة بالكسر والفتح القطعة منه ج) بتك (كعنب) قال زهير

حتى اذا ماهوت كف الغلام لها * طارت وفى كفه من ريشها بتك

(و) البتكة أيضا (جهمة من الليل) كأنها جزء منه (والباتك سيف مالك بن كعب الهمدانى) ثم الارحبى وهو القائل فيه

أنا أبو الحرث واسمى مالك * من أرحب فى العدد الضبارك * أمهى غرابيه لنا ابن فاتك

هكذا أورده الصاغانى وليس فيه محل الاستشهاد (و) السيف الباتك (القاطع كالبتوك) والجمع بواتك وأنشد ابن برى

اذا طلعت أولى العدى فنفرة * الى سلة من صارم الغرب باتك

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه بتوكة بالضم قرية من أعمال البحيرة من مصر ومنها الشمس محمد بن أحمد بن على بن أبى بكر بن حسن البتوكى الظاهرى المالكى وعرف بالبحريرى نسبة لجده لامه سمع الحديث على الحافظ ابن حجر ومات سنة ٨٥٦ هكذا ترجمه الحافظ السخاوى فى تاريخه وضبطه والعامة تكسر الاول

(البخنك)

﴿البخنك﴾ بالضم أهمله الجوهرى والصاغانى وهى لغة فى (البخنق) بالقاف وقد ذكر فى موضعه

(تبوذك) (برك)

﴿تبوذك﴾ يأتى ذكره (فى الفصل) الذى (بعده) أعنى فصل التاء مع الكاف فان حروفه كلها أصلية ﴿البركة محركة النماء والزيادة و﴾ قال الفراء البركة (السعادة) وبه فسر قوله تعالى رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت قال لان من أسعده الله تعالى بما أسعد به النبى صلى الله عليه وسلم فقد نال السعادة المباركة الدائمة قال الازهرى وكذلك الذى فى التشهد (والتبريك الدعاء بها) نقله الجوهرى للانسان أو غيره يقال بركت عليه تبريكا أى قلت له بارك الله عليك (و) طعام (بريك) كأنه (مبارك فيه) قاله أبو مالك وقال الراغب ولما كان الخير الالهى يصدر من حيث لا يحس وعلى وجه لا يحصى ولا يحصر قيل لكل ما يشاهد منه زيادة غير محسوسة هو مبارك وفيه بركة والى هذه الزيادة أشير بما روى انه لا ينقص مال من صدقة (و) يقال (بارك الله لك وفيك وعليك وباركك) أى وضع فيك البركة (و) فى حديث الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم و (بارك على محمد وعلى آل محمد) أى أثبت له و (أدم له ما أعطيته من التشريف والكرامة) قال الازهرى وهو من برك البعير اذا أناخ فى موضع فلزمه وقوله تعالى أن بورك من فى النار قال النار نور الرحمن والنور هو الله تبارك وتعالى ومن حولها موسى والملائكة وروى عن ابن عباس مثل ذلك وقال الفراء انه فى حرف أبى أن بوركت النار ومن حولها قال والعرب تقول باركك الله وبارك فيك قال الازهرى ومعنى بركة الله علوه على كل شئ وقال أبو طالب بن عبد المطلب

بورك الميت الغريب كما بو * رك نضح الرمان والزيتون

وفى حديث الدعاء ٤ اللهم بارك لنا فى الموت أى فيما يؤدينا اليه الموت وقول أبى فرعون

رب عجوز عرمس زبون * سريعة الرد على المسكين

---

٢ قوله قال أيكة كذا بخطه وعبارة اللسان قال يقال

٣ قوله فقال كذا بخطه كاللسان والظاهر فقيل

٤ قوله اللهم بارك الذى فى اللسان بارك الله لنا فى الموت ولعلهما روايتان

تحسب أن بوركا يكفيني * اذا غدوت باسطا يميني

جعل بوركا اسما واعربه وقوله تعالى فى ليلة مباركة يعنى ليلة القدر لما فيها من فيوض الخيرات (وتبارك الله) أى (تقدس وتنزه) وتعالى وتعاظم (صفة خاصة بالله تعالى) لا تكون لغيره وسئل أبو العباس عن تفسير تبارك الله فقال ارتفع وقال الزجاج تبارك تفاعل من البركة كذلك يقول أهل اللغة وقال ابن الانبارى تبارك الله أى يتبرك باسمه فى كل أمر وقال الليث فى تفسير تبارك الله تمجيد وتعظيم وقال الجوهرى تبارك الله أى بارك مثل قاتل وتقاتل الا أن فاعل يتعدى وتفاعل لا يتعدى (و) تبارك (بالشئ) أى (تفاءل به) عن الليث (وبرك) البعير يبرك (بروكا) بالضم (وتبراكا) بالفتح (استناخ كبرك) قال جرير

وقد دميت مواقع ركبتيها * من التبراك ليس من الصلاة

(وأبركته) أنا فبرك هو وهو قليل والاكثر أنخته فاستناخ (و) برك بروكا (ثبت وأقام) وهو مأخوذ من برك البعير اذا ألقى بركه بالارض أى صدره (والبرك ابل أهل الحواء كلها التى تروح عليهم بالغة ما بلغت وان كانت الوفا) قال أبو ذؤيب

كأن ثقال المزن بين تضارع * وشابة برك من جذام لبيج ٢

(أو) البرك (جماعة الابل الباركة أو) الابل (الكثيرة) ومنه قول متمم بن نويرة اليربوعى رضى الله تعالى عنه

اذا شارف منهن قامت فرجعت * حنينا فأبكى شجوها البرك أجمعا

وقيل البرك يطلق على جميع ما برك من جميع الجمال والنوق على الماء أو الفلاة من حر الشمس أو الشبع (الواحد بارك) مثل تجر وتاجر (وهى) باركة (بهاء ج بروك) بالضم هو جمع برك (و) البرك (الصدر) أى صدر البعير هذا هو الاصل فيه (كالبركة بالكسر) وفى الصحاح اذا أدخلت عليه الهاء كسرت وقلت بركة قال النابغة الجعدى رضى الله تعالى عنه

فى مرفقيه تقارب وله * بركة زور كجبأة الخزم

(ورجل مبترك معتمد على شئ ملح) وهو مجاز قال

وعامنا أعجبنا مقدمه * يدعى أبا السمح وقرضاب سمه * مبترك لكل عظم يلحمه

(و) قال ابن الاعرابى رجل برك (كصرد بارك على الشئ) وأنشد

برك على جنب الاناء معود * أكل البدان فلقمه متدارك

(و) قال أبو زيد (البركة بالكسر أن يدر لبن الناقة وهى باركة فيقيمها فيحلبها) قال الكميت

وحلبت بركتها اللبو * ن لبون جودك غير ماضر

(و) قال الليث البركة (ماولى الارض من جلد صدر البعير) ونص العين من جلد بطن البعير وما يليه من الصدر واشتقاقه من مبرك البعير (كالبرك بالفتح) وقال غيره البرك كلكل البعير وصدره الذى يدوك به الشئ تحته يقال ٣ودك ببركه وأنشد فى صفة الحرب وشدتها

فأقعصتهم وحكت بركها بهم * وأعطت النهب هيان بن بيان

(و) قيل البركة (جمع البرك كحلية وحلى أو البرك للانسان والبركة بالكسر لما سواه) وفى المفردات أصل البرك صدر البعير وان استعمل فى غيره يقال له بركة (أو البرك باطن الصدر) وقال يعقوب وسط الصدر (والبركة ظاهره) وأنشد يعقوب لابن الزبعرى

حين حكت بقباء بركها * واستحر القتل فى عبد الاشل

وشاهد البركة قول أبى دواد

جرشعا أعظمه جفرته * ناتئ البركة فى غير بدد

(و) البركة مثل (الحوض) يحفر فى الارض لا يجعل له أعضاد فوق صعيد الارض (كالبرك بالكسر أيضا) وهذه عن الليث وأنشد

وأنت التى كلفتنى البرك شاتيا * وأوردتنيه فانظرى أى مورد

(ج) برك (كعنب) يقال سميت بذلك لاقامة الماء فيها وقال ابن الاعرابى البركة تطفح مثل الزلف والزلف وجه المرآة قال الازهرى ورأيت العرب يسمون الصهاريج التى سويت بالآجر وصرجت بالنورة فى طريق مكة ومناهلها بركا واحدتها بركة قال ورب بركة تكون ألف ذراع وأقل وأكثر وأما الحياض التى تسوى لماء السماء ولا تطوى بالآجر فهى الاصناع واحدها صنع (و) البركة (نوع من البروك) وفى العباب اسم للبروك مثل الركبة والجلسة يقال ما أحسن بركة هذا البعير قال ابن سيده (و) يسمون (الشاة الحلوبة) بركة قال غيره (والاثنتان بركتان) و(ج بركات) بالكسر (و) البركة أيضا (مستنقع الماء) عن ابن سيده قال (و) البركة (الحلبة من حلب الغداة وقد تفتح) قال ولا أحقها (و) قال ابن الاعرابى البركة (برديني) وأنشد لمالك بن الريب

انا وجدنا طرد الهوامل * بين الرسيسين وبين عاقل

والمشى فى البركة والمراجل * خيرا من التأنان فى المسائل

وعدة العام وعام قابل * ملقوحة فى بطن نار حائل

هكذا رواه ابراهيم الحربى عنه قال الصاغانى لم أجد المشطور الثالث الذى هو موضع الاستشهاد فى هذه الارجوزة (و) البركة (بالضم

طائر

---

٢ قوله لبيج أى ضارب بنفسه كما فى اللسان

٣ قوله ودك كذا بخطه والذى فى اللسان يقال حكه ودكه ودكا كذا ببركه وهى ظاهرة

طائر مائى صغير أبيض ج) برك (كصرد) وعليه اقتصر الجوهرى زاد غيره (و) أبراك وبركان مثل (أصحاب ورغفان ويكسر) قال ابن سيده وعندى ان أبراكا وبركانا جمع الجمع وأنشد الجوهرى لزهير يصف قطاة فزت من صقر الى ماء ظاهر على وجه الارض

حتى استغاثت بماء لارشاء له * من الاباطح فى حافاته البرك

(و) فسر بعضهم هذا البيت فقال البرك (الضفادع) قال الصاغانى (والحمالة) نفسها تسمى بركة (أو) هو (رجالها الذين يسعون فيها (ويتحملونها) أى الحمالة قال الشاعر لقد كان فى ليلى عطاء لبركة * أناخت بكم ترجوا الرغائب والرفدا

(و) يقال البركة (الجماعة من الاشراف) لسعيهم فى تحمل الحمالات وهم الجمة أيضا (و) البركة (ما يأخذه الطحان على الطحن) نقله الصاغانى (و) أيضا (الجماعة يسألون فى الدية) وبه فسر أيضا قول الشاعر السابق (ويثلث وبركة الأردنى بالضم) من أهل الشأم (روى عن مكحول) وعنه محمد بن مهاجر قاله البخارى وابن حبان (وبركة) بن الوليد أبو الوليد (المجاشعى محركة تابعى) ثقة روى عن ابن عباس وعنه خالد الحذاء قاله ابن حبان (و) من المجاز (ابتركوا) فى الحرب اذا (جثوا للركب فاقتتلوا) ابتراكا (وهى البروكاء بكلولاء والبراكاء) بالفتح والضم وهو الثبات فى الحرب عن ابن دريد زاد غيره والجد قال وأصله من البروك قال بشر بن أبى خازم

ولا ينجى من الغمرات الا * براكاء القتال أو الفرار

والبراكاء ساحة القتال وقال الراغب براكاء الحرب وبروكاؤها للمكان الذى يلزمه الابطال (و) ابتركوا (فى العدو) أى (أسرعوا مجتهدين) قال زهير مر اكفاتا اذا ما الماء أسهلها * حتى اذا ضربت بالسوط تبترك

كما فى الصحاح (والاسم البروك) بالضم قال * وهن يعدون بنا بروكا * وابتراك الفرس أن ينتحى على أحد شقيه فى عدوه وهو من ذلك (و) ابترك (الصيقل مال على المدوس) فى أحد شقيه (و) من المجاز ابتركت (السحابة) اذا (اشتد انهلالها) وسحاب مبترك وهو المعتمد الذى يقشر وجه الارض قال أوس بن حجر يصف مطرا

ينفى الحصى عن جديد الارض مبتركا * كأنه فاحص أو لاعب داحى

(و) ابترك السحاب ألح بالمطر وابتركت (السماء دام مطرها كبركت) وأبركت قال الصاغانى وابترك أصح (و) من المجاز ابترك الرجل (فى عرضه و) كذا ابترك (عليه) اذا (تنقصه وشتمه) واجتهد فى ذمه (و) البروك (كصبور امرأة تزوج ولها ابن كبير) بالغ كما فى الصحاح (و) قال ابن الاعرابى البروك (بالضم الخبيص) قال وقال رجل من الاعراب لامرأته هل لك فى البروك فأجابته ان البروك عمل الملوك (والاسم منه البريكة) كسفينة وعمله البروك وليس هو الربوك وأول من عمل الخبيص عثمان رضى الله تعالى عنه وأهداها الى أزواج النبى صلى الله عليه وسلم وأما الربيكة فالحيس (أو البريك) كأمير (الرطب يؤكل بالزبد) قاله أبو عمرو (و) البراك (ككتاب سمك بحرى (له مناقير) سود (جمعهما) أى البريك والبراك (برك بالضم و) يقال (برك بروكا) اذا (اجتهد) وأنشد ابن الاعرابى * وهن يعدون بنا بروكا * وقيل البروك هنا اسم من الابتراك وقد تقدم قريبا (و) يقال فى الحرب براك براك (كقطام أى ابركوا) نقله الجوهرى (والبراكية كغرابية ضرب من السفن) نقله الجوهرى (والبركان بالكسر شجر) رملى يرعاه بقر الوحش كأن ورقه ورق الآس وكذلك العلقى قاله أبو عبيدة (أو) هو (الحمض أو كل ما لا يطول ساقه) من سائر الاشجار (أو) هو (نبت ينبت بنجد) فى الرمل ظاهرا على الارض له عروق دقاق حسن النبات وهو من خير الحمض قال الشاعر

بحيث التقى البركان والحاذ والغضى * ببيشة وارفضت تلاع صدورها

(أو) هو (من دق النبت) وهو الحمض أو من دق الشجر قال الراعى

حتى غدا حرضا طلا فرائصه * يرعى شقائق من عاقى وبركان

وعزاه أبو حنيفة للاخطل وهو للراعى كما حققه الصاغانى (الواحدة) بركانة (بهاء أو) البركان (جمع وواحده برك كصرد وصردان و) بركان (كعثمان أبو صالح التابعى) مولى عثمان رضى الله تعالى عنه روى عن أبى هريرة وعنه أبو عقيل قاله ابن حبان (ويقال للكساء الاسود البركان والبركانى مشددتين) وبياء النسبة فى الاخير نقلهما الفراء (و) زاد الجوهرى فقال و(البرنكان كزعفران والبرنكانى) بياء النسبة وأنكرهما الفراء وقال ابن دريد البرنكاء بالمد يقال كساء برنكانى بزيادة النون عند النسبة قال وليس بعربى (ج برانك) وقد تكلمت به العرب (وبرك الغماد بالكسر ويفتح) ٣ والغماد بالكسر والضم وقدم ذكره فى الدال (ع) واختلفوا فى مكانه فقيل هو (باليمن) قاله ابن برى (أو وراء مكة بخمس ليال) بينها وبين اليمن مما يلى البحر أو بين حلى وذهبان ويقال هنالك دفن عبد الله بن جدعان التيمى وفيه يقول الشاعر

سقى الامطار قبر أبى زهير * الى سقف الى برك الغماد

(أو أقصى معمور الارض) ويؤيده قول من قال انه وادى برهوت الذى تحبس فى بئره أرواح الكفار كما جاء فى الحديث وفى كتاب ليس لابن خالويه أنشد ابن دريد لنفسه

واذا تنكرت البلا * د فأولها كنف البعاد واجعل مقامك أو مقرك جانبى برك الغماد

٣ قوله والغماد بالكسر والضم عبارة ياقوت بكسر الغين المعجمة وابن دريد يقول بالضم والكسر أشهر اه والذى فى القاموس فى الدال أن الغماد مثلثة الغين

لست ابن أم القاطنين * ولا ابن عم للبلاد وانظر الى الشمس التى * طلعت على ارم وعاد
هل تؤنسن بقية * من حاضر منهم وباد كل الذخائر غير تقـ * ـوى ذى الجلال الى نفاد

فقلنا ما برك الغماد فقال بقعة من جهنم وفى كتاب عياض برك الغماد بفتح الباء عن الاكثرين وقد كسرها بعضهم وقال هو موضع فى أقاصى أرض هجر وأنشد ياقوت للراجز

جارية من أشعر أوعك * بين غمادى بيه وبرك * هفهافة الاعلى رداح الورك
ترج ٢ وركا رحرحان الرك * فى قطن مثل مداك الرهك * تجلو بجماوين عند الضحك
أبرد من كافورة ومسك * كأن بين فكها والفك * فارة مسك ذبحت فى سك

(و) قيل (برك بالفتح ع) فى أقاصى هجر وهو الذى ذكره عياض (و يحرك و) وادى البرك (بالكسر ع بين مكة وزبيد) وهو الذى تقدم بين حلى وذهبان وهو نصف الطريق بين حلى ومكة واياه أراد أبو دعبل الجمحى فى قوله يصف ناقته

وماشربت حتى ثنيت زمامها * وخفت عليها أن تجن وتكلما
فقلت لها قد قعت ٣ غير ذميمة * وأصبح وادى البرك غيثا مديما

(و) قيل الذى عنى به أبو دعبل فى شعره هو (ماء لبنى عقيل بنجد) كما فى العباب (و) برك أيضا (واد بالمجازة) لبنى قشير بأرض اليمامة يصب فى المجازة وقيل هو لفران ويلتقى هو والمجازة فى موضع يقال له أجلى وحضوضى فأما برك فيجرى فى مهب الجنوب ويروى بالفتح أيضا (و) برك أيضا (موضعان آخران) أحدهما بالقرب من السوارقية كثير النبات من السلم والعرفط وبه مياه والثانى برك ونعام ويقال لهما أيضا البركان قال الشاعر

الاحبذا من حب عفراء ملتقى * نعام و برك حيث يلتقيان

وقال نصر فى كتابه هما البركان أهلهما هزان وجرم (و برك النخل و برك التر باع موضعان آخران) ذكرهما نصر فى كتابه (وطرف البرك ع قرب جبل سطاع على عشرة فراسخ من مكة وبها بركة أم جعفر) زبيدة بنت جعفر أم محمد الامين (بطريق مكة بين المغيثة والعذيب) مشهورة (و بركة الخيزران) موضع (بفلسطين) قرب الرملة (و بركة زلزل ببغداد) بين الكرخ والصراة و باب المحول وسويقة أبى الورد تنسب الى زلزل غلام لعيسى بن جعفر بن المنصور كان من الاجواد يضرب العود جيدا حفر هذه البركة ووقفها على المسلمين ونسبت المحلة بأسرها اليها قال نفطويه النحوى

لو أن زهيرا وامرأ القيس أبصرا * ملاحة ما تحويه بركة زلزل
لما وصفا سلمى ولا أم جندب * ولا أكثرا ذكرى الدخول فحومل

(و بركة الحبش) خلف القرافة وقف على الاشراف وكانت تعرف ببركة المعافر وبركة حمير وليست ببركة للماء وانما شبهت بها وقد تقدم ذكرها فى ح ب ش (و بركة الفيل) ويقال بركة الافيلة وهى اليوم فى داخل المدينة وعليها قصور ومبان عظيمة لاهلها (و بركة رميس) كزبير (و بركة جب عميرة) وهى بركة الحاج على ثلاث ساعات من مصر (كلها بمصر) وقد فاته منها شئ كثير كما سيأتى فى المستدركات (و) بريك (كزبير د باليمامة و) بريك (جماعة محدثون والبريكان أخوان من فرسانهم) قال أبو عبيدة (وهما بارك و بريك) فغلب بريك اما للفظه أو لسنه وأما لخفة اللفظ (ويوم البريكين من أيامهم وبركوت كصعفوق) أى بالفتح وهكذا ضبطه ياقوت أيضا وهو نادر لما سبق (ة بمصر) ينسب اليها رباح بن قصير اللخمى البركوتى وأبو الحسن على بن محمد بن عبد الرحمن بن سلمة الخولانى البركوتى المصرى روى عن يونس بن عبد الاعلى مات فى سنة ٣٢٩ (و) البرك (كعنب) كأنه جمع بركة (سكة بالبصرة) معروفة نقله ياقوت (والمبارك نهر بالبصرة و) أيضا (نهر بواسط) حفره خالد القسرى (عليه قرية) ومزارع قال أبو فراس المبارك كاسمه يسقى به حرث الطعام ولاحق الجبال قاله نصر ومنها أبو داود سليمان بن محمد المبارك عن أبى شهاب الحناط ومحمد بن يونس المبارك عن يحيى بن هاشم السمسار وآخرون (والمباركة ة بخوارزم والمباركية قلعة بناها المبارك التركى مولى بنى العباس و) المبرك (كمقعد ع بتهامه) برك الفيل فيه لما قصد وامكة حرسها الله تعالى نقله الصاغانى (و) المبرك (دار بالمدينة) المشرفة (بركت بها ناقة النبى صلى الله عليه وسلم لما قدم) اليها نقلها أهل السيرة (ومبركان) بكسر النون (ع) قال ابن حبيب قرب المدينة المشرفة قال كثير

اليك ابن ليلى تمتطى العيس صحبتى * ترامى بنا من مبركين المناقل

وقال ابن السكيت أراد مبركا ومناخا وهما نقبان بنجد أحدهما على ينبع بين مضى يليل وفيه طريق المدينة من هناك ومناخ على قفا الاشعر والمناقل المنازل (وتبراك بالكسر ع) بحذاء تعشار وقيل ماء لبنى العنبر قال ابن مقبل

وحيا على تبراك لم أر مثلهم * أخا قطعت منه الحبائل مفردا

وقال المرار بن منقذ
هل عرفت الدار أم أنكرتها * بين تبراك فشسى عبقر

وقال جرير
اذا جلست نساء بنى نمير ٤ * على تبراك خبثت الترابا

٢ قوله وركا الذى فى ياقوت ردفا

٣ قوله قعت كذا بخطه والذى فى ياقوت بت

٤ قوله نمير الذى فى ياقوت كليب

فلما قال جرير هذا القول صار تبراك مسبة لهم فاذا قيل لاحدهم أين تنزل قال على ماءة ولا يقول على تبراك (و) قال أبو عمرو برك (كزفر اسم ذى الحجة) من أسماء الشهور القديمة ومنه قول الشاعر

أعلّ على الهندى مهلا وكرّة * لدى برك حتى تدور الدوائر

(و) البرك (لقب عوف بن مالك بن ضبيعة) بن قيس بن ثعلبة (و) من المجاز البرك (الجبان و) أيضا (الكابوس) وهو النيدلان (كالباروك فيهما و) يقال (بارك عليه) اذا (واظب) عليه قال اللحيانى باركت على التجارة وغيرها أى واظبت (وتبرك به) أى (تيمن) نقله الجوهرى يقال هو يزار ويتبرك به (والبروكة كقسورة القنفذة) نقله الصاغانى وأنشد ابن بزرج

* كانه يطلب شأو البروكه * وسيأتى فى ب ن ك (و) قال الفراء (المبركة كمحسنة اسم النار و) قال أبو زيد (البورك بالضم البورق) الذى يجعل فى الطحين * ومما يستدرك عليه * ما أبركه جاء فعل التعجب على نية المفعول والمتبارك المرتفع عن ثعلب وحكى بعضهم تباركت بالثعلب الذى تبارك به وبرّكت الابل تبريكا أناخت قال الراعى

وان برّكت منها عجاساء جلة * بمحنية ٢ أجلى العفاس وبروعا

وبركت النعامة جثمت على صدرها ويقال فلان ليس له مبرك جمل والجمع مبارك وفى حديث علقمة لا تقربهم فان على أبوابهم فتنا كمبارك الابل هو الموضع الذى يبترك فيه أراد أنها تعدى كما أن الابل الصحاح اذا أنيخت فى مبارك الجربى جربت وابتركه ابتراكا صرعه وجعله تحت بركه ومن المجاز برك الشتاء صدره قال الكميت

واحتلّ برك الشتاء منزله * وبات شيخ العيال يصطلب

يصف شدّة الزمان وجدبه لان غالب الجدب انما يكون فى الشتاء ومن ذلك سمى العقرب بروكا وجنوما لان الشتاء يطلع بطلوعه وقال ابن فارس فى أنواء الجوزاء نوء يقال له البروك وذلك أن الجوزاء لا تسقط أنواؤها حتى يكون فيها يوم وليلة تبرك الابل من شدّة برده ومطره وقال أبو مالك طعام بريك فى معنى مبارك فيه وعن ابن الاعرابى البركة بالكسر من برود اليمن وقال اللحيانى باركت على التجارة وغيرها أى واظبت ونقل الضم فى البركة لجنس من برود اليمن وبرك للقتال كضرب وعلم لغتان وذو بركان بالضم موضع قال بشر بن أبى خازم

تراها اذا ما الآل خب كأنها * فريد بذى بركان طاو ملمع

وبركة أم أيمن مولدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنها وحاضنته وبرك بن وبرة أخو كاب بن وبرة جاهلى وبرك لقب زياد ابن أبيه لقبه به أهل الكوفة والبرك بن عبد الله كصرد هو الذى ضرب معاوية ففلق أليته ليلة مقتل على رضى الله تعالى عنه هكذا ضبطه الحافظ وقد سموا بركان ومباركا وبركات وبرك الجرو وبركة العرب وبرك خزيمة وبرك جعفر وبركة السبع وبركة ابراهيم وبركة عطاف قرى فى الغربية والبرك أيضا قريتان بالمنوفية وبرك الخيم وبركة الطين من أعمال نهيا بالجيزة وبركة حسان أول منزلة للحاج مصر اذا قاموا من بركة الجب ذكره شمس الدين بن الظهير الطرابلسى فى مناسكه وكنيسة مبارك قرية بمصر من أعمال البحيرة وبريك كزبير بلد من أعمال اليمامة ثم من أعمال الخضرمة ذكره نصر وأبو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك المباركى شيخ الحاكم منسوب الى جده وكذا الحسن بن غالب بن على بن المبارك المباركى شيخ قاضى المارستان وبركة الضبع من أعمال شلشلمون بالشرقية وبركة فياض من أعمال المنصورة وبركة الصيد وبركة طموية وبركة بيديف قرى بالفيوم الاخيرة وقف الظاهر برقوق ﴿البرتكة﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو فى نوادره هو (التمزيق والتخريق والتقطيع مثل البتكة) وقد برتكه وفرتكه وكرنفه بمعنى وأنشد

* قانت وكيف وهو كالمبرتك * تعنى فرجها كذا فى العباب (و) قال ابن سيده (البراتك صغار التلال) قال و(لم أسمع بواحدها) قال ذو الرمة

وقد خنق الآل الشعاف وغرّقت * جواريه جذعات القضاف البراتك

ويروى التواتك ﴿برزك كقنفذ﴾ أهمله الجماعة وقال الحافظ هو (ابن النعمان من ولد سامة بن لؤى) هكذا هو بتقديم الراء على الزاى * قلت وولد سامة بن لؤى عند أكثر أئمة النسب فى ٣ ﴿برشك الجزور بالمعجمة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أى (فصلها وأبان بعضها من بعض) كما فى العباب * ومما يستدرك عليه برشك كزبرج قرية من أعمال تونس فيما أظن منها عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن على البرشكى المحدث ﴿برشتوك كسقنقور﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد (سمك بحرى) ونص المحيط ضرب من السمك سمك البحر كما فى العباب قال شيخنا وكأنه احتراز عن سمك الانهار والعيون والآبار والسيول ﴿برمك﴾ كجعفر أهمله الجماعة وهو (جد يحيى بن خالد البرمكى) وهو برمك الاصغر وكان خالد يكنى أبا العون وأبا العباس وقد حدث عن عبد الحميد الكاتب وعنه ابنه يحيى وخالد أحد العشرين الذين اختارهم الشيعة لاقامة دعوة بنى العباس بعد النقباء الاثنى عشر قال ابن العديم فى تاريخ حلب قال ابن الازرق حدثنى شيخ قديم قال كان برمك واقفا بباب هشام فربه محمد بن على بن عبد الله بن عباس فأعجبه ما رأى من هيئته فسأل عنه فأخبر بقرابته من النبى صلى الله عليه وسلم فقال لابنه خالد يا بنى ان هؤلاء أهل بيت النبى صلى الله عليه وسلم وهم ورثته وأحق بخلافته والامر صائر اليهم فان قدرت يا بنى أن يكون لك فى ذلك أثر تنال به دنيا ودينا فافعل قال فحفظ خالد ذلك عنه وعمل عليه عند خروجه فى الدعوة (وهم) أى أولاده

(المستدرك)

٢ قوله أجلى كذا بخطه والذى فى اللسان فى مادتى عجس وعفس أشلى

(برتك)

(برزك)

(برشك)

(المستدرك)

(برشتوك)

(برمك)

٣ هكذا بياض بأصله ووجد بالاصل المطبوع بعد قوله فى أولاد بنانه فحرره

يسمون (البرامكة وكان جدهم برمك مجوسيا وهو الذى قدم الى الرصافة ومعه ابنه خالد وكان قد تعلم العلم فى جبال كشمير وأما برمك الاكبر فهو ابن بشتاسف بن جاماس وأخبار جعفر والفضل ابنى يحيى بن خالد مشهورة مدونة فى الكتب يضرب بهم المثل فى الجود والكرم * ومما يستدرك عليه البرمكية محلة ببغداد وقيل قرية من قراها و يقال لها أيضا البرامكة كانه نسبة الى آل برمك

(المستدرك)

الوزراء كالمهالبة والمرازبة نسب اليها أبو حفص عمر بن أحمد بن ابراهيم البرمكى كان ثقة صالحا مات سنة ثلثمائة وتسع وثمانين وابنه أبو اسحق ابراهيم بن عمر بن أحمد البرمكى الحنبلى روى عنه الخطيب وقاضى المارستان ومات سنة أربعمائة وخمس وأربعين وأخوه أبو الحسن على كان ثقة درس فقه الشافعى على أبى حامد الاسفراينى روى عنه الخطيب ومات سنة أربعمائة وخمسين وأخوهما أبو العباس أحمد سمع ابن شاهين وعنه الخطيب كان صدوقا مات سنة أربعمائة واحد وأربعين وأحمد بن ابراهيم بن عمر البرمكى محدث جليل روى عنه القاضى محمد بن عبد الباقى ((البرنكان)) كزعفران ينبغى أن لا يكتب بالحمرة فان الجوهرى ذكره (فى ب ر ك) وتقدم انه ضرب من الثياب رواه ابن الاعرابى وأنشد

(البرنكان)

انى وان كان ازارى خلقا * وبرنكانى سملا قد أخلقا * قد جعل الله لسانى مطلقا

وقال الفراء هو كساء من صوف له علمان * ومما يستدرك عليه برنك بكسر الاول والثانى وسكون النون بليدة بخراسان منها تاج الدين محمد بن أبى الفضل البرنكى الحنفى المفتى كان فى حدود سنة ستمائة وسبعين اشتغل مع أبى العلاء الفرضى ببخارا قاله الحافظ ((بزرك بضم الباء) الموحدة (و) ضم (الزاى) وسكون الراء والكاف الفارسية أهمله الجماعة وقال الحافظ هى كلمة (أعجمية ومعناها الكبير) فى السن (أو العظيم) فى المرتبة وقد (لقب بها الوزير) المحدث الجليل (نظام الملك) الحسن بن على بن اسحق بن العباس الطوسى أبو على صاحب النظامية ببغداد قال الحافظ وقيده الامير بفتح أوله توفى سنة أربعمائة وخمس وثمانين شهيدا *قلت ومنه أيضا بزرك مهر لقب حكيم أنوشروان وأخباره فى الحكم والنصائح مشهورة ((البزكى كجمزى) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (سرعة السير) كما فى العباب * ومما يستدرك عليه منية الباسك قرية بمصر من أعمال اطفيح ((البشك سوء العمل) عن ابن سيده (و) أيضا (الخياطة الرديئة) السريعة وقيل هى المتباعدة قال ابن الاعرابى يقال للخياط اذا أساء خياطة الثوب بشكه وشمرخه (أو) البشك (العجلة و) أيضا (الكذب كالابتشاك) يقال بشك الكلام يبشكه بشكا وابتشكه تخرصه كذبا أو هو خلط الكلام بالكذب وقال أبو عبيدة ابتشك الكلام ابتشاكا كذب ومثله قول أبى زيد يقال هو يبتشك الكلام أى يخلقه فاذا عرفت ذلك فاعلم أن ما نقله أبو منصور الثعالبى فى يتيمته بعد ما أنشد قول أبى الطيب المتنبى

(المستدرك)

(بزرك)

(البزكى)

(المستدرك)

(بشك)

وما أرضى لمقلته بحلم * اذا انتبهت توهمه ابتشاكا

الابتشاك الكذب ولم أسمع فيه شعرا قديما ولا محدثا سوى هذا محل تأمل لا يخفى (و) البشك (القطع) يقال بشك العرق اذا قطعه عن ابن عباد (و) قال الفراء البشك (حل العقال) كالبكش (و) قال ابن الاعرابى البشك (الخلط فى كل شئ) ردىء وجيد (و) البشك (السوق السريع) يقال بشك الابل بشكا اذا ساقها سوقا سريعا (و) قال أبو زيد البشك (السرعة وخفة نقل القوائم و) يحرك والفعل كنصر وضرب) يقال بشك يبشك ويبشك بشكا وبشكا (و) البشك (أن يرفع الفرس) فى حضره (حوافره من الارض ولا تنبسط يداه و) يقال (امرأة بشكى اليدين و) بشكى (العمل كجمزى) أى (خفيفة سريعة) عمول اليدين (وناقة بشكى) سريعة وقال ابن الاعرابى هى التى تسىء المشى بعد الاستقامة وقيل ناقة بشكى خفيفة الروح والمشى وقد بشكت تبشك بشكا أسرعت (والبشكانى بالضم الاحمق) الذى (لا يعرف العربية) عن ابن عباد (و) أبو سعد (محمد بن على الهروى البشكانى القاضى محدث) سمع منه الحسين بن خسرو البلخى * قلت ضبطه أئمة النسب بكسر الموحدة وقالوا هى قرية من قرى هراة وهكذا ذكره الحافظان الذهبى وابن حجر وفى أنساب البلبيسى منها القاضى أبو سعد محمد بن نصر بن منصور الهروى محدث فقيه اتصل بدار الخلافة وسار رسولا الى ملوك الاطراف ولى قضاء الممالك وقتل بجامع همذان فى شعبان سنة ٥١٨ فتأمل (وابتشك سلكه) أى (انقطع) عن ابن دريد قال (و) ابتشك (عرضه) اذا (وقع فيه) * ومما يستدرك عليه البشاك الكذاب نقله الجوهرى وابتشك الكلام ارتجله وقال أبو زيد البشك السير الرفيق وقال ابن بزرج انه بشكى الامر أى يعجل صريمة أمره وابتشاك الكلام اختلاقه وقيل ابتداعه * ومما يستدرك عليه بشتك كجعفر اسم أحد الامراء الناصرية بالقاهرة واليه نسب الحمام والخانقاه بمصر واليه نسب الشيخ بدر الدين أبو البقاء محمد بن ابراهيم بن محمد البشتكى قال الحافظ أصله من دمشق وسكن أبوه بخانقاه الامير بشتك الناصرى فولد له بها سنة سبعمائة وثمان وأربعين ومات أبوه فنشأ بها واشتهر بالنسبة اليها ومهر فى النظم ونسخ بخطه لنفسه ولغيره كثيرا وخطه مرغوب جدا وكان يميل لمذهب ابن حزم وامتحن بسببه سمعت منه أكثر نظمه مات فجأة فى الحمام عن ثمانين سنة وزاد قليلا رحمه الله تعالى هذا نصه فى التبصير وقد ترجمه الحافظ السخاوى فى تاريخه بأبسط من هذا فراجعه والبشتيك خرج الراعى الذى يعلقه على التيس وهو الكرز المذكور فى الزاى وهى لغة مصرية * ومما يستدرك عليه بشنك بفتح ثانيه وسكون النون بليدة بالعجم ضبطه الحافظ هكذا ونسب اليها رجلا من المعاصرين ولى القضاء فى بلادهم وكاتبه

(المستدرك)

(بضك)
﴿الباضك والبضوك كصبور﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (من السيوف القاطع) يقال سيف باضك وبضوك قال يبضك الله يده) أى (لا يقطعها) كذا فى المحكم والعباب واللسان والتكملة

(بطرك)
﴿البطرك كقمطر وجعفر﴾ أهمله الجوهرى وقال الاصمعى هو (البطريق) وهو مقدم النصارى وبه فسر قول الراعى يصف ثورا وحشيا

يعلو الظواهر فردا لا أليف له * مشى البطرك عليه ريط كتان

ويروى مشى النطول وهو الذى يتنطل فى مشيته أى يتبختر قاله الازهرى (أو) هو (سيد المجوس) قال الازهرى وهو دخيل ليس بعربى (و) قد (ذكر فى ب ط ر ق)

(بعك)
﴿بعكوكة الناس بالضم مجتمعهم﴾ عن ابن دريد وقال ابن فارس حكى عن بعض خلق عن بعكوكة القوم أى مجتمع منازلهم (وبعكه بالسيف) بعكا (ضرب اطرافه و) قال ابن دريد (البعك محركة الغلظ والكزازة فى الجسم) نقله الجوهرى (و) قال أبو زيد (الباعك الاحمق) المتهالك (والبعكوكاء الشر و) قال ابن السكيت البعكوكاء والمعكوكاء (الجلبة) والصياح زاد ابن برى والاختلاط يقال وقعوا فى بعكوكاء أى جلبة وصياح وقيل أى فى شر واختلاط (وبعكوكة القوم) بالضم (وقد يفتح) حكاه اللحيانى وهو نادر (وبعكوكهم) أى (آثارهم حيث نزلوا) عن ابن دريد (أو خاصتهم أو جماعتهم) قال ثعلب (وكذا من الابل) وأنشد لجساس وهن أمثال السرى الامراط * يخرجن من بعكوكة الخلاط

(و) البعكوكة (وسط الشئ) عن اللحيانى (و) أيضا (كثرة المال و) قيل (غباره وازدحامه) ٢قال الجوهرى كذا شرح فى ابنية الكتاب (وبعكوكة الصيف والشتاء اجتماع حره وبرده والبعكوك٣) شدة (الحر) قال الصاغانى الباء فى كل ما ذكر قياسها الضم ولكنهم فتحوها * قلت الذى حكى الفتح فى هذه الحروف هو اللحيانى وجعلها نوادر لان الحكم فى فعلول أن يكون مضموم الاول الا أشياء نوادر جاءت بالضم والفتح فنها بعكوكة قال شبهت بالمصادر نحو سار سيرورة وحاد حيدودة وقال الازهرى هذا حرف جاء نادرا على فعلولة ولم يجئ فى كلامهم مثله الا صعفوق ونقل ابن فارس الكلام الذى أوردناه عن اللحيانى ثم قال وأما البصريون فانهم يأبون هذا البناء فى المصادر الا للمعتلات * ومما يستدرك عليه بعكك كجعفر اسم اشتق من البعك الذى هو الغلظ والكزازة فى الجسم قاله ابن دريد وهو والد أبى السنابل الصحابى رضى الله تعالى عنه وسيأتى فى اللام ان شاء الله تعالى وبعكوكاء موضع * ومما يستدرك عليه بعلبك مدينة بالشام قال الازهرى وهما اسمان جعلا اسما واحدا فأعطيا اعرابا واحدا وهو النصب ومثله حضرموت ومعد يكرب والنسبة اليها بعلى أو بكى على ما ذكر فى عبد شمس أورده الجوهرى والصاغانى فى ب ل ك وأورده الازهرى فى الرباعى وهو الانسب

(بك)
﴿بكه﴾ يبكه بكا (خرقه) أ (وفرقه) عن ابن دريد (و) قال أبو عمرو بك الشئ أى (فسخه و) بك فلان (فلانا) يبكه بكا (زاحمه) قال عامان بن كعب

اذا الشريب أخذته أكه * فخله حتى يبك بكه

يقول اذا ضجر الذى يورد ابله مع ابلك لشدة الحر انتظارا فخله حتى يزاحمك (أو) بكه يبكه بكا اذا (رحمه ضد) هكذا فى سائر نسخ الكتاب بالراء وراجعت كتاب الجمهرة لابن دريد فرأيته قال فيها وبك فلان يبك بكا زحم وبك الرجل صاحبه بكا زاحمه أو زحمه هكذا بالزاى ثم قال كانه من الاضداد وقال ابن سيده يذهب فى ذلك الى انه التفريق والازدحام فعرف أن الضدية ليست فى زاحم ورحم كما توهمه المصنف وانما هى بين فرقه وزاحمه ولو قال بكه خرقه وفسخه وفرقه وزاحمه وزحمه ضد لاصاب فتأمل ذلك (و) بكه يبكه بكا (رد نخوته ووضعه) نقله ابن برى فى ترجمة ر ك ك (و) بكه بكا (فسخه) * قلت هذا بعينه قول أبى عمرو والذى تقدم الا أن يكون الاول فسحه بالحاء المهملة وهذا بالخاء المعجمة فتأمل (و) بك (عنقه) بكا (دقها) قيل (ومنه) تسمية (بكة لمكة) شرفها الله تعالى فى قوله تعالى ان أول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا (أو) هو اسم (لما بين جبليها) حكاه يعقوب فى البدل (أو للمطاف) أو موضع البيت ومكة سائر البلد أو بطن مكة واختلف فى وجه تسميتها على أقوال فقيل (لدقها أعناق الجبابرة) اذا ألحدوا فيها بظلم زاد الزمخشرى لم يناظروا أى لم ينتظر بهم (أو لازدحام الناس بها) من كل وجه وقال يعقوب لان الناس يبك بعضهم بعضا فى الطواف أى يزحم وقال غيره فى الطرق أى يدفع وقال الحسن يتباكون فيها من كل وجه وقال ابن عباس لبك الاقدام بعضها بعضا وقيل من بكه اذا فسخه وقيل من بكه اذا رد نخوته وفى حديث مجاهد من أسماء مكة بكة والباء والميم يتعاقبان وهو قول القتيبى (و) بك (الرجل افتقر و) بك اذا (خشن بدنه شجاعة) كلاهما عن أبى عمرو (و) بك (المرأة) بكا نكحها أو (جهدها جماعا وتباك) الشئ اذا (تراكم) وتراكب (و) تباك (القوم ازدحموا) ومنه الحديث فتباك الناس عليه أى تزاحموا (كبكبكوا) بكبكة وهذه عن ابن دريد (والبكبكة طرح الشئ بعضه على بعض) وكذلك الكبكبة (و) البكبكة (الازدحام) وهذا قد تقدم عن ابن دريد قريبا فهو تكرار (و) البكبكة (المجئ والذهاب و) أيضا (هز الشئ و) قال ابن عباد هو (تقليب المتاع و) قال الليث هو (شئ تفعله العنز بولدها و) قال غيره (الابك العام الشديد) لانه يبك الضعفاء والمقلين كما فى اللسان (و) الابك (الذى يبك الحمر والمواشى وغيرها) وجمعه بك قاله ابن عباد (و) الابك (العسيف يسعى فى أمور اهله) يقال هو أبك بنى فلان اذا كان عسيفا لهم يسعى فى أمورهم (و) الابك (ع) قالت قطية بنت بشر الكلابية

جرية من حمر الابك * لا ضرع فيها ولا مذكى

هكذا أنشده ابن الاعرابى وزعم أن الابك هنا جماعة الحمر تبك بعضها بعضا ونظيره قولهم الامر لمصارين القرث والاعم للجماعة

(المستدرك)

٢ قوله قال الجوهرى الخ كذا بخطه وليس فيه ذلك فحرره

٣ قوله والبعكوك كذا بخطه كاللسان وفى المتن المطبوع والبعكوكة

قال ابن سيده ويضعف ذلك أن فيه ضربا من اضافة الشئ الى نفسه وهذا مستنكر وقد يكون هنا الموضع فذلك أصح للاضافة وقد صحفه المصنف بآبك كهاجر فذكره فى أول حرف الكاف ووزنه بأحمد وقد نبهنا هنالك (و) الابك (الاجذم ج بكان) عن ابن عباد (وذكر بكبك) أى (مدفع) قال

وا كتشفت لناشئ دمكمك * عن وارم أكظاره عضنك
تقول داص ساعة لا بل نك * فداسها بأذلغى بكبك

(و) قال ابن عباد (البكاك القصير جدا) وهو الذى (اذا مشى تدحرج من قصره و) قال أبو عبيد (أحمق باك تاك) وبائك تائك (لا يدرى صوابه من خطئه) وفى المحيط هو الذى يتكلم بما يدرى وبما لا يدرى (و) قال ابن الاعرابى (البكك بضمتين الاحداث الاشداء) قال (و) أيضا (الحمر النشيطة و) قال ابن عباد يقال (انه لبكابك) كعلابط أى (مرح) هبص (و) قال غيره (باكاك اسم) رجل نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه جمع بكاك أى كثير ورجل بكاك أى غليظ قاله ابن دريد ويقال للجارية السمينة بكاكة وكبكابة ووكواكة وكوكاة ومرمارة ورجراجة والابك جماعة الحمر عن ابن الاعرابى وقد تقدم ويقال بككت يا فلان بالكسر تبك بالفتح أى حذمت عن ابن عباد قال وبكها بحمله أثقلها قال وبك الدابة جهدها فى السير قال ورجل بكاك يبكبك كل شئ أى يهزه وينفضه والبكبكة حنين الناقة وصوتها وتبكبكوا على فلان ازدحموا عليه وقال ابن الاعرابى تباكت الابل ازدحمت على الماء والابكان تثنية الابك جبلان يشرفان على وجه الهذار باليمامة وباكة بتشديد الكاف حصن بالاندلس من نواحى بربشتر وهو اليوم بيد الافرنج نقلهما ياقوت

(المستدرك)

(أبلندك)

﴿ابلندك﴾ الشئ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أى (اتسع) قال (و) ابلندك (الحوض استوى بالارض) كما فى العباب والتكملة

(البلسكاء)

﴿البلسكاء بفتح الباء﴾ وسكون اللام (و) فتح (السين المهملة) هكذا ضبطه أبو سعيد (و) زاد ابن عباد البلسكاء (بكسرتين) وكلاهما بالمد ونقل القصر أيضا فى اللغة الاولى عن أبى حيان وناظر الجيش والطائى فى شروح التسهيل وقد أهمله الجوهرى وهو (نبت ينشب فى الثياب فلا) يكاد (يفارقها) ويتخلص منها قال أبو سعيد سمعت أعرابيا بحضرة أبى العميثل نسمى هذا النبت هكذا بتمامه فكتبه أبو العميثل وجعله بيتا من الشعر لحفظه

تخبرنا بأنك احوزى * وأنت البلسكاء بنا لصوقا

(بلعك)

﴿البلعك كجعفر الناقة المسترخية أو المسنة﴾ كما فى الصحاح قال ابن برى هذا قول ابن دريد ولم يذكر المسنة أحد غيره وقال الازهرى هى البلعك والدعلك للناقة الثقيلة (أو) هى (الضخمة الذلول) نقله ابن سيده قال (و) البلعك (الرجل البليد) وقال الليث هو الجمل البليد (و) البلعك (اللئيم الحقير) وفى النوادر رجل باعك يشتم ويحقر فلا ينكر ذلك لموت نفسه وشدة طمعه وقلة حميته (و) البلعك (ضرب من التمر) لغة فى البلعق (وباعكه بالسيف قطعه) نقله الصاغانى

(بلك)

﴿بلكه﴾ بلكا أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو مثل (لبكه) لبكا وسيأتى قال (والبلك بضمتين أصوات الاشداق اذا حركتها الاصابع من الولع و) قال أبو سعد ابن السمعانى (بالك كهاجر قرية أبى معمر) أحمد بن عبد الواحد المالكى (الفقيه) الهروى أظنها من قرى هراة ونواحيها * قلت وقد جزم الصاغانى بذلك

(البنك)

﴿البنك بالضم أصل الشئ﴾ وهو معرب يقال هؤلاء من بنك الارض كما فى الصحاح وقال الليث تقول العرب كلمة كأنها دخيل تقول رده الى بنكه الخبيث تريد به أصله قال الازهرى البنك بالفارسية الاصل (أو خالصه) قال ابن دريد كلام عربى صحيح (و) البنك (الساعة من الليل و) قال ابن دريد البنك (طيب م) معروف عربى صحيح وقال الليث هو دخيل (وتبنك به) أى بموضع كذا (أقام) به وتأهل قال الفرزدق يهجو عمر بن هبيرة

تبنك بالعراق أبو المثنى * وعلم قومه أكل الخبيص

وأبو المثنى كنية المخنث (و) تبنك (فى عزه) أى (تمكن) يقال تبنك فلان فى عز راتب (وبانك كهاجر) هكذا ضبط فى العباب وقيده ياقوت بضم النون فيكون نظير كابل وآنك وآشد وآجر (ة) بالرى نسب اليها بعض أهل العلم (و) بانك (جد سعيد بن مسلم) المدنى (شيخ القعنبى) نقله الحافظ * قلت ومسلم بن بانك أورده ابن حبان فى ثقات التابعين روى عن ابن عمر وعائشة وعنه ابنه سعيد بن مسلم (والبنبك كقنفذ) هكذا ضبطه ابن عباد ووقع فى نسخ المحيط هكذا بضبط القلم قال الصاغانى (و) سماعى هذا الاسم من سنة تسع وستمائة بفتحهما مثل (جندل) قال ابن عباد (دابة) من دواب الماء (كالدلفين أو سمك) عظيم (يقطع الرجل نصفين) فى الماء (فيبلعه) قال الصاغانى وقد رأيت هذه السمكة بمقدشوه وقد قطع الغواص بنصفين وابتلع نصفه وطفا نصفه الآخر فوق الماء فاحتال أهل البلد واصطادوه ووجدوا نصف ذلك الغواص فى بطنه بحاله (والبابونك الاقحوان) وهو البابونج قال الصاغانى هو دخيل (و) قال الفراء فى نوادره (التبنيك أن تخرج الجاريتان كل من حيها فتخبر كل) واحدة (صاحبتها بأخبار أهلها و) يقال (اذهبى فبنكى حاجتنا) أى (اقضيها) هذه تتمة عبارة النوادر وليس فيها اقضيها * ومما يستدرك عليه البنك هو البنج معربة وأنشد ابن برزج

(المستدرك)

وصاحب صاحبته ذى مأفكه * يمشى الدواليك ويعدو البنكه * كأنه يطلب شأوا البروكه

أراد بالبنكة ثقله اذا عدا والدواليك التحفز فى مشيته اذا احتك وقال ابن شميل تبنك الرجل صار له أصل وقال الجوهرى التبنك كالتنايه هكذا فى أصول الصحاح كلها قال ابن برى صوابه كالتناة والتناء المقيمون بالبلد وهم كأنهم الاصول فيها

(البنادك)

﴿البنادك بنائق

القميص) قال الجوهري هكذا ذكره أبو عبيد وأنشد لعدي بن الرقاع

كأن زرور القبطرية علقت * بنادكها منه بجذع مقوم

هكذا عزاه أبو عبيد له وهو في الحماسة منسوب الى ملحة الجرمي وواحد البنادك بندكة وقال اللحياني البنادك عرا القميص قال ابن بري هذه الترجمة ذكرها الجوهري في بدك والصواب ذكره في ترجمة بندك لا بدك كما ذكره الجوهري لان نونه أصلية لا يقوم دليل على زيادتها فلهذا جاء بها بعد بنك (وبندكان بالضم ة بمرو) على خمسة فراسخ (منها محمد بن عبد العزيز الفقيه) أبو طاهر امام فاضل عارف بالتواريخ تفقه على أبي القاسم الفوراني

(بالـ)

﴿بالـ البعير بوكا﴾ كقعود (سمن فهو بائك من) ابل (بوك وبيك كركع فيهما) الأخيرة حكاها ابن الاعرابي وهو مما دخلت فيه الياء على الواو بغير علة الا القرب من الطرف وايثار التخفيف كما قالوا ضيم في صوم ونيم في نوم وأنشد

ألا تراها كالهضاب بيكا * متاليا جنبي وعوذا ضيكا

جنبي أراد كالجنبي لتثاقلها في المشي من السمن والضيك التي تفاج من شدة الحفل (وهي بائكة) سمينة خيار فتية حسنة وقد باكت تبوك قاله الكسائي (من) نوق (بوائك) وهي السمان قال ذو الخرق الطهوي

فما كان ذنب بني مالك * بأن سب منهم غلام فسب

عراقيب كوم طوال الذرى * تخر بوائكها للركب

وقال الاصمعي البائك والفاشج الناقة العظيمة السنام والجمع البوائك وقال النضر بوائك الابل كرامها وخيارها (و) بالـ (الحمار الاتان) يبوكها (بوكا نزا عليها) نقله الجوهري وكذلك كامها كوما هذا هو الاصل وقد يستعمل في الآدمي كما سيأتي (و) قال ابن الاعرابي بالـ (البندقة) يبوكها بوكا (دورها بين راحتيه) ومنه حديث ابن عمر انه كانت له بندقة من مسك وكان يبلها ثم يبوكها بين راحتيه فتفوح روائحها قال (و) بالـ (المتاع) بوكا (باعه) وحكى عن اعرابي انه قال معي درهم بهرج لا يبالـ به شئ أي لا يباع (أو) باكه اذا (اشتراه) حكاه ابن الاعرابي أيضا (و) بالـ (العين) يبوكها بوكا ثورماءها بعود ونحوه ليخرج) وبه سميت تبوك كما يأتي قريبا (و) من المجاز بالـ (المرأة) بوكا (جامعها) نقله ابن بري قال وهو مستعار من بوك الحمار الأتان وأنشد أبو عمرو

فباكها موثق النياط * ليس كبوك بعلها الوطواط

وأنشد الصاغاني لزينب بنت أوس بن مغراء تهجو حيي بن هزال التميمي

بالـ حيي أمه بوك الفرس * نشنشها أربعة ثم جلس

وفي الحديث انه رفع الى عمر بن عبد العزيز ان رجلا قال لآخر وذكر امرأة أجنبية انك تبوكها فجلده عمر وجعله قذفا وأصل البوك في ضراب الحمير وخاصة الحمير فرأى عمر ذلك قذفا وان لم يكن صرح بالزنا وفي حديث سليمن بن عبد الملك ان فلانا قال لرجل من قريش علام تبوك يتيمتك في حجرك فكتب الى ابن حزم ان اضربه الحد (و) بالـ (الامر) أي أمر القوم بوكا (اختلط و) بالـ (القوم رأيهم) بوكا (اختلط عليهم فلم يجدوا) له (مخرجا كانبالـ) عليه أمره وهذه عن ابن عباد (و) قال أبو زيد لقيته أول صولـ و (أول بولـ) أي (أول مرة) وهو كقولك أول ذات بدء (أو) أول (شئ) وهذا نص أبي زيد (والمباولـ) بضم الميم (المخالط في الجوار والصحابة) عن ابن عباد (وتبوك أرض بين الشام والمدينة) وفي العباب بين وادي القرى والشام واليها نسبت غزوة من غزواته صلى الله عليه وسلم واختلف في وزنها ووجه تسميتها قال الازهري فان كانت التاء في تبوك أصلية فلا أدري مم اشتقاق تبوك وان كانت للتأنيث في المضارع فهي من باكت تبوك ثم قال وقد يكون تبوك على تفعول وقرأت في الروض للسهيلي ما نصه غزوة تبوك سميت بعين تبوك وهي العين التي أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ان لا يمسوا من مائها شيأ فسبق اليها رجلان وهي تبض بشئ من ماء فجعلا يدخلان فيها سهمين ليكثر ماؤها فسبهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لهما فيما ذكره القتيبي مازلتما تبوكانها منذ اليوم قال فبذلك سميت العين تبوك ووقع في السيرة فقال من سبق الى هذا فقيل له يا رسول الله فلان وفلان وفلان وقال الواقدي فيما ذكر لي سبقه اليها أربعة من المنافقين معتب بن قشير والحرث بن يزيد الطائي ووديعة بن ثابت وزيد بن نصيب (و) قال ابن عباد (التبوكي عنب طائفي) أبيض قليل الماء عظام الحب نحو من عظم الاقتاعي ينشق حبه على شجره وكذلك في التهذيب زاد ابن عباد وكأنه (نسب اليها) أي الى أرض تبوك (والبوكاء الاختلاط) يقال بين القوم بوغاء وبوكاء أي اختلاط عن ابن عباد (وباكويه د) من نواحي الدربند من نواحي شروان فيه عين نفط عظيمة تبلغ قبالتها كل يوم ألف درهم والى جانبها عين أخرى تسيل بنفط أبيض قبالتها مثل الأولى قاله ياقوت (ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن باكويه الشيرازي صوفي) محدث روى عنه أبو بكر بن خلف قاله الحافظ وهو من شيوخ أبي القاسم القشيري

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه البوائك النخل وهي الشوابت في مكانها قاله ابن الاعرابي وبه فسر قول الراجز

أعطاك يا زيد الذي أعطى النعم * من غير ما تمنن ولا عدم * بوائكا لم تنتجع مع الغنم

* قلت وكأنها مستعارة من البوائك للسمان من النوق ومنه أيضا تسمية بوائك البيت لاعمدتها الضخمة وهي ولو كانت عامية مولدة غير ان لها وجها في الاشتقاق صحيحا والبوك ادخال القدح في النصل ويقال لقيته أول بائك وأول بائكة أي أول شئ والبوك النقش

والحفر في الشئ نقله السهيلي في الروض وباكه بوكا خالطه وزاحمه عن ابن عباد قال والبوكة بالضم الظريف المحتال ذو الهيئة * قلت والبوك المسير في أول النهار لغة يمانية وأهاوجه في الاشتقاق صحيح وبائك جد القاضي شمس الدين بن خلكان ضبطه منصور ابن مسلم هكذا وسيأتي في خ ل ك وأحمق بائك تائك مثل بالك تالك

((فصل التاء)) مع الكاف * ومما يستدرك عليه تبوك لان الازهري قد نقل عن بعض اصالة التاء كما سبق فينبغي ان يشير اليه كما فعل في تبرك مع انه ذكره في برك ويقوى هذا القول ما سمعت من عامة أهل الشام ينطقون به بضم الاول ولذا ذكره الصاغاني وصاحب اللسان هنا مرة ثانية * ومما يستدرك عليه تنبوك شعب قال رؤبة

(المستدرك)

أسري وقتلي في غناء المغتني * بشعب تنبوك وشعب العوبث

(تبوذك)

قال الصاغاني فان كان وزنه فنعولا فهذا محل ذكره * قلت ويقال فلان في تنبوك عزه أي غاية ما بلغ من عزه سمعتها من عرب الحجاز وتنبوك أيضا قرية بنواحي عكبراء من العراق واليها نسب أبو القاسم نصر بن علي التنبوكي العكبري ((تبوذك)) بضم الموحدة بعد المثناة الفوقية المفتوحة وضبطها عبد القادر بن رسلان في أسماء رجال البخاري بتشديد الموحدة وفتح الذال المعجمة وقد أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهو (ع) هكذا ذكروه ولم يعين (وأبو سلمة موسى بن اسمعيل المنقري) البصري الحافظ روى عن ابراهيم بن سعد بن أبي وقاص المدني وشعبة وحماد بن سلمة وأبان العطار وعنه البخاري في صحيحه وأبو حاتم وأبو زرعة مات سنة ٢٢٣ قال ابن رسلان ووقع في بعض نسخ الصحيح التنوخي بدل التبوذكي قال الغساني وهو خطأ وقال الكرماني هو سهو من قلم الناسخ وانما (قيل له التبوذكي لان قوما من أهل تبوذك) ذلك الموضع الذي ذكره (نزلوا في داره) أو نزل دار قوم من أهل تبوذك

(المستدرك)

(أو لانه اشترى دارا بها) قاله أبو حاتم وأنث الضمير بنية القرية (أو التبوذكي من يبيع ما في بطون الدجاج من القلب) والكبد (والقانصة) قاله أبو ناصر ونقله عنه ابن الاثير * ومما يستدرك عليه تبادكان قرية من أعمال مشهد خراسان والدال مهملة منها شمس الدين محمد بن محمد التبادكاني الشافعي شارح منازل السائرين أخذ عن الزين الخافي والنظام عبد الحق التبادكاني وعنه العلاء بن العفيف الايجي مات بعد سنة خمس وسبعين وثمانمائة

(تبرك)

((تبرك بالمكان أقام وتبراك كقرطاس ع)) هذا الحرف قد تقدم في ب ر ك وهناك ذكره الجوهري والائمة ومر الشاهد على الموضع وانه مشتق منه وكأنه أعاده ثانيا على قول من قال ان التاء غير زائدة ونظيره ما مر له في تيفاق الكعبة وغيرها والصواب ان التاء زائدة كما تقدم

(ترك)

((تركه)) يتركه (تركا وتركانا بالكسر) وهذه عن الفراء (واتركه كافتعله) وفي الصحاح قال فيه فما اترك أي ما ترك شيأ وهو افتعل (ودعه) قال شيخنا وفيه استعمال الذي أماتوه * قلت وفسره الجوهري بخلاه وكذلك في الاساس والعباب قال شيخنا وفسره أهل الافعال بطرحه وخلاه * قلت ولفظ الودع وقع في المحكم فانه قال الترك ودعك الشئ تركه يتركه تركا قال شيخنا وقد يعلق الترك باثنين فيكون مضمنا معنى صير فيجرى على نمط أفعال القلوب كتركهم في ظلمات قاله الزمخشري والبيضاوي وقال الملا عبد الحكيم في حواشيه فما في التسهيل من انه كصير وفي القاموس انه بمعنى جعل بيان للاستعمال فاعتراض بعضهم على عبد الغفور وقبيل بحث المبني غير متجه فتأمل انتهى وقال الراغب ترك الشئ رفضه قصدا واختيارا أو قهرا واضطرارا فمن الاول قوله وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض وقوله واترك البحر رهوا ومن الثاني كم تركوا من جنات وعيون ومنه تركة فلان لما يخلفه بعد موته وقد يقال في كل فعل ينتهي الى حالة ما تركته كذا (وتتاركوا الامر بينهم) تفاعل من الترك (وتركة الرجل) الميت (كفرحة ميراثه) وهو الذي يخلفه بعد الموت وهو فعلة بمعنى المفعول أي الشئ المتروك وكذلك الطلبة للمطلوب (و) التريكة (كسفينة امرأة تترك لا تزوج) أي لا يتزوجها أحد كما هو نص الصحاح وأنشد للكميت

اذ لا تبض الى الترا * ئك والضرائك كف جازر

قال اللحياني ولا يقال ذلك للذكر (و) التريكة (روضة يغفل عن رعيها) وقيل هو المرتع الذي كأن الناس رعوه اما في فلاة واما في جبل فأكله المال حتى أبقى منه بقايا من عوذ قال ابن بري (و) قد استعمله الفرزدق في (ما تركه السيل من الماء) فقال

كأن تريكة من ماء مزن * وداري الذكي من المدام

وقال أيضا

سلافة جفن خالطتها تريكة * على شفتيها والذكي المشوف

(و) التريكة (البيضة بعد ان يخرج منها الفرخ) قال ابن سيده (أو يخص بالنعام) تتركها بالفلاة بعد خلوها مما فيها وقيل هي بيض النعام المفردة وأنشد ابن بري للمخبل

كتريكة الادحي ادفأها * قرد كان جناحه هدم

(و) التريكة (بيضة الحديد) للرأس قال ابن سيده وأراها على التشبيه بالتريكة التي هي البيضة (كالتركة فيهما) أي في بيضة النعام والحديد (ج ترائك وتريك وترك) وأنشد الجوهري للاعشى

ويهماء قفر تخرج العين وسطها * وتلقى بها بيض النعام ترائكا

وأنشد أيضا للبيد شاهدا على ترك الحديد

فخمة ذفراء ترتى بالعرا * قردمانيا وتركا كالبصل

قال ابن شميل الترك جماعة البيض وانما هي شقة واحدة وهي البصلة (و) قال أبو حنيفة التريكة (الكلأة بعد ان ينفض

ماءها)

ماعليها) وتترك والجمع الترائك قال (و) التريك (كأمير العنقود) اذا (أكل ماعليه و) قال مرة التريك (العذق) اذا (نفض) فلم يبق فيه شئ (و) قولهم (لابارك الله فيه ولا تارك ولا دارك) كل ذلك (اتباع) والمعنى واحد (و) قال الليث (الترك الجعل) في بعض الكلام يقال تركت الحبل شديدا أى جعلته شديدا قال ابن فارس ما أحسب هذا من كلام الخليل وقال ابن سيده ولا يعجبني وقال الاصبهاني في المفردات و يجري مجرى جعلته كذا نحو تركت فلانا ونقل الصاغاني الحديث شاهدا له وهو حديث يوم حنين قال فرجع الناس بعد ما تولوا حتى تأشبوا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تركوه في حرجة سلم وهو على بغلته والعباس رضي الله عنه يشتجر ها بلجامها أى حتى جعلوه (كانه ضدو) قال ابن عرفة الترك على ضربين مفارقة ما يكون للانسان فيه رغبة وترك الشئ رغبة عنه وقوله تعالى و (تركنا عليه في الآخرين أى أبقينا) له ذكرا حسنا (و) الترك (بالضم جيل من الناس) الواحد تركى كروم ورومى وزنج وزنجى (ج اتراك) يقال انهم بنو قنطورا وهى أمة الخليل عليه السلام والمشهور انهم أولاد يافث بن نوح وقيل انهم الديلم ومنهم التتار وقيل نسل تبع قاله الجلال في التوشيح وفي الحديث اتركوا الترك ما تركوكم * قلت وقد اعتمد النمرى النسابة على انهم من أولاد يافث كما ذكره ابن الجواني في المقدمة (و) قال ابن الاعرابي (ترك) الرجل (كسمع) اذا (تزوج تريكة) من النساء وهى العانس في بيت أبويها (و) قال ابن عباد (التركة) بالفتح (المرأة الربعة) والجمع تركات (وفي الحديث) الذي رواه سعيد بن جبير وذكر قصة اسمعيل وما كان من ابراهيم صلوات الله عليهما في شأنه حين ترك بمكة مع أمه وان جرهم زوجوه لما شب وتعلم العربية ثم انه (جاء الخليل) صلى الله عليه وسلم (الى مكة يطالع تركته أى هاجر وولدها اسمعيل) وهى في الاصل بيضة النعام فاستعارها لان النعامة لا تبيض في السنة الا واحدة في كل سنة ثم تتركها وتذهب قال الزمخشرى في الفائق هكذا الرواية بسكون الراء (ولو روى بكسر الراء كان وجها) من التركة (بمعنى الشئ المتروك) هكذا نقله عنه الصاغاني في العباب وابن الاثير في النهاية (وروضة التريك) كامير (باليمن) من أسافل البلاد وقال نصر تريك مجتمع مياه ومغايض بأسفل اليمن (و) بنو تركان بالضم أهل بيت من واسط) ذكرهم ابن السمعاني في الانساب (وأبو التريك) محمد بن الحسين بن موسى بن اسحق (الاطرابلسى كزبير) شيخ لابن جميع الغساني وهو من اطرابلس الشام وقد حدث عن أبى عتبة كذا رأيت في معجم شيوخه * قلت وكذا عن الحسن بن أحمد بن مسلم (و) عبد (المحسن بن تريك) الازجى سمع من ابن النرسى وعنه الشيخ البهاء المقدسى (محدثان) * وفاته أبو التريك حسن بن على بن داود المطرز محدث أورده الحافظ (وتركة بالضم اسم) رجل واشتهر به عبد الله بن جعفر ابن تركة عن محمد بن حميد الرازى وهبيرة بن الحسن بن تركة عن الحسن بن سوار البغوى ومعلى بن تركة عن المسعودى وأحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن سلمة بن تركة البغدادى كتب عنه عبد الغنى بن سعيد وقابوس بن تركة من علماء سجستان في المائة الرابعة (وزيد ويزيد ابنا تركى شاعران) نقلهما الصاغاني * ومما يستدرك عليه تاركته في البيع متاركة وتراك كقطام بمعنى اترك وهو اسم لفعل الامر وأنشد الجوهرى لطفيل بن يزيد الحارثى (المستدرك)

تراكها من ابل تراكها * أما ترى الموت لدى أوراكها

وفي كتاب أيام العرب لابي عبيدة ان الرجز لبكر بن وائل وكانوا يرتجزون به في القتال يوم الزويرين وقال يونس في كتاب اللغات تراكها و مناعها لغتان في الكسر وهذا في حال الاضافة اذا نزعت الاضافة فليس الا الكسر وفي الحديث ان لله تراثك في خلقه أى أمورا أبقاها في العباد من الامل والغفلة حتى ينبسطوا بها الى الدنيا وقال ابن الاعرابي تارك أبقى وقال ابن عباد الترك القدح الذي يحمله الرجل بيديه وترك الحذاء من القراء اسمه محمد بن حرب قرأ على سليم ومحمد بن ترك العطار وأخته زهرة حدثنا بالاجازة عن أبى شجاع الوراق ومحمد بن يوسف التركى من شيوخ الطبرانى روى عن عيسى بن ابراهيم وأبو القاسم الحسن بن محمد بن ابراهيم الانبارى التركى بكسر ففتح هكذا ضبطه تلميذه أبو نصر الوائلى السجزى وعبد الرحمن بن ابراهيم الاندلسى يعرف بابن تارك روى عن أصبغ بن الفرج وغيره (الترنوك بالضم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الحقير المهزول) كذا في العباب (الترنوك) * ومما يستدرك عليه ترنك كجعفر واد بين سجستان وسيب وهو اليها أقرب قاله نصر (تكه) يتكه تكا (قطعه) نقله الازهرى عن ابن الاعرابي (أو) تكه تكا اذا (وطئه فشدخه) ولا يكون الا في شئ لين كالرطب والبطيخ ونحوهما وهذا قول ابن دريد ووجد أيضا في بعض نسخ الصحاح (كتكتكه) وعلى هذا اقتصر الجوهرى ومثله لابن فارس (و) تك (النبيذ فلانا) اذا (بلغ منه) مثل هكه وهرجه نقله الجوهرى (والتاك المهزول و) التاك (الهالك) موقا (و) التاك (الاحمق) يقال أحمق تاك وقيل أحمق فاك تاك اتباع له أى بالغ الحق (و) ما كنت تاكا ولقد تككت كضربت تكوكا كقعود وقال الكسائي أبيت الا ان تحمق وتتك نقله الجوهرى (ج تاكون وتككة) محركة (وتكاك) كرمان (وتكك) كسكر ويقال بضمتين كبازل وبزل وقال ابن الاعرابي التكاك والفكاك الحمقى النقيق (والتكة بالكسر رباط السراويل) قال ابن دريد لا أحسبها الا دخيلا وان كانوا قد تكلموا بها قديما (ج تكك) كعنب قال (واستتك التكة) أى (أدخلها فيه) أى في السراويل وفي الاساس هو يستتك بالحرير أى يتخذ منه تكة * ومما يستدرك عليه التكيك كامير الذى لا رأى له وهو بين التكاكة عن الهجرى وأنشد (المستدرك) (تك) (المستدرك)

ألم تأت التكاكة قد تراها * كقرن الشمس بادية ضحيا

والتك بالضم طائر يقال له ابن تمرة عن كراع وقال أبو عمرو بن العلاء تقول العرب مافيه حاكة ولا تاكة فالحاكة الضرس والتاكة الناب نقله الصاغاني والتكتكة في الفرس ان يمشي كأنه يطأ على شوك أو نار مولدة والمتك كمصك بكسر الميم ماتدخل به التكة في السراويل * ومما يستدرك عليه تالك وهو اتباع لهالك هكذا أورده شراح التسهيل في شرح قول الشاعر وانما الهالك ثم التالك نقله شيخنا وتلك بالكسر من أسماء الاشارة وهذا محل ذكرها وفي حديث أبي موسى الاشعري رضي الله عنه وذكر الفاتحة فتلك بتلك أي تلك الدعوة مضمنة بتلك الكلمة أو معلقة بها أو فيه غير ذلك مما ذكره ابن الاثير فتأمل ذلك ﴿تمك السنام يتمك ويتمك﴾ من حدي ضرب ونصر (تمكا وتموكا) فيه لف ونشر مرتب (طال وارتفع) كما في الصحاح (و) قيل (تروى واكتنز) كما في العباب وزاد في المحكم وترّ فهو تامك (و) في المحكم (التامك السنام ماكان) وقيل هو المرتفع وأنشد الصاغاني لذي الرمة

(المستدرك)

(تمك)

درفس رمى روض القذافين متنه * بأعرف ينبو بالحنيين تامك

(و) التامك أيضا (الناقة العظيمة السنام) عن ابن سيده والجمع توامك (و) قال ابن دريد (أتمكها الكلأ) اذا (سمنها) وهو مجاز وفي الاساس أتمك الربيع سنامه * ومما يستدرك عليه بناء تامك أي مرتفع وقد تمك فيه الحسن وانه لتامك الجمال وتقول شرف تامك واقبال سامك وهو مجاز كما في الاساس ﴿تايك كهاجر﴾ أهمله الجوهري وقال الحافظ هو (جد) أبي علي (محمد ابن يوسف السمرقندي المحدث) روى عنه عبيد الله بن أحمد بن محتاج (و) قال ابن سيده وابن عباد (أحمق تائك) أي (شديد الحمق) قال ابن سيده ولا فعل له ولذا لم أخص به الواو دون الياء ولا الياء دون الواو (و) في المحيط (قد تاك يتيك) يقولون أبيت الا أن تتيك تيوكا أي تحمق * قلت وقد سبق عن الكسائي تاك يتوك توكا (والاتاكة النتف) وقد أتاكت قرونا من شعره أي نتفت كما في المحيط

(المستدرك)

(تاك)

﴿فصل الثاء﴾ مع الكاف هذا الفصل ساقط من الصحاح لانه لم يثبت عند الجوهري فيه شئ ونقل الصاغاني عن أبي عمرو (ثك في الارض) اذا (ساح) قال (وثكثك) اذا (حمق وعربد و) قال ابن الاعرابي (الثكثكة المرأة الرعناء) هكذا في العباب والتكملة

(ثك)

﴿فصل الجيم﴾ مع الكاف هذا الفصل أيضا ساقط عند الجوهري مثل الاول وقال الحافظ وابن السمعاني (جركان ة باصبهان منها) الامام العالم (أبو الرجاء محمد بن أحمد) الاصبهاني (المحدث) سمع ابن ريذة ﴿الجرعكيك والجرعكوك﴾ أهمله الجوهري وقال ابن عباد هو (اللبن الرائب الثخين) كما في العباب * ومما يستدرك عليه جرمكة بالفتح مدينة من أعمال ديار بكر ﴿الجلكجكة﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (صوت الحديد بعضه على بعض) كما في العباب والتكملة * ومما يستدرك عليه الجلكي بضم الجيم وفتح اللام نسبة أبي الفضل العباس بن الوليد الاصبهاني روى عن أصرم بن حوشب وغيره قال الحافظ هكذا ذكره ابن السمعاني وقيده * ومما يستدرك عليه جوك بن حعبة البخاري بالضم محدث عن أبي حذيفة اسحق بن بشر ومحمد بن أحمد بن جوك البخاري عن محمد بن عيسى الطرسوسي نقله الحافظ * ومما يستدرك عليه جاكة ناحية من بنات آذر من أعمال الاهواز نقله نصر في كتابه * قلت ومنها الامام الواعظ المعتقد بدر الدين ابراهيم بن حسين بن حسين الجاكي الكردي نزيل القاهرة توفي بها سنة سبعمائة وتسع وثلاثين وزاويته بالحسينية مشهورة أخذ عن شيخه نجم الدين أيوب بن موسى بن أيوب الكردي عن البرهان ابراهيم الجعبري والجوكية طائفة من البراهمة يقولون بتناسخ الارواح ﴿جنك﴾ أهمله الجوهري أيضا وهو (بالفتح اسم رجل) وذكر الفتح مستدرك وهذا الرجل هو جد الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل بن موسى بن عبد الله بن عاصم بن جنك وهو من محدثي سجستان قاله الصاغاني * قلت وكنيته أبو سعيد وجنك أيضا لقب علي بن الحسن التكريتي كتب عنه الدمياطي في معجمه قاله الحافظ وقال شيخنا عند قوله جنك اسم رجل * قلت أشهر منه وأدور على الالسنة الجنك الذي هو آلة يضرب بها كالعود معرب أورده الخفاجي في شفاء الغليل وهو مشهور على الالسنة وأعرف من اسم الرجل الذي أورده فكان الاولى والاصوب التعرض له ولو ترك الرجل لان تعريفه على هذا الوضع لا يميزه ولا يخرجه عن الجهالة بخلاف الآلة فلا معنى لتركه الا القصور كما هو ظاهر والله أعلم * قلت أما جنك الذي ذكره المصنف فانه بالكاف العجمية وأما جيمه فعربية ومعناه الحرب سمي به الرجل كما سمي حربا ثم عرب بالكاف العربية وأما الذي هو بمعنى الآلة فجيمه وكافه عجميتان ويطلق على الدف الذي يضرب به ثم عرب بالجيم والكاف العربيتين ويقال للذي يضرب به جنكي وهذا ينبغي الوقوف عليه ليحصل التمييز بين الحرفين فتأمل ﴿جيكان بالكسر ع بفارس﴾ هكذا نقله الصاغاني وأهمله غيره قال (ومحمد بن منصور بن جيكان) القشيري (محدث كذاب) كذبه أبو اسحق الحبال قاله الذهبي في الديوان والحافظ في التبصير

(المستدرك)

(جركان)

(الجرعكيك)

(الجلكجكة) (المستدرك)

(المستدرك)

(جنك)

(جيكان)

﴿فصل الحاء﴾ مع الكاف ﴿الحبك الشد والاحكام﴾ واجادة العمل والنسج (وتحسين أثر الصنعة في الثوب) يقال حبكه (يحبكه ويحبكه) من حدي ضرب ونصر حبكا أجاد نسجه وحسن أثر الصنعة فيه (كاحتبكه) أحكمه وأحسن عمله (فهو حبيك ومحبوك) يقال ثوب حبيك ومحبوك أحكم نسجه وكذلك وتر حبيك وأنشد ابن الاعرابي لابي العارم

(حبك)

فهيأت حشرا كالشهاب يسوقه * ممر حبيك عاونته الاشاجع

(و) الحبك

(و) الحبك (القطع وضرب العنق) يقال حبكه بالسيف حبكا ضربه على وسطه وقيل هو اذا قطع اللحم فوق العظم وقال ابن الاعرابى حبكه بالسيف يحبكه و يحبكه حبكا ضرب عنقه وقيل ضربه به (واحتبك بازاره احتبى) به وشده الى يديه نقله أبو عبيد عن الاصمعى فى تفسير حديث عائشة رضى الله عنها انها كانت تحتبك تحت درعها فى الصلاة أى تشد الازار وتحكمه أراد انها كانت لا تصلى الا مؤتزرة وكل شئ أحكمته وأحسنت عمله فقد احتبكته وقال الازهرى الذى رواه أبو عبيد عن الاصمعى فى الاحتباك انه الاحتباء غلط انما هو الاحتياك بالياء يقال احتاك بثوبه وتحوك به اذا احتبى به هكذا رواه ابن السكيت عن الاصمعى وقد ذهب على أبى عبيد رحمه الله ثم قال والذى يسبق الى وهمى ان أبا عبيد كتب هذا الحرف عن الاصمعى بالياء فزل فى النقط وتوهمه باء قال والعالم وان كان غاية فى الضبط والاتقان فانه لا يكاد يخلو من خطيئة بزلة والله أعلم قال ابن منظور ولقد أنصف الازهرى رحمه الله فيما بسطه من هذه المقالة فانا نجد كثيرا من أنفسنا ومن غيرنا ان القلم يجرى فينقط ما لا يجب نقطه ويسبق الى ضبط ما لا يختاره كاتبه ولكنه اذا قرأه بعد ذلك أو قرئ عليه تيقظ له وتفطن لما جرى به واستدركه والله أعلم (والحبكة بالضم الحجزة) بعينها عن شمر ومنها أخذ الاحتباك بالباء وهو شد الازار وحكى عن ابن المبارك قال جعلت سواكى فى حبكتى أى فى حجزتى وقيل الحبكة ان ترخى من أثناء حجزتك من بين يديك لتحمل فيه الشئ ما كان (وتحبك) تحبكا (شدها) أى الحجزة (أو) تحبك (تلبب بثيابه) عن ابن دريد قال (و) تحبكت (المرأة بنطاقها) أى (تنطقت) وذلك اذا شدته فى وسطها (و) الحبكة أيضا (الحبل يشد به على الوسط و) أيضا (القدة التى تضم الرأس الى الغراضيف من القتب) والرحل (كالحباك ككتاب) ورواه أبو عبيد بالنون قال ابن سيده وأراه منه سهوا (ج كصرد وكتب) فالاولى جمع حبكة والثانية جمع حباك (وحبك الرمل بضمتين حروفه) وأسناده (الواحدة) حباك (ككتاب و) الحبك (من الماء والشعر الجعد المتكسر منهما) الواحد حباك قال زهير يصف ماء

مكلل بعميم النبت تنسجه * ريح خريق لضاحى مائه حبك

وفى صفة الدجال رأسه حبك أى شعر رأسه متكسر من الجعودة مثل الماء الساكن أو الرمل اذا هبت عليه الريح فيتجعدان ويصيران طرائق وفى رواية أخرى محبك الشعر بمعناه (و) الحبك (من السماء طرائق النجوم) كما فى الصحاح وقيل أى ذات الطرائق (والحبيكة واحدها) وقال مجاهد ذات البنيان وقال الازهرى هى الطرائق المحكمة وكل ما تراه من درج الرمل والماء اذا صفقته الريح فهو حبك واحدتها حباك وحبيكة وقال الفراء الحبك تكسر كل شئ كالرملة اذا مرت عليها الريح الساكنة والماء القائم اذا مرت به الريح وقال ابن عباس ذات الحبك الخلق الحسن قال الزجاج وأهل اللغة يقولون ذات الطرائق الحسنة وقال الراغب ذات الحبك أى ذات الطرائق فمنهم من تصور منها الطرائق المحسوسة بالنجوم والمجرة ومنهم من اعتبر ذلك بما فيه من الطرائق المعقولة المدركة بالبصيرة والى ذلك أشار بقوله تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا الآية انتهى (و) الحبيكة (الطريقة من خصل الشعر أو البيضة ج حبيك وحبائك وحبك) كسفينة وسفين وسفائن وسفن وفى الصحاح الحبيكة والحباك الطريقة فى الرمل ونحوه وجمع الحباك حبك وجمع الحبيكة الحبائك وقال الازهرى وحبيك البيض للرأس طرائق حديده وأنشد

والضاربون حبيك البيض اذ لحقوا * لا ينقصون اذا ما استلحموا وحموا

قال وكذلك طرائق الرمل فيما تحبكه الرياح اذا جرت عليه (والحبكة محركة الاصل من أصول الكرم كالحبك) بحذف الهاء وفى بعض النسخ كالحبيك والاولى الصواب (وليس بتصحيف و) الحبكة (الحبة من السويق لغة فى العبكة) عن الليث قال يقال ما ذقنا عنده حبكة ولا لبكة قال و بعض يقول عبكة قال والحبكة والعبكة من السويق واللبكة اللقمة من الثريد قال الازهرى ولم نسمع حبكة بمعنى عبكة لغير الليث قال وقد طلبته فى باب العين والحاء لابى تراب فلم أجده والمعروف ما فى نحيه عبكة ولا عبقة أى لطخ من السمن أو الرب من عبق به وعبك به أى لصق به (وذو الحبكة) لقب (عبيدة أو عبدة بن سعد) بن قيس بن أبى بن عائذ بن سعد بن جذيمة بن كعب بن رفاعة بن مالك بن نهد (النهدى) وابنه كعب بن ذى الحبكة وكان شيعيا وسيره عثمان رضى الله عنه فيمن سيره الى جبل الدخان بدنباوند * قلت وقتله بسر بن أبى ارطاة بتثليث (و) قال ابن عباد (الحبك تكذب اللئيم) قال (وكعتل الشديد وحبك بها) وحبق بها مثل (حبق) بها (و) حبك (فلانا فى البيع) اذا (راده و) حبك (الثوب) حبكا (أجاد نسجه) وأحكمه وقال ابن عباد (وحباك الحمام) بالكسر (سواد ما فوق جناحيه) يقال ما أملح حباك هذه الحمامة ومثله فى الاساس (والمحبوك الفرس القوى الشديد الخلق المحكمه قال أبو دواد يصف فرسا

مرج الدين فأعددت له * مشرف الحارك محبوك الكتد

وقال شمر دابة محبوكة اذا كانت مدمجة الخلق وقال الليث انه لمحبوك المتن والعجز اذا كان فيه استواء مع ارتفاع وأنشد

على كل محبوك السراة كأنه * عقاب هوت من مرقب وتعلت

(والتحبيك التوثيق) عن شمر ومنه حبكت العقدة اذا وثقتها كما فى الاساس (و) التحبيك أيضا (التخطيط) يقال كساء محبك اذا كان مخططا كما فى الاساس (وفى صفة الدجال محبك الشعر أى مجعده ويروى حبك) الشعر بضمتين وهو (بمعناه) الاخيرة عن ابن دريد ونقله الجوهرى أيضا وفى المصنف لابى عبيد فى الحديث المرفوع رأسه حبك حبك وقد تقدم * ومما يستدرك عليه الحباك

(المستدرك)

٢ قوله وقيل أى ذات الطرائق الاولى ان يقول وبه فسر قوله تعالى والسماء ذات الحبك وقيل أى ذات الطرائق الحسنة. اه

كـكتاب أن يجمع خشب كالحظيرة ثم يشد فى وسطه بحبل يجمعه قاله الليث وقال الازهرى الحبالُ الحظيرة بقصبات تعرض ثم تشد تقول حبكت الحظيرة بقصبات كما تحبك عروش الكرم بالحبال والحبائك الطرائق فى السماء ومنه قول عمرو بن مرة رضى الله عنه يمدح النبى صلى الله عليه وسلم

لاصبحت خير الناس نفسا ووالدا * رسول مليك الناس فوق الحبائك

يعنى بها السموات لان فيها طرق النجوم وحبك عروش الكرم قطعها والحبك أيضا طرائق الجبل قال رؤبة

صعد كم فى بيت نجم منسمك * الى المعالى طود رعن ذى حبك

وحبالُ الثوب كفافه عن الزمخشرى وحبالُ اللبد الخيوط السود التى تخاط بها أطرافه عن ابن عباد والحبكة بالضم القارورة الضيقة الفم والجمع حبك وحبك محركة قرية بحوران منها العلاء على بن زيادة بن عبد الرحمن هكذا ضبطه ابن قاضى شهبة فى الطبقات وقرئ ذات الحبك بكسرتين وبكسر وضم وبالعكس وصرحوا فى الثانى انه من تداخل اللغتين وفى الثالث انه مهمل لم يستعمل ومثل هذا كان واجب التنبيه أشار له شيخنا نقلا عن الشهاب فى العناية * قلت وتفصيل هذا فى كتاب الشواذ لابن جنى قال قراءة الحسن الحبك بضم فسكون وروى عنه الحبك بكسرتين وروى عنه الحبك بكسر الحاء ووقف الباء وكذلك قرأ أبو مالك الغفارى وروى عنه الحبك بكسر الحاء وضم الباء وروى عنه الحبك بفتحتين وروى عنه الحبك بضمتين الوجه السادس كقراءة الناس وروى عن عكرمة وجه سابع وهو الحبك بضم ففتح جمعه هو طرائق الغيم وأثر حسن الصنعة فيه وهو الحبيك فى البيض ويقال حبيكة الرمل وحبائك وكذلك أيضا حبك الماء طرائقه وأما الحبك فخفف من الحبك وهو لغة بنى تميم كرسل وعمد فى رسل وعمد وأما الحبك ففعل وذلك قليل منه ابل واطل وامرأة بلز أى ضخمة وباسنانه حبر وأما الحبك فخفف منه كاطل وابل وأما الحبك بكسر فضم فأحسبه سهوا وذلك انه ليس فى كلامهم فعل أصلا بكسر الفاء وضم العين وهو المثال الثانى عشر من تركيب الثلاثى فانه ليس فى اسم ولا فعل أصلا البتة ولعل الذى قرأ به تداخلت عليه القراءتان بالكسر والضم فكأنه كسر الحاء يريد الحبك فادركه ضم الباء فجمع بين أول اللفظة على هذه القراءة وبين آخرها على القراءة الاخرى وأما الحبك فكأن واحدتها حبكة كطرفة وطرق وعقبة وعقب وأما الحبك فعلى حبكة وحبك كطرفة وطرف وبرقة وبرق ولا يجوز أن يكون حبك معدولا اليها على حبك تخفيفا فانما ذلك شئ يستسهل به فى المضاعف خاصة كقولهم فى جدد جدد وفى سرر سرر وفى قلل قلل انتهى وبذلك تعلم ما فى كلام شيخنا من التساهل وفى عبارة المصنف من القصور الزائد فتأمل والله أعلم

(الحَبْتَلُ) ((الحبتل كجعفر وعلابط)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان قال ابن عباد هو (الصغير الجسم) كما فى العباب والتكملة * ومما يستدرك عليه الحبرتك كسفرجل الصغير الجسم

(الحَبَرْكَى) (المستدرك) ((الحبركى القوم الهلكى) كما فى المحكم (و) قال أبو زيد الحبركى (القراد) نقله الجوهرى وأنشد للخنساء

فلست بمرضع ثديى حبركى * يقال أبوه من جشم بن بكر

وهكذا أنشده الصاغانى أيضا وقال ابن برى وأنشده ابن دريد على غير هذه الرواية

معاذ الله ينكحنى حبركى * قصير الشبر من جشم بن بكر

(وهى حبركاة) قال الجوهرى قال أبو عمرو الجرمى وقد جعل بعضهم الالف فى حبركى للتأنيث فلم يصرفه (و) الحبركى (السحاب المتكاثف و) أيضا (الرمل المتراكم و) أيضا (الغليظ الرقبة) الثلاثة عن الصاغانى (و) قال الليث الحبركى (الضعيف الرجلين كأنه مقعد لضعفهما) ونص العين الذى كاد يكون مقعدا من ضعفهما * قلت وحكى السيرافى عن الجرمى عكس ذلك وأنشد

يصعد فى الاحناء ذو عجرفية * أحم حبركى مزحف متماطر

(و) قال أبو عمرو الجرمى ربما شبه به الرجل الغليظ (الطويل الظهر القصير هما) والذى فى نصه القصير الرجلين فيقال حبركى وتصغيره حبيرك لان الالف المقصورة تحذف اذا كانت خامسة (وألفه) سواء كانت (للتأنيث) أو لغيره تقول فى قرقرى قريقر وفى جحجبى جحيجب وانما تثبت الالف فيه اذا كانت ممدودة (وربما قيل حبر كامنونا).

(حَتَكَ) ((حتك يحتك حتكا) بالفتح (وحتكانا) بالتحريك (مشى وقارب خطوه مسرعا) وهو شبه الرتكان فى المشى وقيل الرتكان للابل خاصة قاله الليث وفى التهذيب الرتك للابل خاصة والحتك للانسان وغيره (كتحتك) عن ابن سيده وهو ان يمشى مشية يحرك فيها أعضاءه ويقارب خطوه (و) حتك (الشئ) يحتكه حتكا (بحثه و) حتك (النعام) وكذا كل طائر (الرمل) والحصى حتكا اذا (فحصه) بجناحيه وبحثه (والحوتكى القصير الضاوى) مناومن الحمير زاد الازهرى القريب الخطو (كالحوتك) وهذه نقلها الجوهرى عن أبى زيد قال وهو القصير من كل شئ وهو أيضا قول ثعلب وقال الازهرى الحوتك الصغير الجسم اللئيم قال خارجة بن ضرار المرى

أخالد هلا اذ سفهت عشيرتى * كففت لسان السوء ان يتدعرا

فانك واستبضاعك الشعر نحونا * كمبتضع تمرا الى أهل خيبرا

وهل كنت الا حوتكيا ألاقه * بنو عمه حتى بغى وتجبرا

قال ابن برى وتروى هذه الابيات لزميل ٢ بن أبير يهجو خارجة بن ضرار المرى وأولها أخارج هلا (و) قال ابن عباد الحوتكى (الشديد

٢ قوله ابن أبير كذا بخطه بالراء مضبوطا بضم الهمزة وفى اللسان ابن أبين بالنون اهـ

الاكل) من الرجال (و) قال شمر (الحوتكية عمة يتعممها العرب) يسمونها بهذا الاسم فيما زعم أبو سعيد (ومنه) حديث العرباض ابن سارية رضى الله عنه قال (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج) فى الصفة (وعليه الحوتكية) هكذا هو نص ابن الاثير فى النهاية والذى فى العباب وعلينا الحوتكية وقيل مضاف الى رجل يسمى حوتكا كان يتعمم بهذه العمة وفى حديث أنس رضى الله عنه جئت الى النبى صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة حوتكية قال ابن الاثير هكذا جاء فى بعض نسخ صحيح مسلم والمعروف جونية فان صحت هذه الرواية فتكون منسوبة الى هذا الرجل (والحوتكة مشية القصير) شبه الحذلة (كالحتكى كزمكى) عن ابن عباد قال (والحواتك من الدواب) المختلات وهى (ما أسئ غذاؤها) الواحدة حوتكة (و) الحواتك (رئال النعام أو صغارها) وأنشد الجوهرى لذى الرمة

لناولكم يامى أمست نعاجها * عماشين أمات الرئال الحواتك

(المستدرك)

(كالحتك محركة) لفراخ النعام وهذه عن ابن عباد (و) يقال (لا أدرى أين حتكوا) وربما قالوا عتكوا أى (أين توجهوا) * ومما يستدرك عليه الحاتك القطوف العاجز نقله الازهرى قال ورجل حتكة محركة وهو القمىء وقال ابن عباد الحوتكان الصبيان الصغار

(الحرنتك)

﴿الحرنتك كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد (الصغير الجسم) ونص المحيط الحرنتك بمنزلة الحتك وهما الصغار من الناس كذا قال من الناس والجمع الحراتك وقل فى تركيب ح ت ك الحتك فراخ النعام فتأمل * قلت

(حرك)

وأبو الحسن محمد بن يوسف بن نيار الحرتكى بالكسر امام جامع البصرة ذكره ابن الجزرى فى طبقات القراء وضبطه ﴿حرك ككرم حركا بالفتح﴾ قال شيخنا ذكر الفتح مستدرك لفظا ومعنى أما لفظا فان الاطلاق كاف فيه كما هو اصطلاحه وأما معنى فانه غير صحيح اذ لا قائل به بل صرح ابن القطاع والفيومى وغير واحد انه محرك ككرم كرما وشرف شرفا ونحوهما * قلت وهذا الذى أنكره شيخنا هو الواقع فى كتاب العين والمضبوط بالفتح هكذا ومثله فى نسخ العباب فتقييده بالفتح فى محله لازالة الاشتباه فانه جاء على غير قياس الباب فتأمل (وحركة) هو بالتحريك وانما لم يضبطه لشهرته (ضد سكن وحركته فتحرك) وروى عن أبى هريرة رضى الله عنه انه قال آمنت بمحرف القلوب ورواه بعضهم بمحرك القلوب قال الفراء المحرف المزيل والمحرك المقلب وقال أبو العباس المحرك أجود لان السنة تؤيده يا مقلب القلوب (و) يقال (ما به حراك كسحاب) أى (حركة) قاله ابن سيده يقال قد أعيا فما به حراك ونقل الخفاجى فى العناية فى سورة النجم وقد يكسر قال شيخنا ولا يلتفت اليه فان الصواب كما ضبطه المصنف (والمحراك خشبة يحرك بها النار) وهى المحراث أيضا (و) المحرك (كمقعد أصل العنق من أعلاها) قاله أبو زيد وهو منتهى العنق عند المفصل من الرأس (والحارك أعلى الكاهل) من الفرس (و) قيل هو (عظم مشرف من جانبيه) اكتنفه فرعا الكتفين (و) قيل هو (منبت أدنى العرف الى الظهر الذى يأخذ به من يركبه) قال أبو دواد

أرب الدين فاعددت له * مشرف الحارك محبوك الكتد

والجمع حوارك قال ذو الرمة

ويوم كسوا الطير نازعت صحبتى * على شعب الكيران فوق الحوارك

(والحركوك) بالضم (الكاهل والحركك الحرقوف ج حراكك وحراكيك) وهى رؤس الوركين ويقال أطراف الوركين مما يلى الارض اذا قعدت كما فى الصحاح وقال ابن سيده وكل ذلك اسم كالكاهل والغارب وهذا الجمع نادر وقد يجوز أن يكون كراهية التضعيف كما حكى سيبويه قراديد فى جمع قردد لان هذا لا يدغم لمكان الالحاق (و) قال ابن دريد الحريك (كأمير) فى بعض اللغات (العنين وقد حرك كفرح) اذا عن عن النساء وهذه عن ابن الاعرابى قال ابن دريد (و) الحريك (من يضعف خصره فاذا مشى رأيته (كأنه يتقلع) عن الارض (وهى) حريكة (بهاء و) قال ابن الاعرابى (حرك) بالفتح اذا (امتنع من الحق الذى عليه) وفى بعض الاصول منع (و) حرك (فلانا أصاب حاركه) عن أبى عمرو وقال الفراء حركت حاركه قطعته فهو محروك (و) قال ابن عباد (المحترك

(المستدرك)

اللازم لحارك بعيره و) قال الجوهرى رجل حرك (ككتف) وهو (الغلام الخفيف الذكى) * ومما يستدرك عليه يقال فلان ميمون العريكة والحريكة بمعنى وقال أبو زيد حركه بالسيف حركا اذا ضرب عنقه وقال غيره حركه يحركه حركا أصاب منه أى ذلك كان وحرك حركا شكا أى ذلك كان وحركه أصاب وسطه غير مشتق ورجل حريك ضعيف الحراكيك والمحراك الميل الذى تحرك به الدواة عن الليث. وقال أبو عمرو اذا قل صيد البحر قيل حرك يحرك بالكسر وهى أيام الحراك بالضم وذلك فى الصيف وحرك يحرك بالضم اذا ألحف فى المسئلة وقال ابن عباد والزمخشرى يقال ظلت اليوم أحرك هذا البعير أى أسيره فلا يسير قال ابن عباد والحركرك الغليظ

(حزك)

القوى ﴿حزكه يحزكه﴾ حزكا (عصبه و) أيضا (ضغطه و) قال الفراء حزكه (بالحبل) اذا (شده) به جمع بيديه ورجليه لغة

(حسك)

فى حزقه نقله الجوهرى والازهرى (واحتزك بالثوب احتزم) نقله الجوهرى ﴿الحسك محركة نبات﴾ له ثمرة خشنة (تعلق ثمرته بصوف الغنم) ووبر الابل فى مراتعها قال ذو الرمة

يمسحن عن أعطافه حسك اللوى * كما تمسح الركن الاكف العوابد

(ورقه كورق الرجلة وأدق وعند ورقه شوك ملزز صلب ذو ثلاث شعب) قال أبو زياد هو عشبة تضرب الى الصفرة ولها شوك يسمى الحسك مدحرج لا يكاد أحد يمشى فيه اذا يبس الا أحد فى رجليه خف أو نعل والنمل تنقل ثمرته الى بيوتها وفى ذلك يقول أبو النجم

وأتت النمل القرى بغيرها * من حسك التلع ومن خافورها

وزعم بعض الرواة انه يقال لجوز العطب حسكة يذهب الى ان كل ثمرة من ثمار العشب تكون عقدة فهى حسكة وقال أبو نصر فى قول زهير فى وصف القطاة

جونية كحصاة القسم مرتعها * بالسى ما تنبت القفعاء والحسك

ان الحسك هنا ثمرة النفل والقطا لا تسيغ الحسكة ذات الشوك بل تقتاتها والنفل ثمرة مجتمعة أمثال الجراء (وله ثمر شربه يفتت حصى الكليتين والمثانة وكذا شرب عصير ورقه جيد للباءة وعسر البول ونهش الافاعى ورشه فى المنزل يقتل البراغيث) عن تجربة (و يعمل على مثال شوكه أداة للحرب من حديد أو قصب فيلقى حول العسكر) وربما اتخذ من خشب فنصب حوله زاد الصاغانى فتبث فى مذاهب الخيل فتنشب فى حوافرها (و يسمى باسمه) نقله الجوهرى وابن سيده (والحسك أيضا الحقد والعداوة) والضغن على التشبيه (كالحسيكة) كسفينة (والحساكة) بالضم وهذه عن ابن عباد (والحسكة) محركة قال أبو عبيد فى قلبه عليك حسيكة وحسيفة بمعنى واحد وفى الحديث تياسروا فى الصداق ان الرجل ليعطى المرأة حتى يبقى ذلك فى نفسه عليها حسيكة أى عداوة وحقدا وقال الازهرى حسك الصدر حقد العداوة و يقال انه لحسك الصدر على فلان (وحسك عليه كفرح فهو حسك) أى (غضب) وهو مجاز (وحسكان كسحبان فى نسب جماعة نيسابوريين) من المحدثين نقله الحافظ (والحسكك كزبرج القنفذ) الضخم هكذا رواه الازهرى عن الليث قال الصاغانى والذى فى كتاب العين الحسك للقنفذ ومثله فى المحيط * قلت نسخة العين التى ينقل منها الازهرى هى أصح النسخ وقد اجتهد حتى صحت له من دون النسخ الموجودة فى زمانه كما صرح به فى خطبة كتاب التهذيب فالاعتماد فى النقل عليه و يمكن ان صاحب المحيط نقل عن تلك النسخ المحرفة فاعرف ذلك (كالحسيكة) وهذه عن الجوهرى قال الصاغانى ولعله أخذها من المجمل (والحساكك الصغار من كل شئ) حكاه يعقوب عن ابن الاعرابى ولم يذكر لها واحدا (و) الحسيك (كأمير القصير) قاله بعضهم قال الصاغانى وفيه نظر (و) الحسيكة (بهاء القضيم وقد أحسكت الدابة) أى (اقضمتها فحسكت هى بالكسر) وسيأتى عن أبى زيد بالشين المعجمة قال الازهرى والصواب عندى بالسين المهملة قال الصاغانى وهو لغة اليمن قاطبة كما سيأتى (والحسيكة كجهينة ع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (بطرف) ذباب (جبل ثم) ورد ذكره فى الحديث كان به يهود من يهود المدينة وذكره كعب بن مالك فى شعره (وعبد الملك بن حسك بالضم محدث) عن حجر المدرى هكذا ضبطه الذهبى وابن السمعانى قال الحافظ وهو وهم فقد ذكره ابن ماكولا فى أول الخاء المعجمة وكذا ذكر ابن نقطة والده خسك فقال انه بضم الخاء المعجمة وسكون السين المهملة روى عن أبى هريرة وعنه ابنه عبد الملك وحديثه فى الضعفاء للعقيلى * قلت ورأيته فى ديوان الضعفاء للحافظ الذهبى هكذا بمعجمتين وهى نسخة المصنف ومسودته وكان فى الاصل بمهملتين ثم نقطهما محمد بن أبى رافع السلامى أحد تلامذة المصنف فلينظر ذلك وفيه وقد تكلم فيه ابن أبى عدى * ومما يستدرك عليه أحسكت النفلة صارت لها حسكة أى شوكة و يقال للاشداء انهم لحسك أمراس الواحد حسكة مرس و يقال هم حسكة مسكة والتحسيك البخل وهم محسكون وهو كناية عن الامساك والبخل والصر على الشئ الذى عنده قاله ابن الاثير وهو قول شمر وقال ابن الاعرابى حسكك الرجل اذا كان شديد السواد نقله الازهرى عنه و يقال للخشن انه لحسكة وهو مجاز و يقال أيضا حسك مرس اذا كان باسلا لا يرام كما فى الاساس وحاسك موضع بساحل اليمن الى جهة عمان بينه و بين ظفار ثمانية أيام ((الحشك محركة شدة الدرة فى الضرع أو) هو (سرعة تجمع اللبن فيه) وقد حشكت هى تحشك حشكا وحشوكا (و) الحشك أيضا (شدة النزع) فى القوس (وحشك الناقة يحشكها) حشكا (ترك حلبها حتى يجتمع لبنها) فى ضرعها وهى محشوكة قال

غدت وهى محشوكة حافل * فراح الذئار عليها صحيحا

(و) حشكت (الناقة لبنها حشكا) بالفتح (وحشوكا) كقعود (جمعته) ومنه قول عمرو ذى الكلب

* حاشكة الدرة ورهاء الرخم * قال الجوهرى وأما قول زهير

كما استغاث بسئ فز غيطلة * خاف العيون فلم ينظر به الحشك

فانما حركه للضرورة أى لم تنتظر به أمه حشوك الدرة وقال الليث الحشك المصدر والحشك الاسم كالنفض والنفض والنفض والنقض ونظر المصنف الى قوله هذا فصدر الحشك بالتحريك (فهى حشوك) وحشود يجتمع اللبن فى ضرعها سريعا قاله الجوهرى (و) من المجاز حشكت (السحابة) تحشك حشكا (كثر ماؤها و) كذلك (النخلة) اذا (كثر حملها فهى حاشك) نقله الجوهرى عن يعقوب (و) حشك (القوم) حشكا حشدوا و (تجمعوا) نقله الفراء وقال ثعلب حشك القوم على مياههم حشكا بفتح الشين اجتمعوا وخص بذلك بنى سليم كأنه انما فسر بذلك شعرا من أشعارهم وكل ذلك راجع الى معنى الكثرة (و) حشك (نفسه) حشكا اذا (علاه البهر) وتقول العرب اللهم اغفر لى قبل حشك النفس [٢] وأز العروق أى قبل اجتهادها فى النزع الشديد (و) حشكت (القوس) حشكا أى (صلبت) قال أبو حنيفة اذا كانت القوس طروحا ودامت على ذلك (فهى حاشك) وحاشكة (والرياح الحواشك المختلفة أو الشديدة) واحدتها حاشكة حكاه أبو عبيد (أو) هى (الضعيفة) وقد حشكت تحشك حشكا اذا ضعفت واختلفت مهابها فعلى هذا هى من الاضداد نبه عليه الصاغانى وأغفله المصنف قال ذو الرمة

اذا وقعوا وهنا كسوا حيث موتت * من الجهد أنفاس الرياح الحواشك

(المستدرك)

حشك

[٢] وأز العروق قال فى اللسان وأز العروق ضربانها

(و) الحشائك

٥٥

(و) الحشاك (كشداد نهر) كما في الصحاح زاد الصاغاني بأرض الجزيرة يأخذ من الهرماس زاد نصر يفرغ في دجلة قال الاخطل

أمست الى جانب الحشاك جيفته * ورأسه دونه اليحموم والصور

(و) الحشاك (كسحاب) هكذا في سائر النسخ والصواب ككتاب كما هو نص ابن دريد في الجمهرة ونقله الجوهري والصاغاني (خشبة تشد في فم الجدى لئلا يرضع) وهي الشبام أيضا (والحاشك المتتابع) عن ابن عباد قال (والحوشكة ما تسمعه في ناحية من الدار والمنزل) وكذلك الخشرمة قال (و) يقال (جاؤا) ونص المحيط جاء فلان (بحشكتهم محركة) أى (بجماعتهم والحشيكة) مثل (الحسيكة) روى ذلك (عن أبي زيد) الأنصاري (و) منه (أحشك الدابة أقضمها الحشكت هي) قال الازهري السين المهملة في هذا أصوب عندي وقال الصاغاني السين المهملة هي الصواب لا غير وهي لغة أهل اليمن قاطبة * ومما يستدرك عليه حشك الوادي اذا دفع بالماء وقال أبو زيد الحشكة من المطر مثل الحفشة فوق البغشة وقد حشكت السماء حشكا وقوس حاشكة مواتية للرامي فيما يريد قال اسامة الهذلي

له أسهم قد طرهن سنينه * وحاشكة تمتد فيها السواعد

(المستدرك)

وحشكت الدابة كفرح قضمت الحشيكة (الحفلكى كحبركى) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الضعيف) من الرجال كما في اللسان والعباب والتكملة (كالحفنكى) مثال حبركى أيضا وقد أهمله الجوهري ونقله ابن دريد وكأن النون بدل عن اللام في الحفلكى وأورده الصاغاني في التكملة (الحك امرار جرم على جرم صكا) حك الشئ بيده وغيرها يحكه حكا قال الاصمعي دخل اعرابي البصرة فآذاه البراغيث فأنشأ يقول

(الحفلكى) (الحفنكى) (حك)

ليلة حك ليس فيها شك * أحك حتى ساعدى منفك * أسهرني الاسود والاسك

ومنه قولهم

ماحك جلدك غير ظفرك * فتول أنت جميع أمرك

كما أنشد غير واحد (و) الحك (بالكسر الشك) في الدين وغيره كالحكة عن أبي عمرو وهو مجاز سمى به لانه يحك في الصدر (و) حككت رأسى واذا جعلت الفعل للرأس قلت (احتك رأسى) احتكاكا (وحكني وأحكني واستحكني) أى (دعاني الى حكه) وكذلك سائر الاعضاء كما في المحكم وفي الأساس وبي بثرة تحكني أى تدعوني الى حكها وقال ابن برى وقول الناس حكني رأسى غلط لان الرأس لا يقع منه الحك * قلت واذا قلنا أى دعاني الى حكه فلا اشكال (والاسم الحكة بالكسر و) الحكاك (كغراب و) يقال (تحاكا) اذا (اصطك جرماهما فحك كل) منهما (الآخر و) من المجاز (ماحك في صدرى) منه شئ أى ماتخالج وماحك في صدرى (كذا) أى (لم ينشرح له صدرى) ومنه الحديث والاثم ماحك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس وفي الحديث وقد سئل عن الاثم فقال ماحك في صدرك فدعه (واحتك به) اذا (حك نفسه عليه) كاحتكاك الاجرب بالخشبة (و) من المجاز (المحاكة المباراة) وقد حاكه محاكة وحكاكا (والحكة بالكسر الجرب) قال شيخنا وهذا صريح في أن الحكة والجرب مترادفان واليه ميل كثير وقال ابن حجر المكي في التحفة الاتحاد يحمل على أصل المادة دون صورتها وكيفيتها وأطال في الفرق بينهما وقال الخطيب الشربيني في مغنيه الحكة الجرب اليابس وفي المصباح داء يكون بالجسد وفي كتب الطب هي خلط رقيق بورقي يحدث تحت الجلد ولا يحدث منه مدة بل شئ كالنخالة (والحكاك كغراب البورق) نقله الصاغاني (و) الحكاكة (بهاء ماحك بين حجرين ثم اكتحل به من رمد) قاله اللحياني وقال غيره هو ماتحاك بين حجرين اذا حك أحدهما بالآخر لدواء ونحوه وقال ابن دريد الحكاك ماحك من شئ على شئ فخرجت منه حكاكة (و) في الصحاح هو (ما يسقط من الشئ عند الحك والحكاكات بالفتح والتشديد الوساوس) وهو مجاز ومنه الحديث اياكم والحكاكات فانها المآثم وهي التي تحك في القلب فتشتبه على الانسان قال ابن الاثير هو جمع حكاكة وهي المؤثرة في القلوب (و) قال ابن الاعرابي (الحكك بضمتين أصحاب الشر) وهو مجاز قال (و) الحكك أيضا (الملحون في طلب الحوائج) وهو أيضا مجاز (و) الحكك (بالتحريك حجر أبيض كالرخام) أرخى من الرخام وأصلب من الجص واحدته حككة قال الجوهري انما ظهر فيه التضعيف للفرق بين فعل وفعل وقال ابن شميل الحككة أرض ذات حجارة مثل الرخام رخوة وقال أبو الدقيش الحككات بضم ففتح هي أرض ذات حجارة بيض كأنها الاقط تتكسر تكسرا وانما تكون في بطن الارض (و) قال ابن عباد الحكاك (مشية بتحرك كمشية القصيرة) التي (تحرك منكبيها) ومثله في اللسان قال الجوهري (والجذل المحكك كمعظم الذي ينصب في العطن لتحتك به) الابل (الجربى و) منه قول الحباب بن المنذر رضى الله تعالى عنه يوم سقيفة بني ساعدة (أنا جذيلها المحكك) وعذيقها المرجب منا أمير ومنكم أمير (أى يستشفى برأيي) وتدبيرى كما تستشفى الابل الجربى بالاحتكاك بذلك العود وقال الأزهري وفيه معنى آخر وهو أحب الي وهو أنه أراد أنه منجذ قد جرب الامور وعرفها وجرب فوجد صلب المكسر غير رخو ٢ ثبنا لا يفرعن قرنه وقيل معناه أنا دون الانصار جذل حكاك لمن عاداهم في تقرن الصعبة والتصغير فيه للتعظيم ويقول الرجل لصاحبه اجذل للقوم أى انتصب لهم وكن مخاصما مقاتلا والعرب تقول فلان جذل حكاك خشعت عنه الابن يعنون انه منقح لا يرمى بشئ الازل عنه ونبا (و) يقال (ما أنت من أحكاكه) أى (من رجاله) عن ابن عباد (والحكيك كامير الكعب المحكوك و) هو أيضا (الحافر المنحوت) نقله الجوهري (كالاحك) يقال حافر أحك وحكيك (و) قيل (كل نحيت خفي) حكيك (والاسم

٢ قوله ثبنا كذا بخطه وفي اللسان ثبت الغدر مضبوطا شكلا بفتح الغين والدال

الحككُ محركة وقد حككت الدابة كفرح) باظهار التضعيف عن كراع وقع فى حافرها الحككُ وهو أحد الحروف الشاذة كلححت عينه وأخواتها (و) الحكيكُ (الفرس المنحت الحافر) من أكل الارض حتى رق عن ابن دريد (والحاكة السن) يقال مابقيت فى فيه حاكة أى سن نقله الجوهرى سميت لانها تحك صاحبتها أو تحك ما تاكله صفة غالبة وتقدم فى ت ك ك عن أبى عمرو ابن العلاء تقول العرب مافيه حاكة ولا تاكة فالحاكة الضرس والتاكة الناب (والاحكُ) من الرجال (من لا) حاكة أى لا (سن فى فيه) كانه على السلب (و) من المجاز التحكك التحرش والتعرض يقال انه (يتحكك بك) أى (يتعرض لشرك) ويتحرش (و) من المجاز أيضا انه (حكك شر وحكاكه بكسرهما) أى (يحاكه كثيرا) وكذلك حك مال وضغن والمحاكة كالمباراة وقد تقدم (و) من المجاز (حكَّ فى صدرى وأحكَّ واحتكَّ بمعنى عمل) وهو مايقع فى خلدك من وساوس الشيطان والاول أجود وحكاه ابن دريد جحدا فقال ماحك فى صدرى ولا يقال ماأحك وقال ابن سيده وهى عامية * ومما يستدرك عليه يقال هذا أمر تحاكت فيه الركب واحتكت أى تماست واصطكت يراد به التساوى فى المنزلة أو التجاثى على الركب للتفاخر وهو مجاز وفى

(المستدرك)

الحديث اذا حككت قرحة دميتها أى اذا أصبت غاية تقصيتها او بلغتها وهو مجاز ويقال جاء فلان بالحكيكات وبالاحاجى وبالالغاز بمعنى واحد واحدتها حكيكة قال الزمخشرى ويقولون ما أملح هذه الحكيكة وهى الأحجية ويقولون فى المحاجاة تحكيتك وهو نحو تقضى البازى أو من الحكاية وقال أبو عمرو الحكاكُ بالضم أصل الصليان البالى وأنشد

مسحل ان أنكحت خوداورهاه * ذات حكاك ولدت بالدهداه * تعارض الريح ورعيان الشاه

كما فى العباب وفى حديث ابن عمر أنه مر بغلمان يلعبون بالحكة فأمر بها فدفنت هى لعبة لهم يأخذون عظما فيحكونه حتى يبيض ثم يرمونه بعيدا فمن أخذه فهو الغالب والحككات بضم ففتح موضع بعينه معروف بالبادية قال أبو النجم

عرفت رسما لسعاد ماثلا * بحيث نامى الحككات عاقلا

(حلك)

وأبو بكر الحكاك أحد صوفية اليمن وشعرائهم على قدم ابن الفارض قديم الوفاة (الحلكة بالضم والحلك محركة شدة السواد) كلون الغراب وقد (حلك كفرح) واحلولك مثله (فهو حالك ومحلولك) زاد ابن عباد (وحلكك كقذعمل وحلكوك كعصفور و) حلكوك محركة مثل (قربوس) ولم يأت فى الالوان فعلول الا هذا (ومحلنكك ومستحلك) ومن الاخير حديث خزيمة وذكر السنة وتركت ٢ القريس مستحلكا وهو الشديد السواد كالمحترق من قولهم اسود حالك * قلت وكأن السين للصيرورة (وحلك الغراب محركة حنكه أو سواده) يقولون هو أسود من حلك الغراب قيل نون حنك بدل من لام حلك وأنكرها بعضهم وأثبتها الجوهرى قال يعقوب قال الفراء قلت لاعرابى أتقول كأنه حنك الغراب أو حلكه فقال لا أقول حلكه أبدا وقال أبو زيد الحلك اللون والحنك المنقار وقال أبو حاتم قلت لام الهيثم كيف تقولين أشد سوادا مماذا فقالت من حلك الغراب فقلت أتقولينها من حنك الغراب فقالت لا أقولها أبدا * قلت ففى كلام الفراء وأبى حاتم نوع تعارض يتنبه لذلك (والحلكة بالضم الحكاة) مقلوب عنه يقال فى لسانه حلكة وحكلة بمعنى واحد (و) الحلكة (دويبة تغوص فى الرمل أو ضرب من العظاء كالحلكاء) بالضم والمد (ويفتح) مثل العنقاء وهذه عن الجوهرى (ويحرك و) الحلكاء (كالغلواء والحلكى كغلبى) بضم الحاء واللام فتشديد الكاف المفتوحة والذى فى اللسان على فعلى بضم ففتح مقصورا وفاته الحلكة كهمزة وبها صدر الجوهرى والازهرى وابن دريد فهى ست لغات اقتصر الجوهرى منها على الحلكة كهمزة والحلكاء مثل العنقاء وزاد ابن دريد البقية ماعدا الحلكاء بالضم فالسكون ممدودة وماعدا الحلكة بالضم وقد ذكرها ابن سيده * ومما يستدرك عليه حلك الشئ يحلك من حد نصر حلوكا وحلوكا اشتد سواده نقله الجوهرى والصاغانى وعجيب من المصنف كيف أغفله وقوله أنشده ثعلب

٢ قوله القريس كذا بخطه والصواب الفريش بالفاء والشين المعجمة كما ذكره فى اللسان فى مادة ف ر ش وكذا النهاية

(المستدرك)

مداد مثل حالكة الغراب * وأقلام كرهنة الحراب

يجوز أن يكون لغة فى حلك الغراب ويجوز أن يعنى به ريشته خافيته أو قادمته أو غير ذلك من ريشه وتقول للاسود الشديد السواد انه لحلكة كهمزة ومن أمثالهم فى كلامهم

ياذا البجاد ٣ الحلكه * والزوجة المشتركه * ليست لمن ليس لكه

٣ قوله البجاد الذى فى اللسان النجاد

وأنشده ابن برى شاهدا على الحلكة للدويبة والصواب ماذكرنا قال ابن دريد هذا فى كلام لقمان بن عاد فى خبر طويل كما فى العباب ((الحمك محركة والواحدة بهاء الصغار من كل شئ) قال أبو زيد (و) قد غلب على (القمل) ما كان (و) الحمك (رذال الناس) قال ابن سيده وأراه على التشبيه بالحمك من القمل (والذر) وقال أبو زيد وقد يقاس ذلك للذرة قال رؤبة

(حمك)

* لا تعدلينى بالرذالات الحمك * وقال الاصمعى انه لمن حمكهم أى من أنذالهم وضعفائهم (و) الحمك (الخروف) والمعروف فيه الحمل باللام (و) الحمك (صغار القطا والنعام) قال الراعى يصف فراخ القطا

صيفية حمك جرحواصلها * فما تكاد الى النقناق ترتفع

أى لا ترتفع الى أمهاتها اذا نقنقت ويجمع ذلك كله أن الحمك الصغار من كل شئ (و) الحمك (أصل الشئ وطبعه) يقال هذا من حمك

هذا وهم من حمك واحد وقد سكنه الطرماح لضرورة فقال وابن سبيل ٢ قريته أصلا * من فوز حمك منسوبة تلده

أراد من فوز قداح حمك تخففه والرواية المعروفة من فوز بج (و) قال الليث الحمك من نعت (الادلاء) و (الذين يتعسفون الفلاة) نقله الازهرى والصاغانى (و) الحمكة (بهاء القصيرة الدميمة) من النساء شبهت بالقملة وفى المحكم هى الصبية الصغيرة وهى أصل فى القملة والذرة (و) حمك (جد ابراهيم بن على بن حمك الحمكى) المعينى (المحدث) روى عن زاهر الشحامى وفاته ذكر أخيه اسمعيل روى عن وجيه بن طاهر الشحامى سمع منه ابن نقطة نقله الحافظ (و) فى التهذيب (حمك فى الدلالة كسمع حمكا) محركة اذا (مضى) فيها (و) حمالك (كسحاب حصن باليمن) لبنى زبيد نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه يقال انه لحمك ككتف أى ماض فى الدلالة وحامك أيضا وقد حمك يحمك حمكا من حد ضرب وأبو اسحق اسمعيل بن محمد الحمكى الاسترا باذى عن عقيل بن اسحق وعنه ابن عدى مات سنة ٣٢٧ ومسعود بن سهل بن حمك الحمكى سكن مرو وكان رئيسا روى عن أبى عبد الله بن فنحويه الدينورى ومات سنة ٤٧٣ ومحمد بن أحمد بن صالح الحمكى روى عن اسمعيل بن سعيد الكشانى نقله الحافظ وزاد الصاغانى فى العباب أبو عمرو حمك بن عصام ابن سهيل محدث * قلت هو لقب له واسمه محمد روى عن على بن حجر واقرانه قاله الحافظ وحمك أبو أحمد الفراء النيسابورى محدث ثقة * قلت هو محمد بن عبد الوهاب بن حبيب وحمك لقبه حافظ مشهور وأبو يعقوب يوسف بن موسى بن عبد الله بن خالد بن حمك مثال سفود المروالروذى من أعيان محدثى خراسان * قلت وهو حافظ جليل حدث عن اسحق بن راهويه وطبقته قاله الحافظ وأبو على الحسن بن الحسين بن حمكان الاصبهانى صنف فى مناقب الشافعى * ومما يستدرك عليه حملك قال أبو عمرو والمحملك أصل الوادى وأكثره شجرا نقله الصاغانى وأهمله الجماعة (الحنك محركة) من الانسان والدابة (باطن أعلى الفم من داخل و) قيل هو (الاسفل من طرف مقدم اللحيين) من أسفلهما (ج أحناك) لا يكسر على غير ذلك وقال الازهرى عن ابن الاعرابى الحنك الاسفل والفقم الاعلى من الفم والحنكان الاعلى والاسفل فاذا فصلوهما لم يكادوا يقولون للاعلى حنك وأنشد الليث لحميد الارقط يصف الفيل

٣ فالحنك الاسفل منه أفقم * والحنك الاعلى طوال سرطم

يريد به الحنكين قال الصاغانى لم أجده فى أراجيزه وأخصر من ذلك عبارة الجوهرى الحنك ما تحت الذقن من الانسان وغيره وقال غيره هو سقف أعلى الفم ويطلق على اللحيين (و) من المجاز الحنك (جماعة ينتجعون بلدا يرعونه) والجمع الاحناك يقال مار لك الاحناك فى أرضنا شيأ يعنون الجماعات المارة قال أبو نخيلة

انا وكا حنكا نجديا * لما انتجعنا الورق المرعيا

بحيث كانعمد الثريا * فلم نجد رطبا ولا لويا

(و) قال أبو خيرة الحنك (آكام صغار مرتفعة) كرفعة الدار المرتفعة و (فى حجارتها رخاوة وبياض كالكذان و) الحنك (واد باليمن للعوالق) قبيلة من العرب وقد ذكره فى ع ل ق أيضا فان الوادى عرف بهم (و) حنك (بلا لام لقب عامر) بن عثمان أبى يحيى (الاصبهانى المحدث) مولى نصر بن مالك سمع سليمان بن حرب (أو الحنكة بهاء الرابية المشرفة من القف) يقال أشرف على هاتيك الحنكة وهى نحو الفلكة فى الغلظ وقال النضر الحنكة تل غليظ وطوله فى السماء على وجه الارض مثل طول الرزن وهما شئ واحد (و) الحنك (بضمتين المرأة اللبيبة) العاقلة (و) يقال (هو حنك) وهى حنك وقيل حنكة اذا كانا لبيبين عاقلين قاله الفراء (وحنكه تحنيكا دلك حنكه) فأدماه وقال الازهرى التحنيك أن تحنك الدابة تغرز عودا فى حنكه الاعلى أو طرف قرن حتى تدميه لحدث يحدث فيه (و) المحنك والحناك (كمنبر وكتاب الخيط الذى يحنك به) واقتصر ابن دريد على الاولى (وحنك الفرس يحنكه ويحنكه) من حدى ضرب ونصر حنكا (جعل فى فيه الرسن) من غير أن يشتق من الحنك رواه أبو عبيد قال ابن سيده والصحيح عندى انه مشتق منه (كاحتنكه) قال يونس ويقول أحدهم لم أجد لجاما فاحتنكت دابتى أى ألقيت فى حنكها حبلا وقدتها وبه فسر قوله تعالى لاحتنكن ذريته الا قليلا وهو حكاية عن ابليس أى لاقتادنهم الى طاعتى وهو قول ابن عرفة زاد الراغب فيكون نحو قولك لالجمن فلانا ولارسننه (و) من المجاز حنك (الشئ) حنكا اذا (فهمه وأحكمه) كلقفه لقفا (و) حنك (الصبى) يحنكه حنكا اذا (مضغ تمرا أو غيره فدلكه بحنكه كحنكه) تحنيكا ومنه حديث ابن أم سليم لما ولدته وبعثت به الى النبى صلى الله عليه وسلم فمضغ له تمرا وحنكه وكان صلى الله عليه وسلم يحنك أولاد الانصار (فهو محنوك ومحنك) لغتان (و) من المجاز حنكت (السن الرجل) اذا (أحكمته التجارب حنكا) بالفتح (ويحرك) وكذلك حنكته الامور حنكا أى فعلت به ما يفعل بالفرس اذا حنك حتى عاد مجربا مذللا فاحتنك (كحنكته) تحنيكا (واحتنكته) كلاهما عن الزجاج (واحتنكته) أى هذبته وقيل ذلك أوان ثبات سن العقل (فهو محنك ومحنك) كمكرم ومعظم (ومحتنك وحنيك وحنك بضمتين) الاخيرة عن الفراء ومحتنك وحنيك كأنه على حنك وان لم يستعمل (والاسم الحنكة والحنك بضمهما ويكسر الثانى) عن الليث وهو السن والتجربة والبصر بالامور وقال الليث حنكته السن اذا نبتت اسنانه التى تسمى اسنان العقل وحنكته السن اذا أحكمته التجارب والامور فهو محنك ومحنك وقال ابن الاعرابى جرده الدهر ودلكه ووعسه وحنكه وعركه ونجده بمعنى واحد وقال الليث يقولون هم أهل الحنك والحنك

٢ قوله قريته كذا بخطه وفى اللسان قرينه وقوله الآتى بج الذى فى اللسان بح بالحاء

(المستدرك)

(حنك)

٣ قوله فالحنك الخ أخر فى اللسان هذا الشطر عن الذى بعده

والحنكة أى أهل السن والتجارب واحتنك الرجل أى استحكم وفى حديث طلحة أنه قال لعمر رضى الله تعالى عنهما قد حنكتك الامور أى راضتك وهذبتك يقال بالتخفيف والتشديد وقال الليث رجل محنك وهو الذى لا يستقل منه شئ مما قد عضته الامور والمحتنك الرجل المتناهى فى عقله وسنه (و) قالوا (أحنك البعيرين) وأحنك الشاتين أى (أشدهما أكلا) وهو شاذ (نادر لان الخلقة لا يقال فيها ما أفعله) وقال سيبويه هو من صيغ التعجب والمفاضلة ولا فعل له (و) من المجاز (احتنكه) اذا (استولى عليه) وبه فسر الفراء قوله تعالى لأحتنكن (و) من المجاز احتنك (الجراد الارض) اذا (أكل ما عليها) من النبت وبه فسر يونس الآية وهو أحد الوجهين عنه وقال الراغب احتنك الجراد الارض استولى بحنكه عليها فأكلها واستأصلها فجمع بين المعنيين ومنه تفسير الاخفش للآية أى لاستأصلنهم ولاستميلنهم (و) قال ابن سيده احتنك (فلانا) اذا (أخذ ماله) كله كأنه أكله بالحنك وقال احتنك فلان ما عند فلان أى أخذه كله وقال القاضى فى العناية قولهم احتنك الجراد الارض هو من الحنك وقد أريد به الفم والمنقار فهو اشتقاق من اسم عين نقله شيخنا (وحنك الغراب محركة منقاره) نقله الجوهرى (أو سواده) وقال الراغب سواد ريشه قال ابن برى وحكى على بن حمزة عن ابن دريد أنه أنكر قولهم أسود من حنك الغراب قال أبو حاتم سألت أم الهيثم فقلت لها أسود مماذا قالت من حلك الغراب لحياه وما حولهما ومنقاره وليس بشئ وقال قوم النون بدل من اللام وليس بشئ أيضا (و) قالوا (أسود حانك) و (حالك) شديد السواد (والحنكة بالضم وككتاب خشبة تضم الغراضيف) أى غراضيف الرجل كما فى التهذيب (أو قدة تضمها) كما فى الصحاح زاد وجمعه حنائك كبرمة وبرام عن أبى عبيد (و) الحنكة (خشبة تربط تحت لحيى الناقة ثم يربط الحبل الى عنق الفصيل فترأمه) عن ابن عباد ولكن نصه فى المحيط الحنا كا بالكسر قال والجمع الحنائك ففى كلام المصنف محل تأمل (وحناك بن سنة) القيسى (ككتاب و) حناك (بن ثابت وأبو حناك بنو أبى بكر بن كلاب وأبو حناك البراء بن ربعى شعراء) فى الجاهلية الاخير من بنى فقعس (و) يقال (أحنكه) عن هذا الامر احناكا أى (رده) مثل أحكمه (و) الحنيكة (كسفينة الجيدة الاكل من الدواب) يقال ناقة حنيكة وشاة حنيكة (و) الحنيك (كأمير المجرب) الذى حنكته التجارب والسن وهذا قد تقدم آنفا فهو تكرار (وتحنك أدار العمامة من تحت حنكه) وهو التلحى أيضا نقله الجوهرى (واستحنك) الرجل اذا (اشتد أكله بعد قلة) نقله الصاغانى وفى التهذيب قوى أكله واشتد بعد ضعف وقلة (و) استحنك (العضاه) أى (انقلع من أصله) ومنه حديث خزيمة والعضاه مستحنكا أى منقلعا من أصله قال ابن الاثير هكذا جاء فى رواية * ومما يستدرك عليه الحناك بالكسر وثاق يربط به الاسير وهو غل كلما جذب أصاب حنكه قال الراعى يذكر رجلا مأسورا

اذا ما اشتكى ظلم العشيرة عضه * حناك وقراص شديد الشكائم

وأخذ بحناك صاحبه اذا أخذه بحنكه ولببه ثم جره اليه والحنك بضمتين الاكلة من الناس وقال ابن الاعرابى هم العقلاء جمع حنيك والحانك من يدق حنكه باللجام حكى ثعلب أن ابن الاعرابى أنشده لزبان بن سيار الفزارى

ان كنت تشكى بانجماع ابن جعفر * فان لدينا ملجمين وحانك ٢

ورجل محنوك عاقل عن ابن الاعرابى والحنيك الشيخ عنه أيضا وأنشد

وهبته من سلفع أفوك * ومن هبل قد عسا حنيك * يحمل رأسا مثل رأس الديك

والحنيك البخيل عن أبى عمرو واحتنك البعير الصليانة اذا اقتلعها من أصلها نقله الازهرى واحتنك الرجل استحكم والحنك محركة واد من أودية الحجاز على طريق حاج مصر وحنك المروزى له حكاية مع أحمد بن حنبل وأبو الحسن محمد بن نوح بن عبد الله المحدث يعرف بالحنك ضبطه الحافظ (حاك الثوب) يحوكه (حوكا وحياكا وحياكة) بكسرهما (واوية يائية) اذا (نسجه فهو حائك من) قوم (حاكة) على القياس (وحوكة) أيضا بالتحريك وهو من الشاذ عن القياس المطرد عن الاستعمال صحت الواو فيه لانهم شبهوا حركة العين بالالف التابعة لها بحرف اللين التابع لها فكان فعلا فعال فكما يصح نحو جواب وجواد كذلك يصح نحو باب الحوكة والقود والغيب من حيث شبهت فتحة العين بالالف من بعدها أفلا ترى الى حركة العين التى هى سبب الاعلال كيف صارت على وجه آخر سببا للتصحيح (ونسوة حوائك) قال ذو الرمة يصف محلة

كأن عليها سحق لفق تأنقت * بها حضرميات الاكف الحوائك

(والموضع محاكة) نقله الجوهرى (و) حاك (الشئ فى صدرى) حوكا (رسخ) قال الازهرى ما حاك فى صدرى منه شئ وما حاك كل يقال فمن قال حاك قال يحيك ومن قال حاك قال يحوك قال والحائك الراسخ فى قلبك الذى يهمك (و) قال ابن الاعرابى (الحولك الباذروج و) قيل (البقلة الحمقاء) قال والاول أعرف (وحاكة واد ببلاد) بنى (عذرة) هكذا هو فى العباب وضبطه نصر فى كتابه بالخاء المعجمة قال وكانت بها وقعة (و) يقال (تركتهم فى محوكة كمقعدة) أى فى (قتال) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه حاك الشعر يحوكه حوكا نسجه مستعار من حاك الثوب من البرد ومن ذلك قول كعب بن زهير رضى الله تعالى عنه

فمن للقوافى شانها من يحوكها * اذا ما ثوى كعب وفوز جرول

٢ قوله لزبان كذا بخطه والذى فى اللسان لزياد فحرره

٣ قوله وحانك هكذا فى اللسان أيضا وكان حقه وحائكا فلتحرر القافية

(المستدرك)

(حاك)

(المستدرك)

ومن المجاز أيضا المطر يحوك الارض حوكا و يقال ذا على حوك ذا أى مثله سنا وهيئة و يقال ناس ليس عليهم حوكة قريش أى
لا يشبهونهم كما فى الاساس وتحوك بالثوب احتبى به نقله الازهرى فى حبك و يقال للصغار الضاوين هؤلاء حوك سوء بالتحريك ولم
(حاكَ)
يقل من الحوك واحد كما فى العباب «(حاك)» الثوب (يحيك حيكا) بالفتح وحيكا وحياكة نسجه والحياكة صنعته قاله الليث وغلطه
الازهرى وقال انما هو حاكه يحوكه حوكا كالاغير وحاك الرجل فى مشيته يحيك حيكا (وحيكانا محركة فهو حائك وحياك وهى حياكة
وحيكى كجمزى) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط لان حيكى محركة انما هو فى المصادر كما يأتى عن المبرد وأما صفة المؤنث فهى حيكى
بالكسر قال سيبويه امرأة حيكى كضيزى أصلها حوكى فكرهت الياء بعد الضمة وكسرت الحاء لتسلم الياء والدليل على أنها فعلى
أن فعلى لا تكون صفة البتة ونقل الصاغانى عن المبرد يقال فى مشيته حيكى مثال جمزى اذا كان فيها تبختر فتأمل ذلك (وحيكانة
بالفتح والكسر وبضم الحاء وفتح الياء) اذا (تبختر واختال أو حرك منكبيه وجسده فى مشيه) حين يمشى مع كثرة لحم وهذه المشية
فى النساء مدح وفى الرجال ذم لان المرأة تمشى هذه المشية من عظم فخذيها والرجل يمشى هذه المشية اذا كان أفحج و يقال حاك فى
مشيته اذا اشتدت وطأته على الارض وقيل الحيكان مشية يحرك فيها الرجل أليتيه وقال الجوهرى هو مشى القصير وكل ذلك
مستعار من حياكة الحائك (و) قال شمر حاك (القول فى القلب حيكا) اذا (أخذ) ورسخ وروى الازهرى بسنده عن النواس بن
سمعان رضى الله تعالى عنه وفيه والاثم ماحاك فى صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس أى أثر فيه ورسخ وروى شمر فى حديث الاثم
ماحاك فى النفس وتردد فى الصدر وان افتاك الناس وقال ابن الاعرابى ماحاك فى قلبى شئ وماحز و يقال ما يحيك كلامك فى فلان أى
مايؤثر (و) حاك (السيف) يحيك حيكا اذا (أثر) وكذا القدوم والفاس (و) حاكت (الشفرة) حيكا (قطعت) وقال الاسدى ما تحيك
المدية اللحم ولا تحيك فيه سواء (كأحاك فيهما) يقال ضربته فما أحاك فيه السيف اذا لم يعمل ولا تحيك الفاس فى هذه الشجرة
أى لا تقطع (ونصر ومحمد ابنا حيك محركا محدثان) ظاهره أنهما أخوان وليس كذلك بل نصر بن حيك سجستانى من شيوخ دعلج
روى عن يحيى بن حكيم المقوم وغيره ومحمد بن حيك مروزى و يعرف بالحلقانى كنيته أبو الحسن حدث عن يحيى بن موسى البلخى
وعنه أبو النضر الحلقانى فتأمل ذلك (وحيكان كغيلان لقب) أبى عبد الله (محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى الذهلى) من ذهل بن شيبان
(امام أهل الحديث بنيسابور وابن امامهم) هكذا فى سائر النسخ والصواب لقب يحيى بن محمد بن يحيى كما هو نص العباب والتبصير
وكنيته أبو زكريا سافر مع والده العراق وأسمعه من أحمد بن حنبل وأما أبوه فكنيته أبو عبد الله وهو محمد بن يحيى بن عبد الله بن
خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلى الامام الحافظ روى عنه الجماعة سوى مسلم (و) قال ابن عباد (امرأة حييكة كسيكة قصيرة مكتلة
و) فى التهذيب فى ترجمة ح ب ك روى أبو عبيد عن الاصمعى الاحتباك الاحتباء ثم قال هذا الذى رواه أبو عبيد عنه فيه غلط
والصواب (احتاك بالثوب) احتياكا اذا (احتبى به) قال وهكذا رواه ابن السكيت عن الاصمعى وقدم البحث فيه (و) يقال
(المستدرك)
(ما أحاكه السيف أى ما أحاك فيه) فهو مثل حاكه وحاك فيه * ومما يستدرك عليه جاء يحيك و يحايك كأن بين رجليه شيأ يفرج
بينهما اذا مشى والحياكة بالكسر مشية تبختر وتثبط ومنه حديث عطاء قال ابن جريج فما حياكتكم هذه ورجل حيكانة يحيك فى
مشيته وقال المبرد فى مشيته حيكى كجمزى أى تبختر وضبة حيكانة أى ضخمة تحيك اذا سعت زاد ابن عباد وحيكانة بالكسر
وحيكانة بضم ففتح والحياكة الانثى من النعام شبهت فى مشيها بالحائك قال * حياكة وسط القطيع الاعزم *
(خَبَلْكُ)
«فصل الخاء» المعجمة مع الكاف هذا الفصل أسقطه الجوهرى فانه لم يثبت عنده شئ من ذلك «(خبلك محركة جد وثير بن المنذر) بن
خبلك بن زمانة النسفى (المحدث) الواعظ يروى عن طاهر بن مزاحم هكذا قيده الامير ابن ماكولا فى انسابه والصاغانى فى العباب
قال الحافظ ووجد بخط الذهبى بشير بدل وثير (وخبنك كسمندة ببلخ) نقله الصاغانى فى كتابيه * قلت هى على نصف فرسخ
(خَرْلُكُ)
منها وتعرف بخورنق منها أبو الفتح محمد بن محمد بن عبد الله الخبنكى من شيوخ السمعانى «(خرلك كعلم) قال ابن الاعرابى أى (لج
وخارك كهاجر جزيرة ببحر فارس) قد جاء ذكره فى حديث أذينة العبدى رضى الله تعالى عنه قال حججت من رأس هر أو خارك أو بعض
هذه المزالف فقلت لعمر رضى الله تعالى عنه من أين أعتمر فقال ائت عليا رضى الله تعالى عنه فاسأله فسألته فقال من حيث
ابتدأت ورأس هر موضع كان يرابط فيه قال الصاغانى وقد دخلت خارك سنة ستمائة وأربع وعشرين حين أرسلت ثانية من دار
الخلافة عظمها الله تعالى رسولا الى ملك الهند شمس الدين ايلتمش أنار الله برهانه (وخركان محركة محلة ببخارا) *قلت وضبطه
الذهبى بالزاى ونقله من كتاب أبى العلاء الفرضى ولم يذكر امنها أحدا قال الحافظ ولم أرفى أنساب ابن السمعانى هذه الترجمة نعم فيها
(المستدرك)
الحرقانى بالقاف * ومما يستدرك عليه خرتنك بفتح فسكون وفتح المثناة وسكون النون قرية ما بين بخارا وسمرقند وبها توفى الامام
(خُسْكُ)
أبو عبد الله محمد بن اسمعيل البخارى وقبره بها يشم منه رائحة المسك يزار ويتبرك به «(خسك بالضم والد عبد الملك المحدث) هكذا ضبطه
الامير وابن نقطة والصاغانى روى عن أبيه وعن مجر المدرى وأبوه خسك تابعى روى عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه وحديثه
(خُشْكُ)
فى الضعفاء للعقيلى * قلت وضبطه الذهبى بمهملتين وقد تقدم للمصنف هناك أيضا فكأنه جمع بين القولين والصواب ذكره هنا
«(خشك بالضم لقب اسحق بن عبد الله) بن محمد السلمى (النيسابورى) المحدث و يقال له أيضا الخشكى سمع حفص بن عبد الله السلمى

٣ قوله ثم الى الموصل كذا بخطه ولعله ثم رحل الخ

روى عنه ابن الشرقى والحسن بن اسمعيل الربعى قال ابن القراب مات سنة ٣٦٧ (و) خشك (والد داود المفسر) له ذكر فى تفسير ابن الكلبى ورواية نقله الصاغانى والحافظ (وابراهيم بن الحسين بن خشكان كعثمان واعظ) بلخى نقله الحافظ (وخاشك بالتقاء ساكنين د بمكران) وضبطه الصاغانى بالسين المهملة * قلت وبعد من أعمال كابل وهو من ثغور طخارستان * ومما يستدرك عليه خلكان بكسر فتشديد اللام المكسورة الجد الرابع للقاضى شمس الدين أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر بن خلكان ابن بابك البرمكى ولد القاضى شمس الدين المذكور بمدينة اربل وتفقه بها على والده ٣ ثم الى الموصل وحضر دروس الامام كمال الدين بن يونس ثم الى حلب وأقام عند الشيخ أبى المحاسن يوسف بن شداد وتفقه عليه وقرأ النحو على أبى البقاء يعيش بن على ثم قدم دمشق والقاهرة وولى المناصب الجليلة ومن مصنفاته كتاب وفيات الاعيان وتوفى بدمشق سنة ٦٨١ * ومما يستدرك عليه خاكوادمن بلاد عذرة كانت بها وقعة هكذا ضبطه نصر فى كتابه وذكره المصنف فى ح و ك

(المستدرك)

((فصل الدال)) مع الكاف * ومما يستدرك عليه داك القوم دكا اذا دافعهم وزاحمهم وقد تداكوا قال ابن مقبل

وقربوا كل صهميم مناكبه * اذا تداك منه دفعه شنفا

أى تدافع فى سيره كذا فى اللسان وأهمله الجوهرى والصاغانى وغيرهما ((الدباكة كثمامة)) أهمله الجوهرى والصاغانى وقال أبو حنيفة هى (الكرنافة) لغة سوادية كما فى اللسان * ومما يستدرك عليه دبركى بكسر الدال والموحدة وسكون الراء وكسر الكاف قرية بمصر من أعمال المنوفية وقد دخلتها * ومما يستدرك عليه رجل دبعك ودبعكى للذى لا يبالى ماقيل له من الشر قاله الفراء كما فى اللسان وأهمله الجوهرى والصاغانى وغيرهما ((الدرك محركة اللحاق)) وقد (أدركه) اذا (لحقه) وهو اسم من الادراك وفى الصحاح الادراك اللحوق يقال مشيت حتى أدركته وعشت حتى أدركت زمانه (ورجل دراك) كثير الادراك قال الجوهرى وقلما يجىء فعال من أفعل يفعل الا انهم قد قالوا حساس دراك لغة أو ازدواج وقال غيره ولم يجئ فعال من أفعل الا دراك من أدرك وجبار من أجبره على الحكم أكرهه وسآر من قوله أسأر فى الكاس اذا أبقى فيها سؤرا من الشراب وهى البقية (و) حكى اللحيانى رجل (مدركة) بالهاء سريع الادراك (و) قال غيره رجل (مدرك) أيضا أى كثير الادراك قال ابن برى وشاهد دراك قول قيس بن رفاعة

(الدباكة)

(المستدرك)

(أدرك)

وصاحب الوتر ليس الدهر مدركه * عندى وانى لدراك بأوتار

(وتداركوا) تلاحقوا أى (لحق آخرهم أولهم والدراك ككتاب لحاق الفرس الوحش) وغيرها يقال فرس درك الطريدة يدركها كما قالوا فرس قيد الاوابد أى انه يقيدها (و) الدراك (اتباع الشئ بعضه على بعض) فى الاشياء كلها وهو المداركة وقد تدارك يقال دارك الرجل صوته أى تابعه (والمتدارك) من القوافى والحروف المتحركة ما اتفق متحركان بعدهما ساكن مثل فعو وأشباه ذلك قاله الليث وفى المحكم المتدارك من الشعر كل (قافية توالى فيها حرفان متحركان بين ساكنين كمتفاعلن و) مستفعلن ومفاعلن وفعل اذا اعتمد على حرف ساكن نحو (فعولن فعل) فاللام من فعل ساكنة (و) فل اذا اعتمد على حرف متحرك نحو (فعول فل) اللام من فل ساكنة والواو من فعول ساكنة سمى بذلك لتوالى حركتين فيها وذلك أن الحركات كما قدمنا من آلات الوصل وأماراته فـ (كأن بعض الحركات أدرك بعضا ولم يعقه عنه اعتراض ساكن بين المتحركين) هذا نص ابن سيده فى المحكم قال الصاغانى ومثاله قول امرئ القيس قفانبك من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول فحومل

(والتدريك من المطر أن يدارك القطر) كأنه يدرك بعضه بعضا عن ابن الاعرابى وأنشد اعرابى يخاطب ابنه

وابأبى أرواح نشر فيكا * كأنه وهن لمن يدريكا * اذا الكرى سناته يغشيكا

ريح خزامى ولى الركيكا * أقلع لما بلغ التدريكا

(واستدرك الشئ بالشئ) اذا (حاول ادراكه به) واستعمل هذا الاخفش فى أجزاء العروض لانه لم ينقص من الجزء شئ فيستدركه (وأدرك الشئ) ادراكا (بلغ وقته وانتهى) ومنه أدرك الثمر والقدر اذا بلغت اناها (و) أدرك الشئ أيضا اذا (فنى) حكاه شمر عن الليث قال ولم أسمعه لغيره وبه أول قوله تعالى بل أدرك علمهم أى فنى علمهم فى الآخرة قال الازهرى وهذا غير صحيح فى لغة العرب وما علمت أحدا قال أدرك الشئ اذا فنى فلا يعرج على هذا القول ولكن يقال أدركت الثمار اذا بلغت اناها وانتهى نضجها * قلت وهذا الذى أنكره الازهرى على الليث فقد أثبته غير واحد من الائمة وكلام العرب لا يأباه فان انتهاء كل شئ بحسبه فاذا قالوا أدرك الدقيق فبأى شئ يفسر أيقال انه مثل ادراك الثمار والقدر وانما يقال انتهى الى آخره ففنى قال ابن جنى فى الشواذ أدركت الرجل وادركته وادرك الشئ اذا تتابع ففنى وبه فسر قوله تعالى انا لمدركون وأيضا فان الثمار اذا أدركت فقد عرضت للفناء وكذلك القدر وكل شئ انتهى الى حده فالفناء من لوازم معنى الادراك ويؤيد ذلك تفسير الحسن للآية على ما يأتى فتأمل (و) قوله تعالى حتى اذا (اداركوا فيها جميعا أصله تداركوا) فأدغمت التاء فى الدال واجتلبت الالف ليسلم السكون (و) قوله تعالى قل لا يعلم من فى السموات والارض الغيب الا الله وما يشعرون أيان يبعثون (بل ادارك علمهم فى الآخرة) قال الحسن فيما روى عنه أى (جهلوا علمها ولا علم عندهم من أمرها) كذا فى النسخ وفى بعض الاصول فى أمرها قال ابن جنى فى المحتسب معناه أسرع

وخف فلم يثبت ولم تطمئن لليقين به قدم * قلت فهذا التفسير تأييد لما نقله شمر عن الليث قال الازهرى قرأ شعبة ونافع بل ادارك وقرأ أبو عمرو بل أدرك وهى قراءة مجاهد وأبى جعفر المدنى وروى عن ابن عباس انه قرأ بل آأدرك علمهم يستفهم ولا يشدد فأما من قرأ بل ادارك فان الفراء قال معناه لغة فى تدارك أى تتابع علمهم فى الآخرة يريد بعلم الآخرة تكون أولا تكون ولذلك قال بل هم فى شك منها بل هم منها عمون قال وهى فى قراءة أبى أم تدارك والعرب تجعل بل مكان أم وأم مكان بل اذا كان أول الكلمة استفهام مثل قول الشاعر فوالله ما أدرى أسلمى تغوّلت * أم البوم أم كل الى حبيب

معنى أم بل وقال أبو معاذ النحوى ومن قرأ بل أدرك و بل ادارك فمعناهما واحد يقول هم علماء فى الآخرة كقوله تعالى أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا ونحو ذلك قال السدى فى تفسيره قال اجتمع علمهم فى الآخرة ومعناها عنده أى علموا فى الآخرة أن الذى كانوا يوعدون به حق وأنشد للاخطل وأدرك علمى فى سواءة أنها * تقيم على الاوتار والمشرب الكدر

أى أحاط علمى بها أنها كذلك قال والقول فى تفسير أدرك وادارك ما قال السدى وذهب اليه أبو معاذ النحوى وأبو سعيد والذى قاله الفراء فى معنى تدارك أى تتابع علمهم فى الآخرة أنها تكون أولا تكون ليس بالبين انما المعنى أنه تتابع علمهم فى الآخرة وتواطأ حين حقت القيامة وخسروا وبان لهم صدق ما وعدوا حين لا ينفعهم ذلك العلم ثم قال جل وعز بل هم اليوم فى شك من علم الآخرة بل هم منها عمون أى جاهلون والشك فى أمر الآخرة كفر وقال شمر هذه الكلمة فيها أشياء وذلك أنا وجدنا الفعل اللازم والمتعدى فيها فى أفعل وتفاعل وافتعل واحدا وذلك أنك تقول أدرك الشئ وأدركته وتدارك القوم وادّاركوا وادّركوا اذا أدرك بعضهم بعضا ويقال تداركته وادّاركته وادّركته وأنشد

تداركتما عبسا وذبيان بعدما * تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

وقال ذو الرمة خزامى اللوى هبت له الريح بعدما * علا نور هايج الثرى المتدارك

فهذا لازم وقال الطرماح * فلما ادّركناهن أبدين للهوى * وهذا متعد وقال الله تعالى فى اللازم بل ادّارك علمهم قال شمر وسمعت عبد الصمد يحدث عن الثورى فى قوله تعالى هذا قال مجاهد أم تواطأ علمهم فى الآخرة قال الازهرى وهذا يوافق قول السدى لان معنى تواطأ تحقق واتفق حين لا ينفعهم لا على انه تواطأ بالحدس كما ظنه الفراء قال وأما ماروى عن ابن عباس أنه قال بل آأدرك علمهم فى الآخرة فانه ان صح استفهام فيه رد وتهكم ومعناه لم يدرك علمهم فى الآخرة ونحو ذلك روى شعبة عن أبى حمزة عن ابن عباس فى تفسيره ومثله قوله تعالى أم له البنات ولكم البنون معنى أم ألف الاستفهام كأنه قال أله البنات ولكم البنون اللفظ لفظ الاستفهام ومعناه الرد والتكذيب لهم (والدرك) يحرك (ويسكن) هكذا هو فى الصحاح والعباب ولا قلق فى العبارة كما قاله شيخنا والضبط عنده وان كان راجعا لاول الكلمة فانه لما عدا التسكين فانه فى الاول لا يتصور بل هو على كل حال راجع للوسط ومثل هذا لا يحتاج التنبيه عليه بقى أنه لو قال والدرك ويحرك على مقتضى اصطلاحه فانه أرجحية التحريك كما نصوا عليه فتأمل (التبعة) يقال ما لحقك من درك فعلى خلاصه يروى بالوجهين وفى الاساس ما أدركه من درك فعلى خلاصه وهو اللحق من التبعة أى ما يلحقه منها وشاهد التحريك قول رؤبة * ما بعدنا من طلب ولا درك * ومنه ضمان الدرك فى عهدة البيع (و) الدرك (أقصى قعر الشئ) يروى بالوجهين كما فى المحكم زاد فى التهذيب كالبحر ونحوه وقال شمر الدرك أسفل كل شئ ذى عمق كالركية ونحوها وقال أبو عدنان درك الركية قعرها الذى أدرك فيها الماء وبهذا تعلم أن قول شيخنا وتفسيره بقوله أقصى قعر الشئ غير معروف وعبارته غير دالة على معنى صحيح غير وجيه فتأمل وقال المصنف فى البصائر الدرك اسم فى مقابلة الدرج بمعنى أن الدرج مراتب باعتبار الصعود والدرك مراتب اعتبارا بالهبوط ولهذا عبروا عن منازل الجنة بالدرجات وعن منازل جهنم بالدركات (ج أدراك) هو جمع للمحرك والساكن وهو فى الاول كثير مقيس وفى الثانى نادر ويجمع أيضا على الدركات وهى منازل النار نعوذ بالله تعالى منها وقال ابن الاعرابى الدرك الطبق من أطباق جهنم وروى عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه أنه قال الدرك الاسفل توابيت من حديد تصفد عليهم فى أسفل النار وقال أبو عبيدة جهنم دركات أى منازل وطبقات وقوله تعالى ان المنافقين فى الدرك الاسفل من النار قرأ الكوفيون غير الاعشى والبرجمى بسكون الراء والباقون بفتحها (و) الدرك بالتحريك (حبل يوثق فى طرف الحبل الكبير ليكون هو الذى يلى الماء) ولا يعفن الرشاء عند الاستقاء كما فى المحكم وقال الازهرى هو الحبل الذى يشد به العراقى ثم يشد الرشاء فيه وهو مثنى وقال الجوهرى قطعة حبل يشد فى طرف الرشاء الى عرقوة الدلو ليكون هو الذى يلى الماء فلا يعفن الرشاء ومثله فى العباب (والدركة بالكسر حلقة الوتر) التى تقع فى الفرضة (و) هى أيضا (سير يوصل بوتر القوس) العربية (و) قال اللحيانى الدركة (قطعة توصل فى الحزام اذا قصر) وكذلك فى الحبل اذا قصر (و) يقال (لا بارك الله تعالى فيه ولا دارك) ولا تارك (اتباع) كله بمعنى (و يوم الدرك محركة) من أيامهم قال ابن دريد أحسبه (كان بين الاوس والخزرج والمداركة) هى المرأة (التى لا تشبع من الجماع) فكأن شهوتها تتبع بعضها بعضا (والمدركة كمحسنة ماءة لبنى يربوع) كذا فى العباب وقال نصر فى كتابه هى لبنى زنباع من بنى كلاب (و) قال ابن عباد وتسمى (الجمة بين الكتفين) المدركة (ومدركة بن

الياس) بن مضر اسمه عمرو ولقبه بها أبوه لما أدرك الابل وقد ذكر (فى خ ن د ف و) دراك (كشداد اسم) رجل (ومدرك كمحسن فرس) لكلثوم بن الحرث وهو مدرك بن الحازى (و) مدرك (بن زياد) الفزارى قبره بقرية زادية من الغوطة له حديث من طريق بنته (و) مدرك (بن الحرث) الازدى الغامدى له رؤية روى عنه الوليد بن عبد الرحمن الجرشى (ومدرك الغفارى أبو الطفيل حديثه عند أولاده وهو غير أبى الطفيل الليثى من الصحابة (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم (و) مدرك (بن عوف البجلى (و) مدرك (ابن عمار مختلف فى صحبتهما) فابن عوف روى عن عمرو عنه قيس بن أبى حازم وهذا لم يختلفوا فيه وانما اختلفوا فى ابن عمار قالوا الاظهر انه مدرك بن عمارة بن عقبة بن أبى معيط وانه تابعى ثم أيت ابن حبان ذكرهما فى ثقات التابعين وقال فى ابن عمارة عداده فى أهل الكوفة روى عن ابن أبى أوفى وعنه يونس بن أبى اسحق (و) مدرك (بن سعد محدث) وفاته من التابعين مدرك بن عبد الله ومدرك أبو زياد مولى على ومدرك بن شوذب الطاهرى ومدرك بن منيب ذكرهم ابن حبان فى الثقات وفى الضعفاء مدرك الطفاوى عن حميد الطويل ومدرك القهندزى عن أبى حنيفة ومدرك بن عبد الله أبو خالد ومدرك الطائى ومدرك أبو الحجاج ذكرهم الحافظ الذهبى (وخالد بن دريك كزبير تابعى) شامى (و) دراك (ككتاب) اسم (كلب) قال الكميت يصف الثور والكلاب

فاختل حضنى دراك واثنى حرجا * لزارع طعنة فى شدقها نجل

أى فى جانب الطعنة سعة وزارع أيضا اسم كلب وقد ذكر فى موضعه (و) قالوا دراك (كقطام أى أدرك) مثل تراك بمعنى اترك وهو اسم لفعل الامر وكسرت الكاف لاجتماع الساكنين لان حقها السكون للامر قال ابن برى جاء دراك ودرك فعال وفعال انما هو من فعل ثلاثى ولم يستعمل منه فعل ثلاثى وان كان قد استعمل منه الدرك قال جحدر بن مالك الحنظلى يخاطب الاسد

ليث وليث فى مجال ضنك * كلاهما ذو أنف ومحك

و بطشة وصولة وفتك * ان يكشف الله قناع الشك

بظفر من حاجتى ودرك * فذا أحق منزل بترك [٢]

قال أبو سعيد وزادنى هفان فى هذا الشعر * الذئب يعوى والغراب يبكى * (و) الدريكة (كسفينة الطريدة) ومنه فرس درك الطريدة وقد تقدم (ودركات النار محركة منازل أهلها) جمع درك محركة وقد تقدم تفسير ذلك قريبا * ومما يستدرك عليه تدارك الثريان أى أدرك ثرى المطر ثرى الارض وقال الليث الدرك ادراك الحاجة ومطلبه يقال بكره ففيه درك ويسكن وشاهده قول جحدر السابق وأدركته ببصرى رأيته وأدرك الغلام بلغ أقصى غاية الصبا واستدرك ما فات وتداركه بمعنى واستدرك عليه قوله أصلح خطأه ومنه المستدرك للحاكم على البخارى وقال اللحيانى المتداركة غير المتواترة المتواتر الشئ الذى يكون هنيئة ثم يجىء الآخر فاذا تتابعت فليست متواترة هى متداركة متواترة وطعنه طعنا درا كا وشرب شربا درا كا وضرب دراك متتابع وأدرك ماء الركية ادرا كا عن أبى عدنان أى وصل الى دركها أى قعرها وقال الازهرى وسمعت بعض العرب يقول للحبل الذى يعلق فى حلقة التصدير فيشد به القتب الدرك والتبلغة وقال أبو عمرو التدريك أن تعلق الحبل فى عنق الآخر اذا قرنته اليه وادركه بمعنى أدركه ومنه قوله تعالى انا لمدركون بالتشديد وهى قراءة الاعرج وعبيد بن عمير نقله ابن جنى وأدرك بلغ علمه أقصى الشئ ومنه المدركات الخمس والمدارك الخمس يعنى الحواس الخمس وقوله تعالى لا تخاف دركا ولا تخشى أى لا تخاف أن يدركك فرعون ولا تخشاه ومن قرأ لا تخف فمعناه لا تخف أن يدركك ولا تخشى الغرق وقوله تعالى لا تدركه الابصار منهم من حمل ذلك على البصر الذى هو الجارحة ومنهم من حمله على البصيرة أى [٣] لا تحيط حقيقة الذات المقدسة والتدارك فى الاغاثة والنعمة أكثر ومنه قول الشاعر

تداركنى من عثرة الدهر قاسم * بما شاء من معروفه المتدارك

وتداركت الاخبار تلاحقت وتقاطرت والحسين بن طاهر بن درك بالضم المؤدب الدركى روى عن الصفار وابن السماك سمع منه ابن برهان سنة ٣٨٠ ودارك كهاجر من قرى أصبهان منها الحسن بن محمد الداركى روى عنه عثمان بن أحمد بن شبل الدينورى و يعمر بن بشر الداركانى من قرى مرو صاحب ابن المبارك ودورك كنوفل مدينة من أعمال ملطية وقد تكسر الراء هكذا ضبطها المحب ابن الشحنة و يقال له مدرك ودراكة أى حاسة زائدة * ومما يستدرك عليه الدربكة الاختلاط والزحام والدرابكة بالفتح وضم الموحدة وتشديد الكاف المفتوحة آلة تضرب بها معربة مولدة * ومما يستدرك عليه دربجك بالفتح وكسر الراء قرية بمرو و يقال فى النسبة اليها در بجى ودر يجى بالكاف والقاف نقله ابن السمعانى ((الدرمك كجعفر دقيق الحوارى) نقله الجوهرى (و) يقال هو (التراب الناعم) الدقيق وقال الاعشى

له درمك فى رأسه ومشارب * وقدر وطباخ وكاس وديسق

قال ابن الاعرابى الدرمك النقى الحوارى وفى الحديث فى صفة أهل الجنة وتربتها الدرمك وقال خالد الدرمك الذى يدرمك حتى يكون دقاقا من كل شئ الدقيق والكحل وغيرهما وخطب بعض الحمقى الى بعض الرؤساء كريمة له فرده وقال

امسح من الدرمك عنى فاكا * انى أراك خاطبا كذاكا

[٢] قوله بترك كذا بخطه والذى فى اللسان بترك

[٣] قوله لا تحيط حقيقة الذات كذا بخطه ولعل بحقيقة والخطب سهل

(المستدرك)

(درمك)

قال والعرب تقول فلان كذالك أى سفلة من الناس (والدرموك بالضم الطنفسة) كالدرنوك ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما صليت معه على درموك قد طبق البيت كله ويروى درنوك (و) قال ابن عباد (درمك) درمكة (عدا) فأسرع (أو قارب الخطو) قال (و) درمك (البنا) درمكة (ملسه) وهو على التشبيه قال (و) درمكت (الابل الحوض) اذا دقته و (كسرته) * ومما يستدرك عليه درمك اسم رجل وهو درمك بن عمرو حدث عن أبى اسحق له حديث تفرد بذكره الذهبى

(المستدرك)

(الدرنوك)

﴿الدرنوك بالضم ضرب من الثياب أو) ضرب من (البسط) ذو خمل كما فى الصحاح زاد غيره قصير كخمل المناديل قال الجوهرى وتشبه به فروة البعير زاد غيره والاسد قال الراجز وهو رؤبة

جعد الدرانيك رفل الاجلاد * كانه مختضب فى أجساد

والذى فى العباب * ضخم الدرانيك رفل الاجلال * وقال غيره فى الاسد * عن ذى درانيك ولبد أهدبا * ويقال أيضا فى جمعه الدرانك قال ذو الرمة يصف جملا

عنبى القرا ضخم العثانين أنبتت * مناكبه أمثال هدب الدرانك

وقال العجاج * كان فوق متنه درانكا * يريد أن عليه وبر عامين أو أعوام (كالدرنيك بالكسر و) الدرنوك (الطنفسة كالدرنك كزبرج) وكذلك الدرموك بالميم على التعاقب وقال شمر الدرانيك تكون ستورا وتكون فرشا والدرنوك فيه الصفرة والخضرة قال ويقال هى الطنافس * ومما يستدرك عليه أدرنكة بضم فسكون قرية بالصعيد فوق أسيوط وزرعها الكتان حسبما نقله ياقوت

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ديرك بالكسر وفتح الزاى قرية بسمرقند ويقال فيها ديرق أيضا وديرك جد أبى الطيب محمد بن عمر بن اسحق الاصبهانى المحدث

(الدوسك)

﴿الدوسك كجوهر) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الاسد) كالدوكس وقال الازهرى لم أسمع الدوكس ولا الدوسك من أسماء الاسد (و) فى اللسان (ديسكى قطعة عظيمة من النعام والغنم) * ومما يستدرك عليه أبو الطيب منصور بن محمد الدسيكى بالضم محدث ذكره الزمخشرى فى المشتبه له ونقله الحافظ * ومما يستدرك عليه دشتك كجعفر محلة بالرى وأيضا قرية باصبهان وأيضا محلة باستراباذ وقد نسب الى كل منها المحدثون

(المستدرك)

(دعك)

﴿دعك الثوب باللابس كمنع) دعكا (ألان خشنته و) دعك (الخصم) دعكا (لينه) وذلله ومعكه معكا كذلك (و) دعكه (فى التراب مرغه و) دعك (الاديم) مثل (دلكه) وذلك اذا لينه (وخصم مداعك و) مدعك (كمنبر) أى (ألد) شديد الخصومة الاخيرة عن ابن دريد وقال العجاج * قلخ الهدير مرجما مداعكا * (و) الدعك (كصرد الضعيف) على التشبيه بالطائر وزاد ابن برى الهزأة قال عبد الرحمن بن حسان بن ثابت وكان لعمرو بن الاهتم ولد مليح الصورة وفيه تأنيث اسمه نعيم

قل للذى كاد لولا خط لحيته * يكون أنثى عليه الدر والمسك

أما الفخامة أوخلق النساء فقد * أعطيت منه لوان اللب محتنك

هل أنت الا فتاة الحى ٢ ما ابسوا * أمنا وأنت اذا ما حاربوا دعك

(و) الدعك أيضا (الجعل و) أيضا (طائر) وبه شبه الضعيف (و) الدعك (ككتف المحك اللجوج) من الناس (وتداعكوا اشتدت خصومتهم) بينهم عن ابن دريد (و) تداعكوا (فى الحرب) اذا (تمرسوا) وتعالجوا عن ابن فارس (والدعكة) بالضم لغة فى (الدعقة) وهى جماعة من الابل نقله الجوهرى (و) الدعكة (من الطريق سننه) وهذه بالفتح يقال تنح عن دعكة الطريق وعن ضحكه وضحاكه وعن حنانه وجديته وسليقته كله بمعنى واحد وفى سياق المصنف تأمل (والدعك محركة الحمق والرعونة) وفعله (دعك كفرح فهو داعكة وداعك) من قوم داعكين اذا اهلكوا حمقا أنشد ثعلب

وطاوعتمانى داعكا ذا معاكة * لعمرى لقد أودى وما خلته يودى

ويقال أحمق داعكة عن ابن الاعرابى وأنشد

هبنقى ضعيف النهض داعكة * يقنى المنى ويراها أفضل النشب

(و) قال أبو زيد (الداعكة) من النساء (الحمقاء الجريئة والدعكاية بالكسر اللعيمة أو) هو (اللعيم طال أو قصر) وقيل هو الطويل والقصير من الاضداد وأنشد ابن برى للراجز

اماترينى رجلا دعكايه * عكوكا اذا مشى درحايه * أنوء للقيام آها آيه

أمشى رويدا تاه تايه * فقد أروع وبحك الجدايه

زعمت أن لا أحسن الحدايه * فيا به ايابه ايابه *

(المستدرك)

(وأرض مدعوكة كثر بها الناس) ورعاة الابل (فكثر آثارا المال والابوال حتى تفسدها وهم يكرهون ذلك) الا ان يجمعهم أثر سحابة لابد لهم منها * ومما يستدرك عليه قال ابن دريد دعكت الرجل بالقول اذا أوجعته به وقال ابن عباد الدعك كصرد الاحمق الذى يدعك خرءه أى يسوطه والدعكة والداعكة المستذل المستهان والداعكة الماجن المهين وقوم دعكة محركة والمداعكة المماطلة عن الزمخشرى

(دك)

﴿الدك الدق والهدم) وقال الليث كسر الحائط والجبل ودك الشئ يدكه دكا ضربه وكسره حتى سواه بالارض كما فى الصحاح ومنه قوله تعالى فدكتا دكة واحدة أى دقتا دقة واحدة فصارتا هباء منبثا (و) الدك (ما استوى من الرمل) وسهل (كالدكة) بالهاء (ج دكاك) بالكسر (و) الدك (المستوى من المكان) ومنه قوله تعالى جعله دكا قال الازهرى أفادنى ابن اليزيدى عن أبى زيد

٢ قوله ما ابسوا أمنا الذى فى التكملة ان أمنوا انطق وفى اللسان ان أمنوا ابوما اه

جعله دكا أى مستويا قال المفسرون ساخ فى الارض فهو يذهب الى الآن وقوله تعالى اذا دكت الارض دكا قال ابن عرفة أى مستوية
لا أكمة فيها وقرأ حمزة والكسائى جعله دكاء بالمد فى الاعراف وفى الكهف ووافقهما عاصم فى الكهف أى جعله أرضا دكاء فحذف لان
الجبل مذكر وقال الاخفش فى قول من نوّن كانه دكه دكا مصدر مؤكد (ج دكوك) بالضم (و) الدك (تسوية صعود الارض
وهبوطها) وقد دكها دكا (وقد اندك المكان و) الدك (كبس التراب وتسويته) وقال أبو حنيفة عن أبى زيد اذا كبس السطح
بالتراب قيل دك التراب عليه دكا ودك التراب على الميت دكا هاله (و) الدك (دفن البئر وطمها) بالتراب كالدكدكة (و) الدك (التل)
هكذا باللام وهو الصواب وفى اللسان شبه التل وفى بعض النسخ النك بالكاف وهو غلط (و) الدك (بالضم الشديد الضخم) يقال انه
لدك نقله ابن عباد (و) الدك (الجبل الذليل ج) دككة (كقردة) مثال جحر وجحرة وقال الاصمعى وفى الارض الدككة والواحد دك
وهى روابٍ مشرفة من طين فيها شئ من غلظ وقال غيره الدك القيران المنهالة وقيل الهضاب المفسخة (و) الدك أيضا (جمع الادك
للفرس) المتدانى (العريض الظهر) ومنه حديث أبى موسى كتب الى عمر رضى الله عنهما انا وجدنا بالعراق خيلا عراضا دكا فما يرى
أمير المؤمنين فى اسهامها اى عراض الظهور قصارها يقال فرس أدك اذا كان عريض الظهر قصيرا حكاه أبو عبيد عن الكسائى قال
وهى البراذين (والدكاء الرابية من الطين ليست بالغليظة) كما فى المحكم وهى التى لا تبلغ ان تكون جبلا (ج دكاوات) أجروه
مجرى الاسماء لغلبته كقولهم ليس فى الخضراوات صدقة وأكمة دكاء اتسع أعلاها والجمع كالجمع وهذا نادر لان هذا صفة (أو)
الدكاوات (تلال خلقة) (لا واحد لها) قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة قال وعندى أن واحدها دكاء كما تقدم وقال الاصمعى الدكاوات
من الارض الواحدة دكاء وهى روابٍ من طين ليست بالغلاظ (و) الدكاء الناقة (التى لا سنام لها أو) التى (لم يشرف سنامها) بل
افترش فى جنبيها والجمع دك ودكاوات مثل حمر وحمروات كذا فى الصحاح والعباب (وهو أدك) لا سنام له (والاسم الدكك) وقد اندك
وقال ابن برى حمراء لا يجمع بالالف والتاء فيقال حمراوات كما لا يجمع مذكره بالواو والنون فيقال أحمرون وأما دكاء فليس لها مذكر
ولذلك جاز أن يقال دكاوات (وفرس مدكوك لا اشراف لحجبته و) فرس (أدك عريض الظهر) وهذا قد تقدم قريبا فهو تكرار
(والدكة بالفتح) والعامة تكسره (والدكان بالضم بناء يسطح أعلاه للمقعد) قال الليث اختلفوا فى الدكان فقيل هو فعلان من
الدك وقال بعضهم فعال من الدكن وأنشد الجوهرى للمثقب العبدى

فأبقى باطلى والجد منها * كدكان الدرابنة المطين

والدرابنة البوابون (والدكدك) كجعفر (ويكسر والدكداك من الرمل ما تكبس واستوى) وقيل هو بطن من الارض مستو (أو)
الدكداك (ما التبد منه) بعضه على بعض (بالارض) ولم يرتفع كثيرا قاله الاصمعى وعليه اقتصر الجوهرى وقال أبو حنيفة هو رمل
ذو تراب يتلبد وفى الحديث أنه سأل جرير بن عبد الله عن منزله فقال سهل ودكداك وسلم وأراك أى ان أرضهم ليست بذات حزونة
قال لبيد وغيث بدكداك يزين وهاده * نبات كوشى العبقرى المخلب

(أو هى) أى الدكدك بلغتيه والدكداك (أرض فيها غلظ ج دكادك ودكاديك) شاهد الاول فى حديث عمرو بن مرة

* اليك أجوب القور بعد الدكادك * وشاهد الثانى قول الراجز أنشده الجوهرى

يا دار مى بالدكاديك البرق * سقيا فقد هيجت شوق المشتاق

(وأرض مدكدكة) كثر بها الناس ورعاة المال حتى يفسدها ذلك وتكثر فيها آثار المال وأبواله مثل (مدعوكة) وهم يكرهون ذلك
الا أن يجمعهم أثر سحابة فلا يجدون منه بدا وكذلك مدكوكة (و) قال أبو حنيفة أرض (مدكوكة لا اسناد لها تنبت الرمث و) قال
أبو زيد (دك) الرجل (مجهولا) فهو مدكوك (مرض أو دكه المرض) ونص أبى زيد دكته الحمى أى أضعفته وهو مجاز (وأمة مدكة
كمصكة) أى بكسر الميم (قوية على العمل) كما فى الصحاح وهو مجاز (وهو مدك) بكسر الميم أى قوى شديد الوطء للارض كما فى الصحاح
(ويوم دكيك تام) وكذلك الشهر والحول يقال أقمت عنده حولا دكيكا وقال * أقمت بجرجان حولا دكيكا * (وحنظل مدكك
كمعظم وهو ان يؤكل بتمر أو غيره ودككه) اذا (خلطه) يقال دككوا لنا كما فى العباب واللسان (والدكة ع بغوطة دمشق) نقله
الصاغانى قال (والدكان بالضم ة بهمدان) بالقرب منها * ومما يستدرك عليه تدككت الجبال صارت دكاوات والدكك بضمتين

(المستدرك)

النوق المنفضخة الاسنمة واندك الرمل تلبد وجمع الدكان دكاكين ودك الركى دفنه بالتراب وقال الاصمعى دكه وصكه ولكه
كله اذا دفعه وتداك عليه القوم اذا ازدحموا عليه وفى حديث على رضى الله عنه ثم تداككتم على تداك الابل الهيم على حياضها
أى ازدحمتم والدككة بضم ففتح شئ يتخذ من الهبيد والدقيق اذا قل الدقيق عن ابن عباد قال والدك ارسال الابل جماعة وقال أبو عمرو
دك الرجل جاريته اذا اجهدها بالقائه ثقله عليها اذا أراد جماعها وهو مجاز وأنشد الايادى

فقد تلك من بعل علام تدكنى * بصدرك لا تغنى فتيلا ولا تعلى

لا تعلى أى لا تقوم عنى من قولك أعل عن الوسادة أى قم والمدكوك موضع بمصر ودك الدابة بالسير أجهدها وهو مجاز وتداككت عليهم
الخيل تراجمت وقال ابن عباد الفحل يدكدك الناقة اذا ضربها وقال ابن دريد اندك سنام البعير افترش فى ظهره والدكاك كسحاب

قرية بخوزستان جاء ذكرها فى قول النعمان بن مقرن رضى الله عنه قال

عوت فارس واليوم حام أواره * بمحتفل بين الدكاك وأربك

والدكوك قرية بمصر من أعمال الغربية والمدك كمصك لغة فى المتك لما يربط به السراويل قال منظور الاسدى

ياحبذا جارية من عك * تعقد المرط على المدك

(دلكه بيده) دلكا (مرسه ودعكه) وعركه كما فى المحكم (و) من المجاز دلك (الدهر فلانا) اذا (أدبه وحنكه) وعلمه (و) من المجاز (دلك)

دلكت (الشمس دلو كا غربت) لان الناظر اليها يدلك عينيه فكأنما هى الدالكة قاله الزمخشرى وأنشد الجوهرى

هذا مقام قدمى رباح * ذبب حتى دلكت براح

قال قطرب براح مثل قطام اسم للشمس وقال الفراء براح جمع راحة وهى الكف يقول يضع كفه على عينيه ينظر هل غربت الشمس وهذا القول نقله الفراء عن العرب قال الازهرى وروى ذلك عن ابن مسعود قال ابن برى ويقوى أن دلوك الشمس غروبها قول ذى الرمة

مصابيح ليست باللواتى يقودها * نجوم ولا بالآفلات الدوالك

وروى عن ابن الاعرابى فى قوله دلكت براح أى استريح منها (أو) دلكت دلوكا اذا (اصفرت) ومالت للغروب (أومالت) للزوال حتى كاد الناظر يحتاج اذا تبصرها أن يكسر الشعاع عن بصره براحته وروى عن نافع عن ابن عمر قال دلوكها ميلها بعد نصف النهار (أوزالت عن كبد السماء) وقت الظهر رواه جابر عن ابن عباس رضى الله عنهم نقله الفراء وهو أيضا قول الزجاج وقال الشاعر

ماتدلك الشمس الاحذو منكبه * فى حومة دونها الهامات والقصر

قال الازهرى والقول عندى أن دلوك الشمس زوالها نصف النهار لتكون الآية جامعة للصلوات الخمس وهو قوله تعالى أقم الصلاة لدلوك الشمس الآية والمعنى والله أعلم أقم الصلاة يا محمد أى أدمها من وقت زوال الشمس الى غسق الليل فيدخل فيها الاولى والعصر وصلاتا غسق الليل وهما العشاآن فهذه أربع صلوات والخامسة قوله وقرآن الفجر والمعنى وأقم صلاة الفجر فهذه خمس صلوات فرضها الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم وعلى أمته واذا جعلت الدلوك الغروب كان الامر فى هذه الآية مقصورا على ثلاث صلوات فان قيل مامعنى الدلوك فى كلام العرب قيل الدلوك الزوال ولذلك قيل للشمس اذا زالت نصف النهار دالكة وقيل لها اذا أفلت دالكة لانها فى الحالتين زائلة وفى نوادر الاعراب دمكت الشمس ودلكت وعلت واعتلت كل هذا ارتفاعها فتأمل (و) الدليك (كأمير تراب تسفيه الرياح) نقله الجوهرى (و) الدليك (طعام) يتخذ (من الزبد واللبن أو) من (زبد وتمر) كالثريد قال الجوهرى وأنا أظنه الذى يقال له بالفارسية جنكال خست وقال الزمخشرى أطعمنا من التمر الدليك وهو المريس (و) الدليك (نبات) واحدته دليكة (و) الدليك أيضا (ثمر الورد الاحمر يخلفه) يحمر كأنه البسر وينضج (ويحلو كأنه رطب ويعرف بالشأم بصرم الديك) والواحدة دليكة (أوهو الورد الجبلى كأنه البسر كبرا وحمرة وكالرطب حلاوة) ولذة (يتهادى به باليمن) قال الازهرى هكذا سمعته من اعرابى من أهل اليمن قال وينبت عندنا غياضا (و) من المجاز (رجل) دليك حنيك (قد مارس الامور) وعرفها (ج) دلك (كعنق) عن ابن الاعرابى (وتدلك به) أى بالشئ اذا (تخلق) به (و) الدلوك (كصبور ما يتدلك به) البدن عند الاغتسال من طيب أوغيره من الغسولات كالعدس والاشنان كالسحور لما يتسحر به والفطور لما يفطر عليه وفى الحديث كتب عمر الى خالد بن الوليد رضى الله عنهما بلغنى انك دخلت الحمام بالشأم وان بها من الاعاجم أعدوا لك دلوكا عجن بخمر وانى أظنكم آل المغيرة ذرء النار ويطلق الدلوك أيضا على النورة لانه يدلك به الجسد فى الحمام كما فى الاساس (و) الدلاكة (كثمامة ماحلب قبل الفيقة الاولى) وقبل ان تجتمع الفيقة الثانية (و) من المجاز (فرس مدلوك) أى (مدكوك) وهى التى لا اشراف لحجبتها كأنها دلكت فهى ملساء مستوية ومنه قول اعرابى يصف فرسا المدلوك الحجبة الضخم الارنبة ويقال فرس مدلوك الحرقفة اذا كان مستويا (و) من المجاز (رجل) مدلوك (ألح عليه فى المسئلة) عن ابن الاعرابى (و) من المجاز (بعير) مدلوك (دلك بالاسفار) وكذ كما فى العباب وفى اللسان والاساس عاود الاسفار ومرن عليها وقد دلكته الاسفار قال الراجز

على علاوال على مدلوك * على رجيع سفر منهوك

(أو) المدلوك (الذى فى ركبتيه دلك محركة أى رخاوة) وذلك أخف من الطرق نقله الصاغانى (و) من المجاز (دالكه) أى الغريم مدالكة (ماطله) وكذلك داعكه وسئل الحسن البصرى ايدالك الرجل امرأته فقال نعم اذا كان ملفجا قال أبو عبيد يعنى يماطل بالمهر وكل مماطل فهو مدالك (و) قال ابن دريد الدلكة (كهمزة دويبة) ولا أحقها (و) دلوك (كصبور ع بحلب) وفيه أسر أبو العشائر الحسن بن على التغلبى الامير الفارس حين كبسته عسكر الاخشيدية مع يانس المؤنسى كذا فى تاريخ حلب لابن العديم (والدواليك) بفتح اللام (تحفز فى المشى) وتحيك عن ابن عباد (كالدآليك وهذه بكسر اللام) قال

يمشى الدواليك ويعدو البنكه * كأنه يطلب شأوا البروكه

* قلت هكذا أنشده ابن برزج وقد تقدم فى ب ر ك وفى ب ن ك (والدؤلوك الامر العظيم) يقال تركتهم فى دؤلوك (ج

دآليك أيضا) عن ابن عباد أيضا قال ابن فارس فى المقاييس فى هذا التركيب ان الله فى كل شئ سرا ولطيفة وقد تأملت هذا الباب يعنى باب الدال مع اللام من أوله الى آخره فلا ترى الدال مؤتلفة مع اللام فلا ترى الدال الا وهى تدل على حركة ومجئ وذهاب وزوال من مكان الى مكان * ومما يستدرك عليه دلكت السنبل حتى انفرك قشره عن حبه والمدلوك المصقول ودلك الثوب ماصه ليغسله وقال ابن الاعرابى الدالك بضمتين عقلاء الرجال وتدلك الرجل دلك جسده عند الاغتسال نقله الجوهرى ودلكت المرأة العجين والدلاك من يدلك الجسد فى الحمام ويقال للعيس الدليكة كما فى الاساس والدلك محركة اسم وقت غروب الشمس أو زوالها يقال أتيتك عند الدلك أى بالعشى قال رؤبة * تبلج الزهراء فى جنح الدلك * ودلكت الشمس ارتفعت عن نوادر الاعراب وقد تقدم ودلكت الارض كعنى أكلت فهى مدلوكة عن ابن الاعرابى ودلك الرجل حقه مطله وقال الفراء المدالك الذى لا يرفع نفسه عن دنيه والمدالك المطول والمدالكة المصابرة وقيل الالحاح فى التقاضى وقال أبو عمرو التدليك من قولهم دلكها اذا غذاها ودلوكة بنت فلان كانت حكيمة مدبرة جاء ذكرها فى بناء الاهرام فانظره

(المستدرك)

((الدلعك كجعفر الناقة الغليظة المسترخية) نقله الجوهرى وكذلك الدلعس وقال الازهرى هى البلعك والدلعك للناقة الثقيلة ((دمكت الارنب) تدمك (دموكا) كقعود (أسرعت فى عدوها) نقله الجوهرى قال (و) دمك (الشئ) يدمك دموكا (صار أملس و) دمك (الشئ) يدمكه (دمكا طحنه) ومنه رحى دموك عن ابن دريد (و) قال شجاع السلمى دمكت (الشمس فى الجو) ودلكت (ارتفعت) كذا فى نوادر الاعراب (و) دمك (الرشاء) دمكا (فتله و) دمك (الفحل الناقة) دمكا (ركبها) نقلهما الصاغانى (و) بكرة دموك صلبة قال * صرافة القب دموكا عاقرا * عاقر لا مثل لها ولا شبه (أو) هى (سريعة المر) وهذه نقلها الجوهرى عن الاصمعى (أو) هى (عظيمة يستقى بها على السانية) نقله الازهرى (ج) دمك (كعنق والدامكة الداهية) يقال أصابتهم دامكة من دوامك الدهر نقله الجوهرى وهو فى كتاب المجرد لكراع (وشهر دميك) أى (تام) عن كراع كدكيك يقال أقمت عنده شهرا دميكا قال كعب * داب شهرين ثم شهرا دميكا * (والدميك أيضا الثلج) عن أبى عمرو (و) الدموك (كصبور فرس عقبة بن سنان) من بنى الحرث بن كعب وهو القائل فيه وجعله الدموك

(الدلعك)
(دمك)

لقد حملت شكتى على الدموك * فضفاضة مع لأمة ذات حبك

(وأما فى قول الراجز أنا ابن عمرو وهى الدموك * حمراء فى حاركها سموك * كأن فاها اقتب مفكوك

(فليس باسم) فرس بعينه كما قاله الجوهرى (بل صفة أى السريعة) أى هى الفرس الدموك ومثله فى الجمهرة لابن دريد قال يصف فرسا يقول تسرع (كما تسرع الرحى) الدموك أو البكرة (ووهم الجوهرى) حيث جعله اسما لفرس بعينه ورام شيخنا انتصار الجوهرى فقال من حفظ حجة على غيره ولا مانع من ان يشتق لها من الوصف القائم بها علم كغيرها مما لا يحصى انتهى فلم يفعل شيأ (والمدمك كمنبر المطملة) وهو ما يوسع به الخبز نقله الجوهرى (والمدماك) عند أهل الحجاز هو (الساف من البناء) عند العراقيين وهو كل صف من اللبن عن الاصمعى ونقله الزمخشرى وروى عن محمد بن عمير قال كان بناء الكعبة فى الجاهلية مدماك حجارة ومدماك عيدان من سفينة انكسرت وأنشد الاصمعى الايا ناقض الميثا * ق مدماكا فمدماكا

(والدمكمك) كسفرجل (الشديد القوى) من الرجال والابل ومن كل شئ قال ابن برى والجمع الدمامك أنشد أبو على عن أبى العباس وأنت لا تغنين عنى فتلة * اذا اختلفت فى الهراوى الدمامك

وذكره الازهرى فى الرباعى قال ابن جنى الكاف الاولى من دمكمك زائدة وذلك انها فاصلة بين العينين والعينان متى اجتمعتا فى كلمة واحدة مفصولا بينهما فلا يكون الحرف الفاصل بينهما الا زائدا نحو عثوثل وعقنقل وسلالم وخفيدد وقد ثبت ان العين الاولى هى الزائدة فثبت اذن ان الميم والكاف الاولين هما الزائدتان وان الميم والكاف الآخرين هما الاصلان فاعرف ذلك وقال الراجز
وا كتشفت لناشئ دمكمك * عن وارم أكظاره عضنك

أى الشديد الصلب * ومما يستدرك عليه بكرة دمكوك محركة سريعة المر وكل شئ سريع المر دموك ودامك والجمع الدوامك قال ذو الرمة اذا ترا أشبهت أم كأنها * يجوز الفلا خرس المحال الدوامك

(المستدرك)

ورحى دموك سريعة الطحن والجمع دمك قال رؤبة * ردت رجيعا بين أرحاء دمك * ويروى دهك وهما بمعنى وربما قيل رحى دمكمك أى شديدة الطحن نقله الجوهرى ومدماك الطوى ما بنى على رأس البئر والدمك التوثيق والدماك خط البناء والنجار أيضا ويقال لزور الناقة دامك قال الاعشى وزوراترى فى مرفقيه تجانفا * نبيلا كبيت الصيدنانى دامكا وقيل دامكا هنا أى مرتفعا وسيأتى فى دولك وقال ابن دريد ابن دماكة رجل من سودان العرب فى الاسلام وكان مغيرا وقال أبو زيد دمك الرجل فى مشيته اذا أسرع ودمكت الابل ليلتها وادمكى نسبة رجل فى مغارة جبل من أعمال شمر وان قاعد على كيفية جلوس التشهد وعليه ما يستره من اللباس وعلى رأسه قلنسوة ويقال انه مات من مدة تزيد على أربعمائة سنة والناس يدخلون عليه أفواجا فاذا صلوا على النبى صلى الله عليه وسلم حول رأسه ويقال ان تمرلنك لما دخل البلاد أمر بدفنه فأرسل مطر عظيم وبرد أهلك

من

من باشر غسله وتكفينه فتركوه نقله شيخ مشايخنا الشهاب العجمى فى حواشى اب اللباب للسيوطى نقلا عن الضوء للحافظ السخاوى *قلت ولولا غرابته مانقلته ومحمد بن هشام بن أبى الدميك ومحمد بن طاهر بن خالد بن أبى الدميك كلاهما من شيوخ الطبرانى ودمكان كسحبان جد أبى العباس عبد الله بن محمد الصيرفى البغدادى المحدث المتوفى سنة ٣١٢ وأبو الدمول بالضم رجل من العرب ومن ولده الدمانكة فى جيزة مصر

(دَمْلَكَ)

﴿الدملوك بالضم الحجر الاملس المستدير﴾ كما فى المحكم وقال الجوهرى هو الحجر المدور ويقال (حجر) مدملك (وسهم مدملك) أى (مخلق) كما فى المحكم (وهو) أى المدملك (المفتول المعصوب) وكذلك حجر مدملق (و) قد (تدملك ثديها) اذا (فلك ونهد) ولا يقال تدملق قاله الليث وأنشد

لم يعد ثدياها عن ان تفلكا * مستنكران المس قد تدملكا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه دملكت الشئ اذا ملسته وحافر مدملك أملس وتدملك الشئ املس واستدار * ومما يستدرك عليه دمينكا مصغرا قرية بمصر من أعمال الغربية

(الدَّوْنَكُ)

﴿الدونك كجوهر﴾ أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو (ع) ذكره ابن مقبل فى شعره وقال نصر فى كتابه هو واد بالعالية و (يثنى ويجمع قال) تميم بن أبى (بن مقبل) فى التثنية (يصف هجفين بشدة العدو) والهجف النعام

(يكادان بين الدونكين والوة * وذات القتاد السمر ينسلخان

أى) يكادان (ينسلخان) ويخرجان (من جلودهما) من شدة العدو وأنشد الازهرى البيت وروى القافية يعتلجان (وقال كثير فى الجمع

(أقول وقد جاوزن أعلام ذى دم * وذى وجمى أودونهن الدوانك)

وأنشد الازهرى للحطيئة * أدار سليمى بالدوانك فالعرف * (والدندك بالضم تيس اذا مشى ترجرج لحمه سمنا) نقله الخارزنجى

(دَاكَ)

﴿داك﴾ أى الطيب والشئ (دوكا ومدا كا سحقه) وأنعمه دقا (و) قال أبو عمرو داك (المرأة) يدوكها دوكا وباكها يبوكها بوكا (جامعها) وأنشد

فدا كها دوكا على الصراط * ليس كدوك زوجها الوطواط

(و) داك (القوم) يدوكون دوكا اذا (وقعوا فى اختلاط) من أمرهم ودوران ومنه حديث خيبر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس يدوكون أيهم يعطاها أى يخوضون ويموجون ويختلفون فيه (و) روى أبو تراب عن أبى الربيع البكراوى داك القوم اذا (مرضوا و) قال ابن دريد داك (فلانا) يدوكه دوكا اذا (غته فى ماء أوتراب والمداك والمدوك كمنبر الصلاءة) فالمداك حجر يسحق عليه الطيب وهو الصلاءة وأما المدوك فهو حجر يسحق به الطيب كما فى الصحاح والمصنف وحدهما وفيه نظر قال امرؤ القيس يصف فرسا

كأن على الكتفين منه اذا انتحى * مداك عروس أوصلاية حنظل

وقال حميد بن ثور

اذا أنت باكرت المنيئة باكرت * مدا كالها من زعفران واثمدا

وأنشد الجوهرى لسلامة بن جندل يصف فرسا

يرقى الدسيع الى هاد له تلع * فى جؤجؤ كمداك الطيب مخضوب

(و) يقال (وقعوا فى دوكة) بالفتح (ويضم) أى فى (شر وخصومة) نقله الجوهرى زاد غيره واختلاط من أمرهم وجمع الدوكة بالفتح دوك وديك ومن قال بالضم قال فى جمعه دوك بالضم أيضا قال رؤبة * فربما نجيت من تلك الدوك * (و) قال أبو تراب (تداوكوا) اذا (تضايقوا فى ذلك) أى فى شر أو حرب نقله الجوهرى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه دا كه يدوكه دوكا اذا دقه وطحنه كما يدوك البعير الشئ بكلكله نقله الزمخشرى وداكه دوكا أسره وداك الفرس الحجر علاها وقال ابن دريد داك الحمار الاتان اذا كامها والدوك بالضم صلاءة الطيب قال الاعشى

وزوراترى فى مرفقيه تجانفا * نبيلا كدوك الصيدنانى دامكا

ورواه ابن حبيب كبيت الصيدنانى والصيدنانى الملك ودامكا مرتفعا ومن جعل الصيدنانى العطار قال كدوك الصيدنانى ومعنى دامك أملس وقد تقدم والدوك ضرب من محار البحر عن ابن دريد والدوكة بالضم المرض عن أبى تراب ودوكة قريتان بمصر

(دَهَكَ)

﴿دهك محركة ة بشيراز أو بواسط منها على وهرون ابنا حميد المحدثان الدهكيان﴾ هكذا فى سائر النسخ وظاهر سياقه انهما اخوان وليس كذلك فعلى بن حميد شيرازى روى عن شعبة وهرون بن حميد واسطى روى عن غندر فتنبه لذلك (و) قال ابن الاعرابى دهكه (كمنعه) دهكا (طحنه وكسره) ومنه رحى دهوك والجمع دهك وأنشد الجوهرى لرؤبة

وان أنخت رهب انضاء عرك * ردت رجيعا بين ارحاء دهك

و يروى دمك بالميم وقد تقدم وقال ابن سيده هو عندى جمع دهوك امامقولة أو متوهمة وأرحاؤها أنيابها وأسنانها وقال كراع الدهك الطحن والدق ويروى بالراء (و) دهك (الارض والمرأة وطئهما) وقيل دهك المرأة اذا أجهدها فى الجماع

(المستدرك)

*ومما يستدرك عليه الدهاكة مشددة من أسماء الحمى مولدة ودهك أيضا قرية بالرى منها السندى بن عبدويه الرازى حدث عن ابى أويس المدنى

(دَهْلَكُ)

﴿دهلك كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو موضع أعجمى معرب وقال الصاغانى هو (جزيرة) فى بحر اليمن يحمل منها السمن وغيره الى مكة المشرفة والى اليمن وهى ما (بين بر اليمن وبر الحبشة) *قلت وقد ذكرها ابن بطوطة فى رحلته أيضا هكذا

(والدهالك آكام سود معروفة بارض العرب) قال كثير

كأن عدولياز هاء حمولها * غدت ترتمى الدهنا بها والدهالك

(الديك) (المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ديزك بالكسر وفتح الزاى قرية بسمرقند ﴿الديك بالكسر م﴾ معروف وهوذكر الدجاج (ج ديوك) فى الكثير (وادياك) فى القليل (وديكة) فى الكثير (كقردة) وقردو اقتصر الجوهرى على الاولى والاخيرة وكذلك الصاغانى (وقد يطلق على الدجاجة) فيؤنث على ارادتها (كقوله * وزقت الديك بصوت زقا *) لان الديك دجاجة أيضا قاله ابن سيده (و) قال المؤرج الديك فى كلام أهل اليمن الرجل (المشفق الرؤف) ونص المؤرج الرؤم قال ومنه سمى الديك ديكا قال (و) الديك أيضا (الربيع) فى كلامهم (كأنه لتلون نباته) فيكون على التشبيه بالديك (و) الديك (الاثافى الواحد فيه والجميع سواء) قاله المؤرج (و) الديك (خششاء الفرس) وهو العظم الشاخص خلف اذنه وحكى ابن برى عن ابن خالويه الديك عظم خلف الاذن ولم يخصصه بفرس ولا غيره (و) الديك (لقب هرون بن موسى المحدث) هكذا فى العباب وفى التبصير هو هرون بن سفيان المستملى (وديك الجن لقب عبد السلام) بن رغبان الحمصى (الشاعر) المشهور (وأرض مداكة) بالفتح (و يضم و) كذا (مديكة) بفتح فكسر (كثيرة الديكة ودك دك بالكسر زجر لها) أى للديكة * ومما يستدرك عليه أبو بكر بن أبى العز بن أبى الديك محدث مات سنة ٥٦٧ وابنه المبارك يقال له ابن الديك وابن غلام الديك محدث آخر روى عن أبى الحصين ومات سنة ٥٧٩ نقله الحافظ ومنية الديك قرية بمصر من أعمال اطفيح وعبد العزيز بن أحمد بن باقا وأخوه عبد الله يعرفان بابن الدويك مصغرا من المحدثين نقله الحافظ

(المستدرك)

(الذكذكة)

﴿فصل الذال﴾ المعجمة مع الكاف ساقط عند الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى ﴿الذكذكة حياة القلب﴾ عن ابن الاعرابى

(ربك)

﴿فصل الراء﴾ مع الكاف ﴿ربكه﴾ يربكه ربكا (خلطه فارتبك) اختلط (و) ربك (الثريد) يربكه ربكا (أصلحه) وخلطه بغيره (و) قال الليث ربك (فلانا) ربكا (ألقاه فى وحل فارتبك فيه) أى نشب فيه (و) ربك (الربيكة) يربكها ربكا (عملها وهى أقط بتمر وسمن يعمل رخوا ليس كالحيس فيؤكل وهو قول غنية أم الحارس الكلابية قال ابن السكيت (وربما صب عليه ماء فشرب) شربا (أو) هو (تمر وأقط) يعجنان من غير سمن (أو رب) يخلط (بدقيق أو سويق أو طبيخ من تمر وبر أو دقيق وأقط) مطحون (يلبك بسمن) مختلط بالرب وهذا قول الدبيرية وقد اقتصر الجوهرى على قولها وقول أم الحارس أو هو رب وأقط بسمن وهذا مثل قول الدبيرية سواء فصارت الاقوال سبعة (كالربيك فى الكل) قال أبو الرهيم العنبرى

فان تجزع فغير ملوم فعل * وان تصبر فمن حبك الربيك

ويضرب مثلا للقوم يجتمعون من كل وتقدم عن الجوهرى فى ب ر ك ان البريكة الخبيص وليس هو الربيكة وهى الحيس أو البريك الرطب يؤكل بالزبد عن أبى عمرو وتقدم فى ح ى س الكلام فيه مشبعا فراجعه (ورجل ربك كصرد و) ربيك مثل (أمير و) ربك مثل (هجف) الثانى على النسب (مختلط فى أمره) وشاهد الاخير قول رؤبة

أغبط بالنوم الخلى الراقدا * لاقى الهوينا والربك الراغدا

قال ابن دريد (و) رجل ربك (ككتف ضعيف الحيلة) على النسب (وارتبك) الرجل (اختلط عليه أمره) وهو مجاز (كربك كفرح) ربكا ومنه حديث على رضى الله عنه تحير فى الظلمات وارتبك فى الهلكات أى وقع فيها ولم يكد يخلص منها وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه وارتبك والله الشيخ (و) ارتبك (فى كلامه) اذا (تتعتع) وهو مجاز (و) ارتبك (الصيد فى الحبالة اضطرب) وهو مجاز (و) قال ابن عباد (اربك) فلان (عن الامر) اربيكاكا (وقف) عنه قال (و) اربك (رأيه) عليه اذا (اختلط وأربك بضم الباء و) يقال (أربق) بالقاف وتفتح الباء أيضا كما قاله ياقوت (ة بخوزستان) من نواحى الاهواز بل ناحية مستقلة ذات قرى ومزارع وعندها قنطرة مشهورة لها ذكر فى كتب السير واخبار الخوارج فتحها المسلمون عام سبع عشرة فى خلافة سيدنا عمر رضى الله عنه قبل نهاوند وأمير الجيش يومئذ النعمان بن مقرن المزنى رضى الله عنه وقال فى ذلك

عوت فارس واليوم حام أواره * بمحتفل بين الدكاك وأربك

فلا غرو الاحين ولوا وأدركت * جموعهم خيل الرئيس بن أربك

وأفلتهن الهرمزان موائلا * به ندب من ظاهر اللون أعتك

(منها) أبو طاهر (على بن أحمد بن الفضل) الرامهرمزى (الاربكى) ويقال الاربقى قال ياقوت وقرأت فى كتاب المفاوضة لابى الحسن محمد بن على بن نصر الكاتب حدثنى القاضى أبو الحسن أحمد بن الحسن الاربقى باربق وكان رجلا فاضلا قاضى البلد وخطيبه وامامه فى شهر رمضان ومن الفضل على منزلة قال تقلد بلدنا بعض جفاة العجم والتف به جماعة ممن حسدنى وكره تقدمى فصرفنى عن القضاء ورام صرفى عن الخطابة والامامة فثار الناس ولم يساعده المسلمون فكتبت اليه

قل للذين تألبوا وتحزبوا * قد طبت نفسا عن ولاية أربق

هبنى صددت عن القضاء تعديا * أأصد عن حذقى به وتحقق

وعن الفصاحة والنزاهة والنهى * خلقا خصصت به وفصل المنطق

(و) الربيكة (كسفينة الماء المختلط بالطين) نقله الصاغانى (و) الربيكة (الزبدة التى لا يزايلها اللبن) فهى مرتبكة نقله الصاغانى (وفى المثل غرثان فاربكوا له) وروى ابن دريد فابكوا له باللام يقال (أى اعرابى أهله) كما فى الصحاح أى من سفر يقال هو ابن لسان الحمرة كما فى العباب (فبشر بغلام ولد له فقال ما أصنع به آ آكله أم أشربه فقالت امرأته ذلك) القول (فلما شبع قال كيف الطلا وامه) ومعنى المثل أى هو جائع فسووا له طعاما به يغرثه ثم بشروه بالمولود قال ابن دريد يضرب لمن ذهب همه وتفرغ لغيره (والاربك من الابل الاسود مشرب كدرة أو الشديد سواد الاذنين والدفوف وما عدا ذلك) أى أذنيه ودفوفه (مشرب كدرة) والجمع ربك وهى الرمك بالميم قال شمر والميم أعرف وقال الصاغانى أقوى وبه ما روى حديث أبى امامة رضى الله عنه فى صفة أهل الجنة انهم يركبون المياثر على النوق الربك عليها الحشايا * ومما يستدرك عليه رماه بالربيكة أى بأمر ارتبك عليه والربوك كصبور تمر يعجن بسمن واقط فيؤكل نقله الصاغانى وجبل أربك أى أرمك (رتك البعير رتكا) بالفتح (ورتكا ورتكانا محركتين قارب خطوه) فى رملانه لا يقال الا للبعير كما فى الصحاح وهو قول الخليل زاد مع اهتزاز ثم ان ظاهر سياق المصنف انه من حد نصر ووقع مثله فى ديوان الادب للفارابى قال الصاغانى والصواب انه من حد ضرب وشاهد الرتك قول زهير

هل تلحقنى وأصحابى بهم قلص * يزجى أوائلها التبغيل والرتك

وقد يستعمل الرتك فى غير الابل قال الحرث بن حلزة

واذا اللقاح تروحت بعشية * رتك النعام الى كنيف العرفج

قال الصاغانى وقد استعمل فى بنى آدم أيضا فانه روى يعلى بن مسلم قال دخلت مع سعيد فركع دون الصف ثم رتك ورتكت معه ذكره ابراهيم الحربى رحمه الله تعالى (وأرتكته) حاته على السير السريع ومنه حديث قيلة يرتكان بعيرهما أى يحملانه على السير السريع (و) المرتك (كمقعد المرداسنج) وهو نوعان ذهبى وفضى وقد مضى ذكره فى الجيم (وأرتك الضحك ضحك فى فتور) وكذلك أرتأ الضحك بالهمز * ومما يستدرك عليه الراتكة من النوق التى تمشى وكأن برجليها قيدا وتضرب بيديها قاله الاصمعى والجمع الرواتك قال ذو الرمة على كل موار أفانين سيره * شؤو لأبواع الجوازى الرواتك

* ومما يستدرك عليه أرجكوك بفتح فسكون ففتح فضم مدينة قرب ساحل افريقية اها مرسى فى جزيرة ذات مياه بينها وبين البحر ميلان نقله ياقوت (الردك) بالفتح أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (فعل ممات واستعمل منه جارية رودكة) كجوهرة (ومرودكة وغلام رودك ومرودك أى فى عنفوانهما) أى عنفوان شبابهما (أى حسنا الخلق) والخلق وشباب رودك كذلك وأنشد

جارية شبت شبابا رودكا * لم يعد ثدياً نحرها ان فلكا

وقال اللحيانى خلق مرودك وخلق مرودك كلاهما حسن (وتفتح ميمهما) معدا ليهما عن كراع وابن الاعرابى وقال غيرهما بكسر الدال مع فتح الميم (فتكون) اللفظة حينئذ (رباعية و) يقال (رودكه) أى (حسنه) نقله الصاغانى وقال الازهرى مرودك ان جعلت الميم أصلية فهو نعولل وان كانت الميم غير أصلية فانى لا أعرف له فى كلام العرب نظيرا قال (و) قد جاء (مردك كمقعد اسم رجل ولا أدرى اعربى هو أم أعجمى * قلت أما مردك فانها فارسية والكاف للتصغير ومرد هو الرجل والمعنى الرجل الصغير ولذا يقولون اذا احتقروا انسانا مردك *ومما يستدرك عليه عود مرودك كثير اللحم ثقيل يروى بكسر الدال وبفتحها كما فى اللسان (الروذكة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخارزنجى هى (الصغيرة من أولاد الغنم السمان (ج رواذك) هكذا نقله الصاغانى عنه وأحسبه معربا عن روده (ورواذكان بفتح الذال ة بطوس منها أحمد بن حامد الفقيه) وأبو محمد عبد الله بن هاشم الطوسى المحدث ويقال ان الوزير نظام الملك من هذه القرية (رزيك كقبيط) أهمله الجماعة (وهو والد الملك الصالح طلائع بن رزيك وزير مصر) وواقف الاوقاف للسادة الاشراف بها * قلت وابنه الملك العادل رزيك بن طلائع وآل بيتهم ثم ان هذا الضبط مخالف لضبط الحافظ بن حجر وغيره فانه قال بتشديد الزاى المكسورة وهو الصواب وهكذا سمعته من لسان الامام اللغوى عبد الله ابن عبد الله بن سلامة المؤذن الشافعى وكان يخطئ صاحب القاموس ويقع فيه سامحه الله تعالى * ومما يستدرك عليه اوزكان بالفتح مدينة على ساحل بحر فارس منها أبو عبد الرحمن عبد الله بن جعفر بن أبى جعفر الارز كانى ثقة زاهد سمع يعقوب بن سفيان ومات سنة ٣١٢ (الرشك بالكسر) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الكبير اللحية و) قال أبو عمرو الرشك (الذى يعد على الرماة فى السبق) قال ثعلب (وأصله القاف) يقال رمينا رشقا أو رشقين فسمى العدد بالفعل (و) قال الازهرى الرشك (لقب) رجل كان عالما بالحساب يقال له (يزيد) الرشك وقال الصاغانى هو أبو الازهر يزيد (بن أبى يزيد) سلمة (الضبعى) البصرى القسام (أحسب أهل زمانه) وكان الحسن البصرى اذا سئل عن حساب فريضة قال علينا بيان السهام وعلى يزيد الرشك الحساب قال الازهرى وما أدرى الرشك عربيا وأراه لقبا لا أصل له بالعربية وقال ابراهيم الحربى ويقال بالفارسية رشكن اذا كان حسودا أظنه أخذ من هذا ووقع فى الشمائل انه القسام بلغة أهل البصرة * قلت وهذه أقوال مضطربة لا تكاد تلائم مع بعضها

(المستدرك)
(رتك)
(المستدرك)
(رودك)
(المستدرك)
(الروذكة)
(رزيك)
(المستدرك)
(الرشك)

والصحيح قول من قال انه الكبير اللحية بالفارسية وبذلك لقب لكبر لحيته حتى ان عقربا مكث فيها كذا كذا أياما على ما ذكره شراح الشمائل وحقيقة هذه اللفظة ريشك بزيادة الياء وريش هو اللحية والكاف للتصغير أريد به التهويل والتعظيم ثم عربت بحذف الياء فقيل الرشك هذا هو الصواب فى هذا اللقب وما عدا ذلك كله تخدسيات اذ لم يقفوا على حقيقة اللفظة وأبعد الاقوال قول أبى عمرو ثم قول الحربى ثم من قال انه القسام والعجب من الصاغانى كيف سكت مع معرفته باللسان فتأمل ذلك والله أعلم

(أرضك) ((أرضك عينيه) أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان أى (غمضهما وفتحهما) قال الفرزدق

كما من دراك فاعلمن لنادم * وأرضك عينيه الحمار وصفقا

(ركّ) ((الركيك كأمير وغراب وغرابة والاركّ) من الرجال (الفسل الضعيف فى عقله ورأيه) وقيل الركيك هو الضعيف فلم يقيد قال جميل بن مرثد

لا تكونن ركيكا تنبلا * لعوا اذا لاقيته تقهلا

(أو من لا يغار) على أهله وهو الديوث (أو من لا يهابه أهله) وكله من الضعف وفى الحديث انه لعن الركاكة سماه ركاكة على المبالغة فى وصفه بالركاكة على وجهين أحدهما البناء لان فعالا أبلغ من فعيل كقولك طوال فى طويل والثانية الحاق الهاء للمبالغة وقال أبو زيد رجل ركاكة وركيك اذا كن النساء يستضعفنه فلا يهبنه ولا يغار عليهن وفى الحديث ان الله يبغض السلطان الركاكة أى الضعيف (وهى ركاكة وركيكة ج ركاك) بالكسر وقد (رك يرك ركاكة ضعف) عقله ورأيه ونقص (و) رك الشئ (رق) ومنه قولهم اقطعه من حيث رك والعامة تقول من حيث رق (و) قال الليث (ركه كمده) ركا (طرح بعضه على بعض) قال رؤبة

ونجنا من حبس حاجات ورك * فالذخر منها عندنا والاجر لك

(و) رك (الذنب فى عنقه) ركا (ألزمه اياه) وقال الليث الرك الزامك الشئ انسانا تقول ركت هذا الحق فى عنقه وركت الاغلال فى أعناقهم (و) قال ابن دريد رك (الشئ بيده) ركا اذا (غمزه) غمزة خفيفة (ليعرف حجمه) قال (و) رك (المرأة) ركا وبكها بكا ودكها دكا اذا (جامعها فجهدها) فى الجماع قالت خرنق بنت عبعبة تهجو عبد عمرو بن بشر

الا ثكلتك أمك عبد عمرو * أبا الخزيات آخيت الملوكا

هم ركوك للوركين ركا * ولو سألوك أعطيت البروكا

(واستركه استضعفه) قال القطامى يصف أحوال الناس

تراهم يغمزون من استركوا * ويجتنبون من صدق المصاعا

(والمرتك من تراه بليغا) وحده (واذا خاصم عيى) أى اذا وقع فى خصومة عجز (وقد ارتك) ارتكاكا ضعف وارتك فى أمره أى شك (و) قال ابن عباد المرتك (من الجمال الرخو الممذوق النقى والركركة الضعف فى كل شئ والرك) بالفتح (ويكسر وكسفينة المطر القليل) وفى التهذيب الضعيف (أو هو فوق الدث) وقال ابن الاعرابى أول المطر الرش ثم الطش ثم البغش ثم الرك بالكسر (ج اركاك وركاك) زاد الصاغانى وركان وجمع الركيكة ركائك قال الشاعر

توضحن فى قرن الغزالة بعدما * ترشفن ذرات الذهاب الركائك

(وقد أركت السماء) جاءت بالرك (وركت) وهذه عن ابن عباد (وأرض مرك عليها وركيكة ورك بالكسر) وهذه عن ابن شميل لم يصبها مطر الا ضعيف وأرض مركة وركيكة أصابها رك وما بها مرتع الا قليل وقال ابن الاعرابى قيل لاعرابى ما مطرة أرضك فقال مركة فيها ضروس وثرد يذر بقله ولا يقرح قال والثرد المطر الضعيف (ورجل ركيك العلم) والعقل أى (قليله) وقال شمر كل شئ قليل دقيق من ماء ونبت وعلم فهو ركيك (والركاء) بالمد (صوت الصدى) يرد من الجبل ويحاكى ما به نطقت (و) قال ابن عباد (ارتك) مثل (ارتج) يقال مر يرتك ويرتج واحد وقال يعقوب انه بدل قال (و) ارتك (فى امره) أى (شك ورك ماء شرقى سلمى) أحد جبلى طيئ له ذكر فى سرية على رضى الله عنه الى الفلس وفى المراصد محلة من محال سلمى قال الشاعر

هذا أحق منزل برك * الذئب يعوى والغراب يبكى

(وفك ادغامه زهير) بن أبى سلمى (ضرورة) فقال ثم استمروا فقالوا ان مشربكم * ماء بشرقى سلمى فيه أو ركك

قال ابن جنى فى الشواذ قال أبو عثمان قال الاصمعى سألت اعرابيا ونحن فى الموضع الذى ذكره زهير يعنى هذا البيت فقلت هل تعرف ركك فقال قد كان هنا ماء يسمى ركا فعلمت ان زهيرا احتاج اليه فحركه (والركراكة) المرأة (العظيمة العجز والفخذين و) قولهم (فى المثل شحمة الركى كربى وهو الذى يذوب سريعا يضرب لمن لا يعينك فى الحاجات) ولا يغنى عنك (وسقاء مركوك) قد (عولج

(المستدرك) وأصلح) قال ابن عباد (وتركركه) أى السقاء هو (تمخضه بالزبد) * ومما يستدرك عليه سكران مرتك اذا لم يبين كلامه وثوب ركيك النسج ضعيفه وورد فى الحديث انه يبغض الولاة الركّكة هو جمع ركيك كضعيف وضعفة وزنا ومعنى وقال اللحيانى أركت الارض على ما لم يسم فاعله فهى مركة أصابها الركاك من الامطار وكذلك ركّكت فهى مركّكة وقال ابن شميل الرك بالكسر المكان المضعوف ورك الامر يركه ركا رد بعضه على بعض والمركوك والركيك المغموز وقال ابن الاعرابى يقال ائتزر فلان ازرة

علك رك وهو أن يسبل طرفى ازاره وأنشد ازرنه تجده علوكا * مشيته فى الدار هالركا
قال هالك رك حكاية لتبختره وركرك اذا جبن عن ابن الاعرابى وقال أبو عمرو الركى على فعلى العفلق الواسع والرك بالكسر المهزول قال

يا حبذا جاريه من علك * تلفق المرط على مدلك * مثل كثيب الرمل غير رك

وذكره الجوهرى فى زلك قال الصاغانى وهو تصحيف والصواب فى اللغة والرجز بالراء وسيأتى وقال ابن عباد رك الله غماه أى غض الله غماه ٢ والركوكة بالضم الضعف ((الرمكة محركة الفرس والبرذونة) التى (تتخذ للنسل) عن الليث وقال الجوهرى هى أنثى البراذين (ج رمك) زاد الجوهرى والرماك والرمكات و(ج) جمع الجمع (ارماك) وهذه عن الفراء نقلها الجوهرى مثال ثمرة وثمر وثمار وثمرات وأثمار (و) الرمكة (الرجل الضعيف والرامك كصاحب شئ أسود) كالقار (يخلط بالمسك) فيجعل سكا وتضيق به المرأة (ويفتح) والكسر أعلى قال خلف بن خليفة الاقطع

ان لك الفضل على صحبتى * والمسك قد يستصحب الرامكا

(و) قال ابن سيده الرامك (المقيم بالمكان لا يبرح) مجهودا كان أو غيره (أو خاص بالمجهود وقد رمك بالمكان (رموكا) اذا أقام به وقال أبو زيد رمك لرجل اذا وطن البلد فلم يبرح (وأرمكته) أنا (و) رمكت (الابل) رموكا (عكفت على الماء) فاختلى لها فعافت عليه وأرمكها راعيها (والرمكة بالضم لون الرماد) وهى ورقة فى سواد وقيل هى دون الورقة وقيل الرمكة فى ألوان الابل حمرة يخالطها سواد عن كراع وقال الاصمعى اذا اشتدت كمتة البعير حتى يدخلها سواد فتلك الرمكة وكل لون يخالط غبرته سواد فهو أرمك قال الشاعر * والخيل تجتاب الغبار الارمكا * (وقد ارمك الجمل) ارمكاكا (فهو أرمك) ومنه حديث جابر رضى الله تعالى عنه وأنا على جمل أرمك وناقة رمكا لونها كذلك (ورمكان محركة ع) عن ابن دريد وهو فى التكملة بفتح فسكون (ويرموك واد بناحية الشام) وهو يفعول ومنه يوم اليرموك كان فى زمن عمر رضى الله تعالى عنه وكان من أعظم فتوح المسلمين وقال فيه القعقاع بن عمرو

فضضنا بها أبوابها ثم قابلت * بنا العيس باليرموك جمع العشائر

(وأرمك بضم الميم جزيرة ببحر اليمن) قرب جزيرة كمران وقد أهمله نصر وياقوت (و) من المجاز (استرمك القوم) اذا (استهجنوا فى أحسابهم) على التشبيه بالرمكة (و) قال ابن عباد (ارمك الشئ (ارمكاكا) اذا (لطف ودق) قال (و) ارمك (البعير) اذا (ضمر ونهك) * ومما يستدرك عليه رمك فى الطعام يرمك رموكا ورجن يرجن رجونا ٣ اذا لم يعف منه كذا فى اللسان والمحيط وقال ثعلب قيل لامرأة أى النساء أحب اليك قالت بيضاء وسيمة أو رمكاء جسيمة ٤ هؤلاء أمهات الرجال وهو مجاز وفى الحديث اسم الارض العلياء الرمكاء قال ابن الاثير هو تأنيث الارمك وقد تجمع الرمكة على الرمك بضمتين نقله ابن سيده وقال ابن الاعرابى قال حنيف الحناتم وكان من آبل العرب الرمكاء من النوق بهيا والحمراء صبرى والخوارة غزرى والصهباء سرعى يعنى أنها أبهى وأصبر وأغزر وأسرع وقال أبو عمرو فى قول رؤبة

لا تعدلينى بالرزالات الحمك * ولا شظ فدم ولا عبد فلك * يربض فى الروث كبرذون الرمك

قال الرمك هنا أصله بالفارسية رمه قال وقول الناس الرمكة خطأ وقال رمك الرجل اذا هزل وذهب ما فى يديه وهذه دابة رامكة وقد رمكت رموكا والرمك محركة موضع بالقرب من مضيق عيون القصب من منازل حاج مصر ورامك كهاجر جد أبى القاسم عبد الله ابن موسى النيسابورى نزيل بغداد روى عن عبد الله بن أحمد بن حنبل وعنه الحاكم أبو عبد الله مات ببغداد سنة ٣٤٧ ((رانك كصاحب) أهمله الجوهرى وقال الازهرى الرانكية نسبة الى الرانك ولا أعرف الرانك وقال ابن عباد هو (حى) كما فى العباب ولم يبين أهم من العرب أم من العجم ولا اخالهم الا من العجم وفى الهند طائفة من ملوكها الكفار يقال لهم رانا فربما تكون هذه نسبة اليهم بزيادة الكاف على قياس لغتهم فتأمل ذلك ((الروكة)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابى هو (صوت الصدى) وقال غيره (كالروكاء) * قلت وقد سبق فى ر ك ك الركاء صوت صدى الجبل يحاكى ما به نطقت فيحتمل أن يكون هو هو (و) الروك (الموج بغدادية) وليست من كلام العرب كما أشار له الصاغانى * قلت والروك قرية بمصر من أعمال الشرقية ومرالك قرية بساحل بحر اليمن وقيل الميم أصلية وسيذكر فيما بعد ((رهكه كمنعه) يرهكه رهكا (جشه بين حجرين) كذا فى اللسان وتكملة العين للخارزنجى (أو) رهكه رهكا (سحقه شديدا) وفى الجمهرة نعما (فهو مرهوك ورهيك) مسحوق (و) رهك (المرأة جهدها فى الجماع) عن ابن عباد كدهكها قال (و) رهك (بالمكان) اذا (أقام) به عن ابن عباد (والرهوكة استرخاء المفاصل) عن ابن عباد وقال غيره هو الضعف (فى المشى كالارتهاك و) يقال (مر يترهوك) ويرتهك (كأنه يموج فى مشيته) وهو مرتهك فى مشيته ويمشى فى ارتهاك قال

حييت من هركولة ضناك * جاءت تهز المشى فى ارتهاك

(والرهكة) بالفتح (الضعف و) الرهكة (بالتحريك الناقة الضعيفة لا قوة لها ولا هى بنجيبة) وقوله لا قوة لها زيادة لا معنى لها فهى مستدركة فلو قال وناقة رهكة بالتحريك ضعيفة ليست بنجيبة لأصاب المحز (و) الرهكة (الرجل) الضعيف (لا خير فيه) وقال ابن الاعرابى رجل رهكة ضعيف لا قوة له (كالرهكة كهمزة) كما فى المحكم (والرهك) بالفتح (العمل الصالح) عن ابن عباد (والرهوك

(رمك)

٢ قوله والركوكة بالضم الضعف هكذا فى خطه والذى تقدم فى المتن كاللسان والركركة بالراء بعد الكاف الضعف فى كل شئ وضبط فيهما بالفتح فحرره اه

(المستدرك)

٣ قوله اذا لم يعف منه كذا بخطه والذى فى اللسان اذا لم يعف منه شيأ

٤ قوله هؤلاء هكذا بخطه كاللسان والمذكور اثنان فلعل الجمع للتعظيم وحرره

(رانك)

(الروكة)

(رهك)

(المستدرك)

كجدول السمين من الجداء والظباء و) قال ابن عباد الزهوك (من الشباب الناعم) قال (ورهوكوا) اذا (اضطربوا) قال (وأمر مزهوك مبنيا للمفعول) أى (ضعيف مضطرب) *ومما يستدرك عليه الرهك الدلك والعرك عن ابن عباد والرهكة كفرحة الرخوة اللحم عنه أيضا قال والترهوك السمن والتحرك ٢ وفى النوادر أرض رهكة وهورة وهيلة وهكة اذا كانت لينة خبارا ورهك الدابة رهكا حمل عليها فى السير وجهدها ومنه حديث المتشاحنين ارهك هذين حتى يصطلحا أى كلفهما والزمهما

(الريكان)

«الريكان بكسر الراء وفتح الياء» أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان قال كراع وحده هما (من الفرس زنمتان خارجة أطرافهما عن طرف الكتد وأصولهما مثبتة فى أعلاه) أى الكتد (كل) واحدة (منهما ريكة) وقال غيره هما الزنكتان بالزاى والنون كما سيأتى

(الزأكان)

«فصل الزاى» مع الكاف «الزأكان محركة» أهمله الجوهرى وصاحب اللسان قال الصاغانى هو (التبختر) قال قال ابن السكيت (التزأوك) على تفاعل (الاستحياء) قال الازهرى أقرأنى المنذرى فى المنبورة لابى حزام العكلى

تزأوك مضطنئ آرم * اذا ائتبه الازلا يفطؤه

(الزبعبك)(المستدرك)

هكذا قال بالكاف وروى تزأول باللام على تفعل *ومما يستدرك عليه زأكت المرأة اذا نكحتها عن ابن عباد «الزبعبك والزبعبكى» أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الفاحش) الذى (لا يبالى بما قيل له أو فيه من الشر كذا فى العباب والتكملة ورواه الفراء بالدال فقال هو الدبعبك والدبعبكى «زحك» بعيره (كمنع) زحكا (أعيا) نقله الجوهرى وأنشد لكثير

(زحك)

وهل ترينى بعد أن تنزع البرى * وقد أبن أنضاء وهن زواحك

وقوله أيضا أنشده غير الجوهرى فأبن وما منهن من ذات نجدة * ولو بلغت الاترى وهى زاحك

وقال ابن سيده زحك زحكا كزحف عن كراع (و) قال ابن الاعرابى زحك (بالمكان) اذا (أقام) به (و) قال ابن دريد زحك زحكا اذا (دنا و) قال الازهرى زحك (عنه) فلان وزحل اذا (تنحى) وتباعد قال الصاغانى وكأنه (ضد) قال رؤبة

هاجك من أروى كمهاض الفكك ٣ * هم اذا لم يعده هم فتك

كأنه اذعاد فينا أو زحك * حمى قطيف الخط أرجى فدلك

أى تباعد عنى (و) أزحف الرجل و (أزحك أعيت دابته) نقله الجوهرى (وزاحكه عن نفسه باعده) نقله الصاغانى (وتزاحكوا تدانوا و) قيل (تباعدوا) ضد *ومما يستدرك عليه يقال لم يعط فلان الازحكا والازحفا أى على جهد نقله الصاغانى «الزحلوكة» بالضم أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (الزحلوقة) لغة فيه وهى الزحاليك والزحاليق وهى المزال (والتزحلك) مثل (التزحلق) وهو تزلق الصبيان من فوق الكثبان الى أسفل كما فى اللسان والمحيط «الزحوك بالضم» أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الكشوثا) وهو ما يتعلق بالاغصان من النبات ولا عرق له (ج زحاميك) كما فى اللسان والعباب *ومما يستدرك عليه زدك وهو فعل ممات جاء منه مزدك كمقعد اسم رجل وازدك الزرع التف وأن الصواب فى مزدك أن يذكر فى الميم فانها أعجمية وأزدك فى زلك كما سيأتى وزيدك محدث روى عنه أبو سعيد القرشى «زرك» الرجل (كفرح) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى أى (ساء خلقه وكزبير) أبو نضرة (زريك بن أبى زريك البصرى) واسم أبى زريك عصفور (محدث) عن الحسن وعطاء وابن سيرين روى عنه أهل البصرة ذكره ابن حبان فى الثقات وفاته خالد بن زريك الربعى حدث عن عفان نقله الحافظ «الزرنوك بالضم» أهمله الجوهرى وفى العباب هو (يد الرحى) وفى اللسان الخشبة التى يقبض عليها الطاحن اذا أدار الرحى قال

(الزحلوكة)(المستدرك)

(الزحوك)

(المستدرك)

(زرك)

(الزرنوك)

وكأن رحمك اذ طعنت به العدا * زرنوك خادمة تسوق حمارا

(وعبد الرحمن بن زرنك) البخارى (كسمند) واسم زرنك حفص كما فى العباب روى عن المسندى (وابنه أبو بكر محمد) عن على بن خشرم (وحفيده الحسن بن محمد) بن عبد الرحمن عن صالح جزرة وطبقته مات سنة ٣٤١ (محدثون) بخاريون وضبطه الحافظ وغيره من أئمة الانساب زرنك كجعفر والمصنف تبع الصاغانى فى وزنه فلينظر «زوزكت المرأة» أهمله الجوهرى هنا وأورد منه شيأ فى ز ن ك وكذا أهمله الصاغانى هنا وأورد منه شيأ فى زوك وقال ابن جنى هو فوعل أى حقه أن يذكر هنا وقال ابن عباد أى (حركت أليتيها وجنبيها فى المشى) وهى مزوزكة ومثله فى اللسان ولكن أورده فى آخر الفصل (و) قال الجوهرى فى ز ن ك (الزونزك) هو (القصير) الدميم وزاد غيره هو (الحياك فى مشيته) قالت امرأة ترثى زوجها

(زوزك)

واست بوكواك ولا بزونزك * مكانك حتى يبعث الخلق باعثه

وقال ابن جنى وزنه فونعل وقال آخر وزوجها زونزك زونزى * يفرق ان فرع بالضبغطى

(الزعكوك)

«الزعكوك كعصفور السمين من الابل» نقله الجوهرى وابن فارس (و) قال الجوهرى الزعكوك (القصير اللئيم) زاد غيره المجتمع الخلق (ج زعاك وزعاكيك) وأنشد الجوهرى للقنانى *تستن أولادها زعاك * ورواه ابن فارس زعاكيك وشاهد زعاكيك قول الشاعر زعاكيك لا ان يجهلون لصنعة * اذا علقتهم بالفنى الحبائل

(المستدرك)

(و) يقال (لهم زعكة) بالفتح أى (لبثة) نقله الصاغانى عن الكسائى *ومما يستدرك عليه الازعكى القصير اللئيم نقله الجوهرى

والصاغانى

٢ قوله وفى النوادر الخ زاد فى اللسان نقلا عن النوادر أيضا هيلاء وهارة وهمرة

٣ قوله الفكك هو انفكاك المفصل وقوله فتك أى جسر أفاده فى التكملة

والصاغانى وأنشد لذى الرمة على كل كهل أزعكى ويافع * من اللؤم سربال جديد البنائق

(المستدرك)
والعجب من المصنف كيف أهمله وقيل الازعكى المسن وقيل هو الضاوى * ومما يستدرك عليه الزعلوك بالضم الصعلوك وقد

(زكّ)
سموا زعلوكا ((زكّ)) الرجل (يزك زكا وزكيكا) محركة (وزكيكا) ولم يذكر ابن دريد زكيكا (وزكزك) وهذه عن أبى زيد (مر يقارب خطوه ضعفا) وكذلك الفرخ وأنشد الجوهرى لعمر بن لجا

فهو يزك دائم التزغم * مثل زكيك الناهض المحمم

وقيل الزكزكة مقاربة الخطو مع تحريك الجسد قاله أبو زيد (ومشى زكيك مقرمط) نقله الجوهرى وقال أبو عمرو الزكيك مشى الفراخ وقال الاصمعى الزكيك أن يقارب الخطو ويسرع الرفع والوضع (و) رجل (زكازك كعلابط دميم) كما فى العباب زاد فى الصحاح قليل (والزك المهزول) هكذا نقله الجوهرى وأنشد لمنظور بن مرثد الاسدى

ياحبذا جارية من عك * تعقد المرط على المدك * مثل كثيب الرمل غير زك

وغلطه الازهرى فقال الصواب فى اللغة والرجز بالراء وقد تقدمت الاشارة اليه (و) الزك (بالضم فرخ الفاختة والزكة بالكسر السلاح) يقال أخذ فلان زكته وشكته أى سلاحه (و) الزكة (بالضم الغيظ والغم) مثل الزخة (وزك) الغلام زكا اذا (عدا) فى مشيه عن ابن عباد قال (و) زك (بسلحه) اذا (رمى) به (و) زكت (الدجاجة) كذا فى النسخ والصواب الدراجة كما فى الصحاح (هروات) كما يقال زافت الحمامة (و) زك (القربة) زكا اذا (ملأها) نقله الصاغانى (وتزكزك) الرجل اذا (أخذ عدته وسلاحه والذى رواه أبو زيد تزكك تزككا (والزكزاكة العجزاء) من النساء عن ابن عباد ان لم يكن مصحفا عن الركراكة بالراء وقد تقدم قال (و) يقال (أزك على الشئ) كالرأى وغيره اذا (أصر واستولى) عليه وكذلك اذا استبد به دون غيره قال

(المستدرك)
(و) أزك (ببوله) اذا (حقن) فهو مزك به قال (وازدك الزرع) أى (ارتوى) وامتلأ والتف * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابى زك الرجل مبنيا للمفعول اذا هرم وزك اذا ضعف من مرض وتزكك أخذ زكته عن أبى زيد وفى النوادر رجل مزك ومصك ومغد أى غضبان وهو مزك وزاك كمشك وشاك أى مسلح وهم زاكون أى مجتمعون وهو زاك عليه أى غضبان وزكد الماء أى أرواه كلاهما عن ابن عباد قال والازكاك بالرأى الاستبداد به دون غيره وقد سموا زكزوكا وابراهيم بن يزيد بن قرة بن شرحبيل بن زكة القاضى بمصر روى عن جرير بن حازم ومفضل بن فضالة ذكره الحافظ وأبو بكر محمد بن موسى الزكانى محدث

(زمك)
ذكره الزمخشرى وأزك الزرع مثل أزدك ((الزمكى بكسر الزاى والميم مقصورا منبت ذنب الطائر) نقله الجوهرى وهو قول الفراء وكذلك الزمجى (أو ذنبه كله) عدو يقصر زاد الليث اذا قصر وفى بعض النسخ اذا قص (أو أصله) كما فى المحكم (كالزمك كفلز وهذه عن الفراء (و) قال ابن الاعرابى (زمكه عليه) وزمجه اذا (حرشه حتى اشتد عليه غضبه) قال (و) زمك (القربة) وزمجها اذا (ملأها و) قال ابن السكيت (ازمأك) الرجل ازمئكاكا (غضب شديدا) وقيل المزمئك الغضبان كان سريع الغضب أو بطيئه (و) قال ابن عباد (الزمك محركة الغضب) قال (ورجل زمكة محركة عجل غضوب) قال (أو أحمق) أو (قصير) وجمعه

(المستدرك)
زمكون * ومما يستدرك عليه زمك يزمك اذا سكت عن ابن عباد والزمك محركة تداخل الشئ بعضه فى بعض قيل ومنه الزمكى

(زملكان)
وأزمأك الشئ لغة فى اصمأك وسيأتى ((زملكان بالكسر) أهمله الجماعة وقال ياقوت فى المشترك وضعا نقلا عن أبى سعدهى (ة بدمشق) ولكنه ضبطها بالفتح قال شيخنا والمعروف فى هذه زملكا بغير نون وهكذا ضبطه الجلال فى شرح العقود وانما زاد النون للنسبة كصنعانى ولحيانى (منها شيخنا أبو المعالى) قاضى القضاة محمد بن على بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف بن نبهان بن سلطان بن أحمد بن خليل بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن المنذر بن خالد بن عبد الله بن يحيى بن المنذر بن خالد بن عبد الله بن أبى دجانة سماك بن خرشة الانصارى الدمشقى الشافعى ولد بها سنة ٦٦٧ وسمع من ابن النجارى وابن علان وأجازله ابن أبى اليسر وأخذ الفقه عن تاج الدين بن الفركاح والنحو عن بدر الدين بن مالك توفى سنة ٧٢٧ نقلته من تاريخ حلب * قلت وقد روى عنه أيضا الحافظ أبو سعيد العلائى قال ياقوت (و) زملكان بالفتح (منتزه ببلخ) على فرسخ منها وفى كلام المصنف نظر من

(زنك)
وجهين فتأمل ((زنك)) بالفتح (جد جد أحمد بن أحمد) بن أحمد بن محمد بن زنك الباهلى (المحدث) ذكره الصاغانى فى كتابيه (والزنكتان محركة) هما (الريكتان) الذى تقدم عن كراع ونص المحكم هما من الكند زنمتان خارجتا الاطراف عن طرفها وأصلاهما ثابتان فى أعلى الكند وهما زائدتاها (والزونك كعملس) من الرجال القصير اللحيم الحيالك فى مشيته مثل (الزونزك) وفى الصحاح الزونك القصير الدميم وربما قالوا الزونزك وأنشد قول امرأة ترثى زوجها وقد تقدم بالوجهين (أو) هو المختال فى مشيته (الرافع نفسه فوق قدرها الناظر فى عطفيه يرى أن عنده خيرا وليس كذلك) أى ليس عنده ذلك قاله ابن الاعرابى وأنشد

* تزك النساء العاجز الزونكا * وقال غيره رجل زونك اذا كان غليظا الى القصر ماهو وقال منظور الدبيرى

وبعلها زونك زونزى * يفرق ان فزع بالضبغطى

ويروى بل زوجها ويروى زونزك ويروى زونكى بدل زونزى ويروى يحضف بدل يفرق ويروى الضبعطى بالعين والغين كل يروى فى

هـذا البيت باختلاف هذه الالفاظ على اختلاف الروايات وقد تقدم ذكر ذلك كله فى مواضعه وسيأتى البحث فى وزن الزونك فى التى تليها (والزانكى بكسر النون الشاطر) هكذا ذكره وهو منسوب الى الزانك ولا أدرى ماذا هو والاشبه انها أعجمية فتأمل * ومما يستدرك عليه الرونكى مقصورا هو ذو الابهة والكبر مثل الزونزى عن ابن الاعرابى وبه يروى قول منظور

* وبعلها زونك زونكى * كما تقدم * ومما يستدرك عليه ازنيك بالكسر مدينة بالروم واليها نسبت المماطر الازنيكية الجيدة نقله ياقوت

(المستدرك) **(الزوك)**

﴿الزوك﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن السكيت هو (مشى الغراب) وأنشد لحسان بن ثابت رضى الله تعالى عنه يهجو الحرث بن هشام المخزومى

أجمعت أنك أنت ألأم من مشى * فى فحش مومسة وزوك غراب

ويروى فى فحش زانية ورواه غيره * فى زوك فاسية وزهو غراب * فلا يكون فيه شاهد (و) قال أبو زيد الزوك (تحريك المنكبين فى المشى) مع قصر الخطو وزاد غيره هو مشية فى تقارب وفحج وأنشد

رأيت رجالا حين يمشون فحجوا * وزاكوا وما كانوا يزوكون من قبل

(و) قيل الزوك (التبختر) والاختيال (كالزوكان) محركة عن ابن السكيت يقال زاك يزوك زوكا وزوكانا (قيل ومنه الزونك) كعملس * قلت قال ابن برى هو قول الزبيدى فانه وزنه بفعنل وهو أيضا قول ابن السكيت لانهما جعلاه من زاك يزوك اذا قارب خطوه وحرك جسده قال فعلى هـذا كان على الجوهرى أن يذكره فى فصل زوك أى كما فعله المصنف لا فصل ز ن ك قال ولا يجوز أن يكون وزنه فعللا لانه لا يكون الواو أصلا فى بنات الاربعة فلم يبق الافعنل ويقوى قول الجوهرى انه من زنك قولهم زونزك لغة أخرى على فوعلل مثل كوألل فالنون على هذا أصل والواو زائدة فوزن زونك على هذا فوعل ويقوى قول ابن السكيت قولهم زونكى لغة ثالثة ووزنها فعنلى وقال أبو على وزن زونك فوعل الواو زائدة لانها ٢ لا تكون زائدة فى بنات الاربعة قال وأما الزونزك فهو فوعلل أيضا وهو من باب كوكب قال وقال ابن جنى سألت أبا على عن زونك فاستقر الامر فيما بيننا أن الواو فيه زائدة ووزنه فوعل لا فونعل قلت له فان أبا زيد قد ذكر عقيب هـذا الحرف من كتابه ٣ الغزائر زاك يزوك زوكا وهـذا يدل على أن الواو أصلية فقال هذا تفسير المعنى من غير اللفظ والنون مضاعفة حشو فلا تكون زائدة فقلت قد حكى ثعلب شنقم وقال هو من شقم فقال هـذا ضعيف قال وهذا أيضا يقوى قول الجوهرى ان الزونك من فصل زنك وأما الزونزك فقد تقدم قول أبى على فيه ان وزنه فوعلل وهو من باب كوكب فيكون على هذا اشتقاقه من ززك على حد ككب وقال ابن جنى زونزك فوعلل ولا يجوز أن تجعل الواو أصلا والزاى مكررة لانه يصير فعنفلا وهـذا ما ليس له نظير وأيضا فانه من باب ددن مما تضاعفت الفاء والعين من مكان واحد فثبت أنه فوعلل والنون زائدة لانها ثالثة ساكنة فيما زاد عدته على أربعة كشرنبث وحرنفش والواو زائدة لانها لا تكون أصلا فى بنات الاربعة فعلى قوله وقول أبى على ينبغى أن يذكره الجوهرى فى فصل ز ز ك والله أعلم (والمزوزكة المسرعة) من النساء التى اذا مشت حركت أليتيها وجنبيها هنا ذكره الصاغانى نقلا عن ابن عباد وقد (تقدمت) فى ز و ز ك (وزوك بالضم ة باليمن) * ومما يستدرك عليه أزوكت المرأة مشت مشية القصيرة عن الفراء والتزاوك الاستحياء وأنشد المنذرى لابى حزام

(المستدرك)

تزاوك مضطنئ آرم * اذا ائتبه الالأد لا يفطؤه

قاله ابن السكيت وذكره المصنف فى ز أ ك وهو يروى بالوجهين والزوكيون محركة بطين من العرب بصعيد مصر من بنى حرب ثم من جهينة من أعمال طهطا وزاكان مدينة بالعجم منها عبيد الزاكانى صاحب المقامات التى ضاهى بها مقامات الحريرى فأغرب وأعجب وهى بالفارسية رأيتها فى خزانة الامير صرغتمش والزوالك كشداد هو الذى يتحرك فى مشيته كثيرا وما يقطعه من المسافة قليل سيأتى للمصنف فى ز و ل وأهمله هنا وهو غريب

(زهك)

﴿زهكه كمنعه﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو زيد (جشه بين حجرين) مثل سهكه قال (و) زهكت (الريح الارض) مثل (سهكته) والسين أعلى وقال ابن عباد تزهوك الجمل بمعنى تسهوك أى تحرك رويدا وهو مستدرك عليه

(الزبكان)

﴿الزبكان محركة﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان والمحيط والعباب هو (التبختر) والاختيال يقال مر يزبك فى مشيته ويحيك أى يميس ويتبختر (وزبكون ة بنسف) نقله الصاغانى وضبطه غيره بالكسر

(سبك)

﴿فصل السين﴾ المهملة مع الكاف ﴿سبكه يسبكه﴾ سبكا (أذابه وأفرغه) فى القالب من الذهب والفضة وغيرهما من الذائب وهو من حد ضرب كما هو للفارابى ومثله فى الجمهرة بخط أبى سهل الهروى يسبكه هكذا بالكسر وبخط الارزنى بالضم ضبطا محققا (كسبكه) تسبيكا (و) السبيكة (كسفينة القطعة المذوبة) من الذهب والفضة اذا استطالت وقال الليث السبك تسبيك السبيكة من الذهب والفضة يذاب ويفرغ فى مسبكة من حديد كأنها شق قصبة والجمع السبائك (و) سبيكة (علم) جارية (وسبك الضحاك بالضم ة بمصر) من أعمال المنوفية وهى المعروفة الآن بسبك الثلاثاء وقد دخلتها وبت بها ليلتين (وسبك العبيد) قرية (أخرى بها) من المنوفية أيضا وقد دخلتها مرارا عديدة وهى تعرف الآن بسبك الاحد وبسبك العويضات (منها شيخنا) تقى الدين (على ابن عبد الكافى) بن على بن تمام قاضى القضاة أبو الحسن السبكى شافعى الزمان وحجة الاوان ولد سنة ٦٨٣ قال الحافظ قال الذهبى كتب عنى وكتبت عنه * قلت وقد ترجمه الذهبى فى معجم شيوخه وأثنى عليه وسرد شيوخه تولى قضاء قضاة الشام بعد

الجلال

---

٢ قوله لا تكون زائدة كذا بخطه كما فى اللسان ولعل الصواب لا تكون أصلا كما صرح به فى آخر العبارة

٣ قوله الغزائر كذا بخطه والذى فى اللسان الغرائب فحرره

الجلال القزوينى بالزام من الملك الناصر محمد بن قلاوون بعد اباءشديد فسار سيرة مرضية وحدث وأفاد وتوفى بمصر فى ليلة الاثنين
ثالث جمادى الآخرة سنة ٧٥٦ ودفن بباب النصر قال الحافظ وأبوه عبد الكافى سمع من ابن خطيب المزة وولى قضاء الشرقية
والغربية وحدث مات سنة ٧٣٥ * قلت وأولاده وآل بيتهم مشهورون بالفضل ينتسبون الى الانصار وولده تاج الدين
عبد الوهاب صاحب جمع الجوامع ولد سنة ٧٢٩ وتوفى سنة ٧٧١ عن أربعين سنة وأخواه الجلال حسين والبهاء أبو حامد
أحمد درسافى حياة أبيهما وولد الاخير تقى الدين أبو حاتم وابن عمهم أبو البركات محمد بن مالك بن أنس بن عبد الملك بن على بن تمام
السبكى وحفيده التقى محمد بن على بن محمد هذا ولد سنة ٨٢٢ محدثون ومن عشيرتهم قاضى القضاة شرف الدين عمر بن عبد الله

(المستدرك)

ابن صالح السبكى المالكى سمع ابن المفضل ومات سنة ٦٦٩ * ومما يستدرك عليه انسبك النبرذاب وتبرسبيك ومسبوك
والسبائك الرقاق سمى به لانه اتخذ من خالص الدقيق فكانه سبك منه ونخل ومنه حديث ابن عمر لو شئت لملأت الرحاب صلائق
وسبائك والمسبكة مايفرغ فيه الذهب ونحوه للاذابة والجمع مسابك ومن المجاز كلام لا يثبت على السبك وهو سبالك للكلام وفلان
سبكته التجارب وأراد اعرابى رقى جبل صعب فقال أى سبيكة هذه فسماه سبيكة لاملاسه كما فى الاساس ومحلة سبك وجزيرة سبك
وهذه بالاشمونين قريتان بمصر والسبكيون أيضا بطن من حمير من ولد السبك بن ثابت الحميرى منازلهم بوادى سردد من اليمن
قاله الهمدانى فى الانساب ونقله الحافظ هكذا ولعل الصواب فيه بالشين المعجمة المكسورة كما سيأتى عن ابن دريد وسباكة بالكسر
بطن من يحصب منه سعد بن الحكم السباكى عن أبى أيوب وسبك بضمتين رجل رافق ابن ناصر فى السماع على ابن الطيورى وأحمد
ابن سبك الدينارى بالضم عن عبد الله بن سليمان وعنه ابن مردويه وأبو بكر محمد بن ابراهيم بن أحمد المستملى عرف بابن السبالك

(سَبَنْكُ)

محدث جرجان عن أبى بكر الاسماعيلى وغيره ((سبنك كسمند)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الحافظ هو (جد أبى
القاسم عمر بن محمد) بن سبنك (وهو) قد حدث عن الباغندى (وحفيده) القاضى أبو الحسين (محمد بن اسمعيل بن عمر) بن سبنك
(محدثان يعرفان بابن سبنك) وفاته ذكر ولد القاضى أبى الحسين هذا وهو اسمعيل بن محمد بن اسمعيل يعرف بابن سبنك قد حدث

(المستدرك)

أيضا وكذا جماعة من أقاربه يعرفون بهذا الاسم محدثون * ومما يستدرك عليه سبنك مثال سمند اسم للخشب الذى تتخذ

(سِتِّيكُ)

منه القصاع نقله الصاغانى * قلت وبه لقب الرجل وهو جد المذكورين ((ستيك)) كسكيت أهمله الجماعة وهو اسم جماعة من
النسوة محدثات منهن ستيك بنت عبد الغافر بن اسمعيل بن عبد الغافر الفارسى سمعت من جدها وعنها أبو سعد بن السمعانى وستيك

(اسْحَنْكَكَ)

بنت معمر وغيرهما وقد تقدم ذكرهن (فى) حرف (التاء) المثناة الفوقية لان الكاف زائدة يؤتى بها عندهم للتصغير ((اسحنكك
الليل) أى (أظلم) نقله الجوهرى وقيل اشتدت ظلمته (و) اسحنكك (الكلام عليه) أى (تعذر وشعر سحكوك كعصفور)
أسود قال ابن سيده وأرى هذا اللفظ على هذا البناء لم يستعمل الا فى الشعر قال

تضحك منى شيخة ضحوك * واستنوكت وللشباب نوك * وقد يشيب الشعر السحكوك

(و) قال ابن الاعرابى أسود سحكوك وسحكوك مثال (قربوس) وحلكوك وحلكوك قال الازهرى (ومسحنكك) مفعلل
من سحك وروى فى حديث خزيمة والعضاه مسحنككا (بكسر الكاف وفتحه) أى (شديد السواد) والمسحنكك من كل شئ
الشديد السواد وروى أيضا فى حديث خزيمة مستحنكا وقد ذكر فى ح ن ك قال سيبويه لا يستعمل الا مزيدا وقال الازهرى أصل

(المستدرك)

هذا الحرف ثلاثى صار خماسيا بزيادة نون وكاف وكذلك ما أشبهه من الافعال * ومما يستدرك عليه السحك هو السحق ومنه
حديث المحرق اذا مت فاسحكونى أو قال اسحقونى قال ابن الاثير هكذا جاء فى رواية وهما بمعنى وقال بعضهم اسهكونى بالهاء وهو بمعناه

(سَدِكَ)

((سدك به كفرح سدكا) بالفتح (وسدكا) محركة واقتصر الصاغانى على الاخيرة (لزمه) نقله الجوهرى وكذلك لكى به قال الحرث
ابن حلزة طرق الخيال ولا كليلة مدلج * سدكا بأرحلنا ولم يتعرج
(والسدك ككتف المولع بالشئ) فى لغة طيئ قاله الليث وأنشد لبعض محرمى الخمر على نفسه فى الجاهلية

٣ وودعت القداح وقد أرانى * بها سدكا وان كانت حراما

٣ قوله وودعت كذا بخطه والذى فى اللسان ووزعت

وقال رؤبة * من دهو أجدال ومن خصم سدك * (و) قال الليث السدك (الخفيف اليدين بالعمل و) أيضا (الطعان بالرمح)
الرفيق السريع (و) أيضا (اللازم) بمكانه قال الازهرى (و) سمعت أعرابيا يقول (سدك) فلان (جلال التمر تسديكا) اذا (نضد

(المستدرك)

بعضها فوق بعض) فهى مسدكة (وسدنك كسمند علم) اشتهر به جماعة بفارس * ومما يستدرك عليه سدنك مثال سمند

(سَرِكَ)

الشجر الذى تتخذ منه القصاع نقله الصغانى وبه سمى الرجل ((سرك)) الرجل (كفرح) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى
أى (ضعف بدنه بعد قوة و) قال ابن السكيت (السروكة والتسرك رداءة المشى وابطاء فيه من عجف أو اعياء) كذا فى العباب
واللسان وقد سرك وتسرك اذا استرخت مفاصله فى المشية ونباطأ (و) قال الخارزنجى (بعير سركوك كعصفور) أى فالك

(المستدرك)

(مهزول) * ومما يستدرك عليه المتسركة من الشاء التى ليست بمهزولة ولا سمينة نقله الخارزنجى والسواركة قبيلة من العرب
فى جبل الخليل وأبو بكر محمد بن المظفر بن عبد الله السركانى بالكسر محدث وابنته سكينة سمعت من أبى الوقت ضبطه الحافظ

(المستدرك)

ومحمد بن اسحق بن حاتم الساركونى حدّث عن محمد بن أحمد بن خنب ضبطه الامير وسرك بالفتح قرية بطوس * ومما يستدرك عليه ساسكون قرية بحلب منها الشيخ شمس الدين محمد بن أبى بكر بن عبد الرحمن الساسكونى الحلبى عرف بالذاكر قدم مصر وتوفى بها سنة ٨٨٦ نقله السخاوى فى التاريخ

(سفك)

((سفك الدم)) والدمع والماء (يسفكه) سفكا من حد ضرب وعليه اقتصر الجوهرى وابن سيده ويسفكه بالضم أيضا من حد نصر نقله الصاغانى والفيومى وابن القطاع والسرقسطى وقرأ ابن قطيب وابن أبى عبلة وطلحة بن مصرف وشعيب بن أبى حمزة ويسفك الدماء بضم الفاء ونقل ابن القطاع عن يحيى بن وثاب لا تسفكون دماءكم بالضم فاقتصار المصنف على حد ضرب قصور لا يخفى (فهو مسفوك وسفيك صبه) وهراقه وأجراه لكل مائع وكأنه بالدم أخص ولذا اقتصر عليه المصنف (فانسفك) انصب (و) من المجاز سفك (الكلام) سفكا اذا (نثره) من فيه بسرعة (و) المسفك (كمنبر المكثار) فى الكلام (و) السفاك (كشداد البليغ القادر على الكلام) وقال كراع خطيب سفاك بليغ كسهاك (و) قال ابن الاعرابى (السفكة بالضم اللمعة) وهو ما يقدم الى الضيف يقال سفكوه ولجوه (و) قال أبو زيد السفوك (كصبور النفس) وهى أيضا الجائشة والطموح (و) السفوك بالكلام هو (الكذاب) وهو مجاز

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه السفاك للدماء هو السفاح والتسفيك تلج الضيف ورجل سفاك كذاب وعيون سوافك تذرى بالدموع قال ذو الرمة

فان قطع اليأس الحنين فانه * رقوء لتذراف الدموع السوافك

(سك)

((السك)) بالفتح (المسمار كالسكى) بزيادة الياء ربما قالوا ذلك كما قالوا دودوى ومن الاول قول أبى دعبل الجمحى

درعى دلاص سكها سك عجب * وجوبها القاتر من سير اليلب

ومن الثانى قول الاعشى ولابد من جار يجير سبيلها * كما جوز السكى فى الباب فيتق

وقد تقدم فى ف ت ق (ج سكاك) بالكسر (وسكوك) بالضم (و) السك (البئر الضيقة الخرق) وقيل الضيقة المحفر من أولها الى آخرها وأنشد ابن الاعرابى ماذا ٢أخشى من قليب سك * يأسن فيه الورل المذكى

(ويضم) نقله الجوهرى عن أبى زيد وقال الاصمعى اذا ضاقت البئر فهى سك والجمع سكاك (كالسكوك) كصبور والجمع سك بالضم وقيل السك من الركايا المستوية الجراب والطى (و) قال الفراء حفروا قليبا سكا وهى التى أحكم طيها فى ضيق وقال ابن شميل السك (المستقيم من البناء والحفر) كهيئة الحائط ومنه قول اعرابى فى صفة دحل دخله فقال دخل فيه سكا فى الارض عشر قيم ثم سرب عينا أراد بقوله سكا أى مستقيما الاعوج فيه (و) السك (سد الشئ) يقال سكه يسكه سكا فاستك سده فانسد (و) السك (اصطلام الاذنين) يقال سكه يسكه سكا اذا اصطلم أذنيه أى قطعهما (و) السك (تضبيب الباب) أو الخشب (بالحديد) وقد سكه سكا (و) السك (القاء النعام ما فى بطنه) كالسج بالجيم وقد سك به اذا ذرقه (و) أيضا (الرمى بالسلح رقيقا) وقد سك بسلحه وهك اذا حذف به وقال الاصمعى هو يسك سكا ويسج سجا اذا رق ما يجئ من سلحه وقال أبو عمرو زك بسلحه وسك أى رمى به وأخذه ليلته سك اذا اقعد مقاعد رقاقا وقال يعقوب أخذه سك فى بطنه وسج اذا لان بطنه وزعم أنه مبدل ولم يعلم أيهما أبدل من صاحبه (و) السك (الدرع الضيقة الحلق) وفى العباب اللينة الحلق (و) السك (بالضم جحر العقرب) كما فى الصحاح زاد ابن عباد فى لغة بنى أسد (و) جحر (العنكبوت) أيضا لضيقه (و) قال ابن الاعرابى السك (لؤم الطبع) وقد سك اذا لؤم يقال هو يسك طبعه ٣(و) السك (الضيقة) الحلق (من الدروع كالسكاء) نقله الجوهرى (و) السك (من الطرق المنسد) يقال طريق سك أى ضيق منسد عن اللحيانى (و) السك (جمع الاسك من الظلمان) ومنه قول الشاعر ان بنى وقدان قوم سك * مثل النعام والنعام صك

وسك أى صم قال الليث يقال ظليم أسك لانه لا يسمع قال زهير

أسك مصلم الاذنين أجنى * له بالسى تنوم وآء

(و) السك (طيب يتخذ من الرامك) قال ابن دريد عربى وأنشد

كأن بين فكها والفك * فأرة مسك ذبحت فى سك

وقال غيره يتخذ منه (مدقوقا منخولا معجونا بالماء ويعرك) عركا (شديدا ويمسح بدهن الخيرى لئلا يلصق بالاناء ويترك ليلة ثم يسحق المسك ويلقمه ويعرك شديدا ويقرص ويترك يومين ثم يثقب بمسلة وينظم فى خيط قنب ويترك سنة وكلما عتق طابت رائحته) ومنه حديث عائشة رضى الله تعالى عنها كنا نضمد جباهنا بالسك المطيب عند الاحرام (والسكك محركة الصمم و) قيل (صغر الاذن ولزوقها بالرأس وقلة اشرافها) وقيل قصرها ولصوقها بالحشاء (أو صغر قوف الاذن وضيق الصماخ و) قد وصف به الصمم (يكون) ذلك (فى الناس وغيرهم) يقال (سككت يا جدى و) قد سك سككا و (هو أسك وهى سكاء) قال الراجز

ليلة حك ليس فيها شك * أحك حتى ساعدى منفك * أسهرنى الاسيود الاسك

يعنى البراغيث وأفرده على ارادة الجنس والنعام كلها سك وكذلك القطا وقال ابن الاعرابى يقال للقطاة حذاء لقصر ذنبها وسكاء لانه لا اذن لها وأصل السكك الصمم وأنشد حذاء مدبرة سكاء مقبلة * للماء فى النحر منها نوطة عجب

٢ قوله أخشى بضم أوله وفتح ثانيه وكسر ثالثه المشدد

٣ قوله هو يسك طبعه عبارة اللسان هو يسك طبعه يفعل ذلك

واذن سكاء صغيرة و يقال كل سكاء تبيض وكل شرفاء تلد فالسكاء التى لا اذن لها والشرفاء التى لها اذن وان كانت مشقوقة وفى الحديث انه مر بجدى أسك أى مصطلم الاذنين مقطوعهما (والسكاكة كثمامة الصغير الاذن) هكذا فى المحكم وفى نص ابن الاعرابى الاذنين وأنشد

يارب بكر بالرادفى واشج * سكاكة سفنج سفانج

قال والمعروف أسك (و) السكاكة (الهواء الملاقى عنان السماء) وقيل هو الهواء بين السماء والارض وكذلك اللوح (كالسكاك) كغراب ومنه قولهم لا أفعل ذلك ولو نزوت فى السكاك وفى حديث الصبية المفقودة قالت فحملنى على خافية من خوافيه ثم دوم بى فى السكاك وجمع السكاكة سكائك كذؤابة وذوائب ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه ثم أنشأ سبحانه فتق الاجواء وشق الارجاء وسكائك الهواء (و) قال أبو زيد السكاكة (المستبد برأيه) الذى يمضى ولا يشاور أحدا ولا يبالى كيف وقع رأيه والجمع سكاكات ولا يكسر (والسكة بالكسر حديدة منقوشة) كتب عليها (يضرب عليها الدراهم) ومنه الحديث أنه نهى عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم الا من بأس أراد بها الدرهم والدينار المضروبين سمى كل واحد منها سكة لانه طبع بالحديدة المعلمة له (و) السكة (السطر المصطف (من الشجر) والنخيل ومنه الحديث خير المال سكة مأبورة ومهرة مأمورة المأبورة المصلحة الملقحة من النخل والمأمورة الكثيرة النتاج والنسل (و) سكة الحراث (حديدة الفدان) وهى التى يحرث بها الارض ومنه الحديث ماد خلت السكة دار قوم الا ذلوا وفيه اشارة الى ما يلقاه أصحاب المزارع من عسف السلطان وايجابه عليهم بالمطالبات وما ينالهم من الذل عند تغير الاحوال بعده صلى الله عليه وسلم وقريب من هذا الحديث الحديث الآخر العز فى نواصى الخيل والذل فى أذناب البقر وقد ذكرت السكة فى ثلاثة أحاديث بثلاثة معان مختلفة (و) من المجاز السكة (الطريق المستوى) من الازقة سميت لاصطفاف الدور فيها على التشبيه بالسكة من النخل قال الشماخ * حنت على سكة السارى يجاوبها * حمامة من حمام ذات أطواق (والسكى) بالكسر (الدينار) و به فسر قول الاعشى السابق (و) يقال (ضربوا بيوتهم سكاكا بالكسر) أى (صفا واحدا) عن ثعلب و يقال بالشين المعجمة عن ابن الاعرابى (و) يقال (أخذ الامر) وأدركه (بسكنه) أى (فى حين امكانه وسكاء كزباءة) قال الراعى يصف ابلاله

فلا ردهار بى الى مرج راهط * ولا أصبحت تمشى بسكاء فى وحل

(والسكسكة الضعف) عن ابن سيده (و) أيضا (الشجاعة) نقله الصاغانى عن ابن الاعرابى (والسكاسك حى باليمن جدهم القيل سكسك بن أشرس) بن ثور وهو كندة بن عفير بن عدى بن الحرث بن مرة بن أدد بن زيد واسم سكسك جيس وهو أخو السكون وحاشد ومالك بنى أشرس (أو جدهم السكاسك بن وائلة أو هذا وهم والصواب الأول) * قلت والذى حققه ابن الجوانى النسابة وغيره من الأئمة على الصحيح انهما قبيلتان فالاولى من كندة والثانية من حمير وهم بنو زيد بن وائلة بن حمير ولقب زيد السكاسك وهى غير سكاسك كندة (والنسبة سكسكى) وكلاهما باليمن وقد وهم المصنف فى جعلهما واحدا فتأمل (و) من المجاز (استك النبت) استكاكا (التف) واستد خصاصه وقال الاصمعى استكت الرياض التفت قال الطرماح يصف عيرا

صنتع الحاجبين خرطه البقـ * ـل بديئا قبل استكاك الرياض

(و) من المجاز استكت (المسامع) أى (صمت وضاقت) ومنه حديث أبى سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه انه وضع يديه على أذنيه وقال استكتا ان لم أكن سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب والفضة بالفضة مثل بمثل وقال النابغة الذبيانى

٢ وخبرت خير الناس أنك لمتنى * وتلك التى تستك منها المسامع

(والاسك الاصم) بين السكك (و) الاسك (فرس) كان (لبعض بنى عبد الله بن عمرو بن كلثوم) نقله الصاغانى (وتسكسك) أى (تضرع و) قال ابن عباد (السكاك كغراب الموضع الذى فيه الريش من السهم) يقولون هو أطول من السكاك قال (وانسكاك القطا أن ينسك على وجوهه و يصوب صدوره بعد التحليق) ونص المحيط وجوهها وصدورها قال الصاغانى والتركيب يدل على ضيق وانضمام وصغر وقد شذ عن هذا التركيب السكاك والسكاكة * ومما يستدرك عليه يقال ما استك فى مسامعى مثله أى ما دخل وما سك سمعى مثل ذلك الكلام أى ما دخل وقال ابن عباد يقال أين تسك أى أين تذهب يقال سك فى الارض أى سكع قال والسكى بالكسر البريد نسب الى السكة و به فسر أيضا قول الاعشى ومنبر مسكوك مسمر بمسامير الحديد و يقال أيضا بالشين المعجمة أى مشدود ومنه سك الابواب مولدة والسكائك الازقة ومنه قول العجاج * نضربهم اذ أخذوا السكائكا * والسكاكة مشددة أبناء السبيل وأيضا محلة بنيسابور ومنها السكاكى صاحب المفتاح والسكاك من يضرب السكة وأبو عبد الله محمد بن السكاك مغربى مشهور والسكك بضمتين الجبارات ومن المجاز فلان صعب السكة أى لا يقر لزاقة فيه نقله الزمخشرى وابن عباد وذكر ابن عباد السكين فى هذا التركيب وقال مأخوذ من السك وهو التضبيب وتركيب نصله فى مقبضه قال وانسكت الابل اذا مضت على وجوهها (السكركة بالضم) أهمله الجوهرى والصاغانى وظاهر سياقه انه مثل غرقة وضبطه ابن الاثير بضم السين والكاف وسكون الراء وهو (شراب الذرة) يسكر وهو خمر الحبشة وذكره أيضا أبو عبيد فى كتابه وهى لفظة حبشية وقد عربت وقيل السقرقع كما مر فى حرف العين وفى الحديث انه سئل عن الغبيراء فقال لا خير فيها ونهى عنها قال مالك فسألت زيد بن أسلم ما الغبيراء

٢ قوله وخبرت الخ الذى فى اللسان
أتانى أبيت اللعن أنك لمتنى

(المستدرك)

(السكركة)

(سلك)

فقال هى السكركة ((سلك المكان) والطريق يسلكهما (سلكا) بالفتح (وسلوكا) كقعود (وسلكه غيره وفيه وأسلكه اياه وفيه وعليه) لغتان ومن الاول قوله تعالى كذلك سلكناه فى قلوب المجرمين وقوله تعالى فسلكه ينابيع فى الارض وقال عدى بن زيد

وكنت لزاز خصمك لم أعرّد * وهم سلكوك فى أمر عصيب

ومن الثانية قول ساعدة بن العجلان وهم منعوا الطريق وأسلكوهم * على شماء مهواها بعيد

قال أبو عبيد عن أصحابه سلكته فى المكان وأسلكته بمعنى واحد وقال ابن الاعرابى سلكت الطريق وسلكته غيرى قال ويجوز أسلكته غيرى (و) سلك (يده فى الجيب) والسقاء ونحوهما (وأسلكها أدخلها فيه والسلكة بالكسر الخيط) الذى (يخاط به الثوب (ج سلك) بحذف الهاء (جج) جمع الجمع (أسلاك وسلوك والسلكى بالضم الطعنة المستقيمة) تلقاء الوجه قال امرؤ القيس

نطعنهم سلكى ومخلوجة * كرك لأمين على نابل

ويروى كرّ كلامين كما فى الصحاح وروى أبو حاتم لفتك لامين وقرأت فى كتاب ليس لابن خالويه قرأت بخط أبى حنيفة عن الليث قال حدثنى أبى سألت رؤبة بن العجاج عن قول امرئ القيس المذكور فقال حدثنى أبى عن أبيه عن عمته وكانت فى بنى دارم قالت سألنا امرأ القيس عن هذا البيت فقال مررت بنابل برجل يبرى السهام ويريش وصاحبه يناوله لؤاما وظهارا فما رأيت قط شيأ أحسن منه فشبهت الطعن بذلك فلذلك قال أبو عمرو بن العلاء ماحدثناه ابن دريد عن أبى حاتم عن الاصمعى قال سئل أبو عمرو بن العلاء عن قول امرئ القيس هذا فقال ذهب من كان يحسن تفسير هذا البيت منذ ثلاثين سنة يجوز أن يكون أراد ما فسره رؤبة عن آبائه قال ابن دريد وقد فسره غيره فقال من قال لفتك لامين أراد الريش الظهار واللؤام ومن روى كرّ كلامين فقال يريد ارم ارم يكرر الكلام عليه وقال أبو عبيدة سألت أباعمرو بن العلاء عنه فقال قد سألت عنه العرب فلم أجد أحدا يعرفه هو من الكلام الدارس وانظر بقيته فى كتاب ليس فانه نفيس (و) السلكى (الامر المستقيم) يقال الرأى مخلوجة وليس بسلكى أى ليس بمستقيم وأمرهم سلكى على طريقة واحدة نقله ابن السكيت (و) السلك (كصرد فرخ القطا أو) فرخ (الحجل وهى سلكة) كصردة (وسلكانة بالكسر) وهى (قليلة ج سلكان) بالكسر كصرد وصردان وأنشد الليث * تضل به الكدر سلكانها * (وسليك كزبير ابن عمرو أو) هو ابن (هدبة الغطفانى صحابى) رضى الله تعالى عنه يأتى ذكره فى حديث أبى هريرة وجابر وأبى سعيد وأنس بن مالك رضى الله تعالى عنهم (و) سليك (بن يثربى بن سنان) بن عمير بن الحرث وهو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم (ابن سلكة كهمزة وهى أمه) ولذا قيل له ابن السلكة (شاعر لص فتاك عدّاء) يقال أعدى من سليك ويقال له سليك المقانب وأنشد الجوهرى لانس بن مدرك لخطاب ليلى يال برثن منكم * على الهول أمضى من سليك المقانب

وأخباره مشهورة نقل بعضها الشريشى فى شرح المقامات والثعالبى فى المضاف (وسليك العقيلى وشقيق بن سليك) الازدى (شاعران) كما فى العباب (و) سليك (بن مسحل) يروى عن ابن عمرو عنه أبو مالك سعد بن طارق وفى كتاب ابن حبان سليم بن مسحل بالميم لانه ذكره فى عدادهم فتأمل ذلك (والاغر بن حنظلة بن سليك السليكى تابعيان) هكذا فى سائر النسخ والصواب كما فى كتاب الثقات الاغر بن سليك الكوفى وهو الذى يقال له أغر بنى حنظلة يروى المراسيل وروى عنه سماك بن حرب فتأمل ذلك (و) المسلك (كمعظم النحيف) يقال رجل مسلك أى نحيف الجسم وكذلك فرس مسلك عن ابن دريد (والسلكوت كجبروت طائر والمسلكة كمقعدة طرة تشق من ناحية الثوب) سميت به لامتدادها وهى كالسلك (و) قال ابن عباد (السلك بالكسر أول ما تنفطر به الناقة ثم بعده اللبأ) قال الصاغانى والتركيب يدل على نفاذ شئ فى شئ وقد شذ عن هذا التركيب السلكة الانثى من ولد الحجل * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه الانسلاك مطاوع سلكه فيه أى أدخله وأنشد الجوهرى لزهير

تعلما ها لعمر الله ذا قسما * واقصد بذرعك وانظر أين تنسلك

والمسلك الطريق والجمع المسالك وقول قيس بن عيزارة

غداة تنادوا ثم قاموا فأجمعوا * بقتلى سلكى ليس فيها تنازع

فانه أراد عزمة قوية لا تنازع فيها وأبو نائلة سلكان بن سلامة بن وقش الاشهلى صحابى اسمه سعد وهو أخو كعب بن الاشرف من الرضاع وسلكان بن مالك ممن دخل مصر من الصحابة استدركه ابن الدباغ وقال أبو عمرو انه لمسلك الذكر ومسملك الذكر اذا كان حديد الرأس وسلكه تسليكا أسلكه وسلكى كجمزى قرية بمصر فى الغربية وقد دخلتها ومن المجاز خذ فى مسالك الحق ٣ وهذا الكلام رقيق السلك خفى المسلك

(سمك)

((السمك محركة الحوت) من خلق الماء واحدته سمكة والجمع اسماك وسموك وسماك (و) السمكة (بها برج فى السماء) من بروج الفلك قال ابن سيده أراه على التشبيه لانه برج مائى ويقال له الحوت وعلى هذا فلا عبرة بانكار شيخنا على المصنف بأنه لا يعرف فى دواوين الفلك (وسمكه) يسمكه (سمكا فسمك سموكا) أى (رفعه فارتفع) فاللازم والمتعدى سواء وانما يختلفان بالمصادر (و) السماك (ككتاب ماسمك به الشئ) أى رفع حائطا كان أو سقفا (ج) سمك (ككتب و) السماكان (الاعزل والرامح نجمان نيران) وسمى أعزل لانه لا شئ بين يديه من الكواكب كالاعزل الذى لا رمح معه ويقال لانه اذا اطلع

٣ قوله وهذا الكلام الخ عبارة الاساس وهذا كلام دقيق السلك خفى

لا يكون فى أيامه ريح ولا برد وهو أعزل منها وهو من منازل القمر والرامح ليس من منازله ولا نوء له وهو الى جهة الشمال والاعزل من كواكب الانواء وهو الى جهة الجنوب وهما فى برج الميزان وطلوع السماك الاعزل مع الفجر يكون فى تشرين الاول (أوهما رجلا الاسد) ويقول الساجع اذا طلع السماك ذهب العكاك فأصلح قنالك وأجد حذالك فان الشتاء قد أتاك (و) السماك (من الزور مايلى الترقوة) عن ابن عباد (و) سماك (بن حرب) بن أوس بن خالد الذهلى البكرى من أهل الكوفة كنيته أبو المغيرة يخطئ كثيرا روى عن جابر بن سمرة والنعمان بن بشير روى عنه الثورى وشعبة كان حماد بن سلمة يقول سمعت سماك بن حرب يقول أدركت ثمانين من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم مات فى آخر ولاية هشام بن عبد الملك حين ولى يوسف بن عمر على العراق (و) سماك (بن ثابت) بن سفيان شهد أحدا مع أبيه وأخيه الحرث (و) سماك (بن خرشة) وقيل سماك بن أوس بن خرشة الخزرجى الساعدى أبو دجانة (و) سماك (بن سعد) بن ثعلبة الخزرجى عم النعمان بن بشير شهد بدرا ولم يعقب (و) سماك (بن مخرمة) الاسدى الهالكى خال سماك بن حرب وهو (صاحب مسجد سماك بالكوفة) ويقال انه هرب من على فنزل الجزيرة (و) سماك (بن هزال) يقال انه اعترف عند النبى صلى الله عليه وسلم بالزنا فرجمه (صحابيون) رضى الله عنهم ماعدا سماك بن حرب فانه تابعى كما تقدم وماعدا الاخير فانه سمال بن هزال لا سماك كما قيده الحافظان الذهبى وابن فهد ففى كلام المصنف نظر من وجهين * وفاته من الصحابة سماك بن الحرث ابن ثابت بن الخزرج الانصارى ذكره أبو حاتم وسماك بن النعمان بن قيس الانصارى شهد أحدا ومن التابعين سماك بن الوليد الحنفى اليمامى كنيته أبو زميل يروى عن ابن عباس وعنه شعبة ومسعر وعكرمة بن عمار وسماك بن سلمة الضبى من أهل الكوفة روى عن ابن عباس وعنه المغيرة بن مقسم وأبو نهيك ذكرهم ابن حبان (و) سماك (كشداد جد) أبى العباس (محمد بن صبيح العابد المحدث) المذكور مولى بنى عجل ومقتضى كلام أئمة النسب انه يعرف بابن السماك لا أن جده سماك وقد روى عن اسمعيل ابن أبى خالد وهشام والاعمش وعنه أحمد وحسين بن على الجعفى مات سنة ١٨٣ (وجد) أبى عمرو (عثمان بن أحمد) بن عبيد الله بن يزيد (الدقاق شيخ) الامام أبى الحسن (الدارقطنى) رحمه الله تعالى * قلت وهذا أيضا يعرف بابن السماك لا أن جده يسمى سماكا وهو بغدادى ثقة صدوق روى عن الحسن بن مكرم وابن المنادى وعنه أبو على بن شاذان والدارقطنى ومات سنة ٣٤٤ وفى سياق المصنف نظر ظاهر واختلف فى سماك بن موسى الضبى الذى يروى عن موسى بن أنس وعنه جرير فقال عبد الغنى انه كشداد قال الحافظ وهو على هذا فرد فى الاعلام * قلت وبه تعلم ان المذكورين يعرفان بابن السماك لا أن جدهما سماك فتأمل (والسمك السقف أو) هو (من أعلى البيت الى أسفله و) قال الليث السمك (القامة من كل شئ) يقال بعير طويل السمك قال ذو الرمة

نجائب من نتاج بنى عزير * طوال السمك مفرعة نبالا

(و) سمك (بلا لام ماء بتيماء) جهة القبلة (والمسماك عود) يكون (للخباء) يسمك به البيت قال ذو الرمة

كان رجليه مسماكان من عشر * سقبان لم يتقشر عنهما النجب

(والمسمكات كمكرمات السموات) ومنه حديث على رضى الله عنه انه كان يقول فى دعائه اللهم رب المسمكات السبع ورب المدحيات السبع (والمسموكات) على ماجرى على ألسنة العامة (لحن أو هى لغة) والاخير هو الصواب فانه قد ورد فى الحديث المذكور أيضا ذلك فى رواية أخرى من طريق آخر (والمسموك) من الرجال (الطويل) عن ابن دريد (و) المسموك (من الخيل الوثيق) الجوانح عن ابن عباد والزمخشرى وهو مجاز (والسميكاء الحساس) وهو سمك صغار يجفف وهو الهف (وسمكة محركة اسم) قال الصاغانى والتركيب يدل على العلو وقد شذ عن هذا التركيب السمك * ومما يستدرك عليه بيت مستمك ومنسمك طويل السمك قال رؤبة

(المستدرك)

* صعدكم فى بيت مجد مستمك * وبرى منسمك وسنام سامك تامك تارز مرتفع عال وسمك سمو كاصعد يقال اسمك فى الريم أى اصعد فى الدرجة وأبو طاهر محمد بن أبى الفرج بن عبد الجبار السميكى المعروف بابن سميكة عن ابن المظفر وعنه الخطيب وقال مات سنة ٤٢٧ وسمك بالفتح واد بنجدى ذكره نصر ((سملك اللقمة) سملكة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أى (طولها فى لمة وتدوير) نقله الصاغانى فى العباب * ومما يستدرك عليه قال أبو عمرو انه لمسملك الذكر ومسملج الذكر ومسلك الذكر اذا كان حديد الرأس نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه سمنك بالكسر وسكون الميم وفتح النون قرية من قرى سمنان منها القاسم بن محمد بن الليث السمنكى شيخ لابن السمعانى وآخرون نقله الحافظ * قلت مات سنة ٥٣١ ((السنك بضمتين) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (المحاج البينة) هكذا هو فى العباب ووقع فى اللسان اللينة قال الازهرى ولم أسمع هذا لغير ابن الاعرابى وهو ثقة * ومما يستدرك عليه سنيكة مصغرا قرية بمصر من أعمال الشرقية منها قاضى القضاة زكريا بن محمد الانصارى الشافعى السنيكى المعروف بشيخ الاسلام حدث عن الحافظ بن حجر وغيره توفى بمصر سنة ٩٢٦ عن سن عالية وقد عمل له الحافظ السخاوى مشيخة جمع فيها مروياته وشيوخه وهى عندى وأبو عبد الله محمد بن النفيس بن أبى القاسم السنكى محركة محدث مات سنة ٦٤١ قيده الحافظ ((السنبك كقنفذ) كتبه بالحمرة على انه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك بل النون عنده زائدة وأورده فى تركيب س ب ك فالاولى كتبه بالسواد وهو (ضرب من العدو) قال ساعدة بن جؤية يصف أروية

قوله الهالكى كذا فى خط المؤلف

(المستدرك) (سملك) (المستدرك) (السنك) (المستدرك) (السنبك)

وظلت تغدى من سريع وسنبك * تصدى بأجواز اللهوب وتركد

(و) السنبك (طرف الحافر) وجانباه من قدم والجمع سنابك قال العجاج

سنابك الخيل يصدعن الاير * من الصفا العاسى ويدهسن الغدر

(و) السنبك (من السيف طرف حليته) وفى التهذيب طرف نعله (و) السنبك (من المطر أوله) وكذا من كل شئ و يقال أصابنا سنبك السماء وقول الاسود بن يعفر أنشده له الازهرى وليس فى ديوانه

ولقد أرجل لمتى بعشية * للشرب قبل سنابك المرتاد

قيل هى أوائل أمره (و) السنبك (من البيض قونسها ومن البرقع شباه و) السنبك (من الارض الغليظة القليلة الخير) ومنه حديث أبى هريرة رضى الله عنه يخرجكم الروم منها كفرا كفرا الى سنبك من الارض قيل وما ذلك السنبك قال حسمى جذام شبه الارض التى يخرجون منها بالسنبك فى غلظته وقلة خيره وفى حديث آخر انه كره ان يطلب الرزق فى سنابك الارض أى أطرافها كأنه كره ان يسافر السفر الطويل فى طلب المال (و) يقال (كان ذلك على سنبكه) أى (على عهده) وأوله (و) يقال (سنبك من كذا أى متقدم منه) * ومما يستدرك عليه السنبك الخراج عن ابن الاعرابى وقال ابن عباد سنبكت اللقمة وسملكتها ملستها وطولتها كما فى العباب والسنبوك كعصفور السفينة الصغيرة حكاه الزمخشرى فى الكشاف وهى لغة الحجاز ونقله الخفاجى فى شفاء الغليل وقال انه ليس من الكلام القديم وحمله على المجاز من سنبك الدابة نقله شيخنا وكوم أبى سنابك قرية قبلى مصر (السهك محركة ريح كريهة) يجدها الانسان (ممن عرق) تقول انه لسهك الريح كما فى اللسان والمحيط (سهك كفرح فهو سهك و) السهك أيضا (قبح رائحة اللحم الخنز و) أيضا (ريح السمك وصدأ الحديد) قال النابغة سهكين من صدأ الحديد كأنهم * تحت السنور جنة البقار

(كالسهكة بالفتح وكهمزة فى الكل) نقله الفراء يقال يدى من السمك ومن صدأ الحديد سهكة كما يقال من اللبن والزبد وضرة ومن اللحم غمرة (وسهكت الريح التراب عن) وجه (الارض) تسهكه سهكا (أطارته) وذلك اذا مرت مرا شديدا قال الكميت

*رمادا أطارته السواهك رمددا * (و) قال ابن دريد سهك (الشئ) سهكا لغة فى (سحقه) الا ان السهك دون السحق كان السهك أجرش من السحق قال وسهك العطار الطيب على الصلاءة اذا رضه ولما يسحقه فكأن السهك قبل السحق (و) سهكت (الدابة سهوكا جرت جريا خفيفا) وقيل سهوكها استنانها يمينا وشمالا (وأساهيكها ضروب جريها واستنانها) يمينا وشمالا وأنشد ثعلب

* أذرى أساهيك عتيق أل * أراد ذى أل وهو السرعة (وريح ساهكة وسهوك) كصبور (وسيهك) كصيقل (وسيهوك) كخيزوم (ومسهكة) بالفتح وكذلك سهوج وسيهج وسيهوج (عاصفة) قاشرة (شديدة) المرور قال النمر بن تولب

وبوارح الارواح كل عشية * هيف تروح وسيهك تجرى

والجمع السواهك وقدم شاهده من قول الكميت (والمسهكة والمسهك ممرها) قال أبو كبير الهذلى

ومعا بلا صلع الظبات كأنها * جمر بمسهكة تشب لمصطلى

(و) بعينه ساهك (كصاحب) وهو (الرمد) مثل العائر (و) هو (حكة العين) ولا فعل له انما هو من باب الكاهل والغارب (و) السهال والمسهك (كشداد ومنبر البليغ عبر فى الكلام مر الريح) الاولى عن كراع (و) السهوك (كصبور العقاب و) قال ابن عباد (تسهوك) فى مشيته (مشى رويدا) قال وهى مشية قبيحة قال (و) السهيكة (كسفينة طعام و) المسهك (كمنبر الفرس الجراء) عبر مر الريح * ومما يستدرك عليه سهوكته فتسهوك أى أدبر وهلك والسهوك كالصرع وقد تسهوك وفى النوادر يقال سها كه من خبر ولهاوة بالضم فيهما أى تعلة كالكذب (ساك الشئ) يسوكه سوكا (دلكه) ومنه أخذ المسواك وهو مفعال منه قاله ابن دريد (و) ساك (فمه بالعود) يسوكه سوكا (وسوكه تسويكا واستاك) استياكا (وتسوك) قال عدى بن الرقاع

وكأن طعم الزنجبيل ولذة * صهباء ساك بها المسحر فاها

(ولا يذكر العود ولا الفم معهما) أى مع الاستياك والتسوك (والعود مسواك وسواك بكسرهما) وهو ما يدلك به الفم قال ابن دريد وقد ذكر المسواك فى الشعر الفصيح وأنشد اذا أخذت مسواكها ميحت به * رضابا كطعم الزنجبيل المعسل

*قلت والسواك جاء ذكره فى الحديث السواك مطهرة للفم أى يطهر الفم يؤنث (ويذكر) وظاهره ان التأنيث أكثر وقد أنكره الازهرى على الليث قال الليث وقيل السواك تؤنثه العرب وفى الحديث السواك مطهرة للفم قال الازهرى ما سمعت أن السواك يؤنث قال وهو عندى من غدد الليث والسواك مذكر وقال الهروى وهذا من أغاليط الليث القبيحة وحكى فى المحكم فيه الوجهين وقال ابن دريد المسواك تؤنثه العرب وتذكره والتذكير أعلى (ج) أى جمع السواك سوك (ككتب) عن أبى زيد قال وأنشدنيه الخليل لعبد الرحمن بن حسان أغر الثنايا أحم اللثا * ت تمنحه سوك الاسحل

وقال أبو حنيفة وربما همز فقيل سؤك وفى التهذيب رجل قوول من قوم قول وقول مثل سوك وسوك (والسواك والتساوك السير الضعيف و) قيل هو (التسروك) وهو رداءة المشى من ابطاء أو عجف قاله ابن السكيت يقال جاءت الابل تساوك أى تمايل من

الضعف

(المستدرك) (سهك) (المستدرك) (سوك)

قوله من قوم قول وقول كذا فى خطه ومثله فى اللسان وضبط فيه الاول بضمتين والثانى بالضم وكذلك فى سوك وسوك اه

الضعف فى مشيها وفى المحكم جاءت الغنم ماتساوك أى ماتحرك رؤسها من الهزال وروى حديث أم معبد فجاء زوجها يسوق أعنزا عجافا تساوك هزالا وأنشد الجوهرى لعبيد الله بن الحر الجعفى

الى الله أشكو ما أرى من جيادنا * تساوك هزلى مخهن قليل

قال ابن برى قال الآمدى البيت لعبيدة بن هلال اليشكرى (و) سوالك (كغراب علم) والذى ضبطه الحافظ والذهبى ككتاب وفى العباب مثل ذلك ولكن فى التكملة بالضم بضبط القلم قال الحافظ وهو لقب لوالد يعقوب بن سوالك البغدادى سمع بشر بن الحرث روى عنه غير واحد ذكره الامير * ومما يستدرك عليه جمع المسوالك مساويك على القياس والسوالك يجمع على سوك بالضم كما تقدم عن الازهرى وأسوكة وسويكة مصغرا قرية بفلسطين

(المستدرك)

(شبك)

((فصل الشين)) المعجمة مع الكاف ((شبكه يشبكه) شبكا (فاشتبك وشبكه تشبيكا فتشبك أنشب بعضه فى بعض) وأدخله (فتشب) كذا فى المحكم والتشبيك على التكثير وأصل الشبك هو الخلط والتداخل ومنه تشبيك الاصابع وهو ادخال الاصابع بعضها فى بعض وقد نهى عنه فى الصلاة كما نهى عن عقص الشعر واشتمال الصماء والاحتباء فان هؤلاء مما يجلب النوم وتأوله بعضهم أن تشبيك اليد كناية عن ملابسة الخصومات والخوض فيها (وشبكت الامور واشتبكت وتشابكت) وتشبكت (اختلطت والتبست) ودخل بعضها فى بعض (وطريق شابك متداخل ملتبس) مختلط (وأسد شابك مشتبك الانياب) مختلفها قال البريق الهذلى

وما ان شابك من أسد ترج * أبو شبلين قد منع الحدارا

و بعير شابك الانياب كذلك (والشبالك كزنار نبت) قال أبو حنيفة هو (كالدلبوث) الا أنه أعظم منه كما فى العباب (و) نقل ابن برى عن أبى حنيفة الشبيك نبت كالدلبوث الا أنه (أعذب منه و) الشبالك (ماوضع من القصب ونحوه على صنعة البوارى) يحبك بعضه فى بعض (وكل طائفة منه شباكة) والذى فى كتاب العين الشبالك ككتاب وكل طائفة منه شباكة فتأمل ذلك (و) كذلك (مابين أحناء الحامل من تشبيك القد) وهذا أيضا ضبطه الليث بالكسر ومثله فى اللسان والعباب ففى سياق المصنف وهم ظاهر (و) شبالك (جد اسمعيل بن المبارك) عن أحمد بن الاشقر (و) أيضا (جد والد على بن أحمد بن أبى العز المحدثين) الاخير عن عبد الحق ويحيى * وفاته محمد بن محمد بن أنجب بن الشبالك عن ذاكر بن كامل نقله الحافظ (وكشداد شبالك بن عائذ) بن المنخل الازدى روى عن هشام (الدستوائى) كما فى التبصير وفى سياق المصنف خطأ (و) شبالك (بن عمرو) عن أبى أحمد الزبيرى وعنه الباغندى (محدثان وشبالك الضبى ككتاب) عن ابراهيم النخعى له ذكر فى صحيح مسلم وكان يدلس وهو كوفى أعمى (و) شبالك (بن عبد العزيز وعثمان بن شبالك محدثون و) الشبالك (ثلاثة مواضع) أحدها فى بلاد غنى بن أعصر بين أبرق العزاف والمدينة والاثنان على سبعة أميال من البصرة طريق الحاج (والشبكة محركة شركة الصياد) التى يصيد بها فى البر ومنهم من خصه بصيدة الماء (ج شبك وشبالك) بالكسر (كالشبالك كزنار) قال الراعى أورعلة من قطا فيحان حلأها * من ماء يثبرة الشبالك والرصد

(ج شبابيك و) الشبكة (الآبار المتقاربة) القريبة الماء يفضى بعضها الى بعض عن القتيبى (و) قيل هى (الركايا الظاهرة) تحفر فى المكان الغليظ القامة والقامتين والثلاث يحتبس فيها ماء السماء وهى الشبالك سميت لتجاورها وتشابكها قال الليث ولا يقال للواحد منها شبكة وانما هى اسم للماء وتجمع الجمل منها فى مواضع شتى شبا كما قال جرير

سقى ربى شبالك بنى كليب * اذا ما الماء أسكن فى البلاد

وقال طلق بن عدى

فى مستوى السهل وفى الدكدالك * وفى ضماد البيد والشبالك

وفى الحديث التقط شبكة بقلة الحزن وهو من ذلك (واشبكوا احفروها) نقله الصاغانى (و) الشبكة أيضا (الارض الكثيرة الآبار) ليست بسباخ ولا منبتة وكان الاصمعى يقول اذا كثرت فى الحفائر من آبار وغيرها سميت شبكة والجمع شبالك (و) الشبكة (حجر الجرذ) ومنه الحديث انه وقعت يد بعيره فى شبكة جرذان أى انقابها او حجرتها تكون متقاربة بعضها من بعض والجمع شبالك (و) شبكة ياطب (ماء بأجأ و) الشبكة (ماءة شرقى سميراء لاسد وماءة لبنى قشير و) الشبكة (ثلاثة مياه كلها لبنى نمير) بالشريف منها شبكة بن دخن (و) الشبكة (بئر على رأس جبل (و) الشبكة (ماء آخر) فى بلادهم (و) من المجاز (بينهما شبكة بالضم) أى (نسب قرابة) ورحم وقال ابن فارس بين القوم شبكة نسب أى مداخلة ومن سجعات الاساس بينهما شبه سبب لا شبكة نسب (و) شبيك (كزبير ع ببلاد بنى مازن) نقله الصاغانى (و) الشبيكة (بجهينة واد قرب العرجاء) وقال ابن دريد الشبالك والشبيكة موضعان بين البصرة والبحرين وقال نصر فى كتابه الشبيكة من منازل حاج البصرة على أميال من وجرة قليلة (و) الشبيكة (ع بين مكة والزهراء و) الشبيكة (بئرهنالك) مما يلى التنعيم بين زاهر والبلد (و) الشبيكة (ماءة لبنى سلول) بطريق الحجاز قال مالك بن الريب المازنى

فان باطراف الشبيكة نسوة * عزيز عليهن العشية ما بيا

(و بنو شبك بالكسر بطن) من العرب عن ابن دريد * قلت وهم من حمير من ولد الشبك بن ثابت الحميرى وقد ضبطه الهمدانى فى أنسابه بالسين المهملة وتقدمت الاشارة اليه (وذو شبك محركة ماء بالحجاز ببلاد بنى نصر بن معاوية) من بنى هوازن (والشبك أيضا

اسنان المشط) لتقاربها (وتشابكت السباع نزت) أو أرادت النزاء عن ابن الاعرابى (والشابابك) وقد تزاد الهاء فيقال الشاهبابك

(المستدرك)

(نبات يعرف بمصر بالبرنوف) وتقدم التعريف به هناك وهى لفظة أعجمية * ومما يستدرك عليه اشتبك السراب دخل بعضه
فى بعض والشابك من أسماء الاسد وشبكت النجوم واشتبكت وتشابكت دخل بعضها فى بعض واختلطت وكذلك الظلام وهو مجاز
وقيل اشتباك النجوم ظهور جميعها وشابك بينهما فتشابكا ومنه حديث المشابكة ورأيته ينظر من الشباك واحد الشبابيك وهو
المشبك من نحو حديد وغيره وبه كنى أبو الحسن على بن عبد الرحيم الرفاعى أبا الشباك المدفون بمصر لكونه وقف على شباك الحضرة
الشريفة فصافح يد النبى صلى الله عليه وسلم معاينة فيما يقال ورأيت على الماء الشباك وهم الصيادون بالشبك نقله الازهرى
والزمخشرى والمشبك كمعظم ضرب من الطعام وأشبك المكان اذا أكثر الناس احتفار الركايا فيه ورجل شابك الرمح اذا رأيته من
ثقافته يطعن به فى الوجوه كما قال * كمى ترى رمحه شابكا * واشتباك الرحم اتصال بعضها ببعض وقال أبو عبيد الرحم
المشتبكة المتصلة ويقال بينهما ارحام متشابكة ولحمة شابكة وهو مجاز واشتبكت العروق اشتجرت ودرع شباك كرمان محبوكة قال
طفيل * لهن لشباك الدروع تقاذف * وشبكة حرج موضع بالحجاز فى ديار غفار وشبوكة مدينة بفارس والشبكة قرية بمصر
وهى التل الاحمر وشابك كصاحب موضع من ديار قضاعة بالشأم ذكره نصر والشبائك الخصومات وشبكه عنه شبكا شغله
وشوبك بن مالك بن عمرو أخو شريك بن مالك بطن والشوبك قرية بمصر من أعمال اطفيح وقد رأيتها وأخرى بالشام يضاف اليها
كرك وأخرى من أعمال بلبيس وأخرى بها تعرف بشوبك أكراس والشباك ككتان من يعمل الشباك الوطيات وبه عرف أبو بكر

(شحك)

أحمد بن محمد النهروى ومحمد بن حبيب نقله الحافظ ﴿شحك الجدى كمنع﴾ أهمله الجوهرى هنا وذكره استطرادا فى ح ش ك
وقال الليث أى (جعل فى فمه الشحاك ككتاب وهو عود يعرض فى فمه يمنعه من الرضاع) كالحشاك وقال الجوهرى فى حشك

(المستدرك)

والحشاك الشبام عن ابن دريد قال ولم يعرف أبو سعيد الشحاك بتقديم الشين فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه شوخناك بالضم

(الشودكان)

قرية بسمرقند منها أبو بكر أحمد بن خلف روى عن الدارمى وعنه ابنه محمد ﴿الشودكان﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال

(المستدرك)

الصاغانى هو (الشبكة) كذا فى النسخ والصواب الشكة (واداة السلاح) كما فى العباب * ومما يستدرك عليه أبو أيوب سليمن
ابن داود بن بشر بن زياد البصرى المنقرى الشاذكونى الحافظ منسوب الى شاذكونة كان يتجر الى اليمن ويبيع المضربات الكبار

(شاذك)

وتسمى شاذكونة فعرف بذلك ذكره غير واحد والتنبيه على مثل هذا واجب ﴿شاذك كهاجر﴾ أهمله الجماعة وهو (والد يوسف)

(شرك)

والصواب جد يوسف بن يعقوب بن شاذك (السجستانى المحدث) عن على بن خشرم وغيره نقله الحافظان الذهبى وابن حجر ﴿الشرك
والشركة بكسرهما وضم الثانى بمعنى) واحد وهو مخالطة الشريكين قال شيخنا هذه عبارة قلقة قاصرة والمعروف ان كلا منهما
بفتح فكسر وبكسر أو فتح فسكون ثلاث لغات حكاها غير واحد من أعلام اللغة كاسمعيل بن هبة الله على ألفاظ المهذب
وابن سيده فى المحكم وابن القطاع وشراح الفصيح وغيرهم وهذا الضم الذى ذكره فى الثانى غير معروف فتأمل * قلت الضم فى
الثانى لغة فاشية فى الشأم لا يكادون ينطقون بغيرها وشاهد الشرك حديث معاذ انه أجاز بين أهل اليمن الشرك أى الاشتراك
فى الارض وهو أن يدفعها صاحبها الى آخر بالنصف أو الثلث أو نحو ذلك وفى حديث عمر بن عبد العزيز ان الشرك جائز وهو
من ذلك (وقد اشتركا وتشاركا وشارك أحدهما الآخر) والاشتراك هنا بمعنى التشارك وقال النابغة الجعدى

وشاركنا قريشا فى تقاها * وفى انسابها شرك العنان

(والشرك بالكسر و) الشريك (كأمير المشارك) قال المسيب أو غيره

شركا بماء الذوب يجمعه * فى طود أيمن فى قرى قسر

(ج أشراك) مثل شبر وأشبار ويجوز أن يكون جمع شريك كشهيد وأشهاد (و) يجمع الشريك على (شركاء) كما يقال شريف
وأشراف وشرفاء قال تعالى فأجمعوا أمركم وشركاءكم أى وادعوا شركاءكم ليعاونوكم وقال الازهرى الشرك يكون بمعنى الشريك
وبمعنى النصيب وجمعه أشراك كشبر وأشبار وقال لبيد تطير عدائد الاشراك شفعا * ووترا والزعامة للغلام
(وهى شريكة) الرجل وهى جارته وزوجها جارها وهذا يدل على ان الشريك جار وانه أقرب الجيران (ج شرائك وشركه فى البيع
والميراث كعلمه شركة بالكسر) وهو أفصح من أشركه رباعيا (وأشرك بالله كفر) أى جعل له شريكا فى ملكه تعالى الله عن ذلك
وقال أبو العباس فى قوله تعالى والذين هم مشركون معناه الذين صاروا مشركين بطاعتهم للشيطان وليس المعنى انهم آمنوا بالله
واشركوا بالشيطان ولكن عبدوا الله وعبدوا معه الشيطان فصاروا بذلك مشركين ليس انهم أشركوا بالشيطان وآمنوا بالله
وحده رواه عنه أبو عمر الزاهد قال وعرضه على المبرد فقال متلئب صحيح (فهو مشرك ومشركى) مثل دوودوى وقعسر وقعسرى
قال الراجز * ومشركى كافر بالفرق * أى بالفرقان كما فى الصحاح (والاسم الشرك فيهما) بالكسر وفى الحديث الشرك أخفى
فى أمتى من دبيب النمل قال ابن الاثير يريد به الرياء فى العمل فكأنه أشرك فى عمله غير الله تعالى وقال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم
المراد به الكفر (و) يقال فى المصاهرة (رغبنا فى شرككم) وصهركم أى (مشاركتكم فى النسب) قال الازهرى وسمعت بعض

العرب يقول فلان شريك فلان اذا كان متزوجا بابنته أو باخته وهو الذى يسميه الناس الختن (والشرك محركة حبائل الصيد و) كذلك (ما ينصب للطير) ومنه الحديث أعوذ بك من شر الشيطان وشركه فمن رواه بالتحريك أى حبائله ومصائده (ج شرك بضمتين) وهو قليل (نادر) ويقال واحدته شركة قال زهير

كأنها من قطا الاحباب حان لها * ورد وأفرد عنها أختها الشرك

(و) الشرك (من الطريق جواده أو) هى (الطرق التى لا تخفى عليك ولا تستجمع لك) فأنت تراها وربما انقطعت غير أنها لا تخفى عليك واحدته شركة وقال الاصمعى الزم شرك الطريق وهى أنساع الطريق وقال غيره هى أخاديد الطريق ومعناهما واحد وهى ما حفرت الدواب بقوائمها فى متن الطريق شركة هنا وأخرى بجانبها وقال شمر أم الطريق معظمه وبنياته أشراكه صغار تتشعب عنه ثم تنقطع وقال الجوهرى الشركة معظم الطريق ووسطه والجمع شرك قال ابن برى شاهده قول الشماخ

اذا شرك الطريق توسمته * بخوصاوين فى لحج كنين

وقال رؤبة * بالعيس فوق الشرك الرفاض * وأنشد الصاغانى لزهير

شبه النعام اذا هيجتها اندفعت * على لواحب بيض بينها شرك

قال ويروى شرك بضمتين (و) شرك (بلا لام ع بالحجاز) وهو الجبل الذى يذكره فيما بعد بعينه (و) الشراك (ككتاب سير النعل على وجهها ومنه الحديث انه صلى الظهر حين زالت الشمس وكان الفىء بقدر الشراك (ج) شرك (ككتب وأشرك) وفى بعض النسخ وأفلس وكلاهما غلط والصواب وأشركها (وشركها تشريكا) وأشراكا كذا جعل لها شراكا (و) الشراك (الطريقة من الكلأ) جمعه شرك عن أبى نصر يقال الكلأ فى بنى فلان شرك أى طرائق وقال أبو حنيفة اذا لم يكن المرعى متصلا وكان طرائق فهو شرك (والشركى كهذلى وتشدد راؤه السريع من السير) نقله ابن سيده (ولطم شركى) أى (سريع متتابع) كلطم المنتقش من البعير وهو الذى يدخل فى رجله الشوكة فيضرب بها الارض ضربا متتابعا قال أوس بن حجر

وما أنا الا مستعد كما ترى * أخو شركى الورد غير معتم

أى ورد بعد ورد متتابع كما فى الصحاح (وشريك كزبير ابن مالك بن عمرو) بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس (أبو بطن) قاله ابن دريد * قلت وهو أخو صليم وشويك والد أسد بالتحريك وسرى ووهبان (و) شريك (آخر جد لمسدد بن مسرهد) ابن مسربل بن أرندل بن سرندل بن عرندل بن المستورد وهكذا نسبه ابن دريد والمستغفرى والسلفى فى سفينته نقلا عن ابن الجوانى النسابة وابن العديم فى تاريخ حلب ويقال فى نسبه الاسدى والشريكى وقد تقدم سرد نسبه فى الدال قال ابن دريد ومن موالى بنى شريك مقاتل بن سليمن (و) قال ابن بزرج (شركت النعل) وشسعت وزممت (كفرح) اذا (انقطع شراكها) وشسعها وزمامها (ورجل مشترك اذا كان يحدث نفسه) ان رأيه مشترك ليس بواحد وفى الصحاح عن الاصمعى اذا كان يحدث نفسه (كالمهموم و) فى العباب (التشريك بيع بعض ما اشترى بما اشتراه به) قال (والفريضة المشركة كمعظمة) أى المشترك فيها فحذف وأوصل ويقال لها أيضا المشركة كمحدثة بنسبة التشريك اليها مجازا كذا فى شرح الفصول (ويقال) أيضا (المشتركة) وهذه عن الليث وهى التى يستوى فيها المقتسمون وهى (زوج وأم وأخوان لأم وأخوان لأب وأم) للزوج النصف وللام السدس وللاخوين للام الثلث ويشركهم بنو الأب والأم لان الأب لما سقط سقط حكمه وكان كأن لم يكن وصاروا بنى أم معا وهذا قول زيد بن ثابت رضى الله عنه و (حكم فيها عمر) رضى الله عنه (فجعل الثلث للاخوين لام ولم يجعل للاخوة للاب والام شيأ فقالوا له يا أمير المؤمنين هب ان أبانا كان حمارا فأشركنا بقرابة أمنا فأشرك بينهم فسميت) الفريضة (مشركة ومشتركة) الاخيرة عن الليث (وحمارية) لقولهم هب ان أبانا كان حمارا وأيضا حجرية لانه روى انهم قالوا هب ان أبانا كان حجرا ملقى فى اليم وبعضهم سماها يمية لذلك وسميت أيضا عمرية لقضاء عمر رضى الله عنه فيها قال شيخنا وهو مذهب مالك والشافعى والجمهور خلافا لابى حنيفة وبعض أهل العراق * قلت وفى فرائض أبى نصر المشركة زوج وأم أو جدة واثنان فصاعدا من أولاد الام وعصبة من ولد الأب والام قضى فيها على للزوج بالنصف وللام بالسدس ولولد الام بالثلث وأسقط ولد الاب والام وهو قول الشعبى وأبى حنيفة وابن أبى ليلى وأبى يوسف وزفر ومحمد والحسن وابن حنبل وكثير وقضى عثمان فيها للزوج بالنصف وللام بالسدس ولولد الام بالثلث وشرك ولد الاب والام معهم فيه وبه قال الشافعى وكثير من الصحابة وروى ان عمر قضى فيها كما قضى على فقال له الاخ من الاب والام هب ان أبانا كان حمارا فما زادنا الا قربا فرجع فشركهم ولذا سميت حمارية انتهى وفى شرح الفصول أبطل هذا بزوج وأخت شقيقة وأخ وأخت لاب فان الاخت سقطت بأخيها وليس لها ان تقول ان أخى لو لم يكن لورثت فهو بوجه حمارا فتأمل (والشركة محركة ة لبنى أسد وشرك بالكسر ماء لهم وراء جبل قنان) قال عميرة بن طارق

فأهون على بالوعيد وأهله * اذا حل أهلى بين شرك فعاقل

(و) شرك (بالتحريك جبل بالحجاز) قاله نصر (وريح مشارك وهى التى تكون النكباء اليها أقرب من الريحين التى تهب بينهما)

قال الشاعر
الى ضوء نار بين قران أوقدت * وغضور تزهاها شمال مشارك
وقران وغضور ما آن لطيئ * ومما يستدرك عليه شاركت فلانا صرت شريكه وفى حديث أم معبد
* تشاركن هزلى مخهن قليل * أى عمهن الهزال فاشتركن فيه ويروى تساوكن وقد تقدم وطريق مشترك يستوى فيه الناس
(المستدرك)
واسم مشترك تشترك فيه معان كثيرة كالعين ونحوها فانه يجمع معانى كثيرة وأنشد ابن الاعرابى
ولا يستوى المرآن هذا ابن حرة * وهذا ابن أخرى ظهرها متشرك
فسره فقال معناه مشترك وشركه فى الامر يشركه دخل معه فيه وأشركه معه فيه وأشرك فلانا فى البيع اذا أدخله مع نفسه فيه
وقوله تعالى أشركه فى أمرى أى اجعله شريكالى واشترك الامر التبس والشركة بالكسر اللعمة يمانية وأصلها فى الجزور نشتركون
فيها وشرك بالفتح موضع وأنشد ابن برى لعمارة هل تذكرون غداة شرك وأنتم * مثل الرعيل من النعام النافر
ومن المجاز ضوا على شراك واحد والمسمى بشريك من الصحابة عشرة ومن التابعين تسعة وكوم شريك قرية بمصر وشارك كهاجر
بليدة من أعمال بلخ منها نصر بن منصور الشاركى عرف بالمصباح وأيضا جد أحمد بن محمد عن أبى يعلى وعنه حفيده أحمد بن حمدان
ابن أحمد وعن حفيده أبو اسمعيل الهروى وشارك بن سنان رجل وفيه يقول الشاعر
ونار كأفنان الصباح رفيعة * تنورتها من شارك بن سنان
(شك)
والشراك ككتان قرية بمصر من أعمال البحيرة ((الشك خلاف اليقين)) كما فى الصحاح وقال الراغب الاصبهانى فى مفردات القرآن
الشك اختلاف النقيضين عند الانسان وتساويهما وذلك قد يكون لوجود أمارتين متساويتين عنده فى النقيضين أو لعدم الامارة
فيهما والشك ربما يكون فى الشئ هل هو موجود أو غير موجود وربما كان فى جنسه من أى جنس هو وربما كان فى بعض صفاته
وربما كان فى الغرض الذى لاجله أوجد والشك ضرب من الجهل وهو أخص منه لان الجهل قد يكون عدم العلم بالنقيضين رأسا
فكل شك جهل وليس كل جهل شكا وأصله اما من شككت الشئ أى خرقته قال الشاعر
وشككت بالرمح الاصم ثيابه * ليس الكريم على القنا بمحرم
فكان الشك الخرق فى الشئ وكونه بحيث لا يجد الرأى مستقرا يثبت فيه ويعتمد عليه ويصح ان يكون مستعارا من الشك وهو لصوق
العضد بالجنب وذلك ان يتلاصق النقيضان فلا مدخل للفهم والرأى لتخلل ما بينهما ويشهد لهذا قولهم التبس الامر أى اختلط
وأشكل ونحو ذلك من الاستعارات (ج شكوك وشك فى الامر وتشكك وشككه) فيه (غيره) أنشد ثعلب
من كان يزعم ان سيكتم حبه * حتى يشكك فيه فهو كذوب
أراد حتى يشكك فيه غيره (و) الشك (صدع صغير فى العظم و) الشك (دواء يهلك الفأر يجلب من خراسان) يستخرج (من معادن
الفضة) نوعان (أبيض وأصفر) ويعرف الآن بسم الفأر (وشكه بالرمح) والسهم ونحوهما يشكه شكا خرقه و (انتظمه) وقيل
لا يكون الانتظام شكا الا ان يجمع بين شيئين بسهم أو رمح أو نحوه نقله ابن دريد عن بعضهم قال طرفة
كان جناحى مضرحى تكنفا * خفافيه شكافى العسيب بمسرد
(و) شك (فى السلاح) أى (دخل) يقال هو شاك فى السلاح وقد خفف وقيل شاك السلاح وشاك السلاح وسيأتى فى المعتل
وقد شك فيه فهو يشك شكا أى لبسه تاما فلم يدع منه شيأ فهو شاك فيه وقال أبو عبيد فلان شاك السلاح مأخوذ من الشكة أى
تام السلاح (و) شك (البعير) شكا (لزق عضده بالجنب) فظلع لذلك ظلعا خفيفا وقيل الشك أيسر من الظلع وقال ذو الرمة يصف
ناقة وشبهها بحمار وحش وثب المسحج من عانات معقلة * كانه مستبان الشك أوجنب
يقول تثب هذه الناقة وثب الحمار الذى هو فى تمايله فى المشى من النشاط كالجنب الذى يشتكى جنبه (و) من المجاز الشكوك
(كصبور ناقة يشك فى سنامها أبه طرق أم لا) أى لكثرة وبرها فيلمس سنامها (ج شك) بالضم (و) الشك (بالكسر الحلة التى
تلبس ظهور السيتين) نقله ابن سيده (و) الشك (بالضم جمع الشكوك من النوق) وهذا قد تقدم بعينه قريبا فهو تكرار محض
(والشكة بالكسر) ما يلبس من (السلاح) ومنه حديث فداء عياش بن أبى ربيعة فأبى النبى صلى الله عليه وسلم ان يفديه
الا بشكة أبيه (و) الشكة أيضا (خشبة عريضة تجعل فى خرت الفأس ونحوه يضيق بها) عن ابن دريد (و) الشكة (بالضم الشقة)
يقال انه لبعيد الشكة أى الشقة (والشاكة ورم) يكون (فى الحلق) وأكثر ما يكون فى الصبيان جمعه الشوائك وقال أبو الجراح
واحد الشوائك شاك للورم (والشكيكة كسفينة الفرقة) من الناس عن أبى عمرو (و) قال ابن دريد الشكيكة (الطريقة) ومنه
قولهم دعه على شكيكته (ج شكائك) على القياس (وشكك) بكسر ففتح نادر واذا كان بضمتين فلا يكون نادرا وقال ابن
الاعرابى الشكك الجماعات من العساكر يكونون فرقا (و) الشكيكة (الحلق و) قال ابن عباد الشكيكة (السلة) التى (يكون فيها
الفاكهة والشكى اللجام العسر) قال ابن مقبل
يعالج شكيا كان عنانه * يفوت به الاقداع جذع منقح

وبروى شقيا وقال الاصمعى هو منسوب الى قرية بأرمينية يقال لها شكى (وشكوا بيوتهم) اذا (جعلوها على طريقة واحدة) وعلى نظم واحد كما فى التهذيب (و) الشكاك (ككتاب) البيوت (المصطفة) يقال ضربوا بيوتهم شكاكا أى صفا واحدا وقال ثعلب انما هو سكاك يشتقه من السكة وهو الزقاق الواسع (و) الشكاكة (كسحابة الناحية من الارض) عن ابن عباد (والشكشكة السلاح الحاد) هكذا هو نص ابن الاعرابى (أو حدة السلاح) قال الصاغانى هذا هو القياس (وشككته واليه بالكسر) أى (ركنت اليه عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه شك بالضم اذا الحق بنسب غيره وشك البعير غمز كلاهما عن ابن الاعرابى والشكائك من الهوادج ماشك من عيدانها التى يقبب بها بعضها فى بعض قال ذو الرمة

وماخفت بين الحى حتى تصدعت * على أوجه شتى حدوج الشكائك

والشك اللزوم واللصوق وشك عليه الثوب أى جمع وزر بشوكة أو خلالة أو أرسل عليه ورجل مختلف الشكة متفاوت الاخلاق وقال ابن الاعرابى الشكك بضمتين الادعياء وقول الفرزدق

فانى كما قالت نوار ان اجتلت * على رجل ماشك كفى خليلها

أى ماقارن ورحم شاكة أى قريبة وقد شككت أى اتصلت ومنبر مشكوك مشدود والمشك بالكسر السير الذى يشك به الدرع قال عنترة

ومشك سابغة هتكت فروجها * بالسيف عن حامى الحقيقة معلم

وشك الخياط الثوب اذا باعد بين الغرزتين وقوم شكاك فى الحديد كرمان والشكوك الجوانب وشككت اليه البلاد أى قطعتها اليه وشك على الامر أى شق وقيل شككت فيه واشتك البعير ظلع عن ابن عباد ورجل شكاك من قوم شكاك و بعير شكاك أى ظالع وأمر مشكوك وقع فيه الشك * ومما يستدرك عليه أبو الحسن على بن أحمد بن شك محركة المؤدب حدث عنه الخطيب ذكره ابن نقطة وامرأة شابكة كحزقة رشيقة لبقة عامية

(المستدرك)

(شنبك)

﴿شنبك كجعفر﴾ أهمله الجماعة وهو (والد عبد الله وجد عثمان بن أحمد الدينوريين) الاخير حدث عن الحسن بن محمد الداركى (و) أيضا (جد عبد الله بن أحمد النهاوندى المحدثين) هكذا فى سائر النسخ والصواب فى هذا السياق شنبك جد عثمان بن أحمد الدينورى وجد عبد الله بن أحمد النهاوندى المحدثين كما هو نص الحافظين الذهبى وابن حجر وقوله والد عبد الله غلط ولعله رآه فى بعض الكتب حدثنا عبد الله بن شنبك وهو النهاوندى بعينه وانما نسبه الى جده فظنه المصنف رجلا ثالثا وهما اثنان لا غير فتأمل * ومما يستدرك عليه القطب أبو عبد الله محمد بن شنبك الشنبكى أحد مشايخ منصور البطائحى أخذ عن أبى بكر بن هوار البطائحى وممن نسب اليه كذلك الشيخ كمال الدين يونس بن التاج محمد بن العز نصر الشنبكى الحويزى أحد شيوخ أبى الفتوح الطاوسى

(المستدرك)

(شنوكة)

﴿شنوكة كملولة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وفى العباب هو (جبل وجمعه كثير) عزة (على شنائك باعتبار أجزائه) وفى العباب بما حوله وفى التكملة بما حولها فقال

فان شفائى نظرة لو نظرتها * الى ثافل يوما وخلفى شنائك

* قلت وقال نصر فى كتابه شنائك ثلاثة أجبل صغار منفردات من الجبال بين قديد والجحفة من ديار خزاعة وقيل شنوكان شعبتان تدفعان فى الروحاء بين مكة والمدينة شرفهما الله تعالى

(شوك)

﴿الشوك﴾ من النبات مايدق و يصلب رأسه (م) معروف (الواحدة بهاء) وقول أبى كبير

فاذا دعانى الداعيات تأبدا * واذا أحاول شوكتى لم أبصر

انما أراد شوكة تدخل فى بعض جسده ولا يبصرها الضعف بصره من الكبر (وأرض شاكة كثيرته) أى الشوك (و) قال ابن السكيت هذه (شجرة شاكة) أى كثيرة الشوك (و) قال غيره هذه شجرة (شوكة) كفرحة نقله الصاغانى (وشائكة) نقله الجوهرى أى ذات شوك (وقد شوكت) تشويكا وفى بعض النسخ كفرحت (وأشوكت) كثر شوكها (و) قد شاكت اصبعه شوكة دخلت فيها و (شاكته الشوكة دخلت فى جسمه) نقله الجوهرى عن الاصمعى (وشكته أنا أشوكه) عن الكسائى قال الازهرى كانه جعله متعديا الى مفعولين (واشكته) اشاكة (أدخلتها فى جسمه) أو فى رجله وشاهد قول الكسائى قول أبى وجزة يصف قوسا رمى عليها

فشاكت القوس رغامى طائر * شاكت رغامى قذوف الطرف جائفة * هوا الحنان وماهمت بادلاج

(وشاك يشاك شاكة وشيكة بالكسر) اذا (وقع فى الشوك) قال يزيد بن مقسم الثقفى

لا تنقشن برجل غيرك شوكة * فتقى برجلك رجل من قد شاكها

(و) شاك (الشوكة) يشاكها (خالطها) عن ابن الاعرابى (وما أشاكه شوكة ولا شاكه بها) أى (ما أصابه) وقال ابن فارس أى لم يؤذ (بها وشاكتنى الشوكة) تشوك (أصابتنى و) قال الاصمعى (شكت الشوك اشاكه وقعت فيه) نقله الجوهرى قال ابن برى شكت فأنا أشاك أصله شوكت فعمل به ما عمل بقيل وضيغ (وشوك الحائط) تشويكا (جعله عليه و) من المجاز شوك (الزرع) اذا احدد و (ابيض قبل ان ينتشر) وفى الاساس زرع مشوك خرج أوله (و) شوك (لحيا البعير طالت أنيابه) وفى الاساس طلعت وهو مجاز وذلك اذا اخرجت مثل الشوك (و) شوك (الفرخ خرجت رؤس ريشه) عن ابن دريد وهو مجاز ووقع فى الصحاح والاساس شوك الفرج أنبت هكذا بالجيم (و) شوك (شارب الغلام) اذا (خشن لمسه) وهو مجاز (و) شوك (ثديها) اذا (تحدد طرفه)

وبدا حجمه عن ابن دريد وفى التهذيب اذا تهيأ للخروج وهو مجاز (و) شوك (الرأس بعد الحلق) أى (نبت شعره) نقله الجوهرى وهو مجاز (وحلة شوكاء عليها خشونة الجدة) عن أبى عبيدة وقال الاصمعى لا أدرى ماهى كما فى اللسان والعباب ونقل الجوهرى عن الاصمعى بردة شوكاء خشنة المس لانها جديدة فهو مثل قول أبى عبيدة وهو مجاز قال المتنخل الهذلى

وأكسوا الحلة الشوكاء خدنى * وبعض الخير فى حزن وراط

هكذا قرأته فى ديوان هذيل قال السكرى يريد الخشنة من الجدة لم يذهب زئيرها وهذا البيت أورده ابن برى

وأكسوا الحلة الشوكاء خدنى * اذا ضنت يدا للعز اللطاط

(و) من المجاز (الشوكة السلاح) يقال فلان ذو شوكة (أو) شوكة السلاح (حدته و) الشوكة (من القتال شدة بأسه و) الشوكة (النكاية فى العدو) يقال لهم شوكة فى الحرب وهو ذو شوكة فى العدو وقوله تعالى وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم قيل معناه حدة السلاح وقيل شدة الكفاح وفى الحديث هلم الى جهاد لا شوكة فيه يعنى الحج (و) من المجاز الشوكة (داء) كالطاعون عن ابن دريد (م) معروف (و) أيضا (حمرة تعلو الجسد) وتظهر فى الوجه فتسكن بالرقى ومنه الحديث انه كوى سعد بن زرارة من الشوكة (وهو مشوك وقد شيك) أصابته هذه العلة وفى الأساس يقال لمن ضربته الحمرة ضربته الشوكة لان الشوكة وهى ابرة العقرب اذا ضربت انسانا فقلما كثرما تعترى منه الحمرة (و) من المجاز الشوكة (الصيصية) وهى اداة للحائك يسوى بها السداة واللحمة وكذلك صيصية الديك شوكته (و) الشوكة (ابرة العقرب و) شوكة (بلا لام امرأة) وهى بنت عمرو بن شاس ولها يقول

ألم تعلمى ياشوك ان رب هالك * ولو كبرت رزأ على وجلت

(وشوكة الكتان طينة) تدار (رطبة) ويغمز أعلاها حتى تنبسط ثم (يغرز فيها سلاء النخل فتجف) فيخلص بها الكتان نقله الازهرى (ورجل شاك السلاح) برفع الكاف عن الفراء (وشائكه) نقله الجوهرى (وشوكه) بكسر الواو يمانية (وشاكيه) نقله الجوهرى أى (حديده) قال الجوهرى شائك السلاح وشاكيه مقلوب منه وقال أبو عبيد الشاكى والشائك جميعا ذو الشوكة والحد فى سلاحه وقال أبو زيد هو شاك فى السلاح وشائك قال وانما يقال شاك اذا أردت معنى فاعل فاذا أردت معنى فعل قلت هو شاك للرجل وقيل رجل شاكى السلاح حديد السنان والنصل ونحوهما وقال الفراء رجل شاكى السلاح وشاك السلاح مثل جرف هار وهار قال مرحب اليهودى حين بارز عليا كرم الله وجهه

قد علمت خيبر انى مرحب * شاك السلاح بطل مجرب

وقال أبو الهيثم الشاكى من السلاح أصله شائك من الشوك ثم نقلت فجعل من بنات الاربعة فيقال هو شاكى ومن قال شاك السلاح بحذف الياء فهو كما يقال رجل مال ونال من المال والنوال وانما هو مائل ونائل (و) من المجاز (شاك) الرجل (يشاك شوكا ظهرت شوكته وحدته) فهو شائك نقله الجوهرى (وشجرة مشوكة كمحسنة) كثيرة الشوك (وأرض مشوكة فيها السحاء والقتاد والهراس) وذلك لان هذا كله شاك (و) المشوكة (ع و) المشوكة (كمعظمة قلعة باليمن بجبل قلحاح والشويكة كجهينة ضرب من الابل) كذا قال ابن عباد فى المحيط وهكذا وقع فى المحكم والصواب الشويكية ففى الصحاح شوك ناب البعير تشويكا ومنه ابل شويكية قال ذو الرمة على مستظلات العيون سواهم * شويكية يكسو براها لغامها

قال الصاغانى رأيت البيت فى ديوان شعر ذى الرمة بخط السكرى شويكية وقد شدد الياء تشديدا بينا وبخط النجيرمى بتخفيفها وهى حين طلع نابها اذا خرج مثل الشوك يقال شاك لحيا البعير ويروى بالهمز وقيل أراد شويقية بالهمز من شقأ نابه أى طلع فقلب القاف كافا فتأمل ذلك (و) الشويكة (ع) ببلاد العرب (و) أيضا (ة قرب القدس) ومنها الشهاب أحمد بن أحمد الشويكى المقدسى الحنبلى نزيل الصالحية عن الشهاب أحمد بن عبد الله العسكرى وعنه شرف الدين موسى بن أحمد الحجاوى (وشاوكان ع ببخاراء) وهى قرية من أعمالها وكافها فارسية نقله الصاغانى (وقنطرة الشوك ة) كبيرة عامرة (على نهر عيسى ببغداد والنسبة اليها (شوكى) وقد نسب هكذا أبو القاسم على بن حيون بن محمد بن البخترى البغدادى الشوكى المحدث (وشوكان ع بالبحرين) وضبطه الصاغانى بالضم قال * كالنخل من شوكان ذات صرام * (و) شوكان (حصن باليمن و) شوكان (د بين سرخس وابيورد) بنواحى خابران (منه عتيق بن محمد بن عنيس) بن عثمان (وأخوه أبو العلاء عنيس بن محمد) بن عنيس (الشوكانيان) المحدثان هكذا فى النسخ عنيس بالتصغير وفى بعضها عنبس كجعفر وقد حدث أبو العلاء هذا عن أبى المظفر السمعانى وولى قضاء بلده فى نيف وعشرين وخمسمائة روى عنه أبو سعد بن السمعانى * ومما يستدرك عليه شجرة مشيكة فيها شوك وأشوك الزرع مثل شوك وشاك لحيا البعير مثل شوك كما فى الصحاح والعباب وشاك ثديا المرأة تهيأ للنهود نقله الازهرى وشوك كفرح مثله نقله الزمخشرى وشواكة الكتان كثمامة لغة فى شوكته ٢ وجاؤا بالشوكة والشجرة أى بالعدد الجم وهو مجاز وأصابتهم شوكة القنا وهى شبه الاسنة ويقال لا يشوكك منى شوكة أى لا يلحقك أذى وهو مجاز وشوك بالضم موضع أنشد ابن الاعرابى

* صوادر عن شوك أو اضاخا * ومنهل الشوكة قرية بالمنوفية وقصر الشوك احدى محلات مصر وأشكته آذيته بالشوك

(المستدرك)

٢ قوله وجاؤا بالشوكة والشجرة هكذا فى خطه والذى فى الاساس بالشوك والشجر وهو الانسب اه

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه شهر بابك مدينة من أعمال كرمان منها شمس الدين محمد بن أحمد بن محمد بن بهرام الشهربابكي الكرماني الشافعي نزيل مكة سمع على حسين بن قاوان والسخاوى

(صئك) ﴿فصل الصاد﴾ المهملة مع الكاف (صئك الرجل) كفرح (يصأك صأكا) (عرق فهاجت منه ريح منتنة) من ذفر أو غيره ذلك نقله الجوهرى عن أبي زيد (و) صئك (الدم جدو) صئك (به) الشئ أى (لزق) قال صاحب العين ومنه قول الاعشى

ومثلك معجبة بالشبا * ب صاك العبير بأثوابها

أراد صئك فخفف ولين فقال صاك (والصأكة) مهموزة مجزومة (رائحة الخشبة) تجدها منها (اذانديت) فتغير ريحها (و) فى النوادر (رجل صئك ككتف) أى (شديد) يقال (ظل يصاكنى) منذ اليوم أى (يشادنى) كما فى العباب والصواب ان يذكر

(صعلك) فى ص و ك كما سيأتي (صعلكه) صعلكة (أفقره و) صعلك (الثريدة جعل لها رأسا أو رفع رأسها) قال شمر صعلك (البقل الابل سمنها) ورجل مصعلك الرأس) أى (مدوره) وقيل صغيره قال ذو الرمة يصف الظليم

يخيل فى المرعى لهن بنفسه * مصعلك أعلى قلة الرأس نقنق

(والصعلوك كعصفور الفقير) كما فى الصحاح زاد ابن سيده الذى لا مال له زاد الازهرى ولا اعتماد قال أبو النشناش

وسائلة بالغيب عنى وسائل * ومن يسأل الصعلوك أين مذاهبه

والجمع الصعاليك وأنشد الليث ان اتباعك مولى السوء يتبعه * لك الصعاليك مالم يتخذ نشبا

(وتصعلك الرجل) (افتقر) وأنشد الجوهرى لحاتم طيئ

عنينا زمانا بالتصعلك والغنى * فكلا سقاناه بكأسيهما الدهر

فما زادنا بغيا على ذى قرابة * غنانا ولا أزرى بأحسابنا الفقر

أى عشنا زمانا (و) تصعلكت (الابل طرحت أو بارها) كما فى الصحاح زاد غيره وانجردت وقال شمر اذا دقت قوائمها من السمن وقال الاصمعى فى قول أبي دواد يصف خيلا قد تصعلكن فى الربيع وقد قر ع جلد الفرائض الاقدام

قال تصعلكن دققن وطار عفاؤها عنها والفريضة موضع قدم الفارس (و) صعاليك العرب ذؤبانها و (عروة الصعاليك هو ابن الورد) لقب به (لانه كان يجمع الفقراء فى حظيرة فيرزقهم مما يغنمه) كما فى الصحاح (وصعليك اسم) رجل كذا فى النسخ وفى التكملة

(المستدرك) وصعلكيك اسم * ومما يستدرك عليه المصعلك من الاسنمة التى كأنما حدرجت أعلاه وكأنما صعلكت أسفله بيدك ثم مطلته صعدا أى رفعته على تلك الدملكة وتلك الاستدارة قاله شمر وأبو الطيب سهل بن محمد الصعلوكى الشافعى فقيه مشهور تفقه بأبيه

(صكك) . و بأبي على محمد بن عبد الواحد الثقفى وعنه والد امام الحرمين أبو محمد عبد الله بن محمد بن يوسف الجوينى وأبو سهل محمد بن سليمان ابن محمد العجلى الحنفى النيسابورى يعرف كذلك روى عن أبي بكر بن خزيمة وعنه الحاكم مات سنة ۳۹٦ بنيسابور (صكه) يصكه صكا (ضربه شديدا بعريض أو عام) بأى شئ كان ومنه قوله تعالى فصكت وجهها وقال مدرك بن حصن

* يا كروانا صك فاكبأنا * (و) صك (الباب أغلقه أو أطبقه ورجل أصك ومصك) بكسر الميم (مضطرب الركبتين والعرقوبين) وكذا من غير الانسان (وقد صككت يا رجل كملت صككا) محركة قال أبو عمرو وكل ما جاء على فعلت من ذوات التضعيف فهو مدغم نحو صمت المرأة واشباهه الا أحرفا جاءت نوادر فى اظهار التضعيف وهو لححت عينه ومششت الدابة وضبب البلد وألل السقاء وقطط الشعر وقال ابن الاعرابى فى قدميه قبل ثم حنف ثم فحج وفى ركبتيه صكك وفى فخذيه فجى (والمصك كمجن القوى) الشديد الخلق الجسيم (من الناس وغيرهم) كالابل والحمير يقال رجل مصك وحمار مصك وفى الحديث على جمل مصك وأنشد يعقوب

ترى المصك يطرد العواشيا * جلتها والاخر الحواشيا

(كالاصك) قال الفرزدق قبح الاله خصا كأنما * ردفان فوق أصك كاليعفور

قال سيبويه والانثى مصكة وهو عزيز عنده لان مفعلا ومفعالا قلما تدخل الهاء فى مؤنثه (و) المصك (فرس الابرش الكلبى) وكذلك الاديم له أيضا وفيهما قيل قد سبق الابرش غير شك * على الاديم وعلى المصك

(و) المصك (المغلاق) قال الليث اجتمع أربعة من الاعراب بباب فوضعت المائدة وأغلق الباب فقال الاول

قد صك دونى الباب بالمصك وقال الثانى *بباب ساج جيد حنك* وقال الثالث * بالليته قد فك بالمفك * وقال الرابع

*فثرد الثريد غير الشك * (و) الصكيك (كأمير الضعيف) عن ابن الانبارى حكاه الهروى فى الغريبين وهو فعيل بمعنى مفعول من الصك الضرب أى يضرب كثيرا لاستضعافه وقد جاء ذكره فى الحديث (والصك الكتاب) معرب وهو بالفارسية جك وهو الذى يكتب للعهدة (ج أصك وصكوك وصكاك) وكانت الارزاق تسمى صكا كالانها كانت تخرج مكتوبة ومنه الحديث فى النهى عن شراء الصكاك والقطوط وفى حديث أبي هريرة قال لمروان أحللت بيع الصكاك وذلك لان الامراء كانوا يكتبون للناس بأرزاقهم وأعطياتهم كتبا فيبيعون مافيها قبل ان يقبضوها معجلا و يعطون المشترى الصك ليمضى ويقبضه فنهوا عن ذلك لانه بيع مالم

يقبض (والصكة شدة الهاجرة وتضاف الى عمى) يقال لقيته صكة عمى وصكة أعمى وهو أشد الهاجرة حرا وعمى تصغير أعمى مرخما قال اللحيانى هى أشد ما يكون من الحر أى حين كاد الحر يعمى من شدته وقال الفراء حين يقوم قائم الظهيرة وزعم بعضهم أن عميا الحر بعينه وأنشد

وردت عميا والغزالة برنس * بفتيان صدق فوق خوص عياهم

وقال غير هؤلاء عمى رجل من عدوان كان يفتى فى الحج فأقبل معتمرا ومعه ركب حتى نزلوا بعض المنازل فى يوم شديد الحر فقال عمى من جاءت عليه هذه الساعة من غد وهو حرام بقى حراما الى قابل فوثب الناس الى الظهيرة يضربون أى يسيرون حتى وافوا البيت وبينهم وبينه من ذلك الموضع ليلتان فضرب مثلا فقيل أتانا صكة عمى اذا جاء فى الهاجرة الحارة وفى ذلك يقول كرب بن جبلة العدوانى

وصك بها نحر الظهيرة غائرا * عمى ولم ينعلن الا ظلالها
وجئن على ذات الصفاح كأنها * نعام تبغى بالشظى رئالها
فطوفن بالبيت الحرام وقضيت * مناسكها ولم يحل عقالها

وقيل عمى اسم (رجل من العمالقة) كان مغوارا (أغار على قوم فى ظهيرة) وصكهم صكة شديدة (فاجتاحهم) فصار مثلا لكل من جاء ذلك الوقت قال الصاغانى وليس هذا القول بثبت والاصل لقيته صكة عمى أى وقت ضربته فأجرى مجرى قولهم آتيك خفوق النجم ومقدم الحاج وقيل عمى تصغير أعمى مرخما والمراد الظبى لانه يسدر فى الهواجر فيظل بما يستقبل قال يصف بقرة مسبوعة

واقبلت صكة أعمى خاليه * فلم تجد الا سلامى داميه

لان الوديقة فى ذلك الوقت تصك الظبى فيطرق فى كناسه كأنه أعمى والصكة على هذا مضافة الى المفعول وقال ابن فارس فى صكة عمى يراد أن الاعمى يلقى مثله فيصطكان أى يصك كل منهما صاحبه قال وذلك كلام وضعوه فى الهاجرة وعند اشتداد الحر خاصة ويروى صكة حمى فعل من حميت الشمس بوزن غزى منونا (ويعاد فى الياء ان شاء الله تعالى و) الصكاك (كغراب الهواء مثل السكاك) بالسين عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه صكه صكا دفعه عن الاصمعى واصطكوا بالسيوف تضاربوا بها وهو افتعلوا من الصك قلبت التاء طاء لاجل الصاد وبعير مصكوك ومصك مضروب باللحم كأن اللحم صك فيه صكا أى شك والصك احتكاك العرقوبين والصكك أن تضرب احدى الركبتين الاخرى عند العدو فيؤثر فيهما أثرا وظليم أصك لانه أرح طويل الرجلين وربما أصاب لتقارب ركبتيه بعضهما بعضا اذا عدا قال الشاعر * مثل النعام والنعام صك * وكتب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله أخيفش العينين أصك الرجلين والاصك من كانت أسنانه وأضراسه كأنها ملتصقة قال الازهرى وهو الالص أيضا قال أبو عمرو وكان عبد الصمد بن على أصك وليلة الصك ليلة البراءة وهى ليلة النصف من شعبان ٢ لانه يكتب فيها من صكاك الارزاق ويقال خذ هذا أول صك وأول صوك أى أول ما أصكك به واصطك الجرمان صك أحدهما الآخر (الصلك كعنب) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخارزنجى هو (أول ما تتفطر به الشاة) من اللبن (واللبأ بعده) قال (والتصليك صر الناقة) يقال صلك بها حتى يشتد حفلها وكذلك الصلك * قلت وقد تقدم فى س ل ك هذا المعنى بعينه وضبطه هناك بالكسر وهنا ضبطه كعنب وليس هذا فى نص الخارزنجى فالصواب اذا ضبطه بالكسر ويكون السين لغة فى الصاد فتأمل (الصمكيك محركة و) الصمكوك (كحلزون الجاهل السريع الى الشر) والغوايه (و) قيل (القوى الشديد و) هما أيضا من نعت (الشئ اللزج و) قيل (الغليظ الجافى) النازى من الرجال وغيرهم قال ابن برى شاهد الصمكوك قول زياد الملقطى

فقلت ولم أملك أغوث بن طيئ * على صمكوك الرأس حشر القوادم

وأنشد شمر شاهدا على الصمكيك وصمكيك صميان صل * ابن عجوز لم يزل فى ظل * هاج بعرس حوقل قول

(والصمكيك ع) زعموا عن ابن دريد والصواب أن يقول صمكيك بلا لام كما هو نص ابن دريد (و) الصمكيك (الاحمق العجل) الى الشر وقال الليث هو الاهوج الشديد وقال ابن عباد هو الاحمق العيى (ورجل صمكة محركة قوى) وكذلك عبد صمكة قاله شمر (و) أصبحت (الارض مصمئكة) أى (مبتلة عن المطر) رواه شمر عن أبى الهذيل (و) قال أبو الهذيل أيضا (السماء) مصمئكة أى (مستوية خليقة للمطر) ونقل ذلك عن أبى زيد أيضا وقال الازهرى فى الرباعى اصمأكت الارض فهى مصمئكة وهى الندية الممطورة قال وأصل هذه الكلمة وما أشبهها ثلاثى والهمزة فيها مجتلبة (و) قال أبو زيد (اصمأك) الرجل اذا (غضب) نقله الجوهرى والهمزة لغة فيه وكذلك ازمأك واهمأك فهو مصمئك (و) اصمأك (اللبن خثر) جدا وفى الصحاح غلظ واشتد حتى صار كالجبن والهمزة لغة فيه أيضا (والصمكمك) كسفرجل (الخبيث الريح) عن ابن عباد (و) قيل هو (العزب) عنه أيضا (و) قيل هو (القوى) الشديد الجسم (و) الصمال (ككتاب العود) الذى (أحق) وفى العباب الصق (بالقفيز ج) صمل (ككتب) * ومما يستدرك عليه المصمئك الاهوج الشديد الجيد الجسيم والصمكة من الرجال من لا يعرف قبيلا من دبير والصمكيك من اللبن الخاثر جدا وهو حامض وقال ابن السكيت ابن صمكيك وصمكوك وهو اللزج واصمأك الجرح مهموزا انتفخ (الصملك كعملس) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الشديد القوة والبضعة) من الرجال (ج صمالك) وضبطه بعضهم بضم الصاد وتشديد الميم المفتوحة

(المستدرك)

٢ قوله لانه يكتب فيها من الخ كذا بخطه والظاهر لما يكتب فيها الخ أو لانه يكتب فيها صكاك الخ

(صلك)

(الصمكيك)

(المستدرك)

(الصملك)

المفتوحة وكسر اللام * ومما يستدرك عليه الصهك بضمتين ويخفف الجوارى السود عن أبى عمرو كذا فى اللسان وأهمله الجوهرى وقال الصاغانى صهاك كغراب من أعلام النساء وصاهك مدينة بفارس «الصوك الاول» يقال (لقيته أول صوك وبوك) أى (أول شئ) نقله الجوهرى وكذا افعله أول كل صوك وبوك (و) قال ابن دريد (مابه صوك و) لا (بوك) أى (حركة و) قال غيره (صاك به الزعفران) والدم (صوكا لزق به) وكذلك غيرهما قال الشاعر

سقى الله طفلا خودة ذات بهجة * يصوك بكفيها الخضاب ويلبق

يصوك أى يلزق والياء فيه لغة كما سيأتى (والصوك ماء الرجل) عن كراع وثعلب (و) قال الاصمعى (تصوك) فلان (فى رجيعه) اذا (تلطخ به) وقال أبو زيد هو بالضاد المعجمة وسيأتى * ومما يستدرك عليه قال أبو عمرو الصائك اللازق وظل يصايكنى منذ اليوم ويحايكنى أى يشاذنى لغة فى يصائكنى بالهمز والمصنف ذكره فى ص أ ك والصائك الدم اللازق ويقال هو دم الجوف «صاك به الطيب يصيك صيكا» اذا (لزق) لغة فى يصوك نقله الجوهرى وأنشد الليث للاعشى

ومثلك معجبة بالشبا * ب صاك العبير بأجلادها ٣

وقال الليث أراد صئك فخفف ولين فقال صاك قال ابن سيده وليس عندى على ماذهب اليه بل لفظه على موضوعه وانما يذهب الى هذا الضرب من التخفيف ابدلى اذا لم يحتمل الشئ وجها غيره

«فصل الضاد» المعجمة مع الكاف «رجل مضوك» أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان أى (مزكوم وقد ضئك الرجل (كعنى) أصابه ذلك «ضبوك الارض» بالضم أهمله الجوهرى هنا وأورد شيأ منه استطرادا فى ض م ك وقال الخارزنجى أى (تباشيرها) قال (و) يقال ظهرت (ضبوك الغيث) وهو (اخالته للمطر) قال (واضباكت الارض خرج نبتها) وروى واخضر وكذلك اضماكت وقال كراع زرع مضبئك أى أخضر * ومما يستدرك عليه ضبكه وضبكه اذا غمز يده بيمانية والضبيك أول مصة يمصها من ثدى أمه كذا فى اللسان «الضبرك كزبرج المرأة العظيمة الفخذين» عن ابن عباد (و) قال ابن السكيت الضبارك (كعلابط الاسد) وكذلك ضبارم (و) قيل الضبارك الرجل (الثقيل الكثير الاهل) قال الفرزدق

وردوا أوائل جحفل من تغلب * لجب العشى ضبارك الاركان

(و) الضبارك أيضا (الشديد الضخم) مناومن الابل كما فى الصحاح (كالضبارك بالكسر) وأنشد الجوهرى للراجز

أعددت فيها بالاضبا ركا * يقصر عشى ويطول باركا

قال والجمع الضبارك بالفتح * ومما يستدرك عليه الضبرك والضبارك الطويل مع ضخامة عن ابن عباد وقيل هما من الرجال الشجاع عن ابن السكيت «ضحك كعلم» وناس من العرب (يقولون ضحك بكسر الضاد) اتباعا للحاء فانها حلقية وهى لغة صحيحة ولها نظائر سبقت (ضحكا بالفتح والكسر و) ضحكا (بكسرتين) كابل (و) ضحكا (ككتف) أربع لغات قال ابن برى اللغة العالية الضحك يعنى الاخيرة قال الازهرى وقد جاءت أحرف من المصادر على فعل منها ضحك ضحكا وخنقه خنقا وخضف خضفا وضرط ضرطا وسرق سرقا قال ولو قيل ضحكا يعنى بفتحتين لكان قياسا لان مصدر فعل فعل وأنشد ابن دريد لرؤبة

شادخة الغرة غراء الضحك * تبلج الزهراء فى جنح الدلك

والضحك معروف وهو انبساط الوجه وبدو الاسنان من السرور والتبسم مبادى الضحك كما فى التوشيح ونسيم الرياض وغيرهما نقله شيخنا وفى المفردات هو انبساط الوجوه وتكشر الاسنان من سرور النفس ويستعمل فى السرور المجرد نحو قوله تعالى مسفرة ضاحكة واستعمل للتعجب المجرد تارة وهذا المعنى قصد من قال ان الضحك مختص بالانسان وليس يوجد فى غيره من الانسان ٣ (وتضحك الرجل (وتضاحك فهو ضاحك وضحاك) كشداد (وضحوك) كصبور (ومضحاك) كمحراب (وضحكة) كهمزة زاد ابن عباد (و) ضحكة (كجزقة) أى (كثير الضحك و) رجل (ضحكة بالضم) اذا كان (يضحك منه) يطرد على هذا باب وقال الليث الضحكة الشئ الذى يضحك منه والضحكة الرجل الكثير الضحك وقال الراغب رجل ضحكة يضحك من الناس وضحكة يضحك منه وهذا قد تقدم البحث فيه فى تركيب خ د ع (والضحاك كشداد) فعال من الضحك وهو مدح (و) مثل (همزة ذم والضحكة) بالضم (أذم) وضحك به ومنه بمعنى (وأضحكه وهم يتضاحكون و) من المجاز (الضاحكة كل سن) من مقدم الاضراس (تبدو عند الضحك) والجمع الضواحك (أو) هى (الاربع التى بين الانياب والاضراس) نقله الجوهرى وقال أبو زيد للرجل أربع ثنايا وأربع رباعيات وأربع ضواحك وثنتا عشرة رحى وفى كل شق ست وهى الطواحين ثم النواجذ بعدها وهى أقصى الاضراس (والاضحوكة) بالضم (مايضحك منه) نقله الجوهرى والاضاحيك جمعه (و) من المجاز (ضحكت الارنب كفرح) أى (حاضت) قال الزمخشرى وتزعم العرب أن الجن تمتطى الوحش وتجتنب الارنب لمكان حيضها ولذلك يستدفعون العين بتعليق كعابها وقد تقدم فى ر س ع (قيل ومنه) أى من استعماله فى معنى الحيض قوله تعالى وامرأته قائمة (فضحكت فبشرناها) باسحق وقرئ بفتح الحاء فقيل هو مختص بمعنى حاض وقيل انها لغة معروفة فى ضحك بكسرها وهذا التأويل الذى ذكره هو قول مجاهد وأنشد ابن سيده

(المستدرك) (الصوك) (المستدرك) (صاك) (ضئك) (ضبك) (المستدرك) (الضبرك) (المستدرك) (ضحك)

٣ قوله بأجلادها أنشده قريبا فى مادة صئك بأثوابها

٣ قوله من الانسان كذا بخطه والصواب من الحيوان

وضحك الارانب فوق الصفا * كمثل دم الجوف يوم اللقا

قال يعنى الحيض فيما زعم بعضهم قال أبو طالب وقال بعضهم فى قوله ضحكت أى حاضت ان أصله من ضحاك الطلعة اذا انشقت قال وقال الاخطل فيه بمعنى الحيض

تضحك الضبع من دماء سليم * اذ رأتها على الحداب تمور

وقال ابن الاعرابى فى قول تأبط شرا الآتى ذكره أى ان الضبع اذا أكلت لحوم الناس أو شربت دماءهم طمثت وقد أضحكها الدم وقال الكميت

وأضحكت الضباع سيوف سعد * لقتلى ما دفن وما ودينا

وكان ابن دريد يرد هذا ويقول من شاهد الضباع عند حيضتها فيعلم أنها تحيض وانما أراد الشاعر انها تكشر لاكل اللحوم وهذا سهو منه فجعل كشرها ضحكا وقيل معناه أنها تستبشر بالقتلى اذا أكلتهم فيهر بعضها على بعض فجعل هريرها ضحكا وقيل أراد أنها تسر بهم فجعل السرور ضحكا لان الضحك انما يكون منه كتسمية العنب خمرا وكذلك أنكره الفراء وقال لم أسمعه من ثقة وقال أبو عمرو وسمعت أبا موسى الحامض يسأل أبا العباس عن قوله فضحكت أى حاضت وقال انه قد جاء فى التفسير فقال ليس فى كلام العرب والتفسير مسلم لاهل التفسير فقال له فأنت أنشدتنا تأبط شرا

تضحك الضبع لقتلى هذيل * وترى الذئب بها يستهل

فقال أبو العباس تضحك هنا تكشر وذلك أن الذئب ينازعها على القتيل فتكشر فى وجهه وعيدا فيتركها مع لحم القتيل ويمر وقوله يستهل أى يصيح فيستعوى الذئاب الى القتلى وقال ابن دريد سألت أبا حاتم عن هذا البيت وقلت له زعم قوم أن تضحك تحيض فقال متى صح عندهم أن الضبع تحيض ثم قال يا بنى انما هى تكشر للقتلى اذا رأتهم كما قالوا يضحك العير اذا انتزع الصليانة وانما يكشر وتزعم العرب أن الضبع تقعد على غراميل القتلى اذا ورمت وهذا كالصحيح عندهم وقال أبو اسحق الزجاج روى أنها ضحكت لانها لما كانت قالت لابراهيم اضمم لوطا ابن أخيك اليك فانى أعلم أنه سينزل بهؤلاء القوم عذاب فضحكت سرورا لما أتى الامر على ما توهمت قال فأما من قال فى تفسيره انها حاضت فليس بشئ وروى الازهرى عن الفراء مثل هذا وقال انما ضحكت سرورا بالامن لانها خافت كما خاف ابراهيم قال وقال بعضهم ان فيه تقديما وتأخيرا أى فبشرناها باسحق فضحكت بالبشارة قال الفراء وهو ما يحتمله الكلام والله أعلم بصوابه (و) قيل هو من ضحك (الرجل) اذا (عجب) والمعنى أى عجبت من فزع ابراهيم عليه السلام ومنه قول عبد يغوث الحارثى

وتضحك منى شيخة عبشمية * كأن لم ترى قبلى أسيرا يمانيا

وهو قول ابن عباس ونقله الراغب وأيده فقال ويدل على ذلك قوله تعالى أألد وأنا عجوز وهذا بعلى شيخا ان هذا الشئ عجيب قال وقول من فسره بحاضت فليس ذلك تفسيرا لقوله ضحكت كما تصوره بعض المفسرين فقال ضحكت يعنى حاضت وانما ذكره ذلك أمارة لما بشرت به فحاضت فى الوقت لتعلم أن حملها ليس بمنكر اذ كانت المرأة مادامت تحيض فانها تحبل (أو) ضحك اذا (فزع) وبه فسر الفراء الآية كما تقدم قريبا (و) من المجاز ضحك (السحاب) اذا (برق) قال ابن الاعرابى الضاحك من السحاب مثل العارض الا انه اذا برق قيل ضحك نقله الجوهرى ومنه الحديث يبعث الله السحاب فيضحك أحسن الضحك ويتحدث أحسن الحديث فضحكه البرق وحديثه الرعد جعل انجلاءه عن البرق ضحكا كأنه انما جعل لمع البرق أحسن الضحك ووصف الرعد أحسن الحديث لانهما آيتان حاملتان على التسبيح والتهليل (و) ضحك (القرد) أى (صوت) وفى الصحاح ويقال القرد يضحك اذا صوت أى جعل كشر الاسنان ضحكا والا فقد تقدم أن الضحك مختص بالانسان (والضحك بالفتح الثلج و) قيل (الزبد و) قيل (العسل) وقيده ابن السيد بالابيض قال أبو عمرو شبه بالثغر لشدة بياضه (أو الشهد و) الضحك ظهور الثنايا من الفرح ومن ذلك سمى (العجب) ضحكا (و) قال الاصمعى الضحك (الثغر الابيض) شبه بياض العسل به يقال رجل ضحك أى أبيض الاسنان وبكل ذلك ماعدا العجب فسر قول أبى ذؤيب الهذلى

فجاء بمزج لم ير الناس مثله * هو الضحك الا أنه عمل النحل

(و) قيل الضحك (النور) وبه فسر البيت أيضا (و) الضحك المحجة وهى (وسط الطريق كالضحاك) كشداد الصواب أن يذكر قوله كالضحاك بعد قوله كامه كما هو نص أبى عمرو وأما الضحاك فى نعت الطريق فانه سيأتى له فيما بعد فتأمل ذلك. (و) قال السكرى فى شرح قول أبى ذؤيب الضحك (طلع النخلة اذا انشق عنه كامه). فى لغة بلحرث بن كعب وقال ثعلب هو ما فى جوف الطلعة وقال أبو عمرو هو وليعة الطلع الذى يؤكل كالضحاك هذا نص أبى عمرو فكان الاولى أن يؤخر لفظة كالضحاك هنا (و) الضحك (بالضم جمع ضحوك) للطريق كصبور وصبر (و) قال ابن دريد (الضاحك حجر شديد البياض يبدو فى الجبل) من أى لون كان فكأنه يضحك وهو مجاز (و) من المجاز الضحاك (كشداد المستبين) الواسع (من الطرق) قال الفرزدق

اذا هى بالركب العجال تردفت * نحائز ضحاك المطالع فى النقب

نحائز الطرق جواده (كالضحوك) كصبور وهذه عن الجوهرى قال * على ضحوك النقب مجرهد * (و) الضحاك بن عدنان زعم ابن دأب المدنى انه (رجل ملك الارض) وهو الذى يقال له المذهب وفى المثل يقال أحسن من المذهب (وكانت أمه جنية فلحق بالجن) وتقول العجم انه لما عمل السحر وأظهر الفساد أخذ فشد فى جبل دنباوند ويقال ان الذى شده افريدون الذى

كان مسح الدنيا فبلغ أربعة وعشرين ألف فرسخ قال الازهرى وهذا كله باطل لا يؤمن بمثله الا أحمق لا عقل له * قلت وتزعم الفرس انه د ه اك ومعناه عشرة امراض والضحاك انما هو تعريبه وقال ابن الجوانى النسابة ونسبوا اذا القرنين فقالوا هو عبد الله بن الضحاك بن معد بن عدنان والاول أكثر وقيل الضحاك بن معد غير الضحاك بن عدنان (و) الضحاكة (بهاء ماء لبنى سبيع) بطن من حنظلة (وضويحك وضاحك جبلان أسفل الفرش) فى أعراض المدينة المشرفة بينهما واد (وبرقة ضاحك بديار) بنى (تميم) قال الافوه الاودى فسائل حاجزا عنا وعنهم * ببرقة ضاحك يوم الجناب

وقد ذكر فى ب ر ق (وروضة ضاحك بالصمان) قال الاحيدا حوذان روضة ضاحك * اذا ما تغالى بالنبات تغاليا

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه الضحكة بالفتح المرة من الضحك نقله الجوهرى وأنشد لكثير

غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا * غلقت لضحكته رقاب المال

وضحكت الارض أخرجت نباتها وزهرتها وهو مجاز ويقال بدت مباسمه ومضاحكه وضحكته وضحكت الرياض عن الازهار اذا افترت وهو مجاز ورجل ضحوك باش الوجه واستضحك بمعنى تضاحك نقله الجوهرى وامرأة مضحاك كثيرة الضحك نقله الجوهرى أيضا وضحك الزهر على المثل والضحك السخرية ويقال ما أوضح وابضاحكة أى ما تبسموا وضحكت النخلة وأضحكت أخرجت الضحك وقال السكرى أى انشق كافورها ويقال ضحك الطلع وتبسم اذا تفلق وما أكثر ضاحك نخلكم وهو مجاز والضحاك ولبيع الطلاء عن أبى عمرو وأضحك حوضه ملأه حتى فاض والنور يضاحك الشمس وقال الشاعر يصف زوجته

* يضاحك الشمس منها كوكب شرق * شبه تلألؤها بالضحك وقال أبو سعيد مضحكات القلوب من الاموال والاولاد خيارها التى تضحك القلوب اليها وضحكات كل شئ خياره وهو مجاز وضحك الغدير تلألأ من امتلائه وهو مجاز ورأى ضاحك ظاهر غير ملتبس ويقال ان رأيك ليضاحك المشكلات أى تظهر عنده المشكلات حتى تعرف وهو مجاز والمضحكات النوادر والمضحكة ما يستهزأ به ورجل ضحك أبيض الاسنان وضاحك واد بناحية اليمامة وماء ببطن السر فى أرض بلقين من الشأم قاله نصر والمسمى بالضحاك فى

(ضَرِكَ) الصحابة أحد عشر رجلا وفى ثقات التابعين تسعة ((الضريك كأمير النسر الذكر)) نقله الليث (و) أيضا (الاحمق و) أيضا (الزمن) نقلهما ابن عباد (و) نقل الجوهرى عن الاصمعى الضريك (الضرير و) هو (الفقير) البائس زاد غيره (السيئ الحال) ولا يصرف له فعل لا يقولون ضرك فى معنى ضره وهى ضريكة وقلما يقال فى النساء (ج ضرائك وضركاء) قال ساعدة بن جؤية الهذلى حب الضريك تلاد المال زرمه * فقر ولم يتخذ فى الناس ملتجعا

وقال الكميت يمدح مسلمة بن هشام فغيث أنت للضركاء منا * بسيبك حين تنجد أو تغور

وقال أيضا اذا لا تبض الى الترا * ئك والضرائك كف جازر

(وقد ضرك ككرم فى الكل) ضراكة (و) ضراك (كغراب) من أسماء (الاسد و) هو (الغليظ الشديد عصب الخلق) فى

(المستدرك) جسم (و) الفعل (ضرك ككرم) ضراكة (والضيراك) من جنس (سمك البحر كالعباب * ومما يستدرك عليه الضريك

(ضَكَّ) الهزيل وأيضا الجائع وقال الاصمعى الضريك الضرير ((ضكه الامر) يضكه ضكا (ضاق عليه) وكربه (و) ضك (الشئ) يضكه ضكا غمزه وقال ابن دريد (ضغطه) ضغطا شديدا (كضكضكه و) فى الصحاح (الضكضكة مشى فى سرعة) وقيل هو سرعة المشى (والضكضاك) من الرجال (القصير المكتنز) الغليظ الجسم (كالضكاضك بالضم وهى بهاء) وقيل امرأة ضكضاكة مكتنزة اللحم

(المستدرك) صلبة (و) قال ابن عباد (تضكضك انبسط وابتهج) * ومما يستدرك عليه الضك الضيق وفى النوادر ضكضكت الارض بمطر

(اضمأكّ) وفضفضت ورفرقت ومصمصت ٣ اذا غسلها المطر ((اضمأك النبت) اضمئكاكا (روى واخضر) نقله الجوهرى عن أبى زيد قال (و) قال الكسائى اضمأكت (الارض) واضبأكت أيضا (خرج نبتها و) قال غيره اضمأك (الرجل انتفخ غضبا) نقله الصاغانى

(المستدرك) (و) قال أبو حنيفة اضمأك (السحاب لم يشك فى مطره) * ومما يستدرك عليه المضمئك الزرع الاخضر كالمضبئك عن كراع

(ضَنُكَ) ((الضنك الضيق فى) وفى المحكم من (كل شئ للذكر والانثى) ومعيشة ضنك ضيقة وكل عيش من غير حل ضنك وان كان موسعا وقوله تعالى فان له معيشة ضنكا أى غير حلال قال أبو اسحق الضنك أصله فى اللغة الضيق والشدة ومعناه والله أعلم ان هذه المعيشة الضنك فى نار جهنم قال وأكثر ما جاء فى التفسير أنه عذاب القبر وقال قتادة أى جهنم وقال الضحاك الكسب الحرام وقد (ضنك ككرم ضنكا وضناكة وضنوكة) بالضم (ضاق) قال ابن دريد مكان ضنك بين الضنك والضناكة اذا كان ضيقا وعيش ضنك بين الضنوكة والضناكة (و) ضنك (فلان ضناكة فهو ضنيك ضعف فى رأيه وجسمه ونفسه وعقله) وقال أبو زيد يقال للضعيف فى بدنه ورأيه ضنيك (و) الضناك (كغراب الزكام كالضنكة بالضم وقد ضنك كعنى) فهو مضنوك اذا زكم والله أضنكه وأزكمه ٣ وفى الحديث أنه عطس عنده رجل فشمته ثم عطس فأراد أن يشمته فقال دعه فانه مضنوك أى مزكوم قال ابن الاثير والقياس أن يقال مضنك ومزكم ولكنه جاء على أضنك وأزكم (والضناك كجندب) بفتح الدال (وجندل) الاولى عن اللحيانى (الصلب المعصوب اللحم) من الرجال (وهى ضناكة) قد أغفل هنا عن اصطلاحه فليتنبه لذلك (والضناك كعندب) فقط (الناقة العظيمة) الموثقة

٣ زاد فى اللسان ومضمضت بضادين معجمتين

٣ قوله وفى الحديث الخ كذا بخطه وعبارة اللسان كالنهاية أنه عطس عنده رجل فشمته رجل ثم عطس فشمته ثم عطس فأراد الخ

الخلق (و) الضناك (ككتاب الموثق الخلق الشديد للذكر والانثى) يكون ذلك فى الناس والابل وكذلك من النخل والشجر (و) الضناك (الثقيلة العجز) الضخمة من النساء وقال الليث هى التارّة المكتنزة اللحم أنشد ثعلب

وقد أناغى الرشأ المحببا * خود اضنا كالاعدا العقبا

أراد انها الاسير مع الرجال وقال العجاج يصف جارية * فهى ضناك كالكثيب المنهال * قال شيخنا المعروف فى الثقيلة العجز أنها الضناك بالفتح والكسر الذى اقتصر عليه المصنف لم يذكروه الا على جهة الانكار * قلت الفتح اقتصر عليه الجوهرى ومثله للفارابى فى ديوانه وقال غيرهما الصواب بالكسر نبه عليه الصاغانى وابن برى وصوباه فلا معنى لقول شيخنا لم يذكروه الا على جهة الانكار فتأمل وبه فسر واحديث وائل بن حجر فى التبعة شاة لا مقورة الالياط ولا ضناك قال ابن الاثير الضناك بالكسر الكثير اللحم ويقال للذكر والانثى بغير هاء (و) الضناك (الشجر العظيم) عن ابن عباد (و) الضنيك (كامير العيش الضيق) عن أبى عمرو (و) الضنيك (التابع الذى) يعمل أى (يخدم بخبزه) عن أبى زيد (و) الضنيك (المقطوع) عن أبى عمرو * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

أضنكه الله أزكمه فهو مضنوك نادر وناقة ضناك غليظة المؤخر وضنك السحاب ككرم غلظ والتف ورجل متضنك أى منهوك

(ضاك)

﴿ضاك الفرس الحجر﴾ يضوكها ضوكا أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (نزاعليها) مثل كامها كوما وباكها بوكا (و) قال أبو تراب (رأيت ضواكة) من الناس كثمامة (وضويكة) منهم كسفينة أى (جماعة) وكذلك من سائر الحيوان هكذا رواه عن عرام (وتضوك) الرجل (فى رجيعه) مثل (تصوك) الضاد المعجمة عن أبى زيد كما فى العباب وقال يعقوب رواه اللحيانى عن أبى زياد هكذا وعن الاصمعى بالصاد المهملة قال وقال أبو الهيثم العقيلى تورك فيه توركا اذا تلطخ (و) يقال (اضطوكوا عليه) واعتلجوا وادوسوا

(ضاك)

اذا (تنازعوه بشدة) رواه أبو تراب ﴿ضاكت الناقة تضيك﴾ ضيكا أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى أى (تفاجت من شدة الحر فلم تقدر أن تضم فخذيها على ضرعها فهى ضائك من) نوق (ضيك كركع) وأنشد

ألا تراها كالهضاب بيكا * متاليا جنبا وعوذا ضيكا

(المستدرك)

وقال غيره هذه ابل تضيك أى تفرج أفخاذها من عظم ضروعها (وضاك على غيظا) أى (امتلأ) * ومما يستدرك عليه قال أبو زيد الضيكان والحيكان من مشى الانسان أن يحرك فيه منكبيه وجسده حين يمشى مع كثرة لحم وقال غيره الضيكان مشى الرجل الكثير اللحم فهو انما يتفحج وقال الزمخشرى امرأة ضياكة متفحجة لسمن فخذيها وكذلك حياكة

﴿فصل الطاء﴾ مع الكاف هذا الفصل كالذى بعده وهو فصل الظاء ساقط من الصحاح لانه لم يثبت عنده فيه شئ على شرطه

(طَبَرَكُ)

وكذا صاحب اللسان فانه لم يذكر فيه شيأ وأورده الصاغانى فى العباب والتكملة فقال ﴿طبرك محركة قلعة﴾ على رأس جبل (بالرى

(الطَّعْكُ)

و) قال غيره طبرك (قلعة بأصبهان) والنسبة اليهما طبركى ﴿الطعك كقبر﴾ أهمله الجماعة ٢ وقال ابن عباد هى (من الابل التى لم تبرك) بعد كذا فى النسخ وفى العباب لم تبزل بعد وأنشد * ترى الحقاق المسنمات طعكا * ﴿طركونة بفتح الطاء والراء

(طَرَّكُونَة)

المشددة) المفتوحة (وضم الكاف وفتح النون) بعدها هاء أهمله الجماعة كالصاغانى وهى (د بالاندلس) بيد الافرنج الآن (و ع آخر بالغرب أيضا) غير الذى بالاندلس ﴿الطسك﴾ أهمله الجماعة وقال ابن عباد هى لغة فى (الطسق) وهو الوظيفة من

(الطَّسْكُ)

(المستدرك)

خراج الارض وقد تقدم فى القاف * ومما يستدرك عليه طلمنكة بفتحتان ساكنة النون مدينة مشهورة بالاندلس منها الامام أبو عمر الطلمنكى مسند الاندلس أحد شيوخ ابن سيده صاحب المحكم أورده شيخنا * قلت بناها الامير محمد بن عبد الرحمن الاموى وهى بيد الافرنج الآن جبرها الله تعالى وأبو عمر المذكور هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبى عيسى بن يحيى المعافرى الاندلسى الحافظ المقرى نزيل قرطبة ولد سنة ٣٤٦ ومات ببلده فى سنة ٤٢٩

(عَبَكَ)

﴿فصل العين﴾ المهملة مع الكاف ﴿عبك الشئ بالشئ﴾ يعبكه عبكا (لبكه) وقال ابن دريد خلطه (والعبكة محركة) مثل (الحبكة) وهى الحبة من السويق يقال ماذقت عبكة ولا لبكة (و) قيل العبكة (الكسرة من الشئ) وقيل القطعة من الحيس (و) قال ابن الاعرابى العبكة (ما يتعلق بالسقاء من الوضر) ومنه قولهم ما فى النحى عبكة (و) يقال هى (الشئ الهين) ومنه قولهم ما أغنى

(المستدرك)

عنى عبكة (و) قال ابن برى العبكة هو (العبام البغيض) الهلباجة * ومما يستدرك عليه العبكة الوذحة وقال أبو عمرو والعبكة

(عَبَنْكٌ)

العقدة التى تكون فى الحبل فيبلى الحبل وتبقى العبكة نقله الصاغانى ﴿رجل عبنك كعملس﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وقال ابن

(عَتَكَ)

سيده (صلب شديد) وفى التهذيب جمل عبنك ﴿عتك يعتك﴾ عتكا (كر) وحمل زاد الازهرى والصاغانى (فى القتال) وهو قول الاصمعى (و) عتك (الفرس) يعتك عتكا (حمل للعض) فهى خيل عواتك قال العجاج

نتبعهم خيلا لنا عواتكا * فى الحرب جردا تركب المهالكا

حردا أى مغتاظة عليهم ويروى عوانكا (و) عتك (فى الارض عتوكا) كقعود (ذهب وحده) وقال الليث ذهب فيها ولم يقل وحده (و) قال ابن دريد عتك الرجل (على يمين فاجرة أقدم) عليها (و) عتك (عليه بخير أو شر اعترض و) قال ابن الاعرابى عتكت المرأة (على زوجها نشزت و) على أبيها (عصت) وغلبته وقال ثعلب انما هو عنك بالنون والتاء تصحيف (و) قال ابن دريد عتكت

٢ قوله الجماعة أى غير الصاغانى فقد ذكره فى التكملة والعباب

(القوس) تعتك (عتكا وعتوكا فهى عاتك) أى (احمرت قدما) أى من القدم وطول العهد ونص الجمهرة اذا قدمت فاحمار عودها (و) عتك (اللبن والنبيذ) يعتك عتوكا (اشتدت حموضته) وقال أبو زيد العاتك من اللبن الحازر وقد عتك عتوكا وقال ابن دريد نبيذ عاتك اذا صفا (و) عتك (البول على فخذ الناقة يبس) نقله الجوهرى قال جبر بن عبد الرحمن * وعتك البول على أنسائها * ويروى رعبل بالموحدة (و) قال ابن عباد عتك (البلد) يعتكه عتوكا (عسفه و) قال الحرمازى عتك القوم (الى موضع كذا مالوا اليه وعدلوا قال جرير

ساروا فلست على أنى أصبت بهم * أدرى على أى صرف نية عتكوا

(و) قال ابن عباد عتك (يده) عتكا اذا (ثناها فى صدره) قال (و) عتكت (المرأة) اذا (شرقت ورأست) قيل ومنه سميت المرأة عاتكة قال (و) عتك (فلان بنيته) اذا (استقام لوجهه وعتك عليه يضربه أى لم ينههه عنه شئ) وقال ابن دريد اذا حمل عليه أو أرهقه وقال غيره حمل عليه حملة بطش (والعاتك الكريم) من كل شئ (و) العاتك (الخالص من الالوان) والاشياء أى لون كان وأى شئ كان (و) قال ابن الاعرابى العاتك (اللجوج) الذى لا ينثنى عن الامر وأنشد الازهرى هنا للعجاج

* نتبعهم خيلا لنا عواتكا * (و) قال أبو مالك العاتك (الراجع من حال الى حال و) قال ابن دريد العاتك (من النبيذ الصافى) وقد تقدم ويروى بالنون أيضا وسيأتى البحث فيه (والعتك الدهر) يقال أقام عتكا أى دهرا عن اللحيانى ويأتى فى النون أيضا (و) العتك (جبل) قال ذو الرمة

فليت ثنايا العتك قبل احتمالها * شواهق يبلغن السحاب صعاب

وقال نصر هو واد باليمامة فى ديار بنى عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم (و) العتيك (كامير من الايام الشديد الحر) عن ابن عباد (و) العتيك (فخذ من الأزد) هكذا ذكره كراع بالالف واللام (والنسبة) اليهم (عتكى محركة) وفى الصحاح وعتيك حى من العرب ومنهم فلان العتكى قال الصاغانى وهو عتيك بن الاسد بن عمران بن عمرو مزيقيا بن ماء السماء * قلت ومن ولده أسد بن الحرث بن العتيك وأخوه وائل بن الحرث بن العتيك اليه ينسب المهلب بن أبى صفرة واليه يرجع المهلبيون عشيرة أبى الحسن المهلبى شيخ اللغة بمصر قاله ابن الجوانى النسابة (والعاتكة من النخل التى لا تأتبر) أى لا تقبل الابار عن اللحيانى وقال غيره هى الصلود تحمل الشيص (و) العاتكة (المرأة المحمرة من الطيب) وقيل امرأة عاتكة بها ردع طيب وقيل سميت لصفائها وحمرتها وقيل لشرفها كما تقدم فهى أقوال ثلاثة وقال ابن الاعرابى من عتكت على بعلها اذا نشزت وقال ابن قتيبة من عتكت القوس اذا احمرت وقال ابن سعد العاتكة فى اللغة الطاهرة فهما قولان آخران صار المجموع خمسة وقال السهيلى فى الروض عاتكة اسم منقول من الصفات يقال امرأة عاتكة وهى المصفرة من الزعفران (و) الجمع (العواتك) وهن (فى جدات النبى صلى الله عليه وسلم تسع) وقال ابن برى هن اثنتا عشرة نسوة ٢ ومثله لابن الاثير واقتصر الجوهرى والصاغانى على التسع واياهما تبع المصنف ومنه الحديث قال فى يوم حنين أنا ابن العواتك من سليم قال القتيبى قال أبو اليقظان العواتك (ثلاث) نسوة (من سليم) بن منصور بن عكرمة بن خصفة ابن قيس عيلان تسمى كل واحدة منهن عاتكة احداهن عاتكة (بنت هلال) بن فالج بن ذكوان وهى (أم) عبد مناف بن قصى (جد هاشم) كذا هو فى الصحاح والعباب والصواب أم والد هاشم أو أم عبد مناف نبه عليه شيخنا * قلت ووقع فى المقدمة الفاضلية ان أمه حبى بنت حليل الخزاعية وصوبه ابن عقبة النسابة فى عمدة الطالب (و) الثانية عاتكة (بنت مرة بن هلال) بن فالج بن ذكوان وهى (أم هاشم) بن عبد مناف (و) الثالثة عاتكة (بنت الاوقص بن مرة بن هلال) بن فالج بن ذكوان وهى (أم وهب بن عبد مناف) بن زهرة أبى آمنة أم النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ورضى عنها فالاولى من العواتك عمة الوسطى والوسطى عمة الاخرى وبنو سليم تفتخر بهذه الولادة وذكوان هو ابن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور المذكور آنفا * قلت ولبنى سليم مفاخر منها انها ألفت يوم فتح مكة أى شهده منهم ألف وأن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم قدم لواءهم يومئذ على الالوية وكان أحمر ومنها ان عمر رضى الله عنه كتب الى أهل الكوفة والبصرة ومصر والشام أن ابعثوا الى من كل بلد بأفضله رجلا فبعث أهل البصرة بمجاشع بن مسعود السلمى وأهل الكوفة بعتبة بن فرقد السلمى وأهل مصر بمعن بن يزيد بن الاخنس السلمى وأهل الشام بأبى الاعور السلمى (و) الجدات (البواقى من غير بنى سليم) فعلى قول المصنف والجوهرى البواقى ست وعلى قول ابن برى تسع قال وهن اثنتان من قريش واثنتان من عدوان وكنانية وأسدية وهذلية وقضاعية وأزدية فتأمل ذلك (وعاتكة بنت أسيد) بن أبى العيص بن أمية أخت عتاب أسلمت يوم الفتح (و) عاتكة (بنت خالد) بن منقذ أم معبد الخزاعية صاحبة الخيمتين (و) عاتكة (بنت زيد بن عمرو) بن نفيل أخت سعيد امرأة عبد الله بن أبى بكر الصديق كانت حسناء جميلة فأحبها حبا شديدا وله فيها أشعار ثم تزوجها عمر ثم الزبير فورثت الثلاثة (و) عاتكة (بنت عبد الله) هكذا فى سائر النسخ وهو خطأ والصواب بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قيل انها أسلمت وهى أم عبد الله بن أبى أمية بن المغيرة المخزومى روت عنها أم كلثوم بنت عقبة (و) عاتكة (بنت عوف) أخت عبد الرحمن بن عوف قيل هى أم المسور وأخت الشفاء هاجرت (و) عاتكة (بنت نعيم) بن عبد الله العدوية روت عنها زينب بنت أبى سلمة فى العدة (و) عاتكة (بنت الوليد) أخت خالد بن الوليد زوجة صفوان بن أمية طلقها أيام عمر (صحابيات) رضى الله عنهن (وعتكان بالكسر ع) وجوز نصر فتح العين وقال اسم أرض لهم * ومما يستدرك عليه عتك

(المستدرك)

٢ قوله نسوة كذا بخطه والصواب امرأة الأأن يكون بدلا وهى ساقطة من عبارة اللسان

به الطيب أى لزق به نقله الجوهرى والصاغانى وذكر أبو عبيد فى المصنف فى باب لزوق الشئ عسق وعبق وعتك والعتكة بالفتح الحملة وعتك به عتكا لزمه والعاتكة القوس احمرت من طول العهد نقله الجوهرى قال المتنخل الهذلى

وصفراء البراية غير خلق * كوقف العاج عاتكة اللياط

وقال السكرى أى صفراء خالصة وأحمر عاتك وأحمر أقشر اذا كان شديد الحمرة وعرق عاتك أصفر وقطيفة عتكة كفرحة متلبدة وكذلك نجمة عتكة قاله ابن عباد والعاتكى ثياب حمر وصفر تجلب من الشام نسبت الى مشهد عاتكة وعتيك بن الحرث بن عتيك وعتيك بن التيهان صحابيان رضى الله تعالى عنهما وأبو عاتكة سليمان بن طريف ويقال طريف بن سليمان تابعى روى عن أنس وعنه الحسن بن عطية القرشى

(العثك) ﴿العثك﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (بالتحريك) قال (و) قالوا العثك (كصرد) قال (و) قد قالوا العثك مثل (عنق عروق النخل خاصة) قال ولا أدرى أواحد هو أم جمع قال فان صح قولهم العثك بضمتين فهو جمع * قلت ووقع فى الجمهرة عرق النخل هكذا بالافراد وقوله عروق يدل على أنه صوب كونه جمعا فتأمل (والاعثك الاعسر) من الرجال (والعثكة محركة الردغة) من الطين

(عدك) ﴿العدك بالمهمله﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ضرب الصوف بالمطرقة) لغة يمانية يقال عدكه يعدكه عدكا (وهى) أى المطرقة تسمى (المعدكة) وزنا ومعنى

(عرك) ﴿عركه﴾ يعركه عركا (دلكه) دلكا كالاديم ونحوه (و) عرك بجنبه ما كان من صاحبه يعركه عركا كأنه (حكه حتى عفاه) وهو من ذلك وفى الأخبار ان ابن عباس قال للعطيئة هلا عركت بجنبك ما كان من الزبرقان قال

اذا أنت لم تعرك بجنبك بعض ما * يريب من الادنى رماك الاباعد

(و) عركه عركا (حمل عليه الشر والدهر) وقيل عركه بشر اذا كرره عليه. وقال اللحيانى عركه يعركه عركا حمل الشر عليه (و) عرك (البعير) عركا (حز جنبه بمرفقه) ودلكه فأثر فيه (حتى خلص الى اللحم) وقطع الجلد وقال العدبس الكنانى العرك والحاز هما واحد وهو أن يحز المرفق فى الذراع حتى يخلص الى اللحم ويقطع الجلد بحد الكركرة قال

ليس بذى عرك ولا ذى ضب * وقال آخر يصف البعير بأنه بائن المرفق * قليل العرك يهجر مرفقاها

(وذلك الجمل عارك وعركرك) كسفرجل (و) من المجاز عرك (الدهر فلانا) اذا (حنكه و) عرك (الابل فى الحمض) اذا (خلاها فيه كى (تنال منه حاجتها) عن اللحيانى (والاسم العرك محركة و) عركت (الماشية النبات أكلته) قال

ومازات مثل النبت يعرك مرة * فيعلى ويولى مرة ويشوب

يعرك يؤكل ويولى من الولى (و) عركت (المرأة) تعرك (عركا وعرا كابفتحهما وعروكا) بالضم الأولى عن اللحيانى واقتصر الجوهرى والصاغانى على الاخيرة (حاضت) وخص اللحيانى العرك بالجارية وفى حديث عائشة حتى اذا كنت بسرف عركت أى حضت وفى حديث آخر أن بعض أزواجه صلى الله عليه وسلم كانت محرمة فذكرت العراك قبل ان تفيض (كأعركت فهى عارك ومعرك) وأنشد ابن برى لجحر بن حليلة فغرت لدى النعمان لما رأيته * كما فغرت للحيض شمطاء عارك ونساء عوارك حيض قالت الخنساء لانوم أو تغسلوا عارا أظلكم * غسل العوارك حيضا بعد أطهار وأنشد سيبويه فى الكتاب أفى السلم أعيارا جفاء وغلظة * وفى الحرب أشباه النساء العوارك (و) العراكة (كغرابة ماحلبت قبل الفيقة الاولى) وقيل أن تجتمع الفيقة الثانية وهى العلاكة والدلاكة أيضا (والمعركة وتضم الراء) أيضا (والمعرك) بغير هاء (والمعترك موضع العراك) بالكسر (والمعاركة أى القتال) وقد عاركه معاركة وعراكا قاتله والجمع المعارك وفى حديث ذم السوق فانها معركة الشيطان وبها تنصب رايته قال ابن الاثير أى موطن الشيطان ومحله الذى يأوى اليه ويكثر منه لما يجرى فيه من الحرام والكذب والربا والغصب ولذلك قال وبها تنصب رايته كناية عن قوة طمعه فى اغوائهم لان الرايات فى الحروب لاتنصب الامع قوة الطمع والغلبة والا فهى مع اليأس تحط ولا ترفع وفى حديث آخر معترك المنايا بين الستين والسبعين ٣ (واعتركوا فى المعركة) والخصومة (اعتلجوا) وازدحموا وعرك بعضهم بعضا (و) اعتركت (الابل فى الورد ازدحمت و) قال ابن عباد اعتركت (المرأة بعركة كمكنسة) اذا (احتشت بخرقة و) فى الصحاح (العرك كسكنف الصريع) كأمير هكذا فى نسخ الصحاح وفى بعضها كسكيت زاد غيره (الشديد العلاج) والبطش (فى الحرب) والخصومة (كالمعارك) وبه سمى الرجل (وقد عرك كفرح) عركا محركة (وهم عركون) أشداء صراع قال جرير

قد جربت عركى فى كل معترك * غلب الاسود فما بال الضغابيس

(و) قال ابن دريد (رمل عرك ومعرورك) أى (متداخل بعضه فى بعض والعركرك) كسفرجل (الركب الضخم) زاد الازهرى من أركاب النساء وقال أصله ثلاثى ولفظه خماسى (و) العركرك (الجمل) القوى (الغليظ) وأنشد الجوهرى للراجز * قلت هو حنظلة بن قيس بن أشيم وكان عبد الملك أقعده ليقاد منه وقال له صبرا حنظل فقال مجيبا

أصبر من ذى ضاغط عركرك * ألقى بوانى زوره للمبرك

يقال بعير ضاغط عركرك وأنشد الصاغانى لآخر عركرك محزالضوبان أومه * زوض القذاف ربيعا أى تأويم

٣ قوله بين الستين والسبعين كذا بخطه والذى فى اللسان بين الستين الى السبعين

(و)

(و) العركركة (بهاء) المرأة (الرسحاء اللحيمة) الضخمة (القبيحة) على التشبيه بالجمل قال الشاعر

ولا من هواى ولا شيمتى * عركركة ذات لحم زيم

(و) العريكة (كسفينة السنام) بظهره اذا عركه الحمل (أو) عريكة السنام (بقيته) عن ابن السكيت والجمع العرائك قال ذو الرمة

اذا قال حادينا أيا عجست بنا * خفاف الخطا مطلنفئات العرائك

وقيل انما سمى بذلك لان المشترى يعرك ذلك الموضع ليعرف سمنه وقوته (و) رجل ميمون العريكة والحريكة والسليقة والنقيبة والنقيمة والنحيزة والطبيعة والجبيلة كل ذلك بمعنى واحد وهو (النفس و) منه يقال (رجل لين العريكة) أى (سلس الخلق) مطاوعا منقادا (منكسر النخوة) قليل الخلاف والنفور وشديد العريكة اذا كان شديد النفس أبيا وفى صفته صلى الله تعالى عليه وسلم أصدق الناس لهجة وألينهم عريكة وقول الاخطل

من اللواتى اذا لانت عريكتها * كان لها بعدها آل ومجهود٢

قيل فى تفسيره عريكتها قوتها وشدتها ويجوز أن يكون مما تقدم لانها اذا اجهدت وأعيت لانت عريكتها وانقادت (وناقة عروك) مثل الشكوك (لا يعرف سمنها الا بعرك سنامها) وقد عرك ظهرها وغيرها يعركها عركا أكثر جسه ليعرف سمنها (أو) هى (التى يشك فى سنامها أبه شحم أم لا) وعرك السنام لمسه ينظر أبه طرق أم لا (ج) عرك (ككتب و) يقال (لقيته عركة) أو عركتين أى (مرة) أو مرتين لا يستعمل الا ظرفا (و) لقيته (عركات) محركة أى (مرات) ويقال لقيته عركة بعد عركة أى مرة بعد مرة وفى الحديث انه عاوده كذا وكذا عركة أى مرة (والعرك بالفتح) (خرء السباع) وفى العباب جعرها (و) العرك (بالتحريك وككتف الصوت) نقله الجوهرى (والعركى محركة صياد السمك) ومنه الحديث ان العركى سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن الطهور بماء البحر (ج عرك محركة) كعربى وعرب (و) فى الحديث فى كتابه الى قوم من اليهود ان عليكم ربع ما أخرجت نخلكم وربع ماصادت عروككم وربع المغزل قال ابن الاثير (عروك) جمع عرك بالتحريك وهم الذين يصيدون السمك (ولهذا قيل للملاحين عرك) لانهم يصيدون السمك وليس بأن العرك اسم لهم وهذا قول أبى عمرو كما نقله الجوهرى وأنشد لزهير

تغشى الحداة بهم حر الكثيب كما * يغشى السفائن موج اللجة العرك

ورواه أبو عبيدة موج بالرفع وجعل العرك نعتا للموج يعنى المتلاطم كما فى الصحاح وقال أمية بن أبى عائذ الهذلى

وفى غمرة الآل خلت الصوى * عروكا على رأس يقسمونا

رأس جبل فى البحر وقيل الرئيس منهم (ورجل عريك ومعرورك متداخل) هذا تصحيف من قولهم رمل عرك ومعرورك متداخل كما سبق عن ابن دريد لانه لم يذكر أحد هذا فى وصف الرجل ثم رأيت فى اللسان هذا بعينه قال رمل عريك ومعرورك متداخل فتنبه لذلك (والعركية محركة) المرأة (الفاجرة) قال ابن مقبل يهجو النجاشى

وجاءت به حيا كة عركية * تنازعها فى طهرها رجلان

(و) قيل هى (الغليظة كالعركانية) بالتحريك أيضا وهذه عن ابن عباد (وماء معروك مزدحم عليه) كما فى الصحاح (وأرض معروكة عركتها الماشية) وفى الصحاح السائمة (حتى أجدبت و) يقال (أوردها العراك) ونص سيبويه فى الكتاب وقالوا أرسلها العراك أى (أوردها جميعا الماء) نصب نصب المصادر (والاصل عركا كأنها ثم أدخل) عليه (ال) قال الجوهرى كما قالوا مررت بهم الجماء الغفير والحمد لله فيمن نصب (ولم تغير أل المصدر عن حاله) قال ابن برى والعراك والجماء الغفير منصوبان على الحال وأما الحمد لله فعلى المصدر لا غير وقال سيبويه أدخلوا الالف واللام على المصدر الذى فى موضع الحال كأنه قال اعتراكا أى معتركة وأنشد قول لبيد يصف الحمار والاتن

فأرسلها العراك ولم يذدها * ولم يشفق على نغص الدخال

(وهو عركة كهمزة يعرك الاذى بجنبه أى يحتمله) ومنه قول عائشة تصف أباها رضى الله تعالى عنهما عركة للاذاة بجنبه (وذو العركين) لقب (نباتة الهندى من بنى شيبان) وفيه يقول العوام بن عقبة الضبى

حتى نباتة ذو العركين يشتمنى * وخصية الكلب بين القوم مشتالا

(وككتاب) عراك (بن مالك) الغفارى (التابعى الجليل) يروى عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه وعنه الزهرى وابنه خيثم بن عراك عداده فى أهل المدينة مات فى ولاية يزيد بن عبد الملك قاله ابن حبان (و) معرك ومعراك (كمنبر ومحراب اسمان) * ومما يستدرك عليه عركتهم الحرب عركا دارت عليهم نقله الجوهرى والصاغانى وهو مجاز قال زهير

فتعرككم عرك الرحى بثفالها * وتلقح كشافا ثم تحمل فتتئم

الثفال الجلدة تجعل حول الرحى تمسك الدقيق والعراك ككتاب ازدحام الابل على الماء والعركركة الناقة السمينة والجمع عركركات أنشد أعرابى من عقيل

ياصاحبى رحلى بليل قوما * وقربا عركركات كوما

فأما ما أنشده ابن الاعرابى لرجل من عكل يقوله لليلى الاخيلية

٢ قوله ومجهود وفى اللسان ومجلود

(المستدرك)

خيا كمتمشى بعلطتين * وقارم أحمر ذى عركين

فانما يعنى حرها واستعار لها العرك وأصله فى البعير والعرك من النبات ماوطئ وأكل قال رؤبة * وان رعاها العرك أوتأنقا *
ورجل معروك ألح عليه فى المسئلة وهو مجاز والعركة بالفتح الحرب مولدة والعركى محركة قرية بالصعيد الاعلى على شط النيل وقد
رأيتها وعراك بن خالد محدث عن عثمان بن عطاء وذو معارك موضع قال نصر هو بنجد من ديار تميم وأنشد ابن الاعرابى

تلمح من جندل ذى معارك * الاحة الروم من النيازك

أى تلمح من حجر هذا الموضع ويروى من جندل ذى معارك جعل جندل اسما للبقعة فلم يصرفه وذى معارك بدل منها كان الموضع
يسمى بجندل وبذى معارك وقيل ذو معارك نهر لبنى أسيد وسموا معركا كمقعد ومعاركا كمقاتل وقال نصر معارك من أرض

(عسك)
الجزيرة قرب الموصل وأم العريك قرية بمصر قيل منها هاجر أم اسمعيل عليه السلام ويقال هى أم العرب ﴿(عسك)﴾ به (كفرح)
عسكا أهمله الجوهرى وقال أبو عبيد فى المصنف وابن السكيت فى البدل أى (لزم ولصق) وزعم الاخير أن كافه بدل من قاف

(العضنك)(المستدرك)
عسق * ومما يستدرك عليه تعسك الرجل فى مشيته اذا تلوى كما فى اللسان ﴿(العضنك كعملس)﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن
دريد هو (الغليظ الشديد و) قال ابن عباد (الفرج العظيم المكتنز) يقال ركب عضنك قال الراجز

واكتشفت لناشئ دمكمك * عن وارم أكظاره عضنك

(و) قال الليث العضنك (المرأة اللفاء) العجزاء (التى ضاق ملتقى فخذيها مع ترارتها) وذلك لكثرة اللحم (و) قال الاموى العضنكة

(المستدرك)
(بهاء) المرأة (اللحيمة المضطربة) اللفاء العجزاء (و) قال ابن الاعرابى هى (العظيمة الركب كالعضنك) بغير هاء * ومما يستدرك

(عفك)
عليه العضنك من الرجال الضخم من حسن خلق عن ابن عباد ﴿(عفك كفرح عفكا)﴾ بالفتح على غير قياس عن ابن دريد (وعفكا)
بالتحريك على القياس عنه أيضا (فهو أعفك وعفك ككتف) عن ابن الاعرابى (و) عفيك مثل (أمير) عن أبى عمرو (و) عنفك
مثل (جندل) عن ابن الاعرابى (حمق جدا) قال الراجز

ما أنت الا أعفك بلندم * هوهاءة هردبة مزردم

وقال أبو عمرو العفيك اللفيك المشبع حمقا وقال ابن الاعرابى رجل عفك عفت مدش فدش أى خرق وامرأة عفكاء عفتاء اذا
كانت خرقاء والعفك والعفت يكون العسر والخرق (وعفك الكلام يعفكه) عفكا (لم يقمه أولفته لفتا) وحكى عن بعض العرب
انه قال هؤلاء الطماطمة يعفكون القول عفكا ويلفتونه لفتا (والاعفك الاعسر) بلغة بنى تميم نقله ابن دريد وأنشد الليث لرجل
يهجو المختار صاح ألم تعجب لذاك الضيطر * الاعفك الاجدل ثم الاعسر

(و) قيل الاعفك (من لا يحسن العمل و) قيل هو (من لا يثبت على حديث) واحد ولا يتم واحدا حتى يأخذ فى آخر وقيل هو الاحمق
فقط (وأبو عفك اليهودى محركة) وهو شيخ من بنى عمرو بن عوف قد بلغ مائة وعشرين سنة حين قدم النبى صلى الله عليه وسلم
المدينة وكان قد فسد وبغى وقال شعرا يذم فيه الاسلام وهو الذى (قتله سالم بن عمير) بن ثابت الانصارى رضى الله عنه (فى سرية
جهزها النبى صلى الله عليه وسلم) ذكره ابن فهد وغيره من أئمة السير وفى ذلك تقول النهدية وكانت مسلمة فى أبيات

حباك حنيف آخر الليل طعنة * أبا عفك خذها على كبر السن

(المستدرك)
وكان قتله فى شوال على رأس عشرين شهرا (والعفكاء الناقة) التى (فيها صعوبة) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه الاعفك
المخلع من الرجال والعفكاء الخرقاء والعفاك الذى يركب بعضه بعضا من كل شئ عن كراع وقال ابن عباد رجل عفاك لا يحسن العمل

(عك)
﴿(العكة مثلثة والعكك محركة والعكيك كأمير وكتاب)﴾ اقتصر الجوهرى على الاخيرين والعكة بالضم وبالفتح (شدة الحر مع سكون
الريح) وقال الليث العكة والعكة فورة شديدة فى القيظ قال طرفة يصف امرأة انها فى الشتاء حارة وفى الصيف باردة

تطرد القر بحر صادق * وعكيك القيظ ان جاء بقر

وأنشد ابن برى للطرماح ترجى عكاك الصيف أخصامها العلى * وما نزلت حول المقر على العمد

(ج عكاك) بالكسر (أيضا) ومنه حديث عتبة بن غزوان وبناء البصرة ثم نزلوا وكان يوم عكاك فقال ابغوا لنا منزلا أنزه من هذا
هو جمع عكة ومنه أيضا قول الساجع اذا طلع السماك ذهب العكاك وقل على الماء اللكاك (و) قال الفراء هذه (أرض عكة) بالضم
وأرض عكة (نعتا واضافة) أى (حارة) نقله الجوهرى وأنشد الفراء

ببلدة عكة لزج نداها * تضمنت السمائم والذبابا

والعكة تكون مع الجنوب والصبا وقال الساجع اذا طلعت العذرة لم يبق بعمان بسرة ولا لا كاربرة وكانت عكة بكره على أهل
البصره وفى حاشية التهذيب رواية الليث نكره بالنون قال ثعلب والصحيح بكره بالباء (ويوم علك وعكيك) وذو عكيك (وليلة عكة)
أكة (شديدة الحر) وقال ثعلب يوم عك أك اذا كان شديد الحر (مع لثق واحتباس ريح) حكاها فى أشياء اتباعية فلا أدرى اذهب
بأك الى الاتباع أم ذهب فيه الى انه الشديد الحر وانه يفصل من علك كما حكاه أبو عبيد (وقد عك يومنا يعك عكا) من حد ضرب

والعكة

(والعكة بالضم آنية السمن) كالشكوة للبن (أصغر من القربة) وقال ابن الاثير وهى وعاء من جلود مستدير للسمن والعسل وهو بالسمن أخص قال أبو المثلم يصف امرأته

لها ظبية ولها عكة * اذا أنفض الحى لم ينفض

(ج عكك) كصرد (وعكاك) بالكسر (و) العكة (عرواء الحمى) وقد عك أى حم (و) العكة (الرملة الحارة) وفى التهذيب والصحاح رملة (قد حميت عليها الشمس) والجمع عكاك (و يفتح فيهما و) عكة العشار (لون يعلو النوق عند لقاحها مثل كلف المرأة) نقله الجوهرى (وقد أعكت الناقة) العشراء تعك (تبدلت لونا غير لونها) والاسم العكة (وعكه عليه عطفه كعاكه) هكذا فى النسخ والصواب عك عليه عطفه كعاك يعوك (و) قال أبو زيد عك (فلانا) يعكه عكا (حدثه بحديث فاستعاده منه مرتين أو ثلاثا) ونص أبى زيد عككته الحديث عكا اذا استعدته الحديث حتى كرره عليك مرتين كما فى الصحاح (و) عكه يعكه عكا (ماطله بحقه و) عكه (بشر) عكا (كرره عليه) هذه عن اللحيانى (و) عكه (عن حاجته) يعكه عكا (صرفه) وعقله (وحبسه) عنها مثل عجسه (و) قال ابن دريد عكه (بالحجة) يعكه عكا (قهره بها و) عكه (بالامر) عكا (رده حتى أتعبه) وفى اللسان عكنى بالامر عكا اذا رده عليك حتى يتعبك وكذلك عكه بالقول اذا رده عليه متعنتا (و) عكه (بالسوط) عكا (ضربه) به نقله الجوهرى (و) عك (الكلام) أى (فسره) قال الفراء يقال سوف أعكه لك وفى حواشى بعض نسخ التهذيب الموثوق بها عن ابن الاعرابى انه سئل عن شئ فقال سوف أعكه لك أى أفسره (والعكوك كجرول القصير الملزز) المقتدر الخلق قال أبو رعيب العبشمى

لما رأيت رجلا دعكايه * عكوكا اذا مشى درحايه * يحسبنى لا أعرف الحذايه

(أو) هو (السمين) أو هو الصلب الشديد قال نجاد الخيبرى * عكوك المشية كالقفندر * (و) العكوك (المكان) الغليظ (الصلب أو السهل) وكأنه ضد قال

اذا افترشن مبركا عكوكا * كأنما اطحن فيه الدرمكا

هكذا أنشده ابن دريد قال الجوهرى والصاغانى عكوك فعلع بتكرير العين وليس من المضاعف قال ابن برى قوله فعلع سهو انما هو فعول من المضاعف ألحق بسفرجل كما ألحق به من الثلاثى عطود وكروس وليس ذا التفعيل الذى فى النسخة لا ثقابه ولعله لابن القطاع (و) عكوك (بلا لام) اسم (رجل ورجل معك كمتل) أى بكسر الميم وفى بعض النسخ كمتك بالكاف فى آخره وهو غلط (خصم ألد) ذو التواء وخصومة ولدد (وفرس معك) اذا كان (يجرى قليلا ثم يحتاج الى الضرب) كما فى الصحاح أى بالسوط (و) قولهم (ائتزر) فلان (ازرة عكوك وازرة عكى وكى كحتى وهو ان يسبل طرفى ازاره و يضم سائره) أنشد ابن الاعرابى

ان زرته تجده عكوكا * مشيته فى الدار هالك ركا

وفى كتاب الصحاح * ازرته تجده عكوكا * وكذا أنشده قال الصاغانى والرواية ان زرته تجده قال وهالك ركا حكاية تبختره وقد تقدم (وعكاء ممدودة د) من الثغور الشامية مشهور وفى حديث كعب انه ذكر ملحمة للروم فقال ولله مأدبة من لحوم الروم بمزوج عكاء أى ضيافة للسباع قال الصاغانى والعوام تسميه عكة * قلت وهذا الذى نسبه للعوام هو الذى فى الصحاح وأورد الحديث طوبى لمن رأى عكة ومثله وقع فى كتاب الثقات لابن حبان فى ترجمة الضحاك بن شراحيل العكى ان أصله من عكة وانتقل الى مصر يروى عن ابن عمر (وعك بن عدثان) كعثمان (بالثاء المثلثة ابن عبد الله بن الازد) نقله الصاغانى عن ابن الحباب * قلت وهو قول الافطسى الطرابلسى النسابة (وليس ابن عدنان) بالنون (أخا معد ووهم الجوهرى) * قلت وهذه مسئلة خلافية بين أئمة النسب ونص الجوهرى وعك بن عدنان أخو معد وهو اليوم فى اليمن وهو بعينه قول الليث ومثله فى معارف ابن قتيبة وطبقات محمد بن سلام وهو قول شيخ الشرف بن أبى جعفر البغدادى النسابة لكنه قال عك بن عدنان بن عبد الله بن الازد بالنون و يدل له أيضا قول عباس ابن مرداس السلمى

وعك بن عدنان الذين تلعبوا * بغسان حتى طردوا كل مطرد

وقال بعض النسابين انما هو معد بن عدنان فأما عك فهو ابن عدثان بالثاء وعدثان هذا من ولد قحطان وعدنان بالنون من ولد اسمعيل وقال ابن الجوانى النسابة وقد قال أكثر النسابين ان العقب من عدنان من عك وهو الحرث والذيب والنعمان والضحاك وهو المذهب وعدى درح والغنى وعبيد وعدو عمرو ونبت وأد وعدا انقلبت فى اليمن فأما عك بن عدنان فكل من كان منهم بالمشرق فهم ينتسبون الى الازد والذى فى الازد أيضا فهو عك بن عدثان بن عبد الله بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان وقال ابن حبيب وفى الازد عدثان بن عبد الله بن الازد بالنون وقد تقدم انه قول شيخ الشرف ثم ان عكا هذا عقبه فى نخذين الشاهد والصحار ابنى عك ومن بنى الشاهد غافق وساعدة ابنا نبت بن نهشل بن الشاهد وأعقابهم فى اليمن على ما صرح به الناشرى نسابة اليمن وليس هذا محله فبان لك ان ما قاله الجوهرى ليس بوهم بل هو قول لائمة النسب فتأمل والله أعلم (و) عك أيضا (لقب الحرث ابن الديث بن عدنان فى قول) هكذا نقله الصاغانى (والاول الصواب) * قلت والصواب ان الحرث هو ابن عدنان حقيقة ولقبه عك واشتهر به وأما الديث هكذا هو بالمثلثة وعند النسابة الذيب فانه ابن عدنان أخو الحرث المذكور و يزعمون ان الاوس والخزرج من ولده ففى كلام المصنف مخالفة أيضا فتأمل ذلك (والعكى كزبى سويق المقل) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه يوم ذو عكيك حار وحر عكيك شديد وعك الرجل بالضم حم وعكته الحمى عكا لزمته وأجهدته حتى تضنيه وعك اذا غلا من الخروابل معكوكة محبوسة

(المستدرك)

وعك الرجل اذا أقام واحتبس قاله ابن الاعرابى وأنشد لرؤبة

يا ابن الرفيع حسبا ونسكا * ماذا ترى رأى أخ قد عكا

وقال أبو زيد العك الصلب الشديد المجتمع * قلت وبه سمى أبو القبيلة وأعكت الناقة اذا سمنت فأخصبت والعك الدق وقال ابن عباد العكوكان التار السمين القصير وأنشد ابن فارس * عكوكان ووآة نهده * وهو يعاكنى أى يشارنى وفى الحاشية قال الجرجانى وهذا الباب كله راجع الى معنى واحد وهو تردد الشئ وتكاثفه تقول مازلت أعكه بالقول حتى غضب أى أردد عليه الكلام ومنه عكته الحمى ومنه عكة السمن لانه يكنز فيها كنزا ويقال سمنت المرأة حتى صارت كالعكة ومنه قيل لليوم الحار يوم عك وعكيك يريد شدة احتدامه وتكاثفه قال وهذا قول المبرد

(علك)

((علكه يعلكه ويعلكه) من حدى ضرب ونصر علكا (مضغه ولجلجه و) علك الفرس (اللجام حركه فى فيه) ولاكه وأنشد الجوهرى للنابغة الذبيانى

خيل صيام وخيل غير صائمة * تحت العجاج وأخرى تعلك اللجما

وأنشد الصاغانى لذى الرمة تقول التى أمست خلوفا رجالها * يغيرون فوق الملجمات العوالك

(و) علك (نابيه حرق أحدهما بالآخر فحدث) بينهما (صوت) قال العجير السلولى

فجئت وخصمى يعلكون نيوبهم * كما وضعت تحت الشفار عزوز

(وطعام عالك وعلك ككتف متين الممضغة) واقتصر الصاغانى على الاخيرة (والعلك بالكسر صمغ الصنوبر والارزة والفستق والسرو والينبوت والبطم وهو أجودها) كاللبان يمضغ فلا ينماع (مسخن مدر) للبول (باهى ج علوك) واعلاك وقد علكه علكا (وبائعه علاك) وفى الحديث انه مر برجل وبرمته تفور على النار فتناول منها بضعة فلم يزل يعلكها حتى أحرم فى الصلاة أى يمضغها (وماذاق علاكا كغراب وسحاب) أى (ما يعلك) ويمضغ (وعلك القربة تعليكا أجاد دبغها) عن أبى حنيفة ونقله ابن عباد أيضا والزمخشرى (و) علك (ماله) تعليكا (أحسن القيام عليه) قال

وكائن من فتى سوء تراه * يعلك هجمة حمرا وجونا

(و) علك (يديه على ماله شدهما بخلا) فلم يقر ضيفا ولا أعطى سائلا (والعلكة كفرحة شقشقة الجمل عند الهدير) قال رؤبة

يجمعن زأرا وهديرا محضا * فى علكات يعتلين النهضا

(و) العلكة (من الاراضى القريبة الماء) نقله الصاغانى (و) قيل (العلكات) فى قول رؤبة السابق (الانياب الشداد) والنهض الظلم واعتلاؤها اياه غلبتها له وقوتها عليه (والعلك محركة وكسحاب وغراب وجبل) هكذا فى سائر النسخ والصواب اسقاط قوله وجبل فانه مكرر (شجرة حجازية) قال أبو حنيفة لم أسمع بحليتها وقد ذكرها لبيد رضى الله عنه

لولا الاله وسعى صاحب حير * وتعرضى فى كل جون مصعب

لتبقظت علك الحجاز مقيمة * بجنوب ناصفة لقاح الحوأب

وفى حديث جرير وقد سئل عن منزله ببيشة فقال بين سهل ودكداك وسلم وأراك وحمض وعلاك (والعولك) كجوهر (عرق فى الرحم والجمع عوالك وقال أبو العدبس الكنانى هو عرق (فى الخيل والاتن) وفى الصحاح الحمر (والغنم غامض فى البظارة) داخل فيها والبظارة بين الاسكتين وهما جانبا الحياء وأنشد

ياصاح ما أصبر ظهر غنام * خشيت ان تظهر فيه أورام * من عوالكين غلبا بالابلام

قال الجوهرى وذلك ان امرأتين كانتا ركبتا بعيرا له يسمى غناما وقال غيره ان الراجز استعار ذلك للنساء (و) العولك (الجلجة فى اللسان) عن ابن عباد (واعلنكك الشعر كثر واجتمع) كاعلنكد نقله الجوهرى (والعلكة محركة الناقة السمينة الحسنة) * ومما يستدرك عليه شئ علك ككتف لزج نقله الجوهرى وطينة علكة خضراء لينة حرة والعولك البظر عن ابن عباد والمعلاك كالسهم يرمى به عن ابن برى وعلكت عجينها اذا ملكته * ومما يستدرك عليه بنو العملك محركة قبيلة من الرماة من بنى غافق باليمن وبلدهم موضع يقال له البسيط غربى اللامية من ضواحى سهام وقد خرب ومنهم الفاضل يحيى بن ابراهيم العمكى أحد المؤلفين فى فنون العلوم ذكره الناشرى النسابة

(المستدرك)

(عنك)

((عنك الرمل) يعنك (عنكا وعنوكا وهى رملة عانك تعقد وارتفع فلم يكن فيه طريق) للبعير الا ان يحبو (كتعنك) والجمع العوانك قال ذو الرمة على أقعوان فى حناديج حرة * نباصى حشاها عانك متكاوس

وقال أيضا كان الفرند الخسروانى لثنه * باعطاف انقاء العقوق العوانك

(و) عنكت (المرأة) على بعلها (نشزت و) على أبيها (عصت) ورواه ابن الاعرابى عتكت بالتاء وقد تقدم (و) عنك (اللبن خثر) نقله الجوهرى ويروى بالتاء وقد تقدم (و) عنك (فلان ذهب فى الارض) ويروى بالتاء وقد تقدم (و) عنك (الفرس حمل وكر) قال * نتبعهم خيلا لنا عوانكا * ورواه ابن الاعرابى بالتاء وقد تقدم (و) عنك (الرمل والدم اشتدت حمرتهما) يقال رمل عانك ودم عانك نقله الليث وسيأتى انكاره على الجوهرى فى آخر التركيب (و) عنك (البعير سار فى الرمل فلم يكد يتخلص منه) هكذا

فى سائر النسخ والصواب أعنك البعير وأما عنك فلم يقل به أحد (كاعتنك) وهذه عن الجوهرى وهو قول ابن دريد قال ومنه قول رؤبة

فالذخر فيها عندنا والاجر لك * أوديت ان لم تحب حبو المعتنك

يقول هلكت ان لم تحمل حمالتى بجهد (و) قال ابن دريد عنك (الباب) يعنكه عنكا (أغلقه كأعنكه) لغة يمانية (والعانك اللازم) والتاء أعلى (و) العانك (المرأة السمينة) عن ابن عباد (والعنك بالكسر الاصل) يقال هو من عنك سوء ومن عنك صدق (ويحرك) والجمع أعناك (و) قال الليث العنك (سدفة من الليل) تكون (من أوله الى ثلثه أو قطعة منه مظلمة) حكاه ثعلب (أو الثلث الباقى) منه قاله أبو تراب وأنشد باتا يحوسان وقد تجرما * ليل التمام غير عنك أدهما

وقال الاصمعى أتانا بعد عنك من الليل أى بعد ساعة وهدوء (ويثلث) الكسر والفتح عن الليث والضم عن ابن عباد قال ثعلب الكسر أفصح وقال ابن برى يقال عنك وعنك وعنك كما يقال عند وعند وعند (و) العنك (من كل شئ ماعظم منه) يقال جاءنا من السمك ومن الطعام بعنك أى بشئ كثير منه قاله ابن شميل (و) قال الليث العنك (الباب) بلغة أهل اليمن * قلت ومنه قولهم فى معاملاتهم هذا عنك كذا كما يقولون باب كذا (و) العنك (بالضم جمع عنيك للرمل المتعقد) الكثير (و) المعنك (كمنبر المغلق وعنكه وأعنكه أغلقه) وهذا قد تقدم قريبا فهو تكرار (والعنك) بالفتح (ع) وهو تصحيف والصواب بالتاء وقد تقدم (و) عنك (كزفرة بالبحرين) قاله نصر (و) قال أبو عمرو (أعنك) الرجل (تجر فى) العنوك وهى (الابواب) قال (و) أعنك (وقع فى العانك أى) (الرمل الكثير وأما العاتك للاحمر والدم العاتك فكلاهما بالمثناة) من (فوق ووهم الجوهرى) * قلت وهذا الذى نقله الجوهرى هو نص كتاب العين لليث قال والعانك الاحمر يقال دم عانك وعرق عانك اذا كان فى لونه صفرة وأنشد

* أو عانك كدم الذبيح مدام * والعانك من الرمل فى لونه حمرة هذا نص الليث قال الازهرى كل ماقاله الليث فى العانك فهو خطأ وتصحيف والذى أراد الليث من صفة الحمرة فهو عاتك بالتاء وقد تقدم وقال أيضا عن ابن الاعرابى سمعت اعرابيا يقول أتانا بنبيذ عانك بصير الناسك مثل الفاتك والعانك من الرمال ماتعقد كما فسره الاصمعى لا مافيه حمرة وأما استشهاده بقوله أو عانك الخ فان الرواة يروونه أو عاتق قال وكذا أنشدنيه الايادى فيما رواه وان كان وقع لليث بالكاف فهو عاتك كما رويته عن ابن الاعرابى

(المستدرك)

هذا نص الازهرى ونبه عليه الصاغانى أيضا وأما صاحب المجمل فانه قلد الليث من غير تنبيه ورام شيخنا الجواب عن الجوهرى فلم يفعل شيأ * ومما يستدرك عليه استعنك البعير حبا فى العانك فلم يقدر على السير عن ابن دريد ونقله الصاغانى والتعنيك المشقة والضيق والمنع ومنه حديث أم سلمة ما كان لك أن تعنكيها وهو من أعنك البعير واعتنك اذا ارتطم فى الرمل أو من عنك الباب وأعنكه وقد روى بالقاف كما تقدم فى ع ن ق والعناك كسحاب وبه روى فى حديث جرير وحوض وعناك الرمل الكثير هكذا رواه الطبرانى وفسره والعنكة الرمل الكثير ونبيذ عانك قديم نقله الليث والصواب بالتاء ويقال مكث عنكا بالكسر أى عصرا وزمانا ويروى بالتاء وقد ذكروا اعناك بليدة من نواحى حوران من أعمال دمشق يعمل فيها بسط وأكسية جيدة قاله ياقوت

(العنفك)

((العنفك كجندل) أهمله الجوهرى والصاغانى هنا واستطرده فى ع ف ك كالمصنف وقال هو (الاحمق) والنون فى ثانى الكلمة

(العوك)

لاتزاد الابثبت (و) العنفك (الحمقاء) وفى اللسان امرأة عنفك وهو عيب (و) العنفك أيضا (الثقيل الوخم) من الرجال ((عاك عليه) يعوك عوكا أهمله الجوهرى وقال أبو زيد أى (عطف وكر) عليه وكذلك عكم يعكم وعتك يعتك (و) قال المفضل عاك على الشئ (أقبل) عليه (و) عاكت (المرأة) تعوك (رجعت الى بيتها فأكت مافيه ومنه المثل عوكى على بيتك اذا أعياك بيت جارتك وفى اللسان اذا أعياك بيت جاراتك فعوكى على ذى بيتك أى فارجعى الى بيتك فكلى ممافيه وقيل معناه كرى على بيتك (و) عاك (معاشه) يعوكه (عوكا ومعاكا كسبه) قاله الفراء وقال ابن الاعرابى يقال عس معاشك وعك معاشك معاسا ومعاكا والعوس اصلاح المعيشة (و) عاك (به) عوكا (لاذ) به (و) عاك (على ماله رجاه) يقال أنا أعوك على ماله أى أرجوه أن يصلنى منه مرة بعد مرة قاله ابن الاعرابى (والمعاك المذهب) عن المفضل (و) المعاك (الملاذ) يقال هو معاكى أى ملاذى (و) المعاك (الاحتمال) يقال ليس عنده معاك أى احتمال (و) قال ابن الاعرابى يقال لقيته (أول عوك وبوك) وصوك أى (أول شئ) وقال غيره قبل كل عوك

(العيهكة)

أى قبل كل شئ (و) يقال (مابه عوك) ولا بوك أى (حركة والاعتواك الازدحام) عن ابن عباد (وتعاوكوا اقتتلوا) نقله الازهرى (و) فى نوادر الاعراب (تركتهم فى معوكة) ومحوكة (وعويكة) أى فى (قتال) ((العيهكة والعوهكة) أهمله الجوهرى وفى نوادر

(عبكة)

الاعراب هو (القتال) يقال تركتهم فى عيهكة وعوهكة ومعوكة ومحوكة وعويكة كذا نقله الازهرى وكذلك عيكهة وعوكهة (أو العيهكة الصراع و) أيضا (الصياح) نقله الصاغانى ((عاك يعيك عيكانا) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده أى (مشى وحرك منكبيه) كحاك يحيك حيكانا (والعيكة) الشجر الملتف لغة فى (الايكة والعيكتان جبلان) كما فى العباب وفى اللسان موضع فى ديار بجيلة قال تأبط شرا

ليلة صاحوا وأغروا بى كلابهم * بالعيكتين لدى معدى ابن براق

قال الاخفش ويروى بالعيكتين (ويقال لهما العيكان أيضا) أى بفتح العين وسكون الياء هكذا فى النسخ وقال نصر فى كتابه بتشديد الياء المكسورة جبل من صدور ترج بيشة وبمثله ضبطه الصاغانى وقرأت فى الفضليات فى شرح قول تأبط شرا وروى غير أبى عمرو

أغروابى سراعهم وروى أبو عمرو بالجاهتين وبروى واغروابى خيارهم ويروى ليلة جنب الجو وهذه كلها مواضع ومعدى ابن براق حيث عدا وقدم شئ من ذلك فى ب رق

(المستدرك) ((فصل الغين)) المعجمة هذا الفصل برمته ساقط عند الجوهرى لانه لم يثبت فيه عنده شئ على شرطه * ومما يستدرك عليه غورك كفوفل السعدى عن جعفر بن محمد ضعيف قاله الدارقطنى وضبطه الذهبى أيضا كجوهر (الغسك) محركة قال أبو زيد لغة فى (الغسق) وهو الظلمة كما فى اللسان والعباب (الغائكة) قال ابن الاعرابى هى (الحمقاء) كما فى العباب والتكملة ولم يذكره صاحب اللسان

(فتك) ((فصل الفاء)) مع الكاف (الفتك مثلثة) صرح به ابن سيده والجوهرى والصاغانى (ركوب ماهم من الامور ودعت اليه النفس كالفتوك) بالضم (والافتاك) وهذه عن الفراء وذكر هذه اللغات الثلاث (فتك يفتك و يفتك) من حدى نصر وضرب فتكا بالتثليث وفتوكا (فهو فاتك) أى (جرئ) الصدر (شجاع ج فتاك) كرمان (وفتك به انتهز منه) غرة أى (فرصة فقتله أو جرحه مجاهرة أو) هما (أعم) وقال الفراء الفتك ان يقتل الرجل مجاهرة وفى الحديث قيد الايمان الفتك لا يفتك مؤمن قال أبو عبيد الفتك ان يأتى الرجل صاحبه وهو غار غافل حتى يشد عليه فيقتله وان لم يكن أعطاه أمانا قبل ذلك ولكن ينبغى له ان يعلمه ذلك قال المخبل السعدى

واذ فتك النعمان بالناس محرما * فمن لى من عوف بن كعب سلاسله

وكان النعمان بعث الى بنى عوف بن كعب جيشا فى الشهر الحرام وهم آمنون غارون فقتل فيهم وسبا وقال رؤبة

هاجك من أروى كمنهاض الفكك * هم اذا لم يعده هم فتك

(و) من المجاز فتك (فى الامر) فتكا (لج) نقله الزمخشرى (و) من المجاز فتكت (الجارية مجنت) وهى فاتكة ماجنة نقله الصاغانى والزمخشرى وأنشد ابن برى

قل للغوانى أما فيكن فاتكة * تعلو اللئيم بضرب فيه امحاض

(و) فتك (فى الخبث فتوكا بالغ) نقله الصاغانى وهو مجاز (والمفاتكة المماهرة) وفاتك صاحبه ماهره نقله الزمخشرى وابن عباد وهو مجاز (و) المفاتكة (مواقعة الشئ بشدة كالاكل) والشرب (ونحوه) وهو مجاز (وفاتك الامر واقعه) والاسم الفتاك (و) فى النوادر فاتك (فلانا) مفاتكة (داومه) واستأكله وهو مجاز (و) قال ابن الاعرابى فاتك (فلانا أعطاه ما استام بيعه) قال (وفاتحه اذا ساومه ولم يعطه شيأ) أورد المفاتحة هنا استطرادا ومحله ف ت ح (و) قال ابن دريد (تفتيك القطن نفشه) فى بعض اللغات * قلت هى لغة أزدية (و) قال ابن شميل (تفتك) فلان (بأمره) اذا (مضى عليه لا يوامر أحدا) ومن سجعات الاساس أقدم فلا نا اقدامه متفتك واقتحم اقتحامة متهوك قال الازهرى أصل الفتك فى اللغة ماذكره أبو عبيد ثم جعلوا كل من هجم على الامور العظام فاتكا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه فاتكت الابل المرعى أتت عليه باحناكها وفى النوادر ابل مفاتكة للعمض اذا داومت عليه مستأكلة مستمرئة وفى الاساس فاتكت الابل الحمض اذا لم ترع منه شيأ وهو مجاز وفتك فى صناعته مهر وفاتك التاجر فى البيع اشتط فى سومه كما فى الاساس وما أفتكه ما أجله وهو فاتك القلب ماض وحية فاتكة اللسع وهو مجاز وفتك بالكسر موضع بين أجأ وسلمى نقله نصر وقد سموا فاتكا والتفتيك ما يوضع على الجرح من الخرق لتنشف الرطوبة اسم كالتمتين والتنبيت مولدة وأبو الفاتك من كناهم ومنية فاتك قرية بمصر

(فدك) (فدك محركة ة بخيبر) فيها نخل وعين أفاءها الله على نبيه صلى الله عليه وسلم وكان على والعباس رضى الله عنهما يتنازعانها وسلماها عمر رضى الله عنه اليهما فذكر على رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان جعلها فى حياته لفاطمة رضى الله عنها و ولدها وأبى العباس ذلك قال زهير بن أبى سلمى

لئن حللت بجو فى بنى أسد * فى دين عمرو وحالت بيننا فدك

وقال رؤبة

كأنه اذ عاد فينا أو زحل * حمى قطيف الخط أو حمى فدك

(وفدكى بن أعبد) كعربى (أبو ميا أم عمرو بن الاهتم) وأمها بنت علقمة بن زرارة قال عمرو بن الاهتم

نمتنى عروق من زرارة للعلا * ومن فدكى والاشد عروق

(و) فديك (كزبير ع) كما فى العباب وفى اللسان وفديك اسم عربى (والفديكات قوم من الخوارج نسبوا الى أبى فديك الخارجى) كما فى اللسان والعباب (وتفديك القطن نفشه) قال الجوهرى لغة أزدية

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه أبو اسمعيل محمد بن اسمعيل بن مسلم بن أبى فديك واسم أبى فديك دينار من ثقات أصحاب الحديث نقله الصاغانى * قلت وهو مدنى مشهور وقد تكلم فيه ابن سعد وفديك أبو بشير الزبيدى له صحبة حجازى روى عنه حفيده وفديك بن عمرو والدحبيب لهما صحبة

(فذلك) (فذلك حسابه) فذلكة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى أى (أنهاه وفرغ منه) قال وهى كلمة (مخترعة من قوله) أى الحاسب (اذا أجمل حسابه فذلك كذا وكذا) عددا وكذا وكذا قفيزا وهى مثل قولهم فهرس الابواب فهرسة الا أن فذلك ضارب بعرق فى العربية وفهرس معرب واذ علمت ذلك فاعلم ان تعقب الخفاجى على المصنف فى غير محله على مانقله شيخنا قال فى العناية أثناء فصلت الفذلكة جملة عدد قد فصل وقول القاموس فذلك حسابه أنهاه لا يعتمد عليه لمخالفته للاستعمال فى كلام الثقات كما لا يخفى على من له المام

بالعربية

بالعربية والآداب قال مع ان مراده ماذكرناه لكن فى تعبيره نوع قصور قال شيخنا قلت ربما دل على خلاف المراد كما يظهر بالتأمل
* قلت والامر كما ذكره شيخنا وليس على تعبير المصنف غبار وهو بعينه نص الصاغانى الذى استدرك هذه الكلمة على الجماعة
ومن أتى بعده فانه أخذها عنه بل قول الخفاجى الفذلكة جملة عدد قد فصل تعبير آخر أحدثه المولدون فتأمل ذلك وأنصف والله
أعلم

(فرك)

﴿فرك الثوب والسنبل﴾ بيده فركا (دلكه) وأصل الفرك دلك الشئ حتى ينقلع قشره عن لبه كالجوز قاله الليث (فانفرك
والفرك بالكسر ويفتح البغضة عامة) قال رؤبة يصف حمارا وأتنه

فعف عن اسرارها بعد الغسق * ولم يضعها بين فرك وعشق

(كالفروك) بالضم (والفركان بضمتين مشددة الكاف) وهذه عن السيرافى ويروى بكسرتين مع التشديد (أو خاص ببغضة
الزوجين) أى بغض الرجل امرأته أو بغضها اياه وهو أشهر وقد (فركها وفركته كسمع فيهما وكنصر) وهذه عن اللحيانى (شاذ فركا
بالكسر (وفركا) بالفتح (وفروكا) بالضم وفى اللسان وحكى اللحيانى فركته تفركه فروكا وليس بمعروف (فهى فارك وفروك) قال
القطامى

لها روضة فى القلب لم يرع مثلها * فروك ولا المستعبرات الصلائف

وفى حديث ابن مسعود ان الحب من الله والفرك من الشيطان قال أبو عبيد الفرك أن تبغض المرأة زوجها وهو حرف مخصوص
به المرأة والزوج ولم أسمعه فى غيرهما وقال ابن الاعرابى أولاد الفرك فيهم نجابة لانهم أشبه بآبائهم وذلك اذا واقع امرأته وهى فارك
لم يشبهها ولده منها واذا أبغض الزوج المرأة قيل أصلفها وصلفت عنده والجمع الفوارك قال ذو الرمة يصف ابلا

اذا الليل عن نشز تجلى رمينه * بامثال أبصار النساء الفوارك

شبهها بالنساء الفوارك لانهن يطمحن الى الرجال ولسن بقاصرات الطرف على الازواج يقول فهذه الابل تصبح وقد سرت ليلها كله
فكل ما أشرف لهن نشز رمينه بابصارهن من النشاط والقوة على السير (ورجل مفرك كمعظم تبغضه النساء) وكان امرؤ القيس
مفركا (و) امرأة (مفركة) كمعظمة (يبغضها الرجال) أنشد ابن الاعرابى

مفركة أزرى بها عند زوجها * ولو لوطته هيبان مخالف

يقول لو لطخته بالطيب ما كانت الا مفركة لسوء مخبرتها (و) قال أبو زيد (فاركه) مفاركة (تاركه) وقال ابن فارس هذا من باب الابدال
الاساس فاركه فارقه (والفرك محركة استرخاء أصل الاذن) وقد (فركت كفرح فهى فركاء وفركة) أيضا كفرحة عن يعقوب
وقيل الفركاء التى فيها رخاوة وهى أشد أصلا من الخذواء (وانفرك المنكب) استرخى وقيل (زالت وابلته من العضد) عن صدفة
الكتف فاسترخى وان كان ذلك فى وابلة الفخذ والورك لا يقال انفرك ولكن يقال حرق فهو محروق (وتفرك) المخنث (تكسر فى
كلامه ومشيه) عن ابن دريد (وأفرك الحب حان له ان يفرك) ويقال أفرك السنبل أى صار فريكا وهو حين يصلح ان يفرك
فيؤكل وتقول للنبت أول ما يطلع نجم ثم فرخ وقصب ثم أعصف ثم أسبل ثم سنبل ثم أحب ثم ألب ثم أسفى ثم أفرك ثم أحصد وفى
الحديث نهى عن بيع الحب حتى يفرك أى يشتد وينتهى يقال أفرك الزرع اذا بلغ ان يفرك باليد ومن رواه بفتح الراء فمعناه حتى
يخرج من قشره (واستفرك) الحب (فى السنبلة) اذا (سمن واشتد) الفريك (كامير المفروك من الحب) وقد فركه فركا
(و) الفريك أيضا (طعام يفرك ويلت بسمن وغيره) وهى المفروكة (والمفروك من الابل ما انخرم منكبه وانفكت العصبة التى فى
جوف الاخرم) قاله النضر وهو الافك أيضا (و) المفروك من الثياب (المصبوغ) بالزعفران وغيره (صبغا شديدا والفريكان) وفى
بعض النسخ الفريكان (عظمان فى أصل اللسان وفركان كسمار) أى بكسر الفاء والراء وتشديد الكاف (وجلبان) أى بضمهما
مع التشديد (ع) وقيل أرض زعموا (أو موضعان) كما فى العباب (والفرك بالكسر ة قرب كلواذا) قال أبو نواس

أحين ودعنا يحيى لرحلته * وخلف الفرك واستعلى لكلواذا

(و) فرك (كعنب ع) ويقال هو بكسرتين قال * هل تعرف الدار بأدنى ذى فرك * (و) فرك (كجبل ة بأصبهان) منها
أبو نجم بدر بن خلف بن يوسف الحاجى الاصبهانى الفركى سمع أبا نصر ابراهيم بن محمد بن على الكسائى مات سنة ٥٠٢ (و) الفرك
(ككنف المتفرك قشره) الصواب فى ضبطه بالفتح كما هو فى اللسان والاساس يقال لوز فرك يتفرك قشره وكذلك خوخ فرك
(وسموا أفرك) كاحمد * ومما يستدرك عليه المفرك كمعظم المتروك المبغض عن الفراء وانفرك عن عهده أى انفك والفرك بالكسر

(المستدرك)

قرية ببغداد ومنها محفوظ بن ابراهيم الفركى البغدادى روى عنه أبو عيسى موسى بن عيسى الجيلى هكذا ضبطه الحافظ وفرك
بالضم رستاق بفارس ومنها الشمس أبو عبد الله محمد بن أبى بكر الداركانى الفركى الشافعى حدث بالاجازة العامة عن الحجار والمزى لقيه
الطاوسى والجرهى فأخذا عنه مات سنة ٨٠٧ ببلده ضبطه الحافظ السخاوى فى تاريخه والفرالك ككتاب من أسماء الحيض
نقله شيخنا والاستاذ أبو بكر محمد بن الحسين بن فورك كفوفل النحوى الواعظ الاصبهانى توفى سنة ٤٠٦ ومنية فوريك قرية
بمصر

(فرتك)

﴿فرتكه﴾ فرتكة أهمله الجوهرى وفى النوادر أى (قطعه مثل الذر) وكذلك برتكه وكرتفه (و) فرتك (عمله أفسده) يكون
ذلك فى النسج وغيره (و) فرتك فرتكة (مشى مشية متقاربة) نقله الصاغانى (وفرتك أو رأس الفرتك قرنة جبل) عالية (بساحل

(الفرسك)

بحرا لهند مما يلى اليمن) على عينين الجائى من الهند الى اليمن نقله الصاغانى (الفرسك كزبرج الخوخ) يمانية (أوضرب منه) مثله فى القدر (أجرد أحمر) وأصفر وطعمه كطعمه قال شمر سمعت جرية فصيحة سألتها عن بلادها فقالت النخل قل ولكن عيشنا امقمح امفرسك امعنب امحماط طوب أى طيب فقلت لها ما الفرسك فقالت هوامتين عندكم قال الاغلب

* كزلعب الفرسك المهالب * (أوما ينفلق عن نواه) وفى الصحاح ضرب من الخوخ ليس ينفلق عن نواه * قلت ويقال له أيضا الفرسق بالقاف وقد تقدم فى موضعه * ومما يستدرك عليه تل فوكة مشددة قرية من أعمال شرقية بلبيس

(فَكَّ) (المستدرك)

((فكه)) يفكه فكا (فصله) فانفك كذا فى المحكم وقال الليث فككت الشئ فانفك بمنزلة الكتاب المختوم يفك خاتمه كما تفك الحنكين تفصل بينهما وفككت الشئ خلصته وكل مشتبكين فصلتهما فقد فككتهما وقيل لاعرابى كيف تأكل الرأس قال أفك لحييه وأسحى خديه (و) من المجاز فك (الرهن) يفكه (فكاوفكوكا) بالضم (خلصه كافتكه) كما فى المحكم والاساس والصحاح (و) فك (الرجل هرم) فكاوفكوكا فهو فاك عن أبى زيد ويقال للشيخ قد فك وفرج يريد فرج لحييه وذلك فى الكبر والهرم (و) من المجاز فك (الاسير) يفكه (فكاوفكاكا) بالفتح (وقد يكسر) وفكاكة (خلصه) وفصله من الاسر وفى الحديث عودوا المريض وفكوا العانى أى أطلقوا الأسير (و) من المجاز فك (الرقبة) يفكها فكا (أعتقها) وفى الحديث اعتق النسمة وفك الرقبة تفسيره فى الحديث ان عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة أن تعين فى ثمنها وقال الراغب أصل الفك التفريج ففك الرهن تخليصه وفك الرقبة عتقها وقوله عزوجل أوفك رقبة قيل هو عتق المملوك وقيل هو عتق الانسان نفسه من عذاب الله عزوجل بالكلم الطيب والعمل الصالح وفك غيره بما يفيده من ذلك والثانى يحصل للانسان بعد حصول الاول فان لم يهتد فليس فى قوته ان يهدى (و) فك (يده) يفكها فكا (فتحها عما فيها) كذا فى المحكم (وفكاك الرهن) بالفتح (ويكسر) وهذه حكاها الكسائى كما فى الصحاح (ما يفتك به) من غلقه يقال هلم فكاك رهنك قال زهير

وفارقتك برهن لافكاك له * يوم الوداع فامسى رهنها غلقا

(وانفكت قدمه) أى (زالت) عند السقوط (و) يقال سقط فانفكت (اصبعه) أى (انفرجت) وفى الصحاح سقط فلان فانفكت قدمه أوأصبعه اذا انفرجت أوزالت فعلى سياق المصنف فى عبارة الجوهرى لف ونشر غير مرتب وفى الحديث انه ركب فرسا فصرعه على جذم نخلة فانفكت قدمه قال ابن الاثير الانفكاك ضرب من الوهن والخلع وهو ان ينفك بعض أجزائها عن بعض (والفك فى اليد دون الكسر) وقيل فكها أزال مفصلها (والفكك انفساخ القدم) قال الجوهرى ومنه قول رؤبة

* هاجك من أروى كمنهاض الفكك * قال الاصمعى انما هو الفك فأظهر التضعيف ضرورة (و) الفكك (انكسار الفك) أوزواله (و) الفكك وفى المحكم الفك (انفراج المنكب) عن مفصله (استرخاء) وضعفا (وهو أفك المنكب) ويأتى قريبا اعادته (و) من المجاز (الفكة الحمق فى استرخاء) وضعف فى رأيه قال أبو قيس بن الاسلت

الحزم والقوة خير من الـ * ـاشفاق والفكة والهاع

(و) ما كنت فاكا وما كنت أفك و (لقد فككت كعلمت وكرمت) أى بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع وبضمهما تفك وتفك فكا وفكة ووقع فى نسخة شيخنا كعلمت ولبيت فقال وفيه مامر فى ل ب ب عن يونس ان لب لا نظير له فيستدرك هذا عليه ويأتى فى دم مهمل الدال * قلت ونقل أبو جعفر اللبلى فى بغية الآمال مانصه ولم يأت من المضاعف على فعل بضم العين لانهم استثقلوا الضمة مع التضعيف والتضعيف يقتضى التخفيف الا كلمة واحدة رواها يونس وهى لببت تلب وزاد ابن القطاع عززت الشاة تعز اذا قل لبنها وقدم البحث فيه فى ل ب ب فراجعه فانه نفيس (و) الفكة (كواكب مستديرة) بحيال بنات نعش (خلف السماك الرامح) قال الجوهرى قال الاصمعى وهى التى (تسميه) كذا فى النسخ والصواب يسميها (الصبيان قصعة المساكين) كما هو نص العباب والصحاح وانما سميت بها لان فى جانبها ثلمة وكذلك تلك الكواكب المجتمعة فى جانب منها افضاء ومن سجعات الاساس فلان لا يفارق الفكه ماصحب السماك الفكه (والافك اللحى) نفسه (كالفك أو) الافك (مجمع الخطم) كالفك أيضا (أو) هو (مجمع الفكين) على تقدير أفعل قاله الليث وقيل الفكان مجتمع اللحيين عند الصدغ من أعلى وأسفل يكون من الانسان والدابة وقال أكثم بن صيفى مقتل الرجل بين فكيه يعنى لسانه وفى التهذيب الفكان ملتقى الشدقين من الجانبين ويقال انكسر أحد فكيه أى لحييه قال

كان بين فكها والفك * فأرة مسك ذبحت فى سك

(و) الافك (من انفرج منكبه عن مفصله) استرخاء وضعفا نقله الجوهرى وقد أشار له أولا فهو تكرار وأنشد الليث

* أبد يمشى مشية الافك * (و) قال أبو عبيدة (المتفككة من الخيل الوديق) التى لا تمتنع على الفحل (وأفكت الناقة) وأفكهت فهى مفكة ومفكهة ومفكه (وتفككت) اذا (أقربت فاسترخى صلواها وعظم ضرعها ودنا نتاجها) شبهت بالشئ يفك فيتفكك أى يتزايل وينفرج (أو تفككت) اذا (اشتدت ضبعتها) وروى الاصمعى

أرغثهم ثديها الدنـ * ـيا وقامت تتفكك

انفراج الناب للسقـ * ـب متى مايدن تحشك

(والفالك الهرم منا ومن الابل) وقال النضر الفالك المعيى هذا الاناقه فا كه وجمل فالك (و) من المجاز الفالك (الاحمق جدا) قال الحصيبى أحمق فالك وهالك وهو الذى يتكلم بما يدرى وما لا يدرى وخطؤه أكثر من صوابه وحكى يعقوب شيخ فالك وتالك جعله بدلا ولم يجعله اتباعا وقال ابن الاعرابى رجل فالك أحمق بالغ الحمق ويتبع فيقال فالك تالك (ج فككة محركة وفكاك كرجال) عن ابن الاعرابى (و) من المجاز (هو يتفكك) فى كلامه وفى مشيته (اذا لم يكن فيه تماسك من حمق) * ومما يستدرك عليه فك الختم فضه والتفكيك الفصل بين المشتبكين نقله الليث وانفكت رقبته من الرق خلصت وفككت الصبى جعلت الدواء فى فيه نقله الجوهرى ورجل فكاك هكاك لا يلايم بين كلماته ومعانيه لحمقه وهو مجاز نقله الزمخشرى والحصيبى وأفلك الظبى من الحبالة اذا وقع ثم انفلت كانفسخ ورجل أفك مكسور الفك وما انفك فلان قائما أى مازال قائما قال الفراء اذا كان الانفكاك على جهة يزال فلابد لها من فعل وأن يكون معناها جحدا فتقول ما انفككت أذكرك تريد مازلت أذكرك واذا كانت على غير جهة يزال قلت قد انفككت منك وانفك الشئ من الشئ فيكون بلا جحد وبلا فعل قال ذو الرمة

قلائص لا تنفك الا مناخة * على الخسف أو نرمى بها بلدا قفرا

فلم يدخل فيها الا الا وهو ينوى به التمام وخلاف يزال لانك تقول مازلت الا قائما وأنشد الجوهرى هذا البيت حراجيج ما تنفك وقال يريد ما تنفك مناخة فزاد الا قال ابن برى الصواب أن يكون خبر تنفك قوله على الخسف وتكون الا مناخة نصبا على الحال تقديره ما تنفك على الخسف والاهانة الا فى حال الاناخة فانها تستريح وقال الازهرى وقوله تعالى منفكين ليس من باب ما انفك ومازال انما هو من انفكاك الشئ من الشئ اذا انفصل عنه وفارقه كما فسره ابن عرفة والله أعلم وروى ثعلب عن ابن الاعرابى يقال فسك فلان أى خلص وأريح من الشئ ومنه قوله تعالى منفكين قال معناه لم يكونوا مستريحين حتى جاءهم البيان فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به وقال الزجاج المعنى لم يكونوا منفكين عن كفرهم أى منتهين وهو قول مجاهد وقال الاخفش منفكين زائلين عن كفرهم وقال نفطويه المعنى لم يكونوا مفارقين الدنيا حتى أتتهم البينة وقال الراغب أى لم يكونوا متفرقين بل كانوا كلهم على الضلالة وعبد

(فلك)

الكريم بن محمد بن عبد الكريم الفكون محدث لقيه شيخ مشايخ مشايخنا أبو سالم العياشى وذكره فى رحلته أخذ عن يحيى بن سليمان الاوراسى عن طاهر بن زيان الزواوى عن زروق ((الفلك محركة مدار النجوم)) ويقول المنجمون انه سبعة أطواق دون السماء قد ركبت فيها النجوم السبعة فى كل طوق منها نجم وبعضها أرفع من بعض يدور فيها باذن الله تعالى وقال الزجاج فى قوله تعالى كل فى فلك يسبحون لكل واحد منها فلك (ج أفلاك وفلك بضمتين) ويجوز أن يجمع على فلك بالضم كاسد وأسد وخشب وخشب (و) الفلك (من كل شئ مستداره ومعظمه و) الفلك (موج البحر المضطرب) المستدير المتردد وفى حديث عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه أن رجلا أتى رجلا وهو جالس عنده فقال انى تركت فرسك كانه يدور فى فلك قال أبو عبيد فيه قولان فأما الذى تعرفه العامة فانه شبهه بفلك السماء الذى يدور عليه النجوم وهو الذى يقال له القطب شبه بقطب الرحى قال وقال بعض العرب الفلك هو الموج اذا ماج فى البحر فاضطرب وجاء وذهب فشبه الفرس فى اضطرابه بذلك وانما كانت عينا أصابته قال وهو الصحيح (و) الفلك (الماء الذى حركته الريح) فتموج وجاء وذهب نقله الزمخشرى وبه فسر قولهم تركته كانه يدور فى فلك ويدور كانه فلك اذا تركته لا يقر به قرار شبهه بهذا الماء (و) الفلك (التل من الرمل حوله فضاء) عن ابن الاعرابى وقيل الفلك من الرمل أجوبة غلاظ مستديرة كالكذان تحفرها الظباء (و) الفلك (قطع من الارض تستدير وترتفع عما حولها) فى غلظ أو سهولة (الواحدة فلكة ساكنة اللام ج) فلاك (كرجال) كقصعة وقصاع قال ابن برى وفى الغريب المصنف فلكة وفلك بالتحريك وفى كتاب سيبويه فلكة وفلك مثل حلقة وحلق (والأفلك من يدور حولها) أى الفلكة ونص ابن الاعرابى من يدور حول الفلك وهو التل من الرمل حوله فضاء (وفلك ثديها وأفلك وفلك) تفليكا (وتفلك) الاولى عن ابن عباد والثانية عن ثعلب وما بعدها من كتاب سيبويه (استدار) كالفلكة وهو دون النهود قال

جارية شبت شبابا هبركا * لم يعد ثديا نحرها أن فلكا * مستنكرات المس قد تدملكا

وقال أبو عمرو الثدى الفوالك دون النواهد (وفلكت الجارية وفلكت) تفليكا (فهى فالك ومفلك) اذا انفلك ثديها (وفلكة المغزل) بالفتح (م) معروفة (وتكسر) وهذه عن الصاغانى والجمع فلك وفلك سميت لاستدارتها (و) الفلكة (موصل ما بين الفقرتين من البعير و) الفلكة (الهنة) الناتئة (على رأس أصل اللسان و) الفلكة (جانب الزور وما استدار منه) والجمع من كل ذلك فلك الا الفلكة من الارض (و) الفلكة (أكمة من حجر واحد مستديرة) وقال ابن شميل الفلكة أصاغر الآكام وانما فلكها اجتماع رأسها كانه فلكة مغزل لا تنبت شيأ والفلكة طويلة قدر رمحين أو رمح ونصف وأنشد

يظلان النهار برأس قف * كميت اللون ذى فلك رفيع

(و) الفلكة (شئ يفلك من الهلب فيخرق لسان الفصيل فيعضد به) وفى التهذيب قال أبو عمرو والتفليك أن يجعل الراعى من الهلب مثل فلكة المغزل ثم يثقب لسان الفصيل فيجعله فيه (ليمتنع من الرضاع) قال ابن مقبل

ربيب لم تفلكه الرعاء ولم * يقصر بحومل أدنى شربه ورع

وقال الليث فلكت الجدى وهو قضيب يدار على لسانه لئلا يرضع قال الازهرى والصواب فى التفليك ما قال أبو عمرو (وكل مستدير) فلكة (والفلك بالضم السفينة) قال شيخنا على الضم اقتصر الجماهير كالمصنف وقيل انه يقال فلك بضمتين أيضا وأشار الرضى فى شرح الشافية الى جواز أن يكون بضمتين هو الاصل وأن ضم الاول وتسكين الثانى لعله تخفيف منه كعنق وأطال فى توجيهه يؤنث (ويذكر وهو للواحد والجميع) قال تعالى فى الفلك المشحون فذكر الفلك وجاء به موحدا ويجوز أن يؤنث واحده كقوله تعالى جاءتها ريح عاصف فأنث وقال وترى الفلك فيه مواخر فجمع وقال تعالى والفلك التى تجرى فى البحر فأنث ٣ ويحتمل جمعا واحدا وقال تعالى حتى اذا كنتم فى الفلك وجرين بهم فجمع وأنث فكأنه يذهب بها اذا كانت واحدة الى المركب فيذكر والى السفينة فيؤنث كما فى الصحاح فان شئت جعلته من باب جنب وان شئت من باب دلاص وهجان وهذا الوجه الاخير هو مذهب سيبويه أعنى أن تكون ضمة الفاء من الواحد بمنزلة ضمة باء بردوخاء خرج وضمة الفاء فى الجمع بمنزلة ضمة حاء حمر وصاد صفر جمع أحمر وأصفر والى هذا أشار المصنف بقوله (أو الفلك التى هى جمع تكسير للفلك التى هى واحد) هذا نص الصحاح والعباب قال ابن برى هنا صوابه للفلك الذى هو واحد قال سيبويه (وليست كجنب التى هى) ونص الصحاح والعباب الذى هو (واحد وجمع وأشباهه) من الاسماء كالطفل وغيره قال شيخنا وقد سمع من العرب فلكان مثنى فلك ولم يسمع جنبان مثنى جنب قالوا ومالم يثن ليس بجمع بل مشترك وماثنى جمع مقدر التغيير لا اسم جمع وان رجحه ابن مالك فى التسهيل ثم قال سيبويه معللا (لان فعلا) بالضم (وفعلا) بالتحريك (يشتركان فى) الاطلاق على (الشئ الواحد كالعرب والعرب) والعجم والعجم والرهب والرهب قال شيخنا كاشتراكهما فى جمعهما على أفعال وفى ورودهما مصدرين لكثير من الافعال كبخل وبخل وسقم وسقم ورشد ورشد (ولما جاز أن يجمع فعل) بالتحريك (على فعل) بالضم (كأسد وأسد جاز أن يجمع فعل على فعل) بالضم فيهما (أيضا) قال ابن برى اذا جعلت الفلك واحدا فهو مذكر لاغير وان جعلته جمعا فهو مؤنث لاغير وقد قيل ان الفلك يؤنث وان كان واحدا قال الله تعالى قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين وقال ابن جنى فى الشواذ الفلك عندنا اسم مكسر وليس عندنا كما ذهب اليه الفراء فيه من انه اسم مفرد يقع على الواحد والجميع كالطاغوت ونحوه واذا كان جمعا مكسرا أشبه الفعل من حيث كان التكسير ضربا من التصرف وأصل التصرف للفعل ألا ترى أن ضربا من الجمع أشبه الفعل فمنع الصرف وهو باب مفاعل ومفاعيل الى آخر ما قال قال شيخنا واختلفوا فيه فقال بعض انه جمع وقيل اسم جمع وبه جزم الاخفش وقيل مشترك بين الواحد والجمع وهذا أولى من اعتبار سكون الواحد غير سكون الجمع لان السكون أمر عدمى كما قاله عبد الحكيم فى حواشى البيضاوى (وفلك) الرجل (تفليكا لج فى الامر و) فلكت (الكاعبة أجعلت وحاضت) نقله الصاغانى (والفلك كتف المتفكك العظام) وقال ابن عباد هو الضعيف المتخلع العظام المسترخى (و) قيل هو (الجافى المفاصل و) قيل (من به وجع فى فلكة ركبته) وهذه عن ابن عباد (و) قيل هو (من له ألية كفلكة) أى على هيئتها (كالزنج) قال أبو عمرو وأليات الزنج مدورة قال رؤبة

لا تعدليني بالرذالات الحمك * ولا شظ فدم ولا عبد فلك

أى عظيم الاليتين (و) فلك (كجبل ة بسرخس) وضبطها الحافظ بسكون اللام ومنها محمد بن أبى الرجاء الفلكى روى عن أبى مسلم الكجى ٣ ومطين وغيرهما (و) قال ابن الاعرابى (الفيلكون الشوبق) قال الازهرى وهو معرب عندى (و) قال ابن دريد (الافليكان بالكسر لحيان تكتنفان اللهاة) وهما الغندبتان * ومما يستدرك عليه الفلك دوران السماء خاصة كما جاء فى الحديث وفلك السماء القطب وأفلك الرجل فى الامر لج فيه والفيلكون البردى نقله الجوهرى والفلكى بزيادة ياء لغة فى الفلك وبه قرأ أبو الدرداء رضى الله تعالى عنه حتى اذا كنتم فى الفلكى نقله ابن جنى فى الشواذ ومثله بأحمر وأحمرى ودوار ودوارى وأطال فى التوجيه ويجمع الفلك أيضا على فلوك عن ابن عباد والفلك كعنق لغة فى الفلك وبه قرأ موسى بن الزبير نقله ابن جنى أيضا وقال حكى أبو الحسن عن عيسى بن عمر انه قال ماسمع فعل الا وقد سمعنا فيه فعل فقد يكون هذا منه أيضا والفليكة كجهينة السفينة الصغيرة والعامة تقول فلوكة والفلكى من يشتغل بعلم النجوم وقد نسب هكذا جماعة وعلى بن محمد بن حمزة الفلكى بالكسر محدث بالجليبة عند الحداد بسمرقند سمعها منه عبد الرحيم بن السمعانى هكذا قيده الضياء قال الحافظ وهو فى أنساب السمعانى ولامه مفتوحة (فنك بالمكان فنوكا أقام) به قاله الاموى كما فى الصحاح وكذلك أرك به أروكا (و) فنك (عليه) فنوكا أى (واظب و) فنك فنوكا (كذب كأفنك فيهما) أى فى المواظبة والكذب (و) فنك (فيه) فنوكا (لج) عن الكسائى وأبو عبيدة مثله كما فى الصحاح (كأفنك) ويقال فنك فى الكذب اذا مضى فيه ولج قال الراجز

لما رأيت أمها فى خطى * وفنكت فى كذب ولط * أخذت منها بقرون شمط

وزعم يعقوب أنه مقلوب من فكن (و) فنكت (الجارية مجنت) عن ابن عباد وتقدم بالتاء أيضا (و) فنك (فى الطعام استمر فى أكله ولم يعف منه شيأ) قال الاموى (كفنك كعلم فنوكا) نقله الجوهرى (وفانك) وهذه عن ابن عباد (و) فنك (فى الامر دخل وابتزه ولج فيه وغلب عليه (و) الفنيك (كامير مجمع لحييك وسط الذقن (أو طرفهما عند العنفقة) ويقال هو الافنيك ولم يعرفه

الكسائى

---

٣ قوله ويحتمل جمعا واحدا كذا بخطه وعبارة اللسان ويحتمل أن يكون واحدا وجمعا وهى ظاهرة

(المستدرك)

٣ قوله ومطين هو كمحدث لقب محمد بن عبد الله الحافظ لولعه بالطين صغيرا أفاده المجد وكتب الشارح على قوله كمحدث صوابه كمعظم كما حققه الحافظ اه

(فنك)

الكسائى كما فى الصحاح ومنه الحديث انه قال أمرنى جبريل ان أتعاهد فنيكىّ بالماء عند الوضوء (أو عظم ينتهى اليه حلق الرأس) وقيل الفنيكان من كل ذى لحيين الطرفان اللذان يتحركان فى الماضغ دون الصدغين وقيل هما عن يمين العنفقة وشمالها ومن جعل الفنيك واحدا فهو مجمع اللحيين وسط الذقن وفى حديث عبد الرحمن بن سابط تفقد فى طهارتك المنثلة والروم والفنيكين والشاكل والشجر قيل أراد به تخليل أصول شعر اللحية وقال شمر هما العظمان الدقيقان الناشزان أسفل من الاذنين بين الصدغ والوجنة وفى المقاييس لابن فارس قال بعضهم سألت أبا عمرو الشيبانى عن الفنيك فقال أما الاعلى فمجتمع اللحيين عند الذقن وأما الاسفل فمجتمع الوركين حيث يلتقيان وقال الليث الفنيكان عظمان ٣ ملترقان اذا كسرا من الحمامة لم يستمسك بيضها حتى تخدجه (و) الفنيك (الزمكى كالافنيك) قال ابن دريد زعموا ولا أحقه (والفنك العجب) وأنشد ابن الاعرابى

ولا فنك الا سعى عمرو ورهطه * بما اخنشبوا ٣ من معضد وددان

(ويحرك و) الفنك (التعدّى و) الفنك (اللجاج و) الفنك (الغلبة) وفسر بكل من الثلاثة قول عبيد بن الابرص

ودّع لميس وداع الصارم اللاحى * اذ فنكت فى فساد بعد اصطلاح

(و) الفنك (الكذب) كل ذلك عن ابن الاعرابى (و) الفنك (بالكسر الباب كالفنك) بالفتح والصواب فيه بالتاء وقد تقدم (و) الفنك (الساعة من الليل ويضم) حكى ذلك عن ثعلب (و) الفنك (بالتحريك) جلد يلبس معرّب قال ابن دريد لا أحسبه عربيا وقال كراع (دابة) يفترى جلدها وأنشد ابن برى لشاعر يصف ديكة

كأنما البست أو البست فنكا * فقلصت من حواشيه عن السوق

وقال الاطباء (فروتها أطيب أنواع الفراء وأشرفها وأعدلها صالح لجميع الامزجة المعتدلة) كما فى حياة الحيوان والتذكرة وقال أبو عبيد قيل لاعرابى ان فلانا بطن سراويله بفنك فقال التقى الثريان يعنى وبر الفنك وشعر استه نقله الجوهرى (و) فنك (بلا لام ة بسمرقند) منها أبو الفضل العباس بن الفضل بن يحيى الفنكى عن أحمد بن أبى مقاتل وعاصم بن عبد الرحمن الخزاعى وغيرهما قاله الحافظ (و) فنك (قلعة) حصينة (للاكراد) من ديار بكر (قرب جزيرة ابن عمر) منها مروان بن على بن سلامة الفقيه الشافعى الفنكى روى عن الطريثيثى وعنه ابن عساكر (و) الفنك (بالكسر القطعة من الليل ويضم) ويروى بالتاء أيضا وقد تقدم (والمتفنكة الحمقاء) عن ابن عباد (وأحمد بن محمد الفناكىّ كشداّدى من الفقهاء) وفى طبقات السبكى أبو الحسن أحمد بن الحسين الفناكى الفقيه توفى سنة ٤٤٨ * ومما يستدرك عليه قال أبو طالب فانك فى الكذب والشر وفنك تفنيكا ولا يقال فى الخير ومعناه لج فيه ومحك وهو مثل التتابع لا يكون الا فى الشر وقال الفراء فنكت فى لومى وأفنكت اذا مهرت ذلك وأكثرت وقال الليث أى عذلت وداومت والافنيك بالكسر طرف اللحيين نقله الجوهرى وقال أبو عمرو الفنيك عجب الذنب وفانك الطعام والشراب داوم عليهما عن ابن عباد والفنيك مجتمع الوركين حيث يلتقيان عن أبى عمرو نقله ابن فارس وصاحب الراموز والفنيك حيوان كالثعلب معرّب نقله شيخنا عن غاية البيان قال والظاهر أنه الفنك الذى ذكره المصنف وفنك محركة حصن من أعمال قرطبة تنسب اليه جماعة قاله الحافظ * ومما يستدرك عليه فنجكان بالضم قرية بمرو * ومما يستدرك عليه فويك بن عمرو كزبير صحابى هكذا ضبطه البغوى فى معجم الصحابة وقيل هو بالدال وقد تقدم

(الفيهك) ﴿الفيهك كحيدر﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وقال كراع هى (المرأة الحمقاء) كذا فى اللسان

﴿فصل الكاف﴾ مع نفسها * مما يستدرك عليه الكدكى محركة نسبة أبى محمد عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله القارئ السمرقندى روى عن أبى طاهر محمد بن على البخارى الحافظ مات سنة ٤٧١ * ومما يستدرك عليه كذاك أهمله الجماعة وقال صاحب اللسان هذه كلمة اخترت ايرادها فى هذا المكان لانه قد قيل انها استعملت كلها استعمال الاسم الواحد فوضعتها هنا وسأذكرها فى موضعها أيضا قال الازهرى فى ترجمة درمك خطب بعض الحمقى الى بعض الرؤساء كريمة له فرده وقال

أمسح من الدرمك عنى فاكا * انى أراك خاطبا كذاكا

قال والعرب تقول فلان كذاك أى سفلة من الناس ويقال رجل كذاك أى خسيس واشترلى غلاما ولا تشتره كذاك أى دنيا فال وحقيقة كذاك مثل ذلك ومعناه الزم ما أنت عليه ولا تجاوزه والكاف الاولى منصوبة بالفعل المضمر

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه منية كربك كجعفر قرية بمصر

(كرك) ﴿الكركىّ بالضم طائر م﴾ معروف قال شيخنا وحكى فيه التحريك وما اخاله يصح (ج كراكىّ) قالوا (دماغه ومرارته مخلوطان بدهن زنبق سعوطا للكثير النسيان عجيب وربما لا ينسى شيئا بعده ومرارته بماء السلق سعوطا ثلاثة أيام تبرئ من اللقوة البتة ومرارته تنفع الجرب والبرص طلاء وكرك بالفتح ة بلحف جبل لبنان و) كرك (بالتحريك قلعة) على جبل عال (بنواحى البلقاء) وتعرف بكرك الشوبك ترى من باب الصخرة المقدس للحديد البصر ومنها داتيال بن منكلى القاضى قرأ على السخاوى المقرئ وسمع الكثير قاله الحافظ * قلت والبرهان ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل الكركى صاحب الفيض امام الملك الاشرف قايتباى روى عن السعد الديرى وغيره (و) الكرك (كدمل لعبة لهم) وهو الكرج الذى يلعب به ونص

٣ قوله ملترقان عبارة اللسان ملزقان بقطنها

٣ قوله اخنشبوا أى اتخذوه خشيبا وهو السيف الذى لم يتأنق فى صنعه كذا فى اللسان

المحيط للجوارى قيل (ومنه الكركى) بزيادة ياء النسبة (للمخنث) عن ابن عباد (و) قال أبو عمرو الكرك (ككتف الاحمر) ثوب
كرك وخوخ كرك وأنشد لابى دواد الايادى

كرك كلون الذين أحوى يانع * متراكب الأكمام غير صوادى

* ومما يستدرك عليه قال أبو عمر الزاهد الكاروكة القوادة قال * لاحظ فى الدينار للكاروكه * وقال أبو عمرو دجاجة كركة
كحذقة وقفت عن البيض وقال يونس كركت الدجاجة وهى كركة ونقل ابن برى أكركت الدجاجة وهى كركة ونقله الصاغانى عن أبى
عمرو وكركان كعثمان تعريب جرجان المدينة المعروفة بفارس وقد ذكرت فى الجيم وكوركان بزيادة الواو ولقب السلطان أبى سعيد
ملك العراقين تغمده الله تعالى برحمته وكرك بالسكون قرية قرب بعلبك وتعرف بكرك نوح اذ بها قبر طويل يزعم أهل تلك النواحى
انه قبر نوح عليه السلام ومنها أحمد بن طارق بن سنان المحدث الكركى سمع ابن الزاغونى وابن ناصر وأكثر ولكن فيه رفض مع تقية
هكذا ضبطه الحافظ وضبطه الصاغانى بالتحريك ونقل ابن خلكان عن الحافظ المنذرى فى ترجمة أحمد بن طارق المذكور أنه منسوب
الى التى بلحف جبل لبنان والكركى بالضم لقب بيض له ابن نقطة وكركان كعثمان قرية بين بلاد الجرامقة وأذربيجان بها مفازة
مسيرة اثنى عشر يوما احتفر بعض الحكماء بها ابرا وجعل بها عمودا عظيما وفى وسطه حوض عرضه مائة ذراع وعلى رأس العمود
حجر مدور مطلسم يجذب الاندية من الجو فلا يزال ذلك الحوض ملآن بلا آلة ينتفع به الوحش والمسافرون حكاه الواحدى وجماعة
من أهل التواريخ نقله شيخنا * ومما يستدرك عليه كراجك بلد نسب اليه محمد بن على الكراجكى من الامامية له تصانيف مات
سنة ٤٤٩ (المستدرك) ﴿الكشك﴾ بالفتح أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان هو (ماء الشعير) وفى المصباح انه يعمل من الحنطة
وربما عمل من الشعير وقال المطرزى هو فارسى معرب وقد أوسع فيه الاطباء قال شيخنا وفى كلام المصنف مخالفة لهم * قلت
وقولهم انه يعمل من الحنطة أى واللبن وينشف ويرفع يطبخونه مع اللحم وولعت العامة بكسر الكاف وقالوا فيه

الكشك شئ خبيث * محرك للسواكن
الاصل دزورى * نعم الجدود ولكن

وقول المصنف كغيره ماء الشعير اطلاق آخر فتأمل والكشاكى بطين من العرب فى أسفل مصر ﴿الكزمازك﴾ بفتح فسكون
وكسر الزاى الثانية وقد أهمله الجماعة وقال الرئيس ابن سينا فى القانون هو (حب الاثل) وهى كلمة (فارسية أى عفص الطرفاء)
ومازك بالفارسية هو العفص وكز تعريب كج وهو الاعوج وكأن تفسيره العفص الاعوج وزيدت الكاف ثم ايراد المصنف اياه بعد
تركيب ك ش ك محل نظر والصواب أن يقدم عليه ﴿الكعك خبز﴾ معروف قال الجوهرى (فارسى معرب) وأنشد للراجز

يا حبذا الكعك بلحم مثرود * وخشكنان مع سويق مقنود

وقال الصاغانى هو تعريب كاك وقال الليث أظنه معربا وقال غيره هو الخبز اليابس والكعكى من يصنع ذلك ويطلق الآن الكعك
على ما يصنع من الخبز كالحلقة أجوف وأجوده ما جلب من الشأم ويتهادى به وسوق الكعكيين مشهور بمصر وأبو القاسم مسلم
ابن أحمد الدمشقى الكعكى حدث عن ابن أبى نصر * ومما يستدرك عليه ككوك كمنور جد والد حمزة بن محمد بن أحمد النيربزى
المحدث اخذ عنه محمد بن أبى بكر الفركى نقله السخاوى فى التاريخ * ومما يستدرك عليه كاكيكرب بوزن معديكرب اسم لاحد
التبابعة ملك خمسة وثلاثين سنة نقله السهيلى فى الروض وقال لا أدرى ما معنى كاكى * ومما يستدرك عليه كانك بضم ففتح
فسكون نون لقب أبى جعفر أحمد بن الحسين الانصارى الاصبهانى عن روح بن عصام * ومما يستدرك عليه كارك بالفتح محلة
بسجستان منها محمد بن يعقوب السجزى الكاركى روى عنه أبو عمر محمد بن اسمعيل العنبرى (المستدرك) ﴿كوكى﴾ يكوكى (كوكوة) أهمله
الجوهرى وقال ابن شميل أى (اهتز فى مشيته وأسرع أو هو عدو القصير) وفى اللسان والعباب من عدو القصار (و) قال شمر
(الكواكية بالضم والكوكاة القصير) يقال رجل كواكية وزوازية أى قصير وكذلك كوكاة قال الشاعر

دعوت كوكاة بغرب مرجس * فجاء يسعى حاسر الملابس

(و) قال ابن شميل (المكوكى) هو السرطان وهو (من لا خير فيه) * ومما يستدرك عليه كاك لقب محمد بن عبد الواحد الصوفى
روى عنه شيخ الاسلام الهروى فى ذم الكلام وأيضا لقب محمد بن عمر بن عبد العزيز المقرى البخارى ذكره ابن نقطة والشيخ قوام
الدين الكاكى من أفاضل الحنفية ترجمه الحافظ والشرف أبو الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمود الربعى التكريتى
القاهرى عرف بابن الكويك كزبير من مشايخ الحافظ ابن حجر روى عن أبى العباس أحمد بن عبد الدائم وغيره والشمس محمد بن
عبد الرحمن بن محمد بن على بن أحمد عرف بابن الكويك والد عبد العزيز سمع على التنوخى والمطرز والزين العراقى توفى سنة ٨٥٦
(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الكهك بالهاء لغة فى الكعك نقله أبو نصر الفراهى فى كتاب نصاب البيان * قلت وهى لغة مصرية
﴿الكيكة﴾ أهمله الجوهرى وقال الفراء والرواسى هى (البيضة) قال الفراء (أصلها كيكية) مثل الليلة أصلها ليلية ولذلك قيل
فى (ج كياكى) وليالى (وتصغيرها كييكة) كجهينة (وكييكية) بزيادة الياء وكذلك تصغير ليلة لييلة ولييلية قاله ابن السكيت
(المستدرك) (و) قال ابن شميل (الكيكاء من لا خير فيه) كالمكوكى أى من الرجال * ومما يستدرك عليه امرأة حييكة كييكة قصيرة مكتلة

عن

عن ابن عباد وقد ذكره المصنف فى ح ى ك وأغفله هنا وكأنه اتباع له أوانه أصل وشبهت بالبيضة فى صغرها وقد سموا كاكى

(الملأك)

﴿فصل اللام﴾ مع الكاف (الملأك والملأكة) أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان هى (الرسالة وألكنى الى فلان) أى (أبلغه عنى أصله ألئكنى حذفت الهمزة وألقيت حركتها على ماقبلها) وقد وردت هذه الكلمة فى كلام النابغة واعترضه الآمدى فى الموازنة بأن معناه كن لى رسولا فكيف يقول ألكنى اليك عنى نقله شيخنا وقد تقدم البحث فيه مطولا فى أ ل ك فراجعه وحكى اللعيانى ألكنه اليه فى الرسالة اليكه الاكة وهذا انما هو على ابدال الهمزة ابدالا صحيحا (والملأك الملك لأنه يبلغ) الرسالة (عن الله عزوجل ووزنه مفعل والعين محذوفة) وهى الهمزة (ألزمت التخفيف) بالقاء حركتها على الساكن قبلها (الاشاذا) كقوله

ولست لانسى ولكن لملأك * تنزل من جو السماء يصوب

والجمع ملائكة جعوه متمما وزادوا الهاء للتأنيث ووزنه مفاعلة و يجمع أيضا على ملائك كمساجد وقيل ميمه أصلية لاهمزته ووزنه فعائلة وقيل هو من أ ل ك كما مر وسيأتى فى م ل ك أشياء تتعلق بهذا الحرف فليتأمل هنالك وفى المحكم ترجمة أ ل ك مقدمة على ترجمة ل أ ك وقال مانصه انما قدمت باب مألكة على باب ملأكة لان مألكة أصل وملأكة فرع مقلوب عنها الاترى أن سيبويه قدم مألكة على ملأكة فقال وقالوا مألكة وملأكة فلم يكن سيبويه على ماهو به من التقدم والفضل ليبدأ بالفرع على الاصل هذا مع قولهم الألوك قال فلذلك قدمناه والا فلقد كان الحكم أن يقدم ملأكة على مألكة لتقدم اللام فى هذه الرتبة على الهمزة وهذا هو ترتيبه فى كتابه * ومما يستدرك عليه استلأك له ذهب له برسالته عن أبى على ((اللبك الخلط) قال أمية بن أبى الصلت

(المستدرك) (لبك)

الى ردح من الشيزى ملاء * لباب البر يلبك بالشهاد

(كالتلبيك) وهذه عن ابن عباد (و) اللبك (الشئ المخلوط كاللبكة) وقد لبكه لبكا (و) اللبك (جمع الثريد لبأ كله) كذا فى المحكم (و) من المجاز (أمر لبك ككتف ملتبس) وفى الصحاح (مختلط) وأنشد لزهير

ردّ القيان جمال الحى فاحتملوا * الى الظهيرة أمر بينهم لبك

وأنشد الصاغانى لرؤبة * وحاجة أخرجت من أمر لبك * (والتبك الامر) أى (اختلط) كما فى الصحاح زاد الصاغانى والتبس وهو مجاز (واللبيكة) جماعة من الغنم قال ابن السكيت عن الكلابى أقول لبيكة من غنم وقد لبكوا بين الشاء أى خلطوا بينها وهو مثل (البكيلة) نقله الجوهرى (و) قال عرام اللبيكة (الجماعة) من الناس (كاللباكة بالضم و) اللبيكة ضرب من الطعام وهو دقيق يلبك بزبد أوسمن قاله ابن عباد وفى اللسان (أقط ودقيق أوتمر) ودقيق (وسمن) أوزيت (يخلط) و يصب عليه ولا يطبخ (و) من المجاز (اللبكة محركة اللقمة) من الثريد و به فسر قولهم ماذقت عنده عبكة ولا لبكة (أو القطعة من الثريد) كما فى الصحاح (أو) القطعة من (الحيس) كما فسره ابن دريد (والالباك الاخناء و) قال ابن عباد الالباك (الاخطاء فى المنطق) والجمة وأغلاط فيهما قال (وتلبك الامر تلبس) واختلط * ومما يستدرك عليه أمر لبيك أى مختلط وثريدة ملبكة كمعظمة أى ملبقة لينة عن ابن عباد ووقع فى لبكة بالفتح ولبيكة أى اختلاط ((لحكه كمنعه) لحكا (أوجره الدواء و) لحك (بالشئ) لحكا (شد التئامه كلاحك وتلاحك) وقد لوحك فقار ور بما قيل لحك لحكا وهى يمانية وفى الصحاح اللحك مداخلة الشئ فى الشئ والتزاقه به يقال لوحك فقار ظهره اذا دخل بعضها فى بعض وملاحكة البنيان ونحوه وتلاحكه تلاؤمه قال الاعشى

(المستدرك)

(لحك)

وداء تلاحك مثل الفؤ * س لاءم منها السليل الفقارا

وفى صفة سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا سر فكأن وجهه المرآة وكأن الجدر تلاحك وجهه الملاحكة شدة الملاءمة أى لاضاءة وجهه صلى الله عليه وسلم يرى شخص الجدر فى وجهه فكانها قد داخلت وجهه * قلت وقد تأملت هذا المعنى فى اضاءة وجهه الشريف عند طلاقة البشرة فى السرور وماخص من الجمال والهيبة وأدمت هذه الملاحظة فى خيالى ورسمتها فى لوح قلبى ونمت فاذا أنا فيما يراه النائم بين يدى حضرته الشريفة بالروضة المطهرة فنزلت أتمرغ بوجهى وخدى وأنى على عتبة الروضة فاذا أنا بروائح فاحت من التربة العطرة مالم أقدر أن أصفها بل تفوق على المسك وعلى العنبر بل لا تشبه روائح الدنيا مطلقا وانتبهت وتلك الروائح قد عمت جسدى بل البيت كله والهمت ساعتئذ بأنواع من صيغ صلوات عليه صلى الله تعالى عليه وسلم فنها ماحفظته ومنها ما نسيته منها اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد الذى هو أبهى وأذكى من المسك والعنبر اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد الذى كان اذا سر أضاء وجهه الشريف حتى يرى أثر الجدران فيه وكانت هذه الواقعة فى ليلة الجمعة المباركة است بقيت من ذى القعدة الحرام سنة ١١٨٥ بلغنا الله الى زيارته العام فى اقبال وانعام وسلامة الاحوال والاكرام عليه أزكى الصلاة وأتم السلام (واللحك ككتف) الرجل (البطئ الانزال) نقله الصاغانى (و) قال ابن الاعرابى (لحك العسل كسمع لعقه واللحكاء كالغلواء) نقله الصاغانى (و) قال ابن السكيت هى اللحكة (كهمزة) وعليه اقتصر الجوهرى (دويبة زرقاء) تبرق (تشبه العظاءة) وليس لها ذنب طويل كذنب العظاءة وقوائمها خفية قال الجوهرى وأظنها مقلوبة من الحلكة (و) قال أبو عبيد (المتلاحكة الناقة الشديدة الخلق) نقله الجوهرى و يقال لوحك فقار ظهره أى دخل بعضه فى بعض (والملاحك المضايق) من الجبال وغيرها نقله الصاغانى

(المستدرك)
*ومما يستدرك عليه ألحكه العسل ألعقه عن ابن الاعرابى وأنشد * كانما ألحك فاه الربا * وشئ متلاحك متداخل بعضه فى بعض قال ذو الرمة
أتتك المهارى قد برى خذيها السرى * نباعن حوانى دائها المتلاحك
وفى النوادر رجل مستلحك ومتلاحك فى الغضب مستمر فيه

(لدك)
﴿لدك به كفرح لدكا﴾ بالفتح على غير قياس (ولدكا) بالتحريك على القياس أهمله الجوهرى وقال الليث أى (لزق) ولكنه اقتصر على اللدك بالتحريك قال الازهرى فان صح ماقاله فالاصل فيه لكد أى لصق ثم قلب كما قالوا اجذب وجبذ

(لزك)
﴿لزك الجرح كفرح﴾ لزكا بالتحريك أهمله الجوهرى وقال الليث اذا (استوى نبات لحمه ولما يبرأ بعد أو) هو تصحيف لم يسمع الاله كما نبه عليه الازهرى وقال (الصواب) بهذا المعنى الذى ذهب اليه الليث (أرك) الجرح يأرك و يأرك أروكا اذا اصلح وتماثل وقال شمر هو أن تسقط جلبته وينبت لحما * قلت وهذان الحرفان قد عرفت مافيهما وهما ليسا على شرط الجوهرى فلا يصلح استدراكهما عليه فتأمل

(الألفك)
﴿الألفك﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الاعسر و) قال فى موضع آخر هو الاخرق كالألفت وقال مرة هو (الاحمق كاللفيك) كأمير وهو المشبع حمقا وهذه عن أبى عمرو كالعفيك

(لك)
﴿لكه﴾ يلكه لكا (ضربه) مثل صكه كما فى الصحاح وقيل ضربه (بجمعه فى قفاه أو) هو اذا (ضربه فدفعه) فى صدره وقال الاصمعى صكمته ولكمته وصككته ودككته ولككته كله اذا دفعته (و) لك (اللحم) يلكه لكا (فصله عن عظامه) عن ابن دريد (واللكاك ككتاب الزحام) وأنشد الليث * ورداعلى خندقه لكاكا * (و) اللكاك (الشديدة اللحم من النوق) المرمية به رميا (كاللكيكة واللكالك بضمهما) قال المثقب
حتى تلوفيت بلكيكة * تامكة الحارك والموفد
وقال آخر
أرسلت فيها قطما لكالكا * من الذريحيات جعدا آركا * يقصر مشيا ويطول باركا[٢]
(ج لك كصرد) الصواب ككتب (وكتاب) أيضا (على لفظ الواحد) وان اختلف التأويلان وقال أبو عبيد العظيم من الجمال حكاه عن الفراء وفى الصحاح جمل لكالك أى ضخم (والتك الورد ازدحم) وضرب بعضه بعضا وهو مجاز ومنه قول الراجز يذكر قليبا
صبحن من وشحى[٣] قليبا سكا * يطمو اذا الورد عليه التكا
(و) التك (العسكر تضام وتداخل فهو لكيك) متضام متداخل وهو مجاز (و) التك (فى كلامه أخطأ و) التك (فى حجته ابطأ) كما فى المحكم (واللك الخلط) كما فى العباب (و) اللك (الصلب المكتنز من) (اللحم كاللكيك) كأمير قاله ابن دريد وأنشد لامرئ القيس
وظل صحابى يشتوون بنعمة * يصفون غارا باللكيك الموشق
أى ملؤا الغار من لحمها (و) اللك (نبات يصبغ به) وقال الليث صبغ أحمر يصبغ به جلود البقر وهو معرب وفى بعض النسخ وهو معروف وفى الصحاح شئ أحمر يصبغ به جلود المعزو غيره زاد غيره للخفاف وغيرها (و) اللك (بالضم ثفله) كما فى الصحاح (أو عصارته) كما فى المحكم وهى التى يصبغ بها قال الراعى يصف رقم هوادج الاعراب * بأحمر من لك العراق وأصفرا * (وشرب درهم منه نافع للخفقان واليرقان والاستسقاء وأوجاع الكبد والمعدة والطحال والمثانة ويهزل السمان أو) هو (بالضم ما ينحت من الجلود المصبوغة باللك) زاد الصاغانى وانما هو ثفله * قلت فهما قول واحد (فيشد به نصب السكاكين) وفى الصحاح ويركب به النصل فى النصاب (وقد يفتح) وقال ابن برى وقيل لا يسمى لكا بالضم الا اذا طبخ واستخرج صبغه (و) اللك (د بالاندلس) من أعمال فحص البلوط (و) للك أيضا (د بين الاسكندرية وطرابلس الغرب) من أعمال برقة *قلت ومنه أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الريان المصرى المعروف باللكى روى جزء نبيط بن شريط الاشجعى عن أبى جعفر أحمد بن اسحق بن ابراهيم بن نبيط بن شريط عن أبيه عن جده وعنه الحافظ أبو نعيم وهذا الجزء عندى (و) اللك (الصلب المكتنز لحما كاللكيك) كأمير وهذه عن الجوهرى وهو مثل الدخيس واللديم وهو المرمى باللحم وجمعه لكاك (والملكك) كمعظم مثله قال الصاغانى وهو الكثير اللكيك (وسكران ملتك) أى (يابس سكرا) مثل ملتج (واللكالك كهدهد القصير) وهو قلب الكلكل (و) اللكالك (الضخم من الابل و) اللكيك (كأمير القطران) عن ابن عباد (و) اللكيك (شجرة ضعيفة) نقله الصاغانى (و) اللكيك (ع) قال الراعى
اذا هبطت بطن اللكيك تجاوبت * به واطباها روضه وأبارقه
(و) رواه ابن جبلة اللكاك (كغراب) وضبطه الصاغانى بالكسر وقال هو (ع) فى ديار بنى عامر وقال غيره (بحزن بنى يربوع) وأنشد الصاغانى لمضرس بن ربعى
كأنى طلبت الغاضريات بعدما * علون اللكاك فى نقيب ظواهرا
(واللكاء الجلود المصبوغة باللك) اسم للجمع كالشجراء

(المستدرك)
* ومما يستدرك عليه فرس لكيك اللحم والخلق مجتمعه ورجل لكى مكتنز اللحم والتك به قذفت قال الاعلم
عنت له سفعاء لكت بالبضيع اهالجنائب
ولك لحمه لكا فهو مالوك واللك الضغط يقال لككته لكا وجلد ملكوك مصبوغ باللك واللكة الشدة والدفعة والوطأة وجعلت عليه لكتى ولاكتى أى شدتى ووطأتى وناقة ملككة كمعظمة سمينة والكاولك بالضم هو اللولك الذى يلبس فى الرجل عامية

(اللالكائى)
﴿اللالكائى بهمزة فى آخره بعدها ياء النسبة﴾ أهمله الجماعة و (هو أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الرازى الطبرى) المحدث المشهور مؤلف كتاب السنة فى مجلدين منسوب الى بيع اللوالك التى تلبس فى الارجل على خلاف القياس وولده أبو بكر محمد

شيخ

[٢] وبعده كما فى اللسان * كأنه مجال درانكا
[٣] قوله وشحى هى اسم بئر والسك الضيقة كذا فى اللسان

شيخ صدوق سمع هلالا الحفار وغيره ولد سنة ٤٠٩ ببغداد وتوفى سنة ٤٧٢ بها ((اللمك)) (اللمك الجلاء يكحل به العين كاللمالك كغراب) قاله ابن الاعرابى (و) قال ابن عباد هو اللمالك مثل (كتاب) وهو الاثمد قال * وشب عينيها الملاك معدنى * (و) اللمك (ملك العين) وهو مقلوب عنه (و) قال ابن السكيت يقال (ما تلمك عندنا (بلماك كسحاب) أى (ماذاق شيأ) مثل ما تلمج عندنا بلماج وفى الصحاح ويقال ماذقت لماكا كما يقال ماذقت لماجا زاد غيره ولا يستعمل الا فى النفى (وتلمك البعير لوى لحييه) وأنشد الفراء

فلما رآنى قد حممت ارتحاله * تلمك لو يجدى عليه التلمك

نقله الجوهرى (و) تلمك مثل (تلمظ) نقله الجوهرى أيضا (ولملك محركة و) يقال لامك (كهاجر أبو نوح النبى صلى الله عليه) وعلى نبينا (وسلم) هذا قول الليث وقال غيره لمك أبو نوح ولامك جده ويقال هو لمك بالفتح واسمه لامخ بالخاء والمك أول من اتخذ المصانع وأول من اتخذ العود للغناء (و) اللميك (كأمير المكحول العينين) عن أبى عمرو (و) فى النوادر (اليلمك الشاب القوى) الشديد (خاص بالرجال) نقله الصاغانى والياء زائدة ((اللوك)) (اللوك أهون المضغ أو) هو (مضغ) شئ (صلب) الممضغة تديره فى فيك قال الشاعر

ولوكهم جذل الحصى بشفاههم * كأن على أكتافهم فلقا صخرا

(أو) هو (علك الشئ) كما فى الصحاح (وقد لاك الفرس اللجام) يلوكه لوكا علكه (و) من المجاز (هو يلوك أعراضهم) أى (يقع فيهم) بالتنقيص (و) يقال (ماذاق لواكا كسحاب) أى (مضاغا) وهو ما يلاك ويمضغ وكذلك مالكت عنده لواكا قال الجوهرى (و) قول الشعراء (ألكنى) الى فلان يريدون به كن رسولى وتحمل رسالتى اليه وقد أكثروا من هذا اللفظ ثم أنشد ٣ قول عبد بنى الحسحاس وقول أبى ذؤيب ثم قال وقياسه ان يقال ألاكه يليكه الاكة وقد حكى هذا عن أبى زيد وهو وان كان من الالوك فى المعنى وهو الرسالة فليس منه فى اللفظ لان الالوك فعول والهمزة فاء الفعل الا أن يكون مقلوبا أو على التوهم هذا نص الصحاح ومثله نص العباب حرفا بحرف قال ابن برى وألكنى من ألك اذا أرسل وأصله أألكنى ثم أخرت الهمزة بعد اللام فصار أئكنى ثم خففت الهمزة بأن نقلت حركتها على اللام وحذفت كما فعل بملك وأصله مألك ثم ملأك ثم ملك قال وحق هذا أن يكون (فى) فصل (لأك) هكذا فى نسخ الكتاب والصواب فى أ ل ك كما هو نص ابن برى لا فصل لوك زاد المصنف (وذكره هنا وهم للجوهرى) * قلت وكذا الصاغانى ثم لم يكتف المصنف بالتوهيم حتى زاد فقال (وكل ما ذكره من القياس تخبيط) وهذا فيه تشنيع شديد والمسئلة خلافية وناهيك بأبى زيد ومن تبعه مثل ابن عصفور وأبى حيان فانهم ما قد ذكر ما أيد قياس الجوهرى وكذا الصاغانى فانه ذكر هذا القياس وسلمه فالاولى ترك هذا التخبيط الذى لا يليق بالبحر المحيط وقد شدد شيخنا عليه النكير فى ذلك والله تعالى يسامح الجميع ويتغمدهم برحمته الواسعة آمين ((الليكة)) أهمله الجوهرى هنا كالجماعة ولكنه ذكره فى أ ى ك استطرادا فقال ومن قرأ ليكة فهى (اسم) القرية ويقال هما مثل بكة ومكة هذا نص الصحاح هناك أى (قرية أصحاب الجرو بها قرأ) أبو جعفر يزيد بن القعقاع و (نافع وابن كثير وابن عامر) فى الشعراء و ص كما نقله الصاغانى فى أ ى ك وفى التهذيب وجاء فى التفسير أن اسم المدينة كان ليكة واختار أبو عبيد هذه القراءة وجعل ليكة لا ينصرف (وانكار الزمخشرى كونها اسم القرية غير جيد) وقال الزجاج ويجوز وهو حسن جدا أصحاب ليكة ٣ بكسر اللام من غير ألف على أن الاصل الايكة فألقيت الهمزة فقيل أليكة ثم حذفت الالف فقيل ليكة وقد تقدم ذلك

((فصل الميم)) مع الكاف ((المتك بالفتح وبالضم)) الاولى عن الازهرى وزاد ابن سيده الثانية (وبضمتين) أيضا (أنف الذباب أو ذكره) وهذه عن الليث وابن عباد الا انهما قالا أيره (و) قال أبو عبيدة المتك (من كل شئ طرف زبه و) المتك من الانسان (عرق أسفل الكمرة) وقال أبو عمرو عرق فى غرمول الرجل (و) قال ثعلب (زعموا أنه مخرج المنى أو الجلدة من الاحليل الى باطن الجوف أو وتر) نه أمام (الاحليل) نقله الازهرى (أو) هو (العرق فى باطن الذكر عند أسفل خوقه وهو آخر ما يبرأ من المختون) وفى التهذيب وهو الذى اذا ختن الصبى لم يكد يبرأ سريعا (كالمتك كعتل) وهذه عن كراع (و) المتك من المرأة بالفتح وبالضم (البظر أو عرقه وهو ما تبقيه الخاتنة) نقله الجوهرى (و) المتك بالضم وظاهر سياق المصنف يقتضى انه بالفتح وهو خطأ (الاترج) حكاه الاخفش ونقله الجوهرى وقال الفراء الواحدة متكة مثل بسر وبسرة (ويكسر) قال الشاعر

نشرب الاثم بالكؤس جهارا * ونرى المتك بيننا مستعارا

وقيل سميت الاترجة متكة لانها تقطع (و) قال الجوهرى قال الفراء حدثنى شيخ من ثقات أهل البصرة أنه (الزماورد) وبكل منهما فسر قوله تعالى وأعتدت لهن متكا بضم فسكون وهى قراءة ابن عباس رضى الله تعالى عنهما وابن جبير ومجاهد وابن يعمر والجحدرى والكلبى ونصر بن عاصم كذا فى العباب وفى كتاب الشواذ لابن جنى هى قراءة ابن عباس وابن عمر والجحدرى وقتادة والضحاك والكلبى وأبان بن تغلب ورويت عن الاعمش * قلت ورواه عن الضحاك أبو روق وفسره بزماورد ورواه الاعمش عن أبى رجاء العطاردى وقال هو الاترج وأما الزهرى وأبو جعفر وشيبة فانهم قرؤا متكا مشددة من غير همز وقرأ الحسن متكاء بزيادة الالف وزنه مفتعال وقراءة الناس متكأ وزنه مفتعل وقد وجه لكل من ذلك ابن جنى فى كتابه ليس هذا محله (و) قيل المتك (السوسن)

(اللمك)

(اللوك)

٣ قوله قول عبد بنى الحسحاس وهو
ألكنى اليها عمرك الله يافتى * بآية ما جاءت الينا تهاديا
وقوله وقول أبى ذؤيب وهو
ألكنى اليها وخير الرسو * ل أعلمهم بنواحى الخبر

(الليكة)

(متك)

٣ قوله بكسر اللام كذا بخطه وصوابه بكسر التاء وعبارة الزجاج فى ترجمة أيك كذب أصحاب ليكة بغير ألف على الكسر اهـ ومراده هنا الك بالكسر كسر التاء كما هو بضبط اللسان شكلا

هكذا هو بكوهر بالنون فى آخره والذى فى الصحاح وقال بعضهم هو شجر السوسن (و) المتك (بالفتح القطع) كالبتك وبه سمى الاترج متكا كما تقدم (و) المتك (نبات تجمد عصارته والمتكاء البظراء) ومنه حديث عمرو بن العاص أنه كان فى سفر فرفع عقيرته بالغناء فاجتمع الناس عليه فقرأ القرآن فتفرقوا فقال يا بنى المتكاء (و) قيل هى (المفضاة و) قيل هى (التى لا تمسك البول و) قال ابن عباد (المماتكة فى البيع) مثل المفاتكة وهو (المماهرة و) فى العباب (تمتك الشراب) اذا (تجرعه) أى شربه قليلا قليلا * ومما يستدرك عليه قال ابن دريد متك الذباب ذرقه والمتكاء من النساء العظيمة البطن وقيل هى التى لم تخفض ولذلك قيل فى السب يا ابن المتكاء أى عظيمة ذلك ((محك كمنع)) يمحك محكا (لج) فى الامر (فهو محك ككتف ٢) عن ابن دريد قال رؤبة

* وقد أقاسى شدة الخصم المحك * وقيل المحك التمادى فى اللجاجة عند المساومة والغضب ونحو ذلك قاله الليث وقول غيلان

* كل أغر محك وغرا * انما أراد الذى يلج فى عدوه وسيره (و) رجل (محكان) بالفتح (ومتمحك) وفى النوادر متمحك لجوج (وتماحكا) فى البيع (تلاجا) وكذلك الخصمان قال الفرزدق

يا ابن المراغة والهجاء اذا التقت * أعناقه وتماحك الخصمان

(ورجل محكان عسر الخلق لجوج وسموا به) منهم ابن محكان التميمى السعدى من شعرائهم واسمه مرة (و) فى النوادر (رجل متمحك فى الغضب) ومستحك ومتلاحك (وقد محك) وانكد يكون ذلك فى البخل وفى الغضب * ومما يستدرك عليه المحك المشارة والمنازعة فى الكلام وقد محك كفرح ورجل ماحك لجوج ومماحك ملاج وأمحكه غيره ((مرك كسحاب) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (ع باليمن) على ساحل البحر وفيه ترفأ السفن (على مرحلة من عدن) مما يلى مكة حرسها الله تعالى قال وقد أرسيت به مرارا وأول ذلك كان سنة ٦٠٥ هذا اذا جعلت الميم أصلية قال (ومركة د بالزنجبار) أى من بلاد الزنج قال (و) المرك (ككتف المأبون) * ومما يستدرك عليه ميرك بكسر الميم وفتح الراء علم والسيد الحافظ نسيم الدين ميرك شاه واسمه محمد الحسنى الشيرازى الهروى محدث عن أبيه السيد جلال الدين عطاء الله بن غياث الدين فضل الله الحسنى وعنه السيد المرتضى ابن على بن محمد بن السيد الشريف الجرجانى * ومما يستدرك عليه المرتك فارسى معرب وهو المرداسنج وقد ذكره المصنف فى ر ت ك والصواب ذكره هنا فانها أعجمية وحروفها كلها أصلية وقد ذكره صاحب اللسان هنا * ومما يستدرك عليه مارشك قرية من أعمال طوس ومنها أبو الفتح محمد بن الفضل بن على المارشكى الطوسى الفقيه ممن أخذ عن أبى حامد الغزالى وعنه الشهاب أبو الفتح محمد بن محمود بن محمد الطوسى وأبو سعد بن السمعانى مات سنة ٥٤٩ * ومما يستدرك عليه مزدك كجعفر وهو اسم رجل خرج فى أيام قباذ والد كسرى فأباح الاموال والنساء وعظم أمره وكثر أتباعه فلما هلك قباذ قتله كسرى مع جملة من أصحابه وبقى منهم جماعة يقال لهم المزدكية ((المسك)) بالفتح (الجلد) عامة زاد الراغب الممسك للبدن (أو خاص بالسخلة) أى بجلدها ثم كثر حتى صار كل جلد مسكا كذا فى المحكم فلا يلتفت الى دعوى شيخنا فى مرجوحيته (ج مسوك) ومسك قال سلامة ابن جندل

فاقنى لعلك أن تحظى وتحتلبى * فى سحبل من مسوك الضأن منجوب

ومنه قولهم أنا فى مسكك ان لم أفعل كذا وكذا وفى حديث خيبر فغيبوا مسكا لحيى بن أخطب فوجدوه وقتل ابن أبى الحقيق وسبى ذراريهم قيل كان فيه ذخيرة من صامت وحلى قومت بعشرة آلاف كانت أولا فى مسك حمل ثم فى مسك ثور ثم فى مسك جمل وفى حديث على رضى الله تعالى عنه ما كان فراشى الا مسك كبش أى جلده (و) المسكة (بهاء القطعة منه و) من المجاز يقال (هم فى مسوك الثعالب أى مذعورون) خائفون وأنشد المفضل

فيوما ترانا فى مسوك جيادنا * ويوما ترانا فى مسوك الثعالب

أى على مسوك جيادنا أى ترانا فرسانا نغير على أعدائنا ثم يوما ترانا خائفين وفى المثل لا يجز مسك السوء عن عرف السوء أى لا يعدم رائحة خبيثة يضرب للرجل اللئيم يكتم لؤمه جهده فيظهر فى أفعاله (و) المسك (بالتحريك الذبل والاسورة والخلاخيل من القرون والعاج الواحد بهاء) قال جرير

ترى العبس الحولى جونا بكوعها * لها مسكا من غير عاج ولا ذبل

وفى حديث أبى عمرو النخعى رضى الله تعالى عنه رأيت النعمان بن المنذر وعليه قرطان ودملجان ومسكتان وفى حديث بدر قال ابن عوف ومعه أمية بن خلف فأحاط بنا الانصار حتى جعلونا فى مثل المسكة أى جعلونا فى حلقة كالسوار وقال الازهرى المسك الذبل من العاج كهيئة السوار تجعله المرأة فى يديها ٣ فذلك المسك والذبل فان كان من مسك فهو مسك وعاج ووقف واذا كان من ذبل فهو مسك لا غير (و) المسك (بالكسر طيب م) معروف وهو معرب مشك بالضم وسكون المعجمة قال الجوهرى وكانت العرب تسميه المشموم وفى الحديث أطيب الطيب المسك يذكر ويؤنث قال الجوهرى وأما قول جران العود

لقد عاجلتنى بالسباب وثوبها * جديد ومن أردانها المسك تنفح

فانه أنثه لانه ذهب به الى ريح المسك (والقطعة منه مسكة ج) مسك (كعنب) قال رؤبة * أحرى بها أطيب من ريح المسك * هكذا قاله الاصمعى وقيل هو بكسر الميم والسين على ارادة الوقف كما قال * شرب النبيذ واعتقالا بالرجل * وقال الجوهرى

(المستدرك)

(محك)

٢ فى المتن المطبوع بعد قوله ككتف زيادة وماحك وكذلك فى الصحاح

(المستدرك)

(مرك)

(المستدرك)

(المسك)

٣ قوله فذلك المسك الخ كذا بخطه وعبارة اللسان عن الازهرى فذلك المسك والذبل القرون فان كان من عاج فهو مسك وعاج ووقف واذا كان الخ مافى الشارح ولعلها الصواب

والصاغانى اضطر الى تحريك السين فحركها بالفتح (مقوللقلب مشجع للسوداوى بين نافع للخفقان والرياح الغليظة فى الامعاء والسموم والسدد باهى واذا طلى رأس الاحليل بعد وفه بدهن خيرى كان غريبا ودواء ممسك) كمعظم (خلط به) مسك (ومسكه تمسيكا طيبه به) قال أبو العباس فى قوله صلى الله عليه وسلم فى الحيض خذى فرصة فتمسكى بها وفى رواية خذى فرصة ممسكة فتطيبى بها يريد قطعة من المسك وفى رواية خذى فرصة من مسك فتطيبى بها وقال بعضهم تمسكى تطيبى من المسك وقالت طائفة هو من التمسك باليد وقيل ممسكة أى متحملة يعنى تحتملينها معك وأصل الفرصة فى الاصل القطعة من الصوف والقطن ونحو ذلك وقال الزمخشرى الممسكة الخلق التى أمسكت كثيرا قال كأنه أراد ان لا يستعمل الجديد من القطن والصوف للارتفاق به فى الغزل وغيره ولان الخلق أصلح لذلك وأوفق قال ابن الاثير وهذه الاقوال كلها متكافئة والذى عليه الفقهاء ان الحائض عند الاغتسال من الحيض يستحب لها ان تأخذ شيأ يسيرا من المسك تتطيب به أو فرصة مطيبة من المسك (و) مسكه تمسيكا (أعطاه مسكانا بالضم) اسم (للعربون) والجمع مساكين وجاء فى الحديث النهى عن بيع المسكان وهو ان يشترى شيأ فيدفع الى البائع مبلغا على انه ان تم البيع احتسب من الثمن وان لم يتم كان للبائع ولا يرتجع منه وقد ذكر ذلك فى ع ر ب مفصلا (ومسك البر ومسك الجن نباتان) الاول قال فيه أبو حنيفة هو نبت أطيب من الخزامى ونباته نبات القفعاء ولها زهرة مثل زهرة المرو وقال مرة هو نبات مثل العسلج سواء (ومسك به وأمسك به (وتماسك وتمسك واستمسك ومسك) تمسيكا كله بمعنى (احتبس و) فى الصحاح (اعتصم به) وفى المفردات امساك الشئ التعلق به وحفظه قال الله تعالى فامساك بمعروف أو تسريح باحسان وقوله تعالى يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه أى يحفظها قال الله تعالى والذين يمسكون بالكتاب أى يتمسكون به وقال خالد بن زهير

فكن معقلا فى قومك ابن خويلد * ومسك باسباب أضاع رعاتها

وقال الازهرى فى معنى الآية أى يؤمنون به ويحكمون بما فيه قال وأما قوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر فان أبا عمرو وابن عامر ويعقوب الحضرمى قرؤا ولا تمسكوا بتشديدها وخففها الباقون وشاهد الاستمساك قوله تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى وفى المفردات واستمسكت بالشئ اذا تحريت الامساك ومنه قوله فاستمسك بالذى أوحى اليك وقوله تعالى فهم به مستمسكون وفى المثل سوء الاستمساك خير من حسن الصرعة (والمسكة بالضم ما يتمسك به) يقال لى فيه مسكة أى ما أتمسك به (و) المسكة أيضا (ما يمسك الابدان من الغذاء والشراب أو ما يتبلغ به منهما) وقد أمسك يمسك امساكا (و) المسكة (العقل الوافر) والرأى يقال فلان ذو مسكة أى رأى وعقل يرجع اليه وفلان لا مسكة له أى لا عقل له (كالمسيك فيهما) أى كأمير هكذا فى سائر النسخ والصواب كالمسك فيهما بالضم (ج) مسك (كصرد و) المسكة (بالتحريك قشرة تكون (على وجه الصبى أو المهر كالماسكة) وقيل هى كالسلى يكونان فيها وقال أبو عبيدة الماسكة الجلدة التى تكون على رأس الولد وعلى أطراف يديه فاذا خرج الولد من الماسكة والسلى فهو بقير واذا خرج الولد بلا ماسكة ولا سلى فهو السليل (و) المسكة (المكان الصلب فى بئر تحفرها) والجمع مسك قال ابن شميل ويقال ان بئار بنى فلان فى مسك قال

الله أرواك وعبد الجبار * ترسم الشيخ وضرب المنقار * فى مسك لا مجبل ولا هار

(أو) المسكة من (البئر الصلبة التى لا تحتاج الى طى) نقله الجوهرى (ويضم فيهما) عن ابن دريد (و) من المجاز (رجل مسيك كأمير وسكيت وهمزة وعنق) لغات أربعة اقتصر الجوهرى منها على الثالثة أى (بخيل) وفى حديث هند بنت عتبة رضى الله عنها ان أبا سفيان رجل مسيك أى بخيل يمسك ما فى يديه لا يعطيه أحدا وهو مثل البخيل وزنا ومعنى وقال أبو موسى انه مسيك كسكيت أى شديد الامساك وفى العباب كثير البخل وهو من ابنية المبالغة وقيل المسيك البخيل كما جنح اليه المصنف والمحفوظ الاول (وفيه امساك ومسكة بالضم و) مسكة (بضمتين) وهما عن اللحيانى (و) مساك (كسحاب وسحابة وكتاب وكتابة) أى (بخل) وتمسك بما لديه ضنا به وهو مجاز قال ابن برى المساك الاسم من الامساك قال جرير

عمرت مكرمة المساك وفارقت * ماشفها صلف ولا اقتار

(و) من المجاز قال أبو عبيدة فرس ممسك الايامن مطلق الاياسر محجل الرجل واليد من الشق الايمن وهم يكرهونه فان كان محجل الرجل واليد من الشق الايسر قالوا هو ممسك الاياسر مطلق الايامن وهم يستحبون ذلك و (كل قائمة من الفرس فيها بياض فهى ممسكة كمكرمة لانها أمسكت على البياض) وفى اللسان بالبياض (وقيل هى ان لا يكون فيها بياض) وفى التهذيب والمطلق كل قائمة ليس بها وضح وقوم يجعلون البياض اطلاقا والذى لا بياض فيه امساكا وأنشد

وجانب أطلق بالبياض * وجانب أمسك لا بياض

قال وفيه من الاختلاف على القلب كما وصف فى الامساك (وأمسكه امساكا (حبسه و) أمسك (عن الكلام سكت والمسك محركة الموضع يمسك الماء) عن ابن الاعرابى (كالمساك كسحاب) وهذه عن أبى زيد (و) المسيك مثل (أمير) قال أبو زيد أرض مسيكة لا تنشف الماء لصلابتها (و) المسك (كصرد جمع مسكة كهمزة لمن اذا أمسك الشئ لم يقدر على تخليصه منه) نقله الجوهرى بعد

تفسيره بالبخيل قال ويقال هو الذى لا يتعلق بشئ فيتخلص منه ولا ينازله منازل فيفلت والجمع مسك قال ابن برى التفسير الثانى هو الصحيح وهذا البناء أعنى مسكة يختص بمن يكثر منه الشئ مثل الضحكة والهمزة (وسقاء مسيك كسكيت كثير الاخذ للماء وقد مسك) بفتح السين (مساكة) رواه أبو حنيفة الا انه لم يضبطه كسكيت وكان المصنف لاحظ معنى الكثرة فضبطه على بناء المبالغة والا فهو كأمير كالابى زيد والزمخشرى قال الاخير سقاء مسيك لا ننضح وقال أبو زيد المسيك من الاساقى التى تحبس الماء فلا تنضح (ومسكويه بالكسر كسيبويه علم) جاء بالضبطين الاول للاول والثانى للاخير ولو اقتصر على الاخير كان أخصر (وماسكان) بكسر السين كما هو مضبوط والصواب بالتقاء الساكنين (ناحية بمكران) ينسب اليها الفانيذ نقله الصاغانى (وفروة بن مسيك كزبير) المرادى ثم الغطيفى (صحابى) رضى الله عنه سكن الكوفة يكنى أبا عمير واستعمله عمر رضى الله عنه (ومسكان بالضم شيخ للشيعة اسمه عبد الله) هكذا هو فى العباب وقال الحافظ هو عبد الله بن مسكان من شيوخ الشيعة روى عن جعفر بن محمد ذكره الامير (و) ماسك (كصاحب اسم) قال ابن دريد وقد سموا ماسكا ولم نسمع مسكت فى شعر فصيح ولا كلام الا انى أحسبه انه كما سموا مسعودا ولا يقولون الا أسعده الله (و) يقال (بيننا ماسكة رحم) كما يقال ماسة رحم و (واشجة رحم) وهو مجاز (و) من المجاز (هو حسكة مسكة محركتين) أى (شجاع) ونظيره رجل أمنة يثق بكل أحد والجمع حسك مسك ومنه قول خيفان بن عرانة لعثمان رضى الله عنه لما سأله كيف تركت أفاريق العرب فى ذى اليمن فقال أما هذا الحى من بلحرث بن كعب فحسك امراس ومسك أحماس تتلظى المنايا فى رماحهم وصفهم بالقوة والمنعة وانهم لمن رامهم كالشوك الحاد الصلب وهو الحسك واذا نازلوا أحدا لم يفلت منهم ولم يتخلص (وأرض مسيكة كسفينة لا تنشف الماء صلابة) عن أبى زيد وقد تقدم (و) يقال (ما فيه مساك ككتاب ومسكة بالضم) كلاهما عن ابن دريد زاد غيره (و) مسيك (كامير) أى (خير يرجع اليه) ونص الجمهرة خير يرجى * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

المسك محركة جلود دابة بحرية كانت يتخذ منها اشبه الاسورة وتمسك به تطيب وثوب ممسك مصبوغ به وكذلك ممسول وقد مسكه به نقله الزمخشرى والممسكة الخرقة الخلق التى أمسكت كثيرا عن الزمخشرى وامتسك به اعتصم قال زهير

* بأى حبل جوار كنت أمتسك * وقال العباس
صحت بها القوم حتى امتسكت * بالارض أعدلها ان تميلا

وما تماسك ان قال ذلك أى ما تمالك وفى صفته صلى الله عليه وسلم بادن متماسك اراد انه مع بدانته متماسك اللحم ليس بمسترخيه ولا منفضجه أى انه معتدل الخلق كان اعضاءه يمسك بعضها بعضا والمسكة بالضم القوة كالماسكة وفيه مسكة من خير أى بقية وقول الحرث بن حلزة

ولما ان رأيت سراة قومى * مساكى لا يثوب لهم زعيم

قال ابن سيده يجوز ان يكون مساكى فى بيته اسما لجمع مسيك ويجوز أن يتوهم فى الواحد مسكان فيكون من باب سكارى وحيارى والمسكة محركة من اذا نازل أحدا لم يفلت منه ولم يتخلص وقال أبو زيد مسك بالنار تمسيكا وثقب بها تثقيبا وذلك اذا فحص لها فى الارض ثم جعل عليها الرماد والبعر أو الحشب أو دفنها فى التراب وقال ابن شميل الارض مسك وطرائق فمسكة كذانة ومسكة مشاشة ومسكة حجارة ومسكة لينة وانما الارض طرائق فكل طريقة مسكة والمساكات التناهى فى الارض تمسك ماء السماء ويقال للرجل يكون مع القوم يخوضون فى الباطل ان فيه لمسكة عما هم فيه ومسك ككتف صقع بالعراق قتل فيه مصعب بن الزبير وموضع آخر بجبل الاهواز حيث كانت وقعة الحجاج وابن الاشعث وخرج فى ممسكة أى جبة مطيبة وعلى ظهر الظبية جدتان مسكيتان أى خطتان سوداوان وصبغ مسكى ومسك الرجل مساكة صار بخيلا وانه لذو تماسك أى عقل وما فى سقائه مسكة من ماء أى قليل منه ومابه تماسك اذا لم يكن به خير وهو مجاز وكاد يخرج من مسكه للسريع وهو مجاز وقولهم فى صفته تعالى مسالك السماء مولده والمسكيون جماعة محدثون نسبوا الى بيع المسك ومسيكة كجهينة من قرى عسقلان منها عبد الله بن خلف المسيكى الحافظ المعروف بابن بصيلة سمع السلفى ومات سنة ٦١٤ وأحمد بن عبد الدائم المسيكى سمع منه أبو حيان وضبطه والامير عز الدين موسك الهكارى أحد الامراء الصلاحية واليه نسبت القنطرة بمصر وعطوان بن مسكان روى حديثه يحيى الجمانى هكذا ضبطه الذهبى تبعا لعبد الغنى وضبطه غيره باعجام الشين

(مُشْكانُ)

((مشكان بالضم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (علم) كما سيأتى (و) قال غيره مشكان (ة باصطخر و) مشكان (ة بفيروزاباد فارس و) أيضا (ة من عمل همدان) بالقرب من قرية يقال لها روداور منها أبو الحسن على بن محمد بن أحمد المشكانى خطيب روداور روى عنه أبو سعد السمعانى (ومشكان الجمال التابعى) يروى عن أبى ذر وعنه زياد بن جبيل أورده ابن حبان فى الثقات (ومعروف بن مشكان المقرئ) من رواة عبد الله بن كثير المكى وحكى فيه عبد الغنى الخلاف قيل هو بالمهملة وقيل بالمعجمة (وعطوان بن مشكان التابعى) روى حديثه يحيى الجمانى هكذا ضبطه الامير بالمعجمة ورجحه وقال ان عبد الغنى ضبطه بالمهملة (ومحمد بن مشكان) السرخسى (محدثون) * وفاته أبو سعيد محمد بن عبد الله بن ابراهيم ابن محمد بن أحمد بن غالب بن مشكان المروزى المشكانى روى عنه الدارقطنى ومشكان أيضا مدينة بقهستان كذا فى معجم السفر للسلفى فى ترجمة أبى عمرو عثمان بن محمد بن الحسن المشكانى (ومشكدانة بالضم) معناه حبة المسك (لقب به عبد الله بن عامر المحدث الطيب ريحه) وقد أعاده المصنف فى النون أيضا بناء على ان النون أصل قال شيخنا وهو الظاهر لانه لفظ أعجمى موضوع لموضع

(المصطكا)

فالقول باصالة حروفها هو الظاهر * قلت وقوله موضوع لموضع خطأ فتأمل ((المصطكا بالفتح والضم) أهمله الجوهري (ويمد في
الفتح فقط) قال ابن الاعرابي المصطكا بالمد ومثله زمرداء موضع على بناء فعلاء هو (علك رومي) قال الازهري في الثلاثي ليس
بعربي والميم أصلية والحرف رباعي وقال أبو حنيفة هو علك الروم وليس من نبات أرض العرب وقد جرى في كلامها وتصرف قال
الاغلب العجلي * تقذف عيناه بعلك المصطكا * قلت وأنشدنا شيخنا المرحوم الرضي عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي الزبيدي
تغمده الله برحمته لبعض شعراء اليمن في صفة القهوة القشرية

كأنها والمصطكا من فوقها * فص عقيق فيه نقش من ذهب

وقال الاطباء (أبيضه نافع للمعدة والمقعدة والامعاء والكبد والسعال المزمن شربا والنكهة واللثة وتفتيق الشهوة وتفتيح
السدد ودواء ممصطك خلط به) المصطكا والمصطكاوي نوع من المشمش رائحته كالمصطكا

(معك)

((معكه)) أي الاديم ونحوه (في
التراب كمنعه) معكا (دلكه) وفي المحيط عفره (و) معكه (بالقتال والخصومة) والحرب (لواه و) معكه (دينه) يمعكه معكا (و) كذا
معك (به) اذا لواه و (مطله به) ودافعه (فهو معك ككتف ومنبر ومماعك) أي مطول وقد ماعكه ودالكه (و) المعك (ككتف
الالد) شديد الخصومة قال رؤبة * واست بالخب ولا الجدب المعك * وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه رفعه لو كان المعك
رجلا لكان رجل سوء وفي حديث شريح المعك طرف من الظلم يريد اللي والمطل في الدين (و) المعك (الاحمق) وقد (معك ككرم)
معاكة أنشد ثعلب

وطاوعتماني داعكا ذا معاكة * لعمري لقد أودى وماخلته يودى

(وتمعك) تمعكا (تمرغ) في التراب وتقلب فيه (ومعكتها تمعيكا مرغتها) في التراب أي الدابة (وابل معكى كسكرى كثيرة) نقله ابن سيده
(و) يقال (وقعوا في معكوكاء) على وزن فعلولاء (ويضم) أي (في غبار وجلبة وشر) حكاه يعقوب في البدل وكأن ميمه بدل من باء
بعكوكاء أو بضد ذلك (ومعكوكة الماء بالضم كثرته) أخذه من المحيط ونصه هو في معكوكة مال أي هو كثير المال كذا نص العباب وفي
التكملة أي في كثرته * ومما يستدرك عليه المواعك المماطلات بالوصال قال ذو الرمة

أحبك حبا خالطته نصاحة * وان كنت احدى اللاويات المواعك

والمعكاء الابل الغلاظ الشداد قال النابغة الذبياني

الواهب المائة المعكاء زينها * سعدان توضح في أوبارها اللبد

(المستدرك)

و يروى المائة الابكار والمائة الجرجور قاله ابن بري والصاغاني ومعكت الرجل أمعكه اذا ذللته وأهنته * ومما يستدرك عليه
مغكان بالضم قرية ببخارا منها أبو غالب زاهر بن عبد الله المغكاني روى عن عبد بن حميد الكشي وغيره

(ملك)

((مكه)) أي العظم يمكه مكا
(وامتكه وتمككه ومكمكه مصه جميعه) مما فيه من المخ وكذلك الفصيل مافي ضرع أمه والصبي اذا استقصى ثدي أمه بالمص قال
ابن جني وأما ماحكاه الاصمعي من قولهم امتك الفصيل مافي ضرع أمه وتمكك وامتق وتمقق فالاظهر فيه ان تكون القاف بدلا من
الكاف (وذلك المخ (الممكوك) واللبن الممصوص (مكاك) ومكاكة (كغراب وغرابة) واقتصر الجوهري على الاولى منهما وعلى
مكه وامتكه وتمككه وفي التهذيب مككت المخ مكا وتمككته وتمخخته وتمخيته اذا استخرجت مخه فأكلته ومككت الشئ مصصته
وفي العباب المكاك والمكاكة بضمهما مايستخرج من عظم ممخ (ومكه) يمكه مكا أي (أهلكه و) قيل (نقصه) قيل (ومنه مكة)
شرفها الله تعالى واختلف فيها فقيل اسم (للبلد الحرام أو للحرم كله) وقال يعقوب في البدل مكة الحرم كله فأما بكة بين الجبلين قال
ابن سيده ولا أدري كيف هذا الا انه قد فرق بين مكة و بكة في المعنى و بين أن معنى البدل والمبدل منه سواء وتقدم شئ من ذلك في
ب ك ك واختلف في وجه تسميتها فقيل (لانها تنقص الذنوب أو تنفيها أو) لانها (تهلك من ظلم فيها) والحد وفي كتاب تلبية أهل
الجاهلية كانت تلبية عك ومذحج جميعا

يامكة الفاجر مكي مكا * ولا تمكي مذحجا وعكا
فنترك البيت الحرام دكا * جئنا الى ربك لانشكا

فهما وجهان وقيل لقلة مائها وذلك انهم كانوا يمتكون الماء فيها أي يستخرجونه وقيل لجذب الناس اليها والمك الجذب نقله السيوطي
في المزهر في الاضداد عن أبي العباس فهي وجوه أربعة وهناك وجه آخر نذكره في المستدركات (و) من المجاز (تمكك على الغريم)
وتمككه ومكه (ألح) عليه في الاقتضاء ومنه الحديث لاتمككوا على غرمائكم هكذا أورده الجوهري وقال أي لاتستقصوا زاد
الصاغاني و يروى لاتمككوا غرماءكم قال والتعدية بعلى لتضمين معنى الالحاح أي لاتلحوا عليهم الحاحا يضر بمعايشهم ولا تأخذوهم
على عسرة وأنظروهم الى ميسرة وأصله من مك الفصيل مافي ضرع أمه وامتكه استقصاه (والمكمكة التدحرج في المشي) عن ابن
سيده ونقله الصاغاني عن أبي عمرو ونصه الترجرج بدل التدحرج (والمكوك كتنور طاس يشرب به) قاله الخليل بن أحمد وفي المحكم
يشرب فيه أعلاه ضيق ووسطه واسع وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير قوله تعالى صواع الملك قال كهيئة المكوك
وكان للعباس مثله في الجاهلية يشرب به (و) المكوك (مكيال) معروف لاهل العراق و يختلف مقداره باختلاف اصطلاح الناس
عليه في البلاد وفي حديث أنس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بمكوك قال ابن بري (يسع صاعا ونصفا)

وقال غيره (أو نصف رطل الى ثمان أواق أو) يسع (نصف الويبة والويبة اثنان وعشرون أو أربع وعشرون مدا بمد النبى صلى الله عليه وسلم) وبه فسر حديث أنس السابق كما جاء فى حديث آخر مفسرا به (أو هو (ثلاث كيلجات) كما فى الصحاح وهو صاع ونصف كما قاله ابن برى ثم قال الجوهرى (والكيلجة) تسع (منا وسبعة أثمان منا والمنا رطلان والرطل اثنا عشرة أوقية والاوقية استار وثلثا استار والاستار أربعة مثاقيل ونصف والمثقال درهم وثلاثة اسباع درهم والدرهم ستة دوانق والدانق قيراطان والقيراط طسوجان والطسوج حبتان والحبة سدس ثمن درهم وهو جزء من ثمانية وأربعين جزأ من درهم) هذا نص الجوهرى زاد ابن برى الكرستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف وهو ثلاث كيلجات (ج مكاكيك) وعليه اقتصر الجوهرى ومنه حديث أنس رضى الله عنه ويغتسل بخمس مكاكيك (و) يروى بخمس (مكاكى) بابدال الكاف الاخيرة ياء وادغامها فى ياء مفاعيل كما حكاه أبو زيد وغيره كراهية التضعيف واجتماع الامثال كتظنى قال شيخنا ومنعه ابن الانبارى وقال لا يقال فى جمع مكوك الامكاكيك لما فى ابداله من اللبس * قلت أى بجمع المكاء للطائر فان جمعه مكاكى كما نص عليه الازهرى فى التهذيب ومحله المعتل بالواو كما سيأتى ولكن جاء فى حديث جابر فى الحوض عند البزار وعليه مكاكى عدد النجوم فهو يرد على ابن الانبارى (وامرأة مكاكة ومتمكمكة) مثل (كمكامة) ورجل مكماك مثل كمكام وسيأتى فى الميم (و) من المجاز (المكانة) بالتشديد (الامة) للؤمها (ومك) الطائر (بسلحه) مكا (رمى) به وذرق * ومما يستدرك عليه المك الازدحام كالبك قيل ومنه سميت مكة لازدحام الناس فيها وهذا هو الوجه الخامس الموعود به آنفا وتمكمكه مثل تمكمكه ورجل مكان مثل مصان ولجان وهو الذى يرضع الغنم من لؤمه ولا يحلب يقال ذلك للئيم وقال ابن شميل تقول العرب قبح الله است مكان وذلك اذا أخطأ انسان أو فعل فعلا قبيحا يدعى بهذا وقال الازهرى سمعت اعرابيا يقول لرجل عنته قد مكمكت روحى أراد انه أحرجه بالحاجه فيما أشكاه وقال الزمخشرى واستولى مرة على مكة ناجم من بلاد نجد فطردوه فلما خرج قال خذوا مكيكتكم ومن سجعاته ان الملوك اذا تابعتهم مكوك * قلت ولو قال ملوك أو مكوك كان أحسن وفى البصائر اياك والملوك فانهم ان عرفوك مكوك وضرب مكوك رأسه على التشبيه والنسبة الى مكة مكى على الصحيح وقد سمى به غير واحد من قدماء المحدثين تبركا وأما قول العامة مكاوى وكذا فى الجمع المكاكوة فخطأ ومكة اسم جارية لها حكاية نقلها الحافظ وقال المصنف فى البصائر والاصبهانى فى المفردات وقيل ان مكة مأخوذة من المكاكة وهى اللب والمخ الذى فى وسط العظم سميت بها لانها وسط الدنيا ولبها وخالصها هكذا قاله الخليل بن أحمد فصارت الاوجه ستة ((ملكه يملكه ملكا مثلثة) اقتصر الجوهرى على الكسر وزاد ابن سيده الضم والفتح عن اللحيانى (وملكة محركة) عن اللحيانى (ومملكة بضم اللام أو يثلث) كسر اللام عن ابن الاعرابى وهى نادرة لان مفعلا ومفعلة قلما يكونان مصدرا (احتواه قادرا على الاستبداد به) كما فى المحكم وقال الراغب الملك هو التصرف بالامر والنهى فى الجمهور وذلك يختص بسياسة الناطقين ولهذا يقال مالك الناس ولا يقال مالك الاشياء وقوله عز وجل مالك يوم الدين فتقديره المالك فى يوم الدين وذلك لقوله عز وجل لمن الملك اليوم والملك ضربان ملك هو التملك والتولى وملك هو القوة على ذلك تولى أو لم يتول فمن الاول قوله عز وجل ان الملوك اذا دخلوا قرية أفسدوها ومن الثانى قوله عز وجل اذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكا فجعل النبوة مخصوصة والملك فيهم عاما فان معنى الملك هنا هو القوة التى يترشح بها للسياسة لا انه جعلهم كلهم متولين للامر فذلك مناف للحكمة كما قيل لا خير فى كثرة الرؤساء (وماله ملك مثلثا و يحرك و بضمتين) كل ذلك عن اللحيانى ماعدا التحريك أى (شئ يملكه) وقال الليث وقولهم مافى ملكه شئ وملكه شئ أى لا يملك شيأ وفيه لغة ثالثة مافى ملكته شئ بالتحريك عن ابن الاعرابى هكذا نقله الجوهرى والصاغانى وحكى اللحيانى عن الكسائى ارحموا هذا الشيخ الذى ليس له ملك ولا بصر أى ليس له شئ بهذا فسره اللحيانى قال ابن سيده وهو خطأ وحكاه الازهرى أيضا وقال ليس له شئ يملكه (وأملكه الشئ وملكه اياه تمليكا بمعنى) واحد أى جعله ملكا له يملكه (و) قال (لى فى) هذا (الوادى ملك مثلثا و يحرك) أى (مرعى ومشرب ومال) وغير ذلك مما يملكه (أو هى البئر يحفرها و ينفرد بها) وأورده الازهرى عن ابن الاعرابى بصورة النفى (و) قالوا (الماء ملاك أمر محركة) أى يقوم به الامر (لانهم) أى القوم (اذا كان معهم ماء ملكوا أمرهم) قال أبو وجزة السعدى

ولم يكن ملك للقوم ينزلهم * الاصلاصل لا تلوى على حسب

أى يقسم بينهم بالسوية لا يؤثر به أحد وقال الاموى من أمثالهم الماء ملك أمره أى على لفظ الماضى أى ان الماء ملاك الاشياء يضرب للشئ الذى به كمال الامر * قلت و يروى أيضا الماء ملاك الامر وملك أمرى فهى أربع روايات ذكر المصنف واحدة وأغفل عن الباقين (و) قال ثعلب يقال (ليس لهم ملك مثلثا) اذا لم يكن لهم (ماء) والجمع ملوك قال ابن برزج مياهنا ملوكا ومات فلان عن ملوك كثيرة وقال ابن الاعرابى ماله ملك بالتثليث و يحرك يريد بئرا وماء أى ماله ماء (وملكنا الماء) أى (أروانا) فقوينا على أمرنا عن ثعلب (و) يقال (هذا ملك يمينى مثلثة وملكة يمينى) بالفتح والصواب بالتحريك عن ابن الاعرابى أى ما أملكه قال الجوهرى والفتح أفصح وفى الحديث كان آخر كلامه الصلاة وما ملكت أيمانكم يريد الاحسان الى الرقيق والتخفيف عنهم وقيل أراد حقوق الزكاة واخراجها من الاموال التى تملكها الايدى كأنه علم بما يكون من أهل الردة وانكارهم وجوب الزكاة وامتناعهم من

(المستدرك)

(ملك)

أدائها الى القائم بعده فقطع حجتهم بان جعل آخر كلامه الوصية بالصلاة والزكاة فعقل أبو بكر رضى الله عنه هذا المعنى حين قال لأقتلن من فرق بين الصلاة والزكاة (وأعطانى من ملكه مثلثة) اقتصر ثعلب على الفتح والضم أى (مما يقدر عليه) وقال ابن السكيت الملك ماملك يقال هذا ملك يدى وملك يدى ومالاحد فى هذا ملك غيرى وملك (وملك الولى المرأة) بالفتح ويثلث (هو حظره اياها) وملكه لها (و) يقال هو (عبد مملكة مثلثة اللام) كسر اللام عن ابن الاعرابى اذا (ملك) هو (ولم يملك أبواه) وفى التهذيب الذى سبى ولم يملك أبواه قال ابن سيده يقال نحن عبيد مملكة لاعبيد قن أى اننا سبينا ولم نملك قبل والعبد القن الذى ملك هو وأبواه ويقال القن المشترى (و) يقال (طال ملكه مثلثة وملكته محركة) عن اللحيانى أى (رقه) ويقال انه حسن الملكة والملك عنه أيضا (وأقر بالملكة محركة وبالملوكة بالضم) أى (بالملك) وفى الحديث لايدخل الجنة سيئ الملكة أى الذى يسيء صحبة المماليك وفى حديث آخر حسن الملكة نماء وسوء الملكة شؤم (والملك بالضم م) معروف وهو ضبط الشئ المتصرف فيه بالحكم وهو كالجنس للملك فكل ملك ملك وليس كل ملك ملكا يذكر (ويؤنث) كالسلطان (و) يطلق الملك (العظمة والسلطان) ومنه قوله تعالى قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وقوله تعالى لمن الملك اليوم (و) الملك (حب الجلبان و) الملك (الماء القليل) يقال ماله ملك من الماء أى قليل منه (و) الملك (بالفتح وككتف وأمير وصاحب ذو الملك) وبهن قرئ قوله تعالى مالك يوم الدين وملك يوم الدين ومليك يوم الدين وملك يوم الدين كما سيأتى وملك مثل فخذ وفخذ كان الملك مخفف من ملك والملك مقصور من مالك أو مليك قال عبد الله بن الزبعرى

يارسول المليك ان لسانى * راتق مافتقت اذ أنابور

و(ج) الملك (ملوك و) جمع الملك (أملاك و) جمع المليك (ملكاء و) جمع المالك (ملك كركع) وراكع والاسم الملك (والاملوك بالضم اسم للجمع) عن ابن سيده وقال بعضهم الملك والمليك لله تعالى وغيره والملك لغير الله تعالى والملك من ملوك الارض ويقال له ملك بالتخفيف (و) قال ابن دريد الاملوك (قوم من العرب) زاد غيره من حمير (أوهم مقاول حمير) كما فى التهذيب ومنه كتب النبى صلى الله عليه وسلم الى أملوك ردمان وردمان موضع باليمن (وملكوه) على أنفسهم (تمليكا وأملكوه صيروه ملكا) عن اللحيانى ويقال ملكه الله المال والملك فهو مملك قال الفرزدق فى خال هشام بن عبد الملك

ومامثله فى الناس الامملكا * أبوأمه حى أبوه يقاربه

يقول مامثله فى الناس حى يقاربه الامملك أبوأم ذلك المملك أبوه ونصب مملكا لانه استثناء مقدم وقال هشام هو ابراهيم بن اسمعيل المخزومى قال الصاغانى البيت من أبيات الكتاب ولم أجده فى شعر الفرزدق (والملكوت) محركة من الملك (كرهبوت) من الرهبة مختص بملك الله عز وجل قال الله تعالى وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض (و) يقال للملكوت ملكوة مثل (ترقوة) بمعنى (العز والسلطان) يقال له ملكوت العراق وملكوته أى عزه وملكه عن اللحيانى وقوله تعالى بيده ملكوت كل شئ أى سلطانه وعظمته وقال الزجاج أى تنزيه الله عن أن يوصف بغير القدرة قال وملكوت كل شئ أى القدرة على كل شئ (والمملكة وتضم اللام عز الملك وسلطانه) فى رعيته (و) قيل (عبيده) وقال الراغب المملكة سلطان الملك وبقاعه التى يتملكها وقال غيره يقال طالت مملكته وساءت مملكته وحسنت مملكته والجمع الممالك (و بضم اللام) فقط (وسط المملكة) وبه فسر شمر حديث أنس رضى الله عنه البصرة احدى المؤتفكات فانزل فى ضواحيها واياك والمملكة (و) من المجاز (تمالك عنه) اذا (ملك نفسه) عنه (وليس له ملاك كسحاب) أى (لايتمالك) ويقال ماتمالك فلان ان وقع فى كذا اذا لم يستطع ان يحبس نفسه قال الشاعر

* فلاتمالك عن أرض لها عمدوا * ويقال نفسى لاتمالكنى لان أفعل كذا أى لاتطاوعنى وفلان ماله ملاك أى تماسك وفى حديث آدم عليه السلام فلما رآه أجوف عرف انه خلق لايتمالك أى لايتماسك واذا وصف الانسان بالخفة والطيش قيل انه لايتمالك (وملاك الامر) بالفتح (ويكسر قوامه الذى يملك به) وصلاحه وفى التهذيب الذى يعتمد عليه وفى الحديث ملاك الدين الورع وهو مجاز (و) الملاك (ككتاب الطين) لانه يملك كما يملك العجين (و) من المجاز (ناقة ملاك الابل اذا كانت تتبعها) عن ابن الاعرابى (و) من المجاز (شهدنا املاكه وملاكه بكسرهما ويفتح الثانى) الاخيرتان عن اللحيانى (تزوجه أوعقده) مع امرأته (وأملكه اياها حتى) ملكها (يملكها ملكا مثلثا زوجه اياها) عن اللحيانى وهو مجاز تشبيها بملك عليها فى سياستها وبهذا النظر قيل كاد العروس يكون ملكا قاله الراغب (وأملك) فلان يملك املاكا اذا (زوج) وقوله (منه) وفى بعض النسخ عنه (أيضا) أى هذا القول عن اللحيانى أيضا ولم يسبق له ذكر اللحيانى حتى يعيد اليه الضمير وانما هو رآه هكذا فى التهذيب والمحكم لما ذكروا عن اللحيانى القول الاول ثم ذكروا القول الثانى وقالوا عنه أيضا وهذا غلط كبير من المصنف ينبغى التنبيه عليه (ولايقال ملك بها ولاأملك) بها وانما يقال ملكها يملكها املاكا بالتثليث اذا تزوجها وأملكه فلانة زوجه اياها نقله ابن الاثير وغيره قال شيخنا وعليه أكثر أهل اللغة حتى كاد أن يكون اجماعا منهم وجعلوه من اللحن القبيح ولكن جوزه صاحب المصباح وقال انه يقال ملكت بامرأة كما يقال تزوجت بها فى لغة من يقول تزوجت بامرأة وقاله النووى محافظة على تصحيح عبارة الفقهاء والله أعلم * قلت وفى الصحاح وجئنا من أملاكه ولانقل من ملاكه وفى العين الملاك ملاك التزويج وأباه الفصحاء ونقله ابن الاثير أيضا * قلت ولكنه ورد

فى حديث من شهد ملاك امرئ مسلم الخ فهذا أقوى دليل على جوازه واليه مال اللحيانى وكان المصنف لم ينبه عليه لاجل ذلك فتأمل (و) من المجاز (أملكت) فلانة (أمرها) اذا (طلقت) عن اللحيانى وقيل جعل أمر طلاقها بيدها قال الازهرى ملكت فلانة أمرها بالتشديد أكثر من أملكت (وملك العجين يملكه ملكا وأملكه) نقلهما الجوهرى اذا (أنعم عجنه) وفى الصحاح شد عجنه وقال مرة أجاد عجنه وقال غيره ملكه اذا قوى عليه وفى حديث عمر رضى الله عنه أملكوا العجين فانه أحد الريعين أى الزيادتين أراد ان خبزه يزيد بما يحتمله من الماء بجودة العجن وقدمر فى ر ى ع وقال بعضهم عجنت المرأة فأملكت اذا بلغت ملاكته وأجادت عجنه حتى يأخذ بعضه بعضا (كملكه) تمليكا وهذه عن الصاغانى *قلت ونقل الفراء عن الدبيرية يقال للعجين اذا كان متماسكا مملوك ومملك ومملك (و) ملك (الخشف أمه) اذا (قوى وقدر أن يتبعها) عن ابن الاعرابى وهو مجاز (وملك الطريق مثلثا وسطه) ومعظمه (أوحده) عن اللحيانى وكذا ملك الوادى عنه أيضا ويقال خل عن ملك الطريق وملك الوادى أى حده ووسطه ويقال الزم ملك الطريق أى وسطه قال الطرماح

اذا امانحت أم الطريق توسمت * رتيم الحصى من ملكها المتوضح

وقال آخر

أقامت على ملك الطريق فملكه * لها ولمنكوب المطايا جوانبه

(والمليكة كجهينة الصحيفة) كما فى اللسان (و) مليكة (اسم جماعة) من النسوة صحابيات رضى الله تعالى عنهن وهن مليكة جدة اسحق بن عبد الله بن أبى طلحة ومليكة بنت ثابت بن الفاكه وابنة خارجة بن زيد وابنة خارجة بن سنان المرية وامرأة خباب بن الارت لها ادراك وابنة داود وابنة سهل بن زيد الاشهلية وابنة عبد الله بن أبى ابن سلول وامرأة عبد الله بن أبى حدرد الهلالية وأم السائب بن الاقرع الثقفية وابنة عمرو الزيدية وغيرهؤلاء ومليكة أيضا جماعة من المحدثين (وتملك كتضرب) العبدرية (صحابية) رضى الله عنها لها حديث مضطرب روت عنها صفية بنت شيبة (وكسفينة) مليكة (بنت أبى الحسن النيسابورية محدثة) روت عن الفضل بن الحب وعنها عبد الرحمن بن السمعانى (وكزبير يزيد بن مليك) عن أبى الطفيل وعنه حفيده يزيد بن أبى حكيم بن يزيد (وعبد الرحمن بن أحمد بن مليك) شيخ لابن جميع أورده فى معجمه (وكأمير محمد بن على بن مليك) عن محمد بن ابراهيم الديبلى (وكصبور) والصواب على لفظ الجمع كما حققه الحافظ وغيره (محمد بن الحسن بن ملوك) الهاشمى عن كريمة المروزية (و) أبو المهلب (أحمد بن محمد بن ملوك) الوراق شيخ لابن طبرزد (محدثون) *وفاته عبد الوهاب بن أبى الفهم بن أبى القاسم بن عبد الملك الكفرطابى يعرف بابن ملوك حدث عن ابن عساكر ومات سنة ٦١٥ وفى النساء ملوك عدة (وملك الدابة بالضم وبضمتين قوائمها) وهاديها ومنه قولهم جاءنا تقوده ملكه حكاه الجوهرى عن أبى عبيد واقتصر على اللغة الاخيرة وبالضم كأنه مخفف من الملك بضمتين قال ابن سيده وعليه أوجه ما حكاه اللحيانى عن الكسائى من قول الاعرابى ارجوا هذا الشيخ الذى ليس له ملك ولا بصر أى يدان ولا رجلان ولا بصر وأصله من قوائم الدابة فاستعاره الشيخ لنفسه وقال شمر لم أسمع هذا القول يعنى الملك بمعنى القوائم لغير الكسائى (الواحد) ملاك (ككتاب) سمى به لانه به قوامها ونظامها (والملك محركة واحد الملائكة والملائك) يكون واحدا وجمعا كما فى الصحاح وشاهد الاخير قول أمية بن أبى الصلت

وكأن برقع والملائك حوله * سدر تواكله القوائم أجرد

قال الليث الملك انما هو تخفيف الملاك وأجمعوا على حذف همزه وهو مفعل من الالوك (و) قد (ذكر فى ل ا ك) وفى ا ل ك وذكرنا هناك عن الكسائى قال ان أصله مألك بتقديم الهمزة من الالوك ثم قلبت وقدمت اللام فقيل ملأك وأنشد أبو عبيدة لرجل من عبد القيس جاهلى يمدح بعض الملوك كما فى الصحاح قيل هو النعمان وقال ابن السيرافى هو لابى وجزة يمدح به عبد الله بن الزبير *قلت وأنشده الكسائى لعلقمة بن عبدة يمدح الحرث بن جبلة بن أبى شمر

ولست لانسى ولكن لملأك * تنزل من جو السماء يصوب

ثم تركت همزته لكثرة الاستعمال فقيل ملك فلما جمعوه ردوها اليه فقالوا ملائكة وملائك أيضا هذه أقوال النحويين قال الراغب وقال بعض المحققين هو من الملك قال والمتولى من الملائكة شيأ من السياسات يقال له ملك بالفتح ومن البشر يقال له ملك بالكسر قال وكل ملك ملائكة وليس كل ملائكة ملكا بل الملك هم المشار اليهم بقوله عز وجل فالمدبرات فالمقسمات والنازعات ونحو ذلك ومنه ملك الموت الذى وكل بكم *قلت وهذا بناء على ان الميم أصلية واليه جنح أبو حيان فى النهر فقال الملك ميمه أصلية وجمعه على ملائكة أو ملائك شاذ واشتقاقه من الملك وهو القوة كأنهم توهموا أنه فعال وقيل أصله ملأك كشمأل وميمه أصلية حذفت همزته بعد القاء حركتها على ماقبلها ثم ردت للجمع فوزنه فعائلة وهمزته زائدة نقله شيخنا *قلت وكان الجوهرى لحظ هذا المعنى فأورد هذه اللفظة هنا وذكر أقوال النحويين والافلس محل ذكرها هنا وقد نبه عليه الشمس الفنارى فى حواشى المطول فقال وأنت خبير بأن ايراده ماذكر فى فصل الميم من باب الكاف ليس كما ينبغى والحق ايراده فى فصل الالف من ذلك الباب ثم والعجب انه أورده فيه مع زيادة الميم وأورد المكانة فى فصل الكاف من باب النون مع ان الميم فيها أصلية (وكصاحب) الامام المقدم مالك بن أنس الاصبحى الى ذى أصبح ابن زيد بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة وهو حمير الاصغر (امام المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ترجمته شهيرة ومناقبه كثيرة وهو أحد الائمة الاربعة المشهود لهم بالسبق والاجتهاد توفى بالمدينة سنة ١٧٩

ودفن

ودفن بالبقيع رضي الله عنه وأرضاه عنا (و) المسمى بمالك (محدثون) كثيرون لايدخلون تحت الاستقصاء فمن ثقات التابعين مالك ابن أوس بن الحدثان كان من فصحاء العرب ومالك بن عامر السكسكي وأبو أنس مالك بن أبي عامر الاصبحي جد مالك بن أنس ومالك بن دينار الزاهد البصري ومالك بن عياض ومالك بن صحار ومالك بن عامر ومالك بن الحرث الكوفي ومالك بن سعد التجيبي ومالك بن الجون ومالك بن هرم ومالك بن الصباح ومالك أبو داود الاحمر ومالك بن حمزة ومالك بن أبي مريم ومالك بن يسار البصري ومالك بن أبي رشد ومالك بن نمير الازدي ومالك بن يزيد بن ذي حماية ومالك بن شرحبيل ومالك بن ضبة الناجي ومالك بن المنذر بن الجارود ومالك بن ظالم ومالك بن أدا ومالك بن أبي سهم ومالك بن مالك ومالك بن الصباح ومالك بن الحرث النخعي الاشتر ومالك بن أسماء بن خارجة ومالك بن حصن الفزاري ومالك بن زبيد فهؤلاء تابعيون (وتسعون صحابيا) وهم مالك بن أحمر الجذامي وابن أحيمر الباهلي وابن أمية السلمي بدري ومالك الاشجعي أبو عوف وابن أوس بن عتيك الانصاري وابن اياس الانصاري وابن أيفع الهمداني وابن هرمة بن نهشل المجاشعي وابن التيهان الاوسي وابن ثابت الاوسي وابن ثعلبة الانصاري وابن جبير الاسلمي وابن الحرث الذهلي عقبه بهراة وابن الحرث الغامدي وابن حبيب أبو محجن وابن حسل له وفادة وابن حمزة الهمداني وابن الحويرث الليثي وابن حيدة القشيري وابن الخشخاش العنبري وابن خلف بن عمرو وابن أبي خولي وابن الدخشم عقبي بدري وابن رافع الخزرجي بدري وابن ربيعة أبو أسيد بدري وابن ربيعة السلولي أبو مريم والرواسي له وفادة وابن زاهر وابن زمعة بن قيس والثقفي أبو السائب جد عطاء بن السائب بدري ومالك أبو السمح وابن أبي سلسلة الازدي أحد الابطال وابن سنان أخو صهيب وابن سنان والد أبي سعيد وابن صعصعة المازني ومالك أبو صفوان وابن ضمرة الضمري وابن طلحة وابن عامر الاشعري له وفادة وابن عبادة الغافقي وابن عبادة الهمداني وابن عبد الله الطائي وابن عبد الله بن سنان أبو حكيم وابن عبد الله الخزاعي وابن عبد الله الاودي وابن عبد الله بن جبير ومالك أبو عبد الله الهلالي وابن عبدة الهمداني وابن عتاهية الكندي وابن عمرو الاسدي وابن عمرو البلوي وابن عمرو بن مالك المجاشعي وابن عمرو التميمي وابن عمرو بن ثابت الانصاري أبو حنة وابن عمرو الثقفي وابن عمرو السلمي بدري وابن عمرو بن عتيك وابن عمرو القشيري وابن عمير بن مالك له وفادة وابن عمير السلمي وابن عمير أبو صفوان وابن عميلة بن السباق وابن عوف النصري وابن أبي العيزار وابن عوف التستري وابن عياض وابن قدامة الاوسي بدري وابن قيس العامري وابن قيس أبو خيثمة وابن قيس أبو صرمة وابن مخلد وابن مرارة الرهاوي ومالك المري والد أبي غطفان وابن مسعود الخزرجي بدري وابن مشرف العائذي له وفادة وابن نضلة الجشمي له وفادة وابن نمط الهمداني له وفادة وابن نميلة المزني بدري وابن نويرة التميمي وابن هبيرة السكوني وابن هدم التجيبي وابن الوليد وابن وهب الخزاعي وابن وهيب والد سعد بن أبي وقاص وابن يخامر السكسكي وابن يسار السكوني وابن قهطم والد أبي العشراء الدارمي وفيه اختلاف كثير ومالك الاشعري ويقال أبو مالك ومالك الدار مولى عمرو ومالك بن عقبة ومالك بن مالك من هواتف الجان وفي سند حديثه نظر رضي الله تعالى عنهم أجمعين (و) من المجاز اعتراه (أبو مالك) وهو كنية (الجوع) قال الشاعر

أبو مالك يعتادنا في الظهائر * يجيء فيلقي رحله عند عامر

(أو) هو كنية (السن والكبر) والهرم يقال علاه أبو مالك قال ابن الاعرابي كني به لانه ملكه وغلبه قال الشاعر

أبا مالك ان الغواني هجرنني * أبا مالك اني أظنك دائبا

وقال آخر

بئس قرين اليفن الهالك * أم عبيد وأبو مالك

(وملك بالكسر واد بمكة) حرسها الله تعالى ولد فيه ملكان بن عدي بن عبد مناة بن أد فسمي باسم الوادي قاله نصر (أو) هو واد (باليمامة) بين قرقرى ومهب الجنوب أكثر أهله بنو جشم من ولد الحرث بن لؤي بن غالب حلفاء بني هزال من ورائه وادي نساح قاله نصر ولكنه قيده فيهما بالتحريك (وملكان بالكسر أو بالتحريك جبل بالطائف) قال نصر بينه وبين مكة ليلة (و) قال ابن حبيب (ملكان محركة) في قضاعة هو (ابن جرم) بن ربان بن حلوان بن عمران بن الحاف (وابن عباد) بن عياض بن عقبة بن السكون وقوله (في قضاعة) غلط والصواب في السكون وأما الذي في قضاعة هو ابن جرم المتقدم ذكره قال (ومن سواهما من العرب فبالكسر) كما في العباب وأورده السهيلي في الروض هكذا والحافظ في التبصير كلهم عن ابن حبيب واقتصر ابن الانباري فيما حكاه عن أبيه عن شيوخه على الاول فقط فتأمل * ومما يستدرك عليه ملكه يملكه تملكا استبد به نقله ابن سيده عن اللحياني قال ولم يحكها غيره

(المستدرك)

وقال غيره تملكه تملكا ملكه قهرا ويقال مالفلان مولى ملاكه بالكسر دون الله أي لم يملكه الا الله تعالى وحكى اللحياني ملك ذا أمر أمره كقولك ملك المال ربه وان كان أحق وهو مجاز وفي الاساس ملكته أمره وأملكته خليته وشأنه والمملوك يختص في التعارف بالرقيق من بين الاملاك قال عز وجل ضرب الله مثلا عبدا مملوكا والجمع مماليك وقد يقال فلان جواد بمملوكه أي بما يتملكه قال الاعشى

وليس كمن دون مملوكه * مفاتيح بخل وأقفالها

ومملوك مقر بالملوكة بالضم والملكة محركة والملك بالكسر أي العبودة والعامة تقول بالملكية وقوله تعالى ما أخلفنا موعدك بملكنا قرئ بفتح الميم وبكسرها وملوك النحل يعاسيبها التي يزعمون انها تقتادها على التشبيه واخذهم مليك قال أبو ذؤيب

وماضرب بيضاء يأوى مليكها * الى طنف أعيا براق ونازل

وقول ابن أحمر

بنت عليه الملك أطنابها * كأس رنوناة وطرف طمر

قال ابن الاعرابى الملك هنا الكأس والطرف الطمر ولذلك رفع الملك والكأس معا بجعل الكأس بدلا من الملك وأنشده غيره بنصب الكاف من الملك على انه مصدر موضوع موضع الحال كأنه قال تملكا وليس بحال ولذلك ثبتت فيه الالف واللام وهذا كقوله فأرسلها العراك أى معتركة وكأس حينئذ رفع ببنت ورواه ثعلب بنت عليه الملك بتخفيف النون ورواه بعضهم مدت عليه الملك وكل هذا من الملك لان الملك ملك واغماضه والميم تفخيماله وملك النبعة تمليكا صلبها وذلك اذا ايبسها فى الشمس مع قشرها عن ابن الاعرابى وقال قيس بن حجر يصف قوسا

فملك بالليط الذى تحت قشرها * كغرقئ بيض كنه القيض من عل

قال ملك كما تملك المرأة العجين تشد عجنه أى ترك من القشر شيأ تماسك القوس به لئلا يبدو قاب القوس فينشقق وهم يجعلون عليها عقبا اذا لم يكن عليها قشر يدلك على ذلك تمثيله اياه بالقيض للغرقئ ويقال أملك عليك لسانك وهو مجاز ونقل ابن السكيت قالوا لاذهبن اما هلكا أو ملكا بالتثليث فى الاخير أى اما ان أهلك أو أملك وجمع الملك بالكسر املاك ويختص فى التعارف بالعقارات والاراضى وجمع المالك ملاك ويقال لنا ملوك من محل جمع الملك وليس لنا ملكا جمع المليك من الملوك وملكت فلانة أمرها تمليكا طلقت نقله الازهرى وقال قيس بن الخطيم يصف طعنة

ملكت بها كفى فأنهرت فتقها * يرى قائم من دونها ماوراءها

يعنى شددت بالطعنة ويقال ملكت كفه بالسيف أى شد القبض عليه وهو مجاز ومملكة الطريق معظمه ووسطه وكذلك ملاكه بالكسر والاملوك بالضم دويبة تكون فى الرمل تشبه العظاء ومالك الحزين اسم طائر من طير الماء نقله الجوهرى والمالكان مالك ابن زيد ومالك بن حنظلة نقله الجوهرى وقال الليث ملاك الابل والشاء ماتقدمها ويتبعها سائرها ومثله للراغب قال وهو مجاز والاملك بالكسر هو مولك بن مالك وقال ابن عباد المليكى تصغير الملاك وملاك العجين كتابة ماانتهى اليه عجنه وملكان بالكسر أو محركة جبل فى بلاد طيئ كانت الروم تسكنه فى الجاهلية قاله نصر وهو غير ملكان الطائف الذى ذكره المصنف ومالك اسم رمل قال ذو الرمة

لعمرك انى يوم جرعاء مالك * لذو عبرة كلا تفيض وتخنق

وسموا املاكا كسكر وامتلكه كتملكه ومن المجاز ملك نفسه عند الغضب ولو ملكت أمرى كان كذا وكذا وملك عليه أمره اذا استولى عليه وسمعت كذا فلم أملك أن قلت مثل فلم أتمالك وقال ابن حزم ملك بن كنانة بالفتح لا أعرف فى القدماء غيره ولا فى الاسلاميين الا بكر بن ملك صاحب فرغانة نقله الحافظ عنه ومملوك البجانى بالضم ذكره ابن بشكوال والمالكية قرية بالسواد ومنها عبد الوهاب بن محمد المالكى ابن الصابونى صاحب ابن البطر وابنه عبد الخالق والملكية محركة جماعة من مسلمة الروم من النصارى ومحلة مالك قرية بمصر وقد رأيتها وابن الملك محركة شارح المشارق اسمه عبد اللطيف وهو تعريب ابن فرشته وأبو مليكة كجهينة زهير بن عبد الله بن جدعان التيمى له صحبة وحفيده أبو محمد ويقال أبو بكر عبد الله بن عبيد الله محدث وابن أخيه عبد الرحمن ابن أبى بكر من مشايخ الامام الشافعى رضى الله عنه وأبو مليكة البلوى والكندى والذمارى صحابيون رضى الله عنهم وأبو مالك الاسلمى والاشجعى والاشعرى والغفارى والقرظى صحابيون رضى الله عنهم وأبو مالك عمرو بن هاشم الجنبى عن اسمعيل ابن أبى خالد وعنه محمد بن عبيد المحاربى وأبو مالك عبد الملك بن الحسين النخعى الواسطى عن أبى اسحق السبيعى وعنه مروان بن معاوية الفزارى وأبو مالك عبيد الله بن الاخنس عن عمرو بن شعيب وعنه سعيد بن أبى عروبة وشبرى ملكان قرية بمصر وقد دخلتها وسفط الملوك أخرى بها وجزيرة مالك بالبحيرة ((تنبيه)) اعلم ان تقاليب هذه المادة كلها مستعملة وهى م ل ك و م ك ل و ك م ل و ك ل م و ل ك م و ل م ك قال الامام فخر الدين تقاليبها الستة تفيد القوة والشدة خمسة منها معتبرة وواحد ضائع يعنى ل م ك قال المصنف فى البصائر وهذا غريب منه لان المادة الضائعة عنده معتبرة معروفة عند أهل اللغة ثم ساق النقل عن العباب ماقيل فى اللمك قال فاذن الستة مستعملة معطية معنى القوة والشدة ((مهمة)) قوله تعالى مالك يوم الدين قرأ عاصم والكسائى ويعقوب مالك بألف وقرأ باقى السبعة وهم ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحمزة ملك يوم الدين بغير ألف وأجمع السبعة على جر الكاف والاضافة ١ وقرئ مالك بنصب الكاف والاضافة وروى ذلك عن الاعمش ٢ وقرئ كذلك بالتنوين وروى ذلك عن اليمان ٣ وقرئ مالك يوم بالرفع والاضافة وروى ذلك عن أبى هريرة ٤ وقرئ كذلك بالتنوين وروى ذلك عن خلف ٥ وقرئ مالك بالامالة وروى ذلك عن يحيى بن يعمر ٦ وقرئ مالك بالامالة والتفخيم ونقل ذلك عن الكسائى ٧ وقرئ مالكى باشباع كسرة الكاف وروى ذلك عن نافع ٨ وقرئ ملك بنصب الكاف وترك الالف وروى ذلك عن أنس بن مالك ٩ وقرئ ملك برفع الكاف وترك الالف وروى ذلك عن سعد بن أبى وقاص ١٠ وقرئ ملك كسهل أى ساكنة اللام وروى ذلك عن أبى عمرو * قلت رواها عبد الوارث عنه قال وهذا من اختلاسه وأصله ملك ككتف فسكن وهى لغة بكر بن وائل ١١ وقرئ

ملك فعلا ماضيا وروى ذلك عن على بن أبى طالب ١٢ وقرئ مليك كسعيد ١٣ وملاك كسكان فهذه ثلاثة عشر وجها من الشواذ غير الوجهين الاولين اللذين اتفق عليهما السبعة وبعضها يرجع الى الملك بالضم وبعضها الى الملك بالكسر وفلان مالك بين الملك والملك وقراءة جر الكاف تعرب صفة للجلالة فان كان اللفظ مالكا كسكنف أو ملكا كسهل مخففا من ملك أو مليك كأمير فلا اشكال بوصف المعرفة بالمعرفة وان كان اللفظ مليكا أو ملاكا محولين من مالك للمبالغة فان كان للماضى فلا اشكال أيضا لان اضافته محضة ويؤيده قراءة ملك بصيغة الماضى قال الزمخشرى وكذا اذا قصد به زمان مستمر فاضافته حقيقية فان أراد بهذا انه لا نظر الى الزمن فصحيح وقراءة نصب الكاف على القطع أى أمدح وقيل أعنى وقيل منادى توطئة لاياك نعبد وقيل فى قراءة مالك بالنصب انه حال ومن رفع فعلى اضمار مبتدا أى هو وقيل خبر الرحمن على رفعه ومن قرأ ملك فجملة لا محل لها ويجوز كونها خبر الرحمن ومن قرأ مالكى أشبع كسرة الكاف وهو شاذ فى محل مخصوص وقال المهدوى لغة وماذكر من تخالف معنى مالك وملك هو المشهور وقول الجمهور وقال قوم هما بمعنى واحد كفاره وفره وفاكه وفكه وعلى الاول قيل مالك أمدح لانه أوسع وأجمع وفيه زيادة حرف يتضمن عشر حسنات والمالكية تثبت لاطلاق التصرف دون الملكية وأيضا الملك ملك الرعية والمالك مالك العبد وهو أدون حالا من الرعية فيكون القهر والاستيلاء فى المالكية أكثر ولان الرعية يمكنهم اخراج نفسهم عن كونهم رعية والمملوك لا يمكنه اخراج نفسه عن كونه مملوكا وأيضا المملوك يجب عليه خدمة المالك بخلاف الرعية مع الملك فلهذه الوجوه كان مالك أكمل من ملك وممن قال به الاخفش وأبو عبيدة وقيل ملك أمدح لان كل أحد من أهل البلد مالك والملك لا يكون الا واحدا من أعظم الناس وأعلاهم ولان سياسة الملوك أقوى من سياسة المالكين لانه لو اجتمع عالم من الملاك لا يقاومون ملكا واحدا قالوا ولانه أقصر والظاهر أن القارئ يدرك من الزمان ما يدرك فيه الكلمة بتمامها بخلاف مالك فانها أطول فيحتمل ان لا يجد من الزمان ما يتمها فيه فهو أولى وأعلى وروى ذلك عن عمرو واختاره أبو عبيد * ومما يستدرك عليه بنى مانوك قرية بمصر من الاطفيحية ﴿مهكه﴾ أى الشئ (كمنعه) يمهكه مهكا أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (سحقه فبالغ) فى سحقه ووطئه (كمهكه) تمهيكا (و) قال غيره مهك (فى المشى) اذا (أسرع و) من المجاز مهك (المرأة) مهكا (جهدها جماعا و) مهك (الشئ) مهكا (ملسه) قال النابغة الذبيانى

الى الملك النعمان ٢ حتى لقيته * وقد مهكت أصلابها والجناجن

(ومهكة الشباب بالضم) وعليه اقتصر الليث قال ابن سيده (ويفتح) والضم أعلى (نفخته وامتلاؤه) وماؤه وارتواؤه (وشاب ممتهك وممهك) أى (ممتلئ شبابا) ومرتوّ منه (و) قال الكسائى (الممهك كزملق) هو (الطويل المضطرب) قال (ومن الخيل الوساع) قال ابن فارس ويقولون للفرس الذريع ممهك (و) المهوك (كصبور القوس اللينة) نقله الصاغانى (ويوسف بن ماهك) بن بهزاد الفارسى المكى (كهاجر محدّث) وفى العباب من ثقات التابعين * قلت وكذلك أورده ابن حبان فى ثقاتهم وقال أصله من فارس سكن مكة وكان من المخضرمين وكان ينزل فيهم يروى عن ابن عباس وابن عمر وأم هانئ روى عنه أبو بشر وابراهيم بن مهاجر مات سنة ثلاث عشرة ومائة بمكة وقد قيل سنة ست ومائة فاذا قول المصنف محدّث فيه نظر لا يخفى * قلت وماهك فيه الصرف وعدمه ان كان كما ضبطه المصنف فأعجمية ممنوع من الصرف ومعناه القمر الصغير وان كان بكسر الهاء فعربية من مهكه اذا سحقه كذا ذكره شراح البخارى (والتمهك التحسن فى العمل و) أيضا (نقش الرجل بيده) قال ابن دريد (والممهوك) من الناس (الكثير الخطا فى الكلام) قال (و) المهك (كأمير الفعل اذا ضرب فلم يلقح ومهك صلبه كسمع وعنى) مثل نهك عن الفراء (وتماهكوا) اذا (تماحكوا ولجوا) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه امهك صلا المرأة امهكا كانهك انهكا اذا استرخى وامهك الرجل خف لجه وامهك فى العدو بتشديد الميم اجتهد فى العدو وقال رؤبة * نشوى المحاضير بعدو ممهك * ومما يستدرك عليه مالك جد والد أبى الفتح اسمعيل بن عبد الجبار بن محمد القزوينى المالكى وعنه السلفى وأيضا جد عبد الواحد بن محمد المالكى عن عبد الوهاب ابن محمد بن داود الخطيب القزوينى وأيضا والد أبى القاسم عبد العزيز الفقيه عن محمد بن صالح الطبرى قال الخليل فى تاريخ قزوين أدركته وقرئ عليه وأنا حاضر وكان شافعيا مات سنة ٣٧٢

﴿فصل النون﴾ مع الكاف ﴿النبكة محركة وتسكن﴾ وهذه عن الفراء ذكرها فى نوادره (أكمة محدّدة الرأس وربما كانت حمراء) ولا تخلو من الحجارة (أو أرض فيها صعود وهبوط أو) هى (التل الصغير) عن أبى عمرو (و) يقال فى جمعه (نبك) محركة (ونبك) بالسكون (ونباك) بالكسر قال رؤبة * فى مذهب بين الجبال والنبك * (و) يقال أيضا فى جمع نبك (نبوك) بالضم وقال شمر فيما قرأ الازهرى بخطه هى رواب من طين واحدتها نبكة وقال ابن شميل النبكة مثل الفلكة غير أن الفلكة أعلاها مدور مجتمع والنبكة رأسها محدّد كأنه سنان رمح وهما مصعدتان وقال الاصمعى النبك ما ارتفع من الارض قال الازهرى والذى سمعته من العرب فى النبكة وشاهدتهم يومؤن اليها كل رابية من روابى الرمال كانت مسلكة الرأس ومحدّدته (و) قال ابن عباد (انتبك ارتفع و) انتبك (القوم) أى (انطووا على شر) كاحتبكوا (والنبك) بالفتح (ة) بوادى الذخائر (بين حمص ودمشق) شديدة البرد أخبرنى بذلك من شاهده ومنه قول العامة بين القارة والنبك بنات الملوك تبكى أى من شدة البرد (و) نباك (كغراب فرس السفاح بن خالد)

(المستدرك) (مَهَكَ)

٢ قوله حتى كذا بخطه كالتكملة وفى اللسان حين

(المستدرك)

(النَّبَكَةُ)

قاله أبو الندى قال وفيه يقول وانى ان يفارقنى نبالك * تخال الشدّ والتقريب دينا
(و) قال أيضا (فرس كليب بن ربيعة) بن الحرث بن جشم بن بكر (التغلبيين و) نبالك (ع) ومنه قول الاعشى
وقد ملأت بكر ومن لف لفها * نبا كافقوّا فالرجا فالنواعصا
(أوهو بهاء) عن ابن دريد قال نصر هو موضع بعمان أوتهام ويروى باللام أيضا كما سيأتى (والنبوك بالضم ع) عن ابن دريد وقال نصر هى أرض جرعاء بأحساء هجر (ومكان نابك مرتفع) ويقال هضاب نوابك قال ذو الرمة
وقد خنق الآل الشعاف وغرّقت * جواريه جذعان الهضاب النوابك
(وتنبوك ع) أورده الصاغانى فى التاء مع الكاف وقال ابن سيده وانما قضينا على تائه بالزيادة وان لم يقض على التاء اذا كانت أوّلا بالزيادة الابدليل لانها لو كانت أصلا لكان وزن الحرف فعلولا وهذا البناء خارج عن كلامهم الاما حكاه سيبويه من قولهم بنو صعفوق قال رؤبة * بشعب تنبوك وشعب العوثب

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه نبكة الشجرة محركة جرثومتها والنبك بالفتح موضع بين ضجوة ومضيق جبة من منازل حاج مصر قد ذكره الابوصيرى فى همزيته ولم يعرفه الشيخ ابن حجر المكى شارحها وضبطه شمس الدين بن الظهير الطرابلسى الحنفى فى مناسكه بالتحريك وأبو القاسم نصر بن على التنبوكى بالضم الواعظ سمع منه الحسن بن شهاب العكبرى هكذا ضبطه الحافظ وقدم شئ من ذلك فى فصل التاء مع الكاف فراجعه وقال نصر تنبوك بالفتح ناحية بين أرّجان وشيراز * قلت واليها نسب أبو القاسم المذكور

(نتك)

﴿النتك﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (جذب شئ تقبض عليه ثم تكسره اليك بجفوة) قال الازهرى هو النتر أيضا (و) قال غيره (نتك ذكره ينتكه) نتكا (استبرأ بعد البول) أى على اثره وكذلك نتره (ونفضه) حتى ينقى مما فيه (و) نتك (الشعر) مثل (نتفه) لغة يمانية

(أندكان)

﴿أندكان بالفتح وضم الدال المهملة﴾ أهمله الجماعة وقال ياقوت فى المعجم هى (ة بفرغانة منها) أبو حفص (عمر بن محمد بن طاهر) الاندكانى (الصوفى) كان شيخا مقرئا عفيفا صالحا عالما بالروايات فى القرا آت خرج الى قاشان وخدم الفقهاء بالخانقاه بها سمع ببخارا أبا الفضل بكر بن محمد بن على الزرنجرى وبمرو أبا الرجاء المؤمل بن مسرور الشاشى وكان ولادته تقديرا فى سنة ٤٨٠ ببلده * قلت وتوفى فى جمادى الاولى سنة ٥٤٥ ثم قال (و) أندكان أيضا (ة بسرخس بها قبر الزاهد أحمد الجادى) يزار ويتبرك به والمناسب ايراد هذه اللفظة فى حرف الالف لان الكلمة أعجمية

(نزك)

﴿النزك بالكسر ويفتح﴾ وهذه نقلها ابن القطاع (ذكر الضب والورل وله نزكان) على ما تزعم العرب قاله أبو زياد أى قضيبان ومنهم من يقول نيزكان وللانثى قرنتان أى رحمان قال الازهرى وأنشدنى غلام من كليب
تفرقتم لازلتم قرن واحد * تفرق نزك الضب والاصل واحد
وقال حمران ذو الغصة سبحل له نزكان كانا فضيلة * على كل حاف فى الانام وناعل
وأنشد الجاحظ لامرأة وقد لامها ابنها فى زوجها
وددت لو انه ضب وأنى * ضبيبة كدية وجدا خلاء آ
ارادت بأن له أيرين وأن لها رحمين شبقا وغلمة قال صاحب اللسان رأيت فى حواشى أمالى ابن برى بخط فاضل أن المفجع أنشد فى الترجمان عن الكسائى تفرقتم لازلتم قرن واحد * تفرق أير الضب والاصل واحد
قال رماهم بالقلة والذلة والقطيعة والتفرق قال ويقال ان أير الضب له رأسان والاصل واحد على خلقة لسان الحية ولكل ضبة مسلكان (والنيزك) كحيدر (الرمح القصير) وقيل هو نحو المزراق فارسى معرب وقد تكلمت به الفصحاء ومنه قول العجاج
* مطرّ ركالنيزك المطرور * ورمح نيزك قصير لا يحق حكاه ثعلب وبه يقتل عيسى عليه السلام الدجال كما ورد فى الحديث وقيل النيزك ذو سنان وزج والعكازله زج ولا سنان له والجمع النيازك قال ذو الرمة
ألا من لقلب لا يزال كأنه * من الوجد شكته صدور النيازك
(ونزكه) نزكا (طعنه به) أى بالنيزك (و) من المجاز نزك (فلانا) اذا (أساء القول فيه و) قيل اذا (رماه بغير حق) وهو من حد ضرب كما فى العباب وقال ابن الاثير وأصله من النيزك الرمح القصير وفى حديث ابن عون وذكر عنده شهر بن حوشب فقال ان شهرا نزكوه أى طعنوا عليه وعابوه (و) من المجاز رجل نزك (كصرد) وهو (العياب اللمزة) طعان فى الناس وقال رؤبة
فلا تسمع قول دساس نزك * وارع تقى الله بنسك منتسك

(المستدرك)

(والنزيكات شرار الناس وشرار المعزى) * ومما يستدرك عليه رجل نزاك كشداد عياب نقله الجوهرى والصاغانى والزمخشرى ومنه حديث الابدال ليسوا بنزاكين ولا معجبين ولا متماوتين وهى نزيكة أى ومعيبة أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسن النيازكى بالكسر عن أحمد بن محمد بن الجليل بالجيم عن البخارى بكتاب الادب له وعنه أبو العلاء الواسطى وأبو الفتح محمد بن موفق بن نيازك النيازكى عن أبى عاصم الفضيلى وعنه ابن عساكر ونازك كصاحب ابنة محمد بن ابراهيم حدث عنها سعد بن على الزنجانى نقله الحافظ

(نسك)

﴿النسك مثلثة وبضمتين العبادة﴾ والطاعة (وكل) ما تقرب به الى الله تعالى ومنه قوله تعالى ان صلاتى ونسكى ومحياى

وعماتى وقيل لثعلب هل يسمى الصوم نسكا فقال كل (حق لله تعالى) يسمى نسكا (وقد نسك) لله تعالى (كنصر وكرم) الضم عن
اللحيانى (وتنسك) أى تعبد (نسكا مثلثة وبضمتين ونسكة) بالفتح (ومنسكا) كمقعد (ونساكة) ككرامة وهو مصدر نسك
بالضم وهو مجاز (و) أصل (النسك بالضم وبضمتين وكسفينة الذبيحة أو النسك) بالفتح (الدم) هكذا يقتضى اطلاقه والصواب
أو النسك بضمتين الدم ومنه قولهم من فعل كذا وكذا فعليه نسك أى دم يهريقه بمكة (والنسيكة) كسفينة (الذبح) بالكسر والجمع
نسك ونسائك (و) المنسك (كمجلس ومقعد شرعة النسك) وقرئ بهما قوله تعالى جعلنا منسكا هم ناسكوه قرأ الكوفيون غير عاصم
منسكا بكسر السين والباقون بفتحها وقوله تعالى (وأرنا مناسكنا) أى عرفنا (متعبداتنا) وقال الفراء أصل (المنسك فى كلام العرب
الموضع المعتاد الذى تعتاده و) يقال ان لفلان منسكا يعتاده فى خير كان أو غيره ثم سميت أمور الحج مناسك قال ذو الرمة

ورب القلاص الخوص تدمى أنوفها * بنخلة والساعين حول المناسك

(و) قيل المنسك كمقعد (نفس النسك و) كمجلس (موضع تذبح فيه النسيكة) ومنه قولهم منى منسك الحاج وقال الزجاج فى تفسير
قوله تعالى جعلنا منسكا النسك فى هذا الموضع يدل على معنى النحر كانه قال جعلنا لكل أمة أن تتقرب بأن تذبح الذبائح لله فمن قال
منسك فمعناه مكان نسك مثل مجلس مكان جلوس ومن قال منسك فمعناه المصدر نحو النسك والنسوك وقال ابن الاثير قد تكرر ذكر
المناسك والنسك والنسيكة فى الحديث فالمناسك جمع منسك بفتح السين وكسرها وهو المتعبد ويقع على المصدر والزمان والمكان ثم
سميت أمور الحج كلها مناسك (و) من المجاز (نسك الثوب أو غيره غسله بالماء فطهره) فهو منسوك قال الجوهرى سمعته من بعض
أهل العلم قال نهشل بن حرى

ولا تنبت المرعى سباخ عراعر * ولو نسكت بالماء ستة أشهر

(و) قال ابن عباد نسك (السبخة نسكا (طيبها و) قال النضر نسك (الى طريقة جميلة) أى (داوم عليها) وينسكون البيت أى يأتونه
(و) من المجاز (أرض ناسكة) أى (خضراء حديثة المطر) فاعلة بمعنى مفعولة (و) النسيك (كأمير الذهب والفضة) عن ثعلب
(و) قال ابن الاعرابى النسيكة (كسفينة القطعة الغليظة منه) الصواب منها أى من الفضة كما هو نص ابن الاعرابى والجمع نسك
بضمتين (و) النسك (كصرد طائر) عن كراع (و) قال ابن دريد (فرس منسوكة) أى (ملساء جرداء) من الشعر (و) قال غيره
(هى أرض) منسوكة (دمنت بالأبعار) ونحوها وقال الزمخشرى مسمدة وهو مجاز (والنسك بالفتح (المكان المألوف) فى خير كان
أو غيره (كالمنسك كمقعد) وهذه عن الفراء وقد تقدم * ومما يستدرك عليه الناسك العابد قال ثعلب هو مأخوذ من النسيكة
وهى سبيكة الفضة المخلصة من الخبث كانه خلص نفسه وصفاها لله عز وجل والجمع نساك ونسك البيت أتاه والمنسك كمقعد وقت
النسك والنسوك بالضم العبادة وقال ابن الانبارى رجل منسكة كثير النسك وعشب ناسك شديد الخضرة وهو مجاز وانتسك افتعل
من النسك قال رؤبة * وارع تقى الله بنسك منتسك * والمنسكة قرية باليمن ومنها الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الله المنسكى أحد
المشهورين فى الحال والقال وله بها ذرية ((النشاك كشداد) أهمله الجماعة وهو (جد خالد بن المبارك المحدث) سمع أبا منصور بن
خيرون * قلت الصواب فى هذا النشال باللام فى آخره كما ضبطه الحافظ وابن السمعانى وابن الاثير وقد أخطأ المصنف هنا واشتبه
عليه فتنبه لذلك ولا تغتر به وسيأتى ذكره فى ن ش ل ان شاء الله تعالى ((انطاكية)) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو فى ياقوتة
الجلم هى (بالفتح والكسر) زاد غيره (وسكون النون وكسر الكاف وفتح الياء المخففة) وقال ابن الجوزى فى تقويم اللسان لا يجوز
تخفيف انطاكية وهى مشددة أبدا كما لا يجوز تشديد القسطنطينية وعد ذلك من أغلاط العوام * قلت وقد جاء فى قول زهير
وامرئ القيس بالتشديد وقد أجاب عنه ياقوت فى معجمه فراجعه ٢ وقال الازهرى فى الثلاثى انطاكية اسم مدينة وأراها رومية
وقال غيره هى (قاعدة العواصم) من الثغور الشامية وأمهاتها (وهى ذات أعين) موصوفة بالنزاهة والحسن وطيب الهواء وكثرة
الفواكه وسعة الخير (وسور عظيم من صخر داخله خمسة أجبل دورها اثنا عشر ميلا) وفى السور ثلثمائة وستون برجا كان يطوف
عليها بالنوبة أربعة آلاف حارس ينفذون من حضرة ملك الروم يضمنون حراسة البلد سنة ويستبدل بهم فى السنة الثانية وشكل
البلد كنصف دائرة قطرها يتصل بجبل والسور يصعد مع الجبل الى قلته فتتم دائرة وفى رأس داخل السور قلعة تتبين لبعدها من
البلد صغيرة وهذا الجبل يستر عنها الشمس فلا تطلع عليها الا فى الساعة الثانية وبين حلب وبينها يوم وليلة وبينها وبين البحر نحو
فرسخين ولها مرسى فى بليدة يقال لها السويدية وقال اليعقوبى هى مدينة قديمة ليس بأرض الشام والروم أجل ولا أعجب سورا
منها وبها الكف الذى يقال انه كف يحيى بن زكريا عليه السلام فى كنيسة وقال المسعودى والنصارى يسمونها مدينة الله
ومدينة الملك وأم المدن لان بدء النصرانية كان بها ((النفكة محركة) أهمله الجوهرى وقال الليث هى لغة فى (النكفة) وهى
الغدة ((النكنكة)) أهمله الجوهرى وروى أبو العباس عن ابن الاعرابى هو (التشديد على الغريم) يقال نكنك غريمه اذا اشتد
عليه * قلت وكأن نونه بدل من ميم مكمك غريمه كما تقدم (و) قال غيره النكنكة (اصلاح العمل) نقله الصاغانى * ومما يستدرك
عليه أبو مسلم مؤمن بن عبد الله بن حرب بن نك النسفى روى عن عمرو بن الحسن الحريرى الدمشقى ذكره الامير ((النلك)) أهمله
الجوهرى وهو (بالضم ويكسر) الضم عن الليث والكسر عن أبى حنيفة قال الليث هو (شجر الدب) هكذا فى نسخ العين ونقله غير

٢ قال ياقوت وليس فى قول زهير
علون بانطاكية فوق عقمة
وراد الحواشى لونها لون عندم
وقول امرئ القيس
علون بانطاكية فوق عقمة
كجرمة نخل أو كجنة يثرب
دليل على تشديد الياء لانها للنسبة وكان العرب اذا أعجبها شئ نسبته الى انطاكية اهـ

(المستدرك)

(النشاك)

(انطاكية)

(النفكة)

(النكنكة)

(النلك)

واحد وفى بعض النسخ شجر الدلب وفى أخرى الدباء وهو غلط وحمله زعرور أصفر هكذا قاله الازهرى (أو) هو (الزعرور) وهو قول ابن الاعرابى قال الدينورى (الواحدة تنكة) وقد خالف قاعدته هنا وقال الصاغانى الزعرور جنس غير جنس التنك والفرق بينهما بالطعم وبالحجم فان للتنك عجما واحدا وعجم الزعرور متبدد والتنك يسميه أهل الشام القراصيا وهو يكون أحمر وأصفر

(تنك) (تنك كبقم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (علم و) قال غيره (تانك كهاجر لقب أحمد بن داود الخراسانى المحدث) * قلت الصواب أنه جد أحمد بن داود المذكور كما حققه الحافظ وقد روى عن الحسن بن سوار الثغرى وغيره

(نوك) (النوك بالضم والفتح الحمق) وعلى الضم اقتصر الجوهرى وغيره وأنشد لقيس بن الخطيم

وداء الجسم ملتمس شفاء * وداء النوك ليس له دواء

* قلت وهكذا أنشده أبو تمام فى الحماسة له قال الصاغانى وليس له وهو للربيع بن أبى الحقيق اليهودى وروى * وبعض خلائق الاقوام داء * وروى * كداء البطن ليس له دواء *

وأوله

ومابعض الاقامة فى ديار * يهان بها الفتى الاعناء

فقل للمتقى غرض المنايا * توق فليس ينفعك اتقاء

ولا يعطى الحريص غنى لحرص * وقد ينمى لدى الجود الثراء

غنى النفس ما استغنت غنى * وفقر النفس ما عمرت شقاء

(نوك كفرح نوا كانوكا ونوكا محركة) أى حمق حماقة (واستنوك) الرجل صار أنوك (وهو أنوك ومستنوك ج نوكى ونوك كسكرى) قال سيبويه أجرى مجرى هلكى لانه شئ أصيبوا به فى عقولهم (و) الاخيرة على القياس مثل أهوج و (هوج) قال الراجز

تضحك منى شيخة ضحوك * واستنوكت وللشباب نوك

وأنشد أبو زيد لغداف بن بحرة بن بشير بن حكيم بن معية الربعى

قلت لقوم خرجوا هذا الليل * نوكى ولا ينفع فى النوكى القيل

احتذروا الايلافكم طماليل * قليلة أموالهم عزازيل

(وامرأة نوكاء من) نسوة (نوك أيضا) على القياس (وأنوكه صادفه أنوك و) يقال (ما أنوكه) أى (ما أحمقه ولم يقل أنوك به وهو القياس) عن ابن السراج نقله الجوهرى وقال سيبويه وقع التعجب فيه بما أفعله وان كان كالخلق لانه ليس يكون فى الجسد ولا بخلقة فيه وانما هو من نقصان العقل * ومما يستدرك عليه الانوك العاجز الجاهل وأيضا العيى فى كلامه عن الاصمعى وأنشد * فكن أنوك النوكى اذا ما لقيتهم * وقال غيره النوك عند العرب العجز والجهل واستنوك فلانا استحمقه

(نهك) (نهكه كمنعه ينهكه نهكة و) نها كة (غلبه) عن ابن سيده (و) نهك (الثوب) ينهكه نهكا (لبسه حتى خلق) عن الجوهرى قال (و) نهك (من الطعام) نهكا (بالغ فى أكله و) من المجاز نهك (عرضه بالغ فى شتمه و) نهك (الضرع نهكا استوفى جميع ما فيه) من اللبن وكذلك نهك الناقة حلبا اذا نقصها فلم يبق فى ضرعها لبن ومنه حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ولا ناهك فى حلب (و) نهكته (الحمى) نهكا ونها كة (أضنته وهزلته وجهدته) ونقصت لحمه (كنهكته كفرح نهكا) بالفتح (ونهكا) بالتحريك (ونهكة ونها كة) اللغتان عن الجوهرى ٣ واقتصر على الاول والاخير فهو منهوك وذلك اذا رؤى أثر الهزال عليه منها (وانتهكته) مثل ذلك (أو النهك المبالغة فى كل شئ) ومنه الحديث انه قال للخافضة أشمى ولا تنهكى أى لا تبالغى فى استقصاء الختان ولا فى اسحات مخفض الجارية ولكن اخفضى ٣ طريفه (ونهكه السلطان كسمعه نهكا) بالفتح (ونهكة) أيضا (بالغ فى عقوبته) نقله الجوهرى (كأنهكه) عقوبة (و) نهك (كعنى دنف وضنى) من المرض (فهو منهوك) نقله الجوهرى وذلك اذا رأيته قد بلغ منه المرض ومنهوك البدن بين النهكة من المرض (ونهك الشراب كسمع أفناه) شربا واستيفاء (ونهكه الشرب) وفى بعض النسخ الشراب (كمنع أضناه و) من المجاز (المنهوك من الرجز) والمنسرح (ما ذهب ثلثاه وبقى ثلثه) كقول دريد بن الصمة فى الرجز

ياليتنى فيها جذع * أخب فيها وأضع
أقود وطفاء الزمع * كأنها شاة صدع

٤ وفى المنسرح قول الراجز * ويل ام سعد سعدا * وانما سمى بذلك لانك حذفت ثلثيه فنهكته بالحذف أى بالغت فى امراضه والاجحاف به (و) النهيك (كأمير المبالغ فى جميع الاشياء كالناهك و) النهيك من الرجال (الشجاع كالنهوك) وذلك لمبالغته وثباته لانه ينهك عدوه فيبلغ منه وأنشد ابن الاعرابى

وأعلم أن الموت لابد مدرك * نهيك على أهل الرقى والتمائم

فسره فقال أى قوى مقدم مبالغ (و) النهيك (القوى) الشديد (من الابل الصؤل) وقول أبى ذؤيب

فلو نبزوا بأبى ماعز * نهيك السلاح حديد البصر

أراد أن سلاحه مبالغ فى نهك عدوه (وقد نهك ككرم فى الكل) نها كة اذا وصف بالشجاعة وصار شجاعا وفى حديث محمد بن مسلمة

كان

٣ قوله واقتصر فى الخ كذا بخطه ومجرور فى ساقط فحرره

٣ قوله طريفه بصيغة التصغير بخطه كاللسان

٤ قوله وفى المنسرح قول الراجز كذا بخطه والصواب وفى المنسرح قوله وقوله ام سعد بوصل الهمزة

كان من أنهك أصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم (و) النهيك (السيف القاطع الماضى) وفى بعض النسخ والماضى بزيادة واو العطف فيحتمل أن يكون صفة للقاطع أو للرجل (و) يقال ان النهيك (الحسن الخلق) من الرجال (و) منه (اسم) الرجل (و) النهيك (كزبير وأمير الحرقوص) لدويبة وعض الحرقوص فرج أعرابية فقال زوجها

وما أنا للحرقوص ان عض عضة * لما بين رجليها بجد عقور
تطيب نفسى بعد ما تستفزنى * مقالتها ان النهيك صغير

(و) قال الليث (ماينهك) فلان يصنع كذا وكذا أى (ماينفك) وأنشد للعجاج

دعواهم فالحق ان ألموا * أن ينهكوا صقعا وان أرموا

أى ضربا وان سكتوا وأنكره الازهرى وقال لا أدرى ماهو ولم أعرفه لغير الليث ولا أحقه (و) فى الحديث (انهكوا أعقابكم) والرواية انهكوا الاعقاب (أولتنهكنها النار) أى (بالغوا فى غسلها تنظيفها) فى الوضوء وفى الحديث الآخر ٢لينهك الرجل ما بين أصابعه أو لتنهكنها النار (و) كذلك يقال فى الحث على القتال (انهكوا وجوه القوم) أى (اجهدوهم وأبلغوا جهدهم) ومنه حديث يزيد بن شجرة رضى الله عنه وكان أميرا على الجيش انهكوا وجوه القوم فدى لكم أبى وأمى * ومما يستدرك عليه النهك التنقص ونهكت الابل ماء الحوض كسمع شربت جميع مافيه وهن نواهك وانتهك عرضه بالغ فى شتمه عن الاصمعى وقال الليث ٣مررت برجل ناهيك من رجل أى كافيك وانتهك الشئ جهده وفى حديث الخلوق اذهب فانهكه أى اذهب فاغسله والنهيك الاسد وانتهاك الحرمة تناولها بما لا يحل ويراد به أيضا نقض العهد والغدر بالمعاهد وفى النوادر النهيكة دابة سوداء مدارة تدخل مداخل الحراقيص (ناكها ينيكها) نيكا (جامعها) وهو أصرح من الجماع (و) النياك (كشداد المكثر منه) شدد للكثرة (وفى المثل) قال (* من ينك العير ينك نياكا *) يضرب فى مغالبة الغلاب (و) من المجاز (تنايكوا غلبهم النعاس و) منه أيضا تنايكت (الاجفان انطبق بعضها على بعض) * ومما يستدرك عليه ناك المطر الارض وناك النعاس عينه اذا غلب عليها نقله الازهرى فى ترجمة نكح والمنيوك والمنيك من فعل به وهى منيوكة * ومما يستدرك عليه نوكدك قرية من سغد سمرقند

﴿فصل الواو﴾ مع الكاف (الاونك والاونكى مقصورا كأجفلى) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (التمر الشهريز) وهو القطيعاء (أو) هو (السوادى) ونسبه الازهرى للبحرانيين قال وقال بعضهم

مصلبة من أونكى القاع كلما * زهتها النعامى خلت من ابن صخرا

وأنشد أبو حنيفة فى كتاب النبات فما أطعمونا الاونكى عن سماحة * ولا منعوا البرنى الا من اللؤم

قال ابن سيده وجعله كراع فوعلاء قال وزيادة الهمزة عندى أولى (الودك محركة الدسم) وقيل دسم اللحم ودهنه الذى يستخرج منه (والدكة كعدة الاسم منه) قالت امرأة من العرب كنت وحمى الدكة أى كنت مشتهية للودك وتمامه فى ز ل خ (ودكت يده تودك) (كوجل) ودكا وقال ابن دريد ودكت بالكسر ودكا (وودكه) توديكا (جعله فيه) وكذا ودك الشئ اذا جعل فيه الودك (ولحم ودك) على النسب (ورجل وادك) أى (سمين وذو ودك) وفيه لف ونشر مرتب ولذا زاد واو العطف كما قالوا لابن وتامر (ودجاجة وديكة) وقد ودكت ككرم وداكة سمنت (و) ديك (وديك) كذلك ودجاجة وديك أيضا (وودوك) ذات ودك (والوديكة دقيق بساط بشحم تكزيرة) كما فى اللسان والعباب (وودك محركة) اسم (أم الضحاك الذى ملك الارض) قاله محمد بن جرير الطبرى (ووادك وودوك) كناصر وصبور (ووداك كشداد ومودك كمحدث أسماء) ومنهم وداك بن ثميل المازنى شاعر (و) قال الفراء يقال لقيت منه (بنات أودك) وبنات برح وبنات بئس يعنى (الدواهى و) قولهم (ما أدرى أى أودك هو) أى (أى الناس) هو (والودكاء رملة أو ع) نقله الجوهرى وأنشد لابن أحمر الباهلى

أم كنت تعرف آيات فقد جعلت * أطلال الفك بالودكاء تعتذر

أى تنكر وتدرس وقبله بان الشباب وأفنى ضعفه العمر * لله درك أى العيش تنتظر

هل أنت طالب شئ لست مدركه * أم هل لقلبك عن ألافه وطر

وزاد الصاغانى أو هى هضبة قال وهذه أصح (و) وديك (كزبير ع) قال الشاعر

وهل رام عن عهدى وديك مكانه * الى حيث يفضى سيل ذات المساجد

* ومما يستدرك عليه الوداك كشداد من يبيع الودك ويقال ما رأيت عنده متودكا اذا لم يكن عنده طائل وهو مجاز ونحوه ماعنده دسم كما فى الاساس (الورك بالفتح والكسر وككتف) ثلاث لغات الاولى مخففة عن الاخيرة كفخذ وفخذ (مافوق الفخذ) كالكتف فوق العضد (مؤنثة) قال الراجز ما بين وركيها ذراع عرضا * لا تحسن التقبيل الا عضا

(ج أوراك) لا يكسر على غير ذلك استغنوا ببناء أدنى العدد قال ذو الرمة

ورمل كأوراك العذارى قطعته * اذا ألبسته المظلمات الحنادس

٢قوله لينهك الرجل فى الخ كذا بخطه والذى فى اللسان كالنهاية لينهك الرجل ما بين أصابعه الخ
٣قوله مررت برجل ناهيك الخ كذا فى اللسان أيضا وانظر ماوجه ذكره هنا اذ هو معتل وعبارة المجد فى مادة نهى ونهيك من رجل وناهيك منه ونهاك منه بمعنى حسب اهـ

(المستدرك) (ناك) (المستدرك) (الاونك) (ودك) (المستدرك) (ورك)

شبه كثبان الأنقاء بأعجاز النساء فجعل الفرع أصلا والاصل فرعا والعرف عكس ذلك وهذا كأنه يخرج مخرج المبالغة أى قد ثبت هذا المعنى لأعجاز النساء وصار كأنه الاصل فيه حتى شبهت به كثبان الأنقاء وحكى اللحيانى انه لعظيم الاوراك كأنهم جعلوا كل جزء من الوركين وركا ثم جمع على هذا (والورك محركة عظمها والنعت أورك) يقال رجل أورك اذا كان عظيم الوركين (و) هى (وركاء) قاله الليث (وورك) الرجل (يرك وركا) كوعد يعد وعدا (و) كذلك (تورك وتوارك) اذا (اعتمد على وركه) وأنشد ابن الاعرابى

تواركت فى شق له فانهرته * بفتخاء فى شد من الخلق لينها

(وتورك فلان الصبى جعله على وركه معتمدا عليها) ومنه الحديث [٣] جاءت متوركة الحسن أى حاملته على وركها وقال الشاعر

تبين أن أمك لم تورك * ولم ترضع أمير المؤمنينا

ويروى تأرك من الاريكة وهى السرير وقد تقدم (و) تورك (فى الصلاة) اذا (وضع الورك على الرجل اليمنى) كما فى الصحاح وهذا سنة ومنه حديث مجاهد كان لا يرى بأسا أن يتورك الرجل على رجله اليمنى فى الارض [٣] المستحيلة فى الصلاة (أو) تورك (وضع أليتيه أو احداهما على الارض) كذا نص الصحاح وجاء فى حديث ابراهيم النخعى على عقبيه (وهذا منهى عنه) وجاء فى حديث لعلك من الذين يصلون على أوراكهم وفسر بأنه الذى يسجد ولا يرتفع على الارض ويعلى وركه لكنه يفرج ركبتيه فكأنه يعتمد على وركه وقال أبو عبيد فى تفسير حديث عبد الله انه كره أن يسجد الرجل متوركا أو مضطجعا أى أن يرفع وركيه اذا سجد حتى يفحش فى ذلك أو مضطجعا يعنى أن يتضام ويلصق صدره بالارض ويدع التجافى فى سجوده قال الازهرى معنى التورك فى السجود أن يورك يسراه فيجعلها تحت يمناه كما يتورك الرجل فى التشهد ولا يجوز ذلك فى السجود قال وهذا هو الصواب وما قاله أبو عبيد فانه غير معروف (و) تورك (على الدابة) اذا (ثنى رجله) ووضع أحد وركيه فى السرج لينزل (أو ليستريح) وذلك اذا أعيا فيسدل رجليه على معرفة الدابة (ومنه لا ترك فان الوروك مصرعة) وقد ورك على السرج أو الرحل وركا كما قال الراعى

ولا تعجل المرء قبل الورو * ك وهى بركبته أبصر

(و) تورك (عن الحاجة تبطأ) نقله اللحيانى عن أبى زياد وهو مجاز قال ابن سيده (و) أرى اللحيانى حكى عن أبى الهيثم العقيلى تورك (فى خرئه) كتصوك أى (تلطخ به ومورك الرحل) كمجلس (ومورِكته ووراكه ووراكه بالكسر الموضع الذى يجعل عليه الراكب رجله) وفى المحكم يضع فيه الراكب رجله وقال أبو عبيدة المورك والموركة الموضع الذى يثنى الراكب رجله عليه قدام واسطة الرحل اذا مل من الركوب ومنه الحديث حتى ان رأس ناقته لتصيب مورك رحله أراد أنه قد بالغ فى جذب رأسها اليه ليكفها عن السير (و) الوراك (ككتاب ثوب يزين به المورك) وأكثر ما يكون من الحبرة (ج) ورك (ككتب) ونقل الجوهرى عن أبى عبيدة قال الوراك النمرقة التى تلبس مقدم الرحل ثم تثنى تحته تزين به وأنشد لزهير

مقورة تتبارى لا شوار لها * الا القطوع على الأجواز والورك

وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه أنه كان ينهى ان يجعل فى وراك صليب قالوا هو ثوب ينسج وحده يزين به الرحل (و) قال أبو عبيد الوراك (رقم يعلى الموركة وله ذؤابة عهون) كذا نص العباب ونص اللسان ولها ذؤابة عهون وقال أبو زيد الوراك الذى يلبس الموركة (أو) هى (خرقة مزينة صغيرة تغطى الموركة) ويقال ورك الرحل على الموركة (والموركة كمكنسة قادمة الرحل كالمورك) كذا فى سائر النسخ وفى اللسان كالوراك أى ككتاب وقال أبو عمرو هى الميركة وسيأتى (و) الموركة أيضا مثل (المصدغة يتخذها الراكب تحت وركه) ويحتضن الواسط بأبضه وهو مثنى الركبة نقله الزمخشرى (وورك الحبل أو الرحل يرك) كوعد يعد وركا (جعله حيال وركه كورّكه) توريكا والذى نقله الجوهرى عن أبى عبيد عن الاصمعى ورك الجبل وركا جعله حيال وركه هكذا هو بالجيم والموحدة وأنشد قول زهير

وورّكن بالسوبان يعلون متنه * عليهن دل الناعم المتنعم

وأنشد غيره فى التوريك لبعض الاغفال

حتى اذا ورّكت من أيبرى * سواد ضيفيه الى القصير * رأت شحوبى وبذاذ شورى

(و) قال ابن دريد ورك (بالمكان) يرك (وروكا) كقعود (أقام) به قال اللحيانى (كتورك به و) ورك (على الامر وروكا) بالضم (قدر عليه) (كورّك) توريكا (وتورّك و) ورك (الحمار على الاتان) وركا ووروكا اذا (وضع حنكه على قطاتها) نقله الصاغانى (و) ورك (الرجل) يرك وركا (ثنى وركه) على الدابة (لينزل) وذلك اذا مل من الركوب قال أبو حاتم يقال ثنى وركه فنزل [٤] ولا يجوز وركه فى ذا المعنى انما هو مصدر ورك يرك وركا (و) ورك (فلانا) يركه وركا (ضربه فى وركه وو ارك الجبل) اذا (جاوزه وورّكه توريكا أوجبه و) من المجاز ورّك (الذنب عليه) اذا (حمله) وأضافه اليه وقرفه به كأنه يلزمه اياه ومنه قول الحسن من أنكر القدر فقد فجر ومن ورّك ذنبه على الله فقد كفر (وانه لمورّك كمعظم فى هذا الامر أى ليس له) فيه (ذنب) نقله الجوهرى ومنه توريك العلماء فى مصنفاتهم على بعض (والورك بالكسر جانب القوس ومجرى الوتر منها) عن ابن الاعرابى وأنشد

هل وصل غانية عض العشير بها * كما يعض بظهر الغارب القتب

[٣] قوله جاءت متوركة الحسن الذى فى اللسان كالنهاية جاءت فاطمة متوركة الخ وهو الصواب

[٣] قوله المستحيلة أى غير المستوية كما فى اللسان

[٤] قوله ولا يجوز وركه أى بفتح الواو وسكون الراء

الا ظنون كورك القوس ان تركت * يوما بلا وتر فالورك منقلب

وروى الفراء فيه الفتح أيضا وقال هو موضع الجس (و) قال أبو حنيفة الورك (القوس المصنوعة من ورك الشجرة أى عجزها) وقال غيره أى أصلها وأنشد للهذلى بها محص غير جافى القوى * اذا مطى حن بورك حدال

وقال الاصمعى الورك أشد موضع فيه وقال ابن حبيب عنه الورك أصل القضيب وهو أشده وورك أشده * قلت والهذلى هو أمية ابن أبى عائذ يصف قوسا وقوله مطى أراد مطى فأسكن الحركة (و) الورك (بالضم وبضمتين جمع وراك) بالكسر وقد تقدم شاهده من قول زهير قريبا واقتصر المصنف هنا على أحد الوجهين (والوركان) بكسر الراء (ما يلى السنخ من الاصل) وظاهر سياق المصنف يقتضى أنه بالفتح وهو غلط (وكورث) هكذا فى سائر النسخ والصواب كوعد كما فى اللسان والصحاح (وروكا اضطجع كأنه وضع وركه على الارض) نقله الجوهرى (و) قولهم هذه (نعل موركة كوعدة و) مثل (موعد) أيضا عن أبى عبيد نقلهما الجوهرى (و) زاد غيره (موروكة اذا كانت من الورك أى من نعل الخف) كما فى الصحاح والعباب وقال بعضهم اذا كانت من حبال الورك (و) قال أبو عمرو (الميركة كجينة تكون بين يدى الكور يضع الراكب عليها رجله اذا أعيا) وهى الموركة كمكنسة التى تقدمت ولو ذكرها هنالك كان أحسن والجمع الموارك قال *[٣] اذا حرد الاكاف مور الموارك * (و) قال أبو عمرو والاراك من قولهم (هو مورك فى هذه الابل كمحسن) أى (ليس له منها شئ) وهو مجاز (و) من المجاز (التوريك فى اليمين) قال ابراهيم النخعى هو (نية ينويها الحالف غير مانواه مستحلفه) وبه فسر قول الرجل يستحلف ان كان مظلوما فورك الى شئ جزى عنه التوريك وان كان ظالما لم يجز عنه التوريك (و) الوركة (كفرحة رملة باليمامة) غربيها وقال نصر موضع باليمامة عند العزيزماء لتيم (وورگان محلة بأصفهان) منها عائشة بنت الحسن بن ابراهيم العالمة الواعظة عن أبى عبد الله محمد بن اسحق بن منده وعنها أم الرضى ضوء بنت محمد بن على الحبال ماتت سنة ٤٩٥ (والوركاء الاليانة) من النساء (كالوركانة) وهذا بالتحريك كما قيده الصاغانى وسياق المصنف يقتضى أنه بالفتح قال (و) الوركاء (مولد ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم) (و) من المجاز (القوم على ورك واحد بالفتح وككتف أى الب) واحد نقله الزمخشرى والصاغانى (و) قال الفراء يقال (ان عنده لوركى خبر كسكرى و) بكسر (أى أصل خبر) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه تورك على دابته اذا وضع عليها وركه فنزل بجزم الراء وورك وركا اعتمد على وركه وتورك الرجل الرجل اعتقله برجله فصرعه وقال ابن الاعرابى ما أحسن ركنه ووركه من التورك والتوريك على الدابة كالتورك وقال الاصمعى وركت الابل توريكا أى جاوزته وقول زهير ووركن بالسوبان الخ يقال وركت الابل موضع كذا اذا خلفته وراءها وركا أوراكها ويقال وركن أى عدلن نقله الجوهرى وورك عليه السيف حمله قال ساعدة

فورك لينا لا يثمثم نصله * اذا صاب أوساط العظام صميم

أراد نصله صميم أى يصمم فى العظم ومعنى ورك لينا أى أماله للضرب حتى ضرب به يعنى السيف وهو مجاز وورك فى الوادى اذا عدل فيه وذهب وفى المثل كورك على ضلع وقد جاء ذكره فى الحديث ثم ذكر فتنة تكون فقال ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع أى يصطلحون على أمر واه لا نظام له ولا استقامة لان الورك لا يستقيم على الضلع ولا يتركب عليه لاختلاف ما بينهما وبعده ومن المجاز الورك من السفينة موضع الاستيام يقال قعد الملاح على ورك السفينة وهو مورك فى هذه الابل مثل مورك كمحسن عن أبى عمرو ونام متوركا متكئا على أحد وركيه وعمر بن حفص الوركى محدث منسوب الى وركة وهى قرية ببخارا ﴿وزكت المرأة﴾ هكذا فى سائر النسخ والصواب أوزكت وقد أهمله الجوهرى وقال الفراء أى (أسرعت) وقد رأيتها موزكة (أومشت) مشية (قبيحة كمشية القصار) قال

يا ابن براء هل لكم اليها * اذا الفتاة أوزكت لديها

(و) أوزكت (عند النكاح) أى (لانت وواتت) وأنشد أبو عمرو

فأوزكت لطعنة الدراك * عند الخلاط أيما ارتكاك

﴿وشك الامر ككرم﴾ يوشك وشكا (سرع) وفى الصحاح وشك ذا خروجا بالضم يوشك وشكا أى يسرع وفى اللسان وشك وشاكة (كوشك) توشيكا وقال ابن دريد الوشك السرعة [٣] يقال الوشك والوشك ودفع الاصمعى الوشك (وأوشك أسرع السير كواشك) مواشكة ووشاكا يقال انه مواشك أى مسارع نقله ابن السكيت (ويوشك الامر أن يكون) كذا (و) يوشك (أن) لا (يكون الامر) وقد يأتى مستعملا بعدها الاسم ومنه قول حسان من خمر بيسان تخيرتها * ترياقة توشك فتر العظام والاكثر أن يكون الذى بعدها أن والفعل وبذلك جاءت الاحاديث وقال جرير يهجو العباس بن يزيد الكندى

اذا جهل الشقى ولم يقدر * ببعض الامر أوشك ان يصابا

وأنشد ثعلب ولو سئل الناس التراب لأوشكوا * [٤] اذا قلت هاتوا ان يملوا ويمنعوا

وكل ذلك بكسر الشين من يوشك أى يقرب ويدنو ويسرع (ولا تفتح شينه) وبه جزم الحريرى فى درته وتابعه الشهاب فى الشرح (أو لغة رديئة) عامية كما فى الصحاح قال غيره ولا يقال أوشك أيضا (وامرأة وشيك سريعة والوشيك فرس الحازوق الخارجى)

---

[٣] قوله اذا حرد الاكاف كذا بخطه والذى فى اللسان اذا حرد الاكاف فحرره

(وزك)

(وشك)

[٣] قوله الوشك والوشك الاول بفتح فسكين والثانى بكسر فسكين وقوله ودفع الاصمعى الوشك أى بالكسر

[٤] قوله اذا قلت الذى فى اللسان قيل وهو الظاهر المشهور

نقله الصاغانى (و) قولهم (وشكان ما يكون ذلك مثلثا) عن الكسائى والنون مفتوحة فى كل وجه (أى سرع) وكذلك سرعان ما يكون ذلك بالتثليث كل ذلك (اسم للفعل) كهيهات وفى التهذيب لوشكان ما كان ذلك أى لسرعان وأنشد

أتقتلهم طورا وتنكح فيهم * لوشكان هذا والدماء تصبب

وأنشد ابن برى

أوشكان ما عنيتم وشمتم * باخوانكم والعز لم يتجمع

وفى المثل وشكان ذا اذابة وحقنا أى ما أسرع ما اذيب هذا السمن وحقن ونصب اذابة وحقنا على الحال وان كانا مصدرين كما يقال سرع ذا مذابا ومحقونا ويجوز أن يحمل على التمييز كما يقال حسن زيد وجها وتصبب عرقا يضرب فى سرعة وقوع الامر ولمن يخبر بالشئ قبل أوانه (ووشك الفراق ووشكانه ويضمان) أى (سرعته) عن يعقوب نقله الجوهرى قال عمرو بن كلثوم

قفى نسألك هل أحدثت وصلا * لوشك البين أم خنت الامينا

(وناقة مواشكة سريعة) وكذلك بعير مواشك قال ذو الرمة

اذا ما رمينا رمية فى مفازة * عراقيبها بالشيظمى المواشك

(وقد واشك والاسم) الوشاك (ككتاب) وقال ثعلب يقال هذا بهذا اللفظ ولا يقال منه واشك وانما يقال أوشكت فهى مواشكة وقال أبو عبيدة فرس مواشك والانثى مواشكة والمواشكة سرعة النجاء والخفة قال عبد الله بن عنمة يرثى بسطام بن قيس

حقيبة سرجه بدن ودرع * وتحمله مواشكة دؤول

(المستدرك)
* ومما يستدرك عليه الوشيك السريع وأمر وشيك سريع وقد وشك وشاكة وقوله أنشده ابن جنى
* ما كنت أخشى أن يبينوا أشك ذا * انما أراد وشك ذا فأبدل الهمزة من الواو وخرج وشيكا أى سريعا قال ابن برى ومنه قول حسان

لتسمعن وشيكا فى ديارهم * الله أكبر يا ثارات عثمانا

(وعك)
والوشك بالكسر لغة فى الوشك بالفتح والضم عن ابن دريد ومعناه السرعة ((الوعك)) بالفتح قال شيخنا وأجاز بعضهم فتح العين قيل لمكان حرف الحلق وهى لغة مشهورة (سكون الريح وشدة الحر) هذا هو الاصل فى الوعك كما قاله ابن دريد والراغب (كالوعكة و) قد يسمى (أذى الحمى و) قيل (وجعها و) قيل (مغثها فى البدن) وعكا بهذا الاعتبار وقد وعكته الحمى وعكا ووعك فهو موعوك (و) قيل الوعك (ألم من شدة التعب) وقد يراد به المرض الخفيف مطلقا وقال الحافظ أبو عمر بن عبد البر الوعك لا يكون الا من الحمى دون سائر الامراض (ورجل وعك) تسمية بالمصدر (ووعك) ككتف وهذه الصيغة على توهم فعل كألم أو على النسب كطعم (و) وعك فهو (موعوك) محموم (ووعكه كوعده) وعكا (دكه) دكا وهو مجاز (و) وعكه (فى التراب) وعكا مثل (معكه كوعكه) قال الليث الكلاب اذا أخذت الصيد أوعكته أى مرغته (والوعكة المعركة) وفى التهذيب معركة الابطال اذا أخذ بعضهم بعضا (و) الوعكة (الوقعة الشديدة) فى الجرى أو السقطة فيه وفى التهذيب الدفعة الشديدة فى الجرى (و) الوعكة (ازدحام الابل فى الورد وقد أوعكت) اذا ازدحمت فركب بعضها بعضا عند الحوض وقال أبو زيد اذا ازدحمت الابل فى الورد واعتركت فتلك الوعكة وقال أبو عمرو وعكة الابل جماعاتها وأنشد ابن برى لابى محمد الفقعسى

قد جعلت وعكتهن تنجلى * عنى وعن مبيتها الموصل

(المستدرك) (الوكوكة)
* ومما يستدرك عليه وعكت الكلاب الصيد مرغته لغة فى أوعكته ((الوكوكة فى المشى التدحرج) وقيل هو مثل الزكيك (وقد توكوك) اذا مشى كذلك (فهو وكواك) قال الاصمعى رجل وكواك اذا كان كأنه يتدحرج من قصره (و) الوكوكة (الفرار من الحرب) ومنه الوكواك للجبان (و) الوكوكة (هدير الحمام) عن الاصمعى وأنشد * كوكوكة الحمائم فى الوكون * (والوكواك الجبان) نقله الجوهرى وأنشد لامرأة ترثى زوجها

ولست بوكواك ولا بزونك * مكانك حتى يبعث الخلق باعثه

(و) الوكواكة (بهاء العظيمة الاليتين) من النساء نقله الصاغانى (و) قال ابن الاعرابى (الولك الدفع) والسكو السكن (و) روى عنه (ائتزر) فلان (ازرة عك ولك) وهو أن يسبل طرفى ازاره وأنشد

ان زرته تجده عك ولكا * مشيته فى الدار هالركا

(الومكة)
وقد ذكر (فى ع ك ك) وفى ر ك ك ((الومكة)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (الفسحة) والومكة الغيضة المسبعة

(ونك)
((ونك فى قومه) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخارزنجى أى (تمكن فيهم) قال (والوانك) بمعنى (الواكن) على القلب

(المستدرك)
* ومما يستدرك عليه وهكان قرية بعمرو منها عمر بن حفص عن على بن خشرم * ومما يستدرك عليه ويك وهو مثل ويح وويس تقدم ذكره استطرادا فى و ى ح والويكة نوع من الطعام مصرية

(الهبكة)
((فصل الهاء) مع الكاف ((الهبكة كهمزة)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (الاحمق و) الهبكة أيضا (الارض التى تسوخ فيها القوائم) قال (وهبكات كاب مياه لهم) قال (وانهبكت به الارض) أى (ساخت) به كل ذلك فى العباب

(الهبركة)
والتكملة ((الهبركة)) أهمله الجوهري وقال الليث هي (الجارية الناعمة) وأنشد

جارية شبت شبابا هبركا * لم يعد ثديا نحرها أن فلكا

(الهبنك)
(وشباب هبرك) أي (تام وشاب هبرك كجعفر وعلابط) كذلك وقد وجد هذا الحرف في بعض نسخ الصحاح ((الهبنك كعملس) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الاحمق الضعيف) وقال غيره هو الكثير الحمق وقال آخر هو الاحمق فلم يقيده بقلة ولا بكثرة (و) الهبنك (الماشي بالنميمة) وضبطه الصاغاني كجعفر (مؤنثهما بهاء) الاولى عن الليث (و) قال الفراء (الهبنكة الكسلان) وهذه بالتشديد كما في العباب والتكملة ((هتك الستر وغيره) كالثوب (يهتكه) هتكا (فانهتك وتهتك جذبه فقطعه من موضعه أوشق منه جزأ فبدا ما وراءه) قاله الليث وابن سيده وقيل هتكه خرقه عما وراءه نقله الجوهري وقيل شقه طولا نقله الزمخشري وكل ما انشق

(هتك)
كذلك فقد انهتك وتهتك (و) من المجاز (رجل منهتك ومتهتك ومستهتك لا يبالي ان يهتك ستره) عن عورته الاخيرة عن الليث (والهتكة بالضم الاسم منه و) قال الليث الهتكة (ساعة من الليل) وقال ابن الاعرابي فيها مثل ذلك وهو مجاز زاد غيرهما للقوم اذا ساروا يقال سرنا هتكة من الليل كانه جعل الليل حجابا فلما مضى منه طائفة فقد هتك به طائفة منه (و) من المجاز (هاتكاها) أي (سرنا في دجاها) والمعنى انا شققنا الظلام قال رؤبة

هاتكته حتى انجلت أكراؤه * وانحسرت عن معرفي نكراؤه * ولم تكاد رحلتي كاداؤه

هول ولا ليل دجت أدجاؤه * وان تغشت بلدا أغشاؤه

ألحقنه حتى انجلت ظلماؤه * عني وعن ملوسة أحناؤه

يصف الليل والبعير (أو الهتك بالضم نصف الليل) وقال أبو عمرو وسط الليل (و) الهتك (كعنب قطع الغرس يتمزق عن الولد) الواحدة هتكة بالكسر * ومما يستدرك عليه الهتيكة الفضيحة وتهتك افتضح وهتك الله ستر الفاجر ورجل مهتوك الستر

(المستدرك)
متهتكه وهتك الاستار شدد للكثرة نقله الجوهري ومنه قولهم صبحوهم فهتكوا أستارهم وهتك عرشه كثل اذا ذهب عزه وهو مجاز وثوب هتك كعنب متمزق قال مزاحم

جلاهتكا كالريط عنه فبينت * مشابهه حدب العظام كواسيا

(الهترك)
وتهتك في البطالة أعمل نفسه فيها وهو مجاز ((الهترك كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الاسد) قال الكميت

صارت هنالك بصر بيل دولتهم * بعد الذي كان فيها الهترك البيد

(المستدرك)
البيد الذي يبيد كل شئ ويروى الهترك اللبد أي اللابد مكانه * ومما يستدرك عليه الهترك الزمان الصعب الشديد وأيضا العجب

(هدك)
والكاف زائدة ((هدك يهدك) هدكا (هدم) عن ابن عباد قال (وتهدك) عليه (بالكلام) أي (تهدم) عليه قال (والهودك) من الغلمان (كجوهر السمين) التار (والهنادكة) هنا ذكرها الجوهري والصحيح ان النون أصلية و (تأتي) فيما بعد * ومما يستدرك

(المستدرك)
عليه التهدك التحمق عن ابن عباد ((الهيفك كصيقل) أهمله الجوهري وقال الازهري هي (الحمقاء) من النساء قال العجير السلولي يصف مزادتين

(تهفك)
زمتهما هيفك حمقاء مصيبة * لا يتبع العين أشقاها اذا وغلا

(والمنهفك) كذا في النسخ والصواب المتهفك كما هو نص التكملة (المضطرب المسترخي في المشي) وقد تهفك (و) أيضا (الكثير الخطأ والاختلاط كالمهفك كمعظم) * ومما يستدرك عليه هفكه هفكا ألقاه ومنه الحديث قل لا متك فلتهفكه في القبور أي

(المستدرك)
لتلقه فيها ((هك) هكا (فسا) عن ابن عباد (و) قال الازهري أهمل الليث هك وهو مستعمل في حروف كثيرة منها ما قال أبو عمرو في نوادره هك (الطائر) هكا (حذف بذرقه) وهك بسلحه وسك به اذا رمى به قال وهك وسج وتر اذا حذف بسلحه (و) هك (النعام سلح و) قال ابن دريد هك (الشئ) يهكه هكا (سحقه فهو مهكوك وهكيك و) حكى ابن الاعرابي هكه (بالسيف) اذا (ضربه) به نقله الجوهري (و) يقال هك (النبيذ فلانا) اذا (بلغ منه) مثل تكه نقله الجوهري (و) هك (اللبن استخرجه) ونهكه أنشد ابن الاعرابي

(هك)
اذا تركت شرب الرثيئة هاجر * وهك الحلايا لم ترق عيونها

هاجر قبيلة يريد انهم رعاة لا صنيعة لهم غير شرب هذا اللبن الذي يسمى الرثيئة ولم ترق عيونهم لم تسخ (و) هك (فلانا) مثل (نهكه و) هك (المرأة جامعها شديدا أو كثيرا) قال

ياضبعا ألفت أباها ذا رقد * فنفرت في رأسه تبغي الولد

فقام وسنان بعرد ذي عقد * فهكها سحنا به حتى برد

(والهكوك كعزور المكان الغليظ الصلب أو السهل ضد) قال العنبري

اذا بركن مبركا هكوكا * كانما يطحن فيه الدرمكا * أوشكن ان يتركن ذاك المبركا

ويروى مبركا عكوكا وهو السهل أيضا يريد انهم على سفر ورحلة (و) الهكوك (السمين) نقله الازهري (و) الهكوك (الماجن كالهكوك كصبور) وهذه عن الفراء (وانهك صلاها) أي المرأة انهكاكا (انفرج في الولادة) ونقل الجوهري عن الاصمعي انهك

صـلا المرأة اذا انفرج عند الولادة (والمنهكة التى عسر ولادها و) قال ابن عباد (الهك الفاسد العقل ج هككة محركة وأهكاك و) قال ابن الاعرابى الهك (المطر الشـديد و) الهك (مداركة الطعن بالرماح و) فى الصحاح الهك (تهور البئر و) قال أبو عمرو الهكيك (كأمير المخنث و) أيضا (ذرق الحبارى بالعجلة كالهك) قال ابن عباد (والمهكوك من لا يملك استه) قال (ومن يتمجن فى كلامه و) قال غيره (الهكهكة كثرة الجماع) أوشدته (و) قال ابن الاعرابى (الهكهاك الكثير الشفتنة) قال (وهك بالضم) أى (اسقط و) قال غيره (انهك البعير) انهكاكا (لزق بالارض عند بروكه و) قال الازهرى (تهككت الانثى) اذا (أقربت فاسترخى صلواها وعظم ضرعها) ودنا نتاجها اشبهت بالشئ الذى يتزايل و يتفتح بعد انعقاده وارتتاقه وقال ابن شميل تهككت الناقة وهو توخى صلويها ودبرها وهو ان ترى كانها سقاء يتمخض * ومما يستدرك عليه الهكوك كصبور الضعيف الوغد عن ابن عباد قال وامرأة هكوك يهكها كل انسان أى يجهدها فى الجماع وكذلك الدابة فى السير قال وأحمق هاك بالغ فى الحمق وهك النجار الخرق أوسعه وطريق مهكوك ورجل هكاك بالكلام اذا تكلم بكلام يرى انه صواب وهو خطأ وانهك مطاوع هكه النبيذ نقله الجوهرى وانهكت البئر تهورت وتهكك الرجل أى اضطرب عن ابن عباد (هلك كضرب ومنع وعلم) وعلى الثانى قراءة الحسن وأبى حيوة وابن أبى اسحق و يهلك الحرث والنسل بفتح الياء واللام ورفع الثاء واللام كما فى العباب وفى كتاب الشواذ لابن جنى رواه هرون عن الحسن وابن أبى اسحق قال ابن مجاهد هو غلط لعمرى ان ذلك ترك لما عليه أهل اللغة ولكن قد جاء له نظير أعنى قولنا هلك يهلك فعل يفعل وهو ما حكاه صاحب الكتاب من قولهم أبى يأبى وحكى غيره قنط يقنط وسلا يسلى وجبا الماء يجباه وركن يركن وقلا يقلى وغسى الليل يغسى وكان أبو بكر رحمه الله يذهب فى هذا الى انها لغات تداخلت وذلك انه قد يقال قنط وقنط وركن وركن وسلا وسلى فتداخت مضارعاتها وأيضا فان فى آخرها ألفا وهى ألف سلا وقلا وغسى وأبى فضارعت الهمزة نحو قرأ وهدأ وبدأ فاذا كان الحسن وابن أبى اسحق امامين فى الثقة واللغة فلا وجه لمنع ما قرآ به ولا سيما وله نظير فى السماع وقد يجوز ان يكون يهلك جاء على هلك بمنزلة عطب غير انه استغنى عن ماضيه بهلك انتهى (هلكا بالضم وهلاكا) بالفتح (وتهلوكا) وهذه عن ابن برى (وهلوكا بضمهما) وهذه نقلها الجوهرى مع الثانية وقال شيخنا لو قال بضمهن وأسقط بالضم الاول لكان أخصر وأوجز مع الجرى على قاعدته المألوفة فعدوله عنها لغير نكتة غير صواب * قلت العذر فى ذلك تخلل لفظ هلاك وهو بالفتح نعم لو أخر لفظ هلاك بعد قوله بضمهما كان كما قاله شيخنا فتأمل (ومهلكة) كذا فى النسخ والصواب مهلكا كما هو نص الصحاح والعباب (وتهلكة مثلثتى اللام) واقتصر الجوهرى على تثليث لام مهلك وأما التهلكة بضم اللام فنقل عن اليزيدى انه من نوادر المصادر وليست مما يجرى على القياس وأنشد ابن برى شاهدا على التهلوك قول أبى نخيلة لشبيب بن شبة

شبيب عادى الله من يجفوكا * وسبب الله له تهلوكا

وقرأ الخليل قوله تعالى ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة بكسر اللام وقوله (مات) تفسير لقوله هلك ولم يقيده بشئ لانه الاكثر فى استعمالهم واختصاصه بميتة السوء عرف طارئ لا يعتد به بدليل ما لا يحصى من الآى والاحاديث قال شيخنا واطرد هذا العرف قال الشهاب فى شرح الشفاء انه يمنع اطلاقه فى حق الانبياء عليهم الصلاة والسلام ولا يعتد بأصل اللغة القديمة كما لا يخفى عمن له مساس بالقواعد الشرعية والله أعلم (وأهلكه) غيره (واستهلكه رهلكه) تهليكا وأنشد ثعلب * قالت سليمى هلكوا يسارا * وقول النبى صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم يروى برفع الكاف وفتحها فمن رفع الكاف أراد ان الغالين الذين يؤيسون الناس من رحمة الله تعالى يقولون هلك الناس أى استوجبوا النار والخلود فيها بسوء أعمالهم فاذا قال الرجل ذلك فهو أهلكهم وقيل هو أنساهم لله تعالى ومن روى بفتح الكاف أراد فهو الذى يوجب لهم ذلك لا الله تعالى وقوله صلى الله عليه وسلم ما خالطت الصدقة مالا الا أهلكته حض على تعجيل الزكاة من قبل ان تختلط بالمال فتذهب به و يقال أراد تحذير العمال اختزال شئ منها وخلطهم اياه بأموالهم وفى التنزيل وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا (وهلكه يهلكه) هلكا بمعنى أهلكه (لازم متعد) قال أبو عبيدة أخبرنى رؤبة انه يقال هلكتنى بمعنى أهلكتنى قال وليست بلغتى قال أبو عبيدة وهى لغة تميم وأنشد الجوهرى للعجاج

ومهمه هالك من تعرجا * هائلة أهواله من أدلجا

أى مهلك كما يقال ليل غاض أى مغض و يقال هالك المتعرجين أى من تعرج فيه هلك (ورجل هالك من) قوم (هلكى) قال الخليل انما قالوا اهلكى وزمنى ومرضى لانها أشياء ضربوا بها وأدخلوا فيها وهم لها كارهون (و) يجمع أيضا على (هلاك وهلالك) كسكر ورمان قال جميل

أبيت مع الهلاك ضيفا لاهلها * وأهلى قريب موسعون ذوو فضل

وقال أبو طالب

يطيف به الهلاك من آل هاشم * فهم عنده فى نعمة وفواضل

(وهوالك) أيضا ومنه المثل فلان هالك من الهوالك وأنشد أبو عمرو لابن جذل الطعان

تجاوزت هندا رغبة عن قتاله * الى مالك اعشو الى ذكر مالك
فأيقنت انى ثائر ابن مكدم * غداة اذ أو هالك فى الهوالك

قال وهذا (شاذ) على ما فسر فى فوارس قال ابن برى يجوز ان يريد هالك فى الامم الهوالك فيكون جمع هالكة على القياس وانما جاز

(المستدرك)

(هلك)

فوارس

فوارس لانه مخصوص بالرجال فلا لبس فيه قال وصواب انشاد البيت * فايقنت انى عند ذلك ثائر * (والهلكة محركة والهلكاء) بالفتح (الهلاك و) منه قولهم هى (هلكة هلكاء) وهو (توكيد) لها كما يقال همج هامج وقال أبو عبيد يقال وقع فلان فى الهلكة الهالكى والسوأة السوأى (و) قولهم (لاذهبن فاما هلك واما ملك بفتحهما وبضمهما) ومر فى م ل ك انه يثلث (أى اما أن أهلك واما أن أملك) نقله ابن السكيت (واستهلك المال أنفقه وأنفذه) أنشد سيبويه

تقول اذا أهلكت مالا للذة * فكيهة هشئ بكفيك لائق

قال سيبويه يريد هل شئ فأدغم اللام فى الشين وليس ذلك بواجب كوجوب ادغام الشمس والشراب ولا جميعهم يدغم هل شئ (وأهلكه باعه) وفى بعض اخبار هذيل ان حبيبا الهذلى قال لمعقل بن خويلد ارجع الى قومك قال كيف أصنع بابلى قال أهلكها أى بعها (و) من المجاز (المهلكة ويثلث المفازة) لانها تهلك الارواح فيها قاله الزمخشرى وقال غيره لانها تحمل على الهلاك وفى حديث التوبة وتركها بمهلكة بفتح اللام وكسرها أيضا والجمع المهالك (والهلكون كحلزون وتكسر الهاء) أيضا وهذه عن ابن بزرج (الارض الجدبة وان كان فيها ماء و) قال ابن بزرج (يقال هذه أرض هلكين) أى جدبة كذا ذكره ابن فارس (وأرض هلكون اذا لم تمطر منذ دهر) هكذا فى النسخ ونص ابن بزرج هذه أرض آرمة هلكون وأرض هلكون اذا لم يكن فيها شئ ويقال تركها آرمة هلكين اذا لم يصبها الغيث منذ دهر طويل يقال مررت بأرض هلكين بفتح الهاء واللام (و) من المجاز (الهلك محركة السنون الجدبة) لانها تهلك عن ابن الاعرابى وأنشد لاسود بن يعفر

قالت له أم صمعا اذ تؤامره * الا ترى لذوى الاموال والهلك

(الواحدة بهاء كالهلكات) محركة أيضا (و) الهلك (ما بين كل أرض الى التى تحتها الى الارض السابعة و) الهلك (جيفة الشئ الهالك) نقله الليث وأنشد قول امرئ القيس الآتى قريبا (و) قيل الهلك (ما بين أعلى الجبل وأسفله و) منه استعير بمعنى (هواء ما بين كل شيئين) وكله من الهلاك وقيل هو المهواة بين الجبلين وقيل مشرفة المهواة من جو السكاك فاما قول الشاعر

الموت تأتى لميقات خواطفه * وليس يعجزه هلك ولا لوح

فانه سكن للضرورة وهو مذهب كوفى وقد حجر عليه سيبويه الا فى المكسور والمضموم وقال ذو الرمة يصف امرأة جيداء

ترى قرطها فى واضح الليت مشرفا * على هلك فى نفنف يتطوح

(و) الهلك أيضا (الشئ الذى يهوى ويسقط) وأنشد الجوهرى لامرئ القيس

رأت هلكا بنجاف الغبيط * فكادت تجد لذاك الهجارا

وأنشده غيره شاهدا على المهواة بين الجبلين وقبله أرى ناقة القيس قد أصبحت * على الاين ذات هباب نوارا

قوله هباب أى نشاط ونوارا أى نفارا وتجد تقطع الحبل نفورا من المهواة ويروى تجد الحقى الهجارا والهجار حبل يشد به رسغ البعير (و) من مجاز المجاز (الهلوك كصبور) المرأة (الفاجرة) الشبقة (المتساقطة على الرجال) مأخوذ من تهالكت فى مشيها اذا تكسرت أولانها تهالك أى تمايل وتتثنى عند جماعها ولا يوصف الرجل الزانى بذلك فلا يقال رجل هلوك (و) قال بعضهم الهلوك (الحسنة التبعل لزوجها) ومنه حديث مازن انى مولع بالخمر والهلوك من النساء وكانه (ضد و) من المجاز الهلوك (الرجل السريع الانزال عند الجماع فكانه يرمى نفسه لذلك عن ابن عباد (و) قولهم (افعل ذلك اما هلكت هلك بالضمات ممنوعة) من الصرف وعليه اقتصر الجوهرى (وقد تصرف) لغة نقلها الفراء (وقد قيل) اما (هلكت هلكه) بالاضافة أى على ما خيلت (أى على كل حال) وخيلت أى أرت وشبهت (و) حكى الفراء (عن الكسائى) اما (هلكة هلك جعله اسما وأضاف اليه) ولم يجز هلك وأراد هى هلكة هلك يا هذا كما فى العباب (ووقع فى مسند) الامام (أحمد) بن حنبل رضى الله عنه (فى حديث الدجال) وذكر صفته فقال أعور جعد أزهر هجان أقمر كان رأسه أصلة أشبه الناس بعبد العزى بن قطن (فاما هلك الهلك فان ربكم ليس بأعور هكذا) روى (بال) ورواه غيره ولكن الهلك كل الهلك أى لكن الهلاك كل الهلاك للدجال ان الناس يعلمون ان الله سبحانه منزه عن العور وعن جميع الآفات فاذا ادعى الربوبية ولبس عليهم باشياء ليست فى البشر فانه لا يقدر على ازالة العور الذى يسجل عليه بالبشر ويروى فاما هلكت هلك كسكر أى فان هلك به ناس جاهلون فضلوا فاعلموا ان الله ليس بأعور قال الصاغانى ولو روى فاما هلكت هلك على قول العرب افعل ذلك اما هلكت هلك لكان وجها قريبا ومجراه مجرى قولهم افعل ذلك على ما خيلت أى على كل حال وهلك صفة مفردة نحو قولك امرأة عطل وناقة سرح بمعنى هالكة والهالكة نفسه والمعنى افعله فان هلكت نفسك * قلت وهذا الذى وجهه فقد روى أيضا هكذا وفسره بما سبق ابن الاثير فى النهاية وغيره وقيل فى تفسير الحديث ان شبه عليكم بكل معنى وعلى كل حال فلا يشبهن عليكم ان ربكم ليس بأعور (والتهلكة) بضم اللام (كل ما) أى كل شئ تصير (عاقبته الى الهلاك) وبه فسرت الآية أيضا (و) قال الكسائى يقال وقع فلان فى (وادى تهلك بضم التاء والهاء وكسر اللام المشددة ممنوعا) من الصرف والذى فى العباب والصحاح بضم التاء والهاء واللام مشددة فلم يصرحا ان اللام مكسورة أى فى (الباطل) والهلاك مثل تخيب وتضلل كانهم سموه بالفعل وهو مجاز (و) من المجاز (الاهتلاك والانهلاك رميك نفسك

في تهلكة) ومنه القطاة تهتلك من خوف البازي أي ترمي بنفسها في المهالك قال زهير

يركضن عند الذنابي وهي جاهدة * يكاد يخطفها طورا وتهتلك

(وقال الليث (المهتلك) الهالك (من لاهم له الا ان يتضيفه الناس) يظل نهاره فاذا جاء الليل أسرع الى من يكفله خوف الهلاك لا يتمالك دونه وأنشد لأبي خراش

الى بيته يأوي الغريب اذا شتا * ومهتلك بالي الدريسين عائل

وقال ابن فارس المهتلك الذي يهتلك أبدا الى من يكفله وهو مجاز (و) من المجاز (الهلاك) كرمان (الذين ينتابون الناس ابتغاء معروفهم) لسوء حالهم وقال الزمخشري هم الصعاليك (و) قيل هم (المنتجعون الذين ضلوا الطريق) وأنشد ثعلب لجميل

أبيت مع الهلاك ضيفا لأهلها * وأهلي قريب موسعون ذوو فضل

(كالمهتلكين) أنشد ثعلب للمتنخل الهذلي

لو انه جاءني جوعان مهتلك * من بؤس الناس عنه الخير محجوز

(والهالكي الحداد و) قيل (الصيقل لان أول من عمل الحديد الهالك بن) عمرو بن (أسد) بن خزيمة قاله ابن الكلبي قال لبيد رضي الله تعالى عنه

جنوح الهالكي على يديه * مكبا يجتلي نقب النصال

أي صدأها قال الجوهري ولذلك يقال لبني أسد القيون (و) من المجاز (تهالك على الفراش) أو المتاع اذا (تساقط) عليه وفي العباب سقط قال ذو الرمة

كأن على فيها اذا ارد روحها * الى الرأس روح العاشق المتهالك

وفي الحديث فتهالكت عليه فسألته أي سقطت عليه ورميت بنفسي فوقه (و) من المجاز تهالكت (المرأة في مشيتها) اذا (تمايلت) وفي الأساس تفيأت وتكسرت ومنه الهلوك للفاجرة وفي العباب تفككت للرجال (و) قال ابن الاعرابي (الهالكة النفس الشرهة وقد هلك) الرجل (يهلك هلاكا) اذا شره ومنه قوله أنشده الكسائي في نوادره

جلاته السيف اذ مالت كوارته * تحت العجاج ولم أهلك الى اللبن

أي لم أشره وهو مجاز (و) يقال (فلان هلكة بالكسر من الهلك كعنب) أي (ساقطة من السواقط) أي هالك (والهيلكون) كحيزبون (المنجل) الذي (لا اسنان له) نقله الصاغاني وكأنه اذا لم يكن له اسنان يهلك ما يحصد به ولذلك سمي (والهالوك سم الفأر و) أيضا (نوع من الطراثيث) اذا طلع في الزرع يضعفه ويفسده فيصفر لونه ويتساقط هكذا يسمونه بمصر ويتشاءمون به وأكثر ضرره على الفول والعدس * ومما يستدرك عليه هلك يهلك هلكا بالفتح عن أبي عبيد وهلكة محركة عن الصاغاني واستعمل أبو حنيفة الهلكة في جفوف النبات والهلاك الفقراء والصعاليك وبه فسر قول زياد بن منقذ

(المستدرك)

ترى الارامل والهلاك تتبعه * يستن منه عليهم وابل رذم

ومفازة هالك أي مهلكة من تعرض فيها هلك والهلك بالضم الاسم من الهلاك نقله الجوهري وقوله تعالى وجعلنا لمهلكهم موعدا أي لوقت هلاكهم أجلا ومن قرأ لمهلكهم فمعناه لاهلاكهم والمهالك الحروب وهو مجاز ومنه حديث أم زرع وهو امام القوم في المهالك أرادت انه لثقته بشجاعته يتقدم في الحروب ولا يتخلف وقيل انه لعلمه بالطرق يتقدم القوم فيهديهم وهم على أثره والهلاك الجهد المهلك وهلاك مهتلك على المبالغة قال رؤبة * من السنين والهلاك المهتلك * وفي العباب المنهلك وهالك أهل الذي يهلك في أهله قال الاعشى

وهالك أهل يعودونه * وآخر في قفرة لم يجن

وفي العباب يجنونه بدل يعودونه ومر يهتلك في عدوه ويتهالك أي يجد وهو مجاز ومنه القطاة تهتلك أي تجد في طيرانها وفي حديث عرام كنت أتهالك في مفازة أي أدور فيها شبه المتحير وكذلك اهتلك قال

كأنها قطرة جاد السحاب بها * بين السماء وبين الارض تهتلك

واستهلك الرجل في كذا اذا اجهد نفسه واهتلك معه وقال الراعي

لهن حديث فاتن يترك الفتى * خفيف الحشا مستهلك الربح طامعا

أي يجهد قلبه في أثرها ويقال أنا متهالك في مودتك ومستهلك وتهالكت في هذا الامر واستهلكت فيه كنت مجدا فيه متعجلا وطريق مستهلك الورد أي يجهد من سلكه قال الحطيئة يصف الطريق

مستهلك الورد كالاسدي قد جعلت * أيدي المطي به عادية ركبا

الاسدي يعني به السدى شبه شرك الطريق بسدى الثوب وفي العباب عادية رغبا وقال أي يهلك هذا الطريق من طلب الماء لبعده أي هو طريق ممتد كسدى الثوب وتهالك على الشئ اشتد حرصه عليه والهلكى الشرهون من النساء والرجال وهو هالك وهي هالكة ويقال للمزاحم على الموائد المتهالك والملاهس فاذا أكل بيد ومنع بيد فهو جردبان والهالكة من السحاب الذي يصوب المطر ثم يقلع فلا يكون له مطر عن شمر والهلك محركة الجرف وبه فسر قول ذي الرمة السابق 《همكه في الامر》 يهمكه همكا (فانهمك وتهمك) فيه (لجه فلج) وجد وتمادى فيه والانهماك التمادي في الشئ واللجاج والتوغل فيه وزيادة التقيد في الاستكثار منه برغبة وحرص (و) قال أبو عبيدة (فرس مهموك المعدين) أي (مرسلهما) قال أبو دواد الايادي

(همك)

سلط السنبك لا أم فصه * مكرب الارساغ مهمول المعد

(و) قال ابن السكيت (اهمالك) فلان اهميكا كاذا (امتلأ غضبا) وكذلك اهماك واصماك وازمأك فهو مهمئك ومصمئك ومزمئك

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه قال الازهري وفي النوادر هنبكة من دهر وسنبة من دهر بمعنى واحد كذا في اللسان وأهمله الجماعة (زجل

(هندكي) هندكي بكسر الهاء والدال) كتبه بالحمرة مع ان الجوهري ذكره في تركيب ه د ك فالاولى كتبه بالسواد ولكن ايراده هنا أصوب لان النون أصلية أي (من أهل الهند وليس من لفظه لان الكاف ليست من حروف الزيادة) هكذا هو نص المحكم وقول شيخنا وكأنه قصد به الرد على الجوهري وهو لم يدع ان الكاف من حروف الزيادة الى آخر ما قال سهم غير صائب وايراد غير متجه قال الاحوص * فالهندكي عدا عجلان في هدم * وقال أبو طالب

بنى أمة مجنونة هندكية * بنى جمح عبيد قيس بن عاقل

(ج هنادك) قال كثير عزة ومقربة دهم وكمت كأنها * طماطم يوفون الوفار هنادك

وقال الجوهري والصاغاني الهنادكة الهنود والكاف زائدة نسبوا الى الهند على غير قياس وقال الازهري سيوف هندكية أي

(المستدرك) هندية والكاف زائدة يقال سيف هندكي ورجل هندكي فاقتصار المصنف على الرجل دون السيف قصور * ومما يستدرك عليه قال الازهري قرأت في نسخة من كتاب الليث الهنك حب يطبخ أغبر أكدر ويقال له القفص قال الازهري وما أراه عربيا ذكره

(هوك) صاحب اللسان وأهمله الجماعة ((الهوك بالفتح وكصعف الاحمق وفيه بقية كالهكوك) كعفور (والاسم الهوك محركة وقد هوك كفرح) هوكا (والمتهوك المتحير) المتردد (كالهواك كشداد) أنشد ثعلب

اذا ارك الكعبي والقول سادرا * تهوك حتى ما يكاد يريع

وفي حديثه صلى الله عليه وسلم انه قال له عمر رضي الله عنه انا نسمع أحاديث من يهود فتعجبنا افترى ان نكتب بعضها فقال امتهوكون أنتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي قال ابن عون قلت للحسن ما متهوكون قال متحيرون وزاد أبو عبيد أنتم في الاسلام حتى تأخذوه من اليهود قال ابن سيده وقيل معناه امترددون ساقطون (و) المتهوك (الساقط في هوة الردى) وانه لمتهوك لما هو فيه أي يركب الذنوب والخطايا (والهوكة بالضم الحفرة) لانه يتهوك فيها أي يسقط (وهوك) تهويكا (حفر) الهوكة (و) قال الجوهري (التهوك) مثل (التهور) هو (الوقوع في الشئ بغير مبالاة ولا روية) وأنشد الصاغاني

رآني امرا لاهدرة متهوكا * ولا واهنا شراب ماء المظالم

(والهواكة مشددة السبخة) لانها تتهوك فيها الارجل (وأرض هوكة كفرحة) كذلك (وانهاك) الرجل مثل (تهوك) اذا سقط في

(المستدرك) الهوة * ومما يستدرك عليه الاهوك الاحمق مثل الاهوج نقله الصاغاني وصاحب اللسان ورجل هواك وهوكة غيره تهو يكا حمقه والتهوك الاضطراب في القول وان يكون على غير استقامة مثل التهفك وبه فسر بعض الحديث والهوك كتف الاحمق وهاك

(هيك) تردى ((هيك تهييكا) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارزنجي أي (أسرع) قال (و) هيك أيضا اذا (حفر لغة في هوك)

* قلت وقوله أسرع كانه يذهب به الى التحييك بالحاء وان الهاء لغة فيه فتأمل

(يك) ((فصل الياء)) مع الكاف هو ساقط عند الجوهري ((يك)) هكذا بالتشديد أهمله الجوهري وقال الازهري (واحد بالفارسية) قال (وقد وقع في شعر رؤبة) وقد أقاسي حجة الخصم المحك * (تحدى الرومي من يك ليك)

روى من يك بالكسر منونا وبالفتح ممنوعا أيضا (أي من واحد لواحد) فلما لم يستقم له ان يقول تحدى الفارسي قال تحدى الرومي ثم ان الذي بالفارسية يك بتخفيف الكاف وانما شدده الراجز ضرورة فلا يقال في مصدره يكك بكافين كما فعله الصاغاني وصاحب اللسان فتأمل (و) يك (د بالمغرب) وهو حصن من حصون مرسية على خمسة وأربعين ميلا منها انسب اليه هجاء العرب أبو بكر يحيى بن سهل اليكي توفي سنة ٦٦٠ ذكره المقريزي في بعض تذاكره (ويكك محركة ع) آخر في بلاد العرب

* والى هنا انتهى حرف الكاف والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على سيدنا ومولانا محمد الذي شرفت بوجوده الارضون والسموات وعلى آله الا كرمين اليه وصحبه الفائزين بمشاهدته لديه ما غنى حمام وهطل غمام وكان ذلك في الساعة الثانية من نهار الجمعة المباركة غرة شهر ذي الحجة الحرام من شهور سنة ١١٨٥ وذلك بمنزلي في عطفة الغسال من مصر القاهرة حرست وسائر بلاد الاسلام قاله مؤلفه العبد الفقير الذليل المنكسر محمد مرتضى الحسيني حفه الله بالطافه الخفية وأعانه على اتمام ما بقي من الكتاب بقدرة من قال للشئ كن فيكون آمين

٣ هذا أول جزء من تجزئة المؤلف التي بخطه

((بسم الله الرحمن الرحيم))

الحمد لله الملك المتعال الذي ليس له نظير ولا امثال والصلاة والسلام على سيدنا محمد السيد المفضال وعلى آله وأصحابه خير صحب وآل ما لمع آل وملع رال

((باب اللام))

قال أبو العباس محمد بن يزيد المبرد وتخرج اللام من حرف اللسان معارضا لاصول الثنايا والرباعيات وهو الحرف المنحرف المشارك لاكثر الحروف وأقرب المخارج منه النون المتحركة ولذا لا يدغم فيها غير اللام فاما الساكنة فمخرجها من الخياشيم نحو نون منذ وعند وتعتبر بأنك لو أمسكت أنفك عند نطقك بها لوجدته مختلة فاما المتحركة فاقرب الحروف منها اللام كان أقرب الحروف الى الباء الجيم فجعل اللام والنون والراء متقارب بعضه من بعض فاذا ارتفعت عن مخرج النون نحو اللام فالراء بينهما على انها الى النون أقرب واللام تتصل بها بالانحراف الذى فيها قال شيخنا وقد أبدلوها من حرفين وهما النون فى أصيلال وأصله أصيلان بالنون تصغير أصيل على غير قياس ومن الضاد فى الطجع بمعنى اضطجع قاله ابن أم قاسم * قلت وقد تقدم البحث فى الاخير فى ض ج ع فراجعه

(أبل) ((فصل الهمزة)) مع اللام ((الابل بكسرتين)) ولا نظير له فى الاسماء كبر ولا ثالث لهما قاله سيبويه ونقله شيخنا وقال ابن جنى فى الشواذ وأما الحبك ففعل وذلك قليل منه ابل واطل وامرأة بلز أى ضخمة وبأسنانه حبر وقد ذكر كذلك فى ح ب ك وفى ب ل ز وفى ح ب ر فالاقتصار على اللفظين فيه نظر (وتسكن الباء) للتخفيف على الصحيح كما أشار له الصاغانى وابن جنى وجوز شيخنا ان تكون لغة مستقلة * قلت واليه ذهب كراع وأنشد الصاغانى للشاعر

ان تلق عمرا فقد لاقيت مدرعا * وليس من همه ابل ولا شاء

وأنشد شيخنا

ألبان ابل تخيلة بن مسافر * مادام يملكها على حرام

وأنشد صاحب المصباح قول أبى النجم

والابل لا تصلح فى البستان * وحنت الابل الى الاوطان

(م) معروف (واحد يقع على الجمع) قال شيخنا وهذا مخالف لاستعمالهم اذ لا يعرف فى كلامهم اطلاق الابل على جمل واحد وقوله (ليس بجمع) صحيح لانه ليس فى أبنية الجموع فعل بكسرتين وقوله (ولا اسم جمع) فيه شبه تناقض مع قوله بعد تصغيرها أبيلة لانه اذا كان واحدا وليس اسم جمع فما الموجب لتأنيثه اذن مع مخالفته لما أطبق عليه جميع أرباب التأليف من انه اسم جمع وفى العباب الابل لا واحد لها من لفظها وهى مؤنثة لان أسماء الجموع التى لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الآدميين فالتأنيث لها لازم (ج آبال) قال

وقد سقوا آبالهم بالنار * والنار قد تشفى من الاوار

(وتصغيرها أبيلة) أدخلوها الهاء كما قالوا أغنيمة * قلت ومقتضاه انه اسم جمع كغنم وبقر وقد صرح به الجوهرى وابن سيده والفارابى والزبيدى والزمخشرى وأبو حيان وابن مالك وابن هشام وابن عصفور وابن اياز والازهرى وابن فارس قال شيخنا وقد حرر الكلام فيه الشهاب الفيومى فى المصباح أخذا من كلام أستاذه الشيخ ابى حيان فقال الابل اسم جمع لا واحد لها من لفظها وهى مؤنثة لان اسم الجمع الذى لا واحد له من لفظه اذا كان لما لا يعقل يلزمه التأنيث وتدخله الهاء اذا صغر نحو أبيلة وغنيمة قال شيخنا واحترز عما لا يعقل عما اذا كانت للعاقل كقوم ورهط فانها تصغر بغير هاء فتقول فى قوم قويم وفى رهط رهيط قال وظاهر كلامه ان جميع أسماء الجموع التى لما لا يعقل تؤنث وفيها تفصيل ذكره الشيخ ابن هشام تبعا للشيخ ابن مالك فى مصنفاتهما (و) قال أبو عمرو فى قوله تعالى أفلا ينظرون الى الابل كيف خلقت الابل (السحاب الذى يحمل ماء المطر) وهو مجاز وقال أبو عمرو بن العلاء من قرأها بالتخفيف أراد به البعير لانه من ذوات الاربع يبرك فتحمل عليه الحمولة وغيره من ذوات الاربع لا تحمل عليه الا وهو قائم ومن قرأها بالتثقيل قال الابل السحاب التى تحمل الماء للمطر فتأمل (ويقال ابلان) قال سيبويه لان ابلا اسم لم يكسر عليه وانما هما (للقطيعين) من الابل قال أبو الحسن انما ذهب سيبويه الى الايناس بتثنية الاسماء الدالة على الجمع فهو يوجهها الى لفظ الآحاد ولذلك قال انما يريدون القطيعين قال والعرب تقول انه ليروح على فلان ابلان اذا راحت ابل مع راع وابل مع راع آخر وأنشد أبو زيد فى نوادره لشعبة بن قمير

هما ابلان فيهما ما علمتما * فعن أية ماشئتم فتنكبوا

وقال المساور بن هند

اذا جارة شلت لسعد بن مالك * لها ابل شلت لها ابلان

وقال ابن عباد فلان له ابل أى له مائة من الابل وابلان مائتان وقال غيره أقل ما يقع عليه اسم الابل الصرمة وهى التى جاوزت الذود الى ثلاثين ثم الهجمة ثم هنيدة مائة منها (وتأبل ابلا اتخذها) كتغنم غنما اتخذ الغنم نقله أبو زيد سماعا عن رجل من بنى كلاب اسمه رداد (وابل) الرجل (كضرب كثرت ابله كأبل) تأبيلا وقال طفيل

فأبل واسترخى به الخطب بعدما * أساف ولولا سعينا لم يؤبل

نقله الفراء وابن فارس فى المجمل (وآبل) ايبالا (و) أبل يأبل ابلا اذا (غلب وامتنع) عن كراع (كأبل) تأبيلا والمعروف أبل (و) أبلت (الابل) والوحش (تأبل وتأبل) من حدى نصر وضرب (ابلا) بالفتح (وأبولا) بالضم (جزأت عن الماء بالرطب) قال لبيد رضى الله عنه

واذا حركت غرزى أجزت * أو قرابى عدو جون قد أبل

(كابلت كسمعت وتأبلت) وهذه عن الزمخشرى قال وهو مجاز ومنه قيل للراهب الابيل (الواحد آبل ج أبال) ككافر وكفار

(أو) أبلت الابل تأبل اذا (هملت فغابت وليس معها راع أو تأبدت) أى توحشت (و) من المجاز أبل الرجل (عن امرأته) اذا (امتنع عن غشيانها كتأبل) ومنه حديث وهب بن منبه لقد تأبل آدم عليه السلام على ابنه المقتول كذا وكذا عاما لا يصيب حواء أى امتنع من غشيانها متفجعا على ابنه فعدى بعلى لتضمنه معنى تفجع (و) من المجاز أبل يأبل ابلا اذا (نسك و) ابل (بالعصا ضرب بها عن ابن عباد (و) أبلت (الابل أبولا) كقعود (أقامت بالمكان) قال أبو ذؤيب

بها أبلت شهرى ربيع كلاهما * فقد مار فيها نسؤها واقترارها

وفى المحيط الأبول طول الاقامة فى المرعى والموضع (وابل كنصر وفرح) الاولى حكاها ابو نصر (ابالة) كسحابة (وابلا) محركة وهما مصدرا الاخير مثال الاول مثل شكس شكاسة واذا كان الابالة بكسر الهمزة فيكون من حد نصر ككتب كتابة واما سيبويه فذكر الابالة فى فعالة مما كان فيه معنى الولاية كالامارة قال ومثل ذلك الايالة والعياسة فعلى قوله تكون الابالة مكسورة لانها ولاية (فهو آبل) كصاحب (وابل) ككتف وفيه لف ونشر مرتب (حذق مصلحة الابل والشاء) وفى الاساس هو حسن الابالة أى السياسة والقيام على ماله شاهد الممدود قول ابن الرقاع فنأت وانتوى بها عن هواها * شظف العيش آبل سيار

وشاهد المقصور قول الكميت تذكر من أنى ومن أين شربه * يؤامر نفسيه كذى الهجمة الابل

(و) يقال (انه من آبل الناس) أى (من أشدهم تأنقا فى رعيتها) وأعلمهم بها حكاه سيبويه قال ولا فعل له وفى المثل آبل من حنيف الحناتم وهو أحد بنى حنتم بن عدى بن الحرث بن تيم الله بن ثعلبة و يقال له الحناتم قال يزيد بن عمرو بن قيس بن الاحوص

لتبك النساء المرضعات بسحرة * وكيعا ومسعودا قتيل الحناتم

ومن ابالته انظماء ابله كان غبا بعد العشر ومن كلماته من قاظ الشرف وتربع الحزن وتشتى الصمان فقد أصاب المرعى (وأبلت الابل كفرح ونصر كثرت) أبلا وأبولا (وأبل العشب أبولا طال فاستمكن منه الابل وأبله) يأبله (أبلا) بالفتح (جعل له ابلا سائمة وابل مؤبلة كمعظمة) اتخذت (للقنية و) هذه ابل ابل (كقبر) أى (مهملة) بلا راع قال ذو الرمة

* وراحت فى عوازب أبل * (و) ابل (أوابل) أى (كثيرة و) ابل (أبابيل) أى (فرق) قال الاخفش يقال جاءت ابلك أبابيل أى فرقا وطيرا أبابيل قال وهذا يجىء فى معنى التكثير وهو (جمع بلا واحد) كعباديد وشماطيط عن أبى عبيدة (والابالة كاجانة) عن الرواسى (ويخفف و) الابيل والابول والايبال (كسكيت وعجول ودينار) الثلاثة الاول عن ابن سيده وقال الازهرى ولو قيل واحد الابابيل ايبالة كان صوابا كما قالوا دينار ودنانير (القطعة من الطير والخيل والابل) قال

* أبابيل هلطى من مراح ومهمل * وقال ابن الاعرابى الابول طائر ينفرد من الرف وهو السطر من الطير (أو المتتابعة منها) قطيعا خلف قطيع قال الاخفش وقد قال بعضهم واحد الابابيل ابول مثال عجول قال الجوهرى وقال بعضهم ابيل قال ولم أجد العرب تعرف له واحدا (و) الابيل (كأمير العصا و) قيل (الحزين بالسريانية و) قيل (رئيس النصارى أو) هو (الراهب) سمى به لتأبله عن النساء وترك غشيانهن قال عدى بن زيد انى والله فاقبل حلفتى * بابيل كلما صلى جأر

(أو صاحب الناقوس) يدعوهم للصلاة عن أبى الهيثم وقال ابن دريد ضارب الناقوس وأنشد * وما صك ناقوس الصلاة أبيلها * (كالايبلى) بضم الباء (والايبلى) بفتحها فاما أن يكون أعجميا واما أن يكون غيرته ياء الاضافة واما أن يكون من باب انقحل (والهيبلى) بقلب الهمزة هاء (والابلى بضم الباء) مع قصر الهمزة (والايبل) كصيقل وأنكره سيبويه وقال ليس فى الكلام فيعل (والايبل) كاينق (والابيلى) بفتح الهمزة وكسر الباء وسكون الياء قال الاعشى

وما أيبلى على هيكل * بناه وصلب فيه وصارا

قيل أريد أيبلى فلما اضطر قدم الياء كما قالوا أينق والاصل أنوق (ج آبال) بالمد كشهيد وأشهاد (وأبل بالضم و) الابالة ككتابة لغة فى المشدد (الحزمة من الحشيش) وفى العباب والتهذيب من الحطب (كالابيلة) كسفينة (والابالة كاجانة) نقله الازهرى سماعا من العرب وكذا الجوهرى وبه روى ضغث على ابالة أى بلية أخرى كانت قبلها (والايبالة) بقلب احدى الباءين ياء نقله الازهرى وهكذا روى المثل (والوبيلة) بالواو ومحل ذكره فى و ب ل ومن المخفف قول أسماء بن خارجة

لى كل يوم من ذؤاله * ضغث يزيد على ابالة

وفى العباب والصحاح ولا تقل ايبالة لان الاسم اذا كان على فعالة بالهاء لا يبدل من احد حرفى تضعيفه ياء مثل صنارة ودنامة وانما يبدل اذا كان بلا هاء مثل دينار وقيراط وفى سياق المصنف نظر لا يخفى عند التأمل (ويريدون بابيل الابيلين عيسى صلوات الله وسلامه عليه) وعلى نبينا قال عمرو بن عبد الحق وما سبح الرهبان فى كل بيعة * أبيل الابيلين المسيح ابن مريما

ويروى على النسب * أبيل الابيليين عيسى ابن مريما * (والابالة ككتابة السياسة) أو حسن القيام بالمال وقد تقدم (والابلة كفرحة الطلبة) يقال لى قبله ابلة أى طلبة قال الطرماح وجاءت لتقضى الحقد من ابلاتها * فثنت لها قحطان حقدا على حقد

أى جاءت تميم لتقضى الحقد أى لتدركه أى الحقد الذى من طلبات تميم فصيرت قحطان حقدها اثنين أى زادتها حقدا على حقد اذلم

تحفظ حريمها (و) الابلة أيضا (الحاجة) عن ابن بزرج يقال مالى اليك ابلة أى حاجة (و) الابلة الناقة (المباركة من الولد) ونص المحيط فى الولد وسيأتى للمصنف قريبا (و) يقال (انه لا يأتبل) وفى العباب لا يتأبل أى (لا يثبت على رعية الابل ولا يحسن مهنتها) وخدمتها وقال أبو عبيد لا يقوم عليها فيما يصلحها (أو لا يثبت عليها راكبا) أى اذا ركبها وبه فسر الاصمعى حديث المعتمر بن سليمان رأيت رجلا من أهل عمان ومعه أب كبير يمشى فقلت له احمله فقال لا يأتبل (وتأبيل الابل تسمينها) وصنعتها حكاه أبو حنيفة عن أبى زياد الكلابى (ورجل آبل و) ابل (ككتف) وهذه عن الفراء وأنكر آبل على فاعل (وابلى بكسرتين و بفتحتين) الصواب بكسر ففتح كما هو نص العباب قال انما يفتحون الباء استيحاشا لتوالى الكسرات أى (ذو ابل) وشاهد الممدود قال ابن هاجك أنشدنى أبو عبيدة للراعى

يسنها آبل ما ان يجزئها * جزأ شديدا وما ان ترتوى كرعا

(و) ابال (كشداد يرعاها) بحسن القيام عليها (والابلة بالكسر العداوة) عن كراع (وبالضم العاهة) والآفة ومنه الحديث لا تبيع التمر حتى تأمن عليه الابلة هكذا ضبطه ابن الاثير وهو قول أبى موسى ورأيت فى حاشية النهاية وهذا وهم والصواب ابلته بالتحريك (و) الابلة (بالفتح أو بالتحريك الثقل والوخامة) من الطعام (كالابل محركة و) الابلة بالتحريك (الاثم) وبه فسر حديث يحيى بن يعمر أى مال أديت زكاته فقد ذهبت ابلته أى وباله ومأثمه وهمزتها عن واو من الكلأ الوبيل فأبدل من الواو همزة كقولهم أحد فى وحد (و) الابلة (كعتلة) و يفتح أوله أيضا كما سمعه الحسن بن على بن قتيبة الرازى عن أبى بكر صالح بن شعيب القارئ كذا وجد بخط بديع بن عبد الله الاديب الهمدانى فى كتاب قراءة على ابن فارس اللغوى (تمر يرض بين حجرين ويحلب عليه لبن) وقال أبو بكر القارى هو الجبيع والجبيع التمر باللبن قال أبو المثلم الهذلى يذكر امرأته أمية

فتأكل ما رض من زادها * وتأبى الابلة لم ترضض

وقال أبو بكر بن الانبارى ان الابلة عندهم الجلة من التمر وأنشد الشعر المذكور (و) قال أبو القاسم الزجاجى الابلة (الفدرة من التمر) وليست الجلة كما زعمه ابن الانبارى (و) الابلة (ع بالبصرة) الاولى مدينة بالبصرة فان مثل هذه لا يطلق عليها اسم الموضع ففى العباب مدينة الى جنب البصرة وفى معجم ياقوت بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى فى زاوية الخليج الذى يدخل منه الى مدينة البصرة وهى أقدم من البصرة لان البصرة مصرت فى أيام عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وكانت الابلة حينئذ مدينة فيها مسالح من قبل كسرى وقائد قال ياقوت قال أبو على الابلة اسم البلد الهمزة فيه فاء وفعلة قد جاء اسما وصفة نحو خضمة وغلبة وقالوا قمد فلو قال قائل انه أفعلة والهمزة زائدة مثل أبلمة وأسنمة لكان قولا وذهب أبو بكر فى ذلك الى الوجه الاول كأنه لما رأى فعلة أكثر من أفعلة كان عنده أولى من الحكم بزيادة الهمزة لقلة أفعلة ولمن ذهب الى الوجه الآخر ان يحتج بكثرة زيادة الهمزة أولا و يقال للفدرة من التمر ابلة فهذا أيضا فعلة من قولهم طيرا أبابيل فسره أبو عبيدة جماعات فى تفرقة فكما ان أبابيل فعاعيل وليست بأفاعيل كذلك الابلة فعلة وليست بأفعلة (أحد جنان الدنيا) والذى قاله الاصمعى جنان الدنيا ثلاث غوطة دمشق ونهر بلخ ونهر الابلة وحشوش الدنيا ثلاثة الابلة وسيراف وعمان وقيل عمان وأردبيل وهيت ونهر الابلة هذا هو الضارب الى البصرة حفره زياد وكان خالد بن صفوان يقول ما رأينا أرضا مثل الابلة مسافة ولا أغذى نطفة ولا أوطأ مطية ولا أربح لتاجر ولا أخفى لعابد (منها شيبان بن فروخ الابلى) شيخ مسلم ومحمد بن سفيان بن أبى الورد الابلى شيخ أبى داود وحفص بن عمر بن اسمعيل الابلى روى عن الثورى ومالك ومسعر وأبو هاشم كثير بن سليم الابلى كان يضع الحديث على أنس وغيرهم (وأبيلى بالضم وفتح الباء مقصورا) علم (امرأة) قال رؤبة

وضحكت منى أبيلى عجبا * لما رأتنى بعد لين جأبا

(وتأبيل الميت) مثل (تأبينه) وهو ان تثنى عليه بعد وفاته قاله اللحيانى ونقله ابن جنى أيضا (و) المؤبل (كمعظم لقب ابراهيم) بن ادريس العلوى (الاندلسى الشاعر) كان فى الدولة العامرية نقله الحافظ (والابل) بالفتح (الرطب أو اليبيس ويضم و) ابل (بالضم ع) وأنشد أبو بكر محمد بن السرى السراج

سرى مثل نبض العرق والليل دونه * واعلام ابل كلها فالاصالق

ويروى واعلام ابلى (و) الابل (بضمتين الخلفة من الكلأ) اليابس ينبت بعد عام يسمن عليها المال (و) يقال (جاء) فلان (فى ابالته بالكسر وابلته بضمتين مشددة) وعلى الاخير اقتصر الصاغانى أى فى (أصحابه وقبيلته و) نص نوادر الاعراب جاء فلان فى ابلته وابالته أى فى قبيلته يقال (هو من ابلة سوء مشددة بكسرتين و) يروى أيضا (بضمتين) أى مع التشديد أى (طلبة و) كذا من (ابلاته وابالته بكسرهما و) فى المثل (ضغث على ابالة) يروى (كاجانة) نقله الازهرى والجوهرى (ويخفف) وهو الاكثر وتقدم قول أسماء بن خارجة شاهده أى (بلية على أخرى) كانت قبلها كما فى العباب (أو خصب على خصب) و (كأنه ضد) وقال الجوهرى ولا تقل ايبالة وأجازه الازهرى وقد تقدم (وآبل كصاحب) اسم أربع مواضع الاول (ة بحمص) من جهة القبلة بينها و بين حمص نحو ميلين (و) الثانى (ة بدمشق) فى غوطتها من ناحية الوادى (وهى آبل السوق منها) أبو طاهر (الحسين بن محمد ابن الحسين بن (عامر) بن أحمد يعرف بابن حراشة الانصارى الخزرجى (المقرئ) الآبلى امام جامع دمشق قرأ القرآن على

ابى

٣٥

أبى المظفر الفتح بن برهان الاصبهانى وأقرانه وروى عن أبى بكر الحنائى وأبى بكر الميانجى وعنه أبو سعد السمان وأبو محمد الكتانى وكان ثقة نبيلا توفى سنة ٤٣٨ وقال أحمد بن منير فالماطرون فداريا فجارتها * فآبل فمغانى دير فاثون ٣

(و) الثالث (ة بناباس) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط صوابه ببانياس بين دمشق والساحل كما هو نص المعجم (و) الرابع (ع قرب الاردن ٣) من مشارف الشام قال النجاشى وصدت بنو ود صدود اعن القنا * الى آبل فى ذلة وهوان

وفى الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جهز جيشا بعد حجة الوداع وقبل وفاته وأمر عليهم اسامة بن زيد وأمره أن يوطئ خيله آبل الزيت هو هذا الذى بالاردن (و أبلى بالضم) ثم السكون وكسر اللام وتشديد الياء (جبل) معروف (عند) أجا وسلمى (جبلى طيئ) وهنالك نخل سعته فراسخ والنخل بالجيم الماء النز ويستنقع فيه ماء السماء أيضا (وأبلى كحبلى) قال عرام تمضى من المدينة مصعدا الى مكة فتميل الى واد يقال له عريفطان معن ليس به ماء ولا رعى وحذاءه (جبال) يقال لها أبلى (فيها) مياه منها (بئر معونة) وذو ساعدة وذو جماجم والوسبا وهذه لبنى سليم وهى قنان متصلة بعضها الى بعض قال فيها الشاعر

ألاليت شعرى هل تغير بعدنا * أروم فآرام فشابة فالحضر

وهل تركت أبلى سواد جبالها * وهل زال بعدى عن قنينة الحجر

وعن الزهرى بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أرض بنى سليم وهو يومئذ ببئر معونة بجرف أبلى وأبلى بين الارحضية وقران كذا ضبطه أبو نعيم (وبعير أبل ككتف لحيم) عن ابن عباد قال (وناقة أبلة) كفرحة (مباركة فى الولد) وهذا قد تقدم بعينه فهو تكرار قال (و) الابالة (ككتابة شئ تصدر به البئر) وهو نحو الطى (وقد أبلتها فهى مأبولة) كذا فى المحيط (و) الابالة (الحزمة الكبيرة من الحطب) وبه فسر المثل المذكور (ويضم كالبلة كثبة) قال ابن عباد (وأرض مأبلة) كمقعدة (ذات ابل وأبل) الرجل (تأبيلا) أى (اتخذ ابلا واقتناها) وهذا قد تقدم فهو تكرار ومر شاهده من قول طفيل الغنوى * ومما يستدرك عليه أبل الشجر يأبل أبولا نبت فى يبيسه خضرة تختلط به فيسمن المال عليه عن ابن عباد ويجمع الابل أيضا على أبيل كعبيد كما فى المصباح واذا جمع فالمراد قطيعات وكذلك أسماء الجموع كأغنام وأبقار وقال ابن عباد الابيل قرية بالسند قال الصاغانى هذه القرية هى ديبل لا ابيل وأبلت الابل على ما لم يسم فاعله اقتنيت والمستأبل الرجل الظلوم قال

وقيلان منهم خاذل ما يجيبنى * ومستأبل منهم يعق ويظلم

وأبل الرجل ابالة فهو أبيل كفقه فقاهة اذا ترهب أو تنسك وأبلى كدعمى واد يصب فى الفرات قال الاخطل

ينصب فى بطن أبلى ويبحثه * فى كل منبطح منه أخاديد

يصف حمارا أى ينصب فى العدو ويبحثه أى يبحث عن الوادى بحافره والابيل كأمير الشيخ والابلة محركة الحقد عن ابن برى والعيب عن أبى مالك والمذمة والتبعة والمضرة والشر وأيضا الحذق بالقيام على الابل والابلة كعتلة الاخضر من حمل الاراك عن ابن برى قال ويقال آبلة على فاعلة وأبلنا بالضم أى مطرنا وابلا ورجل أبل بالابل حاذق بالقيام عليها قال الراجز

ان لها لراعيا جريا * أبلا بما ينفعها قويا * لم يرع مأزلا ولا مرعيا

ونوق أوابل جزأت عن الماء بالرطب عن أبى عمرو وأنشد

أوابل كالاوزان حوش ٤ نفوسها * يهدر فيها الفحل اويريس

وأبل أبال كرمان جعلت قطيعا قطيعا وأبل آبلة بالمد تتبع الابل وهى الخالفة من الكلا وقد أبلت ورحلة أبلى مشهورة عن أبى حنيفة وأنشد دعا بها اعمر كأن قد وردنه * برحلة أبلى وان كان نائيا

وآبل كآنك بلد بالمغرب منه محمد بن ابراهيم الآبلى شيخ المغرب فى أصول الفقه أخذ عنه ابن عرفة وابن خلدون قيده الحافظ * ومما يستدرك عليه أبهل الابل مثل عبهلها العين مبدلة من الهمزة كذا فى اللسان ﴿أتل يأتل﴾ من حد ضرب (أتلا) بالفتح (وأتلانا وأتلا لا محركتين) اذا مشى و (قارب الخطو فى غضب) وفى العباب كأنه غضبان قال عفير بن المتمرس العكلى يعاتب أخاه

أرانى لا آتيك الا كأنما * أسأت والا أنت غضبان تأتل

أردت لكيما لا ترى لى زلة * ومن ذا الذى يعطى الكمال فيكمل

وقيل هو مشى بتثاقل قال * مالك يا ناقة تأتلينا * (و) يقال ملأت بطنه (من الطعام) حتى أتل أى (امتلأ) عن أبى على الاصفهانى قال ابن برى وأنشد أبو زيد وقد ملأت بطنه حتى أتل * غيظا فأمسى ضغنه قد اعتدل

(والاوتل الشبعان) عن ابن عباد (و) قال أيضا (قوم أتل بضمتين ووتل) أيضا أى (شباع) * ومما يستدرك عليه الاتل سواد البرمة عن ابن عباد وقال أبو على الاصفهانى أتل الرجل يأتل أتولا اذا تأخر وتخلف وآتيل كشاتيل قرية بناحية الزوزان من قلاع الاكراد البختية عن عز الدين أبى الحسن على بن عبد الكريم الجزرى نقله ياقوت واتل بكسر أوله وثانيه اسم نهر عظيم شبيه بدجلة فى بلاد الخزر ويمر ببلاد الروس وبلغار وقيل اتل قصبة بلاد الخزر والنهر مسمى بها وقد يتشعب منه نيف وسبعون نهرا نقله

٣ قوله فاثون كذا بخطه ولم أجده فى ياقوت وانما فيه فاثور بالراء ودير فثيون

٣ فى نسخة المتن بعد قوله الاردن وهو آبل الزيت

٤ قوله حوش أى محرمات الظهور لعزة أنفسها

(المستدرك) (أتل)

(المستدرك)

(أثل)

ياقوت والاثول كقعود مقاربة الخطو في غضب عن الفراء ﴿أثل يأثل أثولا﴾ بالضم (وتأثل) أي (تأصل وأثل الله تعالى (ماله تأثيلا زكاه و) قيل (أصله) وهو مجاز ومنه مجد مؤثل قال امرؤ القيس

ولكنما أسعى لمجد مؤثل * وقد يدرك المجد المؤثل أمثالي

وقيل المجد المؤثل هو القديم (و) أثل الله (ملكه) أي (عظمه و) أثل (الاهل) اذا (كساهم أفضل كسوة وأحسن اليهم و) أثل (الرجل كثر ماله) وهو مجاز (وتأثل عظم و) تأثل (المال اكتسبه) وجمعه واتخذه لنفسه وهو مجاز وبه فسر الحديث في وصي اليتيم انه يأكل من ماله غير متأثل أي غير جامع (و) تأثل (البئر احتفرها) لنفسه قال أبو ذؤيب

وقد أرسلوا فراطهم فتأثلوا * قليبا سفاها كالاماء القواعد

(و) تأثل فلان بعد حاجة (اتخذ أثلة أي ميرة) وقيل التأثل اتخاذ أصل مال ومنه حديث جابر رضي الله تعالى عنه في اليتيم غير واق ماله بماله ولا متأثل من ماله مالا (و) تأثل (الشئ تجمع والاثلة) بالفتح (ويحرك متاع البيت) وبزته (والاثل) بالفتح (شجر) وهو نوع من الطرفاء (واحدته أثلة) وقد خالف هنا اصطلاحه وفي الاساس هي السمرة أوعضاهة طويلة قويمة يعمل منها نحو الاقداح (ج أثلات) محركة (وأثول) بالضم قال طريح

ما مسبل زجل البعوض أنيسه * يرمى الجراع أثولها وأراكها

وفي كلام بيهس الملقب بالنعامة لكن بالاثلات لحم لا يظلل يعني لحم اخوته القتلى ويروى بالاثلاث وقد تقدم (والاثال كسحاب وغراب المجد والشرف) تقول له أثال كأنه أثال أي مجده كأنه الجبل وهو مجاز (و) أثال (كغراب علم مرتجل أومن قولهم تأثلت بئرا اذا احفرتها وهو (جبل و) قيل (ماء) ينزل عليه الناس اذا خرجوا من البصرة الى المدينة ثلاثة أميال (لعبس) بن بغيض وهو منزل لاهل البصرة الى المدينة بعد قو وقبل الناجية (أوحصن) ببلاد عبس بالقرب من بلاد بني أسد (و) أثال أيضا (ة بالقاعة) يقال لها أثال مالك ملك لبني سعد (و) أيضا اسم (واد يصب في وادي الستارة) وهو المعروف بقديد يسيل في وادي خيمتي أم معبد قال متمم بن نويرة

قاظت أثال الى الملا وتربعت * بالحزن عازبة تسن وتودع

(و) أيضا (ماء قرب عمارة) وعمارة كثمامة عين ماء لقوم من بني تميم ولبني عائذة بن مالك قال ربيعة بن مقروم الضبي

وأقرب مورد من حيث راحا * أثال أو عمارة أو نطاع

وقال كثير

اذهن في غلس الظلام قوارب * أوراد عين من عيون أثال

(و) أيضا (ع بين الغمير وبستان ابن عامر) وبه فسر قول كثير الذي سبق (و) أثال (فرس ضمرة بن ضمرة النهشلي) وهو القائل فيه

فلولا فيتني وأثال فيها * أعنت العبد يطعن في كلاها

(و) أثال (بن النعمان صحابي) هكذا في سائر النسخ وهو غلط انما الصحابي هو ثمامة بن أثال بن النعمان من بني حنيفة كما هو في المعاجم وهو الذي ربطوه بسارية في المسجد ثم أسلم قال محمد بن اسحق لما ارتد أهل اليمامة ثبت ثمامة في قومه على الاسلام وكان مقيما باليمامة ينهاهم عن اتباع مسيلمة فلما عصوه فارقهم وخرج في طائفة يريد البحرين وصادف مرور العلاء بن الحضرمي لقتال الحطم ومن تبعه من المرتدين فشهد معه قتالهم فأعطى العلاء ثمامة خميصة للحطم يفتخر بها فاشتراها ثمامة فلما رجع ثمامة قال جماعة الحطم أنت قتلت الحطم قال لم أقتله ولكن اشتريت خميصة من المغنم فقتلوه ولم يسمعوا منه رضي الله تعالى عنه (والاثلة الاهبة) يقال أخذت أثلة الشتاء أي أهبته عن ابن عباد قال (و) الاثلة أيضا (الاصل) يقال له أثلة مال أي أصل مال (ج) أثال (كجبال و) من المجاز (هو ينحت في أثلتنا) هكذا في النسخ والصواب أثلتنا أي (يطعن في حسبنا) وفي العباب ينحت أثلتنا اذا قال في حسبه قبيحا قال الاعشى

ألست منتهيا عن نحت أثلتنا * ولست ضائرها ما أطت الابل

وفي الاساس نحت أثلته تنقصه وذمه وكذا فلان ٣ ينحت أثلاته ومن أبيات الحماسة * مهلا بني عمنا عن نحت أثلتنا * جعل الاثلة مثلا للعرض قاله المرزوقي في شرح الحماسة وقال المناوي في التوقيف نحت أثلة فلان اذا اغتابه ونقصه وهو لا تنحت أثلته أي لا عيب فيه ولا نقص (و) الاثلة (ع قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال قيس بن الخطيم

بل ليت أهلي وأهل أثلة في * دار قريب من حيث تختلف

هكذا فسره الصاغاني وياقوت زاد الاخير والظاهر انه اسم امرأة * قلت ويؤيد هذا القول قول أبي الطيب وهو حجة

در در الصبا أأيام تجريـ * ـر ذيولي بدار أثلة عودي

(و) الاثلة (ة ببغداد) على فرسخ واحد بالجانب الغربي (و) الاثلة (ع ببلاد هذيل) وقد أهمله ياقوت والصاغاني (و) أثيل (كزبير واد بنواحي المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (أو هو ذو أثيل بين بدر و) وادي (الصفراء كثير النخل) وهنالك عين ماء وهو (لآل جعفر) بن أبي طالب قالت قتيلة بنت النضر

يا راكبا ان الاثيل مظنة * من صبح خامسة وأنت موفق

٣ قوله ينحت أثلاته عبارة اللسان لا ينحت

(و) أثيل (كأمير ع) في بلاد هذيل بتهامة قال أبو جندب الهذلي

بغيتهم ما بين حذاء والحشا * وأوردتهم ماء الاثيل وعاصما

(وذو المأثول وذات الاثل والاثيلة) كجهينة (مواضع) أما ذو المأثول ففي قول كثير

فلما أن رأيت العيس صبت * بذي المأثول مجمعة النوال

وأما ذات الاثل ففي بلاد تيم الله بن ثعلبة كانت لهم بها وقعة مع بني أسد ولعل الشاعر اياها عنى بقوله

فان ترجع الايام بيني وبينها * بذي الاثل صيفا مثل صيفي ومربعي

وأما الاثيلة فانها لبني ضمرة من كنانة * ومما يستدرك عليه فلان أثل مال أي يجمعه عن ابن عباد وأثل الملك أثولا عظم ويقال شعر أثيل أي أثيث وأثأت عليه الديون تأثيلا جمعتها عليه وأثلته برجال كثرته بهم قال الاخطل

أتشتم قوما أثلوك بنهشل * ولولاهم كنتم كعكل مواليا

والتأثل اتخاذ أصل المال وأثيلة كجهينة من أعلام النساء قال وضاح بن اسمعيل

صبا قلبي ومال اليك ميلا * وأرقني خيالك يا أثيلا

وكذا أثالة من أعلامهن وبه فسر قول قيس بن الخطيم السابق وأثل مالا أثولا مثل تأثله وشرف أثيل قديم وقد أثل أثالة وأثال كغراب اسم ماء لبني سليم كذا في كتاب الجامع للغوري وأيضا موضع باليمامة لبني حنيفة نقله ياقوت والاثل موضع قال حضرمي ابن عامر

وقد علموا غداة الاثل أني * شديد في عجاج النقع ضربي

وقيل ذات الاثل بعينه الذي ذكره المصنف وأثيل مصغرا مشددا موضع وهو واد مشترك بين بني شيبة وضمرة هكذا ضبطه ابن السكيت وأنشد قول بشر

فشراج ديمة قد تقادم عهدها * بالسفح بين أثيل فبعال

وأثل تأثيلا كثر ماله وبه فسر قول طفيل

فأثل واسترخى به الخطب بعدما * أساف ولولا سعينا لم يؤثل

ويروى بالباء وقد تقدم وذو الاثول موضع في أرض خوزستان له ذكر في الفتوح قال سلمى بن القين

قتلناهم باسفل ذي أثول * بجنب النهر قتلا عبقري

أي هو عبقري نقله ياقوت وقال ابن الاعرابي المؤثل الدائم وقد أثلت الشيء أدمته وقال أبو عمرو مؤثل مهيأ له وملك آثل ذو أثلة وهم يتأثلون الناس أي يأخذون منهم أثالا والاثال المال وقال ابن الاعرابي في قول الشاعر

تؤثل كعب علي القضا * فربي يغير أعمالها

أي تلزمني قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا والاثلة المرأة اذا تم قوامها في حسن الاعتدال على التشبيه بالاثلة اسمها والاثيل منبت الاراك * ومما يستدرك عليه الاثجل العظيم البطن كالعثجل * ومما يستدرك عليه أيضا الاثكال والاثكول الشمراخ كالعثكال والعثكول والهمزة فيهما بدل من العين والجوهري جعلها زائدة وجاء بها في ثكل وسيأتي

(المستدرك)

(أجل)

((الاجل محركة غاية الوقت في الموت) ومنه قوله تعالى فاذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون وهو المدة المضروبة لحياة الانسان ويقال دنا أجله عبارة عن الموت وأصله استيفاء الاجل أي هذه الحياة وقوله بلغنا أجلنا الذي أجلت لنا أي حد الموت وقيل حد الهرم وقوله ثم قضى أجلا وأجل مسمى فالاول البقاء في هذه الدنيا والثاني البقاء في الآخرة وقيل الثاني هو ما بين الموت الى النشور عن الحسن وقيل الاول للنوم والثاني للموت اشارة الى قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وقيل الاجلان جميعا الموت فمنهم من أجله بعارض كالسيف والغرق والحرق وأكل مخالف وغير ذلك من الاسباب المؤدية للهلاك ومنهم من يوقى ويعافى حتى يموت حتف أنفه وقيل للناس أجلان منهم من يموت عبطة ومنهم من يبلغ حدا لم يجعل الله في طبيعة الدنيا أن يبقى أحد أكثر منه فيها واليهما أشار بقوله ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى أرذل العمر وقد يراد بالاجل الاهلاك وبه فسر قوله تعالى وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم أي اهلاكهم (و) الاجل أيضا غاية الوقت في (حلول الدين) ونحوه (و) أيضا (مدة الشيء) المضروب له وهذا هو الاصل فيه ومنه قوله تعالى أيما الاجلين قضيت ومنه أخذ الاجل لعدة النساء بعد الطلاق ومنه قوله تعالى فاذا بلغن أجلهن (ج آجال والتأجيل تحديد الاجل) وقد أجله وفي العباب التأجيل ضرب من الاجل وفي التنزيل كتابا مؤجلا (وأجل كفرح) أجلا (فهو أجل وأجيل) ككتف وأمير وفي نسخة فهو آجل (تأخر) فهو نقيض العاجل (واستأجلته) أي طلبت منه الاجل (فأجلني الى مدة) تأجيلا أي أخرني (والآجلة الآخرة) ضد العاجلة وهي الدنيا (والاجل بالكسر وجع في العنق وقد أجل) الرجل (كعلم) نام على عنقه فاشتكاها (وأجله) منه (يأجله) أجلا من حد ضرب وهذه عن الفارسي (وأجله) تأجيلا (وآجله) مؤاجلة اذا (داواه منه) أي من وجع العنق قال ابن الجراح يقال بي أجل فآجلوني أي داووني منه كما يقال طينته أي عالجته من الطين ومرضته أي عالجته من المرض (و) الاجل (القطيع من بقر الوحش) والظباء (ج آجال) ومن سجعات الاساس أجلن عيون الآجال فأصبن النفوس بالآجال وفي حديث زياد في يوم مطير ترمض فيه الآجال (و) الاجل

(بالضم جمع أجيل) كأمير (للمتأخر) أيضا (للمجتمع من الطين حول النخلة) ليحتبس فيه الماء أزدية (وتأجل) بمعنى (استأجل)
كما قيل تعجل بمعنى استعجل وفي حديث مكحول كنا مرابطين بالساحل فتأجل متأجل أي سأل أن يضرب له أجل ويؤذن له في
الرجوع الى أهله وقال ابن هرمة

نصارى تأجل في مفصح * ببيداء يوم سملاجها ٢

(و) تأجل (الصوار صار اجلا و) تأجل (القوم تجمعوا) نقله الزمخشري (و) يقال (فعلته من أجلك ومن أجلاك ومن أجلالك
ويكسر في الكل أي من جلالك) وجراك قال الله تعالى من أجل ذلك كتبنا (وأجله يأجله) أجلا من حد ضرب (وأجله) تأجيلا (وآجله)
اذا (حبسه و) قيل (منعه) ومنه أجلوا مالهم اذا احبسوه عن المرعى (و) أجل (عليهم الشر يأجله ويأجله) من حدي نصر وضرب أجلا
(جناه) قال خوات بن جبير رضي الله تعالى عنه وذكر في شعر اللصوص انه للخنوت واسمه توبة بن مضرس بن عبيد

٣ وأهل خباء صالح ذات بينهم * قد احتربوا في عاجل أنا آجله

أي أنا جانيه (أو) أجل الشر عليهم اذا (أثاره وهيجه) وقال أبو زيد أجلت عليهم آجلا جررت جريرة وقال أبو عمرو وجلبت عليهم
وجررت وأجلت بمعنى واحد (و) أجل (لأهله) يأجل أجلا (كسب وجمع وجلب واحتال) عن اللحياني (و) المأجل (كمقعد) وهذه
عن أبي عمرو (و) قال غيره مثل (معظم مستنقع الماء) هذا تفسير أبي عمرو قال والجمع المآجل وقال غيره هو شبه حوض واسع
يؤجل فيه الماء ثم يفجر في الزرع وسيأتي في مجل أن ابن الاعرابي ضبطه بكسر الجيم غير مهموز وانظره هنالك (و) قد (أجل له فيه
تأجيلا جمعه فتأجل) أي استنقع و يقال أجل لنخلك (وعمرو وعثمان ابنا أجيل كزبير محدثان) حدث عثمان عن عتبة بن عبد
السلمي (وناعم بن أجيل) الهمداني (تابعي) ثقة (مولى ام سلمة) رضي الله تعالى عنها كان سبي في الجاهلية أدرك عثمان وعليا رضي
الله تعالى عنهما روى عنه كعب بن علقمة قاله ابن حبان * قلت وكان ناعم هذا أحد الفقهاء بمصر مات سنة ثمانين (وأجل جواب
كنعم) وزنا ومعنى وانما لم يتعرض لضبطه لشهرته قال الرضي في شرح الكافية هي لتصديق الخبر ولا تجيء بعد ما فيه معنى الطلب
وهو المنقول عن الزمخشري وجماعة وفي شرح التسهيل أجل لتصديق الخبر ماضيا أو غيره مثبتا أو منفيا ولا تجيء بعد الاستفهام
وقال الاخفش انما تجيء بعده (الا أنه أحسن منه) أي من نعم (في التصديق ونعم أحسن منه في الاستفهام) فاذا قال أنت سوف
تذهب قلت أجل وكان أحسن من نعم واذا قال أتذهب قلت نعم وكان أحسن من أجل وتحرير مباحثه على الوجه الاكمل في المغني
وشروحه (و) أجلى (كجمزى) وآخره ممال اسم جبل في شرقي ذات الاصاد من الشربة وقال ابن السكيت أجلى هضبات ثلاث على
مبتدأ النعم من الثعل بشاطئ الجريب الذي يلقى الثعل وهو (مرعى لهم) معروف قال

حلت سليمى جانب الجريب * بأجلى محلة الغريب * محل لادان ولا قريب

وقال الاصمعي أجلى بلاد طيبة مريئة تنبت الحلي والصليان وأنشد هذا الرجز وقال السكري في شرح قول القتال الكلابي

عفت أجلى من أهلها فقليبها * الى الدوم فالرنقاء فقرا كثيبها

أجلى هضبة باعلى بلاد نجد وقال محمد بن زياد الاعرابي سئلت ابنة الخس عن أي البلاد أفضل مرعى وأسمن فقالت خياشيم الحزم
أو جواء الصمان قيل لها ثم ماذا فقالت أراها أجلى أنى شئت أي متى شئت بعد هذا قال و يقال ان أجلى موضع في طريق البصرة
الى مكة (وأجلة كدجلة ة باليمامة) عن الحفصي وضبطه ياقوت بالكسر (والاجل كقنب وقبر) وهذه عن الصاغاني (ذكر
الاوعال) لغة في الايل قال أبو عمرو بن العلاء بعض العرب يجعل الياء المشددة جيما وان كانت أيضا غير طرف وأنشد ابن الاعرابي
لابي النجم

كأن في أذنابهن الشول * من عبس الصيف قرون الاجل

(المستدرك)

ضبط بالوجهين و روى أيضا بالياء بالكسر و بالفتح * ومما يستدرك عليه الآجل ضد العاجل وماء أجيل كأمير مجتمع وقال
الليث الاجيل المؤجل الى وقت وأنشد * وغاية الاجيل مهواة الردى * وتأجلت البهائم صارت آجالا قال لبيد

والعين ساكنة على أطلائها * عوذا تأجل بالفضاء بهامها

واجل بالكسر والفتح لغتان في أجل كنعم وبه ماروى الحديث أن تقتل ولدك أجل أن يأكل معك وبالكسر قرئ أيضا قوله تعالى من
اجل ذلك وقد يعدى بغير من كقول عدي بن زيد * أجل أن الله قد فضلكم * والتأجل الاقبال والادبار والاجل الضيق

(أدل)

((أدل الجرح يأدل) من حد ضرب (سقط جلبه) عن ابن عباد (و) أدل (اللبن) يأدله أدلا (مخضه وحركه) عن ابن الاعرابي وأنشد

اذا ما مشى وردان واهتزت استه * كما اهتز ضئي القرعاء يؤدل

(و) أدل (الشئ) أدلا (دلج به مثقلا و) قال الفراء (الادل بالكسر وجمع العنق) مثل الاجل عن يعقوب زاد ابن الاعرابي من تعادي
الوسادة نقله ثعلب (و) أيضا (اللبن الخاثر الحامض) الشديد الحموضة المتكبد زاد الازهري من ألبان الابل والطائفة منه
أدلة وأنشد ابن بري لابي حبيب الشيباني

متى يأته ضيف فليس بذائق * لماجا سوى المسحوط واللبن الادل

(المستدرك)

(و) قال ابن عباد الادل (ما يأدله الانسان للانسان و يدلج به) مثقلا * ومما يستدرك عليه باب مأدول أي مغلق عن الاصمعي

٢ قوله سملاجها السملاج كسمار عيد للنصارى أفاده المجد

٣ قوله وأهل مخفوض بواورب عن ابن السيرافي قال وكذلك وجدته في شعر زهير أفاده في اللسان

(الاردخل)

كذا فى العباب والتكملة و يقال جاء نابادلة ماتطاق حمضا أى من حموضتها نقله الفراء ((الاردخل كقرطعب) أهمله الجوهرى والصاغانى وقال الليث هو (التار السمين) من الرجال (والخاء معجمة) قال الازهرى ولم أسمعه لغير الليث * قلت ورواه ابن الاثير فى النهاية فى حديث أبى بكر بن عياش قيل له من انتخب هذه الاحاديث قال رجل اردخل أى ضخم كبير فى العلم والمعرفة ((أرل بضمتين) أهمله الجوهرى وقال أبو عبيدة (جبل) بارض غطفان بينها و بين عذرة و أنشد للنابغة الذبيانى

(أرل)

وهبت الريح من تلقاء ذى أرل * تزجى مع الليل من صرّادها صرما

(و) قال نصر أرل (ع بديار فزارة) بين الغوطة وجبل صبح على مهب الشمال من حرة ليلى قال (و) ذو أرل (مصنع بديار طيئ) يحمل ماء المطر وعنده الشريفات والعرفات وهى أيضا مصانع ورواه بعضهم أرل بفتحتين نقله ياقوت وقال نصر زعم أهل العربية ان أرل أحد الحروف الاربعة التى جاءت فيها اللام بعد الراء ولا خامس لها وهى أرل وورل وغرلة وأرض جرلة فيها حجارة وغلظ * قلت وسيأتى البحث فيه فى ج ر ل (وأربلية) بالفتح (مخففة) ووقع فى التكملة أربلة (حصن بالاندلس) بين مرسية وطليطلة بينه و بين كل واحدة منهما عشرة فراسخ استولى عليه الفرنج فى سنة ٥٣٣ (و) أربل (كزبير ابن والبة بن الحرث) واخوته ذؤيبة واسامة وغير بنو والبة قاله ابن الكلبى (والارلة بالضم الغرلة) عن الفراء * ومما يستدرك عليه أريول مدينة بشرقى الاندلس من ناحية تدمير ينسب اليها أبو بكر عتيق بن أحمد بن عبد الرحمن الازدى الاندلسى الاريولى قدم الاسكندرية ولقيه بها أبو طاهر السلفى الحافظ * ومما يستدرك عليه أردبيل بالفتح فالسكون وفتح الدال وكسر الموحدة من أشهر مدن أذربيجان بينها و بين تبريز سبعة أيام أهمل المصنف ذكره هنا مع أنه يورده فى بعض الاحيان استطرادا كما فى ب د ل * ومما يستدرك عليه أيضا اردوال بالفتح والسكون والدال مضمومة بليدة صغيرة بين واسط والجبل وقد يقال بالنون فى آخره بدل اللام * ومما يستدرك عليه ارملول بلامين بينهما واو مدينة فى طرف أفريقية * ومما يستدرك عليه أرمئيل كجبرئيل مدينة كبيرة بين مكران والديبل من أرض السند (الازل) بالفتح (الضيق والشدة) والقحط (وأزل أزل ككتف) صوابه بالمد (مبالغة) أى شدة شديدة قال

(المستدرك)

(أزل)

ابنا نزار فرّجا الزلازلا * عن المصلين وأزلا آزلا

(و) الازل (بالكسر الكذب) قال عبد الرحمن بن دارة الغطفانى

يقولون ازل حب جل وودها * وقد كذبوا ما فى مودتها ازل

فيا جل ان الغسل مادمت أيما * على حرام لايمسنى الغسل

(و) الازل أيضا (الداهية) لشدتها (و) الأزل (بالتحريك القدم) الذى ليس له ابتداء وهو أيضا استمرار الوجود فى أزمنة مقدرة غير متناهية فى جانب الماضى كما ان الابد استمراره كذلك فى المآل كذا فى تعريفات المناوى (وهو أزلى) منسوب الى الازل وهو ماليس بمسبوق بالعدم والموجود ثلاثة أقسام لا رابع لها أزلى أبدى وهو الحق سبحانه وتعالى ولا أزلى ولا أبدى وهو الدنيا وأبدى غير أزلى وهو الآخرة وعكسه محال اذ ما ثبت قدمه استحال عدمه وصرح أقوام بان الازلى ليس بعربى (أو أصله يزلى منسوب الى) قولهم للقديم (لم يزل) ثم نسب الى هذا فلم يستقم الا باختصار فقالوا يزلى (ثم أبدلت الياء ألفا للخفة) فقالوا أزلى ١ كما قالوا فى الرمح المنسوب الى ذى يزن أزنى) والى يثرب نصل أثربى نقله الصاغانى هكذا عن بعض أهل العلم وفى الاساس وقولهم كان فى الازل قادرا عالما وعلمه أزلى وله الازلية مصنوع لا من كلامهم ولعلهم نظروا الى لفظ لم يزل ٢ قال شيخنا وقال قوم هو مشتق من الازل وهو الضيق لضيق العقل عن ادراك أوله (وسنة أزول كصبور شديدة ج أزل بالضم وأزله يأزله) أزلا (حبسه) ومنعه وضيق عليه من شدة وخوف (و) قال الليث أزل (الفرس) يأزله أزلا (قصر حبله ثم سيبه) فى المرعى فهو مأزول قال أبو النجم

٢ قوله لم يزل كذا بخطه والذى فى الاساس لم أزل

يسفن عطفى سنم همرجل * لم يرع مأزولا ولم يستهمل

(و) أزلوا (أموالهم) اذا (لم يخرجوها الى المرعى خوفا أو جدبا و) أزل (فلان) يأزل أزلا (صار فى ضيق وجدب) قال أبو مكعت الاسدى

وليأزلن وتبكؤن لقاحه * و يعللن صبيه بسمار

ويروى وليؤزلن (و) المأزل (كمنزل المضيق) كالمأزق وأنشد ابن برى

اذا دنت من عضد لم ترحل * عنه وان كان بضنك مأزل

وقال اللحيانى المأزل موضع القتال اذا ضاق (وتأزل صدره ضاق) مثل تأزق عن الفراء (و) أزال (كسحاب) وروى أيضا ككتاب عن نصر (اسم صنعاء اليمن) فى الجاهلية الجهلاء وفى بعض تواريخ اليمن روى عن وهب بن منبه انه وجد فى الكتب القديمة التى قرأها أزال أزال كل عليك وأنا أتحنن عليك (أو) أزال اسم (بانيها) وهو ابن يقطن بن عابر بن شالخ بن ارفخشد وهو والد صنعاء وكان أول من بناها أزال ثم سميت باسم ابنه لانه ملكها بعده فغلب اسمه عليها نقله ياقوت و روى عن ابن أبى الروم أن صنعاء كانت امرأة ملكة و بها سميت صنعاء فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه أزل الناس كعنى أى قحطوا وفى حديث الدجال وحصره المسلمين فى بيت المقدس فيؤزلون أزلا شديدا أى يضيق عليهم * وقال الجمحى الآزل الذى لا يستطيع أن يخرج من وجع أو

(المستدرك)

محتبس وبه فسر قول اسامة الهذلى

من المربعين ومن آزل * اذا جنه الليل كالناحط

وقيل من آزل أى من رجل فى ضيق من الحى وآزاهم الله أى اقحطهم وفى الحديث سنة حمراء مؤزلة وأزيلى مدينة بالمغرب وسيأتى ذكرها فى أ ص ل وقال ياقوت ازيلى مدينة فى بلاد البربر بعد طنجة فى زاوية الخليج المياد الى الشام وقال ابن حوقل الطريق من برقة الى ازيلى على ساحل بحر الخليج الى فم البحر المحيط ثم تعطف على البحر المحيط يسارا واصبح القوم آزلين أى فى شدة وآزلت السنة اشتدت والازل شدة اليأس وقول الاعشى

ولبون معزاب حويت فأصبحت * نهبى وآزلة قضيت عقالها

الآزلة هى المحبوسة التى لا تسرح وهى معقولة لخوف صاحبها عليها من الغارة ومأزل العيش مضيقه عن اللحيانى

(أَسَل) (الاسل محركة نبات) رقيق الغصن تتخذ منه الغرابيل كما فى الاساس زاد الصاغانى بالعراق (الواحدة بهاء) وقال أبو حنيفة قال أبو زياد الاسل من الأغلاث وهو يخرج قضبا نادقاقا وليس لها شعب ولا خشب وقد يدقه الناس فيتخذون منه أرشية يستقون بها وحبالا ولا يكاد ينبت الا فى موضع فيه ماء أو قريبا من ماء وانما سمى القنا أسلا تشبيها به فى طوله واستوائه ودقة أطرافه قال

تعدو المنايا على أسامة فى الـ * ـخيس عليه الطرفاء والاسل

قال وعن الأعراب أن الاسل هو الكولان (و) فى حديث عمر رضى الله تعالى عنه ولكن ليذك لكم الاسل (الرماح والنبل) قال أبو عبيد هذا يرد قول من قال الاسل الرماح خاصة لانه قد جعل النبل مع الرماح أسلا وقال الاسل الرماح الطوال دون النبل وقد ترجم عمر رضى الله تعالى عنه عنها فقال الرماح وعطف عليها فقال والنبل أى وليذك لكم النبل وقال شمر قيل للقنا أسل لما ركب فيها من أطراف الاسنة (و) يسمى (شوك النخل) أسلا على التشبيه (و) الاسل (عيدان تنبت) طوالا دقاقا مستوية (بلا ورق يعمل منها الحصر) عن أبى حنيفة (أو الأسلة كل عود لا عوج فيه) على التشبيه (و) الاسلة (من اللسان طرفه) المستدق ولذلك قيل للصاد والزاى والسين أسلية ومن سجعات الاساس اسلات ألسنتهم أمضى من أسنة أسلهم (و) الاسلة (من البعير قضيبه و) الاسلة (من النصل والذراع مستدقه) أى مستدق كل منهما (و) الاسلة (من النعل رأسها) المستدق وكل ذلك على التشبيه (وتعاد الأسلة فى ع ظ م و) ذلك لمناسبة قولهم (أسل المطر تأسيلا) اذا (بلغ نداه أسلة اليد) وعظم تعظيما اذا بلغ عظمة اليد وفى الاساس الذراع ويقال كيف كانت مطرتكم أسلت أم عظمت (و) قولهم (هو على آسال من أبيه) وكذلك على آسان من أبيه أى على (شبه) من أبيه (وعلامات) وأخلاق (ولا واحد لها) قال ابن السكيت ولم أسمع بواحد الآسال (و) المؤسل (كمعظم المحدد من كل شئ) قال مزاحم العقيلى

تبارى سديساها اذا ما تلمجت * شبا مثل ازيم السلاح المؤسل

(و) الاسيل (كامير الاملس المستوى) وقال الزمخشرى كل سبط مسترسل أسيل (و) الاسيل (من الخدود الطويل) اللين الخلق (المسترسل) يقال رجل أسيل الخد وفرس أسيل الخد قال المرقش الاكبر

أسيل نبيل ليس فيه معابة * كميت كلون الصرف أرجل أقرح

وفى صفته صلى الله عليه وسلم كان أسيل الخد قال أبو زيد من الخدود الاسيل وهو السهل اللين الدقيق المستوى والمسنون اللطيف الدقيق الانف وقال ابن الاثير الأسالة فى الخد الاستطالة وأن لا يكون مرتفع الوجنة (وقد أسل) خده (ككرم) أسالة وقال أبو عبيدة والزمخشرى ويستحب فى خد الفرس الأسالة وهى دليل الكرم تقول تنبئ أسالة خده عن اصالة جده (و) أسيلة (كسفينة) وضبطه ياقوت كجهينة وهو الصواب (ماء ونخل لبنى العنبر) بن عمرو بن تميم عن الحفصى (و) أيضا (ماء) باليمامة (لبنى مالك بن امرئ القيس) عن الحفصى أيضا وقال نصر الأسيلة ماء به نخل وزرع فى قاع يقال له الجنجاثة يزرعونه وهو لكعب بن العنبر (وتأسل أباه أشبهه) وتخلق باخلاقه وكذلك تأسنه كتقيله (و) مأسل (كمقعد جبل) وقيل اسم رملة قال امرؤ القيس

كدأبك من أم الحويرث قبلها * وجارتها أم الرباب بمأسل

وزاد الفاكهى فى شرح المعلقات أنه يقال مأسل كمجلس قال شيخنا وعندى فيه توقف (ودارة مأسل أيضا من داراتهم) عن كراع وقد ذكرت فى دور

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الاسل كل حديد رهيف من سنان وسيف وسكين وبه فسر حديث على رضى الله تعالى عنه لا قود الا بالاسل وكف أسيلة الاصابع وهى اللطيفة السبطة الاصابع وأسل الثرى بلغ الاسلة وأسلات الحديد رققته وأذن مؤسلة دقيقة محددة منتصبة ويقال فى الدعاء على الانسان نسلا وأسلا كقولهم تعسا ونكسا وأسل محركة جبل بخراسان * ومما يستدرك عليه اسمعيل واسمعين اسمان وقد أورده المصنف فى سمعل والصواب ذكره هنا لان الاسم أعجمى وحروفه كلها أصلية

(الأَشْل) ﴿الأشل﴾ بالفتح أهمله الجوهرى وقال الليث هو (مقدار من الذرع معلوم بالبصرة) بلغتهم يقولون كذا وكذا حبلا وكذا وكذا أشلا لمقدار معلوم عندهم قال الازهرى وما أراه عربيا (والاشول) بالضم هى (الحبال كانه يذرع بها) قال أبو سعيد وهى لغة (نبطية) قال ولولا أنى نبطى ما عرفته كذا فى العباب والتكملة

(أَصْل) ﴿الأصل اسفل الشئ﴾ يقال قعد فى أصل الجبل وأصل الحائط وقلع

اصل الشجر ثم كثر حتى قيل أصل كل شئ ما يستند وجود ذلك الشئ اليه فالاب أصل للولد والنهر اصل للجدول قاله الفيومى وقال الراغب اصل كل شئ قاعدته التى لو توهمت مرتفعة ارتفع بارتفاعها سائره وقال غيره الاصل ما يبنى عليه غيره (كالأصول) وهذه عن ابن دريد وأنشد لابى وجزة السعدى

فهز روقى رمالى كأنهما * عودا مداوس يأصول ويأصول

أى أصل وأصل (ج أصول) لا يكسر على غير ذلك كما فى المحكم (وآصل) بالمد وضم الصاد وهذه عن أبى حنيفة وأنشد للبيد رضى الله تعالى عنه

تجتاف آصل قالص متنبذ * بجوب أنقاء يميل هيامها

و يروى أصلا قالصا (وأصل ككرم) اصالة (صار ذا اصل) قال أمية الهذلى

وما الشغل الا أننى متهيب * لعرضك مالم يجعل الشئ يأصل

(او ثبت ورسخ اصله كتأصل و) أصل (الرأى) اصالة (جاد) واستحكم (والاصيل) كأمير (الهلاك والموت كالاصيلة فيهما) قال أوس بن حجر

خافوا الاصيلة واعتلت ملوكهم * وحملوا من أذى غرم باثقال

و يروى خافوا الاصيل وقد أعيت (و) اصيل (د بالاندلس) كما فى العباب ومعجم ياقوت زاد الاخير قال سعد الخير ربما كان من أعمال طليطلة ينسب اليه أبو محمد عبد الله بن ابراهيم بن محمد الاصيلى المحدث تفقه بالاندلس فانتهت اليه الرياسة وصنف كتاب الآثار والدلائل فى الخلاف ثم مات بالاندلس فى نحو سنة تسعين وثلثمائة وكان والده ابراهيم أديبا شاعرا * قلت وأبو محمد هذا راوية البخارى وبهذا سقط ما اعترضه شيخنا فقال هذا غلط لفظا ومعنى أما لفظا فلان ظاهره بل صريحه ان البلد اسمه أصيل كأمير وليس كذلك بل لا يعرف هذا اللفظ فى أسماء البلدان المغربية اندلسا وغيره بل المعروف أصيلا بالف قصر بعد اللام ويقال لها أزيلا بالزاى وأما معنى فلانها ليست بالاندلس ولا ما يقرب منها بل هى بالعدوة قرب طنجة وبينها وبين الاندلس البحر الاعظم ومنها الاصيلى راوية البخارى وغير واحد انتهى والعجب من قوله بل لا يعرف الى آخره وقد أثبته ياقوت والصاغانى وهما حجة وكون أن الاصيلى من البلد الذى بالعدوة كما قرره شيخنا يؤيده قول أبى الوليد بن الفرضى فانه ذكر أبا محمد الاصيلى المذكور فى الغرباء الطارئين على الاندلس فقال ومن الغرباء فى هذا الباب عبد الله بن ابراهيم بن محمد الاصيلى من أصيلة يكنى أبا محمد سمعته يقول قدمت قرطبة سنة ٣٤٢ فسمعت بها من أحمد بن مطرف وأحمد بن سعيد وغيرهما وكانت رحلتى الى المشرق فى محرم سنة ٣٥١ ودخلت بغداد فسمعت بها من أبى بكر الشافعى وأبى بكر الابهرى وتفقه هنالك لمالك بن أنس ثم وصل الى الاندلس فقرأ عليه الناس كتاب البخارى رواية أبى زيد المروزى وتوفى لاحدى عشرة ليلة بقيت من ذى الحجة سنة ٣٩٢ قال ياقوت ويحقق قول أبى الوليد ان الاصيلى من الغرباء لا من الاندلس كما زعم سعد الخير ما ذكره أبو عبيد البكرى فى المسالك والممالك عند ذكر بلاد البربر بالعدوة بالبر الاعظم فقال ومدينة أصيلة أول مدن العدوة مما يلى الغرب وهى فى سهلة من الارض حولها روابٍ لطاف والبحر بغربيها وجنوبيها وكان عليها سور له خمسة أبواب وهى الآن خراب وهى بغربى طنجة بينهما مرحلة فتأمل (و) الاصيل (من له أصل) أى نسب وقال أبو البقاء هو المتمكن فى أصله (و) الاصيل (العاقب الثابت الرأى) يقال رجل أصيل الرأى أى محكمه (وقد أصل ككرم) اصالة (و) الاصيل (العشى) وهو الوقت بعد العصر الى المغرب (ج أصل بضمتين) كقضيب وقضب (وأصلان) بالضم كبعير وبعران (وآصال) بالمد كشهيد وأشهاد وطوى وأطواء (وأصائل) كربيب وربائب وسفين وسفائن قال الله تعالى بالغدو والآصال وشاهد الاصائل قول أبى ذؤيب الهذلى

لعمرى لأنت البيت أكرم أهله * وأقعد فى أفيائه والاصائل

وقد أورد المصنف هذه الجموع مختلطة ويمكن حملها على القياس على ما ذكرنا وفيه أمور الاول أن الاصل بضمتين مفرد كاصيل وعليه قول الاعشى

يوما بأطيب منها نشر رائحة * ولا بأحسن منها اذ دنا الاصل

نبه عليه السهيلى وغيره والثانى ان الصلاح الصفدى ذكر فى تذكرته أن الآصال جمع أصل المفرد لا الجمع كطنب واطناب والثالث أن الاصائل جمع أصيلة بمعنى الاصيل لا جمع أصيل وقد أغفله المصنف وقد أشبع فى تحريره الكلام السهيلى فى الروض فى السفر الثانى منه فقال الاصائل جمع أصيلة والاصل جمع أصيل وذلك أن فعائل جمع فعيلة والاصيلة لغة معروفة فى الاصيل وظن بعضهم ان أصائل جمع آصال على وزن افعال وآصال جمع أصل نحو اطناب وطنب وأصل جمع أصيل مثل رغيف ورغف فأصائل على قولهم جمع جمع الجمع وهذا خطأ بين من وجوه منها أن جمع جمع الجمع لم يوجد قط فى الكلام فكيف يكون هذا نظيره ومن جهة القياس اذا كانوا لا يجمعون الجمع الذى ليس لادنى العدد فأحرى ان لا يجمعوا جمع جمع الجمع وأبين خطأ فى هذا القول غفلتهم عن الهمزة التى هى فاء الفعل فى أصيل وأصل وكذلك هى فاء الفعل فى أصائل لانها افعائل وتوهموها زائدة كالتى فى أقاويل ولو كانت كذلك لكانت الصاد فاء الفعل وانما هى عينه كما هى فى أصيل وأصل فلو كانت أصائل جمع آصال مثل أقوال وأقاويل لاجتمعت همزة الجمع مع همزة الاصل ولقالوا فيه أواصيل بتسهيل الهمزة الثانية قال ولا أعرف أحدا قال هذا القول أعنى جمع جمع الجمع غير الزجاجى وابن عزيز انتهى فتأمل ذلك (وتصغير أصلان) الذى هو جمع أصيل (أصيلان) وهو (نادر) كما قالوا فى تصغير جيران أجيار قال السيرافى لانه انما يصغر من الجمع ما كان على بناء ادنى العدد وأبنية أدنى العدد اربعة أفعال وأفعل وافعلة وفعلة

وليست أصلان واحدة منها فوجب أن يحكم عليه بالشذوذ قال وان كان اصلان واحدا كرمان وقربان فتصغيره على بابه (وربما قيل أصيلال) بقلب النون لاما يقال لقيته اصيلالا واصيلالا نا حكاه اللحيانى وفى الاساس لقيته أصيلا وأصلا وأصيلالا واصيلالا نا أى عشيا وبالوجهين روى قول الاعشى

وقفت فيها أصيلالا أسائلها * اعيت جوابا وما بالربع من احد

(وآصل ايصالا (دخل فيه) أى فى الاصيل ويقال أتيناه مؤصلين وأتيته مؤصلا داخلا فى الاصيل (وأخذه بأصيلته) وهذه عن ابن السكيت أى باجمعه وكذا جاؤا باصيلتهم (و) كذا (بأصلته محركة) وهذه عن ابن الاعرابى (أى) أخذه (كله باصله) لم يدع منه شيأ (وكزبير) أصيل (بن عبد الله الهذلى أو الغفارى صحابى) رضى الله تعالى عنه وهو الذى قال له النبى صلى الله عليه وسلم حين وصف له مكة حسبك يا أصيل (والأصلة محركة حية صغيرة) قتالة وهى أخبثها لها رجل واحدة تقوم عليها ثم تدور ثم تثب ومنه الحديث كأن رأسه أصلة (أو عظيمة تهلك بنفخها ج أصل) وأنشد الاصمعى

فاقدر له أصلة من الاصل * كبساء كالقرصة أو خف الجمل

(وأصل الماء كفرح أسن) أى تغير طعمه وريحه (من حمأة) فيه عن ابن عباد (و) أصل (اللحم) اذا (تغير) كذلك (وأصلتك جميع مالك أو نخلك) وهذه مجازية كما فى العباب (وأصله علما) باصله أصلا (قتله) علما من الاصل بمعنى أصاب أصله وحقيقته أو من الاصلة حية قتالة كما فى الاساس (وأصلته الاصلة) أصلا (وثبت عليه) فقتلته (و) الاصل (ككتف المستأصل) يقال قطع أصل أى مستأصل *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه جاؤا بأصيلتهم أى بأجمعهم نقله الزمخشرى وهو قول ابن السكيت ويجمع الاصيل للوقت على اصال كأفيل وافال نقله الصاغانى ومجد أصيل ذو اصالة وقال ابن عباد شر أصيل أى شديد قال والاصلة محركة من الرجال القصير العريض وامرأة أصلة قال والاصليل بالكسر مرقف الفرس شامية والجمع الاصاليل وقولهم لا أصل له ولا فصل فالاصل الحسب والفصل اللسان كما فى العباب وفى اللسان أى لا نسب له ولا لسان وزاد المناوى أو لا عقل له ولا فصاحة ويقال أصل الاصول كما يقال بوّب الابواب ورتب الرتب وقال المناوى أصلته تأصيلا جعلت له أصلا ثابتا يبنى عليه غيره واستأصله قلعه عن أصله أو بأصوله وفى الاساس ان النخل فى أرضنا الاصيل أى هو بها لا يزال باقيا لا يفنى وأهل الطائف يقولون افلان أصيلة أى أرض تليدة يعيش بها واستأصلت الشجرة نبتت وثبت أصلها واستأصل شأفتهم قطع دابرهم وقال المناوى قولهم مافعلته أصلا معناه مافعلته قط ولا أفعله أبدا ونصبه على الظرفية أى مافعلته وقتا ولا أفعله حينا من الاحيان وأصيل الدين محمد بن الولى محمد بن الصدر محمد بن الكريم عبد الكريم السمنودى الاصل الدمياطى شيخ معتقد بين الدمياطيين كان مقيما تحت المرقب يقال ان والده رأى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فسح ظهره وقال بارك الله فى هذه الذرية وان ولده هذا مكتوب فى ظهره بقلم القدرة محمد مات بدمياط سنة ٨٨٣ ذكره السخاوى * قلت وولده بها يعرفون بالاصيليين ويقال أصل فلان يفعل كذا وكذا كقولك طفق وعلق والمستأصلة الشاة التى أخذ قرنها من أصله ٢ واستعمل ابن جنى الاصلية موضع التأصل وهذا لم ينطق به العرب والاصولى يعرف به الاستاذ أبو اسحق الاسفراينى المتكلم لتقدمه فى علم الاصول

(الاصطبل)

﴿الاصطبل كجردحل﴾ أهمله الجوهرى قال ابن برى وهو أعجمى تكلمت به العرب وهو (موقف الدواب) وهمزته أصلية لان الزيادة لا تلحق بنات الاربعة من أوائلها الا الاسماء الجارية على أفعالها وهى من الخمسة أبعد وقيل هى لغة (شامية) وقال أبو عمرو الاصطبل ليس من كلام العرب وتصغيره أصيطب وجمعه أصاطب وقال أبو نخيلة

لولا أبو فضل ولولا فضله * لسدّ باب لا يسنى قفله * ومن صلاح راشد اصطبله

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه أضطنبول بفتح الهمزة والعامة تكسرها اسم مدينة قسطنطينية نقله ياقوت والصاغانى * قلت وهى دار سلطنة ملوك آل عثمان خلد الله ملكهم الى أبد الزمان واصطبل عنترة موضع بين عقبة أيلة وينبع على طريق حاج مصر

(الاصطفلين)

﴿الاصطفلين كجردحلين بزيادة الياء والنون﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الجزر الذى يؤكل) وهى لغة شامية (الواحدة اصطفلينة) وقد خالف هنا اصطلاحه قال شيخنا فوزنه على ما قال فعللين من مزيد الخماسى وهو قليل وقيل انه من مزيد الرباعى فوزنه افعلين بزيادة الهمزة (وفى كتاب معاوية) رضى الله تعالى عنه (الى قيصر) ملك الروم لما بلغه أنه أراد أن يغزو بلاد الشام أيام فتنة صفين لئن تممت على ما بلغنى من عزمك لأصالحن صاحبى ولأكونن مقدمته اليك ولأجعلن القسطنطينية البخراء حممة سوداء و (لأنتزعنك من الملك انتزاع الاصطفلينة ولأردنك أريسا من الارارسة ترعى الدوبل) أى الخنزير وقال شمر الاصطفلينة كالجزرة وليست بعربية محضة لان الصاد والطاء لا تكادان تجتمعان فى محض كلامهم وانما جاء فى الصراط والاصطبل والاسطمة وان أصولها كلها السين * قلت وذكرها الزمخشرى فى الهمزة وغيره فى الصاد على أصلية الهمزة وزيادتها واستدرك شيخنا هنا اصطخل كاصطبل قال وتقال بالراء قرية من قرى سجستان وجوز بعضهم فتح الهمزة منها أبو سعيد الحسن بن محمد الاصطخرى شيخ الشافعية ببغداد كان زاهدا متقللا من الدنيا توفى سنة ٣٣٧ * قلت لم أر من ذكر فى اصطخر باللام وانما قالوا ان النسبة اليها اصطخرى واصطخرزى وهى كورة واسعة بفارس مشتملة على قرى كالبيضاء ودرابجرد لا قرية من سجستان كما زعمه شيخنا وبين اصطخر وشيراز اثناعشر فرسخا وأما أبو سعيد الذى ذكره فهو الحسن بن أحمد بن يزيد بن عيسى بن الفضل الاصطخرى

٢ قوله واستعمل ابن جنى الخ عبارة ابن جنى كما فى اللسان الالف وان كانت فى أكثر أحوالها بدلا أو زائدة فانها اذا كانت بدلا من أصل جرت فى الاصلية مجراه اهـ

القاضي ولد سنة ٢٤٤ وتوفي سنة ٣٢٨ وأما الذي توفي في سنة ٣٣٧ ووصف بالزهد والتقليد فهو أبو العباس أحمد بن الحسين ابن داناج الاصطخري الذي سكن بصرومات بها في التاريخ المذكور وقد اشتبه على شيخنا فتأمل ذلك ((الاطل بالكسر وبكسرتين) كابل وابل (الخاصرة) كلها وقيل منقطع الاضلاع من الجنبة (ج آطال) بالمد (كالايطل) كصيقل قال امرؤ القيس

له أيطلا ظبي وساقا نعامة * وارخاء سرحان وتقريب تتفل

وروى له اطلا (ج أياطل) يقال خيل لحق الآطال والاياطل ومن سجعات الاساس هم أهل العواتق العياطل والعتاق اللحق الاياطل (و) قال ابن عباد يقال (ما ذاق له) اطلا بالضم) أي (شيأ) نقله الصغاني ((أفل)) القمر وكذلك سائر الكواكب (كضرب ونصر وعلم أفولا) بالضم فهو مثلث المضارع والافول مصدر الثاني على القياس (غاب) قال الله تعالى فلما أفل قال لا أحب الآفلين فهو آفل وهي آفلة (و) الافيل (كأمير ابن المخاض فما فوقه) وقال الاصمعي ابن المخاض وابن اللبون والانثى أفيلة فاذا ارتفع عن ذلك فليس بأفيل وفي المثل انما القرم من الافيل أي ان بدء الكبير صغير (و) الافيل (الفصيل) وفي المحكم ابن المخاض فما فوقه (ج افال كجمال) هذا هو القياس قال الفرزدق

وجاء قريع الشول قبل افالها * يزف وجاءت خلفه وهي زفف

(و) يجمع الافيل أيضا على (أفائل) كأصيل وأصائل قال سيبويه شبهوه بذنوب وذنائب يعني انه ليس بينهما الا الياء والواو واختلاف ما قبلهما بهما والياء والواو أختان وكذلك الكسرة والضمة (و) قال الليث اذا استقر اللقاح في قرار الرحم قيل قد أفل ثم يقال للحامل آفل ويقولون (سبعة) ونص الليث لبوة (آفل وآفلة) أي (حامل) ونص الليث اذا حملت قال أبو زبيد الطائي

أبو شتيمين من حصاء قد أفلت * كأن أطباءها في رفغها رقع

(و) روى أفلت بكسر الفاء من قولهم أفل الرجل (كفرح) اذا (نشط) فهو آفل كذا في النوادر (و) قال أبو الهيثم أفلت (المرضع ذهب لبنها) وبه فسر قول أبي زبيد (كأفل كنصر) هكذا ضبطه بعضهم في خط أبي الهيثم (و) المؤفل (كمعظم الضعيف) كالمؤفن (و) تأفل اذا (تكبر وأفله تأفيلا وقره) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه نجوم أفل وأفول غيب ورجل مأفول الرأي أي ناقص اللب كمأفون وهو بدل وأما افكل فان همزته زائدة ووزنه افعل ولهذا اذا سميت به لم تصرفه للتعريف ووزن الفعل وسيأتي في ف ك ل ((أكله أكلا ومأكلا) قال ابن الكمال الاكل ايصال ما يمضغ الى الجوف ممضوغا أولا فليس اللبن والسويق مأكولا

* قلت وقول الشاعر

من الآكلين الماء ظلما فما أرى * ينالون خيرا بعد أكلهم الماء

فانما يريد قوما كانوا يبيعون الماء فيشترون بثمنه ما يأكلونه فاكتفى بذكر الماء الذي هو سبب المأكول عن ذكر المأكول قال المناوي وفي كلام الرماني ما يخالفه حيث قال الاكل حقيقة بلع الطعام بعد مضغه قال فبلع الحصاة ليس بأكل حقيقة (فهو آكل وأكيل) قال

لعمرك ان قرص أبي خبيب * بطيء النضج محشوم الاكيل

(من) قوم (أكلة) محركة ككاتب وكتبة (والاكلة) بالفتح (المرة) الواحدة (و) الاكلة (بالضم اللقمة) تقول أكلت أكلة واحدة أي لقمة ومنه الحديث اذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة أو لقمتين أو أكلة أو أكلتين فانه ولي حره وعلاجه وفي حديث آخر ما زالت أكلة خيبر تعاذني[٣] فهذا أوان قطعت أبهري قال ثعلب لم يأكل منها الا لقمة واحدة (و) الاكلة أيضا (القرصة و) أيضا (الطعمة) يقال هذا الشئ اكلة لك أي طعمة لك وفي الحديث من أكل بأخيه أكلة فلا يبارك الله له فيها أي الرجل يكون مؤاخيا الرجل ثم يذهب الى عدوه فيتكلم فيه بغير الجميل ليجيزه عليه بجائزة (ج) أكل (كصرد) ومنه الحديث قال بعض بني عذرة أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بتبوك فأخرج لي ثلاث أكل من وطيئة أي ثلاث قرص (وذو الاكلة) بالضم لقب أبي المنذر (حسان بن ثابت) الانصاري (رضي الله تعالى عنه) نقله الصاغاني (و) الاكلة (بالكسر هيئته) التي يؤكل عليها مثل الجلسة والركبة (و) من المجاز الاكلة (الغيبة ويثلث) نقل الزمخشري والصاغاني الكسر والضم والفتح عن كراع يقال انه ذو أكلة وأكلة وأكلة اذا كان يغتاب الناس وهو يأكل الناس يغتابهم وقوله تعالى أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه قال ابن عرفة هذا مثل أي غيبته كأكل لحمه ميتا يقال للمغتاب هو يأكل لحوم الناس (و) من المجاز الاكلة (الحكة كالاكال والاكلة كغراب) وهذه عن الاصمعي (وفرحة) هكذا في الاصول الصحيحة وضبطه الشهاب في شفاء الغليل كفرحة بالقاف فتكون حينئذ بالضم *قلت وهو خلاف ما عليه أئمة اللغة (ورجل أكلة كهمزة وأمير وصبور بمعنى) واحد أي كثير الاكل (وآكله الشئ) ايكالا (أطعمه اياه و) يقال آكله مالم يأكل اذا (دعاه) هكذا في النسخ والصواب ادعاه (عليه كأكله) مالم يأكل (تأكيلا) وهو مجاز يقال أليس قبيحا ان تؤكلني مالم آكل (و) آكل (فلانا مؤاكلة وأكالا) اذا (أكل معه) فصار أفعلت وفاعلت على صورة واحدة (كواكله) بالواو أنكره الصاغاني وقال غيره جائز ذلك (في لغية و) من المجاز آكل (بينهم) اذا (حمل بعضهم على بعض) وفي الاساس أفسد وفي العباب الايكال بين الناس السعي بينهم بالنمائم (و) آكل (النخل والزرع وكل شئ اذا أطعم و) من المجاز آكل (فلانا فلانا) اذا (أمكنه منه) ولما أنشد الممزق العبدي النعمان قوله

فان كنت مأكولا فكن خير آكل * والا فأدركني ولما أمزق

(الأطل) (أفل) (المستدرك) (أكل)

٣ قوله تعاذني فهذا أوان كذا في خطه

قال له النعمان لا آكلك ولا أوكلك غيرى (و) من المجاز (استأكله الشئ) أى (طلب اليه ان يجعله له أكلة و) من المجاز هو (يستأكل الضعفاء أى يأخذ أموالهم) ويأكلها (والاكل بالضم وبضمتين التمر) هكذا فى النسخ والصواب الثمر بالمثلثة ومنه قوله تعالى فآتت أكلها ضعفين أى أعطت ثمرها مرتين أى ضعفى غيرها من الارضين وقوله أكلها دائم أى ثمارها دائمة وليست كثمار الدنيا تجيئك وقتا دون وقت (و) الاكل أيضا (الرزق) الواسع (والحظ من الدنيا) ومنه قولهم فلان ذو أكل وعظيم الاكل من الدنيا أى حظيظ وهو مجاز (و) الاكل أيضا (الرأى والعقل) يقال فلان ذو أكل اذا كان ذا عقل ورأى حكاه أبو نصر وهو مجاز (و) الاكل أيضا (الحصافة) وهى ثخانة العقل (و) من المجاز الاكل (صفاقة الثوب وقوته) يقال ثوب ذو أكل اذا كان صفيقا كثير الغزل (و) من المجاز (الاكيل والاكيلة شاة تنصب) فى الربيئة (ليصاد بها الذئب ونحوه كالاكولة بضمتين) هكذا فى النسخ ولعله الاكلة (وهى) لغة (قبيحة والمأكول والمؤاكل و) الاكيل (ما أكله السبع من الماشية) ثم تستنقذ منه (كالاكيلة) وانما دخلته الهاء وان كان بمعنى مفعولة لغلبة الاسم عليه ونظيره فريسة السبع وفريسه قال

ايا جمتى بكى على أم واهب * أكيلة قلوب باحدى المذانب

(و) الاكولة أيضا (الشاة) التى (تعزل للاكل)[٣] وتسمن ويكره للمتصدق أخذها ومنه المثل مرعى ولا أكولة أى مال مجتمع ولا منفق (والمأكلة وتضم الكاف الميرة و) أيضا (ما أكل ويوصف به فيقال شاة مأكلة) وفى العباب المأكلة والمأكلة الموضع الذى منه يأكل يقال اتخذت فلانا مأكلة ومأكلة (وذو الآكال بالمد لا الاكال) بغير ذو (ووهم الجوهرى) نبه عليه الصاغانى فى التكملة هم (سادة الاحياء الآخذين للمرباع) وغيره وهو مجاز قال الاعشى

حولى ذوو الآكال من وائل * كالليل من بادومن حاضر

(وآكال الملوك مآكلهم) وطعمهم وهو مجاز (و) الآكال (من الجند أطماعهم) قال الاعشى

جندك الطارف التليد من السا * دات أهل الهبات والآكال

(و) من المجاز (الآكلة الراعية) يقال كثرت الآكلة فى بلاد بنى فلان (و) من المجاز (آكلة اللحم السكين) وأكلها اللحم قطعها اياه يقال جرحه بآكلة اللحم (و) كذلك (العصا المحددة) على التشبيه (و) قيل آكلة اللحم (النار و) قيل (السياط) وهذا عن شمر لاحراقها الجلد وبجميع ذلك فسر قول عمر رضى الله عنه والله ليضربن أحدكم أخاه بمثل آكلة اللحم ثم يرى انى لا أقيده منه والله لاقيدنه منه (والمئكلة) بالكسر (القصعة الصغيرة) التى (تشبع الثلاثة) وقيل هى الصحفة التى يستخف الحى ان يطبخوا فيها اللحم والعصيدة (و) قيل هى (البرمة الصغيرة و) قيل (كل ما أكل فيه) فهى مئكلة عن اللحيانى (وأكل العضو والعود كفرح) أكلا (وائتكل وتأكل أكل بعضه بعضا) وهو مجاز (والاسم) الاكال (كغراب وكتاب والاكلة كفرحة داء فى العضو يأتكل منه) وهو الحكة بعينها وقد تقدم (و) من المجاز (تأكل منه) اذا (غضب وهاج) واشتد (كائتكل) وسيأتى شاهده قريبا (و) من المجاز تأكل (الكحل والصبر والفضة) المذابة (والسيف والبرق) اذا (اشتد بريقه) وتوهج وكذا كل ماله بصيص وتأكل السيف توهجه من الحدة قال أوس بن حجر يصف سيفا

اذا سل من غمد تأكل أثره * على مثل مصحاة اللجين تأكلا

(وأكلت الناقة كفرح أكالا كسحاب) وأحسن منه عبارة الصاغانى أكلت الناقة اكالا مثل سمع سماعا (نبت وبر جنينها فوجدت) لذلك (حكة وأذى فى بطنها) وعبارة العباب أشعر ولدها فى بطنها فحكها ذلك وتأذت (وهى أكلة كفرحة وبها أكال كغراب و) من المجاز أكلت (الاسنان) اذا (تكسرت) واحتكت فذهبت وذلك من الكبر (و) من المجاز (الآكل الملك والمأكول الرعية) ومنه الحديث مأكول حمير خير من آكلها أى رعيتها خير من واليها نقله الزمخشرى (والمؤكل كمكرم المرزوق) عن أبى سعيد (والمئكال الملعقة) لانه يؤكل بها (و) من المجاز (أكلنى رأسى اكلة بالكسر وأكالا بالضم والفتح) مثل (حكنى) وسمع بعض العرب يقول جلدى يأكلنى اذا وجد حكة وقد تقدم البحث فيه فى ح ك ك (و) من المجاز (ائتكل) فلان (غضبا) اذا (احترق وتوهج) قال الاعشى أبلغ يزيد بنى شيبان مألكة * أبا ثبيت أما تنفك تأتكل

وقال يعقوب انما هو تأتك فقلب (و) من المجاز (أكل مالى تأكيلا وشربه) اذا (أطعمه الناس و) كذا (ظل مالى يؤكل ويشرب أى يرعى كيف شاء) نقله الصاغانى (و) فى الحديث (أمرت بقرية تأكل القرى) يقولون يثرب (أى يفتح أهلها القرى ويغنمون أموالها فجعل ذلك أكلا منها) القرى على سبيل التمثيل (أو هذا تفضيل لها) على القرى (كقولهم هذا حديث يأكل الاحاديث) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه قرطاس ذو أكل بالضم اذا كان صفيقا ورجل أكال كشداد أكول وقولهم هم اكلة رأس محركة أى قليل يشبعهم رأس واحد جمع آكل والمأكل كمقعد المكسب وقوله تعالى لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم أى يوسع عليهم الرزق ويقال ماذقت اكالا بالفتح أى طعاما والاكيل الذى يؤاكلك وفى أسنانه أكل محركة أى انها مؤتكلة وقولهم أكلان محركة للحكة عامية وكذا الآكلة بالمد وقد أثبتها الثعالبى فى المضاف والمنسوب وأنكرها الخفاجى وتأكلت

(المستدرك)

[٣] قوله والشاة تعزل للاكل هنا زيادة فى المتن قبله ونصها والاكولة العاقر من الشاة اه وقد سقطت من خط الشارح سهوا اه

أسنانه تحاتت وأكل غنمي وشرب بها وهو مجاز وكذا أكلت أظفاره الحجارة وأكلت النار الحطب وائتكلت اشتدّ التهابها كأنما يأكل بعضها بعضا ومن المجاز لعن آكل الربا ومؤكله وفى كتاب العين الواو فى مرئىّ أكلتها الياء لان أصله مرأوىّ وانقطع أكله أى مات وكذلك استوفى أكله وهو مجاز وأكل البعير روقه اذا هرم وتحاتت أسنانه وهو مجاز ويقال عقدت له حبلا فسلم ولم يؤكل وائتكلت أسنانه تأكلت واكل بكسرتين من قرى ماردين وأبو بكر بن قاضى اكل شاعر مدح الملك المنصور صاحب حماة بقصيدة أولها

مابال سلمى بخات بالسلام * ماضرها الوحيت المستهام

نقله ياقوت وكزبير أكيل أبو حكيم مؤذن مسجد ابراهيم النخعى وموسى بن أكيل روى عنه اسمعيل بن أبان الوراق نقله الحافظ وأكال كشدّاد جد والد سعد بن النعمان بن زيد الاوسى الصحابى وفيه يقول أبو سفيان

أرهط ابن أكال أجيبوا دعاءه * تعاقدتم لاتسلموا السيد الكهلا

كذا فى تاريخ حلب لابن العديم والامير أبو نصر على بن هبة الله بن على بن جعفر العجلى الجرمادقانى الحافظ عرف بابن ماكولا من بيت الوزارة والقضاء ولد سنة ٣٢٢ بعكبراء وقتل بالاهواز سنة ٤٨٧ قاله ابن السمعانى والمأكلة ما يجعل للانسان لايحاسب عليه وفى الحديث نهى عن المؤاكلة هو ان يكون للرجل على الرجل دين فيهدى اليه شيأ ليمسك عن اقتضائه والاكل بالضم اسم المأكول والاكلة بالكسر حالة الآكل متكئا أو قاعدا والاكلة والاكلة بالضم والفتح المأكول عن اللحيانى وقول أبى طالب * محوط الذمار غير ذرب مؤاكل * أى يتأكل أموال الناس والاكال كسحاب الطعام والاكيل المأكول والاكاول نشوز من الارض أشباه الجبال كذا فى النوادر وسيأتى فى ك و ل وقال أبو نصر فى قوله أما تنفك تأتكل أى تأكل لحومنا وتغتابنا وهو تفتعل من الاكل (أل فى مشيه يؤل ويئل أسرع) وجد نقله السهيلى وأنشد الصاغانى لابى الخضرى اليربوعى

مهر أبى الحرث لاتشلى * بارك فيك الله من ذى أل

أى من فرس ذى سرعة وأبو الحرث هو بشر بن عبد الملك بن بشر بن مروان (و) قيل (اهتز واضطرب) وأما قول الشاعر أنشده ابن جنى * واذ أؤل المشى ألا ألا * قال ابن سيده اما ان يكون أراد أؤل فى المشى فحذف وأوصل واما أن يكون أؤل متعديا فى موضعه بغير حرف جر (و) أل (اللون) يؤل (برق وصفا و) ألت (فرائصه) أى (لمعت فى عدو) وأنشد ابن دريد

حتى رميت بها يئل فريصها * وكأن صهوتها مداك رخام

وأنشد الازهرى لابى دواد يصف الفرس والوحش فلهزتهن بها يؤل فريصها * من لمع رايتنا وهن غوادى

(و) أل (فلانا) يؤله ألا (طعنه) بالالة وهى الحربة (و) أله ألا (طرده و) أل (الثوب) يؤله ألا (خاطه تضريبا و) أل (عليه) يؤل ألا (حمله) قال أبو عمرو يقال ما ألك الى يؤلك أى حملك (و) أل (المريض والحزين يئل ألا وأللا) بفك الادغام (واليلا) كأمير (أن وحن و) قيل أل يؤل (رفع صوته بالدعاء و) قيل (صرخ عند المصيبة) وبه فسر أبو عبيد قول الكميت يصف رجلا

وأنت ماأنت فى غبراء مظلمة * اذا دعت أليلها الكاعب الفضل

قال أراد حكاية أصوات النساء بالنبطية اذا صرخن (و) أل (الفرس) يؤل (نصب أذنيه وحددهما) وكذلك ألل والتأليل التحريف والتحديد ومنه اذن مؤللة (و) أل (الصقر) يؤل ألا (أبى أن يصيد و) الاليل (كأمير الثكل) والانين قال ابن ميادة

فقولا لها ماتأمرين بعاشق * له بعد نومات العشاء أليل

وقال رؤبة يا أيها الذئب لك الاليل * هل لك فى راع كما تقول

أى ثكلتك أمك هل لك فى راع كما تحب (كالاليلة) قال فلى الاليلة ان قتلت خؤولتى * ولى الاليلة ان هم لم يقتلوا

(و) الاليل (علز الحمى) كما فى المحكم وقال الازهرى هو الانين قال * اما ترانى اشتكى الاليلا * (و) الاليل (صليل الحصى و) قيل هو صليل (الحجر) أيا كان الاولى عن ثعلب (و) الاليل (خرير الماء) وقسيبه كما فى اللسان (و) الاليلة (كسفينة الراعية البعيدة المرعى) من الرعاة (كالالة بالضم) وهذه عن الفراء (والال بالكسر العهد والحلف) ومنه حديث أم زرع فى بعض الروايات بنت أبى زرع وما بنت أبى زرع وفى الال كريم الخل برود الظل أرادت انها وفية العهد وانما ذكر لانه انما ذهب به الى معنى التشبيه أى هى مثل الرجل الوفى العهد (و) الال (ع) بعرفة وسيأتى انكاره ثانيا (و) الال (الجار) كما فى المحكم وهو بالهمز (والقرابة) ومنه حديث على رضى الله عنه يخون العهد ويقطع الال (و) الال (الاصل الجيد) وبه فسر قول أبى بكر الآتى أى لم يجئ من الاصل الذى جاء منه القرآن (والمعدن) الصحيح عن المؤرج وقال حسان رضى الله عنه

لعمرك ان الك من قريش * كال السقب من رال النعام

(و) الال (الحقد والعداوة و) الال (الربوبية) ومنه قول الصديق رضى الله عنه لما سمع سجع مسيلمة هذا كلام لم يخرج من ال ولا بر أى لم يصدر عن ربوبية لان الربوبية حقها واجب معظم كذلك فسره أبو عبيد نقله السهيلى (و) الال (اسم الله تعالى) ومنه جبرال كما فى العباب وبه صدر صاحب الراموز وبه فسر بعض قوله تعالى لايرقبون فى مؤمن الا ولا ذمة وأنكره السهيلى فى الروض

(أل)

فقال وأما الال بالتشديد فى قوله تعالى الا ولاذمة فحذار أن تقول هو اسم الله تعالى فتسمى الله تعالى باسم لم يسم به نفسه لانه نكرة وانما الال كل ماله حرمة وحق كالقرابة والرحم والجوار والعهد وهو من أللت اذا اجتهدت فى الشئ وحافظت عليه ولم تضيعه ومنه الال فى السير هو الجد واذا كان الال بالفتح المصدر فالال بالكسر الاسم كالذبح من الذبح فهو اذا الشئ المحافظ عليه المعظم حقه فتأمل (وكل اسم آخره ال أو ايل فضاف الى الله تعالى) ومنه جبرائيل وميكائيل هذا قول أكثر أهل العلم قال السهيلى وكان شيخنا رحمه الله تعالى يعنى أبا بكر بن العربى كطائفة من أهل العلم يذهب الى ان هذه الاسماء اضافتها مقلوبة كاضافة كلام العجم فيكون ال وايل العبد وأول الاسم عبارة عن اسم من أسماء الله تعالى وسيأتى فى ا ى ل (و) الال (الوحى) وبه فسر قول الصديق أيضا (و) الال (الامان) وبه فسرت الآية أيضا (و) الال (الجزع عند المصيبة ومنه روى) الحديث (عجب ربكم من الكم) وقنوطكم وسرعة اجابته اياكم (فيمن رواه بالكسر) قال أبو عبيد هكذا رواه المحدثون (ورواية الفتح أكثر) قال أبو عبيد وهو المحفوظ (ويروى من (أزلكم) أى ضيقكم وشدتكم (وهو أشبه) بالمصادر كانه أراد من شدة قنوطكم (و) الال (بالفتح الجؤار) أى رفع الصوت (بالدعاء) وقد أل يئل وهذا قد ذكره قريبا فهو تكرار فى الجملة (و) الال (جمع ألة) بحذف آخره (للحربة العريضة النصل) سمى بذلك لبريقها ولمعانها قال الاعشى

تداركه فى منصل الال بعدما * مضى غير دأداء وقد كاد يعطب

وفرق بعضهم بين الالة والحربة فقال الالة كلها حديدة والحربة بعضها خشب وبعضها حديد (كالالال ككتاب) قال لبيد رضى الله عنه

يضىء ربابه فى المزن حبشا * قياما بالحراب وبالالال

وهو جمع ألة كجفنة وجفان (و) الال (بالضم الاول) فى بعض اللغات عن ابن دريد (وليس من لفظه) وأنشد

لمن زحلوقة زل * بها العينان تنهل
ينادى الآخر الال * الا حلوا ألا حلوا

وان شئت قلت انما أراد الاول فبنى من الكلمة على مثال فعل فقال ول ثم همز الواو لانها مضمومة غير انا لم نسمعهم يقولون ول قال الصاغانى هكذا هو بخط الارزنى فى الجمهرة بالحاء المهملة المضمومة وبخط الازهرى فى التهذيب الاخلوا الاخلوا بفتح الخاء المعجمة وقال ابن الاعرابى عن المفضل بالخاء المعجمة قال ومن رواه بالحاء المهملة فقد صحف وهى لعبة للصبيان يجتمعون فيأخذون خشبة فيضعونها على قوزاهم من الرمل ثم يجلس على أحد طرفيها جماعة وعلى الآخر جماعة فأى الجماعتين كانت أرزن ارتفعت الاخرى فينادون بأصحاب الطرف الآخر الا خلوا أى خففوا من عددكم حتى نساويكم فى التعديل وهذه التى تسميها العرب الزحلوفة والزحلوقة (والالة الانة و) أيضا (السلاح و) قيل (جميع اداة الحرب) وخصه بعض بالحربة اذا كان فى نصلها اعرض كما تقدم (و) أيضا (عود فى رأسه شعبتان و) أيضا (صوت الماء الجارى) كالاليل وقد تقدم (و) الالة (الطعنة بالحربة) وقد أله يؤله ألا وقد تقدم (و) الالة (بالكسر هيئة الانين و) قال اللحيانى هو (الضلال بن الالال) بن التلال (كسحاب) فى الكل (اتباع) له وأنشد

أصبحت تنهض فى ضلالك سادرا * أنت الضلال بن الالال فأقصر

(أو الالال الباطل والا بالكسر) حرف (تكون للاستثناء) وهى الناصبة فى قولك جاءنى القوم الا زيدا لانها نائبة عن أستثنى وعن لا أعنى هذا قول ابى العباس المبرد وقال ابن جنى هذا مردود عندنا لما فى ذلك من تدافع الامرين الاعمال المبقى حكم الفعل والانصراف عنه الى الحرف المختص به القول انتهى ومنه قوله تعالى (فشربوا منه الا قليلا وتكون صفة بمنزلة غير فيوصف بها أو بتاليها أو بهما جميعا جمع منكر) كقوله تعالى (لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا أو) يوصف بها جمع (شبه منكر كقول ذى الرمة)

أنيخت فألقت بلدة فوق بلدة * (قليل بها الاصوات الا بغامها)

فان تعريف الاصوات تعريف الجنس وتكون عاطفة كالواو وقيل ومنه) قوله تعالى (لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا) وكذا قوله تعالى انى (لا يخاف لدى المرسلون الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء وتكون زائدة كقوله) أى ذى الرمة

(حراجيج ما تنفك الا مناخة) * على الخسف أو نرمى بها بلدا قفرا

قرأت فى كتاب ليس قال قال أبو عمرو بن العلاء اخطأ ذو الرمة فى قوله هذا لا تدخل الا بعد تنفك وتزال انما يقال مازال زيد قائما ولا يقال مازال زيد الا قائما لان الا تحقق ومازال ينفى وأحكامها مبسوطة فى المغنى والتسهيل وشروحهما وأعاده المصنف فى الالف اللينة كما سيأتى الكلام عليه (وألا بالفتح حرف تحضيض) وحث (تختص بالجمل الفعلية الخبرية) وهى لغة فى هلا وسيأتى البسط فيه فى هل ل وفى آخر الكتاب (و) الال (كسحاب وكتاب) وعلى الاول اقتصر الصاغانى (جبل بعرفات) وفى الروض جبل عرفة (أو حبل رمل) بعرفات عليه يقوم الامام قاله ابن دريد أو جبيل (عن يمين الامام بعرفة) قال النابغة الذبيانى

بمصطحبات من نصاف وثبرة * يزرن ألالا سيرهن التدافع

قال ياقوت وقد روى الال بالكسر (ووهم من قال الال كالخل) وهذا الذى وهمه فقد قال به غير واحد من الائمة قال ابن جنى قال ابن حبيب الال حبل من رمل يقف به الناس من عرفات عن يمين الامام وقد جاء ذكره فى الحديث أيضا وعجيب من المصنف انكاره فتأمل قال ياقوت وهذا الموضع أعنى الال أراد الرضى الموسوى

فاقسم بالوقوف على الال * ومن شهد الجمار ومن رماها
وأركان العتيق ومن بناها * وزمزم والمقام ومن سقاها
لانت النفس خالصة فان لم * تكونيها فانت اذا مناها

وأما وجه الاشتقاق فقيل انه سمى الالال لان الحجيج اذا رأوه ألوا فى السير أى اجتهدوا فيه ليدركوا الموقف قاله السهيلى (و) ألّة (كهمزة ع) هكذا فى النسخ ومثله فى التكملة والصواب ألالة كثمامة كما فى العباب والمعجم ومنه قول عمرو بن أحمر الباهلى

لو كنت بالطبين أو بألالة * أو بربعيص مع الجنان الاسود

وقال نصر ألالة موضع بالشام * قلت وهو صحيح فان بربعيص أيضا موضع من أعمال حلب وقد تقدم (وألّت اسنانه كفرح فسدت) عن اللحيانى (و) ألل (السقاء اروحت) أى تغيرت رائحته وهو أحد ماجاء باظهار التضعيف (وألّله) أى الشئ (تأليلا حدده) أى حدّد طرفه وحرفه قال طرفة بن العبد يصف أذنى ناقته بالحدة والانتصاب

مؤللتان تعرف العتق فيهما * كسامعتى شاة بحومل مفرد

وقال خلف بن خليفة
له شوكة اللتها الشفار * يؤلف قردا الى قرده

واذن مؤللة محددة منصوبة ملطفة (والالان محركة وجها الكتف أو اللحمتان المتطابقتان فى الكتف بينهما فجوة على وجه عظم الكتف يسيل بينهما ماء اذا نزع اللحم منها) وميزت احداهما عن الاخرى وهذا قول ابن الاعرابى وقالت امرأة من العرب لابنتها لاتهدى الى ضرتك الكتف فان الماء يجرى بين ألليها حكاه الاصمعى عن عيسى بن ابى اسحق قال الازهرى واحدى هاتين اللحمتين الرقى وهى كالشحمة البيضاء تكون فى مرجع الكتف وعليها أخرى مثلها تسمى المأتى والالال أيضا صفحة السكين وهما (أللان) وكذا وجها كل شئ عريض (و) الالل (لغة فى اليلل لقصر الاسنان واقبالها على غار الفم) نقله الازهرى عن اللحيانى وسيأتى (و) الالل (كعنب القرابات الواحدة الة) بالكسر عن الفراء (و) الالل (كصرد جمع الة بالضم للراعية) البعيدة المرعى عن الرعاة عن الفراء * ومما يستدرك عليه الاليلة كسفينة والالة محركة الهودج الصغير عن ابن الاعرابى ويقال ماله أل وغل قال ابن برى أل دفع فى قفاه وغل أى جن والالل محركة الصوت وفى الظبى ألل محركة أى جدة من السواد فى البياض وهذا أمر الى منسوب الى الال هو الله تعالى أو بمعنى الوحى والمئلان بالكسر القرنان وكانوا فى الجاهلية يتخذون أسنة من قرون البقر الوحشى قال رؤبة يصف ثورا

(المستدرك)

اذا مئلا شعبه تزعزعا * للقصد أوفيه انحراف أوجعا

وقال أبو عمرو المئل حدروقه وهو مأخوذ من الالة وهى الحربة وقال عبد الوهاب أل فلان فاطال المسئلة اذا سأل وقد أطال الال أى السؤال وثور مؤلل كمعظم فى لونه شئ من السواد وسائره أبيض وقال الزبير بن بكار الالال كسحاب البيت الحرام وبه فسر قول النابغة السابق وألأل كعلعل بلد بالجزيرة نقله ياقوت وقال أبو أحمد العسكرى يوم الاليل كامير وقعة كانت بصلعاء النعام وأليل كأحمر واد بين ينبع والعذيبة ويقال يليل بالياء أيضا قال كثير يصف سحابا

وطبق من نحو النخيل كانه * بأليل لما خلف النخل زامر

والبل بالكسر لغة فى يؤل بمعنى برق عن ابن دريد وأليل الحربة لمعانها ويقال انه لمؤلل الوجه أى حسنه سهله عن اللحيانى كأنه قد ألل والاليلة الحنين والاللى محركة البكاء والصياح قال الكميت

بضرب يتبع الاللى منه * فتاة الحى وسطهم الرنينا

والائتلال الرفق وحسن التأتى بالعمل قال الراجز

قام الى حمراء كالطربال * فهم بالنحى بلا ائتلال * غمامة ترعد من دلال

(أُولُو)

أى بلا رفق وحسن تأت للحلب ونصب الغمامة بهم فشبه حلب اللبن بسحابة تمطر والاليلة الدبيلة ورجل مئل كمثل يقع فى الناس عن ابن برى (أُولُو بالضم) أهمله الجوهرى والصاغانى وقال ابن سيده هو (بمعنى ذوو) هو جمع (لا يفرد له واحد) من لفظه وقيل اسم جمع واحده ذو وألات الاناث واحدها ذات (ولا يكون الا مضافا) كأولى الاربة والامر والنعمة والطول والقوة والبأس والعلم والنهى والارحام والقربى والايدى والابصار والالباب وكل ذلك وارد فى القرآن (كأن واحده أل مخففة ألا ترى انه فى الرفع واو وفى النصب والجر ياء) فشاهد الرفع قوله تعالى استأذنك أولوا الطول ونحن أولو قوة وأولو بأس وأولو الارحام بعضهم أولى ببعض وشاهد النصب والجر قوله تعالى ذرنى والمكذبين أولى النعمة ولتنوء بالعصبة أولى القوة (و) أما (أولو الامر) من قوله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الامر منكم فقيل المراد بهم (أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اتبعهم) باحسان (من أهل العلم) قاله أبو اسحق (و) قد قيل من اتبعهم (من الامراء) آخذين بما يقوله أهل العلم فطاعتهم فريضة وجملة أولى الامر من المسلمين من يقوم بشأنهم فى أمر دينهم وجميع ما أدى الى اصلاحهم (اذا كانوا أولى علم ودين) أيضا والامر لفظ عام للافعال والاقوال والاحوال كلها وقد أعاد المصنف أولو فى آخر الكتاب تبعا للجوهرى وغيره من الائمة وسيأتى الكلام عليه هنالك مفصلا ان شاء

(أمل)

الله تعالى ((الامل كجبل ونجم وشبر) الاخيرة عن ابن جنى (الرجاء) والاولى من اللغات هى المعروفة ثم ظاهر كلامه كغيره ان الامل والرجاء شئ واحد وقد فرق بينهما فقهاء اللغة قال المناوى الامل توقع حصول الشئ وأكثر ما يستعمل فيما يستبعد حصوله فمن عزم على سفر الى بلد بعيد يقول أملت ولا يقول طمعت الا ان قرب منها فان الطمع ليس الا فى القريب والرجاء بين الامل والطمع فان الراجى قد يخاف أن لا يحصل مأموله فليس يستعمل بمعنى الخوف ويقال لما فى القلب مما ينال من الخير أمل ومن الخوف ايحاش ولما لا يكون لصاحبه ولا عليه خطر ومن الشر وما لا خير فيه وسواس وقال الحرانى الرجاء ترقب الانتفاع بما تقدم له سبب ما وقال غيره هو لغة الامل وعرفا تعلق القلب بحصول محبوب مستقبلا قاله ابن الكمال وقال الراغب هو ظن يقتضى حصول ما فيه مسرة (ج آمال) كاجبال وافراخ واشبار (أمله) يأمله (أملا) بالفتح المصدر عن ابن جنى (وأمله) تأميلا (رجاه و) قولهم (ما أطول إملته بالكسر) أى (أمله) وهى كالركبة والجلسة (أو تأميله) وهذا عن اللحيانى (وتأمل) الرجل (تلبث فى الامر والنظر) وانتظر قال زهير بن أبى سلمى

تأمل خليلى هل ترى من ظعائن * تحملن بالعلياء من فوق جرثم

وقال المرار بن سعيد الفقعسى

تأمل ما تقول وكنت حيا * قطاميا تأمله قليل

وقيل تأمل الشئ اذا حدق نحوه وقيل تدبره وأعاد النظر فيه مرة بعد أخرى ليتحققه (و) الاميل (كأمير ع) وله وقعة قتل فيها بسطام بن قيس قاله أبو أحمد العسكرى وأنشد ابن برى للفرزدق

وهم على هدب الاميل تداركوا * نعما تشل الى الرئيس وتعكل

(و) الاميل اسم (الحبل من الرمل مسيرة يوم) وفى المحكم مسيرة أيام (طولا و) مسيرة (ميل أو نحوه (عرضا أو) هو (المرتفع منه) المعتزل عن معظمه قال ذو الرمة

وقد مالت الجوزاء حتى كأنها * صوار تدلى من أميل مقابل

وقال العجاج * كالبرق يجتاز أميلا أعرفا * (ج أمل ككتب) قال سيبويه لا يكسر على غير ذلك قال الراعى

مهاريس لاقت للوحيد سحابة * الى أمل الغراف ذات السلاسل

(و) الامول (كصبور ع) باليمن بل مخلاف من مخاليفها قال سلمى بن المقعد الهذلى

رجال بنى زبيد غيبتهم * جبال امول لا سقيت أمول

(و) المؤمل (كمعظم الثامن من خيل الحلبة) العشرة المتقدم ذكرها (والاملة محركة أعوان الرجل) واحدهم آمل قاله ابن الاعرابى وكذلك الوزعة والفرعة والشرط والتواثير والعتلة (وآمل كآنك د بطبرستان) فى السهل وهو أكبر مدينة بها بينها وبين سارية ثمانية عشر فرسخا وبين الرويان اثنا عشر فرسخا وبين سالوس عشرون فرسخا وتنسب اليها البسط الحسان والسجادات الطبرية وقد خرج (منه) خلق من العلماء لكنهم قلما ينتسبون الى غير طبرستان فيقال لهم الطبرى منهم (الامام) أبو جعفر (محمد بن جرير الطبرى) الآملى صاحب التفسير والتاريخ المشهور أصله ومولده آمل مات سنة ٣١٠ (والفضل بن أحمد الزهرى) وأحمد بن هرون وأبو اسحق ابراهيم بن بشار وأبو عاصم زرعة بن أحمد بن محمد بن هشام واسمعيل بن أحمد بن أبى القاسم الآمليون المحدثون الاخير أجاز لابى سعد السمعانى ومات سنة ٥٢٩ (و) آمل أيضا (د على ميل من جيحون) فى غربيه على طريق القاصد الى بخارا من مرو ويقابلها فى شرقى جيحون فربر ويقال لها آمل زم وآمل جيحون وآمل الشط وآمل المفازة لان بينها وبين مرو رمال صعبة المسالك ومفازة أشبه بالمهالك (والعامة) من العجم (تقول آموا) وآمويه على الاختصار والعجمة (والصواب آمل) وربما ظن قوم ان هذه أسماء لعدة مسميات وليس الامر كذلك وبين زم التى يضيف بعض الناس آمل اليها أربع مراحل وبين آمل هذه وبين خوارزم نحو اثنتا عشرة مرحلة وبينها وبين مرو الشاهجان ستة وثلاثون فرسخا وبينها وبين بخارا سبعة عشر فرسخا (منه) أبو عبد الرحمن (عبد الله بن حماد) بن أيوب بن موسى الآملى حدث عن عبد الغفار بن داود الحرانى وأبى جماهر محمد بن عثمان الدمشقى ويحيى ابن معين وغيرهم وهو (شيخ البخارى) روى عنه عن يحيى بن معين حديثا وعن سليمن بن عبد الرحمن حديثا آخر وروى عنه أيضا الهيثم بن كليب الشاشى ومحمد بن المنذر بن سعيد الهروى شكر وغيرهم ومات فى سنة ٢٦٩ وعبد الله بن على أبو محمد الآملى عن محمد بن منصور الشاشى وخلف بن خيام الآملى (وأحمد بن عبدة) الآملى (شيخ أبى داود) صاحب السنن وشيخ الفضل بن محمد ابن على وهو روى عن عبد الله بن عثمان بن جبلة المعروف بعبدان المروزى وغيره وموسى بن حسن الآملى عن أبى رجاء البغلانى والفضل بن سهل بن أحمد الآملى عن سعيد بن النضر بن شبرمة وأبو سعيد محمد بن أحمد بن على الآملى واسحق بن يعقوب بن اسحق الآملى وغيرهم محدثون

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ناقة أملة بضمتين واللام مشددة وفوق أملات وهى الجلة والمؤمل كمعظم الآمل ومؤمل من الاعلام وفى المثل قد كان بين الاميلين محل أى قد كان فى الارض متسع عن الاصمعى وأبو الوفاء بديل بن أبى القاسم بن بديل الخويى الاملى بكسر فسكون منسوب الى املة وهو التمام بلغة خوى وكان جده تماما فلقب بذلك ونسب حفيده اليه كان فقيها توفى سنة ٥٣٠ وكزبير اميل بن ابراهيم المروزى عن ابن حمزة السكرى والمؤمل بن أميل شاعر وأبو حفص عمر بن حسن بن مزيد بن أميلة المراغى كجهينة محدث العراق روى عن الفخر ابن البخارى وغيره

(أول)

((آل اليه) يؤول (أولا ومآلا رجع)

ومنه قولهم فلان يؤول الى كرم وطبخت الدواء حتى آل المنان منه الى من واحد وفى الحديث من صام الدهر فلا صام ولا آل أى لا رجع الى خير وهو مجاز (و) آل (عنه ارتد و) آل (الدهن وغيره) كالقطران والعسل واللبن والشراب (أولا وايالا) بالكسر (خثر) فهو آيل (وألته انا) أؤوله أولا فهو (لازم متعد) قاله الليث وقال الازهرى هذا خطأ انما يقال آل الشراب اذا خثر وانتهى بلوغه من الاسكار ولا يقال ألت الشراب ولا يعرف فى كلام العرب (و) آل (الملك رعيته) يؤول (ايالا) بالكسر (ساسهم) وأحسن رعايتهم (و) آل (على القوم أولا وايالا وايالة) بكسرهما (ولى) أمرهم وفى كلام بعضهم قد ألنا وايل علينا (و) آل (المال) أولا (أصلحه وساسه كائتاله) ائتيالا وهو افتعال من الاول قال لبيد رضى الله عنه

بصبوح صافية وجذب كرينة * بمؤتر تأتاله ابهامها

وهو يفتعله من آلت كما تقول تقتاله من قلت أى تصلحه ابهامها ويقال هو مؤتال لقومه مقتال عليهم أى سائس محتكم كما فى الاساس (و) آل (الشئ مآلا نقص) كمحار محارا (و) آل فلان (من فلان نجا) وهى (لغة) للانصار (فى وأل) يقولون رجل آيل ولا يقولون وائل قال

يلوذ بشؤبوب من الشمس فوقها * كما آل من حر النهار طريد

(و) آل (لحم الناقة ذهب فضمرت) قال الاعشى

اكلت بها بعد المراح فآل من أصلابها

أى ذهب لحم صلبها (وأوله اليه) تأويلا (رجعه) وأول الله عليك ضالتك رد ورجع (والايل كقنب وخلب وسيد) الاخيرة حكاها الطوسى عن ابن الاعرابى كذا فى تذكرة أبى على والاولى الوجه (الوعل) الذكر عن ابن شميل والانثى بالهاء باللغات الثلاثة وهى الاروية أيضا قال والايل هو ذو القرن الاشعث الضخم مثل الثور الاهلى وقال الليث انما سمى ايلا لانه يؤول الى الجبال يتحصن فيها وأنشد لابى النجم

كأن فى اذنابهن الشول * من عبس الصيف قرون الايل

وقد تقلب الياء جيما كما سبق ذلك فى ا ج ل والجمع الايايل عن الليث (وأول الكلام تأويلا وتأوله دبره وقدره وفسره) قال الاعشى

على انها كانت تأول حبها * تأول ربعى السقاب فأصحبا

قال أبو عبيدة أى تفسير حبها انه كان صغيرا فى قلبه فلم يزل يثبت حتى صار كبيرا كهذا السقب الصغير لم يزل يشب حتى صار كبيرا مثل امه وصار له ولد يصحبه وظاهر المصنف ان التأويل والتفسير واحد وفى العباب التأويل تفسير ما يؤول اليه الشئ وقال غيره التفسير شرح ما جاء مجملا من القصص فى الكتاب الكريم وتقريب ما تدل عليه ألفاظه الغريبة وتبيين الامور التى أنزلت بسببها الآى وأما التأويل فهو تبيين معنى المتشابه والمتشابه هو ما لم يقطع بفحواه من غير تردد فيه وهو النص وقال الراغب التأويل رد الشئ الى الغاية المرادة منه قولا كان أو فعلا وفى جمع الجوامع هو حمل الظاهر على المحتمل المرجوح فان حمل لدليل فصحيح أو لما يظن دليلا ففاسد أو لا لشئ فلعب لا تأويل قال ابن الكمال التأويل صرف الآية عن معناها الظاهر الى معنى تحتمله اذا كان المحتمل الذى تصرف اليه موافقا للكتاب والسنة كقوله يخرج الحى من الميت ان أراد به اخراج الطير من البيضة كان تأويلا أو اخراج المؤمن من الكافر والعالم من الجاهل كان تأويلا وقال ابن الجوزى التفسير اخراج الشئ من معلوم الخفاء الى مقام التجلى والتأويل نقل الكلام عن موضعه الى ما يحتاج فى اثباته الى دليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ وقال بعضهم التفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل والتأويل رد أحد المحتملين الى ما يطابق الظاهر (و) قال الراغب التفسير قد يقال فيما يختص بمفردات الالفاظ وغريبها وفيما يختص بـ(التأويل) ولهذا يقال (عبارة الرؤيا) وتفسيرها وتأويلها (و) التأويل (بقلة) ثمرتها فى قرون كقرون الكباش وهى شبيهة بالقفعاء ذات غصنة وورق وثمرتها يكرهها المال وورقها يشبه ورق الآس وهى (طيبة الريح) وهو (من باب التنبيت) والتنوين واحدته تأويلة وروى المنذرى عن ابى الهيثم قال انما طعام فلان القفعاء والتأويل قال والتأويل نبت يعتلفه الحمار يضرب للرجل المستبلد الفهم وشبه بالحمار فى ضعف عقله وقال أبو سعيد أنت من الفعائل بين القفعاء والتأويل وهما نبتان محمودان من مراعى البهائم فاذا استبلد والرجل وهو مع ذلك مخصب موسع عليه ضربوا له هذا المثل وقال الازهرى أما التأويل فلم أسمعه الا فى قول أبى وجزة

عزب المراتع نظار أطاع له * من كل رابية مكر وتأويل

(والايل كالمأفى الرحم) عن ابن سيده (و) أيضا بقية (اللبن الخاثر) قال النابغة الجعدى رضى الله عنه يهجو ليلى الاخيلية

وقد أكلت بقلا وخيم نباته * وقد شربت فى أول الصيف ايلا

و يروى * بريذينة بل البراذين ثغرها * (كالآيل) على فاعل وهو اللبن الخاثر المختلط الذى لم يفرط فى الخثورة وقد خثر شيأ صالحا وتغير طعمه ولا كل ذلك قاله أبو حاتم وقيل الايل جمع آيل كقارح وقرح (أو هو ءوه) أى اللبن يؤول فيه (والآل ما أشرف من البعير و) أيضا (السراب) عن الاصمعى (أو) هو (خاص بما فى أول النهار) كأنه يرفع الشخوص ويزهاها ومنه قول النابغة الذبيانى حتى

لحقنا بهم تعدى فوارسنا * كأننا رعن قف يرفع الآلا

أراد يرفعه الآل فقلبه وقال يونس الآل مذ غدوة الى ارتفاع الضحى الاعلى ثم هو سراب سائر اليوم وقال ابن السكيت

الآل الذي يرفع الشخوص وهو يكون بالضحى والسراب الذي يجرى على وجه الارض كانه الماء وهو نصف النهار قال الازهرى وهو الذى رأيت العرب بالبادية يقولونه (ويؤنث و) الآل (الخشب) المجرد (و) الآل (الشخص و) الآل (عمد الخيمة) قال النابغة الذبيانى

فلم يبق الا آل خيم منصب * وسفع على آس ونؤى معثلب

(كالآلة) واحد الآل (ج آلات) وهى خشبات تبنى عليها الخيمة قال كثير يصف ناقة

وتعرف ان ضلت فتهدى لربها * بموضع آلات من الطلح أربع

يشبه قوائمها بها فالآلة واحد والآل والآلات جمعان (و) الآل (جبل) بعينه قال امرؤ القيس

أيام صحبنا كم ملومة * كانما نطقت فى جزم آل

(و) الآل (أطراف الجبل ونواحيه) وبه فسر قول العجاج

كان رعن الآل منه فى الآل * بين الضحى وبين قيل القيال * اذا بدا دهانج ذو اعدال

يشبه أطراف الجبل فى السراب (و) الآل (أهل الرجل) وعياله (و) أيضا (اتباعه وأولياؤه) ومنه الحديث سلمان منا آل البيت قال الله عز وجل كدأب آل فرعون وقال ابن عرفة يعنى من آل اليه بدين أو مذهب أو نسب ومنه قوله تعالى ادخلوا آل فرعون أشد العذاب وقول النبى صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لمحمد ولا لآل محمد قال الشافعى رحمه الله تعالى دل هذا على ان النبى صلى الله عليه وسلم وآله هم الذين حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخمس وهم صليبة بنى هاشم وبنى المطلب وسئل النبى صلى الله عليه وسلم من آلك فقال آل على وآل جعفر وآل عقيل وآل عباس وكان الحسن رضى الله عنه اذا صلى على النبى صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على آل أحمد يريد نفسه الا ترى ان المفروض من الصلاة ما كان عليه خاصة كقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وما كان الحسن ليخل بالفرض وقال أنس رضى الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من آل محمد قال كل تقى قال الاعشى فى الآل بمعنى الاتباع

فكذبوها بما قالت فصبحهم * ذو آل حسان يزجى الموت والشرعا

الشرع الاوتار يعنى جيش تبع وقد يقحم الآل كما قال

الا فى من تذكر آل ليلى * كما يلقى السليم من العداد

(ولا يستعمل) الآل (الا فيما فيه شرف غالبا فلا يقال آل الاسكاف كما يقال أهله) وخص أيضا بالاضافة الى أعلام الناطقين دون النكرات والامكنة والازمنة فيقال آل فلان ولا يقال آل رجل ولا آل زمان كذا ولا آل موضع كذا كما يقال أهل بلد كذا وموضع كذا (وأصله أهل أبدلت الهاء همزة فصارت أأل توالت همزتان فأبدلت الثانية الفا) فصار آل (وتصغيره أويل وأهيل والآلة الحالة) يقال هو بآلة سوء قال أبو قردودة الاعرابى

قد أركب الآلة بعد الآله * وأترك العاجز بالجداله * منعفرا ليست له محاله

(و) الآلة (الشدة و) أيضا الجنازة أى (سرير الميت) عن ابى العميثل قال كعب بن زهير رضى الله عنه

كل ابن انثى وان طالت سلامته * يوما على آلة حدباء محمول

وقيل الآلة هنا الحالة (و) الآلة أيضا (ما اعتملت به من أداة يكون واحدا وجمعا أو هى جمع بلا واحد أو واحد ج آلات وأول ع بارض غطفان) بين خيبر وجبلى طيئ على يومين من ضرغد (و) أيضا (واد بين مكة واليمامة) بين الغيل والاكمة قال نصيب

ونحن منعنا يوم أول نساءنا * ويوم أفى والاسنة ترعف

وأنشد ابن الاعرابى

أيا نخلتى أول سقى الاصل منكما * مفيض الندى والمدجنات ذراكما

(وأوال كسحاب جزيرة كبيرة بالبحرين) بينها وبين القطيف مسيرة يوم فى البحر (عندها مغاص اللؤلؤ) قال ابن مقبل

مال الحداة بها بعارض قرية * وكأنها سفن بسيف أوال

ويروى بعارض قرنة والعارض الجبل (و) أوال (صنم لبكر وتغلب) ابنى وائل (والاول لضد الآخر) يأتى ذكره (فى وال) وبعضهم ذكره فى هذا التركيب لاختلافهم فى وزنه (والايالات بالكسر الاودية) قال أبو وجزة السعدى

حتى اذا ما ايالات جرت برحا * وقد ربعن الشوى من ماطر ماج

جرت برحا أى عرضت عن يساره وربعن أمطرن وماطر أى عرق يقول أمطرت قوائمهن من العرق والماج الملح (وأول كفرح سبق) قال ابن هرمة

ان دافعوا اليم بعب دفاعهم * أو سابقوا نحو غاية أولوا

(وأوليل ملاحة بالمغرب) كذا نقله الصاغانى وهى أوليلة مدينة شهيرة ذكرها غير واحد من المؤرخين وكان قدمها مولاى ادريس الاكبر حين دخل المغرب قبل أن يبنى فاس * ومما يستدرك عليه المآل المرجع وقال شمر الايل بكسر فتشديد ألبان الايايل وقال أبو نصر هو البول الخاثر من أبوال الاروى اذا شربته المرأة اغتلمت قال الفرزدق

٣ قوله أيام صحبنا كم الخ هكذا البيت فى التكملة

وكان

وكأن خازه اذا ارتثوابه * غسل الهم حلبت عليه الايل

وهو بعلم أى بقوى على النكاح وأنكر أبو الهيثم ماقاله شمر وقال هو محال ومن أين توجد ألبان الايايل ٢ والرواية أيلا وهو اللبن الخاثر وقال ابن جنى البان أيل تكلف قال ابن سيده وهذا اعزيز من وجهين أحدهما أن تجمع صفة غير الحيوان على فعل والاآخر أنه يلزم في جمعه أول لانه واوى لكن الواو لما قربت من الطرف احتملت الاعلال كما قالوا صيم ونيم وآل رد قال هشام أخو ذى الرمة

آلوا الجمال هراميل العفاء بها * على المناكب ريع غير محلوم

أى ردوها ليرتحلوا عليها وقال الليث الايال ككتاب وعاء يؤل فيه الشراب أو الصبر أو نحو ذلك وأنشد

ففت الختام وقد أزمنت * وأحدث بعد ايال ايالا

وقال ابن عباد رددته الى ايلته بالكسر أى طبيعته وسوسه أو حالته وقد تكون الايلة الاقرباء الذين يؤل اليهم فى النسب وقال الزمخشرى يقال مالك تؤل الى كتفيك اذا انضم اليهما واجتمع وهو مجاز وقولهم تقوى الله أحسن تأويلا أى عاقبة وتأول فيه الخير توسمه وتحراه وهذا منه أول حسن والأيلولة الرجوع وانه لآيل مال وأيل مال حسن القيام عليه والسياسة له وأت الابل أيلا وايالا سقتها وفى التهذيب صررتها فاذا بلغت الى الحلب حلتها وآلة الدين العلم وقد يسمى الذكر آلة وكذلك العود والمزمار والطنبور ﴿(أهل) الرجل عشيرته وذوو قرباه﴾ ومنه قوله تعالى فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها وفى بعض الاخبار ان لله تعالى ملكا فى السماء السابعة تسبيحه سبحان من يسوق الاهل الى الاهل وفى المثل الاهل الى الاهل أسرع من السيل الى السهل وقال الشاعر

لايمنعنك خفض العيش فى دعة * نزوع نفس الى أهل وأوطان

تلقى بكل بلاد ان حللت بها * أهلا بأهل وجيرانا بجيران

(ج أهلون) قال الشفرى ولى دونكم أهلون سيد عملس * وأرقط زهلول وعرفاء جيأل

وقال النابغة الجعدى رضى الله عنه ثلاثة أهلين أفنيتهم * وكان الاله هو المستاسا

(وأهال) زادوا فيه الياء على غير قياس كما جمعوا ليلا على ليال (و) قد جاء فى الشعر (آهال) مثل فرخ وأفراخ وزند وأزناد وأنشد الاخفش وبلدة ما الانس من آهالها * ترى بها العوهق من رئالها ٣

(وأهلات) بتسكين الهاء على القياس (ويحرك) قال المخبل السعدى

فهم أهلات حول قيس بن عاصم * اذا أدلجوا بالليل يدعون كوثرا

قال أبو عمرو كوثر شعار لهم وسئل الخليل لم سكنوا الهاء فى أهلون ولم يحركوها كما حركوا أرضين فقال لان الاهل مذكر قيل فلم قالوا أهلات قال شبهوها بأرضات وأنشد بيت المخبل قال ومن العرب من يقول أهلات على القياس (وأهل) الرجل (يأهل ويأهل) من حدى نصر وضرب (أهولا) بالضم هذا عن يونس زاد غيره (وتأهل واتهل) على افتعل (اتخذ أهلا) وقال يونس أى تزوج (وأهل الامر ولاته) وقد تقدم فى أولى الامر (و) الاهل (للبيت سكانه) ومن ذلك أهل القرى سكانها (و) الاهل (للمذهب من يدين به) ويعتقده (و) من المجاز الاهل (للرجل زوجته) ويدخل فيه الاولاد وبه فسر قوله تعالى وسار بأهله أى زوجته وأولاده (كأهلته) بالتاء (و) الاهل (للنبى صلى الله عليه وسلم أزواجه وبناته وصهره على رضى الله تعالى عنه أو نساؤه و) قيل أهله (الرجال الذين هم آله) ويدخل فيه الاحفاد والذريات ومنه قوله تعالى وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها وقوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت وقوله تعالى رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت انه حميد مجيد (و) الاهل (لكل نبى أمته) وأهل ملته ومنه قوله تعالى وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة وقال الراغب وتبعه المناوى أهل الرجل من يجمعه واياهم نسب أو دين أوما يجرى مجراهما من صناعة وبيت وبلد فأهل الرجل من يجمعه واياهم مسكن واحد ثم تجوز به فقيل أهل بيته من يجمعه واياهم نسب أوما ذكر وتعورف فى أسرة النبى صلى الله عليه وسلم مطلقا (ومكان آهل) كصاحب (له أهل) كذا نص ابن السكيت هو على النسب ونص يونس به أهله قال ابن السكيت (و) مكان (مأهول فيه أهله) وأنشد

وقدما كان مأهولا * فأمسى مرتع العفر

والجمع المآهل قال رؤبة عرفت بالنصرية المنازلا * قفرا وكانت منهم مآهلا

(وقد أهل) المكان (كعنى) صار مأهولا قال العجاج *قفر بن هذا ثم ذا لم يؤهل* (وكل ما ألف من الدواب المنازل فأهلى) وما لم يألف فوحشى وقد ذكر ومنه الحديث نهى عن أكل لحوم الحمر الاهلية (و) كذلك (أهل ككتف و) قولهم فى الدعاء (مرحبا وأهلا أى أتيت سعة لا ضيقا و) أتيت (أهلا لاغرباء) ولا أجانب فاستأنس ولا تستوحش (وأهل به تأهيلا قال له ذلك) وكذلك رحب به وقال الكسائى والفراء أنس به وودق به واستأنس به قال ابن برى المضارع منه آهل به بفتح الهاء (و) أهل الرجل (كفرح أنس وهو أهل لكذا أى مستوجب) له ومستحق ومنه قوله تعالى هو أهل التقوى وأهل المغفرة (للواحد والجميع وأهله لذلك تأهيلا وآهله بالمد (رآه له أهلا) ومستحقا أو جعله أهلا لذلك (واستأهله استوجبه لغة جيدة وانكار الجوهرى) لها (باطل) قال شيخنا قول

٢ قوله والرواية الخ كذا بخطه وهو غير ظاهر والذى فى اللسان ذكر هذا الكلام بعد بيت أنشده للنابغة الجعدى وهو وبرذونة بل البراذين ثغرها وقد شربت من آخر الصيف أيلا

(أهل)

٣ قوله رئالها كذا بخطه والذى فى اللسان رئالها قال ورئالها جمع رأل كجمع وقيام

المصنف باطل هو الباطل وليس الجوهري أول من أنكره بل أنكره الجماهير قبله وقالوا انه غير فصيح وضعفه في الفصيح وأقره شراحه وقالوا هو وارد ولكنه دون غيره في الفصاحة وصرح الحريري بأنه من الاوهام ولا سيما والجوهري التزم أن لا يذكر الا ماصح عنده فكيف يثبت عليه مالم يصح عنده فمثل هذا الكلام من خرافات المصنف وعدم قيامه بالانصاف انتهى * قلت وهذا تنكير بالغ من شيخنا على المصنف بما لا يستأهله فقد صرح الازهري والزمخشري وغيرهما من أئمة التحقيق بجودة هذه اللغة وتبعهم الصاغاني قال في التهذيب خطأ بعضهم قول من يقول فلان يستأهل أن يكرم أو يهان بمعنى يستحق قال ولا يكون الاستئهال الا من الاهالة قال وأما أنا فلا أنكره ولا أخطئ من قاله لاني سمعت أعرابيا فصيحا من بني أسد يقول لرجل شكر عنده يدا أولها تستأهل يا أبا حازم ما أوليت وحضر ذلك جماعة من الاعراب فما أنكروا قوله قال ويحقق ذلك قوله تعالى هو أهل التقوى وأهل المغفرة انتهى * قلت وسمعت أيضا هكذا من فصحاء أعراب الصفراء يقول واحد للآخر أنت تستأهل يافلان الخير وكذا سمعت أيضا من فصحاء اعراب اليمن قال ابن برى ذكر أبو القاسم الزجاجي في أماليه لابي الهيثم خالد الكاتب يخاطب ابراهيم بن المهدى لما بويع له بالخلافة

كن أنت للرحمة مستأهلا * ان لم أكن منك بمستأهل
أليس من آفة هذا الهوى * بكاء مقتول على قاتل

قال الزجاجي مستأهل ليس من فصيح الكلام وقول خالد ليس بحجة لانه مولد (و) استأهل (فلان أخذ الاهالة) أو أكلها قال عمرو بن أسوى من عبد القيس

لابل كلي يا امي واستأهلي * ان الذي أنفقت من ماليه

ويقال استأهلي اهالتي وأحسني ايالتي والاهالة اسم (للشحم) والودك (أو ما أذيب منه أو) من (الزيت وكل ما ائتدم به) من الادهان كزبد وشحم ودهن سمسم (و) في المثل (سرعان ذا اهالة) ويروى وشكان ذكر (في) حرف (العين) في س ر ع وأشرنا اليه في و ش ك أيضا (وآل الله ورسوله أولياؤه) وأنصاره ومنه قول عبد المطلب جد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في قصة الفيل

وانصر على آل الصليب * وعابديه اليوم آلك

(وأصله أهل) قيل مقلوب منه (وتقدم) قريبا (في أول) وكانوا يسمون القراء أهل الله (و) الاهالة (ككتابة ع و) قال ابن عباد يقولون (انه سم لاهل أهلة كفرحة أى مال) والاهل الحلول (و) أهيل (كزبير ع) نقله الصاغاني *ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

يقولون هو أهلة لكل خير بالهاء عن ابن عباد والاهلة أيضا لغة في أهل الدار والرجل قال أبو الطمحان القيني

وأهلة ود قد تبريت ودهم * وأبليتهم في الجهد بذلي ونائلي

أى رب من هو أهل للود قد تعرضت له وبذلت له في ذلك طاقتي من نائل نقله الصاغاني وقال يونس هم أهل أهلة وأهلة أى هم أهل الخاصة وقال أبو زيد يقال آهلك الله في الجنة أى أدخلكها وزوجك فيها وقال غيره أى جعل لك فيها أهلا يجمعك واياهم وفي الاساس زبدة مأهولة أى كثيرة الاهالة وفي المفردات أهل الكتاب قراء التوراة والانجيل والاهل أصحاب الاملاك والاموال وبه فسر قوله تعالى ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى أهلها والاهلية عبارة عن الصلاحية لوجوب الحقوق الشرعية له أو عليه وأهل الاهواء هم أهل القبلة الذين معتقدهم غير معتقد أهل السنة وأمست نيرانهم آهلة أى كثيرة الاهل وسويد الاهلي بكسر الهاء الاشعري صحابي ذكره ابن السكن

(ايل)

((ايل بالكسر اسم الله تعالى)) قال الاصمعي في معنى جبريل وميكائيل معنى ايل الربوبية فأضيف جبر وميكا اليه فكان معناه عبد ايل ورجل ايل وقال الليث هو بالعبرانية وهو اسم من أسماء الله تعالى قال الازهري وجائز أن يكون أعرب فقيل ال وقال السهيلي في الروض اسم جبريل عليه السلام سرياني ومعناه عبد الرحمن أو عبد العزيز هكذا جاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما موقوفا ومرفوعا والوقف أصح قال وأكثر الناس على أن آخر الاسم منه هو اسم الله تعالى وهو ايل وكان شيخنا رحمه الله تعالى يذهب كطائفة من أهل العلم في ان هذه الاسماء اضافتها مقلوبة كاضافة كلام العجم فيكون ايل عبارة عن العبد وأول الاسم عبارة عن اسم من أسماء الله تعالى (و) ايل (جبل) هكذا في سائر النسخ والصواب آيل بالمد كما ضبطه نصر وتبعه ياقوت وقال هو جبل بالنقرة في طريق مكة (وايلياء بالكسر) يمد (ويقصر ويشدد فيهما) أى في المد والقصر (و) يقال أيضا (الياء بياء واحدة) يمد (و يقصر) اسم (مدينة القدس) وقيل معناه بيت الله قال الفرزدق

وبيتان بيت الله نحن ولاته * وبيت باعلى ايلياء مشرف

(وأيلة جبل بين مكة والمدينة) شرفهما الله تعالى (قرب ينبع) وقال ابن حبيب شعبة من رضوى جبل ينبع (و) أيلة أيضا (د) على ساحل البحر (بين ينبع ومصر) وهو آخر الحجاز وأول الشام به تجتمع الحجاج من مصر والشام والغرب قال اليعقوبي به بردة حبرة تنسب الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقال انه وهبه لرؤبة ملك ايلة حين سار الى تبوك قال حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه

ملكا من جبل الثلج الى * جانبي ايلة من عبد وحر

(وعقبتها م) معروفة في طريق حاج مصر (منه) أبو خالد (عقيل بن خالد) الاموي مولى عثمان رضي الله عنه ضبطه ابن رسلان كزبير توفي بمصر فجأة سنة ١٤٤ *قلت وجده عقيل كأمير قال أبو زرعة صدوق ثقة روى له الجماعة (وأقاربه ويونس بن يزيد)

ابن أبي النجاد الايلي مولى معاوية بن أبي سفيان رضي الله تعالى عنه توفي سنة ثلاث أو أربع أو تسع وخمسين وصحعه الحافظ ابن حجر (وجماعة) آخرون نسبوا اليه منهم الحسين بن رستم الايلي أمير أيلة وطلحة بن عبد الملك الايلي كلاهما شيخا مالك واسحق ابن اسمعيل بن عبد الاعلى الايلي عن ابن عيينة ومحمد بن عزيز وابن عمه محمد بن سلام الأيليان عن سلامة بن روح الايلي وأبو صخر يزيد بن أبي سمية الايلي عن ابن عمر وسعدان بن سالم الايلي شيخ ابن المبارك وعبد الجبار بن عمر الايلي عن عطاء الخراساني ويحيى بن صالح الايلي شيخ يحيى بن بكير وغير هؤلاء (وايلة بالكسرة بباخرز) بين نيسابور وهراة (و) ايلة (موضعان آخران) وقال الذهبي اسم لثلاثة أماكن (وأيلول شهر بالرومية) وهو آخر الشهور (وأيل كبقم) زاد نصر وكسر الهمزة أثبت (د) وقال نصر هو جبل بالنقرة الذي تقدم ذكره *قلت فيه ثلاث لغات آيل بالمد وأيل كجنب وايل كبقم والمسمى واحد وفي عبارة المصنف قصور لا يخفى وقال الشماخ

تربع أكناف القنان فصارة * فأيل فالماوان فهو زهوم

وهو بناء نادر كيف وزنته لانه فعل أو فيعل أو فعيل فالاول لم يجئ منه الا بقم وشلم وهو أعجمي والثاني لم يجئ منه الا العين والثالث معدوم *ومما يستدرك عليه رددته الى أيلته أي طبيعته وسوسه عن ابن عباد وذكر أيضا في أ و ل

(المستدرك)

(البأدلة)

﴿فصل الباء﴾ مع اللام ((البأدلة) أهمله الصاغاني وهي (مشية سريعة و) أيضا (اللحمة بين الابط والثندوة أو لحم الثدي وقيل هي ثلاثية) والهمزة زائدة لقولهم بدل اذا شكا ذلك فالصواب ذكرها في ب د ل (ووهم الجوهري) في ذكره هنا (ج بآدل) وسيأتي قريبا قال الصاغاني افتتح الجوهري هذا الفصل بتركيب ب أ د ل وذكر فيه البأدلة ثم ذكر بعده تركيب ب ب ل وانما يستقيم هذا اذا كانت الهمزة أصلية عين الكلمة وحقها أن تذكر في تركيب بدل مع أخواتها كما ذكرها ابن فارس والازهري

(البأزلة)

((البأزلة)) بالزاي أهمله الجوهري والصاغاني وهو (اللحاء والمقارضة) وفي بعض النسخ المعارضة (و) البأزلة أيضا (مشية سريعة) عن أبي عمرو وأنشد لابي الاسود العجلي

قد كان فيما بيننا مشاهله * فادبرت غضبى تمشي البأزله

والمشاهلة الشتم

(بؤل)

((البئيل كامير) أهمله الجوهري وقال أبو زيد هو (الصغير) النحيف (الضعيف) قال

حليلة فاحش وان بئيل * مزونكة لها حسب لئيم

وقد (بؤل ككرم بآلة وبؤلة) ككرامة ومعونة الاولى عن أبي زيد والليث والثانية عن اللحياني (ويقال) أيضا (ضئيل بئيل) فهو حينئذ اتباع كما ذهب اليه ابن الاعرابي وهو ليس بقوي وقال أبو عمرو ضئيل بئيل أي قبيح

(بابل)

((بابل كصاحب ع بالعراق ينسب اليه السحر والخمر) قال الله تعالى ببابل هاروت وماروت كما في العباب وقال المفسرون لهذه الآية قيل بابل العراق وقيل بابل د نباوند ٣ وقال الحسن بابل الكوفة وقال الاخفش لا ينصرف لتأنيثه وذلك أن اسم كل شئ مؤنث اذا كان أكثر من ثلاثة أحرف فانه لا ينصرف في المعرفة وقال أبو معشر الكلدانيون هم الذين كانوا ينزلون ببابل في الزمن الاول ويقال أول من سكن بابل نوح عليه السلام وهو أول من عمرها وكان نزلها بعقب الطوفان فسار هو ومن خرج معه من السفينة اليها لطلب الدفء فأقاموا بها وتناسلوا فيها وكثروا من بعد نوح عليه السلام وملكوا عليهم ملوكا وابتنوا بها مدائن فصارت مساكنهم متصلة بدجلة والفرات الى أن بلغوا من دجلة الى أسفل كسكر ومن الفرات الى ما وراء الكوفة وموضعهم هو الذي يقال له السواد وكانت ملوكهم تنزل بابل وكان الكلدانيون جنودهم فلم تزل مملكتهم قائمة الى أن قتل دارا آخر ملوكهم ثم قتل منهم خلق كثير فذلوا وانقطع ملكهم كذا في المعجم وقال أبو المنذر هشام بن محمد ان مدينة بابل كانت اثني عشر فرسخا في مثل ذلك وكان بابها مما يلي الكوفة وكانت الفرات تجري ببابل حتى صرفها بختنصر الى موضعها الآن مخافة أن تهدم عليه سور المدينة لانها كانت تجري معه قال ومدينة بابل بناها بيوراسف الجبار واشتق اسمها من اسم المشتري لان بابل باللسان البابلي الاول اسم للمشتري (والبابلي السم كالبابلية) فنسبته الى بابل كنسبة السحر والخمر اليها وبه فسر السكري قول أبي كبير الهذلي يصف سهاما

٣ قوله وقال الحسن كذا بخطه وعبارة المعجم أبو الحسن

تكوي بها مهج النفوس كأنما * يكويهم بالبابلي الممقر

(المستدرك)

*ومما يستدرك عليه بابلا بكسر الباء وتشديد اللام مقصور قرية كبيرة بظاهر حلب على ميل عامرة وقد ذكرها البحتري فقال

فيها العلوة مصطاف ومرتبع * من بانقوسا وبابلا وبطياس

وقال الوزير أبو القاسم بن المغربي

حن قلبي الى معالم بابلا * حنين المولّه المشغوف

مطلب اللهو والهوى وكاس الـ * ـخرد العين والظباء الهيف

وبابليون اسم عام لديار مصر عامة بلغة القدماء وقيل هو اسم لموضع الفسطاط خاصة فذكر أهل التوراة ان مقام آدم عليه السلام كان ببابل فلما قتل قابيل هابيل مقت آدم قابيل فهرب قابيل بأهله الى الجبال عن أرض بابل فسميت بابل يعني به الفرقة فلما مات آدم ونبئ ادريس وكثر ولد قابيل وكثر منهم الفساد دعا ادريس ربه أن ينقله الى أرض ذات نهر مثل أرض بابل فأري الانتقال الى مصر فلما وردها وسكنها واستطابها اشتق لها اسما من معنى بابل وهو الفرقة فسماها بابليون ومعناه الفرقة الطيبة والله تعالى أعلم وذكر ابن هشام صاحب السيرة في كتاب التيجان في النسب بابليون كان ملكا من سبا ومن ولده عمرو بن امرئ القيس كان ملكا على

مصر فى زمن ابراهيم الخليل عليه السلام وقال أبو صخر الهذلى

وماذا يرجى بعد آل محرق * عفا منهم وادى رهاط الى رحب

جلوا من تهامى أرضنا وتبدلوا * بمكة بابليون والريط بالعصب

وقد أسقط عمران بن حطان منه الالف فى قوله يذكر قوما من الازد نفاهم زياد ابن أبيه من البصرة الى مصر فنزلوا من الفسطاط بموضع يقال له الظاهر فقال فساروا بحمد الله حتى أحلهم * ببليون منها الموحفات السوابق

فأمسوا بدار لا يفزع أهلها * وجيرانهم فيها تجيب وغافق

كذا فى المعجم وبابل كصاحب قرية بمصر من أعمال المنوفية ومنها العلامة سليمان بن عبد الدائم البابلى مفتى الشافعية بمصر بعد النور الزيادى قال النجم الغزى رأيته بمكة حاجا سنة ١٠١٤ وتوفى بمصر سنة ١٠٢٦ وابن أخته الامام الحافظ الشمس محمد ابن علاء الدين الشافعى مولده سنة ألف ووفاته سنة ١٠٧٧ وقد ألفت فى شيوخه ومن أخذ عنه رسالة مليحة سميتها المربى الكابلى فى شيوخ وتلاميذ البابلى نافعة فى بابها ‌(بتله يبتله ويبتله) من حدى نصر وضرب بتلا (قطعه كبتله) تبتيلا (فانبتل) الشئ (وتبتل) انقطع مثل انبت قال أبو كبير الهذلى

(بتل)

أقسمت لا أنسأ دها بعدى رجل * الا امرأ أمر شمزرا فاعتدل

مجنب الساقين محلوك الاطل * كانه تيس ظباء منبتل

وشاهد التبتل قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا قال الازهرى معناه انقطع اليه (و) بتل (الشئ) بتلا (ميزه عن غيره) وأبانه منه (والبتول) كصبور (المنقطعة عن الرجال) التى لا شهوة لها فيهم (و) سميت (مريم العذراء) البتول (رضى الله تعالى عنها) لانقطاعها من الازواج قاله الزمخشرى (كالبتيل) كاميرو فى التهذيب لتركها التزويج (و) لقبت (فاطمة بنت سيد المرسلين عليهما الصلاة والسلام) وعلى ذريتها البتول تشبيها بها فى المنزلة عند الله تعالى قاله الزمخشرى وقال ثعلب (لانقطاعها عن نساء زمانها و) عن (نساء الامة فضلا ودينا وحسبا) وعفافا وهى سيدة نساء العالمين وأم أولاده صلى الله عليه وسلم ورضى عنها وعنهم وقد أفرد العلماء فى الاحاديث الواردة فى فضلها كتبا مستقلا منهم شيخنا العارف بالله تعالى السيد عبد الله بن ابراهيم بن حسن الحسينى الطائفى فانه ألف فى ذلك رسالة وقرأتها عليه بالطائف فى سنة ١١٦٦ (و) قيل البتول من النساء (المنقطعة عن الدنيا الى الله تعالى) وبه لقبت فاطمة أيضا رضى الله تعالى عنها (و) البتول (الفسيلة) من النخلة المنقطعة عن أمها المستغنية بنفسها كالبتيل والبتيلة فيهما) أى فى الفسيلة والمنقطعة عن الدنيا عن ابن عباد (والمبتلة) كمعظمة (أمها) يستوى فيه الواحد والجمع كما فى المحكم (وقد انبتلت) الفسيلة (من أمها وتبتلت واستبتلت) انقطعت (وصدقة) بتة (بتلة منقطعة عن صاحبها) وفى العباب منقطعة من جميع المال الى سبيل الله تعالى (وعطاء بتل منقطع) اما ان يريد الغاية أى انه (لا يشبهه عطاء أو) يريد أنه (منقطع لا يعطى بعده عطاء وتبتل الى الله) تعالى (وبتل) تبتيلا (انقطع) اليه كما فسر الازهرى به الآية (و) قيل بتل (أخلص) من رياء وسمعة وقال ابن عرفة تبتل اليه انفرد له فى طاعته وأفرده اله (أو) تبتل (ترك النكاح وزهد فيه) ومنه حديث سعد رضى الله تعالى عنه رد رسول الله صلى الله عليه وسلم التبتل على عثمان بن مظعون رضى الله عنه ولو أذن لاختصينا يعنى الانقطاع عن النساء وترك النكاح ثم استعير للانقطاع الى الله عز وجل ومنه الحديث لا رهبانية ولا تبتل فى الاسلام (و) المبتلة (كمعظمة الجميلة) من النساء (كأنها بتل حسنها على أعضائها أى قطع و) قيل هى (التى) تم خلقها (لم يركب بعض لحمها بعضا) فهو لذلك متماز (أو) هى التى (فى أعضائها استرسال) كأن اللحم بتل عنها عن اللحيانى وقيل مبتلة الخلق منقطعة الخلق عن النساء لها عليهن فضل وقال ابن الاعرابى هى الحسنة الخلق لا يقصر شئ عن شئ لا تكون حسنة العين سمجة الانف ولا حسنة الانف سمجة العين ولكن تكون تامة (وجمل مبتل كذلك ولا يوصف به الرجل) كما فى الصحاح (و) البتيل (كأمير المسيل) عن ابن عباد زاد غيره (فى أسفل الوادى ج) بتل (ككتب و) البتيل (من الشعر المتدلى كائنه و) بتيل (جبل باليمامة) فارد فى فضاء سمى بذلك لانقطاعه عن غيره قاله ابن دريد وقال غيره بتيل جبل بنجد منقطع عن الجبال وقيل جبل أحمر يناوح دمخا من ورائه فى ديار كلاب (و) قال الحارثى بتيل (واد) لبنى ذبيان وأيضا حجر بناء هنالك عادى مرتفع مربع الاسفل محدد الاعلى يرتفع نحو ثمانين ذراعا قال موهوب بن رشيد مقيم ما أقام ذرا سواج * وما بقى الاخارج والبتيل

وقال سلمة بن الخرشب الانمارى فان بنى ذبيان حيث عهدتم * بجزع البتيل بين باد وحاضر

وقال أبو زياد الكلابى وفى دماخ وهى بلاد بنى عمرو بن كلاب بتيل وأنشد

لعمرى لقد هاب الفؤاد لحاجة * بقطاعة الاعناق أم خليل

فمن أجلها أحببت عونا وجارا * وأحببت ورد الماء دون بتيل

وفى عبارة المصنف قصور لا يخفى (و) بتيلة (كسفينة ماء قرب بتيل) المذكور وهو لبنى عمرو بن ربيعة بن عبد الله رواء ببطن

المرة

المرة عن ابن دريد وفى كتاب نصر بتيلة قليت عند بتيل فى ديار بنى كلاب وقال ذروة بن جحفة الكلابى

شهد البتيل على البتيلة انها * زوراء قانيـة على الاوراد
منع البتيـلة لايجوز عبابها * قـر يثور عجاشها بسراد

(و) البتيلة (العجز) فى بعض اللغات لانقطاعه عن الظهر (وكل عضو مكتنز) بلحمه متميز بتيلة والجمع بتائل وأنشد الليث * ٣اذا الميؤن مدت البتائلا * (وعمرة بتلاء ليس معها غيرها) وقد بتلها أوجبها وحدها كما فى الاساس (و) يقال (مر على بتيلة وبتلاء من رأيه أى عزيمة لاترد) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه قولهم طلقها بتة بتلة وهو تأكيد لها ورجل أبتل بعيد ما بين المنكبين وقول المتنخل الهذلى ٣ذلك ما دينك اذ جنبت * أجمالها كالبكر المبتل

قال ابن حبيب المبتل المنفرد وقال غيره هو واحد المبتلة وهو الذى بان فسيله منه وقيل الذى تدلت كبائسه ويروى المنبل وهو الذى نبل بسره وأرطب وفى الحديث بتل العمرى أى أوجبها العمرى أن يقول أعمرتك دارى أن تسكنها الى آخر عمرى والتبتل التفرد وخصر مبتل وبتيل ومن سجعات الاساس لها ثغر رتل وخصر مبتل والبتلة من النخل الوديه والبتل الحق يقال بتلا أى حقا وحلف يمينا بتلة أى قطعها وتبتلت المرأة اذا تزينت وتحسنت وعزيمة منبتلة لاترد وانبتل فى سيره جد ومضى (البتلة بالضم) أهمله الجوهرى والليث وقال ابن الاعرابى هى (الشهرة) كما فى العباب والتكملة وقال شيخنا صرحوا بانها لغة من مازن وربيعة الذين يبدلون الباء ميما وبالعكس (بجله تبجيلا عظمه أو قال له بجل كنعم أى حسبك حيث انتهيت) قال ابن جنى (و) منه اشتق (رجل بجال) و بجيل (كسحاب وأمير أى مبجل) يبجله الناس قاله شمر (أو هو الشيخ الكبير السيد العظيم) عن أبى عمرو زاد غيره (مع جمال ونبل) قال زهير بن جناب الكلبى وكان من المعمرين

الموت خير للفتى * فليهلكا وبه بقيه
من أن يرى الشيخ البجا * ل يقاد يهدى بالعشيه

جعل قوله يهدى حالا ليقاد كأنه قال يقاد مهديا ولولا ذلك لقال ويهدى بالواو كما فى العباب (وقد بجل ككرم بجالة وبجولا) ولا توصف به المرأة (والباجل الحسن الجال المخصب) من الناس والابل وحكى يعقوب عن أبى الغمر العقيلى يقال للرجل الكثير الشحم انه لباجل وكذلك الناقة والجمل (و) الباجل (الفرحان وقد بجل كفرح ونصر بجلا) بالفتح (وبجولا) بالضم (فيهما) أى فى الفرحان والمخصب (و) البجيل (كأمير الغليظ من كل شئ) يقال أمر بجيل أى منكر عظيم (والأبجل عرق غليظ) من الفرس والبعير (فى الرجل أو فى اليد بازاء الاكحل) من الانسان يقال فصد أبجل الفرس أو البعير والجمع أباجل ويجوز للشاعر أن يستعيره للانسان قالت زينب أخت يزيد بن الطثرية فتى قدقد السيف لامتآزف * ولارهل لباته وأباجله

(والبجل محركة البهتان أو هو بالضم العظيم) من البهتان قال أبو داود الايادى

امرأ القيس بن أروى مقسم * ان رآنى لأبوأن بفند
قلت بجلا قلت قولا كاذبا * انما يمنعنى سيفى ويد

ويروى بجرا وهو بمعناه قال الازهرى ولم أسمعه باللام لغير الليث وأرجو أن تكون اللام لغة لتعاقبهما فى مواضع كثيرة (و) البجل أيضا (العجب وقول لقمان بن عاد) حين وصف اخوته لامرأة كانوا خطبوها فقال فى وصف أحدهم (خذى منى أخى ذا البجل) وهو (ذم أى يرضى بخسيس الامور ولا يرغب فى معاليها) وفى العباب أخبر انه قصير الهمة وهو راض بان يكفيه غيره الامور ويكون كلا على غيره ويقول حسبى ما أنا فيه وأما قوله فى الاخ الآخر خذى منى أخى ذا البجله يحمل ثقلى وثقله فانه مدح (وبجلى) محركة (ويسكن) بمعنى (حسبى وبجلك وبجلنى ساكنة اللام أى يكفيك ويكفينى اسم فعل وبجل كنعم زنة ومعنى) قال الاخفش بجل ساكنة أبدا يقولون بجلك كما يقولون قطك وسبب بنائهما أن الاضافة منوية فيهما وانما بنى بجل على السكون لانه لم يتمكن بالاعراب فى موضع تمكنه الا أنهم لا يقولون بجلنى كما يقولون قطنى ولكن يقولون بجلى وبجلى أى حسبى قال لبيد رضى الله تعالى عنه

فتى أهلك فلا أحفله * بجلى الآن من العيش بجل

وفى حديث بعض الصحابة رضى الله تعالى عنهم فألقى تمرات كن فى يده وقال بجلى من الدنيا وقال طرفة بن العبد

٤الا اننى شربت أسود حالكا * ألا بجلى من الشراب ألا بجل

وفى حديث على رضى الله عنه انه لما التقى الفريقان يوم الجمل صاح أهل البصرة * ردوا علينا شيخنا ثم بجل * فقالوا * كيف نرد شيخكم وقد قحل * ثم اقتتلوا وقال شيخنا قوله بجلى جاء بها مقرونة بالياء ليوضح الامر فى اقترانه بالنون الدالة على الوقاية فمن قال اسم فعل أوجبه ومن قال هى بمعنى حسب جوزه وأحكام ذلك مبسوطة فى المغنى وشروحه (وأبجله الشئ كفاه) ومنه قول الكميت

اليه موارد أهل الخصاص * ومن عنده الصدر المبجل

(والبجلة) بالفتح (الشجرة الصغيرة ج بجلات) قال كثير

وبجيد مغزلة تزود بوجرة * بجلات طلح قد خرفن وضال

---

٣ قوله اذا الميؤن كذا بخطه والذى فى اللسان اذا الظهور

(المستدرك)

(البتلة)

(بجل)

٣ قوله ذلك ما دينك أى ذلك البكاء دينك وعادتك والبكر بضمتين جمع بكور بفتح أوله هى التى تدرك أول النخل أفاده فى اللسان

٤ قوله الا اننى الخ كذا بخطه كاللسان فى غير هذا الموضع وينشد فى بعض الكتب الا اننى أسقيت وقوله الابجلى من الشراب روى أيضا من ذا الشراب وكلاهما صحيح

(و) قال شمر البجلة (الشارة الحسنة) يقال انه لذو بجلة (و) بجلة بلا لام أبو حى) من بنى سليم نسبوا الى أمهم وهى بجلة بنت هناءة بن مالك بن فهم (والنسبة) اليهم (بجلى ساكنة) قال عنترة بن شداد وآخر منهم أجررت رمحى * وفى البجلى معبلة وقيع
(منهم عمرو بن عبسة) بن عامر بن خالد بن حذيفة بن عمرو بن خلف بن مازن بن بجلة السلمى (الصحابى) رضى الله تعالى عنه سابق مشهور ترجمته فى تاريخ دمشق يكنى أبا عمرو وأبا نجيح وأبا شعيب وكان ربع الاسلام روى عن كبار التابعين بالشأم منهم شرحبيل بن السمط وسليم بن عامر وضمرة بن حبيب (وعيسى بن عبد الرحمن) السلمى عن طلحة بن مصرف وعنه يحيى بن آدم وأبو أحمد الزبيرى
(البجليان و) بجيلة (كسفينة حى باليمن من معد والنسبة) اليه (بجلى محركة) قال ابن الكلبى فى جمهرة نسب بجيلة ولد عمرو ابن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان ٣ اراشا فولد اراش أنمارا فولد أنمار أفتل وهو خثعم وأمه هند بنت مالك بن الغافق بن الشاهد بن علق وعبقرا والغوث وصهيبة وخزيمة دخل فى الازد وادعة بطن مع بنى عمرو بن يشكر وأشهل وشهلا وطريفا وسمية رجل والحرث وخدعة وأمهم بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة بها يعرفون * قلت وقد اختلف أئمة النسب فى بجيلة فنهم من جعلها من اليمن وهو قول ابن الكلبى الذى تقدم وهو الاكثر وقيل هم من نزار بن معد قاله مصعب بن الزبير كأن المصنف جمع بين القولين وفيه نظر لا يخفى (منهم) أبو عمرو (جرير) بن عبد الله بن جابر وهو الشليل بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم بن عوف الصحابى رضى الله تعالى عنه ورهطه وكان جرير يوسف هذه الامة أسلم قبل وفاة النبى صلى الله عليه وسلم ووفد عليه قبل موته بأربعين يوما فيما قيل وسكن الكوفة ثم قرقيسا فمات بها بعد الخمسين روى عنه قيس والشعبى وهمام بن الحرث وأبو زرعة حفيده وأبو وائل وغيرهم (وبنو بجالة) كسحابة (بطن) من ضبة وهو بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

يقال رجل بجال وبجيل اذا كان ضخما قاله الاصمعى قال الشاعر

لن تعدم الطير منا مسفرا * شيخا بجالا وغلاما حزورا

وخير بجيل أى واسع كثير ومنه الحديث أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أتى القبور فقال السلام عليكم أصبتم خيرا بجيلا وسبقتم شرا طويلا وأبجله الشئ فرح به وقول الشاعر ٣ ارى الاشاجع لم يبجل أى لم يفصد أبجله ورجل ذو بجلة أى رواء وحسن وحسب ونبل وقول عمرو ذى الكلب

بجيلة ينذروا رمبى وفهم * كذلك حالهم أبدا وحالى

أراد بنى بجلة من سليم فصغر ((البحل)) أهمله الجوهرى والليث وقال ابن الاعرابى هو (الادقاع الشديد) رواه أبو العباس عنه قال الأزهرى وهذا غريب ونقله الصاغانى أيضا فى كتابيه ((بحدل)) الرجل (مالت كتفه) عن ابن الاعرابى وفى بعض النسخ لثته (و) قال الازهرى بحدل (أسرع فى المشى) قال وسمعت اعرابيا يقول لصاحب له بحدل بحدل يأمره بالسرعة فى المشى قال (والبحدلة) (الخفة فى السعى و) قال غيره بحدل (كجعفر اسم) منهم حميد بن بحدل الشاعر * قلت وبحدل هو ابن أنيف من بنى حارثة بن جناب الكلبى جد يزيد بن معاوية أبو أمه ميسون بنت بحدل ومن ولده حسان بن مالك بن بحدل الذى شد الخلافة لمروان وأخوه سعيد بن مالك بن بحدل وحميد بن حريث بن بحدل الذى قتل من قتل من فزارة وخالد بن سعيد بن مالك بن بحدل وهو الهراس كان على شرطة هشام ((بحشل)) الرجل أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى أى (رقص رقص الزنج و) بحشل (كجعفر لقب أحمد بن عبد الرحمن ابن وهب بن مسلم (المحدث المصرى) يكنى أبا عبيد الله صدوق تغير بآخره روى عن عمه عبد الله بن وهب مات سنة أربع وستين * ومما يستدرك عليه بحشل لقب أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزاز الواسطى حدث عن زكريا بن يحيى بن صبيح وعنه أبو بكر محمد بن عثمان بن سمعان الحافظ أورده ابن العديم فى تاريخ حلب والبحشل والبحشلى من الرجال الاسود الغليظ وهى البحشلة ((بحظل)) الرجل بحظلة (قفز قفزان اليربوع والفأرة) وكذلك حظلب حظلبة (والظاء معجمة) مثالة (والحاء مهملة) كذا فى التهذيب والفأرة بالواو ونص الاصمعى فى النوادر أو الفأرة ونص أبى حيان بحظل الجرذ وغيره قفز هكذا أورده فى كتاب الارتضاء ((البحضل كجعفر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان والخاء معجمة والضاد كذلك فى النسخ والصواب اهمال الصاد هو (الغليظ الكثير اللحم وتبحضل لحمه) هو بالصاد المهملة على الصواب أى (غلظ وكثر) مثل تبلخص وتبخلص مقلوب وقد ذكر المصنف تبلخص وتبخلص على الصواب فى موضعهما ((البخل)) وهو المشهور من لغاته (والبخول بضمهما) الاخيرة عن الصاغانى (و) البخل (كجبل) وبه قرأ الكوفيون غير عاصم قوله تعالى بالبخل حيث جاء (و) البخل مثل (نجم) وهذه عن الكسائى وبه قرأ ابن الزبير وقتادة وعبيد بن عمير وأيوب السختيانى وعبد الله بن سراقة (و) البخل مثل (عنق) وبه قرأ زيد بن على وعيسى بن عمر كل ذلك (ضد الكرم) والجود وحده امساك المقتنيات عما لا يحل حبسها عنه وشرعا منع الواجب وقد (بخل) بكذا (كفرح وكرم بخلا بالضم والتحريك) (فهو باخل من) قوم (بخل كركع وبخيل من) قوم (بخلاء) يكثر منه البخل (ورجل بخل محركة وصف بالمصدر) عن أبى العميثل الاعرابى (و) رجل (بخال كسحاب وشداد ومعظم) شديد البخل قال رؤبة * فذاك بخال أروز الارز * (وأبخله وجده بخيلا كاحمده وجده محمودا ومنه قول عمرو بن معد يكرب يا بنى سليم لقد سألناكم فما أبخلناكم (وبخله تبخيلا رماه به) أو نسبه اليه أو جعله بخيلا ومن سجعات الاساس المبخل فداء المجبل والخبل أهون من البخل (و) المبخلة (كمرحلة ما يحملك عليه ويدعوك اليه) وبه فسر

٣ قوله أراشا بهامش بعض النسخ أراش رأيته فى معجم البكرى مشكولا بشد الراء فى عدة مواضع قاله نصر

٣ قوله عارى الاشاجع هو بعض شطر

(البَحْلُ) (بَحْدَلَ) (بَحْشَلَ) (المستدرك) (بَحْظَلَ) (البَحْضَلُ) (بَخُلَ)

(المستدرك)

الحديث الولد مبخلة مجبنة وكذلك حال كل مفعلة كالمهلكة والمعطشة والمفازة وغيرها حققه الخفاجي في شرح الشفاء * ومما يستدرك عليه البخل ككتف لغة في البخل بالضم وكذلك البخل بالكسر وبه ماقرأ أبو رجاء العطاردي قوله تعالى بالبخل والبخلة المرة الواحدة من البخل وبخال كرمان جمع باخل ودا ودبن باخلا الاسكندرى صوفي أخذ عنه سيدى محمد بن وفا

(بَدَل)

((بدل الشئ محركة وبالكسر) لغتان مثل شبه وشبه ومثل ومثل ونكل ونكل قال أبو عبيدة ولم نسمع في فعل وفعل غير هذه الاحرف (و) بديل (كامير الخلف منه) وهو غيره (ج أبدال) أما المحرك والمكسور فظاهر كجبل وأجبال ومثل وأمثال وأما جمع بديل فهو قليل اذ ليس في كلامهم فعيل وأفعال من السالم الا أحرف وهي شريف واشراف ويتيم وايتام وفنيق وأفناق وبديل وابدال قاله ابن دريد * قلت وكذلك شهيد وأشهاد (وتبدله وبه واستبدله وبه وأبدله منه) بغيره (وبدله منه اتخذه منه بدلا) قال ثعلب يقال أبدلت الخاتم بالحلقة اذا نحيت هذا وجعلت هذا مكانه وبدلت الخاتم بالحلقة اذا أذبته وسويته حلقة وبدلت الحلقة بالخاتم اذا أذبتها وجعلتها خاتما قال وحقيقته أن التبديل تغيير الصورة الى صورة أخرى والجوهرة بعينها والابدال تنحية الجوهرة واستئناف جوهرة أخرى قال أبو عمرو فعرضت هذا على المبرد فاستحسنه وزاد فيه فقال وقد جعلت العرب بدلت مكان أبدلت وهو قول الله عزوجل أولئك يبدل الله سيا آتهم حسنات الا ترى انه قد أزال السيا آت وجعل مكانها حسنات وأما ماشرطه ثعلب فهو معنى قوله تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها قال فهذه هي الجوهرة وتبديلها تغيير صورتها الى غيرها الانها كانت ناعمة فاسودت من العذاب فردت صورة جلودهم الاولى لما نضجت تلك الصورة فالجوهرة واحدة والصورة مختلفة (وحروف البدل) أربعة عشر حرفا حروف الزيادة ماخلا السين والجيم والدال والطاء والصاد والزاى يجمعها قولك (أنجدته يوم صال زط وحروف البدل الشائع في غير ادغام) أحد وعشرون حرفا يجمعها قولك (بجد صرف شكث أمن طى ثوب عزته) والمراد بالبدل أن يوضع لفظ موضع لفظ كوضعك الواو موضع الياء في موقن والياء موضع الهمزة في ذئيب لامايبدل لاجل الادغام أو التعويض من اعلال وأكثر هذه الحروف تصرفا في البدل حروف اللين وهي يبدل بعضها ويبدل من غيرها كما في العباب * قلت وأما البدل عند النحويين فهو تابع مقصود بمانسب الى المتبوع دونه فخرج بالقصد النعت والتوكيد وعطف البيان لانها غير مقصودة بمانسب الى المتبوع (وبادله مبادلة وبدالا) بالكسر (أعطاه مثل ماأخذ منه) وأنشد ابن الاعرابي

قال أبي خون فقيل لالا * ليس أباك فانبع البدالا

وقال ابن دريد بادلت الرجل اذا أعطيته شروى ماتأخذ منه (والأبدال قوم) من الصالحين لاتخلو الدنيا منهم (بهم يقيم الله عزوجل الارض و) قال ابن دريد (هم سبعون) رجلا فيما زعموا لاتخلو منهم الارض (أربعون) رجلا منهم (بالشام وثلاثون بغيرها) قال غيره (لايموت أحدهم الاقام مكانه آخر من سائر الناس) قال شيخنا الاولى الاقام بدله لانهم لذلك سموا أبدالا * قلت وعبارة العباب اذا مات منهم واحد أبدل الله مكانه آخر وهي أخصر من عبارة المصنف واختلف في واحده فقيل بدل محركة صرح به غير واحد وفي الجمهرة واحدهم بديل كامير وهو أحد ماجاء على فعيل وافعال وهو قليل كما تقدم ونقل المناوى عن أبي البقاء قال كأنهم أرادوا أبدال الانبياء وخلفاءهم وهم عند القوم سبعة لايزيدون ولاينقصون يحفظ الله بهم الاقاليم السبعة لكل بدل اقليم فيه ولايته منهم واحد على قدم الخليل وله الاقليم الاول والثانى على قدم الكليم والثالث على قدم هرون والرابع على قدم ادريس والخامس على قدم يوسف والسادس على قدم عيسى والسابع على قدم آدم عليهم السلام على ترتيب الاقاليم وهم عارفون بما أودع الله في الكواكب السيارة من الاسرار والحركات والمنازل وغيرها ولهم من الاسماء أسماء الصفات وكل واحد بحسب مايعطيه حقيقة ذلك الاسم الالهى من الشمول والاحاطة ومنه يكون تلقيه انتهى وقال شيخنا علامتهم أن لايولد لهم قالوا كان منهم حماد بن سلمة ابن دينار تزوج سبعين امرأة فلم يولد له كما في الكواكب الدرارى * قلت وفي شرح الدلائل للفاسى في ترجمة مؤلفها مانصه وجدت بخط بعضهم أنه لم يترك ولدا ذكرا انتهى وأفاد بعض المقيدين أن هذا اشارة الى أنه كان من الابدال ثم قال شيخنا وقد أفردهم بالتصنيف جماعة منهم السخاوى والجلال السيوطى وغير واحد * قلت وصنف العزبن عبد السلام رسالة في الرد على من يقول بوجودهم وأقام النكير على قولهم بهم يحفظ الله الارض فليتنبه لذلك (وبدله تبديلا حرفه) وغيره بغيره (وتبدل تغير) وقوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات قال ابن عرفة التبديل تغيير الشئ عن حاله وقال الازهرى تبديلها تسيير جبالها وتفجير بحارها وكونها مستوية لاترى فيها عوجا ولا امتا وتبديل السموات انتثار كواكبها وانفطارها وتكوير شمسها وخسوف قمرها وقوله تعالى مايبدل القول لدى قال مجاهد يقول قضيت ماأنا قاض (ورجل بدل بالكسر ويحرك شريف كريم) الاول عن كراع وفيه لف ونشر غير مرتب (ج أبدال) كطمر واطمار وجبل واجبال (والبدل محركة وجع المفاصل واليدين) وفي العباب وجع في اليدين والرجلين وقد (بدل كفرح فهو بدل) ككتف وأنشد يعقوب في الالفاظ

فتهدرت نفسى لذاك ولم أزل * بدلا نهارى كله حتى الاصل

((والبادلة لحمة بين الابط والثندوة) وقيل مابين العنق والترقوة والجمع بآدل وقد ذكر في أول الفصل على انه رباعى وأعاده ثانيا على انه ثلاثي (و) بدل (كفرح) بدلا (شكاها) على حكم الفعل المصوغ من ألفاظ الاعضاء لاعلى العامة قال ابن سيده وبذلك قضينا على

همزتها بالزيادة وهو مذهب سيبويه فى الهمزة اذا كانت الكلمة تزيد على الثلاثة (والبدّال) كشداد (بياع المأكولات) من كل شئ منها هكذا تقوله العرب قال أبو حاتم سمى به لانه يبدل بيعا ببيع فيبيع اليوم شيأ وغدا شيأ آخر قال أبو الهيثم (والعامة تقول بقال) وسيأتى ذلك أيضا فى ب ق ل (وبادولى) بفتح الدال مقصورا وعلى هذا اقتصر الصاغانى فى التكملة (وتضم داله) أيضا (ع) فى سواد بغداد قال الاعشى

حل أهلى ما بين درنى فبادو * لى وحلت علوية بالسخال

وقيل بادولى موضع ببطن فلج من أرض اليمامة فمن قال هذا روى بيت الاعشى درنى بالنون لانه موضع باليمامة كذا فى المعجم (وكزبير بديل بن ورقاء) بن عبد العزى بن ربيعة من كبار مسلمة الفتح (و) بديل (بن ميسرة بن أم أصرم الخزاعيان) هكذا فى سائر النسخ قال شيخنا والذى فى الروض الانف ان بديل بن أم أصرم هو بديل بن سلمة وكلام المصنف صريح فى انه غيره وانه وابن ميسرة سواء فتأمل * قلت والذى فى العباب وبديل بن ورقاء وبديل بن سلمة الخزاعيان رضى الله تعالى عنهما لهما صحبة (و) فى معجم ابن فهد بديل (بن سلمة) بن خلف السلولى وقيل بديل بن عبد مناف بن سلمة قيل له صحبة وفى مختصر تهذيب الكمال للذهبى بديل بن ميسرة العقيلى عن صفية بنت شيبة وأنس وعنه شعبة وحماد بن زيد وخلق ثقة مات سنة ١٢٣ وهو من رجال مسلم والاربعة فسياق المصنف فيه خطأ من وجوه الاول جعله ابن ميسرة [٢] وابن أصرم سواء وهما مختلفان والصواب فى ابن أصرم هو ابن سلمة وثانيا جعله خزاعيا وليس هو كذلك بل هو عقيلى وانما الخزاعى الثانى هو ابن عمرو بن كلثوم الآتى وثالثا عده من الصحابة وابن ميسرة تابعى كما عرفت فتأمل (و) بديل (بن عمرو بن كلثوم) وقيل بديل بن كلثوم الخزاعى له وفادة (و) بديل (بن مارية) مولى عمرو بن العاص روى عنه ابن عباس والمطلب بن أبى وداعة قصة الجام لما سافر هو وتميم الدارى وكذا قال ابن منده وأبو نعيم وانما هو بزيل (و) بديل (آخر غير منسوب) قال موسى بن على بن رباح عن أبيه عنه رضى الله عنه انه رأى النبى صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين مصرى (صحابيون) رضى الله عنهم وفاته بديل بن عمرو الانصارى الخطمى رضى الله تعالى عنه عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية الحية جاء من وجه غريب (وأحمد بن بديل الايامى وجماعة) آخرون ضبطوا هكذا (وكأمير بديل بن على) عن يوسف بن عبد الله (الاردبيلى) هكذا نص الذهبى وغيره وسياق المصنف يقتضى أن يكون بديل هو الاردبيلى وهو خطأ انما هو شيخه مع انه لم يتعرض لاردبيل فى موضعه وهو غريب (و) بديل (بن أحمد الهروى) الحافظ عن أبى العباس الاصم (و) بديل (بن أبى القاسم الخوبىّ) هكذا فى النسخ بضم الخاء المعجمة وفتح الواو وياآن احداهما مشددة للنسبة وفى بعض النسخ الحرمى وهو غلط وهو أبو الوفاء بديل بن أبى القاسم بن بديل الاملى بكسر الهمزة تقدم ذكره فى ا م ل (وصالح بن بديل) عن أبى الغنائم بن المأمون (محدثون) رحمهم الله تعالى * ومما يستدرك عليه قال أبو عبيدة هذا باب المبدول من الحروف والمحول ثم ذكر مدهته أى مدحته قال الازهرى وهذا يدل على ان بدلت متعد وبدلان محركة أو كقطران جبل قال امرؤ القيس

ديار لهر [٣] والرباب وفرتنى * ليالينا بالنعف من بدلان

ضبط بالوجهين وتبديل الشئ تغييره وان لم تأت ببدل وأبو المنير بدل بن المحبر البصرى محدث * قلت هو من بنى يربوع روى عن شعبة وطائفة وعنه البخارى والكجى والدقيقى ثقة توفى سنة ٢١٥ والبدالة قرية بمصر من أعمال الدقهلية وقد رأيتها وتبادلا بادل كل واحد صاحبه والبدلاء الابدال وأبو البدلاء سيدى محمد أمغار الحسنى الصنهاجى والبدلاء أولاده سبعة أبو سعيد عبد الخالق وأبو يعقوب يوسف وأبو محمد عبد السلام العابد وأبو الحسن عبد الحى وأبو محمد عبد النور وأبو محمد عبد الله وأبو عمرو ميمون قال فى أنس الفقير وهذا البيت أكبر بيت فى المغرب فى الصلاح فانهم يتوارثونه كما يتوارث المال وبدالة كثمامة موضع فى شعر عبد مناف الهذلى

أنى اصادو مثل يوم بدالة * ولقاء مثل غداة أمس بعد

والبادلية نخل لبنى العنبر باليمامة عن الحفصى وفى كتاب الصفات لابى عبيد البأدلة اللحمة فى باطن الفخذ وقال نصير البأدلتان بطون الفخذين ويقال للرجل الذى يأتى بالرأى السخيف هذا رأى الجدالين والبدالين ((البذل م)) معروف وهو الاعطاء عن طيب نفس (بذله يبذله ويبذله) من حدى نصر وضرب الاخيرة عن ابن عباد واقتصر الجوهرى على الاولى بذلا (أعطاه وجاد به والابتذال ضد الصيانة) وقد ابتذله أهانه ثوبا أو غيره يقال ماله مصون وعرضه مبتذل (و) المبذلة (كمكنسة ما لا يصان من الثياب كالبذلة بالكسر و) هو (الثوب الخلق كالمبذل) كمنبر والجمع المباذل قال ابن برى وأنكر على بن حمزة المبذلة وقال هى مبذل بغير هاء وحكى غيره عن أبى زيد مبذلة وقد قيل أيضا ميدعة ومعوزة عن أبى زيد لواحدة الموادع والمعاوز وهى الثياب والخلق وكذلك المباذل يقال خرج علينا فى مباذله أى فيما يمتهن به من الثياب ويتبذل فى منزله وقول العامة البدلة بالفتح واهمال الدال للثياب الجدد خطأ من وجوه ثلاثة والصواب بكسر الموحدة واعجام الذال وأنه اسم للثياب الخلق فتأمل ذلك وقد تجمع البذلة على بذل كعنب (والمبتذل لابسه و) أيضا (من يعمل عمل نفسه) وفى المحكم الذى يلى عمل نفسه (كالمتبذل) ومنه حديث الاستسقاء فخرج متبذلا أى تارك التزين على جهة التواضع (و) من المجاز (سيف صدق المتبذل) اذا كان (ماضى الضريبة و) من المجاز هذا (فرس

[٢] قوله وابن أصرم صوابه وابن أم أصرم كما تقدم فى المتن

(المستدرك)

[٣] قوله لهر كذا بخطه كالتكملة وفى اللسان كهند

(بذل)

له) صوت و (بذل) أى يصون بعض جريه ويبذل بعضه لا يخرجه كله دفعة (أو) فرس له (ابتذال أى له حضر يصونه لوقت الحاجة) اليه (ومبذول شاعر) من غنى (و) بذل (كنجم وشداذ وزبير أسماء) أما بذل فانه اسم امرأة لها ذكر فى الاغانى وأمالى الصولى ذكرها ابن نقطة قاله الحافظ وأما بذيل فقال السهيلى فى الروض نقلا عن الدارقطنى انه ليس فى العرب بذيل الا بذيل بن سعد بن عدى بن كاهل بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة وهو جد عدى بن أبى الزغباء المذكور فى غزوة بدر * قلت وهو الصحابى رضى الله تعالى عنه ويقال اسم أبيه سنان بن سبيع بن ربيعة بن زهرة بن بذيل

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه رجل صدق المبتذل أى ماضى الضريبة وهو الذى اذا ابتذلته وجدته صلبا قال لبيد رضى الله عنه

ومجود من صبابات الكرى * عاطف النمرق صدق المبتذل

والتبذل ترك التصون والبذالة البذل ويقال هم مباذيل للمعروف وكلام ومثل مبتذل أى ملهوج بذكره مستعمل وسألته فأعطانى بذل يمينه أى ما قدر عليه ومن المجاز صونه خير من بذله أى باطنه خير من ظاهره وبذل الثوب لابسه فى أوقات الخدمة كابتذله واستبذله طلب منه البذل ورجل بذال وبذول كثير البذل للمال

(برأل)

(البرائل كعلابط والبرائى مقصورا) الاخيرة عن الصاغانى اسم (ما استدار من ريش الطائر حول عنقه) يقال نفش برائلاه وقال غيلان بن حريث

فلا يزال خرب مقنعا * برائليه وجناحا مضجعا

(أو خاص بعرف الحبارى) والديك (فاذا نفشه للقتال قيل برأل وتبرأل وابرأل) الاخيرة عن اللحيانى (والبرائى) بياء النسبة (والبرائل) بحذفها (وأبو برائل) هو (الديك) هكذا فى النسخ ونص التكملة والبرائى البرائل وأبو برائل الديك ومعناه ان المقصورة لغة فى البرائل وقدم الكلام ثم استأنف وقال وأبو برائل الديك وهذا فى سياق المصنف غير صحيح لان البرائى مقصورا لغة فى البرائل قد ذكره فى أول المادة فهذا تكرار وكذا ما فى نسخنا بياء النسبة غلط فتأمل (و) من المجاز (برائل الارض عشبها) يقال أخرجت الارض زهرتها واخالت برائلها أى فى كثرة عشبها وطيبه (و) من المجاز (هو مبرئل للشر) أى (متهيئ له) متنفش للقتال عن ابن عباد (وعبد الباقى بن محمد بن برآل بالضم محدث أندلسى) * قلت كنيته أبو بكر والصواب فى جده بريال بالياء كما ضبطه الحافظ وغيره حدث عن أبى عمرو أحمد بن محمد بن عبد الله المعافرى الطلمنكى وعنه أبو العباس بن العريف

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه بربلى بفتح فكسر مدينة عظيمة بالهند وقد نسب اليها بعض العلماء وبريل بكسر فسكون وفتح الياء واللام مشددة مدينة بالاندلس منها أبو القاسم خلف البريلى مولى يوسف بن البهلول سكن بلنسية واختصر المدونة وقرأ به على طالبيه فقيل من أراد ان يكون فقيها من ليلته فعليه بكتاب البريلى توفى سنة ٤٤٣ ومحمد بن عيسى البريلى رحل الى المشرق وسمع وقتل بعقبة البقر فى سنة ٤٠٠ وبريل الشهالى كزبير ذكره ابن منده فى الصحابة وقيل بالنون والزاى

(برجلان)

(برجلان بالضم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى وياقوت (ة بواسط والبرجلانية محلة ببغداد) ومنها أبو بكر محمد بن الحسين البرجلانى صاحب الزهد والرقائق سمع الحسين بن على الجعفى وعنه أبو بكر بن أبى الدنيا منسوب الى هذه المحلة كما قاله الخطيب وقال أبو سعد هو منسوب الى التى بواسط توفى سنة ٢٣٨ وأبو جعفر أحمد بن الخليل بن ثابت البرجلانى كان يسكن هذه المحلة فنسب اليها توفى سنة ٢٧٧

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه بيت برخل بفتح فسكون فكسر الخاء المعجمة وتشديد اللام قرية باليمن والنسبة اليها الخلى وقد نسب هكذا جماعة من العلماء

(البرزل)

(البرزل كقنفذ) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هو (الضخم من الرجال) وأورده الازهرى فى رباعى التهذيب وقال ليس بثبت

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه برزالة بالكسر بطن من البربر ومنهم الامام علم الدين القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالى الاشبيلى الدمشقى الحافظ مات محرما بخليص سنة ٦٦٥ وترجمته واسعة والبرزلى بالضم من أئمة المالكية مشهور

(برطل)

(البرطل كقنفذ) وربما شددت اللام فقيل البرطل مثال (أردن) وهذه نقلها ابن برى عن الوزير المغربى (قلنسوة والبرطلة المظلة الضيقة) عن الليث ووقع فى التكملة والتهذيب الصيفية وهو الصواب وقال ابن دريد فاما البرطلة فكلام نبطى ليس من كلام العرب قال أبو حاتم قال الاصمعى برابن والنبط يجعلون الظاء طاء فكأنهم أرادوا ابن الظل الا تراهم يقولون الناطور وانما هو الناظور (والبرطيل بالكسر حجر) مستطيل كما فى الاساس قدر ذراع كما قاله السيرافى (أو حديد طويل صلب خلقة) ليس مما طوله الناس أو يحددونه (تنقر به الرحى) قاله الليث قال وقد يشبه به خطم النجيبة كقول كعب بن زهير

كأن ما فات عينيها ومذبحها * من خطمها ومن اللحيين برطيل

وقيل هما طرران مطولان تنقر بهما الرحى وهما من أصلب الحجارة مسلكة محددة (و) قال شمر البرطيل (المعول) جمعه براطيل قال ابن الاعرابى وهو الذى يقال له بالفارسية أسكنه (و) اختلفوا فى البرطيل بمعنى (الرشوة) فظاهر سياق المصنف انه عربى فعلى هذا فتح بائه من لغة العامة لفقد فعليل وقال أبو العلاء المعرى فى عبث الوليد انه بهذا المعنى غير معروف فى كلام العرب وكأنه أخذ من البرطيل بمعنى الحجر المستطيل كان الرشوة حجر رمى به أو شبهوه بالكلب الذى يرمى بالحجر وقال المناوى أخذ من البرطيل بمعنى المعول لانه يخرج به ما استتر فكذلك الرشوة وقد ذكره الشهاب فى شفاء الغليل وأشار اليه فى العناية (ج

(المستدرك) (البرعل) (برغل) (المستدرك) (برقل) (المستدرك) (المستدرك) (بزل)

براطيل) يقال ألقمه البرطيل أى الرشوة والبراطيل تنصر الاباطيل (و) قال الليث (برطل جعل بازاء حوضه برطيلا و) برطل (فلانا) اذا (رشاه فتبرطل) أى (فارتشى) وكذلك برطل اذا ارتشى * ومما يستدرك عليه البرطيل خطم الفلحس وهو الدب المسن ﴿البرعل كقنفذ﴾ أهمله الجوهرى وقال الاصمعى هو (ولد الضبع) كالفرعل (أو) هو (ولد الوبر من ابن آوى) كذا فى اللسان والعباب ﴿البراغيل القرى﴾ عن ثعلب فمم بها ولم يذكر لها واحدا (و) قال أبو حنيفة البرغيل (الاراضى القريبة من الماء) وقال ياقوت هى أمواه تقرب من البحر (أو) هى (البلاد) التى (بين الريف والبر) مثل الانبار والقادسية قاله أبو عبيد (الواحد برغيل بالكسر و) قال غيره (برغل) الرجل (سكنها) أى البراغيل * ومما يستدرك عليه البرغل كقنفذ الفريك شامية ﴿برقل﴾ برقلة أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى أى (كذب) وقال الخليل البرقلة كلام لا يتبعه فعل مأخوذ من البرق الذى لا مطر معه ومنه قولهم لا تبرقل علينا أى فهو من الالفاظ المحدثة (و) قال ابن دريد (البرقيل بالكسر) لا أحسبه عربيا محضا وهو (الجلاهق) الذى (يرمى به) أى يرمى به الصبيان (البندق) وفى شفاء الغليل برقيل هو قوس البندق معرب * قلت وهو الذى تسميه العامة البرقلة والفرقلة بالباء والفاء ومر الجلاهق فى موضعه وفسر هنالك بالبندق فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه البركل كجعفر فرخ الثعبان الكبير شامية * ومما يستدرك عليه البرميل بالكسر وعاء من خشب يتخذ للخمر جمعه براميل * ومما يستدرك عليه برنيل بالفتح قرية شرقى مصر منها أبو زرعة بلال التجيبى البرنيلى قتل فى فتنة القراء بمصر فى سنة ٢٢٧ * ومما يستدرك عليه برنبل كخزنبل قرية بمصر فى الصعيد الادنى وقد رأيتها تذكر مع الصول وامابرنبال بالكسر للكورة المشهورة بمصر فصوابه بارنبار ﴿بزله﴾ يبزله بزلا (وبزله) تبزيلا (شقه فتبزل) تشقق قال زهير بن أبى سلمى

سعى ساعيا غيظ ابن مرة بعدما * تبزل ما بين العشيرة بالدم

(وانبزل) كذلك يقال انبزل الطلع أى انشق (و) قال ابن دريد بزل (الخمر وغيرها) اذا (ثقب اناءها) واستخرجها وقال غيره (كابتزلها وتبزلها) يقال ابتزلت الشراب لنفسى وأنشد الليث * تحدر من نواطب ذى ابتزال * ورواية الازهرى * تحدر ذى نواطب وابتزال * وعزاه لابن الاعرابى (و) اسم (ذلك الموضع بزال) بالضم قال ابن دريد البزال الموضع الذى يخرج منه الشئ المبزول (و) بزل (الشراب صفاه) كابتزله وقال الازهرى لا أعرف البزل بمعنى التصفية (و) من المجاز بزل (الامر أو الرأى) أى (قطعه) واستحكمه وأمر بازل ورأى بازل مستحكم (و) بزل (ناب البعير بزلا وبزولا) فطر و (طلع) ومنه (جمل وناقة بازل وبزول) للذكر والانثى عن ابن دريد وقال شيخنا وكان أبو زيد يقول لا تكون الناقة بازلا ولكن اذا أتى عليها حول بعد البزول فهى بزول الى أن تنيب فتدعى عند ذلك نابا وفى الحديث وأربع وثلاثون ما بين ثنية الى بازل عامها كلها خلفة والضمير فى عامها يرجع الى موصوف محذوف لان التقدير الى ناقة بازل عامها ولا يجوز رجوعه الى بازل نفسها (ج بزل كركع وكتب وبوازل) فيه لف ونشر مرتب (وذلك فى تاسع سنيه) وربما بزل فى الثامنة قال ابن الاعرابى (وليس بعده سن تسمى والبازل أيضا السن تطلع فى وقت البزول) قال ابن دريد يقولون كان ذلك عند بزوله وعند بزله و (الجمع بوازل) عن ابن الاعرابى قال النابغة فى السن وسماه بازلا

مقذوفة بدخيس النحض بازلها * له صريف صريف القعو بالمسد

(و) من المجاز البازل (الرجل الكامل فى تجربته) وعقله وقال ابن دريد رجل بازل اذا احتنك تشبيها بالبعير البازل وفى حديث على رضى الله تعالى عنه * بازل عامين حديث سنى * أى أنا فى استكمال القوة كهذا البعير مع حداثة السن وقال شيخنا وقولهم بازل عام وبازل عامين اذا مضى له بعد البزول عام أو عامان (والمبزلة والمبزل) كمكنسة ومنبر (المصفاة) يصفى بها الشراب (و) من المجاز (خطة بزلاء) عظيمة (تفصل بين الحق والباطل و) من المجاز (البزلاء الداهية العظيمة) عن ابن دريد (و) أيضا (الرأى الجيد) قال الراعى

فى صدر ذى بدوات ما تزال له * بزلاء يعيا بها الجثامة اللبد

(و) أيضا (الشدائد) قال ابن دريد (و) يقولون (هو نهاض ببزلاء) اذا كان (يقوم بالامور العظام) مطيقا للشدائد ضابطا لها وأنشد الجوهرى

انى اذا شغلت قوما فروجهم * رحب المسالك نهاض ببزلاء

(و) من المجاز قولهم ما بقيت عنده بازلة كما يقال ما بقيت لهم ثاغية ولا راغية أى واحدة وقال يعقوب (ما عنده بازلة) أى ليس عنده (شئ من مال) ولا ترك الله عنده بازلة ولم يعطهم بازلة أى شيأ وقال الزمخشرى ما عنده بازلة أى بلغة تبزل حاجته اى تقضيها (وبزل كقفل عنز) قال عروة بن الورد

ألما أغزرت فى العس بزل * ودرعة بنتها نسيا فعالى

(و) بزيل (كزبير مولى العاص بن وائل) صاحب الجام مات بالسفر وأوصى الى تميم الدارى (و) البزال (ككتاب حديدة يفتح بها مبزل الدن) نقله الصاغانى (و) فى النوادر (رجل تبزلة بالكسر وتبزيلة) بزيادة الياء وفى العباب تبيزلة مصغرا (وتبزلة مشددة) أى مع كسر أوله (قصير والبازلة الحارصة من الشجاج) وهى المتلاحمة سميت لانها (تبزل الجلد) أى تشقه (ولا تعدوه) ومنه حديث زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه انه قضى فى البازلة بثلاثة ابعرة (وأمر ذو بزل) أى (ذو شدة) قال عمرو بن شاس

يفلقن رأس الكوكب الفخم بعدما * تدور رحى الملحاء فى الامر ذى البزل

*ومما

* ومما يستدرك عليه بلى باشهب بازل أى رمى بأمر صعب شديد والبزيل الشراب المتبزل عن ابن عباد قال وشجة بازلة سال دمها وخطب بازل شديد وهوذو بزلاء طريقة محكمة وبزل القضاء كما يقال فصله وفتحه وبزل رأيه ابتدعه والبازلة مشية سريعة قال

* فاصبحت غضبى تمشى البازلة * وأحمد بن محمد البزلى بالضم محدث روى عنه حمزة بن القاسم الهاشمى ضبطه الحافظ وقال أبو عمرو مالفلان بزلاء يعيش بها أى صريمة رأى وتبزل الجسد تقطر بالدم وتبزل السقاء كذلك وسقاء فيه بزل يتبزل بالماء والجمع بزول ﴿البسل الحرام﴾ قال الاعشى اجارتكم بسل علينا محرم * وجارتنا حل لكم وحليلها

(و) أيضا (الحلال) قال عبد الله بن همام السلولى

اينفذ ما زدتم وتمحى زيادتى * دمى ان أجيزت هذه لكم بسل

أى حلال ولا يكون الحرام هنا وهو (ضد) عن أبى عمرو والمفضل بن سلمة وقال ابن الاعرابى البسل فى هذا البيت المحلى (للواحد والجمع والمذكر والمؤنث) سواء فى ذلك (و) قال ثعلب البسل (اللحى واللوم) قال الازهرى سمعت اعرابيا يقول لابن له عزم عليه فقال له عسلا وبسلا أراد بذلك لحيه ولومه (و) قال غيره البسل (ثمانية أشهر حرم كانت لقوم) لهم صيت وذكر انهم (من غطفان وقيس) يقال لهم الهباآت كذا فى سيرة محمد بن اسحق (و) البسل (الاعجال) يقال بسلنى عن حاجتى أى اعجلنى (و) قال ابن الاعرابى البسل (الشدة و) أيضا (النخل) أى نخل الشئ (بالمنخل و) قال أبو عمرو والبسل (أخذ الشئ قليلا قليلا و) أيضا (عصارة العصفر والحناء و) قال ابن الاعرابى البسل (الرجل الكريه المنظر) ونص ابن الاعرابى الكريه الوجه (كالبسيل) كامير (و) البسل (الحبس) عن أبى عمرو (و) البسل (لقب بنى عامر بن لؤى) هكذا يدعون (وكانوا يدين واليد الاخرى البسل بالمثناة تحت) قاله الزبير بن بكار عن محمد بن الحسن هكذا هو فى العباب ونقله الحافظ فى التبصير ولكنه عكس القضية (و) قال الليث اذا دعا الرجل على صاحبه يقول قطع الله مطاك فيقول الآخر (بسلا بسلا أى آمين آمين) وقال ابن دريد قال يونس يقال بسل فى معنى آمين يحلف الرجل ثم يقول بسل وأنشد الليث لا خاب من نفعك من رجاكا * بسلا وعادى الله من عاداكا

وكان عمر رضى الله تعالى عنه يقول فى دعائه آمين وبسلا قيل معناه ايجابا وتحقيقا (وبسلا له) أى (ويلا له) عن أبى طالب (ويقال بسلا وابسلا دعاء عليه ويقال بسل بمعنى أجل) وزنا ومعنى وهوان يتكلم الرجل فيقول الآخر بسل (أى هو كما تقول والابسال التحريم وبسل) الرجل (بسولا) بالضم (فهو باسل وبسل) ككتف كذا فى النسخ والصواب بالفتح (وبسيل) كامير (وتبسل) كلاهما (عبس غضبا أو شجاعة أو تبسل) فلان اذا (كرهت مرآته وفظعت) يقال تبسل لى فلان اذا رأيته كريه المنظر قال أبو ذؤيب يصف قبرا فكنت ذنوب البئر لما تبسلت * وسربلت أكفانى ووسدت ساعدى

أى كرهت وقال كعب اذا غلبته الكاس لا متعبس * حصور ولا من دونها يتبسل

(والباسل الاسد) لكراهة منظره وقبحه قال أبو زبيد الطائى يرثى غلامه

صادفت لما خرجت منطلقا * جهم المحيا كباسل شرس

وقال امرؤ القيس قولا لدودان عبيد العصا * ماغركم بالاسد الباسل

(كالمتبسل و) الباسل (الشجاع ج بسلاء) ككاتب وكتباء (وبسل) بالضم كبازل وبزل (وقد بسل ككرم بسالة وبسالا) يقال ما أبين بسالته أى شجاعته قال الفرزدق وفيهن عن أبوالهن بسالة * وبسطة أيدى يمنع الضيم طولها

(و) الباسل (من القول الكريه الشديد) قال أبو بثينة الهذلى

نفاثة أعنى لا أحاول غيرهم * وباسل قولى لا ينال بنى عبد

(و) من المجاز الباسل (من اللبن) الكريه الطعم الحامض (و) من (النبيذ الشديد) الحامض (وقد بسل) بسولا (وبسله تبسيلا كرهه و) البسيلة (كسفينة علقمة) وفى بعض النسخ عليقمة (فى طعم الشئ و) البسلة (كغرفة أجرة الراقى) خاصة عن اللحيانى (وابتسل) الرجل (أخذها و) قال أبو عمرو (حنظل مبسل كمعظم أكل وحده فتكره طعمه) وهو يحرق الكبد وأنشد

بئس الطعام الحنظل المبسل * تيجع منه كبدى وأكسل

وقال أبو حنيفة المبسل الذى تركوا فيه مرارة لم يعمل كما عمل ذلك الجيد (وأبسله لكذا) ابسالا اذا (عرضه ورهنه) وفى بعض النسخ ورهقه (أو أبسله أسلمه للهلكة) ومنه قوله تعالى أن تبسل نفس بما كسبت أى تسلم للهلكة وقال الازهرى أى لان تسلم الى العذاب بعملها وقيل تسلم ترتهن يقال أبسل فلان بجريرته أى أسلم بجنايته للهلاك ومنه قوله تعالى ابسلوا بما كسبوا قال الحسن أى أسلموا بجرائرهم وقيل ارتهنوا وقيل اهلكوا وقال مجاهد فضحوا وقال قتادة حبسوا وقال عوف بن الاحوص

وابسالى بنى بغير جرم * بعوناه ولا بدم مراق

وكان حمل عن غنى لبنى قشير دم ابنى السجفية فقالوا لا نرضى بك فرهنهم بنيه طلبا للصلح وقال النابغة الجعدى رضى الله عنه

ونحن رهنا بالاقاقة عامرا * بما كان فى الدرداء رهنا فابسلا

والدرداء كتيبة كانت لهم (و) أبسله (لعمله وبه وكله اليه و) أبسل (نفسه للموت وطنها) عليه واستيقن وكذلك للضرب (كاستبسل و) أبسل (البسر) اذا (طبخه وجففه) لغة لقوم من أهل نجد نقله ابن دريد (واستبسل) الرجل (طرح نفسه فى الحرب يريد أن يقتل أو يقتل) لا محالة وهو المستقتل لنفسه وقيل المستبسل الذى يقع فى مكروه ولا مخلص له منه (و) بسيل (كامير) وقال نصر هو واد بالطائف أعلاه لفهم وأسفله لنصر بن معاوية (و) بسيل (والد خلف القرشى الاديب من أهل الاندلس) مات سنة ٣٢٧ (و) البسيل (بقية النبيذ) وهو ما يبقى (فى الآنية) من شراب القوم (يبيت فيها) قال ابن الاعرابى ضاف اعرابى قوما فقال أتونى بكسع جبيزات وبسيل من قطامى ناقس وبعاف منشم ودهنونى فاكتنى الطواهر ثم أصبحت فطلوا جلدى بشئ كانه خرء بقاع مبقط ثم دغرقوا على طنى السخيم فخرجت كأنى طوبالة مشصوبة الكسع الكسر والجبيزات اليابسات والقطامى النبيذ والناقس الحامض والعافى ما يبقى فى القدر والمنشم المتغير والطوامر البراغيث والمبقط المنقط والطن الجسم والسخيم لا حار ولا بارد والطوبالة النعجة والمشصوبة المسموطة (و) البسيلة (بهاء الفضلة) من النبيذ تبقى فى الاناء عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه البسل الخلى عن ابن الاعرابى وقد تقدم شاهده وقال أبو طالب البسل أيضا فى الكفاية كأنه فى الدعاء وبسلة بالفتح رباط برابط فيه المسلمون والبسول الاسد والمباسلة المصاولة فى الحرب ورفاعة بن بسيل كامير ذكره ابن يونس وتبسل الرجل تشجع وأسد وما أبسله ما أشجعه وله وجه باسر باسل شديد العبوس وابتسل للموت استسلم ويوم باسل شديد قال الاخطل

نفسى فداء أمير المؤمنين اذا * أبدى النواجذ يوم باسل ذكر

والبسيلة الترمس حكاه أبو حنيفة قال وأحسبها سميت بذلك للعليقمة التى فيها وقال الازهرى فى ترجمة حذق خل باسل وقد بسل بسولا اذا طال تركه فاخلف طعمه وتغير وخل مبسل وبسل اللحم مثل خم والبسيل قرية بحوران قال كثير

فبيد المنقى فالمشارب دونه * فروضة بصرى أعرضت فبسيلها

والبسلى بكسرتين مشددة اللام حب كالترمس أو أقل منه لغة مصرية ﴿البسكل بالضم﴾ أهمله الجوهرى وقال غيره هو (الفسكل من الخيل) وهو آخر الحلبة مجيأ وقيل ان البسكل بالباء لغة فى الفاء أو ابدال كما زعمه ابن السكيت فى طائفة نقله شيخنا ﴿بسمل﴾ الرجل (قال بسم الله) وهو من الافعال المنحوتة أى المركبة من كلمتين كحمدل وحوقل وحسبل وغيرها وهو كثير فى كلام المصنف الا انه قيل ان بسمل لغة مولدة لم تسمع من العرب الفصحاء وقد أثبتها كثير من أئمة اللغة كابن السكيت والمطرزى ووردت فى قول عمر بن أبى ربيعة قال لقد بسملت ليلى غداة لقيتها * فياحبذا ذاك الحديث المبسمل

ووردت أيضا فى كلام غيره وروى * فيا بأبى ذاك الغزال المبسمل * وقد أشار اليه الشهاب فى العناية وفى التهذيب بسمل كتب بسم الله * ومما يستدرك عليه بسندبلة بفتح الباء والسين وسكون النون وكسر الدال المهملة قرية بمصر من الدقهلية يجلب منها الجبن الفائق ﴿بشيل الرومى الترجمان كجعفر﴾ أهمله الجماعة وهو (من حاشية) آل (الرشيد) هكذا جاء به بالشين المعجمة وضبطه كجعفر والصواب فيه بسيل كامير بالسين المهملة كما قيده الحافظ هكذا (و) كذا (خلف بن بشيل) الذى هو (من علماء الاندلس) فان الصواب فيه أيضا بسيل كامير والسين مهملة وقد تقدم ذلك للمصنف قريبا ففى كلامه نظر * ومما يستدرك عليه بشلى كذكرى قرية بمصر من أعمال الدقهلية * ومما يستدرك عليه بشتيل بفتح الباء وسكون الشين وكسر المثناة الفوقية وسكون الياء قرية بمصر من أعمال الجيزة وقد رأيتها ومنها الامام المحدث أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن عبد المهيمن البكرى ويعرف بابن خطيب بشتيل توفى سنة ٨٠٩ وولده الفقيه الماهر عبد المهيمن أخو الحافظ ابن حجر لامه * ومما يستدرك عليه بشكوال بفتح فسكون وضم الكاف كذا ضبطه الذهبى وابن خلكان وهو جد حافظ الاندلس أبى القاسم خلف بن أبى مروان بن عبد الملك ابن مسعود الخزرجى الانصارى القرطبى ولد أبو القاسم سنة ٤٩٤ وتوفى سنة ٥٧٨ بقرطبة وتوفى والده سنة ٥٣٣ عن ثمانين سنة ﴿البصل محركة م﴾ معروف وقد جاء ذكره فى القرآن ويضرب به المثل فيقال أكسى من البصل ومنافعه مذكورة فى كتب الطب (واحدته بهاء و) من المجاز البصل (بيضة الحديد) على التشبيه قال لبيد رضى الله عنه

فخمة ذفراء ترتى بالعرى * قردمانيا وتركا كالبصل

ومن سجعات الاساس خرجوا كأنهم الاصل على رؤسهم البصل والاصل جمع أصلة وهى حية خبيثة وقد تقدم (والبصلية محلة ببغداد) قرب باب كلواذا منها أبو بكر محمد بن اسمعيل بن على البصلانى شيخ ثقة بغدادى مات سنة ٣١١ (واقليم البصل باشبيلية) نقله الصاغانى (و) قال ابن شميل (قشر متبصل كثير القشور كثيف) كقشر البصل وأنشد

ثم استرحنا من حياة الاحول * بعد اقتشار القشر ذى التبصل

(وبصلة بالضم علم) نقله الصاغانى (والتبصيل والتبصل التجريد) الاخيرة عن الفراء يقال بصلت الرجل عن ثيابه أى جردته (و) يقال (تبصلوه) اذا (أكثروا سؤاله حتى نفد ما عنده) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه تبصل الشئ اذا تضاعف تضاعف قشر البصل نقله الزمخشرى وبصلة محركة لقب محمد بن محمد بن عبيد الله الجرجانى المقرئ عن حامد بن شعيب البلخى وعنه أحمد

الذكوانى والمعروف بابن بصيلة كجهينة محدثون منهم عبد الله بن خلف المسيكى صاحب السلفى وأبو بكر محمد بن على المدايني الخياط عن أبى السعادات القزاز وعنه ابنه على وسمع على أيضا من يحيى بن يونس الهاشمى وأحمد بن عمر بن على بن بصيلة أبو المعالى محدث معروف والبصيلية مصغرا ناحية فى أعلى الصعيد

(بَطَلَ) «(بطل) الشئ (بطلا وبطولا وبطلانا بضمهن ذهب ضياعا وخسرا) ومنه قوله تعالى وبطل ما كانوا يعملون وقولهم ذهب دمه بطلا أى هدرا وقال الراغب وبطل دمه اذا قتل ولم يحصل له ثأر ولا دية (وأبطله) غيره والابطال يقال فى افساد الشئ وازالته حقا كان ذلك الشئ أو باطلا قال تعالى ليحق الحق ويبطل الباطل (و) بطل (فى حديثه بطالة هزل) وكان بطالا ظاهر سياقه انه من حد نصر والصواب انه من حد علم كما هو فى الجمهرة (كابطل و) بطل (الاجير) من حد نصر بطالة أى (تعطل) فهو بطال (والباطل ضد الحق) وهو ما لا ثبات له عند الفحص عنه وقد يقال ذلك فى الاعتبار الى المقال والفعال قال الله تعالى لم تلبسون الحق بالباطل (ج أباطيل) على غير قياس كأنهم جمعوا ابطيلا وقال ابن دريد هو جمع ابطالة وأبطولة وقال كعب بن زهير رضى الله عنه

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا * وما مواعيده الا الاباطيل

ويروى وما مواعيدها (وأبطل) الرجل (جاء به) أى بالباطل وادعى غير الحق قاله الليث (و) قال قتادة الباطل (ابليس ومنه) قوله تعالى (وما يبدئ الباطل وما يعيد) ومنه أيضا قوله تعالى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه أى لا يزيد فى القرآن ولا ينقص (ورجل بطال) كشداد (ذو باطل بين البطول) بالضم (وتبطلوا بينهم تداولوا الباطل) نقله الازهرى (ورجل بطل محركة) عن الليث (و) بطال (كشداد بين البطالة والبطولة) أى (شجاع تبطل جراحته فلا يكترث لها) ولا تكفه عن نجدته قاله الليث أو لانه يبطل العظائم بسيفه فيبهرجها وقال الراغب وقيل للشجاع المتعرض للموت بطل تصورا لبطلان كما قال الشاعر

وقالوا لها لا تنكحيه فانه * لاول فصل أن يلاقى مجمعا

فيكون فعل بمعنى مفعول (أو) لانه (تبطل عنده دماء الاقران) فلا يدرك عنده من ثأر وعبارة الراغب أو لانه يبطل دم من تعرض له بسوء قال والاول أقرب (ج أبطال وهى بهاء) وقال ابن دريد لا يقال امرأة بطلة عن أبى زيد (وقد بطل ككرم) بطولة وبطالة (وتبطل) تشجع قال أبو كبير الهذلى ذهب الشباب وفات منه ما مضى * ونضا زهير كريهتى وتبطلا

(والبطلات) جمع بطل (كسكر الترهات) عن ابن عباد ونصه فى المحيط جاء بالبطلات وهى كالترهات (و) يقال (بينهم ابطولة بالضم وابطالة بالكسر) أى (باطل) والجمع اباطيل وقد تقدم ذلك عن أبى حاتم عن الاصمعى (و) فى الحديث اقرؤا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها (البطلة السحرة) والتفسير فى الحديث كما فى العباب وفى الاساس اعوذ بالله من البطلة أى الشياطين

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الباطل الشرك وبه فسر قوله تعالى ويمحو الله الباطل والبطالة بالكسر والضم لغتان فى البطالة بالفتح بمعنى الشجاعة الكسر نقله الليث والضم حكاه بعض ونقله صاحب المصباح ويقال لبطل الرجل هذا فى التعجب من التبطل ولبطل القول هذا فى التعجب من الباطل وشمر الفتيان المتبطل وابطله جعله باطلا والتبطيل فعل البطالة وهى اتباع اللهو والجهالة والبطال كشداد المشتغل عما يعود بنفع دنيوى أو اخروى وفعله البطالة بالكسر والمبطل من يقول شيأ لا حقيقة له قاله الراغب وكشداد أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن مسلم بن البطال البطالى اليمانى بن صعدة نزل المصيصة وحدث بها بعد سنة عشر وثلثمائة وبنو أبى الباطل قبيلة باليمن من علث والباطلية محلة بالقاهرة والبطلان من ضعفت قواه عامية

(بَعَلَ) «(البعل الارض المرتفعة) التى لا (تمطر فى السنة الا) مرة واحدة قال سلامة بن جندل

اذا ما علونا ظهر بعل كأنما * على الهام منا قيض بيض مفلق

قيل فى تفسيره فى أرض مرتفعة لا يصيبها سيح ولا سيل ويروى نعل بالنون وهذه الرواية أكثر وقال الراغب قيل للارض المستعلية على غيرها بعل تشبيها بالبعل من الرجال (وكل نخل وشجر وزرع لا يسقى) بعل وفى العباب البعل من النخل الذى يشرب بعروقه فيستغنى عن السقى (او) البعل والعذى واحد وهو (ما سقته السماء) قاله أبو عمرو وقال الاصمعى العذى ما سقته السماء والبعل ما شرب بعروقه من غير سقى ولا سماء ومنه الحديث ما شرب منه بعلا ففيه العشر أى النخل النابت فى أرض تقرب مادة مائها فهو يجتزئ بذلك عن المطر والسقى واياه عنى النابغة الذبيانى بقوله

من الشاربات الماء بالقاع تستقى * باعجازها قبل استقاء الحناجر

وقال الراغب يقال لما عظم حتى شرب بعروقه بعل لاستعلائه (وقد استبعل المكان) صار مستعليا (و) البعل (ما أعطى من الاتاوة على سقى النخل و) البعل (الذكر من النخل) وهو مجاز شبه بالبعل من الرجال ومنه الحديث ان لنا الضاحية من البعل وقال عبد الله ابن رواحة رضى الله عنه يخاطب ناقته هنالك لا أبالى نخل بعل * ولا سقى وان عظم الاتاء

وقول النبى صلى الله عليه وسلم العجوة شفاء من السم ونزل بعلها من الجنة قال الازهرى أراد ببعلها قسيها الراسخ عروقه فى الماء لا يسقى بنضح ولا غيره ويجئ ثمره سحافعقاعا أى صوابا (و) بعل اسم (صنم كان) من ذهب (لقوم الياس عليه السلام) هذا هو

الصواب ومثله فى نسخ الصحاح ويؤيده قوله تعالى وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين وفى نسخة شيخنا القوم يونس عليه السلام ومثله فى كتاب المجرد لكراع وقال مجاهد فى تفسير الآية أى أتدعون الها سوى الله وقال الراغب وسمى العرب معبودهم الذى يتقربون به الى الله بعلا لاعتقادهم الاستعلاء فيه (و) قيل بعل (ملك من الملوك) عن ابن الاعرابى (و) من المجاز البعل (رب الشئ ومالكه) ومنه بعل الدار والدابة تصور فيه معنى الاستعلاء يقال أنا نابعل هذه الدابة أى المستعلى عليها (و) من المجاز البعل (الثقل) قال الراغب ولما كان وطأة العالى على المستعلى مستثقلة فى النفس قيل أصبح فلان بعلا على أهله أى ثقيلا لعلوه عليهم وفى العباب أى صار كلا وعيالا (و) البعل (الزوج) قال الله تعالى هذا بعلى شيخا (ج بعال) بالكسر (وبعولة وبعول) بضمهما كفحل وفحولة وفحول قال الله تعالى وبعولتهن أحق بردهن ويقال النساء مابعولهن الا بعولتهن (والانثى بعل وبعلة) كما قالوا زوج وزوجة (وبعل) الرجل (كمنع بعولة) بالضم (صار بعلا) قال

* يارب بعل ساء ما كان بعل * وكذلك بعلت المرأة بعولة اذا صارت ذات بعل (كاستبعل) فهو بعل ومستبعل (و) بعل (عليه) اذا (أبى) ومنه حديث الشورى فمن بعل عليكم أمركم فاقتلوه أى أبى وخالف (وتبعلت) المرأة (أطاعت بعلها) ومنه الحديث نعم اذا أحسنتن تبعل ازواجكن وطلبتن مرضاتهم وفى حديث آخر وجهاد المرأة حسن التبعل (أو) تبعلت اذا (تزينت له و) بنى من لفظ البعل (البعال) بالكسر وهو كناية عن (الجماع وملاعبة الرجل أهله كالتباعل والمباعلة) يقال هو يباعلها أى يلاعبها وبينهما مباعلة وملاعبة وهما يتباعلان وفى الحديث أيام التشريق أيام أكل وشرب وبعال رواه أبو عبيد وقال الحطيئة

وكم من حصان ذات بعل تركتها * اذا الليل أدجى لم تجد من تباعله

(وباعلت) المرأة (اتخذت بعلا) وليس المفاعلة فيه حقيقية (و) باعل (القوم تزوج بعضهم بعضا و) من المجاز باعل (فلان فلانا) اذا (جالسه) تصور فيه معنى الملاعبة (و) تصور من البعل الذى هو النخل قيامه فى مكانه فقيل (بعل) فلان (بأمره كفرح) اذا (دهش وفرق وبرم) وعيى وثبت مكانه ثبوت النخل فى مقره (فلم يدر ما يصنع فهو بعل) ككتف وذلك كقولهم ماهو الاشجر فيمن لا يبرح (والبعلة كفرحة) من النساء (التى لا تحسن لبس الثياب) ولا اصلاح شأن النفس وهى البلهاء (و) بعال (كسحاب أرض لبنى غفار) (قرب عسفان و) بعال (كغراب جبل بارمينية) وقال ابن عباد جبل بالقصيبة (وشرف البعل جبل بطريق حاج الشأم) نقله الصاغانى (وبعلبك د بالشام) والقول فيه كالقول فى سام أبرص وقد ذكر فى الصاد كما فى الصحاح قال ابن برى سام أبرص اسم مضاف غير مركب عند النحويين (و) قول المصنف (ذكر فى ب ل ك) احالة باطلة فانه لم يذكره هنالك أشار له شيخنا قال وقد ذكروا ان بعل اسم صنم وبك اسم صاحب هذه البلدة والنسبة اليها البعلى * ومما يستدرك عليه البعل من تلزمك طاعته من أب

(المستدرك)

وأم ونحوهما وبه فسر الحديث هل لك من بعل قال نعم قال فانطلق فجاهد فان لك فيه مجاهدا حسنا وقيل البعل هنا العيال ومن تلزمه نفقته ويجوز أن يكون مخففا من بعل وهو العاجز الذى لا يهتدى لامره من بعل بالامر والبعلى الرجل الكثير المال الذى يعلى الناس بماله وبه فسر الحديث فما زال وارثه بعليا حتى مات وقال الخطابى لست أدرى ماصحة هذا ولا أراه شيأ الا أن يكون نسبة الى بعل النخل يريد انه قد اقتنى نخلا كثيرا من بعل النخل قال والبعل أيضا الرئيس والبعل المالك فعلى هذا يكون قوله بعليا أى رئيسا متملكا قال وفيه وجه آخر وهو أشبه بالكلام وهو أن يكون بعلياء على وزن فعلاء من العلاء قال الاصمعى وهو مثل يقال مازال منها بعلياء اذا فعل الرجل الفعلة فيشرف بها أو يرتفع قدره وقال ابن عباد البعل ككتف البطر وامرأة حسنة الابتعال اذا كانت حسنة الطاعة لزوجها واستبعل النخل صار بعلا وعظم (البغل م) معروف وهو المولد من بين الحمار والفرس (ج بغال) قال الله تعالى

(بغل)

والخيل والبغال والحمير لتركبوها ويقال البغل نغل وهو لذلك أهل أى ابن زنية (ومبغولاء اسم الجمع والانثى بهاء) ومنه قولهم فلانة أعقر من بغلة (و) من المجاز نكح فى بنى فلان و (بغلهم كمنعهم) أى (هجن أولادهم كبغلهم) تبغيلا وهو من البغل لان البغل يعجز عن شأو الفرس ونص التكملة قال ابن دريد ويقال نكح فلان فى بنى فلان فبغلهم وضبطه بالتشديد (وحفص بن بغيل كزبير المرهبى) (محدث) عن سفيان وزائدة وعنه أبو كريب وأحمد بن بديل صدوق (وبغل تبغيلا بلد واعيى) فى المشى وهو مجاز (و) من المجاز بغلت (الابل) اذا (مشت بين الهملجة والعنق) ومنه اشتقاق البغل كما قاله ابن دريد وقيل التبغيل هو المشى الذى يرفق فيه يقال اعيا فبغل اذا هملج قال الراعى واذا ترقصت المفازة غادرت * ربذا يبغل خلفها تبغيلا

* ومما يستدرك عليه تبغل البعير اذا تشبه به فى سعة مشيه وتصور منه عرامته وخبثه فقيل فى صفة النذل هو بغل نغل قاله الراغب والتبغيل غلاظ الجسم وصلابته قيل ومنه اشتقاق البغل والبغلول بالضم الغوط من الارض بنبت عن أبى عمرو والبغال

(المستدرك)

كشداد صاحب البغال حكاها سيبويه وأما قول جرير من كل آلفة المواخر تتقى * بمجرد كمجرد البغال

فهو البغل نفسه حققه الصاغانى وبغيل بالفتح لقب عبد القادر بن محمد الغرناطى الشريف نزيل مليانة وأخوه القاسم نزل فى شرشالة ويقال طريق فيه أبوال البغال أى صعب ومن المجاز تقول أهل مصر اشترى فلان بغلة حسناء أى جارية وفى بيت بنى فلان بغال واشتريت من بغال اليمن ولكن بغالى الثمن وبغل الرجل ككرم بغولة تبلد ويقال هو من الثور أبغل ومن الحمار أبغل وابغل

الطيبة و بغلان قرية ببلخ واليها انسب قتيبة بن سعيد المحدث المشهور * ومما يستدرك عليه التبغزل في المشي كالتبختر أهمله الجماعة ونقله ابن عباد كما في العباب والتكملة * ومما يستدرك عليه بغسل الرجل اذا اكثر الجماع عن ابن الاعرابي وقد اهمله الجماعة ونقله الصاغاني في كتابيه

(بقل)

(بقل) الشئ (ظهر) وقد اشتق لفظ الفعل من لفظ البقل (و) بقلت (الارض انبتت و) بقل (الرمث اخضر كابقل فيهما) قال ابن دريد يقال بقلت وابقلت اذا انبتت البقل لغتان فصيحتان وابقل الرمث اذا ادبى وظهرت خضرة ورقه (فهو باقل) ولم يقولوا مبقل كما قالوا اورس فهو وارس ولم يقولوا امورس وهذا من النوادر كما في الصحاح قال عامر بن جوين الطائي

فلا مزنة ودقت ودقها * ولا ارض ابقل ابقالها

قال الصاغاني والنحويون يروونه ولا ارض ويقولون ولم يقل ابقلت لان تانيث الارض ليس بحقيقي قال ابن بري وقد جاء مبقل قال أبو النجم * يلمعن من كل غميس مبقل * وقال دواد بن أبي دواد حين سأله أبوه ما الذي اعاشك

اعاشني بعدك واد مبقل * آكل من حوذانه وأنسل

قال ابن جني مكان مبقل هو القياس وباقل اكثر في السماع والاول مسموع أيضا (والارض بقيلة وبقلة) كسفينة وفرحة و (مبقلة) الاخيرة على النسب كما قالوا رجل نهر أي اتى الامور نهارا (و) من المجاز بقل (وجه الغلام) اذا (خرج شعره) يعني لحيته يبقل بقولا (كابقل وبقل) والاخيرة انكرها بعض (وابقله الله تعالى) أظهره وأخرجه (و) قال الفراء بقل (لبعيره) اذا (جمع البقل) كما يقال حش له من الحشيش وفي المفردات بقل البقل جزه (والبقل ما نبت في بزره لا في ارومة ثابتة) عن أبي حنيفة وقال ابن فارس البقل كل ما اخضرت به الارض وأنشد الصاغاني للحرث بن دوس الايادي

قوم اذا نبت الربيع لهم * نبتت عداوتهم مع البقل

والفرق ما بين البقل ودق الشجر ان البقل اذا رعى لم يبق له ساق والشجر تبقى له سوق وان دقت وقال الراغب البقل ما لا ينبت أصله وفرعه في الشتاء (وتبقل خرج يطلبه والبقلة) بهاء (واحدته) ومنه المثل لا تنبت البقلة الا الحقلة والحقلة القراح الطيبة من الارض كما سيأتي (و) البقلة (بالضم بقل الربيع) خاصة (والارض بقلة) كفرحة (وبقيلة) وقد ذكرهما المصنف قريبا فهو تكرار (وبقالة) كسحابة كما هو في النسخ والصواب بالتشديد (ومبقلة) كمرحلة وهو الاكثر (و) مبقلة (بضم القاف) أيضا أي ذات بقل وعلى مثاله مزرعة ومزرعة وزراعة يقال كل البقل ولا تسأل عن المبقلة قال

كل البقل من حيث نؤتى به * ولا تسألن عن المبقلة

(وابتقلت الماشية وتبقلت رعت البقل) قال أبو ذؤيب الهذلي

تالله يبقى على الايام مبتقل * جون السراة رباع سنه غرد

وقال أبو النجم

تبقلت من اول التبقل * بين رماحي مالك ونهشل

(و) ابتقل (القوم رعت ماشيتهم البقل كابقلوا وبقلة الضب نبت) قال أبو حنيفة ذكرها أبو نصر ولم يفسرها (والباقلي) مشددا مقصورا (ويخفف) مع القصر عن أبي حنيفة (والباقلاء مخففة ممدودة) قيل اذا خففت اللام مددت واذا شددتها قصرت (الفول) اسم سوادي وحمله الجرجر (الواحدة بهاء او الواحد والجمع سواء) حكاه الاحمر في المخفف والمشدد وتصغير الباقلاء بويقلة لان العرب تجمعها بواقل ومن صغرها على جهتها قال بويقليه بسكون اللام كراهية للكسر مع طول الكلمة ومن جعل الالف زائدة مع الهاء قال بويقلاة ومن قال الباقلاء بالتخفيف والمد قال بويقلاء فان شاء قال بويقلة فحذف المدة الزائدة وجاء بهاء تدل على التأنيث (واكله يولد الرياح) الغليظة (والاحلام الرديئة والسدر) محركة وهو دوران الرأس (والهم واخلاطا غليظة وينفع للسعال وتخصيب البدن ويحفظ الصحة اذا أصلح واخضره بالزنجبيل للباءة غاية والباقلي القبطي نبات حبه أصغر من الفول والبقلة اليمانية وبقلة الضب) وهذه قد ذكرت قريبا فهو تكرار (وبقلة الرماة وبقلة الزمل أو) بقلة (البراري والبقلة الحامضة والبقلة الاترجية حشائش وبقلة الانصار الكرنب وبقلة الخطاطيف العروق الصفر والبقلة المباركة الهندباء او) هي (الرجلة وكذا البقلة اللينة وكذا بقلة الحمقاء) والبقلة الحمقاء (وبقلة الملك الشاهترج والبقلة الباردة اللبلاب والبقلة الذهبية القطف وبقول الاوجاع نبت مختسبر) مجرب (في ازالة الاوجاع من البطن والبوقال بالضم كوز بلا عروة) والذي في العباب الباقول كوز لا عروة له وفي الاساس فلان لا يعرف البواقيل من الشواقيل فالباقول الكوب والشاقول عصى قدر ذراع في رأسها زج (و) في المثل اعيا من (باقل) هو (رجل) من ربيعة كان (اشترى ظبيا باحد عشر درهما فسئل عن شرائه ففتح كفيه واخرج لسانه يشير) بذلك (الى ثمنه) وهو أحد عشر (فانفلت) الظبي (فضرب به المثل في العي) وأنشد المرزباني في ترجمة حميد الارقط قال وكان حميد بخيلا هجاء للضيفان نزل به ضيف فقال يهجوه

اتانا وما داناه سحبان وائل * بيانا وعلما بالذي هو قائل

تدبل كفاه ويحدر حلقه * الى البطن ما حازت اليه الانامل

فما زال عند اللقم حتى كأنه * من العى لما ان تكلم باقل

قال الصاغانى وليست القطعة فى ديوانه (وبنو باقل حى من الازد ويقال لهم بقل أيضا) ونص الجهرة وفى الازد حى يقال لهم بقل بالفتح وهم بنو باقل (وبنو بقيلة كجهينة بطن) من الحيرة منهم عبد المسيح بن بقيلة وغيره (وبقل تبقيلا ساس) نقله الصاغانى (والبقال) كشداد (لبياع الاطعمة) وقال ابن السمعانى هو من يبيع اليابس من الفاكهة (عامية والصحيح البدال) بالدال (وقد تقدم) هناك (ومحمد بن أبى القاسم) بن بابجوك زين المشايخ أبو الفضل (الخوارزمى البقال) المعروف بالآدمى (والعجم يزيدون آخره ياء) هى ياء العجمة لا ياء النسبة كما نبه عليه ابن السمعانى (امام بارع ذو تصانيف حسنة) أخذ عن الزمخشرى وخلفه فى حلقته

(المستدرك)

وحدث عن أبى طاهر السنجى وعمر بن محمد الفرغولى ومات سنة ٥٦٢ * ومما يستدرك عليه بقل ناب البعير اذا طلع عن ابن السكيت وهو مجاز وأبقل الشجر خرج وقت الربيع فى اعراضه شبه أعناق الجراد وبقل الراعى الابل تبقيلا خلاها ترعاه وأبو باقل الحضرمى محدث والبوقالة بالضم الطرجهارة عن ابن الاعرابى وأبو المنهال بقيلة الاكبر الاشجعى وأبو المنهال أيضا بقيلة الاصغر واسمه جابر بن عبد الله الاشجعى شاعران وبقيل كأمير جد أبى قيلة عياض بن عياض بن عمرو بن جبلة بن هانئ التبعى عن أبيه عن أبى مسعود وعنه سلمة بن كهيل وتبقات الماشية سمنت عن أكل البقل وكزبير بقيل الاصغر ابن أسلم بن ذهل بن بكر بن بقيل الاكبر وهو شعبة بن هانئ بن عمرو بن ذهل بن شراحيل بن حبيب بن عمير من ولده أوس بن صعجع بن بقيل وأبو جعفر البقلى محمد بن عبد الله البغدادى محدث وزاوية البقلى قرية بمصر

(بكل)

﴿البكل الخلط﴾ يقال بكلت السويق بالدقيق أى خلطته وكذلك لبكته (و) البكل (الغنيمة) وضبطه الصاغانى بالتحريك وأنشد لابى المثلم الهذلى

كلوا هنيئا فان أثقفتم بكلا * مما تصيب بنو الرمداء فابتكلوا

(كالتبكل وهذا اسم لا مصدر) ونظيره التنوط وقال أبو عبيد التبكل التغنم قال أوس بن حجر

على خير ما أبصرتها من بضاعة * لملتمس بيعا بها أو تبكلا

(و) البكل (اتخاذ البكيلة كسفينة وسحابة) وهذه عن ابى زيد والاموى (للدقيق) يخلط (بالرب أو) يخلط (بالسمن والتمر أو) البكيلة (سويق يبل بلا أو سويق بتمر) يؤكلان فى اناء واحد (و) قد بلا فى (لبن) قاله ابن السكيت (أو دقيق يخلط بسويق ويبل بماء وسمن أو زيت) قاله أبو زيد (أو الاقط الجاف يخلط به الرطب أو طحين وتمر يخلطان بزيت) وقال الاموى البكيلة السمن يخلط بالاقط وأنشد *غضبان لم تؤدم له البكيلة* وقال الكلابى البكيلة الاقط المطحون تبكله بالماء فتثريه به كأنك تريد أن تعجنه وقول الراجز

ليس بغش همه فيما أكل * وأزمة وزمته من البكل

انما أراد البكل فحركه للضرورة (والتبكيل التخليط و) البكيلة (كسفينة الضأن والمعز يختلط) يقال ظلت الغنم بكيلة واحدة وعبيثة واحدة اذا اختلط بعضها ببعض (و) البكيلة (الغنم اذا ألقيت عليها غنما أخرى) فاختلط بعضها ببعض (و) البكيلة (الغنيمة والبكلة بالكسر الطبيعة) والخلق (كالبكيلة و) البكلة (الهيئة والزى و) أيضا (الحال والخلقة) حكاه ثعلب وأنشد

لست اذا لزعبله ان لم أغير بكلتى ان لم أساو بالطول

قال ابن برى هذا البيت من مسدس الرجز جاء على التمام (وبنو بكال ككتاب بطن من حمير) وهم بنو بكال بن دعمى بن غوث ابن سعد (منهم نوف بن فضالة) أبو يزيد أو أبو عمرو أو أبو رشيد الحميرى البكالى (التابعى) هكذا ضبطه المحدثون بالكسر ومنهم من ضبطه كشداد وأمه كانت امرأة كعب يروى القصص روى عنه أبو عمران الجونى والناس (و) بكيل (كأمير حى من همدان) وهو بكيل بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان قال الكميت

يقولون لم يورث ولولا تراثه * لقد شركت فيهم بكيل وأرحب

(والتبكل معارضة شئ بشئ كالبعير بالادم و) يقال رجل (جميل بكيل) أى (متنوق فى لبسه ومشيه وذو بكلان) كسحبان (بن ثابت) بن زيد بن رعين الرعينى (من) اذواء (رعين وتبكله و) تبكل (عليه) اذا (علاه بالشتم والضرب والقهر و) تبكل (فى الكلام خلط و) تبكل (فى مشيته اختال) * ومما يستدرك عليه الابتكال الاغتنام وشاهده قول أبى المثلم الهذلى الذى

(المستدرك)

تقدم وبكل علينا حديثه وأمره جاء به على غير وجهه والاسم البكيلة وبكله تبكيلا نحاه قبله كائنا ما كان

(بلّ)

﴿البلل محركة والبلة والبلال بكسرهما والبلالة بالضم الندوة (و) قد (بله بالماء) يبله (بلا) بالفتح (وبلة بالكسر وبلله) أى نداه والتشديد للمبالغة قال أبو صخر الهذلى اذا ذكرت يرتاح قلبى لذكرها * كما انتفض العصفور بلله القطر

وصدر البيت فى الحماسة * وانى لتعرونى لذكراك نفضة * والرواية ماذكرت (فابتل وتبلل) ذو الرمة

وماشنتا خرقاء واهية الكلى * سقى بهما ساق ولم تتبللا

بأضيع من عينيك للدمع كلما * توهمت ربعا أو تذكرت منزلا

(و) البلال (ككتاب الماء ويثلث) يقال مافى سقائه بلال (وكل ما يبل به الحلق) من ماء أو لبن فهو بلال قال أوس بن حجر

كانى حلوت الشعر حين مدحته * ململمة غبراء يبسا بلالها

و يقال اضربوا فى الارض أميالا تجدوا بلالا (والبلة بالكسر الخير والرزق) يقال جاء فلان فلم يأتنا بهلة ولا بلة قال ابن السكيت فالهلة من الفرح والاستهلال والبلة من البلل والخير (و) من المجاز البلة (جريان اللسان وفصاحته أو وقوعه على مواضع الحروف واستمراره على المنطق وسلاسته) تقول ما أحسن بلة لسانه وما يقع لسانه الاعلى بلته وفى الاساس ما أحسن بلة لسانه اذا وقع على مخارج الحروف (و) قال الليث البلة و (البلال الدون أو) البلة (الندواة) وهذا قد تقدم قريبا فهو تكرار (و) البلة (العافية من المرض (و) قال الفراء البلة (الوليمة و) قال غيره البلة (بالضم ابتلال الرطب) قال اهاب بن عمير

حتى اذا اهرأن بالاصائل * وفارقتها بلة الاوابل

يقولون سرن فى برد الرواح الى الماء بعد مايبس الكلأ والاوابل الوحوش التى اجتزأت بالرطب عن الماء (و) البلة (بقية الكلأ) عن الفراء (و) البلة (بالفتح طراءة الشباب) عن ابن عباد (و يضم و) البلة (نور العضاه أو الزغب الذى يكون بعد النور) عن ابن فارس (و) قيل البلة (نور العرفط والسمر) وقال أبو زيد البلة نورة برمة السمر قال وأول ما تخرج البرمة ثم أول ما تخرج من بدء الحبلة كعبورة نحو بدء البسرة فتيك البرمة ثم ينبت فيها زغب بيض وهو نورها فاذا أخرجت تلك سميت البلة والفتلة فاذا استقطن عن طرف العود الذى ينبت فيه نبتت فيه الحبلة الا للسلم والسمر وفيها الحب (أو) بلة السمر (عسله) عن ابن فارس قال (و يكسر و) قال الفراء البلة (الغنى بعد الفقر كالبلى كربى و) البلة (بقية الكلأ و يضم) وهذه قد تقدمت فهو تكرار (و) البلة (ثمر القرظ والبليل) كأمير (ريح باردة مع ندى) وهى الشمال كأنها تنضح الماء من بردها (للواحدة والجميع) وفى الاساس ريح بليل باردة بقطر وفى العباب والجنوب ابل الرياح قال أبو ذؤيب يصف ثورا

و يعوذ بالارطى اذا ماشفه * قطر وراحته بليل زعزع

(و) قد (بلت تبل) من حد ضرب (بلولا) بالضم (والبل بالكسر الشفاء) من قولهم بل الرجل من مرضه اذا برأ و به فسر أبو عبيد حديث زمزم لا أحلها لمغتسل وهى لشارب حل و بل (و) قيل البل هنا (المباح) نقله ابن الاثير وغيره من أئمة الغريب (و يقال حل و بل) أى حلال ومباح (أوهو اتباع) و يمنع من جوازه الواو وقال الاصمعى كنت أرى ان بلا اتباع حتى زعم المعتمر بن سليمان ان بلا فى لغة حمير مباح وكرر لاختلاف اللفظ توكيدا قال أبو عبيد وهو أولى لانا قلما وجدنا الاتباع بواو العطف (و) من المجاز (بل رحمه) يبلها (بلا) بالفتح (و بلالا بالكسر) أى (وصلها) ومنه الحديث بلوا أرحامكم ولو بالسلام أى ندوها بالصلة ولما رأوا بعض الاشياء يتصل و يختلط بالنداوة و يحصل بينهما التجافى والتفرق باليبس استعاروا البل لمعنى الوصل واليبس لمعنى القطيعة فقالوا فى المثل لاتوبسوا الثرى بينى و بينك ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اذا استشن ما بينك و بين الله فابله بالاحسان الى عباده وقال جرير فلاتوبسوا بينى و بينكم الثرى * فان الذى بينى و بينكم مثرى

وفى الحديث غير أن لكم رحما سأبلها ببلالها أى سأصلها بصلتها قال أوس بن حجر

كأنى حلوت الشعر حين مدحته * ٢ ململمة غبراء يبسا بلالها

(و) بلال (كقطام اسم لصلة الرحم) وهو مصروف عن بالة وسيأتى شاهده قريبا (و بل) الرجل (بلولا) بالضم (وأبل نجا) من الشدة والضيق (و) بل (من مرضه يبل) بالكسر (بلا) بالفتح (و بللا) محركة (و بلولا) بالضم أى صح وأنشد ابن دريد

اذا بل من داء به ظن أنه * نجا وبه الداء الذى هو قاتله

(واستبل) الرجل من مرضه مثل بل (وابتل) الرجل (وتبلل حسنت حاله بعد الهزال) نقله الزمخشرى (وانصرف القوم ببلالتهم محركة و بضمتين و بلولتهم بالضم أى وفيهم بقية) أو انصرفوا بحال حسنة (و) من المجاز (طواه على بلته بالضم و يفتح و بلته بضمتين (وتفتح اللام) الاولى (و بلوته) وهذه لغة تميم (و بلوله و بلالته بضمهن و بلاته و بلالته و بلالته مفتوحات و بلالته بضم أولها) فهى لغات عشرة (أى احتملته) كذا فى النسخ والصواب أى احتمله (على ما فيه من العيب) والاساءة (أوداريته) كذا فى النسخ والصواب أوداراه (وفيه بقية من الود) أو تغافل عما فيه قال الشاعر

طوينا بنى بشر على بلاتهم * وذلك خير من لقاء بنى بشر

يعنى باللقاء الحرب وجمع البلة بلال كبرمة و برام قال الراجز

وصاحب مرامق داجيته * على بلال نفسه طويته

وقال حضرمى بن عامر الاسدى ولقد طويتكم على بللاتكم * وعلمت مافيكم من الأذراب

روى بالضم و بالتحريك (و) يقال (طويت السقاء على بلته) بضم الباء واللام (وتفتح اللام) أى الاولى اذا (طويته وهو ند) مبتل قبل ان يتكسر (و بلت به كفرح ظفرت) به وصار فى يدى حكاه الازهرى عن الاصمعى وحده ومنه المثل بلت منه بأفوق ناصل يضرب للرجل الكامل الكافى أى ظفرت برجل غير مضيع ولا ناقص قاله شمر (و) أيضا (ضليت) به (و شقيت) هكذا فى النسخ

٢ قوله ململمة الخ وأنشده فى اللسان
صفا صخرة صماء يبس بلالها

والصواب شـقيت (و) بلت (فلانا لزمتـه) ودمت على صحبته عن أبي عمرو (و) بلت (به) أبل (بللا) محركة (و بلالة) كسحابة (و بلولا) بالضم (منيت به وعلقته) يقال لئن بلت بدى بك لا تفارقنى أو تؤدى حتى قال عمرو بن أحمر الباهلى

فامازل سرج عن معد * وأجدر بالحوادث أن تكونا

فبـلى ان بلت بأريحى * مـن الفتيان لا يمحى بطينا

وقال ذو الرمة يصف الثور والكلاب بلت به غير طياش ولا رعش * اذجلن فى معرك يخشى به العطب

وقال طرفة بن العبد اذا ابتدر القوم السلاح وجدتنى * منيعا اذا بلت بقائمه يدى

((كبلت بالفتح) ابل بلولا عن أبي عمرو (ومابلت به بالكسر ابله بلا (ما أصبته ولا علمته والبل اللهج بالشئ) وقد بل به بلا قال

وانى لبل بالقرينة ما ارعوت * وانى اذا اصرمتها لصروم

(و) قال ابن الاعرابى البل (من يمنع بالحلف ماعنده من حقوق الناس) وهو المطول قال المرار الاسدى

ذكرنا الديون فجادلننا * جدالك مالاو بلا حلوفا

المال الرجل الغنى يقال رجل مال والواو مقحمة (وعلى بن الحسن بن البل البغدادى محدث) سمع أبا القاسم الربعى وابن أخيه هبة الله ابن الحسـين بن البل سمع قاضى المارسـتان وفاته أبو المظفر محمد بن على بن البل الدورى سمع من ابن الطلاية وغيره و بنته عائشة حدثت بالاجازة عن الشيخ عبد القادر وابن أخيه على بن الحسين بن على بن البل سمع من سعيد بن البنا وغيره (و) من المجاز يقال (لا تبلك عنـدنا بالة أو بلال كقطام أى (لا يصيبك خير) وندى قالت ليلى الاخيلية

فلا وأبيك يا ابن أبي عقيل * تبلك بعـدها فينا بلال

فانك لو كررت خـلال ذم * وفارقك ابن عمك غير قالى

ابن أبي عقيل كان مع توبة حين قتل ففر عنـه وهو ابن عمه (وأبل) السمر (أثمر) أبل (المريض برأ) من مرضـه كبل واستبل قال يصف عجوزا صمعمعة لا تشتكى الدهر رأسها * ولو نكزتها حية لأبلت

(و) ابلت (مطيته على وجهها) اذا (همت) بالتخفيف (ضالة) كبلت كما سيأتى (و) ابل (العود جرى فيـه الماء) وفى العباب جرى فيـه نبت الغيث (و) ابل الرجل (ذهب فى الارض) عن أبي عبيد (كبل) يقال بلت ناقته اذا ذهبت (و) أبل الرجل (أعيا فسادا أو خبثا) وأنشد أبو عبيد أبل فما يزداد الا حماقة * ونوكا وان كانت كثيرا مخارجه

(و) أبل (عليه غلبه) و بين عليه وغلبه جناس وقال الاصمعى ابل الرجل اذا امتنع وغلب قال ساعدة

الا يأتى ماعبد شمس بمثله * يبل على العادى ويؤتى الخاسف

(والابل) من الرجال (الالد الجدل كالبل و) أيضا (من لا يستحى و) قيل هو (الممتنع) الغالب (و) قيل هو (الشديد اللؤم) الذى (لا يدرك ماعنده) من اللؤم عن الكسائى (و) قيل هو اللئيم (المطول) عن ابن الاعرابى (الحلاف الظلوم) المانع من حقوق الناس (كالبل) وقد تقدم (و) قيل هو (الفاجر) عن أبي عبيدة وأنشد لابن علس

الا تتقون الله يا آل عامر * وهل يتقى الله الابل المصمم

(وهى بلاء ج بل بالضم وقد بل بللا) محركة فى كل ذلك عن ثعلب (وخصم مبل) بكسر الميم أى (ثبت) وقال أبو عبيد هو الذى يتابعك على ماتريد (و) كـكتاب بلال بن رباح) أبو عبد الرحمن وقيل أبو عبد الله وقيل أبو عمرو وهو (ابن حمامة المؤذن وحمامة أمه) مولاة بنى جمح كان ممن سبق الى الاسلام روى عنـه قيس بن أبي حازم وابن أبي ليـلى والنهـدى مات على الصحيح بدمشق سـنة عشرين (و) بلال (بن مالك) بعثه رسول الله صـلى الله عليه وسلم فى سرية سنة خمس ذكره ابن عبد البر (و) بلال (بن الحرث) بن عصم أبو عبد الرحمن (المزنيان) قدم سنة خمس فى وفد مزينة وكان ينزل الاشعر والاجرد وراء المدينة وأقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم العقيق روى عنه ابنه الحرث وعلقمة بن وقاص مات سنة ست (و) بلال (آخر غير منسوب) يقال هو الانصارى ويقال هو بلال ابن سـعد (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم (و بلال آباد ع) بفارس وآباد بالمد والمعنى عمارة بلال (والبلبل بالضم طائر م) معروف وهو العندليب كما فى التهذيب وفى المحكم طائر حسن الصوت يألف الحرم ويدعوه أهل الحجاز النغر (و) البلبل الرجـل (الخفيف فى السفر المعوان) وقال أبو الهيثم قال لى أبو ليلى الاعرابى أنت قلقل بلبل أى ظريف خفيف (كالبلبلى) بالياء وهو الندس الخفيف (و) البلبل (سمك قدر الكف) عن ابن عباد (وابراهيم بن بلبل) عن معاذ بن هشام (وحفيده بلبل بن اسحق محدثان) روى عن جده (واسمعيل بن بلبل وزير المعتمد من الكرماء) وفاته بلبل بن حرب السرخسى و يقال البصرى كان رفيق على بن المدينى فى الاخذ عن سفيان بن عيينة وكنيته أبو بكر قال الحافظ وزعم مسلمة بن قاسم أن اسمه أحمد بن عبـد الله بن معاوية واسـتغربه ابن الفرضى و بلبل الواسطى لقب عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية الحداد شيخ لبحشل الواسطى و بلبل بن هرون بصرى ومحمـد بن بلبل قاضى الرقة شيخ لابى بكر المقرى وأحمد بن القاسم أبو بكر الانماطى لقبه بلبل أيضا وأحمـد بن محمد بن أيوب الواسطى لقبه بلبل أيضا وروى

عن شاذ بن يحيى وسعيد بن محمد بن بلبل شيخ أحمد بن على الطعان حدث عنه فى المؤتلف والمختلف وأحمد بن محمد بن بلبل بن صبيح البشيرى روى عنه أبو الشيخ وابن عدى وسهل بن اسمعيل بن بلبل أبو غانم الواسطى روى عنه أبو على بن جنكان قال خميس كان صدوقا كذا فى التبصير للحافظ (و) البلبل (من الكوز قناته التى تصب الماء و) قال ابن الاعرابى (البلبلة كوز فيه بلبل الى جنب رأسه) يتصبب منه الماء قال (و) البلبلة (الهودج للحرائر) عن ابن الاعرابى (والبلبلة) بالفتح (اختلاط الالسنة) هكذا فى النسخ والصواب الالسنة كما هو نص التهذيب (و) قال الفراء البلبلة (تفريق الآراء و) قال ابن الاعرابى البلبلة تفريق (المتاع) وتبديده (و) قال ابن عباد البلبلة (خرزة سوداء فى الصدف و) قال غيره البلبلة (شدة الهم والوساوس) فى الصدر (كالبلبال) بالفتح تقول متى أخطرتني بالبال وقعت فى البلبال (و) كذلك (البلابل) وهو جمع بلبال والظاهر من سياقه انه كعلابط فانه لو كان بالفتح لقال جمع بلابل فتأمل «والبلبال بالكسر المصدر و بلبلهم بلبلة و بلبالا» بالكسر اذا (هيجهم وحركهم والاسم البلبال بالفتح والبلبالة) بزيادة الهاء وهذه عن ابن جنى وأنشد

فبات منه القلب فى بلباله * ينزو كنزو الظبى فى الحباله

(والبلبال البرحاء فى الصدر) وهو الهم والوساوس (و) بلبول (كسرسور ع و) هو (جبل) بالوشم (باليمامة) قال الراجز

قد طال ما عارضها بلبول * وهى تزول وهو لا يزول

(و) يقال (بلك الله تعالى ابنا و) بلك (به) أى (رزقكه) وأعطاكه (وهو بذى بلى و بذى بليان مكسورين مشددى الباء واللام و) بذى بلى (كحتى و يكسر أى بعيد حتى لا يعرف موضعه و) يقال بذى بلى كولى و يكسر و) يقال أيضا بذى (بليان محركة مخففة و بليان بكسرتين مشددة الياء و) بذى بل (بالكسر و) بذى (بليان بكسر الباء وفتح اللام المشددة و) بذى بليان (بفتح الباء واللام المشددة و) بذى (بليان بالفتح) وسكون اللام (وتخفيف الياء) فهى اثنتا عشرة لغة (و) فيه لغة أخرى ذكرها أبو عبيد (يقال ذهب) فلان (بذى هليان وذى بليان) وهو فعليان مثل صليان (وقد يصرف أى حيث لا يدرى أين هو) وأنشد الكسائى

ينام و يذهب الاقوام حتى * يقال أتوا على ذى بليان

يقول انه أطال النوم ومضى أصحابه فى سفرهم حتى صاروا الى موضع لا يعرف مكانهم من طول نومه قال ابن سيده وصرفه على مذهبه (أو هو علم للبعد) غير مصروف عن ابن جنى (أو) هو (ع وراء اليمن أو من أعمال هجر أو هو أقصى الارض) وقول خالد بن الوليد رضى الله تعالى عنه حين خطب الناس فقال ان عمر رضى الله عنه استعملنى على الشام وهو له مهم فلما ألقى الشام بوانيه وصار بثنية وعسلا عزلنى واستعمل غيرى فقال رجل هذا والله هو الفتنة فقال خالد أما وابن الخطاب حى فلا ولكن ذاك (اذا كان الناس بذى بلى وذى بلى) قال أبو عبيد (يريد تفرقهم وكونهم طوائف بلا امام) يجمعهم (و بعد بعضهم عن بعض) وكذلك كل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذى بلى وهو من بل فى الارض اذا ذهب أراد ضاع أمور الناس بعده (و) يقال (ما أحسن بلله محركة) أى (تحمله والبلان كشداد الحمام ج بلانات) والالف والنون زائدتان وانما يقال دخلنا البلانات عن أبى الازهر لانه يبل بمائه أو بعرقه من دخله ولا فعل له وفى حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما ستفتحون أرض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها البلانات فمن دخلها ولم يستتر فليس منا * قلت واطلقوا الآن البلان على من يخدم فى الحمام وهى عامية وعليه قولهم فى رجل اسمه موسى وكان يخدم فى الحمام فيما أنشدنيه الاديب اللغوى عبد الله بن عبد الله بن سلامة

٢ هيا لى البلان موسى * خلوة تحيى النفوسا

قيل ما تعمل فيها * قلت أستعمل موسى

(والمتبلل الاسد) وسيأتى وجه تسميته قريبا (والبلبال) بالفتح (الذئب) نقله الصاغانى (و) قال ابن الاعرابى الحمام المبلل (كمحدث الدائم الهدير) وأنشد يتفرن بالحيحاء شأو ٣ ضعائد * ومن جانب الوادى الحمام المبللا

قال (و) المبلل (الطاوس الصراخ كشداد) أى كثير الصوت (و) البلل (كصرد البذر) عن ابن شميل لانه يبل به الارض (و) منه قولهم (بلوا الارض) اذا (بذروها) بالبلل (و) البليل (كأمير الصوت) قال المرار الفقعسى

دنون فكلهن كذات بو * اذا خافت سمعت لها بليلا

(و) قولهم (قليل بليل اتباع) له (و) قال ابن عباد يقال (هو بل أبلال بالكسر) أى (داهية) كما يقال صل اصلال (وتبلبلت الالسن) أى (اختلطت) قيل وبه سمى بابل العراق وقد ذكر فى موضعه (و) تبلبلت (الابل الكلأ) أى (تتبعته فلم تدع منه شيأ و) البلابل (كعلابط الرجل الخفيف فيما أخذ) كالبلبل كقنفذ وقد تقدم (ج بلابل) (بالفتح) قال كثير بن مزرد

ستدرك ما تحمى الحمارة وابنها * قلائص رسلات وشعث بلابل

والحمارة اسم حرة وابنها الجبل الذى يجاورها (والمبل) بضم الميم (من يعييك أن يتابعك على ما تريد) نقله أبو عبيد وقد أبل ابلالا وأنشد أبل فما يزداد الا حماقة * ونوكا وان كانت كثيرا مخارجه

٢ قوله هيا يقرأ بلا مد الياء

٣ قوله شأو الذى فى اللسان والتكملة شاء

(و) بليل (كزبير شهد صفين) نقله الصاغاني (و) بليل (اسم) جماعة منهم بليل بن بلال بن أحيحة أبو ليلى شهد أحدا ذكره ابن الدباغ وحده في الصحابة (ومافي البئر بالول) أي (شيء من الماء و) البلة (كهمزة الزي والهيئة) يقال انه لحسن البلة عن ابن عباد قال (وكيف بالتك و بلولتك مضمومتين) أي كيف (حالك وتبلل الاسد) فهو متبلل (أثار بمخالبه الارض وهو يزأر) عند القتال قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

تكنفني السيدان سيد مواثب * وسيد بوالي زأره بالتبلل

(وجاء في أبلته بالضم) أي (قبيلته) وعشيرته وفي ضبطه قصور بالغ فان قوله بالضم يدل على ان مابعده ساكن واللام مخففة وليس كذلك بل هو بضمتين وتشديد اللام مع فتحها ومحل ذكره في ا ب ل فان الالف أصلية وقد أشرنا اليه هنالك فراجعه (و بل حرف اضراب) عن الاول للثاني (ان تلاها جملة كان معنى الاضراب اما الابطال كسبحانه بل عباد مكرمون واما الانتقال من غرض الى غرض آخر) كقوله تعالى (فصلى بل تؤثرون الحياة الدنيا وان تلاها مفرد فهي عاطفة) يعطف بها الحرف الثاني على الاول (ثم ان تقدمها أمر او ايجاب كاضرب زيدا بل عمرا أو قام زيد بل عمرو فهي تجعل ماقبلها كالمسكوت عنه وان تقدمها نفي أو نهي فهي لتقرير ماقبلها على حاله وجعل ضده لما بعدها وأجيز أن تكون ناقلة معنى النفي والنهي الى مابعدها فيصح) أن يقال (مازيد قائما بل قاعدا و) مازيد قائم (بل قاعد و يختلف المعنى) وفي التهذيب قال المبرد بل حكمها الاستدراك أينما وقعت في جحد أو ايجاب و بلى يكون ايجابا للمنفي لاغير وقال الفراء بل يأتي بمعنيين يكون اضرابا عن الاول وايجابا للثاني كقولك عندي له دينار لا بل ديناران والمعنى الآخر أنها توجب ماقبلها وتوجب مابعدها وهذا يسمى الاستدراك لانه أراده فنسيه ثم استدركه (ومنع الكوفيون أن يعطف بها بعد غير النفي وشبهه لا يقال ضربت زيدا بل اياك) وقال الراغب بل للتدارك وهو ضربان ضرب يناقض مابعده ماقبله لكن ربما يقصد لتصحيح الحكم الذي بعده ابطال ماقبله وربما قصد تصحيح الذي قبله وابطال الثاني ومنه قوله تعالى اذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الاولين كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون أي ليس الامر كما قالوا بل جهلوا فنبه بقوله ران على قلوبهم على جهلهم وعلى هذا قوله في قصة ابراهيم قالوا أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا ابراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون ومما قصد به تصحيح الاول وابطال الثاني قوله وأما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهانن كلا بل لا تكرمون اليتيم أي ليس اعطاؤهم من الاكرام ولا منعهم من الاهانة لكن جهلوا ذلك لوضعهم المال في غير موضعه وعلى ذلك قوله تعالى ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق فانه دل بقوله ص والقرآن ذي الذكر أن القرآن مقر للتذكر وأن ليس من امتناع القرآن من الاصغاء اليه أن ليس موضعا للذكر بل لتعززهم ومشاقتهم والضرب الثاني من بل هو أن يكون مبينا للحكم الاول وزائدا عليه بما بعد بل نحو قوله بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر فانه نبه انهم يقولون أضغاث أحلام بل افتراه يزيدون على ذلك بان الذي أتى به مفترى افتراه بان يزيدوا فيه ادعوا أنه كذاب والشاعر في القرآن عبارة عن الكاذب بالطبع وعلى هذا قوله لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون بل تأتيهم بغتة أي لو يعلمون ماهو زائد على الاول وأعظم منه وهو أن تأتيهم بغتة وجميع مافي القرآن من لفظ بل لا يخرج من احد هذين الوجهين وان دق الكلام في بعضه انتهى * قلت ونقل الاخفش عن بعضهم أن بل في قوله بل الذين كفروا في عزة وشقاق بمعنى ان فلذلك صار القسم عليها فتأمل (و يزاد قبلها لا لتوكيد الاضراب بعد الايجاب كقوله * وجهك البدر لا بل الشمس لولم *) وفي بعض النسخ لونا (ولتوكيد تقرير ماقبلها بعد النفي كقوله (* وماهجرتك لا بل زادني شغفا *) وقال سيبويه وربما وضعوا بل موضع رب كقول الراجز * بل مهمه قطعت بعد مهمه * يعني رب مهمه كما يوضع الحرف موضع غيره اتساعا وقال الاخفش وربما استعملت العرب بل في قطع كلام واستئناف آخر فينشد الرجل منهم الشعر فيقول في قول العجاج

بل * ماهاج أحزانا وشجوا قد شجا * من طلل كالاتحمي أنهجا

و ينشد بل * وبلدة ما الانس في آهالها * قوله بل ليس من المشطور ولا بعد في وزنه ولكن جعلت علامة لانقطاع ماقبله قال و بل نقصانه مجهول وكذلك هل وقد ان شئت جعلت نقصانه واوا فقلت بلو وهلو وقدو وان شئت جعلته ياء ومنهم من يجعل نقصان هذه الحروف مثل آخر حروفها فيدغم فيقول بلّ وهلّ وقدّ بالتشديد * ومما يستدرك عليه بنو بلال كشداد قوم من غسالة كما في العباب وقال الامير رهط من أزد السراة غدروا بعروة أخي أبي خراش فقتلوه وأخذوا ماله وفي ذلك يقول أبو خراش

(المستدرك)

لعن الاله ولا أحاشي معشرا * غدروا بعروة من بني بلال

وقال الرشاطي وفي مذحج بلال بن أنس بن سعد العشيرة ومن ولده عبد الله بن ذباب بن الحرث شهد صفين مع علي رضي الله تعالى عنه وكغراب أحمد بن محمد بن بلال المرسي النحوي كان في أثناء سنة ستين واربعمائة شرح غريب المصنف لابي عبيد ذكره ابن الابار وأبو البسام البلالي حكى عنه أبو علي القالي شعرا وقال الفراء بلت مطيته على وجهها اذا همت ضالة قال كثير

فليت قلوصي عند عزة قيدت * بحبل ضعيف غر منها فضلت
وغودر في الحي المقيمين رحلها * وكان لها باغ سواها[٣] فبلت

٣ قوله سواها كذا بخطه والذي في اللسان والتكملة سواي

قال والبلة الغنى وقال غيره ريح بلة أى فيها بلل والبلل الخصب وقولهم ما أصاب هلة ولا بلة أى شيأ والبلل محركة الشمال الباردة عن ابن عباد والبليلة الريح فيها ندى والبليلة الصحة وأيضا حنطة تغلى فى الماء وتؤكل وصفاة بلاء أى ملساء وبلة الشئ وبلته ثمرته عن ابن عباد والبلبول كسرسور طائر مائى أصغر من الاوز وبليبل مصغرا من الاعلام وشبرابلولة قرية بمصر وهى المعروفة بشمرنبلالة وسيأتى ذكرها وبلال بن مرداس من شيرخ أبى حنيفة رحمه الله تعالى وفى التابعين من اسمه بلال كثيرون وبلال بن البعير المحاربى تقدم فى ب ع ر والشمس محمد بن على العجلونى المعروف بالبلالى بالكسر ولد سنة ٧٤٠ وتوفى سنة ٨٣٠ وهو مختصر الاحياء والبلى كربى تل قصير قرب ذات عرق ورمما يثنى فى الشعر والبلال بالكسر جمع بلة نادر والبلان كرمان اسم كالغفران أو جمع البلل الذى هو المصدر قال الشاعر

والرحم فابللها بخير البلان * فانها اشتقت من اسم الرحمن

والتبلال الدوام وطول المكث فى كل شئ وأنشد ابن الاعرابى للربيع بن ضبع الفزارى

ألا أيها الباغى الذى طال طيله * وتبلاله فى الارض حتى تعودا

والبل والبليل الانين من التعب عن ابن السكيت وحكى أبو تراب عن زائدة ما فيه بلالة ولا علالة أى ما فيه بقية وفى حديث لقمان ماشئ أبل للجسم من اللهو أى أشد تصحيحا وموافقة له * ومما يستدرك عليه بلان قرية على فرسخ من مرو عن ابن السمعانى

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه بنكالة بالفتح ويقال أيضا بالجيم بدل الكاف كورة عظيمة من كور الهند لها سلطان مستقل ومملكته واسعة

(بُنيل) ((بنيل بضم الباء وكسر النون) أهمله الجوهرى والجماعة وقال الصاغانى هو (جد محمد بن مسلم الشاعر الاندلسى) قال (والاصح انه ممال ولكنهم يكتبونه بالياء اصطلاحا) وقال الحافظ فى التبصير هو محمد بن مسلم بن نبيل كزبير بتقديم النون على الباء أحد البلغاء الكتبة فى دولة اقبال الدولة الاندلسى فتأمل ذلك

(بالَ) ((البول م) معروف (ج أبوال وقد بال) يبول (والاسم البيلة بالكسر) كالركبة والجلسة (و) من المجاز البول (الولد) قال المفضل بال الرجل يبول بولا شريفا فاخرا اذا ولد له ولد يشبهه فى شكله وصورته وآسانه وآساله واعسانه واعساله وتجاليده وخنزه أى طبعه وشاكلته (و) من المجاز البول (العدد الكثير و) البول (الانفجار) ومنه زق بوال اذا كان ينفجر بالشراب (و) البولة (بهاء بنت الرجل) عن المفضل (و) البوال (كغراب داء يكثر منه البول) يقال أخذه بوال اذا جعل البول يعتريه كثيرا (و) البولة (كهمزة الكثيره) يقال رجل بولة (والمبولة كمكنسة كوزه) يبال فيه (و) يقال (الشراب مبولة كمرحلة) أى كثرته تحملك على البول (والبال الحال) التى تكترث بها ولذلك يقال ما باليت بكذا بالة أى ما اكترثت به ومنه قوله تعالى وأصلح بالهم وفى الحديث كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أبتر أى شريف يحتفل له ويهتم به ويقال هو كاسف البال أى سيئ الحال قال امرؤ القيس

فاصبحت معشوقا وأصبح بعلها * عليه القتام كاسف الظن والبال

(و) يعبر بالبال عن الحال الذى ينطوى عليه الانسان وهو (الخاطر) فيقال ما خطر كذا ببالى أى خاطرى (و) قال المفضل البال (القلب) قال امرؤ القيس وعاديت منه بين ثور ونعجة * وكان عداء الوحش منى على بال

(و) البال (الحوت العظيم) من حيتان البحر وليس بعربى كما فى الصحاح يدعى جمل البحر وهو معرب وال كما فى العباب قال شيخنا وهى سمكة طولها خمسون ذراعا (و) البال (المر الذى يعتمل به فى أرض الزرع ورخاء) البال سعة (العيش) ويقال هو رخى البال اذا لم يشتد عليه الامر ولم يكترث (و) البالة (بهاء القارورة و) أيضا (الجراب) الصغير أو الضخم جمعها بال (و) البالة (وعاء الطيب) فارسية وبه فسر قول أبى ذؤيب الهذلى كأن عليها بالة لطمية * لها من خلال الدأيتين أريج

نقله السكرى (و) بالة (ع بالحجاز) ويعده بعضهم فى الحرم ويروى أيضا بالنون قاله ياقوت (و) أبو عقال (هلال بن زيد بن يسار بن بولى كسكرى تابعى) عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه وهو مولاه وعنه داود بن عجلان (وبال الشحم (ذاب) وأنشد ابن الاعرابى اذ قالت النثول للجمول * يا ابنة شحم فى المرىء بولى

(و) قال الاصمعى يقال لنطف البغال (أبوال البغال) ويشبه به (السراب) لان بول البغل كاذب لا يلقح والسراب كذلك قال * لأبوال البغال به انقيع * وقال ابن مقبل

من سرو حمير أبوال البغال به * انى تسديت وهنا ذلك البينا

(وبالويه اسم وما أباليه بالة) موضعه (فى المعتل) * ومما يستدرك عليه بول العجوز ابن البقرة وأبوال البغال طريق اليمن لا يأخذه الا البغال وقد تقدم فى ب غ ل وبعير بوال كثير البول لهزاله ومنه الحديث فهلا ناقة شصوصا أو ابن لبون بوالا وقال ابن الاعرابى شحمة بوالة اذا أسرع ذوبانها وزق بوال ينفجر بالشراب والمبال الفرج ومنه حديث عمار مبال فى مبال وقال الهوازنى البال الامل وهو كاسف البال اذا ضاق عليه أمله والبالة الرائحة والشمة عن أبى سعيد الضرير قال الازهرى هو من قولهم بلوته أى شممته واختبرته وانما كان أصله بلوة ولكنه قدم الواو وقبل اللام فصيرها ألفا كقولهم قاع وقعا

والبال جمع بالة وهى عصافير ازج تكون مع صيادى البصرة يقولون قد أمكنك الصيد فألق البالة * قلت ومنه تسمية العامة للسيف الصغير المستطيل بالة وأمر ذو بال أى ذو خطر وشأن ومنه الحديث كل أمر ذى بال وبولان بن عمرو بن الغوث من طئ وأبال الخيل واستبالها وقفها للبول يقال لنبيلن الخيل فى عرصاتكم وقال الفرزدق

وان امرأ يسعى يخبب زوجتى * كساع الى أسد الشرى يستبيلها

أى يأخذ بوالها فى يده وبولاة أو بولان موضع جاء ذكره فى سنن ابن ماجه فى الفتن والملاحم وخطاب بن محمد بن بولى عن أبيه عن جده ولجده هذا صحبة ذكره ابن قانع وباول كهاجر نهر كبير بطبرستان

(بَهْدَلَ)

﴿البهدل كجعفر جرو الضبع﴾ عن ابن عباد (و) بهدل (طائر) عن ابن دريد زاد غيره (أخضر و) بنو بهدل حى من بنى سعد والبهدلة الخفة والاسراع فى المشى) كالبحدلة عن ابن الاعرابى قال (وبهدل) الرجل اذا (عظمت ثندوته وبهدلة رجل من تميم) هو بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم يقال له ولاخويه جشم وبرنيق الاجذاع (و) بهدلة (اسم أم عاصم بن أبى النجود المقرئ) المشهور *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه يقال للمرأة انها لذات بهادل وبادل وهى اللحمات بين العنق الى الترقوة والبهدلة التنقص من الاعراض والتجريس عامية

(بَهْصَلَ)

﴿البهصل كعصفر الغليظ﴾ يقال حمار بهصل أى غليظ (و) أيضا (الجسيم و) أيضا (الابيض و) البهصلة (بهاء البيضاء القصيرة) عن أبى زيد و (ويفتح) عن ابن عباد (و) البهصلة (الصخابة) الجريئة قال منظور الاسدى

قد م انتشمت على بقول سوء * بهيصلة لها وجه ذميم

٢ الانتشام الانفجار بالقول القبيح انتشمت انفجرت بالقبيح كذا فى اللسان

(والشديدة البياض ويفتح البهيصل) مصغرا (الضعيف الردىء) الحقير عن ابن عباد (وبهصل) الرجل (خلع ثيابه فقام بها و) قال ابن عباد بهصل (أكل اللحم على العظم فتكنفه من أكنافه و) قال غيره بهصل (القوم من مالهم) أى (أخرجهم) منه وكذلك بهصله الدهر من ماله *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابى اذا جاء الرجل عريانا فهو البهصل وبهصل بالضم من الاعلام وتبهصل الرجل خلع ثيابه فقام بها مثل بهصل

(البُهْكُلَة)

﴿البهكلة﴾ أهمله الجوهرى هنا وأورده استطرادا فى بهكن وقال ابن عباد هى (المرأة الغضة الناعمة كالبهكنة) بالنون *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه شباب بهكل وبهكن غض قال الشاعر

وكفل مثل الكثيب الاهيل * رعبوبة ذات شباب بهكل

(بَهَلَ)

﴿البهل﴾ من (المال القليل) قاله الاموى كذا فى المجمل والمقاييس وأنشد ابن سيده

وأعطاك بهلا منهما فرضيته * وذو اللب للبهل الحقير عيوف

(و) البهل (اللعن) يقال بهله أى لعنه (و) قال أبو عمرو البهل (الشئ اليسير) الحقير (والتبهل العناء بما يطلب) وفى المحكم بالطلب (وأبهله تركه) وخلاه (و) أبهل (الناقة أهملها) يحلبها من شاء وفى التهذيب عبهل الابل أهملها مثل أبهلها والعين مبدلة من الهمزة (وناقة باهل بينة البهل) محركة (لاصرار عليها) يحلبها من شاء (أو لاخطام) عليها ترعى حيث شاءت (أو) التى (لاسمة) عليها (ج) بهل (كبرد وركع) قال الشنفرى

ولست بمهياف يعشى سوامه * مجدعة سقبانها وهى بهل

وقيل ان دريد بن الصمة أراد أن يطلق امرأته فقالت أبا فلان أتطلقنى وقد أطعمتك مأدومى وأبثثتك مكتومى وأتيتك باهلا غير ذات صرار أى أبحتك مالى (و) بهلت الناقة (كفرحت حل صرارها وترك ولدها يرضعها وقد أبهلتها) تركتها بهلا (فهى مبهلة كمكرمة (ومباهل واستبهلها احتلبها بلا صرار) قال ابن مقبل

فاستبهل الحرب من حران مطرد * حتى يظل على الكفين موهونا

أراد بالحران الرمح (و) قال اللحيانى استبهل (الوالى الرعية) اذا (أهملهم) يركبون ماشاؤا لا يأخذ على أيديهم قال النابغة الذبيانى

لعمر بنى البرشاء قيس وذهلها * وشيبان حين استبهلتها السواحل

أى أهملها ملوك الحيرة وكانوا على ساحل الفرات (و) استبهلت (البادية القوم تركتهم باهلين أى نزلوها فلا يصل اليهم سلطان ففعلوا ماشاؤا و) من المجاز (الباهل المتردد بلا عمل) نقله ابن عباد والزمخشرى قال (و) الباهل أيضا (الراعى) يمشى (بلا عصا) وهو مجاز أيضا (و) الباهلة (بهاء الايم) من النساء قال الفرزدق

غدت من هلال ذات بعل سمينة * وآبت بثدى باهل الزوج أيم

(و) بهلته (كمنعته خليته مع رأيه) وارادته (كابهلته أو يقال بهلت للحر وأبهلت للعبد) فى تخليتهما وارادتهما قاله الزجاج ومنه قولهم للحراثة لمكفى مبهول وللعبد مبهل (و) بهل (الله تعالى فلانا) بهلا (لعنه) وهو مأخوذ من البهل بمعنى التخلية (والبهلة) بالفتح (ويضم اللعنة) ومنه حديث أبى بكر رضى الله تعالى عنه من ولى من أمر الناس شيأ فلم يعطهم كتاب الله فعليه بهلة الله (وباهل بعضهم بعضا وتبهلوا وتباهلوا أى تلاعنوا) وتداعوا باللعن على الظالم منهم وفى حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما من شاء باهلته ان الله لم يذكر فى كتابه جدا ولا أما وأب (والابتهال) التضرع و (الاجتهاد فى الدعاء واخلاصه) كاجتهاد المبتهلين وهو مجاز نقله الزمخشرى ومنه قوله تعالى ثم نبتهل أى نخلص فى الدعاء ونجتهد (و) هو (الضلال بن بهلل كقنفذ) عن ابن عباد (وجعفر) عن

الاحمر (غير مصروفين) وفى العباب غير مصروف (أى اباطل) ويروى أيضا ثهالل بالمثلثة وفهلل بالفاء كما سيأتى (والابهال) فى الزرع افراغك من البذر ثم (ارسالك الماء فيما بذرته والابهل حمل شجر كبير ورقه كالطرفاء وثمره كالنبق وليس بالعرعر كما توهمه الجوهرى) وقال ابن سينا فى القانون هو ثمرة العرعر وهو صنفان صغير وكبير يؤتى بهما من بلاد الروم وشجره صنفان صنف ورقه كورق السرو كثير الشوك يستعرض فلا يطول والآخر ورقه كالطرفاء وطعمه كالسرو وهو أيبس وأقل حرا وقال غيره (دخانه يسقط الاجنة سريعا و يبرئ من داء الثعلب طلاء بخل وبالعسل ينقى القروح الخبيثة) المسودة العفنة ويمنع سعى الساعية ذرورا واذا أغلى على جوزة فى دهن الخل فى مغرفة حديد حتى يسود الجوز وقطر فى الاذن نفع من الصمم جدا (والبهلول كسرسور الضحاك) من الرجال (والسيد الجامع لكل خير) عن السيرافى وقال ابن عباد هو الحيى الكريم والجمع البهاليل ٢ ومنه قول الحافظ ابن حجر يمدح بنى العباس

أصبح الملك ثابت الآساس * بالبهاليل من بنى العباس

(و) العرب تقول (بهلا أى مهلا) و يقولون مهلا و بهلا قال الشاعر

فقلت له مهلا و بهلا فلم يثب * بقول وأضحى النفس محتملا ضغنا

(وامرأة بهيلة) مثل (بهيرة و) فى نسب حمير بهيل (كامير) وهو (ابن عريب بن حيدان) بن عريب بن زهير ٣ بن أيمن بن الهميسع (و باهلة قبيلة) من قيس عيلان وهى فى الاصل اسم امرأة من همدان كانت تحت معن بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان فنسب ولده اليها وقولهم باهلة بن أعصر انما هو كقولهم تميم بنت مر فالتذكير للحى والتأنيث للقبيلة سواء كان الاسم فى الاصل لرجل أو امرأة *

(المستدرك) ومما يستدرك عليه بهل الناقة ترك حلابها نقله الزمخشرى وفلان بهل مال أى مسترسل اليه عن ابن عباد قال وبهل فى معنى بله أى دع ومالك بهلا سهلا أى مخلى فارغا عن الزمخشرى والابتهال الالتعان وبه فسر الآية أيضا وابتهل الدهر فيهم استرسل فافناهم قال الشاعر * نظر الدهر اليهم فابتهل * نقله الراغب و بهلول بن مورق عن ثور وموسى بن عبيدة وعنه الكديمى صدوق نقله الذهبى فى الكاشف والبهلول لقب ثعلبة بن مازن بن الازد و بنو البهال كشداد بطن من العلويين باليمن والباهل الذى لا سلاح معه عن ابن الاعرابى ومبهل اسم جبل لعبد الله بن غطفان قال مزرد يرد على كعب بن زهير

وأنت امرؤ من أهل قدس أوارة * أحلتك عبد الله أكناف مبهل

(بيل) ﴿بيل بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى وياقوت (ناحية بالرى منها عبد الله بن الحسن) و يقال ابن الحسين البيلى الزاهد سمع بالرى سهل بن زنجلة وعنه اسمعيل بن نجيد (و) أيضا (ة بسرخس منها عصام بن الوضاح) الزبيرى السرخسى البيلى سمع مالكا وفضيل بن عياض (ومحمد بن أحمد بن عمرويه) البيلى النيسابورى سمع على بن الحسن الدرابجردى وغيره (و) أبو بكر (محمد ابن) أبى حاتم (حمدون بن خالد) السرخسى البيلى الحافظ سمع محمد بن اسحق الصاغانى ومات سنة ٣٢٠ وفاته عبد الله بن الحسين بن أيوب بن خالد البيلى حدث عنه أبو منصور الباوردى وعصمة بن ابراهيم الزاهد البيلى من بيل الرى وابنه ابراهيم بن عصمة النيسابورى وغيرهم (و) بيل أيضا (ة بالسند) وفى اللسان نهر *

(المستدرك) ومما يستدرك عليه بيل موضع جاء ذكره فى شعر يوصف خمره نقله نصر فى كتابه والبيلة بالكسر وعاء المسك لغة فى الباله نقله السكرى و بيلون اسم الطين المعروف عند المصريين بالطفل واليه نسب الجمال أبو السناء محمود بن أحمد البيلونى الحلبى أخذ عنه الرضى الغزى

(التألان) ﴿فصل التاء﴾ مع اللام ﴿التألان محركة﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الذى كانه ينهض برأسه اذا مشى) يحركه الى فوق (أو الصواب بالنون) قال الازهرى هذا تصحيف فاضح وانما هو النألان بالنون قال وذكر الليث هذا الحرف فى أبواب التاء فلزمنى التنبيه على صوابه لئلا يغتر به من لا يعرفه *

(المستدرك) ومما يستدرك عليه التوءل بالضم كفوفل القمئ عن أبى عمرو كما فى العباب والتوألة كهمزة الداهية عن ابن الاعرابى وسيأتى

(تبل) ﴿التبل كالضرب العداوة﴾ فى القلب (ج تبول) تقول لم يزل اضمار التبول سبب اظهار الخبول (وتبابيل نادر و) التبل الترة و (الذحل) يقال بينهم تبول وذحول (و) التبل (الاسقام) يقال تبله الحب أى أسقمه (كالاتبال وتبله ذهب بعقله) وهيمه (و) من المجاز تبل (الدهر القوم رماهم بصروفه وأفناهم) فهو تابل (و) تبلت (المرأة فؤاد الرجل أصابته بتبل) فهو متبول قال كعب بن زهير رضى الله تعالى عنه

بانت سعاد فقلبى اليوم متبول * متيم اثرها لم يفد مكبول

وروى الاصمعى لم يجز (و) تبل (القدر جعل فيه) هكذا فى النسخ والصواب فيها (التابل كتبلها) بالتشديد (وتوبلها) وهذه عن أبى عبيد فى المصنف (وتابلها) وهذه عن ابن عباد فى المحيط (والتابل كصاحب وهاجر وجوهر) الاخيرة عن ابن الاعرابى والثانية قدتمهر عن ابن جنى (أبزار الطعام ج توابل والتبال) كشداد (صاحبها وتوبال النحاس والحديد بالضم ما تساقط منه عند الطرق ومثقال منه بماء العسل شربا يسهل البلغم بقوة وتبالة) كسحابة (د باليمن خصبة) وكان (استعمل عليها الحجاج) من طرف عبد الملك بن مروان (فاتاها فاستحقرها فلم يدخلها فقيل أهون من تبالة على الحجاج) وضرب به المثل وقيل انه قال للدليل لما قرب منها أين هى قال تسترها عنك الاكمة فقال أهون على بعمل تستره عنى الاكمة ورجع من مكانه وفى مثل آخر ما حلت تبالة لتحرم

٢ قوله ومنه قول الحافظ ابن حجر كذا بخطه وحرره فان الظاهر أن الشعر قديم لشعراء العباسيين

٣ قوله ابن أيمن كتب عليه بهامش بعض النسخ فى ابن خلدون أبين وبه سميت عدن أبين

الاضياف أي ان الله لم يخولك هذه النعمة لا لتجود على الناس ويروى لم تحلى نبالة لتحرمى قال لبيد رضى الله تعالى عنه

فالضيف والجار الجنيب كانما * هبطا تبالة مخصبا أهضامها

(و) تبل (كزفرواد) على أميال يسيرة من الكوفة في قصر بني مقاتل أعلاه يتصل بسماوة كلب قاله نصر وقال لبيد رضى الله تعالى عنه

كل يوم منعوا جاملهم * ومرنات كآرام تبل

(و) تبل (كسكر د من) نواحي عزاز من (عمل حلب) منه أحمد بن اسمعيل التبلى الحلبي حدث عن ابن رواحة (وكفر تبيل كأمير ع بين الرقة وبالس) في شرقي الفرات قاله نصر * ومما يستدرك عليه المتبول الذى يحب ولا يعطى حاجته وأتبله الدهر مثل تبله قال الاعشى

أأن رأت رجلا أعشى أضر به * ريب المنون ودهر متبل خبل

أي يذهب بالاهل والولد ومن المجاز قزح كلامه وتوبله وتبل كصرد اسم مدينة تبالة فيما قيل قاله نصر ومحلة متبول قرية بالبحيرة منها القطب برهان الدين ابراهيم المتبولي أحد شيوخ سيدى على الخواص توفى بسدود من أرض فلسطين ومتعبده في بركة الحاج مشهور ومن ولده الامام الحافظ شهاب الدين أحمد بن محمد المتبولي أخذ عن السيوطى وابن حجر المكي وشرح الجامع الصغير ((التنبل) بتاء ين فوقيتين أهمله الجوهرى والجماعة وهو (ضرب من الطيب) * ومما يستدرك عليه التيتل كحيدر لغة في الثيتل بالمثلثة لذكر الاروى أو الشيخ والتيتلية مدينة بالصعيد شرقي اسيوط والتتلة بالضم القنفذة عن ابن برى ((التوزلى كخوزلى وعد) أهمله الجوهرى والجماعة وقال ابن عباد وقع في التوزلى والتوزلاء أي في (الداهية) والذى في العباب بالراء (تربل كزبرج وجعفر) أهمله الجوهرى وقال نصر هو (ع) واقتصر على الضبط الاول * ومما يستدرك عليه التسول بالضم قبيلة من البربر نسبت اليهم المدينة ((التعل محركة) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي (حرارة الحلق الهائجة) كما في العباب والتهذيب ((تفل) الراقي (يتفل ويتفل) من حد نصر وضرب تفلا (بصق) وقيل أوله البزق ثم التفل ثم النفث ثم النفخ والتفل شبيه بالبزق وهو أقل (والتفل والتفال بضمهما) وكسرهما من لغة العامة (البصاق) أوشبيه به (و) تفل البحر ونحوه (الزبد) وتفل الرجل (كفرح) تفلا محركة ترك الطيب ف(تغيرت رائحته وهو تفل ككتف وهي تفلة) ومنه الحديث لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وليخرجن اذا خرجن تفلات أي تاركات للطيب أي ليخرجن بمنزلة التفلات وهن المنتنات الريح (و) امرأة (متفال) كذلك وهذه على النسب قال امرؤ القيس

اذا ما الضجيع ابتزها من ثيابها * تميل عليه هونة غير متفال

(وقد أتفله) غيره ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه لرجل رآه نائما في الشمس قم عنها فانها مجفرة تتفل الريح وتبلى الثوب وتظهر الداء الدفين وأنشدوا يا ابن التى تصيد الوبارا * وتتفل العنبر والصوارا

ومن سجعات الاساس لومس صوار المسك بنانه لاتفل رياه بصنانه (والتتفل كتنضب) أي بفتح الاول وضم الثالث (وقنفذ ودرهم) وهذه عن الفراء يلحق بنظائره لانه قليل (وجعفر وزبرج وجندب) وهذه عن اليزيدى (وسكر) وهذه عن الازهرى فهي لغات سبعة وزاد بعضهم بفتح الاول مع كسر الثالث وبضم الاول مع كسر الثالث فصار الجميع تسعة (الثعلب أوجروه) قال الازهرى ٣ سمعت غير واحد من الاعراب قال وأنشدوني بيت امرئ القيس

له ايطلا ظبي وساقا نعامة * وغارة سرحان وتقريب تتفل

قال والرواية المشهورة تنفل (وهى بهاء) قال شيخنا واتفق أئمة اللغة والصرف قاطبة أن التاء الاولى في أوله زائدة على ما عرف في الاوزان الصرفية انتهى * قلت وفيه نظر ظاهر فتأمل (و) التنفل (كتنضب) ٣ مقتضاه انه بالنون كما هو ظاهر سياقه والصواب انه بتاءين فان كراعا قال ليس في الكلام اسم توالت فيه تا آن غيره (ما يبس من العشب أوشجر) يسميه أهل الحجاز مشط الذئب (أونبات) مثل الاصبع (أخضر فيه) أي في خضرته (خطبة) قال أبو النجم * حتى اذا ما ابيض جرو التتفل * ومما يستدرك عليه التفل محركة البصاق عن ابن أبي الحديد وقوم سفلة تفلة والشمس متفلة وذاق ماء البحر فتفله أي مجه كراهة له قال ذو الرمة

ومن خوف ماء عرمض الحول فوقه * متى يحس منه مائح القوم يتفل

والمتفلة المبزقة وقال ابن شميل ما أصاب فلان من فلان تفلا طفيفا أي قليلا ((تكل عليه كفرح) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هي (لغة في اتكل) وبابه المعتل وانما (ذكرته على اللفظ) ولا يخفى ان مثل هذا لا يستدرك به على الجوهرى ((تله)) يتله تلا (فهو متلول وتليل صرعه) على التل كقوله تربه وبه فسر قوله تعالى وتله للجبين كما تقول كبه لوجهه (أو ألقاه على) تليله أي (عنقه وخده) وشاهد التليل قول الشاعر تليلا للعجبين على يديه * بحد المشرفية أوطعينا

(و) رمى (فلانا بتلة سوء بالكسر) اذا (رماه بأمر قبيح) وانما هو كقولهم هو بيبيئة سوء أي بحالة سوء (و) تل (الشئ في يده دفعه اليه أو ألقاه) ومنه الحديث بينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الارض فتلت في يدى قال ابن الانبارى أي ألقيت في يدى وفي حديث آخر أنه صلى الله عليه وسلم أتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام أتأذن أن أعطى هؤلاء فقال لا والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبى منك أحدا فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده أي ألقاه في يده (وقوم تلى كحتى) أي (صرعى)

(المستدرك)

(التنتل)

(المستدرك) (التوزلى)

(تربل)

(المستدرك)

(تفل) (التعل)

٣ قوله سمعت غير واحد الخ كذا بخطه وفيه سقط وعبارة اللسان قال أبو منصور وسمعت غير واحد من الاعراب يقولون تتفل على فعل قال وأنشدني بيت امرئ القيس الخ.

٣ قوله مقتضاه الخ كذا بخطه وكأنه فهم أن تتفل في كلام المصنف بالنون وليس كذلك

(المستدرك)

(تكل)

(تل)

قال

قال أبو كبير وأخو الابابة اذ رأى خلانه * تلى شفاعا حوله كالاذخر

(وتل يتل و يتل) من حد نصر وضرب (تصرع و) قال ابن الاعرابى تل يتل بالكسر اذا (سقط) قال (و) تل فى يده يتل اذا (صب) و به فسر الحديث المتقدم فتلت فى يدى أى صبت (و) تل (جبينه رشح بالعرق) وكذلك الحوض عن اللحيانى (و) تل يتل تلا (أرخى الحبل فى البئر) عن ابن الاعرابى وأنشد

يومان يوم نعمة وظل * ويوم تل محص مبتل

(والمتل كمقص ماتله) أى صرعه (به و) المتل أيضا (القوى) الشديد قال لبيد رضى الله عنه

| رابط الجاش على فرجهم * أعطف الجون بمربوع متل

أى بعنان شديد من أربع قوى (و) المتل (المنتصب من الرماح) قال جواس بن نعيم الضبى

فرآنى فهوس الشجا * ع بكفه رمح متل

(و) المتل (الشديد من الناس والابل و) قال الليث المتل (الرجل المنتصب فى الصلاة) وأنشد

على ظهر عادى كأن أرومه * رجال يتلون الصلاة قيام

قال الازهرى هذا خطأ وانما هو يتلون من تلى يتلى اذا أتبع الصلاة الصلاة (والتل من التراب م) معروف طوله فى السماء مثل البيت وعرض ظهره نحو عشرة أذرع وحجارته غاص بعضها ببعض (و) التل (الكومة من الرمل و) أيضا (الرابية) المشرفة (ج تلال) بالكسر (و) التل (الوسادة ج اتلال نادر أوهى) أى الاتلال (ضروب من الثياب) وقيل من الوسائد (و) أبو حفص (عمر ابن محمد بن) الحسن بن الزبير (التل) الاسدى وحكى الغسانى بالزاى بدل السين (الكوفى محدث) وأبوه من أصحاب سفيان الثورى روى عنه ابناه عمر هذا وجعفر وطائفة وقال ابن عدى له أفراد لا أرى بحديثه باسا وقال الذهبى فى الديوان عمر بن محمد التلى عن هلال بن العلاء قال الدارقطنى وضاع وقال فى الكاشف عمر بن محمد بن الحسن بن التل عن أبيه ووكيع وعنه البخارى والنسائى وابن خزيمة والمحاملى وخلق مات سنة ٢٥٠ ومثله فى رجال البخارى (و) التليل (كأمير العنق) يقال له تليل كجذع السحوق قال لبيد * تتقين بتليل ذى خصل * (ج أتلة وتلل) كأمرة وسرر (والاتل والتلتلة التحريك والاقلاق والزعزعة والزلزلة) ومنه حديث ابن مسعود أتى بشارب فقال تلتلوه أى حركوه واستنكهوه ليعلم أشرب أم لا (و) قال ابن عباد التلتلة (السير الشديد و) قيل هو (السوق العنيف و) قيل (الشدة) والجمع التلاتل وهى الشدائد مثل الزلازل قال الراعى

واختل ذو المال والمثرون قد بقيت * على التلاتل من أموالهم عقد

قال ابن عباد (و) التلتلة (مشربة من قيقاء الطلع) وتقدم له فى ر ع ث انها تتخذ من جف النخلة يشرب بها النبيذ (كالتلة) بالفتح (وتلتلة بهراء كسرهم تاء تفعلون) وحكى بعضهم قال رأيت اعرابيا متعلقا باستار الكعبة وهو يقول رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم فكسر التاء من تعلم وقرأ يحيى بن وثاب ولا تركنوا الى الذين ظلموا بكسر التاء ومثله مالك لا تئمنا على يوسف وكذلك فتمسكم النار وقد بيناه ذلك فى كتاب التصريف وقال أبو النجم

أقبلت من عند زياد كالخرف * تخط رجلاى بخط مختلف * تكتبان فى الطريق لام الف

هكذا بكسر التاء قال فى اللسان وهى لغة بهراء وقد تقدم ذلك فى ك ت ب (وضال تال والضلالة والتلالة والضلال بن التلال) كل ذلك (اتباع) وسيأتى فى ض ل ل (وتلى كحتى ويكسر ع) وقال نصر تلى بالكسر مع الامالة جبل وأما تلى كحتى فهو ماء فى ديار بنى كلاب قرب سجا وأنشد ابن الاعرابى ألا ترى ماحل دون المقرب * من نعف تلى فذباب الاخشب

(و) التلى (كربى الشاة المذبوحة) عن ابن الاعرابى (و) قولهم (ذهب يتال) على يفاعل (متالة) أى (يطلب لفرسه فحلا) عن ابن عباد (والتلة الصبة) وقد تله تلة (و) أيضا (الضجعة) بالفتح (و) التلة (بالكسر الضجعة بالكسر) أيضا عن الفراء (و) التلة أيضا (البلل) هكذا فى النسخ وصوابه البلة يقال ماهذه التلة بفيك أى البلة عن ابى السميدع وهما شئ واحد عن الفراء (و) التلة (الحالة) (و) التلة (الكسل) عن الفراء (وأتل المائع أقطره) قال رجل من بجيلة

أوقطرة الزيت أتلت فى الادم * ازاره عاد بهاذات ارم

أى مات فلحق بعاد (والتلل محركة) مثل (البلل) عن الفراء (و) التلول (كصبور الذى لا ينقاد الابطيأ) عن ابن عباد قال (وأتله ارتبطه واقتاده) قال (والتلاتل) من الرجال (كعلابط التار الغليظ) وقيل الشديد والجمع تلاتل بالفتح وقال أبو عمرو التلاتل القصير (واشور المتلول المدمج الخلق) نقله الازهرى * ومما يستدرك عليه جمع التل تلول وأتل واتلال قال ابن أحمر

والفوف تنسجه الدبور واتــ * ـلال ملمعة القراشقر

والمتل بالفتح المصرع ومنه الحديث أتغدوا عليك البنيان وتركوك لمتلك وتل الناقة أناخها ومنه الحديث فجاء بناقة كوماء فتلها اليه فدعا فى ابله بالبركة ورجل متلول وبه تلة أى أثر ضربه وتليل كزبير جبل بين مكة والبحرين وعبد الله بن تليل بن أبى الهيجاء

أديب ذكره ابن سليم وتليلات الذهب وتل عزون وتل الجن وتل محمد وتل مسمار وتل أبوروزن وتل الارال وتلال الزيانين وتل بنى تميم وتل مشتول وتل البرذعى وتل منذر وتل بنى عياد وتل فرسيس وتل بقاء وتل العظام والتلين قرى بمصر القاهرة ومحمد بن على ابن مسعود التلاثى الى تلاء مشددا ممدود اقرية بالاشمونين وتل بنى الصباح قرية قرب بغداد وتل هوارة مدينة بالعراق وتل عود ببلخ وتل ماسح قرية أخرى والتل أيضا قرية بخراسان وتل بحدى بنواحى الرقة ((المتمئل كمشمعل) أهمله الجوهرى والصاغانى

(اتمأل)

وقال غيرهما هو (الرجل الطويل المعتدل أو الطويل المنتصب) لغة فى المتمهل بالهاء (واتمأل) الشئ (طال واشتد) كاتمهل هكذا ذكره هنا والصواب ذكره فى مأل فانه ذكر المتمهل فى مهل وهما واحد كما سياتى ((التملول كعصفور نبت نبطيه قنابرى وفارسيته

(التملول)

برغست) نقله أبو حنيفة عن بعض الرواة وزعم انه يقال له أيضا الغملول وهو يؤكل (ويبكر فى أول الربيع) وأيام الدفء (أنفع شئ للبهق والوضح أكلا وضمادا) بدهنه فى أيام يسيرة (مطلق للبطن صالح للمعدة والكبد ملائم للمحرور والمبرود ومكبوسه مشه) للطعام ولكنه يولد السوداء خاصة ما كبس منه بالملح والضماد بورقه ينفع من القروح الخبيثة وينفع من لسعة الهوام كلها (والتامول التانبول) اسم أعجمى دخل فى كلام العرب (وهو ضرب من اليقطين) كما قاله أبو حنيفة قال وأخبرنى بعض الاعراب ان (طعم ورقه كالقرنفل) وريحه طيبة وهم (يمضغونه) زاد غيره (بقليل من كلس) وفوفل فينتفعون به فى أفواههم ويصبغ الاسنان صبغا أحمر (وهو مشه) للطعام (مطرب باهى مقو للثة والمعدة والكبد) ويكسر الرياح ويطيب الجشاء (وهو خمر الهند يمازج العقل قليلا) وهم يحبون تناوله فى أكثر أوقاتهم ويفتخرون بذلك وعصارة ورقه مع الشراب يجلو البهق (وهو ينبت كاللوبياء ويرتقى فى الشجر) ومانصب له وهو مما يزدرع ازدراعا باطراف بلاد العجم من نواحى عمان قاله أبو حنيفة وقال ابن سينا هى أوراق شجرة تنبت فى الهند وفى موضع يقال له النغرور قه شبيه بورق الليمون (و) التميلة (كجهينة دابة جازية كالهرة) عن الليث (أو) هى (عناق الارض) وهى التفة عن ابن الاعرابى ويقال لذكرها الفنجل (ج تملان) بالكسر (وتميلات) وهذه عن الليث (وأبو تميلة يحيى بن واضح) الانصارى (محدث) مروزى روى عن الحسين بن واقد وعنه يعقوب بن ابراهيم الدورقى كذا فى الكنى للمزى وفى الكاشف للذهبى هو مولى الانصار حافظ صدوق روى عن ابن اسحق وعنه أحمد وابن أبى شيبة * وفاته محمد بن أبى تميلة عبد ربه بن سليمن بن أبى

(اتمهل)

تميلة المروزى عن محمد بن شجاع وعنه عبد الله بن محمود ومات سنة ٢٥٠ ((اتمهل الشئ اتمهلالا طال واشتد أو اعتدل) عن أبى زيد يقال انه لمتمهل القوام * ومما يستدرك عليه اتمهلت الروضة طال نبتها قال الزمخشرى أخذت حروف المهل مع التاء فبنى منها

(المستدرك)

(التنبل)

رباعى فيه معنى السبق فى البسوق تقول اتمهل فى المجد واتمهل فى الشرف * قلت وسيأتى للمصنف فى م ه ل ((التنبل كدرهم وقرطاس وقرطاسة وزنبور) أهمله الجوهرى والصاغانى وقال غيرهما هو (القصير) قال شيخنا التنبل كدرهم يلحق بنظائر ميزانه كالتنتل الذى بعده والتاء فى تنبال زائدة اتفاقا وفى المحكم هو رباعى على مذهب سيبويه لان التاء لاتزاد أولا الا بثبت وكذلك النون لاتزاد ثانية الا بذلك وعند ثعلب ثلاثى وذهب الى زيادة التاء ويشتقه من النبل الذى هو الصغر ورواه أبو تراب فى باب الباء والتاء من الاعتقاب وذكره الازهرى فى الثلاثى وجمعه التنابيل وأنشد لكعب

يمشون مشى الجمال الزهر يعصمهم * ضرب اذا عرّد السود التنابيل

أى القصار (والتنبل كتنضب والتانبول لغتان فى التامول اليقطين الهندى وتقدم) بيانه قريبا (فى ت م ل) ولقد أبدع البدر الدمامينى حيث قال

بعثت باوراق من التنبل الذى * نراه بارض الهند قاطبة قوتا
اذا مضغ الانسان منه وريقة * تقلب فى فيه عقيقا وياقوتا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه التنبولى بائع التنبل والتنبل كجعفر البليد الثقيل الوخم لغة عامية وتنبل اسم موضع قال الاخطل

عفا واسط من آل رضوى فتنبل * فمجتمع الحرين فالصبر أجل

(تنتل)

((التنتل كدرهم والتنتالة بالكسر) أهمله الجوهرى والصاغانى وقال غيرهما هو (القصير) من الناس والتنتل ملحق بنظائره وقد

(المستدرك)

يستدرك به وبما على بحرق فى شرح اللامية * ومما يستدرك عليه تنتلة موضع فى أرض غطفان قاله نصر والمتنتلة البيضة المذرة ذكره الازهرى فى الرباعى وقال ابن الاعرابى تنتل الرجل اذا تقذر بعد تنظيف وأيضا تحامق بعد تعاقل * ومما يستدرك

(تال)

عليه التنطل القطن ذكره الازهرى فى رباعى التهذيب ((التولة كهمزة السحر أو شبهه) الاخير عن الخليل (وخرزة تحبب معها المرأة الى زوجها) عن الاصمعى وقال ابن فارس هو شئ تجعله المرأة فى عنقها تحسن به عند زوجها (كالتولة كعنبة فيهما) وبهما روى حديث ابن مسعود رضى الله عنه ان التمائم والرقى والتولة من الشرك (و) التولة (الداهية المنكرة) كالدولة عن الفراء (كالتولة بالفتح والضم) وكذلك الدولة بالضم (ج تولات) ودولات بالضم وفى الحديث ان أبا جهل لما رأى الدبرة قال ان الله قد أراد بقريش التولة والتاء مبدلة من دال كما قال سيبويه فى تاربوت للناقة المرتاضة انها بدل من دال مدرب واشتقاق الدولة من تداول الايام ظاهر (و) قال ابن الاعرابى (تال يتول) اذا (عالج) التولة أى (السحر) قال غيره (التال صغار النخل وفسلانها

واحدتها تالة ومحمد بن أحمد بن تولة محدث) روى عنه سليمن بن ابراهيم الاصبهانى الحافظ (و) قال أبو صاعد (تويلة) من الماس (كسفينة) أى (جماعة) جاءت من بيوت وصبيان ومال (وعبد الله بن تولى كسكرى) وقال ابن أبى حاتم بولى بالموحدة كما فى العباب (تابعى) عن عثمان بن عفان وعنه عبد الرحمن بن اسحق ان كان سمع منه قاله ابن حبان (وتويل كامير جد حنظلة بن صفوان) وأخيه بشر بن صفوان (من أمراء مصر وكزبير قيس بن تويل) نقله الصاغانى (و) قال أبو عمرو (التاويلة نبت) ينبت فى ألوية الرمل (و) يقال (جاء بدولاه وتولاه) عن أبى مالك (ودولاته وتولاته) بضمتين (أى بالدواهى) * ومما يستدرك عليه ان فلانا الذو تولات اذا كان ذا لطف وتأت حتى كانه يسحر صاحبه عن ابن الاعرابى وقال أبو عمرو تلت به اذا منيت ودهيت به وأنشد

(المستدرك)

* تلت بساق صادق المريس * ومما يستدرك عليه تيل بالكسر جبل أحمر عظيم فى ديار عامر بن صعصعة من وراء تربة واليه ينسب دار تيل قاله نصر وتيل نهر وأيضا شئ شبه الكتان يخرج من البحر تنسج منه الثياب

(تثألل)

(فصل الثاء) المثلثة مع اللام ((الثؤلول كزنبور حلمة الثدى) عن كراع فى المنجد على التشبيه (و) الثؤلول (بثر صغير صلب مستدير على صور شتى فمنه منكوس و) منه (متشقق ذو شظايا و) منه (متعلق و) منه (منمارى عظيم الرأس مستدق الاصل و) منه (طويل معقف و) منه (منفتح وكاه من خلاط غليظ يابس بلغمى أو سوداوى أو مركب منهما ج ثاآليل وقد ثؤلل الرجل (بالضم) خرجت به الثاآليل (وتثألل جسده) بالثاآليل ((الثبل بالضم وبالتحريك) أهمله الجوهرى والليث وقال ابن الاعرابى هو (البقية فى أسفل الاناء وغيره) كانه جعل بمنزلة الثملة بالميم كما سيأتى ((الثيتل كحيدر العنين و) أيضا (الوعل أو مسنه أو) هو (ذكر الاروى و) قيل هو (جنس من بقر الوحش و) قال أبو عمرو هو (الرجل الضخم الذى تظن ان فيه خيرا) وليس فيه خير ورواه الاصمعى نيتل (و) قال غيره (ثيتل) اذا (تحامق بعد تعاقل) ورواه ابن الاعرابى تنتل وفى بعض النسخ بعد تغافل * ومما يستدرك عليه الثيتل اسم جبل وقيل ماء قريب من النباج لبنى حمان من تميم قاله نصر ويوم ثيتل من أيامهم أغار فيه قيس بن عاصم المنقرى على بكر بن وائل فاستباحهم وروى الاصمعى قول امرئ القيس

(الثبل)

(ثيتل)

(المستدرك)

علا قطنا بالشيم أيمن صوبه * وأيسره على النباج وثيتل

وروى غيره على الستار فيذبل ورجل ثيتل يقعد مع النساء وأنشد ابن برى فى رغل

فانى امرؤ من بنى عامر * وانك دارية ثيتل

(ثجل)

قال والدارية الذى يلزم داره وفى المحكم الثيتل ضرب من الطيب زعموا ((ثجل) الرجل (كفرح عظم بطنه واسترخى أو خرج خاصرتاه وهو أثجل) بين الثجل (ومثجل كمعظم) قال *لا هبرعا رخوا ولا مثجلا* (والثجلاء العظيمة منهن) يقال اطلبها الى خمصاء ثجلاء لا خوصاء ثجلاء (و) الثجلا (من المزادة الواسعة) ويقال جلة ثجلاء أى عظيمة وهو مجاز وا لجمع ثجل بالضم وأنشد ابن دريد

وباتوا يعشون القطيعاء ضيفهم * وعندهم البرنى فى جلال ثجل

(وأثجل الوادى معظمه و) قولهم (طعن فلانا الاثجلين) أى (رماه بداهية من الكلام) كما فى العباب ونقل شيخنا عن الميدانى انه قال يروى بالتثنية والصواب الجمع كالاقورين للدواهى ومثله الفتكرين والعرب تجمع أسماء الدواهى على هذا الوجه للتأكيد والتهويل والتعظيم وذكر مثله الزمخشرى فى المستقصى وأصله لابى عبيد (و) الثجل (كقفل ع بشق العالية) قال زهير بن أبى سلمى

صحا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلو * واقفر من سلمى التعانيق والثجل

(المستدرك)

(و) يثجل (كيمنع ع) * ومما يستدرك عليه الثجلة بالضم عظم البطن وبه فسر حديث أم معبد رضى الله عنها ولم يعبه ثجلة ووطب أثجل واسع ومن المجاز طعنوا أثجل الليل اذا سروا فى وسطه نقله الزمخشرى قال العجاج * وأقطع الاثجل بعد الاثجل * والاثجل القطعة الضخمة من الليل وشئ مثجل ضخم ((ثرثال بثاءين كخزعال) أهمله الجماعة وهو (جد والد المحدث أحمد بن عبد العزيز بن أحمد البغدادى له جزء مشهور) رواه الحبال نقله الحافظ فى التبصير *قلت هو أبو الحسن أحمد بن عبد العزيز بن أحمد ابن حامد بن محمود بن ثرثال بن مشرقة بن غياث بن منيع بن صخر البغدادى فثرثال ليس جد والده بل هو جد جد أبيه كما تراه والذى روى جزأه المذكور هو ابراهيم بن سعيد الحبال المصرى وقد ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد وقال أخبرنا القاضى أبو عبد الله محمد ابن سلامة القضاعى المصرى بمكة قال ذكر لنا ابن ثرثال ان مولده لست بقين فى شوال سنة ٣١٧ قال لى الصورى كان ثقة وجميع ما حدث به بمصر جزء واحد فيه أربعة مجالس عن المحاملى وابن مخلد وابن بطحاء وشيخ آخر وكانت وفاته بمصر فى سنة سبع أو ثمان وأربعمائة شك الصورى فى ذلك وذكر الحبال ان ابن ثرثال مات فى ذى القعدة سنة ثمان ((الثرطلة) أهمله الجوهرى والصاغانى وقال غيرهما هو (الاسترخاء و) يقال (مر مثرطلا أى يسحب ثيابه) ومثله فى اللسان ((الثرعلة بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد زعموا هو (الريش المجتمع على عنق الديك) الذى يسمى البرائل ((الثرغل كقنفذ) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى عن بعض (أنثى الثعالب و) قال ابن دريد الثرغول (كزنبور نبت) زعموا ((ثرمل)) ثرملة (سلح) كذرمل (و) ثرمل (أكل اللحم (و) ثرمل اللحم (لم ينضجه أو) ثرمل (لم ينضج طعامه تعجيلا للقرى) عن ابن الاعرابى (أو) ثرمل (لم ينفض ملته من الرماد لذلك)

(ثرثال)

(الثرطلة)

(الثرعلة)

(الثرغل)

(ثرمل)

ويعتذر الى الضيف فيقول قد ثرملنا لك عن ابن السكيت (و) ثرمل (الطعام لم يحسن أكله فانتثر على لحيته وفمه) ولطخ يديه (و) ثرمل (عمله لم يتنوق فيه) ولم يطيبه لمكان العجلة (و) ثرمل (كقنفذ دابة) عن ثعلب ولم يحلها (وأم ثرمل الضبع و) الثرملة (كقنفذة النقرة فى ظاهر الشفة) العليا عن ابن عباد (و) الثرملة (البقية فى الاناء) من التمر وغيره يقال بقيت فى الاناء ثرملة (و) الثرملة (الثعلب) أو أنثاه (و) ثرملة (بلا لام اسم) رجل قال

ذهب لما أن رآها ثرمله * وقال يا قوم رأيت منكره

(ثعل) ((الثعل كقفل وجبل وبهلول) وهذه عن ابن عباد (السن الزائدة خلف الاسنان أو دخول سن تحت أخرى فى اختلاف من المنبت وثعلت سنه كفرح وهو أثعل) بين الثعل (ولثة ثعلاء) وكذلك امرأة ثعلاء (تراكبت أسنانها) وقوم ثعل بالضم (و) منه (أثعل الضيفان) اذا (كثروا) وازدحموا (و) أثعل (الامر عظم) لوحظ فيه معنى الكثرة (و) ربما قالوا أثعل (القوم علينا) اذا (خالفوا) عن الليث (و) أثعل (الامر) اذا (عظم فلا يدرى كيف يتوجه له) روعى فيه معنى الاختلاف (و) من ذلك اثعل (الورد) اذا كثر و (ازدحم) وكذلك أثعل الناس والحوض عن ابن عباد (وكتيبة ثعول كصبور كثيرة الحشو والتباع) روعى فيه معنى الكثرة والازدحام (والثعل بالفتح وبالضم وبالتحريك زيادة فى أطباء الناقة والبقرة والشاة وهى ثعول) كصبور يقال ما أبين ثعل هذه الشاة (أو هى التى فوق خلفها خلف صغير أو لها حلمة زائدة) قال عبد الله بن همام السلولى

يذمون دنياهم وهم يرضعونها * أفاويق حتى ما يدر لها ثعل

وانما ذكر الثعل للمبالغة فى الارتضاع والثعل لا يدر وقال زهير بن أبى سلمى

وأتبعهم فيلقا كالسرا * ب جأواء تتبع شخبا ثعولا

(و) قال الليث (الاثعل السيد الضخم) اذا كان (له فضول معروف وثعالة كثمامة وغراب أنثى الثعالب) وفى العباب ثعالة اسم معرفة للثعلب ومن سجعات الاساس تقول ثعاله يا ابن أروغ من ثعاله (وأرض مثعلة كمرحلة كثيرتها) او ثعالة الكلأ اليابس منه معرفة أو ثعالة عنب الثعلب) وهذه عن أبى حنيفة (و بنو ثعل كصرد ابن عمرو) بن الغوث (حى) من طيئ قال امرؤ القيس

رب رام من بنى ثعل * متلج كفيه فى قتره

وقال أيضا فأبلغ معدا والعباد وطيئا * وكندة انى شاكر لبنى ثعل

وفى الاساس وان دعوت على أبناء رجل اسمه عمرو أو زفر فقل أتيح لكم يا بنى فعل رام من بنى ثعل (و) ثعال (كغراب شعب) من جبل (بين الروحاء والرويثة) ويقال له ثعالة أيضا قاله نصر (و) الثعل (كقفل ع بنجد) عن ابن دريد وقال غيره قرب السجا وقال أبو زياد الكلابى هو من مياه أبى بكر بن كلاب (و) قال ابن عباد الثعل (دويبة) صغيرة (تظهر فى السقاء اذا خبثت ريحه واللئيم و) يقال (ورد مثعل كمحسن) أى (مزدحم و) قال الليث (الثعلول كسرسور الغضبان) وأنشد

وليس بثعلول اذا سيل فاجتدى * ولا برما يوما اذا الضيف أوهما

(و) قال ابن عباد الثعلول (الشاة يمكن أن تحلب من ثلاثة أمكنة) أ (وأربعة) للزيادة فى الطبى * (المستدرك) ومما يستدرك عليه يقال للرجل فى السب هذا الثعل والكعل أى اللئيم ليس بشئ عن ابن عباد وثعل كصرد من أسماء الثعلب عن ابن دريد وطعنة ثعول منتشرة الدم وجيش ثعول كثير والمثعل المنتشر وجاء القوم متثعلين أى اتصل بعضهم ببعض ((الثفل بالضم والثافل) وهذه عن ابن دريد (ما استقر تحت الشئ من كدرة) ونحوها يقال ثفل الماء والمرق والدواء وغيرهما أى علا صفوه ورسب ثفله أى خثارته (و) الثفل (ككتف من يأكله) يقال ليس الثفل كالمحض أى ليس من يأكل الثفل كشارب المحض وهو مجاز (و) من المجاز (هم مثافلون) أى (يأكلون الثفل) أى يتبلغون به (و) الثفل (هو الحب) وأهل البدو يسمون ما سوى اللبن من تمر وحب ثفلا (أى ما لهم لبن) وتلك أشد الحال عندهم وفى حديث غزوة الحديبية من كان معه ثفل فليصطنع أراد بالثفل الدقيق وما لا يشرب كالخبز ونحوه ثفل والاصطناع اتخاذ الصنيع (والثافل الرجيع) ربما كنى به عنه (و) الثفال (ككتاب الابريق) عن ابن الاعرابى وبه فسر حديث ابن عمر رضى الله عنهما انه أكل الدجر ثم غسل يده بالثفال الدجر اللوبياء (و) الثفال (ما وقيت به الرحى من الارض) وهو جلد يبسط فتوضع فوقه الرحى (كالثفل بالضم وقد ثفلها) يثفلها ثفلا ومنه حديث على رضى الله عنه تدقهم الفتن دق الرحى بثفالها وقال عمرو بن كلثوم

(ثقل) متى ننقل الى قوم رحانا * يكونوا فى اللقاء لها طحينا

يكون ثفالها شرقى نجد * ولهوتها قضاعة أجمعينا

(وقول زهير) بن أبى سلمى فتعرككم عرك الرحى (بثفالها) * وتلقح كشافا ثم تنتج فتتئم

(أى على ثفالها أو مع ثفالها أى حال كونها طاحنة لانهم لا يثفلونها الا اذا طحنت) وقال الزمخشرى وهو فى محل الحال كأنه قيل عرك الرحى مطحونا بها قال شيخنا هذا البيت قد بسطه البغدادى فى شرح شواهد الرضى ثم التعرض لهذا البحث والنظر فى كون الباء بمعنى على أو مع من مباحث النحو لا من مباحث اللغة فذكر المصنف اياه ولا سيما بالاشارة التى أكثر الناس لا يكاد يهتدى اليها وليس بيت زهير معروفا للناس فى هذه الازمان ولا ديوانه موجود اعند كل انسان فلذلك قالوا ان تعرضه لهذا البحث من

الفضول كأنهم واعليه (و) الثفال (كغراب وكتاب الحجر الاسفل من الرحى) ربما سمى بذلك (وكسحاب وجبل البطئ من الابل وغيرها) يقال جمل ثفل وثفال ويقال بت راكب ثفال قاتد جزور وفى حديث حذيفة رضى الله عنه انه ذكر فتنة فقال تكون فيها مثل الجمل الثفال الذى لا ينبعث الا كرها (و) قال الليث (ثفله) يثفله ثفلا (نثره) كله (بمرة واحدة و) قال الزجاج (أثفل الشراب صار فيه ثفل و) من المجاز (تثفله عرق سوء) وهو متثفل بعروق السوء اذا (قصر به عن المكارم) عن ابن عباد قال (وثافله) بمعنى (ثافنه) قال (وثفلت عن اللبن بالطعام تثفيلا) أى (أكلت الطعام مع اللبن) * ومما يستدرك عليه فى الغرارة ثفلة من تمر بالتحريك

(المستدرك)

نقله أبو تراب عن بعض بنى سليم وتبردعت فلانا وتثفلته علوته أى جعلته تحتى كالبردعة والثفال وهو مجاز وأبو ثفال المرى ككتاب شاعر تابعى اسمه ثمامة بن وائل روى عن أبى هريرة وأبى بكر بن حويطب وعنه عبد الرحمن بن حرملة الاسلمى وسليمن بن بلال والدراوردى

(ثقل)

((الثقل كعنب ضد الخفة) قال الراغب وهما متقابلان فكل ما يترجح على ما يوزن به أو يقدر به يقال هو ثقيل وأصله فى الاجسام ثم يقال فى المعانى نحو أثقله الغرم والوزر قال الله تعالى أم تسألهم أجرا فهم من مغرم مثقلون (ثقل) الشئ (ككرم ثقلا) كصغر صغرا (وثقالة) ككرامة (فهو ثقيل وثقال كسحاب وغراب ج ثقال) بالكسر (وثقل بالضم) وشاهد الثقال قوله تعالى انفروا خفافا وثقالا (والثقل محركة متاع المسافر وحشمه) والجمع أثقال (وكل شئ) خطير (نفيس مصون) له قدر ووزن ثقل عند العرب (ومنه) قيل لبيض النعام ثقل لان آخذه يفرح به وهو قوت وكذلك (الحديث انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى) جعلهما ثقلين اعظاما لقدرهما وتفخيما لهما وقال ثعلب سماهما ثقلين لان الاخذ بهما والعمل بهما ثقيل (والثقلان الانس والجن) لانهما فضلا بالتمييز الذى فيهما على سائر الحيوان (و) من المجاز قوله تعالى وأخرجت الارض أثقالها (الاثقال كنوز الارض و) قيل ما تضمنته من أجساد (موتاها) عند الحشر والبعث (و) يكون الثقل فى المعانى ومنه الاثقال بمعنى (الذنوب) ومنه قوله تعالى وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم أى آثامهم التى هى تثقلهم وتثبطهم عن الثواب كقوله تعالى ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون (و) الاثقال (الاحمال الثقيلة) ومنه قوله تعالى وتحمل أثقالكم الى بلد (واحدة الكل ثقل بالكسر) كحمل وأحمال (وثقله تثقيلا جعله ثقيلا وأثقله حمله ثقيلا) فهو مثقل حمل فوق طاقته (وأثقلت) المرأة (وثقلت ككرم فهى مثقل استبان حملها) ومنه قوله تعالى فلما أثقلت دعوا الله أى ثقل حملها فى بطنها وقال الاخفش أثقلت أى صارت ذات ثقل كما يقال أعمرنا أى صرنا ذوى تمر (والمثقلة كمعظمة رخامة يثقل بها البساط) وكان القياس انه يكون كمحدثة (ومثقال الشئ ميزانه من مثله) وقوله تعالى مثقال ذرة أى زنة ذرة قال الشاعر

* وكلا يوافيه الجزاء بمثقال * أى بوزن وقال الراغب المثقال ما يوزن به وهو الثقل وذلك اسم لكل سنج ومنه قوله تعالى وان كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين (و) المثقال (واحد مثاقيل الذهب) قال الكرمانى فى شرح البخارى هو عبارة عن اثنين وسبعين شعيرة وفى الاختيار المثقال عشرون قيراطا كذا فى الهداية (وذكر فى م ك ك) على التفصيل (وامرأة ثقال كسحاب مكفال) أى عظيمة الكفل (أو رزان) وهذا يرجع الى المعانى (وبعير ثقال بطئ) وتقدم مثله بعير ثفال بالفاء بهذا المعنى (وثقل الشئ بيده) يثقله (ثقلا) بالفتح (رازثقله) وذلك اذا رفعه للنظر ما ثقله من خفته (وتثاقل عنه) أى (ثقل وتباطأ و) قال ابن دريد تثاقل (القوم) اذا (لم ينهضوا للنجدة وقد استنهضوا لها و) يقال (ارتحلوا بثقلتهم محركة وبالكسر وبالفتح وكعنبة وفرحة) لغات خمسة (أى بأثقالهم وأمتعتهم كلها و الثقلة بالفتح ويحرك ما يوجد فى الجوف من ثقل الطعام) يقال وجدت ثقلة فى بدنى وهو مجاز (و) الثقلة (بالفتح نعسة تغلبك) كما فى المحكم (وثقل) الرجل (كفرح فهو ثقيل وثاقل اشتد مرضه) وهو مجاز قال الحافظ فى فتح البارى لما ثقل أى فى المرض هو بضم القاف قاله الجوهرى وفى القاموس لشيخنا كفرح فلعل فى النسخة سقطا انتهى قال شيخنا ولا يبعد أن يكون وهما أو غفلة (وقد أثقله المرض والنوم واللؤم فهو مستثقل) فى الكل (وثقال الناس) بالكسر (وثقلاؤهم من تكره صحبته) ويستثقله الناس واحدهما ثقيل يقال أنت ثقيل على جلسائك وما أنت الا ثقيل الظل بارد النسيم ويقال مجالسة الثقيل تضنى الروح ومن أبدع ما أنشدنا فيه بعض الشيوخ

وثقيل قال صفنى * قلت ايش فيك أصف * كل ما فيك ثقيل * حل عنى وانصرف

وقال الراغب الثقيل فى الانسان يستعمل تارة فى الذم وهو أكثر فى التعارف وتارة فى المدح نحو قول الشاعر

تخف الارض اما زلت عنها * وتبقى ما بقيت بها ثقيلا

حللت بمستقر العز منها * فتمنع جانبيها أن يميلا

وقد ألف فى أخبار الثقلاء كتاب (وثقل العرفج والثمام ككرم تروت عيدانه) وهو مجاز (و) من المجاز ثقل (سمعه) اذا (ذهب بعضه) ويقال فى أذنه ثقل اذا لم يجد سمعه كما يقال فى أذنه خفة اذا جاد سمعه كانه يثقل عن قبول ما يلقى اليه (والثقل بالكسر ع) وبه روى قول زهير * وأقفر من سلمى التعانيق فالثقل * ويروى والثجل وقد تقدم (و) من المجاز (ألقى عليه مثاقيله) أى (مؤنته) حكاه ابو نصر (و) قال الاصمعى (دينار ثاقل) أى (كامل) لا ينقص (ودنانير ثواقل) كوامل وقال الزمخشرى أى رواجح (وثاقل د و) من

المجاز (أصبح ثاقلا) أى (أثقله المرض) حكاه أبو نصر قال لبيد رضى الله عنه

رأيت التقى والحمد خير تجارة * رباحا اذا ما المرء أصبح ثاقلا

أى أدنفه المرض ويروى ناقلا بالنون أى ناقلا الى الآخرة * ومما يستدرك عليه يقال أعطه ثقله بالكسر أى وزنه وأثاقل الى الدنيا أخلد اليها والمتثاقل المتحامل على الشئ بثقله ومنه قولهم وطئه وطأة المتثاقل وهذه كفة أثقل من الاخرى أى أرجح ويقول العالم لغلامه هات ثقلى يريد كتبه وأقلامه ولكل صاحب صناعة ثقل وهو مجاز نقله الزمخشرى وثقل القول اذا لم يطب سماعه وهو مجاز وقوله تعالى قولا ثقيلا أى له وزن وقوله تعالى انفروا خفافا وثقالا قيل موسرين ومعسرين وقيل خفت عليكم الحركة أو ثقلت وقال قتادة نشاطا وغير نشاط وقيل شبانا وشيوخا وكل ذلك يدخل فى عمومها فان القصد بالآية الحث على النفر على كل حال تسهل أو تصعب والثقل محركة بيض النعام وقد تقدم قال ثعلبة بن صعير

فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما * ألقت ذكاء يمينها فى كافر

وقوله تعالى ثقلت فى السموات والارض قال ابن عرفة أى ثقلت علما وموقعا وقال القتيبى ثقلت أى خفيت واذا خفى عليك الشئ ثقل وقال الراغب الثقيل والخفيف يستعملان على وجهين أحدهما على سبيل المضايفة وهو ان لا يقال لشئ ثقيل أو خفيف الا باعتباره بغيره ولهذا يصح للشئ الواحد ان يقال خفيف اذا اعتبرته بما هو أثقل منه وثقيل اذا اعتبرته بما هو أخف منه وعلى هذا قوله تعالى فأما من ثقلت موازينه وأما من خفت موازينه والثانى ان يستعمل الثقيل فى الاجسام المائلة الى الصعود كالنار والدخان ومن هذا الثقل قوله تعالى اثاقلتم الى الارض

(ثكل) ((الثكل بالضم الموت والهلاك وفقدان الحبيب او الولد) وعلى الاخير اقتصر الاكثرون (ويحرك) وفى المثل المسوق ثكل من لم يثكل (وقد ثكله كفرح) ثكلا (فهو ثاكل وثكلان) فقده وثكلته (وهى ثاكل وثكلانة) وهذه عن ابن الاعرابى وهى (قليلة وثكول) فعول بمعنى فاعل (وثكلى) كسكرى (وأثكلت) المرأة (لزمها الثكل) او صارت ذات ثكل وجمع ثاكل ثواكل يقال ثكلتك الثواكل وجمع ثكلى ثكالى (فهى مثكل من) نسوة (مثاكيل) يقال نساء الغزاة مثاكيل وقال كعب بن زهير رضى الله عنه

شد النهار ذراعا عيطل نصف * قامت فجاوبها نكد مثاكيل

(وأثكلها الله تعالى ولدها و) من المجاز (قصيدة مثكلة كمحسنة) وهى التى (ذكر فيها الثكل) عن ابن عباد والزمخشرى وقول الشاعر (* وربحه للوالدات مثكله * كمرحلة) كما فى الحديث الولد مبخلة مجبنة (و) من المجاز (فلاة ثكول من سلكها فقد) وثكل ومنه قول الجميح

اذا ذات اهوال ثكول تغولت * بها الربد فوضى والنعام السوارح

(والاثكال بالكسر و) الاثكول (كاطروش) لغة فى (العثكال) والعثكول وهو الشمراخ الذى عليه البسر هنا ذكره الجوهرى والصاغانى وقلدهما المصنف والصواب ذكرهما فى فصل الهمزة لانها أصلية مبدلة من العين وقد مرت الاشارة اليه وأنشد أبو عمرو

قد أبصرت سعدى بها كائلى * طويلة الاقناء والاثاكل

قال الصاغانى والتركيب يدل على فقدان الشئ وكأنه يختص بذلك فقدان الولد * ومما يستدرك عليه امرأة مثكال كثيرة

(المستدرك)

الثكل ونساء مثاكل والثكل بالفتح لغة فى الثكل بالضم والتحريك عن الزمخشرى

(ثلّ) ((الثلة) بالفتح (جماعة الغنم أو الكثيرة منها او من الضأن خاصة) قال يعقوب ولا يقال للمعزى الكثيرة ثلة ولكن حيلة (ج) ثلل وثلال (كبدر وسلال) قال يعقوب فاذا اجتمعت الضأن والمعزى فكثرتا قيل لهما ثلة (والصوف وحده) أيضا ثلة وقال الراغب الثلة القطعة المجتمعة من الصوف ولذلك قيل للغنم ثلة ويقال كساء جيد الثلة وحبل ثلة أى صوف وفى حديث الحسن فاذا كانت لليتيم ماشية فللوصى أن يصيب من ثلتها ورسلها أى من صوفها ولبنها وفى المثل لا تعدم صناع ثلة يضرب للرجل الحاذق وقال

قد قرنونى بامرئ قتول * رث كحبل الثلة المبتل

(و) الثلة أيضا الصوف (مجتمعا بالشعر والوبر) يقال عند فلان ثلة كثيرة ولا يقال للشعر ثلة ولا للوبر ثلة (وأثل) الرجل (فهو مثل كثرت عنده الثلة) يحتمل ان يكون الصوف وان يكون جماعة الغنم وبالوجهين فسر الزمخشرى (و) الثلة (ما اخرج من تراب البئر) ومنه الحديث لا حمى الا فى ثلاث ثلة البئر وطول الفرس وحلقة القوم قال أبو عبيد اراد بثلة البئر ان يحتفر الرجل بئرا فى موضع ليس بملك لاحد فيكون له من حوالى البئر ما يكون ملقى لثلة البئر لا يدخل فيه احد حريما للبئر (ج ثلل (كصرد وقد ثل البئر) يثلها ثلا (و) الثلة شئ (كالمنارة فى الصحراء يستظل بها) عن ابن عباد قال (و) الثلة فى (موارد الابل ظمء يومين بين شربين و) قال الراغب ولاعتبار الاجتماع قيل الثلة (بالضم الجماعة منا) ومنه قوله تعالى ثلة من الاولين وثلة من الآخرين قال الزمخشرى ويقال فلان لا يفرق بين الثلة والثلة أى بين جماعة الغنم وبين جماعة الناس (و) الثلة (الكثير من الدراهم) عن ابن سيده (ويفتح و) الثلة (بالكسر الهلكة ج) ثلل (كعنب) قال لبيد رضى الله عنه

فصلقنا فى مراد صلقة * وصداء ألحقتهم بالثلل

أي بالهلكات (و) قال الاصمعي (ثلهم) يثلهم (ثلا وثللا محركة (اهلكهم) وأنشد البيت المذكور (و) ثلت (الدابة) تثل ثلا (راثت) وكذلك كل ذي حافر كما في العباب (و) ثل (التراب المجتمع او الكثيب) وفي العباب او البيت يثله ثلا (حركه بيده أو كسره من احدى جوانبه) أوحفره (كثلثله) وهذه عن ابن دريد (و) ثل (الدار) يثلها ثلا (هدمه) كذا في النسخ والصواب هدمها (فتثلل) صوابه فتثللت وهو أن يحفر أصل الحائط ثم تدفع فتنقاض وهو أهول الهدم (و) ثل (التراب في البئر) وغيرها (هاله و) ثل (الدراهم) يثلها ثلا (صبها) ومنه الثلة (و) من المجاز ثل (الله تعالى عرشه) أي (أماته أو أذهب ملكه أو عزه) قال زهير

تدار كتما الاحلاف قد ثل عرشها * وذبيان قد زلت بأقدامها النعل

كأنه هدم وأهلك وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه رؤى في المنام وسئل عن حاله فقال كاد يثل عرشي لولا اني صادفت ربا رحيما وقال القتيبي للعرش ههنا معنيان أحدهما السرير والاسرة للملوك فاذا ثل عرش الملك فقد ذهب عزه والمعنى الآخر البيت ينصب من العيدان ويظلل وجمعه عروش فاذا كسر عرش الرجل فقد هلك وذل وفي الاساس ثل عرشه ذهب قوام أمره وقال الراغب ثل عرشه اسقطت ثلة منه (والثلل محركة الهلاك) وشاهده قول لبيد المتقدم (و) الثلل (في الفم ان تسقط أسنانه) وقال الراغب الثلل قصر الاسنان بسقوط ثلة منها (و) قال ابن الاعرابي (أثللته اذا أمرت باصلاح ما ثل منه) قال (والثلثل كهدهد الهدم و) الثليل (كأمير صوت الماء أو صوت انصبابه و) قال ابن عباد (الثلثال ضرب من الحمض و) يقال (انثلوا) بمعنى (انثالوا) وسيأتي (والمثلل كمحدث الجامع للمال) المصلح له عن ابن عباد (والثلى كربى العزة الهالكة) وهو مجاز (والثللان بالضم عنب الثعلب) عن الاصمعي (و) أيضا (يبيس الكلا ويكسر وهو أعلى) * ومما يستدرك عليه ثل الوعاء يثله ثلا واثله أخذ ما فيه الاخيرة عن ابن عباد وانثل الشئ انصب والبيت انهدم وبيت مثلول منهدم وعنده ثلال من تمر بالكسر أي صبر وأثل فه سقطت أسنانه وتثللت الركية تهدمت وفلان كثير الثلة بالفتح اذا كان أشعر البدن وهو مجاز ((الثملة بالضم والفتح وكسفينة) واقتصر ابن عباد على الاولى (الحب والسويق والتمر يكون في الوعاء) زاد ابن سيده (نصفه فما دونه أو نصفه فصاعدا ج ثمل) كصرد هو جمع الثملة بالضم (و) جمع الثميلة (ثمائل) وكذلك ثملة من حنطة أي صبرة (و) الثملة (الماء القليل يبقى في اسفل الحوض والسقاء) والصخرة والوادي (كالثملة محركة) وهذه عن أبي عمرو والثميلة كسفينة والجمع ثميل قال أبو ذؤيب

ومدعس فيه الانيض اختفيته * بجرداء ينتاب الثميل حمارها

أي يرد حمار هذه المفازة بقايا الماء في الحوض لان مياه الغدران قد نضبت (و) الثمالة (كثمامة وسفينة البقية من الطعام والشراب في البطن) أي بطن البعير وغيره (والثميلة ما يكون فيه الطعام والشراب في الجوف) وكل بقية ثميلة والجمع ثمائل قال ذو الرمة

وأدرك المتبقي من ثميلته * ومن ثمائلها واستنشئ الغرب

(والثملة بالضم ما يخرج من اسفل الركية من الطين و) أيضا (صوفة يهنأ بها البعير ويدهن بها السقاء كالثملة محركة) قال صخر بن عمرو * كأنما ثات بالهناء الثمله * وقال ابن فارس الثملة باقي الهناء في الاناء وهي هنا الخرقة التي يهنأ بها البعير وانما سميت باسم الهناء على المجاورة (و) ربما سميت هذه مثملة (كمكنسة و) يقال (به ثملة وثمل بضمهما) أي (شئ من عقل وحزم) ورأي يرجع اليه (والثمل محركة السكر) والنشأة وقد (ثمل) الرجل (كفرح فهو ثمل) اخذ فيه الشراب فهو نشوان قال الاعشى

فقلت للشرب في درنى وقد ثملوا * شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل

(و) الثمل (الظل و) أيضا (الاقامة) عن الاصمعي (و) أيضا (المكث كالثمل) بالفتح قال ابن دريد دار بني فلان ثمل وثمل أي دار مقام وقال الاصمعي اختار فلان دار الثمل أي دار الخفض والمقام (و) كذلك (الثمول) كقعود (و) الثمل محركة (جمع ثملة) بالتحريك أيضا (لخرقة الحيض) على التشبيه بالصوفة التي يهنأ بها البعير في القذارة (و) الثمال (ككتاب الغياث الذي يقوم بأمر قومه) قال أبو طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

وابيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة للارامل

(وقد ثملهم يثملهم ويثملهم) من حدي نصر وضرب اذا قام بامرهم عن ابن برزج (و) الثمال (كغراب السم المنقع كالمثمل كمعظم) وهو الذي أنقع في الاناء وثمل فبقي متروكا في الانقاع اياما حتى اختمر نقله الزمخشري وابن عباد قال امية بن أبي عائذ الهذلي

فعما قليل سقاها معا * بمزعف ذيفان قشب ثمال

(و) الثمال (جمع ثمالة للرغوة) قال مزرد

اذا مس خرشاء الثمالة انفه * ثنى مشفريه للصريح فأقنعا

(و) المثمل (كمنزل الملجأ) نقله الصاغاني (و) قال يونس (ما ثمل شرابه بشئ) من طعام يثمل ويثمل أي (ما اكل قبل ان يشرب طعاما) وذلك يسمى الثميلة (والثامل السيف القديم العهد بالصقال) قال ابن مقبل

لمن الديار عرفتها بالساحل * وكأنها الواح سيف ثامل

كانه بقى فى ايدى أصحابه زمانا (ولبن مثمل كمحسن ومحدث ذو رغوة) وقد اثمل وثمل كثرت ثمالته (والثاملية ماء لاشجع) بين الصمراد ورحرحان قاله نصر (و) الثملة (كمرحلة المصنعة) نقله الصاغانى (وثملهم) يثملهم ثملا (أطعمهم وسقاهم) وبه سمى ثمالة أبو القبيلة كما سيأتى (و) ثملهم من حدى نصر وضرب (قام بأمرهم) وهذا قد تقدم فهو تكرار (وثمل يثمل اكل) هو (و) الثميل (كأمير اللبن الحامض و) الثميل (الخبز) الذى (يمسك الماء) وفى بعض النسخ الجسر بدل الخبز وهو غلط (وكزبير) ثميل (بن عبد الله الاشعرى تابعى) عداده فى اهل الشام روى عن أبى الدرداء رضى الله عنه وعنه سماك بن حرب ذكره ابن حبان فى الثقات (و) الثميلة (كسفينة البناء فيه الفراش والخفض و) أيضا اسم (طائر و) أيضا (ضفيرة تبنى بالحجارة لتمسك الماء على الحرث و) ثمالة (كثمامة) هذا هو الصواب فى ضبطه وضبطه ابن خلكان فى ترجمة المبرد بالفتح قال شيخنا وهو غلط ظاهر (لقب عوف بن أسلم) ابن أحجن بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد (أبى بطن) وهم رهط محمد بن يزيد المبرد النحوى وفيه يقول محمد بن عبد الصمد المعذل

سألنا عن ثمالة كل حى * فقال القائلون ومن ثماله

فقلت محمد بن يزيد منهم * فقالوا زدتنا بهم جهاله

ومافى بعض كتب الانساب لهب بن احجن والدثمالة فيه تسامح (ولقب) به (لانه اطعم قومه وسقاهم لبنا بثمالته) فغلب عليه ذلك (و) بلد ثامل (و) مثمل (كمحسن) اذا كان (يحمل المقام) به (و) قال ابن عباد المثملة (كمكنسة خصفة يجعل فيها المصل و) هى أيضا (خريطة تكون فى منكبى) ونص المحيط فى منكب (الراعى) ليست بصغيرة ولا كبيرة (و) من المجاز (اناثمل الى) موضع (كذا كذا) أى (محب له) قال ابن عباد (و) المثمل (كمحدث من نعت اصوات الحمار) فوق التعريد قال (وثمل مافى الاناء) أى (تحساه وثمله تثميلا بقاه) * ومما يستدرك عليه الثمالة بالضم البقية فى اسفل الاناء والمثمل كمجلس قرار من الارض فى هبوط ويقال ارتحل بنو فلان وثمل فلان فى دارهم أى بقى ويقال ثمل فلان فما يبرح وقال ابن عباد ثملت الحب اخرجت ثمالته من اسفله وكذلك اثملته وأثملت الشئ أبقيته ومن المجاز رغوة ثمل الكرا (الثنتل بالكسر) أهمله الجوهرى وقال الاصمعى هو (القصير) وليس بتصحيف تنبل (والثنتلة بالفتح البيضة المذرة وثنتل) اذا (تقذر بعد تنظف) * ومما يستدرك عليه الثنتل بالكسر القذر العاجز من الرجال وقيل هو الضخم الذى يرى ان فيه خيرا وليس فيه خير نقله ابن عباد * قلت والصواب فيه التنبل وقد تقدم (الثول جماعة النحل) قال الاصمعى (لا واحد لها) من لفظها قال ساعدة بن جؤية الهذلى

فما برح الاسباب حتى وضعنه * لدى الثول ينفى جثها ويؤومها

(أو) الثول (ذكر النحل و) الثول (شجر الحمض و) الثول (بالتحريك استرخاء فى اعضاء الشاء خاصة أو كالجنون يصيبها فلا تتبع الغنم وتستدير فى مرتعها) يقال شاة ثولاء قال يمدح محمد بن سليمن بن على العباسى

تلقى الامان على حياض محمد * ثولاء مخرفة وذئب أطلس

(وقد ثول كفرح وانثول انثيالا) جن (وتثول عليه) فلان (علاه بالشتم والقهر) والضرب (و) تثولت (النحل اجتمعت والتفت وانثال) عليه التراب (انصب و) انثال (عليه القول) اذا (تتابع وكثر فلم يدر بأيه يبدأ والثويلة) كسفينة (مجتمع العشب و) أيضا (الجماعة) تجئ (من بيوت متفرقة) وضيبان ومال حكاه يعقوب عن أبى صاعد ومر مثل ذلك فى ت و ل (والثوالة مشددة (الكثير من الجراد) عن الاصمعى (و) هو (اسم كالجبانة والاثول المجنون و) قيل (الاحمق و) أيضا (البطىء النصرة والبطىء الخير والعمل والبطىء الجرى ج ثول) بالضم (وثال) فلان (حمق أو بدا فيه الجنون ولم يستحكم) الاخير عن الصاغانى (و) ثال (الوعاء) يثوله ثولا (صب مافيه) نقله الصاغانى قال (واشياخ ثاولة) أى (بطاء) الخير أو العمل أو الجرى كأنه جمع اثول (ونعيم بن الثولاء) النهشلى (ولى شرطة البصرة) لسليمن بن على * ومما يستدرك عليه الثول الجماعة من الناس عن ابن عباد والثول بالضم لغة فى الثيل لوعاء قضيب الجمل كما فى النهاية وانثال عليه الناس من كل وجه انصبوا وانثالوا وتثولوا اجتمعوا وثولان ابن مجار بالفتح بطن من العرب من بنى على بن عدثان هكذا ضبطه ابن الجوانى النسابة (ثهلان جبل) فى بلاد بنى تميم كذا وقع فى العباب والصواب لبنى نمير كما فى كتاب نصر وسيأتى قال الفرزدق

فادفع بكفك ان أردت بناءنا * ثهلان ذا الهضبات هل يتحلحل

وقال جحدر اللص

ذكرت هندا وما يغنى تذكرها * والقوم قد جاوزوا الثهلان والنيرا

وقال نصر ثهلان جبل لبنى نمير بناحية الشريف به ماء ونخل لنمير بن عامر بن صعصعة (و) ثهلان (رجل و) قال الاحمر يقال هو (الضلال بن ثهلل ممنوعا) من الصرف (كجعفر و) زاد غيره مثل (قنفذ وجندب) وكذلك بهلل بالموحدة على ما تقدم ويروى بالفاء أيضا كما سيأتى (الذى لا يعرف أو من أسماء الباطل) قاله أبو عبيدة وقال شيخنا الاوجب لمنعه والعلمية الجنسية وحدها ليست مما يمنع وأوزان لغاته كلها ليست من خواص الافعال بل ولا من أوزانها ولا عجمة ولا داعى للمنع فليحرر فالظاهر أنه غلط كما وقع له فى امثاله * قلت الذى صرح به الصاغانى وغيره من أئمة اللغة فى بهلل وثهلل انهما ممنوعان من الصرف ونقل ذلك عن الاحمر وغيره

(المستدرك)

(ثنتل)

(المستدرك)

(ثول)

(المستدرك)

(ثهلان)

من

من الائمة فلا يقال فى مثله وامثاله انه غلط فتأمل (و) قال ابن دريد (الثهل محركة الانبساط على) وجه (الارض) والذى فى الجمهرة الثهل بالفتح (وثهلل كجعفر ع قرب سيف كاظمة) قال مزاحم العقيلى

نواعم لم يأكلن بطيخ قرية * ولم يتجنبن العرار بثهلل

((الثيل بالكسر والفتح) وهذه عن ابن عباد ونقله السيد ميرى فى شرح الفصيح وزاد ابن الاثير اثول بالضم فهو اذا مثلث ولكن الجوهرى وغيره من الائمة اقتصروا على الكسر وحده (وعاء قضيب البعير وغيره) وفى المثل أخلف من ثيل الجمل لان الجمل والاسد يبولان الى وراء دون سائر الحيوان (أو القضيب نفسه) يسمى ثيلا (و) الثيل (بالكسر و) الثيل (ككيس نبات) يفرش على شطوط الانهار يذهب ذهابا بعيدا ويشتبك حتى يصير على الارض كاللبدة وله عقد كثيرة وانابيب قصار ولا يكاد ينبت الا على أدنى موضع تحته ماء ويقال له النجم أيضا (والاثيل الجمل العظيم الثيل ج ثيل) بالكسر (و) الثيلة (ككيسة ماء بقطن) بين أثال وبطن الرمة

(الثَّيْلُ)

((فصل الجيم) مع اللام ((جأل كمنع ذهب وجاء) عن الفراء (و) قال ابن عباد جأل (الصوف جمعه) وكذلك الشعر (و) قال ابن بزرج جأل اذا (اجتمع) فهو (لازم متعد و) جئل (كفرح جألا محركة عرج) عن ابن عباد (والاجئلال والجئلال الفزع) والوجل قال امرؤ القيس وغائط قد هبطت وحدى * للقلب من خوفه اجئلال

(جَأَلَ)

(وجيأل) كفيعل (وجيألة) بزيادة الهاء وهذه عن الكسائى (ممنوعتين) من الصرف (وجيل) محركة (بلا همز) قال أبو على وربما قالوا ذلك ويتركون الياء مصححة لان الهمزة وان كانت ملقاة من اللفظ فهى مبقاة فى النية ومعاملة معاملة المثبتة غير المحذوفة ألا ترى أنهم لم يقلبوا الياء ألفا كما قلبوها فى ناب ونحوه لان الياء فى نية سكون (والجيأل) مثل الاول الا انه بالالف واللام قال شيخنا كأنه أشار الى ان الحكم عليه بالعلمية لا يمنعه دخول الالف واللام للمح الاصل (كله الضبع) قال الشنفرى

ولى دونكم أهلون سيد عملس * وأرقط زهلول وعرفاء جيأل

وقال آخر قد زوجونى جيألا فيها حدب * دقيقة الرفغين ضخماء الركب

وقال شيخنا المنع فى جيألة ظاهر لاجتماع العلمية والتأنيث فهو كثعالة وذؤالة ونحوهما وأما جيأل فلا موجب لمنعه ولا قائل به على كثرة من ذكره من أهل اللغة والصرف فى النقل ونحوه ولعله توهم أنه رباعى على وزن الفعل كما توهمه قبله وفى غير موضع وفيه نظر * قلت قد اشتبه على شيخنا ضبط الكلمتين فضبط جيألة كثعالة وذؤالة وهو غلط ظاهر والصواب أنه على فيعلة وهكذا ضبطه الكسائى وضبط جيأل على وزن غراب كما يدل له كلامه وجعل كونه على وزن فيعل متوهما وهو أيضا خلاف ما نقلوه فقد صرح الصاغانى وغيره من الائمة ان جيأل على وزن فيعل معروفة بلا ألف ولام فتأمل ذلك (وجيألة الجرح غثيثه) عن الفراء * ومما يستدرك عليه جيأل واد بنجد والجيأل الذئب نقله ابن السيد فى شرح أبيات المعانى واستغرب به شيخنا ((جبتل كجعفر بمثناة فوقية بعد الباء) الموحدة أهمله الجوهرى والجماعة وهو (ع باليمن من ديار) بنى (نهد) قاله نصر ونقله ياقوت ((الجبل محركة كل وتد للارض عظم وطال فان انفرد فأكمة أو قنة ج أجبل) كأفلس (وجبال) بالكسر (وأجبال) والثانى فى القرآن كثير كقوله تعالى ألم نجعل الارض مهادا والجبال أوتادا وتنحتون من الجبال بيوتا والجبال أرساها وشاهد الاخير قول الشاعر

(جَيْأَلُ)

(جَبَتْلُ)

(جَبَلَ)

يارب مالك بالأجبال * أجبال سلمى الشمخ الطوال

(و) اعتبر معانيه فاستعير واشتق منه بحسبه فقيل الجبل (سيد القوم وعالمهم) عن الفراء (والجبلان) لطيئ هما (سلمى وأجأ) قال البرج بن مسهر الطائى فان نرجع الى الجبلين يوما * نصالح قومنا حتى الممات

(وجبل بن جوال صحابى) رضى الله تعالى عنه (وبلاد الجبل مدن بين أذربيجان وعراق العرب وخوزستان وفارس وبلاد الديلم نسب اليها الحسن بن على الجبلى) عن أبى خليفة الجمحى (وأجبلوا صاروا الى الجبل) عن ابن السكيت (وتجبلوا دخلوا فيه) وفى العباب تجبل القوم الجبال أى دخلوها (و) من المجاز (أجبله وجده جبلا أى بخيلا) روعى فيه معنى الثبات والجمود (و) كذا أجبل (الشاعر) اذا أفحم و(صعب عليه القول) فصار لا يبدى ولا يعيد (و) أجبل (الحافر) (بلغ المكان الصلب) فى حفره وهو مجاز (وابنة الجبل الحية) للازمتها له (و) يعبر بها عن (الداهية) أيضا (والقوس) المتخذة (من النبع) لكونه من أشجار الجبل (والمجبول الرجل العظيم) الخلقة كأنه جبل (والجبل) بالفتح (الساحة و) بالكسر (الكثير) يقال مال جبل أى كثير وأنشد أبو عمرو

وحاجب كردسه فى الجبل * مناغلام كان غير وغل * حتى افتدى منه بمال جبل

و يقال أيضا حى جبل أى كثير ومنه قول أبى ذؤيب

منايا يقربن الحتوف لاهلها * جهارا ويستمتعن بالأنس الجبل

يقول الناس كلهم متعة للموت يستمتع بهم (ويضم و) الجبل (بالضم الشجر اليابس و) أيضا (الجماعة) العظيمة (منا) تصور فيه معنى العظم قال الله تعالى ولقد أضل منكم جبلا كثيرا أى جماعة تشبيها بالجبل فى العظم وبه قرأ ابن عامر وأبو عمرو كما فى العباب

وقال ابن جنى هى قراءة الاشهب العقيلى (كالجبل كعنق) مثال يسرو يسرو به قرأ يعقوب غير روح وزيد وابن كثير وحمزة والكسائى وخلف (و) الجبل مثل (عدل) وبه قرأ اليمانى (و) الجبلّ مثال (عتلّ) وبه قرأ روح وزيد كما فى العباب وقال ابن جنى فى الشواذ هى قراءة الحسن وعبد الله بن عبيد بن عمير وابن أبى اسحق والزهرى والاعرج وحفص بن حميد (و) الجبلّ مثال (طمرّ) وبه قرأ أبو جعفر ونافع وعاصم وسهل (و) الجبلّة مثال (طمرّة) الجماعة من الناس (و) كذا الجبيل مثال (أمير) بمعنى الجماعة (والجبل ككتف السهم الجافى البرى أو كل غليظ جاف) فهو جبل كما فى العباب روعى فيه معنى الضخامة والغلظ (و) قال ابن عباد الجبل (الانيث من النصال) وهو الذى ليس بحديد ولا ينفذ فى الشئ وفاس جبلة كذلك (و) من المجاز (أجبلوا) اذا (جبل حديدهم ولم ينفذ (والجبلة) بالفتح (و يكسر الوجه أو بشرته أو ما استقبلك منه) ويروون قول الاعشى

وطال السنام على جبلة * كخلقاء من هضبات الحضن

هكذا بالكسر قال الصاغانى وفى شعره على جبلة بالفتح أى غليظة (و) الجبلة بالفتح (المرأة الغليظة) العظيمة الخلق وهو مجاز قال قيس بن الخطيم

بين شكول النساء خلقتها * قصد فلا جبلة ولا قضف

(و) الجبلة (العيب و) أيضا (القوة و) أيضا (صلابة الارض) عن الليث (و) الجبلة (بالكسر وبالضم وكطمرة) (الامة والجماعة) من الناس والاخيرة تقدم ذكرها فهو تكرار (و) الجبلة (كزقة وطمرة الكثرة من كل شئ والجبلة بالكسر وكزقة الاصل) من كل مخلوق ٢ وتوسه الذى طبع عليه (و) من المجاز (ثوب جيد الجبلة بالكسر أى) جيد (الغزل) والنسج (والجبلة مثلثة ومحركة وكطمرة الخلقة والطبيعة) قال الله تعالى واتقوا الذى خلقكم والجبلة الاولين أى المجبولين على أحوالهم التى بنوا عليها وسبلهم التى قيضوا السلوكها المشار اليها بقوله قل كل يعمل على شاكلته فالضم قرأ به أبو الحسن وأبو حصين ويحيى عن أبى بكر عن عاصم وابن زاذان عن الكسائى وابن أبى عبلة والفتح قرأ به السلمى قال شيخنا حاصل ما ذكره المصنف خمس لغات أربعة منها مشهورة ذكرها أئمة اللغة فى كتبهم وأما التحريك فليس بمشهور ولا معروف وزادوا عليه لغتين يأتى ذكرهما فى المستدركات (و) الجبلة (بالضم السنام و يفتح) روعى فيه معنى الضخم (و) من المجاز الجبال (ككتاب الجسد والبدن) تشبيها له بالجبل فى العظم وقال ابن عباد يقال أحسن الله جباله يعنى جسده (وجبلهم الله تعالى يجبل ويجبل) من حدى نصر وضرب (خلقهم) ومنه الحديث جبلت القلوب على حب من أحسن اليها وبغض من أساء اليها (و) جبله الله تعالى (على الشئ طبعه) اشارة الى ما ركب فيه من الطبع الذى يأبى على الناقل نقله (و) جبله جبلا (جبره كأجبله) اجبالا عن ابن عباد (و) جبيل (كزبير جبل) أحمر عظيم (قرب فيد) على ستة عشر ميلا منها وهو من أخيلة حمى فيد ليس بين الكوفة وفيد جبل غيره قاله نصر (و) جبيل بان جبل (آخر بين أفاعية والمسلح ينبت البان) فأضيف اليه وهو صلد أصم قاله نصر (و) أيضا (د من سواحل دمشق) بينها وبين بيروت من فتوح يزيد بن أبى سفيان (منه عبيد بن خيار) وفى التبصير حبان روى عن مالك وعنه صفوان بن صالح (واسمعيل بن حصين) بن حسان عن ابن شابور وعنه ابن أبى حاتم وجماعة وأبوه حدث عن أبى مطيع معاوية بن يحيى (ومحمد بن الحرث) شيخ للطبرانى (وأبو سعيد) أخطل بن مويل عن مسلم بن عبيد وعنه العباس بن الوليد وعبد الله بن يوسف التنيسى (المحدثون الجبيليون) وفاته حمدان بن محمد الجبيلى عن أبى الوليد أحمد بن أبى رجاء الهروى وأحمد بن محمد الانصارى الجبيلى عن الفضل بن زياد القطان وتمام بن كثير الجبيلى عن عقبة ابن علقمة ويكنى أبا قدامة ووزير بن القاسم الجبيلى عن آدم وعنه خيثمة وأبو الحرم مكى بن الحسن بن المعافى الجبيلى عن أبى القاسم بن أبى العلاء وعنه السلفى وضبطه كذا فى التبصير (و) عبد (رضا) بضم الراء (ابن جبيل) مصغرا (فى) نسب (قضاعة) وهو جبيل بن عمار بن عمرو بن عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رئدة من ولده محمد بن عراد بن أوس بن ثعلبة بن حاوثة بن مرة بن حارثة بن عبد رضا المذكور قتله منصور بن جمهور بالسند (وجبل بضم الباء المشددة وفتح الجيم ة بشاطئ دجلة) من الجانب الشرقى (منها موسى بن اسمعيل) وليس بالتبوذكى عن ابراهيم بن سعد (والحكم بن سليمان) شيخ لابن أبى عزرة (وأحمد بن حمدان) عن سعدان بن نصر (واسحق بن ابراهيم) حافظ أخذ عنه أبو سهل بن زياد القطان (المحدثون الجبليون) وفاته أبو اسحق الجبلى شاعر مجيد سمع عبد الوهاب (وذو جبلة بالكسر ع باليمن) وهى قرية كبيرة تحت جبل صبر نسب اليها جماعة من المحدثين منهم على بن منصور الجبلى كان معاصر الذهبى ومنهم جماعة أدركهم الحافظ ابن حجر (وجبلة بالضم د بين عدن وصنعاء و) الجبيلة (كسفينة القبيلة و) قال ابن عباد (الجبلة كالابلة السنة المجدبة) يقال أصابت بنى فلان جبلة أى سنة صعبة قال (والتجبيل التقطيع) يقال جبلت الشجرة أى قطعتها قال (وتجبل ما عنده) أى (استنظفه و) من المجاز (امرأة جبلة) بالفتح (ومجبال) كمحراب أى (غليظة) عظيمة الخلق (وجبلة محركة ع بنجد) وهى هضبة حمراء بين الشريف والشرف وقال نصر قبلى أضاخ به كانت الوقعة المشهورة بين بنى عامر بن صعصعة وبين تميم وعبس وذبيان وبنى فزارة ويوم جبلة من أعظم أيام العرب كما أوضحه الميدانى فى مجمع الامثال قالوا وفى أيام جبلة ولد النبى صلى الله عليه وسلم قال

لم أر يوما مثل يوم جبله * لما أتتنا أسد وحنظله * وغطفان والملوك أزفله

٢ قوله وتوسه التوس بالضم الطبيعة أفاده المجد

قال

قال السهيلي وحرب داحس كانت بعد يوم جبلة بأربعين سنة (و) أيضا (ة بتهامة) زعموا انها أول قرية بنيت بتهامة (و) أيضا (د بساحل بحر الشأم منه سليمان بن علي) الفقيه عن أحمد بن عبد المؤمن (وعثمان بن أيوب وعبد الواحد بن شعيب الجبليون) المحدثون (و) جبلة (ة بالبحرين و) أيضا (ع بالحجاز وقيل سليمان بن علي) المذكور قريبا (منه و) جبلة (بن حارثة) بن شراحيل القضاعي أخو زيد روى عنه فروة بن نوفل وأبو عمرو الشيباني (و) جبلة (بن عمرو بن الازرق) كذا في النسخ والصواب جبلة بن عمرو وابن الازرق باثبات واو العطف بينهما وهما رجلان فالاول أنصاري شهد أحدا ومصر وصفين والثاني حمصي كندي روى عنه راشد بن سعد (و) جبلة (بن مالك) بن جبلة من رهط تميم الداري له وفادة وضبطه الامير في ذيله على الاستيعاب بالحاء المهملة (و) جبلة (بن الاشعر) الخزاعي الكعبي قيل قتل عام الفتح وهو مجهول (و) جبلة (بن أبي كرب) بن قيس الكندي له وفادة قاله أبو موسى (و) جبلة (بن ثعلبة) الخزرجي البياضي شهد صفين مع علي (و) جبلة (بن سعيد) بن الاسود له وفادة قاله ابن سعد (وآخران غير منسوبين) أحدهما قال شريك عن أبي اسحق عن رجل عن عمه جبلة في قراءة قل يا أيها الكافرون عند النوم والثاني قال ابن سيرين كان بمصر رجل من الانصار يقال له جبلة صحابي جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها (صحابيون) رضي الله تعالى عنهم (و) جبلة (بن سحيم) أبو سريرة التيمي ويقال الشيباني الكوفي عن معاوية وابن عمرو وعنه شعبة وسفيان ثقة توفي سنة ١٢٥ وقد ذكره المصنف أيضا في س ر ر (و) جبلة (بن عطية) عن ابن محيريز وغيره وعنه هشام بن حسان وحماد ابن سلمة ثقة كذا في الكاشف للذهبي (محدثان) وابن سحيم تابعي فكان ينبغي أن ينبه عليه (وجبلة بن أيهم) بن عمرو بن جبلة ابن الحرث الاعرج بن جبلة بن الحرث الاوسط ابن ثعلبة بن الحرث الاكبر ابن عمرو بن حجر بن هند بن امام بن كعب بن جفنة (آخر ملوك غسان) وهو الذي تنصر ولحق بالروم وأخباره مشهورة (من ولده عمرو بن النعمان الجبلي) نقله الحافظ والذهبي (وأما محمد بن علي الجبلي) هكذا في النسخ والصواب محمد بن أحمد الجبلي (فمن جبل الاندلس) سمع بقي بن مخلد مات سنة ٣١٣ (ومحمد ابن عبد الواحد الجبلي) الحافظ ضياء الدين المقدسي صاحب المختارة (من جبل قاسيون) بالشأم لانه كان يسكنه (و) أبو جعفر (محمد بن أحمد بن علي) هكذا في النسخ والصواب محمد بن محمد بن علي الطوسي عن أبي بكر بن خلف وعنه السمعاني (وأحمد بن عبد الرحمن الجبليان محدثان) وفاته ابراهيم بن محمد الجبلي المصيصي شيخ للعشاري سمع البغوي (ورجل جبيل الوجه كامير) أي (قبيحه) وهو مجاز (و) جبيلة (كجهينة قصبة بالبحرين و) من المجاز (رجل جبل الرأس) وكذا الوجه اذا كان غليظهما (قليل الحلاوة و) رجل (ذو جبلة بالكسر) أي (غليظ) والجبلة الخلقة قاله أبو عمرو (و) جبول (كتنور ة قرب حلب و) جنبل (كقنفذ قدح غليظ من خشب) والنون زائدة هنا ذكره الجوهري وسيأتي للمصنف ثانيا ويأتي الكلام عليه * ومما يستدرك عليه جبل محركة والد معاذ الصحابي رضي الله تعالى عنه مشهور وقال أبو عمرو ركب أجبله أي رأسه وقيل أغلظ ما يجد وقال الليث جبلة الجبل بالكسر تأسيس خلقته التي جبل عليها والجبلة كقردة جمع جبل بالكسر بمعنى الجماعة يقال قبح الله جبلتكم عن الفراء والجبلة بضمتين مشددة اللام والجبيلة على فعيلة بمعنى الخلقة نقلهما شيخنا عن الصاغاني في كتابه الموسوم بأسماء العادة وسبق للمصنف خمس لغات وهذه اثنتان فصارت سبعة وقال ابن عباد يقال أحسن الله جباله ككتاب أي خلقه المجبول عليه والجبل كعضد الجماعة وبه قرأ الخليل جبلا كثيرا نقله الصاغاني ومن المجاز الاجبال المنع يقال سألناهم فأجبلوا أي منعوا ولم ينولوا نقله ابن عباد والزمخشري وطلب حاجة فأجبل أي خفق وجابل الرجل اذا نزل الجبل عن أبي عمرو وناقة جبلة السنام نامية وهو مجاز ورجل جبل الرأس بالفتح غليظه وسيف جبل ومجبال لم يرق وهو جبل اذا لم يتزحزح تصور فيه معنى الثبات ويقال الجبل كطمرة جمع جبلة كطمرة بمعنى الجماعة الكثيرة وجبل الرجل صار كالجبل في الغلظ والجبلي منسوب الى الجبلة كما يقال طبيعي أي ذاتي متنصل عن تدبير الجبلة في البدن بصنع بارئه ويونس بن ميسرة الجبلاني بالضم شامي وذكره ابن السمعاني في الانساب بالحاء المهملة ووهم وتعقبه ابن الاثير وخالد بن صبيح الجبلاني محدث وجبلان بن سهل بن عمرو اليه ينسب الجبلانيون وجبلة محركة جبل بضرية ذو شعاب قاله نصر وجبيل كزبير موضع بين المشلل والبحر قاله نصر أيضا وأجبال صبح بأرض الجناب منزلة بني حصن بن حذيفة وهرم بن قطبة وصبح رجل من عاد كان ينزله على وجه الدهر «(جبريل) كقنديل اسم الملك الموكل بالوحي الى الانبياء عليهم الصلاة والسلام وقدمر تحقيق لغاته وما فيها (في ج ب ر) وشئ من ذلك في أ ل ل وفي ا ى ل وفي كتاب الشواذ لابن جني قيل في معنى جبرال عبد الله وذلك ان الجبر بمنزلة الرجل والرجل عبد الله تعالى ولم نسمع الجبر بمعنى الرجل الا في شعر ابن أحمر وهو قوله

اشرب برا ووق حييت به * وانعم صباحا أيها الجبر

قالوا وأل بالنبطية اسم الله سبحانه ومن ألفاظهم في هذا الاسم أن يقولوا كوريال الكاف بين الكاف والقاف فغالب الامر على هذا ان تكون هذه اللغات كلها في هذا الاسم انما زادها جبرال الذي هو كوريال ثم لحقها من التحريف على طول الاستعمال ما أصارها الى هذا التفاوت وان كانت على كل أحوالها متجاذبة يتشبث بعضها ببعض * قلت وقد سمى به نبر جاعة منهم جبريل بن أحمر الجملي عن ابن بريدة وعنه عباد بن عوام وابن ادريس وثقه ابن معين وقال النسائي ليس بشئ «(الجبهل كسمند) أهمله الجوهري وقال ابن

(المستدرك)

(جبرئيل)

(الجبهل)

الاعرابى هو (الرجل الجافى) وأنشد لعبدالله بن الحجاج

ألف كأن الغازلات منحنه * من الصوف نكثا أولئيما دبادبا

جبهلا ترى منه الجبين يسوءها * اذا نظرت منه الجمال وحاجبا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الجبهل كخجر لغة فيه عن ابن الاعرابى أيضا نقله الصاغانى

(جثل)

﴿الجثل والجثيل كامير من الشجر والشعر الكثير الملتف﴾ اللين واقتصر أبو زيد على الجثل وقال هو الكثير من الشعر (أو ما غلظ وقصر منه أو كثف واسود) قال الليث الجثل من الشعر أشده سوادا وأغلظه (أو الضخم الكثيف الملتف من كل شئ) جثل وجثيل وقد (جثل كسمع وكرم) الأخيرة عن الليث (جثالة وجثولة) هما مصدرا جثل بالضم قال الاعشى

وأثيث جثل النبات ترويـ * ـه لعوب غريرة مفناق

(والجثلة النملة العظيمة) السوداء (ج جثل) بالفتح وقال ابن دريد الجثل ضرب من النمل كبار سود ويقال الجفل أيضا وأنشد

وترى الذميم على مراسنهم * غب الهياج كمازن الجثل

(و) الجثلة (من الشجر الكثيرة الورق الضخمة) يقال نبات جثل وشجرة جثلة الافنان وهو مجاز (واجثأل الطائر نفش ريشه) من البرد قال جندل بن المثنى جاء الشتاء واجثأل القبر * وطلعت شمس عليها مغفر[٢]

(و) من المجاز اجثأل (النبت) اذا (طال والتف) نقله الزمخشرى (أو اهتز وامكن أن يقبض عليه) عن أبى زيد (و) اجثأل (الريش) نفسه (انتفش) لازم متعد (و) اجثأل (فلان) اذا (غضب وتهيأ للقتال والشر) قال أبو حزام العكلى

ولا أجذ ئر ولا أجثئل * لا دأدا لى ولا أحذوه

(والمجثئل العريض والمنتصب قائما و) قال ابن دريد (جثلته الريح) مثل (جفلته) سواء (و) قال ابن الاعرابى الجثال (كغراب القبر و) الجثالة (بهاء ما تناثر من ورق الشجر و) قال ابن الاعرابى (الجثل محركة الأم و) قال غيره (الزوجة يقال ثكلته الجثل) وفسر بهما قال الصاغانى والتركيب يدل على لين وقد شذ عن هذا التركيب الجثل

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه لحية جثلة كثة ويستحب فى نواصى الخيل الجثلة وهى المعتدلة فى الكثرة والطول وجثيل كزبير جد للامام مالك ويقال بالخاء المعجمة كما سيأتى

* ومما يستدرك عليه جاجل الصدفى أبو مسلم روى عنه ابنه مسلم والاصح انه لا صحبة له

(جحل)

﴿الجحل الحرباء﴾ العظيم وهو ذكر أم حبين قال ذو الرمة فلما انقضت حاجة من تحمل * وأظهرن واقلولى على عوده الجحل

قاله الليث (و) الجحل (الضب الكبير) المسن وقال الفراء الضخم (و) الجحل (اليعسوب) عن أبى زيد زاد غيره (العظيم) وهو فى خلق الجرادة اذا سقط لا يضم الجناحين وقال الليث ضرب من اليعاسيب من صغارها والجمع الجحلان (و) الجحل أيضا (السقاء الضخم أو الزق) عن أبى زيد (و) أيضا (الجعل العظيم) (ج جحول وجحلان) بضمهما (و) الجحل (العظيم الجنبين و) أيضا (حشو الابل) وأولادها عن الليث * قلت والصواب الجحل بتقديم الحاء على الجيم كما سيأتى (وجحل بن حنظلة شاعر والحكم بن جحل) الازدى عن أبى بردة وعطاء وعنه أبو عاصم العبادانى وغيره وثقه ابن معين كذا فى الكاشف وفى التبصير للحافظ روى عن على (وسالم بن بشر) هكذا فى النسخ والصواب سلم بن بشير (ابن جحل) شيخ لابن عوانة الوضاح (تابعيان وجحله كمنعه) جحلا (وجحله) تجحيلا شدد للمبالغة (صرعه) قال الكميت ومال أبو الشعثاء اشعث داميا * وان أبا جحل قتيل مجحل

أى مصرع وأبو الشعثاء رجل من كندة اسمه زياد بن يزيد وأبو جحل يأتى ذكره فى المستدركات (و) قال ابن الاعرابى (الجحلاء الناقة العظيمة) الخلق (و) قال ابن دريد (الجيحل كحيدر الصخرة العظيمة) الملساء وأنشد ابن عباد قول أبى النجم * منه بجز كصفاة الجيحل * قال الصاغانى انشاده على معنى الصخرة لا يستقيم وفى المشطور روايتان احداهما كصفاة الجيحل بالاضافة أى كصفاة الضب ولا يكون جحر الضب الاعند جحر وهو مر دانه والثانية مارواه الاصمعى كالصفاة الجيحل على الصفة وهى العظيمة الملساء (و) الجيحل (جلد) نوع من (سمك للترسة) تتخذ منه عن ابن عباد قال (و) الجيحل (العظيم من كل شئ و) المجحل (كمعظم المصروع) الاولى المصرع لما تقدم أن التشديد فيه للمبالغة ومر شاهده من قول الكميت (و) قال الاحمر الجحال (كغراب السم) وأنشد * جرعه الذيفان والجحالا * ومثله عن ابن الاعرابى وزاد غيرهما القاتل قال الصاغانى التركيب يدل على عظم الشئ وقد شذ عنه الجحال السم

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه امرأة جحل غليظة الخلق ضخمة وأبو جحل مسلم بن عوسجة الاسدى استشهد مع الحسين بن على رضى الله تعالى عنهما وهو الذى عناه الكميت فى شعره المذكور وجعلمه صرعه والميم زائدة وسيأتى والجيحل الجبل والجحل السيد من الرجال والجحل ولد الضب عن ابن الاعرابى

(جعدل)

﴿جعدل﴾ الرجل (صار جمالا) عن ابن الاعرابى (أو مكاريا من قرية الى قرية) فهو مجعدل عن ابن شميل (و) جعدل (استغنى بعد فقر) عن ابن الاعرابى (و) جعدل (فلانا) اذا (صرعه أو ربطه) فهو مجعدل وبالوجهين فسر قول مالك بن الريب

علام تقول السيف يثقل عاتقى * اذا جرنى من الرجال المجعدل

[٢] وبعدهما كما فى اللسان * وجعلت عين الحرور تسكر * تسكر أى يذهب حرها أفاده فيه

اى

أى المصروع أو المربوط (و) جعدل (الاناء ملأه) عن ابن الاعرابى (و) جعدل (المال جمعه و) جعدل (الابل ضمها وأكراها) من قرية الى قرية (و) الجعدل (كجعفر وقنفذ الغلام الحادر السمين و) قال أبو الهيثم (الجنعدل كسكنهبل القصير) وأنشد لمالك ابن الريب البيت الذى قدمنا ذكره وروى من الرجال الجنعدل * ومما يستدرك عليه الجعدلة الحداء الحسن المولد عن أبى عمرو وأنشد

(المستدرك)

أوردها المجعدلون قيدا * وزجروها فمشت رويدا

وقال ابن حبيب تجعدلت الأتان اذا انقبض حياؤها للوداق وأنشد للفرزدق

فكشفت عن أيرى لها فتجعدلت * وكذلك صاحبة الوداق تجعدل

وقال تجعدلها انقبضها واجتماعها «الجحشل كجعفر وقنفذ وعلابط» أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (السريع الخفيف) ولم يذكر اللغة الثانية وأنشد

(الجحشل)

لاقيت منه مشمعلا جحشلا * اذا خبيث فى اللقاء هرولا

«الجحفل كجعفر الجيش الكثير» قال الحطيئة وجحفل كبهيم الليل منتجع * أرض العدو ببؤسى بعد انعام

(جحفل)

وقال شيخنا لامه زائدة لانه من الجحف وهو الذهاب بالشئ يقال منه جحف السيل الشجر والمدر وسيل جحاف فهو ثلاثى لا رباعى قاله ابن القطاع فى كتاب الابنية له وعليه فوضعه الفاء وان ذكره جماعة كالجوهرى هنا وتبعهم المصنف (و) الجحفل (الرجل العظيم) القدر (و) أيضا (السيد الكريم و) قال ابن الاعرابى الجحفل (العظيم الجنبين والجحفلة بمنزلة الشفة للخيل والبغال والحمير) كالشفة للانسان وقد استعارها جرير للانسان حيث قال

وضع الخزير فقيل أين مجاشع * فشحا جحافله جراف هبلع

قال شيخنا ولا تختص بالشفة العليا كما زعمه ابن جنى وغيره وجزم به فى نوع سلامة الاختراع بل تطلق على كل منهما كما هو ظاهر المصنف ونص غيره (و) الجحفلتان (رقتان فى ذراعى الفرس) كأنهما كيتان متقابلتان فى باطنهما (وتجحفلوا تجمعوا وجحفله جحفلة (صرعه ورماه) وربما قالوا اجحفله (و) جحفله أيضا (بكته بفعله) نقله الصاغانى (والجحنفل) بزيادة النون (الغليظ الشفة) * ومما يستدرك عليه الجحال بالضم والخاء معجمة السم المنقع وبه روى ما أنشده الاحمر فى ج ح ل ولم يعرفه أبو سعيد «الجخدل كجعفر وقنفذ» أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هو (الحادر السمين من الغلمان) قال الصاغانى وهو تصحيف والصواب بالحاء المهملة

(المستدرك) (الجخدل)

«جدله» أى الحبل (يجدله ويجدله) من حدى نصر وضرب جدلا (أحكم فتله) فهو مجدول وجديل (و) منه (الجديل الزمام المجدول) المحكم فتله (من أدم) قال امرؤ القيس وكشح لطيف كالجديل مخصر * وساق كأنبوب السقى المذلل

(جدل)

وقال ذو الرمة وحتى كست مشى الخشاش لغامها * الى حيث يثنى الخد منها جديلها

(و) الجديل أيضا (حبل من أدم أو شعر فى عنق البعير و) ربما سموا (الوشاح) جديلا قال عبد الله بن عجلان النهدى

كأن دمقسا أو فروع غمامة * على متنها حيث استقر جديلها

(ج) جدل (ككتب والجدل) بالفتح (و يكسر الذكر الشديد) المعصوب (و) قال الليث جدول الانسان (قصب اليدين والرجلين) ومنه حديث عائشة رضى الله تعالى عنها فى العقيقة تذبح يوم السابع وتقطع جدولا ولا يكسر لها عظم أى يوم الليل السابع (وكل عضو) جدل جمعه جدول (وكل عظم موفر لا يكسر ولا يخلط به غيره) جدل أيضا (ج أجدال وجدول و) من المجاز (رجل مجدول لطيف الخلق (لطيف القصب محكم الفتل) وقيل رجل مجدول الخلق اذا كان معصوبا (وساعد أجدل) كذلك (وساق مجدولة وجدلاء حسنة الطى) وهو مجاز (و) الجدلاء (من الدروع المحكمة) قال الحطيئة

فيه الرماح وفيه كل سابغة * جدلاء مبهمة من نسج سلام

(ج جدل بالضم) وكذلك درع مجدولة قال كعب بن زهير رضى الله تعالى عنه

بيض سوابغ قد شكت لها حلق * كأنه حلق القفعاء مجدول

وهو مجاز (وجدل ولد الظبية وغيرها) اذا (قوى وتبع أمه) وقال الاصمعى الجادل من ولد الناقة فوق الراشح وهو الذى قوى ومشى مع أمه (والأجدل) من صفة (الصقر كالاجدلى) بزيادة الياء قال ذو الرمة

كأنهن خوافى أجدل قرم * ولى ليسبقه بالامعز الخرب

(ج أجادل) قال عبد مناف بن ربع الهذلى وما القوم الاسبعة أو ثلاثة * يخوتون أخرى القوم خوت الاجادل

(و) الاجدل (فرس أبى ذر) الغفارى (رضى الله تعالى عنه و) أيضا (فرس الجلاس) بن معديكرب (الكندى) وهو القائل فيه

يكفيك من أجدل دون شده * وشده يكفيك دون كده

(و) أيضا (فرس مشجعة) الكائب (الجدلى) محركة من بنى جديلة (و) المجدل (كمنبر القصر) المحكم البناء قال الاعشى

فى مجدل شيد بنيانه * يزل عنه ظفر الطائر

(ج مجادل) قال الكميت كسوت العلافيات هوجا كأنها * مجادل شد الراصفون اجتدالها

(و) الجدالة (كسحابة الارض) الصلبة قال أبو فردودة الاعرابى

قد أركب الآلة بعد الآله * وأترك العاجز بالجداله

(أو) الارض (ذات رمل رقيق و) الجدالة (البلح اذا اخضر واستدار قبل ان يشتد) بلغة أهل نجد جمعه الجدال قال المخبل السعدى

وسارت الى يبرين خمسا فأصبحت * تخر على أيدى السقاة جدالها

(و) الجدالة (النمل الصغار ذات القوائم) والجمع الجدال (وجدل الحب فى السنبل) اذا (وقع) وفى العباب قوى (وجدله) جدلا (وجدّله) تجديلا التشديد للكثرة (فانجدل وتجدل) رماه و (صرعه على الجدالة) أى الارض ومنه قول على رضى الله تعالى عنه يوم الجمل لما وقف على طلحة رضى الله تعالى عنه وهو صريع أعزز على أبا محمد أن أراك مجدّلا تحت نجوم السماء فى بطون الاودية شفيت نفسى وقتلت معشرى الى الله أشكو عجرى وبجرى ومن الانجدال الحديث المشهور انى عند الله مكتوب خاتم النبيين وان آدم لمنجدل فى طينته (وجدل) الشئ (جدولا فهو جدل ككتف وعدل) بالفتح أى (صلب) وقوى (والجدل محركة اللدد فى الخصومة والقدرة عليها) ومنه أخذ الجدل المنطقى الذى هو القياس المؤلف من المشهورات أو المسلمات والغرض منه الزام الخصم وافهام من هو قاصر عن ادراك مقدمات البرهان وقد (جادله) مجادلة وجدالا (فهو جدل ومجدل) ومجدال (كمنبر ومحراب) ومجادل والمجادلة والجدال المخاصمة والخصام وقال الراغب الجدال هو المفاوضة على سبيل المنازعة والمغالبة وأصله من جدلت الحبل اذا أحكمت فتله فكأن المتجادلين يفتل كل واحد الآخر عن رأيه وقيل أصل الجدال الصراع واسقاط الانسان صاحبه على الجدالة وكل من الجدل والجدال والمجادلة جاء فى القرآن وقال ابن الكمال الجدال مراء يتعلق باظهار المذاهب وتقريرها وقال الفيومى هو التخاصم بما يشغل عن ظهور الحق ووضوح الصواب ثم استعمل على لسان حملة الشرع فى مقابلة الادلة لظهور أرجحها وهو محمود ان كان للوقوف على الحق والا فمذموم (و) المجدل (كمقعد الجماعة مناو) المجدل (كمنبر ع) وهو جبل أو واد قال العباس بن مرداس رضى الله عنه * عفا مجدل من أهله فتالع * ويروى أيضا بفتح الميم قاله نصر (والجديلة) كسفينة (القبيلة و) من المجاز الجديلة (الشاكلة) تقول عمل على جديلته أى شاكلته التى جدل عليها (و) الجديلة (الناحية) قال شمر ما رأيت تصحيفا أشبه بالصواب مما قرأ مالك بن سليمان فى التفسير عن مجاهد فى قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته فصحف فقال ٢ على جديلته أى ناحيته وهو قريب بعضه من بعض (و) الجديلة (شريجة الحمام ونحوها) قال أبو الهيثم (صاحبها جدّال) كشداد قال ويقال رجل جدّال بدّال منسوب الى الجديلة التى فيها الحمام ويقال للذى يأتى بالرأى السخيف هذا رأى الجدّالين البدّالين والبدّال الذى ليس له مال الا بقدر ما يشترى شيأ فاذا باعه اشترى به بدلا منه وقد تقدم (و) الجديلة (الحال والطريقة) التى جدل عليها الانسان

٢ قوله على جديلته كذا بخطه والذى فى اللسان على حديلته أى ناحيته اه وهو الصواب ويؤيده ما يأتى فى المتن

(و) الجديلة الرهط وهو (شبه اتب من أدم يأتزر به الصبيان والحيض) من النساء (و) فى طيئ (جديلة بنت سبيع بن عمرو من حمير أم حى) وهى أم جندب وحور ابنى خارجة بن سعد بن فطرة بن طيئ (والنسبة جدلى) محركة (و) جدال (كغراب د بالموصل) من أعمال البقعاء (ومجادل د بالخابور) وفى العباب موضع (والجدول كجعفر وخروع النهر الصغير) والجمع الجداول (و) جدول (نهر م) معروف (وجدلاء) اسم (كابة و) الجدلاء (من الشاء المتثنية الاذن و) يقال (شقشقة جدلاء) أى (مائلة) نقله الصاغانى (و) قال ابن عباد (الجدلة) بالفتح (مدقة المهراس) قال (والجدل القبر و) يقال (ذهب على جدلانه) هكذا فى النسخ والصواب جدلائه بالهمزة أى (على وجهه و) هذا على جدلائه أى (ناحيته) وقبيلته (و) جديل (كأمير فحل) من الابل كان (للنعمان ابن المنذر) وكذلك شدقم وقال أبو سعيد السكرى فى قول الراعى

شم الكواهل جنحا أولادها * صهبا تناسب شدقما وجديلا

شدقم وجديل كانا لبنى آكل المرار من نسل واحد وقع أحدهما فى بنى فزارة والآخر لا أدرى أين وقع وقال ذو الرمة

اليك أمير المؤمنين تعسفت * بنا البيد أولاد الجديل وشدقم

(المستدرك)

(و) قال الزجاج (أجدلت الظبية) اذا (مشى معها ولدها) * ومما يستدرك عليه المجدول القضيف لا من هزال وغلام جادل مشتد والجادل من ولد الناقة فوق الراشح عن الاصمعى وقد تقدم وقال الليث رجل أجدل المنكب فيه تطأطؤ وهو خلاف الاشرف من المناكب ويقال للطائر أيضا اذا كان كذلك أجدل المنكبين وقال الصاغانى هو تصحيف والصواب بالحاء المهملة والاجتدال البنيان من الجدل وهو الاحكام وشاهده قول الكميت الذى ذكر ويقال ركب جديلته أى عزيمة رأيه وهو مجاز وقال أبو عمرو الجديلة العرافة تقول قطع بنو فلان جديلتهم من بنى فلان اذا حولوا عرافتهم عن أصحابها وقطعوها والجديلة من منازل حاج البصرة وقرية بمصر من أعمال الدقهلية وبنو جديلة بطن فى قيس وهم فهم وعدوان ابنا عمرو بن قيس عيلان وبطن آخر فى الازد وهم بنو جديلة بن معاوية بن عمرو بن عدى بن عمرو بن مازن بن الازد والجدّال كشداد بائع الجدال وهو البلح يقال كان جدّ الافصار تمارا نقله الزمخشرى والمجدال كمحراب قطعة من صخر جمعه مجاديل واستقام جدولهم انتظم أمرهم كالجدول اذا اطرد وتتابع جريه وهو مجاز واستقام جدول الحاج اذا تتابعت قافلتهم ومنه جدول الكتاب والمجدل كمقعد ومنبر بلد فى نواحى الشأم وقيل اسم جبل

وايضا

وأيضا أطم لليهود بالمدينة قاله نصر والمجادلة بطن من علىّ بن عدنان وهم بنو الراقب بن أسامة بن الحرث مسكنهم المراوعة من اليمن قاله الناشرى ويقال لهم أيضا بنو المجدل

(جذل)

﴿الجذل بالكسر أصل الشجرة وغيرها بعد ذهاب الفرع ج أجذال وجذال) بالكسر (وجذول وجذولة) وهذه جمع المفتوح كصقر وصقورة (أو) الجذل (ما عظم من أصول الشجر وما على مثال شماريخ النخل من العيدان) ومنه الحديث يبصر أحدكم القذى فى عين أخيه ويدع الجذل فى عينه ويروى الجذع (و يفتح فيهنّ و) الجذل (جانب النعل و) أيضا (رأس الجبل وما برز منه) وظهر (ج أجذال و) الجذل (من المال القايل منه) كأنه الاصل منه (و) الجذل (عود ينصب للجربى) من الابل (لتحتك به ومنه) حديث الحباب بن المنذر رضى الله تعالى عنه يوم سقيفة بنى ساعدة (انا جذيلها المحكك) وعذيقها المرجب (وهو تصغير تعظيم) يقول انا ممن يستشفى برأيى كما تستشفى الابل الجربى بالاحتكاك بهذا العود من جربها (وجذل جذولا انتصب وثبت) كجذل الشجرة (و) جذل (كفرح فرح فهو جذل) ككتف (وجذلان) قال حضرمى بن عامر

يقول جزء ولم يقل جلالا * انى تروحت عاجلا جذلا

وقال ذو الرمة يصف ثورا

ولى يهذ انهزاما وسطها زعلا * جذلان قد افرخت عن روعه الكرب

(من) قوم (جذلان) بالضم (و) قد (جاء فى الشعر جاذل) ضرورة قال لبيد رضى الله تعالى عنه

وعان فككناه بغير سوامه * فأصبح يمشى فى المحلة جاذلا

قاله ابن دريد (وقد أجذله) أفرحه (فاجتذل) ابتهج (وسقاء جاذل غير طعم اللبن و) يقال (انه جذل رهان بالكسر أى صاحبه و) هو (جذل مال) أى (رفيق بسياسته) والقيام بأموره وهو مجاز شبه بالجذل المنتصب (و) قال ابن عباد (التجاذل) فى الحرب (المضاغنة والمعاداة) وقد تجاذلوا ومثله فى الاساس (وكرمة جذلة كفرحة نبتت وجعدت عيدانها) من العطش (وجذل الطعان بالكسر لقب علقمة بن فراس) بن غنم (من مشاهير العرب) * ومما يستدرك عليه قال الليث جذلت الدروع أحكمت وقال الصاغانى هو تصحيف والصواب بالدال المهملة وجذيل كزبير اسم راع قال أبو محمد الفقعسى * لاقت على الماء جذيلا واطدا * وقيل بل أراد به مصغر جذل للقائم بأمور الابل شبهه بالجذل المنتصب ونفسه جذلاء بذلك فرحة وعاد الى جذله أى أصله وجذل الحرباء واستجذل انتصب وبات جاذلا على ظهر دابته وبات يستجذل على ظهرها نائم منتصبا لا يضطرب وهو مجاز وجذلوا فى الحرب مثل تجاذلوا كما فى الاساس

(المستدرك) ويروى واندا وهو والذى صدر به فى اللسان

(جرل)

﴿الجرل محركة الحجارة أو مع الشجر أو) هو (المكان الصلب الغليظ ج أجرال) كجبل وأجبال قال جرير

من كل مشترف وان بعد المدى * ضرم الرقاق مناقل الاجرال

وقد (جرل المكان كفرح فهو جرل ككتف ج أجرال) أيضا ويمكن ان يكون قول جرير مناقل الاجرال من هذا وقال نصر فى كتابه وزعم أهل العربية ان أرل أحد الحروف الاربعة التى جاءت فيها اللام بعد الراء ولا خامس لها وهى أرل وورل وغرلة وأرض جرلة فيها حجارة وغلاظ وقد نقله أيضا ياقوت وسبق ذلك فى أرل وسيأتى فى غرل وورل وما شجنا فيه من الكلام (والجرول كجعفر الارض ذات الحجارة) والواو للالحاق بجعفر (كالجرول كعلبط وعلبطة و) الجرول (الحجارة) كما فى العباب (أو ملء الكف الى ما أطاق أن يحمل و) قال الليث الجرول فى قول الكميت متكفت ضرم السيا * قاذا تعرضت الجراول انه (اسم سبع) قال الازهرى لا أعرف شيأ من السباع يدعى جرولا وقال الصاغانى هى فى البيت الارض ذات الحجارة (و) جرول (بلا لام لقب الحطيئة العبسى) وهو ابن أوس بن جؤية بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض قال كعب بن زهير رضى الله تعالى عنه

فمن للقوافى شأنها من يحوكها * اذا ما ثوى كعب وفوز جرول

وقال الكميت

وما ضرها أن كعبا ثوى * وفوز من بعده جرول

(والجريال بالكسر صبغ أحمر و) قيل (حمرة الذهب و) قيل (سلافة العصفر و) قيل (ما خلص من لون أحمر وغيره و) قيل هو (الخمر) وهو دون السلاف فى الجودة (أو لونها) قال الاعشى

وسبيئة مما تعتق بابل * كدم الذبيح سلبتها جريالها

يقول شربتها حمراء وبلتها بيضاء (كالجريالة فيهما) قال ذو الرمة

كأنى أخو جريالة بابلية * من الراح دبت فى العظام شمولها

(و) الجريال (فرس العباس بن مرداس) السلمى رضى الله تعالى عنه (و) أيضا (فرس قيس بن زهير النمرى والجرولة ماء لغنى بأعلى نجد و) جرول (كجندبة باليمن أو ماء) هنالك (وأجرل) اذا (حفر فبلغ الجراول) أى الاراضى الصلبة * ومما يستدرك عليه جرول بن الاحنف الكندى وجرول الانصارى وجرول الاوسى صحابيون وجرول موضع بمكة قرب ذى طوى حكاه لى من أثق به

(المستدرك)

(جرنل) (الجردبيل)

﴿جرنل التراب) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (سفاه بيده) كما فى العباب والمحكم والتهذيب ﴿الجردبيل كزنجبيل) أهمله الجوهرى وقال شمر هو (الجردبان) وهو الذى يأخذ الكسرة بيده اليسرى ويأكل باليمنى فاذا فنى ما بين أيدى القوم أكل ما فى يده اليسرى وأنشد على هذه اللغة

اذا ما كنت فى قوم شهاوى * فلا تجعل شمالك جردبيلا

(الجردحل) (جردل)

* قلت وهو للغنوى ورجل جرد بيل اذا فعل ذلك (الجردحل بكسر الجيم) وسكون الراء والحاء وفتح الدال (الوادى والضخم من الابل للذكر والانثى) * (جردل) الرجل أهمله الجوهرى والصاغانى وقال القاضى عياض فى شرح مسلم أى (أشرف على السقوط ووقع فى صحيح) الامام محمد بن اسمعيل (البخارى) رحمه الله تعالى (فنهم الموبق بعمله) أى المهلك (ومنهم من يجردل) أى يشرف على السقوط (وفى رواية) صحيحة نقلها عياض وغيره (فنهم المجردل) أى المصروع كما فى التوشيح (كلاهما بالجيم على ما ضبطه) أبو محمد (الاصيلى) راوية البخارى تقدمت ترجمته فى أ ص ل (وفسره بالاشراف على السقوط وحكى ابن الصابونى المجزدل بالزاى والجيم وهو وهم) عند الاكثرين وصححها آخرون وفسروه بما فسر به المصنف المجردل وقال آخرون معناه السقوط (ورواية الجمهور المخردل (بالخاء والراء) ومعناه المقطع بالكلاليب أو المصروع كما سيأتى وهذا الحديث أيضا فى صحيح مسلم فى باب اثبات رؤية المؤمنين ربهم فى الآخرة ونقل النووى فى شرحه عن القاضى عياض ماذكرناه هنا وقال رواه العذرى وغيره فنهم المجازى بعمله ورواه بعضهم المخردل قال ورواه بعضهم فى البخارى المجردل قال والجردلة الاشراف على الهلاك والسقوط *

(المستدرك) (الجرعبيل) (جزل)

ومما يستدرك عليه الجراصل كعلابط وهو الجبل ذكره المصنف فى ج ر ر وأغفله هنا فانظره نبه عليه شيخنا ﴿الجرعبيل كزنجبيل﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الغليظ) كما فى العباب ﴿الجزل الحطب اليابس أو الغليظ العظيم منه﴾ وأنشد ثعلب

فويها القدرك ويها لها * اذا اختير فى المحل جزل الحطب

وقال ابن مقبل

باتت حواطب ليلى يلتمسن لها * جزل الجذى غير خوار ولا ذعر

(و) من المجاز الجزل (الكثير من الشئ كالجزيل) كأمير يقال له عطاء جزل وجزيل ويقال ان فعلته فلك ذكر جميل وثواب جزيل (ج) جزال (كعبال) يحتمل ان يكون بالجيم فيكون جمع جزيل أو بالحاء فيكون جمع جزل كحبل وحبال (و) من المجاز الجزل (الكريم المعطاء و) أيضا (العاقل الاصيل الرأى) وفى الاساس وان قيل لك فلان جزل الرأى فاردت انكاره فقل بل جزل الرأى أى فاسده من الجزل فى الغارب وهو حدوث دبرة فيه تهجم على الجوف فتهلكه كما سيأتى (وهى جزلة وجزلاء) ذات رأى (و) من المجاز الجزل (خلاف الركيك من الالفاظ و) قال ابن عباد الجزل (صوت الحمام و) قال ابن سيده الجزل (اسقاط الرابع من متفاعلن واسكان ثانيه فى زحاف الكامل) وقال قوم هو الخزل بالخاء المعجمة (وقد جزله يجزله) جزلا (أو سمى مجزولا لان رابعه وسطه فشبه بالسنام المجزول) الذى أصابته الدبرة (و) الجزل (نبات و) الجزل (بالضم جمع الاجزل من الجمال) وهى التى أصاب غاربها جزل (والجزلة العظيمة العجز) والارداف وهو مجاز (و) الجزلة (البقية من الرغيف) يقال أعطاه جزلة من رغيف أى قطعة منه كما فى الاساس (و) الجزلة (الوطب والجلة و) الجزلة (بالكسر القطعة العظيمة من التمر كالجزل) بغيرهاء (وجزله بالسيف يجزله) جزلا (قطعه جزلتين) أى قطعتين ومنه حديث الدجال أنه يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين ثم يدعوه فيقبل يتهلل وجهه يضحك (والجزل محركة أن يقطع القتب غارب البعير وقد جزله يجزله) من حد ضرب (جزلا) بالفتح (وأجزله) القتب كذلك (أو) الجزل (أن يصيب الغارب دبرة فيخرج منه عظم فيتطامن موضعه جزل كفرح فهو أجزل وهى جزلاء) قال أبو النجم

* يغادر الصمد كظهر الاجزل * (و) جزل الحطب وغيره (ككرم عظم) وغلظ (و) من المجاز جزل (فلان) اذا (صار ذا رأى جيد) قوى محكم (و) هذا (زمن الجزال بالفتح والكسر أى صرام النخل) قال

حتى اذا ما حان من جزالها * وحطت الجرام من جلالها

(وجزالى كسكارى ع) عن ابن دريد (والجوزل) كجوهر (الشاب) ربما سمى به (و) الاصل فيه (فرخ الحمام) والجمع الجوازل يقال عنده حمامة بجوازلها (و) الجوزل (السم) قال أبو عبيدة لم نسمع ذلك الا فى قول ابن مقبل

اذا الملويات بالمسوح لقينها * سقتهن كاسا من رحيق [٢] وجوزلا

(و) الجوزل (ناقة تقع هزالا و) بنو جزيلة كسفينة بطن من كندة) وهو جزيلة بن لخم (و) جزل (كصرد لقب سعيد بن عثمان) يحتمل ان يكون الكريرى الذى حدث بأصبهان عن غندر أو البلوى الذى حدث عن عاصم بن أبى البداح فانظر ذلك (وسموا جزلا وجزلة) بفتحهما وابن جزلة متطبب *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه الجزل بالفتح موضع قرب مكة حرسها الله تعالى وجزل الحمام يجزل صاح والجزيل العظيم وكلام جزل فصيح جامع وجزالة الرأى متانته وأجزل عطيته وأجزل له فى العطاء أى أكثره وهو مجاز قال أبو النجم

الحمد لله الوهوب المجزل * أعطى فلم يبخل ولم يبخل

واستجزل رأيه فى هذا استجوده وهو جزل الرأى فاسده وقد تقدم وامرأة جزلاء بالمد أى جزلة نقله ابن دريد وقال ليس بثبت وجزولة بالضم قبيلة من البربر سميت بهم المدينة التى على شاطئ البحر فى أقصى المغرب منهم الامام أبو عبد الله محمد بن سليمان الجزولى مؤلف دلائل الخيرات توفى عام سبعين وثمانمائة وجزيلة بن لخم كسفينة بطن هكذا ضبطه ابن حبيب والوزير المغربى وقال قوم هو جديلة بالدال قال ابن الجوانى والاول الصواب وعليه العمل والاجزل موضع قاله نصر وأنشد لقيس بن الصراع البجلى

سقى جدثا بالاجزل الفرد بالنقا * رهام الغوادى مزنة فاستهلت

[٢] قوله من رحيق الذى فى اللسان من ذعاق

الحطلاء

23

(الجطلاء) (جَعَلَ)

((الجطلاء من النوق) أهمله الجوهري وقال الخارزنجي هي (الناب الرخوة الضعيفة و) قيل هي (التي لا تمضغ على حاكة) ومضى تفسيرها كذا في موضعه ((جعله كمنعه) يجعله (جعلا) بالفتح (ويضم وجعالة) كسحابة (ويكسر واجتعله) أي (صنعه) صريحه ان الجعل والصنع واحد وقال الراغب جعل لفظ عام في الافعال كلها وهو أعم من فعل وصنع وسائر أخواتها وشاهد اجتعل قول أبي زبيد الطائي

ناط أمر الضعاف واجتعل الليـ * ـل كحبل العادية الممدود

(و) جعل (الشيء جعلا وضعه و) جعل (بعضه فوق بعض ألقاه و) جعل (القبيح حسنا صيره) ومنه قوله تعالى انا جعلنا الشياطين أي صيرناها وقوله تعالى وجعلني نبيا أي صيرني (و) جعل (البصرة بغداد ظنها اياها و) جعل (له كذا على كذا شارطه به عليه) ومنه الجعالة كما سيأتي قال الراغب (و) يتصرف جعل على أوجه منها يقال (جعل يفعل كذا) أي (أقبل وأخذ) وهو بمعنى التوجه والشروع في الشيء والاشتغال به (ويكون) جعل (بمعنى سمى ومنه) قوله تعالى (وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا) أي سموهم وقيل وصفوهم بذلك وحكموا به كما يقال جعل فلان زيدا أعلم الناس أو بمعنى الاعتقاد كقوله تعالى ويجعلون لله البنات (و) يكون (بمعنى التبيين) ومنه قوله تعالى (انا جعلناه قرآنا عربيا) أي بيناه وقيل معناه قلناه وأنزلناه (و) يكون (بمعنى الخلق) والايجاد فيتعدى الى مفعول واحد ومنه قوله تعالى (وجعل الظلمات والنور) أي خلقها وقوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي وقوله تعالى وجعل لكم السمع والابصار والافئدة (و) يكون (بمعنى التشريف) نحو قوله تعالى وكذلك (جعلناكم أمة وسطا) أي شرفناكم وقيل سميناكم وكذا قوله تعالى (جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما و) يكون (بمعنى التبديل) نحو قوله تعالى (فجعلنا عاليها سافلها) وكذا قوله تعالى وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون (و) يكون (بمعنى الحكم الشرعي) كقول الشارع (جعل الله الصلوات المفروضات خمسا) أي حكم به (و) يكون (بمعنى التحكم البدعي) كقوله تعالى (الذين جعلوا القرآن عضين) وقال الراغب قد يكون الجعل بمعنى الحكم بالشيء على الشيء حقا كان أو باطلا فأما الحق نحو قوله تعالى انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين وأما الباطل فنحو قوله وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا ويجعلون لله البنات الذين جعلوا القرآن عضين (وقد تكون لازمة وهي الداخلة في أفعال المقاربة) فلا تتعدى (كقوله

وقدجعلت اذا ما قمت يثقلني * ثوبي فأنهض نهض الشارب الثمل)

وكذلك قول الشاعر

وقد جعلت قلوص ابني سهيل * من الاكوار مرتعها قريب

(وجعلت زيدا أخاك) أي (نسبته اليك) * ومما فاته الجعل بمعنى ايجاد الشيء من الشيء وتكوينه منه نحو جعل لكم من أنفسكم أزواجا وقوله وجعل لكم من الجبال أكنانا وجعل لكم فيها سبلا وبمعنى تصيير الشيء على حالة دون حالة نحو الذي جعل لكم الارض فراشا وجعل لكم مما خلق ظلالا وجعل القمر فيهن نورا وقيل ومنه قوله تعالى انا جعلناه قرآنا عربيا ويكون بمعنى التسوية والتهيئة ألم نجعل له عينين يجعل له مخرجا ويجعل له من أمره يسرا وبمعنى ادخال شيء في شيء كقوله تعالى يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق وبمعنى الايقاع في القلب والالهام كقوله تعالى وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه وفي الجملة فأي معنى ذكر فانه لا يخلو فيه من معنى الفعل ولشيخنا العلامة أحمد بن علي السندبلي رسالة في الجعل والمجعول رد بها على المحتسب بعد عهدي بها الآن وهي نفيسة في بابها (والجعالة مثلثة) الفتح عن الاصمعي (و) الجعال (ككتاب و) الجعل مثال (قفل و) الجعيلة مثال (سفينة ما جعله له على عمله) وهو أعم من الاجرة والثواب والجمع جعل بضمتين وجعائل (وتجاعلوا الشيء جعلوه بينهم) وهو تفاعل من الجعل ويقال تجاعل الناس بينهم عند البعث أو الامر يحزبهم من السلطان (و) الجعالة (كسحابة الرشوة) في الحكم وقد ورد في الحديث انه سحت (وما تجعل للغازي اذا غزا عنك بجعل) وهي الجعائل يدفعه المضروب عليه البعث الى من يغزو عنه قال سليك بن شقيق الاسدي

فأعطيت الجعالة مستميتا * خفيف الحاذ من فتيان جرم

(ويكسر ويضم و) الجعالة (بالكسر والضم خرقة ينزل بها القدر) عن النار (كالجعال بالكسر) والجمع جعل وجعائل ككتب ورسائل (وأجعله جعلا) بالضم من العطية (وأجعل له) أي (اعطاه و) أجعل (القدر أنزلها بالجعال و) اجعلت (الكلبة وغيرها) من سائر السباع اذا (أحبت السفاد) وأرادت (كاستجعلت فهي مجعل) وقال الراغب هو كناية عن طلب السفاد (والجعلة الفسيلة أو النخلة القصيرة أو الرديه أو الفائتة لليد ج جعل) قال * أو يستوي أثيثها وجعلها * (و) قيل (الجعل كالبعل من النخل) زنة ومعنى (و) الجعل (كصرد الرجل الاسود الدميم أو اللجوج و) قيل هو (الرقيب) وكل ذلك على التشبيه (و) الاصل فيه (دويبة) سوداء تكون في المواضع الندية (ج جعلان بالكسر) كصردان (وأرض مجعلة كمحسنة كثيرتها وماء جعل بالكسر و) جعل (ككتف و) مجعل مثال (محسن كثرت فيه) الجعلان (أو ماتت فيه وقد جعل كفرح واجعل و) قال ابن دريد (الجعول كجرول ولد النعام) مثل الرأل سواء قال (وبنو جعال ككتاب حي) من العرب (و) الجعلة (كهمزة ع) قال صخر بن عمير * وقبلها عام ارتبعنا الجعلة * (وكزبير) جعيل (بن سراقة الضمري) ويقال جعال كغراب (وجعيل) بن زياد (الاشجعي) روى عنه عبد الله بن أبي الجعد (صحابيان) رضي الله عنهما (وكعب بن جعيل) بن قمير بن عجرة (شاعر و) قال شمر

(الجاعل المعطى والمجتعل الآخذ) يقال جعلوا لنا جعيلة فى بعيرهم فأبينا ان نجتعل منهم أى نأخذ (و) قال ابن الاعرابى (الجعل محركة القصر فى سمن) قال (و) أيضا (اللجاج و) قال غيره (جاعله) مجاعلة وجعالا (رشاه) وفى الاساس هو يجاعله أى يصانعه برشوة * ومما يستدرك عليه جعيلة الغرق ما يجعل لمن يغوص على متاع أو انسان غرق فى الماء وجعول كجرول من الاعلام وجعال كغراب صحابى وهو غير ابن سراقة أورده الذهبى وابن فهد فى معجميهما وشيب بن جعيل شاعر وقال ابن برزج قالت الاعراب لنا لعبة يلعب بها الصبيان نسميها أجى جعل مثال زفر يضع الصبى رأسه على الارض ثم ينقلب على الظهر قال ولا يجرون جعل اذا أرادوا بها اسم رجل فاذا قالوا هذا جعل بغير جى أجروه والمجعل الجعل يقال جعلت كذا وكذا أجعل له جعلا ومجعلا ومنه حديث عمر رضى الله عنه كان النبى صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال يعنى من الفىء ثم يأخذ ما بقى فيجعله مجعل مال الله

(المستدرك)

((الجعبلة)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (السرعة) يقال مر يجعبل اذا مر مرا سريعا كما فى العباب ((جعثل ابن عاهان كقنفذ) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى والحافظ هو (قاضى افريقية) أحد القراء والفقهاء من اتباع التابعين ثم الذى فى نسخ الكتاب هكذا عاهان وهو غلط والصواب هاعان وقد ذكره المصنف على الصواب فى ه وع والدهاعان اسمه عمير وقال الذهبى فى الكاشف جعثل بن هاعان أبو سعيد الرعينى القتبانى عن أبى تميم الجيشانى وعنه بكر بن سوادة وعبيد الله بن زحر ثقة

(الجعبلة) (جعثل)

* ومما يستدرك عليه الجعثل كجعفر العظيم البطن وهو مقلوب العثجل ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما ستة لا يدخلون الجنة فذكر الجواظ والجعثل فقيل له ما الجعثل قال الفظ الغليظ ((الجعدل كجعفر) أهمله الجوهرى وذكره ابن دريد قال (و) كذلك (الجنعدل كسكهبل و) قال غيره هو مثل (خبعثن) أما كنهبل فانه كسفرجل وهو معلوم وأما خبعثن فانه وزن غريب ينبغى تقييده هو بضم الخاء المعجمة وفتح الموحدة وسكون العين المهملة ثم ثاء مثلثة مكسورة (الصلب الشديد) قال صخر بن عمير

(المستدرك) (الجعدل)

وقبلها عام ارتبعنا الجعله * مثل الاتان نصفا جنعدله

((الجعفليل كزنجبيل) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (القتيل المنتفخ و) قال غيره (طعنه فجعفله) اذا (قلبه عن السرج فصرعه) قال طفيل الغنوى وراكضة ما تستجن بجنة * بعير حلال غادرته مجعفل

(جعفل) (جفل)

((جفله يجفله) جفلا (قشره) كما يقشر اللحم عن العظم والشحم عن الجلد عن أبى زيد وكأنه مقلوب جلفه قال (و) سحا (الطين) وجفله اذا (جرفه) عن الارض (كجفله فيهما) تجفيلا (و) قال أبو عمرو جفل (الفيل) جفلا اذا (راث وروثه الجفل بالكسر) قال غيره (و بفتح ج اجفال و) جفل (اللحم عن العظم نحاه) وهو فى معنى القشر الذى ذكر (و) جفل (البحر السمك ألقاه على الساحل) ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما ان رجلا قال له آتى البحر فأجده قد جفل سمكا كثيرا فقال كل مالم تر شيأ طافيا (و) من المجاز جفلت (الريح السحاب) أى (ضربته واستخفته) وأسرعت به (و) جفلت الريح (الظليم حركته وطردته و) من المجاز جفل (الشعر جفولا) أى (شعث) وثار فهو جافل (و) جفل (فلانا) يجفله جفلا (صرعه و) جفل (الظليم جفولا أسرع) فى مشيه (وذهب فى الارض كاجفل) عن ابن دريد وذلك اذا نشر جناحيه وارمد فى عدوه (وأجفلته أنا) هكذا فى النسخ والذى فى العباب وجفلته أنا مثل أكب هو وكببته أنا وهذا هو الصحيح والذى فى نسخ الكتاب خطأ وكونه نادرا قد تقدمت الاشارة اليه فى ك ب ب وفى ق ش ع وفى ش ن ق وفى ع ر ض فتأمل ذلك (و) من المجاز (ريح جفول) كصبور (تجفل السحاب) أى تسرع به (و) ريح (جافلة ومجفل كمحسن) أى (سريعة) الهبوب (وقد جفلت وأجفلت) أى أسرعت قال مزاحم العقيلى

وهاب كجثمان الحمامة أجفلت * به ريح ترج والصبا كل مجفل

(والاجفيل كازميل الجبان) يفزع من كل شئ قال الراعى

وغدوا بصكهم وأحدب اسأرت * منه السياط يراعة اجفيلا

(و) الاجفيل (الظليم ينفر من كل شئ) يراه ويهرب منه (كالجفل بالفتح) يقال ظليم جفل (و) الاجفيل (القوس البعيدة السهم و) أيضا (المرأة المسنة و) من المجاز (انجفل الظل) اذا (ذهب و) انجفل (القوم) أى (انقلعوا) وانهزموا بسرعة (فمضوا كاجفلوا) وقيل اسرعوا فى الهزيمة والهرب (والجفالة بالضم) وضبطه الصاغانى بالفتح والتشديد (الجماعة) من الناس فى اسراع مشى (و) الجفالة بالضم (ما أخذته من رأس القدر بالمغرفة و) أيضا (ما نفاه السيل) من الغثاء (و) قال أبو زيد (دعاهم الجفلى محركة والاجفلى أى) دعاهم الى طعامه (بجماعتهم وعامتهم) قال طرفة

نحن فى المشتاة ندعو الجفلى * لا ترى الآدب فينا ينتقر

وقال الاخفش يقال دعى فلان فى النقرى لا فى الجفلى والاجفلى أى دعى فى الخاصة لا فى العامة (و) قال بعضهم (الاجفلى) والازفلى (الجماعة من كل شئ والجفل) بالفتح (السحاب) الذى قد (هراق ماءه ومضى) جافلا (و) الجفل (النمل) السود الكبار (لغة فى الجثل) بالمثلثة وقد ذكر فى موضعه (و) الجفل (بالضم جمع الجفول من الرياح) وهى المسرعة (و) جمع الجفول من (النساء) وهى الكبيرة فى السن كما سيأتى قريبا (و) قال الفراء (جاؤا أجفلة وازفلة) أى جماعة (وبأجفلتهم وأزفلتهم) أى (بجماعتهم و) يقال

(جمعه جفول كصبور) أى (عظيمة وهى) أى الجفول (المرأة الكبيرة) الطاعنة فى السن (و) جفول (بالضم ع و) الجفال (كغراب رغوة اللبن و) أيضا (الكثير) من كل شئ ومنه الحديث فى وصف الدجال جفال الشعر ولا يوصف بالجفال الاوفيه كثرة (أو من الصوف) خاصة وقال ابن دريد كلام العرب عن الضائنة أجزجفالا وأولد رخالا وأحلب كثبا ثقالا ولن ترى مثلى مالا وقال غيره وذلك أن صوفها لا يسقط الى الارض منه شئ حتى يجز كله قال ذو الرمة

وأسحم كالاساود مسبكرا * على المتنين منسدرا جفالا

(كالجفيل) كأمير (و) الجفال (ما نفاه السيل) من الغثاء وهو الجفاء قال ابن دريد وكان رؤبة بن العجاج يقرأ فأما الزبد فيذهب جفالا و يقول تجفله الريح قال أبو حاتم هذا من جهل رؤبة بالقرآن (وجفلة من الصوف بالضم) أى (جزة منه و) الجفلة (بالفتح الكثيرة الورق من الشجر والجفل نمل سود) كبار لغة فى الجثل وهذا قد تقدم بعينه فهو تكرار (و) الجفل (السفينة) لان الريح تجفلها (ج جفول وجيفل كصيقل اسم) جاهلى (لذى القعدة و) قال ابن عباد (تجفل الديك) اذا (نفش برائله) وهو مجاز (و) الجفيل (كأمير ما يقطع من الزرع اذا) غمر الارض و (كثر والجافل المنزعج) قال أبو الربيس التغلبى

مراجع نجد بعد فرك و بغضة * مطلق بصرى أصمع القلب جافله

(و) جافل (فرس) كان (لبنى ذبيان) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه جفل المتاع بعضه على بعض ألقاه عن ابن دريد والجافل المسرع والجفال كسحاب ما نفاه السيل من الغثاء روى ذلك عن رؤبة فى قوله تعالى فأما الزبد فيذهب جفالا وجفلة من صوف بالفتح أى جزة منه وهى اسم مفعول كقوله تعالى الا من اغترف غرفة بيده وسنام مجفل كمنبر ثقيل قال أبو النجم

يجفلها كل سنام مجفل * لأيا بلأى فى المراغ المسهل

أى يقلبها سنامها من ثقله أى اذا تمرغت ثم أرادت القيام قلبها ثقل سنامها فلا تنهض والمجفل المولى الذاهب النافر وكل شئ هرب من شئ فقد أجفل عنه والتجفيل التفزيع و يقال ما أدرى ما الذى جفلها أى نفرها قال * اذا الحرجفل صبرانها * و يقال أتوهم فجفلوهم عن مراكزهم وجفل القناص الوحش ووقعت فى الناس جفلة بالفتح اذا خافوا وانجفل الليل أدبر وولى وهو مجاز وأجفل الغيم أقشع وتجفلوا أسرعوا فى الهزيمة والهرب وانجفلت الشجرة اذا هبت بها ريح شديدة فقعرتها وانجفل انقلب ومنه حديث أبى قتادة رضى الله عنه فنعس على راحلته حتى كاد ينجفل فدعمته أى ينقلب والجفلان الفزع النفور

(المستدرك)

((جلل)) الرجل (يجل جلالة وجلالا أسن واحتنك فهو جليل) ومنه الحديث فاعترض لهم ابليس فى صورة شيخ جليل (من) قوم (جلة) بالكسر (و) جل (جلالا) وجلالة (عظم قدره) (فهو جليل) قال الراغب الجلالة عظم القدر والجلال التناهى فى ذلك وخص بوصف الله تعالى فقيل ذو الجلال والاكرام ولم يستعمل فى غيره والجليل العظيم القدر وليس خاصا به ووصفه تعالى بذلك اما لخلقه الاشياء العظيمة المستدل بها عليه أو لانه يجل عن الاحاطة به أو لانه يجل أن يدرك بالحواس (وجل بالكسر والفتح و) جلال (كغراب ورمان وهى جليلة وجلالة) بالضم (وأجله) اجلالا (عظمه) ورفع من شأنه (والتجلة اسم) كالتكرمة (وجل الشئ وجلاله بضمهما معظمه) يقال أخذ جله وكبره وعظمه بمعنى واحد (وتجلله) اذا (علاه و) أيضا (أخذ جله) أى معظمه وقال الراغب تجللت البعير تناولت جلاله (وتجال عنه تعاظم) وكذا انجال عليه و يقال هو من أصدقائى وأنا أتجاله أى أعظمه (والجلى كربى الامر العظيم ج جلل) مثال كبرى وكبر قال طرفة

متى أدع فى الجلى أكن من حماتها * وان تأتك الاعداء بالجهد اجهد

وقال بشامة بن حزن النهشلى

وان دعوت الى جلى ومكرمة * يوما سراة كرام الناس فادعينا

(وقوم جلة بالكسر عظماء سادة) خيار (ذوو أخطار وهى) أى الجلة أيضا (المسان منا) وهذا قد تقدم بعينه فهو تكرار (ومن الابل للواحد والجمع والذكر والانثى) يقال جلت الناقة اذا أسنت عن أبى نصر وقال الراغب وخص الجلالة بالناقة الجسيمة والجلة بالمسان منها وقال الصاغانى الجلة من الابل المسان وهو جمع جليل مثل صبى وصبية قال النمر بن تولب رضى الله عنه

ازمان لم تأخذ الى سلاحها * ابلى بجلتها ولا أبكارها

(أو هى الثنية الى ان تبزل) أى تصير بازلا (أو الجمل اذا أثنى) أى دخل فى الثانية (أو يقال بعير جل وناقة جلة) بكسرهما (و) الجلة (بالضم قفة كبيرة للتمر) والجمع جلل (والجلل محركة) الامر (العظيم والصغير ضد) فمن العظيم قول الحرث بن وعلة الجرمى

فلئن عفوت لأعفون جللا * ولئن سطوت لأوهنن عظمى

وبمعنى الهين اليسير قول امرئ القيس حين قتل أبوه

بقتل بنى أسد ربهم * الا كل شئ سواه جلل

وقال حضرمى بن عامر فى جزء بن سنان بن مؤلة

يقول جزء ولم يقل جللا * انى تروحت ناعما جذلا

وقال الراغب الجلل المتناول من البعر وعبر به عن الشئ الحقير وعلى ذلك قوله فكل مصيبة بعده جلل (والجل بالكسر ضد الدق)

وقال الراغب أصل الجليل موضوع للجسم الغليظ ولمراعاة معنى الغلظة فيه قوبل بالدقيق وقوبل العظيم بالصغير فقيل جليل ودقيق وعظيم وصغير (و) الجل (من المتاع البسط والاكسية ونحوها) وهوضد الدق منه كالحلس والحصير ونحوهما (و) الجل (قصب الزرع اذا حصد) كما فى العباب (ويضم ويفتح) الجل (بالضم وبالفتح ماتلبسه الدابة لتصان به وقد جللتها) تجليلا (وجللتها) بالتخفيف ألبستها اياه يقال فرس مجلل ومجلول قال أبو النجم * مياسة كالفالج المجلل * (ج جلال) بالكسر (واجلال) وجمع الجلال أجلة (و) الجل (بالفتح الشراع ويضم ج جلول) قال القطامى

فى ذى جلول يقضى الموت صاحبه * اذا الصرارى من أهواله ارتسما

أى كبر ودعا (و) جل (اسم أبى حى من العرب) من مضر وهو جل بن عدى والد الدول الآتى ذكره فى دول (والجليل والحقير ضد و) الجل (بالضم ويفتح الياسمين والورد) بانواعه (أبيضه وأحمره وأصفره) قاله أبو حنيفة (الواحدة بهاء) قال وهو كلام فارسى وقد دخل فى كلام العرب وذكر بعض أنه يقال له الوتير الواحدة وتيرة قال والورد ببلاد العرب كثير ريفى وبرى وقال الصاغانى هو معرب كل قال الاعشى وشاهدنا الجل والياسميـ * ـن والمسمعات بقصابها

ويروى الورد والياسمون (و) الجل (ماءقرب واقصة) وسلمان كما فى العباب وقال نصر هو على ستة عشر ميلا من الفرعاء بينها وبين الرمانتين على جادة طريق يسلك من القادسية الى زبالة (وجل بن حق) بن ربيعة (فى طيئ) وحق بكسر الحاء المهملة ويروى بضم الخاء المعجمة أيضا واليه ينسب المرار بن منقذ الجلى الطائى الشاعر كان فى زمن الحجاج ولم يذكره المصنف فى المرار بن من الشعراء وقد تقدم (وجل بيتك حيث ضرب وبنى وكسحاب أبو الجلال الزبير بن عمر الكرمينى أو هو بالحاء محدثان) هكذا فى النسخ والذى فى كتب الانساب أبو الجلال الزبير بن عمر عن يوسف بن عبدة وعنه أحمد بن عروة من أهل ماوراء النهر وأبو الجلال الكرمينى عن العباس بن شبيب وجعله الخطيب بحاء مهملة * قلت فحينئذ يستقيم قوله محدثان لكن سقط واو العطف قبل الكرمينى ولكن قال الحافظ هو والذى قبله واحد وذلك واضح فى كتاب الامير * قلت فاذن الصواب محدث بالافراد (وأم الجلال بنت عبد الله بن كليب العقيلية) أوردها الحافظ (ومحمد بن أبى بكر الجلالى محدث) روى عن ابن الحصين مات سنة ٥٩٢ عن مائة سنة قاله الحافظ وقال الداودى نسبة الى قبيلة من الاكراد (وذات الجلال بالكسر فرس هلال بن قيس الاسدى) وكان يقال له عرقل (و) الجلال (بالضم الضخم) العظيم (و) جلال (جبل و) الجلال (معظم الشئ) كالجل وقد ذكر فهو تكرار (وجلال كشداد اسم لطريق نجد الى مكة) سمى به كما سمى بمنقب والقعقاع وفى حديث الهرماس بن حبيب عن أبيه عن جده قال التقطت شبكة على ظهر جلال بقلة الحزن ذكره ابن شميل قال الراعى

يهيب باحراها بربعة بعدما * بدا رمل جلال لها وعواتقه

(و) فى الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم (الجلالة) وهى (البقرة التى تتبع النجاسات) كنى عن العذرة بالجلة فقيل لآكلتها جلالة (و) الجلالة (كسكاسة الناقة العظيمة) الجسيمة قال طرفة

فمرت كهاة ذات خيف جلالة * عقيلة شيخ كالوبيل يلندد

(والجلة بالضم وعاء من خوص) يتخذ للتمر (ج جلال) بالكسر (وجلل) بضم ففتح وقد تقدم هذا (والجلة مثلثة) والمشهور الكسر ثم الفتح (البعر أو البعرة أو الذى لم ينكسر) يقال ان بنى فلان وقودهم الجلة (وجل البعر) يجله (جلا وجلة جمعه بيده) ولقطه (واجتله) اجتلالا (التقطه للوقود) يقال (فعله من جلك بالضم وجلالك وجللك محركة وتجلتك واجلالك بالكسر) أى من أجلك قال جميل رسم دار وقفت فى طلله * كدت أبكى الغداة من جلله

(و) كذا (من أجل اجلالك ومن أجلك بمعنى) واحد (و) يقال (جللت هذا على نفسك) أى (جنيته وجلوا عن منازلهم يجلون) من حد ضرب واقتصر الصاغانى على يجلون من حد نصر وجمع بينهما ابن مالك وغيره وهو الصواب والاقتصار على أحدهما قصور (جلولا) بالضم (وجلا) أى (جلوا) عنها وخرجوا الى بلد آخر (وهم الجالة) ويقال استعمل فلان على الجالة كما يقال على الجالية وهما بمعنى قال العجاج

كانما نجومها اذ ولت * زورا تبارى الغور اذ تدلت * غفر وصيران الصريم جلت

(و) جلوا (الاقط) جلا (أخذوا اجلاله) بالضم (وجل وجلان حيان) من العرب أما جل فقد تقدم انه فى مضر وأما جلان فهو ابن العتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة بن أسد قال ذو الرمة

وبالشمائل من جلان مقتنص * رذل الثياب خفى الشخص منزرب

وهو جلان بن عبيد بن أسلم بن يذكر وكانت أم عمرو بن العاص منهم (والتجلجل السؤوخ فى الارض) ومنه الحديث خرج رجل فى الجاهلية يتبختر فأمر الله الارض أن تخسف به فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة (و) التجلجل (التحرك) وهو مطاوع الجلجلة (و) أيضا (التضعضع) يقال تجلجلت قواعد البنيان أى تضعضعت (والجلجلة التحريك) يقال جلجلته اذا حركته بيدك فتجلجل قال أوس

ابن

ابن حجر فجلجلها طورين ثم أمرها * كما أرسلت مخشوبة لم تحرم
ومنه جلجل الياسر القداح اذا حركها (و) الجلجلة (شدة الصوت و) أيضا (صوت الرعد و) أيضا (الوعيد) من وراء وراء (و) قال الراغب أما الجلجلة فحكاية الصوت وليس من ذلك الاصل في شئ ومنه (سحاب مجلجل) أى مصوت (وغيث جلجال) كذلك (ورجل مجلجل بالفتح) أى على صيغة اسم المفعول (ظريف جد الاعبب فيه و) المجلجل (من الابل ما تمت شدته) وقوته (والمجلجل بالكسر السيد القوى أو البعيد الصوت و) قيل هو (الجرىء الدفاع المنطيق) الذى يخاطر بنفسه (و) أيضا (الكثير من الاعداد) عن ابن عباد (والجلجل بالضم الجرس الصغير و) منه (ابل مجلجلة علق عليها) الجلجل (ودارة جلجل) فى قول امرئ القيس
* ولا سيما يوم بدارة جلجل * (ع) بنجد فى دار الضباب مما يواجه ديار فزارة قاله نصر (والجلل محركة الامر العظيم والهين الحقير ضد) وهذا قد تقدم وهو مكرر (والجلجلان بالضم ثمر الكزبرة و) فى لغة اليمن (حب السمسم و) من المجاز الجلجلان (حبة القلب) يقال استقر ذلك فى جلجلان قلبه أى فى سويدائه وكلام خرج من جلجلان القلب الى قمع الاذن وهو فى الاصل السمسم قاله الزمخشرى (وجلجله خلطه و) جلجل (الفرس صفا صهيله و) قال ابن عباد جلجل (الوتر) أى (شد فتله وجلاجل بالفتح (ويضم ع) وهو جبل من جبال الدهنا قال ذو الرمة أيا ظبية الوعساء بين جلاجل * و بين النقا آ أنت أم أم سالم
وروى أبو عمرو ها أنت (و) وقع فى بعض كتب اللغة جلاجل (بالفتح) وهو موضع (آخر) وفى بعضها حلاحل بضم الحاء المهملة قال الصاغانى وكلاهما خلف (والمجلة بفتح الجيم (الصحيفة فيها الحكمة و) قال أبو عبيد (كل كتاب) عند العرب مجلة وقدم سويد بن الصامت رضى الله تعالى عنه فتصدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه فقال له سويد لعل الذى معك مثل الذى معى قال وما الذى معك قال مجلة لقمان قال النابغة الذبيانى مجلتهم ذات الاله ودينهم * قويم فما يرجون غير العواقب
ويروى محلتهم بالحاء أى انهم يحجون فيحلون مواضع مقدسة وفى الاساس وكان ابن عباس رضى الله تعالى عنهما اذا أنشد شعر أمية قال مجلة ابن أبى الصلت وقال ابن الاعرابى قلت لاعرابى ما المجلة وفى يدى كراسة فقال التى فى يدك وقال الراغب والجل ما يغطى به المصحف ثم سمى المصحف مجلة (و) الجليل (كأمير العظيم) وهذا قد تقدم فهو تكرار وجمعه أجلة وجلة وأجلاء (و) الجليل (الثمام) وهو نبت ضعيف يحشى به خصاص البيوت قال بلال رضى الله تعالى عنه
ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة * بمكة حولى اذخر وجليل
الواحدة جليلة (ج جلائل) قال * يلوذ بجنبى مرخة وجلائل * (و) جليل (اسم) جماعة منهم والد عائشة التى روت عن عائشة رضى الله تعالى عنها ومنهم الجليل بن خالد بن حريث العبدى البخارى جد أبى الخير أحمد بن محمد الذى روى عن البخارى كتاب الادب (و) بنو الجليل (قوم باليمن منهم أبو مسلم الجليلى التابعى أو من ذى الجليل واد بها) فيه الثمام وقال نصر هو قرب مكة قال النابغة الذبيانى كان رحلى وقد زال النهار بنا * بذى الجليل على مستأنس وحد
(وجبل الجليل بالشأم) فى ساحله ممتد الى قرب مصر كان معاوية رضى الله تعالى عنه حبس فيه من ظفر به ممن كان يتهم بقتل عثمان رضى الله تعالى عنه منهم محمد بن أبى حذيفة وابن عديس وكريب بن أبرهة وذلك سنة سبع وثلاثين قاله نصر (والجليلة) من الابل (التى نتجت بطنا واحدا) كما فى العباب (و) يقال (ما أجلنى) أى (ما أعطانيها و) الجليلة (النخلة العظيمة الكثيرة الحمل ج جلائل) وفى بعض النسخ جلال بالكسر (وجلولاء) بالمد (ة ببغداد قرب خانقين بمرحلة) هى على سبعة فراسخ منها (وهو جلولى) على غير قياس كحرورى الى حروراء (وبها وقعة) مشهورة كانت للمسلمين على الفرس (وأم جميل فاطمة بنت المجلل كمعظم) ابن عبد الله القرشية العامرية (صحابية) هاجرت مع زوجها حاطب بن الحرث بن المغيرة الى الحبشة فتوفى هنالك وولدت له محمدا والحرث قاله ابن فهد فى معجمه (وأجل قوى وضعف ضد) عن ابن عباد (واجتلاله وتجالته) وهذه عن ابن عباد (أخذت جلاله) نقله الصاغانى (وجلتا بفتح الجيم وضم اللام) الاولى وسكون الثانية (ة بنواحى النهروان) هنا ذكرها الصاغانى فتبعه المصنف وقدمر له ذلك فى التاء الفوقية أيضا (وجلولتين) تثنية جلول (ة) قرب النهروان من قرى بغداد سمع بها السمعانى من أبى البقاء كرم بن أبى البقاء ابن ملاعب الجلولتينى (وأبو جلة بالضم) كنية (رجل وجلالة بالضم) علم (امرأة و) من المجاز (أبثثته جلاجل نفسى بالضم أى أظهرت له (ما كان يتجلجل) أى يختلج (فيها) عن ابن عباد (وحمار جلاجل وجلال) بضمهما (صافى النهيق) ونص المحيط ناقة جلال وحمار جلال صافى النهيق (وغلام جلاجل أيضا و) جلجل (كهدهد) وهذه عن ابن عباد أى (خفيف الروح نشيط فى عمله) قال الصاغانى التركيب يدل على معظم الشئ وعلى شئ يشمل شيأ وعلى الصوت وقد شذ عن هذا التركيب الجلة البعر * ومما يستدرك عليه جل بالفتح اسم رجل قال مجرد النهمى * عوجى علينا واربعى يا ابنة جل * والجالة هى الجلالة من الدواب والجمع جوال ومنه فانى انما كرهت لك جوال القرية وماء مجلول وقعت فيه الجلة والاجل الاعظم قال لبيد رضى الله تعالى عنه (المستدرك)
غيران لا تكذبنها فى التقى * واجزها بالبر لله الاجل
وقال آخر * الحمد لله العلى الاجلل * يريد الاجل وأظهر التضعيف ضرورة وجلت الهاجن على الولد أى صغرت وهو مثل

والهاجن الصبية تزوج قبل بلوغها وكذلك الصغيرة من البهائم وجلولاء قرية بناحية فارس وجلول كصبور نخلة من هوارة أوقرية بتونس واليها نسب سليمن بن عبد الله الهوارى الجلولى كذا بخط الحافظ المنذرى ويقال فلان يعلق الجلجل فى عنقه اذا خاطر بنفسه وهو مجاز قال أبو النجم * الامر أ يعقد خيط الجلجل * يعنى الجرىء الذى يخاطر بنفسه وقال أبو عمرو وهو مثل أى يشهر نفسه فلا يتقدم عليه الاشجاع لا يباليه وهو صعب مشهور وجلجلان الشئ جليله عن ابن عباد قال وبعير مجلول من الجل وقال أوس بن حجر

ورثتنى ودّ أقوام وخلتهم * وذكرة منك تغشانى بأجلال

أى بأمور عظام والجلاء بالضم وتشديد اللام ممدودا الامر العظيم عن أبى عمرو وقال والمجلة العلم والفقه ويقال ماله دق ولا جل أى لادقيق ولا جليل ولا جليلة ولا دقيقة أى ناقة ولا شاة وقال الراغب قيل للبعير جليل وللشاة دقيق لاعتبار أحدهما بالآخر فقيل ماله دقيق ولا جليل وما أجلنى ولا أدقنى أى ما أعطانى بعيرا ولا شاة ثم جعل مثلا فى كل كبير وصغير وفى العباب لقيت فلانا فما أجلنى ولا أحشانى أى ما أعطانى جليلة ولا حاشية وقول المرار الفقعسى يصف عينه

لجوج اذا سحت سحوح اذا بكت * بكت فأدقت فى البكا وأجلت

أى أتت بقليل البكاء وكثيره وفى الحديث أجلوا الله يغفر لكم أى قولوا ياذا الجلال والاكرام وآمنوا بعظمته وجلاله وروى بالحاء أيضا ويؤيد الرواية الاولى الحديث الآخر ألظوا بياذا الجلال والاكرام وأجل فرسه فرقا من ذرة أى علفها علفا جليلا وجلل الشئ تجليلا عم وسحاب مجلل يجلل الارض بالمطر أى يعم وفى الاساس راعد مطبق بالمطر وفى المفردات كأنه يجلل الارض بالماء والنبات والجلجلة صوت الجرس وتجالت المرأة اسنت وذو الجليل كامير واد قرب أجأ قاله نصر وضبطه بعض بالتصغير مع التشديد ولا يثبت وأيضا واد قرب مكة والجلى بالكسر نسبة جماعة من المحدثين منهم أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن الفتح المصيصى عن محمد ابن سفيان الصفار مات سنة ٣٨٥ وعمر بن محمد بن أبى زيد حدث عنه نظام الملك وأبو الفتح عبد الله بن اسمعيل الجلى روى عنه ابو الحسن على بن عبد الله بن أبى جرادة العقيلى الجليون وأحمد بن اسمعيل الجلى بالضم نسبة الى الجل كان يبيع جلال الدواب وهو أحد علماء الشيعة كان فى زمن سيف الدولة بن حمدان وله تصانيف وعبد الرحيم بن محمد اللواتى الجلالى بالتشديد حكى عنه السلفى وعبد العزيز بن عبد الرحمن بن مهذب يعرف بابن أبى الجليل كامير اللغوى كان على رأس الاربعمائة بمصر صنف كتاب السبب لحصر كلام العرب فى ستين سفرا ضبطه محمد بن الزكى المنذرى ونقله الحافظ من خطه والجلال كسحاب لقب قيس بن عاصم النهدى جاهلى وفيه يقول الشاعر

وانى لداعيك الجلال وعاصما * أباك وعند الله علم المغيب

(جمل)

وجلجوليا قرية بفلسطين وأبو بكر محمد بن زكريا الرازى الطبيب المعروف بابن جلجل كزبرج توفى سنة ٣١١ ((الجمل محركة ويسكن ميمه) قال شيخنا وفى تعبيره خروج عن اصطلاحه ولو قال محركة ويفتح لكان أخصر ثم ان التسكين لغة قليلة بل حمله بعض على الضرورة اذلم يرد فى كلام فصيح انتهى * قلت وهى لغة صحيحة وبه قرأ أبو السمال حتى يلج الجمل بسكون الميم (م) معروف وهو ذكر الابل وقال الفراء زوج الناقة وقال شمر البكر والبكرة بمنزلة الغلام والجارية والجمل والناقة بمنزلة الرجل والمرأة (وشذ للانثى فقيل شربت لبن جملى) أى ناقتى قال ابن سيده وهذا نادر ولا أحقه (أو هو جمل اذا أربع أو أجذع أو بزل أو أثنى) أقوال ذكرها ابن سيده (ج اجمال) كاجبال ويجوز أن يكون جمع جمل بالفتح كزند وأزناد (وجامل) وأنكره بعضهم كما سيأتى (وجمل بالضم وجمال بالكسر وجمالة وجمالات مثلثين) وقرأ حفص ويعقوب فى رواية كانه جمالة صفر قال ابن السكيت يقال للابل اذا كانت ذكورة ولم تكن فيها أنثى هذه جمالة بنى فلان وقرأ ابن عباس رضى الله عنهما والحسن البصرى وقتادة جمالات بالضم أيضا وقرأ عمر بن الخطاب جمالات قال الفراء وهو أحب الى لان الجمال أكثر من الجمالة فى كلامهم وهو يجوز كما يقال حجر وحجارة وذكر وذكارة الا ان الاول أكثر وواحد جمالات جمال كرجال ورجالات وقد يجوز جعل واحد جمالات جمالة ومن قرأ جمالات بالضم فقد يكون من الشئ المجمل وروى عن ابن عباس انه قال الجمالات حبال السفن يجمع بعضها الى بعض حتى تكون كأوساط الرجال (وجمائل وأجامل والجامل القطيع منها) أى من الابل (برعاته وأربابه) كالباقر والكالب قال طرفة

وجامل خوع من نيبه * زجر المعلى أصلا والسفيح

وهذا يدل على ان الجامل يجمع الجمال والنوق لان النيب الاناث واحدتها ناب وقال النابغة الذبيانى

ولا أعرفنى بعد ما قد نهيتكم * أجادل يوما فى شوى وجامل

(و) قال أبو الهيثم قال اعرابى الجامل (الحى العظيم) وأنكر ان يكون الجامل الجمال وأنشد

وجامل حوم يروح عكره * اذا دنا من جنح ليل مقصره * يقرقر الهدر ولا يجرجره

قال ولم يصنع الاعرابى شيأ فى انكاره ان الجامل الجمال (و) الجمالة (كثمامة الطائفة منها) وقد تقدم انه جمع جمل وبه قرأ حفص ويعقوب (أو القطيع من النوق لاجمل فيها) وتقدم عن ابن السكيت خلاف ذلك (ويثلث) عن ابن الاعرابى (و) قال أبو عمرو الجمالة (الخيل ج جمال) كرخال (نادر ومنه) قول الشاعر

(والادم

*(والادم فيه يعتركـ*ـن بجوّه عرك الجماله)*

كما فى العباب (والجميل) كأمير (الشحم الذائب) وقيل هو الشحم يذاب فكلما قطر وكف على الخبز ثم أعيد وقيل هو الشحم يذاب ثم يجمل أى يجمع قال فاناوجدنا النيب اذ يقصدونها * يعيش بنيناشحمها وجميلها

(واستجمل البعير صار جملا) وذلك اذا صار بازلا قال الزمخشرى ٢ ولا يسمى الااذا زا (والجمالة مشددة أصحابها) أى الجمال كالخيالة والحمارة قال عبد مناف بن ربع الهذلى حتى اذا أسلكوهم فى قتائدة * شلا كما تطرد الجمالة الشردا

(وناقة جمالية بالضم وثيقة) الخلق (كالجمل) تشبه به فى عظم الخلق والشدة قال الاعشى يصف ناقته

جمالية تغتلى بالرداف * اذا كذب الآثمات الهجيرا

(ورجل جمالى أيضا) ضخم الاعضاء تام الخلق كالجمل ومنه حديث الملاعنة وان جاءت به أورق جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ الاليتين فهو للذى رميت به (والجمل محركة النخل) على التشبيه بالجمل فى طولها وضخمها واتائها وفى بعض النسخ النحل بالحاء المهملة وهو غلط ومنه قول الشاعر ان لنا من مالنا جمالا * من خير ماتحوى الرجال مالا * ينتجن كل شتوة اجمالا

(و) قال ابن الاعرابى (سمكة) بحرية تدعى الجمل وقال غيره جمل البحر سمكة يقال لها البال عظيمة جدا ومر فى البال ان (طولها ثلاثون ذراعا) قال رؤبة اذا اتداعى جال فيه خزمه * واعتلجت جماله ولجمه

وبه قال هى الكبع واللخم الكوسج لايمر بشئ الاقطعه والخزم شجر وقال أبو عمرو وانما هو لخم فثقله (وجمل بن سعد) العشيرة (أبو حى من مذحج) كذا فى العباب وسعد المذكور هو ابن مذحج ومذحج هو مالك بن ادد ومراد وعنس كلاهما اخوة لسعد العشيرة فقول شيخنا ومذحج ابن مراد فلا ينافيه قول بعض انه حى من مراد فيه تسامح والصواب مراد بن مذحج ثم الذى ذكره أبو عبيد وابن الجوانى فى نسب جمل هذا ما نصه هم بنو جمل بن كنانة بن ناجية بن مراد رهط سيف و يه القاص و ينزلون نهر الملك (منهم هند بن عمرو ابن مرة بن عبد الله بن طارق بن الحرث الجملى (التابعى) الذى قتله عمرو بن يثربى الضبى يوم الجمل وكان مع على رضى الله تعالى عنه فقال قائله ان تنكرونى فانا ابن يثربى * قتلت علباء وهند الجملى * وابنا لصوحان على دين على

قلت وولده عمرو بن هند وحفيده عبد الله بن عمرو حدثا قال الذهبى فى الكاشف عبد الله بن عمرو بن مرة الجملى عن أبيه وعنه وكيع واسحق السلولى صدوق وعبد الله بن عمرو بن هند الجملى عن على وعنه عوف وعمرو بن مرة أبو عبد الله الجملى الكوفى الاعمى من رجال البخارى أحد الاعلام عن أبى ليلى وابن المسيب وعنه مسعر وشعبة وسفيان وخلق وكان من الائمة العاملين وقال أبو حاتم ثقة مات سنة ١١٦ (وبئر جمل بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام جاء ذكره فى حديث جهيم (ولحى جمل ع بين الحرمين) الشريفين (و) هو (الى المدينة أقرب) بينها وبين السقيا هنالك احتجم النبى صلى الله عليه وسلم سنة حجة الوداع و يقال فيه أيضا لحيا جمل (و) أيضا (ع بين المدينة وفيد) على عشرة فراسخ من فيد (و) أيضا (ع بين نجران وتثليث) على جادة حضرموت (ولحيا جمل) بالتثنية (ع باليمامة) وهما جبلان فى ديار قشير (وعين جمل قرب الكوفة) من طفوف الفرات قال نصر سمى من أجل جمل مات هنالك أولان الماء الذى به نسب الى رجل اسمه جمل (وفى المثل اتخذ الليل جملا أى سرى) الليل (كله) ومنه حديث عاصم بن أبى النجود لقد أدركت اقواما يتخذون الليل جملا يشربون النبيذ و يلبسون المعصفر منهم زر بن حبيش وأبو وائل أراد يحيون الليل صلاة وقراءة (والجمل لقب الحسين بن عبد السلام الشاعر له رواية عن) الامام (الشافعى) رحمه الله تعالى (وأبوا الجمل أيوب بن محمد وسليمن بن) أبى (داود اليماميان) وفى بعض النسخ اليمانيان بالنون وهو غلط كلاهما عن يحيى بن أبى كثير وسليمن ضعيف كذا فى الديوان للذهبى (و) الجميل (كزبير وقبيط) طائر جمع المخفف جملان ككعيت وكعتان قاله ابن دريد وقال أبو حاتم وأما جميل حر الميم مخففة فطائر من الدخل أكدر نحو من الشقيقة فى الصغر أعظم رأسا منها بكثير والشقيقة صغيرة الرأس وقالوا فى الجمع جميلات حر (والجملانة) وهذه عن الليث (والجميلانة بضمهما البلبل) وقيل هو طائر من الدخاخيل وقال سيبويه الجميل البلبل لايتكلم به الامصغرا فاذا جمعوها قالوا جملان وفى التهذيب يجمع الجميل على الجملان (والجمال الحسن) يكون (فى الخلق و) فى (الخلق) وعبارة المحكم فى الفعل والخلق وقوله تعالى لكم فيها جمال أى بهاء وحسن ويجوز ان يكون الجمل سمى بذلك لانهم كانوا يعدون ذلك جمالا لهم أشار اليه الراغب وفى الحديث ان الله جميل يحب الجمال أى جميل الافعال وقال سيبويه الجمال رقة الحسن وقال الراغب الجمال الحسن الكثير وذلك ضربان أحدهما جمال يختص الانسان به فى نفسه أو بدنه أو فعله والثانى مايصل منه الى غيره وعلى هذا الوجه ماروى ان الله جميل يحب الجمال تنبيها ان منه تفيض الخيرات الكثيرة فيحب من يختص بذلك (جمل ككرم) وعليه اقتصر الجوهرى والصاغانى وابن سيده وزاد الفيومى وجمل كعلم جمالا (فهو جميل كأمير وغراب ورمان) وهذه لاتكسر وقال الصاغانى هو أجمل من الجميل (والجملاء الجميلة) من النساء عن الكسائى وهى أحد ماجاء من فعلاء لاأفعل لها وأنشد فهى جملاء كبدر طالع * بذت الخلق جميعا بالجمال

وقال آخر وهبته من أمة سوداء * ليست بحسناء ولا جملاء

٢ قوله ولا يسمى الا اذا زا الذى فى الاساس ولا يسمى جملا الا اذا بزل اهـ

(و) قال ابن عباد الجلاء (التامة الجسم من كل حيوان وتجمل) الرجل (تزين و) أيضا (أكل الشحم المذاب) وهو الجميل ومنه قول امرأة لبنتها تجملي وتعففي أى كلى الشحم واشربى العفافة وهو ما بقى فى الضرع (وجامله) مجاملة (لم يصفه الاخاء بل ماسحه بالجميل) نقله ابن سيده (أو) جامله (أحسن عشرته) وعامله بالجميل ويقال عليك بالمداراة والمجاملة (وجمالك أن لا تفعل كذا اغراء أى الزم (الامر) الاجمل ولا تفعل ذلك) قاله ابن سيده وقال أبو ذؤيب

جمالك أيها القلب الجريح * ستلقى من تحب فتستريح

يريد الزم تجملك وحياءك ولا تجزع جزعا قبيحا وقال ابن دريد يقال جمالك أن تفعل كذا وكذا أى لا تفعله والزم الامر الاجمل وأنشد البيت (وجمل) يجمل جملا اذا (جمع و) جمل (الشحم) يجمله جملا (أذابه) ومنه الحديث لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها أى أذابوها ودعت امرأة على رجل جملك الله أى أذابك كما يذاب الشحم (كاجمله) قال أبو عبيد ربما قيل ذلك (واجتمله) كذلك وقال الفراء جمل أجود قال لبيد رضى الله عنه

وغلام أرسلته أمه * بألوك فبذلنا ما سأل
أو نهته فأتاه رزقه * فاشتوى ليلة ريح واجتمل

وقال الزمخشرى اجتمل استوكف اهالة الشحم على الخبز وهو يعيده الى النار (وأجمل فى الطلب) أى (اتأد واعتدل فلم يفرط) ومنه قول الشاعر * الرزق مقسوم فأجمل فى الطلب * وفى الحديث أجملوا فى طلب الرزق فان كلا ميسر لما خلق له (و) أجمل (الشئ جمعه عن تفرقة و) أجمل (الحساب) والكلام (رده الى الجملة) ثم فصله وبينه (و) أجمل (الصنيعة حسنها وكثرها و) الجميل (كأمير الشحم يذاب فيجمع) وقيل يذاب فكلما اقطر وكف على الخبز ثم أعيد وقد تقدم (ودرب جميل ببغداد) نسب اليه بعض المحدثين (واسحق بن عمرو) وفى التبصير ابن عمر (الجيلى النيسابورى شاعر مفلق) معمر روى عن أبى حفص بن مسرور ومات سنة ٥٢٠ (و) الجمول (كصبور من يذيبه) أى الشحم وفى المحكم المرأة التى تذيب الشحم (و) قال ابن الاعرابى الجمول (المرأة السمينة) والنثول المهزولة وأنشد

اذ قالت النثول للجمول * يا ابنة شحم فى المرىء بولى

(والجملة بالضم جماعة الشئ) كأنها اشتقت من جملة الحبل لانها قوى كثيرة جمعت فأجملت جملة وقال الراغب واعتبر معنى الكثرة فقيل لكل جماعة غير منفصلة جملة * قلت ومنه أخذ النحويون الجملة لمركب من كلمتين اسندت أحداهما للاخرى وفى التنزيل وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة أى مجتمعا لا كما أنزل نجوما مفترقة (وجملة جد) الامام جمال الدين (يوسف بن ابراهيم) من كبار الشافعية (قاضى دمشق) سمع من الفخر على بن البخارى وغيره وهو جملة بن سلم بن تمام بن حسين بن يوسف وأخوه أحمد بن ابراهيم بن جملة سمع من ابن البخارى أيضا ذكره البرزالى مات سنة ٧٤٢ (و) الجمل (كسكر وصرد وقفل وعنق وجبل حبل السفينة) الغليظ الذى يقال له القلس الاخيرتان عن ابن جنى (وقرئ بهن) قوله تعالى (حتى يلج الجمل) فى سم الخياط فالاولى قرأبها على وابن عباس رضى الله عنهم ومجاهد وسعيد بن جبير والشعبى وأبو رجاء ويزيد بن عبد الله بن الشخير وأبان عن عاصم وفى رواية عن ابن عباس بتخفيف الميم وهى الرواية الثانية وبه قرأ أبو عمرو والحسن وهى قراءة ابن مسعود وحكى ذلك عن أبى بن كعب أيضا وروى عن ابن عباس بسكون الميم أيضا وهى الثالثة وهذه جمع جملة مثال بسر وبسرة والجملة قوة من قوى الحبل الغليظ وقال ابن جنى وأما جمل فجمع جمل كاسد وأسد وذكر الكواشى انها كلها لغات فى البعير ما عدا جملا كسكر وقفل قيل وليس بشئ فتأمل قاله شيخنا * قلت وأما القراءة الاولى فانه نقلها الفراء عن ابن عباس وقال معناه الحبال المجموعة وقال أبو طالب رواه الفراء بالتشديد ونحن نظن انه أراد التخفيف لان الاسماء انما تأتى على فعل مخففا والجماعة تجئ على فعل كصوم ونوم (وكسكر حساب الجمل) وهى الحروف المقطعة على أبى جاد قال ابن دريد لا أحسبه عربيا (وقد يخفف) قاله بعضهم قال ابن دريد ولست منه على ثقة (و) الجمل (كصحف الجماعة منا) عن ابن سيده (وجمله تجميلا زينه) ومنه اذا لم يجملك مالك لم يجد عليك جمالك (و) جمل (الجيش أطال حبسهم) صوابه حبسه بثغره نقله الازهرى (و) قال ابن عباد الجميلة (كسفينة الجماعة من الظباء والحمام) وكأنها فعيلة من أجملت أى جمعت جملة (وجمل بالضم امرأة) قال عبد الرحمن بن دارة الغطفانى

فيا جمل ان الغسل ما دمت أيما * على حرام لا يمسنى الغسل

أى لا أجامع غيرها فاحتاج الى الغسل طمعا فى تزوجها (و) جمال (كسحاب) امرأة (أخرى) وهى ابنة قيس بن مخرمة وابنة ابن مسافر وابنة عوف بن مسلم وهذه روت عن جدها عن نصيب (وكصرد) جمل (بن وهب فى بنى سامة) بن لؤى نقله الحافظ (وكزبير) جميل (أخت معقل بن يسار) صحابية رضى الله تعالى عنهما وهى التى عضلها أخوها فنزل قوله تعالى ولا تعضلوهن (و) جومل (كجوهر) اسم (رجل) قال ابن دريد وأحسبه مشتقا من الجمال والواو زائدة (وسموا جمالا كسحاب وجبل وأمير) فمن الاول تقدم فى اسم النسوة وأبو الجمال الحسين بن القاسم بن عبيد الله وزير المقتدر ومن الثانى على بن الحسن بن علان وجعفر بن محمد الاصبهانى ومحمد بن رضوان البخارى ومحمد بن الوضاح الشاشى ويحيى بن سعيد الاموى صاحب المغازى وعبد السلام بن رغبان الشاعر وعيسى بن عمرو الحمصى وعثمان بن دحية أخو أبى الخطاب كل هؤلاء لقبهم الجمل وجمل هو عامر مولى عبد الله بن يزيد الجملى لقبه

معاوية

معاوية بذلك وشهد عامر مع عمرو بن العاص دخول مصر فى زمن معاوية وأبو جمل سعيد بن على بن سعيد بن عامر مولى جمل روى عن أبيه وعبد الله بن يحيى البرلسى مات سنة ٢٦٥ ذكره ابن يونس وجده حدث أيضا روى عنه ابنه عامر مات سنة ١٩٠ وعمرو بن الجمل التيمى كان من الاجواد فى زمن الرشيد وحفص بن رجاء مولى عامر جمل حكى عنه ضمام بن اسمعيل وحفيده حفص ابن يحيى بن حفص بن رجاء سمع من ابن وهب ومات سنة ٢١٢ ومحمد بن سلمة المرادى مولى جمل صاحب ابن وهب معروف وابنه ابراهيم حدث عن عبد الله بن يوسف التنيسى ومن الثالث جماعة أوردهم الذهبى وغيره (و) جمال (كغراب د) وقيل موضع نجدى فيما أحسب قاله نصر (و) جميل (كقبيط جد والد) الحافظ (أبى الخطاب عمر بن حسن بن دحية) ذى النسبين سبط أبى البسام الحسينى حافظ مكثر وفيه ضعف وأخوه عثمان الذى لقبه الجمل وتقدم وولدهما حدثوا * ومما يستدرك عليه الجمالة كثمامة الذائب من الاهالة ومنه قولهم خذا الجميل وأعطنى الجمالة وهى الصهارة والجمالة الحبل الغليظ سمى به لانها قوى كثيرة جمعت فأجملت جملة والجمع جمالات قاله الزجاج وقال مجاهد هى حبال الجسور وأجمل القوم كثرت جمالهم عن الكسائى والتجمل تكاف الجميل واذا أصابت بنائبة فتجمل أى تصبر واجتمل استودك من اهالة الشحم على الخبز وهو يعيده الى النار وعين الجمل الشاهبلوط مصرية ووقعة الجمل كانت بين عائشة وعلى رضى الله تعالى عنهما وفيها يقول الشاعر

نحن بنو ضبة أصحاب الجمل * الموت أحلى عندنا من العسل

والجمال كشداد كالجمالة كالجمار والجمارة نقله ابن سيده ورجل جامل ذو جمل وجمل الجمل عزله عن الطروقة والاجمل الجميل قال عبيد الله بن عبد الله وما الحق أن تهوى فتشعف بالذى * هويت اذا ما كان ليس بأجمل

وقال اللحيانى أجمل ان كنت جاملا فاذا ذهبوا الى الحال قالوا انه لجميل والجول كصبور الشحمة المذابة عن ابن الاعرابى وأنشد البيت الذى تقدم ذكره وقال فى تفسيره أى قالت هذه المرأة لاختها أبشرى بهذه الشحمة المجمولة التى تذوب فى حلقك وليس بقوى واذا تؤمل كان مستحيلا وجمل الله عليه تجميلا اذا دعوت له ان يجعله جميلا حسنا وقال الفراء الجامل الذى لا يقدر على جوابك فيتركك وحقد عليك الى وقت ما وكزبير جميل بن ثعلبة جد النعمان بن أبى علقمة ذكره ابن ماكولا وشرحبيل بن حبيب بن جميل بن النعمان القضاعى كان سيد أهل مصر فى زمانه والمسمى بجميلة من النسوة جماعة صحابيات رضى الله تعالى عنهن والجمل بفتح فسكون موضع فى ديار بنى نصر بن معاوية عن نصر والمجمل عند الفقهاء ما يحتاج الى بيان قال الراغب وحقيقته هو المشتمل على جملة أشياء كثيرة غير ملخصة والاجتمال الادهان بالشحم والجمالية قرية من أعمال مصر وخطها والعوام تحذف ألفها والجملون من البناء محركة ما كان على هيئة سنام الجمل وبنو جمال كسحاب قبيلة باليمن وجمل الليل لقب السيد محمد بن هرون الحسينى الحضرمى وأبو جميل حسان من بنى جعفر بن أبى طالب عقبه فى اسناوهم الجمائلة وفيهم كثرة وجمال كشداد اسم لبعض الطرق فيما زعموا كما يقال مثقب والقعقاع وقالوا أيضا فى مثله جلال وقد تقدم والجمالان من شعرائهم أحدهما اسلامى وهو الجمال بن سلم العبدى والآخر جاهلى ومن أمثالهم ما استتر من قاد الجمل ومنه قول ابن جلا

أنا القلاخ بن جناب بن جلا * أخو خناثير أقود الجملا

وقد ذكر فى خ ن ث ر (الجمعل كشمخر) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (لحم يكون فى جوف الصدف) قال الاغلب العجلى لم تأكل الجمعل فى حضارشن * ولم تشت ٣ بين تأج والكدن

وقال فى موضع آخر الجمعل اللحم الذى يكون بين الصدفة اذا شققت ونقله ابن سيده أيضا * ومما يستدرك عليه جمعله جمعلة صرعه صرعا شديدا (الجمعليل كزعبيل) أهمله الجوهرى وقال سيبويه هو (من يجمع من كل شئ و) قال غيره الجمعليلة (بهاء الضبع و) قال ابن عباد هى (الناقة الهرمة أو الشديدة الوثيقة أو التى كانت رازمام انبعثت وجمع له من عسل أو سمن بالضم) أى (قدر جوزة منه) أو نحوها (وامرأة مجمعلة اللحم للمفعول) أى (معقدته) ليست بملساء (وجماعيل) بفتح الجيم وضبطه بعض بالضم (وقد تشدد الميم ة بالقدس) بينها وبين نابلس ومنها أبو بكر محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد بن على بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر المقدسى الجماعيلى الصالحى الحنبلى قاضى القضاة بمصر وشيخ الشيوخ بخانقاه سعيد السعداء سمع صحيح مسلم بسماعه من أبى القاسم الحرستانى وكان ثقة نبيلا ولد سنة ٦٠٣ وتوفى بالقاهرة سنة ٦٧٦ ودفن بالقرافة بجنب الحافظ عبد الغنى قاله عبد الكريم الحلبى * ومما يستدرك عليه جمعلت الكبة والكرة اللحم والمتاع اذا كورته والمجمعل المجموع المكبوب ويقال للعيس جمعولة والجمع جماعيل لان الحيس جمع التمر والسمن والاقط ويقال للكتاب الجماعيل والبجر أعظم من الجماعيل قاله ابن خالويه فى كتاب ليس (الجنبل كقنفذ قدح غليظ من خشب) عن ابن الاعرابى أورده الجوهرى فى ج ب ل وقلده المصنف هناك على أن النون زائدة وأعاده ثانيا اشارة الى أن النون فى ثانى الكلمة لا تزاد الا بثبت وأنشد أبو عمرو

وكل هنيئا ثم لا تزمل * وادع هديت بعتاد جنبل

وقال الازهرى هو العس الضخم وأنشد * ملومة لما كظهر الجنبل * وقال غيره هو الخشب النحت الذى لم يستو (و) جنبل

(المستدرك)
(جمعل)
(المستدرك)
(جمعل)
٣ قوله تشت كذا بخطه وفى اللسان تشب
(المستدرك)
(الجنبل)

(جنثل) (الجندل)

(جدّا لابى عبد الله محمد بن عصمة الضبى) الهروى (المحدّث) عن الذهلى ومحمد بن رافع نقله الحافظ ﴿جنثل كجعفر﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وهو (اسم) رجل (والثاء مثلثة) ﴿الجندل كجعفر ما يقله الرجل من الحجارة﴾ وقيل هو الحجر كله قال امرؤ القيس

وتيماء لم يترك بها جذع نخلة * ولا أجما الا مشيدا بجندل

وفى التهذيب صخرة كرأس الانسان (وتكسر الدال) وقال سيبويه قالوا جنـدل يعنون الجنادل وصرفوه لنقصان البناء عما لا ينصرف (و) الجندل (كعلبط الموضع تجتمع فيـه الحجارة) عن كراع قال ابن سيده ولا أحقه (وأرض جندلة كعلبطة وقد تفتح) وهذه عن الصاغانى أى (كثيرتها و) الجنادل (كعلابط القوى) الشديد (العظيم ودومة الجندل ع) قال

حمامة جرعاء دومة الجندل اسجعى * فأنت بمرأى من سعاد ومسمع

(وجندل معرفة بقعة) معروفة قال * يجلبن من جندل ذى معارك * قال ابن سيده كأنه يسمى بجندل وبذى معارك فأبدل ذى معارك من جندل وأحسن الروايتين ٢ من جندل ذى معارك أى من حجارة هذا الموضع * ومما يستدرك عليه جندل اسم وجندل ابن الراعى شاعر وجندلة بن نضلة بن عمرو صحابى رضى الله تعالى عنه ذكره أبو عمر بن عبد البر والجنادل موضع فوق أسوان بثلاثة أميال كما فى العباب والجندلة واحدا الجندل قال أمية الهذلى

يمر كجندلة المنجنيـ * ـق يرمى بها السور يوم القتال

﴿الجنجل كقنفذ بجيمين﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وهى (بقلة كالهليون تؤكل مسلوقة) تكون بالشام قاله ابن سيده ﴿الجنعدل كسفرجل﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى (و) يروى أيضا (بضم الجيم وكسر الدال) وقال ابن سيده هو (الرجل الشاز الغليظ) القوى الشديد ﴿جال فى الحرب جولة و﴾ جال (فى الطواف جولا ويضم) وهذه عن الصاغانى (وجؤولا) كقعود وهذه عن ابن سيده وأنشد لابى حية النميرى

وجال جؤول الاخدرىّ بوافد * مغذ قليلا ما ينيخ ليهجدا

(وجولانا محركة) اتفق عليه الازهرى وابن سيده والصاغانى والزمخشرى (وجيلالا بالكسر) وفى بعض النسخ جيلانا قال ابن عباد جيلال فعلال من جال يجول (وجوّل تجوالا) عن سيبويه قال والتفعال بناء موضوع للكثرة كفعلت فى فعلت وفى العباب جال تجوالا وفى التهذيب جوّل البلاد تجويلا أى جال فيها كثيرا (واجتال وانجال طاف وجال القوم جولة انكشفوا ثم كروا) وكانت لهم فى الحرب جولة (و) جال (التراب) جولا (ذهب وسطع كانجال) عن ابن سيده وفى التهذيب انجيال التراب انكشاطه (و) جال (الشئ) جولا (اختاره) قال أبو عمرو جلت هذا من هذا أى اخترته منه (والمجول كمنبر ثوب للنساء) يثنى ويخاط من أحد شقيه ويجعل له جيب تجول فيه المرأة كذا فى المحكم (أو) المجول (للصغيرة) والدرع للمرأة قال امرؤ القيس

الى مثلها يرنو الحليم صبابة * اذا ما اسبكرت بين درع ومجول

(المستدرك)

٢ قوله من جندل الخ أى بالاضافة

(الجنجل)

(الجنعدل)

(جال)

وقال الزمخشرى هو ثوب تلبسه الفتاة قبل التخدر تجول فيه وفى حديث عائشة رضى الله تعالى عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم ٣ كان اذا دخل اليها لبس مجولا قال ابن الاعرابى المجول الصدرة (و) ربما سموا (الترس) مجولا كما فى العباب (و) قال ابن عباد المجول (الخلخال و) قال ابن الاعرابى المجول (الدرهم الصحيح و) أيضا (العوذة و) أيضا (الحمار الوحشى و) قال ثعلب المجول (الفضة و) قال ابن الاعرابى هو (هلال منها) يكون فى (وسط القلادة و) قال غيره المجول (ثوب أبيض يجعل على يد من تدفع اليـه) الايسار (القداح اذا تجمعوا) نقله ابن سيده (والجولان) بالفتح (جبل بالشأم) قال النابغة الذبيانى يرثى أبا حجر الغسانى

بكى حارث الجولان من فقد ربه * وحوران منه خاشع متضائل

ويروى من هلك ربه والحارث قلة من قلاله وفى التهذيب جولان قرية من قرى الشأم وسيأتى فى ض ل ل ٤ (و) الجولان (التراب) تجول به الريح على وجه الارض قاله الليث وفى بعض النسخ عن وجـه الارض (كالجول ويضم) نقلهما الازهرى (والجيلان) وهذه عن ابن سيده قال (و) الجول والجولان والجيـلان (الحصى تجول به الريح و) الجولان (بالتحريك صغار المال ورديئه) عن الفراء كما فى المحكم والعباب الا أنه وقع فى نسخة المحكم بتسكين الواو مضبوطا وكأنه غلط (وأجاله) اجالة (و) أجاله (به) أى (أداره كجال به) جولا عن الزجاج يقال فى الميسر أجل السهام (وتجاولوا جال بعضهم على بعض فى الحرب) أى صال (وبينهم مجاولات) ومطاردات قال ابن عباد أى ممانعة ومدافعة (ويوم أجول وجيلانى وجولانى) كلاهما عن اللحيانى (وجولان وجيلان) كلاهما فى المحكم (كثير الغبار والتراب) زاد الازهرى والريح (واجتالهم حوّلهم عن) طريق (قصدهم) وفى التهذيب يقال للقوم اذا تركوا القصد والهدى اجتالهم الشيطان قال الصاغانى ومنـه الحديث القدسى ٥ انى خلقت عبادى حنفاء كلهم وانهم أتتهـم الشياطين فاجتالتهم الشياطين عن دينهم أى استخفتهم فجالوا معها فى الضلالة وقال الصاغانى أى ذهبوا بهـم وساقوهـم (و) اجتال (منهم) جولا أى (اختار) وميز بعضهم من بعض وكذا اجتال من ماله جولا وجوالة أى اختار وقال عمرو ذو الكلب يصف الذئب

* فاجتال منها لجبة ذات هزم * (و) يقال (أجـل جائلتك) أى (اقض الامر الذى أنت فيه) كما فى المحكم وهو مجاز (و) من المجاز (الجول بالضم العـقل والعزم) هكذا فى النسخ والصواب والحزم كما هو نص التهـذيب وفى المحكم ليس له جول أى عزيمة تمنعه من

٣ قوله كان اذا دخل اليها عبارة اللسان اذا دخل علينا

٤ قوله فى ض ل ل لعله فى ض أ ل

٥ قوله انى خلقت الخ كذا بخطه والذى فى اللسان انى خلقت عبادى حنفاء فاجتالهم الشيطان .اه ولعل لفظة الشياطين الثانيـة هنا زائدة سهوا حرره

جول البئر لانها اذا طويت كان أشد لها والجول اب القلب ومعقوله وفى التهذيب ويقال للرجل الذى له رأى ومسكة رجل له زبر وجول أى تماسك لا ينهدم جوله وهو من بور مافوق الجول منه وصلب ماتحت الزبر من الجول ولمن لا تماسك له ولا حزم ليس لفلان جول أى ينهدم جوله فلا يؤمن أن يكون الزبر يسقط أيضا قال الراعى يمدح عبد الملك

فأبوك أحزمهم وأنت أميرهم * وأشدهم عند العزائم جولا

وفى التهذيب ليس له جول ولا جال أى لا حزم له (و) الجول (الجماعة من الخيل و) الجماعة من (الابل و) الجول (ناحية القبر والبئر والبحر والجبل وجانبها كالجيل) بالكسر ١ (والجال) كل ذلك فى المحكم ماعدا الجبل وقال غيره الجول جدار البئر وقال أبو عبيد هو كل ناحية من نواحى البئر الى أعلاها من أسفلها نقله الازهرى والصاغانى ٢ قال الاورق بن طرفة

رمانى بأمر كنت منه ووالدى * بريئا ومن جول الطوى رمانى

وقال ابن عباد رمانى من جول الطوى أى من أجله وسببه وشاهد الجال قول النابغة رضى الله تعالى عنه

ردت معاوله خثما مفللة * ٣ وناطحت أخضر الجالين صلالا

وفى التهذيب جالا الوادى جانبا مائه وجالا البحر شطاه قال * اذا تنازع جالا مجهل قذف * وشاهد جول القبر قول أبى ذؤيب

حدرناه بالاثواب فى قعر هوة * شديد على ماضم فى اللحد جولها

فسر بها حول القبر كذا فى المحكم (ج أجوال) وعليه اقتصر الازهرى وهو جمع جول وجال (وجوال وجوالة) زادهما ابن سيده وهو فى النسخ عندنا بضمهما وفى المحكم بكسرهما (و) الجول (من الابل والنعام والغنم القطيع و) فى التهذيب والمحيط الجول (الصخرة) التى (تكون فى أسفل الماء) يكون عليها الطى فان زالت تهور البئر فهذا أصل الجول ومنه قولهم هذا ماء لا يدرك جوله قال أوس

أوفى على ركنين فوق مثابة * عن جول ٤ نازحة الرشاء شطون

* قلت ذكره ابن عباد فى المحيط وأغفله فى كتاب الاحجار له (و) الجول (بالفتح الغنم الكثيرة العظيمة و) أيضا (الكتيبة الضخمة) نقلهما الصاغانى قال والجمع الجول بالضم (و) الجول (جماعة الابل وجماعة الخيل) نقله ابن سيده والذى ذكره أولا هو بالضم جمع لهذا وفى سياقه نوع تكرار ثلاث مرات لا يخفى على المتأمل (أو ثلاثون أو أربعون) أو أقل أو أكثر (أو الخيار من الابل) كأنه من قولهم اجتال منها جولا أى اختار (و) الجول (الوعل المسن) والجمع أجوال كما فى المحكم (و) الجول (شجر) معروف كما فى المحكم (و) الجول (الجبل) هكذا فى النسخ وهو غلط صوابه الحبل بالحاء المهملة وسكون الموحدة كما هو نص المحكم قال والجول الحبل وربما سمى العنان جولا (و) الجول (الغبار) نقله ابن سيده ومنه يوم أجول (وعبد الله بن أحمد بن جولة بالضم) شيخ للرئيس الثقفى الاصبهانى (و) أبو بكر (محمد بن على بن جولة) الابهرى عن أبى عبد الله الجرجانى وجماعة (و) أبو القاسم (على بن محمد بن أحمد بن جولة) سمع ابن منده (محدثون والاجول) يجوز أن يكون أفعل من جال يجول وأن يكون منقولا من الفرس الاجول وهو السريع وهو (جبل) فى ديار غطفان عن نصر وقيل واد (أو) الاجول واحد الاجاول وهى (هضبات متجاورات حذاء جبلى طيئ) فيهما ماء نقله ياقوت وأنشد ابن سيده

كأن قلوصى تحمل الاجول الذى * بشرقى سلمى يوم جنب قشام

(و) يقال (أخذ جوالة ماله كسحابة) أى (نقايته وخياره) وقد اجتال جوالة من ماله أى اختار وقد تقدم (والجوال كشداد) الفرس اللين الرأس قال امرؤ القيس

ولم أشهد الخيل المغيرة بالضحى * على هيكل نهد الجزارة جوال

واسم (فرس عقفان اليربوعى) سمى لذلك (ورجل جولانى عام المنفعة) للقريب والبعيد يجول معروفه فى كل أحد نقله الصاغانى وهو مجاز (و) من المجاز (جولان الهموم) محركة (أوالها) عن ابن عباد وقال الزمخشرى فى قلبه جولان الهموم وهو مايجول فيه ومنه يجول فى صدرى أن أفعله (والاجولى الفرس السريع الجوال) كيفما أجلته جال (وجولى كسكرى ع) عن ابن دريد ونقله ابن سيده (والجويل) كأمير (ماسفرته الريح من حطام النبات وسواقط ورق الشجر) فجالت به عن أبى حنيفة وهو فى المحكم * ومما يستدرك عليه جولان المال خياره عن ابن عباد وهو ضد مع قول الفراء السابق والجائل هو السفير والجويل عن ابن سيده وجوائل الامر دوائره وفعلته من جوله أى من أجله وسببه عن ابن عباد وتقدم شاهده والجال الترس والاصل والعز ووشاح جائل وجال أى سلس كل ذلك عن ابن عباد وقال الازهرى وشاح جائل وبطان جائل أى سلس ويقال وشاح جال كما يقال كبش صائف وصاف والجيلال بالكسر الفزع والجولة الكآبة عن ابن عباد قال والمجال موضع الجولان ويقال لم يبق مجال فى الامر وهو مجاز وامرأة جائلة الوشاحين هيفاء وهو مجاز نقله الزمخشرى واستجالة السحاب أن تراه جائلا فى السماء ويقال استجيل الرباب أى جاءته الريح فاستجالته أى كشفته وقطعته فطردته قال أبو ذؤيب

وهى خرجه فاستجيل الجها * م عنه ٥ وغرم ماء صريحا

٦ ثلاثا فلما استجيل الربا * ب واستجمع الطفل فيه وشوحا

وقال ابن سيده معنى استجيل كركر ومخض والحرج الودق وفى الاساس واستجلنا الجهام أى رأينا الجائل فى الافق وهو الجهام لا غير

---

٢ قوله الاورق كذا بخطه وفى اللسان الازرق فحرره

٣ قوله وناطحت أنشده الجوهرى وصادفت

٤ قوله نازحة فى اللسان وازحة

٥ قوله وغرم وأورده صاحب اللسان فى مادة ص ر ح وكرم قال هناك وأراد بالتكريم التكثير وقال الجوهرى وكرم السحاب اذا جاء بالغيث (المستدرك)

٦ قوله ثلاثا الخ مقتضاه أن هذا بيت آخر وليس كذلك وعبارة اللسان وأورد الازهرى بيت أبى ذؤيب على غير هذا اللفظ فقال ثلاثا الخ ففى عبارة الشارح سقط

وهو مجاز وفى العباب يقال استجالت الخيل مامرت به أى كشفت وقال أبو عمرو المستجال الذاهب العقل وأنشد لامية الهذلى يصف حمارا

فصاح بتعشيره وانحى * جوائلها وهو كالمستجال

وقيل المستجال المستخف يقال استجاله الشئ فجال وفى الاساس استجالتهم الشياطين صرفتهم عن الهدى الى الضلالة وأخذتهم بأن يجولوا معها وهو جوال وجوالة طواف فى البلاد وأجالوا الرأى فيما بينهم أداروه وهو مجاز والجال عمالة ناحية فى سواد مدينة السلام عن نصر وأجال السهام بين القوم حركها عن ابن سيده زاد الازهرى ثم أفاض بها فى القسمة والاجاول موضع قرب ودان فيه روضة وقال ابن السكيت الاجاول أبارق بجانب الرمل عن يمين كلفى من شمائلها قال كثير * عفاميث كلفى بعدنا فالاجاول * نقله ياقوت قال وهو جمع أجوال وأجوال جمع جال وفى المحكم قال زهير * فشرقى سلمى حوضه فأجاوله * جمع الجبل بما حوله أو جعل كل جزء منه أجول والمجول كمنبر الغدير لان الماء يجول فيه عن ابن فارس والمجول قدح ضخم من خشب عن ابن الاعرابى ((جهله

(جهل)

كسمعه جهلا وجهالة ضد علمه) وقال الحرالى الجهل التقدم فى الامور المنبهمة بغير علم وقال الراغب الجهل على ثلاثة أضرب الاول هو خلو النفس من العلم وهذا هو الاصل وقد جعل ذلك بعض المتكلمين معنى مقتضيا للافعال الخارجة عن النظام كما جعل العلم معنى مقتضيا للافعال الجارية على النظام والثانى اعتقاد الشئ بخلاف ماهو عليه والثالث فعل الشئ بخلاف ماحقه أن يفعل سواء اعتقد فيه اعتقادا صحيحا أم فاسدا كتارك الصلاة عمدا وعلى ذلك قوله تعالى أتتخذنا هزوا قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين فجعل فعل الهزو جهلا وقوله تعالى فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة والجاهل يذكر تارة على سبيل الذم وهو الاكثر وتارة لا على سبيله نحو يحسبهم الجاهل أغنياء أى من لا يعرف حالهم انتهى *قلت والجهل على قسمين بسيط ومركب فالبسيط عدم العلم عما من شأنه أن يعلم والمركب اعتقاد جازم غير مطابق للواقع قاله ابن الكمال وقال العضد أصحاب الجهل البسيط كالانعام لفقدهم مابه يمتاز الانسان عنها بل هم أضل لتوجهها نحو كمالاتها ويعالج بملازمة العلماء ليظهر له نقصه عند محاوراتهم والجهل المركب ان قبل العلاج فبملازمة الرياضات ليطعم لذة اليقين ثم التنبيه على مقدمة مقدمة بالتدريج وقال شمر المعروف من كلام العرب جهلت الشئ اذا لم تعرفه تقول مثلى لا يجهل مثلك وأما قوله تعالى انى أعظك أن تكون من الجاهلين فانه من قولك جهل فلان رأيه (و) جهل (عليه أظهر الجهل كتجاهل) أرى من نفسه أنه جاهل (وهو جاهل وجهول ج جهل بالضم وبضمتين وكركع وجهال كرمان (وجهلاء وهو جاهل منه أى جاهل به) غير مختبر لحاله (و) المجهلة (كمرحلة ما يحملك على الجهل) من أمر وأرض أو خصلة ومنه الحديث الولد مبخلة مجبنة وفى رواية مجهلة (وجهله تجهيلا نسبه اليه) وقال عمر بن عبد العزيز زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم وهو محتضن أحد ابنى ابنته وهو يقول والله انكم لتجبنون وتبخلون وتجهلون وانكم لمن ريحان الله أى يوقعه الولد فى الجهل شغلا به عن طلب العلم (وأرض مجهل كمقعد) لا أعلام فيها و(لا يهتدى فيها) الا بالاجرام قال مزاحم العقيلى

غدت من عليه بعدما تم خمسها[٢] * تصل وعن قيض بزيزاء مجهل

٢ قوله خمسها ويروى ظمؤها وهو بمعناه

والجمع مجاهل وهى خلاف المعالم وقال الراغب المجهل الامر والارض والخصلة التى تحمل الانسان على الاعتقاد بالشئ خلاف ماهو عليه (لا تثنى ولا تجمع) قال شيخنا بل ثنوه وجمعوه وذكره عياض فى خطبة الشفاء وأقره شراحه وناهيك به (واستجهله استخفه) قال النابغة الذبيانى

دعاك الهوى واستجهلتك المنازل * وكيف تصابى المرء والشيب شامل

وفى المثل * نزو الفرار استجهل الفرارا * أى اذا شب الفرار أخذ فى النزوان فتى رآه غيره نزا لنزوه يضرب لمن تتقى مصاحبته (و) من المجاز استجهلت (الريح الغصن) أى (حركته فاضطرب) قال الراغب كأنها حملته على تعاطى الجهل وذلك استعارة حسنة (و) المجهل (كمنبر ومكنسة وصيقل وصيقلة خشبة يحرك بها الجمر) لغة يمانية نقله ابن دريد ماعدا اللغة الثانية (والجاهل الاسد) الذى يخرق بالفريسة قال * أجوف جاف جاهل مصدر * (وجيهل) اسم (امرأة وصفاة جيهل) أى (عظيمة و) من المجاز (ناقة مجهولة) اذا كانت (لم تحلب قط أو) غفل (لا سمة عليها و) قولهم كان ذلك فى (الجاهلية الجهلاء توكيد) لها يشتق لها من اسمه مايؤكد به كما يقال وتد واتد ويوم أيوم وليلة ليلاء * ومما يستدرك عليه ركبت المفازة على مجهولها قال سويد اليشكرى

(المستدرك)

فركبناها على مجهولها * بصلاب الارض فيهن شجع

وناقة مجهولة لم تحمل قط عن الزمخشرى وهو مجاز وفى الحديث ان من العلم جهلا هو أن يتعلم مالا يحتاج ويدع مايحتاج اليه أو أن يتكلف العالم الى علم مالا يعلمه فيجهله ذلك وجهلت القدر اشتد غليانها نقيض تحلمت وهو مجاز قال ابن أحمر يصف قدورا تغلى

دهم تصادبها الولائد جلة * اذا جهلت أجوافها لم تحلم

يقول اذا فارت لم تسكن والجهولية مصدر كالطفولية وأبو جهل عمرو بن هشام المخزومى كان يكنى فى الجاهلية أبا الحكم واستجهله عده جاهلا وناقة مجهال تخف فى مسيرها وهو مجاز والعوام بن جهيل كزبير سادن يغوث ثم أسلم وصحب وله قصة نقله الحافظ فى التبصير وأهمله أرباب المعاجم ((الجهبل كجعفر) أهمله الجوهرى وقال غيره هو (العظيم الرأس أو المسن أو العظيم) الرأس (من

(الجهبل)

الوعول) عن ابن دريد وأنشد * يحطم قرني جبلي جهبل * (و) الجهبلة (بهاء المرأة القبيحة) الدميمة عن الليث (وجهبل بن
سيف) الكلابي من بني الجلاح الذي (نعى النبي صلى الله عليه وسلم لاهل حضرموت) حديثه عند النسائي (وبنو جهبل فقهاء
الشام) جدهم الامام مجد الدين طاهر بن نصر الله بن جهبل الحلبي الشافعي توفي بالقدس سنة ٥٩٦ وولداه الامام تاج الدين اسمعيل
وأبو القاسم عيسى الحاسب العدل الاخير حدث عن الحافظ أبي محمد القاسم ابن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله
ابن عساكر وعنه الشرف الدمياطي ومن ولد الامام تاج الدين شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محيي الدين يحيى بن تاج الدين
حدث ومنهم أيضا الامام ناصر الدين بن جهبل قرأ عليه المصنف صحيح مسلم في ثلاثة ايام قراءة ضبط واتقان وقد تقدمت الاشارة
اليه في الخطبة ((الجيل بالكسر الصنف من الناس) فالترك جيل والروم جيل والصين جيل والجمع أجيال وجيلان كذا في المحكم

(الجِيلُ)

(و) جيل (بلا لام ة) على دجلة (أسفل بغداد) معرب كيل وقد نسب اليها صالح بن شافع الجيلي وابنه الحافظ أبو الفضل أحمد
وحفيده أبو المعالي محمد بن أحمد سمع شهدة وجامع بن شافع بن صالح سمع من جعفر الحكاك مات سنة ٥٥١ وأحمد بن أحمد بن محمد
ابن أحمد بن صالح عن أبي الخير وغيره وكوشيار بن ليليروزا الجيلي أبو علي معروف وجعفر بن بابي أبو مسلم الجيلي وولده أبو منصور
بابي وهبة الله بن أبي المحاسن الجيلي عن أبي الوقت وعبد الرحمن بن نعمان الجيلي عن ابن المادح (وزياد بن جيل) الانباري
الصنعاني روى عنه هشام بن يوسف (ويزيد بن جيل) كوفي (محدثان) وفاته محمد بن أبي نصر بن جيل الهمداني متأخر مقرئ
روى عن ابن كليب وغيره واختلف في جد عبد الرحمن بن خالد بن جيل (وجيلان) بالفتح (حي من عبد القيس) نقله الصاغاني قال
امرؤ القيس ٣ أطافت به جيلان عند قطاعه * وردت عليه الماء حتى تحيرا

٣ قوله أطافت الخ أنشده في اللسان
أتيح له جيلان عند جذاذه
وردد فيه الطرف حتى تحيرا

(و) جيلان (مخلاف باليمن) شق منه للطاعة وشق منه للعصيان نقله الصاغاني (و) الجيلان (من الحصى ما أجالته الريح) هذا
حقه أن يذكر في ج و ل وقد تقدم هناك واعادته هنا تكرار وان كان الصاغاني أيضا أعاده هنا (و) جيلان (بالكسر اقليم بالعجم
معرب كيلان) بالامالة واليه نسبة القطب سيدي عبد القادر الجيلاني وأولاده عبد الوهاب وعبد الرزاق وعبد العزيز وموسى
ويحيى ومحمد حدثوا وكان عبد الرزاق منهم حافظا ثقة وابنه نصر بن عبد الرزاق كان عالي الاسناد قال الحافظ حدثنا عن أصحابه
وابنه أبو نصر محمد بن نصر مات سنة ٦٥٦ وولده أبو السعود أحمد بن محمد بن نصر مات سنة ٦٨١ وآل بيتهم * قلت وموفق
الدين أبو المحاسن فضل الله بن عبد الرزاق حدث عنه الشرف الدمياطي وعبد القادر بن خليل بن عبد الوهاب بن عبد العزيز سمع
الحلبيات في جامع المظفري سنة ٦٩٨ وسيف الدين أبو موسى يحيى بن نصر بن عبد الرزاق حدث عن أبي العباس بن أبي الغنائم
الدقاق وعنه الشرف الدمياطي (و) جيلان (قوم رتبهم كسرى بالبحرين) لخرص النخل أو لمهنة ما نقله ابن سيده والصاغاني وضبطاه
بالفتح (و) جيلان (اسم أبي الجلد بن فروة) الاسدي بصري تابعي روى عنه أبو عمران الجوني وغيره ويقال ان فروة كان يقرأ
الكتب أورده ابن حبان * ومما يستدرك عليه جيل جيلان قوم خلف الديلم عن ابن سيده زاد الازهري من المشركين والجيل
القرن وقال ابن خلكان جيل رجل كان أخا ديلم نسب اليه أبو الحسن قابوس بن أبي طاهر وشمكير الجيلي أمير جرجان

(المستدرك)

﴿فصل الحاء﴾ المهملة مع اللام ((الحبل الرباط ج أحبل وأحبال وحبال وحبول) كذا في المحكم قال أبو طالب بن عبد المطلب

(حَبَلَ)

أمن أجل حبل لا أباك صدته * بمنساة قد جاء حبل بأحبل

وقال النابغة
خطاطيف حجن في حبال متينة * تمد بها أيد اليك نوازع

(وفي الحديث حبائل اللؤلؤ كأنه جمع) حبل (على غير قياس أو هو تصحيف والصواب جنابذ) بالجيم والذال وقد تقدم ذكره في
موضعه هكذا صرح به أكثر أهل الغريب وتبعهم أكثر شراح البخاري قال شيخنا والصواب أنها رواية صحيحة كما حققه عياض في
المشارق وصححه الحافظ ابن حجر وغيره (و) أبو جعفر (أحمد بن محمد بن حبل) النحوي (قاضي مالقة) بعد العشرين وسبعمائة
(وربيعة بن حاتم) بن سنان (الحبلي المصري محدث) وولده محمد بن ربيعة سمع منه أبو الحجاج المزي الحافظ وجده حاتم سمع من أحمد
ابن معد الاقليشي وأخوه عبد الله بن حاتم سمع منه المنذري وذكره في معجمه وقال مات سنة ٦٣٩ (وككتاب) حبال (بن رفيدة)
التميمي (التابعي) وهو حبال بن أبي الحبال يروي عن الحسن وعنه أبو اسحق السبيعي نقله ابن حبان زاد الحافظ وروى عن عائشة
أيضا (وكشداد أبو اسحق الحبال) محدث مصر وحافظها في زمن الفاطميين (وجماعة) آخرون يعرفون بذلك وهو الذي يفتل
الحبال ويبيعها (وحبله) يحبله حبلا (شده به) أي بالحبل قال * في الرأس منها حبه محبول * (وفي المثل يا حابل اذكر حلا) أي يا من
يشد الحبل اذكر وقت حله (والحبل الرسن) قال الله تعالى في جيدها حبل من مسد (كالمحبل كمعظم) عن ابن سيده وبه فسر قول
رؤبة * كل جلال يملأ المحبلا * (ج حبول) كما في المحكم وفي التهذيب والجميع الحبال وفي الصحاح ويجمع على حبال وأحبل (و) الحبل
(الرمل المستطيل) كما في الصحاح والمحكم زاد الازهري المجتمع الكثير العالي وكذلك حبال الدهناء رملات مستطيلات ويقال جاؤا
حبلي زرود وهما رملتان مستطيلتان (و) من المجاز الحبل (العهد والذمة والامان) يقال كانت بينهم حبال فقطعوها أي عهود وذمم
وقوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا أي بعهده وقال الراغب واستعير للموصل ولكل ما يتوصل به الى شئ قال واعتصموا بحبل الله

جميعا بحبله هو الذى معه التوصل به اليه من القرآن والنبى والعقل وغير ذلك كما اذا اعتصمت به أداك الى جواره ويقال للعهد حبل وقال أبو عبيد الاعتصام بحبل الله اتباع القرآن وترك الفرقة واياه أراد ابن مسعود رضى الله تعالى عنه بقوله عليكم بحبل الله فانه كتابه قال والحبل فى كلام العرب يتصرف على وجوه منها العهد وهو الامان وذلك أن العرب كانت تخيف بعضها بعضا فكان الرجل اذا أراد سفرا أخذ عهدا من سيد قبيلة فيأمن بذلك مادام فى حدودها حتى ينتهى الى أخرى فيأمن بذلك يريد به الامان فقال رضى الله تعالى عنه عليكم بكتاب الله فانه أمان لكم وعهد من عذاب الله وقوله تعالى الا بحبل من الله وحبل من الناس قال ابن عرفة أراد الا بعهد من الله وعهد من الناس فلذلتهم تجرى عليهم أحكام المسلمين وقال الراغب فيه تنبيه أن الكافر يحتاج الى عهدين عهد من الله وهو أن يكون من أهل كتاب أنزله الله والا لم يقر على دينه ولم يجعل فى ذمة والى عهد من الناس يبذلونه (و) الحبل (الثقل) عن الازهرى (و) الحبل (الداهية) ويكسر كاسيأتى (و) الحبل (الوصال) والجمع حبال ومنه حديث مبايعة الانصار ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها أى وصلا وقال الاعشى

فاذا تجوزها حبال قبيلة * أخذت من الاخرى اليك حبالها

(و) الحبل (التواصل) عن ابن سيده (و) الحبل (العاتق أو) حبل العاتق (الطريقة التى بين العنق ورأس الكتف أو عصبة بين العنق والمنكب) كما فى المحكم وقال الليث وصلة ما بين العنق والمنكب وفى التهذيب وصلة ما بين العاتق والمنكب وفى الصحاح حبل العاتق عصب (و) الحبل (عرق فى الذراع) ينقاد من الرسغ حتى ينغمس فى المنكب (و) حبل الفقار عرق ينقاد (فى الظهر) من أوله الى آخره وقيل حبال الذراعين العصب الظاهر عليهما وكذا هى من الفرس (و) الحبل (ع بالبصرة) على شاطئ النهر ممتد معه وفى عدة مواضع (يعرف برأس ميدان زياد ويكسر أو هما موضعان و) قول أبى ذؤيب

وراح بها من ذى المجاز عشية * يبادر أولى السابقات الى الحبل

هو (اسم عرفة) قال نصر يقولون مرة الحبل ومرة حبل عرفة (و) الحبل (موقف خيل الحلبة قبل أن تطلق وحبلة ة قرب عسقلان) نقله الصاغانى (والحابول حبل) وفى المحكم الكر الذى (يصعد به على النخل) وفى الصحاح الحابول الكر وهو الحبل الذى يصعد به الى النخل (والحبال فى الساق عصبها) ونص المحكم حبال الساقين عصبهما (و) الحبال (فى الذكر عروقه) ونص المحكم حبائل الذكر (و) الحبالة (ككتابة المصيدة) مما كانت عن ابن سيده وقال الراغب وخصت الحبالة بحبل الصائد جمعها حبائل وروى ان النساء حبائل الشيطان (كالاحبول والاحبولة) بضمهما نقلهما الليث (وحبل الصيد) حبلا (واحتبله أخذه بها) أى بالحبالة نقله الازهرى زاد ابن سيده (أو نصبها له) قال (والمحبول من نصبت له) الحبالة (وان لم يقع) فيها (بعد والمحتبل من وقع فيها) وأخذ ومنه قول الاعشى * ومحبول ومحتبل * وفى الاساس هو محتبل ومحبول مختبل مخبول وفى الصحاح المحبول الوحشى الذى نشب فى الحبالة (وحبائل الموت أسبابه) جمع حبالة (و) من المجاز (هو حبيل براح كأمير) أى (شجاع وهو اسم للاسد) كأنما حبل عن البراح لانه لا يبرح من مكانه لجرأته وفى الصحاح ويقال للواقف مكانه كالاسد لا يفر حبيل براح (وكزبير) أبو عبد الله (محمد بن الفضل بن) العباس بن حفص (أبى حبيل) البخارى (المحدث) وولده أبو أحمد عبد الله حدث ببخارا سنة سبعين وثلثمائة (والحبل بالكسر الداهية ويفتح) وقد تقدم ذكر الفتح (كالحبول) بالضم (ج حبول) بالضم قال كثير

فلا تعجلى ياعز أن تتفهمى * أجاؤا بنصح أم أتوا بحبول

وروى بخبول بالخاء المعجمة أى بفساد وأنشد ابن سيده للاخطل

وكنت سليم القلب حتى أصابنى * من اللامعات المبرقات حبول

(و) قال ابن الاعرابى الحبل (العالم الفطن العاقل) قال وأنشدنى المفضل

فيا عجبا للخود تبدى قناعها * ٣ ترأرئ بالعينين للرجل الحبل

(و) يقال (انه لحبل من أحبالها الداهية من الرجال) عن ابن سيده قال (و) يقال ذلك أيضا (للقائم على المال الرفيق بسياسته) وهو مجاز قال (وثار حابلهم على نابلهم) اذا (أوقدوا الشر بينهم) قال الازهرى مثل فى الشدة فالحابل صاحب الحبالة والنابل الرامى بالنبل ويكون صاحب النبل أى اختلط أمرهم وقد يضرب للقوم ينقلب حالهم ويثور بعضهم على بعض وقال أبو زيد يضرب فى فساد ذوات البين (و) التبس الحابل بالنابل (الحابل) هنا (السدا والنابل اللحمة) يقال ذلك فى الاختلاط (وحول حابله على نابله) أى (جعل أعلاه أسفله) واجعل حابله نابله وحابله على نابله كذلك (والحبلة بالضم) ووقع فى نسخ المحكم مضبوطا بالفتح (الكرم أو أصل من أصوله ويحرك) كما سيأتى (و) الحبلة (ثمر السلم والسيال والسمر) وهى هنة معقفة فيها حب صغار اسود كأنه العدس كما فى المحكم وقال الازهرى عن أبى عبيدة الحبلة والسمر ضربان من الشجر وقال ابن الاعرابى هى ثمرة السمر مثل اللوبياء ومنه حديث سعد رضى الله تعالى عنه لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومالنا طعام الا الحبلة وورق السمر ثم أصبحت بنو أسد تعزرنى على الاسلام لقد ضللت اذا وخاب عملى (أو) الحبلة (ثمر العضاه عامة) وقيل هو وعاء حب السلم والسمر وأما جميع العضاه بعد فان لها

٣قوله ترأرئ يقال رأرأت بعينيها وغيقت وهجات اذا ادارته تغمز الرجل كذا فى اللسان

مكان

مكان الحبلة السنفة (ج) حبل (كقفل وصرد و) الحبلة (ضرب من الحلى) يصاغ على شكل هذه الثمرة يوضع فى القلائد زاد
الاصمعى فى الجاهلية وأنشد الصاغانى لعبد الله بن سلمة الغامدى يصف فرسا

ويزينها فى النحر حلى واضح * وقلائد من حبلة وسلوس

(و) الحبلة (بقلة) طيبة من ذكور البقل عن ابن سيده وقال مرة شجرة تأكلها الضباب (وضب حابل يأكلها) ونص المحكم يرعاها
(والحبل محركة شجر العنب) واحدته حبلة كما فى المحكم (وربما سكن) وفى الصحاح الحبلة أيضا بالتحريك القضيب من الكرم وربما
جاء بالتسكين وفى التهذيب قال الليث يقال للكرمة حبلة قال وأيضا طاق من قضبان الكرم وقال الاصمعى الجفنة الاصل من أصول
الكرم وجمعها الجفن وهى الحبلة بفتح الباء وفى حديث أنس رضى الله تعالى عنه انه كانت له حبلة تحمل كرا وكان يسميها أم العيال
وهى الاصلة من الكرم انتشرت قضبانها على عرائشها وفى الاساس وله حبلة تقل صيعانا وهى الكرمة شبهت قضبان الكرم
بالحبال فقيل للكرمة الحبلة بزيادة التاء وقد تفتح الباء (و) من المجاز الحبل (الامتلاء) نقله ابن سيده (كالحبال كغراب) وهذه
عن ابن الاعرابى وقد (حبل من الشراب والماء كفرح) انتفخ بطنه وامتلأ (فهو حبلان وهى حبلى) ممتلئان (وقد يضمان) نقله ابن
سيده عن أبى حنيفة (و) من المجاز الحبل (الغضب وهو حبلان) على فلان (وهى حبلانة) ممتلئان غضبا (وبه حبل) أى (غضب
وغم) نقله الازهرى وابن سيده قال الازهرى وأصله من حبل المرأة (وحبل حبل زجر للشاء) نقله الصاغانى (والجل) هكذا فى سائر
النسخ بالجيم وكسر اللام على أنه معطوف على ما قبله وهو غلط والصواب والحمل بالحاء المهملة ورفع اللام أى والحبل الحمل قال ابن
سيده وهو من ذلك لانه امتلاء الرحم (حبلت) المرأة (كفرح حبلا) والحبل (مصدر واسم ج أحبال) قال ساعدة فجعله اسما

* ذا جرأة تسقط الاحبال رهبته * ولو جعله مصدرا وأراد ذوات الاحبال لكان حسنا قاله ابن سيده (وهى حابلة من) نسوة
(حبلة) محركة نادر (وحبلى من) نسوة (حبليات وحبالى) وحباليات قال الصاغانى لانه ليس لها أفعل ففارق جمع الصغرى والاصل
حبالى بكسر اللام لان كل جمع ثالثه ألف يكسر الحرف الذى بعدها نحو مساجد وجعافر ثم أبدلوا من الياء المنقلبة من ألف التأنيث
ألفا فقالوا حبالى بفتح اللام ليفرقوا بين الالفين كما قلنا فى الصحارى ويكون الحبالى كحبلى فى ترك صرفها لانهم لو لم يبدلوا لسقطت
الياء لدخول التنوين كما تسقط فى جوار (وقد جاء حبلانة) قال ابن سيده ومنه قول أعرابية أجد عينى هجانة وشفتى ذبانة وأرانى
حبلانة قال واختلف فى هذه الصفة أعامة للاناث أم خاصة لبعضها فقيل لا يقال لشئ من غير الحيوان حبلى الا فى حديث واحد نهى
عن بيع حبل الحبلة كما سيأتى وقيل كل ذات ظفر حبلى وأنشد أبو زيد * أو ذيخة حبلى مجح مقرب * وقال النووى فى التحرير
قال أهل اللغة الحبل للآدميات والحمل لغيرهن ونقل عن أبى عبيدة القول الذى ذكره ابن سيده (والنسبة) الى حبلى (حبلى)
بالضم (وحبلوى وحبلاوى) كما فى الصحاح (و) فى الحديث (نهى عن بيع حبل الحبلة بتحريكهما أى) بيع (ما فى بطن الناقة) قاله
أبو عبيد وهو قول الشافعى (أو) معناه (حمل الكرمة قبل أن يبلغ) قال ابن سيده وجعل حملها قبل أن تبلغ حبلا وهذا كما نهى
عن بيع ثمر النخل قبل أن يزهى ونقل السهيلى فى الروض عن أبى الحسن بن كيسان انه قال معناه بيع العنب قبل ان يطيب قال
السهيلى وهو قول غريب لم يذهب اليه أحد فى تأويل الحديث قال وكذلك وقع فى كتاب الالفاظ لابن السكيت وانما اشتبه عليه
وعلى غيره دخول الهاء فى الحبلة حتى قالوا فيها أقوالا كأنها هباء (أو) نتاج النتاج وهو (ولد الولد الذى فى البطن وكانت العرب
تفعله) وفى المحكم وكانت الجاهلية تتبايع على حبل الحبلة فى أولاد أولادها فى بطون الغنم الحوامل وفى التهذيب كانت تتبايع أولاد
ما فى بطون الحوامل وفى العباب قال ابن الانبارى فالحبل يراد به ما فى بطن النوق والحبل الآخر حبل الذى فى بطن الناقة أدخلت
فيها الهاء للمبالغة كما تقول نكحة وسخرة (و) المحبل (كمقعد أوان الحبل) وفى الصحاح كان ذلك فى محبل فلان أى وقت حبل أمه به
(و) المحبل (الكتاب الاول) عن ابن سيده وبكل من القولين فسر بيت المتنخل الهذلى

لا تقه الموت وقياته * خط له ذلك فى المحبل

(و) يروى فى المحبل (كمنزل) هو موضع الحبل من الرحم والاعرف فى (المهبل) بالهاء (وحبل الزرع تحبيلا قذف بعضه على بعض) كما
فى المحكم وفى الاساس أى اكتنز السنبل بالحب وهو مجاز (والاحبل كاثمد وأحمد والحنبل كقنفذ) الاولى والاخيرة عن ابن
الاعرابى (اللوبياء) وسيأتى الحنبل أيضا للمصنف واقتصر ابن سيده على الاولى (والحبالة بشد اللام الانطلاق) عن ابن سيده
(و) الحبالة (زمان الشئ وحينه) حكى اللحيانى يقال أتيته على حبالة الانطلاق وعلى حبالة ذاك أى على حين ذاك وربانه وهى على
حبالة الطلاق أى مشرفة عليه (و) الحبالة (الثقل) يقال ألقى عليه حبالته وعبالته أى ثقله نقله الصاغانى قال ابن سيده (وكل)
ما كان على (فعالة مشددة) اللام (جائز تخفيفها كحمارة القيظ) وحمارته (وصبارة البرد) وصبارته (الا الحبالة فانها لا تخفف) وليس
فيها الا التشديد اللام (والحبلى) كبشرى (لقب سالم بن غنم بن عوف) بن الخزرج وغنم هو قوقل كما سيأتى لقب به (لعظم بطنه من ولده
بنو الحبلى بطن من الانصار) ثم من الخزرج (وهو حبلى بالضم) على القياس (وبضمتين) وعليه اقتصر سيبويه وقال هو مما جاء على غير
قياس فى النسب (و) نقل بعض أهل العربية عن سيبويه الحبلى (كجهنى) قال السهيلى وهو خطأ لم يضبطه سيبويه هكذا وقد نقله

أبو علي في البارع من كتاب سيبويه بالضم على الصحيح وانما أوقعه في الوهم كون سيبويه يذكره مع الجذمي نسبة لجذيمة وهو انما ذكره معه لكون كل منهما شاذا الا لكونه مثله في الوزن فتامل والمشهور بهذه النسبة الامام أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد الحبلي التابعي عن أبي ذر وأبي أيوب وعبد الله بن عمرو بن العاص وعنه حميد بن هانئ وابن أنعم الافريقي ثقة توفي سنة مائة (والحابل الساحر) نقله الصاغاني وهو مجاز (و) الحابل (أرض) كما في المحكم (والحبليل بالضم دويبة تموت ثم بالمطر تعيش) وعبارة المحكم فاذا أصابه المطر عاش قال وهو من الامثلة التي لم يحكها سيبويه (ومحتبل الفرس أرساغه) نقله الجوهري وهو مجاز وأصله في الطائر اذا احتبل كما في الاساس وفي التهذيب المحتبل من الدابة رسغها ومنه قول لبيد رضي الله تعالى عنه

ولقد أغدو وما يعدمني * صاحب غير طويل المحتبل

كما في العباب (وككتاب) حبال (بن سلمة بن خويلد) الاسدي رجل من أصحاب طليحة بن خويلد أصيب بالردة كما في الصحاح وفي العباب هو (ابن أخي طليحة بن خويلد) الاسدي قال طليحة

فان تك أذواد أصبن ونسوة * فلن تذهبوا فرغا بقتل حبال

(و) حبل (كزفر ع) بالبصرة كما في المحكم وقال نصر من أرض اليمامة روى أبو عبيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطع مجاعة بن مرارة بن سلمى الغورة وعرابة والحبل وبين الحبل والجر نحو خمسة فراسخ وأنشد الصاغاني للبيد رضي الله عنه

بالغرابات فزرافاتها * فبخنزير فأطراف حبل

(وأحبله) احبالا (ألقحه) كما في الصحاح (و) قال أبو عمرو يقال قد أحبل (العضاه) وعلف من الحبلة والعلف اذا (تناثر ورده وعقد) كما في العباب (و) المحبل (كمعظم الجعد من الشعر شبه الجثل) هكذا في النسخ بالجيم والمثلثة والصواب شبه الحبل وفي المحكم هو المضفور ومنه حديث قتادة الدجال قصد من الرجال أجلى الجبين براق الثنايا محبل الشعر أي كل قرن من قرونه كانه حبل لانه يجعله تقاصيب ويروى محبك بالكاف أي له حبك أي طرائق

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه حبل الوريد قال الفراء الحبل هو الوريد فأضيف الى نفسه لاختلاف اللفظين قال والوريد عرق بين الحلقوم والعلباوين ويقال هو على حبل ذراعك أي في القرب منك نقله الازهري والجوهري والصاغاني وقال الزمخشري وابن سيده أي ممكن لك مستطاع وهو مجاز وقال الازهري يضرب في تسهيل الحاجة وتقريبها وامرأة حبلانة أي غضبانة عن ابن عرفة وفي المثل خش ذؤالة بالحبالة ذؤالة الذئب يضرب لمن لا يبالي تهدده أي توعد غيري فاني أعرفك وقال أبو عبيدة انما يقول هذا من يأمره بالتبريق والابعاد والحابل الذي ينصب الحبالة للصيد كالمحتبل وظبي حابل يرعى الحبلة وحبلان بطن من العرب وهو حبلان بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس هكذا ضبطه الصاغاني وضبطه الحافظ في التبصير بالجيم وقد تقدم ونسوة حبالبات جمع حبالي ويقال الليل حبلي لست تدري ماتلد ومعناه طوارق الليل لا تؤمن وتحبل الصيد بمعنى احتبله ومنه حديث سعيد بن المسيب وسأله عبد الله بن يزيد السعدي عن أكل الضبع فقال أو يأكلها أحد فقلت ان ناسا من قومي يتحبلونها فيأكلونها وحبلته الحبالة علقته واستعاره الراعي للعين وأنها علقت القذى كما علقت الحبالة الصيد فقال

وبات بشذيها الرضيع كأنه * قذى حبلته عينه لا ينيمها

واحتبله الموت احتبالا وهو مجاز نقله ابن سيده والزمخشري واحتبلته فلانة شغفته كحبلته وهو مجاز وحبلة عمرو بالتحريك والاضافة ضرب من العنب بالطائف بيضاء محددة الاطراف متداخسة العناقيد والحبل كمجلس موضع الحبل من الرحم والحبلة بالفتح شجرة تسمى شجر العقرب يأخذها النساء يتداوين بها تنبت بنجد في السهولة والحبلة بالضم وعاء حب السلم والسمر ويقال انه لواسع الحبل وضيق الحبل كضيق الخلق وواسعه وهو مجاز والحبال كغراب الشعر الكثير نقله الازهري واحتبلها زوجها وهو يحتطب في حبل فلان اذا أعانه ونصره وهو حبالة الابل ضابط لها لا تنفلت منه ورجل أحبل ممتلئ من الشراب نقله الزمخشري واللؤلؤ حبل للصدف والخمر حبل للزجاجة وكل شئ صار في شئ فالصائر حبل للمصير فيه كما في الاساس وبنو حبيل كامير بطن من العرب في اليمن

(الحبتل) ((الحبتل كجعفر وعلابط) أهمله الجوهري وقال ابن سيده هو (القليل اللحم أو الصغير الجسم) وهذا عن ابن دريد ونص المحكم القليل الجسم

(الحباجل) ((الحباجل كعلابط) أهمله الجوهري والصاغاني وهو (القصير المجتمع الخلق) كما في المحكم وقد صحفه المصنف فذكره ثانيا في حنجل

(الحبركل) ((الحبركل كسفرجل) أهمله الجوهري والصاغاني وهو (الغليظ الشفة)

(الحبوكل) * ((الحبوكل)) أهمله الجوهري وقال ابن عباد هو (كحبوكر لفظا ومعنى) أي الداهية قال والراء أعرف (و) الحبكل (كجعفر وقنفذ القصير) اللئيم وهو في المحكم بالفوقية بدل الموحدة

(حتل) ((الحتل)) بالتاء المثناة الفوقية أهمله الجوهري وقال غيره هو (العطاء) يقال حتلت فلانا أي أعطيته (و) الحتل (الردئ من كل شئ) لغة في الحثل بالمثلثة (و) قال الازهري الحتل (المثل والشبه) من كل شئ والاصل فيه النون فقلبت لاما يقال هو حتنه وحتله (ويكسر) أي مثله (كالحاتل) وهذه عن ابن الاعرابي قال الازهري والاصل فيه حاتن (والحونل كجوهر الغلام حين راهق) نقله الصاغاني (و) أيضا (فرخ القطا) وقال ابن فارس هو حوتك بالكاف (و) أيضا (الضعيف) عن أبي عمرو قال (و) الحوتلة (بهاء القصير) وقال ابن فارس هذا التركيب ليس هو عندي أصلا وما أحق أيضا ما حكوا فيه صحيحا وهو يدل على القلة والصغر

ومما

٤١

(الحُثْفُل) (المستدرك) (حَثِل)

*ومما يستدرك عليه الحثال الجنون عن أبي عمرو وحثلت عينه كفرح حثلا خرج فيها حب أحمر عن ابن سيده ﴿الحثفل كقنفذ﴾ والتاء فوقية وقد أهمله الجوهري قال ابن سيده وهو (بقية المرق) وضبطه الليث بالمثلثة (أو ما يكون في أسفل المرق من بقية الثريد) ونقله ابن السكيت عن غنية الاعرابية بالمثلثة (و) أيضا (ثفل الدهن) وغيره في القارورة وضبطه ابن الاعرابي بالمثلثة قال (وردىء المال) حثفله وضبطه بالمثلثة أيضا (و) أيضا (وضر الرحم) وعن ابن عباد بالمثلثة (و) أيضا (سفلة الناس) ورذالهم (و) أيضا (حثات اللحم) تكون (في أسفل القدر) كما في المحكم*ومما يستدرك عليه الحتكل كقنفذ القصير اللئيم عن ابن سيده ﴿الحثل سوء الرضاع والحال وقد أحثلته أمه) أساءت غذاءه (فهو محثل) وأنشد ابن سيده لمتمم

وأرملة تسعى بأشعث محثل * كفرخ الحبارى رأسه قد تصوعا

قال الصاغاني ومنه الحديث في القحط اللهم ارحم بهائمنا الحائمة والانعام السائمة والاطفال المحثلة وقال ذو الرمة

بها الذئب محزونا كان عواءه * عواء فصيل آخر الليل محثل

(والحثل بالكسر الضاوى) الدقيق كما في المحكم (وأحثله الدهر أساء حاله) ٢أنشد الازهري قد * يحثله الدهر بسوء الحال * وأنشد أيضا وأشعث يرهاه النبوح مدفع * عن الزاد ممن حرف الدهر محثل

وأنشد الصاغاني لابي النجم * خوصاء ترمي باليتيم المحثل * (و) الحثالة (ككناسة الزوان ونحوه) مما لاخير فيه (يكون في الطعام) فيرمى به كما في المحكم قال اللحياني هو أجل من التراب والدقاق قليلا (و) قيل هي (القشارة) من التمر والشعير وما أشبههما (وما لاخير فيه) وحثالة القرظ نفايته ومنه قول معاوية في خطبته فأنا في مثل حثالة القرظ يعني الزمان وأهله وخص اللحياني بالحثالة ردىء الحنطة وبقيتها وقال الازهري حثالة التمر وحفالته رديئه (و) الحثالة (الردىء من كل شئ) ومنه قيل لثفل الدهن وغيره حثالة وفي الحديث لاتقوم الساعة الا على حثالة من الناس وقال الازهري حثالة الناس وحفالتهم رذالهم وشرارهم (كالحثل) بالفتح عن ابن سيده ومنه حديث أنس رضى الله عنه أعوذ بك أن أبقى في حثل من الناس (والحثيل كحذيم القصير) قال الجوهري ربما يسمى به (و) أيضا (شجر جبلي) وبه سمي الرجل القصير عن الجوهري وزعم أبو نصر أنه شجر يشبه الشوحط ينبت مع النبع وأشباهه قال أوس بن حجر تعلمها في غيلها وهي حظوة * بواد به نبع طوال وحثيل

(و) أيضا (الكسلان) نقله الصاغاني (و) أيضا (المحثل) وهو الصبي السيئ الغذاء نقله الصاغاني (و) حثل (كفرح عظم بطنه) حثلا نابالتحريك عن ابن عباد قال (والحثلة بالكسر الماء القليل في الحوض والمحثل بن الحوساء) العذري (كمكرم شاعر) ذكره ابن الكلبي * ومما يستدرك عليه حثيل الرجل ضعف بعد قوة نقله الصاغاني والمحثل كمنبر الضاوى الدقيق كما في المحكم وقال الازهري أحثل فلان غنمه فهي محثلة اذا أهزلها والحثال كغراب السفل قال الليث والمحثئل الذي قد غضب وتنفش للقتال قال الصاغاني وقلده ابن عباد في المحيط وهو تصحيف والصواب بالجيم وقد تقدم وقال أبو أحمد العسكري يوم ذى أحثال بين تميم وبكر بن وائل أسر فيه الحوفزان بن شريك أسره حنظلة بن بشر الدارمي ﴿الحثفل﴾ كقنفذ والثاء مثلثة أهمله الجوهري وهي (لغة في الحتفل) بالمثناة (في معانيه) المذكورة وعلى المثلثة اقتصر الصاغاني (و) قال ابن عباد (حثفل شرب الحثفل من القدر) وهو ما يبقى من المرق في أسفلها ﴿الحجل﴾ محركة واطلاقه يوهم أنه بالفتح ولاسيما قوله فيما بعد والحجلة محركة فتأمل (الذكر من القبج الواحدة حجلة) وقد نسي هنا اصطلاحه وقال الليث الحجل اناث اليعاقيب واليعاقيب ذكورها وروى ابن شميل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني أدعو قريشا وقد جعلوا طعامي كطعام الحجل قال النضر هو القبج يأكل الحبة بعد الحبة لايجد في الاكل وقال الازهري أراد انهم غير جادين في اجابتي ولا يدخل منهم في دين الله الا القليل بعد القليل وجمع الحجلة حجلان (والحجلى كدفلى اسم للجمع ولا نظير لها سوى ظربى) جمع ظربان وهي دويبة منتنة الريح قال عبد الله بن الحجاج الثعلبي

(المستدرك) (حَثْفَل) (حَجَل)

فانعش أصيبية أولئك كأنهم * حجلى تدرج في الشربة جوع

كذا في العباب ونص المحكم فارحم أصيبيتي الذين كانهم * حجلى تدرج بالشربة وقع

وفي العباب ويروى حجل وهذه الرواية أصح يخاطب عبد الملك بن مروان (ولحمه معتدل) ألطف من لحم الدراج والفواخت يسمن جدا (وابتلاع نصف مثقال من كبده ينفع الصرع والاستعاط بمرارته كل شهر مرة يذكى الذهن جدا ويقوى البصر) وقال الرئيس ولحمه ينفع من الاستسقاء ويحسن المعدة ويزيد في الباءة (والحجلة محركة كالقبة) كما في المحكم (وموضع يزين بالثياب والستور والاسرة للعروس ج حجل) بحذف الهاء (وحجال) بالكسر قال الفرزدق

يارب بيضاء ألوف للعجل * تسأل عن جيش ربيع ما فعل * جيش ربيع صالح وقد قفل

(و) الحجلة (صغار الابل) كما في المحيط وفي المحكم صغار الابل وأولادها وفي التهذيب أولاد الابل (وحشوها ج حجل) وقد صحفه المصنف فذكره في ج ح ل بتقديم الجيم على الحاء كما أشرنا اليه وقال لبيد رضي الله عنه

لها حجل قد قرعت من رؤسه * لها فوقه مما تحلب واشل

٢قوله أنشد الازهري الخ كذا بخطه وعبارة اللسان الازهري وقد يحثله الدهر بسوء الحال وأنشد وأشعث الخ

يصف ابلا بكثرة اللبن وان رؤس أولادها صارت قرعا أوصلعا لكثرة ما يسيل عليها من لبنها وتحلب أماتها عليها وقال ابن سيده وربما أوقعوه على قنايا المعزو روى قول لقمان العادى انها المعزى حجل بأحقيها عجل بكسر الحاء قال وعندى انه اتباع لعجل (وحجلها تحجيلا اتخذ لها حجلة) كما فى المحكم (أو أدخلها فيها) كما فى العباب (و) حجلت (المرأة بنانها) اذا (لونت خضابها) ووقع فى نسخ التهذيب لوثت بالمثلثة وكانه وهم (وحجل المقيد يحجل ويحجل) من حدى نصر وضرب (حجلا) بالفتح (وحجلانا) بالتحريك (رفع رجلا وتريث فى مشيه على رجله) كما فى المحكم (و) حجل (الغراب نزا فى مشيه) كما يحجل البعير العقير على ثلاث وفى الحديث انه قال لزيد بن حارثة أنت مولانا فحجل أى رفع رجلا وقفز على الاخرى من الفرح وقيل يكون بهما الا أنه قفز لا مشى (والحجل بالكسر والفتح) كما فى المحكم (وكابل) لغة فيما نقله الصاغانى (و) يقال أيضا الحجل مثال (طمر الخلخال) يقال فى ساقيها حجل أى خلخال قال النابغة الذبيانى

على ان حجليها وان قلت أوسعا * صموتان من ملء وقلة منطق

(ج أحجال وحجول و) الحجل (بالكسر البياض نفسه) كما فى المحكم (ج أحجال و) أيضا (حلقتا القيد) يقال خرج يجر رجليه و يطابق فى حجليه قال عدى بن زيد أعاذل قد لاقيت ما يزع الفتى * وطابقت فى الحجلين مشى المقيد

(و) أيضا (القيد نفسه) هذا هو الاصل فيه (ويفتح ويقال بكسرتين) والجمع حجول وتقول القيود حجول الرجال والحجول لربات الحجال أى القيود خلاخيل الرجال والخلاخيل للنساء (والتحجيل بياض) يكون (فى قوائم الفرس كلها) قال

* ذو ميعة محجل القوائم * (ويكون) التحجيل (فى رجلين ويد) قال * محجل الرجلين منه واليد * ويكون بالعكس أى فى رجل ويدين ويقال فيهما محجل بالثلاث مطلق يدا ورجل قال

تعادى من قوائمها ثلاث * بتحجيل وقائمة بهيم

(و) يكون (فى رجلين فقط) قل أو كثر بعد أن يجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين والعرقوبين لانها مواضع الاحجال وهى الخلاخيل والقيود قال ذو غرة محجل الرجلين * الى الوظيف ممسك اليدين

(و) يكون (فى رجل فقط و) قال أبو عبيدة و (لا يكون) التحجيل واقعا (فى اليدين خاصة ولا فى يد واحدة دون الاخرى الا مع الرجلين) أو مع رجل (والفرس محجول ومحجل) ومنه الحديث أمتى الغر المحجلون يوم القيامة من آثار الوضوء ويقال حجلت قوائمه تحجيلا فان كان البياض فى قوائمه الاربع فهو محجل أربع وان كان فى الرجلين جميعا فهو محجل الرجلين وان كان باحدى رجليه وجاوز الارساغ فهو محجل الرجل اليمنى أو اليسرى فان كان فى ثلاث قوائم دون رجل أو دون يد فهو محجل ثلاث مطلق يد أو رجل فان كان محجل يد ورجل من شق فهو ممسك الايامن مطلق الاياسر أو ممسك الاياسر مطلق الايامن وان كان من خلاف قل أو كثر فهو مشكول (و) التحجيل (بياض فى أخلاف الناقة من آثار الصرار والضرع محجل) به تحجيل من آثار الصرار قال أبو النجم

تزبن لحيى لاهج مخلل * عن ذى قراميص لها محجل

(و) قال ابن السكيت التحجيل (سمة للابل) وكذلك الصليب وأنشد لذى الرمة

وأشعث مغلوب على شدنية * يلوح بها تحجيلها وصليبها

قال الصاغانى هكذا نقل عن ابن السكيت والرواية تحجينها بالنون وقال أبو عبيد التحجين سمة معوجة (وحجلت عينه تحجل حجولا وحجلت) تحجيلا كلاهما (غارت) يكون للانسان والبعير والفرس التشديد عن الاصمعى (و) قال ابن عباد (حوجل) الرجل (غارت عينه والحوجلة) كجوهرة (وقد تشدد لامها) كحوصلة وحوصلة ودوخلة ودوخلة وسوجلة وسوجلة وقوصرة وقوصرة (القارورة) الصغيرة الواسعة الرأس كما فى العباب زاد فى المحكم شبه السكرجة ونحوها (أو) هى (العظيمة الاسفل) وقيل ما كان شبه قوارير الذريرة قال العجاج كان عينيه من الغؤور * بعد الانى وعرق الغرور

قلتان فى لحدى صفا منقور * صفران أو حوجلتا قارور

(ج حواجل وحواجيل) ومنه قول الشاعر * كان أعينها فيها الحواجيل * وقال عبدة بن الطبيب

نهج ترى حوله بيض القطا قبصا * كانه بالافاحيص الحواجيل

حواجل ملئت زيتا مجردة * ليست عليهن من خوص سواجيل

قال ابن سيده يجوز أن يكون الحق الياء ضرورة ويجوز كونه جمع الحوجلة مشددة اللام فعوض الياء من احدى اللامين (والجلاء) من الضأن (شاة ابيضت أوظفتها) وسائرها أسود كما فى المحكم والعباب (والحاجلات من الابل التى عرقبت فمشت على بعض قوائمها) قال الجلاء بن أرقم وقد بسأت بالحاجلات افالها * وسيف كريم لا يزال يصوعها

يقول أنست صغار الابل بالحاجلات وبسيف كريم لكثرة ما شاهدت ذلك لانه يعرقبها (وقول الجوهرى محجل) كمنصر (اسم فرس) هو (تصحيف والصواب عجلى كسكرى) بالعين * قلت قد جاء فى شعر لبيد مثل ما قاله الجوهرى كما سيأتى فى خ ى ل وأورده الجوهرى فى ج و ن وهذا نصه تكاثر قرزل والجون فيها * وتحجل والنعامة والخيال

فلا

فلا يكون تصحيفا على انه وجد فى بعض نسخ الصحاح مثل ما قاله المصنف وعليه علامة الصحة قال شيخنا وروى بغير ألف أيضا * قلت
وهكذا هو بخط الجوهرى (والجيلاء) كسميراء (الماء الذى لا تصيبه الشمس) عن أبى عمرو وقال ابن عباد شبه حفرة فى البطحاء
من السيل (و) قال ابن دريد الحجيلى (مقصورا ع و) الجلاء (واد) كما فى المحكم والعباب (و) قال ابن عباد الحجال (كشداد البرنق)
فى قول طرفة * ودروعا ترى لها حجالا * قال الصاغانى لم أجده فى شعر طرفة بن العبد وطرفة اذا أطلق فهو ابن العبد (و) الجول
(كصبور البعير) وحجل حجل محركتين زجر للنجة أراشلاءلها للحلب) وعلى الاخير اقتصر الصاغانى (و) قال الفراء (دبى حجل
لعبة) للاعراب (وحجل بن عمرو فارس حنفى) من بنى حنيفة (وحجل الشاعر عبد لبنى مازن) نقله الحافظ هكذا (وفرس حجيل
كأمير محجل ثلاث) نقله الفراء فى نوادره (وحجل بالفتح عم للنبى صلى الله عليه وسلم واسمه مغيرة) هكذا قالوه وأمه هالة بنت أهيب
ابن عبد مناف بن زهرة قال الحافظ الذى اسمه مغيرة ابن أخيه حجل بن الزبير بن عبد المطلب (و) من المجاز (تحجيل المقرى)
والمقرى القدح الذى يقرى فيه وتحجيله (ان يصب فيه لبينة قليلة قدر تحجيل الفرس ثم يوفى المقرى بالماء وذلك فى الجدوبة وعوز
اللبن) قال ابن الاعرابى أنشدنى المفضل اذا حجل المقرى يكون وفاؤه * تمام الذى تهوى اليه الموارد
وقيل اذا استربا الجلة ضنابه لبشربوه هم قاله الاصمعى (وأحجل البعير أطلق قيده من يده اليسرى وشده فى اليمنى) كذا نص العباب
وفى المحكم من يده اليمنى وشده فى اليسرى (و) يقال (حجل بينه وبينه كعنى حجلا) أى (حيل) وفى العباب والتركيب يدل على شئ
يطيف بشئ وقد شذ الحجل لهذا الطائر * ومما يستدرك عليه الحجلاء القلت فى الصخرة عن ابن عباد وقول الشاعر

ورابعة الاحجل قدرها * على لجها حين الشتاء لتشبعا

فسره ثعلب بنسترها ونجعلها فى حجلة أى انا نطعمها الضيفان وقول الشاعر

وانى امرؤ لا تقشعر ذؤابتى * من الذئب يعوى والغراب المحجل

هكذا رواه ابن الاعرابى بفتح الجيم كأنه من التحجيل وهو بعيد لانه لا يوجد فى الغراب والصواب الكسر على انه اسم فاعل من حجل
اذا نزا فى مشيه وفى الحديث المرأة الصالحة كالغراب الاعصم قال ابن الاعرابى هو الابيض الرجلين أو الجناحين فان كان ذهب
الى ان هذا موجود فى النادر فروايته صحيحة وحجل فلان أمره شهره قال الجعدى يهجو ليلى الاخيلية

الا حييا ليلى وقولا لها هلا * فقد ركبت أمرا أغر محجلا

نقله الازهرى وفرس باد حجوله أى محجل والحجل جمع حاجل قال جرير

واذا غدوت فصبحتك تحية * سبقت سروح الشاحجات الحجل

(المستدرك)

(حدل)

(حدل على كفرح) حدلا (ظلمنى) كما فى المحكم (و) حدل الرجل كفرح (أشرف أحد عاتقيه على الآخر) حدلا (فهو أحدل)
زاد الفراء (وحدل) ككتف (ج حدالى) بفتح اللام (أوهو) أى الاحدل (المائل العنق) من خلقة أو وجع لا علاج ان يقيمه
(ج) حدل (ككتب أو) هو (الماشى فى شق) كما فى المحكم (و) قال الليث الاحدل (ذو خصية واحدة من كل الحيوان) ونص
العين من كل شئ (و) الاحدل (الاعسر و) أيضا اسم (كلب) كما فى العباب (و) أيضا (فرس أبى ذر) الغفارى رضى الله تعالى عنه
(أو صوابه بالجيم) وقد ذكر فى محله (وحدل عليه يحدل حدلا وحد ولا جار) كما فى المحكم واقتصر الازهرى على الحدل (و) يقال
(انه لحدل غير عدل) وفى الحديث القضاة ثلاث رجل علم فعدل فذلك الذى يحرز أموال الناس ويحرز نفسه فى الجنة ورجل علم
فحدل فذلك الذى يهلك اموال الناس ويهلك نفسه فى النار وذكر الثالث (وقوس محدلة) كمكرمة وهذه عن ابن دريد (وحدال كغراب
وحدلاء بينة الحدل) محركة (والحدولة) بالضم (تطامنت) وفى المحكم حدت (احدى سيتيها) ورفعت الاخرى ونص الجمهرة
تطامنت سيتها وفى التهذيب اعوجت سيتها وقال ابن عباد للقوس حدال اذا طومن من طائفها قال أمية الهذلى

بها محص غير جافى القوى * اذا مطى حن بورك حدال

المحص الوتر بورك أى بقوس عمل من ورك الشجرة أى من أصلها (والتحادل الانحناء على القوس) عن الليث قال الشاعر

تحادل فيها ثم أرسل قدرها * تخر قلى فيها حفرة المتنكس

(والحدل بالكسر الحجزة) كما فى المحكم (و) هى (معقد الازار) من الرجل (و) الحودل (كجوهر الذكر من القردة) عن الليث
وأبى عمرو وقال ابن فارس لا أدرى أصحيح هو أم لا (وبنو حدال أو حدالة كغراب وثمامة حى) من العرب الاخير عن ابن دريد والاول
عن ابن سيده قال نسبوا الى محلة كانوا نزلوها (و) حدالى (كسكارى ع) ووجد فى نسخ المحكم بخط ابن خلصة بكسر اللام
(و) الحدال (كسحاب شجر) بالبادية نقله الازهرى قال وذكره عمرو بن هميل الهذلى فقال

اذا دعيت بما فى البيت قالت * تجن من الحدال وما جنيت

أى ماجنى لى منه قال الصاغانى والصواب بالذال المعجمة وكذلك فى البيت (و) الحدال (ع بالشأم) قال الراعى

فى اثر من قرنت منى قرينته * يوم الحدال بتسبيب من القدر

و يروى يوم الحدالى فهما موضع واحد وقد فرقهما المصنف (و) الحدال (بالضم الاملس) يقال للقوس حدال عن ابن عباد وقد تقدم قريبا (وحادله) محادلة (راوغه) عن الازهرى (و) قال شمر (الحدل بضمتين الحضض و) قيل الحدل (بالتحريك النظر فى شق العين و) قال ابن عباد (الحدبل كحذيم القصير كالحيدلان والحودلة الاكمة) قال الازهرى وسمع اعرابى يقول لآخر الا وانزل بها تيك الحودلة وأشار الى اكمة بحذائه أمره بالنزول عليها (و) الحديلة (كجهينة اسم) رجل هو معاوية بن عمرو بن مالك ابن النجار قاله شباب وقال ابن اسحق بنو عمرو بن مالك بن النجار هم بنو حديلة (و) أيضا (محلة بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام بها دار عبد الملك بن مروان نسبت الى بنى حديلة وهم هؤلاء الذين ذكروا وقال ابن حبيب فى الازد حديلة بن معاوية بن عمرو بن عدى بن مازن بن الازد فتأمل ذلك (وحدبلاء) بالضم ممدودا (ع و) يقال (ركية حدلاء) أى (مخالفة عن قصدها) نقله الصاغانى (و) قال ابن عباد (الحدل بالكسر) والادل كذلك (وجع العنق) من تعادى الوسادة قال الصاغانى والتركيب يدل على الميل والميل وقد شذ عنه الحودل لذكر القردان * ومما يستدرك عليه الاحدل المائل الشق وقال الشيبانى هو الذى فى منكبه ورقبته اقبال على صدره والحودلة البطنة عن أبى عمرو وحادلت الاتن مسحلها راوغته قال ذوالرمة

من العض بالانخاذ أوحجباتها * اذا رابه استعصاؤها وحدالها

ويروى عدالها ودحالها ﴿الحذقلة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ادارة العين فى النظر) كما فى العباب والمحكم ﴿الحذل الميل يقال حذلك مع فلان أى ميلك﴾ يحتمل أن يكون لغة فى الحدل بالدال المهملة فان تركيب الحدل هو الذى يدل على الميل والميل كما تقدم قريبا عن الصاغانى وأما بالذال المعجمة فما رأيت من ذكره غير المصنف (و) الحذل (بالتحريك حمرة فى العين وانسلاق وسيلان دمع) قاله أبو حاتم وانسلاقها حمرة تعتريها وقال أبو زيد هو طول البكاء وان لا تجف وقال ابن الاعرابى هو انسلاق العين (أوقلة) فى (شعر العينين) قال (حذلت عينه كفرح) تحذل حذلا سقط هدبها من بثرة تكون فى اشفارها كما فى الصحاح ومنه قول معقر البارقى

فأخلفها مودتها افقاطات * ومانى عينها حذل نطوف

(فهى) حذلة وعين (حاذلة) لا تبكى البتة فاذا عشقت بكت قال رؤبة * والشوق شاج للعيون الحذل * وقيل وصفها بما تؤول اليه بعد البكاء كما فى المحكم وقال الازهرى وصفها كان تلك الحمرة اعترتها من شدة النظر الى ما أعجبت به (وأحذلها البكاء والحر) قال العجير السلولى

ولم يحذل العين مثل الفراق * ولم يرم قلب بمثل الهوى

(و) الحذال (كسحاب وغراب شبه دم يخرج من السمر) والعرب تسميه حيض السمر قال الشاعر الهذلى

اذا دعيت لما فى البيت قالت * تجنّ من الحذال وما جنيت

أى قالت اذهب الى الشجر فاقلع الحذال فكله ولم تقره (أو) هو شئ (ينبت فيه أوشئ يكون فى الطلح يشبه الصمغ) وفى الصحاح و يقال الحذال شئ يخرج من أصول السلم ينقع فى اللبن فيؤكل وقال أبو عبيد هو الدودم (و) الحذال (كسحاب النمل والحذل بالضم وبالكسر و) الحذل (كصرد الاصل) قال

أنا من ضئضئ صدق * بخ وفى أكرم حذل
من عزانى قال به به * سنخ ذا أكرم أصل

(و) أيضا (حجزة السراويل) وفى الحديث من دخل حائطا فليأكل منه غير آخذ فى حذله شيأ وقال ثعلب هى حذلته وحزنه (وهو فى حذل أمه) بالضم أى (فى حجرها و) قال ابن عباد الحذل (بالكسر ما تدلج به منقلا من شئ تحمله و) الحذل (بالتحريك حب شجر و) هو (يختبز) و يؤكل فى الجدب قال

ان بوا زادهم لمأكل * ان يحذلوا فيكثروا من الحذل

(و) الحذل (مستدار ذيل القميص كالحذل كصرد وقفل وثمامة) وفى الصحاح الحذل حاشية الازار والقميص وفى الحديث هلى حذلك فجعل فيه المال قاله عمر رضى الله عنه لابنة عمرو بن حممة لما زوجها من عثمان رضى الله عنه فبعث اليها صداقها أربعة آلاف درهم فقال لها هلى الحديث (أو الحذل والحذلة بضمهما أسفل النطاق أو أسفل الحجزة وحذيلاء كزنيلاء ع) عن ابن دريد ووقع فى نسخ المحكم ضبطه بفتح فكسر فلينظر (و) الحذالة (كثمامة صمغة حمراء فى السمرة كما فى المحكم (و) قال ابن دريد الحذالة مثل (الحثالة و) هى (حطام التبن و) قال الكسائى يقال (تحذل عليه) اذا (أشفق) عليه (و) قال ابن عباد الحذال (ككتاب شبه زعفران يكون فى زهر الرمان و) قال الكسائى (الحوذلات عيل خف البعير فى شق و) قال ابن عباد الحذالة (كسحابة) اسم (امرأة) * ومما يستدرك عليه عين حذلة كفرحة أصابها اسلاق والحذل بالفتح صمغ الطلح اذا خرج فأكل العود فانحت واختلط بالصمغ واذا كان كذلك لم يؤكل ولم ينتفع به ﴿الحرجل كعصفر الطويل كالحراجل كعلابط و﴾ الحرجل أيضا (السريع والحرجلة الجماعة) ونص العين القطيع (من الخيل) فى لغة تميم قال الليث وفى لغة غيرهم هى العرجلة (كالحرجل و) أيضا (القطعة من الجراد و) أيضا (الارض الحرة و) قال ابن الاعرابى الحرجلة (العرج) قال (وحرجل طال و) أيضا (تمم صفا فى صلاة أوغيرها) و يقال له حرجل أى تمم (و) أيضا (عدا) مرة (يمنة و يسرة) مرة (أوهى) أى الحرجلة (عدو فيه بغى ونشاط و) يقال (جاؤا حراجلة على خيلهم وعراجلة) أى (مشاة) ﴿الحرقلة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (ضرب من المشى) وقيل هو تصحيف الحوقلة بالواو

(المستدرك)
(حذل) (الحذقلة)
(المستدرك)
(حرجل)
(الحرقلة)

(حركل) 《كالحركلة》 أهمله الجوهري أيضا (وهي الرجالة) عن ابن دريد وقيل هو تصحيف الحوكلة بالواو (و) قال غير ابن دريد (حركل الصائد) اذا (أخفق) كما في العباب (حرألة) 《حرالة مشددة اللام》 أهمله الجوهري والصاغاني وأكثر أهل اللغة وهي (د بالمغرب بالقرب من مرسية (أو قبيلة بالبربر) سمي البلد بهم وعلى الاول اقتصر الذهبي ومنهم من ضبطه بتشديد الراء وتخفيف اللام (منه) الامام فخر الدين (الحسن بن علي) هكذا في النسخ والصواب أبو الحسن علي (بن أحمد بن الحسن) وفي بعض النسخ الحسين بن أحمد ابن ابراهيم (الحرالي) التجيبي المفسر (ذو التصانيف المشهورة) منها تفسير القرآن العظيم ولد بمراكش وتوفي بالشأم سنة ٦٣٧ أخذ بالأندلس عن أبي الحسن بن خروف وابن القطان وابن الكناني وبالمشرق عن أبي عبد الله القرطبي امام الحرم الشريف ودخل مصر فأقام ببلبيس مدة ثم سكن طرابلس وكان يقرئ احد عشر علما وكان من العجائب في جودة الذهن واستخراج الحقائق وكان ابن تيمية يحط عليه روى عنه القاضي أبو فارس بن كحيلا والبوني صاحب شمس المعارف وتفسيره غريب مشحون بالفوائد نقل منه البرهان البقاعي في تفسيره الذي سماه بالمناسبات غالبه أو أكثره وهو رأس ماله ولولاه ما راح ولا جاء لكنه لم يتم ومن حيث وقف وقف حال البقاعي في مناسباته ومن مؤلفاته شرح الموطأ والشفاء وفتح الباب المقفل في فهم الكتاب المنزل وكتاب العروة واصلاح العمل لانقضاء الاجل وشرح الاسماء الحسنى والتوشية والتوفية واللامعة وشمس مطالع القلوب في علم الحرف

(الحرمل) 《الحرمل حب نبات م) معروف وهو الذي يدخن به مقطع ملطف جيد لوجع المفاصل (يخرج السوداء والبلغم اسهالا وهو غاية ويصفي الدم وينوم) لانه فيه قوة مسكرة كاسكار الحرمل (واستفاف مثقال ونصف منه غير مسحوق اثنتي عشرة ليلة يبرئ من عرق النسا مجرب) ويغثي بقوة ويدر البول والطمث شربا وطلاء وينفع أيضا من القوانج شربا وطلاء قال ديسقوريدوس ان سحق منه بالعسل والشراب ومرارة القبج أو الدجاج وماء الرازيانج وافق ضعف البصر كما في القانون (و) حرمل (بلا لام ع) وقيل واد قاله نصر وليس بتصحيف حومل بالواو قاله الصاغاني وأنشد

تخطأت جران في موضع * وقلت قساس من الحرمل

ذكر رجلا طلب فذكر سرعة هربه وجران بلد وليس بتصحيف جدان بالدال (و) حرمل (اسم) وكذا حرملة (والحرملة نبات آخر من أجود الزناد بعد المرخ والعفار ويؤخذ لبنها في صوفة وتجفف ويحك بها البدن الجرب فانه غاية وحرملة بن) يحيى بن (عبد الله ابن حرملة) بن عمران التجيبي الزميلي مولاهم أبو حفص الفقيه (صاحب الشافعي) وراويه ابن وهب أحد أوعية العلم صدوق روى عنه مسلم والنسائي وحفيده أحمد بن طاهر وابن قتيبة العسقلاني والحسن بن سفيان وقال أبو حاتم لا يحتج به مات سنة ٢٤٣ عن سبع وسبعين سنة كذا في الكاشف للذهبي وزاد في الديوان وقال ابن أبي عدي قد يحرف حديثه وفتشت الكثير من حديثه فلم أجد له ما يجب أن يضعف من أجله (و) حرملة (محدثون) منهم حرملة بن عمران التجيبي عن أبي يونس مولى أبي هريرة وعنه ابن وهب وأبو صالح ثقة * قلت والاشبه أن يكون جد الذي مضى وحرملة بن اياس الشيباني عن أبي قتادة وعنه مجاهد وحرملة مولى أسامة بن زيد عن سيده وعنه الامام محمد الباقر وحرملة مولى زيد بن ثابت عن سيده وأبي بن كعب وعنه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وحرملة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة وعنه مسلم أبو النضر وحرملة بن عبد العزيز بن سبرة بن معبد عن أبيه وعمه وعنه دحيم صدوق * قلت وعمه عبد الملك والصواب في سياق نسبه حرملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة على ما ساقه الحميدي الميذ حرملة ولنا في تحقيق ذلك كلام حررناه في حاشية نسخة التبصير وفي حاشية نسخة تاريخ البخاري ليس هذا محله (وحرملاء ع والحرملية ة بانطاكية) منها عبد العزيز بن سليمن الحرملي الانطاكي روى عنه الطبراني (و) قال أبو حنيفة (الحريملة شجرة) نحو الرمانة الصغيرة ورقها ادق من ورق الرمان خضراء تحمل جراء دون جراء العشر (تنشق جراؤها) اذا جفت (عن ألين قطن ويحشى به مخاد الملوك لخفته ونعومته) وتهدى للاشراف وما أقل ما تجتمع منه لسرعة الرياح في تطييره * (المستدرك) ومما يستدرك عليه أبو حرمل العامري ويقال أبو حومل بالواو روى عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي وعنه اسرائيل بن يونس

(احزأل) 《احزأل البعير في السير احزئلالا) أي (ارتفع و) احزأل (الجبل ارتفع فوق السراب و) احزأل (الشئ اجتمع و) قال شمر احزأل (فؤاده) اذا (انضم خوفا) أي من الخوف (والحوزل) كجوهر (و) الحوزلة (بهاء) أيضا (القصير و) قال الليث (احتزل احتزم بالثوب أو الصواب) احتزك (بالكاف) واللام تصحيف قاله الازهري وهكذا رواه أبو عبيد عن الاصمعي في باب ضروب اللبس وأصله من الحزك وهو شدة الشد والمد وقال ابن فارس هذا من باب الابدال وهو الاحتزام بالثوب فاما أن تكون الكاف بدل ميم واما أن تكون الزاي بدلا من باء وانه الاحتباك * (المستدرك) ومما يستدرك عليه المحزئل المستوفز ومنه حديث زيد بن ثابت انه قال لما دعاني أبو بكر رضي الله عنهما الى جمع القرآن دخلت عليه وعمر رضي الله عنه محزئل في المجلس

(الحزنبل) 《الحزنبل》 كسفرجل (المرأة الحمقاء) هكذا ذكره ابن سيده والصواب خزنبل بالخاء والراء كما قاله الليث وسيأتي (و) أيضا (القصير الموثق الخلق و) أيضا (العجوز المنهدمة) صوابه الحزنبل بالخاء والراء كما ضبطه الليث (و) أيضا (نبت من العقاقير) والعامة تقوله بالضم ويعرف بالالفي لما عليه من هيئة الالفات وهو غاية في طرد الرياح سفوفا (و) أيضا (الغليظ الشفة) من الرجال (و) أيضا (المشرف الركب من الاحراح) عن ابن

دريد يقال هن حزنبل قالت اعرابية ترقص هنها ان هنى خرنبل حزابيه * كالسكب المحمر فوق الرابيه

اذا قعدت فوقه نبابيه * كان فى داخله زلابيه

(المستدرك)
(و) أيضا المشرف (من كل شئ) عن ابن دريد أيضا * ومما يستدرك عليه حزنبل كسفرجل لقب محمد بن عبد الله اللغوى روى
(حزجل)
عن أبى عبد الله بن الاعرابى وغيره وعنه الصولى وغيره ضبطه الحافظ 《حزجل كجعفر》 أهمله الجوهرى والصاغانى وهو بالزاى
(حزقل)
والجيم (د) نقله ابن سيده 《حزقل أو حزقيل كزبرج وزنبيل》 أهمله الجوهرى وقال الصاغانى (اسم نبى من الانبياء) أى من بنى
اسرائيل (عليهم الصلاة والسلام) وهو اسم سريانى أو عبرانى معناه عبد الله أو هبة الله وقال الازهرى حزقل اسم رجل ولا أدرى
ما أصله فى كلامهم (وحزاقلة الناس خشارتهم) ورذالهم عن ابن سيده (و) الحزقل (كزبرج) الرجل (الضيق فى خلقه) وبه سمى
(الحزوكل) (الحزمل)
الرجل ان كانت اللفظة عربية 《الحزوكل كفدوكس》 أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (القصير) من الرجال 《الحزمل
كزبرج》 أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هى (المرأة الخسيسة) قال الصاغانى هو تصحيف والصواب بالخاء المعجمة والراء كما سيأتى
(الحسبلة)
《الحسبلة》 أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (حكاية قولك حسبى الله) وهو من الالفاظ المنحوتة على ما ذكره غير واحد
(الحسدل)
《الحسدل كجعفر》 أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (القراد) قال وبعضهم يجعل اللام زائدة وذكره الازهرى فى ح س د وقال
(المستدرك)
ومنه أخذ الحسد يقشر القلب كما يقشر القراد الجلد فيمتص دمه (والجار الحسدلى الذى عينه تراك وقلبه يرعاك) هكذا فى سائر النسخ
والصواب على ما فى العباب عينه تراك وقلبه يرعاك * ومما يستدرك عليه الحسجلة أورده ابن سيده وأبو حيان وفسره بالضعل
(حسل)
وقال ان سينه زائدة نقله شيخنا 《الحسل》 بالفتح (السوق الشديد) كما فى المحكم والمحيط (و) أيضا (النبق الاخضر) الواحدة حسلة
كما فى المحيط (و) قال أبو زيد الحسل (بالكسر ولد الضب حين يخرج من بيضته) فاذا كبر فهو غيداق (واحتسل) الرجل (اصطادها)
أى الحسول كما فى العباب (ج أحسال وحسول وحسلان بالكسر وحسلة) بكسر ففتح (وأبو حسل) بالكسر (وأبو حسيل) كزبير
كنية (الضب) قال الازهرى تقول العرب انه قاضى الدواب والطير ومما يحققه ما رويناه عن النعمان بن بشير رضى الله عنه انه
قال على المنبر انى ما وجدت لى ولكم مثلا الا الضبع والثعلب أتيا الضب فى جحره فقالا أبا حسل قال أجبتكما قالا جئناك نحتكم فاخرج
الينا قال فى بيته يؤتى الحكم (و) قولهم فى المثل (لا آتيك سن الحسل أى أبدا لان سنها لا تسقط) حتى تموت كما فى الصحاح (والحسيلة)
كسفينة (حشف النخل الذى لم يحل بسره فييبس) فاذا ضرب انفت عن نواه (ويودن باللبن أو بالماء) قال الجوهرى (ويمرس له
تمر حتى يحليه فيؤكل لقيما) يقال بلوا لنا من تلك الحسيلة قاله الكسائى (و) الحسيلة (خشارة القوم) عن ابن سيده (و) الحسيلة (ولد
البقرة) عن الاصمعى وخص غيره بالاهلية وقال ابن الاعرابى يقال للبقر الحسيلة والخائرة والعجوز واليفنة (والحسيل) كأمير
(جمعه و) قيل الحسيل (البقر الاهلى لا واحد له) من لفظه كما فى المحكم وفى الصحاح والعباب الحسيل ولد البقرة لا واحد له من لفظه

قال الشنفرى تراها كاذناب الحسيل صوادرا * وقد نهلت من الدماء وعلت

والانثى حسيلة (و) الحسيل (رذال الشئ) عن ابن الاعرابى (ج) حسل (ككتب و) الحسالة (كثمامة الفضة أو سحالتها)
وهذا عن اللحيانى وهو مقلوب وفى المحكم وأرى ان اللحيانى قال الحسالة من الفضة كالسحالة وهو ما سقط منها ولست منها على ثقة
(و) الحسالة أيضا (ما يكسر من قشر الشعير وغيره) كما فى المحكم الا انه فيه ما تقشر بدل ما يكسر (والمحسول) كالمخسول وهو
(الخسيس والمرذول) قال ابن سيده والخاء أعلى (حسله) حسلا (رذله و) حسل (منه) حسلا (أبقى) منه (بقية رذالا) ومنه قول

شداد بن معاوية أبى عنترة العبسى قتلت سراتكم وحسلت منكم * حسيلا مثل ما حسل الوبار

(والحسلات محركة) وفى العباب الحسيلات (هضبات) وفى العباب جبال (بديار الضباب ويقال) أيضا (حسلة وحسيلة) وقال نصر
(المستدرك)
هى أجبال بيض للضباب الى جنب رمل الغضى * ومما يستدرك عليه الحسول السوق الشديد عن ابن عباد والحسل الشئ
الرذال والحسالة الردىء من كل شئ وحسالة الناس خشارتهم وحسل به كعنى أى أخس حظه وفلان يحسل بنفسه أى يقصر
(الحسفل)
ويركب بها الدناءة 《الحسفل كزبرج》 أهمله الجوهرى وقال ابن الفرج هو (الردىء من) ولد (كل شئ و) أيضا (صغار الصبيان
ويفتح) وهذه عن ابن عباد (و) قال النضر الحسفل (كخضجر الواسع البطن) قال أنشدنا أبو الذئب

حسفل البطن ما يملاه شئ * ولو أوردته حفر الرباب

(الحسقل) (حسكل)
《الحسقل كزبرج》 أهمله الجوهرى والصاغانى وهو (الصغير من ولد كل شئ) لغة فى الحسفل أو تصحيف 《كالحسكل》 بالكسر
وهو الصغير من ولد كل شئ (ج حساكل وحسكلة بالكسر) وأنشد الاصمعى

أنت سقيت الصبية العيامى * الدردق الحسكلة اليتامى

خناجرا تحسبها حيامى * اذا انفجعن رفدا فيامى

(المستدرك)
(و) الحسكل (كجعفر الردىء من كل شئ و) قال النضر الحسكل (كزبرج ما طاير من الحديد المحمى اذا طبع) كالشرر قال
(والحسكلتان الخصيتان وحسكل) الرجل (نحر صغار ابله وحساكلة الجند صغارهم) وخشارتهم * ومما يستدرك عليه الحسمل

كزبرج الصغير من كل شئ كالحسكل قال * مثل فراخ الصيف الحسامل * أهمله الجماعة وأورده الصاغانى ((الحشل)) بالشين المعجمة أهمله الجوهرى والصاغانى وقال ابن سيده هو (الرذل من كل شئ) لغة فى الحسل بالسين المهملة (وحشله) حشلا (رذله

(حشل)

و) الحشيلة (كسفينة العيال) وأيضا خشارة القوم ((كالحشبلة)) أهمله الجوهرى وقال الليث حشبلة الرجل عياله كذا فى العباب وقال الازهرى يقال ان فلانا لذو حشبلة أى ذو عيال كثير (أو أحدهما تصحيف) للآخر * قلت والصواب انه لا تصحيف

(الحشبلة)

((الحاصل من كل شئ ما بقى وثبت وذهب ماسواه) يكون من الحساب والاعمال ونحوهما كما فى المحكم وفى التهذيب ونحوه (حصل) يحصل (حصولا ومحصولا) وهو أحد المصادر التى جاءت على مفعول كالمعقول والميسور والمعسور (والتحصيل تمييز ما يحصل) وقال الراغب التحصيل اخراج اللب من القشور كاخراج الذهب من حجر المعدن والبر من التبن قال الله تعالى وحصل ما فى الصدور أى أظهر ما فيها وجمع كاظهار اللب من القشر وجمعه أو كاظهار الحاصل من الحساب وقال الازهرى وحصل ما فى الصدور أى بين وقيل ميز وقيل جمع * قلت وهو قول الفراء (والاسم الحصيلة) كسفينة والجمع الحصائل قال لبيد

(حصل)

وكل امرئ يوما سيعلم سعيه * اذا حصلت عند الاله الحصائل

(وتحصل) الشئ (تجمع وثبت والمحصول) و (الحاصل) والحصيلة بقية الشئ (وحصلت الدابة كفرح) حصلا (أكلت التراب أو الحصى فبقى فى جوفها) نص المحكم حصلت الدابة أكلت التراب فبقى فى جوفها ثابتا واذا وقع فى الكرش لم يضرها واذا وقع فى القبة قتلها وقيل الحصل أن يثبت الحصى فى لاقطة الحصى وهى ذوات الاطباق من قطنة البعير فلا تخرج فى الجرة حين يجتر فربما قتل اذا تواكأت على جردانه ونص الصحاح حصل الفرس اشتكى بطنه من أكل تراب النبت ونص التهذيب الحصل سف الفرس التراب من البقل فيجتمع منه تراب فى بطنه فيقتله فان قتله قيل انه لحصل وقيل الحصل فى أولاد الابل ان تأكل التراب فلا تخرج الجرة وربما قتلها (و) حصل (الصبى وقع الحصى) ونص العباب وقعت الحصاة (فى أنثييه والحصل محركة وبالفتح البلح قبل ان يشتد) وتظهر تفاريقه واحدته حصلة وشاهد الفتح قول الشاعر

مكمم جبارها والبعل * ينحت منهن السدى والحصل

قال ابن سيده سكن ضرورة (أو) هو (اذا اشتد وتدحرج) عن ابن الاعرابى (و) قيل هو (الطلع اذا اصفر وقد حصل النخل فيهما) أى فى معنى البلح والطلع (تحصيلا) وقيل التحصيل استدارة البلح (وأحصل) البلح اذا خرج من تفاريقه صغارا (و) الحصل (ما يخرج من الطعام فيرمى به كالزؤان) والدنقة ونحوهما (و) الحصل (ما يبقى من الشعير والبر فى البيدر اذا نقى و) (عزل رديئه) وقيل ما يخرج منه فيرمى به اذا كان أجل من التراب والدقاق قليلا (كالحصالة فيهما) كثمامة وفى العباب الحصالة ما يبقى فى الاندر من الحب بعد ما يرفع الحب كالكناسة ومثله فى الصحاح (و) الحصيل (كأمير نبات) كما فى العباب وفى المحكم ضرب من النبات (والحوصل) كجوهر (والحوصلاء) بالمد (والحوصلة) كجوهرة (وتشدد لامها) أيضا (من الطير) والظليم (كالمعدة للانسان) زاد الازهرى وهى المصارين لذى الظلف والخف والجمع حواصل قال أبو النجم * هادر لوجاد لحوصلائه * وقال أيضا * لينة الريش عظام الحوصل * قلت ومنه حواصل الخانات واحدها حوصل لا حاصل كما تنطق به العامة (واحونصل) الطائر اذا (ثنى عنقه وأخرج حوصلته) هكذا هو نص العين وتبعه من بعده قال الصاغانى وقد رده بعض الحذاق من أهل التصريف والقول ما قالت حذام ونقل شيخنا عن الزبيدى فى مستدرك العين فقال احونصل منكرة ولا أعلم شيأ على مثال افونعل من الافعال (والحوصلة) المريطاء وهو (أسفل البطن الى العانة من) الانسان ومن (كل شئ) ويقال هو مجتمع الثفل أسفل من السرة وقيل ما بين السرة الى العانة (و) الحوصلة (من الحوض مستقر الماء فى أقصاه) نقله ابن سيده (كالحوصل والمحوصل) بفتح الصاد (والمحوصل من يخرج أسفله من قبل سرته كالحبلى) كما فى المحكم قال (والحوصل شاة عظم من بطنها ما فوق سرتها وحوصلاء ع) ويقال باللام أيضا (و) فى الصحاح (المحصلة كمحدثة المرأة) التى (تحصل تراب المعدن) قال

ألا رجل جزاه الله خيرا * يدل على محصلة تبيت

قال (و) يقال (حوصل) الطائر اذا (ملأ حوصلته) يقال حوصلى وطيرى (والحيصل) كصيقل (الباذنجان) والتركيب يدل على جمع الشئ وقد شذ عنه حصل الفرس * ومما يستدرك عليه الحوصل نبت وقال أبو حنيفة الحصل محركة ما تناثر من حمل النخلة وهو أخضر غض مثل الخرز الاخضر الصغار ذكر ذلك أبو زياد وأحصل القوم فهم محصلون اذا استبان البسر فى نخلهم وتحصيل الكلام رده الى محصوله وحصلت الشئ تحصيلا أدركته قاله أبو البقاء والحصالة كرمانة شبه حقة تعمل من خزف عامية والصواب الحوصلة وناقة ضخمة الحوصلة أى البطن وحوصل الروض قراره وهو أبطؤها هيجا وبه سميت حوصلة الطائر لانها قرار ما يأكل قاله الازهرى والحاصل ما خلص من الفضة من حجارة المعدن ومخلصه محصل والحويصلة بنت قطبة صحابية لها ذكر فى حديث عجيب قاله ابن فهد ((حضلت النخلة كفرح) أهمله الجوهرى وقال الليث أى (فسدت أصول سعفها) قال (وصلاحها ان تشعل النار فى كربها حتى يحترق ما فسد من ليفها وسعفها ثم تجود) بعد ذلك وكذلك حظلت كما سيأتى وأخصر منه نص أبى حيان

(المستدرك)

(حضل)

(المستدرك) (حَظَل) (الحِظْل)

حضلت النخلة اعتراها فساد فى أصول سعفها يداوى باشعال النار فى سعفها قال ويقال هذا أيضا بالضاد وحده ثم ان الذى فى التهذيب هكذا حضلت بالكسر وفى المحكم بفتحها فلينظر * ومما يستدرك عليه أحضل الصبى لعب بالاحضال وهى كعوب من عاج نقله أبو حيان (الحظل بالكسر) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الذئب ج احطال) كما فى العباب (حظل عليه يحظل ويحظل) من حدى نصر وضرب (حظلا) بالفتح (وحظلانا بالكسر وبالتحريك) أى (منعه من التصرف والحركة) واقتصر الجوهرى على يحظل بالضم حظلا (و) كذلك اذا منعه من بعض (المشى) قيل حظل عليه يحظل وقال أبو عمرو الحظلان المنع وقال غيره حظل عليه وحظر وحجر بمعنى واحد قال البخترى الجعدى

فما يحظنك لا يحظك منه * مشاقات فيحظل أو يغار

قال ابن الاعرابى قال الفراء يحظل أى يضيق ويحجر ورواية الازهرى

فما يعدمك لا يعدمك منه * طبانية فيحظل أو يغار

وقال غيره يصف رجلا بشدة الغيرة والطبانة لكل من نظر الى حليلته فاما ان يحظلها أى يكفها عن الظهور أو يغار فيغضب ورفع فيحظل على الاستئناف (ورجل حظل ككتف وشداد وصبور ومقتر يحاسب أهله بالنفقة) أى بما ينفق عليهم اقتصر الصاغانى والجوهرى على الاولين وزاد ابن سيده الثالث (والحظلان بالكسر الاسم منه) قال منظور بن حبة الاسدى

تعيرنى الحظلان أم مغلس * فقلت لها لم تقذفينى بدائيا

(و) الحظلان (بالتحريك مشى الغضبان و) قد (حظل المشى حظلانا) اذا (كف بعض مشيه) قال المرار بن منقذ

وحشوت الغيظ فى أضلاعه * فهو يمشى حظلانا كالنقر

وقد حظل يحظل قال

فظل كأنه شاة رمى * خفيف المشى يحظل مستكينا

أى يكف بعض مشيه والكبش النقر الذى قد التوى عرق فى عرقوبه فهو يكف بعض مشيه (وحظل البعير كفرح أكثر من أكل الحنظل) ونص أبى حيان مرض من أكل الحنظل (فهو حظل) ككتف (من) ابل (حظالى) كسكارى وقال أبو حنيفة بعير حظل رعى الحنظل فمرض عنه قال غيره وقلما يأكله ومنه اشتق بعضهم الحنظل وحكم بانه ثلاثى منهم الجوهرى والصاغانى وذكره المصنف فى الرباعى وسيأتى البحث عليه هنالك ان شاء الله تعالى (و) حظلت (النخلة) مثل (حضلت) بالضاد وقد تقدم قريبا عن الليث (و) حظلت (الشاة) حظلا (ظلعت وتغير لونها الورم فى ضرعها) وهى حظول كما فى المحكم وقال أبو حيان الحظول الناقة التى ورم ضرعها وخبث لبنها والشاة كذلك وقد حظلت * ومما يستدرك عليه الحظل غيرة الرجل على المرأة ومنعه اياها من التصرف والمشى وحظل يحظل مشى فى شق من شكاة فهو حاظل نقله الازهرى ٢ ومنه قول الشاعر * مر بنا يحظل ظالعا * والحظلان محركة عرج الرجل وأحظل المكان كثر به الحنظل نقله السهيلى فى الروض وقال أبو حيان الحاظل المقصر فى مشيه من ألم أو غضب والحظول البخيل (حفل الماء و) كذا (اللبن) فى الضرع (يحفل) بالكسر (حفلا وحفولا وحفيلا اجتمع كتحفل واحتفل وحفله هو) تحفيلا (وحفله) حفلا (و) حفل (الوادى بالسيل جاء بملء جنبيه) وفى الصحاح شعبة حافل وواد حافل اذا كثر سيلهما (كاحتفل) قال صخر الغى

أبا المثلم أقصر قبل فاقرة * اذا تصيب سماء الانف تحتفل

معناه تأخذ معظمه (و) حفلت (السماء) حفلا (اشتد مطرها) وقيل جد وقعها يعنون بالسماء حينئذ المطر لان السماء لا تقع كما فى المحكم (و) حفل (الدمع) حفلا (كثر) وفى بعض النسخ نثر والاولى الصواب ومثله فى المحكم (و) حفل (القوم حفلا اجتمعوا) زاد الجوهرى واحتشدوا (كاحتفلوا وتحفل) تحفلا (تزين) وتحلى يقال للمرأة تحفلى لزوجك أى تزينى لتحظى عنده (و) تحفل (المجلس كثر أهله) نقله ابن سيده (وضرع حافل كثير لبنه) وفى الصحاح ممتلئ لبنا (ج) حفل (كركع وناقة حافلة وحفول وشاة حافل) وهن حفل (ودعاهم الحفلى) محركة (والاحفلى لغة فى الجيم) كما فى المحكم والمحيط زاد ابن سيده والجيم أكثر أى بجماعتهم (وجمع حفل وحفيل) أى (كثير) وحفل فى الاصل مصدر كما فى العباب (وجاؤا بحفيلتهم) أى (بأجمعهم) كما فى المحكم ووقع فى العباب بحفلتهم (والمحفل كمجلس المجتمع) وفى التهذيب المحفل المجلس والمجتمع فى غير مجلس أيضا وقال المناوى المحفل الموضع الذى فيه جمع من الحفل وهو الجمع وقال شيخنا أكثر أهل اللغة أن المحفل والمجلس مترادفان وقد فرق بينهما الآمدى فى الموازنة بأن المحفل يشترط فيه كثرة بخلاف المجلس فتأمل قال شيخنا وعندى أن اطلاق المجالس على القوم من قبيل المجاز كما يومئ اليه كلام الزمخشرى (كالمحتفل) بفتح الفاء وهو مجتمع القوم نقله الجوهرى (والاحتفال الوضوح) عن كراع (و) أيضا (المبالغة كالحفيل) كأمير كما فى المحكم (و) الاحتفال (حسن القيام بالامور) عن ابن دريد (ورجل حفيل) فى أمره (وذو حفل و) ذو (حفلة) أى (مبالغ فيما أخذ فيه) من الامور وأنشد شمر * يا ورس ذات الجد والحفيل * (وأخذ للامر حفلته جد فيه) نقله الصاغانى (و) قال الاصمعى (الحفالة) و (الحثالة) من الناس من لا خير فيه قال وهو أيضا الرذل من كل شئ ومنه الحديث يذهب الصالحون اسلافا الاول فالاول حتى لا يبقى الا حفالة كحفالة التمر والشعير ويروى حثالة لا يبالى الله بهم (و) الحفالة أيضا (مارق من عكر الدهن) والطيب

٢ قوله ومنه قول الشاعر مر الخ كذا فى خطه والذى فى اللسان يقال مر الخ اهـ

(المستدرك)

(حَفَل)

(و) الحفالة

٢٠

(و) الحفالة (رغوة اللبن) عن ابن سيده (والتحفيل التزيين) وقد حفله فتحفل (و) التحفيل (تصرية الشاة) أو البقرة أو الناقة وهو أن لا يحلبن أياما ليجتمع اللبن فى ضرعها للبيع والشاة محفلة ومصرّاة وقد نهى صلى الله عليه وسلم عن التصرية والتحفيل وذلك أنه اذا احتلبها المشترى حسبها غزيرة فزاد فى ثمنها فاذا حلبها بعد ذلك وجدها ناقصة اللبن عما احتلبها أيام تحفيلها (وما حفله و) ما حفل (به يحفله) بالكسر حفلا (وما احتفل به) أى (ما بالى) به كما فى المحكم ويقال لا تحفل به قال الكميت

أهذى بظبية لو تساعف دارها * كلفا وأحفل صرمها وأبالى

(و) قال أبو حنيفة أخبرنى اعرابى من أهل اليمن أن (الحفول كخروع شجر) مثل صغار شجر الرمان فى القدر وله ورق مدوّر مفاطح رقاق خضر و (ثمره كجاصة صغيرة فيه مرارة و يؤكل) وله عجمة غير شديدة تسميها الحفص (و) قال الفراء (الحوفلة القنفاء) وهى الكمرة الضخمة مأخوذ من الحفل (وحوفل) الرجل (انتفخت حوفلته) نقله الازهرى (و) الحفال (كغراب الجمع العظيم واللبن المجتمع) عن ابن الاعرابى (وهو محافظ على حسبه محافل أى يصونه) نقله الازهرى (واحتفل الطريق بان وظهر) عن الاصمعى ومنه قول لبيد رضى الله تعالى عنه يصف طريقا

ترزم الشارف من عرفانه * كلما لاح بنجد واحتفل

وقال الراعى يصف طريقا

فى لاحب بعزاز الارض محتفل * هاد اذا غرّه الاكم الحدابير

أى هذا الطريق ظاهر فى الصلابة أيضا (و) قال أبو عبيدة احتفل (الفرس) اذا (أظهر لفارسه انه بلغ أقصى حضره وفيه بقية) يقال فرس محتفل (وذات الحفائل ع وحفائل ويضم ع أو واد) قال أبو ذؤيب

تأبط نعليه وشق فريره ٢ * وقال أليس الناس دون حفائل

قال ابن جنى من ضم الحاء همز الياء البتة ومن فتح احتمل الهمز والياء جميعا وقوله ذات الحفائل فانه زاد اللام على حد زيادتها فى قوله بنات الاوبر (والحفيلل) كسميدع (شجر) كما فى المحكم * ومما يستدرك عليه حفلت المرأة جمعت اللبن فى ثديها ومنه قول عائشة رضى الله تعالى عنها لله أم حفلت له ودرّت عليه وحفل الشئ حفلا جلاه فاحتفل وتحفل قال بشر

رأى درة بيضاء يحفل لونها * سخام كغربان البرير مقصب

يعنى يزيد لونها بياضا السواده والحفول من النساء الجيلة عن ابن عباد والجمع حفائل وقيل حوافل وقال أبو عمرو حفل الطعام بالكسر حثالته ومحتفل لحم الفخذ والساق أكثره لحما ومنه قول المتنخل الهذلى يصف سيفا

أبيض كالرجع رسوب اذا * ما ثاخ فى محتفل يختلى

نقله الازهرى واحتفل تزين ومنه رقية النملة العروس تحتفل وتقتال وتكتحل وكل شئ تفتعل غير انها لا تعصى الرجل وقد جاء ذكرها فى الحديث قال صلى الله عليه وسلم لاسماء بنت عميس علمى حفصة رقية النملة والحفل اجتماع الماء فى محفله ومحفله مجتمعه ومدامع حفل كثيرة قال كثير

اذا قلت أسلو غارت العين بالبكى * غراء ومدتها مدامع حفل

وكان حفيلة ما أعطى درهما أى مبلغ ما أعطى والحفال كغراب بقية الثفاريق والاقماع من الزبيب والحشف وحفالة الطعام ما يخرج منه فيرمى به والمحافل المكاثر المطاول قال مليح

فانى لاقرى لهم حين ينوبنى * بعيد الكرى منه ضرير محافل

ومحتفل الامر معظمه والحفائلى لقب القاضى أبى عبد الله محمد ابن القاضى أبى محمد عبد الله ابن القاضى الاصم على بن عبد الله بن أبى عقامة اليه انتهت رياسة مذهب الشافعى فى اليمن * ومما يستدرك عليه الحفنجل كسفرجل الافحج نقله ابن القطاع وقال ان لا ه رائدة ((الحقل قراح طيب يزرع فيه) وقيل هو الموضع الجادس أى البكر الذى لم يزرع فيه قط زاد بعضهم (كالحقلة ومنه المثل (لا تنبت البقلة الا الحقلة) قال ابن سيده وليست الحقلة بمعروفة وأراهم أنثوها فى هذا المثل لتأنيث البقلة أو عنوا طائفة منه والذى فى الصحاح والعباب أن الحقلة واحدة الحقل قيل يضرب هذا المثل للكلمة الخسيسة تخرج من الرجل الخسيس (و) الحقل (الزرع قد تشعب ورقه) قبل أن تغلظ سوقه (وظهر وكثر أو اذا استجمع خروج نباته أو ما دام أخضر) أقوال نقلها ابن سيده (وقد أحقل فى الكل) يقال أحقلت الارض صارت ذات حقل واحقل الزرع (والمحاقل المزارع) منه الحديث ما تصنعون بمحاقلكم (و) فى الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن (المحاقلة) . واختلف فيه فقيل هو (بيع الزرع قبل بدوّ صلاحه أو بيعه فى سنبله بالحنطة أو المزارعة بالثلث أو الربع أو أقل أو أكثر أو اكتراء الارض بالحنطة) أقوال نقلها ابن سيده والصاغانى (والحقلة بالكسر ما يبقى فى الحوض من الماء الصافى) ولا ترى أرض الحوض من ورائه (ويثلث) واقتصر ابن سيده على الكسر والفتح (و) قال أبو زيد الحقلة والحقلة (بقية اللبن) وليست بالقليلة (و) قال الليث الحقلة (حشافة التمر) وما بقى من نفاياته قال الازهرى لا أعرف هذا الحرف (و) الحقلة بالكسر والضم (مادون ملء القدح) ومنه قولهم احقل لى من الشراب وقال أبو عبيد الحقلة الماء القليل (و) الحقلة (بالفتح داء فى الابل) وهو مغس يأخذها فى البطن يقال جمل محقول وهو بمنزلة الحقوة

٢ قوله فريره كذا بخطه والذى فى اللسان بريره وفى ياقوت حريره نخرره

(حَقَلَ)

وقيل من أكل التراب مع البقل والجمع أحقال قال رؤبة * فى بطنه أحقاله وبشمه * قيل هو أن يشرب الماء مع التراب فيبشم (و) أيضا (وجع فى بطن الفرس من أكل التراب) عن الاصمعى زاد أبو عبيد مع البقل (وقد حقلت فيهما كفرح حقلة) بالفتح كرحم رحمة (وحقلا) محركة (والحقل بالكسر الهودج) قال ابن أحمر

فما الشمس تبدو يوم غيم فأشرقت * به شامة العنقاء فالنير فالذبل

بدا حاجب منها وضنت بحاجب * بأحسن منها يوم زال بها الحقل

(و) الحقل (داء) يكون (فى البطن و) الحقل بالكسر كما فى المحكم وبالفتح كما فى التهذيب (ماء الرطب فى الامعاء) أراد بالرطب البقول الرطبة من العشب الاخضر قبل أن تهيج الارض ويجزأ المال حينئذ بالرطب عن الماء وذلك الماء الذى تجزأ به النعم من البقول هو الحقل (كالحقال بالضم والحقيلة كسفينة (ج حقائل) قال ابن سيده وربما صيره الشاعر حقلا (والحقيل) كأمير (الارض التى لا تبلغ ان تكون جبلا و) أما قول الراعى

وأفضن بعد كظومهن لجرة * من ذى الابارق اذ رعين حقيلا

فقيل هو (نبت) وقال ابن دريد ضرب من النبت لا أعرف صحته وقال مرة امامن الخلة وامامن الحمض (و) قيل هو اسم (ع) وقيل هو العشب أى رعين حقيلا من ذى الابارق (و) الحقيلة (بهاء حشافة التمر) ومابقى من نفاياته (والحوقلة القارورة الطويلة العنق تكون مع السقاء) كأنها ابدال من الحوجلة (و) الحوقلة (الغرمول اللين) قيل لابى الغوث ما الحوقلة قال هن الشيخ المحوقل ويروى بالفاء أيضا وقد تقدم (و) الحوقلة (سرعة المشى ومقاربة الخطو و) قيل هو (الاعياء والضعف و) أيضا (النوم والادبار والعجز عن الجماع) زاد الازهرى عند العرس (و) أيضا (اعتماد الشيخ بيديه على خصره) قال الشاعر

ياقوم قد حوقلت أو دنوت * وبعد حيقال الرجال الموت

ويروى وبعد حوقال وأراد المصدر فلما استوحش من أن تصير الواو ياء فتح الحاء ويقال حوقل حوقلة وحيقالا اذا كبر وفتر عن الجماع (و) الحوقلة (الدفع) وقد حوقله (والحيقل كصيقل من لا خير فيه) كما فى المحيط والمحكم (والحوقل الذكر) اللين (والحاقول سمك أخضر طويل) له منقار قدر ذراع (وحقل ة بأجا) أحد جبلى طئ لبنى درماء منهم (و) أيضا (ة قرب أيلة و) أيضا (واد لسليم) قال العباس بن مرداس السلمى رضى الله تعالى عنه

وماروضة من روض حقل تمتعت * عرارا وطباقا وبقلا توائما

(و) حقل (اسم ساحل تيماء) عند وادى القرى (ومخلاف الحقل باليمن وحقل الرخامى ع) قال الشماخ

أمن دمنتين عرج الركب فيهما * بحقل الرخامى قد آنى لبلاهما

(والحقلة بالكسر ناحية باليمامة والحقالية بالضم) وتخفيف الياء كما ضبطه الصغانى (حصن باليمن) من أعمال صنعاء (و) قال ابن دريد أحسب أن حقالا (ككتاب ع و) قال ابن حبيب فى الازد زمان بن تيم الله بن حقال (كسحاب) وهو (ابن أغمار)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه أحقل الرجل فى الركوب اذا لزم ظهر الراحلة والحيقال بالكسر الحوقلة والحاقل الاكار والحقل موضع وحقيل كأمير واد فى بلاد بنى أسد وفى بلاد بنى عكل بين جبال قاله نصر والحوقل الشيخ اذا فتر عن النكاح وقيل هو الشيخ المسن مطلقا ورجل حوقل معى وحيقل كصيقل اسم

(حكل)

(الحكل بالضم) من الحيوان (مالا يسمع صوته كالذر) والنمل وقيل العجم من الطيور والبهائم (و) قال الليث الحكل فى رجز رؤبة (اسم لسليمان عليه الصلاة والسلام) وهو قوله

٢ لو أننى أوتيت علم الحكل * علمت منه مستسر الدخل

علم سليمان كلام النمل * ماردّ أروى أبدا عن عذلى

(و) الحكل (فى الفرس امساح نساه ورخاوة فى كعبيه) كذا فى المحكم الا انه مضبوط الحكل بالتحريك (و) الحكلة (بهاء العجمة فى الكلام) يقال فى لسانه حكلة أى عجمة لا يبين بها الكلام (وحكل على الخبر أشكل) وكذلك احتكل أذا التبس واشتبه (كأحكل) قاله الزجاج وكذلك عكل وأعكل (و) قال ابن عباد حكل (الرمح) حكلا (أقامه على احدى رجليه و) حكل (بالعصا) حكلا (ضرب) هذلية قال بعض هذيل لئن أظفرنى الله بك لاحكلنك بالعصا حكلا أى لاضربنك بها (والحوكل القصير و) يقال (البخيل و) الحوكلة (بهاء ضرب من المشى) عن ابن عباد (واحتكل) عليه الامر (اشتكل) والتبس واشتبه (و) احتكل (تعلم العجمية بعد العربية) قاله الفراء (و) قال ابن الاعرابى (الحاكل المخمن) نقله الازهرى (وأحكل عليهم أثار عليهم شرا) ونص المحكم وأحكل عليهم شرا أثر قال

أبوا على الناس أبوا فأحكلوا * تأبى لهم أرومة وأوّل * يبلى الحديد قبلها والجندل

(المستدرك)

(والتحكل اللجاج بالجهل) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه حكلت فى المشى تثاقلت وتباطأت نقله الصاغانى والحكيلة كسفينة اللثغة وقال الحافظ الحكلى بالضم لقب العجاج لقوله * لو كنت قد أوتيت علم الحكل * وعبد الله بن حكل الازدى تابعى شامى

روى

٢ قوله لو أننى الخ قال فى اللسان هكذا أورده الجوهرى والازهرى ونسبه الازهرى لرؤبة قال ابن برى الرجز للعجاج وصوابه أو كنت وقبله

دقات لو عمرت عمر الحسل * وقد أتاه زمن الفطحل

والصخر مبتل كطين الوحل * أو كنت قد أوتيت علم الحكل

كنت رهين هرم أو قتل اهـ

(حَلَّ)

روى عنه خالد بن معدان ﴿(حل المكان و) حل (به يحل و يحل) من حدى نصرب وضرب وهو مما جاء بالوجهين كما ذكره الشيخ ابن مالك أيضا (حلا وحلولا وحلالا محركة) بفك التضعيف وهو (نادر) أى (نزل به) وقال الراغب أصل الحل حل العقدة ومنه واحلل عقدة من لسانى وحللت نزلت من حل الأحمال عند النزول ثم جرد استعماله للنزول فقيل حل حلولا نزل وفى المصباح حل العذاب يحل و يحل حلولا هذه وحدها بالضم والكسر والباقى بالكسر فقط فتأمل (كاحتله و) احتل (به) قال الكميت

واحتل برك الشتاء منزله * وبات شيخ العيال يصطلب

قال ابن سيده وكذا احل بالقوم وحلهم واحتل بهم واحتلهم فاما أن تكونا لغتين أو الاصل حل به ثم حذفت الباء وأوصل الفعل فقيل حله (فهو حال ج حلول وحلال كعمال وركع) قال * وقد أرى بالحى حيا حلالا * (وأحله المكان و) أحله (به وحلله اياه وحل به جعله يحل عاقبت الباء الهمزة) كذا فى المحكم قال قيس بن الخطيم

٢ديار التى كانت تحل على منى * تحل بنا لولا نجاء الركائب

أى تجعلنا نحل وقال تعالى الذى أحلنا دار المقامة من فضله (وحاله حل معه) فى داره (وحليلتك امرأتك وأنت حليلها) لان كلا يحال صاحبه وهو أمثل من قول انه من الحلال أى يحل لها وتحل له لانه ليس باسم شرعى انما هو من قديم الاسماء والجمع الحلائل قال الله تعالى وحلائل أبنائكم وقال أوس بن حجر

ولست باطلس الثوب يصبى * حليلته اذا هجع النيام

وقيل حليلته جارته وهو منه لانهما يحلان بموضع واحد وشاهد الحليل بمعنى الزوج قول عنترة العبسى

وحليل غانية تركت مجدلا * تمكو فريصته كشدق الاعلم

(ويقال للمؤنث حليل أيضا) كما فى المحكم (والحلة ة بناحية دجيل من بغداد و) أيضا (قف من الشريف بين ضرية واليمامة) فى ديار عكل (أو ع حزن) وصخور (ببلاد ضبة) متصل برمل (و) الحلة فى اصطلاح أهل بغداد كهيئة (الزنبيل الكبير من القصب) يجعل فيه الطعام نقله الصاغانى *قلت وفى اصطلاح مصر يطلق على قدر النحاس لانه يحل فيها الطعام (و) الحلة (المحلة) أى منزل القوم (و) الحلة (ع بالشأم وحلة الشئ ويكسر جهته وقصده) قال سيبويه زيد حلة الغور أى قصده وأنشد لبشر بن عمرو بن مرثد

سرى بعد ما غار الثريا و بعدما * كأن الثريا حلة الغور منخل

(و) الحلة (بالكسر القوم النزول) اسم للجمع (و) أيضا (هيئة الحلول و) أيضا (جماعة بيوت الناس) لانها تحل (أو) هى (مائة بيت) جمع حلال بالكسر ويقال حى حلال أى كثير قال زهير

لحى حلال يعصم الناس أمرهم * اذا طرقت احدى الليالى بمعظم

(و) الحلة أيضا (المجلس و) أيضا (المجتمع ج حلال) بالكسر (و) قال ابن الاعرابى الحلة (شجرة) اذا أكلتها الابل سهل خروج لبنها وقال أبو حنيفة هى شجرة (شاكة) أصغر من العوسجة الا انها أنعم ولا ثمر لها ولها ورق صغار وهى (مرعى صدق) ومنابتها غلاظ الارض وهى كثيرة فى منابتها قال فى وصف بعير يأكل من خصب سيال وسلم * وحلة لما يوطئها النعم

وقال غيره هى التى يسميها أهل البادية الشبرق وهى غبراء سريعة النبات تنبت بالجدد والآكام والحصباء ولا تنبت فى سهل ولا جبل (و) قال أبو عمرو الحلة القنبلانية وهى الكراخة نقله الازهرى وقال الصاغانى الكراخة بلغة أهل السواد (الشقة من البوارى) ولكن وجد فى نسخ التهذيب مضبوطا بفتح الحاء وكذا يدل له سياق العباب (و) الحلة المزيدية (د بناه) أمير العرب سيف الدين أبو الحسن (صدقة بن منصور بن دبيس) بن على (بن مزيد) بن مرثد بن الديان بن خالد بن حى بن زنجى بن عمرو بن خالد ابن مالك بن عوف بن مالك بن ناشرة بن نصر بن سواءة بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد الاسدى خطب له من الفرات الى البحر ولقب بملك العرب قتل فى سنة ٥٠٤ وولداه تاج الملوك أبو النجم بدران له شعر حسن جمعه بعض الفضلاء فى ديوان وسيف الدولة أبو الاغر دبيس ملك الجزيرة الى ما بين الاهواز وواسط ووالده أبو كامل بهاء الدولة منصور ولى بعد أبيه أربع وستين توفى سنة ٤٩٩ ووالده أبو الاغر نور الدولة دبيس ولى ستا وستين سنة وله أياد على العرب توفى سنة ٤٩٤ ووالده سند الدولة على ملك جزيرة بنى دبيس سنة ٤٤٥ ومات سنة ٤٤٨ (و) أيضا (ة قرب الحويزة بناها) ملك العرب أبو الاغر (دبيس بن عفيف) الاسدى يجتمع مع المزيديين فى ناشرة ملك الجزيرة والاهواز وواسط وتوفى سنة ٣٨٦ وخلف ثلاثة عشر ابنا آخرهم همام الدولة أبو الحسن صدقة بن منصور بن حسين بن دبيس مات سنة ٤٩٧ وانقرض به ذلك البيت (وحلة ابن قيلة) بلد (من أعمال المذار و) الحلة (بالضم ازار ورداء برد أو غيره) كما فى المحكم ويقال أيضا لكل واحد منهما على انفراده حلة وقيل رداء وقميص وتمامها العمامة وقيل لا يزال الثوب الجيد يقال له من الثياب حلة فاذا وقع على الانسان ذهبت حلته حتى يجمعهن له اما اثنان أو ثلاثة وقال أبو عبيد الحلل برود اليمن من مواضع مختلفة منها وبه فسر الحديث خير الكفن الحلة وقال غيره الحلل الوشى والحبر والخز والقز والقوهى والمروى والحرير وقيل الحلة كل ثوب جيد جديد تلبسه غليظ أو رقيق قيل (ولا تكون حلة الا من

٢ قوله ديار الخ الذى فى اللسان هكذا
ديار التى كانت ونحن على منى

ثوبين) كما في المحكم زاد غيره من جنس واحد كما قيده به في المصباح والنهاية سميت حلة لان كل واحد من الثوبين يحل على الآخر كما في ارشاد السارى أو لانها من ثوبين جديدين كما حل طيهما ثم استمر عليها ذلك الاسم كما قاله الخطابى ونقله السهيلى فى الروض (أو) من (ثوب له بطانة) وعند الأعراب من ثلاثة أثواب القميص والازار والرداء (و) الحلة (السلاح) يقال لبس فلان حلته أى سلاحه نقله الصاغانى (ج حلل وحلال) كقلال وقلال (وذو الحلة لقب (عوف بن الحرث بن عبد مناة) بن كنانة بن خزيمة ابن مدركة بن الياس بن مضر (والمحلة المنزل) ينزله القوم قال النابغة الذبيانى

محلتهم ذات الاله ودينهم * قويم فما يرجون غير العواقب

يريد محلتهم بيت المقدس ويروى مجلتهم أى كتابهم الانجيل وقد تقدم ويروى مخافتهم (و) المحلة (د بمصر) وهى محلة دقلا وتعرف بالكبيرة وهى قاعدة الغربية الآن مدينة كبيرة ذات أسواق وحمامات وبها تصنع ثياب الحرير الموشاة والديباج وفاخر الأنماط دخلتها مرارا وقد نسب اليها جماعة كثيرة من المحدثين وغيرهم منهم الكمال أبو الحسن على بن شجاع بن سالم العباسى المحلى سبط الامام الشاطبى المقرئ حدث عن أبى القاسم هبة الله بن على بن مسعود الانصارى وغيره وعنه الشرف الدمياطى وذكره فى معجم شيوخه ومن المتأخرين علامة العصر الجلال محمد بن أحمد المحلى الشافعى شارح جمع الجوامع وعبد الجواد بن القاسم بن محمد المحلى الشافعى الضرير ولد بها سنة ١٠٥٠ وقدم مصر فقرأ على الشبراملسى وسلطان المزاحى أخذ عنه شيخ شيوخنا مصطفى ابن فتح الله الحموى وعبد الرحمن بن سليمان المحلى الشافعى الشيخ المحقق ولد بها وقدم مصر وأخذ عن الشبراملسى ونزل دمياط وله حاشية على البيضاوى توفى بها سنة ١٠٩٧ (و) المحلة (أربعة عشر موضعا أخر) وقال بعضهم خمسة عشر موضعا قال الحافظ فى التبصير بل بمصر نحو مائة قرية يقال لكل منها محلة كذا * قلت وتفصيل ذلك محلة دمنا ومحلة اشناق كلاهما فى الدقهلية وقد دخلتهما ومحلة منوف ومحلة كرمين ومحلة أبى الهيثم وعلى ومحلة المحروم وتعرف الآن بالمرحوم وستأتى فى حرم ومحلة مسير ومحلة الداخل ومحلة أبى الحسن ومحلة روح وقد دخلتها ومحلة أبى على الجاورة لشبشير ومحلة أبى على ومحلة نسيب ومحلة اسحق ومحلة موسى ومحلة العلوى ومحلة القصب الغربية ٢ ومحلة القصب الغربية ومحلتا مالك واسحق ومحلة أبكم وأم عيسى ومحلة قلاية وهى الكنيسة ومحلة الجندى ومحلة أبى العطاف ومحلتا يحنس ونامون ومحلة جريج ومحلتا كميس والخادم ومحلة سليمان ومحلة حسن ومحلة بصرى ومحلة بطيط ومحلة نوح ومحلة سمو ومحلة على من كفور دمياط هؤلاء كلها فى الغربية ومحلة أبى على القنطرة ومحلتا زياد ومقارة ومحلة البرج ومحلة خلف ومحلة عياد هؤلاء فى السمنودية ومحلة بطرة فى الدنجاوية ومحلة سبك فى المنوفية ومحلة اللبن فى جزيرة بنى نصر ومحلتا نصر ومسروق ومحلة عبد الرحمن ومحلة الأمير ومحلة صا ومحلة داود ومحلة كيل ومحلة مرقس ومحلة زيال ومحلة قيس ومحلة فرنوا ومحلة ماربة ومحلتا الشيخ ومصيل ومحلة نكلا ومحلة حسن ومحلة الكروم مرتين ومحلة متبول ومحلة بشر ومحلة باهت ومحلة عبيد هؤلاء فى البحيرة ومحلة حفص ومحلة حسن ومحلة بنى واقد ومحلة جعفر ومحلة بيج ومحلة أحمد من حوف رمسيس ومحلة غير من الكفور الشاسعة ومن محلة عبد الرحمن السيد الفاضل داود بن سليمان الرحمانى الشافعى ولد بها سنة ١٠٢٥ وقدم مصر وأخذ من الشوبرى والبابلى والمزاحى والشبراملسى وعنه شيخ شيوخنا مصطفى بن فتح الله الحموى توفى سنة ١٠٧٨ ومن محلة الداخل الشهاب أحمد بن أحمد الدواخلى الشافعى أخذ عنه الشهاب العجمى وغالب من ينسب الى هذه المحلات فالى الجزء الاخير الا المحلة الكبرى فانه يقال فى النسبة اليها المحلى كما تقدم (وروضة محلال) أكثر الناس الحلول بها نقله الصاغانى قال ابن سيده وعندى أنها (تحل) الناس (كثيرا) لان مفعالا انما هو فى معنى فاعل لا مفعول وكذا أرض محلال وهى السهلة اللينة قال امرؤ القيس

وتحسب سلمى لا تزال ترى طلا * من الوحش أو بيضا بميثاء محلال

وقال الأخطل * وشربتها بأريضة محلال * الاريضة المخصبة والمحلال المختارة للعلة والنزول وقيل لا يقال للروضة والارض محلال حتى تمرع وتخصب ويكون نباتها ناجعا للمال قال ذو الرمة * بأجرع محلال مرب محلل * (و) قال ابن السكيت (المحلتان بضم الميم وكسر الحاء (القدر والرحى و) اذا قيل (المحلات) فهى (هما) أى القدر والرحى (والدلو والقربة والجفنة والسكين والفأس والزند) لان من كان معه حل حيث شاء والا فلا بدله من أن يجاور الناس ليستعير بعض هذه الاشياء منهم وأنشد

لا تعدلن أتاويين تضربهم * نكباء صر بأصحاب المحلات

الاتاويون الغرباء هذه رواية ابن السكيت ورواه غيره لا يعدلن كما فى العباب (وتلعة محلة تضم بيتا أو بيتين) كما فى العباب (وحل من احرامه يحل) من حد ضرب (حلا بالكسر) وحلالا (وأحل خرج) منه مستعار من حل العقدة قال زهير

جعلن القنان عن يمين وحزنه * وكم بالقنان من محل ومحرم

(فهو حلال لا حال) وهو القياس) لكنه غير وارد فى كلامهم بعد الاستقراء فلا ينافى أن القياس يقتضيه لانه ليس كل ما يقتضيه القياس يجوز النطق به والاستعمال له كما علم فى أصول النحو وهنالك طائفة يجوزون القياس مطلقا وان سمع غيره والمعروف خلافه قاله شيخنا (و) استعير من الحلول بمعنى النزول قولهم حل (الهدى يحل) من حد ضرب (حلة) بالكسر (وحلولا) بالضم (بلغ الموضع

الذى

٢ قوله ومحلة القصب الغربية كذا بخطه مذكورة مرتين فحرر

الذى يحل فيه نحره) وأخصر منه اذا بلغ موضع حل نحره (و) استعير من حلول العقدة حلت (المرأة) حلا وحولا (خرجت من عدتها و) يقال (فعله فى حله وحرمه بالكسر والضم فيهما أى) فى (وقت احلاله واحرامه والحل بالكسر ماجاوز الحرم) ومنه الحديث خمس يقتلن فى الحل والحرم (ورجل محل منتهك للحرام أو) الذى (لا يرى للشهر الحرام حرمة) وفى حديث النخعى أحل بمن أحل بك أى من ترك الاحرام وأحل بك وقاتلك فاحلل به وقاتله وان كنت محرما قال الصاغانى وفيه قول آخر وهو أن كل مسلم محرم عن أخيه المسلم محرّم عليه عرضه وحرمته وماله يقول فاذا أحل رجل بما حرم عليه منك فادفعه عن نفسك بما قدرت عليه (والحلال و يكسر ضد الحرام) مستعار من حل العقدة وهو ماانتفى عنه حكم التحريم فينتظم بذلك مايكره ومالا يكره ذكره الحرالى وقال غيره مالا يعاقب عليه (كالحل بالكسر و) الحليل (كأمير) وقد (حل يحل حلا بالكسر وأحله الله وحلله) احلالا وتحليلا يقال هو حل لك أى حلال وقيل طلق (و) من كلام عبد المطلب فى زمزم لا أحلها للمغتسل وهى لشارب (حل و بل) قيل بل اتباع وقيل مباح حبريه وقد ذكر (فى الباء) الموحدة (واستحله اتخذه حلالا) وفى العباب عده حلالا ومنه الحديث أرأيت ان منع الله الثمر بم تستحل مال أخيك (أو) استحله (سأله ان يحله له) كما فى المحكم (وكسحاب الحلال بن ثور بن أبى الحلال العتكى) عن عبد المجيد بن وهب روى عنه أخوه عبيد الله بن ثور وأبو الحلال جدهما اسمه ربيعة بن زرارة تابعى بصرى عن عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه وعنه هشيم وقد قيل اسمه زرارة بن ربيعة قاله ابن حبان والحلال بن أبى الحلال العتكى يروى المراسيل روى عنه قتادة قاله ابن حبان (و بشر بن حلال) العدوى من أتباع التابعين روى عن الحسن البصرى جالسه عشرين سنة وعنه عيسى بن عبيد المروزى قاله ابن حبان (وأحمد بن حلال) حديثه عند المصريين (محدثون و) من المجاز (الحلو الحلال الكلام) الذى (لا ريبة فيه) أنشد ثعلب

تصيد بالحلو الحلال ولا ترى * على مكره يبدو بها فيعيب

(و) الحلال (بالكسر مركب للنساء) قاله الليث وأنشد لطفيل الغنوى

وراكضة ما تستجن بجنة * بعير حلال غادرته مجعفل ۲

(و) أيضا (متاع الرحل) من البعير و يروى بالجيم أيضا وفسر قوله   وملوية ترى شماطيط غارة * على عجل ذكرتها بحلالها

بثياب بدنها وما على بعيرها والمعروف أنه المركب أو متاع الرحل لا ثياب المرأة ومعنى البيت على ذلك قلت لها ضمى اليك ثيابك وقد كانت رفعتها من الفزع وقال الاعشى   فكأنها لم تلق ستة أشهر * ضرا اذا وضعت اليك حلالها

(وحلل اليمين تحليلا وتحلة وتحلا وهذه شاذة كفرها والاسم) من ذلك (الحل بالكسر) قال

ولا أجعل المعروف حل ألية * ولا عدة فى الناظر المتغيب ۳

(والتحلة ما كفر به) ومنه قوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم وقولهم لأفعلن كذا الا حل ذلك أن أفعل كذا أى ولكن حل ذلك فحل مبتدأ وما بعدها مبنى عليها وقيل معناه تحلة قسمى أو تحليله أن أفعل كذا وفى الحديث لا يموت للمؤمن ثلاثة أولاد فتمسه النار الا تحلة القسم قال أبو عبيد معناه قول الله تعالى وان منكم الا واردها فاذا مر بها وجازها فقد أبر الله قسمه قال القتبى لا قسم فى قوله وان منكم الا واردها فيكون له تحلة ومعنى قوله الا تحلة القسم الا التعزير الذى لا يبدؤه منه مكروه وأصله من قول العرب ضربه تحليلا وضربه تعزيرا اذا لم يبالغ فى ضربه ومنه قول كعب بن زهير رضى الله تعالى عنه

تخدى على يسرات وهى لاحقة * ذوابل وقعهن الارض تحليل

(و) أصله من قولهم (تحلل فى يمينه) اذا حلف ثم (استثنى) استثناء متصلا قال امرؤ القيس

ويوما على ظهر الكثيب تعذرت * على وآلت حلفة لم تحلل

وقال غيره   أرى ابلى عافت جدود فلم تذق * بها قطرة الا تحلة مقسم

وقال ذو الرمة   قليلا لتحليل الالى ثم قلصت * به شيمة ردعاء تقليص طائر

ثم جعل مثلا لكل شئ يقل وقته وقال بعضهم القول ما قاله أبو عبيد لان تفسيره جاء مرفوعا وفى حديث آخر من حرس ليلة من وراء المسلمين متطوعا لم يأخذه السلطان ٤ لم ير النار الا تحلة القسم قال الله تعالى وان منكم الا واردها قال وموضع القسم مردود الى قوله فوربك لنحشرنهم والعرب تقسم وتضمر المقسم به ومنه قوله تعالى وان منكم لمن ليبطئن (وأعطه حلان يمينه بالضم أى ما يحللها) نقله ابن سيده وهى الكفارة قال (والمحلل) كمحدث من الخيل (الفرس الثالث فى) وفى المحكم من خيل (الرهان) وهو أن يضع رجلان رهنين ثم يأتى آخر فيرسل معهما فرسه بلا رهن (ان سبق) أحد الاولين (أخذ) رهنيهما وكان حلالا لاجل الثالث وهو المحلل وان سبق المحلل أخذهما (وان سبق فما عليه شئ) ولا يكون الا فيمن ٥ يؤمن أن يسبق وأما ان كان بليدا بطيئا قد أمن أن يسبق فهو القمار ويسمى أيضا الدخيل (و) المحلل فى النكاح (متزوج المطلقة ثلاثا لتحل للزوج الاول) وفى الحديث لعن الله المحلل والمحلل له وجاء فى تفسيره انه الذى يتزوج المطلقة ثلاثا بشرط أن يطلقها بعد وطئها لتحل للاول وقد حلل له امرأته فهو حال وذاك محلول له اذا نكحها لتحل للزوج الاول (وضربه ضربا تحليلا أى كالتعزير) وقد سبق انه مشتق من تحليل اليمين ثم أجرى فى سائر

---

۲ قوله مجعفل أى مصروع كما فى اللسان

۳ قوله المتغيب قال فى اللسان قال ابن سيده هكذا وجدته المتغيب مفتوحة الياء بخط الحامض والصحيح المتغيب بالكسر

٤ قوله السلطان كذا بخطه والذى فى اللسان كالنهاية الشيطان ولعله الصواب

٥ قوله يؤمن الخ كذا بخطه وعبارة اللسان لا يؤمن الخ وهى ظاهرة بدليل قوله وأما ان كان الخ

الكلام حتى قيل فى وصف الابل اذا بركت (و) حل (العقدة) يحلها حلا (نقضها) وفكها وفتحها هذا هو الاصل فى معنى الحل كما أشار اليه الراغب وغيره (فانحلت) انفتحت وانفكت (وكل جامد أذيب فقد حل) حلا كما فى المحكم ٣ ومنه قول الفرزدق

فما حل من جهل حبا حلمائنا * ولا قائل المعروف فينا يعنف

أراد حل بالضم ٣ فطرح كسرة اللام على الحاء قال الاخفش سمعنا من ينشده هكذا (وحل المكان) مبينا للمفعول أى (سكن) ونزل به (والمحالل كمعظم الشئ اليسير) قال امرؤ القيس يصف جارية

كبكر المقاناة البياض بصفرة * غذاها نمير الماء غير محلل

أى غذاها غذاء ليس بمحلل أى ليس بيسير ولكنه مبالغ فيه (وكل ماء حلته الابل فكدرته) محلل ويحتمل أن يكون امرؤ القيس أراد بقوله هذا المعنى أى غير محلول عليه أى لم يحل عليه فيكدر وقيل أراد ماء البحر لان البحر لا ينزل عليه لان ماءه زعاق لا يذاق فهو غير محلل أى غير منزول عليه ومن قال غير قليل فليس بشئ لان ماء البحر لا يوصف بقلة ولا كثرة لمجاوزة حده الوصف وفى العباب عنى بالبكر درة غير مثقوبة (وحل أمر الله عليه يحل حلولا وجب) هو من حد ضرب وقيل اذا قلت حل بهم العذاب كانت يحل لا غير واذا قلت على أو يحل لك فهو بالكسر ومن قرأ يحل عليكم غضب من ربكم فمعناه ينزل وفى العباب حل العذاب يحل بالكسر أى وجب ويحل بالضم أى نزل وقرأ الكسائى قوله تعالى فيحل عليكم غضبى ومن يحلل بضم الحاء واللام والباقون بكسرها وأما قوله تعالى أو تحل قريبا من دارهم فبالضم أى تنزل وفى المصباح حل العذاب يحل ويحل حلولا هذه وحدها بالضم والكسر والباقى بالكسر فقط وقدمر ذلك فى أول المادة (وأحله الله عليه) أوجبه (و) من المجاز حل (حق عليه يحل) بالكسر (محلا) بكسر الحاء (وجب) أحد ماجاء (مصدره) على مفعل (كالمرجع) والمحيص ولا يطرد بل يقتصر على ماسمع (و) حل (الدين صار حالا) أى انتهى أجله فوجب أداؤه وكانت العرب اذا رأت الهلال قالت لا مرحبا بمحل الدين ومقرب الآجال (وأحلت الشاة) والناقة (قل لبنها) وفى المحكم در لبنها (أو يبس فأكلت الربيع فدرت وهى محل) وفى العباب اذا نزل اللبن فى ضرع الشاة من غير نتاج فقد أحلت قال أمية بن أبى الصلت

غيوث تلتقى الارحام فيها * تحل بها الطروقة واللجاب

قال ابن سيده هكذا عبره بعضهم وهما متقاربان قال وأحلت الناقة على ولدها در لبنها عدى بعلى لانه فى معنى درت (وتحالل السفر بالرجل) اذا (اعتل بعد قدومه) كما نقله ابن سيده قال (والاحليل والتحليل بكسرهما مخرج البول من ذكر الانسان) ولو اقتصر على الذكر أو على من الانسان كما فعله ابن سيده كان أخصر قال الراغب سمى به لكونه محلول العقدة (و) أيضا مخرج (اللبن من الثدى) والضرع والجمع أحاليل قال كعب بن زهير رضى الله تعالى عنه

تمر مثل عسيب النخل ذا خصل * فى غارز لم تخونه الاحاليل

(والحلل محركة رخاوة فى قوائم الدابة أو استرخاء فى العصب) وضعف فى النسا (مع رخاوة الكعب) يقال فرس أحل وذئب أحل بين الحلل (أو يخص الابل) وفى العباب هو ضعف فى عرقوب البعير وفى المحكم عرقوبى البعير فهو بعير أحل بين الحلل وان كان فى رجله فهو الطرق والاحل الذى فى رجله استرخاء وهو مذموم فى كل شئ الا الذئب قال الطرماح

يحيل به الذئب الاحل وقوته * ذوات ٤ المرادى من مناق ورزح

يحيل به أى يقيم به حولا وليس بالذئب عرج وانما يوصف به لخمع يؤنس منه اذا عدا (و) الحلل أيضا (الرسح) وامرأة حلاء رسحاء (و) أيضا (وجع فى الوركين والركبتين) وقيل هو أن يكون منهوس المؤخر أروح الرجلين (وقد حللت يا رجل كفرح حللا والنعت) فى كل ذلك للمذكر (أحل و) للمؤنث (حلاء وفيه حلة) بالفتح (ويكسر) ضبط بالوجهين فى المحكم أى (ضعف وفتور وتكسر والحل بالكسر الغرض) الذى (يرمى اليه و) الحل (بالضم جمع الاحل من الخيل) والابل والذئاب (و) الحل (بالفتح الشيرج) وهو دهن السمسم (والحلان بالضم الجدى أو) الحمل الصغير وهو (الخروف) وقيل هو لغة فى الحلام وهو ولد المعزى قاله الاصمعى وروى أن عمر رضى الله تعالى عنه قضى فى الارنب اذا قتله المحرم بحلان وفسر بجدى ذكر وأن عثمان رضى الله تعالى عنه قضى فى أم حبين بحلان وفسر بحمل (أو خاص بما يشق عن بطن أمه فيخرج) وفى المحكم عنه بطن أمه زاد غيره فوجدته قد جم وشعر وقيل ان أهل الجاهلية كانوا اذا ولدوا شاة شرطوا اذن السخلة وقالوا حلان حلان أى حلال بهذا الشرط أن يؤكل وذكره الليث فى هذا التركيب وقال جمعه حلالين وأنشد لابن أحمر

تهدى اليه ذراع الجفر تكرمة * اما ذبيحا واما كان حلانا

وسيأتى ذكره فى النون أيضا (و) يقال (دمه حلان) أى (باطل واحليل) بالكسر (واد) فى بلاد كنانة ثم لبنى نفاثة منهم قال كانف الفهمى

فلو تسألى عنا لانبئت أننا * باحليل لا نزوى ولا نتخشع

وقال نصر هو واد تهامى قرب مكة (واحليلاء) بالمد (جبل) عن الزمخشرى وأنشد غيره لرجل من عكل

اذا ما سقى الله البلاد فلا سقى * شناخيب احليلاء من سبل القطر

(و) احليلى (بالقصر شعب لبنى أسد) فيه نخل لهم وأنشد عرام بن الاصبغ

٣ قوله ومنه الخ انظر وجه كون هذا بمعنى الاذابة وعبارة الجوهرى وأما قول الفرزدق الخ أراد حل الخ

٣ قوله فطرح كسرة اللام أى الاولى كما فى الصحاح

٤ قوله المرادى كذا بخطه كاللسان والذى فى الصحاح الهوادى بمعنى الاعناق وفى ترجمة مرد أن المراد كسحاب العنق

ظللنا باحليلى بيوم تلفنا * الى نخلات قد ضوين سموم

وجعل نصر احليل واحليلاء واحدا قال وفى بعض الشعر ظللنا باحليلاء للضرورة كذا رواه ممدودا (والمحل بكسر الحاء ة باليمن وحلهلهم أزالهم عن مواضعهم) وأزعجهم عنها (وحركهم فتحلحلوا) تحركوا وذهبوا ولو قال حلحله أزاله عن موضعه وحركه فتحلحل كان أخصر وتحلحل عن مكانه زال قال الفرزدق فادفع بكفك ان أردت بناءنا * ثهلان ذا الهضبات هل يتحلحل

ومثله يتلحلح (و) حلحل (بالابل قال لها حل حل منونتين أو حل مسكنة) وكذلك حلى وقيل حل فى الوصل وكل ذلك زجر لاناث الابل خاصة ويقال ٢ حلى وحلى لا حليت واشتق منه اسم فقيل الحلحال قال كثير عزة

ناج اذا زجر الركائب خلفه * فلحقنه وثنين بالحلحال

(والحلاحل بالضم ع) والجيم أعلى (و) أيضا (السيد الشجاع) الركين وقيل الركين فى مجلسه السيد فى عشيرته (أو الضخم الكثير المروءة) أو الرزين فى ثخانة يخص الرجال ٣) ولا يقال للنساء (و) حكى (المحلحل) بالبناء (للمفعول بمعناه) وكذلك ملحلح والجمع حلاحل بالفتح وقال النابغة الذبيانى يرثى أبا حجر النعمان بن الحرث الغسانى * أبو حجر ذاك المليك الحلاحل * وقال آخر

وعربة أرض ما يحل حرامها * من الناس الا اللوذعى الحلاحل

يعنى به رسول الله صلى الله عليه وسلم (وحلحلة اسم و) قال ابن دريد (جلجل) كجعفر (ع و) قال غيره (حلحول) بالفتح (ة قرب جيرون) بالشام (بها قبر يونس) بن متى (عليه) الصلاة و(السلام) هكذا يقولونه بالفتح (والقياس ضم حائه) لندرة هذا البناء نبه عليه الصاغانى (و) الحليل (كزبير ع لسليم) فى ديارهم كانت فيه وقائع قاله نصر (و) الحليل (فرس من نسل الحرون) الصواب من ولد الوثيم جد الحرون (لمقسم بن كثير) رجل من حمير من آل ذى أصبح وله يقول

ليت الفتاة الاصبحية أبصرت * صبر الحليل على الطريق اللاحب

كذا فى كتاب الخيل لابن الكلبى (و) حليل (اسم) وهو حليل بن حبشية بن سلول رأس فى خزاعة ينسب اليه جماعة منهم بنته حبى زوجة قصى بن كلاب ومنهم كرز بن علقمة الصحابى وغير واحد وعبيد الله بن حليل مصرى تابعى ويزيد بن حليل النخعى روى سلمة بن كهيل عن ذرعنه (والحلال بن درى الضبى تابعى) نقله الصاغانى فى العباب روى عنه ابنه كليب ووالده بالذال المعجمة وفتح الراء الخفيفة كذا ضبطه الحافظ (وأحل) الرجل (دخل فى أشهر الحل أو خرج الى الحل) وقيل أحل خرج من شهور الحرم (أو) خرج (من ميثاق) وعهد (كان عليه) وبه فسر قول الشاعر * وكم بالقنان من محل ومحرم * والمحل الذى لا عهد له ولا حرمة (و) أحل (بنفسه استوجب العقوبة) * ومما يستدرك عليه فى المثل يا عاقد اذكر حلا ويروى يا حابل وهذه عن ابن الاعرابى يضرب للنظر فى العواقب وذلك أن الرجل يشد الحمل شدا يسرف فى استيثاقه فاذا أراد الحل أضر بنفسه وبراحلته والحل بكسر الحاء مصدر حل حلولا اذا نزل قال الاعشى ان محلا وان مرتحلا * وان فى السفر اذ مضوا مهلا

وقوله تعالى حتى يبلغ الهدى محله قيل محل من كان حاجا يوم النحر ومحل من كان معتمرا يوم يدخل مكة وقيل الموضع الذى يحل فيه نحره ومحل الدين أجله والمحل بفتح الحاء المكان الذى تحله وتنزله ويكون مصدرا جمعه المحال وجمع المحلة محلات والمحيلة بالتصغير قرية بمصر من المنوفية وقد رأيتها وحلت الى القوم بمعنى حلت بهم والحلة بالكسر جمع الحال بمعنى النازل قال الشاعر

لقد كان فى شيبان لو كنت عالما * قباب وحى حلة ودراهم

وفى الحديث أنه لما رأى الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها أى الحين الذى يحل فيه أداؤها يعنى صلاة المغرب والحال المرتحل هو الخاتم المفتتح وهو المواصل لتلاوة القرآن يختمه ثم يفتتحه شبه بالمسافر الذى لا يقدم على أهله أو هو الغازى الذى لا يغفل عن غزوه والحلال بن عاصم بن قيس شاعر من بنى بدر بن ربيعة بن عبد الله بن الحرث بن غير ويعرف بابن ذوبية وهى أمه واياه عنى الراعى وعير فى تلك الحلال ولم يكن * ليجعلها الا ابن الخبيثة خالقه

ورجل حل من الاحرام أى حلال أو لم يحرم وأنت فى حل منى أى طلق والحل الحال وهو النازل ومنه قوله تعالى وأنت حل بهذا البلد ويقال للممعن فى وعيد أو مفرط فى قول حلا أبا فلان أى تحلل فى يمينك جعله فى وعيده كالحالف فأمره بالاستثناء وكذا قولهم يا حالف اذكر حلا وحلاه الحلة ألبسه اياها والحلة بالضم كناية عن المرأة وأرسل على رضى الله تعالى عنه أم كلثوم الى عمر رضى الله عنه وهى صغيرة فقالت ان أبى يقول لك هل رضيت الحلة فقال نعم رضيتها والحلان بالضم أن لا يقدر على ذبح الشاة وغيرها فيطعنها من حيث يدركها وقيل هو البقير الذى يحل لحمه بذبح أمه وأحاليل موضع شرقى ذات الاصاد ومن ثم أجرى داحس والغبراء قال ياقوت يظهر انه جمع الجمع لان الحلة هم القوم النزول وفيهم كثرة والجمع حلال وجمع حلال أحاليل على غير قياس لان قياسه أحلال وقد يوصف بحلال المفرد فيقال حى حلال انتهى وفيه نظر والحليلة الجارة وفى الحديث أحلوا الله يغفر لكم أى أسلموا له أو اخرجوا من حظر الشرك وضيقه الى حل الاسلام وسعته ويروى بالجيم وقد تقدم ومكان محلل كمعظم أكثر الناس به النزول وبه فسر أيضا قول امرئ القيس السابق * غذاها نمير الماء غير محلل * وتحلله جعله فى حل من قبله ومنه الحديث أن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت لامرأة مرت

٢ قوله حلى وحلى الاول بفتح الحاء واللام والثانى بفتح الحاء وكسر اللام كما بضبط اللسان شكلا

٣ فى نسخة المتن بعد قوله الرجال زيادة وماله فعل ج بالفتح

بها ما أطول ذيلها فقال اغتبتها اقومى اليها فتحلليها اوالمحل من يحل قتله والمحرم من يحرم قتله وتحلل من يمينه اذا خرج منها بكفارة
أوحنث يوجب الكفارة أواستثناء وحل يحل حلا اذا عدا وكشداد من يحل الزيج منهم الشيخ أمين الدين الحلال قال الحافظ وقد
رأيته وكان شيخا منجما والحلال عشبة هكذا يسميها أهل تونس وهى اللعلاح ومحل بن محرر الضبى عن أبى وائل صدوق وحليل
كزبير موضع قريب من أجياد وأيضا فى ديار باهلة بن أعصر قريب من سرفة وهى قارة هنالك معروفة وأيضا ماء فى بطن المرّوت

(الحَمْدَلَةُ)

من أرض يربوع قاله نصر ((الحمدلة)) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هى (حكاية قولك الحمد لله) * قلت وهى من الالفاظ

(حَمْظَلَ)

المنحوتة كالحسبلة ونحوها ((الحمظل)) أهمله الجوهرى والصاغانى وقال ابن الاعرابى هو (الحنظل) قال (وحمظل) اذا (جنى
الحمظل) أورده الصاغانى هكذا فى العباب فى ح ظ ل وكذا أبو حيان فى الارتضاء على أن الميم والنون من الحمظل والحنظل

(حَمَلَ)

رائدتان وفيه اختلاف يأتى ذكره فيما بعد ((حمله)) على ظهره (يحمله حملا وحملانا) بالضم (فهو محمول وحميل) ومنه قوله تعالى فانه
يحمل يوم القيامة وزرا وقوله تعالى فالحاملات وقرا يعنى السحاب وقوله تعالى وكأين من دابة لا تحمل رزقها أى لا تدخر رزقها انما
تصبح فيرزقها الله تعالى (واحتمله) كذلك قال الله تعالى فاحتمل السيل زبدا رابيا وقول النابغة * فحملت برة واحتملت فجار *
عبر عن البر بالحمل وعن الفجرة بالاحتمال لان حمل البرة بالاضافة الى احتمال الفجرة أمر يسير ومستصغر ومثله لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت وقال الراغب الحمل معنى واحد اعتبر فى أشياء كثيرة فسوى بين لفظه فى فعل وفرق بين كثير منها فى مصادرها فقيل
فى الاثقال المحمولة فى الظاهر كالشئ المحمول على الظهر حمل وفى الاثقال المحمولة فى الباطن حمل كالولد فى البطن والماء فى السحاب
والثمرة فى الشجرة تشبيها بحمل المرأة (والحمل بالكسر ما حمل ج احمال) وحمله على الدابة يحمله حملا (والحملان بالضم ما يحمل
عليه من الدواب فى الهبة خاصة) كذا فى المحكم والعباب قال الليث ويكون الحملان أجرا لما يحمل زاد الصاغانى (و) حملان
الدراهم (فى اصطلاح الصاغة) جمع صائغ (ما يحمل على الدراهم من الغش) تسمية بالمصدر وهو مجاز (وحمله على الامر يحمله
فانحمل أغراه به) عن ابن سيده (والحملة الكرة فى الحرب) يقال حمل عليه حملة منكرة وشد شدة منكرة نقله الازهرى (و) الحملة
(بالكسر والضم الاحتمال من دار الى دار وحمله الامر تحميلا وحمالا ككذاب فتحمله تحملا وتحمالا) على تفعال كما هو مضبوط
فى المحكم وفى نسخ القاموس بكسرتين مع تشديد الميم وقوله تعالى فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم أى على النبى صلى الله عليه وسلم
ما أوحى اليه وكلف أن يبينه وعليكم أنتم الاتباع (وقوله تعالى فأبين أن يحملنها) وأشفقن منها (وحملها الانسان أى يخنها وخانها
الانسان) ونص الازهرى عرفنا تعالى انهم لم تحملها أى أدتها وكل من خان الامانة فقد حملها وكل من حمل الاثم فقد أثم ومنه وليحملن
أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم فأعلم تعالى أن من باء بالاثم سمى حاملا له والسموات والارض أبين حمل الامانة وأدينها وأداؤها طاعة
الله فيما أمرها به والعمل به وترك المعصية (و) قال الحسن (الانسان هنا الكافر والمنافق) أى خانا ولم يطيعا وهكذا نص العباب
بعينه وعزاه الى الزجاج فقول شيخنا هو مخالف لما فى التفاسير غير وجيه فتأمل (واحتمل الصنيعة تقلدها وشكرها) وكله من
الحمل قاله ابن سيده قال (وتحامل فى الامر و) تحامل (به تكلفه على مشقة) واعياء كما فى المحكم ومثل ذلك تحاملت على نفسى كما فى
العباب (و) تحامل (عليه كلفه ما لا يطيق) كما فى المحكم والعباب (واستحمله نفسه حمله حوائجه وأموره) كما فى المحكم والمحيط
قال زهير ومن لا يزل يستحمل الناس نفسه * ولا يغنها يوما من الدهر يسأم
وقول يزيد بن الاعور * مستحملا أعرف قد تبينا * يريد مستحملا سنانا أعرف عظيما (و) من المجاز (شهر مستحمل يحمل
أهله فى مشقة) لا يكون كما ينبغى ان يكون تقول العرب اذا نحرهلال شمالا كان شهرا مستحملا (و) من المجاز (حمل عنه) أى (حلم
(فهو حمول) كصبور (ذو حلم) كما فى المحكم قال (والحمل ما يحمل فى البطن من الولد) وفى المحكم من الاولاد فى جميع الحيوان
(ج حمال) بالكسر (واحمال) ومنه قوله تعالى وأولات الاحمال أجلهن أن يضعن حملهن (و) حمل (بلا لام ة باليمن وحملان
كعثمان) قرية (أخرى بها وحملت المرأة تحمل) حملا (علقت) قال الراغب والاصل فى ذلك الحمل على الظهر فاستعير للعبل
بدلالة قولهم وسقت الناقة اذا حملت وأصل الوسق الحمل المحمول على ظهر البعير (ولا يقال حملت به أو قليل) قال ابن جنى حملته
ولا يقال حملت به الا انه كثر حملت المرأة بولدها وأنشد

حملت به فى ليلة مزؤدة * كرها وعقد نطاقها لم يحلل

وقد قال عز من قائل حملته أمه كرها وكأنه انما جاز حملت به لما كان فى معنى علقت به ونظيره أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم
لما كان فى معنى الافضاء عدى بالى (وهى حامل وحاملة) على النسب وعلى الفعل اذا كانت حبلى وفى العباب والتهذيب من قال
حامل قال هذا نعت لا يكون الا للاناث ومن قال حاملة بناها على حملت فهى حاملة وأنشد المرزبانى

تمخضت المنون لها بيوم * أتى ولكل حاملة تمام

فاذا حملت شيأ على ظهرها أو على رأسها فهى حاملة لا غير لان الهاء انما تلحق للفرق فأما ما لا يكون للمذكر فقد استغنى فيه عن
علامة التأنيث فان أتى بها فانما هو الاصل هذا قول أهل الكوفة وأما أهل البصرة فانهم يقولون هذا غير مستمر لان العرب تقول

رجل أيم وامرأة أيم ورجل عانس وامرأة عانس مع الاشتراك وقالوا امرأة مصبية وكلبة مجرية مع غير الاشتراك قالوا والصواب ان يقال قولهم حامل وطالق وحائض واشباه ذلك من الصفات التى لا علامة فيها للتأنيث وانما هى أوصاف مذكرة وصف بها الاناث كما ان الربعة والراوية والخجأة أوصاف مؤنثة وصف بها الذكران (والحمل ثمر الشجر ويكسر) الفتح والكسر لغتان عن ابن دريد نقله الجوهرى وابن سيده وشجر حامل (أو الفتح لما بطن من ثمره والكسر لما ظهر) منه نقله ابن سيده (أو الفتح لما كان فى بطن أو على رأس شجرة والكسر لما) حمل (على ظهر أو رأس) وهذا قول ابن السكيت ومنه قوله تعالى وساء لهم يوم القيامة حملا كما فى العباب وقال ابن سيده هذا هو المعروف فى اللغة وكذا قال بعض اللغويين ما كان لازما للشئ ٢ فهو حمل وما كان بائنا فهو حمل (أو ثمر الشجر) الحمل (بالكسر ما لم يكبر ويعظم فاذا كبر فبالفتح) وهذا قول أبى عبيدة ونقله عنه الازهرى فى تركيب ش م ل ثم قوله ما لم يكبر بالموحدة هكذا فى نسخ الكتاب وفى نسخ التهذيب ما لم يكثر بالمثلثة فانظر ذلك ولما لم يطلع شيخنا على من عزى اليه هذا القول استغرب به على المصنف وقال هو قيد غريب (ج أحمال وحمول وحمال) بالكسر الاخير جمع الحمل بالفتح (ومنه) الحديث (هذا الحمال لا حمال خيبر يعنى ثمر الجنة وانه لا ينفد) كما فى المحكم وفى التبصير هو قول الشاعر (وشجرة حاملة) ذات حمل (و) الحمال (كشداد حامل الاحمال و) الحمالة (ككتابة حرفته) كما فى المحكم (و) الحميل (كأمير الدعى و) أيضا (الغريب) تشبيها بالسيل وبالولد فى البطن قاله الراغب وبهما فسر قول الكميت يعاتب قضاعة فى تحولهم الى اليمن

علام نزلتم من غير فقر * ولا ضراء منزلة الحميل

(و) الحميل (الشراك) وفى نسخة الشريك والاولى موافقة لنص العباب (و) الحميل (الكفيل) لكونه حاملا للحق مع من عليه الحق ومنه الحديث الحميل غارم (و) الحميل (الولد فى بطن أمه اذا أخذت من أرض الشرك) وقال ثعلب هو الذى يحمل من بلاد الشرك الى بلاد الاسلام فلا يورث الا ببينة (و) الحميل (من السيل) ما حمله من (الغثاء) ومنه الحديث فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل (و) الحميل (المنبوذ يحمله قوم فيربونه) وفى بعض النسخ فيرثونه وهو غلط وفى العباب هو الذى يحمل من بلده صغيرا ولم يولد فى الاسلام (و) الحميل (من الثمام والوشيج) والضعة والطريفة (الذابل) وفى المحكم الدويل (الاسود) منه (والمحمل كمجلس) وضبط فى نسخ المحكم كمنبر وعليه علامة الصحة (شقان على البعير يحمل فيهما العديلان ج محامل) وأول من اتخذها الحجاج بن يوسف الثقفى وفيه يقول الشاعر

أول من ٣ اتخذ المحاملا * أخزاه ربى عاجلا وآجلا

كذا فى المعارف لابن قتيبة (والى بيعها نسب) الامام المحدث (أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن) أبى عبيد (القاسم بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل) بن سعيد بن أبان الضبى (المحاملى) ولد سنة ٣٦٨ تفقه على أبى حامد الاسفراينى وجده أبو الحسن أحمد سمع من أبيه وعنه ابنه الحسين وابن صاعد وابن منيع مات سنة ٣٣٤ وأبو عبد الله الحسين بن اسمعيل حدث وهم بيت علم ورياسة مات أبو الحسن هذا فى سنة ٤١٥ ومنهم القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسمعيل بن محمد روى عن البخارى وكان يحضر مجلس املائه عشرة آلاف رجل قضى بالكوفة ستين سنة ومات سنة ٣٨٠ (وولده محمد و) يحيى حفيده وأخوه أبو القاسم الحسين (و) المحمل أيضا ضبط فى المحكم كمنبر وصحح عليه (الزنبيل) الذى (يحمل فيه العنب الى الجرين كالحاملة و) المحمل (كمنبر علاقة السيف) وهو السير الذى يقلده المتقلد قال امرؤ القيس

ففاضت دموع العين منى صبابة * على النحر حتى بل دمعى محملى

(كالحميلة) وهذه عن ابن دريد (والحمالة بالكسر) وقال أبو حنيفة الحمالة للقوس بمنزلتها للسيف يلقيها المتنكب فى منكبه الايمن ويخرج يده اليسرى منها فيكون القوس فى ظهره قال الخليل جمع حميلة حمائل زاد الازهرى وجمع محمل محامل وقال الاصمعى لا واحد لحمائل من لفظها وانما واحدها محمل (و) المحمل أيضا (عرق الشجر) على التشبيه بعلاقة السيف هكذا سماه ذو الرمة فى قوله

توخاه بالاظلاف حتى كأنما * يثير الكباب الجعد عن متن محمل

(والحمولة) من الابل التى تحمل وكذلك كل (ما احتمل عليه القوم) وفى المحكم الحى (من بعير وحمار ونحوه) وفى المحكم من بعير أو حمار أو غير ذلك (كانت عليه) وفى المحكم عليها (الاثقال أو لم تكن) قال الله تعالى ومن الانعام حمولة وفرشا يكون ذلك للواحد فما فوقه وفعول تدخله الهاء اذا كان بمعنى مفعول بها وقال الراغب الحمولة لما يحمل عليه كالقتوبة والركوبة وقال الازهرى الحمولة ما أطاق الحمل (و) الحمولة أيضا (الاحمال بعينها) وظاهره انه بالفتح وضبطه الصاغانى والجوهرى بالضم ومثله فى المحكم ونصه الاحمال باعيانها (والحمول بالضم الهوادج) كان فيها النساء أو لم يكن كما فى المحكم (أو الابل) التى (عليها الهوادج) كان فيها النساء أم لا كما فى الصحاح والعباب قال ابن سيده (الواحد حمل بالكسر) زاد غيره (ويفتح) قال ابن سيده ولا يقال حمول من الابل الا لما عليها الهوادج قال والحمول والحمولة التى عليها الاثقال خاصة وفى التهذيب فاما الحمر والبغال فلا تدخل فى الحمولة (وأحمله الحمل أعانه عليه وحمله فعل ذلك به) كما فى المحكم والعباب وفى التهذيب ويجئ من انقطع به فى سفر الى رجل فيقول احملنى أى أعطنى ظهرا أركبه واذا قال الرجل أحملنى بقطع الالف فمعناه أعنى على حمل ما أحمله (و) الحمالة (كسحابة الدية) أو الغرامة التى (يحملها قوم عن قوم)

٢ قوله فهو حمل الاول بفتح الحاء والثانى بكسرها كما ضبطه بخطه شكلا

٣ قوله اتخذ يقرأ بقطع الهمزة للضرورة

ومنه الحديث لا تحل المسئلة الا لثلاثة ورجل تحمل حمالة بين قوم وهو ان تقع حرب بين قوم وتسفك دماء فيتحمل رجل الديات ليصلح بينهم (كالحمال) بالكسر (ج حمل ككتب) وظاهر سياق المحكم والتهذيب يدل على انه بالفتح فانه بعد ما ذكر الحمالة قال وقد تطرح منها الهاء (و) الحمالة (ككتابة أفراس) منها فرس كان (لبنى سليم) قال العباس بن مرداس السلمى رضى الله عنه

بين الحمالة والقريظ فقد * أنجبت من أم ومن فحل

والقريظ أيضا لبنى سليم وهى غير التى فى كندة وقد تقدم (و) أيضا فرس (لعامر بن الطفيل) كانت فى الاصل للطفيل بن مالك وفيه يقول سلمة بن عوف النصرى

نحوت بنصل السيف لا غمد فوقه * وسرج على ظهر الحمالة قاتر

(و) أيضا فرس (لمطير بن الاشيم و) أيضا (لعباية بن شكس و) الحمال (كشداد فرس أوفى بن مطر) المازنى (و) أيضا (لقب رافع ابن نصر الفقيه و) حميل (كزبير اسم) منهم حرو بن حميل روى عن أبيه عن عمرو وعنه زيد بن جبير وحميل بن شبيب القضاعى وابنه سعيد كان من خدام معاوية وجارية بن حميل بن نشبة الاشجعى له صحبة وعزة بنت حميل الغفارية صاحبة كثير وحميل بن حسان بعد المسيب بن زهير الضبى (و) حميل أيضا (لقب أبى نضرة) هكذا فى النسخ وفى أخرى أبى نصر وكلاهما غلط صوابه أبى بصرة بالموحدة والصاد المهملة كما قيده الحافظ وهو حميل بن بصرة بن وقاص بن غفار (الغفارى) فحميل اسمه لا لقبه وهو صحابى روى عنه أبو تميم الجيشانى ومرثد أبو الخير كذا فى الكاشف للذهبى والكنى للبرزالى والعباب للصاغانى زاد ابن فهد ويقال جميل بالفتح ويقال بالجيم أيضا ففى كلام المصنف نظر من وجوه فتأمل (و) حميل (فرس لبنى عجل من نسل الحرون) وفيه يقول العجلى

أغر من خيل بنى ميمون * بين الحميليات والحرون

قاله ابن الكلبى فى انساب الخيل وقال الحافظ نسبت الى حميل بن شبيب بن اساف القضاعى كذا قاله ابن السمعانى (والحوامل الارجل) لانها تحمل الانسان (و) الحوامل (من القدم والذراع عصبها) ورواهشها (الواحدة حاملة ومحامل الذكر وحمائله عروق فى أصله وجلده) كل ذلك فى المحكم (وحمل به يحمل حمالة كفل) فهو حميل أى كفيل (و) حمل (الغضب أظهره) يحمله حملا وهو مجاز (قيل ومنه) الحديث اذا بلغ الماء قلتين (لم يحمل خبثا أى لم يظهر فيه الخبث) كذا فى العباب وهذا على ما اختاره الامام الشافعى رضى الله عنه ومن تبعه أى فلا ينجس وقال الامام أبو حنيفة وغيره من أهل العراق اضعفه ينجس قال شيخنا ورجح الجلال فى شرح بديعيته مذهبه وللاصوليين فيه كلام واستعملوه فى قلب الدليل (واحتمل لونه) مبنيا (للمفعول) أى تغير وذلك اذا (غضب و) مثله (امتقع) لونه وليس فى المحكم والعباب والمحمل لونه وانما فيهما واحتمل غضب قال ابن فارس هذا قياس صحيح لانهم يقولون احتمله الغضب وأقله الغضب وذلك اذا أزعجه وقال ابن السكيت فى قول الاعشى

لا أعرفنك ان جدت عداوتنا * والتمس النصر منكم عوض واحتملوا

ان الاحتمال الغضب وفى التهذيب يقال لمن استخفه الغضب قد احتمل وأقل وقال الاصمعى غضب فلان حتى احتمل (و) المحمل (كمحسن المرأة ينزل لبنها من غير حبل) وكذلك من الابل كما فى المحكم (وقد أحملت) ومثله فى العباب (والحمل محركة الخروف) وفى الصحاح البرق (أو هو الجذع من أولاد الضأن فما دونه) نقله ابن سيده وقال الراغب الحمل المحمول وخص الضأن الصغير بذلك لكونه محمولا لعجزه ولقربه من حمل أمه اياه (ج حملان) بالضم وعليه اقتصر الجوهرى والصاغانى زاد ابن سيده (واحمال) قال وبه سميت الاحمال من بنى تميم كما سيأتى (و) من المجاز الحمل (السحاب الكثير الماء) كما فى المحكم وفى التهذيب هو السحاب الاسود وقيل انه المطر بنوء الحمل يقال مطرنا بنوء الحمل وبنوء الطلى (و) الحمل (برج فى السماء) يقال هذا حمل طالعا تحذف منه الالف واللام وأنت تريدها وتبقى الاسم على تعريفه وكذا جميع أسماء البروج لك ان تثبت فيها الالف واللام ولك ان تحذفها وأنت تنويها فتبقى الاسماء على تعريفها التى كانت عليه وفى التهذيب الحمل أوله الشرطان وهما قرناه ثم البطين ثم الثريا وهى أليته الحمل هذه النجوم على هذه الصفة تسمى حملا وقول المتنخل الهذلى

كالسحل البيض جلا لونها * سح نجاء الحمل الاسول

فسر بالسحاب وبالبروج (و) حمل (ع بالشأم) كذا فى المحكم وقال نصر هو جبل يذكر مع أعفر وهما فى أرض بلقين من أعمال الشام وأنشد الصاغانى لامرئ القيس

تذكرت أهلى الصالحين وقد أتت * على حمل بنا الركاب وأعفرا

وروى الاصمعى على حملى خوص الركاب (و) حمل (جبل قرب مكة عند الزيمة وسولة) وقال نصر عند نخلة اليمانية ومثله فى العباب (و) حمل (بن سعدانة) بن جارية بن معقل بن كعب بن عليم العليمى (الصحابى) رضى الله عنه له وفادة عقد له لواء وشهد مع خالد بن الوليد رضى الله عنه مشاهده كلها وهو القائل

لبث قليلا يلحق الهيجا حمل * ما أحسن الموت اذا حان الاجل

كذا فى العباب ومثله فى معجم ابن فهد وهذا البيت تمثل به سعد بن معاذ يوم الخندق وشهد حمل أيضا صفين مع معاوية وفى المحكم انما يعنى به حمل بن بدر *قلت وفيه نظر (و) حمل (بن مالك بن النابغة) بن جابر الهذلى رضى الله عنه له صحبة أيضا نزل البصرة يكنى أبا نضلة قيل روى عنه ابن عباس كذا فى الكاشف للذهبى ومعجم ابن فهد ففى كلام المصنف قصور (و) حمل (بن بشر) وفى التبصير بشير (الاسلمى) شيخ لسلم بن قتيبة وفى الثقات لابن حبان حمل بن بشير بن أبى حدرد الاسلمى يروى عن عمه عن أبى حدرد وعنه سلم بن قتيبة (وعدام بن حمل) روى عنه شعيب بن أبى حمزة (وعلى بن السرى بن الصقر بن حمل) شيخ لعبد الغنى بن سعيد (محدثون) * وفاته حمل جد مؤلة بن كثيف الصحابى وسعيد بن حمل عن عكرمة (و) حمل (نقا من) انقاء (رمل عالج) نقله نصر والصاغانى (و) حمل (جبل آخر فيه جبلان يقال لهما طمران) ومنه قول الشاعر

كأنها وقد تدلى النسران * وضمها من حمل طمران * صعبان عن شمائل وأيمان

(والحومل السيل الصافى) قال مسلسلة المتنين ليست بشينة * كأن جناب الحومل الجون ريقها

(و) الحومل (من كل شئ أوله و) أيضا (السحاب الاسود من كثرة مائه) كما فى العباب (و) حومل (بلا لام فرس حارثة بن أوس ابن عبد ود بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة الكلبى ولها يقول يوم هزمت بنو يربوع بنى عبد ود بن كلب

ولولا جرى حومل يوم غدر * لحرقنى واياها السلاح

يثيب اثابة اليعفور لما * تناول ربها الشعث الشحاح

ذكره ابن الكلبى فى انساب الخيل والصاغانى فى العباب (و) حومل أيضا اسم (امرأة كانت لها كلبة تجيعها بالنهار وهى تحرسها بالليل حتى أكلت ذنبها جوعا فقيل أجوع من كلبة حومل) وضرب بها المثل (و) حومل (ع) قال أمية بن أبى عائذ الهذلى

من الطاويات خلال الغضى * باجماد حومل أو بالمطالى

قال ابن سيده وأما قول امرئ القيس بين الدخول فحومل انما صرفه ضرورة (والاحمال بطون من تميم) وفى العباب قوم من بنى يربوع وهم سليط وعمرو وصبيرة وثعلبة وفى الصحاح هم ثعلبة وعمرو والحرث وبه فسر قول جرير

أبنى قفيرة من يوزع وردنا * أم من يقوم لشدة الاحمال

(والمحمولة حنطة غبراء) كأنها حب القطن (كثيرة الحب) ضخمة السنبل كثيرة الريع غير انها لا تحمد فى اللون ولا فى الطعم كما فى المحكم (وبنو حميل كامير بطن) من العرب عن ابن دريد وهكذا ضبطه وفى المحكم كزبير (و) قال ابن عباد (رجل محمول) أى (مجدود من ركوب الفره) جمع فاره من الدواب وهو مجاز (والحميلية بالضم ة من نهر الملك) كما فى العباب وفى بعض النسخ والحميلة ومنها منصور بن أحمد الحميلى عن دعوان بن على مات سنة ٦١٣ (و) من المجاز (هو حميلة علينا) أى (كل وعيال) كما فى العباب (و) قال الفراء (احتمل) الرجل (اشترى الحميل للشئ المحمول من بلد الى بلد) فى السبى (و) قال ابن عباد (حومل) اذا (حمل الماء). * ومما يستدرك عليه الحملة محركة جمع حامل يقال حملة العرش وحملة القرآن وعلى بن أبى حملة شيخ لضمرة بن ربيعة الفلسطينى وقوله تعالى حملت حملا خفيفا أى المنى وقال أبو زيد يقال حملت على بنى فلان اذا أرشت بينهم وحمل على نفسه فى السير أى جهدها فيه وحملت ادلاله أى احتملت قال

(المستدرك)

أدلت فلم أحمل وقالت فلم أجب * لعمر أبيها اننى لظلوم

وأبيض بن حمال المأربى كسحاب وضبطه الحافظ بالتثقيل صحابى رضى الله عنه روى عنه شمير وروى قول قيس بن عاصم المنقرى رضى الله عنه

أشبه أبا أبيك أو أشبه حمل * ولا تكونن كهلوف وكل

بالحاء وبالعين وحملى كجمزى موضع بالشأم وبه روى قول امرئ القيس * على حملى خوص الركاب وأعفرا * وهى رواية الاصمعى وتقدمت ويقال ما على فلان محمل كمجلس أى معتمد نقله الجوهرى وفى المحكم أى موضع لتحميل الحوائج والحمالة بالكسر فرس طليحة بن خويلد الاسدى وفيها يقول

نصبت لهم صدر الحمالة انها * معودة قبل الكماة نزال

وقال الاصمعى عمرو بن حميل كامير أحد بنى مضرس صاحب الارجوزة الذالية التى أولها *هل تعرف الدار بذى اجراذ* وقال غيره حميل مصغرا أحمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن حميل الكرخى كامير سمع من أصحاب البغوى وعنه ابن ماكولا وحملته الرسالة تحميلا كلفته حملها ومنه قوله تعالى ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به وتحمل الحمالة أى حملها وتحملوا ارتحلوا قال لبيد رضى الله عنه

شاقتك ظعن الحى يوم تحملوا * فتكنسوا قطنا تصر خيامها

ويقال حملته أمرى فما تحمل وتحامل عليه أى مال والمتحامل بالفتح قد يكون موضعا ومصدرا تقول فى الموضع هذا متحاملنا وتقول فى المصدر ما فى فلان متحامل أى تحامل واستحملته سألته ان يحملنى وحاملت الرجل أى كافأت وقال أبو عمرو المحاملة والمراملة المكافأة بالمعروف واحتمل القوم أى تحملوا وذهبوا وحمل فلانا وتحمل به وعليه فى الشفاعة والحاجة اعتمد وقالوا احملت الشاة والسبعة وذلك فى أول حملهما عن ابن الاعرابى وحده وناقة محملة أى مثقلة والمحامل الذى يقدر على جوابك فيدعه ابقاء

على ٠ وتدلّ والمجامل بالجيم مر معناه فى موضعه وفلان لا يحمل أى يظهر غضبه نقله الازهرى وفيه نوع مخالفة لما تقدم للمصنف فتأمل وماعلى البعير محمل من ثقل الحمل وقتادة يعرف بصاحب الحمالة لانه تحمل بحمالات كثيرة وحمل فلان الحقد على فلان أى أكنه فى نفسه واضطغنه ويقال لمن يحلم عمن يسبه قد احتمل وسمى الله تعالى الاثم حملا فقال وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شئ ولو كان ذا قربى ويكون احتمل بمعنى حلم فهو مع قولهم غضب ضد وحمالة الحطب كناية عن النمام وقيل فلان يحمل الحطب الرطب قاله الراغب وهارون بن عبد الله الحمال كشداد محدث وحملة بن محمد محركة شيخ للطبرانى وعبد الرحمن بن عمر بن حميلة المجلد كجهينة سمع ابن ملة ونصر بن يحيى بن حميلة راوى المسند عن ابن الحصين ويحيى بن الحسين بن أحمد بن حميلة الاوانى المقرى

(حنبل)

الضرير ذكره ابن نقطة وحمل بن عبد الله الخثعمى أمير خثعم شهد صفين مع معاوية ﴿الحنبل القصير﴾ من الرجال (و) أيضا (الفرو) كذا أطلقه الازهرى (أوخلقه) هكذا خصه ابن سيده (و) أيضا (الخف الخلق) عن ابن سيده (و) الحنبل (البحر كالحنبالة) بالكسر عن ابن سيده (و) أيضا (الضخم البطن) فى قصر عن الازهرى وابن سيده (و) هو (اللئيم) أيضا عن ابن سيده (كالحنبال) بالكسر (و) الحنبل (روضة بديار) بنى (تميم و) أبو عبد الله (أحمد بن عبد الله) هكذا فى النسخ والصواب أحمد بن محمد (ابن حنبل) بن هلال بن أسد بن ادريس بن عبد الله بن حيان بن أنس بن قاسط بن مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب ابن بكر بن وائل الشيبانى المروزى (امام السنة) وخادمها ولد سنة ١٦٤ ومات سنة ٢٣٤ ببغداد أخذ عن سفيان بن عيينة ومحمد ابن ادريس الشافعى وغيرهما وعنه أبو بكر المروزى وولداه عبد الله وصالح وابراهيم الحربى والميمونى وبدر المغازلى وحرب الكرمانى وابن يحيى الناقد وحنبل وأبو زرعة وخلق سواهم رضى الله عنه وأرضاه عنا (و) الحنبل (بالضم طلع أم غيلان) كما فى المحكم (و) قيل (ثمر الغدف) هكذا فى النسخ والصواب ثمر الغاف وهو قول أبى عمرو قال وهو حبلة كقرون الباقلاء وفيه حب فاذا جف كسر ورمى بحبه وقشره الظاهر وصنع مما تحته سويق طيب مثل سويق النبق الا انه دونه فى الحلاوة (و) قيل الحنبل (اللوبياء وحنبل) الرجل (أكله) أو أكثر من أكله كما فى التهذيب (أولبس الحنبل) للفرو الخلق كما فى العباب (والحنبالة بالكسر الكثير الكلام) نقله الازهرى والصاغانى (وتحنبل) اذا (تطأطأ) كما فى العباب قال (ووتر حنابل كعلابط غليظ شديد) وكذلك عنابل بالعين

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الحنبال بالكسر الكثير الكلام كما فى التهذيب والعباب وحنبل بن عبد الله تابعى روى عن

(حنتل)

الهرماس بن زياد وعنه عبد السلام بن هاشم البزار البصرى ﴿أبو حنتل كجعفر بشر بن أحمد بن فضالة﴾ اللخمى (محدث) عن أبيه قال عبد الغنى بن سعيد حدثت عنه (و) يقال (مالى منه حنتأل بالضم) وسكون الهمزة (أى) مالى منه (بد) وهو قول أبى زيد نقله الازهرى والصاغانى وقال ابن الاعرابى مالك عن هذا الامر عندد ولا حنتأل ولا حنتأن أى بد والكلمة (رباعية) ان كانت الهمزة زائدة (أوخماسية) ان كانت أصلية (و) بلا همز أكثر) فأصله حنتل (ووهم الجوهرى فى جعلها ثلاثية) حيث ذكرها قبل تركيب ح ج ل بناء على ان النون والهمزة زائدتان ومجردها ح ت ل وهو قول لبعض أئمة الصرف فلا يعد فى مثله وهما فتأمل

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الحنتل شبه المخلب المعقف الضخم نقله الازهرى وقال لا أدرى ما صحته ومالى عنه حنتألة أى بد وقال ابن الاعرابى الحنتألة البدة وهى المفارقة

(الحنثل)

﴿الحنثل كجعفر﴾ والثاء مثلثة أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (بالحاء والخاء الضعيف) من الرجال

(الحنجل)

﴿الحنجل بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هى (المرأة الضخمة الصخابة) البذية (و) قال ابن دريد الحنجل (كقنفذ سبع) زعموا نقله الازهرى (و) الحناجل (كعلابط القصير المجتمع الخلق) من الرجال وهذا تصحيف حباجل بالموحدة وقد تقدم

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الحنجل والحناجل كجعفر وعلابط الاسد نقله الصاغانى

(الحندل)

﴿الحندل كجعفر﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وقال ابن سيده هو (القصير) من الرجال

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الحندويل ما يخبز من حبوب مجتمعة كالقمح والشعير والذرة والعدس والفول الواحدة بهاء لغة صعيدية

(الحنصال)

﴿الحنصال والحنصالة بكسرهما﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هو (العظيم البطن) من الرجال (وقديهمزان) وهل النون زائدة أو أصلية فيه قولان لاهل التصريف والاكثر على زيادتها فينبغى ان يذكر فى ح ص ل فتأمل

(الحنضلة)

﴿الحنضلة﴾ أهمله الجوهرى وهو (الماء فى الصخرة) وقال ابن عباد قيل هو بريق الماء (و) قال الليث الحنضل (القلات فيها) قال الازهرى وهو حرف غريب (أو الحنضل الغدير الصغير) عن ابن الاعرابى وقال أبو حيان

(الحنظل)

حنضلة الغدير الماء وجمعه حنضل ﴿الحنظل م﴾ معروف كلامه صريح فى كونه رباعيا والذى صرح به أئمة العربية ان النون زائدة لقولهم حظل البعير اذا مرض من أكل الحنظل وكذلك ذكره أئمة الصرف واللغة كالجوهرى والصاغانى فى ح ظ ل قال شيخنا وصرح بزيادتها الشيخ ابن مالك وأبو حيان وابن هشام وغير واحد انتهى * قلت قال ابن سيده وليس هذا مما يشهد بأنه ثلاثى ألا ترى قول الاعرابية لصاحبتها وان ذكرت الضغابيس فانى ضغبة ولا محالة ان الضغابيس رباعى ولكنها وقفت حيث ارتدع البناء وحظل مثله وان اختلفت جهتا الحذف * قلت فهذا هو الجواب عن المصنف فى ذكرها هنا (و) هو أنواع ومنه ذكر ومنه أنثى والذكر ليفى والانثى رخو أبيض سلس و (المختار منه أصفره) والذى فى القانون للرئيس ان المختار منه هو الابيض الشديد البياض اللين فان الاسود منه ردىء والصلب ردىء ولا يجتنى ما لم يأخذ فى الصفرة ولم تنسلخ عنه الخضرة بتمامها والا فهو ضار

ردىء (شحمه يسهل البلغم الغليظ المنصب فى المفاصل) والعصب (شربا) منه بمقدار اثنى عشر قيراطا (أو القاء فى الحقن نافع للمالنخوليا والصرع والوسواس وداء الثعلب والجذام) وداء الفيل دلكا على الثلاثة والنقرس البارد (ومن لسع الافاعى والعقارب لاسيما أصله) ونص القانون والمجتنى أخضر يسهل بافراط ويقيئ بافراط ويكرب حتى ربما أصله نافع للدغ الافاعى وهو من أنفع الادوية للدغ العقرب فقد حكى واحد أنه سقى واحدا من العرب لدغته العقرب فى أربع مواضع درهما فبرأ على المكان وكذلك ينفع منه طلاء (ولو جمع السن تبخرا بحبه ولقتل البراغيث رشا بطبيخه وللنساء لكابا خضره) يطبخ أصله مع الخل ويتمضمض به لوجع الاسنان ويطبخ الخل فيه فى رماد حار واذا طبخ فى الزيت كان ذلك الزيت قطورا نافعا من الدوى فى الآذان وينفع من القولنج الرطب والريحى وربما أسهل الدم ويحتمل فيقتل الجنين (وما على شجره حنظلة واحدة) فهى (قتالة) رديئة يجتنب استعمالها (وحنظل بن ضرار بن (حصين صحابى) رضى الله عنه ادرك الجاهلية روى عنه حميد بن عبد الرحمن الحميرى فقط (وحنظلة أربعة عشر صحابيا) وهم حنظلة بن أبى حنظلة الانصارى وحنظلة بن حزيم أبو عبيد المالكى وحنظلة بن جوية الكنانى وحنظلة بن الربيع الاسيدى وحنظلة السدوسى وحنظلة بن الطفيل السلمى وحنظلة بن أبى عامر الاوسى وحنظلة العبشمى وحنظلة بن قسامة الطائى وحنظلة بن قيس الظفرى وحنظلة بن قيس الزرقى وحنظلة بن النعمان وحنظلة بن هودة العامرى وحنظلة آخر غير منسوب (وخمسة محدثون) منهم حنظلة بن سويد وحنظلة الشيبانى وابن خويلد الغنوى وابن نعيم العنبرى وابن عبيد الله السدوسى هؤلاء تابعيون وحنظلة بن قتان أبو محمد وحنظلة أبو خلدة تابعيان من الثقات وحنظلة بن على المدنى عن أبى هريرة وحنظلة بن أبى سفيان الجمحى سمع طاوسا وحنظلة بن سبرة الفزارى عن عمته ابنة المنيب وحنظلة بن سلمة عن عمه منقذ بن حبان العمى وحنظلة بن عمر الزرقى المدنى محدثون واقتصار شيخنا على الخمسة قصور ظاهر (و) حنظلة (بن مالك) بن عمرو بن تميم (أكرم قبيلة فى تميم يقال لهم حنظلة الاكرمون ورب حنظلة بالرى) نسب اليه بعض المحدثين (والحنيظلة) هكذا فى النسخ والصواب الحنظلية كما فى العباب (ماءة لبنى سلول) يردها حاج اليمامة (وذو الحناظل نكرة بن قيس) بن منقذ بن طريف الاسدى) فارس شجاع) لقب به لانه تقدم طليعة فنزل عن فرسه وجعل يجنى الحنظل فأدركه العدو فقال فى متن فرسه والحنظل فى ردنه وجعل يقاتلهم والحنظل ينتثر من ردنه قاله الصاغانى * ومما يستدرك عليه حنظلت الشجرة صار ثمرها مرا نقله أبو حيان وحنظلة اسم النبى المرسل الى أهل الرس (الحنكل كجعفر وعلابط) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هو (اللئيم) أيضا (القصير) من الرجال قال الشاعر

فكيف تساميني وأنت معلهج * هذارمة جعد الانامل حنكل

والانثى حنكلة لاغير (و) أيضا (الجافى الغليظ) مع القصر (والحنكلة الدميمة) القبيحة (السوداء) من النساء (و) أيضا (الجافية) القصيرة قال * حنكلة فيها اقبال وجفا * (وحنكل) الرجل (فى المشى تثاقل وتباطأ) كذا فى المحكم ﴿الحوقلة﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وهو (الحولقة) يعنى قولك لاحول ولاقوة الا بالله وهو من الالفاظ المنحوتة (وسائر معانيها) مر ذكرها (فى ح ق ل) فراجعه وذكره الجوهرى فى ح ل ق وقد مر هناك ﴿الحول السنة﴾ اعتبارا بانقلابها ودوران الشمس فى مطالعها ومغاربها قال الله تعالى والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين وقال متاعا الى الحول غير اخراج قاله الراغب وقال الحرالى الحول تمام القوة فى الشئ الذى ينتهى لدورة الشمس وهو العام الذى يجمع كمال النبات الذى يتم فيه قواه (ج أحوال وحوول) بالهمز (وحوول) بالواو مع ضمهما كما فى المحكم وقال امرؤ القيس

وهل ينعمن من كان أقرب عهده * ثلاثين شهرا أو ثلاثة أحوال

(وحال الحول) حولا (تم وأحاله الله تعالى) علينا أتمه (وحال عليه الحول حولا وحؤولا) كذا فى النسخ وفى المحكم حؤولا (أتى و) فى الحديث من (أحال) دخل الجنة قال ابن الاعرابى أى (أسلم) لانه تحول عما كان يعبد الى الاسلام (و) أحال الرجل (صارت ابله حائلا فلم تحمل) عن أبى عمرو (و) أحال (الشئ أتى عليه حول) سواء كان من الطعام أو غيره فهو محيل (كاحتال) وأحول أيضا (و) أحال (بالمكان أقام به حولا) وقيل ازمن من غير ان يحد بحول (كاحول به) عن الكسائى (و) أحال (الحول بلغه) ومنه قول الشاعر أزائد لا أحات الحول البيت أى أماتك الله قبل الحول (و) أحال (الشئ تحول) من حال الى حال أو أحال الرجل تحول من شئ الى شئ (كحال حولا وحؤولا) بالضم مع الهمز ومنه قول ابن الاعرابى السابق فى تفسير الحديث (و) أحال (الغريم زجاه عنه الى غريم آخر والاسم الحوالة كسحابة) كذا فى المحكم (و) أحال (عليه استضعفه و) أحال (عليه الماء) من الدلو (أفرغه) وقلبها قال لبيد رضى الله عنه

كأن دموعه غرب انسباة * يحيلون السجال على السجال

(و) أحال (عليه بالسوط) يضربه أى (أقبل) قال طرفة بن العبد

أحلت عليه بالقطيع فأجذمت * وقد خب آل الامعز المتوقد

(و) أحال (الليل انصب على الارض) وأقبل قال الشاعر فى صفة نخل

لاترهب الذئب على اطلائها * وان أحال الليل من ورائها

(المستدرك) (حنكل) (الحوقلة) (حول)

٣ قوله غرب انسباة كذا بخطه وفى اللسان غرب باسناة اهـ

يعنى ان النخل انما أولادها الفسلان والذئاب لا تأكل الفسيل فهى لا ترهبها عليها وان انصب الليل من ورائها وأقبل (و) أحال (فى ظهر دابته وثب واستوى) راكبا (كحال) حؤولا (و) أحالت (الدار) تغيرت و (أتى عليها أحوال) جمع حول بمعنى السنة (كأحولت وحالت وحيل بها) وكذلك أعامت وأشهرت كذا فى المحكم والمفردات وفى العباب أحالت الدار وأحولت أى أتى عليها حول وكذلك الطعام وغيره فهو محيل قال الكميت

ألم تلمم على الطلل المحيل * بفيد وما بكاؤك بالطلول

و يقال أيضا أحول فهو محول قال الكميت أيضا

أأبكاك بالعرف المنزل * وما أنت والطلل المحول

وقال امرؤ القيس من القاصرات الطرف لودب محول * من الذر فوق الاتب منها لا ثرا

(وأحول الصبى فهو محول أتى عليه حول) من مولده قال امرؤ القيس * فألهيتها عن ذى تمائم محول * وقيل محول صغير من غير ان يحد بحول (والحولى ما أتى عليه حول من ذى حافر وغيره) يقال جمل حولى ونبت حولى كقولهم فيه نبت عامى ونص العباب وكل ذى حافر أوفى سنة حولى (وهى بهاء ج حوليات والمستحالة والمستحيلة من القسى المعوجة) فى قابها أوسيتها (وقد حالت) حولا وحال وتر القوس زال عند الرمى وحالت القوس وترها وفى العباب استحالت القوس انقلبت عن حالها التى غمزت عليها وحصل فى قابها اعوجاج مثل حالت قال أبو ذؤيب وحالت كحول القوس طلت فعطلت * ثلاثا فاعيا عجسها وظهارها

يقول تغيرت هذه المرأة كالقوس التى أصابها الطل فندبت ونزع عنها الوتر ثلاث سنين فزاغ عجسها واعوج (و) المستحاله (من الارض التى تركت حولا أو أحوالا) كذا فى النسخ وفى بعضها أو حولين ونص المحكم وأحوالا وفى حديث مجاهد انه كان لا يرى بأسا ان يتورك الرجل على رجله اليمنى فى الارض المستحيلة فى الصلاة قال الصاغانى هى التى ليست بمستوية لانها استحالت عن الاستواء الى العوج (وكل ما تحول أو تغير من الاستواء الى العوج فقد حال واستحال) وفى نسخة كل ما تحرك أو تغير وفى العباب كل شئ تحول وتحرك فقد حال ونص المحكم كل شئ تغير الى العوج فقد حال واستحال وقال الراغب أصل الحول تغير الشئ وانفصاله عن غيره و باعتبار التغيير قيل حال الشئ يحول حولا وحؤولا واستحال تهيأ لان يحول و بلسان الانفصال قيل حال بينى و بينك كذا (والحول والحيل والحول كعنب والحولة والحيلة) بالكسر (والحويل) كأمير (والمحالة والمحال والاحتيال والتحول والتحيل) احدى عشرة لغة أوردها ابن سيده فى المحكم ما عدا الرابعة والسابعة وفاته الحيلة عن الصاغانى وكذا الحولة بالضم عن الكسائى كل ذلك (الحذق وجودة النظر والقدرة على) دقة (التصرف) وفى المصباح الحيلة الحذق فى تدبير الامور وهو تقلب الفكر حتى يهتدى الى المقصود وقال الراغب الحيلة ما يتوصل به الى حالة ما فيه خفية وأكثر استعماله فيما فى تعاطيه خبث وقد يستعمل فيما فى استعماله حكمة ولهذا قيل فى وصفه تعالى وهو شديد المحال أى الوصول الى خفية من الناس الى ما فيه حكمة وعلى هذا النحو وصف بالمكر والكيد لا على الوصف المفهوم تعالى الله عن القبيح قال والحيلة من الحول ولكن قلب واوه لانكسار ما قبله ومنه قيل رجل حول وقال أبو البقاء الحيلة من التحول لان بها يتحول من حال الى حال بنوع تدبير ولطف يحيل بها الشئ عن ظاهره وشاهد الحويل قول بشامة بن عمرو

بعين كعين مفيض القداح * اذا ما أراغ يريد الحويلا

وقال الكميت

يقوت ذوى المفاقر أهلاه * من القناص بالفدر العتول

وذات اسمين والالوان شتى * تحمق وهى كيسة الحويل

يعنى الرخمة وذوو المفاقر الذين يرمون الصيد على فقرة أى امكان (والحول والحيل) كعنب فيهما (والحيلات) بالكسر (جموع حيلة) الاول نظرا الى الاصل واقتصر ابن سيده على أولهما (ورجل حول كصرد وبومة وسكر وهمزة) وهذه من النوادر (وحوالى) بالفتح (ويضم وحولول وحولى كسكرى) ثمانية لغات ذكرهن ابن سيده ما عدا الثانية والاخيرة فقد ذكرهما الصاغانى أى (شديد الاحتيال) ورجل حولول منكر كيش من ذلك ورجل حوالى وحول بصير بتحويل الامور وهو حول قلب وحولى قلب وحولى قلبى بمعنى (و) يقال (ما أحوله وأحيله وهو أحول منك وأحيل) معاقبة أى أكثر حيلة عن الفراء (و) يقال (لا محالة منه بالفتح) أى (لا بد) يقال الموت آت لا محالة (والمحال من الكلام بالضم ما عدل) به (عن وجهه) وقال الراغب هو ما جمع فيه بين المتناقضين وذلك يوجد فى المقال نحو أن يقال جسم واحد فى مكانين فى حالة واحدة وقال غيره هو الذى لا يتصور وجوده فى الخارج وقيل المحال الباطل من حال الشئ يحول اذا انتقل عن جهته (كالمستحيل) يقال كلام مستحيل أى محال واستحال الشئ صار محالا (واحال أتى به) أى بالمحال زاد الصاغانى وتكلم به (والمحوال) كمحراب الرجل (الكثير المحال) فى الكلام عن الليث (وحوله) تحويلا (جعله محالا و) حوله (اليه أزاله) وقال الراغب حولت الشئ فتحول غيرته فتغير اما بالذات أو بالحكم أو بالقول وقولك حولت الكتاب هو ان تنقل صورة ما فيه الى غيره من غير ازالة للصورة الاولى (والاسم) الحول والحويل (كعنب وأمير) ومنه قوله تعالى لا يبغون

عنها حولا كما في المحكم كما سيأتي (و) حول (الشئ تحول لازم متعد) وقول النابغة الجعدي

أكظك آبائي فحولت عنهم * وقلت له يا ابن الحيا لا تحولا

يجوز ان يستعمل فيه حولت مكان تحولت ويجوز ان يريد حولت رحلك فحذف المفعول وهذا كثير كما في المحكم وفي العباب حولت الشئ نقلته من مكان الى مكان وحول أيضا بنفسه يتعدى ولا يتعدى قال ذو الرمة

اذا حول الظل العشي رأيته * حنيفا وفي قرن الضحى يتنصر

يصف الحرباء يعني تحول هذا اذا رفعت الظل على انه الفاعل وفتحت العشي على الظرف وروى الظل العشي على ان يكون العشي هو الفاعل والظل مفعول به (و) قال شمر حولت (المجرة صارت في وسط السماء وذلك في) شدة (الصيف) واقبال الحر قال ذو الرمة

وشعث يشجون الفلا في رؤسه * اذا حولت أم النجوم الشوابك

(و) يقال قعد (هو حواليه) بفتح اللام وكسر الهاء مثنى حوال (وحوله وحوليه) مثنى حول (وحواله) كسحاب (وأحواله) على انه جمع حول (بمعنى) واحد قال الصاغاني ولا تقل حوانيه بكسر اللام وفي حديث الدعاء اللهم حوالينا ولا علينا وقال الراغب حول الشئ جانبه الذي يمكنه أن يحول اليه قال الله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله وفي شرح شواهد سيبويه وقد يقال حواليك وحوليك وانما يريدون الاحاطة من كل وجه ويقسمون الجهات التي تحيط الى جهتين كما يقال أحاطوا به من جانبيه ولا يراد ان جانبا من جوانبه خلا نقله شيخنا وشاهد الاحوال قول امرئ القيس

فقالت سباك الله انك فاضحي * ألست ترى السمار والناس أحوالي

قال ابن سيده جعل كل جزء من الجرم المحيط بها حولا ذهب الى المبالغة بذلك أي أنه لا مكان حولها الا وهو مشغول بالسمار فذلك اذهب في تعذرها عليه (واحتولوه احتباشوا عليه) ونص المحكم والعباب احتوشوا حواليه (وحاوله حوالا) بالكسر (ومحاولة رامه) وأراده كما في المحكم (والاسم الحويل) كأمير كما في العباب ومنه قول بشامة بن عمرو الذي تقدم (وكل ما حجز بين شيئين فقد حال بينهما) حولا قال الراغب يقال ذلك باعتبار الانفصال دون التغير قال الله تعالى واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه أي يحجز وقال الراغب فيه اشارة الى ما قيل في وصفه مقلب القلوب وهو ان يلقى في قلب الانسان ما يصرفه عن مراده لحكمة تقتضي ذلك وقيل على ذلك وحيل بينهم وبين ما يشتهون وفي العباب أي يملك عليه قلبه فيصرفه كيف شاء قال الراغب وقال بعضهم في معنى قوله يحول بين المرء وقلبه هو ان يهلكه أو يرده الى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيأ (واسم الحاجز) الحوال والحول (ككتاب وصرد وجبل) وفي المحكم الحوال والحوال والحول وفي العباب قال الليث الحوال بالكسر كل شئ حال بين اثنين يقال هذا حوال بينهما أي حائل بينهما كالحجاز والحاجز (وحوال الدهر كسحاب تغيره وصرفه) قال معقل بن خويلد

* ألا من حوال الدهر أصبحت ثاويا * (وهذا من حولة الدهر بالضم وحولانه محركة وحوله كعنب وحولائه بالضم) مع فتح الواو أي (من عجائبه) ويقال أيضا هو حولة من الحول أي داهية من الدواهي (وتحول عنه زال الى غيره) وهو مطاوع حوله تحويلا (والاسم) الحول (كعنب ومنه) قوله تعالى (لا يبغون عنها حولا) وجعله ابن سيده اسما من حوله اليه وفي العباب في معنى الآية أي تحولا يقال حال من مكانه حولا وعاد في حبها عودا وقيل الحول الحيلة فيكون المعنى على هذا الوجه لا يحتالون منزلا عنها (و) تحول (حمل الكارة على ظهره) وهي الحال يقال تحول حالا حملها (و) تحول (في الامر احتال) وهذا قد تقدم (و) تحول (الكساء جعل فيه شيأ ثم حمله على ظهره) كما في المحكم (والحائل المتغير اللون) من كل شئ من حال لونه اذا تغير واسود عن أبي نصر ومنه الحديث نهى عن أن يستنجي الرجل بعظم حائل (و) الحائل (ع بجبلي طيئ) عن ابن الكلبي قال امرؤ القيس

يادار ماوية بالحائل * فالفرد فالجنتين من عاقل

وقال أيضا

تبيت لبوني بالقرية آمنا * وأسرحها غبا بأكناف حائل

(و) الحائل أيضا (ع بنجد والحوالة تحويل نهر الى نهر) كما في المحكم قال (والحال كينة الانسان وما هو عليه) من خير أو شر وقال الراغب الحال ما يختص به الانسان وغيره من الامور المتغيرة في نفسه وبدنه وقنيته وقال مرة الحال يستعمل في اللغة للصفة التي عليها الموصوف وفي تعارف أهل المنطق لكيفية سريعة الزوال نحو حرارة وبرودة ورطوبة ويبوسة عارضة (كالحالة) وفي العباب الحالة واحدة حال الانسان وأحواله (و) قال الليث الحال (الوقت الذي أنت فيه) وشبه النحويون الحال بالمفعول وشبهها به من حيث انها فضلة مثله جاءت بعد مضي الجملة ولها بالظرف شبه خاص من حيث انها مفعول فيها ومجيئها لبيان هيئة الفاعل أو المفعول وقال ابن الكمال الحال لغة نهاية الماضي وبداية المستقبل واصطلاحا ما يبين هيئة الفاعل أو المفعول به لفظا نحو ضربت زيدا قائما أو معنى نحو زيد في الدار قائما يؤنث (ويذكر) والتأنيث أكثر (ج احوال وأحولة) هذه شاذة (وتحوله بالموعظة) والوصية (توخى الحال التي ينشط فيها لقبولها) قاله أبو عمرو وبه فسر الحديث كان يتحولنا بالموعظة ورواه بحاء غير معجمة وقال هو الصواب (وحالات الدهر وأحواله صروفه) جمع حالة وحال (والحال أيضا الطين الاسود) من حال اذا تغير وفي حديث الكوثر حاله

المسك (و) أيضا (التراب اللين) الذى يقال له السهلة (و) أيضا (ورق السمر يخبط وينفض فى ثوب) يقال حال من ورق ونفاض من ورق (و) أيضا (الزوجة) قال ابن الاعرابى حال الرجل امرأته هذلية وأنشد

يارب حال حوقل وقاع * تركتها مدينة القناع

(و) أيضا (اللبن) كما فى المحكم (و) أيضا (الحمأة) هكذا خصه بعضهم بها دون سائر الطين الاسود ومنه الحديث ان جبريل أخذ من حال البحر فأدخله فافرعون (و) الحال (ماتحمله على ظهرك) كما فى العباب زاد ابن سيده (ما كان) وقد تحوله اذا حمله وتقدم (و) أيضا (العجلة التى يدب عليها الصبى) اذا مشى وهى الدراجة قال عبد الرحمن بن حسان

مازال يمنى جده صاعدا * منذلدن فارقه الحال

كما فى العباب وفى اقتطاف الازاهر تجعل ذلك للصبى يتدرب بها على المشى (و) أيضا (موضع اللبد من الفرس أو طريقة المتن) وهو وسط ظهره قال امرؤ القيس كميت يزل اللبد عن حال متنه * كما زلت الصفراء بالمتنزل

(و) أيضا (الرماد الحار) عن ابن الاعرابى (و) أيضا (الكساء) الذى (يحتش فيه) كما فى العباب (و) أيضا (د باليمن بديار الازد) كما فى العباب زاد نصر ثم لبارق وشكر منهم قال أبو المنهال عيينة بن المنهال لما جاء الاسلام سارعت اليه شكر وأبطأت بارق وهم اخوتهم واسم شكر والان (والحولة القوة) أو المرة من الحول (و) الحولة (التحول والانقلاب و) أيضا (الاستواء على) الحال أى (ظهر الفرس) يقال حل على الفرس حولة (و) الحولة (بالضم العجب) قال الشاعر

ومن حولة الايام والدهر اننا * لنا غنم مقصورة ولنا بقر

(ج حول و) الحولة (الامر المنكر) الداهى وفى المحكم ويوصف به فيقال جاء بأمر حولة (واستحاله نظر اليه هل يتحرك) كما فى المحكم كانه طلب حوله وهو التحرك والتغير (وناقة حائل حمل عليها فلم تلقح) كما فى المحكم قال الراغب وذلك لتغير ماجرت به عادتها (أو) هى (التى لم تلقح سنة أو سنتين أو سنوات وكذلك كل حائل) كذا فى النسخ وفى المحكم كل حامل ينقطع عنها الحمل سنة أو سنوات حتى تحمل (ج حيال) بالكسر (وحول) بالضم (وحوّل) كسكر (وحوالل) وهذه اسم جمع كما فى المحكم ونظيره عائط وعوط وعوطط وقد تقدم وشاهد الحول ما أنشده الليث ورادا وحوّا كلون البرود * طوال الخدود فحولا وحولا

(وحائل حول وحوالل مبالغة) كرجل رجال (أوان لم تحمل سنة فحائل) وذلك اذا حمل عليها فلم تلقح (و) ان لم تحمل (سنتين فحائل حول وحوالل) ولقعت على حول وحوالل وفى بعض النسخ أو سنتين (وقد حالت حؤولا) كقعود (وحيالا وحيالة) بكسرهما (وأحالت وحولت وهى محوّل) وقيل المحوّل التى تنتج سنة سقبا وسنة قلوصا (والحائل الانثى من أولاد الابل ساعة توضع) كما فى المحكم وقال غيره ساعة تلقيه من بطنها (و) فى العباب لانه اذا نتج ووقع عليه اسم تذكير وتأنيث فان (الذكر منها سقب) والانثى حائل (يقال نتجت الناقة حائلا حسنة) ولا أفعل ذلك ما أرزمت أم حائل والجمع حول وحوائل (و) الحائل أيضا (نخلة حملت عاما ولم تحمل عاما) وقد حالت حؤولا (وقرة بن) عبد الرحمن بن (حيويل) المعافرى (محدث) عن الزهرى ويزيد بن أبى حبيب وعنه ابن وهب وابن شابور وجمع ضعفه ابن معين وقال أحمد منكر الحديث جدا مات سنة ١٤٧ *قلت وأبوه حدث أيضا (والمحالة المنجنون) يستقى عليها الماء قاله الليث (و) قيل هى (البكرة العظيمة) يستقى بها الابل قال الاعشى

فاتى خيالك يا جبير فانه * فى كل منزلة يعود وسادى

تمسى فيصرف بابها من دونها * غلقا صريف محالة الاسّاد

(ج محال ومحاول) قال يردن والليل مرم طائره * مرخى رواقاه هجود سامره * ورا المحال قلقت محاوره

(و) المحالة (واسطة) كذا فى النسخ والصواب كما فى العباب والمحكم واسط (الظهر) فيقال هو مفعل ويقال هو فعال والميم أصلية (و) قيل المحالة (الفقار كالمحال) فيهما وفى المحكم المحالة الفقارة ويجوز كونه فعالة والجمع المحال (والحول محركة ظهور البياض فى مؤخر العين ويكون السواد من قبل المآق أو) هو (اقبال الحدقة على الانف) نقله الليث (أو) هو (ذهاب حدقتها قبل مؤخرها أو أن تكون العين كانما تنظر الى الحجاج أو ان تميل الحدقة الى اللحاظ) كل ذلك فى المحكم والمشهور من الاقوال الاول (وقد حولت وحالت تحال) وهذه لغة تميم كما قاله الليث (واحولت احولالا) وقول أبى خراش * وحالت مقلتا الرجل البصير * قيل معناه انقلبت وقال محمد بن حبيب صارت أحول قال ابن جنى فيجب ان يقال حولت كعور وصيد وهو أحول وأعور وأصيد فعلى قول ابن حبيب ينبغى كون حالت شاذا كما شذ اختار فى معنى اختور (ورجل أحول وحول ككتف) بين الحول (وأحال عينه وحوّلها صيرها حولاء) أى ذات حول (والحولاء) بالكسر والمد (كالعنباء والسيراء) قال (ولا رابع لها) فى الكلام (وتضم) وهذه عن أبى زيد (كالمشيمة للناقة) أى الحولاء للناقة كالمشيمة للمرأة (وهى جلدة خضراء مملوءة ماء تخرج مع الولد فيها أغراس و) فيها (خطوط حمر وخضر) تأتى بعد الولد فى السلى الاول وذلك أول شئ يخرج منه قاله ابن السكيت وقد يستعمل للمرأة وقال أبو زيد الحولاء الماء الذى يخرج على رأس الولد اذا ولد وقال غيره هو غلاف أخضر كانه دلو عظيمة مملوءة ماء وتتفقأ حين تقع على الارض ثم يخرج

السلى

٣ قوله مدينة القناع كذا فى التكملة وفى اللسان مدينة

السلى فيه القرنتان ثم يخرج بعد ذلك بيوم أو بيومين الصاءة ولا تحمل حاملة أبدا اما كان فى الرحم شئ من الصاءة والقذر أو تخلص وتنقى (ومنه) قولهم (نزلوا فى مثل حولاء الناقة) وفى مثل حولاء السلى (يريدون) بذلك (الخصب وكثرة الماء والخضرة) لان الحولاء ملأى ماء ريا وهو مجاز (و) من مجاز المجاز (احوالت الارض) احويلالا (اخضرت واستوى نباتها) ويقال رأيت أرضا مثل الحولاء اذا اخضرت وأظلمت خضرتها وذلك حين يتفقأ و بعض لم يتفقأ (و) الحول (كعنب الاخدود) الذى (يغرس فيه النخل على صف) عن ابن سيده (والحيال) ككتاب (خيط يشد من بطان البعير الى حقبه لئلا يقع الحقب على ثيله) كذا فى المحكم وفى العباب قال أبو عمرو الحول مثال صرد الخيط الذى بين الحقب والبطان (و) الحيال (قبالة الشئ) يقال هذا حيال كلمتك أى مقابلة كلمتك ينصب على الظرف ولو رفع على المبتدا والخبر لجاز ولكن كذا رواه ابن الاعرابى عن العرب قاله ابن سيده (و) يقال (قعد حياله وبحياله) أى (بازائه) وأصله الواو كما فى العباب (والحويل) كأمير (الشاهد و) حويل (ع) كما فى المحكم (و) الحويل (الكفيل والاسم) منه (الحوالة) بالفتح (وعبد الله بن حوالة) الازدى (أو ابن حولىّ) بفتح فسكون وتشديد الياء كذا ذكره ابن ماكولا كنيته أبو حوالة (صحابى) رضى الله عنه نزل الاردن ترجمته فى تاريخ دمشق له ثلاثة أحاديث روى عنه مكحول وربيعة بن يزيد وعدة قال الواقدى مات سنة ثمان وخمسين (وبنو حوالة بطن) من العرب عن ابن دريد (وعبد الله بن غطفان كان اسمه عبد العزى فغيره النبى صلى الله عليه وسلم فسمى بنوه بنى محوّلة كمعظمة) هكذا ذكره ابن الاعرابى ونقله عنه ابن سيده وغيره ونقله الصاغانى أيضا ولكنه قال لم أجد فى الصحابة من اسمه عبد الله بن غطفان * قلت وتصفحت معاجم الصحابة مما تيسرت عندى كمعجم ابن فهد والذهبى وابن شاهين والاصابة للحافظ فلم أجد من اسمه هكذا فيهم فلينظر ذلك (والمحوّل) كمعظم (ع غربى بغداد) وفى العباب قرية نزهة على نهر عيسى غربى بغداد وفى معجم ياقوت باب محوّل محلة كبيرة من محال بغداد كانت متصلة بالكرخ وهى الآن منفردة كالقرية ذات جامع وسوق مستغنية بنفسها فى غربى الكرخ (وحاولت له بصرى) محاولة (حددته نحوه ورميت به) عن ابن سيده (وامرأة محيل وناقة محيل ومحول ومحوّل) اذا (ولدت غلاما اثر جارية أو عكست) أى جارية اثر غلام نقله الصاغانى عن الكسائى قال ويقال لها العكوم أيضا اذا حملت عاما ذكرا وعاما أنثى (ورجل مستحالة) اذا كان (طرفا ساقيه معوجان) هكذا فى سائر النسخ والصواب رجل مستحالة بكسر الراء وسكون الجيم اذا كان طرفا ساقيها معوجين كما فى العباب وفى المحكم رجل مستحال فى طرفى ساقه اعوجاج (والمستحيل الملآن وحالة ع بديار بنى القين) قرب حرة الرجلاء بين المدينة والشأم قاله نصر (وحولايا ة من عمل النهروان) كما فى العباب (وحوالى بالضم ع وذو حولان) بالفتح (ع باليمن) وفى العباب قرية * قلت ولعله نسب الى ذى حولان بن عمرو بن مالك بن سهل جاهلى ذكره الهمدانى فى الانساب (وتحاويل الارض أن تخطئ حولا وتصيب حولا) كما فى العباب (والحولول) كسفرجل (المنكر الكميش) الشديد الاحتيال وقد تقدم نقله ابن سيده والصاغانى (وذو حوال كسحاب قيل) من أقيال اليمن نقله الصاغانى وضبطه بعض أئمة النسب ككتاب قال وهو عامر بن عوسجة الملقب بذى حوال الاصغر * ومما يستدرك عليه شاة حائل لم تحمل وشاء حيال ومنه حديث أم معبد رضى الله تعالى عنها والشاء عازب حيال وحال عن العهد حوّرلا انقلب وحال لونه اسودّ وحال الى مكان آخر أى تحول وحال الشخص أى تحرك وقال أبو الهيثم فيما أكتب ابنه يقال للقوم اذا أمحلوا فقل لبنهم حال صبوحهم على غبوقهم أى صار صبوحهم وغبوقهم واحدا وحال الشئ انصب والحول والحيلة والقوة واحد وفى الحديث لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم كنز من كنوز الجنة قال أبو الهيثم الحول هنا الحركة والمعنى لا حركة ولا استطاعة الا بمشيئة الله تعالى وقال الراغب الحول ماله من القوة فى أحد هذه الامور الثلاثة نفسه وجسمه وقنيته ومنه لا حول ولا قوة الا بالله وحولى العصى صغارها والحوالة اسم من الاحالة والمحيلة الحيلة وحول الناقة بالضم حيالها قال

لقحن على حول وصادفن سلوة * من العيش حتى كلهن ممتع

وقال الكسائى سمعتهم يقولون لا حولة له أى لا حيلة له وأنشد

له حولة فى كل أمر أراغه * يقضى بها الامر الذى كاد صاحبه

وقال أبو سعيد يقال للذى يحال عليه وللذى يقبل الحوالة حيل ككيس وهما الحيلان كما يقال البيعان وقال أبو عمرو أحال بفلان الخبز اذا سمن عنه وكل شئ يسمن عنه فهو كذلك وأحال أقبل قال الفرزدق يخاطب هبيرة بن ضمضم

وكنت كذئب السوء لما رأى دما * بصاحبه يوما أحال على الدم

أى أقبل عليه وفى المثل * تجنب روضة وأحال يعدو * أى ترك الخصب واختار عليه الشقاء وأحال عليه الحول أى حال وحال الشئ أتى عليه الحول كما فى المصباح وأحال عليه بدينه احالة وقال اللحيانى أحال الله عليه الحول هكذا ذكره متعديا قال وأحال الرجل ابله العام اذا لم يضربها الفحل قال وأحولت عينه أى جعلتها ذات حول واحتال عليه بالدين من الحوالة وأرض محتالة لم يصبها المطر وهو مجاز واستحال الجهام نظر اليه وفى الحديث بك أحاول قال الازهرى معناه بك أطالب وحال وتر القوس زال عند الرمى وحالت القوس وترها وفى المثل أحول من بول الجمل لان بوله لا يخرج مستقيما يذهب به فى احدى الناحيتين والحائل كل شئ

(المستدرك)

تحرك فى مكانه وحيال كـكتاب بلدة من أعمال سنجار نزل بها الامام شمس الدين أبو بكر عبد العزيز ابن القطب سيدى عبد القادر الجيلانى قدس سره فى سنة ٥٠٨ فنسب ولده اليها و بها ولد حفيده الزاهد شمس الدين أبو الكرم محمد بن شرشيق الحيالى شيخ بلاد الجزيرة فى سنة ٦٥١ وتوفى بها سنة ٧٣٩ والحيال كشداد صاحب الحيلة وكذلك الحيلى بكسر ففتح وحوّلة بتشديد اللام لقب جماعة بطرابلس الشأم وحيويل بن ناشرة المصرى الاعور روى عن عمرو بن العاص وشهد صفين مع معاوية

(حيعل) ﴿الحيعلة﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وهو (حكاية قولك حى على الصلاة حى على الفلاح) وهى من الالفاظ المنحوتة وقد استطرده الجوهرى فى تركيب هلل فقال وقد حيعل المؤذن كما يقال حولق وتعبشم مركبا من كلمتين قال الشاعر

ألا رب طيف منك بات معانقى * الى أن دعا داعى الصباح فحيعلا

وقال آخر

أقول لها ودمع العين جار * ألم يحزنك حيعلة المنادى

(الخيهل) ﴿الحيهل كحيدر﴾ عن النضر زاد أبو حنيفة (والحيهل مشددة وقد تكسر الياء) وقد أهمله الجوهرى وقال هى (شجرة قصيرة من دق الحمض لا ورق لها) يقال رأيت حيهلا وهذا حيهل كثير وقال أبو عمرو والهرم من الحمض يقال له حيهل (واحدته بهاء) قال وسمى به لانه اذا أصابه المطر نبت سريعا واذا أكلته الابل فلم تبعر ولم تسلح سريعة ماتت (وقول حميد بن ثور) الهلالى رضى الله تعالى عنه فى التشديد

بميث بثاء بصيفية * (دميث به الرمث والحيهل)

هكذا أنشده أبو حنيفة (نقل حركة اللام الى الهاء وحيهل) بفتح اللام (وحيهل) بسكونها (وحيهلن) بالنون (وحيهلا وحيهلا منونا وغير منون) كل ذلك (كلمات يستحث بها ولها حكم آخر يأتى) بيانه (ان شاء الله تعالى فى ح ى ى) وشئ من ذلك فى هلل

(الحيلة) ﴿الحيلة جماعة المعزى أو القطيع من الغنم و﴾ أيضا (حجارة تحدر من جانب الجبل الى أسفله حتى تكثر) وقال أبو المكارم وعلة تحدر من رأس الجبل الى أسفله كما فى العباب والوعلة صخرة كبيرة (و) حيلة (د بالسراة) كان يسكنها بنو ثابر فأجلتهم عنها قسر بن عبقر بن أنمار بن أراش (و) الحيلة (اسم من الاحتيال كالحيل والحول) والحولة وأصله الواو ومحل ذكره ح و ل (والحيل القوة) كالحول ومنه الدعاء الطويل الذى رواه الترمذى فى جامعه اللهم ذا الحيل الشديد وأصحاب الحديث يصحفونه و يروونه الحبل بالباء الموحدة و يقال لا حيل ولا قوة الا بالله فان جعلت الحيل مخففا من الحيل وأصله حيول كالقيل فموضع ذكره تركيب ح و ل والا فهذا التركيب (و) الحيل (الماء المستنقع فى بطن واد ج أحيال وحيول) وقد حال الماء يحيل (و) حيل (ع بين المدينة وخيبر) كانت بها لقاح رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فأجدبت فقربوها الى الغابة فأغار عليها عيينة بن حصن قاله نصر (ويوم الحيل من أيامهم) المعروفة (وحيلان ة منها مخرج القناة التى) تجرى (فى وسط حلب) نقله الصاغانى (و) قال الليث (الحيلان بالكسر الحدائد بخشبها يداس بها الكدس) كما فى العباب (وحال يحيل حيولا تغير) لغة فى حال يحول حؤولا (وحيل حيل تكبير زجر للمعزى)

(خبل) ﴿فصل الخاء﴾ المعجمة مع اللام ﴿الخبل﴾ بالفتح (فساد الاعضاء) كما فى المحكم زاد الازهرى حتى لا يدرى كيف يمشى قال الصاغانى ومنه الحديث أن الانصار شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رجلا صاحب خبل يأتى الى نخلهم فيفسد أرادوا بالخبل الفساد فى الاعضاء وفى حديث آخر من أصيب بدم أو خبل فهو بين احدى ثلاث بين أن يعفو أو يقتص أو يأخذ الدية فان فعل شيأ من ذلك ثم عدا بعد فان له النار خالدا فيها مخلدا (و) الخبل (الفالج) يقال أصابه خبل أى فالج وفساد أعضاء (ويحرك فيهما و) يقال بنو فلان يطالبون بدماء وخبل أى (قطع الايدى والارجل) نقله الازهرى وابن سيده (ج خبول) هو جمع الخبل بالفتح (و) من المجاز الخبل (ذهاب السين والفاء) كذا فى النسخ وفى المحكم والتاء وكانه غلط والصواب ما هنا (من مستفعلن فى) عروض (البسيط والرجز) مشتق من الخبل الذى هو قطع اليد قال أبو اسحق (لان الساكن كأنه يد السبب فاذا ذهب) الساكنان (فكأنه قطعت يداه) فبقى مضطربا وقد خبل الجزء وخبله وفى العباب من أسماء الفاصلة الكبرى الخبل وهو الجمع بين الخبن والطى وبما عرفت فقول شيخنا عبارته ليست فى كلامهم لانهم يعبرون عنه بحذف الثانى والسابع غير وجيه ولعله والرابع ثم قال وهو من أنواع الزحاف المزدوج (و) الخبل (الحبس) يقال خبله خبلا اذا حبسه وعقله وما خبلك عنا خبلا أى ما حبسك والله تعالى خابل الرياح واذا شاء أرسلها (و) الخبل (المنع) يقال خبله عن كذا أى منعه يخبله خبلا (و) الخبل فى كل شئ (القرض والاستعارة) ومنه استخبله فأخبله كما سيأتى (و) الخبل (ما زدته على شرطك الذى يشترطه الجمال) وفى المحكم الذى يشترطه لك الجمال (و) الخبل (بالتحريك الجن) عن ابن الاعرابى والفراء (كالخابل) وأنشد الازهرى

يكر عليه الدهر حتى يرده * دوى شنجته جن دهر وخابله

وقيل الخابل الجن والخبل اسم للجمع كالقعد والروح اسمان لجمع قاعد ورائح وقيل هو جمع (و) الخبل (فساد فى القوائم و) أيضا (الجنون) زاد الازهرى أو شبهه فى القلب (ويضم ويفتح) كما فى المحكم وقال الراغب أصل الخبل الفساد الذى يلحق الحيوان فيورثه اضطرابا كالجنون بالمرض المؤثر فى العقل والفكر كالخبال والخبل (و) أيضا (طائر يصيح الليل كله) صوتا واحدا (يحكى

ماتت

مانت خبل) كذا فى المحكم (و) قال الفراء الخبل (المزادة) قال (و) أيضا (القربة الملأى و) فى المحكم (الخابل المفسد والشيطان و) الخبال (كسحاب النقصان و) هو الاصل ثم يسمى (الهلاك) خبالا كما فى المحكم والذى فى العباب والمفردات أن أصل الخبال الفساد ثم استعمل فى النقصان والهلاك (و) الخبال (العناء) يقال فلان خبال على أهله أى عناء كما فى المحكم (و) قيل الخبال (الكل و) قيل (العيال) يقال فلان خبال عليه أى عيال كما فى العباب (و) الخبال (السم القاتل) عن ابن الاعرابى (و) الخبال (صديد أهل النار) وقال ابن الاعرابى عصارة أهل النار ومنه الحديث من أكل الربا أطعمه الله من طينة الخبال يوم القيامة وهو ماسال من جلود أهل النار وروى عن حسان بن عطية من قفا مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله تعالى فى ردغة الخبال حتى يجىء بالمخرج منه قفا أى قذف (و) من المجاز الخبال (أن تكون البئر متلجفة فربما دخلت الدلو فى تلجيفها فتخرق) قاله الفراء وأنشد

أخذمت أم وذمت أم مالها * أم صادفت فى قعرها خبالها

٣ ومر بالجيم أيضا أى ماأفسدها وخرقها (وأما اسم فرس لبيد) الشاعر (المذكور فى قوله

تكاثر قرزل والجون فيها * وعجلى والنعامة والخبال

فبالمثناة التحتية) لا بالموحدة (ووهم الجوهرى كما وهم فى عجلى وجعلها تحعل) وقد سبق الكلام عليه فى ح ج ل وذكرنا أن بيت لبيد هكذا روى كما ذهب اليه الجوهرى وفى بعض نسخه كما عند المصنف وهو مروى بالوجهين أى تحعل وعجلى وقرزل والجول والنعامة والخيال كلها أفراس يأتى ذكرهن فى مواضعها (وخبله الحزن وخبله) خبلا وتخبيلا (واختبله جننه) وكذلك الحب والدهر ٣ والسلطان والداء كما فى التهذيب (و) أيضا (أفسد عضوه و) خبله الحب أفسد (عقله) فهو خابل وذاك مخبول (وخبله عنه يخبله) خبلا (منعه) وقد تقدم (و) خبل (عن فعل أبيه) اذا (قصر) كما فى المحيط (وخبل كفرح) خبلا و (خبالا فهو أخبل وخبل) ككتف (جن) وفسد عقله (و) خبلت (يده) أى (شلت) وقيل قطعت قال أوس بن حجر

أبنى لبينى لستم بيد * الا يدا مخبولة العضد

قال الصاغانى هكذا أنشده الزمخشرى فى الفائق والرواية * الا يدا ليست لها عضد * وليس فيه شاهد وأنشده فى المفصل على الصحة الا أنه نسبه الى طرفة وهو لأوس (و) من المجاز (دهر خبل) ككتف (ملتو على أهله) زاد الازهرى لايرون فيه سرورا قال الاعشى

أأن رأت رجلا أعشى أضربه * ريب الزمان ودهر مفند خبل

(واختبلت الدابة لم تثبت فى موطنها) عن ابن سيده ونقله الليث أيضا وبه فسر قول لبيد فى صفة الفرس

ولقد أغدو ومابعدمنى * صاحب غير طويل المختبل

وقال الصاغانى يروى بالحاء وبالخاء وقد ذكر فى ح ب ل (و) من المجاز (استخبلنى ناقة فأخبلتها) أى (استعارنيها فأعرتها ليركبها (أو أعرتها لينتفع بلبنها وبرها) ثم يردها (أو) أعرته (فرسا ليغزو عليه) وهو مثل الاكفاء وفى العباب الاستخبال استعارة المال فى الجدب لينتفع به الى زمن الخصب وفى المحكم استخبل الرجل ابلا وغنما فأخبله استعاره فأعاره قال زهير

هنالك ان يستخبلوا المال يخبلوا * وان يسئلوا يعطوا وان ييسروا يغلوا

(و) المخبل (كمعظم شعراء ثمالى) من بنى ثمالة (وقريعى) وهو ربيع بن ربيعة بن قتال (وسعدى) وهو ابن شرحبيل (وكذا كعب المخبل و) المخبل (كمحدث اسم للدهر) وقد خبله الدهر تخبيلا اذا جننه وأفسد عقله (ووقع) ذلك (فى خبلى بالفتح والضم) أى (فى نفسى وخلدى) كما فى المحيط وهو (بمعنى سقط فى يدى) قال ابن عباد (والاخبال أن تجعل ابلك نصفين تنتج كل عام نصفا كفعلك بالارض للزراعة) ونص المحيط والزراعة وفى العباب التركيب يدل على الفساد وقد شذ عنه الاخبال * ومما يستدرك عليه الخبال الفساد فى الافعال والابدان والعقول وقال الزجاج الخبال ذهاب الشئ والخبل كسكرا الجن جمع خابل قال أوس بذكر منزلا

تبدل حالا بعد حال عهدته * تناوح جنان بهن وخبل

والخبل بالفتح الفتنة والهرج وقوله تعالى لايألونكم خبالا أى لايقصرون فى افساد أموركم وكذلك قوله تعالى مازادوكم الا خبالا وقال ابن الاعرابى والفراء الخبل بالتحريك يقع على الجن والانس وقال غيرهما هو جودة الحق بلا جنون والمخبل كمعظم المجنون كالمختبل والذى كأنه قطعت أطرافه والاختبال الحبس وأيضا الاعارة وبه فسر أيضا قول زهير السابق غير طويل المختبل أى غير طويل مدة الاعارة وقالوا خبل خابل يذهبون الى المبالغة قال معقل بن خويلد

ندافع قوما مغضبين عليكم * فعلتم بهم خبلا من الشر خابلا

والخبل محركة الجراحة وبه فسر قولهم بنو فلان يطالبوننا بخبل والخبلة بالضم الفساد من جراحة أو كلمة واستخبل مال فلان طلب افساد شئ من ابله قاله الراغب وبه فسر قول زهير السابق ﴿الخبتل كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وفى المحكم هى (المرأة القصيرة و) قال ابن دريد أحسب أبا عبيدة ذكر أن العرب تقول الخبتل (كقنفذ) شبه (الاهوج الابله المقدم على مكروه الناس) قال الصاغانى اختلفت نسخ الجمهرة الصحيحة الخط المعتمدة الضبط فى هذا التركيب ففى بعضها كما ذكر وفى بعضها بالحاء المهملة والباء

٣ قوله ومر بالجيم كذا بخطه كاللسان ولم يتقدم ذلك فى ترجمة جبل

٣ قوله والسلطان كذا بخطه والذى فى اللسان والشيطان وهو الصواب

(المستدرك)

(الخبتل)

(الخبرجل) (ختعل) (ختل)

الموحدة والتاء المثناة الفوقية (وفعله الخبتلة) نقله ابن دريد عن أبي مالك كما في العباب ﴿الخبرجل كسفرجل﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وقال ابن سيده هو (الكركى) ﴿ختعل الرجل﴾ بالتاء الفوقية هكذا في النسخ وفي بعضها بالموحدة وقد أهمله الجوهري والصاغاني وقال ابن سيده أي (أبطأ في مشيه) ﴿ختله يختله ويختله﴾ من حدي نصر وضرب كما في المحكم واقتصر الصاغاني على الاخيرة (ختلا) بالفتح (وختلانا) محركة (خدعه) عن عقله (و) ختل (الذئب الصيد) ختلا (تخفى له) وكل خادع (فهو خاتل وختول) كصبور (والخوتل) كجوهر (الظريف) الكيس من الرجال وبه فسر قول تأبط شرا

ولا حوقل خطارة حول بيته * اذا العرس آوى بيتها كل خوتل

قال ابن سيده ويجوز عندي كونه من الختل الذي هو الخديعة بنى منه فوعل (و) يقال هو يمشي (الخوتلى كخوزلى) وهي (مشية في سترة) كما في العباب وفي التهذيب مشي في شقة ومنه يقال هو يختلني بعينه ويمشي لي الخوتلى (وختلان) كسحبان (د) وراء بلخ كما في لب اللباب وفي العباب قرب سمرقند (وهو ختلي) على غير قياس كما في العباب أي لان القياس ختلاني * قلت وقد نسب هكذا أيضا جماعة من قدماء المشايخ وممن نسب اليها كالاول أبو مالك نصران بن نصر الختلي روى الفقه الاكبر لابي حنيفة عن علي بن الحسن الغزال وعنه أبو عبد الله الحسيني الكاشغري قال الحافظ وفي أنساب السمعاني نصر بن محمد الفقيه الختلي الحنفي شرح القدوري فما أدري هو ذا أم آخر * قلت الاشبه أن يكون أباه فتأمل (والختل بالكسر) كل موضع يختتل فيه مثل (الكن و) أيضا (جحر الارنب و) ختل (كسكر كورة) عظيمة واسعة (بما وراء النهر) وفي لب اللباب خلف جيحون وضبطه نصر بضم التاء المشددة وقال هو صقع واسع بخراسان (منها اسحق بن ابراهيم) بن سنين (مصنف الديباج) قال الحاكم ليس بالقوي وقال في موضع آخر ضعيف ومثله قول الدارقطني كذا في تكملة الديوان للذهبي (وابراهيم بن عبد الله) بن الجنيد (مؤلف كتاب (المحبة وعباد ومجاهد ابنا موسى) روى عن مجاهد أبو يعلى الموصلي ولعباد ولد اسمه اسحق حدث أيضا (ومحمد بن علي بن طوق) عن عبد الله بن صالح العجلي (و) أبو عيسى (موسى بن علي) عن داود بن رشيد وعنه أبو علي بن الصواف (والعباس ابن أحمد) بن أبي شحمة عن أبي همام السكوني (و) أبو بكر (أحمد بن عبد الله) بن زيد عن ابني أبي شيبة (و) ابنه الحافظ أبو عبد الله (عبد الرحمن بن أحمد) عن تمتام وطبقته (وعلي بن أحمد بن الازرق) شيخ لعبد الغني بن سعيد (وعمرو أحمد ابنا جعفر) بن أحمد بن سلم مشهوران (وعلي بن عمر) عن قاسم المطرز (ومحمد بن ابراهيم) بن أبي الحكم عن أبي مسلم الكجي وعنه محمد بن طلحة النعالي (ومحمد بن خالد وحسن بن محمد بن الجنيد٢) شيخ لاحمد بن خزيمة (المحدثون وعلي بن حازم أبو الحسن اللحياني اللغوي الختليون) قال سلمة بن عاصم كان اللحياني من أحفظ الناس للنوادر عن الكسائي والفراء والاحمر وأخبرني أنه كان يدرسها بالليل والنهار حتى في الخلاء قال الازهري في ديباجة كتابه قرأتها على أبي بكر الايادي كما قرأها على أبي الهيثم * قلت وفي التبصير للحافظ وأبو الربيع سليمان بن داود الزهراني الختلي شيخ مسلم مشهور قال ابن نقطة ذكر غير واحد أن أبا الربيع الختلي غير أبي الربيع الزهراني وهو غلط وهو هو * قلت ومقتضى سياق الذهبي في الكاشف أنهما اثنان فانه قال شيخ مسلم وأبي يعلى أبو الربيع الختلي الاحول عن الابار ومحمد بن حرب ثقة توفي سنة ٢٣١ وقال في أبي الربيع الزهراني هو المهري المصري عن ابن وهب وعنه أبو داود والنسائي وابن أبي داود ثقة فقيه توفي سنة ٢٥٣ عن خمس وثمانين سنة وأبو جعفر محمد بن أبي الحكم الختلي البزاز قال ابن مخلد مات سنة ٢٦٦ ومحمد بن القاسم بن عبد الله الختلي عن أيوب بن معمر الانصاري والحسن بن عبد الله ابن الحسن الختلي امام جامع دمشق حدث عنه أبو محمد بن السمرقندي في مشيخته وضبطه (وخاتله) مخاتلة (خادعه) وراوغه (وتخاتلوا تخادعوا) ويقال تخاتل عن غفلة (واختتل) الرجل (تسمع لسر القوم) نقله الازهري قال الاعشى

ليست كمن يكره الجيران طلعتها * ولا تراها لسر الجار تختتل

(ختلة) (المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ختل بضم الخاء وتشديد اللام قرية بطريق خراسان كذا في لب اللباب والختال كشداد الخداع ﴿ختلة البطن﴾ بالفتح (وقد يحرك ما بين السرة والعانة) قال ابن سيده والفتح أكثر (ج ختلات ويحرك) قال ابن دريد ليس السكون بقياس كما في المحكم (والختلة المرأة الضخمة البطن) ونص العباب وامرأة ختلة البطن أي ضخمته (و) ختيل (كزبرجد للامام مالك) بن أنس الفقيه قاله ابن سعد (أو هو بالجيم) والباقي سواء قاله الحافظ في التبصير

(خجل)

﴿خجل كفرح﴾ خجلا فعل فعلا (استحيا منه (ودهش) كما في المحكم وفي العباب الخجل التحير والدهش من الاستحياء وفي التهذيب أن يفعل فعلا يتشور منه فيستحيي * قلت وفرق بعضهم بين الخجل والحياء وقال ان الخجل أخص من الحياء فانه لا يكون الا بعد صدور أمر زائد لا يريده القائم به بخلاف الحياء فانه قد يكون لما لم يقع فيه فيترك لاجله نقله شيخنا * قلت وهو مفهوم عبارة الازهري فتأمل (و) قيل خجل الرجل اذا (بقي ساكتا) هكذا بالتاء الفوقية في التهذيب وفي المحكم ساكنا بالنون (لا يتكلم ولا يتحرك و) من المجاز خجل (البعير) خجلا اذا (سار في الطين فبقي كالمتحير) كما في المحكم وفي التهذيب اذا ارتطم في الوحل (و) خجل (بالحمل) اذا (ثقل عليه) فاضطرب تحته (و) من المجاز خجل (النبت) اذا (طال والتف) نقله ابن سيده (والخجل محركة أن يلتبس الامر على الرجل فلا يدري كيف المخرج

٢ قوله الجنيد كذا بخطه وفى نسخة المتن المطبوع الجنيد فحرره منه)

منه) كما فى المحكم (و) أيضا (سوء احتمال الغنى كأن يأشر ويبطر عنده) وقيل هو التخرق فى الغنى والدقع سوء احتمال الفقر ومنه الحديث أنه قال للنساء انكن اذا جعتن دقعتن واذا شبعتن خجلتن وبه فسر قول الكميت

ولم يدقعوا عندما نابهم * لصرف زمان ولم يخجلوا

وفى التهذيب لحرب زمان ٣ قال أبو عبيدة أى لم يأشروا ولم يبطروا وقال بعضهم لم يخجلوا أى لم يبقوا فيها باهتين كالانسان المتحير الداهش ولكنهم جدوا فيها والاول أشبه الوجهين كما فى التهذيب (و) الخجل (البرم) (و) أيضا (التوانى عن طلب الرزق و) أيضا (الكسل) نقله الازهرى وابن سيده وهو مأخوذ من الانسان يبقى ساكتا لا يتحرك ولا يتكلم (و) أيضا (الفساد) كما فى المحكم (و) أيضا (كثرة تشقق أسافل القميص وذلاذله) نقله الفراء وأنشد

على ثوب خجل خبيث * مدرعة كساؤها ملثوث

(و) من المجاز (واد خجل) ككتف (ومخجل) كمحسن (مفرط النبات أو ملتف به) ومنه الحديث أن رجلا ضلت له أينق فأتى على واد خجل مغن معشب فوجد أينقه فيه (و) الخجل (ككتف الثوب الخلق و) قال ابن شميل هو (الواسع الطويل) وقيل ثوب خجل فضفاض وقيل خجل يعتقل لابسه فيتلبد فيه (و) الخجل (العشب اذا طال) والتف وحسن زاد ابن سيده وبلغ غايته (و) أيضا (الجل اذا اضطرب على الفرس) من سعته قال ابن شميل يقال جلت البعير جلا خجلا أى واسعا يضطرب عليه (وأخجله) ذلك الامر و (خجله) تخجيلا بمعنى واحد (و) أخجل (الحمض طال والتف) قال أبو النجم

تظل ٣ حفراه من التهدل * فى روض ذفراء ورغل مخجل

وقيل حمض مخجل أشب طويل وقيل كلأ مخجل واسع كثير تام حابس يقام فيه ولا يجاوزوا والتركيب يدل على اضطراب وتردد كما فى العباب (الخدل) العظيم (الممتلئ) الساق والذراع وقد خدل خدالة ومنه قول ابن أبى عتيق اذا أنا بامرأة تحمل غلاما خدلا (و) قيل هو (الضخم) ويقال مخلخلها أخدل أى ضخم (وساق خدلة بينة الخدل محركة والخدالة والخدولة) بالضم (وقد خدلت كفرح) أى (ممتلئة) وفى التهذيب خدالة الساق استدارتها كأنها طويت طيا (والخدلة) بالفتح (وتكسر داله) هى (المرأة الغليظة الساق المستديرتها ج خدال) بالكسر ويقال أيضا سوق خدال قال ذو الرمة

رخيمات الكلام مبطنات * جواعل فى البرى قصبا خدالا

(أو ممتلئة الاعضاء لحما فى دقة عظام كالخدلاء والخدلم) كزبرج والميم زائدة قال

ليست بكرواء ولكن خدلم * ولا بزلاء ولكن ستهم

(و) قال أبو حاتم (الخدلة الحبة الضئيلة من العنب) وهى الصغيرة القميئة من آفة أو عطش (و) فى المحكم الخدلة (الساق من شجرة الصاب ويضم) والصاب ضرب من الشجر المر والتركيب يدل على الدقة واللين (الخدافل) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو بن العلاء هى (المعاوز) قال أبو الهيثم (بلا واحد) قال وفى المثل (* وغرنى برداك من خدافلى *) يضرب فيمن ضيع شيئه طمعا فى شئ غيره وفى العباب ماله طمعا فى مال غيره (قالته امرأة رأت على رجل بردين فتزوجته طامعة فى يساره فألفته معسرا أو) برداك (بكسر الكاف قاله رجل استعار من امرأة برديها فلبسهما ورمى بخلقان كانت عليه فجاءت) المرأة (تسترجع برديها) فقال الرجل ذلك (وخدفل) الرجل (لبس قميصا خلقا) كما فى العباب (خذله و) خذل (عنه خذلا) بالفتح (وخذلانا بالكسر ترك نصرته) قال الله تعالى وان يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وخذلا أن الله العبد أن لا يعصمه زاد الازهرى من السيئة فيقع فيها (فهو خاذل و) قال ابن الاعرابى رجل (خذلة كهمزة) أى خاذل لا يزال يخذل (و) خذلت (الظبية وغيرها) كالبقرة وغيرها من الدواب (تخلفت عن صواحبها وانفردت أو تخلفت فلم تلحق فهى خاذل وخذول) وقال الاصمعى اذا تخلف الظبى عن القطيع قيل قد خذل قال طرفة

خذول تراعى ربربا بخميلة * تناول اطراف البرير وترتدى

(و) يقال أيضا خذلت (الظبية) وفى العباب الوحشية اذا (أقامت على ولدها) ويقال هو مقلوب لانها هى المتروكة (كأخذلت وتخاذلت فهى خاذل ومخذل) وقال الليث الخاذل والخذول من الظباء والبقر التى تخذل صواحباتها فى الرعى تنفرد مع ولدها وقد أخذلها ولدها قال الازهرى هكذا رأيته فى النسخة وتنفرد الصواب وتخلف مع ولدها وقيل تنفرد دمعه كذا روى أبو عبيد عن الاصمعى (والخذول الفرس التى اذا ضربها المخاض لم تبرح من مكانها) نقله ابن سيده (وتخاذلت رجلاه) أى الشيخ اذا (ضعفتا) من عاهة أو غير ذلك قال جعفر بن علبة

فقلنا لهم تلكم اذا بعد كرة * تغادر صرعى نوؤها متخاذل

(و) تخاذل (القوم) اذا (تدابروا) أى خذل بعضهم بعضا (والخاذل المنهزم) عن ابن الاعرابى (و) قال الليث (أخذل ولد الوحشية أمه معناه (وجد أمه تخذله) والتركيب يدل على ترك الشئ والقعود عنه * ومما يستدرك عليه الخذول الكثير الخذلان ومنه قوله تعالى وكان الشيطان للانسان خذولا ورجل خذول الرجل تخذله رجله من ضعف أو عاهة أو سكر قال الاعشى

بين مغلوب كريم جده * وخذول الرجل من غير كسح

---

٣ وفى اللسان لوقع الحروب

٣ قوله حفراه الحفرى شجرة ملحاء مثل القنفذة والذفراء شجرة كذا فى التكملة

(خدل) (خدفل) (خذل) (المستدرك)

والتخذيل حمل الرجل على خذلان صاحبه وتثبيطه عن نصرته نقله الازهرى وكل تارك خاذل قال عدى بن زيد العبادى

فهو كالدلو بكف المستقى * خذلت منه العراقى فانجذم

أى باينته العراقى وأخذله لغة فى خذله وبه قرأ عبيد بن عمير قوله تعالى وان يخذلكم بضم الياء وكسر الذال (خذعل) ﴿الخذعل كزبرج المرأة الحمقاء﴾ نقله الصاغانى قال (و) أيضا (ثياب من أدم تلبسها الحيض) كما فى العباب (والرعن) من النساء كما فى المحكم (و) قال ابن الاعرابى (الخذعلة) شبه الخزعلة وهو (ضرب من المشى) وأنشد

ونقل رجل من ضعاف الارجل * متى أرد شدتها تخذعل

وروى أيضا بالزاى قال والذال أعلى قال (و) الخذعلة أيضا (تقطيع البطيخ وغيره قطعا صغارا) وقد خذعله وقال ابن دريد خذعله بالسيف اذا قطعه (والخذعولة بالضم القطعة من القرع أو القثاء) كما فى العباب زاد ابن سيده أو الشحم وهى الخذعونة أيضا

(خربيل) ﴿خربيل كقنديل﴾ أهمله الجوهرى وهو (اسم مؤمن) آل فرعون كما فى العباب وفى التبصير مؤمن (آل ياسين) روى حديثه عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبيه عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم * قلت وقرأت فى كتاب ليس لابن خالويه ما نصه ولم يكن فى زمن فرعون مؤمن الا ثلاثة نفر خربيل مؤمن آل فرعون كتم ايمانه مائة سنة وآسية امرأة فرعون والذى أنذر موسى فقال ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج انى لك من الناصحين وقيل الذى أنذر كان قبطيا وكان اسمه خربيل وقرأت فى التبصير للحافظ مؤمن آل فرعون اسمه شمعان هكذا اسماه شعيب الجبائى فيما رواه أحمد بن حنبل بسنده فتأمل (و) قال الليث (الخربيل) المرأة (الحمقاء أو) هى (العجوز المنهدمة ج خرابيل) وقد تقدم مثل ذلك فى ح ز ب ل وهو تصحيف وفى نسخ المحكم امرأة خزنبل كسمندل بهذا المعنى فانظر ذلك وسيأتى أيضا فى خ ر م ل قريبا

(خردل) ﴿خردل الطعام﴾ خردلة (أكل خياره) وأطايبه عن أبى زيد (و) قال الاصمعى خردلت (النخلة كثر نفضها وعظم ما بقى من بسرها فهى مخردل) كما فى العباب والمحكم (و) قال الليث خردل (اللحم) اذا (قطع أعضاءه وافرة أو قطعه) صغارا (وفرقه و) يقال (لحم خراديل) أى (مخردل) أى مقطع قال البكرى فى شرح أمالى القالى لا واحد لها من لفظها قال كعب بن زهير رضى الله تعالى عنه

يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما * لحم من القوم معفور خراديل

وقال ابن مقبل

حتى أتت مغرس المسكين تطلبه * وحولها قطع منه خراديل

(والمخردل المصروع) وبه روى حديث البخارى فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل وقد ذكره المصنف فى ج ر د ل وسبق الكلام عليه هناك (والخردل حب شجر م) معروف (مسخن ملطف جاذب قالع للبلغم ملين هاضم نافع طلاؤه للنقرس والنسا والبرص) والبهق وينقى الوجه وينفع من داء الثعلب خصوصا البرى منه (ودخانه يطرد الحيات) ونص القانون وتهرب من دخانه الهوام (وماؤه يسكن وجع الاذان تقطيرا) وكذلك دهنه (ومسحوقه على الضرس الوجع غاية) خصوصا اذا طبخ به الحلتيت وينقى رطوبات الرأس ويحلل الاورام المزمنة وضعا مع الكبريت لاسيما الخنازير وينفع من الجرب والقوابى ووجع المفاصل وقال بعضهم ان شرب منه على الريق ذكى الفهم ويزيل الطحال وينفع من اختناق الرحم ويشهى الباه وينفع من الحميات العتيقة والدائرة قاله الرئيس (والخردل الفارسى نبات) يكون (بمصر يعرف بحشيشة السلطان)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الخردولة بالضم العضو الوافر من اللحم كما فى المحكم وفى التهذيب عضو من اللحم وافر

(خزدل) ﴿خزدل اللحم﴾ خزدلة أهمله الجوهرى وقال ابن سيده والصاغانى هى (لغة فى خردله) أى قطعه صغارا * قلت وهذا من رواية بعض المحدثين ومنهم المخزدل نقله النووى فى شرح مسلم

(الخرطال) ﴿الخرطال كقرطال﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وهو (حب م) معروف (أو هو الهرطمان) قوته قوة الشعير بل هو متوسط بين الحنطة والشعير وسويقه ودشيشه أقبض من سويق الشعير ودشيشه معتدل الى الرطوبة يجفف بلا لذع وفيه تحليل وقبض معا قاله الرئيس (و) خرطال (ع)

(خرقل) ﴿خرقل فى رميه﴾ خرقلة أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى اذا (تنوق) فيه (أو) اذا (أرسله بالتأنى أو هو اعراق السهم من الرمية) قال

تحادل فيها ثم أرسل قدرها * فخرقل فيها جفرة المتنكس

يقال تحادل الرامى على القوس أى مال عليها فأمرق السهم من جفرة الرمية وهى وسطها كذا فى التهذيب والعباب

(الخرمل) ﴿الخرمل كزبرج﴾ المرأة (الحمقاء أو الرعناء أو العجوز المتهدمة و) أيضا (الكثير من الناس) يقال رأيت خرملا من الناس (والخرامل الحداثل) وهى الخلقان (وتخرمل الثوب) اذا (تمزق)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه ناقة خرمل مسنة والخرملة تساقط وبر البعير اذا اسن وخرمل جد المؤرج الشيبانى الشاعر المعروف بالشويعر وهو هانئ بن توبة بن سحيم بن مرة بن هاشة بن خرمل كما فى العباب * قلت وهو خرمل بن علقمة بن عمرو بن سدوس

(خزل) ﴿الخزل محركة والتخزل والانخزال مشية فى تثاقل﴾ وفى العين فيها انفكاك وفى التهذيب كأن الشوك شاك قدمه (وهى الخيزل) كحيدر (والخيزلى والخوزلى) وفى التهذيب هو مشى الخيزلى والخوزلى اذا تبختر (وتخزل السحاب) اذا أبطأ (كأنه يتراجع تثاقلا) كما فى المحكم (والخزلة بالضم الكسرة فى الظهر خزل كفرح فهو أخزل ومخزول) كما فى

العباب وقال الليث الاخزل الذى فى وسط ظهره كسر وهو مخزول الظهر وفى ظهره خزلة بالضم أى شئ مثل سرج وقد خزل يخزل خزلا وفى المحكم الخزلة والخزل الكسرة من الظهر (و) الخزلة فى الشعر ضرب من زحاف الكامل وهو (سقوط الالف وسكون التاء من متفاعلن) فيبقى متفعلن وهذا البناء غير معقول فيصرف الى بناء مقول معقول هو مفتعلن وبيته

منزلة صم صداها وعفت * أرسمها ان سئلت لم تجب

قاله ابن سيده (كالخزل بالفتح) وقال الليث الخزلة سقوط تاء متفاعلن أو مفاعلتن كقول الشاعر

وأعطى قومه الانصار فضلا * واخوتهم من المهاجرينا

وتمامه المتهاجرينا ولا يكون هكذا الا فى الوافر والكامل ومثله قول عمرو بن عبد ودّ

لقد بححت من النداء * بجمعكم هل من مبارز

وتمامه ولقد ويسمى هذا أخزل ومخزولا وقال الخليل الخزل الجمع بين الطى والاضمار (والاخزل من الابل ما ذهب سنامه كله) قاله الليث قال الازهرى كأنه أراد الاجزل بالجيم فصحف وجعلها خاء ولعل الخاء والجيم يتعاقبان فى هذا (والاختزال الانفراد بالرأى (و) الاختزال (الحذف) قال ابن سيده ولا أعرفه عن غير سيبويه (و) أيضا (الاقتطاع) يقال اختزل المال اذا اقتطعه (و) فى المحكم (انخزل عن جوابى) اذا (لم يعبأ به و) انخزل (فى كلامه انقطع) ويقول القائل اذا أنشد بيتا فلم يحفظه كله قد كان عندى خزلة هذا البيت أى الذى يقيمه اذا انخزل فذهب ما يقيمه (وخزله عن حاجته يخزله عوقه) وحبسه وفى بعض نسخ المحكم خوّفه وهو غلط (و) خزل (الشئ) خزلا (قطعه) فانخزل قال الاعشى

ملء الشعار وصفر الدرع بهكنة * اذا تأتى يكاد الخصر ينخزل

(و) الخزلة (كهمزة من يعوق عما تريد) ويحبسك عنه نقله الازهرى * ومما يستدرك عليه الاخزل الاعرج عن أبى عمرو وقال ابن دريد خوزل اسم امرأة والواو زائدة مأخوذ من انخزالها فى الكلام أى انقطاعها عنه واختزل الرجل عرج والخوزلة الاعياء (خزعل الضبع عرج وخمع) عن ابن الاعرابى وأنشد

وسدو رجل من ضعاف الارجل * متى أردت شدّتها تخزعل

ورواية ابن دريد ونقل رجل كما تقدم قريبا (و) خزعل (الماشى نفض رجليه) كما فى المحكم (وناقة بها خزعال) أى (ظلع) قال الفراء (وليس) فى الكلام (فعلال) بالفتح من غير ذوات التضعيف (سواه و) زاد غيره (قسطال) للغبار عن ابن مالك (وخرطال) للعب وزاد ثعلب قهقارا وخالفه الناس وقالوا هو قهقر ورد عليه ٣ بغراس اسم بلد وكذا بغداد وفى الهمع ومن ذلك قشعام للعنكبوت وربما أظهر الاستقراء غير ذلك * قلت ومرّ جبرال بالفتح للمصنف فى ج ب ر ونظره بخزعال وثرثال اسم ويأتى له أيضا قصدال الموضع فأما فى المضاعف ففعلال فيه كثير كزلزال وصلصال وقلقال اذا فتحته فاسم واذا كسرته فمصدر كذا فى دستور اللغة لابى عبد الله الحسين بن ابراهيم النطنزى قال شيخنا وأما قرطاس ففى المصباح ان كسره أشهر من ضمه وجزم المصنف بانه مثلث وعليه فهو وارد على قوله هنا وليس الى آخره (والخزعل الضبع) سمى به لما فيه من الظلع (و) قال ابن الاعرابى (الخزعالة بالضم المزاح والتلاعب) * ومما يستدرك عليه الخزعلة ضرب من المشى كالخذعلة وخزعل من الاعلام والخزاعلة بطن من العرب ((الخزعبل كشمردل الاحاديث المستظرفة) التى يضحك منها عن ابن دريد (و) الخزعبل (كقذعمل الباطل) وقال الجرمى الاباطيل (كالخزعبيل) بزيادة الياء قال (والخزعبلة العجب) عن ابن الاعرابى (والخزعبيلة الاضحوكة) يقال هات بعض خزعبيلاتك قاله الجرمى ((الخسيل) كأمير (الرذل) من كل شئ (ج خسائل وخسال) بالكسر والاولى نادرة (و) أيضا (خشارة القوم والمخسل) كمعظم (والمخسول المرذول) وكذلك المخسل والمخسول عن الاصمعى قال العجاج * ذى رأيهم والعاجز المخسل * وقال غيره

ونحن الثريا وجوزاؤها * ونحن الذراعان والمرزم

وأنتم كواكب مخسولة * ترى فى السماء ولا تعلم

(و) الخسل والخسال (كسكر ورمان الارذال) والضعفاء (وخسله) خسلا (نفاه) والخسالة بالضم (الخسالة) وهو الردئ من كل شئ عن ابن الاعرابى كما فى التهذيب * ومما يستدرك عليه هو من خسيلتهم أى من خشارتهم والخسل بالضم الارذال ((الخشل البيضة اذا أخرج) ما فى (جوفها) عن ابن سيده قال (و) الخشل أيضا (المقل) نفسه (أو يابسه أو رطبه أو صغاره) الذى لا يؤكل (أو نواه ويحرك) وقال الليث الخشل من المقل كالحشف من التمر (واحدته خشلة وخشلة) بالفتح وبالتحريك (و) الخشل (نبات أصفر وأحمر وأخضر) عن ابن الاعرابى (و) قال ابن سيده الخشل (رؤس الاسورة والخلاخيل) من الحلى ونقله الازهرى أيضا هكذا وقيل ما تكسر من رؤس الحلى واطرافه (و) الخشل (بالتحريك الردئ) من كل شئ (و) المخشل (كمعظم (والمخشول المرذول) من الرجال (وقد خشله) خشلا (و) قال ابن عباد (خشل الثوب كفرح بلى و) فى المحكم (رجل مخشل كمعظم محلى) من الخشل (و) الخشيل (كأمير اليابس من الغثاء) كما فى العباب (وخشل فشل ككتف) فيهما أى (ضعيف) عند الحرب عن ابن عباد

(المستدرك)

(خزعل)

٣ قوله بغراس وبغداد فيه نظر اذ هما ليستا بعربيتين والكلام فى العربى وكذا يقال فى جبرال الآتى

(المستدرك) (الخزعبل)

(خسل)

(المستدرك) (خشل)

(وتخشل) الرجل اذا (تطامن وذل) كما فى العباب (والخنشليل الماضى) السريع وسيأتى هذا للمصنف فى خنشل ثانيا فان سيبويه جعله مرة ثلاثيا ومرة رباعيا * ومما يستدرك عليه المخشلة المصفاة كالمشخلة عن ابن الاعرابى وخشل الشراب وشخله صفاه وتخشل تفعل من الخشل وهو الردىء

(المستدرك)

(الخشبل)

﴿الخشبل بالفتح وشد اللام﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هى (الاكمة الصلبة) وبه فسر قول هميان بن قحافة

تضرحه ضرحا فينقهل * يرفت عن منسمه الخشبل

وقيل هى الحجارة الخشنة

(الخشنفل) (خصل)

﴿الخشنفل كجحنفل﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو من أسماء (فرج المرأة) كما فى العباب ﴿الخصلة الخلة﴾ نقله الصاغانى (و) أيضا (الفضيلة والرذيلة) تكون فى الانسان (أوقد غلب على الفضيلة) كما فى المحكم وقال الازهرى الخصلة حالات الامور (ج خصال) بالكسر تقول فلان فى خصلة حسنة وخصلة قبيحة وخصال وخصلات كريمة (و) الخصلة (اصابة القرطاس) بالرمى (أو) هو (أن يقع السهم بلزق القرطاس كالخصل) عن الليث قال ومن قال الخصل الاصابة فقد أخطأ قال (وخصلتان فى النضال تحسب مقرطسة) وفى التهذيب واذا تناضلوا عن سبق حسبوا خصلتين مقرطسة وقال بعض أعراب بنى كلاب الخصل ماوقع قريبا من القرطاس وكانوا يعدون خصلتين مقرطسة (وقد أخصل الرامى) اذا أصاب (و) الخصلة (العنقود و) أيضا (عود فيه شوك ويضمان و) أيضا (طرف القضيب الرطب) اللين (و) قيل هو (مارخص من قضبان العرفط ويحرك فيهما أوايس الامحركة) وفى التهذيب كل غصن ناعم من أغصان الشجرة خصلة قال (و) الخصلة (بالضم الشعر المجتمع أو القليلة منه) جمعه خصل قال لبيد * تتقينى بتليل ذى خصل * (كالخصيلة) كسفينة وهى القليلة من الشعر كما فى المحكم (و) الخصلة (العضو من اللحم و تخاصلوا) أى (تراهنوا على النضال) نقله ابن سيده وقال الازهرى أى تسابقوا (وأحرز خصله وأصاب خصله غلب) على الرهان والخصل فى النضال هو الخطر الذى يخاطر عليه (و) فى حديث ابن عمر أنه كان يرمى فاذا أصاب خصلة قال أنابها أنابها قال الصاغانى الخصلة المرة من الخصل وهو الغلبة فى النضال يقال (خصلهم خصلا وخصالا بالكسر) أى (فضلهم) كأنه على خاصلتهم فخصلتهم كفاضلتهم ففضلتهم ومنه قول الكميت يمدح مسلمة بن عبد الملك

سبقت الى الخيرات كل مناضل * وأحرزت بالعشر الولاء خصالها

(و) خصل (الشئ) خصلا (قطعه) وكذلك فصله (و) الخصيل (كأمير المقمور و) أيضا (الذئب) وفى بعض النسخ الذنب وهو غلط قال ذو الرمة

وفرد يطير البق عند خصيله * يذب كنفض الريح آل السرادق

أراد بالفرد الثور المنفرد وآله شخصه (و) الخصيلة (بهاء القطعة من اللحم) صغرت أوعظمت كما فى المحكم (أو) كل لحمة على حيزها من (لحم الفخذين والعضدين والذراعين) وفى التهذيب والساقين والساعدين وقيل لحمة الفخذ وقيل الطفطفة (أو كل عصبة فيها لحم غليظ) خصيلة وفى العباب كل لحمة استطالت وخالطت عصبا وكتب عبد الملك الى الحجاج انى قد استعملتك على العراقين صدمة فاخرج اليهما كميش الازار شديد العذار منطوى الخصيلة قليل الثميلة غرار النوم طويل اليوم (ج خصيل وخصائل) ووصف بعضهم فرسا فقال انه سبط الخصيل وهواه الصهيل وربما استعمل فى الانسان قال

يبيت أبو ليلى دفيئا وضيفه * من القر يضحى مستخفا خصائله

(والمخصال المنجل) وقال ابن عباد ما تخصل به فروع الشجر كالفأس (و) المخصل (كمنبر السيف القطاع) كالمقصل وفى المحكم القطاع من السيوف وغيرها وكذلك المخذم عن ابن الاعرابى وأبى عبيد وقال فى المخصص عن أبى عبيد المخضل بالمعجمة والضاد تصحيف * قلت وأثبته أبو حيان وغيره كما سيأتى (وخصله تخصيلا جعله قطعا) كما فى المحكم (و) خصل (الشجر) تخصيلا (شذبه) وقطع أغصانه قال مزاحم العقيلى

كما صاح جونا ضالتين تلاقيا * كعيلان فى أعلى ذرى لم تخصل

أراد بالجونين صردين أخضرين (و) خصل (البعير قطع له الخصلة) وهو من أغصان الشجر مارخص ولان (و) خصيلة (كجهينة) هى (بنت واثلة بن الاسقع) رضى الله تعالى عنه روت عن أبيها وأبوها من أصحاب الصفة (وبنو خصيلة بطين) من العرب عن ابن دريد (والخصالة) بالضم (لغة فى الحصالة) لقصار الحنطة ومافيها من الاخلاط والخاء فيه أعرف والتركيب يدل على القطع أو القطعة من الشئ ثم يحمل عليه تشبيها ومجازا * ومما يستدرك عليه المخاصلة المناضلة والخصل أطراف الشجر المتدلية وخصلت الرجل وخسلته أى رذلته عن ابن عباد وأبو الخصال من كناهم وخصيل كزبير موضع بالشأم وخيصل كصيقل موضع فى جبال هذيل عند ماء قاله نصر

(المستدرك)

(خضل)

﴿الخضل ككتف وصاحب كل شئ ندى يترشف﴾ هكذا فى النسخ وفى المحكم يترشش (نداه) وفى التهذيب من نداه قال دكين * أسقى براووق الشباب الخاضل * وقد (خضل كفرح خضلا (واخضل) اخضلالا (واخضال) اخضيلالا (وأخضله) الدمع (بله) وكذا أخضلته السماء (فخضل كفرح وأخضل) اخضالا (واخضل) اخضلالا (واخضوضل) وهذه عن الفراء (وشواء خضل) ككتف (رشراش) كما فى المحكم وفى التهذيب أى رطب جيد النضج (و) الخضيلة (كسفينة الروضة العميمة الندية) عن ابن دريد (و) الخضلة (كخرقة النعمة والرى والرفاهية) وهم فى خضلة من العيش أى نعمة ورفاهية وزلنا فى خضلة من العشب اذا كان أخضر ناعما رطبا وقال مرداس الدبيرى

اذا

اذا قلت ان اليوم يوم خضلة * ولا شرز ٢ لاقيت الامور البجاريا

يعنى الخصب ونضارة العيش (و) الخضلة (الزوجة و) قيل بل هو (اسم للنساء) ومنه قول بعض فتيات العرب فى سجع له تمنيت خضلة ونعلين وحلة (و) الخضلة (قوس قزح) عن ابن عباد قال (و) الخضلة (المرأة الناعمة و يوم خضلة يوم نعيم) وقد مر شاهده قريبا (وعيش مخضل كمكرم وتشدد لامه) أيضا أى (ناعم والخضل) بالفتح عن الازهرى (ويحرك) عن ابن سيده (اللؤلؤ والدر) الجيد (الصافى) ذو الماء بتربية وجاءت امرأة الى الحجاج برجل فقالت تزوجنى على أن يعطينى خضلا نبيلا تعنى لؤلؤا (و) الخضل (خرز م) معروف عن ابن السكيت وقال غيره هى خرزة حمراء وقال الجمحى هى خرزة من عاج (الواحدة بهاء) قال أبو خراش الهذلى

فجاءت ٣ كناصى العير لم تحل خضلة * ولا عاجة منها تلوح على وشم

(وككتف) الخضل (بن سلمة و) الخضل (بن عبيد شاعران) كما فى العباب (و) قال ابن عباد (أخضل الليل أظلم) وفى التهذيب اخضل الليل اخضلالا أقبل طيب برده قال ابن مقبل

من أهل قرن فما اخضل العشاء له * حتى تنور بالزوراء من خيم

(و) قال ابن دريد تقول العرب (اخضأل الشجر كاطمأن) فرارا من الساكنين (و) ربما مدوا فقالوا اخضال (كاحمار) كراهية للهمزة أيضا (كثرت أغصانه وأوراقها) وقيل اخضرت وغضت أغصانها * ومما يستدرك عليه الخضل بالفتح الندى وشئ خضل ككتف رطب وأخضلت دموعه لحيته واذا خصوا الفعل قالوا اخضلت لحيته قال الليث ولم أسمعهم يقولون خضل الشئ والخضل النبات الناعم والخضلة دارة القمر عن أبى عمرو واختضل الرجل بصاحبه اذا اتصل به قاله الفراء والتخضيل التندية ومنه الحديث خضلى قنازعك أى نديه او طيبيه بالدهن ليذهب شعثها يعنى شعر رأسها ودن خضلة صافية ودعنى من خضلاتك أى أباطيلك واخضل الثوب اخضلالا ابتل

(الخطل محركة خفة وسرعة) كما فى المحكم (و) أيضا (الكلام الفاسد) وقيل (الكثير) وفى العباب المنطق الفاسد المضطرب (خطل كفرح) خطلا (فهو أخطل وخطل) ككتف (فيهما) أى فى السرعة وفساد الكلام (و) الخطل أيضا (الطول والاضطراب) يكون (فى الانسان والفرس والرمح) ونحو ذلك (و) الخطل (من المرأة فحشها وريبتها وهى خطالة) أى (فاحشة أو ذات ريبة) كما فى المحكم والعباب (و) الخطل (التلوى والتبختر وقد تخطل فى مشيته) اذا فعل ذلك (و) الخطل (ككتف الاحمق) العجل (و) أيضا (السريع الطعن العجله) المقاتل قال * أحوس فى الظلماء بالرمح الخطل * (و) الخطل (من السهام ما) يعجل فيذهب يمينا وشمالا و (لا يقصد قصد الهدف) قال الشاعر

هذا لذاك وقول المرء أسهمه * منها المصيب ومنها الطائش الخطل

(و) الخطل (من الثياب) جمع ثوب ووقع فى المجمل من النبت وهو تصحيف نبه عليه الصاغانى (و) كذا من (البدن ماخشن وغلظ) وجفا قال رؤبة

أجرنخزا خطلا وزمقا * ان لربعان الشباب غيهقا

والجمع اخطال قال * أعد أخطالا له وزمقا * (و) يقال الخطل (حبل الصائد و) أيضا (طرف الفسطاط) والجمع اخطال كما فى العباب (و) الخطل أيضا (الثوب يجر على الارض طولا) كما فى التهذيب والعباب (ورجل خطل اليدين خشنهما و) من المجاز رجل خطل اليدين (بالمعروف) أى (عجل عند العطاء) وفى التهذيب والعباب عند الاعطاء أى اعطاء النفل وهو من صفة الاجواد (والاخطل التغلبى غياث بن غوث) كان فى زمن بنى أمية (والاخطل الضبعى) الذى ادعى النبوة فقتله عمر بن هبيرة (والاخطل ابن حماد بن النمر بن تولب والاخطل بن غالب) المجاشعى أخو الفرزدق (شعراء) كما فى العباب والمختلف والمؤتلف للآمدى (وهلال أو عبد الله بن خطل محركة) الذى (تعلق بأستار الكعبة يوم الفتح فأمر النبى صلى الله عليه وسلم بقتله) قتله أبو برزة الاسلمى رضى الله عنه والذى فى انساب أبى عبيد القاسم بن سلام هلال بن خطل الادرمى واسم خطل عبد الله انتهى وقال الزبير بن بكار اسمه آدم القرشى الادرمى * قلت وهو من ولد تيم بن غالب الملقب بالادرم ففى سياق المصنف نظر لا يخفى (والخيطل كضيقل الكلب) كما فى المحكم والمحيط (و) أيضا (السنور) عن الليث وقال ابن الاعرابى هى الهر والخيطل والخاز باز قال

يدبر النهار بحشر له * كما عالج الغفة الخيطل

(كالخنطل) بالنون وهى زائدة (و) الخنطل (كجندل الداهية و) أيضا (العطار) وهما فى المحكم كصيقل (و) كذلك (جماعة الجراد) مثل الخيط قال وانما لم أقض على لامها بالزيادة لان اللام قليلا ما تزاد وانما زيدت فى عبدل وفى ذلك ولذلك قضينا ان لام طيسل أصل وان كانوا قد قالوا طيس (والخطلاء الشاة العريضة الاذنين) جدا أذناه خطلاوان كأنهما نعلان كما فى التهذيب (ج) خطل (ككتب) ويخفف يقال ثلة خطل وهى الغنم المسترخية الآذان كما فى العباب قال أبو ذؤيب

٤ اذا الهدف المعزاب صوب رأسه * وأعجبه ضفو من الثلة الخطل

وكذلك الكلاب (و) الخطلاء (من الآذان المسترخية) وقيل الطويلة المضطربة (و) الخطلاء (المرأة الجافية) الخلق كما فى التهذيب وقيل هى (الطويلة اليدين) * ومما يستدرك عليه رجل خطل القوائم طويلها ورمح خطل طويل مضطرب ورجل

٢ قوله شرز الشرز الغلظ كما فى الصحاح وغيره

٣ قوله كناصى العير قال فى اللسان يقال جاء كناصى العير أى جاء عريانا ليس معه شئ

(المستدرك)

(خطل)

٤ قوله الهدف المعزاب قد أوضحه صاحب اللسان فى مادة هدف وكذلك الشارح هناك فراجعه اه

(المستدرك)

أخطل اللسان مضطربه مفوه وبه لقب الشاعر قيل انه من الخطل فى القول وذلك انه قال

لعمرك انى وابنى جعيل * وأمهما لاستار لئيم

فقيل له هذا خطل من قولك فسمى به وسمرة خطل مسترخية وأخطل فى كلامه أخفش وكلاب الصيد كلها خطل لاسترخاء آذانها ((الخيعل)) كصيقل الفرو أو ثوب غير مخيط الفرجين أو درع يخاط أحد شقيه ويترك الآخر تلبسه المرأة كالقميص أو قميص لا كمى له) قال الصاغانى وانما أسقطت النون من كمين للاضافة لان اللام كالمقحمة لا يعتد بها فى مثل هذا الموضع كقولهم لا أبالك وأصله لا أباك ولا تحذف النون فى مثل هذا الا عند اللام دون سائر حروف الخفض لانها لا تأتى بمعنى الاضافة (و) الخيعل (الذئب و) أيضا (الخليع) وهو مقلوب (و) أيضا (الغول والخياعل ع) فى قول رؤبة

وعقد الارباق والحبائلا * بجوز مهواة الى خياعلا

(و) تقول (خيعله فتخيعل) أى (ألبسه الخيعل فلبسه و) قال الفراء (الخوعلة الاختباء من ريبة) قال ابن فارس اعلم ان الخاء لا تكاد تأتلف مع العين الا بدخيل وليس ذلك فى شئ أصلا ((الخافل)) أهمله الليث والجوهرى وقال ابن الاعرابى فى نوادره هو (الهارب) كالمالخ والماخل ((رجل خفشل وخفاشل كجعفر وعلابط وا شامثلثة)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (ضعيف العقل والبدن) ((الخفاجل كعلابط)) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الفدم) قال (والخفنجل كسمندل الثقيل الوخم) عن ابن دريد وأنشد * خفنجل يغزل بالدرارة * (و) قال غيره هو (من فيه سماجة وفجج) كما فى العباب ((كالخفنشل)) كسمندل (بالشين المعجمة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو الثقيل الوخم ((الخل ما حمض من عصير العنب وغيره) قال ابن دريد وهو (عربى صحيح) ومنه الحديث نعم الادام الخل (والطائفة منه خلة) قال أبو زياد جاؤنا بخلة لهم فلا أدرى أعنى الطائفة من الخل أم هى لغة كخمر وخمرة (وأجوده خل الخمر مركب من جوهرين لطيفين (حار وبارد) والبارد أغلب والذى فيه حرافة أسخن وان لم تكن فبارد رطب والطبخ ينقص من برودته (نافع للمعدة) الحارة الرطبة منق للشهوة معين على الهضم كل ذلك لدفعه المعدة (و) اذا تمضمض به نفع (اللثة) وشدها (و) ينفع من سعى (القروح الخبيثة والجرب (والحكة) والقوباء بوضع صوف مبلول منه عليها (و) ينفع من (نهش الهوام) صباعليها (و) ينفع من (أكل الافيون) والشوكران بشرب مسخنا (و) ينفع من (حرق النار) أسرع من كل شئ (و) من (أوجاع الاسنان) مضمضة به (وبخاره) نافع (للاستسقاء) ولكن الادمان منه ربما أدى الى الاستسقاء (و) ينفع أيضا بخاره حارة من (عسر السمع) ويحده ويفتح سدد المصفاة بقوة (و) يحلل (الدوى والطنين) والمتخذ من العنب البرى يحلى ينفع من عضة الكلب الكلب واذا طلى مع الكرنب على النقرس نفع قاله الرئيس (والخل أيضا الطريق ينفذ فى الرمل) ايا كان يقال حية خل كما يقال أفعى طريقة فاذا كان الطريق فى جبل فهو نقب (أو النافذ بين رملتين أو النافذ فى الرمل المتراكم) أو الرمال المتراكمة سمى به لانه يتخال أى ينفذ يذكر (ويؤنث ج أخل) بضم الخاء (وخلال) بالكسر (و) من المجاز الخل الرجل (النحيف المختل الجسم) وقال ابن دريد هو الخفيف الجسم قال تأبط شرا

فاسقنيها يا سواد بن عمرو * ان جسمى بعد خالى لخل

(كالخليل) وهو الفقير المختل الحال قال زهير يمدح هرم بن سنان

وان أتاه خليل يوم مسئلة * يقول لا غائب مالى ولا حرم

(و) الخل (الثوب البالى) فيه طرائق (و) الخل (عرق فى العنق وفى الظهر) عن ابن دريد زاد غيره متصل بالرأس وأنشد لجندل الطهوى

تمت الى صلب شديد الخل * وعنق أتلع متمهل

وقال آخر * نابى الملاطين شديد الخل * (و) الخل (ابن المخاض كالخلة) وهذه عن الاصمعى يقال أتاهم بقرص كأنه فرسن خلة قال الازهرى يعنى السمينة (وهى بهاء أيضا و) الخل (القليل الريش من الطير) قال أبو النجم

وكل صعل الرأس كالجماح * خل الذنابى أجدف الجناح

(و) الخل (الحمض) قال * ليست من الخل ولا الحماط * (و) الخل (المهزول والسمين ضد) يكون فى الناس والابل (و) الخل (الفصيل) المهزول (و) الخل (الشر) وفى التهذيب وتضرب الخلة مثلا للدعة والسعة والحمض للشر والحرب (و) أيضا (الشق فى الثوب ورمال الخل قرب لينة) بالحجاز (و) أبو الحسن (محمد بن المبارك بن الخل فقيه) سمع ابن البطر وعنه أبو الحسن القطيعى (والخلة الثقبة الصغيرة أو عام) وفى التهذيب هى الفرجة فى الخص (و) قال الفراء الخلة (الرملة) اليتيمة (المنفردة) من الرمل (و) الخلة (الخمر) عامة (أو حامضتها) وهو القياس قال أبو ذؤيب

فجاء بها صفراء ليست بخمطة * ولا خلة يكوى الشروب شهابها

(أو) هى الخمرة (المتغيرة) الطعم (بلا حموضة ج خل و) خلة (ة باليمن) قرب عدن ابين عند سبأ صهيب لبنى مسلية ومنها أبو الربيع سليمن بن محمد بن سليمن الخلى النحوى كان بعصر فى دولة الكامل وهو شديد الاشتباه بالحلى بالكسر وجماعة باليمن

ينتسبون

Margin headwords: (الخيعل) (الخافل) (خفشل) (الخفاجل) (الخفنشل) (خلل)

ينتسبون هكذا الى بيت برخل قرية بها وقد تقدم ذكرها (و) الخلة (المرأة الخفيفة) الجسم النحيفة (و) الخلة (مكانة الانسان الخالية بعد موته وخللت الخمر وغيرها من الاشربة تخليلا حمضت وفسدت و) خلل (العصير صار خلا كاختل) وهذه عن الليث وأنكرها الازهرى وقال لم أسمع لغيره انه يقال اختل العصير اذا صار خلا وكلامهم الجيد خلل شراب فلان اذا افسد وصار خلا (و) خلل (الخمر جعلها خلا) فهو (لازم متعد و) خلل (البسر وضعه فى الشمس ثم نضحه بالخل فجعله فى جرة) كما فى المحكم وهو المخلل وكذا غير البسر كالخيار والكرنب والباذنجان والبصل (و) يقال (ماله خل ولا خمر) أى (خير ولا شر) وهو مثل قال النمر بن تولب

هلا سألت بعادياء وبيته * والخل والخمر الذى لم يمنع

(والاختلال اتخاذ الخل) من عصير العنب والتمر (والخلال) كشداد (بائعه والخلة بالضم شجرة شاكة) وهى التى ذكرتها احدى المتخاصمتين الى ابنة الخس حين قالت مرعى ابل أبى الخلة فقالت لها ابنة الخس مربعة الذرة والجرة وقال اللحيانى الخلة يكون من الشجر وغيره وقال ابن الاعرابى هو من الشجر خاصة وقال أبو عبيد ليس شئ من الشجر العظام بخلة (و) الخلة (من العرفج منبته ومجتمعه و) أيضا (مافيه حلاوة من النبت) وقيل المرعى كله حمض وخلة فالحمض مافيه ملوحة والخلة ماسواه وتقول العرب الخلة خبز الابل والحمض لحمها أو خبيصها وفى التهذيب فاكهتها (وكل أرض لم يكن بها حمض) فهى خلة وان لم يكن بها من النبات شئ قاله أبو حنيفة (ج) خلل (كصرد) يقولون علونا أرضا خلة وأرضين خلالا وقال ابن شميل الخلة انما هى الارض يقال أرض خلة وخلل الارض التى لا حمض بها وربما كانت بها عضاه وربما لم تكن ولو أتيت أرضا ليس بها شئ من الشجر وهى جرز من الارض قلت انها خلة (و) اذا نسبت اليها قلت بعير خلى و (ابل خلية) عن يعقوب (و) قال غيره ابل (مخلة ومختلة) اذا كانت (ترعاها) يقال جاءت الابل مخلة ومختلة ومنه المثل انك مختل فتحمض أى انتقل من حال الى حال قال ابن دريد يقال ذلك للمتوعد المتهدد (وأخلوا) اخلالا (رعتها ابلهم) ومنه قول بعض نساء الاعراب وهى تمنى بعلا ان ضم قضقض وان دسر أغمض وان أخل أحمض قالت لها أمها لقد فررت لى شرة الشباب جذعة تقول ان أخذ من قبل أتبع ذلك بأن يأخذ من دبر وقول العجاج * كانوا مخلين فلاقوا حمضا * أى لاقوا أشد مما كانوا فيه يضرب لمن يتوعد ويتهدد فيلاقى من هو أشد منه (وخل الابل) يخلها خلا (وأخلها) اذا (حولها اليها واختلت الابل) أى (احتبست فيها والخلل) محركة (منفرج ما بين الشيئين و) الخلل (من السحاب مخارج الماء كخلاله) بالكسر وقيل الخلال جمع خلل كجبال وجبل ومنه قوله تعالى فترى الودق يخرج من خلاله وقرأ ابن عباس وابن مسعود رضى الله عنهم والحسن البصرى وسعيد بن جبير والضحاك وأبو عمرو وأبو البرهسم من خلله وهى الفرج فى السحاب يخرج منها المطر (وهو خللهم وخلالهم بكسرهما ويفتح الثانى) أى (بينهم) نقله ابن سيده ولم يذكر الفتح فى الثانى (وخلال الدار أيضا ماحوالى حدودها) كذا فى النسخ وفى المحكم جدرها (وما بين بيوتها) ومنه قوله تعالى فجاسوا خلال الديار يقال جلسنا خلال بيوت الحى وخلال دور القوم أى بين البيوت ووسط الدور وقوله تعالى ولأوضعوا خلالكم قال الازهرى أى لأسرعوا وقيل لأوضعوا مراكبهم خلالكم يبغونكم الفتنة وجعل خلالكم بمعنى وسطكم وقيل لاسرعوا فى الهرب خلالكم أى ما تفرق من الجماعات اطلب الخلوة والفرار قال شيخنا قالوا يحتمل أن يكون مفردا ككتاب أو جمع خلل محركة كجبل وجبال وعلى الثانى اقتصر الشهاب فى العناية فى سورة التوبة (وتخللهم دخل بينهم) وفى المحكم بين خللهم وخلالهم (و) تخلل (الشئ نفذ و) تخلل (المطر خص ولم يكن عاما و) تخلل (الرطب طلبه بين خلال السعف) الصواب حذف لفظة بين كما هو فى المحكم بعد انقضاء الصرام (وذلك الرطب خلال وخلالة بضمهما) وقيل هى ما يبقى فى أصول السعف من التمر الذى ينتثر وهى الكرابة قاله الدينورى (وخلل أصابعه ولحيته أسال الماء بينهما) فى الوضوء وهو معروف ومنه الحديث خللوا أصابعكم لا تخللها نار قليل بقياها (وخل الشئ) يخله خلا (فهو مخلول وخليل وتخلله) كذلك أى (ثقبه ونفذه) كما فى المحكم (و) الخلال (ككتاب ماخله به) أى ثقبه به (ج أخلة و) أيضا (ما تخلل به الاسنان) بعد الطعام وهو معروف (و) الخلال أيضا (عود يجعل فى لسان الفصيل لئلا يرضع و) قد (خله) خلا اذا (شق لسانه فأدخل فيه ذلك العود) قال امرؤ القيس

فكر اليه بمبراته * كما خل ظهر اللسان المجر

(و) خل (الكساء) وغيره (شده بخلال) وفى التهذيب خل ثوبه شكه بالخلال ومنه قول الشاعر

سألتك اذ خباؤك فوق تل * وأنت تخله بالخل خلا

(وذو الخلال أبو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه) لقب به (لانه) لما حث النبى صلى الله عليه وسلم على الصدقة (تصدق بجميع ماله) كله فسأله النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما تركت لاهلك فقال الله ورسوله (و) قد (خل كساءه) وهى عباءة كانت عليه (بخلال) وقال له طارق بن شهاب رضى الله تعالى عنه يا ذا الخلال (و) أبو بكر (محمد بن أحمد) بن على (الخلالى محدث) ثقة روى عن الربيع والمزنى هكذا ضبطه ابن نقطة فى التقييد وتبعه الحافظ فى التبصير وترجمه ابن السبكى فى الطبقات (وبالفتح والشد) أبو القاسم (ابراهيم بن عثمان الخلالى) الجرجانى عن حمزة السهمى (واختله بالرمح نفذه) كما فى المحكم (و) قيل (انتظمه) كما فى التهذيب وقيل طعنه فاختل فؤاده قال * لما اختللت فؤاده بالمطرد * (وتخلله به طعنه طعنة اثر أخرى) كما فى المحكم قال (وعسكر

خال ومتخلل) أى (غير متضام) كأن فيه منافذ (والخلل) محركة (الوهن فى الامر) وهو من ذلك كأنه ترك منه موضع لم يبرم ولا أحكم (و) الخلل (الرقة فى الناس و) أيضا (التفرق فى الرأى والانتشار) وهو مجاز (وأمر مختل واه) وفى المحكم واهن (وأخل بالشئ أجحف) به (و) أخل (بالمكان وغيره) اذا (غاب عنه وتركه و) أخل (الوالى بالثغور) اذا (قلل الجند بها و) أخل (بالرجل) اذا (لم يف له والخلة الحاجة والفقر والخصاصة) يقال به خلة شديدة أى خصاصة عن اللحيانى و يقال فى الدعاء سد الله خلته وفى حديث الاستسقاء اللهم ساد الخلة وفى التهذيب قال الاصمعى يقال لمن مات له ميت اللهم اخلف على أهله بخير واسدد خلته أى الفرجة التى ترك قال أوس

لهلك فضالة لا يستوى الـ * ـفقود ولا خلة الذاهب

(وفى المثل الخلة تدعو الى السلة أى) الخصاصة تحمله على (السرقة) وقد (خل) الرجل خلا (وأخل بالضم) أى (احتاج ورجل مخل) بفتح الخاء وفى نسخ المحكم بكسرها (ومختل وخليل وأخل) أى (معدم فقير) محتاج قال ابن دريد وفى بعض صدقات السلف للاخل الاقرب أى الاحوج (واختل اليه احتاج) ومنه قول ابن مسعود رضى الله عنه عليكم بالعلم فان أحدكم لا يدرى متى يختل اليه أى متى يحتاج الناس الى ما عنده (وما أخلك الله اليه) أى (ما أحوجك) عن اللحيانى قال (والاخل الافقر) ومنه قولهم الزق بالاخل فالاخل وقول الشاعر

وماضم زيد من مقيم بارضه * أخل اليه من أبيه وأفقرا

هو أفعل من قولك أخل الى كذا اذا احتاج لا من أخل لان التعجب انما هو من صيغة الفاعل لا من صيغة المفعول أى أشد خلة اليه وأفقر من أبيه (والخلة الخصلة) تكون فى الرجل يقال فى فلان خلة حسنة قاله ابن دريد وكأنه انما ذهب بها الى الخصلة الحسنة خاصة ويجوز أن يكون مثل بالحسنة لمكان فضلها على السيئة (ج خلال) بالكسر (و) الخلة (بالضم الخليلة) قال كعب بن زهير رضى الله عنه

يا ويحها خلة لو أنها صدقت * موعودها أو لو ان النصح مقبول
لكنها خلة قد سيط من دمها * فجع وولع واخلاف وتبديل

(و) الخلة أيضا (الصداقة المختصة) التى (لا خلل فيها تكون فى عفاف) الحب (وفى دعارة) منه (ج خلال ككتاب والاسم الخلولة والخلالة) الاخيرة (مثلثة) عن الصاغانى وأنشد

وكيف تواصل من أصبحت * خلالته كأبى مرحب

وأبو مرحب كنية الظل وقيل كنية عرقوب (وقد خاله مخالة وخلالا و يفتح) قال امرؤ القيس * واست بمقلى الخلال ولا قالى * وقوله تعالى لا بيع فيه ولا خلال قيل هو مصدر خاللت وقيل جمع خلة كجلة وجلال (وانه لكريم الخل والخلة بكسرهما أى المصادقة والاخاء) والموادة هكذا فى التهذيب المصادقة وفى المحكم الصداقة (والخلة أيضا الصديق) يقال (للذكر والانثى والواحد والجميع) لانه فى الاصل مصدر قال أوفى بن مطر المازنى

الا أبلغا خلتى جابرا * بان خليلك لم يقتل

وقد ثناه جران العود فى قوله

خذا حذرا يا خلتى فاننى * رأيت جران العود قد كاد يصلح

أوقعه على الزوجتين لان التزاوج خلة أيضا (والخل بالكسر والضم الصديق المختص أو لا يضم الا مع ود) يقال كان لى ودا وخلا قال ابن سيده وكسر الخاء أكثر والانثى خل أيضا (ج اخلال) قال الشاعر

أولئك أخدانى واخلال شيمتى * وأخدانك اللائى تزين بالكتم

(كالخليل) كأمير (ج اخلاء وخلان) قال الله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا (أو) قيل (الخليل الصادق) عن ابن الاعرابى وقال الزجاج هو المحب الذى لا خلل فى محبته و به فسر الآية أى أحبه محبة تامة لا خلل فيها قال وجائز ان يكون معناه الفقير أى اتخذه محتاجا فقيرا الى ربه (أو) الخليل (من أصفى المودة وأصحها) و به فسر ابن دريد قولهم فى ابراهيم صلى الله عليه وسلم خليل الله سماعا قال ولا أزيد فيه شيأ لانها فى القرآن (وهى بهاء) و (جمعها خليلات وخلائل) كما فى المحكم (و) الخليل والفائز كلاهما (سيف سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضى الله تعالى عنه) وهو القائل

أضرب بالفائز والخليل * ضرب كريم ماجد بهلول
يرجو رضى الرحمن والرسول * حتى أموت أو أرى سبيلى

(و) أيضا (اسم مدينة) سيدنا (ابراهيم الخليل صلوات الله وسلامه عليه) وعلى ولده وآلهما (و) يقال فى النسبة (هو خليلى) ولقد أظرف من قال * فقلت لصاحبى هذا خليلى * وقد دخلت هذه المدينة فى سنة ١١٦٨ وتشرفت بزيارة من بها من الانبياء الكرام عليهم السلام وهى مدينة عظيمة بين جبال عليها سور عظيم يقال انه من بناء الجن يسكنها طوائف من العرب ولم أجد بها من أحمل عنه علم الحديث وقد خرج منها أكابر العلماء فى كل فن فن ذلك البرهان ابراهيم بن عمر بن ابراهيم بن خليل الجعبرى الشافعى المقرى نزيل الخليل مات بها سنة ٧٣٢ وولده الشمس محمد شيخ الخليل وأولاده البرهان ابراهيم وأحمد ومحمد وعمر وعلى حدثوا الاخير سمع على الميدومى وتوفى سنة ٨٠٣ وأخوه عمر استجاز له البرزالى جمعا وتوفى سنة ٧٨٥ والزين عبد القادر بن محمد بن

على سمع على المديومى وتوفى سنة ٨٣٧ وأخوه شمس الدين محمد شيخ حرم الخليل حدث وتوفى سنة ٨٩٨ وأخوهم الثالث السراج عمر عن الحافظ بن حجر والقاياتى وأخذ المشيخة توفى سنة ٨٩٣ والزين عبد الباسط بن محمد بن محمد بن على أجازله الحافظ بن حجر وابن امام الكاملية توفى سنة ٨٩٧ ومن المتأخرين شيخ مشايخنا شرف الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد الخليلى الشافعى أخذ عن الحافظ البابلى وجماعة وعنه عدة من شيوخنا (وخليلك قلبك) عن ابن الاعرابى وقول لبيد

والقدر أى صبح سواد خليله * من بين قائم سيفه والمحمل

صبح كان من ملوك الحبشة وخليله كبده ضرب ضربة فرأى كبد نفسه ظاهرة (أو) خليلك (أنفك) وبه فسر قول الشاعر

اذا ريدة من حيثما نفحت به * أتاه برياها خليل يواصله

(وخل) خلا اذا (خص) وهو (ضد عم) ذكره اللحيانى فى نوادره ومنه قول الشاعر

قد عم فى دعائه وخلا * وخط كاتباه واستملا

(و) خل (لحمه يخل ويخل) من حدى ضرب ونصر (خلا وخلولا واختل) وهذه عن الصاغانى أى (نقص وهزل) فهو مخلول ومختل وقال الكسائى خل لحمه خلا وخلولا قل ونحف (و) الخلال (كعنب وكتاب وثمامة بقية الطعام بين الاسنان الواحدة خلة بالكسر و) قيل (خلالة) و يقال أكل خلالته (وقد تخلله) يقال وجدت فى فى خلة فتخللت كما فى التهذيب وفى العباب الخلالة ما يقع من التخلل يقال فلان يأكل خلالته وخلالته وخلاله أى ما يخرج من بين أسنانه اذا تخلل وهو مثل (والمختل الشديد العطش) نقله ابن سيده (والمخلل كمعدث لقب نافع بن خليفة الغنوى الشاعر) نقله الحافظ فى التبصير قال الصاغانى ولقب به لقوله

ولو كنت جار البرجمية أذيت * ولكنما يسعى بذمتها عبد

أزب كلابى بنى اللؤم فوقه * خباء فلم تهتك أخلته بعد

(و) الخلال (كسحاب البلح) قال الازهرى بلغة أهل البصرة الواحدة خلالة (وأخلت النخلة أطلعته و) أخلت (أساءت الحمل أيضا) حكاه أبو عبيد وهو (ضد و) الخلال (كغراب عرض يعرض فى كل حلو فيغير طعمه الى الحموضة والخلة بالكسر جفن السيف المغشى بالادم أو بطانة يغشى بها جفن السيف) تنقش بالذهب وغيره وقال الاغلب العجلى

جارية من قيس ابن ثعلبه * قباء ذات سرة مقعبه

ممكورة الاعلى رداح الجبه * كأنها خلة سيف مذهبه

(و) الخلة أيضا (السير يكون فى ظهر سية القوس) وفى التهذيب داخل سير الجفن يرى من خارج وهو نقش وزينة (وكل جلدة منقوشة) خلة كما فى المحكم (ج خلل وخلال) قال ذو الرمة

الى لوائح من اطلال أحوية * كأنها خلل موشية قشب

وقال عبيد بن الابرص دار حى مضى بهم سالف الدهر * فأضحت ديارهم كالخلال

(ج) جمع الجمع (أخلة) ومنه قول الشاعر

ان بنى سلمى شيوخ جله * بيض الوجوه خرق الاخله

قال ابن دريد هو جمع خلة أعنى جفن السيف قال ابن سيده ولا أدرى كيف يكون الاخلة جمع خلة لان فعلة لا تكسر على أفعلة هذا خطأ فأما الذى أوجهه عليه أن تكسر على خلال ثم خلال على أخلة فيكون جمع الجمع وعسى أن يكون الخلال لغة فى خلة السيف فيكون أخلة جمعها المألوف وقياسها المعروف الا أنى لا أعرفه لغة فيها (والخلخل) كجعفر (ويضم و) الخلخال (كبلبال حلى م) معروف للنساء قال * ملأى البزيم متأق الخلخل * شدد لامه ضرورة وقال آخر * براقة الجيد صموت الخلخل * وقال امرؤ القيس كأنى لم أركب جوادا للذة * ولم أتبطن كاعبا ذات خلخال

والجمع خلاخل وخلاخيل (والمخلخل) كمدحرج (موضعه) زاد الازهرى (من الساق) أى ساق المرأة (وتخلخلت لبسته وثوب خلخال وخلخل) وهلهال وهلهل (رقيق وخلخال د. بأذربيجان قرب السلطانية) بينها وبين تبريز ومنها الامام موفق الدين يوسف امام الخانقاه السميساطية شارح القدورى توفى سنة ٧٠٩ ترجمه العينى فى طبقات الحنفية وشيخ مشايخنا (وخلل العظم أخذ ما عليه من اللحم وخليلان بضم النون) اسم (مغن) جاء ذكره فى كتاب الاغانى * ومما يستدرك عليه المخلول الفصيل الذى خل أنفه لئلا يرتضع عن شمر والمخلول السمين وخل البعير من الربيع أخطأه فهزله عن ابن عباد والخلة الطريقة بين الطريقين والخلة العظيمة من الابل والهضبة أيضا عن ابن عباد وقيل الانثى من الابل كما فى المحكم والخلة بالكسر الخليلة وأرض مخلة كثيرة الخلة ليس فيها حمض عن يعقوب والخليل السيف وأيضا الرمح والناصح كل ذلك عن ابن الاعرابى والخليل بن أحمد الفرهودى أحد أئمة اللغة والخلل محركة الليل عن ابن عباد والخلال بالكسر العود الذى يخل به الثوب وأخل الرجل افتقر مثل خل وأخل به مبنيا للمفعول أى أحوج وأخل الرجل بمركزه تركه وخلل فى دعائه خص قال أفنون التغلبى

كذا بياض بالاصل (المستدرك)

أبلغ حبيبا وخلل فى سراتهم * ان الفؤاد انطوى منهم على حزن

وقال غيره

كأنك لم تسمع ولم تك شاهدا * غداة دعا الداعى فم وخلال

وقال أبو عمرو التخليل ان تتبع القثاء والبطيخ فتنظر كل شئ لم ينبت وضعت آخر فى موضعه يقال خللوا اقثاءكم وقال الدينورى يقال تخلل هذه النخلة وتكر بها أى القط مافى أصول الكرب من تمرها ويقال كان عند فلان نبيذ فتخلله اذا جعله خلا وخللتها ابستها الخلخال وعرق الخلال فى قول الحرث بن زهير تقدم ذكره فى ع ر ق ويقال للخمر أم الخل قال

رميت بام الخل حبة قلبه * فلم ينتعش منها ثلاث ليال

والخلة بالضم الخمرة الحامضة أى الخمير حكاه ابن الاعرابى والاخلة الخشبات الصغار اللواتى يخل بها ما بين شقاق البيت وأحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن يوسف بن ابراهيم بن أبى الخل فقيه روى عن عمه صالح بن أحمد واسمعيل بن الحضرمى توفى سنة ٦٩٠ وأم الخلول بالضم حيوان بحرى وخل الشئ جمع أطرافه بخلال وقول الشاعر

سمعن بموته فظهرن نوحا * قياما ما يخل لهن عود

أراد لا يخل لهن ثوب بعود فأوقع الخل على العود اضطرارا والخلال بقية الطعام بين الاسنان ورمل خلخال فيه خشونة وتخلل الرمل مضى فيه عن الازهرى والخل كى والخليل موضع باليمن نسب اليه أحد الاذواء هكذا قاله نصر والصواب خيليل كما سيأتى

(خمل)

((خمل ذكره وصوته خمولا خفى) قال المتنخل

هل تعرف المنزل بالاهيل * كالوشم فى المعصم لم يخمل

أراد لم يدرس فيخفى هو من حد نصر هكذا صرح به الازهرى وابن سيده والجوهرى والصاغانى وابن القطاع وابن القوطية ونقل جماعة من أئمة اللغة الاندلسيين من أرباب الافعال وغيرهم خمل خمالة ككرم كرامة كما قالوا فى ضده نباهة وقد جاء فى وصفه صلى الله عليه وسلم هدى به بعد الضلالة وعلم به بعد الجهالة ورفع به بعد الخمالة ونقله عياض وهو من أئمة اللسان وسلمه وأقره وزعم بعض شراح الشفاء انه للمشاكلة كما فى نسيم الرياض وغيره نقله شيخنا *قلت والصواب انه على المشاكلة لاطباقهم على انه من حد نصر لا غير (وأخمله الله تعالى) ضد نوهه (فهو خامل) أى (ساقط لا نباهة له) وفى التهذيب لا يعرف ولا يذكر ويقال أيضا هو خامن بالنون على البدل كما سيأتى (ج خمل محركة) وفى الحديث اذكروا الله ذكرا خاملا أى اخفضوا الصوت بذكره توقيرا للجلالة والقول الخامل هو الخفيض نقله الازهرى (والخميلة) كسفينة (المنهبط) الغامض (من الارض) وفى المحكم من الرمل وفى التهذيب مفرج بين هبطة وصلابة (وهى مكرمة للنبات) وقيل هى الارض السهلة التى تنبت شبه نبتها بخمل القطيفة وقيل هى منقع ماء ومنبت شجر ولا تكون الا فى وطىء من الارض (أو رملة تنبت الشجر) قاله الاصمعى وأنشد لطرفة

خذول تراعى ربربا بخميلة * تناول اطراف البرير وترتدى

وقيل هى مسترق الرملة حيث يذهب معظمها ويبقى شئ من لينها والجمع الخمائل قال لبيد

باتت وأسبل واكف من ديمة * يروى الخمائل دائما تسجامها

(و) الخملة (القطيفة) ذات الخمل والجمع الخميل قال أبو خراش

وظلت تراعى الشمس حتى كأنها * فويق البضيع فى الشعاع خميل

شبه الاتان فى شعاع الشمس بها ويروى جميل بالجيم شبه الشمس بالاهالة فى بياضها (كالخملة) بالفتح (والخملة) بالكسر (و) الخميلة (الشجر الكثير الملتف) الذى لا ترى فيه الشئ اذا وقع فى وسطه وفى العباب الشجر الملتف الكثيف (و) قيل هو (الموضع الكثير الشجر حيث كان) قال الازهرى ولا يكون الا فى وطىء من الارض (و) الخميلة (ريش النعام) والجمع خميل (كالخمل والخمالة بفتحهما) كما فى المحكم والتهذيب (وخمل البسر وضعه فى الحر أو نحوه ليلين) كذا فى النسخ وهو غلط والصواب فى الجر ونحوه ليلين كما هو نص العباب وهو قول ابن دريد ونص المحكم فى الجرار ونحوها (والخمل) بالفتح (هدب القطيفة ونحوها) مما ينسج ويفضل له فضول (و) قد (أخملها جعلها ذات خمل) أى هدب (و) الخمل أيضا (الطنفسة) قال عمرو بن شاس

ومن ظعن كالدوم أشرف فوقها * ظباء السلى واكنات على الخمل

أى جالسات على الطنافس (و) الخمل أيضا (سمك) وقال الليث ضرب من السمك مثل اللخم (أو الصواب بالجيم محركة) قال الازهرى لا أعرفه بالخاء فى باب السمك وأعرف الجمل فان صح الخمل لثقة والا فلا يعبأ به (و) الخمل (بالكسر والضم وكغراب وغرابى الحبيب المصافى) كما فى العباب وكأنه مقلوب الخلم الذى هو الصديق الخالص (والخملة الثوب المخمل) من صوف (كالكساء ونحوه) له خمل قاله الليث وقال الازهرى الخملة العباءة القطوانية وهى البيض القصيرة الخمل (ويكسر) وقد تقدم قريبا فهو تكرار (و) الخملة (بالكسر بطانة الرجل وسريرته و) يقال (اسأل عن خملاته أى) عن (اسراره ومخازيه و) قال الفراء يقال (هو لئيم الخملة وكريمها) هكذا رواه سلمة عنه (أو خاص باللؤم) يقال هو خبيث الخملة ولئيمها قاله أبو زيد قال ولم يسمع حسن الخملة (و) الخمال (كغراب داء فى مفاصل الانسان) وهو شبه العرج قال الكميت

ونسيانهم ما أشربوا من عداوة * اذا نسيت عرج الضباع خمالها

٣ قوله فى الحر أو نحوه هكذا فى خط الشارح وهى النسخة التى خطأها والذى فى النسخ المطبوعة مثل ما فى العباب اه

(و) باخذ

(و) يأخذ في (قوائم الحيوان) الخيل والشاء والابل (تظلع منه) قال الاعشى يصف نجيبة

لم تعطف على حوار ولم يقـ * ـطع عبيد عروقها من خمال

قال أبو عبيد هو ظلع يكون في قوائم الابل فيداوي بقطع العرق وفي التهذيب داء يأخذ الفرس فلا يبرح حتى يقطع منه عرق أو يهلك وأيضا داء يأخذ في قائمة الشاء ثم يتحول في القوائم يدور بينهن (وقد خمل كعني) فهو مخمول (و بنو خمالة كثمامة بطن) قال ابن دريد أحسبهم من عبد القيس (و) الخميل (كأمير مالان من الطعام) يعني الثريد نقله ابن سيده وهو مجاز (و) أيضا (السحاب المكثف) عن ابن دريد وهو مجاز أيضا (و) أيضا (الثياب المخملة) و به فسر قول الاعشى

وان لنا دارنى فكل عشية * يحط الينا خمرها وخميلها

(وسموا خمالا بالضم و) خميلا (كأمير و سفينة وجهينة) منها خميلة بنت عوف الانصارية لها صحبة وهي بالفتح وخميلة بنت أبي صعصعة زوج عبادة بن الصامت صحابية أيضا وهي بالضم (و) خميل (كزبير شيخ لحبيب بن أبي ثابت الزيات) * قلت وهو تابعي ثقة يروى عن نافع بن عبد الوارث قاله ابن حبان * وفاته حماد بن خميل روى عبد الله بن شبيب عن أبيه عنه حكايات وأما خميل بن أبي عمير قال الامير ضبطه الحضرمي بفتح أوله (واختمل رعي الخمائل) أي الرياض (بينهم) والتركيب يدل على انخفاض واسترسال وسقوط

* ومما يستدرك عليه الخمل بالتحريك الذي ينضج في البيت بعد ما يقطع قال والتخميل أن يقطع الثمر الذي قرب نضجه فيجعل على الحبل وثوب مخمل كمكرم له خمل قال ذو الرمة هجنع راح في سوداء مخملة * من القطائف أعلى ثوبه الهدب

(المستدرك)

والخملة محركة السفلة من الناس الواحد خامل وخمل بن شق بالضم بطن من كنانة من ولده الزرقاء والدهم وان بن الحكم الاموي والخمال ككتاب موضع بحمى ضرية من ديار نفاثة قاله نصر ((الخجعلية)) أهمله الجوهري وقال ابن عباد هو (التهويش يكون بين القوم) ونص المحيط التشويش يقال بينهم خجعلية قال الصاغاني والتشويش ليس من كلام العرب وقد مر الكلام عليه في ه و ش

(الخجعلية)

((خنبل)) كجعفر أهمله الجوهري والصاغاني وهو (اسم رجل) والتاء فوقية ووقع في نسخ المحكم بالباء الموحدة (و) خنبل (كقنفذ ع بديار بني كلاب) والصواب انه بالمثلثة كما سيأتي قريبا ((الخنثل كجندل) أهمله الجوهري (والثاء مثلثة) قال ابن دريد هو (الضعيف) من الرجال وحكم بزيادة النون والخاء لغة فيه كما مر (و) الخنثل (المرأة الضخمة البطن المسترخية) كما في المحكم (و) خنثل (واد) في بلاد بني قريط من بني كلاب سمي به لسعته كما في المحكم * قلت ومنه قول جامع بن مرخية

(خنبل) (الخنثل)

أرقت بذي الآرام وهنا وعادني * عداد الهوى بين العباب وخنثل

((الخنجل بالكسر) أهمله الجوهري وفي المحكم هي (الجسيمة الصخابة و) قال ابن الاعرابي هي (الحمقاء و) قال غيره هي (البذية و) يقال (خنجل) الرجل (تزوج بخنجل) أي الحمقاء عن ابن الاعرابي ((الخندلة)) أهمله الجوهري والصاغاني وفي المحكم هو (امتلاء الجسم) والدال مهملة * قلت والصواب ان النون زائدة وأصله الخدل من قولهم ساق خدلة اذا كانت ممتلئة اللحم ((خنشل)) الرجل أهمله الجوهري وفي المحكم (اضطرب من الكبر والهرم) وفي العباب اذا أسن (والخنشل والخنشليل البعير السريع و) أيضا (الضخم الشديد) كما في العباب * ومما يستدرك عليه الخنشليل الماضي عن أبي عمرو وقال غيره هو الجيد الضرب بالسيف يقال انه لخنشليل بالسيف والخنشل والخنشليل المسن من الناس والابل وعجوز خنشلية مسنة وفيها بقية وقد خنشلت وناقة خنشليل بازل وقيل طويلة جعل سيبويه خنشليلا مرة رباعيا ومرة ثلاثيا وكذا الخنشل قيل رباعي وقيل ثلاثي ولذا ذكره المصنف في المحلين ((الخنطلية)) أهمله الجوهري وقال ابن سيده هي (القطعة من الابل والبقر و) كذلك من (السحاب) على التشبيه (كالخنطولة) بالضم وهي الطائفة من الدواب والابل زاد الازهري ونحوها والجمع خناطيل قال ذو الرمة

(خنجل) (الخندلة) (خنشل) (المستدرك) (الخنطلية)

دعت مية الاعداد واستبدلت بها * خناطيل آجال من العين خذل

أراد بها القطعة من البقر وقال سعد بن زيد مناة يخاطب أخاه مالك بن زيد مناة

تظل يوم وردها مزعفرا * وهي خناطيل تجوس الخضرا

أراد بها قطيع الابل (وابل خناطيل متفرقة) قيل واحدها خنطولة كما سبق وقيل لا واحد لها كعباديد ونحوها (ولعاب خناطيل متلازج معترض بها) ومنه قول ابن مقبل يصف بقرة وحش

كاد اللعاع من الحوذان يسحطها * ورجرج بين لحييها خناطيل

قال ابن سيده الخناطيل القطع المتفرقة ((الخال أخو الام ج اخوال وأخولة) وهذه شاذة (و) الكثير (خؤول) بالضم (وخؤل) كسكر (وخؤولة وهي) الخالة (بهاء) أي أخت الام والخؤولة مصدره ولا فعل له (و) الخال (ما توسمت من خير) يقال أخلت في فلان خالا من الخير أي توسمت (و) الخال (لواء الجيش و) الخال (برد م) معروف أرضه حمراء فيها خطوط سود قال الشماخ

(خول)

وبردان من خال وتسعون درهما * على ذاك مقروظ من الجلد ماعز

(و) قال ابن الاعرابي الخال (الفحل الاسود من الابل و) يقال (أنا خال هذا الفرس) أي (صاحبها) ومنه قول الشاعر

يصب لها نطاف القوم سرا * ويشهد خالها أمر الزعيم

يقول افارسها قدر فالرئيس يشاوره فى تدبيره (وأخال فيه خالا من الخير وتخيل وتخول) أى (تفرس) الاخيرة نقلها الصاغانى (وهو خال مال وخائله) أى (ازاؤه قائم عليه) وفى التهذيب الخائل الحافظ وراعى القوم يخول عليهم أى يحلب ويسقى ويرعى وأيضا المتعهد للشئ والمصلح له والقائم به (وتخول خالا اتخذه) وكذلك تعمم عما (و) تخول (فلانا تعهده) ومنه الحديث كان يتخولهم بالموعظة مخافة السآمة أى يتعهدهم وكان الاصمعى يقول يتخونهم أى يتعهدهم وربما قالوا تخولت الريح الارض اذا تعهدتها * قلت ويروى أيضا كان يتحولهم بالحاء المهملة وقد سبق (واخول) الرجل (وأخول) فهو مخول (اذا كان ذا أخوال ورجل معم مخول كمحسن ومكرم) وأبى الاصمعى الكسر فيهما (ومخال معم بضمهما) أى (كريم الاعمام والاخوال) فيه لف ونشر غير مرتب (لا يكاد) يستعمل الامعم (معم) ومعم قال امرؤ القيس فأدبرن كالجزع المفصل بينه * بجيد معم فى العشيرة مخول

(والخول محركة أصل فأس اللجام) عن الليث وقال الازهرى لا أعرف خول اللجام ولا أدرى ما هو (و) الخول (ما أعطاك الله تعالى من النعم والعبيد والاماء وغيرهم من الحاشية) فهو مأخوذ من التخويل بمعنى التمليك وقول لبيد

ولقد تحمد لما فارقت * جارتى والحمد من خير خول

المراد بالخول العطية (للواحد والجميع والمذكر والمؤنث) قال ابن سيده وهو مما جاء شاذا على القياس وان اطرد فى الاستعمال (ويقال للواحد خائل) وهو الراعى قاله الفراء وقيل هو اسم جمع لخائل كرائح وروح وليس بجمع لان فاعلا لا يكسر على فعل (واستخولهم اتخذهم خولا) أى حشما (و) استخول (فيهم اتخذهم اخوالا) كما فى المحكم (كاستخال) تقول استخل خالا غير خالك أى اتخذه كما فى العباب (و) يقال (بينى وبينه خؤولة) كعمومة (ويقال خال بين الخؤولة) وهو مصدر كما تقدم (وهما ابنا خالة ولا تقل ابنا عمة) وكذا يقال ابنا عم ولا يقال ابنا خال لان الاختين والعمين كل منهما خالة وعم لابن الآخر بخلاف العمة والخال اذ العمة أخوها خال لابنها وهى عمة لابنه وهو خال لابنها قاله شيخنا (وخوله الله تعالى المال أعطاه اياه متفضلا) ومنه قوله تعالى وتركتم ما خولناكم أى أعطيناكم وملكناكم وكذلك قوله تعالى ثم اذا خوله نعمة منه وقال أبو النجم

الحمد لله الوهوب المجزل * أعطى فلم يبخل ولم يبخل * كوم الذرى من خول المخول

(والخولى الراعى الحسن القيام على المال) أو القائم بأمر الناس السائس له (ج خول محركة) وفى المحكم الخولى محركة الراعى الحسن القيام على المال والغنم والجمع خول كعربى وعرب (وقد خال) ماله يخول (خولا وخيالا) بالكسر اذا رعاه وساسه وقام به (و) يقال (ذهبوا أخول أخول) أى (متفرقين) وفى التهذيب أى واحدا واحدا وفى العباب اذا تفرقوا شتى وهما اسمان جعلا اسما واحدا وبنيا على الفتح قال ضابئ البرجمى يصف الثور والكلاب

يساقط عنه روقه ضارياتها * سقاط حديد القين أخول أخولا

وقال سيبويه يجوز أن يكون كشغر بغر وأن يكون كيوم يوم (و) يقال (انه لمخيل للخير) أى (خليق) له وجدير (وأوس بن خولى الانصارى) (محركة) والياء مشددة هكذا ضبطه العسكرى فى كتاب التصحيف وقيل بسكون الياء (وقد تسكن) الواو فتحصل ثلاثة أقوال تشديد الياء مع فتح الواو وسكونها وسكون الياء مع سكونها شهد بدرا وهو أحد من نزل فى قبر النبى صلى الله عليه وسلم لما لحد (وبالسكون خولى بن أبى خولى) العجلى ويقال الجعفى وهو الصواب واسم أبى خولى عمرو بن زهير شهد بدرا والمشاهد (وخولى ابن أوس) الانصارى (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم * ويستدرك عليه سعد بن خولى بن خلف بن وبرة مولى حاطب صحابى بدرى (والمخول كمعظم محدث و) أيضا (سيف بسطام بن قيس) وهو القائل فيه

ان المخول لا أبغى به بدلا * طول الحياة وما سميت بسطاما

كم من كمى سقاه الموت شفرته * وكان قدما أبى الضيم ضرغاما

(والخول بلا ع) عن ابن دريد (وخولان قبيلة باليمن) وهو خولان بن عمرو بن الحافى بن قضاعة (وكحل الخولان عصارة الحضض) بلغة أهل مكة شرفها الله تعالى وهو من شجرة متشوكة لها أغصان طولها ثلاثة أذرع أو أكثر وله ثمر شبيه بالفلفل وقشرها أصفر ولها أصول كثيرة وتنبت فى الاماكن الوعرة (والخولة الظبية) عن ابن الاعرابى (و) خولة (بلا لام عشر صحابيات أو أربع منهن خويلة كجهينة) الاولى (بنت حكيم) بن أمية السلمية امرأة عثمان بن مظعون روى عنها سعد بن أبى وقاص وابن المسيب وهبت نفسها للنبى صلى الله عليه وسلم (و) الثانية خويلة (بنت ثامر[1]) الانصارية أخرج لها ابن أبى عاصم حديثا روى عنها النعمان بن أبى عياش ومعاذ بن رفاعة (و) الثالثة خويلة (بنت قيس) بن فهد بن قيس الانصارية النجارية أم محمد زوجة حمزة بن عبد المطلب وقيل امرأة حمزة هى بنت ثامر وقيل ثامر لقب لقيس روى عنها جماعة (و) الرابعة خويلة (بنت ثعلبة المجادلة) ويقال بنت مالك زوجة أوس بن الصامت وهى التى نزل فيها قوله تعالى قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها فهؤلاء الاربعة قيل فيهن خولة وخويلة ومن عداهن فخولة منهن خولة بنت الاسود بن حذافة أم حرملة الخزاعية من مهاجرة الحبشة مع زوجها وبنت خولى أخت أوس

[1] قوله بنت ثامر هكذا فى خطه والذى فى نسخ المتن المطبوعة بنت ناجى اه

ابن خولى ذكرها ابن سعد و بنت دليج قيل هى المجادلة وهو قول شاذ و بنت الصامت روى أبو اسحق السبيعى عن رجل عنها قصة الظهار و بنت عبد الله الانصارية عدادها فى أهل البصرة و بنت عبيد بن ثعلبة الانصارية من المبايعات فهؤلاء عشرة منهن

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه خولة بنت عقبة بن رافع الاشهلية وخولة بنت مالك بن بشر الزرقية وخولة بنت المنذر بن زيد وخولة بنت الهذيل بن هبيرة الثعلبية وخولة بنت يسار وخولة بنت اليمان العنسية وخولة خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابيات وسعد ابن خولة العامرى صحابى والخولى من يقيس الارض بقصب المساحة وأحمد بن على بن أحمد بن أبى الخولى القوصى فقيه مات ببلده سنة ٧٣٧ وذات الخال موضع قال عمرو بن معديكرب

وهم قتلوا بذات الخال قيسا * والاشعث سلسلوا فى غير عهد

والاستخوال مثل الاستخبال وكان أبو عبيدة يروى قول زهير

هنالك ان يستخولوا المال يخولوا * وان يسئلوا يعطوا وان ييسروا يغلوا

وقد تقدم فى خ ب ل وتخولته دعته خالها وهو خوّال كشداد كثير الخول أى العطية والخوّل كسكر الرعاء الحفاظ للمال وهؤلاء خول فلان اذا قهرهم واتخذهم كالعبيد وخال يخول خولا صار ذا خول بعد انفراد وهو أخول من فلان أى أشد كبرا منه نقله السهيلى وخالة من مياه كلاب بن و برة من بادية الشأم قاله نصر وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه النحوى الهمدانى من أئمة اللغة مات بحلب سنة ٧٣٠ وخويل بن محمد الحمامى الزاهد يأتى ذكره فى خ م م

(خيل) (خال الشئ يخال خيلا وخيلة ويكسران وخالا وخيلانا محركة ومخيلة ومخالة وخيلولة ظنه) اقتصر ابن سيده منها على الخيل بالفتح والكسر والخيلة والخال والخيلان والمخالة ونقل الصاغانى الخيلة بالكسر والمخيلة والخيلولة وفى التهذيب خلته زيدا خيلانا بالكسر ومنه المثل من يسمع يخل أى يظن وقيل من يشبع وكلام العرب الاول ومعناه من يسمع أخبار الناس ومعايبهم يقع فى نفسه عليهم المكروه ومعناه ان مجانبة الناس أسلم وقيل يقال ذلك عند تحقيق الظن (وتقول فى مستقبله اخال بكسر الهمزة) وهو الافصح كما فى العباب زاد غيره وأكثر استعمالا (وتفتح فى لغية) هى لغة بنى أسد وهو القياس كما فى العباب والمصباح وقال المرزوقى فى شرح الحماسة الكسر لغة طائية كثر استعمالها فى ألسنة غيرهم حتى صار أخال بالفتح كالمرفوض وزعم أقوام ان الفتح هو الافصح وفيه كلام فى شرح الكعبية لابن هشام قاله شيخنا (وخيل عليه تخييلا وتخيلا وجه التهمة اليه) كما فى المحكم وهو قول أبى زيد (و) خيل (فيه الخير تفرسه كتخيله) وتخوله بالياء والواو و يقال تخيله فتخيل كما يقال تصوره فتصور وتحققه فتحقق وفى التهذيب تخيلت عليه تخيلا اذا تخبرته وتفرست فيه الخير (والسحابة المخيلة والخيل) كمحدثة ومحدث (والمخيلة) بضم الميم (والمختالة التى تحسبها ماطرة) اذا رأيتها وفى التهذيب المخيلة بفتح الميم السحابة والجمع مخايل ومنه الحديث انه كان اذا رأى مخيلة أقبل وأدبر فاذا أرادوا ان السماء تغيمت قالوا أخالت فهى مخيلة بضم الميم واذا أرادوا السحابة نفسها قالوا هذه مخيلة بفتحها (وأخيلنا وأخلنا شمنا سحابة مخيلة) للمطر (وأخيلت السماء وتخيلت وخيلت تهيأت للمطر) فرعدت وبرقت فاذا وقع المطر ذهب اسم ذلك (والخال سحاب لا يخلف مطره) قال * مثل سحاب الخال سحا مطره * (أو) الذى اذا رأيته حسبته ماطرا و (لا مطر فيه و) الخال (البرق و) أيضا (الكبر) كالخيلاء قال العجاج

والخال ثوب من ثياب الجهال * والدهر فيه غفلة للغفال

وقال آخر

وان كنت سيدنا سدتنا * وان كنت للخال فاذهب فخل

(و) أيضا (الثوب الناعم) من ثياب اليمن (و) أيضا (برد يمنى) أحمر فيه خطوط سود كان يعمل فى الدهر الاول وجعلهما الازهرى واحدا وقد تقدم ذلك فى خ و ل أيضا وهو يحتمل الواو والياء (و) أيضا (شامة) سوداء (فى البدن) وقيل نكتة سوداء فيه وفى التهذيب بثرة فى الوجه تضرب الى السواد (ج خيلان) بالكسر (وهو أخيل ومخيل ومخيول) زاد الازهرى ومخول أى كثير الخيلان (وهى خيلاء) ولا فعل له وتصغيره خييل فمن قال مخيل ومخيول وخويل فمن قال مخول (و) الخال (الجبل الضخم و) أيضا (البعير الضخم) على التشبيه وجمعهما خيلان قال الشاعر

غثاء كثير لا عزيمة فيهم * ولكن خيلانا عليها العمائم

شبههم بالابل فى أبدانهم وانه لا عقول لهم (و) الخال (اللواء يعقد للامير) وفى التهذيب يعقد لولاية وال ولا أراه سمى به الا لانه كان يعقد من برود الخال (و) الخال مثل (الظلع) يكون (بالدابة وقد خال) الفرس (يخال خالا) فهو خائل وأنشد الليث

نادى الصريخ فردوا الخيل عانية * تشكو الكلال وتشكو من حفا خال

(و) الخال (الثوب يستر به الميت) وقد خيل عليه (و) الخال (الرجل السمح) يشبه بالغيم حين يبرق كذا فى المحكم وفى التهذيب يشبه بالخال وهو السحاب الماطر (و) الخال (ع) من شق اليمامة قاله نصر (و) الخال (المخيلة) وهى الفراسة وقد أخال فيه خالا (و) الخال (الفحل الاسود) من الابل عن ابن الاعرابى وقد تقدم فى خ و ل (و) الخال (صاحب الشئ) يقال من خال هذا الفرس أى من صاحبه وهو من خاله يخوله اذا قام بأمره وساسه وقد ذكر فى خ و ل (و) الخال (الخلافة) اذ هى من شأن من يعقد له اللواء (و) الخال (جبل تلقاء الدثينة) فى أرض غطفان وهو لبنى سليم قال

أهاجك بالخال الحمول الدوافع * وأنت لمهواها من الارض نازع

(و) الخال (المتكبر المعجب بنفسه) يقال رجل خال وخال (و) الخال (الموضع الذى لا أنيس به و) الخال (الظن والتوهم) خال يخال خالا (و) الخال (الرجل الفارغ من علاقة الحب و) الخال (العزب من الرجال و) الخال الرجل (الحسن القيام على المال) وقد خال عليه يخيل ويخول اذا رعاه وأحسن القيام عليه (و) الخال (الاكمة الصغيرة و) الخال (الملازم للشئ) يسوسه ويرعاه (و) الخال (لجام الفرس) وكأنه لغة فى الخول محركة وقدم انكار الازهرى على الليث فى خ و ل (و) الخال (الرجل الضعيف القلب والجسم) وهو أشبه أن يكون بتشديد اللام من خل لحمه اذا هزل وقد تقدم (و) الخال (نبت له نور م) معروف (بنجد وليس بالاول و) الخال (البرىء من التهمة و) الخال (الرجل الحسن المخيلة بما يتخيل فيه) أى يتفرس ويتفطن فهذه أحد وثلاثون معنى للخال ومر الخال أخو الام فتكون اثنين وثلاثين معنى نظم غالبها الشعراء فى مخاطباتهم ومن أجمع ما رأيت فيها قصيدة من بحر السلسلة للشيخ عبد الله الطبلاوى يمدح بها أبا النصر الطبلاوى ذكر فيها هذه المعانى التى سردها المصنف وزاد عليه بعض معانى ينظر فيها فمنها الصاحب والمفتقر والماضى والمخصص والقاطع والمهزول والمتفرق ٢ والذى يقطع الخلا من الحشيش والنقرس والحاق فهذه عشرة وذكر الكبر والتكبر والاختيال وهذه الثلاثة بمعنى واحد ولا يخفى ان المعانى السبعة الاول كلها من خل يخل فهو خال بتشديد اللام وخل اليه افتقر وخله خلا شكه وقطعه وخله فى الدعاء خصه كما سبق ذلك كله وأما الذى يقطع الخلا فالصواب فيه الخالى بالهمز حذفت للتخفيف فهو ليس من هذا الحرف والنقرس مفهوم من الظلع الذى ذكره المصنف فتأمل ذلك (و) من المجاز (أخالت الناقة) فهى مخيلة (اذا كان فى ضرعها لبن) وكانت حسنة العطل قال ابن سيده أراه على التشبيه بالسحاب (و) اخالت (الارض بالنبات) اذا (ازدانت) وفى المحكم اختالت وهو مجاز (والاخيل والخيلاء) اطلاقه صريح بان يكون بالفتح ولا قائل به بل هو بضم ففتح وروى أيضا بكسر ففتح وذكر الوجهين الصغانى (والخيل والخيلة) والخال (والمخيلة) بفتح الميم كله (الكبر) عن تخيل فضيلة تترا أى للانسان من نفسه وفى الحديث قال النبى صلى الله عليه وسلم لابى بكر رضى الله تعالى عنه انك لست تصنع ذلك خيلاء ضبط بالوجهين وقال الليث الاخيل تذكير الخيلاء وأنشد * لها بعد ادلاج مراح وأخيل * (ورجل خال وخائل وخال مقلوبا ومختال وأخائل) اطلاقه صريح فى انه بفتح الهمزة وليس كذلك بل هو بضمها والمعنى أى (متكبر) ذو خيلاء معجب بنفسه ولا نظير لأخائل من الصفات الا رجل أدابر لا يقبل قول أحد ولا يلوى على شئ وأباتر يبتر رحمه أى يقطعها نبه عليه الجوهرى وفى التنزيل العزيز ان الله لا يحب كل مختال فخور (وقد تخيل وتخايل) اذا تكبر (والاخيل طائر مشؤم) عند العرب يقولون أشأم من أخيل وهو يقع على دبر البعير وأراهم انما يتشاءمون لذلك قال الفرزدق

اذا قطنا بلغتنيه ابن مدرك * فلاقيت من طير العراقيب أخيلا

ويروى فلاقيت من طير اليعاقيب (أو هو الصرد) الاخضر أو هو الشاهين (أو هو الشقراق) قاله الفراء قال السكرى سمى به لان على جناحه ألوانا تخالف لونه قال أبو كبير الهذلى فاذا اطرحت له الحصاة رأيته * ينزو لوقعتها طمور الاخيل

وقيل (سمى) به (لاختلاف لونه بالسواد والبياض) وفى العباب هو ينصرف فى النكرة اذا سميت به ومنهم من لا يصرفه فى المعرفة ولا فى النكرة ويجعله فى الاصل صفة من التخيل ويحتج بقول حسان رضى الله تعالى عنه

ذرينى وعلمى بالامور وشيمتى * فما طائرى فيها عليك بأخيلا

(ج خيل بالكسر) وفى التهذيب جمعه الاخائل (وبنو الاخيل) بن معاوية بطن (من بنى عقيل) بن كعب (رهط ليلى) الاخيلية وقد جمعته على الاخائل فقالت نحن الاخائل ما يزال غلامنا * حتى يدب على العصا مذكورا

(وتخيل الشئ له) اذا (تشبه) وقال الراغب التخيل تصور خيال الشئ فى النفس (وأبو الاخيل خالد بن عمرو السلفى) بضم ففتح عن اسمعيل بن عياش (واسحق بن أخيل الحلبى) عن مبشر بن اسمعيل (محدثان والخيال والخيالة ما تشبه لك فى اليقظة والحلم من صورة) وفى التهذيب الخيال كل شئ تراه كالظل وكذا خيال الانسان فى المرآة وخياله فى النوم صورة تمثاله وربما مر بك الشئ شبه الظل فهو خيال يقال تخيل لى خياله وقال الراغب أصل الخيال القوة المجردة كالصورة المتصورة فى المنام وفى المرآة وفى القلب ثم استعمل فى صورة كل أمر متصور وفى كل دقيق يجرى مجرى الخيال قال والخيال قوة تحفظ ما يدركه الحس المشترك من صور المحسوسات بعد غيبوبة المادة بحيث يشاهدها الحس المشترك كلما التفت اليه فهو خزانة للحس المشترك ومحله البطن الاول من الدماغ (ج أخيلة و) أيضا (شخص الرجل وطلعته) يقال رأيت خياله وخيالته وقال الشاعر وهو البحترى

فلست بنازل الا ألمت * برحلى أو خيالتها الكذوب

وقيل انما أنث على ارادة المرأة (وخيل للناقة وأخيل) لها (وضع لولدها خيالا ليفزع منه الذئب) فلا يقربه نقله ابن سيده (و) خيل فلان (عن القوم) اذا (كع عنهم) ومثله غيف وخيف نقله الازهرى وهو قول عرام وقال غيره خيل الرجل اذا جبن عند القتال (والخيال كساء أسود ينصب على عود يخيل به للبهائم والطير فتظنه انسانا) وفى التهذيب خشبة توضع فيلقى عليها

٢ قوله والذى يقطع الخلا من الحشيش هكذا فى خطه وراجع مادة خ ل ى من المتن وتأمل اه

الثوب للغنم اذا رآها الذئب ظنه انسانا قال الشاعر أخ لا أخالى غيره غير أننى * كراعى الخيال يستطيف بلا فكر
وقيل راعى الخيال الرأل ينصب له الصائد خيالا فيألفه فيأخذه الصائد فيتبعه الرأل وقيل الخيال مانصب فى أرض ليعلم انها حمى
فلا تقرب والجمع أخيلة عن الكسائى وخيلان قال الراجز تخالها طائرة ولم تطر * كأنها خيلان راع محتظر
أراد بالخيلان مانصبه الراعى عند حظيرة غنمه (و) الخيال (أرض لبنى تغلب) بن وائل (و) الخيال (نبت والخيل جماعة الافراس
لا واحد له) من لفظه وهو مؤنث سماعى يعم الذكر والانثى (أو واحده خائل لانه يختال) فى مشيته قاله أبو عبيدة قال ابن سيده
وليس هذا بمعروف والضمير عائد الى الخائل لانه أقرب مذكور ويجوز اعادته للخيل بناء على انه اسم جمع أما على القول بأنه مؤنث
كما نصوا عليه فيتعين عوده للخائل قاله شيخنا ويشهد لما قاله أبو عبيدة ما حكاه أبو حاتم نقلا عن الاصمعى قال جاء معتوه الى أبى عمرو
ابن العلاء فقال يا أبا عمرو لم سميت الخيل خيلا فقال لا أدرى فقال لكن أدرى فقال علمنا قال لاختيالها فى المشى فقال أبو عمرو
لاصحابه بعد ماولى اكتبوا الحكمة وارووها ولو عن معتوه وقال الراغب بعد ماذكر الخيلاء ومنها تؤول لفظ الخيل لما قيل
لا يركب أحد فرسا الا وجد فى نفسه نخوة قال ابن سيده وقول أبى ذؤيب

فتنازلا وتواقفت خيلاهما * وكلاهما بطل اللقاء مخدّع

ثناه على قولهم هما لقاحان أسودان وجمالان (ج) جمع الجمع (اخيال وخيول) وهذه أشهر وأعرف (ويكسر) قال الراغب
(و) الخيل فى الاصل اسم للافراس و (الفرسان) جميعا قال تعالى ومن رباط الخيل ويستعمل فى كل واحد منهما منفردا نحو ماروى
يا خيل الله اركبى أى يا ركاب خيل الله فحذف للعلم اختصارا فهذا للفرسان وكذا قوله تعالى وأجلب عليهم بخيلك ورجلك أى
بفرسانك ورجالتك وجاء فى التفسير ان خيله كل خيل تسعى فى معصية الله ورجله كل ماش فى معصية الله وفى الحديث عفوت لكم
عن صدقة الخيل يعنى الافراس وكذا قوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة (و) خيل (د قرب قزوين) بينها وبين
الرى (وزيد الخير) هو ابن مهلهل بن زيد بن منهب الطائى النبهانى (كان يدعى زيد الخيل لشجاعته فسماه النبى صلى الله عليه وسلم
لما وفد) عليه فى سنة تسع من الهجرة (زيد الخير لانه بمعناه) وأثنى عليه واقطعه أرضين وقد تقدم ذكره فى ا ل ف (وأيضا
ازال توهم انه سمى به لما اتهمه به كعب بن زهير) بن أبى سلمى (من أخذ فرس له و) يقال (فلان لا تساير خيلاه أولا تواقف) خيلاه
ولا تساير ولا تواقف (أى لا يطاق غمه وكذبا) نقله ابن سيده وهو مجاز (و) قالوا (الخيل اعلم من فرسانها يضرب لمن تظن به ظنا) ان
عنده غناء أو انه لا غناء عنده (فتجده على ماظننت) نقله ابن سيده (والخيل بالكسر السذاب) نقله الازهرى (و) أيضا (الحلتيت)
يمانية نقله ابن سيده (ويفتح وخال يخال خيلا داوم على أكله) أى السذاب قاله الازهرى وهو قول ابن الاعرابى ونصه خال
يخيل خيلا (وخيلة الاصفهانى بالكسر محدث) وهو أبو القاسم عبد الملك بن عبد الغفار بن محمد بن المظفر البصرى الفقيه الهمدانى
يعرف بخيلة ويلقب بحير سمع الكثير باصبهان وأدرك أصحاب الطبرانى قال ابن ماكولا سمعت منه قاله الحافظ * قلت فقول المصنف
الاصفهانى فيه نظر (والمخايلة المباراة) خايلت فلانا أى باريته وفعلت فعله قال الكميت

أقول لهم يوم أيمانهم * تخايلها فى الندى الاشمل

تخايلها أى تفاخرها وتباريها (وذو خيليل) هكذا فى الموضعين نص العباب وفى بعض النسخ وذو خيل فى الموضعين ووقع فى كتاب
نصر ذو خليل كأمير وقال موضع بشق اليمن نسب اليه أحد الاذواء وهو على مافى العباب (مالك بن زيد) بن وايعة بن معبد بن
سبأ الاصغر بن كعب بن زيد بن سهل الحميرى (وذو خيليل بن حرش بن أسلم) بن زيد بن الغوث الاصغر ابن سعد بن عوف بن عدى
ابن مالك بن زيد بن سهل الحميرى (وبنو المخيل كمعظم فى ضبيعة أضجم) كما فى العباب * ومما يستدرك عليه الخيال والخيالة
الطيف والخائل الشاب المختال والجمع خالة والخالة المرأة المختالة وبهما فسر قول النمر بن تولب رضى الله عنه

(المستدرك)

أودى الشباب وحب الخالة الخلبة * وقد برئت فما بالقلب من قلبه

ويروى الخلبة محركة كعابد وعبدة وبكسر اللام أيضا بمعنى الخداعة ورجل مخول كمقول كثير الخيلان فى جسده وبعير مخيول وقع
الاخيل على عجزه فقطعه ومنه قيل للرجل اذا طار عقله فزعا مخيول وهو من استعمال العامة لكنه صحيح والخيالة بالتشديد أصحاب
الخيول والخيلاء بكسر ففتح لغة فى الخيلاء بمعنى الكبر وهو مخيل للخير أى خليق له وحقيقته انه مظهر خيال ذلك وأخال الشئ اشتبه
يقال هذا أمر لا يخيل قال والصدق أبلج لا يخيل سبيله * والصدق يعرفه ذوو الالباب
وفلان يمضى على المخيل كمعظم أى على ماخيلت أى شبهت يعنى على غرر من غير يقين ومنه قولهم وقع فى مخيلى كذا وفى مخيلاتى
وخيل اليه انه كذا على مالم يسم فاعله من التخييل والوهم ومنه قوله تعالى يخيل اليه من سحرهم انها تسعى والتخييل تصوير خيال
الشئ فى النفس ووجدنا أرضا متخيلة ومتخايلة اذا بلغ نبتها المدى وخرج زهرها قال ابن هرمة

سرا ثوبه عنك الصبا المتخايل * وقرب للبين الخليط المزايل

وقال آخر تأزر فيه النبت حتى تخايلت * رباه وحتى ماترى الشاء نوما

واستخال السحابة اذا نظر اليها انخالها ماطرة ومنه الحديث نستخيل الجهام ونستخيل الرهام واختالت الارض بالنبات ازدانت ويقال ظهرت فيه مخايل النجابة جمع مخيلة أى المظنة وأصله فى السحابة التى يخال فيها المطر وما أحسن مخيلها وخالها أى خلاقتها للمطر وافعل كذا اما هلكت هلك أى على ماخيلت أى على كل حال والخيال خيال الطائر يرتفع فى السماء فينظر الى ظل نفسه فيرى انه صيد فينقض عليه ولا يجد شيأ وهو خاطف ظله وشئ مخيل مشكل وسلمان بن ربيعة الخيلى ويقال أيضا سلمان الخيل لانه كان يلى الخيل لعمر رضى الله عنه وهو معدود فى الصحابة عند البخارى وأبى حاتم وكان عمر رضى الله عنه قد أعد فى كل مصر خيلا كثيرة للجهاد فكان بالكوفة أربعة آلاف فرس معدة لعدو يدهمهم استشهد ببلنجر نحوا من سنة ثلاثين والامير عريب الخيل لانه كان على خيل الخليفة وخيلان بلد بما وراء النهر منه أبو سهل أحمد بن محمد بن ابراهيم بن يزيد الخيلانى هكذا ضبطه الحافظ ومن المتأخرين شمس الدين أحمد بن موسى الخيالى أحد الاذكياء له حواش على شرح العقائد النسفية سلك فيها مسلك الالغاز

(دَأَل)

﴿فصل الدال﴾ المهملة مع اللام ((دأل كمنع دألا) بالفتح (ويحرك و) دألى (كجمزى) ودألانا محركة (وهو) وفى المحكم وهى (مشية فيها ضعف) وعجلة (أو) هو (عدو متقارب أو) هو (مشى نشيط) وهو الذى كأنه يسعى فى مشيته من النشاط وأنشد سيبويه فيما اضعه العرب على ألسنة البهائم لضب يخاطب ابنه

اهدموا بيتك لا أبالكا * وأنا أمشى الدألى حوالكا

وقال أبو زيد هى مشية شبيهة بالختل ومشى المثقل وذكر الاصمعى فى مشية الخيل الدألان مشى يقارب فيه الخطو ويبغى فيه كانه مثقل من حمل (و) دأل (له) يدأل (دألا ودألانا محركتين) أى (ختله) يقال الذئب يدأل للغزال ليأكله أى يختله (والدئل بالضم وكسر الهمزة ولا نظير لها) وقال ثعلب لا نعلم اسما جاء على فعل غير هذا قال شيخنا ويأتى له فى الميم رئم كدئل الاست وكان المصنف نسيه وفى اثناء الكتاب مالا يحصى من كلمات كدئل أو فيها لغة مثلها كالرعل انتهى * قلت وهذا البناء اعنى مضموم الفاء ومكسور العين فى سقوطه اختلاف فقيل مهمل للاستثقال وقيل بل مستعمل على القلة ورجحه أبو حيان وحكى ابن هشام القولين بلا ترجيح كما بينته فى رسالة التصريف (وقد تضم الهمزة) وهذه عن كراع قال ابن سيده وليس بمعروف (ابن آوى كالدألان محركة والدأل بالفتح و) قيل الدألان محركة بالدال والذال هو (الذئب) قال الاصمعى ولهذا سمى الذئب ذؤالة أيضا ومعنى الذألان المشى الخفيف (و) الدئل أيضا (دويبة كابن عرس) أو كالثعلب قال ابن سيده وهذا هو المعروف قال كعب بن مالك الانصارى رضى الله عنه فى جيش أبى سفيان الذين وردوا المدينة فى غزوة السويق وأحرقوا النخيل ثم انصرفوا

جاؤا بجيش لو قيس معرسه * ما كان الا كمعرس الدئل

عار من النسل والثراء ومن * أبطال بطحاء والقنا الاسل

(و) الدئل (بن محلم بن غالب) بن عائذة (أبو قبيلة فى الهون بن خزيمة) بن مدركة هكذا فى سائر النسخ وهو غلط فاحش فان الصواب فيه الديش بن محلم أخى حلمة وهم من ولد مليح بن الهون ويقال لولد الديش القارة وقد ذكره بنفسه فى الشين المعجمة فهذا عجيب منه كيف يغفل عن مثله ويصحفه وليس لمحلم ولد سوى الديش وحلمة فليتنبه لذلك (والنسبة) الى الدئل (دؤلى) بضم الدال وعلى الواو همزة وانما فتحوا الهمزة على مذهبهم فى النسبة استثقالا لتوالى الكسرتين مع ياءى النسب كما ينسب الى نمر نمرى (ودولى بفتح عينهما) قلبوا الهمزة واوا لان الهمزة اذا انفتحت وكانت قبلها ضمة فتخفيفها ان تقلبها واوا محضة كما قالوا فى جؤن جون وفى مؤن مون (وديلى كخيرى) بالكسر (ودئلى بكسرتين) وهذا (نادر) * قلت والذى فى المحكم وانسب اليه دؤلى ودئلى هذه نادرة اذ ليس فى الكلام فعلى أى بالضم فالكسر لا أنه بكسرتين كما قاله المصنف فانظر ذلك ثم ان ديلى كخيرى انما هو نسبة الى الديل بالكسر لقبيلة أخرى يأتى ذكرها فى دول وليست نسبة الى الدئل بضم فكسر فذكره هنا غير سديد (وفى شرح اللمع للاصبهانى) ما نصه (أبو الاسود ظالم بن عمرو الدئلى انما هو بكسر الدال وفتح الهمزة نسبة الى دئل كعنب وهى قبيلة أخرى غير المتقدمة) * قلت وهذا فيه خرق لما أجمع عليه النسابة والمؤرخون بان أبا الاسود انما هو من قبيلة من كنانة كما سيأتى بيان نسبه وقوله وهى قبيلة أخرى الى آخره مردود عليه وليس هو من كلام شرح اللمع فان الذى ذكره أولا من انه قبيلة فى الهون غلط كما سبق ذلك وأيضا فليس لهم قبيلة تعرف بالدئل كعنب باجماع النسابة والصواب فى تفصيل هذا المقام على ماذهب اليه أئمة النسب هو ما قاله (ابن القطاع) رحمه الله تعالى ما نصه (الدئل فى كنانة رهط أبى الاسود بالضم وكسر الهمزة) * قلت وهو الدئل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ومن ولده أبو الاسود وهو ظالم بن عمرو بن سفيان بن يعمر بن حلس بن نفاثة بن عدى بن الدئل وقيل اسمه عثمان بن عمرو بن سفيان وقال ابن حبان هو ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان وقيل عمرو بن ظالم يروى عن عمران بن الحصين وعنه أهل البصرة وشهد مع على صفين وولى البصرة لابن عباس ومات بها وقد اسن وهو أول من تكلم بالنحو * قلت وروى عنه ابنه حرب ويحيى بن يعمر ثقة توفى سنة ١٦٩ ثم قال ابن القطاع (والدول فى حنيفة كزور وفى عبد القيس الديل كزير وكذلك الديل فى الازد) وهؤلاء يأتى ذكرهم للمصنف فى دول وانما ساقهم هنا تتمة لكلام ابن القطاع وهذا التفصيل بعينه وقع لابن السكيت وغيره من علماء

اللغة (وابن دالان رجل يأتى) ذكره (فى د و ل) وذكره ابن سيده هنا بناء على انه مهموز قال والنسبة اليه دألانى (والدؤلول) بالضم (الداهية) كما فى العباب والمحكم (و) أيضا (الاختلاط) يقال وقع القوم فى دؤلول من أمرهم أى اختلاط (و) قال أبو عمرو (المداءلة) زنة المداعلة (المخاتلة) دألت له ودألته وقد تكون فى سرعة المشى كما فى التهذيب

(دبل) ((دبله يدبله ويدبله) من حدى نصر وضرب دبلا (جمعه) كما يجمع اللقمة بأصابعه (و) دبله (بالعصا) دبلا (تابع عليه الضرب بها) وكذا بالسوط (و) دبل (اللقمة) يدبلها دبلا (كبرها اللقم) بعد أن جمعها بأصابعه (كدبلها) تدبيلا وقال ابن الاعرابى التدبيل تعظيم اللقمة وازدرادها وأنشد المرزبانى فى ترجمة حميد الارقط

تدبل كفاه ويحدر حلقه * الى البطن ما جازت اليه الانامل

وقال غيره * دبل أبا الجوزاء أو تطيحا * (و) دبل (الارض دبلا ودبولا أصلحها بالسرقين ونحوه) لتجود فهى مدبولة وكل شئ أصلحته فقد دبلته ودملته (والدبل الطاعون) عن ثعلب (و) الدبل (الجدول) من جداول الانهار (ج دبول) بالضم ومنه الحديث انه غدا الى النطاة وهى من حصون خيبر وقد دله الله على مشارب كانوا يسفون منها دبول كانوا ينزلون اليها بالليل فيتروون من الماء فقطعها فلم يلبثوا الا قليلا حتى أعطوا بأيديهم وانما سميت الجداول دبولا لانها تدبل أى تصلح وتجهز وتنقى (و) الدبل (بالكسر الثكل) عن ابن الاعرابى وأنشد لدكين

يادبل ما بت بليل هاجدا * ولا خررت ركعتين ساجدا

دعاها بالثكل وقال غيره انما خاطب بذلك ابنته (و) الدبل (الداهية) جمعه دبول وقد بالغوا به فقالوا دبل دابل أى داهية دهياء أو ثكل ثاكل وسيأتى قريبا (و) الدبل (بالضم الحمار الصغير و) يقال (دبلته الدبول) أى (دهته الدواهى ودبل دابل) صريحه انه بالفتح والصواب بالكسر يقال دبل دابل (و) دبل (دبيل) كأمير (مبالغة) أى داهية دهياء والاصمعى يقول ذبل ذابل بالذال المعجمة وهو الهوان والخزى وقال كثير بن الغريرة النهشلى

لقد فتن الناس فى دينهم * وخلى ابن عفان شرا طويلا

طعان الكماة وضرب الجياد * وقول الحواضن دبلا دبيلا

ورواه أبو عمرو الشيبانى ذبلا ذبيلا بالذال المعجمة وسيأتى فى موضعه قال ابن سيده وربما نصب على معنى الدعاء (و) الدبيلة (كجهينة الداهية) وتصغيرها للتكبير قال أبو عبيد يقال دبلتهم الدبيلة أى أصابتهم الداهية (و) الدبيلة (داء فى الجوف) مأخوذة من الاجتماع لانه فساد مجتمع (كالدبلة بالضم والفتح و) الدبال (كغراب السرقين ونحوه) كالدمال بالميم وفى المحكم كسحاب وسيأتى له كذلك فى الدمال (والدوبل) كجوهر (الخنزير) نفسه (أو ذكره) وهو الرت عن ابن الاعرابى (أو ولده) كما فى العباب (و) أيضا (ولد الحمار) نقله ابن سيده وفى العباب الحمار الصغير لا يكبر (و) الدوبل (الذئب العرم) نقله ابن سيده (و) أيضا (لقب الاخطل) ومنه قول جرير

بكى دوبل لا يرقئ الله دمعه * الا انما يبكى من الذل دوبل

(و) أيضا (الثعلب و) الدبيل (كامير الغضى يكثر بالمكان و) أيضا (الدل من الارض) كما فى العباب (و) أيضا (المنتثر من ورق الارطى ج) دبل (ككتب و) دبيل (ع بالسند) عن الفارسى وأنشد سيبويه

سيصبح فوقى أقتم الرأس واقفا * بقالى قلا أو من وراء دبيل

قال فلم يلبث الشاعر ان صلب بها (والدبلة بالضم اللقمة الكبيرة) وخصها النضر بالزبد (و) أيضا (الكتلة من الشئ) كالصمغ وغيره وقال الليث هو الكتلة من ناطف أو حيس أو شئ معجون أو نحو ذلك (و) أيضا (ثقب الفأس ج) دبل (ككتب وصرد و) الدبول (كصبور الداهية) والذال المعجمة لغة فيه (و) أيضا (المرأة الثكلى و) قولهم (دبلته الدبول) بالدال والذال أى اصابته الداهية أو (ثكلته الثكلى أى أمه و) دبيل (كزبير أو أمير أو كتب ع بالشأم) قرب الرملة (منه عبد الرحيم بن يحيى) الدبيلى ضبطه الحافظ بالفتح حدث عن الصباح بن محارب وعنه ابراهيم بن موسى (وأحمد بن محمد بن هارون) الرازى الدبيلى المقرئ الحربى قال الخطيب مات سنة ٣٧٠ (و) أبو القاسم (شعيب بن محمد) بن أبى مطران البزاز الدبيلى عن محمد بن ابراهيم الصورى وعنه أبو أحمد محمد بن محمد بن ابراهيم الغسانى ذكره عبد الغنى نسب الى دبيل الرملة (ودبيل بضم الباء الموحدة وسكون الياء المثناة التحتية والدال مفتوحة (قصبة بلاد السند) التى ترفأ اليها السفن قال الصاغانى أهلها اصلحاء وامراؤها طلحاء قديما وحديثا يشاركون قطاع طريق سفن البحر و يضربون معهم بسهم (و يقال له) كذا فى النسخ والصواب لها (الديبلان على التثنية) ومنه قول الشاعر

كان الدارع المشكول منها * سليب من رجال الديبلان

(منها) أبو جعفر (محمد بن ابراهيم الديبلى المكى) مشهور وابنه ابراهيم حدث عن محمد بن على بن زيد الصائغ

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه دبلت الشئ دبلا أى كتلته وتقول لمن تدعو عليه ماله دبل دبله وأورده المصنف فى الذال المعجمة كما سيأتى ودبل البعير وغيره كفرح دبلا اذا امتلأ شحما ولحما قال الراعى

تدارك الغض منها والعتيق فقد * لاقى المرافق منها وارد دبل

الغض الشحم الحديث شحم عامها كما فى العباب وقال أبو عمرو الدبيل كأمير أرض مستوية سهلة ليس فيها رمل ولا حزونة تنبت

النصى والحلمة والرعامى والديبل أيضا موضع يتاخم اعراض اليمامة عن كراع وأنشد النضر لمروان بن أبى حفصة فى معن بن زائدة

لولا رجاؤك ماتخطت ناقتى * عرض الديبل ولا قرى نجران

وتجمع دبلا قال العجاج * جادله بالدبل الوسمى * وديبل أيضا من قرى أرمينية ودبلة بالكسر من اعلام النساء وضبطه الصاغانى بالفتح والتدبيل الجمع قال مزرد

ودبلت امثال الاثافى كانها * رؤس نقاد قطعت لا تجمع

(دبكل)

ودبل الحيس تدبيلا جعله دبلا ((دبكل المال)) أهمله الجوهرى وفى النوادر أى (جمعه ورد أطراف ما انتشر منه و) فى العباب (الدبكل كجعفر الغليظ الجلد السمج) تعلوه سماجة (وأم دبكل) من كنى (الضبع وابن أبى دباكل بالضم شاعر خزاعى) من شعراء

(دجل)

الحماسة ومعناه الغليظ الجلد السمج ((الدجيل كزبير وثمامة القطران) كما فى المحكم (ودجل البعير) دجلا (طلاه به أو عم جسمه بالهناء) وفى التهذيب الدجل شدة طلى الجرب بالقطران واذا هنئ جسد البعير أجمع فذلك التدجيل وهو قول أبى عبيد قيل (ومنه) اشتقاق (الدجال المسيح) الكذاب (لانه يعم الارض) كما ان الهناء يعم الجسد (أو) هو من (دجل) دجلا اذا (كذب وأخرق) لانه يدعى الربوبية وهذا من أعظم الكذب (و) قيل دجل ودجا اذا (جامع) قاله الاصمعى (و) قيل هو من دجل الرجل اذا (قطع نواحى الارض سيرا) قال أبو العباس سمى دجالا لضربه فى الارض وقطعه أكثر نواحيها (أو من دجل تدجيلا) اذا (غطى) لانه يغطى على الناس بكفره أو لانه يغطى الارض بكثرة جموعه أو لانه يدجل الحق بالباطل (أو) من دجل اذا (طلى بالذهب) وكل شئ موهته بماء الذهب فقد دجلته سمى به (لتمويهه) على الناس (بالباطل) وتلبيسه أو لانه يظهر خلاف ما يضمر (أو) هو (من الدجال) كغراب (للذهب أو مائه) عن كراع هكذا ضبطه الصاغانى والصواب ان الدجال بمعنى الذهب كشداد قال ابن سيده هو اسم كالقذاف والجبان وأنشد

ثم نزلنا وكسرنا الرماح وجردنا صفيحا كستة الروم دجالا

سمى به (لان الكنوز تتبعه) حيث سار (أو من الدجال) كشداد (لفرند السيف أو من الدجالة) بالتشديد أيضا (للرفقة العظيمة) تغطى الارض بكثرة أهلها وقيل هى الرفقة تحمل المتاع للتجارة قال * دجالة من أعظم الرفاق * (أو من الدجال كسحاب للسرجين) سمى به (لانه ينجس وجه الارض أو) هو (من دجل الناس) كسكر (للقاطهم لانهم يتبعونه) فقد ورد انه رجل من يهود يخرج فى آخر هذه الامة وقد سرد المصنف هذه الاوجه كلها وأصحها وأحسنها من قال ان الدجال هو الكذاب وانما دجله سحره وكذبه وافتراؤه وستره الحق بكذبه واظهاره خلاف ما يضمر وفى الحديث ان أبا بكر رضى الله عنه خطب فاطمة رضى الله عنها فقال انى قد وعدتها العلى ولست بدجال أراد هذا المعنى والجمع دجالون كما فى التهذيب قال شيخنا وقد جمعوه على دجاجلة على غير قياس وعن عبد الله بن ادريس الازدى ما عرفت دجالا يجمع على دجاجلة حتى سمعتها من مالك حيث قال وذكر ابن اسحق يعنى صاحب السيرة انما هو دجال من الدجاجلة (ودجلة بالكسر) هو المشهور (والفتح) حكاه اللحيانى (نهر بغداد) سمى لانه غطى الارض بمائه حين فاض وفى التهذيب دجلة معرفة لنهر بالعراق وقال ثعلب تقول عبرت دجلة بلا لام ومن أمثال الحريرى أحمق من رجله وأوسع من دجله (و) دجيل (كزبير شعب منها) وفى المحكم نهر متشعب منها وفى التهذيب نهر صغير يتخلج منها ونقل شيخنا عن الخفاجى انه نهر بالاهواز حفره أردشير بن بابك أول ملوك بنى ساسان بالمدائن عليه قرى كثيرة ومخرجه من أصبهان * قلت وفيه غرق شبيب الخارجى قاله نصر قال ودجيل أيضا نهر عند مسكن فتأمل * ومما يستدرك عليه يقال بينهم دوجلة أى كلام يتناقل وناس مختلفون والدجل السحر وقال الفراء يقال هو يدجل بالدلو ويدلج بها مقلوب منه ودجل أرضه تدجيلا أصلحها بالسرجين والبعير المدجل

(المستدرك)

كمعظم المهنوء بالقطران وقد دجله * ومما يستدرك عليه الدجل كزبرج الخلق أهمله الجماعة ونقله صاحب اللسان استطرادا

(دحل)

فى تركيب دجم يقال انك على دجم كريم ودجل كريم أى خلق طيب ((الدحل)) بالفتح (ويضم نقب ضيق فمه متسع أسفله حتى يمشى فيه) ميل أو نحوه (وربما أنبت السدر أو مدخل تحت الجرف أو فى عرض خشب البئر فى أسفلها) ونحو ذلك من الموارد والمناهل كل ذلك فى المحكم وقال الاصمعى الدحل هوة تكون فى الارض وفى أسافل الاودية فيها ضيق ثم يتسع كما فى العباب والتهذيب والصحاح (أو) الدحل (خرق فى بيوت الاعراب يجعل لتدخله المرأة اذا دخل) عليهم (داخل) كما فى المحكم وانما هو على التشبيه (و) الدحل (المصنع يجمع الماء) قال الازهرى ورأيت بالخلصاء فى نواحى الدهناء دحلانا كثيرة دخلت فى غير واحد منها وهى خلائق خلقها الله تعالى تحت الارض يذهب الدحل منها سكا فى الارض قامة ثم يتلجف يمينا وشمالا فمرة يضيق ومرة يتسع فى صفاة ملساء ودخلت فى دحل منها فلما انتهيت الى الماء اذا جو من الماء لم أقف على سعته وكثرته لاظلام الدحل تحت الارض فاستقيت مع أصحابى منه ماء عذبا صافيا زلالا لانه ماء السماء مسال اليه من فوق واجتمع فيه (ج أدحل) كأفلس (وادحال ودحال) وهذه بالكسر (ودحول ودحلان بضمهما) نقلها الجماعة الازهرى وابن سيده والجوهرى والصاغانى وانفرد ابن سيده بالاولى وقال أمية الهذلى

أو اصحم حام جراميزه * حزابية حيدى بالدحال

(و) الدحلة (بهاء البئر) عن ابن سيده وأنشد

نهيت عمراً ويزيد والطمع * والحرص يضطر الكريم فيقع * في دحلة فلا يكاد ينتزع

أي نهيتهما فقلت لهما اياكما والطمع فحذف لان قوله نهيت عمراً ويزيد في قوة قولك قلت لهما اياكما (و) الدحل (ككتف المسترخي البطين) العريض البطن (و) الدحل أيضاً (الكثير المال) كما في العباب (و) أيضاً (الداهية الخداع) للناس قاله أبو زيد والاموي وقال أبو عمرو وهو الخب الخبيث وقيل الدحل هو الدهاء في كيس وحذق وكذلك الدحن (و) الدحل أيضاً (المماكس عند البيع) وهو الذي يداحلهم ويماكسهم (حتى يستمكن من حاجته) كما في التهذيب (و) في الصحاح رجل دحل بين الدحل أيضاً وهو (السمين القصير المندلق البطن وقد دحل كفرح في الكل و) الدحول (كصبور الركية) التي (تحفر فيوجد ماؤها تحت أجوالها فتحفر حتى يستنبط ماؤها) من تحت جالها (والبئر) الدحول هي (الواسعة الجوانب) وقيل بئر دحول ذات تلجف في نواحيها (و) الدحول من الابل مثل العنود وهي (ناقة تعارض الابل) وتداحلها (متنحية عنها و) دحل (كمنع) دحلا (حفر في جوانب البئر) كما في الصحاح (أو) دحل (صار في جانب الخباء) ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه وسأله رجل مصراد أفأدخل المبولة معي في البيت قال نعم وادحل في الكسر شبه جوانب الخباء ومداخله بالهوة التي تكون في أسافل الاودية يقول صر فيها كالذي يصير في الدحل (والداحول ما ينصبه الصائد) من خشبات على رؤسها خرق (للحمر) زاد الازهري والظباء واقتصر الجوهري والصاغاني كما اقتصر ابن سيده على الحمر (كأنها طرادات) فصار ركز في الارض (ج دواحيل) وربما نصبها الصائد ليلا للظباء وركز دواحيله وأوقد لها السراج (ودحلان) كسحبان (ة) بالموصل أهلها أكراد لصوص (و) يقال (دحل عني) وزحل (كمنع) وفي نسخة كفرح وهو غلط اذا (تباعد) كما في العباب والتهذيب (أو) دحل اذا (فر واستتر وخاف) قال

ورجل يدحل عني دحلا * كدحلان البكر لاقى فحلا

وفي حديث أبي وائل ورد علينا كتاب عمر ونحن بخانقين اذا قال الرجل للرجل لا تدحل فقد آمنه أي لا تفر ولا تستتر وقال شمر سمعت علي بن مصعب يقول لا تدحل بالنبطية لا تخف (و) قال الازهري سمعتهم يقولون دحل فلان اذا (دخل في الدحل) بالحاء وقال غيره (كادحل وداحله) مداحلة (راوغه و) في التهذيب (خادعه وماكسه و) قيل داحله (كتم ما علمه وأخبر بغيره) نقله شمر عن الاسدية (و) الدحال (ككتاب الامتناع) وبه فسر الاصمعي قول أمية الهذلي الذي سبق حيدي بالدحال قال كأنه يدارب ويعصي وليس من الدحل الذي هو السرب وأما قول ذي الرمة

من العض بالاخفاذ أو حجباتها * اذا رابه استعصاؤها ودحالها

فانه يريد ان تميل في أحد شقيها ويروى حدالها أي مراوغتها ويروى عدالها وهو ان تعدل عن الفعل (ودحل) بالفتح (ع قرب حزن بني يربوع) قال لبيد رضي الله عنه

فبيت رزقا من سرار بسحرة * ومن دحل لا يختشى بين الحبائلا

وقال أيضاً

فتصيفا ماء بدحل ساكنا * يستن فوق سراته العلجوم

كما في العباب وفي المحكم وأما ما نعتاده الشعراء من ذكرها الدحل من أسماء المواضع كقول ذي الرمة

اذا شئت أبكاني بجرعاء مالك * الى الدحل مستبدى لمي ومحضر

فقد يكون سمى الموضع باسم الجنس وقد يجوز أن يكون غلب عليه اسم الجنس كما قالوا الرزق في برك معروفة سميت بذلك لبياض مائها وصفائه (و) دحل (بالضم جزيرة بين اليمن وبلاد البجة) نقله الصاغاني * قلت وهي ثغر بلاد البجة قال (والدحلاء البئر الضيقة الرأس) والتركيب يدل على تلجف في الشيء وتطامن * ومما يستدرك عليه الدحال كشداد الذي يصيد بالداحول قال ذو الرمة

(المستدرك)

ويشربن أجنا والنجوم كأنها * مصابيح دحال يذكي ذبالها

والدحيلة حفرة كالدحل عن ابن عباد والدحلان محركة الفرار ومنه قول الراجز * كدحلان البكر لاقى الفحلا * والداحل الحقود نقله الازهري والدحول كصبور ماء بنجد في بلاد بني عجلان من قيس عيلان ودحل ماء بنجد لغطفان قاله نصر

(الدحقلة) ﴿الدحقلة﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (انتفاخ البطن) كما في العباب والمحكم

(دحمل) ﴿دحمل به﴾ دحملة أهمله الجوهري وفي العباب والمحكم أي (دحرجه على الارض) ويقال دمحله على القلب كما سيأتي (و) دحمل (القوم) دحملة (تركهم مسوين بالارض مصرعين يوطؤن) كما في العباب (والدحملة) العجوز (الناحلة المسترخية الجلد) وكذلك الرجل اذا كان كذلك عن ابن دريد (و) قال غيره الدحملة المرأة (الضخمة التارة) فهو (ضدو) الدحامل (كعلابط الغليظ المكتنز)

(دخل) ﴿دخل﴾ يدخل (دخولا) بالضم (ومدخلا) مصدر ميمي (وتدخل واندخل وادخل كافتعل) كل ذلك (نقيض خرج) وفي العباب تدخل الشيء دخل قليلا قليلا ومن ادخل كافتعل قوله تعالى أو مدخلا أصله مدتخل وقد جاء في الشعر اندخل وليس بالفصيح قال الكميت

لاخطوتي تتعاطى غير موضعها * ولا يدي في حميت السكن تندخل

(ودخلت به) دخولا (وأدخلته ادخالا ومدخلا) بضم الميم ومنه قوله تعالى رب أدخلني مدخل صدق وفي العباب يقال دخلت البيت والصحيح فيه ان تريد دخلت الى البيت وحذفت حرف الجر فانتصب انتصاب المفعول به لان الامكنة على ضربين

مبهم ومحدود فالمبهم الجهات الست وماجرى مجرى ذلك نحو أمام ووراء وأعلى وأسفل وعند ولدن ووسط بمعنى بين وقبالة فهذا وما أشبهه من الامكنة يكون ظرفا لانه غير محدود الاترى ان خلفك قد يكون قداما فأما المحدود الذى له خلقة وشخص واقطار تحوزه نحو الجبل والوادى والسوق والدار والمسجد فلا يكون ظرفا لانك لاتقول قعدت الدار ولا صليت المسجد ولا نمت الجبل ولا قمت الوادى وماجاء من ذلك فانما هو بحذف حرف الجر نحو دخلت البيت ونزلت الوادى وصعدت الجبل انتهى وفى المحكم داخل كل شئ باطنه الداخل قال سيبويه وهو من الظروف التى لاتستعمل الا بالحرف يعنى لايكون الا اسما كأنه مختص كاليد والرجل (وداخلة الازار طرفه) الداخل (الذى يلى الجسد ويلى الجانب الايمن) من الرجل اذا ائتزر ومنه الحديث فلينزع داخلة ازاره ولينفض بها فراشه وفى حديث العائن يغسل داخلة ازاره أى موضعه من جسده لا الازار وقال ابن الانبارى قال بعضهم داخلة الازار مذاكيره كنى عنها كما يكنى عن الفرج بالسراويل فيقال فلان نظيف السراويل وقال بعضهم داخلة ازاره الورك (وداخلة الارض خمرها وغامضها) يقال مافى أرضهم داخلة من خمر (ج دواخل) كما فى التهذيب (ودخلة الرجل مثلثة) عن ابن سيده (ودخيلته ودخيله ودخلله بضم اللام وفتحها ودخيلاؤه) بالضم والمد (وداخلته ودخله كسكر ودخاله ككتاب) وقال الليث هو بالضم (ودخيلاه كسميهى ودخله بالكسر والفتح) فهى أربعة عشر لغة والمعنى (نيته ومذهبه وجميع أمره وخلده وبطانته) لان ذلك كله يداخله وقد يضاف كل ذلك الى الامر فيقال دخلة أمره ومعنى الكل عرفت جميع أمره (والدخيل والدخال كقنفذ ودرهم المداخل المباطن) وبينهما دخلل ودخال أى خاص يداخلهم قاله اللحيانى قال ابن سيده ولا أعرف ماهو وفى التهذيب قال أبو عبيدة بينهم دخلل ودخلل أى اخاء ومودة (وداخل الحب ودخلله كجندب وقنفذ صفاء داخله) عن ابن سيده (والدخل محركة ماداخلك من فساد فى عقل أو جسم وقد دخل كفرح وعنى دخلا) بالفتح (ودخلا) بالتحريك فهو مدخول (و) الدخل (الغدر والمكر والداء والخديعة) يقال هذا أمر فيه دخل ودغل وقوله تعالى ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم أى مكرا وخديعة ودغلا وغشا وخيانة (و) الدخل (العيب) الداخل (فى الحسب) ويفتح عن الازهرى (و) الدخل (الشجر الملتف) كالدغل بالغين كما سيأتى (و) الدخل (القوم الذين ينتسبون الى من ليسوا منهم) قال ابن سيده وأرى الدخل هنا اسما للجمع كالروح والخول (وداء) دخيل (وحب دخيل) أى (داخل ودخل أمره كفرح) دخلا (فسد داخله) وقول الشاعر

غيبى له وشهادتى أبدا * كالشمس لادخن ولادخل

يجوز أن يريد ولادخل أى ولافاسد فخفف ويجوز أن يريد ولاذو دخل فأقام المضاف اليه مقام المضاف (وهو دخيل فيهم أى من غيرهم ويدخل فيهم) هكذا فى النسخ وفى المحكم فتدخل فيهم والانثى دخيل أيضا (والدخيل كل كلمة أدخلت فى كلام العرب وليست منه) أكثرها ابن دريد فى الجمهرة (و) الدخيل (الحرف الذى بين حرف الروى وألف التأسيس) كالصاد من قوله

* كلينى لهم ياأميمة ناصب * سمى به لانه دخيل فى القافية الاتراه يجى مختلفا بعد الحرف الذى لايجوز اختلافه أعنى ألف التأسيس (و) الدخيل (الفرس الذى يخص بالعلف) وهذا غلط فان الذى صرح به الائمة انه الدخيلى وهو قول أبى نصر وبه فسر قول الشاعر وهو الراعى كأن مناط الودع حيث عقدنه * لبان دخيلى أسيل المقلد

وهناك قول آخر لابن الاعرابى سيأتى قريبا فتأمل ذلك (و) الدخيل (فرس الكلج الضبى) نقله الصاغانى (و) المدخل (كمكرم اللئيم الدعى) فى النسب لانه أدخل فى القوم (وهم فى بنى فلان دخل محركة) اذا كانوا (ينتسبون معهم وليسوا منهم) وهذا قد تقدم فهو تكرار (والدخل) بالفتح (الداء والعيب والريبة) قالت عثمة بنت مطرود

ترى الفتيان كالنخل * ومايدريك بالدخل

يضرب فى ذى منظر لاخير عنده وله قصة ساقها الصاغانى فى العباب عن المفضل تركتها لطولها (ويحرك) عن الازهرى (و) الدخل (مادخل عليك من ضيعتك) زاد الازهرى من المنالة (و) الدخل (كسكر) الرجل (الغليظ الجسم المتداخله) دخل بعضه فى بعض (و) الدخل (مادخل) وفى المحكم ماداخل (العصب من الخصائل) وقيل فى قول الراعى * يمازعنه دخل عن دخل * دخل لحم دوخل بعضه فى بعض ويقال لحمه مثل الدخل وفى التهذيب دخل اللحم ماعاذ بالعظم وهو أطيب اللحم (و) الدخل (مادخل من الكلأ فى أصول) أغصان (الشجر) كما فى المحكم وأنشد الصاغانى لمزاحم العقيلى

أطاع له بالاحرمين وكتمة * نصى وأحوى دخل وجميم

وفى التهذيب الدخل من الكلأ مادخل فى أغصان الشجر ومنعه التفافه عن ان يرعى وهو العوذ (و) الدخل (مادخل بين الظهران والبطنان من الريش) وهو أجوده لانه لاتصيبه الشمس (و) الدخل (طائر) صغير (أغبر) يسقط على رؤس الشجر والنخل فيدخل بينها واحدتها دخلة وفى التهذيب طير صغار أمثال العصافير تأوى الغيران والشجر الملتف وقال أبو حاتم فى كتاب الطير الدخلة طائرة تكون فى الغيران وتدخل البيوت وتتصيدها الصبيان فاذا كان الشتاء انتشرت وخرجت بعضهن كدراء ودهساء وزرقاء وفى بعضهن رقش بسواد وحمرة كل ذلك يكون وبالبياض وهى بعظم القنبرة والقنبرة أعظم رأسا منها الا قصيرة الذنابى ولا طويلتها قصيرة

الرجلين نحو رجل القنبرة والجماع الدخل قال أبو النجم يصف راعي ابل حافيا * كالصقر يجفو عن طراد الدخل * (كالدخلل كجندب وقنفذ) قال ابن سيده وهو طائر متدخل أصغر من العصفور يكون بالحجاز (ج دخاخيل) ثبتت فيه الياء على غير قياس قاله ابن سيده ووقع في التهذيب دخاليل (و) دخل (ع قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قاله نصر (بين ظلم والحتين و) الدخال (ككتاب) في الورد (أن تدخل بعيرا قد شرب بين بعيرين لم يشربا ليشرب ما عساه لم يكن شرب) وقيل هو أن تحملها على الحوض بمرة عراكا قال أمية الهذلي

وتلقي البلاعيم ٢ في جرده * وتوفي الدفوف بشرب دخال

وقال لبيد رضي الله تعالى عنه

فأوردها العراك ولم يذدها * ولم يشفق على نغص الدخال

وفي التهذيب واذا وردت الابل أرسالا فشرب منها رسل ثم ورد رسل آخر الحوض فأدخل بعير قد شرب بين بعيرين لم يشربا فذلك الدخال وانما يفعل في قلة الماء قاله الاصمعي وقال الليث الدخال في ورد الابل اذا سقيت قطيعا قطيعا حتى اذا ما شربت جميعا حملت على الحوض ثانية لتستوفي شربها والقول ما قاله الاصمعي (و) الدخال (ذوائب الفرس) لتداخلها (ويضم) كما في المحكم (و) الدخال (من المفاصل دخول بعضها في بعض) قال العجاج * وطرفة شدت دخالا مدرجا (كالدخيل) كذا في النسخ وفي المحكم تداخل المفاصل ودخالها ولم يذكر الدخيل فتأمل (والدخلة بالكسر تخليط ألوان في لون) كذا نص المحكم ونص التهذيب الدخلة في اللون تخليط من ألوان في لون * قلت وهكذا هو في العين (و) قال ابن دريد (هو حسن الدخلة والمدخل أي) حسن (المذهب في أموره) وهو مجاز (و) قال ابن السكيت (الدوخلة) بالتشديد (وتخفف سفيفة) تنسج (من خوص يوضع فيها التمر) ونص ابن السكيت يجعل فيه الرطب والجمع الدواخيل قال عدي بن زيد

بيت جلوف بارد ظله * فيه ظباء ودواخيل خوص

(و) الدخول (كقبول ع) في ديار بني أبي بكر بن كلاب يذكر مع حومل قال امرؤ القيس * بسقط اللوى بين الدخول فحومل * (والداخل لقب زهير بن حرام الشاعر الهذلي) أخي بني سهم بن معاوية بن تميم وابنه عمرو بن الداخل شاعر أيضا (والدخيلي كأميرى الظبي الربيب) وكذلك الاهيلي عن ابن الاعرابي وأنشد قول الراعي الذي قدمناه سابقا فقال الدخيلي الظبي الربيب يعلق في عنقه الودع فشبه الودع في الرحل بالودع في عنق الظبي يقول جعلن الودع مقدم الرحل وهناك قول آخر لابي نصر تقدم ذكره وقد غلط المصنف فيه (و) دخلة (كحمزة ة كثيرة التمر) قال نصر أظنها بالبحرين (و) قال أبو عمرو الدخلة (معسلة النحل) الوحشية (وهضب مداخل) وفي العباب هضب المداخل (مشرف على الريان) شرقيه (و) قال ابن عباد (الدخلل كزبرج ما دخل من اللحم بين اللحم) وفي بعض النسخ ما دخل من الشحم ونص المحيط ما قدمناه (والدخيلياء) بالضم ممدودا (لعبة لهم) أي للعرب كما في العباب (والمتدخل في الامور من يتكلف الدخول فيها) وهو القياس في باب التفعل (و) الدخلة (كقبرة كل لحمة مجتمعة) نقله الصاغاني (ونخلة مدخولة عفنة) الجوف قد أصابها دخل (والمدخول المهزول) والداخل في جوفه الهزال يقال بعير مدخول وفيه دخل بين من الهزال (و) المدخول (من في عقله دخل) أو في حسبه (وقد دخل كعني) وقد تقدم * ومما يستدرك عليه الدخل بالضم والدخن الجاورس وفلان حسن المدخل والمخرج أي حسن الطريقة محمودها والدخيل فرس بين فرسين في الرهان كما في العباب والدخيل الضيف لدخوله على المضيف كما في المحكم ومنه قول العامة أنا دخيل فلان وقال ابن الاعرابي الدخلل والدخال والداخل كله دخال الأذن قال الازهري وهو الهرنصان وقال السكري في شرح قول الراعي السابق دخيلي خيل كان يقال لها بنات دخيل وبعضهم يرويه دخولي أي من ظبي من الدخول وتداخل الامور تداخلها تشابهها والتباسها ودخول بعضها في بعض واذا اشتكل الطعام سمي مدخولا ومسروفا وناقة مداخلة الخلق اذا تلاحكت واكتنزت واشتد أسرها وقول ابن الرقاع

فرمى به أدبارهن غلامنا * لما استتب به ولم يستدخل

يقول لم يدخل الخمر فيختل الصيد ولكنه جاهرها والدخللون الاخلاء والاصفياء ومنه قول امرئ القيس

* ضيعة الدخللون اذ غدروا * هم الخاصة هنا وأيضا الحشوة الذين يدخلون في قوم وليسوا منهم فهو من الاضداد قاله الازهري ودخل التمر تدخيلا جعله في الدوخلة وتداخلني منه شيء وذات الدخول كصبور هضبة في ديار سليم ومحلة الداخل بالغربية من مصر وقد ذكرت في ح ل ل والمدخول الدخل والمداخل هو الدخلل في الامور والدخال كشداد الكثير الدخول والداخل لقب عبد الرحمن بن معاوية بن هشام لانه دخل الاندلس وتملك وولده بها وأبو يعقوب يوسف بن أحمد بن الدخيل كأمير محدث ودخيل بن اياس بن نوح بن مجاعة بن مرارة الحنفي من أتباع التابعين ثقة من أهل اليمامة ودخيل بن أبي الخليل صالح بن أبي مريم يروي عن يحيى بن معين و يقال فيه دخيل كزبير كما في العباب * قلت وهو تابعي ضبعي من أهل البصرة روى عن أبي هريرة وعنه مطر الوراق ذكره ابن حبان ففي كلام الصاغاني نظر ظاهر ودخل بامرأته كناية عن الجماع وغلب استعماله في الوطء الحلال والمرأة مدخول بها * قلت ومنه الدخلة لليلة الزفاف ((الدربلة ضرب من المشي و) قال ابن الاعرابي هو (ضرب الطبل) وقد دربل * ومما يستدرك عليه الدربالة بالكسر ثوب خشن يلبسه الشحاذون وبه كنوا أبا دربالة وهي عامية ((الدرجلة) أهمله الجوهري وقال ابن عباد هو

٢ قوله في جرده كذا بخطه وفي اللسان برده

(المستدرك)

(دربل) (المستدرك)

(درجل)

(سير أو عقب يوضع في الحمائل ويجعل على القوس ودرجل قوسه فعل بها ذلك) قال الصاغاني هكذا نص المحيط والصواب أن يوضع
سير أو عقب في الحمائل ((الدرخبيل كشرحبيل)) أهمله الجوهري وفي العباب هي (الداهية) الباء لغة في الميم والنون بدل اللام
لغة فيه عن ابن مالك ((كالدرخميل) بالميم عن ابن الاعرابي وقد أهمله الجوهري أيضا وقال أبو مالك هي الدرخميل والدرخبين
للداهية (وهو أيضا البطيء الثقيل الرأس) عن ابن عباد قال (والدرخملة) بضم الدال وفتح الراء وسكون الخاء وكسر الميم (الاعجوبة
والاضحوكة) كما في العباب ((الدرقل كسجل ثياب) عن أبي عبيد وقال غيره (كالارمينية و) الدرقلة (بهاء لعبة للصبيان ٢) ويقال
الدرقلة كشرذمة والكاف لغة فيه كما سيأتي (و) قال ابن الفرج (درقل) الرجل درقلة (مر سريعا) كدرقع (و) درقل (له أطاع
وأذعن و) درقل الصبي لعب الدرقلة وذلك اذا (رقص) وبه فسر الحديث أنه قدم عليه فتية من الحبشة يدرقلون أي يرقصون
(و) قيل درقل اذا (تفحج و) قال ابن عباد درقل اذا (تبختر) في المشي ((الدركلة كشرذمة وسجلة لعبة للعجم أو ضرب من الرقص)
قاله أبو عمرو (أو هي حبشية) معربة قاله ابن دريد ومنه الحديث انه مر على أصحاب الدركلة فقال خذوا يا بني أرفدة حتى تعلم
اليهود والنصارى ان في ديننا فسحة فبينما هم كذلك اذ جاء عمر رضي الله تعالى عنه فلما رأوه ابذعروا ((درولية)) بكسر الدال
وفتح الراء وسكون الواو وكسر اللام وتفتح الدال أيضا ويقال بكسر الدال وسكون الراء أهمله الجوهري والصاغاني وهو (د بالروم
والعامة تقول دولو) بفتح الدال والواو وضم اللام * ومما يستدرك عليه ديزبل بالكسر جد ابراهيم بن الحسين الهمداني الحافظ
الملقب بسيفنه ذكره المصنف في س ف ن ((الدوشلة)) أهمله الجوهري وقال الخارزنجي هي (الكمرة) كما في العباب
((الدعل محركة) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الختل) قال (والداعل الهارب) قال (والمداعلة المخاتلة) وهو يداعله
أي يخاتله ((الدعبل كزبرج بيض الضفدع) عن ابن عباد (و) قال ابن الاعرابي هي (الناقة) الفتية (القوية) الشابة (و) قال
ابن فارس هي الناقة (الشارف) وقال غيره (كالدعبلة) بالهاء (فيهما) أي في الفتية والشارف (و) دعبل بن علي (شاعر خزاعي
رافضي) له مدائح في آل البيت مشهورة روى عنه أخوه علي بن علي * ومما يستدرك عليه محمد بن علي بن دعبل الاصبهاني
محدث عن سويد بن سعيد ((الدعكلة)) أهمله الجوهري وفي العباب هو (تديثك الارض بالارجل وطأ) ((الدغل محركة
دخل في الامر مفسد) ومنه قول الحسن اتخذوا كتاب الله دغلا وفي التهذيب دخل في أمر مفسد (و) الدغل (الشجر الكثير
الملتف) كالدخل (و) قيل هو (اشتباك النبت وكثرته) وأعرف ذلك في الحمض اذا خالطه الغريل كما في المحكم (و) قيل هو (الموضع
يخاف فيه الاغتيال ج أدغال ودغال) بالكسر (ومكان دغل ككتف ومحسن) أي (ذو دغل أو خفي) كالداغل وقال النضر
أدغال الارض رقتها وبطونها والوطاء فيها والقف المرتفع والاكمة دغل والوادي دغل والغائط الوطيء دغل والجبال أدغال وأنشد
* عن عتب الارض وعن أدغالها * (وأدغل) الرجل (غاب فيه) أي في الدغل (و) أدغل (به خانه واغتاله و) أدغل به أيضا اذا
(وشى به) قال ابن سيده وهو من الاول (و) أدغل (في الامر) اذا (أدخل) فيه (ما) يخالفه و (يفسده) كما في العباب والمحكم (والداغلة
الحقد المكتتم و) أيضا (القوم يلتمسون عيبك وخيانتك) كما في المحكم (ودغل فيه كمنع) دغلا (دخل) فيه (دخول المريب)
كدخول الصائد في القترة ليختل القنص كما في التهذيب والمحكم (والدغاول الدواهي) وفي التهذيب الغوائل (بلا واحد) وقال
البكري في شرح أمالي القالي ولا يدرى ما واحدها ويروى انها دغولة (وغلط الجوهري فيه فقال الدواغل ووهم في نسبته الى أبي
عبيد فان أبا عبيد لم يقل الا الدغاول) وقد وقع في المجمل لابن فارس أيضا مثل ما قاله الجوهري ونص أبي عبيد في الغريب المصنف
الدغاول والغوائل وأم اللهيم والمصمئلة الداهية قال أبو ضمر الهذلي

ان اللئيم ولو تخلق عائد * لملاذه من غشه ودغاول

(والمداغل بطون الاودية) والوطاء منها اذا كثر شجرها كما في المحكم (والدغيلة كسفينة الدغل) محركة وقد سبق معناه والتركيب
يدل على التباس والتواء من شيئين يتداخلان * ومما يستدرك عليه أدغلت الارض كثر شجرها ومكان داغل خفي والداغل
الباغي أصحابه الشر يدغل لهم الشر أي يبغيهم الشر ويحسبونه يريد لهم الخير كما في التهذيب ((الدغفل)) كجعفر (ولد الفيل أو) ولد
(الذئب و) قال الاصمعي الدغفل (من العيش الواسع) وقال ابن الاعرابي الدغفل من الاعوام (المخصب) وأنشد
* واذ زمان الناس دغفلي * (و) الدغفل (من الريش الكثير ودغفل بن حنظلة النسابة من بني) عمرو بن (شيبان) بن ذهل
قال البخاري لا يعرف انه أدرك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقال أحمد أرى أن له صحبة * ومما يستدرك عليه دغفل شيخ روى
عن أنس بن مالك روى عنه الزهري ودفاع بن دغفل أبو روح البصري عن عبد الحميد بن صيفي وعنه محمد بن أبي بكر المقدمي وعمر
ابن خطاب الراسبي وقد ضعف ((الدفل بالكسر) وهذه عن ابن عباد (و) الدفلى (كذكرى) وهو الاكثر الاشهر عند الحكماء
وعليه اقتصر طائفة من أئمة اللغة زاد الجوهري أنه يكون واحدا وجمعا ينون ولا ينون فمن جعل ألفه للالحاق نون في النكرة
ومن جعلها للتأنيث لم ينونه قال شيخنا وبحثوا لم افترقت ألف الالحاق من ألف التأنيث مع أن ألف الالحاق المقصورة توجب منع
الصرف وأجابوا بأن ألف الالحاق لا تمنع الصرف الا مع العلمية وما نحن فيه نكرة قاله علي الاجهوري ومن خطه نقلت قال شيخنا

(الدُّرْخَبِيلُ) (الدَّرْخَمِيلُ) (دَرْقَلَ)
٢ في نسخة المتن بعد قوله للصبيان والبختري
(الدَّرْكَلَةُ) (دِرَوْلِيَة) (المستدرك) (الدَّوْشَلَةُ) (الدَّعَلُ) (الدِّعْبِلُ) (المستدرك) (الدَّعْكَلَةُ) (دغل) (المستدرك) (الدَّغْفَلُ) (المستدرك) (الدِّفْلُ)

وكلام الجوهري كالنحاة مقيد (نبت مر) الطعم جدا (فاوسيته خرزهره) منه نهري ومنه بري ورقه كورق الحمقاء بل أرق وقضبانه طوال منبسطة على الارض وعند الورق شوك و ينبت في الخرابات والنهري ينبت في شطوط الانهار وشوكه خفي وورقه كورق الخلاف وورق اللوز عريض وأعلى ساقه أغلظ من أسفله (فنال وزهره كالورد الاحمر) خشن جدا وعليه شئ مجتمع مثل الشعر (وحمله كالخرنوب) مفتح محشو شيئا كالصوف (نافع للجرب والحكة) والتفشي (طلاء) وخصوصا عصير ورقه (ولوجع الركبة والظهر) العتيق (ضمادا ولطرد البراغيث والارض) محركة جمع أرضة (رشا بطبيخه) البيت (ولازالة البرص طلاء بلبه اثنتي عشرة مرة بعد الانقاء) مجرب و يجعل ورقه على الاورام الصلبة وهو شديد المنفعة فيها وهو سم وقد يخلط بشراب وسذاب فيسقى فيخلص من سموم الهوام قال الرئيس وهو خطر بنفسه وزهره للناس والدواب والكلاب لكنه ينفع اذا شرب بالشراب المطبوخ مع السذاب على ماقيل (والدفل أيضا) أي بالكسر ماغلظ من (القطران والزفت) قاله ابن فارس هنا وذكره في الذال المعجمة أيضا وسيأتي قريبا

(دقل)

«الدقل محركة الخضاب) هكذا في سائر النسخ والصواب بالصاد المهملة والواحدة دقلة وهي الخصبة كما في العباب (و) الدقل (اردأ التمر) وقال الازهري الدقل من النخل الالوان واحدها لون وتمر الدقل ردىء الا أن الدقلة تكون ميقارا ومن الدقل مايكون تمره أحمر ومنه أسود وجرم تمره صغير ونواه كبير وفي العباب قال أبو حنيفة الدقل المجهول من النخل كله الواحدة دقلة وهي الخصبة والجميع الخصاب والادقال شر النخل وتمرها شر التمر قال الراجز

لو كنتم تمرا لكنتم دقلا * أو كنتم ماء لكنتم وشلا

وقال الجعدي

لم يقاظني على كاظمة * سمك البحر وحولي الدقل

(وقد أدقل النخل) ادقالا (أو) الدقل (مالم يكن أجناسا معروفة) من التمر كذا في المحكم (و) الدقل أيضا (سهم السفينة) وفي المحكم هي خشبة طويلة تشد في وسط السفينة زاد الازهري يمد عليها الشراع (كالدوقل) كجوهر (وشاة دقلة محركة وكفرحة وسفينة ضاوية قيئة ج) دقال (ككتاب) قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة وعندي أن جمع دقيلة انما هو دقائل الا أن يكون على طرح الزائد (وقد أدقلت وهي مدقل) ضوبت (والدوقل) من أسماء رأس (الذكر) هكذا في المحكم وفي سياق المصنف قصور (و) قال ابن دريد دوقل (اسم) زعموا ولا أدري اشتقاقه * قلت يمكن أن يكون منقولا من دوقل السفينة أو من رأس الكمرة في ضخامته وقصره فتأمل والله أعلم (و) الدوقلة (بهاء الكمرة الضخمة) يقال كمرة دوقلة قاله الليث (و) دوقلة (شاعر ودقله) دقلا (منعه وحرمه) كما في العباب (و) دقله (ضرب أنفه وفمه) كدقمه (أو) دقله اذا ضرب (قفاه ولحييه) قال الازهري ولا يكون الدقل الا في اللحى والقفا والدقم في الانف والفم ونقله الصاغاني عن أبي تراب قال هكذا سمعت مبتكرا الاعرابي يقول (و) قال ابن الاعرابي (الدقل) بالفتح (ضعف الجسم) من الانسان (والدقول) بالضم (التغيب والدخول ودقلة محركة ع باليمامة) وهو في العباب بالفتح مضبوط هكذا (ودوقله أخذه وأكله) كما في المحكم وفي التهذيب الدوقلة الاكل وأخذ الشئ اختصاصا بدوقله لنفسه (و) دوقل (المرأة جامعها) وفي العباب والتهذيب أولج فيها كمرته (و) يقال دوقلت (خصيتاه) اذا (خرجتا من خلفه فضربتا أدبار فخذيه واسترختا) كذا في التهذيب والعباب

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه دوقل الجرة توطها بيده وأدقل جاء بولد دقل أي صغير * ومما يستدرك عليه دقهلة بفتح الدال والقاف وسكون الهاء قرية على شاطئ النيل بالقرب من دمياط واليها نسبت الكورة وقد رأيتها

(دكل)

«دكل الطين يدكل و يدكل) من حدى نصر وضرب دكلا (جمعه بيده ليطين به) كما في المحكم (و) دكل (الشئ) دكلا (وطئه) كما في العباب (والدكلة محركة الحمأة) كما في المحكم (و) في العباب (الطين الرقيق) وفي المحكم الماء اذا صار طينا رقيقا (و) الدكلة أيضا هم (الذين لا يجيبون السلطان من عزهم) كما في المحكم والعباب (وتدكل عليه) اذا (تدلل) وهو ارتفاع الانسان في نفسه قاله أبو زيد وأنشد للفقعسي * على بالدهنا تدكلينا * وأنشد الاصمعي * قوم لهم عزازة التدكل * وأنشد أبو عمرو

تدكلت بعدي وألهتها الطبن * ونحن نعدو في الخبار والجرن

(و) قيل تدكل عليه (انبسط) كما في المحكم (و) قيل (ترفع) في نفسه (و) قيل (اعتز) كل ذلك متقارب كما في المحكم (و) قيل تدكل اذا (تحامل) هكذا في النسخ ونص ابن عباد في المحيط تخايل (و) قيل تدكل اذا (تباطأ) كما في العباب (و) دكالة (كرمانة) وضبطه الصاغاني بفتح الدال (د بالمغرب للبربر) قال أبو العباس (الادكل الادكن) جمعه دكل ودكن وهي الرماح التي فيها دكنة وعزاه الازهري الى أبي عمرو وأنشد

على له فضلان فضل قرابة * وفضل بنصل السيف والسمر الدكل

(و) قال ابن عباد يقال بها (دكلة من صليان) محركة وظاهر سياق المصنف انه بالفتح وليس كذلك أي (بقية منه) تشبع غنمها من حسافتها أي يبيسها (أو قطعة) منه (ودكل الدابة تدكيلا مرغها) تقول النصارى للمتنبئ معه روح (دكالي كسكاري) وهو (اسم شيطان) كما في العباب

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الدكيل المدكول وهو الموطوء والدكل بقايا الماء الواحدة دكلة عن ابن عباد

(دلّ)

«دل المرأة ودلالها ودلالها) وهذه من العباب (تدللها على زوجها) وذلك أن (تريه جراءة عليه في تغنج وتشكل) وفي التهذيب وشكل (كأنها) وفي بعض نسخ المحكم كأنما (تخالفه ومابها خلاف) وامرأة ذات دل أي شكل تدل به (وقد دلت تدل)

وهو صريح في أنه من حد ضرب ومثله في العباب والمحكم واقتصر عليه جماعة وقال بعض ائمة من بابي تعب وضرب كما نقله شيخنا وفي
التهذيب قال شمر دلال المرأة ودلها حسن الحديث وحسن المزاح والهيئة وأنشد

فان كان الدلال فلا تلجى * وان كان الوداع فبالسلام

ويقال هي تدل عليه أي تجترئ عليه (و) قول سعد رضي الله تعالى عنه بينا أنا أطوف بالبيت اذ رأيت امرأة أعجبني دلها قال
أبو عبيد (الدل كالهدى وهما من السكينة والوقار وحسن) الهيئة و (المنظر) والشمائل وغير ذلك ومثله قول الهروي في الغريبين
ومنه قول حذيفة رضي الله تعالى عنه ما أعلم أحدا أقرب سمتا ولا هديا ولا دلا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يواريه جدار
الارض من ابن أم عبد (وأدل عليه انبسط) عليه (كتدلل) كما في المحكم قال امرؤ القيس

أفاطم مهلا بعض هذا التدلل * فان كنت قد أزمعت صرمي فأجملي

(و) أدل (أوثق) هكذا هو في النسخ ونص الجمهرة أدل عليه وثق (بمحبته فأفرط عليه) ومنه المثل أدل فأمل (و) أدل (على
أقرانه) اذا (أخذهم من فوق وكذا البازي على صيده) قال مالك بن خالد الخناعي

ليث هزبر مدل عند خيسته * بالرقمتين له أجر وأعراس

(و) أدل (الذئب جرب وضوى) نقله الصاغاني (والدالة ما تدل به على حميمك) كما في المحكم وفي التهذيب الدالة من يدل على من له عنده
منزلة شبه جراءة منه (ودله عليه) يدله (دلالة ويثلث) اقتصر ابن سيده على الكسر وذكر الصاغاني الكسر والفتح قال والفتح أعلى
(ودلولة) بالضم واطلاقه قصور (فاندل) على الطريق (سدده اليه) وأنشد ابن الاعرابي

ما لك يا أعور لا تندل * وكيف يندل امرؤ عثول

قال شيخنا وصرح الملا عبد الحكيم في حواشي المطول بأنه لم تجئ الدلالة الا لازما انتهى * قلت وفي التهذيب دللت بهذا الطريق دلالة
عرفته ودللت به أدل دلالة ثم ان المراد بالتسديد اراءة الطريق وفي الاصطلاح الدلالة كون اللفظ متى أطلق أو أحس فهم منه
معناه للعلم بوضعه وهي منقسمة الى المطابقة والتضمن والالتزام لان اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ما وضع له بالمطابقة وعلى جزئه
بالتضمن ان كان له جزء وعلى ما يلازمه في الذهن بالالتزام كالانسان فانه يدل على تمام الحيوان الناطق بالمطابقة وعلى أحدهما
بالتضمن وعلى قابل العلم بالالتزام كما هو مفصل في موضعه (والدليلى كخليفى الدلالة) ونص المحكم والاسم الدلالة والدلولة والدليلى
وفي التهذيب قال أبو عبيد الدليلى من الدلالة (أو) هو (علم الدليل بها ورسوخه) فيها قاله سيبويه (وقول الجوهري الدليلى الدليل
سهو لانه من المصادر) قال شيخنا وقد صرح به أيضا غير الجوهري ونوقش بما أشار اليه المصنف وهو غلط محض فان غاية ما فيه
انه مصدر كما قال والمصدر يستعمل بمعنى اسم الفاعل كاد أن يكون قياسا كاستعماله بمعنى اسم المفعول (و) الدلال (كشداد
الجامع بين البيعين و) أيضا (اسم جماعة) من المحدثين منهم أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن زريق بن حميد الدلال ثقة عن أبي عبد الله
المحاملي مات سنة ٣٩١ (والاسم) الدلالة (كسحابة وكتابة) قاله الفراء كما في التهذيب وقال ابن دريد الدلالة بالفتح حرفة الدلال
ودليل بين الدلالة بالكسر لا غير (و) الدلالة (بالكسر ما جعلته له) أي للدلال (و) أيضا (للدليل) كما في المحكم (وقد يفتح) كما في
التهذيب (وتدلدل تهدل وتحرك متدليا) قال

كأن خصييه من التدلدل * ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل

(والدلدلة تحريك الرأس والاعضاء في المشي) وأيضا تحريك الشئ المنوط (كالدلدال بالكسر) وقد دلدله دلدالا (والاسم
الدلدال (بالفتح والدلدول والدلدل) بضمهما (القنفذ) عن ابن الاعرابي (أو عظيمه) له شوك طوال قاله الليث أو ذكره كما نقله شيخنا
(أو شبهه) وهي دابة تنتفض فترمي بشوك كالسهام وفرق ما بينهما كفرق ما بين الفأرة والجرذان والبقر والجواميس والعراب
والبخاتي (والدلدل) هكذا في النسخ وصوابه بلا لام وهو مضموم وكأنه أطلقه للشهرة (بغلة شهباء للنبي صلى الله عليه وسلم) قيل هي
التي أهداها له المقوقس وصرح أئمة السير وبعض المحدثين أن دلدل ذكر وقال ابن الصلاح هي أنثى نقله شيخنا (و) الدلدل (الامر
العظيم) يقال وقع القوم في الدلدل (ودلة ومدلة بنتا منشحان) كذا في النسخ والصواب منجشان (الحميري) كما هو نص المحكم * قلت
وهو ذو منجشان بن كلة بن ردمان وبنته مدلة هذه أم مرة وتميم وهو الاشعر ابنا أدد بن زيد وقد تقدم ذلك في ن ج ش مفصلا
(ودل بالفارسية) مكسور الاول واللام ساكنة خفيفة (الفؤاد عربوها فقالوا أدل بالفتح والشد وسموا بها) المرأة وانما فتحوه لانهم
لم يجدوا في كلامهم دلا أخرجوه الى ما في كلامهم وهو الدل الذي هو الدلال والشكل كما في المحكم (ودلويه) بتشديد اللام المفتوحة
كما في النسخ والصواب بالضم مع التشديد (لقب زياد بن أيوب) بن زياد (الطوسي) البغدادي أبو هاشم وكان يغضب من هذا اللقب
ثقة حافظ وكان أحمد يسميه شعبة الصغير روى له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي مات سنة ١٥٢ عن ست وثمانين سنة
(ودليل كزبير محدثون وكأمير عبد الملك بن دليل) عن أبيه عن السدي (وأحمد بن حمود) بن عمر (بن الدليل) أبو الحسين قاضي
بلبيس عن عبد الرحمن بن النحاس وكان يحفظ (محدثان و) دلال (كسحاب مخنث م) معروف بالغناء وحسن الصوت اسمه نافذ

وكنيته أبو زيد خصاه ابن حزم مع جماعة من المخنثين (و) دلال (بن عدى) بن مالك بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس (فى نسب حمير) * قلت ومنهم أحمد بن اسمعيل بن الحسين الدلالى أحد الفقهاء باليمن ذكره ابن سمرة والجندى (والدلدال) بالفتح (الاضطراب) قال اللحيانى يقال وقع القوم فى دلدال وبلبال اذا اضطرب أمرهم وتذبذب (وقوم دلدال ودلدل) هذه (بالضم) عن ابن السكيت اذا (تدلدلوا بين أمرين فلم يستقيموا) وقال ابن السكيت جاء القوم دلدلا اذا كانوا مذبذبين لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. قال أبو معدان الباهلى

جاء الحزائم والزبائن دلدلا * لا سابقين ولا مع القطان

قال والحزمان والزبينتان من باهلة (والدل أنصب) نقله الصاغانى (والدلى كربى المحجة الواضحة) عن ابن الاعرابى ووقع فى التهذيب فى آخر تركيب ل د د عن أبى عمرو الدليلة المحجة البيضاء فانظر ذلك * ومما يستدرك عليه الدليل ما يستدل به وأيضا الدال وقيل هو المرشد وما به الارشاد الجمع أدلة وأدلاء وقول الشاعر

شدوا المطى على دليل دائب * من أهل كاظمة بسيف الابحر

أى على دلالة دليل كأنه قال معتمدين على دليل ويقال ما دلك على أى جرأك قال

فان تك مدلولا على فاننى * لعهدك لا غمر ولست بفانى

أراد فان جرأك على حلمى فانى لا أقر بالظلم قال قيس بن زهير

أظن الحلم دل على قومى * وقد يستجهل الرجل الحليم

والمدل بالشجاعة الجرىء وقال ابن الاعرابى المدلل الذى يتجنى فى غير موضع تجن قال ودل فلان اذا اهدى ودل اذا افتخر وقال الفراء الدلة المنة والدلة الادلال وقال ابن الاعرابى دل يدل اذا اهدى ودل يدل اذا من بعطائه والادل المنان بعمله وقال أبو زيد ادللت بالطريق ادلالا وتدلدل الشئ وتدردر اذا تحرك وقال الكسائى دلدل فى الارض وبلبل وقلقل ذهب فيها والاستدلال تقرير الدليل لاثبات المدلول وقد يكون مطاوعا لدله الطريق والدلائل جمع دليلة أو دلالة ويجمع الدلالة على دلالات وأنشد أبو عبيد

* انى امرؤ بالطرق ذو دلالات * وقول أهل بغداد فلانة مدللة فلان أى مربانة ليس من كلام العرب قاله الصاغانى وبنو مدل ابن ذى رعين بطن من حمير وحامد بن أحمد بن دلويه الدستوائى المعروف بالدلوى عن أبى أحمد الحاكم وغيره وأبو بكر محمد بن أحمد ابن دلويه النيسابورى روى عن البخارى بر الوالدين ((الدمال كسحاب التمر العفن الاسود القديم) يقال جاء بتمر دمال كما فى المحكم وهو قول الاصمعى (و) فى التهذيب الدمال (ما رمى به البحر من خشارة) ما فيه من الخلق ميتا نحو الاصداف والمناقيف والنباح قاله الليث وأنشد * دمال البحور وحيتانها * (و) الدمال (السرقين) ونحوه كما فى التهذيب (و) الدمال (ما وطئته الدواب من البعر و) الوألة وهى البعر من (التراب) كما فى المحكم وأنشد

فصبحت [٣] أرعل كالنقال * ومظلما ليس على الدمال

(و) الدمال (فساد الطلع قبل ادراكه حتى يسود) ونص ابن دريد الدمال يصيب النخل فيسود طلعه قبل أن يلقح ويقال له أيضا الدمان واللام يشارك النون فى مواضع (ودمل الارض دملا) بالفتح (ودملانا محركة أصلحها) بالدمال (أو) دملها أصلحها وأدملها (سرقنها) كما فى المحكم ومنه حديث سعد رضى الله تعالى عنه أنه كان يدمل أرضه بالعرة وكان يقول مكتل عرة مكتل برة (فتدملت صلحت به) قال

وقد جعلت منازل آل ليلى * وأخرى لم تدمل يستوبنا

(و) من المجاز دمل (بينهم) دملا اذا (أصلح) قال الكميت

رأى إرة منها تحش لفتنة * وايقاد راج أن يكون دمالها

يقول يرجو أن يكون سبب هذه الحرب كان الدمال يكون سببا لاشعال النار (كدومل) بينهم وهذه عن ابن عباد (وتداملوا تصالحوا) عن ابن دريد (والدمل كسكر وصرد الخراج) لانه الى البرء والاندمال ما هو نقله الازهرى وفى العباب سمى به تفاؤلا بالصلاح كما سميت المهلكة مفازة واللديغ سليما هذا قول البصريين وقد خالف قوم من أهل اللغة ذلك قال أبو النجم

وقام جنى السنام الاميل * وامتهد الغارب فعل الدمل

(ج دماميل) نادر (و) دمل جرحه (كسمع برئ كاندمل) وذلك اذا تماثل قاله الليث ويقال اندمل المريض واندمل من وجعه (ودمله الدواء) يدمله عن ابن الاعرابى وأنشد

وجرح السيف تدمله فيبرا * [٣] وجرح الدهر ما جرح اللسان

* قلت ومنه أخذ الشاعر

جراحات السنان لها التئام * ولا يلتام ما جرح اللسان

(والدمل الرفق ودامله داراه) ليصلح وهو مجاز قال أبو الحسن

شنئت من الاخوان من لست زائلا * أدامله دمل السقاء المخرق

جاء بالمصدر على غير فعله * ومما يستدرك عليه البدملة واد من أودية العرب ودمبلى اليربوع كسميهى دأماؤها عن ابن عباد

(دمل)

[٣] قوله أرعل أى طويلا مسترخيا كما فى اللسان وقوله كالنقال أى النعال جمع نقل يعنى نباتا متهدلا من نعمته شبهه فى تهدله بالنعل الخلق التى يجرها لابسها أفاده فى اللسان

[٣] قوله وجرح الدهر كذا بخطه وفى اللسان ويبقى الدهر

و يقال ادمل القوم أى اطوهم على مافيهم وأدمل الارض ادمالا سرقنها عن الليث وابن عباد والمداملة كالمداجاة واذمل الجرح على افتعل تماثل عن أبى عمرو وقد سمع وادمالا و دميلا كشداد وزبير ﴿دمحله﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (دحرجه) كدحله (والدماحل بالضم المكتنز المتداخل) قال رؤبة حسبت فى أعجازها خوازلا * من جذبهن العقد الدماحلا يقول كأن أعجازهن تجذب لثقل أوراكهن (والدمحلة كعلبطة المرأة السمينة أو الحسنة الخلق) والرجل دمحل ودماحل كذلك كما فى العباب (و) فى ياقوتة الطربال (الدمحال بالكسر التبرى) هكذا هو فى النسخ بكسر المثناة التحتية وتشديد الموحدة المفتوحة وفى العباب بتقديم الموحدة (ولم يفسروه) لا أبو عمرو و الازهرى وقد قيل انه منسوب لكذا ٣ ﴿دانال﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وفى المحكم (اسم أعجمى) وقد أجحف به المصنف كابن سيده وقصر فى بيانه واغاته وقال جماعة فيه دانيال أيضا وهو المعروف المشهور على الالسنة وهو اسم نبى غير مرسل كان فى زمن بختنصر وكان من أعز الناس عنده وأحبهم اليه فوشوا به فألقاه وأصحابه فى الاخدود كما هو مشهور وجواز اعجام داله لا أصل له وان ذكره جماعة من المؤرخين وشراح الشفاء وغيرهم وقيل معناه الحكم لله وذكر كثيرا من متعلقاته الشهاب أواخر نسيم الرياض قاله شيخنا وقرأت فى كتاب ليس لابن خالويه ما نصه وأنشدنا

اذا كان الوزير أبا الجمال * ومحتسب العراق الدانيالى

فلا تعجبن فعن قليل * ترى الايام فى صور الليالى

﴿دنبل كقنفذ﴾ أهمله الجوهرى وقال أئمة النسب (قبيلة من الاكراد بنواحى الموصل منهم) الامام شمس الدين أبو العباس (أحمد بن نصر) بن الحسين (الفقيه الشافعى) حج سنة ٥٩٥ وناب فى القضاء ببغداد ومات بعد الستمائة كذا فى التبصير والذى فى طبقات ابن السبكى ما نصه توفى بالموصل سنة ٥٩٨ (وعلى بن أبى بكر بن سليمان المحدث) سمع السلفى وأخوه سليمان حدث أيضا (الدنبليان) وقال ابن دريد فى الجمهرة الدنبل ليس بالعربى وانما هو الدمل * ومما يستدرك عليه دنقلة بالضم احدى مدائن الزنج غربى بر اليمن وهى مقر سلطان النوبة الآن ومنها أحمد بن أبى بكر بن اسمعيل الدنقلى ولى قضاء المحالب وسكن بالمملاح مات سنة ٨٣٨ ﴿الدولة انقلاب الزمان﴾ من حال البؤس والضر الى حال الغبطة والسرور (و) الدولة (العقبة فى المال) وتقدم تفسير العقبة بالنوبة والبدل (ويضم) كما فى المحكم (أو الضم فيه والفتح فى الحرب) قاله أبو عمرو بن العلاء والدولة فى الحرب أن تدال احدى الفئتين على الاخرى يقال كانت لنا عليهم الدولة قال الفراء قوله تعالى كيلا يكون دولة بين الاغنياء منكم قرأها السلمى فيما أعلم بالفتح قال وليس هذا للدولة بموضع انما الدولة للجيشين يهزم هذا هذا ثم يهزم الهازم فتقول قد رجعت الدولة على هؤلاء كأنها المرة قال والدولة بالضم فى الملك والسنن التى تغير وتبدل عن الدهر فتلك الدولة (أو هما سواء) بمعنى واحد يضمان ويفتحان (أو الضم فى الآخرة والفتح فى الدنيا) وقال أبو عبيد الدولة بالضم اسم الشئ الذى يتداول به بعينه وبالفتح الفعل وقال عيسى بن عمر كلتاهما تكون فى المال والحرب سواء وقال يونس أما أنا فوالله ما أدرى ما بينهما قال شيخنا وتستعمل فى نفس الحالة السارة التى تحدث للانسان فيقال هذه دولة فلان قد أقبلت وقيل بالضم انتقال النعمة من قوم الى قوم وبالفتح الاستيلاء والغلبة وقيل غير ذلك (ج دول مثلثة) الدال وقال ابن جنى مجىء فعلة على فعل يريك أنها كأنها انما جاءت عندهم على فعلة فكأن دولة دولة وانما ذلك لان الواو مما سبيله أن يأتى تابعا للضمة قال وهذا يؤكد عندك ضعف حروف اللين الثلاثة (وقد أداله) ادالة ومنه قول الحجاج ان الارض ستدال منا كما أدلنا منها قيل معناه ستأكل منا كما أكلنا ها (وتداولوه أخذوه بالدول) وتداولته الايدى أخذته هذه مرة وهذه مرة وقوله تعالى وتلك الايام نداولها بين الناس أى ندبرها من دال أى دار (و) قالوا (دواليك أى مداولة على الامر) قال سيبويه وان شئت حملته على أنه وقع فى هذه الحال (أو تداول بعد تداول) كما فى العباب وقال ابن الاعرابى يقال حجاز يك ودواليك وهذا ذيك قال وهذه حروف خلقتها على هذا لا تغير قال وحجاز يك أمره أن يحجز بينهم ويحتمل كون معناه كف نفسك وأما هذاذيك فأمره أن يقطع أمر القوم ودواليك من تداولوا الامر بينهم يأخذ هذا دولة وهذا دولة قال عبد بنى الحسحاس

اذا شق برد شق بالبرد برقع ٣ * دواليك حتى كلنا غير لابس

هذا رجل شق ثياب امرأة لينظر جسدها فشقت هى أيضا ثياب جسده قال ابن برزج (وقد تدخله أل فيجعل اسما مع الكاف يقال الدواليك) وأنشد وصاحب صاحبته ذى مأفكه * يمشى الدواليك ويعدو البنكه قال (و) الدواليك (أن يحفز) مثله فى العباب وفى التهذيب يتبختر (فى مشيته اذا جال) كذا فى النسخ وصوابه اذا حال كما فى التهذيب والبنكة ثقله اذا عدا (واندال ما فى بطنه) من معا أو صفاق طعن فـ (خرج) ذلك (و) اندال (البطن اتسع ودنا من الارض) وفى العباب استرخى (و) اندال (الشئ ناس وتعلق) قال

فياشل كالحدج المندال * بدون من مدرعة أسمال

هكذا أنشده ابن دريد وقال السيرافى منداال منفعل من التدلى مقلوب عنه فعلى هذا لا يكون له مصدر لان المقلوب لا مصدر له (و) الدولة (كهمزة) من أسماء (الداهية) كالتولة يقال جاء بالدولة والتولة (والدويل كأمير النبت اليابس العامى) الذى أتى

(دمحل)

٣ كذا بيض له المؤلف

(دانال)

(دنبل)

(المستدرك)

(دال)

٣ قوله برقع كذا بخطه والذى فى الصحاح واللسان شق بالبرد مثله والرواية برقع كما فى الصاغانى متوركا على الجوهرى

عليه عام (أو) الذى (أتى عليه سنتان) وهو لاخير فيه قاله أبو زيد قال الراعى

شهرى ربيع ماتذوق لبونهم * الاحموضا وخمة ودويلا

(أو يخص) بيبيس (النصى والسبط) وقيل كل ماانكسر من النبت واسود فهو دويل (والدوالى عنب طائفى) اسود يضرب الى الحمرة (والدول بالضم رجل من بنى حنيفة بن) صعب بن (لجيم) منهم سحيم بن مرة بن الدول وهفان بن الحرث بن ذهل بن الدول وعبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول (و) أيضا (حى من بكر بن وائل) بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد (منهم فروة بن نعامة) هكذا فى النسخ والصواب نفاثة وهو (الذى ملك الشام فى الجاهلية) وبنو عدى بن الدول عدد كثير (وفى الازد الدول بن سعد مناة بن غامد وفى الرباب الدول بن حل بن عدى) بن عبد مناة بن أد بن طابخة (والديل بالكسر حى من عبد القيس أو هماد يلان ديل بن شن بن أفصى بن عبد القيس وديل بن عمرو بن وديعة بن أفصى بن عبد القيس) منهم أهل عمان كما فى الصحاح نقلا عن ابن السكيت فمن بنى الديل بن شن عبد الرحمن بن أذينة ولى قضاء البصرة وعمرو بن الجعيد الذى ساق عبد القيس الى البحرين وكان يقال له افكل من ولده المثنى بن مخرمة صاحب على رضى الله تعالى عنه ومن بنى ديل بن عمرو عوف بن الديل وحطم بن جبلة وأبو نضرة صاحب أبى سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه (و) الديل (ع ببلاد فزارة وفى الازد الديل بن) هداد بن (زيد) مناة (و) أيضا الديل (بن عمرو وفى اياد) بن نزار بن معد (الديل بن أمية و بنو الديل أيضا من بنى بكر بن عبد مناة) بن كنانة وهى رهط أبى الاسود وهو قول الكسائى وأبى عبيد ومحمد بن حبيب قاله أبو على فى البارع وفاته الديل بن صباح بن عبيد بن عبد شمس بطن من عنزة (و بنو دوالان بطن بالكوفة) من همدان (منهم يزيد بن عبد الرحمن) بن أبى سلامة و يقال يزيد بن عبد الرحمن بن عاصم و يقال ابن هند وقيل غير ذلك (أبو خالد المحدث) عن المنهال بن عمرو وقيس بن مسلم وعنه شعبة والمحاربى وثقه أبو حاتم وقال ابن عدى فى حديثه لين كذا فى الكاشف للذهبى (ودالان بن سابقة) بن ياسر بن رافع فى مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف (فى همدان) قال ابن سيده وهو غير مهموز * قلت ومنهم أيضا مالك بن خزيم بن مالك الذى يقول

متى تجمع القلب الذكى وصارما * وأنفا حميا تجتنبك المظالم

(والدالة الشهرة ج دال) نقله الازهرى وقد (دال يدول دولا ودالة صار شهرة) عن ابن الاعرابى (والدولة الحوصلة لانديالها) عن ابن عباد قال (و) الدولة (الشقشقة) قال (وشئ مثل المزادة ضيقة الفم) قال غيره الدولة (القانصة و) الدولة (من البطن جانبه ودال بطنه استرخى) وقرب الى الارض (كاندال) وهذا قد تقدم فهو تكرار (ودولات بالضم ع و) قال أبو مالك يقال (جاء بدولاه وتولاه بضمهما) أى (بالدواهى) وقال ابن عباد جاء بدولاته وتولاته وقد تقدم (وأدالنا الله تعالى من عدونا من الدولة والادالة الغلبة) يقال اللهم أدلنى على فلان وانصرنى عليه (ودالت الايام دارت والله تعالى يداولها بين الناس) أى يديرها ومنه الآية الكريمة وقد سبق ذكرها (والدول لغة فى الدلو) مقلوب منه (و) الدول (انقلاب الدهر من حال الى حال) كالدولة (و) الدول (بالتحريك النبل المتداول) عن ابن الاعرابى وأنشد * يجوز بالجود من النبل الدول * ومما يستدرك عليه الدولات جمع دولة قال الخليل بن أحمد

وفيت كل صديق ودنى غما * الا المؤمل دولاتى وأيامى

وفى كتاب ليس لابن خالويه أنشدنا نفطويه عن المبرد

عدمتك يا مهلب من أمير * أما تندى يمينك للفقير

بدولات أضعت دماء قوم * وطرت على مواشكة درور

هو بالضم جمع دولة يقال صار الفئ دولة بينهم يتداولونه يكون مرة لهذا ومرة لهذا وقال ابن عباد يقال ما أعظم دولة بطنه أى سرته قال والدولة كعنبة الداهية والجمع دولات وقال أبو زيد دال الثوب يدول اذا بلى وقد جعل وده يدول أى يبلى وهو مجاز واندال القوم تحولوا من مكان الى مكان والدال حرف من حروف التهجى مخرجه من طرف اللسان قرب مخرج التاء يجوز تذكيره وتأنيثه تقول منه دولت دالا حسنا وحسنة وجمع المذكر أدوال كمال وأموال واذا شئت جمعت دالات كمال وحالات وقد تقلب من التاء اذا كان بعدا الجيم كقراءة من قرأ فى الشاذ وكذلك يجدبك ربك وقال الخليل الدال المرأة السمينة قال الشاعر

مهفهفة حوراء عطبولة * دال كأن الهلال حاجبها

والدوال كغراب بطن من العرب ﴿الدهل﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى (الساعة) يقال مضى دهل من الليل أى ساعة وقال ابن السكيت أى صدر منه وأنشد

مضى من الليل دهل وهى واحدة * كأنها طائر بالدو مذعور

كذا رواه يعقوب ٢ ورواه اللحيانى بالذال وهى نادرة (و) قال أبو عمرو الدهل (الشئ اليسير و) قال ابن الاعرابى (الداهل المتحير) قال الازهرى أصله داله (ودهلى بالكسر أعظم مدن الهند) الاسلامية لها عدة تواريخ مختصة بأحوالها وملوكها وما امتازت به على غيرها من البلاد وقد ذكرها ابن بطوطة فى رحلته وأوسع فيها الكلام وهى على نهر جار كالنيل والنسبة اليها دهلوى ودهلى وقد انتسب اليها أكابر العلماء فى كل فن قديما وحديثا منهم سراج الدين عمر بن اسحق الدهلوى أحد أئمة الاصول والسيد أصيل

(المستدرك)

(الدهل)

٢ قوله ورواه أى دهل

الدين عبد الرحمن بن قطب الدين حيدر بن علي بن أبي بكر الشيرازي الدهلوي المحدث المتوفى بكنبايت سنة ٨١٧ ووالده أحمد الحفاظ ولد بدهلي سنة ٧١٤ والشيخ قطب الدين بختيار بن أحمد بن موسى الفرغاني الدهلوي أحد مشايخنا المشهورين المتوفى سنة ٢ والشيخ نظام الدين محمد بن أحمد بن دانيال الخالدي البداوني الدهلوي المتوفى سنة ٧٢٥ والسيد نصير الدين محمود المعروف بسراج دهلي المتوفى سنة ٧٥٧ وسعيد بن عبد الله الدهلي البغدادي الحافظ نزيل دمشق سمع الكثير وجمع وأفاد واستدرك على الذهبي وغيره من الشيوخ قال الحافظ فداقيه جماعة من شيوخنا ورأيت له وقعة ببغداد قدحررها مات سنة ٧٤٩ * قلت وهو نجم الدين أبو الخير ويعرف بالجلال وكان حنبليا ومن المتأخرين الامام المحدث أبو محمد عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي من كبار أئمة الحديث شرح المشكاة عربي وفارسي ومدارج النبوة فارسي ترجم فيه المواهب اللدنية وأخبار الاخيار وغيرها ووفد الى الحرمين فأخذ عن الشهاب أحمد بن حجر المكي وطبقته كالشيخ عبد الوهاب المتقي وملا علي قاري وغيرهما * ومما يستدرك عليه قال الليث لادهل بالنبطية معناه لاتخف وأنشد للطرماح

فقلت له لادهل ملقمل بعدما * ملا نيفق التبان منه بعاذر

بعاذر من العذرة وأنشده الازهري ونسبه لبشار وقال دهل وقيل ليسا من كلام العرب انما هما من كلام النبط يسمون الجمل قل وكصرد دهل بن علي بن أحمد بن عبد الله بن دهل العدناني الحشيبري الغيثي حدث عن علي بن محمد بن أبي بكر بن مطير الحكمي وعبد الواحد بن محمد الحباك ومحمد بن أحمد صاحب الحال وألف حاشية على المنهاج سماها افادة المحتاج واجتمع به شيخ مشايخنا العلامة مصطفى بن فتح الله الحموي وعبد العزيز بن أبي دهيل الخضري كزبير شاعر ضبطه الرشاطي ﴿دهبل﴾ الرجل أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (كبر اللقم ليسابق في الاكل والدهبل طائر و) دهبل بن عمرو بن عمرو بن سعد بن مالك بن النخع (جد شريك القاضي) بالكوفة هو شريك بن عبد الله بن أبي شريك الحرث بن أوس بن الحرث بن الاذهل بن كعب بن دهبل (ودهبل بن كارة م) معروف (بكبر اللقم وأبو دهبل شاعران) مجيدان (جمحي ودبيري) أما الجمحي فاسمه وهب بن زمعة بن أسيد بن أحيحة بن خلف ابن وهب بن حذافة بن جمح ﴿الدهقلة﴾ أهمله الجوهري وقال ابن عباد هو (أخذ جلد الدابة بحلقه حتى يتملص و) دهقل (كجعفر جد لقبيصة وهميل) ابني الدمون بن عبيد الله بن مالك (الصحابيين) رضي الله تعالى عنهما أنزلهما صلى الله عليه وسلم بالطائف ذكرهما ابن ماكولا ﴿الدهكل﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (الداهية و) قال الليث الدهكل (الشديدة من شدائد الدهر) وأنشد * لقضى عليهم في اللقاء مدهكل * (و) قال ابن عباد الدهكلة (بها وطء الارض بالارجل و) هي أيضا (شبه الدمدمة) وفي العباب الزمزمة (في الفرسان) والبناء ﴿الديل بالكسر﴾ كتبه بالحمرة مع ان الجوهري نقله في د و ل عن ابن السكيت فالاولى كتبه بالسواد (حي من تغلب و) الديلان (في عبد القيس و) أيضا (في اياد وغيرهم) على ماسبق قريبا وقال شيخنا كلامه صريح في أنه يائي ولذلك ترجمه وحده وفي الروض للسهيلي انه سمي بالنقل من ديل عليهم من الدولة بوزن مالم يسم فاعله فوضعه الواو اذا فلا يحتاج الى هذه الترجمة (و) قال ابن حبيب (تديل كتميل ابن جشم في جذام) بن عدي أخي لخم قوله جشم هو كصرد هكذا في سائر النسخ ومثله في العباب وقرأت في المؤتلف والمختلف مانصه كل اسم في العرب جشم الاحشم بن جزام فانه بكسر الحاء المهملة وسكون الشين فتأمل ذلك

﴿فصل الذال﴾ المعجمة مع اللام ﴿ذأل كمنع﴾ يذأل (ذألا) بالفتح (وذألانا) محركة (أسرع أو مشى في خفة وميس) قال أبو زيد ذألت الناقة ذألا وذألانا مشت مشيا خفيفا وأنشد * مرت بأعلى السحرين تذأل * وقال ابن فارس ذأل يذأل اذا مشى بسرعة وميس (والذألان) بالدال والذال عن الليث (ويضم) وهذه عن ابن عباد (ابن آوى أو الذئب) ويروى قول رؤبة

الى أجون الماء داوسدمه * فارطني ذألانه وسمسمه

داوأي ركبه دواية كدواية اللبن والسمسم الثعلب (و) الذألان (بالتحريك مشيه ج ذآليل باللام) وهو (نادر وذؤالة كثمامة اسم) رجل (و) أيضا (الذئب) وهي (معرفة) لاتنصرف للعلمية والتأنيث وقال أسماء بن خارجة

لي كل يوم من ذؤاله * ضغث يزيد على اباله

وفي الحديث انه صلى الله تعالى عليه وسلم مر على جارية سوداء وهي ترقص صبيا لها وتقول

ذؤال يا ابن القوم ياذؤاله * يمشي الثطى ويجلس الهبنقعه

فقال لاتقولي ذؤال فان ذؤال شر السباع (ج ذئلان) بالكسر (وذؤلان) بالضم (وتذاءل) أي (تصاغر) * ومما يستدرك عليه ذؤال كغراب قبيلة باليمن وبهم عرفت الناحية التي على نصف يوم من زبيد وهم بنو ذؤال بن شبوة بن ثوبان بن عبس بن شحارة بن غالب بن عبد الله بن عك بن عدنان ومنهم الفقهاء بنو عجيل الآتي ذكرهم وفي شمال من أرض اليمن قوم يقال لهم بنو ذؤال هم من بني صريف بن ذؤال بن شبوة وفيهم فقهاء صلحاء ومن بني مالك بن ذؤال بنو الصريد حي وقوم بنواحي لحج يعرفون ببني العواجي والمذأل كمنبر الخفيف السريع عن ابن عباد ومن أمثالهم خش ذؤالة بالحبالة يضرب لمن لايبالي تهدده أي توعد غيري فاني أعرفك

٢ كذا بياض بخطه

٣ قوله ملقمل أصله من القمل

(ذَبَل)

«ذبل النبات كنصر وكرم» اقتصر ابن سيده على الاولى والثانية ذكرها الصاغانى (ذبلا وذبولا وذوى) وفى المحكم ذبل النبات والانسان ذبلا وذبولا رق بعد الرى (و) ذبل (الفرس) يذبل ذبلا (ضمر) قال امرؤ القيس

على الذبل جياش كان اهتزامه * اذا جاش فيه حميه غلى مرجل

(و) يقال فى الشتم (ماله ذبل ذبله) أى أصله وهو من ذبول الشئ أى ذبل جسمه ولحمه وقيل معناه بطل نكاحه (و) يقال (ذبلا ذابلا كما تقول ثكلا ثاكلا وقال الاصمعى وهو الهوان والخزى (و) ابن الاعرابى يقول (ذبلا ذبيلا) ويكسرهو (دعاء عليه) من الحواضن قال كثير بن الغريرة

طعان الكماة وركض الجياد * وقول الحواضن ذبلا ذبيلا

يروى بالوجهين (والذبلة البعرة) لذبولها (والريح المذبلة) لانها تذبل بالاشياء أى تلوى بها قال ذو الرمة

ديار محتها بعدنا كل ذبلة * دروج وأخرى تهذب الماء ساجم

(و) الذبالة (كثمامة ورمانة) وهذه عن الصاغانى (الفتيلة) التى تسرج وفى التهذيب التى يصبح بها السراج (ج ذبال) كغراب ورمان قال امرؤ القيس

يضئ سناه أو مصابيح راهب * امال السليط بالذبال المفتل

وقال أيضا

يضئ الفراش وجهها لضجيعها * كمصباح زيت فى قناديل ذبال

(والذبل جلد السلحفاة البحرية أو البرية أو عظام ظهر دابة بحرية تتخذ منها الاسورة والامشاط) وقال ابن الاعرابى ظهر السلحفاة البحرية يجعل منه الامشاط وزاد غيره والخاتم وغيرهما قال جرير

ترى العبس الحولى جونا بكوعها * لها مسكا من غير عاج ولا ذبل

وقال النضر الذبل القرون يسوى منه المسك وأنشد ثعلب * تقول ذات الذبلات جيهل * فجمع الذبل بالالف والتاء ورواه ابن الاعرابى الربلات والربل الحبل (والامشاط بها يخرج الصئبان ويذهب نخالة الشعر) عن تجربة (و) ذبل (جبل (و) الذبل (بالكسر الشكل وذبل ذبيل) أى (ثكل ثاكل) كما فى العباب (وذابل بن طفيل) بن عمرو السدوسى (صحابى) رضى الله عنه له وفادة يروى حديثه عن ابنته جمعة (والذبلاء) من النساء (اليابسة الشفة) كما فى العباب (وتذبلت مشت مشية الرجال وهى دقيقة) كما فى المحكم (أو تبخترت) فى المشى عن ابن عباد (وقنى ذابل رقيق لاصق بالليط) وفى المحكم لاصق الليط (ج) ذبل (ككتب وركع (و) قال ابن الاعرابى الذبال (كغراب) بالدال والذال النقابات وهى (قروح تخرج بالجنب فتنقب الى الجوف ويذبل) كينصر (و) يقال (أذبل) بالالف (جبل) فى بلاد نجد معدود من اليمامة قال امرؤ القيس

فيالك من ليل كان نجومه * بكل مغار الفتل شدت بيذبل

(المستدرك)

(وأذبله الحر (أذواه) وجعله ذابلا * ومما يستدرك عليه الذبل منعة الشباب عن ابن عباد وأتانا بالذبيل مثال الزبير وبالذبيل كأمير أى بالداهية عن ابن عباد أيضا ويقال ذبلته ذبول أى أصابته داهية والتذبل ان يلقى الرجل ثيابه الاواحدا والتذبل أيضا التلوى يقال تذبلت الناقة بذنبها أى تلوت ويقال فى الشتم ذبلت ذبائله وذبلتهم ذبيلة أى هلكوا نقله الازهرى وذبلة بالكسر اسم امرأة وذبل فوه ذبلا وذبولا جف ويبس ريقه

(الذَّجْل)

«الذجل» بالجيم أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الظلم وهو ذاجل جائر) نقله الازهرى والصاغانى

(الذَّحْل)

«الذحل» بالحاء المهملة (الثأر أو طلب مكافأة بجناية جنيت عليك أو عداوة أتيت اليك أو هو العداوة والحقد) يقال طلب بذحله (ج أذحال وذحول) قال لبيد رضى الله عنه

غلب تشذر بالذحول كأنها * جن البدى رواسيا أقدامها

(ذَحَل) (ذَرْمَل)

(و) الذحل (ع) كما فى العباب «ذحله» أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (دحرجه كدحله) بالدال والذال كما تقدم «ذرمل» أهمله الجوهرى وقال ابن السكيت أى (سلح) وأنشد لجميل بن مرثد

وان حطأت كتفيه ذرملا * أو خر يكبو جزعا وهو ذلا

(الذَّعَل) (الذِّفْل)

(و) قال غيره ذرمل الرجل (أخرج خبزته مرمدة ليعجلها على الضيف) كما فى العباب «الذعل محركة» والعين مهملة أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الاقرار بعد الجحود) «الذفل بالفاء بالكسر والفتح» أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (القطران الرقيق) واقتصر على الكسر والفتح ذكره ابن سيده وزاد الذى قبل الخضخاض قال ابن مقبل

يمشى به الظلمان كالادم قارفت * بزيت الرها الجون والذفل طاليا

(ذَلَّ)

ويروى كالدهم «ذل يذل ذلا وذلالة بضمهما وذلة بالكسر ومذلة وذلالة هان فهو ذليل وذلان بالضم» هذه عن ابن عباد (ج ذلال بالكسر (وأذلاء) ذكرهما ابن سيده (و) زاد الازهرى (أذلة) وجعل ذلانا بالضم جمع ذليل وابن عباد جعله مفردا فتأمل ذلك قال عمرو بن قميئة

وشاعر قوم أولى بغضة * قمعت فصاروا لئاما ذلالا

(و) قوله تعالى و (لم يكن له ولى من الذل أى لم يتخذ وليا يعاونه ويحالفه لذلة به وهو عادة العرب) كانت تحالف بعضها بعضا يلتمسون بذلك العز والمنعة فنفى ذلك جل ثناؤه وفى حديث ابن الزبير الذل أبقى للاهل والمال تأويله ان الرجل اذا أصابته خطة ضيم يناله فيها ذل

فصبر عليها كان أبقى له ولاهله وماله فاذا اضطرب فيها طالبا للعز غرر بنفسه وأهله وماله وربما كان ذلك سببا لهلاكه وقوله تعالى سينالهم غضب من ربهم وذلة قيل الذلة ما أمروا به من قتل أنفسهم وقيل هى أخذ الجزية قال الزجاج الجزية لم تقع فى الذين عبدوا العجل لان الله تاب عليهم بقتلهم أنفسهم وقوله تعالى فى صفة المؤمنين أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين قال ابن الاعرابى معناه رحماء رفيقين على المؤمنين غلاظ شداد على الكافرين وقول الشاعر

ليهنئ تراثى لامرئ غير ذلة * صنابر أخدان لهن حفيف

أراد غير ذليل أو غير ذى ذلة ورفع صنابر على البدل من تراث (وأذله هو) اذلالا (واستذله) مثل (ذلله) سواء ومنه الحديث من فارق الجماعة واستذل الامارة لقى الله ولا وجه له عنده (واستذله رآه ذليلا) كما فى المحكم أو وجده كذلك كاستحمده اذا وجده حميدا (و) استذل (البعير الصعب نزع القراد عنه ليستلذ فيأنس به) ويذل واياه عنى الحطيئة بقوله

لعمرك ما قراد بنى قريع * اذا نزع القراد بمستطاع

(وأذل) الرجل (صار أصحابه أذلاء و) أذل (فلانا وجده ذليلا و) قولهم (ذل ذليل) أى (مذل أو مبالغة) وأنشد سيبويه لكعب ابن مالك

لقد لقيت قريظة ما سآها * وحل بدارهم ذل ذليل

(والذل بالضم ويكسر ضد الصعوبة ذل يذل ذلا فهو ذلول) يكون فى الانسان والدابة قال

وما يك من عسرى ويسرى فاننى * ذلول بحاج المعتفين أريب

علق ذلولا بالباء لان فيه معنى رفيق ورؤف ودابة ذلول الذكر والانثى فى ذلك سواء وقد ذللته وقال الراغب ذلت الدابة بعد شماس ذلا وهى ذلول ليست بصعبة (ج ذلل) بضمتين (وأذلة) قال الشاعر

ساقيته كأس الردى بأسنة * ذلل مؤللة الشفار حداد

وانما أراد انها مذللة بالاحداد اى قد أدقت وأرقت (وذل الطريق بالكسر محجته) وهو ما وطئ منه وسهل عن أبى عمرو (و) الذل أيضا (الرفق والرحمة ويضم وبهما قرئ) قوله تعالى (واخفض لهما جناح الذل) الضم قراءة العامة والكسر قراءة سعيد بن جبير والحسن البصرى وأبى رجاء والجحدرى وعاصم بن أبى النجود ويحيى بن وثاب وسفيان بن حسين وأبى حيوة وابن أبى عبلة (أو الكسر على انه مصدر الذلول) وقال الراغب الذل ما كان عن قهر والذل ما كان بعد تصعب وشماس ومعنى الآية أى لن كالمقهور لهما وعلى قراءة الكسر لن وانقد لهما (وذال الكرم بالضم) تذليلا (دليت عناقيده) كما فى المحكم (أو سويت) عناقيده قاله أبو حنيفة وقوله تعالى وذللت قطوفها تذليلا قال مجاهد ان قام ارتفع اليه وان قعد تدلى اليه القطف وقال ابن الانبارى أى اصلحت وقربت وقال ابن عرفة أى أمكنت فلا تمتنع على طالب وفى الحديث كم من عذق مذلل لابى الدحداح فى الجنة (و) ذلل (النخل وضع عذقها على الجريدة لتحمله) قاله أبو حنيفة وقال الازهرى تذليل العذوق فى الدنيا انها اذا خرجت من كوافيرها التى تغطيها عند انشقاقها عنها يعمد الآبر اليها فيسمحها وييسرها حتى يدليها خارجة من بين ظهرانى الجريد والسلاء فيسهل قطافها عند اينائها قال ومنه الحديث يتركون المدينة على خير ما كانت مذللة لا يغشاها الا العوافى أى مذللة قطوفها قال الصاغانى وقيل فى قول امرئ القيس

وكشح لطيف كالجديل مخصر * وساق كأنبوب السقى المذلل

انه الذى قد عطف ثمره ليجتنى وانما جعله مثل المذلل لانه يكرم على أهله فيتعهدونه فلذلك جعله مثله يقال ذللوا نخلكم فتخرج كأنسه وفى التهذيب قال الاصمعى أراد ساقا كأنبوب بردى بين هذا النخل المذلل وقال أبو عبيدة السقى الذى يسقيه الماء من غير ان يتكلف له السقى وسئل ابن الاعرابى عن المذلل فقال ذلل طريق الماء اليه (و) يقال (أمور الله جارية أذلالها وعلى أذلالها أى مجاريها) ومسالكها وطرقها (جمع ذل بالكسر ودعه على أذلاله) أى (حاله بلا واحد) كما فى المحكم والعباب وفى التهذيب أجر الامور على أذلالها أى أحوالها التى تصلح عليها وتسهل وتتيسر واحدها ذل ومنه قول الخنساء

لتجر الحوادث بعد الفتى الـ * ـمغادر بالمحو اذلالها

أى لست آسى بعده على شئ (وجاء على أذلاله أى وجهه) وقول ابن مسعود ما من شئ من كتاب الله الا وقد جاء على أذلاله أى على طرقه ووجوهه (والذلاذل والذلذل) مقصور منه (والذلذلة بفتح ذاليهما الاولى ولاميهما وكعلبط) وهذه عن ابن الاعرابى (وعلبطة وهدهد) وهذه عن أبى زيد (وزبرج وزبرجة) وهذه عن أبى زيد أيضا كله (أسافل القميص الطويل) اذا ناس فأخلق قال الزفيان * مشمرا قد رفع الذلاذلا * وفى المحكم والذلذل مقصور من الذلاذل الذى هو جمع ذلك كله قال الازهرى وكذلك الذناذن واحدها ذنذن (و) قال ابن عباد (الذلولى الحسن الخلق الدميثه ج ذلوليون وأذلال الناس) أراذلهم كما فى العباب (وذلاذلهم وذلذلاتهم بالضم وذليذلاتهم) مصغرا أى (أواخرهم) ونص المحيط أواخر قليل منهم (وعير المذلة الوتد) لانه يشج رأسه قال

لو كنت عيرا كنت عير مذلة * أو كنت كسرا كنت كسر قبيح

(وتذلذل اضطرب واسترخى) عن ابن عباد قال (واذلولى أسرع) مخافة ان يفوته شئ عن الازهرى قال الصاغانى وموضع ذكره

(المستدرك)

فى الحروف اللينة * ومما يستدرك عليه تذلل له خضع وذل الحوض تثلم وتهدم وطريق ذليل من طرق ذلل وفى التهذيب سبيل ذلول وسبل ذلل وقوله تعالى فاسلكى سبل ربك ذللا يكون الطريق ذليلا وتكون هى ذليلة أى ذللت ليخرج الشراب من بطونها وقال ابن سيده اذلولى انقاد وذل وأيضا انطلق فى استخفاء قال سيبويه لا يستعمل الامر يداقضينا عليه بالياء لكونها لاما وقال الازهرى اذلولى انكسر قلبه واذلولى ذكره قام مسترخيا واذلولى ولى فذهب منقاذ فاورشاء مذلولى اذا كان يضطرب وتدلى تواضع وأصله تذلل وفى المحكم رجل ذلولى مذلول

(ذمل)

﴿الذميل كأمير السير اللين ما كان﴾ نقله الازهرى (أوفوق العنق) قال أبو عبيد اذا ارتفع السير عن العنق قليلا فهو التزيد فاذا ارتفع عن ذلك فهو الذميل ثم الرسيم يقال (ذمل يذمل ويذمل) من حدى ضرب ونصر (ذملا) بالفتح (وذمولا) بالضم (وذميلا) كأمير (وذملانا) محركة قال الراعى

ذخرا لحقيبة لا تزال قلوصه * بين الخوارج هزة وذميلا

وقال الاصمعى لا يذمل بعير يوما وليلة الامهرى (و) هى (ناقة ذمول من) نوق (ذمل) بالضم (وذملته) أى البعير (تذميلا حملته على الذميل) أى السير (و) قال ابن الاعرابى الذميلة (كسفينة المعيية) من النوق (و) قد (سموا ذاملا وذميلا كزبير)

(المستدرك) (ذمحل)

* ومما يستدرك عليه جمع الذاملة من النوق الذوامل قال * تخب اليه اليعملات الذوامل * نقله الازهرى ﴿ذمحله﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (دحرجه كذحمله) بالدال والذال وقد تقدم

(ذول)

﴿الذال﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هى (حرف هجاء تصغيرها ذويلة و) قد (ذولت ذالا) أى (كتبتها) نقله الازهرى والصاغانى وقال ابن سيده وهو حرف مجهور يكون أصلا لا بدلا ولا زائدا وانما حكمت على ألفها بانقلابها من واو لما قدمت فى أخواتها مما عينه ألف مجهولة الانقلاب وفى البصائر للمصنف مخرج الذال من أصول الاسنان قرب مخرج الثاء يجوز تذكيره وتأنيثه وفعله من الاجوف الواوى تقول ذولت ذالا حسنة وجمعه أذوال وذالات (والذويل كأمير اليبيس من النبات وغيره) قال ابن سيده هذه رواية ابن دريد والصحيح بالدال وقد تقدم

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الذال عرف الديك قاله الخليل وأنشد

به برص يلوح بحاجبيه * كذال الديك يأتلق ائتلاقا

(ذهل)

﴿ذهله وعنه كمنع ذهلا وذهولا﴾ بالضم (تركه على عهد) كذا فى النسخ والصواب على عمد كما هو نص المحكم (أو نسيه لشغل) وفى التهذيب الذهل تركك الشئ تناساه على عمد أو يشغلك عنه شغل (أو هو) أى الذهول (السلو وطيب النفس عن الالف) قال الله تعالى يوم تذهل كل مرضعة عما أرضعت وقال الراغب الذهول شغل يورث حزنا ونسيانا (و) قال اللحيانى يقال جاء بعد (ذهل من الليل ويضم) وهذه عن ابن دريد أى (ساعة) منه وقال ابن دريد أى قطعة عظيمة نحو الثلث أو النصف قال ولم يجئ به غير أبى مالك وما أدرى ما صحته وقيل بعد هدء قال ابن سيده والدال أعلى (والذهلول بالضم الفرس الجواد) الرقيق (والذهل بالضم شجرة البشام) نقله الصاغانى (و بلا لام ذهل بن شيبان) بن ثعلبة بن عكابة (قبيلة) من بكر بن وائل قال قريط بن أنيف

لو كنت من مازن لم تستبح ابلى * بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا

(منهم يحيى) بن محمد بن يحيى (الحافظ) امام أهل الحديث بنيسابور وولده محمد بن يحيى من الحفاظ أيضا وقد ذكره المصنف فى ح ى ك (والامام) صاحب المذهب (أحمد) بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن ادريس بن عبد الله بن حيان بن أنس بن قاسط (على الصحيح) وقد تقدم ذكره فى ح ن ب ل (وأما القاضى أبو الطاهر) وفى بعض النسخ أبو الطيب (الذهلى) والاولى الصواب (فسدوسى) وسدوس هو ابن شيبان بن ذهل (وكزبير) ذهيل (بن عطية و) ذهيل (بن عوف) بن شماخ الطهرى (التابعى) عن أبى هريرة روى سهيل بن أبى صالح عن سليط عنه قاله ابن حبان (والذهلان) ذهل (بن شيبان) المذكور أولا (و) ذهل (ابن ثعلبة بن عكابة) بن صعب بن على بن بكر بن وائل فقول شيخنا أولاد ذهل بن ثعلبة أوردهم الجوهرى والسهيلى وابن قتيبة والبغدادى فى شرح الشواهد وغيرهم وأغفل ذلك المصنف تقصير امحل تأمل وتحقيقه ولد ثعلبة بن عكابة ويقال له ثعلبة الحض شيبان وذهلا والحرث وأمهم رقاش من بنى تغلب فولد شيبان ذهلا وتيما وثعلبة وعوفا فولد ذهل محلما ومرة وأبا ربيعة وولد ذهل ابن ثعلبة بن عكابة شيبان وعامرا وعمرا فولد شيبان بن ذهل سدوسا ومازنا وعامرا وعمرا ومالكا وزيد مناة وكل هؤلاء لهم أعقاب ومحل ذكرهم فى كتب الانساب (وسموا ذهلان كعثمان) والتركيب يدل على شغل فى شئ بذعر أو غيره وقد شذ عنه الذهلول الجواد من الخيل

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ذهله وذهل عنه كفرح لغة فى ذهله كمنع نقله ابن سيده والصاغانى والجوهرى وشراح الفصيح والفيومى وأذهله الامر اذهالا وأذهله عنه هذا هو المعروف فى تعديته وهو الاكثر وتعديته بنفسه قليل بل غير معروف وغسان بن ذهيل السليطى شاعر هاجى جريرا وذهيل بن الفراء اليربوعى شاعر ضبطه الرشاطى وذهل بن كعب تابعى روى عنه سماك بن حرب وذهل بن أوس بن نمير بن مشنج من اتباع التابعين روى عنه زهير بن أبى ثابت وبنو ذهل أيضا بطن فى تغلب وذهل بن معاوية فى كندة وذهل بن الحرث فى جعفى بن سعد العشيرة وذهل بن ردمان بن جندب فى طيئ

(ذيل)

﴿الذيل آخر كل شئ﴾ كما فى المحكم قال شيخنا هذا هو الحقيقى وما بعده مجاز (و) الذيل (من الازار والثوب ما جر) منه اذا أسبل زاد الصاغانى فأصاب الارض

وقال خالد بن جنبة ذيل المرأة ما وقع على الارض من ثوبها من نواحيها كلها قال ولا ندعو للرجل ذيلا فان كان طويل الثوب فذلك الارفال فى القميص والجبة والذيل فى درع المرأة أوقناعها اذا أرخت شيأ منهما (و) الذيل (من الريح ماتتركه فى الرمل كأثر ذيل مجرور) وفى المحكم كهيئة الرسن ونحوه كأنه أثر ذيل جره قال * لكل ريح فيه ذيل مسفور * وفى العباب هوما انسحب على وجه الارض من التراب والقمام (و) الذيل (من الفرس وغيره) كالبعير (ذنبه) اذا طال (أوما أسبل منه) فتعلق (ج أذيال وذيول وأذيل) وهذه عن الهجرى وأنشد لابى البقرات النخعى

وثلاثا مثل القطا ماثلات * لحفتهن أذيل الريح تربا

وقال النابغة كأن مجرالرامسات ذيولها * عليه قضيم نمقته الصوانع

وشاهد الاذيال يأتى فى قول طرفة وقيل أذيال الريح ماتخيرها التى تكسح بها ماخف لها (وذال) يذيل (صار له ذيل كأذيل و) ذال (بذنبه شال و) ذال (فلان تبختر فجر ذيله) وكذلك المرأة اذا ماست فجرت ذيلها على الارض كما فى التهذيب قال طرفة يصف ناقته

فذالت كما ذالت وليدة مجلس * ترى ربها أذيال سحل ممدد

ورواية الازهرى سحل معضد وأورده بعد قوله ذالت الناقة بذنبها نشرته على فخذيها (و) ذالت (المرأة هزلت) وفسدت وكذلك الناقة (وأذلته) أنا كذا فى النسخ والاولى وأذلتها أى أهزلتها ومنه الحديث نهى عن اذالة الخيل وهى امتهانها بالعمل والحمل عليها (و) ذال (الشئ) ذيلا (هان و) ذالت (حاله تواضعت كتذايلت) كما فى العباب (و) ذال (اليه انبسط كتذيل وأذلته) أنا (أهنته ولم أحسن القيام عليه و) أذالت المرأة (القناع أرسلته) كما فى العباب وفى التهذيب أرخته (وفرس ذائل وذيل وذيال طويله) وقال ابن قتيبة ذائل طويل الذيل (أو الذيال) من الخيل (الطويل القد الطويل الذيل) فان كان قصيرا وذنبه طويل قالوا اذيال الذنب فيذكرون الذنب كما فى العباب وفى التهذيب فان كان الفرس قصيرا طويل الذنب قالوا ذائل والانثى ذائلة أوقالوا ذيال الذنب وأنشد الصاغانى للنابغة الذبيانى بكل مجرب كالليث يسمو * على أوصال ذيال رفن

وفى المحكم الذيال من الخيل (المتبختر فى مشيه) واستنانه كأنه يسحب ذيل ذنبه وقد يقال ذلك لثور الوحش أيضا قال امرؤ القيس

فجر لروقيه وأمضيت مقدما * طوال القرى والروق أخنس ذيال

(و) من ذلك قولهم (تذيل) الرجل أى (تبختر ودرع ذائل وذائلة ومذالة طويلة) الذيل قال النابغة الذبيانى

وكل صموت نثلة تبعية * ونسج سليم كل قضاء ذائل

يعنى سليمن بن داود عليهما السلام (ومن الحلق رقيقة لطيفة) وفى بعض النسخ ومن الخلق رقيقه لطيفه وهو غلط ونص المحكم حلقة ذائلة ومذالة رقيقة لطيفة مع طول (والمذيل) كمعظم كما هو فى النسخ وفى نسخة المحكم بضم الميم وكسر الذال (والمتذيل المتبذل وذوذيل فرس) كان (لشيبان) بن ذهل قال مفروق بن عمرو الشيبانى

وفارس ذى ذيل وأصحاب ضالة * واخوة عاتوم حلائلى

أى أبعد قتل هؤلاء يلمنى (و) جاء (أذيال) من (الناس) أى (أواخر منهم) قليل نقله الصاغانى (وأرض متذيلة) بالبناء (للمفعول أصابها الطخ من مطر ضعيف) نقله الصاغانى (والمذال من البسيط والكامل مازيد على وتده من آخر البيت) حرفان وهو المسبغ فى الرمل ولا يكون المذال فى البسيط الامن المسدس ولا فى الكامل الامن المربع مثال الاول قوله

انا ذممنا على ماخيلت * سعد بن زيد وعمرا من تميم

ومثال الثانى جدث يكون مقامه * أبدا بمختلف الرياح

فقوله رن من تميم مستفعلان وقوله تلف رياح متفاعلان وقال الزجاج اذا زيد على الجزء (حرف) واحد وذلك الجزء مما لا زاحف فاسمه المذال نحو متفاعلان أصله متفاعلن فزدت حرفا (كان ذلك الحرف بمنزلة الذيل للقميص) وفى العباب الاذالة أن يذال على اعتدال الجزء ساكن وبيته انا ذممنا الخ (ورداء مذيل كمعظم طويل الذيل) قال امرؤ القيس

فعن لنا سرب كأن نعاجه * عذارى دوار فى ملاء مذيل

(المستدرك) وقد ذيل ثوبه تذييلا (وفى المثل أخيل من مذالة وهى الامة لانها تهان وهى تتبختر) يضرب للمتكبر وهو مهين * ومما يستدرك عليه يقال ذيل ذائل وهو الهوان والخزى وتذيلت الدابة حركت ذنبها وبنو الذيال بطن كما فى المحكم وأذال ثوبه أطال ذيله قال كثير

على ابن أبى العاصى دلاص حصينة * أجاد المسدى سردها فأذالها والذيال التائه المتبختر

(استرأل) ﴿فصل الراء﴾ مع اللام ﴿(الرأل ولد النعام) وفى التهذيب فرخ النعام (أو حوليه) قال امرؤ القيس

وصم حوام مايقين من الوجى * كأن مكان الردف منه على رال

أراد على رأل فاما انه خفف تخفيفا قياسيا أو أبدل ابدالا صحيحا (وهى بهاء) قال

أبلغ الحرث عنى اننى * شرشيخ فى اياد ومضر

رألة منتتف بلعومها * تأكل القت وخمان الشجر

(ج أرؤل) كأفلس فى القليل (و) فى الكثير (رئلان ورئال ورئالة) بكسرهن قال أبو النجم * وراعت الربداء أم الارؤل * وقال طفيل

أذودهم عنكم وأنتم رئالة * شلالا كما ذيد النهال الخوامس

قال ابن سيده وأرى الهاء لحقت الرئالة لتأنيث الجماعة كما لحقت فى الفحالة وجمع الرألة رألات (ونعامة مرئلة ذات رئال والرؤل زيادة فى اسنان الدابة) تمنعه من الشراب والقضم وقال النضر الروائل اسنان صغار تنبت فى أصول الاسنان الكبار فيحفرن أصول الكبار حتى يسقطن وأنكره الاصمعى (و) أيضا (زبد الفرس أو لعابه) القاطر منه وقال الليث براقه (كالرؤال كغراب) قال الصاغانى يهمز ولا يهمز قاله ابن الاعرابى * قلت الهمز فيه ماروى عن ابن السكيت بمعنى لعاب الدواب وروى أبو عبيد بلا همز وسيأتى قال * يظل يكسوها الرؤال الرائلا * قال أبو عمرو أى لعابا قاطرا من فيه (وجابر بن رألان الشاعر من سنبس طيئ) مذكور فى حماسة أبى تمام (وهو) من الباب الذى يكون فيه الشئ غالبا عليه اسم يكون لكل من كان من أمته أو كان فى صفته قال سيبويه وكابن الصعق قولهم ابن رألان وابن كراع ليس كل من كان ابنا لرألان وابنا لكراع غلب عليه الاسم والنسب اليه (رألانى) كما قالوا فى ابن كراع كراعى (وذات الرئال روضة) قال الاعشى

ترتعى السفح فالكثيب فذاقا * رفروض القطا فذات الرئال

(وجو الرئال ع) قال الراعى وأمست بوادى الرقتين وأصبحت * بجو رئال حيث بين فالقه

(والرئال كواكب) نقله الصاغانى قال (واسترأل النبات) اذا (طال شبه بعنق الرأل و) استرألت (الرئلان كبرت أسنانها) وليس فى العباب أسنانها (ومر) فلان (مرائلا) أى (مسرعا) نقله الصاغانى

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه يقال زف رألهم أى هلكوا قال بعض الاغفال يصف امرأة راودته

قامت الى جنبى تمنى أيرى * فزف رألى واستطيرت طيرى

قال ابن سيده انما أراد ان فيه وحشية كالرأل من الفزع وهذا كقولهم شالت نعامتهم أى فزعوا فهربوا

(ترأبل) ﴿الرأبلة﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى هنا وذكراهذا الحرف فى ر ب ل لما فيه من الاختلاف الذى سنذكره وفى المحكم هو (ان يمشى متكفئا فى جانبيه) ونص المحكم فى جانبيه (كأنه يتوجى) بالجيم (و) يقال (فعل ذلك من رأبلته أى) من (دهاه وخبثه) وجرأته وارتصاد شره (و) منه اشتقاق (الرئبال كقرطاس) وهو (الاسد) وقال أبو سعيد السكرى الرئبال من السباع الكثير اللحم الحديث السن (و) أيضا (الذئب) الخبيث (و) قال ابن عباد الرئبال (من تلده أمه وحده) وبه سميت رآبيل العرب كما سيأتى (رباعى وقد لا يهمز) قال شيخنا دخول قد على المضارع المنفى لحن الا انه شائع فى العبارات حتى وقع لجمع من الاكابر كابن مالك فيما لا ينصرف من الخلاصة والزمخشرى فى مواضع من مصنفاته الكشاف والاساس وغيرهما من أعيان المصنفين بحيث صار لا يتحاشى عنه أحد وقال ابن سيده وانما قضيت على مهموز رئبال بأنه رباعى على كثرة زيادة الهمزة من جهة قولهم فى المعنى ريبال بلا همز لانه بلا همز لا يخلو من كونه فيعالا أو فعلالا فلا يكون فيعالا لانه من أبنية المصادر ولا فعلالا وياؤه أصل لان الياء لا تكون أصلا فى بنات الاربعة فثبت أنه فعلال همزته أصل بدليل قولهم خرجوا يترأبلون وان ريبالا مخفف عنه تخفيفا بدليا وانما قضينا على تخفيف همزته انه بدلى لقول بعضهم يصف رجلا هو ليث أبو ريابل فان قلت انه فنعال لكثرة زيادة الهمزة وقد قالوا تربل لحمه قلنا ان فنعالا فى الاسماء عدم ولا يسوغ الحمل على باب انفعل ما وجد عنه مندوحة وأما تربل لحمه مع قولهم رئبال فمن باب سبطر انما هو فى معنى سبط وليس من لفظه (ج رآبل ورآبيل) ورآبلة وريابيل وهذه عن أبى على وسيأتى (وترأبلوا تلصصوا) أو أغاروا على الناس وفعلوا فعل الاسد (أو غزوا على أرجلهم وحدهم بلا والٍ عليهم) كما فى المحكم

(ربل) ﴿الربلة﴾ بالفتح (ويحرك) قال الاصمعى التحريك أفصح والجمع الربلات (كل لحمة غليظة أو هى باطن الفخذ) وقال ثعلب الربلات أصول الافخاذ وأنشد

كان مجامع الربلات منها * فئام ينهضون الى فئام

(أو) هى (ماحول الضرع والحياء) من باطن الفخذ قال المستوغر وقد عاش ثلثمائة وثلاثين سنة

ينش الماء فى الربلات منها * نشيش الرضف فى اللبن الوغير

(وامرأة ربلة كفرحة وربلاء عظيمة الربلات) وفى المحكم ضخمتها (أو) ربلاء (رفغاء) كما فى العباب أى ضيقة الارفاغ كما فى العين (والربالة كثرة اللحم) عن أبى عبيد زاد غيره والشحم وهو ربل (وهى ربلة) كثير اللحم والشحم زاد ابن سيده (ومتربلة) مثل ذلك وقد ربلت وفى التهذيب رجل ربيل كثير اللحم (والربيلة كسفينة السمن والخفض والنعمة) قال أبو خراش الهذلى

ولم يك مثلوج الفؤاد مهبجا * أضاع الشباب فى الربيلة والخفض

(وربلوا يربلون ويربلون) من حدى نصر وضرب (كثروا) ونموا (أو كثرأموالهم وأولادهم) عن ثعلب وفى التهذيب كثر عددهم وفى بعض كتب النسب ان الله تعالى لما نشر ولد اسمعيل فربلوا وكثروا ضاقت عليهم مكة وقد ذكر فى ع و ب (والربل) بالفتح (ضروب من الشجر يتفطر) بورق أخضر (فى آخر القيظ بعد الهيج ببرد الليل من غير مطر) وذلك اذا برد الزمان عليها وأدبر الصيف

(ج ربول) قال لها من وراق ناعم مايكنها * مرف فترعاه الضحى وربول
وقال أبو زياد من النبات نبات لايكاد ينبت الابعد ماتيبس الارض وهو يسمى الربل والربحة والخلفة والربة وأنشد لذى الرمة
ربلا وأرطى نفت عنه ذوائبه * كواكب الحرحتى ماتت الشهب
(وربل أربل) كأنه (مبالغة) واجادة قال الراجز
أحب أن أصطاد ضبا سحبلا * وورلا يرتاد ربلا أربلا
(وتربل) الظبى (أكله) عن ابن عباد (و) تربل (الشجر أخرجه) قال ذو الرمة
مكورا وندرا من رخامى وخطرة * وما اهتز من ثدائه المتربل
(و) تربل (القوم رعوه و) تربل (فلان تصيد) يقال خرجوا يتربلون أى يتصيدون نقله ابن سيده (و) تربل (تتبع الربل) عن ابن عباد (و) قال ابن دريد (ربلت الارض) ربلا (وأربلت أنبتته) كما فى العباب (أو كثر ربلها) كما فى المحكم (وأرض مربال كثيرتها) كذا فى النسخ والصواب كثيرته أى الربل (والربيل كأمير اللص) الذى (يغزو) القوم (وحده) ومنه حديث عمر رضى الله عنه انظروا النار جلا يتجنب بنا الطريق فقالوا مانعلم الافلانا فانه كان ربيلا فى الجاهلية التفسير لطارق بن شهاب حكاه الهروى (و) الربيل (كحيدر الناعمة) من النساء كما فى العباب وقال غيره هى (اللحيمة والريبال بالكسر الاسد) زاد أبو سعيد السكرى الكثير اللحم الحديث السن قال الازهرى كذا سمعته من العرب بلاهمز والجمع ريابلة وريابيل ومنه ريابيل العرب الذين كانوا يغزون على أرجلهم قال جرير ريابيل البلاد يخفن زارى * وحية أريحاء استجابا
وفى النقائض شياطين البلاد وهو الصحيح (و) قال الفراء الريبال (النبات الملتف الطويل والمهموز تقدم) ذكره والكلام عليه (و) الريبال (الشيخ الضعيف) وفى المحكم الشيخ الكبير (واربل كاثمد) ولايجوز فتح الهمزة لانه ليس فى أوزانهم مثل أفعل الاما حكى سيبويه من قولهم أصبع وهى لغة قليلة غير مستعملة قال ياقوت فان كان أربل عربيا جاز أن يكون من تربلت الارض لايزال بها ربل أو من قول الفراء السابق ذكره فيجوز أن تكون هذه الارض اتفق فيها فى بعض الاعوام من الخصب وسعة النبت ما دعاهم الى تسميتهم بذلك ثم استمر كما فعلوا فى أسماء الشهور وهو (د قرب الموصل) يعد فى أعمالها وبينهما مسيرة يومين وهى مدينة حصينة كبيرة فى فضاء من الارض ولقلعتها خندق عميق فى طرفها وهى على تل عال من التراب عظيم واسع الرأس وفى هذه القلعة منازل وأسواق ومنازل للرعية وأكثر أهلها اكراد قد استعربوا وبينها وبين بغداد مسيرة سبعة أيام للقوافل وشربهم من الآبار العذبة بها وفواكهها تجاب من جبال تجاورها وقد نسب اليها غير واحد كابى البركات المبارك بن أحمد المستوفى الاربلى وأبو أحمد القاسم بن المظفر الشهرزورى الشيبانى الاربلى وغيرهما (و) اربل أيضا (اسم اصيداء) التى (بالشام) على ساحل بحره عن نصر وتلقفه عنه الحازمى وذكره أيضا الصاغانى فى العباب (وحفص بن عمرو بن ربال الربالى) الرقاشى (كسحاب محدث) عن ابن علية والقطان وعنه ابن ماجه وابن خزيمة والمحاملى ثبت توفى سنة ٢٥٨ كذا فى الكاشف (والربل محركة نبات شديد الخضرة كثير ببلبيس) ونواحيها بشرقى مصر يقال (درهمان منه ترياق للسع الافاعى وربيل كسكيت أخو حمال الاسدى لهما آثار فى حرب القادسية) كما فى العباب (وتربل كتنصر ع) عن ابن دريد وضبطه نصر كزبرج (و) قال ابن عباد (ارتبل ماله كثر) مثل ربل * ومما يستدرك عليه الرابلة لحمة الكتف عن ابن عباد ورجل ربيل كأمير جسيم والريبال الذى تلده أمه وحده عن ابن عباد والريبالة الاسد المنكر قال أبو صخر الهذلى

(المستدرك)

جهم المحيا عبوس باسل شرس * وردقضاقضة ريبالة شكم
وذئب ريبال ولص ريبال أى خبيث وهو يترابل يغير على الناس ويفعل فعل الاسد وقال الفراء يتريبل على لغة من ترك الهمز ورابل خبث وارتصد للشر وتربلت الارض اخضرت بعد اليبس عند اقبال الخريف وتربلت المرأة كثر لحمها وربلت المراعى كثر عشبها وأنشد الاصمعى وذو مضاض ربلت منه الجر * حيث تلاقى واسط وذو أمر
قال الجر دارات بالرمل والمضاض نبت ﴿الربحل كقمطر التار فى طول أو التام الخلق أو العظيم الشأن من الناس والابل﴾ كذا فى المحكم والتهذيب والصحاح (وجارية ربحلة) وسبحلة (ضخمة) كما فى العباب وقيل (جيدة الخلق طويلة) ﴿الرتبل كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (القصير و) أيضا (اسم وصالح بن رتبيل بالضم) وكسر الموحدة وسياق التبصير يقتضى انه بفتح الراء (محدث) عن التيمى مرسل وعنه عمران بن حدير قال الحافظ كذا عزاه ابن نقطة الى خ والذى فى كتاب ابن أبى حاتم انه روى عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا وكذا ذكره أبو أحمد العسكرى فى الصحابة فيمن لاتصح له صحبة فكأنه تصحف النبى فصار التيمى ﴿الرتل محركة حسن تناسق الشئ﴾ وانتظامه على استقامة (و) أيضا (بياض الاسنان وكثرة مائها و) أيضا (الحسن من الكلام والطيب من كل شئ كالرتل ككتف فيهما) يقال كلام رتل ورتل (و) الرتل أيضا (المفلج) من الاسنان (والحسن) وفى نسخة أو الحسن (التنضد الشديد البياض الكثير الماء من الثغور) يقال ثغر رتل اذا كان مستوى النبات (كالرتل ككتف ورتل

(الربحل) (الرتبل) (رتل)

الكلام

الكلام ترتيلا أحسن تأليفه) أو بينه تبيينا بغير بغى وقال الراغب الترتيل ارسال الكلمة من الفم بسهولة واستقامة * قلت هذا هو المعنى اللغوى وعرفا رعاية مخارج الحروف وحفظ الوقوف وهو خفض الصوت والتحزن بالقراءة كما حققه المناوى وفى العباب قوله تعالى ورتلناه ترتيلا أى أنزلناه مترسلا وهو ضد المعجل (وترتل فيه) اذا (ترسل وماء رتل ككتف بين الرتل) محركة أى (بارد والرتيلاء) بالضم والمد (ويقصر) جنس (من الهوام) وهو (أنواع) كثيرة (اشهرها شبه الذباب الذى يطير حول السراج ومنها ماهى سوداء رقطاء ومنها صفراء زغباء ولسع جميعها مورم مؤلم) وربما قتل (والرتيلاء أيضا) أى بالمد (نبات زهره كزهر السوسن ينفع من نهشها) ولذا سمى به (و) ينفع أيضا من (نهش العقرب) كما هو مذكور فى كتب الطب (والراتلة القصير) من الرجال (والارتل الارت) كما فى العباب والتركيب يدل على تساو فى أشياء متناسقة * ومما يستدرك عليه أرتل كأفلس حصن أو قرية باليمن من حازة بنى شهاب قاله ياقوت

(المستدرك)

(رجل)

﴿الرجل بضم الجيم وسكونه) الاخيرة لغة نقلها الصاغانى (م) معروف وهو الذكر من نوع الانسان يختص به ولذلك قال تعالى ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وفى التهذيب الرجل بالفتح وسكون الجيم اسم للجمع عند سيبويه وجمع عند أبى الحسن ورجح الفارسى قول سيبويه وقال لو كان جمعا ثم صغر لرد الى واحده ثم جمع ونحن نجده مصغرا على لفظه قال * أخشى ركيبا ورجيلا عاديا * (و) قيل (انما هو) فوق الغلام وذلك (اذا احتلم وشب أو هو رجل ساعة يولد) الى ما بعد ذلك (تصغيره رجيل) على القياس (ورويجل) على غير قياس كأنه تصغير راجل ومنه الحديث أفلح الرويجل ان صدق (و) الرجل فى كلام العرب من أهل اليمن (الكثير الجماع) حكى ذلك عن خال الفرزدق قال سمعت الفرزدق يقول ذلك قال وزعم ان من العرب من يسميه العصفورى وأنشد

رجلا كنت فى زمان غرورى * وأنا اليوم جافر ملهود

نقله الازهرى والصاغانى (و) الرجل أيضا (الراجل و) أيضا (الكامل) يقال هذا رجل أى راجل وهذا رجل أى كامل كما فى العين وقال الازهرى الرجل جماعة الراجل وهم الرجالة وفى المحكم وقد يكون الرجل صفة يعنى به الشدة والكمال وعليه أجاز سيبويه الجر فى قولهم مررت برجل رجل أبوه والاكثر الرفع وقال فى موضع واذا قلت هو الرجل فقد يجوز ان تعنى كماله وان تريد كل رجل تكلم ومشى على رجلين فهو رجل لا تريد غير ذلك المعنى (ج رجال ورجالات) بكسرهما مثل جمال وجمالات وقيل رجالات جمع الجمع وفى التنزيل شهيدين من رجالكم أى من اهل ملتكم (و) قال سيبويه لم يكسر على بناء من ابنية ادنى العدد يعنى انهم لم يقولوا أرجال وقالوا ثلاثة (رجلة) جعلوه بدلا من أرجال ونظيره ثلاثة اشياء جعلوا الفعلاء بدلا من افعال وحكى أبو زيد فى جمعه رجلة وهو أيضا اسم للجمع لان فعلة ليست من ابنية الجموع وذهب أبو العباس الى ان رجلة مخفف عنه (و) قال الكسائى جمعوا رجلا (رجلة كعنبة و) قال ابن جنى جمع رجل (مرجل) زاد الكسائى (وأراجل) قال أبو ذؤيب الهذلى

أهم بنيه صيفهم وشتاؤهم * وقالوا تعد واغز وسط الاراجل

يقول أهمتهم نفقة صيفهم وشتائهم وقالوا الابيهم تعد أى انصرف عنا (وهى رجلة) قال

كل جار ظل مغتبطا * غير جيران بنى جبله
خرقوا جيب فتاتهم * لم يبالوا حرمة الرجله

كنى بالجيب عن الفرج وقيده الراغب فقال ويقال للمرأة رجلة اذا كانت متشبهة بالرجل فى بعض احوالها * قلت ويؤيده الحديث ان عائشة رضى الله عنها كانت رجلة الرأى أى كان رأيها رأى الرجال (وترجلت) المرأة (صارت كالرجل) فى بعض احوالها (ورجل بين الرجولية والرجلة والرجلية بضمهن) الاولى عن ابن الاعرابى (والرجولية بالفتح) وهذه عن الكسائى كما فى التهذيب قال ابن سيده وهى من المصادر التى لا افعال لها وقال الراغب قوله تعالى وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى وقوله تعالى وجاء رجل مؤمن من آل فرعون فالاولى به الرجولية والجلادة (وهو ارجل الرجلين) أى (أشدهما) وفى التهذيب فيه رجلية ليست فى الآخر وقال ابن سيده وأراه من باب احنك الشاتين أى انه لا فعل له وانما جاء فعل التعجب من غير فعل (و) حكى الفارسى (امرأة مرجل كمحسن) تلد الرجال وانما المشهور (مذكر) كما فى المحكم (وبرد مرجل كمعظم فيه صور) كصور (الرجال) وفى العباب ثوب مرجل أى معلم قال امرؤ القيس

فقمت بها أمشى تجر وراءنا * على اثرنا اذيال مرط مرجل

(والرجل بالكسر القدم) وقال الراغب هو العضو المخصوص باكثر الحيوان (أو من اصل الفخذ الى القدم) انثى قاله الزجاج ونقله الفيومى (ج ارجل) قال الله تعالى وامسحوا برؤسكم وارجلكم قال سيبويه لا نعلمه كسر على غيره وقال ابن جنى استغنوا فيه بجمع القلة عن جمع الكثرة (ورجل أرجل عظيم الرجل) كالاركب للعظيم الركبة والارأس للعظيم الرأس (و) قد (رجل كفرح) رجلا (فهو راجل) كذا فى النسخ والظاهر ان فى العبارة سقطا ونص المحكم بعد قوله وقد رجل بسطرين ورجل رجلا فهو راجل (ورجل) هكذا بضم الجيم وهى لغة الحجاز قاله شيخنا ووقع فى نسخ المحكم بالتحريك (ورجل) ككتف (ورجيل) كأمير (ورجل) بالفتح قال سيبويه هو اسم للجمع وقال أبو الحسن جمع ورجح الفارسى قول سيبويه كما تقدم (ورجلان) كسكران (اذا لم يكن له ظهر) فى سفر (يركبه) فمشى على قدميه قال

على اذا لاقيت ليلى بخلوة * أن ازدار بيت الله رجلان حافيا

(ج رجال) بالكسر ومنه قوله تعالى فرجالا او ركبانا وهو جمع راجل كقائم وقيام وأنشد أبو حيان فى البحر

و بنو غدانة شاخص ابصارهم * يمشون تحت بطونهن رجالا

أى ماشين على الاقدام (ورجالة) ضبطه شيخنا بالكسر نقلا عن أبى حيان والذى فى المحكم والتهذيب بالفتح مع التشديد وهو قول الكسائى وهو الصواب (ورجال) كرمان عن الكسائى هكذا ضبطه فى المحكم والتهذيب وأنشد الاخير

وظهر تنوفة حدباء يمشى * بها الرجال خائفة سراعا

ونقله أبو حيان وقال منه قراءة عكرمة وأبى مجلز فرجالا اوركبانا (ورجالى) بالضم مع التخفيف (ورجالى) بالفتح مع التخفيف كسكارى وسكارى وهو جمع رجلان كعجلان وعجالى (ورجلى) كسكرى وهو أيضا جمع رجلان كعجلان وعجلى نقله الصاغانى (ورجلان بالضم) نقله ابن سيده وهو جمع راجل اورجيل كراكب وركبان اوقضيب وقضبان (و) قد جاء فى الشعر (رجلة) بالفتح وأنشد الازهرى لابن مقبل

ورجلة يضربون البيض عن عرض * ضربا تواصت به الابطال سجينا

* قلت ووقع فى البخارى * ورجلة يضربون الهام ضاحية * وقال أبو عمرو الرجلة الرجالة فى هذا البيت وليس فى كلامهم فعلة جاءت جمعا غير رجلة جمع راجل وكمأة جمع كم ء ومعناه ضربا سجينا أى شديدا نقله الازهرى والصاغانى قال شيخنا وقيل كمأة للواحد أيضا عند قوم كما حرره فى المصباح * قلت وسبق البحث فيه فى الهمزة (ورجلة) بالكسر كما هو مضبوط فى المحكم وضبطه شيخنا بالتحريك فيكون جمع راجل ككاتب وكتبة الاان الذى ضبطه ابن سيده ماقدمناه (وارجلة) جمع رجيل كرغيف وارغفة (وأراجل وأراجيل) وقال ابن جنى يجوز ان يكون اراجل جمع أرجلة وأرجلة جمع رجال ورجال جمع راجل فقد أجاز أبو الحسن فى قول الشاعر

* فى ليلة من جمادى ذات اندية * ان يكون كسر ندى على نداء كجمل وجمال ثم كسر نداء على اندية كرداء واردية فكذا يكون هذا الحاصل ماذكره المصنف من الجموع اثنا عشر كما عرفت فقول شيخنا عشرة او احد عشر ان قلنا اراجيل جمع أيضا على اشتباه فى بعضها وتخليط فى بعض محل تأمل بل هو سياق ابن سيده فى المحكم ماعدا رجلى كسكرى فانه من العباب ووهم بعضهم فقال ان الرجل وصلت جموعه الى اثنى عشر جمعا ونقلها عن أبى حيان فى البحر وهو غلط محض وكلام أبى حيان واصحابه انما هو فى جمع راجل ضد راكب كما عرفته ثم ان المصنف قد قصر فى ذكر بعض الجموع منها ومعيب على البحر المحيط ان يخلو عما اورده الائمة فمما ذكره ابن سيده فى اثناء سرد الجموع رجلة وضبطه كعنبة بالقلم وهو جمع رجل بضم الجيم عن الكسائى ورجالى بالضم مع التشديد ذكره ابن سيده والازهرى عن الكسائى ونقله أبو حيان أيضا قال شيخنا وهو من شواذ الجموع ورجال كغراب عن أبى حيان ومنه قراءة عكرمة فرجالا اوركبانا قال شيخنا هو من النوادر فيدخل فى باب رخال ورجلة محركة نقله شيخنا عن أبى حيان أيضا وقد اشرنا اليه وقرئ فرجلا كسكر عن أبى حيان أيضا وقرئ فرجلا بالفتح وهو جمع راجل كراكب وركب وصاحب وصحب ومنه قوله تعالى وأجلب عليهم بخيلك ورجلك كما فى العباب وقد تقدم مافيه الكلام عن سيبويه والاخفش ورجيل كأمير عن أبى حيان وقيل هو اسم للجمع كالمعيز والكليب ورجالة ككتابة عن أبى حيان أيضا فهذه ثمانية ألفاظ مستدركة على المصنف على خلاف فى بعضها فصار المجموع عشرين ولله الحمد والمنة (والرجلة) بالفتح (ويكسر شدة المشى او بالضم القوة على المشى) وفى المحكم الرجلة بالضم المشى راجلا وبالكسر شدة المشى وفى التهذيب الرجلة نجابة الرجيل من الدواب والابل قال

حتى أشب لها وطال ايابها * ذو رجلة شثن البراثن جحنب

وقال أيضا يقال حملك الله عن الرجلة ومن الرجلة والرجلة هنا فعل الرجل الذى لادابة له (وحرة رجلى كسكرى ويمد) عن أبى الهيثم (خشنة) صعبة لايستطاع المشى فيها حتى (يترجل فيها) وقال الراغب حرة رجلاء ضاغطة للارجل بصعوبتها وقال أبو الهيثم حرة رجلاء صلبة خشنة لايعمل فيها خيل ولا ابل ولا يسلكها الاراجل (او) رجلاء (مستوية) بالارض (كثيرة الحجارة) نقله الازهرى وقال الحرث بن حلزة

ليس ينجى موائلا من حذار * رأس طود وحرة رجلاء

(وترجل) الرجل نزل عن دابته و (ركب رجليه و) ترجل (الزند وضعه تحت رجليه كارتجله) كما فى المحكم وقيل ارتجل الرجل جاء من ارض بعيدة فاقتدح نارا وامسك الزند بيديه ورجليه لانه وحده وبه فسر قول الشاعر * كدخان مرتجل باعلى تلعة * وسيأتى (و) من المجاز ترجل (النهار) أى (ارتفع) كما فى العباب وقال الراغب أى انحطت الشمس عن الحيطان كأنها ترجلت وأنشد الصاغانى

وهاج به لما ترجلت الضحى * عصائب شتى من كلاب ونابل

وفى حديث العرنيين فما ترجل النهار حتى اتى بهم أى ماارتفع تشبيها بارتفاع الرجل عن الصبا قاله ابن الاثير (ورجل الشاة وارتجلها عقلها برجليه) وفى المحكم برجله (أو علقها برجلها) وفى العباب رجلت الشاة برجلها علقتها بها ومثله فى المفردات (والمرجل كمعظم المعلم) من البرود والثياب وقد تقدم عند قوله فيه صور الرجال ففيه تكرار لايخفى (و) المرجل (الزق) الذى (يسلخ من رجل واحدة) والذى يسلخ من قبل رجله كما فى المحكم وقال الفراء الجلد المرجل الذى سلخ من رجل واحدة والمجول الذى يشق عرقوباه جميعا كما يسلخ الناس اليوم والمزقق الذى يسلخ من قبل رأسه (و) المرجل (الزق الملآن خمرا) وبه فسر الاصمعى قول الشاعر

أيام الحف مئزرى عفر الثرى * وأغض كل مرجل ريان

وفسر المفضل المرجل بالمسرح وأغض أى أنقص منه بالمقراض ليستوى شعثه والريان المدهون وقال أبو العباس حدثت ابن الاعرابى بقول الاصمعى فاستحسنه كما فى التهذيب (و) المرجل (من الجراد الذى ترى آثار اجنحته فى الارض) نقله ابن سيده (والرجلة بالضم والترجيل بياض فى احدى رجلى الدابة) لا بياض به فى موضع غيرها وقد (رجل كفرح) رجلا (والنعت أرجل و) هى (رجلاء) نقله الازهرى ماعدا الترجيل فانه من المحكم قال ونعجة رجلاء ابيضت رجلاها الى الخاصرتين وفى التهذيب مع الخاصرتين وسائرها اسود وفى العباب الارجل من الخيل الذى فى احدى رجليه بياض ويكره الا ان يكون به وضح غيره قال المرقش الاصغر

اسيل نبيل ليس فيه معابة * كميت كلون الصرف ارجل اقرح

فمدح بالرجل لما كان اقرح وشاة رجلاء كذلك (ورجلت المرأة ولدها) رجلا ووجد فى نسخ المحكم رجلت بالتشديد (وضعته بحيث تخرجت رجلاه قبل رأسه) وهذا يقال له اليتن (ورجل الغراب) بالكسر (نبت) ويقال له أيضا رجل الزاغ اصلها اذا طبخ نفع من الاسهال المزمن (و) قد (ذكر فى غ ر ب) تفصيلا (و) رجل الغراب (ضرب من صر الابل لا يقدر الفصيل أن يرضع معه ولا ينحل) قال الكميت صررجل الغراب ملكك فى النا * س على من اراد فيه الفجورا

رجل الغراب مصدر لانه ضرب من الصر فهو من باب رجع القهقرى واشتمل الصماء وتقديره صرا مثل صر رجل الغراب ومعناه استحكم ملكك فلا يمكن حله كما لا يمكن الفصيل حل رجل الغراب (ورجل راجل ورجيل) أى (مشاء) أى قوى على المشى وكذا البعير والحمار زاد الازهرى وقد رجل الرجل يرجل رجلا ورجلة اذا كان يمشى فى السفر وحده لا دابة له يركبها (ج) رجلى ورجالى (كسكرى وسكارى) وفى التهذيب الرجيل من الناس المشاء الجيد المشى وأيضا القوى على المشى الصبور عليه قال والرجلة نجابة الرجيل من الدواب والابل وهو الصبور على طول السير ولم اسمع منه فعلا الا فى النعوت ناقة رجيلة وحمار رجيل ورجل رجيل (و) الرجيل (كأمير الرجل الصلب) كما فى المحكم زاد غيره القوى على المشى (و) من المجاز (هو قائم على رجل اذا حزبه أمر) وفى التهذيب اخذ فى امر حزبه (فقام له ورجل القوس سيتها السفلى) ويدها سيتها العليا وقيل رجلها ماسفل عن كبدها وقال أبو حنيفة رجل القوس أتم من يدها وقال ابن الاعرابى أرجل القوس اذا أوترت اعاليها وأيديها اسافلها قال وارجلها أشد من ايديها وأنشد * ليت القسى كلها من ارجل * قال وطرفا القوس ظفراها وحزاها فرضتاها وعطفاها سيتاها وبعد السيتين الطائفان وبعد الطائفين الأبهران ومابين الابهرين كبدها وهو مابين عقدى الحمالة (و) الرجل (من البحر خليجه) عن كراع وهو مجاز (و) الرجلان (من السهم حرفاه ورجل الطائر ميسم) لهم (ورجل الجراد نبت كالبقلة اليمانية) يجرى مجراها عن ابن الاعرابى (وارتجل الكلام) ارتجالا مثل اقتضبه اقتضابا وهما اذا تكلم به من غير ان يهيئه قبل ذلك وقال الراغب ارتجله اورده قائما من غير تدبر وقال غيره من غير تردد ولا تلعثم وقال بعضهم من غير روية ولا فكر وكل ذلك متقارب (و) ارتجل (برأيه انفرد) به ولم يشاور احدا فيه (و) ارتجل (الفرس) فى عدوه (راوح بين العنق والهملجة) كما فى المحكم وفى التهذيب اذا خلط العنق بالهملجة زاد فى العباب فراوح بين شئ من هذا وشئ من هذا والعنق والهملجة سيران تقدم ذكرهما (وترجل البئر) ترجلا (فيها) كلاهما اذا (نزل) فيها من غير ان ٢ يدلى كما فى المحكم وفى التهذيب من غير أن يدلى (و) ترجل (النهار ارتفع) وقد تقدم هذا بعينه قريبا فهو تكرار (و) ترجل (فلان مشى راجلا) وهذا أيضا قد تقدم عند قوله ترجل نزل عن دابته (وشعر رجل) بالفتح (وكجبل وكتف) ثلاث لغات حكاها ابن سيده (بين السبوطة والجعودة) وفى صفته صلى الله تعالى عليه وسلم كان شعره رجلا أى لم يكن شديد الجعودة ولا شديد السبوطة بل بينهما (وقد رجل كفرح) رجلا بالتحريك (ورجلته ترجيلا) سرحته ومشطته قال امرؤ القيس

كأن دماء الهاديات بنحره * عصارة حناء بشيب مرجل

وقال الراغب رجل شعره كانه أنزله حيث الرجل أى عن منابته ونظر فيه شيخنا (ورجل رجل الشعر) بالفتح عن ابن سيده ونقله أبو زرعة (ورجله) ككتف (ورجله) محركة كلاهما عن ابن سيده أيضا واقتصر عليهما الصاغانى وزاد عياض فى المشارق رجله بضم الجيم كما نقله شيخنا فهى أربع لغات (ج أرجال ورجالى) كسكارى وفى المحكم قال سيبويه أما رجل بالفتح فلا يكسر استغنوا عنه بالواو والنون وذلك فى الصفة وامارجل بالكسر فانه لم ينص عليه وقياسه قياس فعل فى الصفة ولا يحمل على باب أنجاد وأنكاد جمع نجد ونكد لقلة تكسير هذه الصفة من أجل قلة بنائها اغا الاعرف فى جميع ذلك الجمع بالواو والنون لكنه ربما جاء منه الشئ مكسر المطابقة الاسم فى البناء فيكون ماحكاه اللغويون من رجالى وأرجال جمع رجل ورجل على هذا (ومكان رجيل) كأمير (بعيد الطريقين) هكذا فى النسخ والصواب الطرفين كما هو نص المحكم وزاد موطوء ركوب وأنشد للراعى

قعدوا على أكوارها فتردفت * صخب الصدى جذع الرعان رجيلا

وفى العباب الرجيل الغليظ الشديد من الارض وأنشد هذا البيت (وفرس رجيل موطوء ركوب) وجعله ابن سيده من وصف المكان كما تقدم وفى العباب الرجيل من الخيل الذى لا يحفى وقيل الذى (لا يعرق وكلام رجيل) أى (مرتجل) نقله الصاغانى (والرجل محركة أن يترك الفصيل) والمهر والبهمة (يرضع أمه ماشاء) وفى المحكم متى شاء قال القطامى

٢ قوله يدلى بفتح اللام مخففة والثانية بفتحها مشددة

فصاف غلامنا رجلا عليها * ارادة ان يفوّقها رضاعا

(ورجلها) يرجلها رجلا (أرسله معها كأرجلها) وأرجلها الراعى مع امها وأنشد ابن السكيت * مسرهد أرجل حتى فطما * كما فى التهذيب وزاد الراغب كأنما جعلت له بذلك رجلا (و) رجل (البهم امه رضعها و بهمة رجل) محركة (ورجل) ككتف والجمع أرجال (و) يقال (ارتجل رجلك) بفتح الجيم كما هو مضبوط فى نسخ المحكم فما فى النسخ بسكونها خطأ أى (عليك شأنك فالزمه) عن ابن الاعرابى (و) من المجاز (الرجل بالكسر الطائفة من الشئ) انثى وفى حديث عائشة رضى الله تعالى عنها اهدى لنا أبو بكر رجل شاة مشوية فقسمتها الا كتفها تريد نصف شاة طولا فسمتها باسم بعضها قاله ابن الاثير وفى العباب ارادت رجلها بما يليها من شقها أو كنت عن الشاة كلها بالرجل كما يكنى عنها بالرأس وفى حديث الصعب بن جثامة أنه أهدى الى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم رجل حمار وهو محرم أى احد شقيه وقيل اراد فخذه (و) الرجل (نصف الراوية من الخزو الزيت) عن أبى حنيفة (و) خص بعضهم بالرجل (القطعة العظيمة من الجراد) يذكر ويؤنث وهو (جمع على غير لفظ الواحد) ومثله كثير فى كلامهم (كالعانة) لجماعة الحمير (والخيط) لجماعة النعام (والصوار) لجماعة البقر (ج أرجال) قال أبو النجم يصف الحمر فى عدوها وتطاير الحصى عن حوافرها

كأنما المعزاء من نضالها * فى الوجه والنحر ولم يبالها * رجل جراد طار عن خذالها

وفى حديث ايوب عليه السلام أنه كان يغتسل عريانا فخر عليه رجل من جراد ذهب وفى حديث آخر كأن نبله رجل جراد وفى حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه دخل مكة رجل من جراد فجعل غلمان مكة يأخذون منه فقال اما انهم لو علموا لم يأخذوه كره ذلك فى الحرم لانه صيد (و) الرجل (السراويل الطاق) ومنه الحديث انه اشترى رجل سراويل ثم قال للوزان زن وأرجح قال ابن الاثير هذا كما يقال اشترى زوج خف وزوج نعل وانما هما زوجان يريد رجلى سراويل لان السراويل من لباس الرجلين و بعضهم يسمى السراويل رجلا (و) قال ابن الاعرابى الرجل (السهم فى الشئ) يقال لى فى مالك رجل أى سهم (و) الرجل أيضا (الرجل النؤوم) وهى رجلة (و) الرجل (القرطاس الابيض) الخالى عن الكتابة (و) الرجل (البؤس والفقر) أيضا (القاذورة مناو) أيضا (الجيش) الكثير شبه برجل الجراد يقال جاءت رجل دفاع عن الخليل (و) الرجل (التقدم) عن أبى المكارم قال يقول الجمال لى الرجل أى انا أتقدم و يقول الآخر لا بل الرجل لى و يتشاحون على ذلك و يتضايقون وذلك عند اجتماع القطر (ج أرجال) أى فى كل ما ذكر (والمرتجل من يقع برجل من جراد فيشوى منها) او يطبخ كما فى المحكم وبه فسر قول الراعى

كدخان مرتجل باعلى تلعة * غرثان ضرم عرفجا مبلولا

وقال لبيد رضى الله تعالى عنه فتنازعا سبطا يطير ظلاله * كدخان مرتجل يشيب ضرامها

(و) قيل المرتجل (من يمسك الزند بيديه ورجليه) لانه وحده و به فسر أيضا قول الراعى المذكور وقال أبو عمرو المرتجل الذى يقدح الزند ٣ فأمسك الزندة السفلى برجله (و) قد يستعار الرجل للزمان فيقال (كان ذلك على رجل فلان) كقولك على رأس فلان أى (فى حياته وعلى عهده) ومنه حديث ابن المسيب انه قال ذات يوم اكتب يا بردانى رأيت موسى النبى صلى الله عليه وسلم يمشى على البحر حتى صعد الى قصر ثم أخذ برجلى شيطان فألقاه فى البحر وانى لا أعلم نبيا هلك على رجله من الجبابرة ما هلك على رجل موسى وأظن هذا قد هلك يعنى عبد الملك فجاء نعيه بعد أربع وضعت الرجل التى هى آلة القيام موضع وقت القيام (والرجلة بالكسر منبت العرفج) زاد الازهرى الكثير (فى روضة واحدة و) أيضا (مسيل الماء من الحرة الى السهلة ج) رجل (كعنب) وقال شمر الرجل مسايل الماء قال لبيد رضى الله تعالى عنه يلج البارض لجا فى الندى * من مرابيع رياض ورجل

وقال الراغب تسميته بذلك كتسميته بالمذانب وقال أبو حنيفة الرجل تكون فى الغلظ واللين وهى أماكن سهلة تنصب اليها المياه فتمسكها وقال مرة الرجلة كالقرى وهى واسعة تحل قال وهى مسيل سهلة ملباث وفى نسخة منبات قال (و) الرجلة (ضرب من الحمض) وقوم يسمون البقلة الحمقاء الرجلة (و) انما هى (العرفج) هكذا فى النسخ والصواب الفرفخ بالخاء المعجمة والفاء (ومنه) قولهم (أحمق من رجلة) يعنون هذه البقلة وذلك لانها تنبت على طرق الناس فتداس وفى المسايل فيقتلعها ماء السيل والجمع رجل وفى العباب أصل الرجلة المسيل فسميت بها البقلة وقال الراغب الرجلة البقلة الحمقاء لكونها نابتة فى موضع القدم قال الصغانى (والعامة تقول) أحمق (من رجله) أى بالاضافة (ورجلة التيس ع بين الكوفة والشام ورجلة أحجار ع بالشام ورجلتا بقر ع بأسفل حزن بنى يربوع) وبها قبر بلال بن جرير يقول جرير ولا تقعقع ألحى العيس قاربة * بين المراج ورعى رجلتى بقر

(وذو الرجل) بكسر الراء (لقمان بن توبة) القشيرى (شاعر) نقله الصاغانى (و) المرجل (كمنبر المشط) وهو المسرح أيضا (و) المرجل (القدر من الحجارة والنحاس مذكر) قال * حتى اذا ما مرجل القوم أفر * وقيل هو قدر النحاس خاصة وقيل هى كل ما طبخ فيها من قدر وغيرها قال امرؤ القيس

على الذبل جياش كأن اهتزامه * اذا جاش فيه حميه غلى مرجل

(وارتجل طبخ فيه) و به فسر قول الراعى أيضا وقد سبق وفى التهذيب ارتجل نصب مرجلا يطبخ فيه طعاما (والتراجيل الكرفس)

٣ قوله فأمسك كذا بخطه والاولى فيمسك

سوادية وقال الازهرى بلغة العجم وهو من يقول البساتين (والممرجل ثياب) من الوشى (فيها صور المراجل) فممرجل على هذا ٣ مفقعل وجعله سيبويه رباعيا لقوله * بشية كشية الممرجل * وجعل دليله على ذلك ثبات الميم فى الممرجل ويجوز كونه من باب تمدرع وتمسكن فلا يكون له فى ذلك دليل (وكشداد) رجال (بن عنفوة) الحنفى (قدم فى وفد بنى حنيفة ثم) لحقه الادبار و (ارتد فتبع مسيلمة) فأشركه فى الامر (قتله زيد بن الخطاب) رضى الله تعالى عنه (يوم اليمامة ووهم من ضبطه بالحاء) المهملة وهو عبد الغنى (و) الرجال (بن هند شاعر) من بنى أسد (وككتاب أبو الرجال سالم بن عطاء تابعى و) أبو الرجال محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن جارية بن النعمان الانصارى المدنى (محدث) مشهور (روى عن أمه عمرة) بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة روى عنه يحيى ابن سعيد الانصارى وابنه جارية بن أبى الرجال وأخوه عبد الرحمن بن أبى الرجال رويا عن أبيهما وأخوهما مالك بن أبى الرجال ذكره ابن سعد (وعبيد بن رجال شيخ للطبرانى) سمع يحيى بن بكير قال الحافظ اسمه محمد بن محمد بن موسى البزاز المؤدب وعبيد لقبه (وأرجله أمهله أو جعله راجلا) بان أنزله عن دابته قال امرؤ القيس * فقالت لك الويلات انك مرجلى * (واذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل ولدتها الرجيلاء كالغميصاء) وولدتها طبقة بعد طبقة كما فى التهذيب ونسبه الصاغانى للاموى (والراجلة كبش الراعى الذى يحمل عليه متاعه) عن أبى عمرو وأنشد

فظل يعمت فى قوط وراجلة * يكفت الدهر الا ريث يهتبد

(و) المرجل (كمقعد ومنبر) الفتح عن ابن الاعرابى وحده والكسر عن الليث (برد يمنى) جمعه المراجل وفى المحكم ثوب مرجلى من الممرجل ومن أمثالهم * حديثا كان بردك مرجليا * أى انما كسيت المراجل حديثا وكنت تلبس العباء قاله ابن الاعرابى وفى التهذيب فى تركيب ر ح ل وفى الحديث حتى يبنى الناس بيوتا يوشونها وشى المراحل يعنى تلك الثياب قال ويقال لها أيضا المراجل بالجيم (والرجل) بالفتح (النزو) يقال بات الحصان يرجل الخيل كذا فى النوادر (والرجيلاء) كغميصاء (والرجليون محركة قوم كانوا يعدون) كذا فى العباب ونص الازهرى يغزون (على أرجلهم الواحد رجلى) محركة أيضا هكذا فى العباب والذى فى التهذيب رجل رجلى للذى يغزو على رجليه منسوب الى الرجلة فتأمل (وهم سليك المقانب) وهو ابن السلكة (والمنتشر بن وهب الباهلى وأوفى بن مطر المازنى) كما فى العباب (ويقال أمرك ما ارتجلت أى ما استبددت فيه برأيك) كما فى العباب ونص الازهرى يقال ارتجل ما ارتجلت من الامر أى اركب ما ركبت منه وأنشد الصاغانى للبيد رضى الله تعالى عنه

وما عصيت أميرا غير متهم * عندى ولكن أمر المرء ما ارتجلا

٣ و يروى ارتحلا بالحاء (وسموا رجلا ورجلة بكسرهما) منهم رجل بن يعمر بن عوف فى كنانة من أجداد عروة بن أذينة الشاعر ورجل بن ذبيان بن كعب فى تميم جد خالد ابن عم الذى كان سيد بنى سعد فى زمانه ورجلة بنت أبى صعب أم هيصم بن أبى صعب بن عمرو ابن قيس من بنى سامة بن لؤى (والرجلاء) وفى نسخة ورجلاء من غير ألف ولام (ماء لبنى سعيد بن قرط) الى جنب جبل يقال له المردمة (و) الرجل (كعنب ع باليمامة) هكذا فى النسخ وفى العبارة سقط قال نصر الرجل بكسر ففتح موضع بين الكوفة وفلج وأما بسكون الجيم فموضع قرب اليمامة وأنشد الصاغانى شاهدا على الاول قول الاعشى

قالوا نمار فبطن الخال جادهما * فالعسجدية فالابواء فالرجل

* قلت وعندى فيما قاله نصر نظر فان الابواء ما بين الحرمين فهو أشبه أن يكون الرجل موضعا قريبا منه فتأمل (والترجيل التقوية) عن ابن عباد (وفرس رجل محركة) أى (مرسل على الخيل) وكذا خيل رجل وناقة راجل على ولدها أى (ليست بمصرورة وذو الرجيلة كجهينة ثلاثة عامر بن مالك) بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب (التغلبى) وكان أحنف (وكعب ابن عامر) بن نهد (النهدى وعامر بن زيد مناة) بن على بن ذبيان بن سعد بن جبيل بن منصور بن مبشر بن عميرة بن أسد بن ربيعة بن نزار (والاراجيل الصيادون) نقله الصاغانى وكأنه جمع أرجلة وقد تقدم قال والتركيب يدل معظمه على العضو الذى هو رجل كل ذى رجل وقد شذ عنه الرجل للجراد والرجلة للبقلة وولدتها الرجيلاء * قلت أما الرجلة للبقلة فانها سميت باسم المسيل أو بما تقدم عن الراغب فلا يكون شاذا عنه * ومما يستدرك عليه رجل المرأة جامعها ورجل بين الرجولة بالضم عن الكسائى ورجل من رجله كفرح أصابه فيها ما يكره ورجله رجلا أصاب رجله وظبى مرجول وقعت رجله فى الحبالة واذا وقعت يده فهو ميدى وارتجل الرجل أخذ برجله عن أبى عمرو والرجلة بالكسر المرأة النؤوم وارتجل النهار ارتفع مثل ترجل ومكان رجيل صلب وطريق رجيل غليظ وعر فى الجبل والرجلة القطعة من الوحش عن ابن برى وأنشد

والعين عين لياح لجلجت وسنا * برجلة من بنات الوحش أطفال

وأرجلت الحصان فى الخيل اذا أرسلت فيها فحلا والرجل الخوف والفزع من فوت شئ يقال أنا على رجل أى على خوف من فوته وحكى ابن الاعرابى الرجلان للرجل وامرأته على التغليب وامرأة مرجلانية تتشبه بالرجال فى الهيئة أو فى الكلام ورجل كعنى رجلا شكى رجله وحكى الفارسى رجل كفرح فى هذا المعنى ومثله عن كراع والرجلة بالضم أن يشكو رجله وحكى اللحيانى لا تفعل

٣ قوله مفقعل كذا بخطه والذى فى اللسان ممفعل وهو الصواب بدليل مقابله

٣ قوله و يروى الخ قال فى التكملة من قولهم ارتحلت البعير اذا ركبته بقتب أو اعروريته أى يرتحل الامر يركبه

(المستدرك)

كذا أمل راجل ولم يفسره كأنه يريد الحزن والشكل وامرأة رجلة راجلة والجمع رجل عن الليث وأنشد

فان يك قولهم صادقا * فسيقت نسائي اليكم رجالا

أى رواجل قال الازهرى وسمعت بعضهم يقول للراجل رجال ويجمع رجاجيل وارتجل الرجل ركب على رجليه فى حاجته ومشى وترجلوا نزلوا فى الحرب للقتال والرجل جبار أى ان أصابت الدابة بحتته انسانا برجلها فهدر هذا اذا كان سائرا فأما ان كانت واقفة فى الطريق فالراكب ضامن أصابت بيد أو برجل ونهى عن الترجل الاغبا أى كثرة الادهان وامتشاط الشعر كل يوم وامرأة رجيلة قوية على المشى وأنشد ابن برى للحرث بن حلزة أنى اهتديت وكنت غير رجيلة * والقوم قد قطعوا امتان السمهج

وكفر أبى الرجيلات قرية بمصر على شرقى النيل وذو الرجل صنم حجازى وذات رجل موضع من أرض بكر بن وائل من أسافل الحزن وأعالى فلج قاله نصر وأنشد الصاغانى للمثقب العبدى مررن على شراف فذات رجل * ونكبن الذرانح باليمين

وذات رجل أيضا موضع من ديار كلب بالشام ورجل واحد الرجال زعم ابن حزم انه علم على صحابى والقاضى العلامة أحمد بن صالح ابن أبى الرجال له تاريخ فى رجال اليمن وبيت أبى الرجال له شهرة باليمن وراجيل اسم أم سيدنا يوسف عليه السلام هكذا ضبطه الشامى فى سيرته وذكره المصنف فى التى بعدها وسيأتى الكلام عليه والرجيل بن معاوية الجعفى من أتباع التابعين روى عن أبى اسحق السبيعى ﴿الرحل مركب للبعير﴾ والناقة وهو أصغر من القتب وهو من مراكب الرجال دون النساء ونقل شمر عن أبى عبيدة الرحل بجميع ربضه وحقبه وحلسه وجميع أغرضه قال ويقولون أيضا الاعواد الرحل بغير أداة رحل وأنشد

كأن رحلى وأداة رحلى * على حزاب كأتان الضحل

(كالراحول) كما فى العباب واللسان (ج أرحل) بضم الحاء فى القليل (و) فى الكثير (رحال) بالكسر قال ابن حلزة

طرق الخيال ولا كليلة مدلج * سدكا بأرحلنا ولم يتعرج

وقال الذبيانى أفد الترحل غير ان ركابنا * لما تزل برحالنا وكأن قد

(و) الرحل أيضا (مسكنك) وبيتك ومنزلك يقال دخلت على الرجل رحله أى منزله والجمع أرحل وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه قال يا رسول الله حولت رحلى البارحة كنى برحله عن زوجته أراد غشيانها فى قبلها من جهة ظهرها كنى عنه بتحويل رحله اما ان يريد به المنزل المأوى واما أن يريد به الرحل الذى يركب عليه للابل وهو الكور (و) يطلق الرحل أيضا على (ما تستصحبه من الاثاث) والمتاع وقد أنكر الحريرى ذلك فى درة الغواص وفى شرح الشفاء الرحل متاعك الذى تاوى اليه وفى المفردات للراغب الرحل ماوضع على البعير للركوب ثم يعبر به تارة عن البعير وتارة عما جلس عليه من المنزل والجمع رحال قال الله تعالى اجعلوا بضاعتهم فى رحالهم انتهى وفى الحديث اذا ابتلت النعال فصلوا فى الرحال ٢ أى صلوا ركبانا وقال ابن الاثير يعنى الدور والمساكن والمنازل ٣ والنعال هنا الحرار (والرحالة ككتابة السرج) قال عنترة اذ لا أزال على رحالة سابح * نهد تعاوره الكماة مكلم

كما فى المحكم ونص الازهرى نهد مراكله نبيل المحزم * وقال ابن سيده الرحالة كالرحل من مراكب النساء وأنكره الازهرى وقال الرحل والرحالة من مراكب الرجال دون النساء وقيل الرحالة أكبر من السرج تغشى بالجلود تكون للخيل والنجائب من الابل والجمع الرحائل ومنه قول الطرماح فترو النجائب عند ذا * لك بالرحال وبالرحائل

ولم يسمع الرحالة بمعنى السرج الافول عنترة السابق * قلت وقد أنشد الجوهرى لعامر بن الطفيل

ومقطع حلق الرحالة سابح * بادنواجذه عن الاظراب

وأنشد ابن برى لعميرة بن طارق بفتيان صدق فوق جرد كأنها * طوالب عقبان عليها الرحائل

(أو) هو سرج (من جلود لا خشب فيه) كان (يتخذ للركض الشديد) كما فى المحكم قال أبو ذؤيب

تعدو به خوصاء يفصم جريها * حلق الرحالة وهى رخو تمزع

يقول تعدو فتزفر فتفصم حلق الحزام (رحل البعير كمنع) يرحله رحلا (وارتحله حط) وفى المحكم جعل (عليه الرحل) فهو مرحول ورحيل ورحله رحلة شد عليه أداته قال الاعشى رحلت سمية غدوة أجمالها * غضبى عليك فما تقول بدا لها

وقال المثقب العبدى اذا ماقمت أرحلها بليل * تأوه آهة الرجل الحزين

٤ وفى الحديث ان ابنى ارتحلنى فكرهت أن أعجله أى جعلنى كالراحلة فركب على ظهرى وفى التهذيب رحلت البعير أرحله رحلا اذا علوته وقال شمر ارتحلت البعير اذا ركبته بقتب أو اعروريته قال الجعدى

وما عصيت أميرا غير متهم * عندى ولكن أمر المرء ما ارتحلا

أى يرتحل الامر بركبه قال شمر ولو أن رجلا صرع آخر وقعد على ظهره لقلت رأيته مرتحله (وانه لحسن الرحلة بالكسر أى الرحل للابل) أى شده لرحلها قال * ورحلوها رحلة فيها رعن * (والرحال) كشداد (العالم به المجيد) له (و) المرحلة (كعظمة ابل عليها رحالها و) هى أيضا (التى وضعت عنها) رحالها (ضد) قال سوى ترحيل راحلة وعين * أكالئها مخافة أن تناما

(والرحول)

٢ قوله فصلوا الخ الذى فى اللسان فالصلاة فى الرحال

٣ قوله والنعال الخ ليس هذا من كلام ابن الاثير كما يعلم بالوقوف عليه

٤ قوله وفى الحديث الخ أوله كما فى اللسان أن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم سجد فركبه الحسن فأبطأ فى سجوده فلما فرغ سئل عنه فقال ان ابنى الخ

(والرحول والرحولة والراحلة الصالحة لأن ترحل) للذكر والانثى فاعلة بمعنى مفعولة وقد يكون على النسب وفى الحديث تجدون الناس بعدى كابل مائة ليس فيها راحلة الراحلة من الابل القوى على الاسفار والاحمال وهى التى يختارها الرجل لمركبه ورحله على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر واذا كانت فى جماعة الابل تبينت وعرفت قال الازهرى هذا تفسير ابن قتيبة وقد غلط فيه فانه جعل الراحلة الناقة وليس الجمل عنده راحلة والراحلة عند العرب كل بعير نجيب سواء كان ذكرا أو أنثى وليست الناقة أولى باسم الراحلة من الجمل تقول العرب للجمل اذا كان نجيبا راحلة وجمعه رواحل ودخول الهاء فى الراحلة للمبالغة فى الصفة كما تقول رجل داهية وباقعة وعلامة وقيل انما سميت راحلة لانها ترحل كما قال الله تعالى فى عيشة راضية أى مرضية وماء دافق أى مدفوق وقيل لانها ذات رحل وكذلك عيشة راضية أى ذات رضا وماء دافق ذى دفق (وأرحلها) صاحبها (راضها) وذللها (فصارت راحلة) وكذلك أمهرها امهارا اذا جعلها الرائض مهرية وقال أبو زيد أرحل البعير فهو رجل مرحل اذا أخذ بعيرا صعبا فجعله راحلة (و) المرحل (كمعظم برد فيه تصاوير رحل) وما ضاهاه كما فى التهذيب (وتفسير الجوهرى اياه بازار خز فيه علم غير جيد وانما ذلك تفسير المرجل بالجيم) قال شيخنا وقد يقال لا منافاة بينهما اذ يجوز أن يكون العلم مصورا بصورة الرحل اه وقول امرئ القيس

فقمت بها أمشى تجر وراءنا * على اثرنا أذيال مرط مرحل

يروى بالحاء وبالجيم أى معلم ويجمع على المرحلات والمراحل ومنه الحديث كان يصلى وعليه من هذه المرحلات يعنى المروط المرحلة وفى آخر حتى يبنى الناس بيوتا يوشونها وشى المراحل (و) المرحل (كمنبر القوى من الجمال) على السير قاله الفراء (وبعير ذو رحلة بالكسر والضم) أى (قوى) على السير قاله الفراء أيضا كما فى العباب والذى فى التهذيب بعير مرحل ورحيل اذا كان قويا هكذا ضبطه كمحسن فتأمل (و) قال أبو الغوث (شاة رحلاء سوداء وظهرها أبيض أو عكسه) بأن كانت بيضاء وظهرها أسود وقال غيره شاة رحلاء سوداء بيضاء موضع مركب الراكب من مآخير كتفيها وان ابيضت واسود ظهرها فهى أيضا رحلاء زاد الازهرى فان ابيضت احدى رجليها فهى رجلاء وهو مجاز قال أبو الغوث (وفرس أرحل أبيض الظهر فقط) لانه موضع الرحل أى لم يصل البياض الى البطن ولا الى العجز ولا الى العنق وهو مجاز (وبعير ذو رحلة) بالكسر أى قوة على السير (وجمل رحيل) كامير (قوى على السير) أو على أن يرحل وكذلك ناقة رحيل ومنه حديث الجعدى أن الزبير أمر له براحلة رحيل قال المبرد راحلة رحيل قوى على الرحلة والارتحال كما يقال فحل فحيل ذو فحلة وقد تقدم قوله بعير ذو رحلة وضبطه بالوجهين قريبا فاعادته ثانيا تكرار (و) من المجاز (ترحله) اذا (ركبه بمكروه وارتحل البعير) رحله (سار ومضى و) قد جرى ذلك فى المنطق حتى قيل ارتحل (القوم عن المكان) ارتحالا اذا (انتقلوا كترحلوا والاسم الرحلة بالضم والكسر) يقال انه لذو رحلة الى الملوك ورحلة حكاه اللحيانى أى ارتحال (أو) الرحلة (بالكسر الارتحال) للمسير يقال دنت رحلتنا ومنه قوله تعالى رحلة الشتاء والصيف (وبالضم الوجه الذى تقصده) وتريده وتأخذ فيه يقال أنتم رحلتى أى الذين أرتحل اليهم قاله أبو عمرو ويقال مكة رحلتى أى وجهى الذى أريد أن أرتحل اليه ومن هنا أطلق على الشريف أو العالم الكبير الذى يرحل اليه لجاهه أو علمه قال شيخنا وفعلة فى المفعول ادعى أقوام فيه القياس (و) الرحلة أيضا (السفرة الواحدة) عن ابن سيده (والرحيل كأمير اسم ارتحال القوم) من رحل يرحل قال الراعى

ما بال دفك بالفراش مذيلا * أقذى بعينك أم أردت رحيلا

(و) الرحيل (منزل بين مكة والبصرة) كما فى اللسان (وراحيل) اسم (أم) سيدنا (يوسف) الصديق (عليه السلام) هكذا ضبطه الصاغانى وغيره وأغرب الشامى حيث ضبطه فى المهمات من سيرته بالجيم وضبطه شيخ مشايخنا الزرقانى بالوجهين (ورحلة) بالكسر (هضبة) معروفة زعم ذلك يعقوب وأنشد

ترادى على دمن الحياض فان تعف * فان المندى رحلة فركوب

قال وركوب هضبة أيضا ورواية سيبويه فركوب أى بضم الراء أى أن يشد رحلها فتركب (وأرحل) الرجل (كثرت رواحله) فهو مرحل كما يقال أعرب فهو معرب اذا كان له خيل عراب عن أبى عبيدة (و) أرحل (البعير قوى ظهره بعد ضعف) فهو مرحل عن أبى زيد (و) أرحلت (الابل سمنت بعد هزال فأطاقت الرحلة) وقال الراغب أرحل البعير سمن كأنه صار على ظهره رحل لسمنه وسنامه وفى نوادر الأعراب بعير مرحل اذا كان سمينا وان لم يكن نجيبا (و) أرحل (فلانا أعطاه راحلة) يركبها (ورحل) عن المكان (كمنع) يرحل رحلا (انتقل) وسار (ورحلته ترحيلا) أظعنته من مكانه وأزلته قال

لا يرحل الشيب عن دار يحل بها * حتى يرحل عنها صاحب الدار

ويروى عامر الدار (فهو راحل من) قوم (رحل كركع) قال

رحلت من أقصى بلاد الرحل * من قلل الشحر فجنبى موحل

وفى الحديث عند اقتراب الساعة ٣ تخرج نار من عدن ترحل الناس رواه شعبة وقال معناه ترحل معهم اذا رحلوا وتنزل معهم اذا نزلوا جاء به متصلا بالحديث قال شمر ويروى ترحل الناس أى تنزلهم المراحل وقيل تحملهم على الرحيل (و) من المجاز رحل (فلانا بسيفه) اذا (علاه) ومنه الحديث لتكفن عن شتمه أو لأرحلنك بسيفى أى لأعلونك (والمرحلة واحدة المراحل) وهو

٣ قوله تخرج نار من عدن كذا بخطه والذى فى اللسان كالنهاية من قعر عدن

المنزل بين المنزلين يقال بيني و بين كذا مرحلة أو مرحلتان (وراحله) مراحلة (عاونه على رحلته واسترحله) أى (سأله أن يرحل له والرحال ككتاب الطنافس الحيرية) ومنه قول الاعشى

ومصاب غادية كأن تجارها * نشرت عليه برودها ورحالها

(وذو الرحالة بالكسر معاوية بن كعب بن معاوية) بن عبادة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (ورحاله رحاله دعاء للنجعة) عند الحلب عن ابن عباد (والرحالة أيضا فرس عامر بن الطفيل) وهى عند أبى عبيدة الجبالة وقال أبو الندى غلط أبو عبيدة أفلت عليها عامر بن الطفيل يوم الرقم فقال سلمة بن الخرشب الانمارى

نجوت بنصل السيف لا غمد فوقه * وسرج على ظهر الرحالة قاتر

(وكشداد أبو الرحال خالد بن محمد) ويقال محمد بن خالد الانصارى المدنى (التابعى) صاحب أنس رضى الله تعالى عنه روى عنه يزيد ابن بيان العقيلى (و) أبو الرحال (عقبة بن عبيد الطائى) روى عن بشير بن يسار وعنه عيسى بن يونس وأخوه سعد بن عبيد (ورحال بن المنذر وعمرو بن الرحال وعلى بن محمد بن رحال محدثون) وفاته رحال بن سلم عن عطاء بن أبى رباح وعنه عتاب بن عبد العزيز أورده ابن حبان (والرحال بن عزرة) بن المختار بن لقيط بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عقيل (شاعر والترحيل شهبة أو حمرة على الكتفين) موضع ما يقع عليه الرحل (وناقة مسترحلة نجيبة) وكذلك مرحلة ورحيلة ورحيل كذا فى نوادر الاعراب (والراحولات فى قول الفرزدق) الشاعر عليهن راحولات كل قطيفة * من الشام أو من قيصران علامها

(المستدرك) (الرحل الموشى) هكذا هو نص الازهرى وفى العباب الرحال الموشية وقيصران ضرب من الثياب الموشية *ومما يستدرك عليه مرتحل البعير موضع رحله ورحل فلان فلانا وارتحله علا ظهره وركبه ويقال فى السب يا ابن ملقى أرحل الركبان والارتحال الاشخاص والازعاج ورجل رحول ورحال ورحالة كثير الرحلة وقوم رحل يرتحلون كثيرا وارتحل فلان أمرا ما يطيقه ورحل فلان صاحبه بما يكره واسترحل الناس نفسه أذلها لهم فهم يركبونه بالاذى وبه فسر قول زهير

ومن لا يزل يسترحل الناس نفسه * ولا يعفها يوما من الذل يندم

وقيل معناه انه يسألهم أن يحملوا منه كله وثقله ومؤنته ومن قال بهذا القول روى البيت *ولا يعفها يوما من الناس يسأم* قاله ابن السكيت فى كتاب المعانى ومشت رواحله شاب وضعف قال دكين

أصبحت قد صالحنى عواذلى * بعد الشقاق ومشت رواحلى

قيل تركت جهلى وارعويت وأطعت عواذلى كما تطيع الراحلة زاجرها فتقضى وهو مجاز وحط رحله وألقى برحله أقام وهذا محط الرواحل والرحال والترحيل توشية الثياب والترحيلة ما برحالك ورحل المصحف ما وضع عليه كهيئة السرج والرحلة بالضم القوة والجودة واذا عجل الرجل الى صاحبه بالشر قيل استقدمت رحالتك والمرتحل نقيض المحل قال الاعشى * ان محلا وان مرتحلا * يريد ان ارتحالا وان حلولا وقد يكون المرتحل اسم الموضع الذى يحل فيه ورحلت له نفسى اذا صبرت على اذاه والرحيل كامير اسم رجل وقصته فى تركيب ع ر ب والرحالة بالكسر النجعة عن ابن عباد والرحال لقب عمرو بن النعمان بن البراء الشيبانى والرحال الفهمى شاعران والرحال لقب عروة بن عتبة بن جعفر بن كلاب قتله البراض فى قصة اللطيمة كسرى وتراحلوا الى الحكم رحلوا اليه وعبد الملك بن رحيل الرحبى عن أبيه عن بلال ورحيلة كجهينة جماعة نسوة من يهود كذا بخط مغلطاى ورحيلة قبيلة من السلمانيين بجبال كابل والمرحل كمعظم مالك بن عبد الرحمن بن على بن عبد الرحمن بن المرحل أحد فضلاء المغاربة له نظم حسن وكمحدث صدر الدين بن المرحل أحد الاعلام ((الرخل بالكسر و) الرخلة (بهاء) لغة فيه (و) الرخل (ككتف) وعلى الاخيرة اقتصر الصاغانى (الرخل) (الانثى من أولاد الضأن) والذكر حمل (ج أرخل) بضم الخاء (ورخال) بالكسر ومنه قولهم هو من الرخال اناث السخال (ويضم) وهو نادر ككلمات جاءت قال بعضهم ماسمعنا كلما غير ثمان * هى جمع وهى فى الوزن فعال

فرؤام ودراب وفرار * وعراق وعرام ورخال

وظؤار جمع ظئر وبساط * جمع بسط هكذا فيما يقال

*قلت وقد فاته رباب جمع ربى من الشياه ورجال جمع رجل خلاف الراكب ورذال جمع رذل وقدمر البحث فيه فى ظ ا ر و ع ر ق و ب س ط و د ر ب (ورخلان) بالكسر (ورخلة) محركة (ورخلة) كعنبة (و) الرخيل (كزبير فرس) كان (لبنى جعفر بن كلاب) نقله الصاغانى (وبنو رخيلة كجهينة بطن) عن ابن دريد (والرخلة بالكسر جد صالح بن المبارك المحدث) عن أبى عبد الله النعالى *ومما يستدرك عليه المترخل صاحب الرخال الذى يربيها وبه فسر قول الكميت

(المستدرك) ولولى الهوج ٢ النوابح بالذى * ولينا به مادع المترخل

ورخيلة بن ثعلبة بدرى ومسعود بن رخيلة بن عائذ الاشجعى كان قائد أشجع فى الاحزاب ثم أسلم والرخاخيل أنبذة التمر قال ابن أحمر *تو بذ الرخاخيل جعفيها* هكذا فسره الصاغانى وأورده المصنف فى جعف استطرادا وأهمله هنا كالصاغانى ((الاردخل)) بالكسر

(الاردخل)

٢ قوله النوابح كذا بخطه والذى فى اللسان السوائح فحرره

اهمله

أهمله الجوهرى وقال الليث هو (النار السمين) قال الازهرى لم أسمع الاردخل لغير الليث * قلت وقد تقدم للمصنف ذلك فى الهمز بعينه وكأنه أشار الى الاختلاف فى أصالة الهمزة وزيادتها

(الرَّدْعَل)

«الردعل بمهملتين كزبعل» أهمله الجوهرى وقال أبو عبيد (صغار الاولاد) قال الضحاك بن عبد الله السلولى

الاهل أنى النصرى مترك صبيتى * ردعلا ومسبى القوم ظلما نسائيا

(رَذِلٌ)

«الرذل» بالفتح (والرذال) بالضم (والرذيل) كامير (والارذل الدون) من الناس فى منظره وحالاته وقيل هو (الخسيس أو الردىء من كل شئ) ورجل رذل الثياب والفعل (ج أرذال) وفى بعض النسخ أراذل (ورذول) بالضم (ورذلاء) جمع رذيل عن يعقوب (ورذال) بالضم وهو من الجمع العزيز وقد تقدمت نظائره فى ر خ ل قريبا (وأرذلون) ولا تفارق هذه الالف واللام وقوله عزوجل واتبعك الارذلون قاله قوم نوح له قال الزجاج نسبوهم الى الحياكة والحجامة قال والصناعات لا تضر فى باب الديانات وفى العباب ويجمع الارذال الاراذل قال الله تعالى الا الذين هم أراذلنا بادى الرأى أى أخساؤنا (وقد رذل ككرم وعلم) الاخيرة لغة نقلها الصاغانى (رذالة) بالفتح (ورذولة بالضم) كلاهما من مصادر رذل ككرم (و) قد (رذله غيره) يرذله رذلا (وأرذله) جعله كذلك وهو رذل ومرذول وحكى سيبويه رذل كعنى قال كأنه وضع ذلك فيه يعنى أنه لم يعرض لرذل ولو عرض له لقال رذله وشدد (والرذال والرذالة بضمهما ما انتقى جيده) وبقى رديئه (والرذيلة ضد الفضيلة) (ج الرذائل) (واسترذله ضد استجاده) ومنه الحديث ما استرذل الله عبدا الا حظر عنه العلم والادب (وأرذل الرجل) (صار أصحابه رذلاء ورذالى كحبارى وأرذل العمر أسوؤه) هكذا فى النسخ الصحيحة وتقديره رذالى العمر وأرذله أسوؤه وان كان فى العبارة قصور وما وجد فى بعض النسخ بحذف الواو وهكذا ورذالى أرذل العمر وهو مطابق لما فى العباب ووقع فى نسخة شيخنا ورذلاء العمر وكحبارى أسوؤه * قلت وهو خطأ قال وزعم بعض أن حبارى هنا لفظ مقحم ولولا هى لكان ردىء بالمهملة والى متعلق به نظير الآية على أن هذا الوزن غير موجود فى كلام أئمة اللغة فليحرر قال شيخنا ولو كان كذلك لكانت الى مكتوبة بالياء وهى فى أصول القاموس بلام ألف وهو ينافى ما قالوه * قلت وهذا بناء على ما وقع فى نسخته وأما التى بأصول النسخ الجيدة رذالى بالياء ولذا صح وزنه بحبارى فحينئذ ما زعمه بعض لا مرية فيه ثم قال وقال آخرون لعله نظير ما وقع للجوهرى فى بهازره وضرب بحيات ثم قال والظاهر أن المتن ورذلاء أرذل العمر أى انه بالمد وكحبارى أى يقال مقصورا وقوله أسوؤه شرح له والله أعلم فتأمل * قلت وكل ذلك خبط عشواء وضرب فى حديد بارد وسببه عدم التأمل فى أصول اللغة والنسخ المقروءة المقابلة والصواب فى العبارة وأرذل صار أصحابه رذلاء ورذالى كحبارى الى هنا تمام الجملة ثم قال وأرذل العمر أسوؤه وبهذا يندفع الاشكال ويتضح تحقيق المقام فى الحال ثم أرذل العمر فسره الزمخشرى بالهرم والخرف أى حتى لا يعقل ويدل لذلك قوله تعالى فيما بعد فى الآية ومنكم من يرد الى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيأ وفى الحديث أعوذ بك أن أرد الى أرذل العمر أى حال الكبر والعجز

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ثوب رذل ورذيل وسخ ردىء ودرهم رذل فسل وأرذل الصيرفى من دراهمى كذا أى فسلها وأرذل غنمى وأرذل من رجاله كذا وكذا رجلا لم يرضهم

(رَسَلٌ)

«الرسل محركة القطيع من كل شئ ج أرسال» هكذا فى المحكم وفى المصباح ويستعمل فى الناس تشبيها * قلت ومنه الحديث أن الناس دخلوا عليه بعد موته أرسالا يصلون عليه أى أفواجا وفرقا متقطعة يتلو بعضهم بعضا (و) الرسل (الابل) هكذا حكاه أبو عبيد من غير أن يصفها بشئ قال الاعشى

يسقى رياضا لها قد أصبحت ٢ غرضا * زورا تجانف عنها القود والرسل

(أو) هو (القطيع منها و) من (الغنم) كما فى الصحاح وقال ابن السكيت ما بين عشر الى خمس وعشرين وقال الراجز

أقول للذائد خوص برسل * انى أخاف النائبات بالاول

والجمع أرسال قال الراجز

يا ذائديها خوصا بأرسال * ولا تذوداها ذياد الضلال

أى قربا ابلكما شيأ بعد شئ ولا تدعاها تزدحم على الحوض ويقال جاءت الخيل أرسالا أى قطيعا قطيعا وفى الحديث وفيه ذكر السنة ووقير كثير الرسل قليل الرسل ٣ كثير الرسل يعنى الذى يرسل منها الى المرعى أراد أنها كثيرة العدد قليلة اللبن فهى فعل بمعنى مفعل قال ابن الاثير كذا فسره ابن قتيبة وقد فسره العذرى فقال كثير الرسل أى شديد التفرق فى طلب المرعى قال وهو أشبه لانه قال فى أول الحديث مات الودى وهلك الهدى يعنى الابل فاذا هلكت الابل مع صبرها وبقائها على الجدب كيف تسلم الغنم وتنمى حتى يكثر عددها قال والوجه ما قاله العذرى وأن الغنم تتفرق وتنتشر فى طلب المرعى لقلته (و) الرسل (بالكسر الرفق والتؤدة) يقال افعل كذا وكذا على رسلك أى اتئد فيه (كالرسلة) بالهاء عن ابن عباد وأورده أيضا صاحب اللسان (والترسل) أورده صاحب اللسان وفى الحديث على رسلكما انها صفية بنت حيى (و) الرسل (اللبن ما كان) وقيده فى التوشيح تبعا لاهل الغريب بالطرى يقال كثر الرسل العام أى كثر اللبن وقال أبو سعيد الخدرى رضى الله عنه رأيت فى عام كثر فيه الرسل البياض أكثر من السواد ثم رأيت بعد ذلك فى عام كثر فيه التمر السواد أكثر من البياض الرسل اللبن وهو البياض اذا كثر قل التمر وهو السواد وأهل البدو يقولون اذا كثر البياض قل السواد واذا كثر السواد قل البياض واختلف فى الحديث هلك الفدا دون الا من أعطى فى نجدتها ورسلها

٢ قوله غرضا كذا بخطه والذى فى اللسان غرضا

٣ قوله كثير الرسل بفتحتين قليل الرسل بكسر الراء وسكون السين كما بخطه شكلا وكذا اللسان

قولان قال أبو عبيد هى قليلة الشحم واللحم واللبن فخرها يهون عليه و بذلها لا يشفق منه وهذا كقولهم قال فلان كذا على رسله أى على استهانته بالقول فكأن وجه الحديث الا من أعطى فى سمنها وهزالها أى فى حال الضن بها لسمنها او حال هوانها عليه لهزالها كما تقول فى المنشط والمكره والقول الآخر رسلها أو لبنها قال أبو عبيد قد علمنا أن الرسل اللبن ولكن ليس له فى هذا الحديث معنى وقال غيره له فيه معنى لانه ذكر الرسل بعد النجدة على جهة التفخيم لها بل فجرى مجرى قولهم الا من أعطى فى سمنها وحسنها ووفور لبنها فهذا كله يرجع الى معنى واحد وقال ابن الاثير والاحسن أن يكون المراد بالنجدة الشدة والجدب و بالرسل الرخاء والخصب لان الرسل اللبن وانما يكثر فى حال الخصب فيكون المعنى انه يخرج حق الله تعالى فى حال الضيق والسعة وقدمر ذلك فى ن ج د فراجعه (وأرسلوا كثر رسلهم) أى صار لهم اللبن من مواشيهم وأنشد ابن برى

دعانا المرسلون الى بلاد * بها الحول المفارق والحقاق

(كرسلوا ترسيلا) كثر لبنهم وشربهم قال تأبط شرا

ولست براعى ثلة قام وسطها * طويل العصا غرنيق ضحل مرسل

مرسل كثير اللبن فهو كالغرنيق وهو شبه الكركى فى الماء أبدا او يروى

ولست براعى صرمة كان عبلها * طويل العصا مئناثة السقب مهبل

(و) ارسلوا (صاروا ذوى رسل) محركة (أى قطائع) وفى العباب ذوى أرسال أى قطعان (و) الرسل (طرف العضد من الفرس) وهما رسلان (و) الرسل (بالفتح السهل من السير) يقال سير رسل (و) هو أيضا (البعير السهل السير وهى بهاء وقد رسل كفرح رسلا) محركة (ورسالة) ككرامة (و) الرسل أيضا (المترسل من الشعر) وفى بعض النسخ المترسل والاولى الصواب (وقد رسل كفرح رسلا ورسالة) ولو قال بعد قوله وهى بهاء والمترسل من الشعر وقد رسل فيهما كفرح الى آخره لكان أخصر وأوفق لقاعدته فتأمل (والرسلة بالفتح الكسل) يقال رجل فيه رسلة أى كسل (وناقة مرسال سهلة السير من) نوق (مراسيل) وقيل المراسيل الخفاف التى تعطيك ماعندها عفوا الواحدة رسلة قال كعب بن زهير رضى الله تعالى عنه

أمست سعاد بأرض لا يبلغها * الا العتاق النجيبات المراسيل

(و) يقال (لا يكون الفتى مرسالا أى مرسل اللقمة فى حلقه أو مرسل الغصن من يده) اذا مضى فى موضع شجير (ليصيب صاحبه والمرسال أيضا سهم صغير) كذا فى النسخ وفى العباب قصير وانما سمى به لخفته ورنما شبهت الناقة به (والارسال التسليط) وبه فسر قوله تعالى انا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا أى سلطوا عليهم وقيضوا لهم بكفرهم كما قال تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا وقيل معناه انا خلينا الشياطين واياهم فلم نعصمهم من القبول منهم وكلا القولين ذكرهما الزجاج قال والمختار الاول (و) قيل الارسال هنا (الاطلاق) والتخلية و به فسر أبو العباس الآية (و) الارسال أيضا (الاهمال) وهو قريب من الاطلاق والتخلية (و) الارسال أيضا (التوجيه) و به فسر ارسال الله عزوجل أنبياءه عليهم السلام كانه وجه اليهم أن أنذروا عبادى قاله أبو العباس (والاسم الرسالة بالكسر والفتح و) الرسول والرسيل (كصبور وأمير) الاخيرة عن ثعلب وأنشد

لقد كذب الواشون مابحت عندهم * بليلى ولا أرسلتهم برسيل

*قلت هو لكثير ويروى بسر ولا أرسلتهم برسول والرسول بمعنى الرسالة يؤنث ويذكر وأنشد الجوهرى للأشعر الجعفى

ألا ابلغ بنى عمرو رسولا * بأنى عن فتاحتكم غنى

أى عن حكمكم ومثله لعباس بن مرداس

الا من مبلغ عنى خفافا * رسولا بيت أهلك منتهاها

وأنث الرسول حيث كان بمعنى الرسالة (والرسول أيضا المرسل) وقال ابن الانبارى فى قول المؤذن أشهد أن محمدا رسول الله أعلم وأبين أن محمدا متابع الاخبار عن الله عزوجل والرسول معناه فى اللغة الذى يتابع أخبار الذى بعثه أخذا من قولهم جاءت الابل رسلا أى متتابعة (ج أرسل) بضم السين هو جمع الرسول على أنه مؤنث بمعنى الرسالة وأنشد ابن برى للهذلى

لو كان فى قلبى كقدر قلامة * حبا لغيرك ما أتاها أرسلى

وقال الكسائى سمعت فصيحا من الاعراب يقول جاءتنا أرسل السلطان وذهب ابن جنى الى انه كسر رسولا على أرسل وان كان الرسول هنا انما يراد به المرأة لانها فى غالب الامر مما تستخدم فى هذا الباب (ورسل) بضمتين ويخفف كصبور وصبر (ورسلاء) وهذه عن ابن الاعرابى ونسبها الصاغانى للفراء (و) الرسول (الموافق لك فى النضال ونحوه) هكذا مقتضى سياقه والذى صرح به صاحب اللسان وغيره أنه من معانى الرسيل كأمير فتنبه لذلك (و) قوله عزوجل فى حكاية موسى وأخيه فقولا (انا رسول رب العالمين) و (لم يقل رسل لان فعولا وفعيلا يستوى فيهما المذكر والمؤنث والواحد والجمع) مثل عدو وصديق هذا نص الصاغانى فى العباب ومثله فى اللسان قال شيخنا وليس فى الآية جمع الا أن يريد ما زاد على الواحد وان أقل الجمع اثنان كما هو رأى الكوفيين أو انه يفهم من

باب أولى وفى الناموس أراد بالواحد والجمع القليل والكثير وهو بعيد المرام عن هذا المقام انتهى قال شيخنا قد جاء فى طه انا رسولا بالتثنية قال الزمخشرى فى الكشاف الرسول يكون بمعنى المرسل والرسالة ففى طه بمعنى المرسل فلم يكن بد من التثنية وفى آية الشعراء بمعنى الرسالة فجازت التسوية فيه اذا وصف به بين الواحد والمثنى والجمع كالوصف بالمصدر انتهى وقال أبو اسحق النحوى فى معنى الآية انا رسالة رب العالمين أى ذو رسالة قال الازهرى وهو قول الاخفش وسمى الرسول رسولا لانه ذو رسول أى ذو رسالة وأما الرسول بمعنى الرسل فكقول أبى ذؤيب

ألكنى اليها وخير الرسو * ل اعلمهم بنواحى الخبر

أى خير الرسل (وتراسلوا أرسل بعضهم الى بعض والمراسل المرأة الكثيرة الشعر فى ساقيها الطويلتة كالرسلة) هكذا فى سائر النسخ والذى فى اللسان ناقة مرسال رسلة القوائم كثيرة الشعر فى ساقيها طويلته * قلت فهى اذا من صفة الناقة لا المرأة فتأمل ذلك (و) المراسل من النساء (التى تراسل الخطاب أو) هى (التى فارقها زوجها) بأى وجه كان مات أو طلقها (أو) هى التى قد (أسنت) وفيها بقية شباب والاسم الرسال بالكسر وفى حديث أبى هريرة أن رجلا من الانصار تزوج امرأة مراسلا يعنى ثيبا فقال النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك (أو) هى التى (مات زوجها أو أحست منه) انه يريد (الطلاق فتزين لآخر وتراسله) بالخطاب وأنشد المازنى لجرير

يمشى هبيرة بعد مقتل شيخه * مشى المراسل أوذنت بطلاق

يقول ليس يطلب بدم أبيه معوّد ذلك مثل هذه المرأة التى قد بسأت بالطلاق أى أنست به قوله (وفيها بقية) من شباب الاولى ذكره عند قوله أسنت كما تقدم ومثله فى اللسان وغيره (والراسلان الكتفان أو عرقان فيهما وغلط من قال عرقا الكفين) اشارة الى ما وقع فى نسخ المجمل لابن فارس الراسلان عرقان فى الكفين (أو الرابلتان) هكذا فى النسخ والصواب أو الوابلتان (و) يقال (ألقى الكلام على رسيلاته) أى (تهاون به) تصغير رسلات جمع رسل (والرسيلاء) هكذا فى النسخ بالمد والصواب الرسيلى مقصور (دويبة) كما فى اللسان (وأم رسالة بالكسر الرخمة) كنية لها (و) الرسيل (كامير الواسع والشئ اللطيف) أيضا هكذا فى النسخ والصواب والشئ الطفيف كما هو نص المحيط (و) الرسيل (الفحل) العربى يرسل فى الشول ليضربها يقال هذا رسيل بنى فلان أى فحل ابلهم وقد أرسل بنو فلان رسيلهم كانه فعيل بمعنى مفعل من أرسل كنذير ونذير ومسمع وسميع (و) الرسيل (المراسل) فى نضال وغيره (و) الرسيل (الماء العذب و) قال اليزيدى (جارية رسل بضمتين) اذا كانت (صغيرة لا تختمر) قال عدى بن زيد العبادى

واقد الهو بيكر رسل * مسها ألين من مس الردن

ويروى رشا (والترسيل فى القراءة الترتيل) وهو التحقيق بلا عجلة وقيل بعضه على اثر بعض وفى الحديث كان فى كلامه ترسيل أى ترتيل (ورسلت فصلانى ترسيلا سقيتها الرسل) أى اللبن (والمرسلة كمكرمة قلادة طويلة تقع على الصدر) عن ابن دريد (أو) هى (القلادة فيها الخرز وغيرها) قاله اليزيدى (والاحاديث المرسلة التى يرويها المحدث الى التابعى) باسانيد متصلة اليه (ثم يقول التابعى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر صحابيا) سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحقيق هذا المقام فى كتب الاصول (واسترسل أى قال أرسل الابل أرسالا) بفتح الهمزة أى رسلا بعد رسل والابل اذا وردت الماء وكانت كثيرة فان القيم بها يوردها الحوض هكذا ولا يوردها جملة فتزدحم على الحوض ولا تروى (و) استرسل (اليه انبسط واستأنس) واطمأن ووثق به فيما يحدثه وهو مجاز وأصله السكون والثبات ومنه الحديث أيما مسلم استرسل الى مسلم فغبنه فهو كذا (و) استرسل (الشعر صار سبطا وترسل فى قراءته اتأد) وتفهم من غير ان يرفع صوته شديدا (و) الرسال (ككتاب قوائم البعير) لطولها واسترسالها عن أبى زيد وهو جمع رسل بالفتح قال الاعشى * غولين فوق عوج رسال * أى قوائم طوال (والمرسلات) فى التنزيل (الرياح) أرسلت كعرف الفرس (أو الملائكة) عن ثعلب (أو الخيل) لكونها ترسل أى تطلق فى الحلبة * ومما يستدرك عليه راسله فى كذا وبينهما مراسلات والرسالة بالكسر المجلة المشتملة على قليل من المسائل التى تكون من نوع واحد والجمع رسائل وهو رسيله فى الغناء ونحوه وراسله الغناء باراه فى ارساله وقال ابن الاعرابى العرب تسمى المراسل فى الغناء والعمل المتالى والرسل من القول اللين الخفيض قال الاعشى

(المستدرك)

فقال للملك سرح منهم مائة * رسلا من القول مخفوضا ومارفعا

والمرسال الرسول شبه بالسهم القصير لخفته وجاؤا رسلة رسلة أى جماعة جماعة وراسله مراسلة فهو مراسل ورسيل والرسل بالفتح الذى فيه لين واسترخاء يقال ناقة رسلة القوائم أى سلسة لينة المفاصل قاله الليث وأنشد

برسلة وثق ملتقاها * موضع جلب الكور من مطاها

واسترسل الشئ سلس والاسترسال التأنى فى مشية الدابة وقال أبو زيد الرسل الطويل المسترسل وقد رسل كفرح رسلا ورسالة والترسل فى الامور التمهل والتوقر وفى الركوب ان يبسط رجليه على الدابة حتى يرخى ثيابه على رجليه وفى القعود أن يتربع ويرخى ثيابه على رجليه حوله والرسيل السهل قال جبيها الاسدى

وقت رسيلا بالذى جاء يبتغى * اليه بليج الوجه لست بباسر

والرسل محركة ذوات اللبن وأرسله عن يده خذله وهو مجاز وكذا قولهم السهام رسل المنايا ومسعود بن منصور بن مرسل الاومى

كمكرم ذكره ابن نقطة و بنو رسول ملوك اليمن من آل غسان لان جدهم كان رسولا من الخليفة المستعصم * ومما يستدرك عليه الرشل محركة النحوسة وسوء البخت وهو أرشل و يزيد بن خالد بن مرشل كمعظم من أهل يافا محدث هكذا ضبطه الحافظ روى عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وعنه محمود بن ابراهيم بن منيع وقال هو ثقة عاقل

(رطل) (الرطل ويكسر) الكسر عن ابن السكيت وهو الافصح وفي شروح الفصيح والمصباح الكسر أعرف وأشهر فلا عبرة بظاهر كلام المصنف في ترجيح الفتح ما يكال به قال ابن أحمر

لها رطل تكيل الزيت منه * وفلاح يسوق بها حمارا

وقال ابن الأعرابي الرطل (اثنتا عشرة أوقية) بأواقي العرب (والاوقية أربعون درهما) فذلك أربعمائة وثمانون درهما * قلت وهو الرطل الشامي وبه فسر الحربي السنة في النكاح رطل وشرحه بما سبق وقال الازهري السنة في النكاح اثنتا عشرة أوقية ونش والنش عشرون درهما فذلك خمسمائة درهم روى ذلك عن عائشة رضي الله تعالى عنها وورد في حديث عمر رضي الله تعالى عنه اثنتا عشرة أوقية ولم يذكر النش وقال الليث الرطل مقدار منّ وتكسر الراء فيه وفي الصحاح الرطل والرطل نصف منا وفي الاساس والصاع ثمانية ارطال والمد رطلان (و) الرطل بالفتح والكسر (الغلام القضيف) وقيل هو (المراهق) للاحتلام (أو الذي لم تشتد عظامه) ولم تستحكم قوته وأنشد ابن بري * ولا أقيم للغلام الرطل * وأنشد لآخر * غليم رطل وشيخ دامر * والجمع رطلة (و) الرطل (الرجل) الرخو (اللين) بفتح ويكسر (كالمرطل) كمحسن كما في العباب (و) أيضا (الكبير الضعيف أو الذاهب الى اللين والرخاوة والكبر) وأنشد ابن بري لعمران بن حطان * موثق الخلق لا رطل ولا سغل * (و) الرطل (بالفتح وحده العدل والرجل الرخو اللين (و) الرطل (الاحمق) وهي بهاء (و) الرطل (الفرس الخفيف) الضعيف عن أبي عبيد وأنشد

* تراه كالذئب خفيفا رطلا * (ويكسر) ويقال هو بالكسر وحده (وهي بهاء) في الكل (والترطيل تليين الشعر بالدهن وتكسيره و) قال ابن الانباري (ارخاؤه وارساله) وهو قول ابن الاعرابي أيضا قال وهو مأخوذ من قولهم رجل رطل اذا كان مسترخيا وفي التهذيب ومما يخطئ فيه العامة قولهم رطلت شعري اذا رجلته وأما الترطيل فهو ان يلين شعره بالدهن والمسح حتى يلين و يبرق وفي حديث الحسن البصري لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه ومسيء باساءته عن تجديد ثوب أو ترطيل شعر (و) الترطيل (الوزن بالارطال والرطيلاء) مصغرا ممدودا (ع) عن ابن دريد (وارطل صار له ولد رطل) عن ابن عباد (أو) ارطل اذا (استرخت اذناه) عنه أيضا (و) المرطل (كمحسن) وضبطه الصاغاني بالفتح (الطويل من الرجال و) يقال (رطل) و (عدا) بمعنى واحد (و) قال ابن دريد رطل (الشئ) بيده (رازه ليعرف وزنه) يرطله رطلا وقال ابن فارس في هذا التركيب ليس هذا وما أشبهه من محض اللغة

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه رجل رطل لاغناء عنده وهو أيضا المسترخي الاذنين ورطله رطلا وزنه وباع مراطلة وبركة الرطلي احدى متنزهات مصر

(رعل) (رعله) بالرمح (كمنعه) رعلا (طعنه طعنا شديدا) بسرعة (كارعله) وأرعل الطعنة أشبعها وملأ بها يده قاله الليث (و) رعله (بالسيف) رعلا (نفحه) به عن أبي زيد (و) قال الليث (الرعلة النعامة) سميت بذلك لانها لا تكاد ترى الا سابقة للظليم (و) الرعلة (جلدة من أذن الناقة والشاة تشق فتعلق في مؤخرها) وتترك نائسة لا تبين (كانها زنمة والشاة) أو الناقة (رعلاء من) شياه أو نوق (رعل) بالضم رواه الاحمر في قطع الجلد من السمات وقيل الرعلاء هي التي شقت اذنها شقا واحدا بائنا في وسطها فنات الاذن من جانبيها أنشد ابن فارس للفند الزماني رأيت الفتية الاعزا * ل مثل الاينق الرعل

قال الصاغاني وللفند قصيدتان على هذا الوزن والروي وليس البيت المذكور في واحدة منهما (و) الرعلة (القلفة) على التشبيه برعلة الاذن (و) الرعلة اسم (نخلة الدقل) والجمع رعال (أو) هي (النخلة الطويلة) والجمع رعال أيضا (و) الرعلة (العيال) يقال ترك فلان رعلة أي عيالا كما في اللسان (أو الكثير منهم) عن ابن الاعرابي يقال ترك عيالا رعلة أي كثيرا (و) الرعلة القطيع أو (القطعة من الخيل القليلة) ليست بالكثيرة (كالرعيل) كامير يكون من الخيل والرجال قال ابن سيده ومنه قول عنترة

اذ لا أبادر في المضيق فوارسي * أو لا أوكل بالرعيل الاول

(أو) رعلة الخيل أولها و (مقدمتها أو) هي القطعة من الخيل (قدر العشرين أو الخمسة والعشرين) وفي حديث ابن زمل فكاني بالرعلة الاولى حين أشفوا على المرج كبروا ثم جاءت الرعلة الثانية ثم جاءت الرعلة الثالثة قال ابن الاثير يقال للقطعة من الفرسان رعلة ولجماعة الخيل رعيل (ج رعال) بالكسر (ورعال وأراعيل) فاما ان يكون اراعيل جمع الجمع واما ان يكون جمع رعيل كقطيع وأقاطيع (وقد تكون) الرعلة والرعيل القطعة (من البقر) قال

تجرد من نصيتها نواج * كما ينجو من البقر الرعيل

ويكون من القطا قال

تقود أمام السرب شعثا كأنها * رعال القطا في وردهن بكور

وقال امرؤ القيس

وغارة ذات قيروان * كأن اسرابها الرعال

وأنشد الجوهري لطرفة

ذلق في غارة مسفوحة * كرعال الطير اسرابا تمر

قال ابن بري رواية الاصمعي في صدر هذا البيت * ذلق الغارة في افزاعهم * قال وصوابه ان يقول الرعلة القطعة من الطير وعليه

يصح شاهده لا على الخيل قال والرعلة القطعة من الخيل متقدمة كانت أولا قال وأما الرعيل فهو اسم كل قطعة متقدمة من خيل وجراد وطير ورجال ونجوم وابل وغير ذلك قال وشاهد الرعيل للابل قول القحيف العقيلي

أتعرف ام لا رسم دار معطلا * من العام يغشاه ومن عام أولا
قطار وتارات حريق كأنها * مضلة بوّ في رعيل تجلا

وقال الراعي

يحدون حدبا مائلا اشرافها * في كل منزلة يدعن رعيلا

وبماذكرناه لك تعرف ما في كلام المصنف من القصور (والمسترعل الخارج في الرعيل) الاول أو الناهض في أول الرعيل (أو هو قائدها) كأنه يستحثها قال تابط شرا

متى تبغني ما دمت حيا مسلما * تجدني مع المسترعل المتعهل

(أو) هو (ذو الابل) وبه فسر ابن الاعرابي هذا البيت قال ابن سيده وليس بجيد (والرعل) بالفتح (أنف الجبل) كالرعن ليست لامه بدلا من النون قال ابن جني أما رعل الجبل باللام فمن الرعلة والرعيل وهي القطعة المتقدمة من الخيل وذلك ان الخيل توصف بالحركة والسرعة (و) الرعل (من الرجل ثيابه) يقال مر فلان يجر رعله أي ثيابه عن ابن الاعرابي (و) الرعل (ع) عن ابن دريد (و) قال قطرب الرعل (بالكسر ذكر النحل و) به سميت (رعل) هي (وذكوان قبيلتان) باليمن (من سليم) دعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وهو رعل بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم ومنهم العباس الرعلي صحابي له وفادة روى عنه مطرد ان صح (والراعل الدقل) وقال ابن دريد هو فحل نخل بالمدينة معروف (و) المرعل (كمعظم خيار المال) قال عمرو بن هميل الهذلي

قتلنا بقتلانا وسقنا بسبينا * نساء وجئنا بالهجان المرعل

ويروى المرعل كمحدث من الرعيل (والرعلول كسرسور بقلة أو) هو (الطرخون ويقال لما تهدل من النبات أرعل) كذا في العباب وفي اللسان لما تهدل من الثياب (وكذا ما انثنى من العشب وطاب) هكذا في العباب وفي اللسان عشب أرعل اذا انثنى وطال وأنشد الاصمعي

أنشد ضأنا أجربت غثاثا * فهشهشت بقل الحمى هشهاثا * أرعل مجاج الندى مثاثا

(والارعل الاحمق) المضطرب العقل المسترخي وأنكر الاصمعي الارعن وهي رعلاء (والرعالة الحمق) ومنه المثل تقول العرب للاحمق كلما ازددت مثالة زادك الله رعالة أي زاده الله حمقا كلما ازداد غنى قاله الاصمعي (وقد رعل كفرح) رعلا (و) المرعل (كمنبر البائك من السيوف) عن ابي زيد (والرعلة بالضم اكليل من ريحان وآس) يتخذ على الرؤس لغة يمانية عن ابن دريد (وأبو رعلة بالكسر الذئب) يقال هو أخبث من أبي رعلة وكذلك أبو عسلة (و) الرعال (كغراب ماسال من الانف) عن ابن عباد (وكزبير) رعيل (بن آبد بن الصدف من حضرموت) ذكره الامير والصغاني (وشواء رعولي) كجهوري (لم يطبخ جيدا) عن ابن عباد (وعدي بن الرعلاء شاعر) * ومما يستدرك عليه الرعلاء الشاة الطويلة الاذن وبه سميت المرأة وأراعيل الرياح

(المستدرك)

أوائلها وقيل دفعها اذا تتابعت وأراعيل الجهام مقدماتها وما تفرق منها قال ذو الرمة * ترجي اراعيل الجهام الخور * وجاؤا مسترعلين أرسالا متقدمين واسترعلت الغنم تتابعت في السير والمرعى فتقدم بعضها بعضا ورعل الشئ رعلا وسع شقه وغلام أرعل أقلف والجمع أرعال ورعل وكل شئ مسترخ متدل فهو أرعل ويقال للقلفاء من النساء اذا طال موضع خفضها حتى يسترخي أرعل ومنه قول جرير * رعثات عنبلها الغدفل الارعل * أراد بعنبلها بظرها والغدفل العريض وفي النوادر شجرة مرعلة ومقصدة فاذا عست رعلتها فهي مشرة اذا غلظت وارعلت العوسجة خرجت رعلتها والرعلة الحاقة والرعل الاطراف الغضة من الكرم الواحدة رعلة عن أبي حنيفة وقد رعل الكرم ومر يجر أراعيله ما تهدل من ثيابه وثوب أرعل طويل وضرب ارعل يقطع اللحم فيدليه والمرعل كمعظم ان يشق في آذان الابل شقيق صغير توسم بذلك وبه فسر قول ابن هميل السابق والرعلة اسم ناقة عن ابن الاعرابي وأنشد * والرعلة الخيرة من بناتها * ورعلة اسم فرس أخي الخنساء قالت

وقد فقدتك رعلة فاستراحت * فليت الخيل فارسها يراها

(رعبل)

ورعلة بالكسر قبيلة في اليمن ﴿رعبل﴾ الرجل (تزوج برعناء) أي الحمقاء وهي الرعبل (و) رعبل (اللحم قطعه) لتصل النار اليه فتنضجه والقطعة الواحدة رعبولة وأنشد الجوهري

ترى الملوك حوله مرعبله * يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له

(و) رعبل (الثوب مزقه) ومنه الحديث ان أهل اليمامة رعبلوا فسطاط خالد بالسيوف أي قطعوه ومزقوه (فترعبل) أي تمزق (والرعبولة بالضم الخرقة المتمزقة) وأيضا القطعة من اللحم (والرعبلة بالكسر الثوب الخلق وقد ترعبل) أخلق وتمزق (وثوب رعابيل اخلاق) جعلوا على ان كل جزء منه رعبولة قال ابن سيده وزعم ابن الاعرابي ان الرعابيل جمع رعبلة وليس بشئ والصحيح انه جمع رعبولة وقد غلط ابن الاعرابي قال كعب بن زهير رضي الله تعالى عنه

ترمي اللبان بكفيها ومدرعها * مشقق عن تراقيها رعابيل

(وامرأة رعبل ذات خلقان) من الثياب عن الليث قال أبو النجم

كان أهدام النسيل المنسل * على يديها والشراع الاطول
أهدام خرقاء تلاحى رعبل * شقق عنها درع عام أول

(أو) امرأة رعبل (حمقاء رعناء خرقاء)، ويروى بالزاى أيضا (و) يقال فى الدعاء (لكلته الرعبل أى أمه) الحمقاء، وقيل سواء كانت حمقاء أو لم تكن وأنشد ابن برى
وقال ذوا العقل لمن لا يعقل * اذهب اليك ثكلتك الرعبل
(ورعبل بن عصام) بن حصن بن حارثة (وعمرو بن رعبل) المازنى (أو هو بزاى شاعران) * وفاته رعبل بن كلب العنبرى فانه أيضا من الشعراء (وأبو ذبيان بن رعبل لهذ كرو ريح رعبلة ورعبليل) وهذه عن الفراء والاولى أكثر (لم تستقم فى هبوبها) قال ابن أحمر يصف الريح
عشواء رعبلة الرواح خجوج * جاءة الغدو رواحها شهر

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه جمل رعبل ضخم وقد نقل لامه الشاعر ضرورة فقال
منشمر اذا مشى رعبل * اذا مطاه السفر الاطول * والبلد العطود الهوجل

(رغل)

(الرغل بالضم نبت) وقال أبو حنيفة حمضة تنفرش وعيدانها صلاب وورقها نحو من ورق الحماحم الا انها بيضاء ومنابتها السهول قال أبو النجم
تظل حفراه من التهدل * فى روض ذفراء ورغل مخجل
(أو هو) الذى يسميه الفرس (السرمق) قاله الليث وأنشد * بات من الخلصاء فى رغل أغن * قال الازهرى غلط الليث فى تفسير الرغل انه السرمق والرغل من شجر الحمض وورقه مفتول والابل تحمض به (ج ارغال وارغلت الارض انبتته) أى الرغل (و) أرغل (الزرع جاوز سنبله الاحام والاسم الرغل) بالفتح عن أبى حنيفة قال ابن عباد وذلك اذا اشتد حبه فى السنبل (و) ارغل (اليه مال) بهوى أو معونة عن ابن دريد كأرغن (و) أرغل أيضا (اخطأ و) ارغلت (الابل عن مراتعها) أى (ضلت و) ارغل أيضا وضع الشئ فى غير موضعه والرغلة البهمة ترغل أمها أى ترضع عن ابن الاعرابى (و) الرغلة (بالضم القلفة) كالغرلة (والارغل الاقلف) كالاغرل عن الاحمر ومنه حديث ابن عباس انه كان يكره ذبيحة الارغل وأنشد ابن برى
فانى امرؤ من بنى عامر * وانك دارية ثيتل
تبول العنوق على أنفه * كما بال ذو الودعة الارغل
(و) الارغل (الطويل الخصيتين) نقله الصاغانى (و) الارغل (الواسع الناعم من العيش والزمان) يقال عيش أرغل وأغرل وعام أرغل وأغرل (ورغل) المولود (أمه كمنع) يرغلها رغلا (رضعها) فى غفلة وسرعة (فأرغلته) أرضعته فهى مرغل بالراء والزاى جميعا (أو خاص بالجدى) هكذا خصه الرياشى قال الشاعر
يسبق فيها الحمل العجيا * رغلا اذا ما آنس العشيا
يقول انه يبادر بالعشى الى الشاة يرغلها يصفه باللؤم (و) قال أبو زيد يقال (هو رغول اذا اغتنم كل شئ وأكله) قال أبو وجزة
رم رغول اذا اغبرت موارده * ولا ينام له جار اذا اخترفا
يقول اذا أجدب لم يحتقر شيأ أو شره اليه وان أخصب لم ينم جاره خوفا من غائلته (والرغول الشاة ترضع الغنم) كما فى العباب (و) رغال (كقطام الامة) عن ابن الاعرابى وأنشد لخنوس بنت لقيط
نفر البغى بحدج ربها اذا الناس استقلوا * لا رحلها حامت ولا لرغال فيهم مستظل
قال رغال هى الامة لانها تطعم وتستطعم (وأبو رغال ككتاب) كنية من زاغل راغل مراغلة ورغالا عن ابن دريد ولم يفسره و(فى سنن) الامام (أبى داود) سليمن بن الاشعث السجستانى (ودلائل النبوة) للبيهقى (وغيرهما عن ابن عمر) رضى الله عنهما وبه جزم ابن اسحق والشامى وغيرهما من أئمة السير وفى بعض النسخ عن أنس قال (سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجنا معه الى الطائف فمررنا بقبر فقال هذا قبر أبى رغال وهو أبو ثقيف وكان من ثمود وكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج منه أصابته النقمة التى أصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه الحديث) وأورده القسطلانى هكذا فى المواهب فى وفادة ثقيف وبسطه الشراح (وقول الجوهرى) والصاغانى كذلك انه (كان دليلا للحبشة حين توجهوا الى مكة) حرسها الله تعالى (فمات فى الطريق) بالمغمس قال جرير
اذا مات الفرزدق فارجموه * كما ترمون قبر أبى رغال
(غير جيد وكذا قول ابن سيده كان عبدا لشعيب) على نبينا وعليه الصلاة والسلام (وكان عشارا جائرا) فقبره بين مكة والطائف يرجم الى اليوم وقال ابن المكرم ورأيت فى هامش الصحاح ما صورته أبو رغال اسمه زيد بن مخلف عبد كان لصالح النبى عليه السلام بعثه مصدقا وانه أتى قوما ليس لهم لبن الا شاة واحدة ولهم صبى قد ماتت أمه فهم يعاجونه بلبن تلك الشاة يعنى يغذونه فأبى ان يأخذ غيرها فقالوا دعها تحايى بها هذا الصبى فأبى فيقال انه نزلت به قارعة من السماء ويقال بل قتله رب الشاة فلما فقده صالح عليه السلام قام فى الموسم ينشد الناس فأخبر بصنيعه فلعنه فقبره بين مكة والطائف يرجمه الناس (وابنا رغال كغراب جبلان قرب ضرية) نقله الصاغانى وقد أهمله ياقوت فى المعجم (وناقة رغلاء شقت أذنها وتركت معلقة) تنوس أى تتحرك قال الصاغانى هكذا ذكره ابن دريد فى هذا التركيب فاخطأ والصواب رعلاء بالعين المهملة وقد ذكره فى ذلك التركيب على الصحة فاعادته هنا خطأ (و) رغلان

(المستدرك)

(كعثمان اسم) عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه فصيل راغل لاهج وأرغل المولود أمه أرضعها كرغلها ومنه حديث مسعر أنه قرأ على عاصم فلحن فقال أرغلت أى صرت صبيا ترضع بعدما مهرت القراءة والزاى لغة فيه وأرغلت القطاة فرخها اذا زقته بالراء والزاى وينشد بيت ابن أحمر فأرغلت فى حلقه رغلة * لم تخطئ الجيد ولم تشفتر

بالروايتين وأرغل الماء صبه صبا كثيرا عن ابن دريد

(رَفَل)

(رفل كنصر) يرفل رفلا (و) رفل أيضا مثل (فرح) رفلا (خرق باللباس وكل عمل وهو أرفل ورفل) ككتف قال جندل بن حرى

رب ابن عم لسليمى مشمعل * يحبه القوم ونشناه الابل * فى الشول وشواش وفى الحى رفل

وأنشد الاصمعى فى الركب وشواش (وهى رفلاء وامرأة رفلة كفرحة و بكسرتين) أى (قبيحة) نقله ابن سيده (ورفل) الرجل فى ثيابه يرفل (رفلا) بالفتح (ورفلانا) بالتحريك (وأرفل جرذيله وتبختر) وقال الليث الرفل جر الذيل وركضه بالرجل وأنشد

يرفلن فى سرق الحرير وقزه * يسحبن من هدابه اذيالا

(أو) رفل وأرفل (خطر بيده) تبختر فهو رافل (ورجل ترفيل كتمتين يرفل فى مشيته) عن السيرافى والتاء زائدة (وأرفل رفله بالكسر) أى (أرسل ذيله) عن ابن دريد وكذلك أرفل ثوبه وقميص سابغ الرفل أى الذيل ووقع فى بعض نسخ الجمهرة الرفل كهجف الذيل يقال شمر رفله أى ذيله (وامرأة رفلة كفرحة) ورافلة (تجرذيلها جرا حسنا) اذا مشت وتميس فى ذلك وقيل رفلة تترفل فى مشيتها خرقا (ورفلاء) اذا كانت (لاتحسن المشى) فى ثيابها (فتجرذيلها و) رجل (مرفال كثير الرفلان) وامرأة مرفال كثيرة الرفول فى ثيابها (وشعر رفال كسحاب طويل) قال الشاعر * بفاحم منسدل رفال * (و) من المجاز (الرفل ككذب الطويل الذنب) من الخيل وكذلك من البعير والوعل قال النابغة الجعدى رضى الله تعالى عنه

فعرفناهزة تأخذه * فقرناه برضراض رفل

أيد الكاهل جلد بازل * اخلف البازل عاما أوبزل

ورفن لغة وقيل نونها بدل من لام رفل (و) الرفل والرفن جميعا من الخيل (الكثير اللحم و) الرفل (الثوب الواسع و) أيضا (البعير الواسع الجلد) وقد يكون الطويل الذنب يوصف بالوجهين قال رؤبة

جعد الدرانيك رفل الاجلاد * كأنه مختضب فى أجساد

(والترفيل اجمام الركية كالرفل) بالفتح وهو مجاز (و) من المجاز الترفيل (ان يزاد فى) عروض (الكامل سبب) خفيف وهو تن (على متفاعلن فيصير متفاعلاتن) سمى به لانه وسع فصار بمنزلة الثوب الذى يرفل فيه وبيته قول الحطيئة

أغررتنى وزعمت انك لابن بالصيف تامر

(و) من المجاز الترفيل (التسويد) والتأمير والتحكيم رفله الملك فترفل ومنه حديث وائل بن حجر رضى الله تعالى عنه و يترفل على الاقوال حيث كانوا من أهل حضرموت أى يتسود ويترأس مستعار من ترفيل الثوب وهو اسباغه واسباله (و) الترفيل (التعظيم) وهو فى معنى التسويد (و) قيل الترفيل (التذليل) فهو (ضد) لانه اذا حكمه فى أمر فكأنه جعله ذليلا مسخرا لخدمته (و) الترفيل (التمليك) قال ذو الرمة اذا نحن رفلنا امرأ ساد قومه * وان لم يكن من قبل ذلك يذكر

(ورفال التيس ككتاب شئ يوضع بين يدى قضيبه لئلا يسفد) عن ابن دريد قال (وناقة مرفلة كمعظمة تصر بخرقة ثم ترسل على اخلافها فتغطى بها) كما فى العباب واللسان (وروفل) كجوهر (اسم) عن ابن دريد (وترفل كتنصر ابن عبد الكريم وابن داود محدثان) وأصحاب الحديث يضمون تاءها كما فى العباب (وكزبير) رفيل (بن المسلمة) رجل (واليه نسب نهر رفيل) عن ابن دريد (ورفل الركية محركة جمتها) هكذا فى النسخ والصواب جمتها كما فى العباب وفى الاساس واللسان مكلتها وهو مجاز (ورفل رفل دعاء للنعجة الى الحلب) عن ابن عباد (وترفل ترفلة تبختر كبرا) والتاء زائدة * ومما يستدرك عليه امرأة رافلة تجرذيلها اذا مشت وتميس

(المستدرك)

وازار مرفل مرخى وهى ترفل المرافل أى كل ضرب من الرفول وثوب رفال طويل وترفل فى ثيابه مثل رفل وأرفل وخرج فى مرفلة أى حلة طويلة يرفل فيها وعيش رفل واسع سابغ وهو مجاز والرفل الاحمق ورفله ترفيلا زاده على ما احتكم وهو مجاز «(الرقلة)» مثل

(أَرْقَل)

الرعلة (النخلة) التى (فاتت اليد) أى يد المتناول وهى فوق الجبارة وقال الاصمعى اذا فاتت النخلة يد المتناول فهى جبارة فاذا ارتفعت عن ذلك فهى الرقلة (ج رقل ورقال) ومنه المثل

ترى الفتيان كالرقل * وما يدريك بالدخل

وفى حديث خرج كأنه الرقل فى يده حربة وشاهد الرقال قول كثير

حزيت لى بحزم فيدة تحدى * كاليهودى من نطاة الرقال

(والراقول) حبل يصعد به النخل فى بعض اللغات وهو (الحابول) والبكر (وأرقل أسرع) وقد أرقلت الناقة ارقالا وقيل الارقال ضرب من الخبب وروى أبو عبيد عن أصحابه الارقال والاجذام والاجماز سرعة سير الابل وفى حديث قس ذكر الارقال

وهو ضرب من العدو فوق الخبب وقال النابغة

اذا استنزلوا للطعن عنهن أرقلوا * الى الموت ارقال الجمال المصاعب

وفى قصيدة كعب بن زهير *فيها على الاين ارقال وتبغيل* (و) أرقل (المفازة قطعها) قاله الليث وأنشد للعجاج

لاهم رب البيت والمشرق * والمرقلات كل سهب سملق

قال الازهرى وهذا خطأ من الليث ومعنى قول العجاج أى ورب المرقلات فى كل سهب وهى الابل المسرعة ونصب كل لانه جعله ظرفا ونبه عليه ابن سيده أيضا فقلد المصنف الليث فى هذا الحرف غير وجيه فاعلم ذلك (وناقة مرقال) كمحراب (ومرقل) ومرقلة (كمحسن ومحسنة مسرعة) الاخيرة عن ابن سيده أى كثيرة الارقال قال طرفة

وانى لامضى الهم عند احتضاره * بعوجاء مرقال تروح وتغتدى

(والمرقال) لقب (هاشم بن عتبة) بن أبى وقاص الزهرى ابن أخى سعد من مسلمة الفتح (لان عليا رضى الله تعالى عنه أعطاه الراية بصفين فكان يرقل بها) أى يسرع وقد قتل بصفين رضى الله تعالى عنه (وأبو المرقال كنية الزفيان و) هو لقب و (اسمه عطاء ابن أسيد أحد بنى عوافة) وسيأتى فى ز ف ى ان شاء الله تعالى *ومما يستدرك عليه نوق مراقيل وارقلوا فى الحرب اسرعوا وهو مجاز وفلان يرقل فى الامور وهو مرقال واستعار أبو حية النميرى الارقال للرماح فقال

(المستدرك)

أما انه لو كان غيرك أرقلت * اليه القنا بالراعفات اللهازم

يعنى الاسنة وقال الفراء فرات بارقلى ثلاثة أسماء جعلت اسما واحدا وليس له نظير ﴿الركل ضربك الفرس برجلك ليعدو (و) أيضا (الضرب برجل واحدة) ركله يركله ركلا وقيل هو الركض بالرجل وقيل هو الرفس وقيل الضرب بالارجل وتقول لاركلنك ركلة لا تأكل بعدها أكلة (وقد تراكل القوم) والصبيان ركلوا بعضهم بعضا بأرجلهم (و) الركل (الكراث) وهو الطيطان عن ابن الاعرابى وخصه ابن دريد بلغة عبد القيس ومثله فى الكامل للمبرد قال الشاعر

(ركل)

ألا حبذا الاحساء طيب ترابها * وركلها غادا علينا ورائح

(وبائعه ركال) كشداد (والركلة الحزمة من البقل و) المركل (كمنبر الرجل) هكذا هو فى النسخ والصواب بكسر الراء وسكون الجيم وخصه فى اللسان برجل الراكب (و) المركل (كمقعد الطريق) لانه يضرب بالرجل (و) المركل أيضا (حيث تصيبه برجلك من الدابة) اذا حركته للركض وهما مركلان والجمع مراكل قال عنترة

وحشيتى سرج على عبل الشوى * نهد مراكله نبيل المحزم

أى انه واسع الجوف عظيم المراكل (وأرض مركلة كمعظمة كدت بحوافر الدابة) ومنه قول امرئ القيس يصف فرسا

مسح اذا ما السابحات على الونى * أثرن الغبار بالكديد المركل

(وتركل الرجل) بمسحاته (اذا ضرب بها برجله) وتورك عليها (لتدخل فى الارض) قال الاخطل * يظل على مسحاته يتركل *

(ومركلان ع) عن ابن دريد زعموا * ومما يستدرك عليه المراكلة التراكل وقد راكل الصبى صاحبه ﴿الرمل م﴾ معروف من التراب (واحده رملة) كما فى المحكم وقال غيره القطعة منها رملة (وبها سميت رملة) ابنة أبى سفيان أم المؤمنين (أم حبيبة زوج النبى صلى الله عليه وسلم) ورضى عنها وأمها صفية ابنة أبى العاص عمة عثمان هاجرت الى الحبشة مع زوجها عبيد الله بن جحش فتنصر ومات بالحبشة وزوجها النجاشى من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرسلها وأمهرها أربعمائة دينار (وغيرها) كرملة بنت شيبة وابنة عبد الله بن أبى ابن سلول وابنة أبى عوف السهمية وابنة الوقيعة الغفارية ولهن صحبة (ج رمال) يقال حبذا تلك الرمال العفر والبلاد القفر (وأرمل) بضم الميم قال العجاج

(المستدرك) (رمل)

يقطعن عرض الارض بالتمعل * جوز الفلا من أرمل فأرمل

(ورمل الطعام) يرمله رملا (جعل فيه الرمل) عن ابن عباد (و) رمل (الثوب) ونحوه (لطخه بالدم) ذكرهما من حد نصر والفصيح فيهما التشديد كما سيأتى (و) رمل (النسج) يرمله رملا (رققه كارمله ورمله و) رمل (السرير أو الحصير) يرمله رملا (زينه بالجوهر ونحوه) وقال أبو عبيد رملت الحصير وأرملته فهو مرمول ومرمل اذا نسجته وسففته قال عبدة بن الطيب

اذا تجاهد سير القوم فى شرك * كأنه شطب بالسرو مرمول

(و) رمل (السرير) رملا اذا (رمل شريطا) أو غيره (فجعله ظهرا له كارمله) قال الشاعر

اذ لا أزال على طريق لاحب * وكان صفحته حصير مرمل

وقال ابن قتيبة رملت السرير وأرملته اذا نسجته بشريط من خوص أو ليف وأنشد أبو عبيد * كان نسج العنكبوت المرمل *

(و) رمل (فلان رملا ورملانا محركتين ومرملا) بالفتح (هرول) وهو دون المشى وفوق العدو وذلك اذا أسرع فى مشيته وهز منكبيه وهو فى ذلك لا ينزو والطائف بالبيت يرمل رملا نا اقتداء بالنبى صلى الله عليه وسلم وبأصحابه وذلك بأنهم رملوا ليعلم أهل مكة

ان

أن بهم قوة وأنشد المبرد ناقته ترمل فى النقال * متلف مال ومفيد مال
وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه فيم الرملان والكشف عن المناكب وقد أطأ الله الاسلام قال ابن الاثير يكثر مجيء المصدر على هذا الوزن فى أنواع الحركة كالنزوان والنسلان والرسفان وما أشبه ذلك وحكى الحربى فيه قولا غريبا قال انه تثنية الرمل وليس مصدرا أراد بهما الرمل والسعى قال وجاز أن يقال للرمل والسعى الرملان لانه لما خف اسم الرمل وثقل اسم السعى غلب الاخف فقيل الرملان قال وهذا القول من ذلك الامام كما تراه وقول عمر رضى الله تعالى عنه فيه ما قال يشهد بخلافه لان رمل الطواف هو الذى أمر به النبى صلى الله عليه وسلم أصحابه فى عمرة القضاء ليرى المشركين قوتهم حيث قالوا وهنتهم حمى يثرب وهو مسنون فى بعض الاطواف دون بعض وأما السعى بين الصفا والمروة فهو شعار قديم من عهد هاجر ام اسمعيل عليهما السلام فاذن المراد بقول عمر رضى الله تعالى عنه رملان الطواف وحده الذى سن لاجل الكفار وهو مصدر قال وكذلك شرحه أهل العلم لا خلاف بينهم فيه فليس للتثنية وجه (والرمل فى العروض منه) هكذا فى النسخ والظاهر ان فى العبارة سقطا صوابه ضرب منه أو جنس منه أو أن المراد مأخوذ من رمل رملا وزنه فاعلاتن ست مرات قال

لا يغلب النازع ما دام الرمل * ومن أكب صامتا فقد حمل

وقد نظمه شيخنا المرحوم عبد الله الشبراوى فقال

قد رملت القول فيه طائعا * بالهوى حتى غدا شرحى طويل
فاعلاتن فاعلاتن فاعلان * ليت شعرى هل اليه من سبيل

ولبعض أصحابنا

قد رملت الوصف فيه قائلا * اذ بدا الهندى من اهدابه
فاعلاتن فاعلاتن فاعلان * قل هو الرحمن آمنا به

وفى المحكم الرمل من الشعر كل شعر مهزول غير مؤتلف البناء وهو مما تسمى العرب من غير ان يحدوا فى ذلك شيأ نحو قوله

أقفر من أهله ملحوب * فالقطبيات فالذنوب

قال وعامة المجزوء يجعلونه رملا كذا سمع من العرب قال ابن جنى قوله وهو مما تسمى العرب مع أن كل لفظة ولقب استعمله العروضيون فهو من كلام العرب تأويله انما استعملته فى الموضع الذى استعمله فيه العروضيون وليس منقولا عن موضعه لا نقل العلم ولا نقل التشبيه ألا ترى أن العروض والمصراع والقبض والعقل وغير ذلك من الاسماء التى استعملها أصحاب هذه الصناعة قد تعلقت العرب بها ولكن ليس فى المواضع التى نقلها أهل هذا العلم اليها انما العروض الخشبة التى فى وسط البيت المبنى لهم والمصراع أحد صفقى الباب فنقل ذلك ونحوه تشبيها وأما الرمل فان العرب وضعت فيه اللفظة نفسها عبارة عندهم عن الشعر الذى وصفه باضطراب البناء والنقصان عن الاصل فعلى هذا وضعه أهل هذه الصناعة لم ينقلوه نقلا علميا ولا نقلا تشبيهيا قال (و) بالجملة فان الرمل (هو) كل ما كان (غير القصيد) من الشعر (و) غير (الرجز) انتهى نص ابن جنى (و) الرمل (القليل من المطر) كما فى الصحاح وفى التهذيب المطر الضعيف وأصابهم رمل من مطر أى قليل قال شمر لم أسمع الرمل بهذا المعنى الا للاموى والجمع ارمال (و) الرمل (الزيادة فى الشئ و) الرمل (خطوط فى قوائم البقرة الوحشية تخالفه سائر لونها) واحدته رملة قال الجعدى

كأنها بعد ما جد النجاء بها * بالشيطين مهاة سرولت رملا

(و) من المجاز (أرملوا) اذا (نفد زادهم) عن ابى عبيد ومنه حديث أبى هريرة رضى الله تعالى عنه كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزاة فارملنا وأنفضنا وأصله من الرمل كأنهم لصقوا بالرمل كادقعوا من الدقعاء (وأرملوه) أى الزاد أنفدوه قال السليك

اذا أرملوا زادا عقرت مطية * تجر برجليها السريح المخدما

(و) أرمل (الحبل طوله) وكذلك القيد اذا طوله ووسعه يقال أرمل له فى قيده عن ابن عباد (و) أرمل (السهم تلطخ بالدم) فبقى أثره فيه عن ابن عباد (و) من المجاز أرملت (المرأة صارت أرملة) من زوجها ولا يكون الا مع حاجة كما فى الاساس (كرملت) ترميلا وهذه عن شمر (ورجل أرمل وامرأة أرملة) خالف اصطلاحه هنا لما قيل ان الارملة أصل فى النساء وقيل خاص بهن أو أكثرى فيهن كما سيأتى (محتاجة أو مسكينة ج أرامل وأراملة) كسروه تكسير الاسماء لقلته ويقال للفقير الذى لا يقدر على شئ من رجل أو امرأة أرملة والارامل المساكين وحكى ابن برى عن ابن قتيبة قال اذا قال الرجل هذا المال لارامل بنى فلان فهو للرجال والنساء لان الارامل يقع على الذكور والنساء قال وقال ابن الانبارى يدفع للنساء دون الرجال لان الغالب على الارامل انهن النساء وان كانوا يقولون رجل أرمل كما ان الغالب على الرجال انهم الذكور دون الاناث وان كانوا يقولون رجلة وفى شعر أبى طالب يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم * ثمال اليتامى عصمة للارامل * قال الارامل المساكين من نساء ورجال قال ويقال لكل واحد من الفريقين على انفراده أرامل وهو بالنساء أخص وأكثر استعمالا (والارمل العزب) وهو الذى ماتت زوجته أو الذى لا امرأة له (وهى بهاء) وكذلك رجل أيم وامرأة أيمة أنشد ابن برى

ليبك على ملحان ضيف مدفع * وأرملة تزجى مع الليل أرملا

وأنشد ابن قتيبة شاهدا على الارمل قول الراجز أحب أن أصطاد ضبا سحبلا * رعى الربيع والشتاء أرملا

فانه أراد ضبا لا أنثى له ليكون سمينا وقال الزمخشرى ولا يقال شيخ أرمل الا ان يشاء شاعر فى تمليح كلامه وقال ابن جنى قلما يستعمل الارمل فى المذكر الا على التشبيه والمغالطة قال جرير

كل الارامل قد قضيت حاجتها * فمن لحاجة هذا الارمل الذكر

يريد بذلك نفسه وقال ابن الانبارى الارملة التى مات عنها زوجها سميت أرملة لذهاب زادها وفقدها كاسبها ومن كان عيشها صالحا به قال ولا يقال اذا ماتت امرأته أرمل الا فى شذوذ لان الرجل لا يذهب زاده بموت امرأته اذا لم تكن قيمة عليه والرجل قيم عليها وتلزمه مؤنتها ولا يلزمها شئ من ذلك (أو لا يقال للعزبة الموسرة أرملة) عن ابن برزج (و) من المجاز (الارمل) (من الاعوام القليل المطر) يقال عام أرمل وسنة رملاء جدبة قليلة المطر والخير (والنفع و) من المجاز (الارملة الرجال المحتاجون الضعفاء) وان لم يكن فيهم نساء عن ابن السكيت أو كل جماعة من رجال ونساء أو نساء دون رجال أرملة بعد أن يكونوا محتاجين وقال ابن برزج يقال ان بيت فلان لفخم وانهم لارملة ما يحملونه الا ما استفقروا له يعنى انهم قوم لا يملكون الابل ولا يقدرون على الارتحال الا على ابل يستعيرونها من أفقرته ظهر بعيرى اذا أعرته اياه (وأرمولة العرفج) بالضم (بذموره ج أرامل وأراميل) قال الجلاح بن قاسط

خبت كالعود التريع الهادج * قيدفى أرامل العرافج * فى أرض سوء جدبة هجاهج

(والرملة بالضم الخط الاسود) يكون على ظهر الغزال وأفخاذه حكاه ابن برى عن ابن خالويه (ج) رمل (كصرد وارمال) قال جرير

بذهاب الكور أمسى أهله * كل موشى شواه ذى رمل

(و) رملة (بالفتح خمسة مواضع) منها قرية بهجر ذكره نصر وقرية بسرخس منها أبو القاسم صاعد بن عمر الرملى روى عنه أبو سعد السمعانى توفى سنة ٥٣٢ وقرية بمصر فى جزيرة بنى نصر تذكر مع منية العطار ومنها العلامة شمس الدين محمد بن أحمد بن حمزة الرملى الشافعى أحد الاعيان المشهورين وغلط من نسبه الى رملة الشام (أشهرها د بالشام) من كور فلسطين بينها وبين بيت المقدس ثمانية عشر ميلا وقد دخلتها (منه) أبو بكر أحمد بن ابراهيم بن موسى السراج الرملى عن يحيى بن معين و (ادريس الرملى) وآخرون (و) أبو القاسم (مكى بن عبد السلام) المقدسى (الرميلى) هكذا جاء (مصغرا) وهو منسوب الى هذه الرملة التى ذكرت رحل العراق والشام ومصر فأكثر عن أصحاب المخلص ورجع الى القدس فدرس فقه الشافعية الى ان قتل شهيدا مقبلا غير فار عند استيلاء الافرنج لعنهم الله تعالى فى سنة ٤٩٢ (ونعجة رملاء سوداء القوائم) كلها (وسائرها أبيض) وقال أبو عبيد الارمل من الشاء الذى اسودت قوائمه كلها والانثى رملاء (و) المرمل (كمحدث ومحسن الاسد) كما فى العباب (و) المرمل (كمنبر القيد الصغير) عن ابن الاعرابى (والبرمول الخوص اقرمول) أى المسفوف المنسوج (ورمال الحصير كغراب) ما رمل أى نسج قال الزمخشرى ونظيره الخطام والركام لما خطم وركم وقال غيره أى (مرموله) كالخلق بمعنى المخلوق ومنه الحديث واذا هو جالس على رمال حصير قد أثر فى جنبه وفى رواية سرير والمراد به انه كان السرير قد نسج وجهه بالسعف ولم يكن عليه وطاء سوى الحصير (وخبيص مرمل كمعظم) اذا (كثر عصده وليه) حتى يصير ذا طرائق موضونة وفى بعض النسخ ولته (وأرملول كعصرفوط د بالمغرب) فى طرف افريقية قرب طبنة (وترامل بالضم واد و) يرمل (كيمنع ع) فى قول الراعى

حتى اذا حالت الارحاء دونهم * أرحاء يرمل كل الطرف أو بعدوا

وروى ابن حبيب أرحاء أرمل حار الطرف (و) رملة ناحية بالاندلس من نواحى قبرة (و) قال ابن عباد (غلام أرمولة) أى (أرمل) وقال الليث قولهم غلام أرمولة كقولهم بالفارسية زاره وقال الازهرى لا أعرف الارمولة عربيتها ولا فارسيتها (و) الرميلة (كجهينة ثلاثة مواضع) أشهرها رميلة مصر (و) رميلة (اسم و) من المجاز (الترميل) فى الكلام ان لا يكون صحيحا مثل (التزييف) يقال كلام مرمل مثل طعام مرمل * ومما يستدرك عليه رمل الطعام ترميلا جعل فيه الرمل ومنه حديث الحمر الاهلية أمر ان تكفأ القدور وان يرمل اللحم بالتراب أى يلت به لئلا ينتفع به ورمل الثوب ونحوه لطخه بالدم وارتمل تلطخ وارتمل السهم أصابه الدم فبقى أثره فيه قال أبو النجم يصف سهاما

محمرة الريش على ارتمالها * من علق أقبل فى شكالها

ويقال رمل فلان بالدم وضمخ به وضرج به كله اذا لطخ به وقد ترمل بدمه قال جد حاتم الطائى

ان بنى رملونى بالدم * من يلق آساد الرجال يكلم

ومن يكن درء به يقوم * شنشنة أعرفها من أخزم

والرواملِ نواسج الحصير الواحدة راملة ويقال للضبع أم رمال عن ابن السكيت والارمل الابلق عن أبى عمرو والرميلة كسفينة الارض الممطورة بالرمل وهو القليل من المطر عن ابن عباد وبها أرمال من الابل أى رفض متفرقة وأرمل الشاعر من الرمل

كأرجز من الرجز وأرمل له في قيده اذا وسع وارتملت فلانة في بيتها اذا أقامت عليهم وقدمات زوجها وأرمثيل بالفتح مدينة كبيرة بين مكران والديبل من أرض السند بينها وبين البحر نصف فرسخ في الاقليم الثاني والرمل بالفتح علم معروف وصاحبه رمال كشداد وكزبير رميل بن دينار شاعر اسلامي ورامل وبرمول اسمان ((ارمعلّ الصبي ارمعلالا سال لعابه)) نقله الجوهري (و) ارمعلّ (الثوب ابتل) وقيل كل ما ابتل فقد ارمعلّ (و) ارمعلّ (الشواء سال دسمه) وأنشد أبو عمرو

وانصب لنا الدهماء طاهي وعجلا * لنا بشواء مرمعل ذوبها

(و) ارمعلّ (الرجل) (أسرع و) قال الفراء والاصمعي ارمعلّ الرجل (شهق) قال مدرك بن حصن الاسدى

ولما رآني صاحبي رابط الحشا * موطن نفس قد أتاها يقينها

بكى جزعا من أن يموت وأجهشت * اليه الجرشى وارمعلّ خنينها

(و) ارمعلت (الابل تفرقت ٣) كما في العباب (و) ارمعلّ (الدمع تتابع) قطرانه وقيل سال فتتابع ((كارمغلّ)) بالعين والغين وبهما روى قول الزفيان يقول نور صبح لو يفعل * والقطر عن عينيه مرمغلّ

كنظم اللؤلؤ معل * تلفه نكباء أو شمأل

هكذا ذكره الجوهري والصاغاني استطرادا في التركيب الذي قبله فكتب المصنف اياه بالحمرة محل نظر وزعم يعقوب ان غين مرمغلّ بدل من عين مرمعلّ (و) المرمغل الجلد اذا وضع في الدباغ وفي اللسان فيه الدباغ * ومما يستدرك عليه قولهم ادرنفق مرمعلا بالعين أى امض راشدا وارمعلّ الاديم ترطب شديدا والمرمغلّ بالغين الرطب ((الروال كغراب)) يهمز ولا يهمز وقد تقدم في رأل أيضا والهمز عن ابن الاعرابي هو اللعاب يقال فلان يسيل رواله وفي المحكم الروال (لعاب الدواب كالراوول) والعرب لا تهمزفاء ولا (أو) الروال (خاص بالفرس ورواله رائل مبالغة) كما قالوا شعر شاعر * قال من مج شدقيه الروال الرائلا * (و) الروال (كل سن زائدة لا تنبت على نبتة الاضراس كالرائل) هكذا مقتضى سياقه وهو خطأ والصواب أن هذا تفسير للراوول والرائل لا الروال كما هو نص اللسان قال الراجز

تريك أشغى قلحا افلا * مركارا وولة مثعلا

وقال الليث الرائل والرائلة سن تنبت للدابة تمنعه من الشرب والقضم وقال الجوهري زعم قوم أن الراوول سن زائدة في الانسان والفرس وأنكره الاصمعي وفي الحماسة من باب الملح

لها فم ملتقى شدقيه نقرتها * كأن مشفرها قد طرّ من فيل

أسنانها أضعفت في حلقها عددا * مظاهرات جميعا بالرواويل

الرواويل أسنان صغار تنبت في أصول الاسنان الكبار يحفرون أصول الكبار حتى يسقطن (وروّل الخبزة ترويلا آدمها بالاهالة أو السمن (أو دلكها بالسمن) دلكا شديدا (أو أكثر دسمها) قال

من روّل اليوم لنا فقد غلب * خبزا بسمن وهو عند الناس جب

(و) روّل (الفرس) ترويلا (أدلى ليبول أو) روّل (أنعظ في استرخاء) وهوان يمتد ولا يشتد (أو) روّل (أنزل قبل الوصول الى المرأة) قال الراجز لما رأت بعيلها زنجيلا ٣ * طفنشلا لا يمنع الفصيلا * مروّلا من دونها ترويلا

قالت له مقالة ترسيلا * ليتك كنت حيضة تمصيلا

(و) المرول (كمنبر الرجل الكثير) الروال أى (اللعاب) عن ابن الاعرابي (و) المرول أيضا (القطعة من الحبل) الذي لا ينتفع به وأيضا قطعة الحبل (الضعيف) كلاهما عن أبي حنيفة (والرائل القاطر) قال رؤبة * من مج شدقيه الروال الرائلا * أى اللعاب القاطر من فيه (ويرولة كحمولة ناحية بالاندلس) لكن وزنه بحمولة يقتضي ان تكون الياء أصلية فموضع ذكرها في ى ر ل لا هنا فتأمل (وذورولان واد اسليم) * ومما يستدرك عليه روّل الفرس في مخلاته من الروال اللعاب والترويل أن يبول ولا متقطعا مضطربا والمروّل كمحدث المسترخي الذكر والمرول كمنبر الناعم الادام وأيضا الفرس الكثير التحصن عن ابن الاعرابي وذو الرويل كزبير من ديار بني عامر قرب الحاجر منزل من منازل حاج الكوفة ((الرهبلة ضرب من المشي وقد ترهبل)) وجاء يترهبل كما في المحكم (والرهبل كلام لا يفهم) وقد رهبل الرجل (وهو مرهبل) كما في العباب ((الرهدل كجعفر)) أهمله الجوهري وفي اللسان والعباب هو (الضعيف) من الرجال (و) قيل هو (الاحمق و) الرهدل (كجعفر وقنفذ وزبرج) وزنبور (طائر) شبه القبرة الا أنها ليست لها قنزعة قاله ثعلب وقال ابن دريد هو طائر صغير شبيه بالعصفور أو أصغر (لغات في الرهدن) بالنون والجمع الرهادل والرهادن ((رهل لحمه بالكسر) رهلا (اضطرب واسترخى) فهو رهل وفرس رهل الصدر قال العجير السلولي

فتى قد قد السيف لا متآزف * ولا رهل لباته وبادله

(و) قيل رهل اللحم (انتفخ) حيث كان (أو ورم من غير داء) ولكنه رخاوة الى السمن وهو الى الضعف (ورهله) كثرة النوم (ترهيلا)

(ارمعلّ)

٣ في نسخة المتن بعد قوله تفرقت والاديم ترطب شديدا

(ارمغلّ)

(المستدرك)

(الرُّوال)

٣ قوله زنجيلا الزنجيل والزواجل الضعيف من الرجال وقوله تمصيلا أى تمصل دما وتقطر أفاده في اللسان

(المستدرك)

(رهبل)

(الرهدل)

(رهل)

هيج وجهه وانتفخت محاجره (والزهل محركة الماء الاصفر) الذى (يكون فى السخد) عن ابن دريد (و) الزهل (بالكسر سحاب رقيق يشبه الندى) يكون فى السماء (وأصبح مزهلا كمعظم اذا تهيج) وجهه من كثرة النوم

(الزيال) (الزيال ككتاب) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (اللعاب) غير مهموز (وقد زال الصبى يزيل) كما فى المحيط والعباب

(المستدرك) ﴿فصل الزاى﴾ مع اللام * ومما يستدرك عليه التزآل الاستحياء أورده الازهرى فى تركيب ض ن أ ومنه قول أبى حزام العكلى

تزآل مضطنئ آرم * اذا ائتبه الاذلا يفطؤه

(زبل) وقد أهمله الجماعة (الزبل بالكسر وكأمير السرقين) وما أشبهه (والمزبلة وتضم الباء ملقاه) كما فى المحكم (وموضعه) كما فى العباب والجمع المزابل (وزبل زرعه يزبله) زبلا من حد ضرب (سمده) أى أصلحه بالزبل وكذلك الارض (و) الزبال (ككتاب ماتحمله النملة) كذا فى النسخ والصواب النملة (بفيها و) منه قولهم (ما أصاب) من فلان (زبالا ويضم) أى (شيأ) عن ابن دريد قال ابن مقبل يصف خلا

كريم النجار حمى ظهره * فلم يرتزأ بركوب زبالا

(ومافى البئر) والاناء والسقاء (زبالة بالضم) أى (شئ و) زبالة (كسحابة ع منه) أبو بكر (محمد بن الحسن بن عياش) الزبالى هكذا ضبطه أبو مسعود البجلى وضبطه الخطيب بالضم روى عنه أبو العباس بن عقدة ويقال انه منسوب الى جده زبالة (ومحمد بن الحسن) بن أبى الحسن (بن زبالة) المخزومى المدنى (محدث) عن مالك والدراوردى وعنه أهل العراق وقد تكلم فيه ابن معين وأبو داود وقال الرشاطى واه لايحتج به وقد روى عنه الزبير بن بكار وأبو خيثمة (وزبالة بنت عتيبة بن مرداس) أخت هردان وخدلة (شاعرة) كان بينها وبين اللعين المنقرى مهاجاة وكذلك بينها وبين أختها خدلة (و) زبالة بن خشيش (بالضم جد والد مالك ابن الحويرث بن أشيم) الليثى الصحابى رضى الله تعالى عنه له وفادة وتوفى سنة ٤٧ فقول الصاغانى فيه انه من أصحاب الحديث محل تأمل وكذا اهمال المصنف اياه وعدم اشارته الى ذلك (و) زبالة (ع) من ضواحى المدينة قاله الزجاجى وقال ابن خرداذبه بين بغداد والمدينة سمى بزبالة بن حباب بن مكرب بن عمليق وقال ابن الكلبى بزبالة بنت مسعود من العمالقة وقال أهل اللغة سمى من قولهم مافى السقاء زبالة أى شئ وهى منزلة من مناهل طريق مكة وقيل لزبلها الماء أى ضبطها يقال فلان شديد الزبل للقربة اذا احتملها على شدته وفى التبصير منزلة بين فيد والكوفة (وجعفر بن محمد الزبالى محدث) عن أبى عاصم النبيل وفاته حسان الزبالى عن زيد بن الحباب (والزبيل كأمير) اذا كسرت الزاى شددت الباء مثل (سكين وقنديل) بالكسر لانه ليس فى كلامهم فعليل بالفتح قاله الجوهرى (وقد يفتح) وهى لغة عن الفراء نقلها الصاغانى (القفة أو الجراب أو الوعاء) يحمل فيه (ج) زبل (ككتب وزبلان بالضم) وزنابيل يقال عنده زبل من تمر وزنابيل (والزئبل كزبرج الداهية) عن ابن عباد وكذلك الضئبل بالضاد كما سيأتى والجمع زآبل وضآبل (والزأبل كجعفر وتكسر الباء) أيضا (القصير) قال * حزنبل الحضنين فدم زأبل * (ويترك الهمز) أكثر وزابل كهاجر د بالسند) وله كورة كبيرة تعرف بزابلستان (و) أبو العباس (أحمد بن الحسين بن أحمد بن زنبيل) بفتح الزاى كما ضبطه الحافظ (النهاوندى راوى تاريخ البخارى) الصغير (عن أبى القاسم) بن (الاشقر عنه والزبلة بالضم اللقمة) عن ابن الاعرابى قال

(المستدرك) (و) الزبلة (بالتحريك الشئ) يقال (ما رزأته زبلة) أى (شيأ) وكذا ما أغنى عنه زبلة * ومما يستدرك عليه زبلت الشئ وازدبلته احتملته وكذلك زملته وازدملته وزبلان بالضم موضع وزبالة بالضم ابن تميم أخ لعمرو بن تميم قال ابن الاعرابى ليسوا بالكثير قال أبو ذؤيب

لاتأمنن زباليا بذمته * اذا تقنع ثوب الغدر وائتزرا

والزبل الحقيبة عن أبى عمرو والقاضى شمس الدين محمد بن أحمد الشهير بابن زبالة حاكم مدينة ينبع سمع مع أخيه التاج عبد الوهاب وولديه الشهاب أحمد والنور على تساعيات العز بن جماعة تخريج ابن الكويك على الجمال أبى البركات الكازرونى المدنى فى سنة ٨٤١ والزبال كشداد من يتعاطى حمل الزبل وزبلى كذكرى قرية بمصر من الشرقية وزبالة لقب الامير أحمد بن الظاهر على بن العزيز محمد بن الظاهر غازى صاحب حلب وكان شجاعا مات بمصر سنة ٦٨٠ وابراهيم بن مزبيل القرشى المخزومى الضرير

(الزبتل) المقرئ أثنى عليه المنذرى فى التكملة مات سنة ٥٩٧ (الزبتل كجعفر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد

(المستدرك) هو (القصير) هكذا أورده الصغانى فى العباب * ومما يستدرك عليه ازبغل الثوب ابتل بالماء كاسبغل ذكره الصاغانى

(زجل) وصاحب اللسان استطرادا فى سبغل (الزجلة بالضم الجلدة التى بين العينين) قاله ابن السكيت فى كتاب المعانى وأنشد لابى وجزة

كأن زجلة صوب صاب من برد * شنت شآبيبه من رائح لجب

٣ نواصع بين حاوين أحصنتا * ممنعا كجمام الثلج بالضرب

(و) قال ابن عباد الزجلة (الحالة) ونص المحيط الحال يقال هو على زجلة واحدة وانه لحسن الزجلة (و) الزجلة (صوت الناس ويفتح) وبه مارؤى ما أنشد ابن الاعرابى

شديدة ازالآخرين كأنها * اذا ابتدها العجلان زجلة قافل

(و) قال ابن السكيت الزجلة (البلة من الشئ والهنيهة منه) يقال زجلة من ماء أو برد ونص كتاب المعانى له من الشئ الهنيهة منه بغير الواو (و) الزجلة (القطعة من كل شئ) والجمع زجل (و) الزجلة (الجماعة أو من الناس) خاصة والجمع زجل قال لبيد رضى الله تعالى عنه

٣ قوله نواصع هى الثنايا البيض والحاوان الشفتان والضرب العسل أفاده فى التكملة

زجلا

زجلا كأن نعاج توضح فوقها * وظباء وجرة عطفا آرامها

(و يفتح و) زجلة (بنت منظور) بن زبان بن سيار الفزارى (زوجة الزبير) هكذا فى النسخ والصواب زوج ابن الزبير رضى الله تعالى عنهما كما هو نص العباب والتبصير (أو مولاة) هكذا فى النسخ والصواب ومولاة (لمعاوية) رضى الله تعالى عنه من التابعيات روت عن أم الدرداء (أو) هى مولاة (لابنته عاتكة) كذا فى التبصير (وزجله) يزجله زجلا (و) زجل (به) زجلا (رماه ودفعه) ومنه حديث عبد الله بن سلام فأخذ بيدى فزجل بى أى فرمانى ودفع بى وزجلت الناقة بما فى بطنها زجلا رمت به كزحرت به زحرا و يقال لعن الله أما زجلت به (و) زجله (بالرمح) يزجله زجلا (زجه) وقيل رماه (و) زجل (الحمام) يزجلها زجلا (أرسلها على بعد) والزجل ارسال الحمام الهادى من مزجل بعيد (وهى حمام الزاجل والزجال) كشداد وهذه عن الفارسى قال الشاعر

* ياليتنا كنا حمامى زاجل * (و) زجل الفحل (الماء فى رحمها) يزجله زجلا (صبه) صبا (والزاجل كعالم ماء الفحل) قال الازهرى هكذا سمعتها بفتح الجيم بغير همز (أو) هو منى (الظليم) خاصة نقله أبو عبيدة وأبو عمرو وأبو سعيد عن أصحابه (وقد يهمز) لغة فيه وأنشد أبو عبيدة لابن أحمر وما بيضات ذى لبد هجف * سقين بزاجل حتى روينا

روى بالوجهين قال أبو سعيد وأخبرنى من سمع العرب تقول ان الزاجل هنا مزاجلة النعامة والهيق فى أيام حضانهما وهو التقليب لانها ان لم تزاجل مذر البيض فهى تقلبه ليسلم من المذر (أو) الزاجل (ما سيل من دبر الظليم أيام تحضينها بيضها) هكذا فى النسخ والصواب تحضينه بيضه ومثله فى المحكم لان الضمير راجع الى الظليم وهو ذكر النعام فلا بيض له فالمراد بيض أنثاه فيتعين تذكير الضمير وصرح به أرباب الحواشى وان كان يحتمل التأويل فانه فى غاية من البعد نبه عليه شيخنا (و) الزاجل (وسم) يكون (فى الاعناق) عن أبى حنيفة وقال ابن عباد سمة فى أعناق الابل قال الراجز

ان أحق ابل أن توكل * حمضية جاءت عليها الزاجل

قال ابن سيده قياس هذا الشعر أن يكون فيه الزاجل مهموزا (و) الزاجل (كصاحب وهاجر عود يكون فى طرف الحبل يشد به الوطب) الفتح عن أبى عبيد والجمع زواجل قال الاعشى فهان عليه أن تخف وطابكم * اذا ثنيت فيما لديه الزواجل

(و) الزاجل (الحلقة فى زج الرمح) عن ابن الاعرابى قال (و) الزاجل (قائد العسكر و) زاجل (فرس زيد الخيل) الطائى رضى الله تعالى عنه (و) المزجل (كمنبر السنان) أو المزراق (أو الرمح الصغير و) المزجال (كمحراب القدح قبل أن ينصل و يراش) وهو النيزك شبه المزراق وقد زجله زجلا بالمزجال (والزجل محركة اللعب والجلبة و) خص به (التطريب) وأنشد سيبويه

له زجل ٢ كأنه صوت حاد * اذا طلب الوسيقة أو زمير

(و) الزجل أيضا (رفع الصوت) وللملائكة زجل بالتسبيح والتهليل أى صوت رفيع عال وقد (زجل كفرح) زجلا (فهو زجل وزاجل) وربما أوقع الزاجل على الغناء قال * وهو يغنيها غناء زاجلا * (ونبت زجل صوت) كذا فى النسخ والصواب صوتت (فيه الريح) قال الاعشى تسمع للحلى وسواسا اذا انصرفت * كما استعان بريح عشرق زجل

(والزؤاجل بالضم والزئجيل) مكسورا (بالهمز) فيهما كلاهما عن الفراء (و) يقال الزنجيل (بالنون) قال ابن برى وكذلك قاله الاموى بالنون وهو الذى اختاره على بن حمزة قال أبو عبيدة والذى قاله الفراء هو المحفوظ عندنا (الضعيف) البدن من الرجال وأنشد أبو عبد الله وأبو محمد الاعرابيان والاموى

لما رأت زويجها زئجيلا * طفيشأ لا يملك الفصيلا

قالت له مقالة تفصيلا * ليتك كنت حيضة تمصيلا

وقدم فى رول (والزنجبيل المرآة) لغة رومية دخلت فى كلام العرب (كالسجنجل) بالسين وسيأتى نقله الازهرى (وعقبة زجول) أى (بعيدة) يروى بالجيم وبالحاء (وناقة زجلاء سريعة) عن الفراء * ومما يستدرك عليه الزجال اللاعب بالحمام كالزاجل والزجل محركة نوع من الشعر معروف محدث والزاجل حلقة من الخشبة تكون مع المكارى فى الحزام وقال ابن الاعرابى الزواجل فى الحوية رؤس يأتى بعضهن على بعض يلزمن الابن لئلا يستقدم الهودج أو يتأخر وسحاب ذو زجل أى ذو رعد وغيث زجل لرعده صوت والزاجل كصاحب الراعى عن ابن الاعرابى وأيضا بياض البيضة عن أبى عمرو وزجل الجن عزيفها قال الاعشى

و بلدة مثل ظهر الترس موحشة * للجن بالليل فى حافاتها زجل

﴿زحل﴾ الشئ (عن مقامه كمنع) يزحل زحلا وزحولا ومزحلا (زال) كذا فى النسخ وفى بعضها زل (كتزحول) قال لبيد

لو يقوم الفيل أو فياله * زل عن مثل مقامى وزحل

(و) زحل الرجل كزحف اذا (أعيا و) زحل (عن مكانه زحولا) ومزحلا (تنحى) و بعد وتأخر ومنه الحديث فلما أقيمت الصلاة زحل أى تأخر ولم يؤم القوم وفى حديث ابن المسيب انه قال لقتادة ازحل عنى فقد نزحتنى أى أنفدت ما عندى (كتزحل) قال الجوهرى أى تنحى وتباعد (فهو زحل) ككتف (وزحليل) بالكسر (و) زحلت (الناقة تأخرت فى سيرها) قال

(المستدرك)

(زحل)

٢ قوله كأنه يقرأ باختلاس حركة الهاء للوزن

قد جعلت ناب دكين تزحل * أخراوان صاحوا به وحلحلوا

(و) قال الليث (ناقة زحول) هى التى (اذا وردت الحوض فضرب الرائد) هكذا فى النسخ والصواب الذائد (وجهها فوات) ونص العين فولته (عجزها ولم تزل تزحل حتى ترد) الحوض (ورجل زحل كصرد يزحل عن الامور) سواء كانت حسنة أو قبيحة أى يتنحى ويتباعد عنها (وهى بهاء وعقبة زحول بعيدة) ويروى بالجيم أيضا وقد تقدم (وزحل كزفر ممنوعا) من الصرف قال المبرد للمعرفة والعدل (كوكب من الخنس) سمى به لانه زحل أى بعد ويقال انه فى السماء السابعة (وغلام زحل أبو القاسم المنجم) معروف قال الامير كان يعرف بالحذق فى التنجيم (والزحليل بالكسر المكان الضيق الزلق من الصفا) وغيره كالزحليف عن أبى مالك (كالزحلول) بالضم (و) الزحليل (السريع) مثل به سيبويه وفسره السيرافى قال ابن جنى قال أبو على زحليل من الزحل كسحتيت من السحت (و) من المجاز (أزحله اليه) أى (ألجأه و) أزحله أيضا (أبعده) قال أبو النجم

قناعلى هول شديد وحله * غدحبلا فوق خط نعدله * تقول قدم ذا وهذا ازحله

(كزحله تزحيلا و) الزحلة (كهمزة دابة تدخل فى جحرها من قبل استها و) هو أيضا (الرجل) يزحل قليلا و (لا يسبح فى الارض) ووجد هنا فى بعض النسخ زيادة قوله (وازحأل مقلوب احزأل) أى ارتفع قاله ابن خالويه فى كتاب اطرغش وابرغش (والزحل تكذب الجمل يزحل الابل) و (يزاحمها فى الورد حتى ينحيها فيشرب) قاله بهدل الدبيرى وقال ابن السكيت قيل لابنة الخس أى الجمال أفره فقالت السبحل الربحل الراحلة الفحل (والزيحلة مشية خيلاء) كأنه يمشى ويتزحل * ومما يستدرك عليه زحوله عن مكانه أزاله والمزحل الموضع يزحل اليه وقد يكون مصدرا يقال ان لى عندك مزحلا أى منتدحا قال الاخطل

* يكن عن قريش مستمار ومزحل * وعتبة بنت زحل بن أبى عامر السلمية والدة عبد الله بن عجرة السلمى وضبطه المفجع بكاف فى آخره كذا بخط مغلطاى والزحلول بالضم الخفيف الجسم * ومما يستدرك عليه الزحقلة دهورة الشئ فى بئر أو من جبل كما فى اللسان وقد أهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه زدل ثوبه يزدله سدله أورده سيبويه وقال هو على المضارعة لان السين ليست بمطبقة وهى من موضع الزاى فحسن ابدالها ذلك والبيان فيها أجود اذ كان البيان فى الصاد أجود من المضارعة مع كون المضارعة فى الصاد أكثر منها فى السين (زرقل لى بحق زرقلة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أى (اعطانيه) قال (و) زرقل (شعره) أى (نفشه) كما فى العباب * ومما يستدرك عليه زردية قبيلة بالمغرب نسبت اليهم البلادة واليها نسب الامام أبو الحسن الشاذلى قدس سره كما سيأتى (زعل كفرح) زعلا (نشط) وأشر فهو زعل (كتزعل) قال العجاج

ينتقن بالقوم من التزعل * ميس عمان ورحال الاسحل

وقال طرفة

وبلاد زعل ظلمانها * كالمخاض الجرب فى اليوم الخدر

(و) زعل (الفرس) زعلا (استن بغير فارسه) وفرس سغل زعل نشيط (وأزعله الرعى والسمن (نشطه) قال أبو ذؤيب

أكل الجميم وطاوعته سمحج * مثل القناة وأزعلته الامرع

ويروى أسعلته وسيأتى (و) أزعله (من مكانه أزعجه) عن ابن عباد (والزعلول كسرسور الخفيف) من الرجال عن كراع وهو فى المصنف لابى عبيد بالغين لا غير وقال ابن عباد بهما (والازعيل كازميل النشيط) من الحمر يقال حمار زعل وازعيل اذا كان نشيطا مستنا (و) قال الليث (الزعلة) من الحوامل (التى تلد سنة ولا تلد أخرى) كذلك تكون ما عاشت (و) الزعلة (النعامة) لغة فى الصعلة وحكى يعقوب أنه بدل (والزعل بالكسر موضع) قد خالف هنا اصطلاحه سهوا مع أن ابن دريد ضبطه بالفتح فى الجمهرة وتبعه الصاغانى أيضا ففيه نظر من وجهين (و) الزعل (اسم) رجل من سامة بن لؤى والريان بن الزعل والزعل بن كعب بن جحية (و) الزعل (ككتف المتضور رجوعا) وكذلك العلز وقد زعل وعلز (و) الزعيل (كزبير فرس قيس بن مرداس) الصموتى هكذا ذكره أبو محمد الاعرابى فى كتاب الخيل من تأليفه وقال ابن الكلبى فى كتاب من نسب الى فرسه من تأليفه انه فرس حصين بن مرداس (وسموا زعلا وزعلان بفتحهما) قوله بفتحهما مستدرك لان اطلاقهما يفيد الضبط كما هو اصطلاحه * ومما يستدرك عليه الزعلان المتضور الذى لم يقر له قرار كالمتزعل والزعلة بن عروة رجل عن ابن عباد وأبو الزعل يزيد المرادى بالكسر عن ابن عباس وسفيان بن الزعل بالفتح روى عنه حرف فى القراآت وزعل بن صبرى الكلبى ككتف من رهط زيد بن حارثة وزعل جماعة من العرب فى الجاهلية منهم زعل بن جشم بن بخلد بطن عظيم مسكنهم ما بين سردد ومور وما بين حيس وزبيد ومن مشاهير رجالهم الاديب الشاعر عبد الله بن جعفر الزعلى الذى وفد على المؤيد صاحب تعز ومدحه ذكره الناشرى فى أنسابه وأبو على الحسين بن ابراهيم بن الحسن بن زعلان محدث ثقة توفى سنة ٣١٦ (الزعبل كجعفر من لا ينجع فيه الغذاء) من الصبيان (فعظم بطنه ودق) هكذا فى النسخ والصواب دقت (عنقه) والجمع زعابل وأنشد ابن برى لرؤبة

جاءت فلاقت عنده الضآبلا * سمطا يربى ولدة زعابلا

قال وقال ابن خالويه لم يفسر لنا الزعبل الا الزاهد قال وهو الذى يعظم بطنه من أسفله ويدق من أعلاه ويكبر رأسه وتدق عنقه

(المستدرك) (زرقل) (المستدرك) (زعل) (المستدرك) (زعبل)

(و) الزعبل (الافعى و) أيضا (الحرباء) كلاهما عن ابن عباد (و) الزعبل (الام) يقال ثكلته الزعبل عن كراع قال ابن سيده والصحيح عندنا بالراء كما تقدم (أو) معناه ثكلته أمه (الحمقاء) كما هو نص الجوهرى قال ابن برى وقد تقدم أن الرعبل بالراء المرأة الحمقاء ولم أر أحدا ذكر الزعبل بالزاى بهذا المعنى سوى الجوهرى * قلت وهو ثقة فيما ينقل وقد تابعه على ذلك الصاغانى وغيره (و) الزعبل (شجرة القطن) عن ابن عباد (و) زعبل (محدث روى عنه أبو قدامة الحرث بن عبيد) حديث تزاوروا وتهادوا (و) زعبل (ابن الوليد) بن عبد الله بن أذينة بن كران بن كعب (الشامى) هكذا فى النسخ والصواب السامى بالسين المهملة من ولد سامة بن لؤى هكذا ساقه الدارقطنى (وفاطمة بنت زعبل حدثنا) فابن الوليد روى عن أبى فراس وفاطمة روت عن أبى الحسن بن سفيان عن عبد الغافر الفارسى كذا فى التبصير ثم الظاهر من سياق المصنف أن زعبلا والد فاطمة وأنه كجعفر وليس كذلك بل هو جدها لانها أم الخير فاطمة بنت أبى الحسن على بن المظفر بن زعبل بن عجلان البغدادى عاشت أكثر من مائة سنة وروت عن عبد الغافر الفارسى وعنها أبو سعد السمعانى وتوفيت سنة ٥٣١ بنيسابور وضبط جدها كزبرج هكذا ضبطه السمعانى والحافظ فتأمل ذلك ويقال لوالدها الزعبلى نسبة الى جده (والزعبلة من يسمن بدنه وتدق رقبته) كما فى اللسان (وزعبل أعطى عطية سنية) كما فى العباب

* ومما يستدرك عليه الزعبلة الدلو ومنه قوله

زعبلة قليلة الخروق * بلت بكفى ٢ سرب ممشوق

وزعبل بن كعب بن عمرو بن عبد الله بن جلد بن مالك ومالك جماع مذحج شريف فى قومه وهو أخو الحرث بن كعب وله نسل فى البصرة وهو الذى يقال له فى المثل لا يكلم زعبل ذكره ابن الجوانى وأحمد بن ابراهيم الزعبلى قيل لعظم بطنه وهو شيخ الهمدانى النسابة حدث عنه فى الاكليل كثيرا قال أدرك الناس وداخل ملوك اليمن وعرف أخبارها وأبو زعبل قرية شرقى مصر منها شيخنا المعمر زين الدين أحمد بن رمضان بن عزام بن سابق الزعبلى الشافعى ممن أدرك الحافظ البابلى وشملته اجازته مات سنة ١١٦٩ ﴿الزعجلة﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان وهو (سوء الخلق) يكون فى الانسان ﴿زغله كمنعه﴾ يزغله زغلا (صبه دفعا ومجه كأزغله (و) زغل الجدى (الام رضعها) والعين لغة فيه قاله الرياشى وفى اللسان زغلت البهمة أمها تزغلها زغلا قهرتها فرضعتها (و) زغلت (الناقة ببولها رمت) به زغلة زغلة وقطعته (كأزغلت والزغلة بالضم ما تمجه من فيك من الشراب و) الزغلة (الاست) عن الهجرى قال ومن سهم بازغلة الثور (و) أيضا (الدفعة من البول وغيره و) يقال (أزغل لى زغلة من انائك) أى (صب لى شيأ) من اللبن وقال الازهرى سمعت اعرابيا يقول لآخر اسقنى زغلة من اللبن يريد قدر ما يملأ فيه (و) أبو عبد الله (محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين) الازدى (البنجديهى الزاغولى) الشافعى الفقيه الحافظ نسبة الى زاغول من قرى بنج ديه بمرو الروذ من خراسان بها قبر المهلب بن أبى صفرة تفقه على السمعانى الكبير والموفق بن عبد الكريم الهروى والحسين بن مسعود البغوى الفراء وأبى عبد الله عيسى بن شعيب بن اسحق السجزى وعنه أبو سعد بن السمعانى وترجمه فى اللباب وقال كان ثقة توفى سنة ٥٥٩ وهو (مؤلف كتاب قيد الاوابد فى أربعمائة مجلد يشتمل على التفسير والحديث والفقه واللغة وأزغل الطائر فرخه زقه) قال ابن أحمر وذكر القطاة وفرخها وانما اسقته مما شربت

فأزغلت فى حلقه زغلة * لم تخطئ الجيد ولم تشفتر

استعار الجيد للقطاة والعين لغة فيه وقد تقدم (و) أزغلت (الطعنة بالدم) مثل (أوزغت) وأنشد ابن برى لصخر بن عمرو بن الشريد

ولقد دفعت الى دريد طعنة * نجلاء تزغل مثل عط المنحر

(و) الزغول (كصبور اللهج بالرضاع من الابل والغنم و) الزغلول (كسرسور الخفيف) الروح والجسم قاله ابن خالويه وحكاه كراع بالعين والغين (و) زغلول (اسم) رجل واليه نسب جامع زغلول بثغر رشيد (و) الزغلول (الطفل) والجمع الزغاليل وصبية زغاليل صغار وتقول كيف زغلولك أى صغيرك كما فى الاساس (وزغيل التمار كزبير شيخ لابن شاهين) هكذا فى سائر النسخ والذى هو شيخ لابن شاهين انما هو محمد بن الحسين بن زغيل التمار كما صرح به الحافظ وغيره ففى العبارة سقط فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه أزغله ازغالا صبه وزغلت المزادة من عزلائها صبت وأزغل من عزلاء المزادة الماء دفقه وأزغلت المرأة ولدها أرضعته فهى مزغل وقرأ مسعر عن عاصم فلحن فقال أزغلت أبا سلمة أى صرت كالزغلول ودخلت فى حكم الزغاليل أى الاطفال الصغار نقله الزمخشرى وقد تقدم أيضا فى ر غ ل والزغلول أيضا فرخ الحمام وقال ابن خالويه الزغلول اليتيم وقد سموا زغلا وزغلاو زغيلا وأزغل بالضم لقب جماعة من أهل بلقينة والزغل محركة الغش وهو زغلى بضم ففتح هكذا تقول به العامة والخاصة ﴿الزغفل كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (شجر) قال (وزغفل) زغفلة اذا (كذب) قال (و) زغفل أيضا (أوقد الزغفل) لهذا الشجر * ومما يستدرك عليه الزغفل الزئبر أنشد ابن برى لجميل بن مرثد المعنى

* ذاك الكساء ذو عليه الزغفل * أراد الذى عليه الزئبر ومثله فى العباب ﴿الزغمل كقنفذ﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد الزغملة (الحسيكة فى القلب) كالزغمة * قلت والحسيكة الضغينة والذى يروى عن أبى زيد الزغلمة وكأن الزغملة مقلوب منه فتأمل ذلك وسيأتى ان شاء الله تعالى ﴿الازفل الغضب والحدة و) الازفلة (بهاء الجماعة) من الناس ومن الابل يقال

(المستدرك) (الزعجلة) (زغل) (المستدرك) (زغفل) (المستدرك) (الزغمل) (الازفل)

٢ قوله سرب كذا فى اللسان مضبوطا شكلا بتشديد الراء وبهامشه نقلا عن نسخة من التهذيب شرب مضبوطا كركع فليحرر

جاؤا بأزفلتهم وبأجفلتهم أى بجماعتهم قاله الفراء وفى حديث عائشة رضى الله تعالى عنها انها أرسلت الى أزفلة من الناس أى جماعة وأنشد الجوهرى

انى لأعــلم ماقوم بأزفـلة * جاؤا لأخبر من ليلى بأكياس

جاؤا لأخبر من ليلى فقلت لهم * ليلى من الجن أم ليلى من الناس

(و) قال سيبويه أحدتها ازفلة (كاردبة وهى (الخفة والأزفلى) مثال (الأجفلى) الجماعة من كل شئ قال الزفيان

حتى اذا ظلماؤها انكشفت * عنى وعن صيهبة قد شرفت ٣ * عادت تبارى الأزفلى واستأنفت

وأنشـد ابن برى للمخروع بن رفيـع * جاؤا اليك أزفلى ركوبا * (وزوفل) كجوهر (اسم) وفى التهذيب وزيفل اسم رجـل ﴿الزفقلة﴾ هكذا بتقديم الفاء على القاف ضبطه الصاغانى وبتقديم القاف على الفاء ضبطه صاحب اللسان وقد أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (السرعة) ونص الجمهرة يحتمل الضبطين ﴿الزقل بالضم والزواقيل﴾ أهمله الجوهرى وقال الخارزنجى هم (اللصوص و) الزقيلة (كسفينة السكة الضـيقة) قال وكذلك يوصف به الطريق الضـيق (و) قال ابن دريد يقول بعض العرب (زوقل) فلان (عمامته) اذا (سدل طرفيها) من ناحيتى رأسه (و) قال الخارزنجى (زواقيل العمامة) والقلنسوة (أن تخرج الشعور من تحتها) والعمة الزوقلية من ذلك * ومما يستدرك عليـه الزواقيل قوم بناحية الجزيرة وماحولها قاله ابن دريد قال والزقل لا أحسبه عربيا وفى استعمال العامة زقله زقلا رماه والزقلة بالضم شئ يجعـل فى فم اللص اذا أمسك لئلا يتـكلم ﴿زللت﴾ يافلان (تزل) من حد ضرب (وزللت كملت) تزل من حد علم وهـذه عن الفراء وبه قرأ أبو السمال وزيد بن على وعبيد بن عمير قوله تعالى فان زللتم بكسر اللام والاولى قراءة العامة (زلا وزليلا) كأمير (ومزلة بكسر الزاى وزلولا) بالضم وهذه عن اللحيانى كالاولى والثانية (وزللا محركة وزليلى كخليفى وعد) عن اللحيانى (زلقت فى طين أو) رأى أو (منطق) أودين (وأزله غيره) ازلالا وقوله تعالى فأزلهما الشيطان عنها وقرئ فأزالهما أى نحاهما وقيل أى كسبهما الزلة وقال ثعلب أزلهـما فى الرأى وقيل حملهما على الزلل (واستزله) ومنه قوله تعالى انما استزلهم الشـيطان قيـل أى طلب زلتهم (والمزلة والمزلة) بفتح الزاى وكسرها الاولى عن أبى عمرو (موضعه) وهى المدحضة نحو الصخرة الملساء وما أشبهها قال الراعى

بنيت مرافقهن فوق مزلة * لا يستطيع بها القراد مقيلا

وفى صفة الصراط مزلة مدحضـة أراد أنه تزلق عليه الاقدام ولا تثبت (والاسم الزلة) يقال زل الرجل زلة قبيحة اذا وقع فى أمر مكروه أو أخطأ خطأ فاحشا ومنه الحديث نعوذ بالله من زلة العالم وفى الكلام المشهور زلة العالم زلة العالم (ومقام) زل (ومقامة زل بالضم و) كذا (زلل محركة) اذا كان (يزل فيه) اى يزلق قال الكميت

ووصلهن الصبا ان كنت فاعله * وفى مقام الصبا زحلوقة زلل

وقال آخر لمن زحلوقة زل * بها العينان تنهل

وقد ذكر تمامه فى ح ل ل وقال أبو محمد الحذلمى

ان لها فى العام ذى الفتوق * وزلل النية والتصفيق * رعية مولى ناصح شفيق

أى انها تزل من موضع الى موضع والنية الموضع ينوون المسير اليه (وقوس زلاء يزل السـهم عنها السرعة خروجه وزل عمره ذهب) ومضى قال أعد الليالى اذ نأيت ولم يكن * بما زل من عيش أعد اللياليا

(و) زل (فلان زليلا وزلولا) كقعود (مر) مرا (سريعا) عن ابن شميل (و) زلت (الدراهم زلولا) كقعود (انصبت أو نقصت وزنا يقال درهـم زال) ويقال من دنا نيرك زال ومنها وزن (وأزل اليه نعمة أسداها) ومنه الحـديث من أزلت اليه نعمة فليشكرها قال أبو عبيد أى من أسديت اليـه وأعطيها واصطنعت عنده قال ابن الاثير وأصـله من الزليل وهو انتقال الجسم من مكان الى مكان فاستعير لانتقال النعمة من المنعم الى المنعم عليه يقال زلت منه الى فلان نعمة وأزلها اليه قال كثير يذكر امرأة

وانى وان صدت لمثن وصادق * عليها بما كانت الينا أزلت

(و) أزل (اليه من حقه شيأ) أى (أعطاه و) قال الليث (الزلة) من كلام الناس عند الطعام وهو (الصنيعة) الى الناس يقال اتخذ فلان زلة (ويضم) وقال أبو عمرو أزللت له زلة ولا يقال زللت (و) الزلة (العرس) يقال كنا فى زلة فلان أى فى عرسه عن ابن شميل (و) الزلة (الخطيئة) والذنب قال هلا على غيرى جعلت الزله * فسوف أعلو بالحسام القله

(و) الزلة (السقطة) فى مقال ونحوه وقد زل زلة (و) الزلة (اسم لما تحمل من مائدة صديقك أو قريبك) لغة (عراقية) كما قاله الليث قال وانما اشتق ذلك من الصنيع الى الناس (أو) هى لغة (عامية) تكلمت بها عامة العراقيين (و) الزلة (بالكسر الحجارة أو ملسها) عن الفراء والجمع الزالل (و) الزلة (بالضم ضيق النفس و) يقال (فى ميزانه زلل محركة) أى (نقصان) وهذه عن اللحيانى (وماء زلال كغراب وأمير وصبور وعلابط سريع) النزول و (المر فى الحلق) وقيل ماء زلال (بارد) وقيل ماء زلال وزلازل (عذب صاف) خالص (سهل سلس) يزل فى الحلق زلولا (والازل السريع) عن ابن الاعرابى وأنشد * أزل ان قيد وان قام نصب * (و) الأزل

(الزفقلة) (الزقل) (المستدرك) (زل)

٣ قوله شرفت كذا بخطه كاللسان وبهامشه نقلا عن التهذيب شدفت بخروه

(الاشج) هكذا فى النسخ والصواب الارسح كما هو نص المحكم (أو أشد منه لاستمسك ازاره (و) أيضا (الخفيف الوركين) عن أبى عمرو (وهى زلاء) لا عجيزة لها رسحاء بينة الزلل قال

ليست بكرواء ولكن حزلم * ولا بزلاء ولكن ستهم * ولا بكعلاء ولكن زرقم

(وقد زل) الرجل (زللا والسمع الازل ذئب أرسح يتولد بين الضبع والذئب) قال تأبط شرا

مسبل فى الحى أحوى رفل * واذا يغزو فسمع أزل

وهذه الصفة لازمة له كما يقال الضبع العرجاء وفى المثل هو أسمع من السمع الازل [٢] وقال ابن الاثير الازل فى الاصل الصغير العجز وهو فى صفات الذئب الخفيف وقيل هو من زل زليلا اذا عدا والجمع الزل (وزلزله زلزلة وزلزالا مثلثة حركه) شديدا وأزعجه وقد قالوا ان الفعلال والفعلال مطردان فى جميع مصادر المضاعف والاسم الزلزال وزلزل الله الارض زلزلة وزلزالا بالكسر فتزلزلت هى وقال أبو اسحق فى قوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها أى حركت حركة شديدة والقراءة زلزالها بالكسر ويجوز فى الكلام زلزالها قال وليس فى الكلام فعلال بفتح الفاء الا فى المضاعف نحو الصلصال والزلزال قال وهو بالكسر المصدر وبالفتح الاسم وكذلك الوسواس والوسواس وفى العباب قرأ عاصم والجحدرى وأبو البرهسم اذا زلزلت الارض زلزالها بالفتح وعن نعيم بن ميسرة زلزالها بالضم وقرأ الخليل فى الاحزاب وزلزلوا زلزالا شديدا بالضم وفى اللسان قال ابن الانبارى الزلزلة فى قولهم أصابت القوم زلزلة التخويف والتحذير من قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول أى خوفوا وحذروا (والزلازل البلايا) والشدائد والاهوال قال عمران بن حطان

فقد أظلتك أيام لها خمس [٣] * فيها الزلازل والاهوال والوهل

وقال بعضهم الزلزلة مأخوذة من الزلل فى الرأى فاذا قيل زلزل القوم فمعناه صرفوا عن الاستقامة وأوقع فى قلوبهم الخوف والحذر وفى الحديث اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم أى اجعل أمرهم مضطربا متقلقلا غير ثابت (وازلزل بكسر الهمزة والزاءين كلمة تقال عند الزلازل) قال ابن جنى ينبغى أن يكون من معناها وقريبا من لفظها ولا تكون من حروف الزلزلة قال وعلى انه مثال فأتت فيه بلية من جهة أخرى وذلك أن بنات الاربعة لا تدركها الزيادة من أولها الا فى الاسماء الجارية على أفعالها نحو مدحرج وليس ازلزل من ذلك فيجب أن يكون من لفظ الازل ومعناه ومثاله فعلعل (و) الزلزول (كسرسور الخفيف) الروح والجسم (الظريف و) الزلزول أيضا (الخفة و) أيضا (القتال والشر) قال الاصمعى يقال تركت القوم فى زلزول وعلعول أى فى قتال وشر قال شمر ولم يعرفه أبو سعيد (والزلزل) بفتحتين و (بكسر الزاى الثانية الاثاث والمتاع) قال شمر وهو الزلزل أيضا وفى كتاب الياقوت الزلزل والقثرد والخنثر قماش البيت * قلت ونقل شيخنا عن بعض زلزل كعلبط (وكقنفذ زلزل المغنى يضرب بضربه العود المثل واليه تضاف بركة زلزل ببغداد) بين الكرخ والصراة وقد تقدم ذلك فى ب ر ك مفسرا (و) الزلزل (كهدهد الطبال الحاذق) قاله الفراء (و) الزليل (كأمير الفالوذ) نقله الصغانى (و) زلول (كصبور د بالمغرب) نقله الصغانى (وزلالة كجبانة عقبة بتهامة و) المزلل (كمحدث الكثير) الهدايا (المعروف والزلية بالكسر البساط ج زلالى) كما فى اللسان والعباب * ومما يستدرك عليه الزلول المكان الذى تزل فيه القدم قال

بماء زلال فى زلول بعرك * بخر ضباب فوقه وضريب

وأزل فلانا الى القوم قدمه وأزل عنه نعمة أخرجها والزليل مشى خفيف وغلام زلزل وقلقل اذا كان خفيفا والزلال بالضم حيوان صغير الجسم أبيضه اذا مات جعل فى الماء فيبرده ومنه سمى الماء البارد زلالا والزلال الصافى من كل شئ قال ذو الرمة

كأن جلودهن مموهات * على أبشارها ذهب زلال

وتزلزلت نفسه رجعت عند الموت فى صدره قال أبو ذؤيب

وقالوا تركناه تزلزل نفسه * وقد أسندونى أو كذا غير ساند

والازل الخفيف عن ابن الاعرابى قال وزل اذا دق وقال أبو شبل مازلزلت قط ماء أبرد من ماء الثغوب قال الازهرى معناه ماجعلت فى حلقى ماء يزل فيه زلولا أبرد من ماء الثغب والتزلزل التحرك والاضطراب وجاء بالابل يزلزلها أى يسوقها بالعنف ﴿زمل يزمل ويزمل﴾ من حدى ضرب ونصر (زمالا) بالكسر (عدا) وأسرع (معتمدا فى أحد شقيه رافعا جنبه الآخر) وكأنه يعتمد على رجل واحدة وليس له بذلك تمكن المعتمد على رجليه جميعا (و) الزمال (ككتاب ظلع فى البعير) يصيبه (و) قال الازهرى العرب تسمى (لفافة الراوية) زمالا بالكسر و (ج) زمل (ككتب و) ثلاثة أزملة مثل (أشربة والزامل من يزمل غيره أى يتبعه و) الزامل (من الدواب) وقال أبو عبيد من حمر الوحش (الذى كأنه يظلع من نشاطه) وقد (زمل) فى مشيه وعدوه يزمل (زملا وزمالا) بفتحهما (وزملا وزملانا) محركتين اذا رأيته يتحامل على يديه بغيا ونشاطا قال * تراه فى احدى اليدين زاملا * وقال لبيد

فهو سحاج مدل سنق * لاحق البطن اذا يعدو زمل

(و) زامل (فرس معاوية بن مرداس السلمى) وهو القائل فيه

لعمرى لقد أكثرت تعريض زامل * لوقع السلاح أو ليقدع عابرا

[٢] قوله وقال ابن الاثير الخ هذه العبارة ذكرها ابن الاثير تفسيرا لما وقع فى حديث ذكره صاحب اللسان ونصه وفى حديث على عليه السلام كتب الى ابن عباس اختطفت ما قدرت عليه من أموال الامة اختطاف الذئب الازل دامية المعزى اهـ
[٣] قوله خمس كذا بخطه كاللسان ولعله حس

(المستدرك)

(زمل)

ولا مثـــل أيام له و بـــلائه * كيوم له بالفرع ان كنت خابرا

(والزاملة التى يحمل عليها) طعام الرجـل ومتاعه فى سفره (من الابل وغـيرها) فاعلة من الزمل الحمل والجمع زوامل ولقد أبدع مروان بن أبى حفصة اذ هجا قوما من رواة الشعر فقال

زوامل للاشعار لاعلم عندهم * بجيدها الا كعلم الاباعر
لعمرك مايدرى البعير اذا غدا * باوساقه أوراح مافى الغرائر

(والازمل) الصوت عن الاصمعى وأنشد الاخفش

تضب لثات الخيل فى حجراتها * وتسمع من تحت العجاج لها ازملا

يريد أزملا فحذف الهـمزة كما قالوا ويلمه وقيل الازمل (كل صوت مختلط أو صوت يخرج من قنب دابة) وهو وعاء جردانه ولا فعل له (وأخذه) أى الشئ (بأزمله أى جميعه) وكله (والأزملة الكثيرة) يقال عيالات أزملة أى كثيرة (و) الأزملة (رنين القوس) قال

وللقسى أهازيج وأزملة * حس الجنوب تسوق الماء والبردا

(والأزمولة بالضم) من الاوعال الذى اذا عدا زمل فى أحـد شقيه من زملت الدابة اذا فعلت ذلك قاله أبو الهيثم (و) قال غـيره الازمولة (كبرذونة) ويضم (المصوت من الوعول وغيرها) قال ابن مقبل يصف وعلا مسنا

عودا أحم القرا أزمولة وقلا * على تراث أبيه يتبع القذفا

رواه أبو عمرو أزمولة بالضم ورواه الاصمعى كبرذونة وكذلك رويه سيبويه والزبيدى فى الابنية ويقال هو ازمول وازمولة بكسر الالف وفتح الميم قال ابن جنى قيل هو ملحق بجردحل وذلك ان الواو التى فيه ليست مد الانها مفتوح ماقبلها فشابهت الاصول بذلك فألحقت بها وقال الفراء فرس أزمولة أو قال ازمولة اذا انشمر فى عدوه وأسرع ويقال للوعل أيضا ازمولة فى سرعته وأنشد بيت ابن مقبل أيضا وفسره فقال القذف المهالك يريد المفاوز وقيل أراد قذف الجبال قال وهو أجود (والزوملة سوق الابل و) فى المحكم الزوملة والطعيـمة و (العير) الابل فالزوملة واللطيمة (التى عليها أحمالها) والعير ما كان عليها احمـل أو لم يكن قاله ابن الاعرابى وأنشد الفراء فى نوادره

نسى خليليك طلاب العشق * زوملة ذات عباء بلق

وقول بعض لصوص العرب

أشكو الى الله صبرى عن زواملهم * وما ألاقى اذا مروا من الحزن

يجوز أن يكون جمع زوملة أو زاملة (والزملة بالضم الرفقة) عن أبى زيد وأنشد

لم يمرها حالب يوما ولا نتجت * سقبا ولا ساقها فى زملة حادى

(و) قيـل الزملة (الجماعة و) الزملة (بالكسر ما التف من الجبار والصور من الودى وما فات اليـد من الفسـيل) كل ذلك عن الهجرى (و) الزميـل (كامير الرديف) على البعـير الذى يحـمل الطعام والمتاع وقيـل هو الرديف على الدابة يتكلم به العرب (كالزمل بالكسر وزمله) يزمله زملا (أردفه أو عادله) وقال ابن دريد زملت الرجل على البعير فهو زميل ومزمول اذا أردفته (و) قيل (اذا حمل الرجلان على بعير بهما فهما زميلان فاذا كانا بلا حمل فرفيقان و) قال ابن الاعرابى (التزميل الاخفاء) وأنشد

يزملون حنين الضغن بينهم * والضغن أسود أوفى وجهه كلف

(و) التزميل (اللف فى الثوب) ومنه حـديث قتلى أحد زملوهم بثيابهم أى لفوهم فيها وفى حـديث السقيفة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم أى مغطى مدثر يعنى سعد بن عبادة وقال امرؤ القيس * كبير أناس فى بجاد مزمل * (وتزمل تلفف) بالثوب وتدثر به (كازمل على افعل) ومنه قوله تعالى يا أيها المزمل قال أبو اسحق أصله المتزمل والتاء تدغم فى الزاى لقربها منها يقال تزمل فلان اذا تلفف بثيابه (و) الزمل (كسكر وصرد وعدل وزبير وقبيط ورمان وكتف وقسيب) بكسر فسكون ففتح فتشديد (وجهينة وقبيطة ورمانة) فهى لغات احـدى عشرة كل ذلك بمعنى (الجبان الضعيف) الرذل الذى يتزمل فى بيته لا ينهض للغزو ويكسل عن مسامات الامور الجسام قالت أحيحة

ولا وأبيك ما يغنى غنائى * من الفتيان زميل كسول

وقالت أم تأبط شرا وابناه وابن الليل ليس بزميل شروب للقيل يضرب بالذيل ٣ وقال أبو كبير الهذلى

واذا يهب من المنام رأيتـــه * كرتوب كعب الساق ليس بزمل

وقال سيبويه غلب على الزمل الجمع بالواو والنون لان مؤنثه مما تدخله الهاء (والازميل بالكسر شفرة الحذاء) يقطع بها الاديم قال عبدة بن الطبيب

عيهامة ينتحى فى الارض منسمها * كما انتحى فى أديم الصرف ازميل

(و) الازميل (حديدة) كالهلال تجعل (فى طرف رمح لصيد البقر) بقر الوحش (و) قيل الازميل (المطرقة و) الازميـل (من الرجال الشديد) قال * ولا بغس عنيد الفحش ازميل * وقيـل رجل ازميل شديد الاكل شبه بالشفرة (و) الازميل أيضا (الضعيف) الدون وهو (ضد) يقال (أخذه بأزمله) بفتح الميم (وأزمله) بضمها (وأزملته) أى (باثاثه) وكذا بزملته محركة كما فى اللسان (وترك زملة محركة وأزملة وأزملا) أى (عيالا وازدمله) أى الحمل (حمله) كله (بمرة واحـدة) وهو افتعل من الزمل أصـله

زاد فى اللسان كمقرب الخيل

ازتمله

ازعله فلما جاءت التاء بعد الزاى جعلت دالا (و) يقال (هو ابن زوملتها) أى (عالم بها) قال ابن الاعرابى يقال ذلك للرجل العالم بالامر قال (وابن زوملة أيضا ابن الامة وعبد الله بن زمل) الجهنى (بالكسر تابعى مجهول غير ثقة وقول الصغانى) فى العباب (صحابى غلط) قال شيخنا كلام المصنف هو الغلط وعبد الله صحابى ذكره الحافظ فى الاصابة كغيره ممن ألف فى أسماء الصحابة وصرح به شراح المواهب فى التعبير أثناء الطب انتهى * قلت قال الذهبى فى التجريد يروى عنه حديث الاستغفار وهو تابعى مجهول وقال فى ذيل الديوان انه أرسل حديثا فيوهم فيه الصحبة ولا يكاد يعرف أحاديثه منكرة (وزمل) بالفتح (أو) هو (زميل) كزبير (ابن ربيعة أو) هو زمل (بن عمرو بن أبى العنز بن خشاف) العذرى (صحابى) صاحب شرطة معاوية له وفادة وقتل بمرج راهط ووقع فى العباب عمرو بن العتر بن خشاف وهناك صحابى آخر يقال له زميل الخزاعى ذكره السهيلى (وكزبير) زميل (بن عياش روى عن مولاه عروة بن الزبير) وعنه يزيد بن الهاد تكلم فيه (و) زميلة (كجهينة بطن من تجيب منهم) أبو سعيد (سلمة بن مخرمة) بن سلمة ابن عبد العزى بن عامر (الزميلى التجيبى المحدث) شهد فتح مصر وروى عن عمرو عثمان رضى الله تعالى عنهما وعنه ربيعة بن لقيط التجيبى وابنه سعيد بن سلمة روى عن أبيه وعنه عمرو بن الحرث وسليمان بن أبى وهب ومن بنى زميلة أيضا أبو حفص حرملة بن يحيى الزميلى صاحب الشافعى قد تقدم ذكره فى ح ر م ل وسكن بن أبى كريمة بن زيد التجيبى الزميلى روى عنه حيوة بن شريح (والمزملة كمعظمة التى يبرد فيها الماء) من جرة أو خابية خضراء قاله المطرزى فى شرح المقامات وهى لغة (عراقية) يستعملها أهل بغداد كما فى العباب (والزمل بالكسر الحمل) وفى حديث أبى الدرداء ان فقدتمونى لتفقدن زملا عظيما يريد حملا عظيما من العلم قال الخطابى ورواه بعضهم زمل بالضم والتشديد وهو خطأ (و) يقال (مافى جوالقك الازمل اذا كان نصف الجوالق) عن أبى عمرو * ومما يستدرك عليه المزاملة المعادلة على البعير والزميل الرفيق فى السفر الذى يعينك على أمورك وأصله فى الرديف ثم استعير فقيل أنت فارس العلم وأنا زميلك وأزاميل القسى أصواتها جمع الازمل والياء للاشباع وقال النضر الزوملة مثل الرفقة وأخذ الشئ بزملته محركة أى بأثاثه وقال أبو زيد خرج فلان وخلف ازملة وخرج بازمله اذا خرج باهله وابله وغنمه ولم يخلف من ماله شيأ والزمل محركة الرجز وسمعت ثقيفا وهذيلا يتزاملون أى يتراجزون وقول الشاعر

لا يغلب النازع مادام الزمل * اذا أكب صامتا فقد حمل

يقول مادام يرجز فهو قوى على السقى فاذا سكت ذهبت قوته قال ابن جنى هكذا رويناه عن أبى عمرو والزمل بالزاى المعجمة ورواه غيره بالراء وهما صحيحان فى المعنى وقد تقدم وزامل بن زياد الطائى شيخ لعلى بن المدينى فيه جهالة وزامل بن أوس الطائى عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه وعنه ابنه عقبة بن زامل ثقة وزميل بن وبير وابن أم دينار شاعران وقد قيل ان زملا وزميلا هو قاتل ابن دارة وانهما جميعا اسمان له وزومل اسم رجل وأيضا اسم امرأة ومحمد بن الحسين الانصارى المعروف بابن الزمال كشداد سمع بمكة يونس الهاشمى ومات بالاسكندرية ذكره منصور فى الذيل والزوامل بطين من العرب فى ضواحى مصر وازدمل فى ثيابه تلفف والمزمل يكنى به عن المقصر والمتهاون فى الامر ذكره الراغب «الزمجيل بالكسر» أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (النمر) وكانه القوى كما فى العباب * قلت وكان ميمه مقلوبة عن نون الزنجيل الذى هو بمعنى القوى الضخم كما سيأتى فتأمل ذلك «ازمهل المطر ازمهلالا» أهمله الجوهرى وقال الازهرى أى (وقع) قال (و) ازمهل (الثلج) اذا (سال بعد ذوبانه والمزمهل) هو (المنتصب) نقله الصاغانى (و) قال ابن دريد المزمهل (الصافى من المياه) * ومما يستدرك عليه ازمهل اذا فرح عن أبى عمرو * ومما يستدرك عليه زمكل كجعفر صحابى خرج له بقى بن مخلد حديثا ذكره ابن فهد فى معجمه * ومما يستدرك عليه الزنبل كقنفذ القصير من الرجال وزنبل اسم أورده الازهرى فى رباعى التهذيب وابن زنبل رجل من المؤرخين كان بالمحلة متأخر رأيت له واقعة السلطان سليم عند دخوله بمصر حررها فابدع والزنبيل بالكسر والفتح لغة فى الزبيل وهذا قد ذكره المصنف فى ز ب ل والجمع زنابيل وأحمد بن أبى بكر بن ابراهيم بن الزنبول المخزومى اليمنى عن ابن عجيل وابن الحضرمى مات سنة ٦٢٤ * ومما يستدرك عليه أيضا الزنجيل بالكسر الضعيف هكذا رواه الاموى وابن الاعرابى بالنون وقال الفراء هو الزئجيل بالهمز بدل النون وقد استطرده المصنف فى ز ج ل والزنجيل أيضا القوى الضخم كما فى اللسان والزنجيلية مدرسة بدمشق نسبت الى

«الزنجبيل» هنا ذكره الجوهرى وصاحب اللسان وأورده الصاغانى فى زجبل قال ابن سيده زعم قوم ان (الخمر) يسمى زنجبيلا قال * وزنجبيل عاتق مطيب * وقال الازهرى ذكر الله عز وجل الزنجبيل فى كتابه العزيز فقال كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا أى يجمع طعم الزنجبيل والعرب تصف الزنجبيل بالطيب وهو مستطاب عندهم جدا قال الاعشى

كان جنيا من الزنجبيـ * ـل خالط فاها وأريا مشورا

قال فجائز أن يكون الزنجبيل فى خمر الجنة وجائز ان يكون مزاجها ولا غائلة له وجائز أن يكون اسما للعين التى تؤخذ منها هذه الخمر واسمه السلسبيل أيضا (و) قال أبو حنيفة الزنجبيل مما ينبت فى بلاد العرب بأرض عمان * قلت وبأرض اليمن أيضا وهو (عروق تسرى فى الارض) حريفة تحذى اللسان (ونباته كالقصب والبردى) والراسن وليس منه شئ بريا وليس بشجر يؤكل رطبا كما يؤكل

(المستدرك)

(الزِّمجيلُ)

(ازْمَهَلّ)

(المستدرك)

كذا بياض بالاصل

(الزَّنجبيلُ)

البقل ويستعمل بابسا ومرباه أجود المربيات وأجوده مايؤتى به من بلاد الزنج والصين (له قوة مسخنة هاضمة ملينة يسيرا باهية) جالبة للبلغم (مذكية) للعقل مفرحة للنفس (وان خلط برطوبة كبد المعز وجفف وسحق واكتحل به ازال الغشاوة وظلمة البصر) عن تجربة (وزنجبيل الكلاب بقلة ورقها كالخلاف وقضبانه حمر يجلو الكلف والنمش ويقتل الكلاب) ولذا نسبت اليهم (وزنجبيل العجم) هو (الاشترغاز وزنجبيل الشام) هو (الراسن)

(الزَّنْدِيلُ)

﴿الزنديل﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وقال ابن الاعرابي هو (الفيل العظيم) قال شيخنا زعم قوم ان نونه أصلية كغيره وصرح الشيخ أبو حيان بأن نونه زائدة وتابعوه ونقله غيره عن سيبويه انتهى *قلت كيف يكون ذلك وهم قالوا انه (معرب) زنده پيل ومعناه بالفارسية الفيل الحى ويكنى به عن العظيم فتأمل ذلك

(زَنْفَلٌ)

﴿زنفل فى مشيته﴾ أهمله الجوهري وقال الازهرى اذا (تحرك كالمتقل) بحمل (و) قال ابن دريد زنفل زنفلة (اسرع) يقال جاء يزنفل اذا جاء مسرعا (وزنفل) من اسماء العرب وهو اسم رجل ومنه زنفل (العرفى) قال الدارقطنى سكن عرفة (احد فقهاء مكة) شرفها الله تعالى يروى عن ابن أبى مليكة وعنه ابراهيم بن عمر بن أبى الوزير وجماعة (غير ثقة) قاله النسائى وقال الدارقطنى ضعيف

(المستدرك)

(وأم زنفل الداهية) قال ابن دريد سمعته من أبى عثمان الاشناندانى ولم اسمع ذلك الامنه *ومما يستدرك عليه زنفل زنفلة رقص رقص النبط عن ابن الاعرابى وزنفل لقب أبى الحسن على بن الحسن الابشيهى من المتأخرين دفين محلة ابى على القنطرة واليه نسبت الزنافلة فى ضواحى مصر بارك الله فيهم

(زَنْقَلَ)

﴿زنقل فى مشيه﴾ مثل (زنفل) أهمله الجماعة كلهم وانا اخشى ان يكون تصحيفا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه زنكل بن على بن محجن أبو فزارة الرقى من اتباع التابعين روى عنه أهل الجزيرة والزونكل كسفرجل القصير كالزونك وبه ماروى قوله * وبعلها زونك زونزى * هكذا ذكره صاحب اللسان واورده الصاغانى فى ز ك ل وزنكلون قرية من قرى مصر من اعمال الغربية

(زَوَلَ)

﴿الزوال الذهاب والاستحالة﴾ والاضمحلال ومنه الدنيا وشيكة الزوال و (زال) الشئ عن مكانه (يزول) هذا هو الاكثر (و يزال) وهى (قليلة عن أبى على) قال شيخنا كلامه فيه اجمال وأبو على جعله مضارع زال تكاف على القياس وكلامه كالصريح فى انه مضارع زال بالفتح كقال وليس كذلك اذ لاموجب لفتح الماضى والمضارع كما لا يخفى والله أعلم (زوالا وزؤولا) كقعود هذه عن اللحيانى (وزويلا) كامير (وزولا) بالفتح كما يقتضيه اصطلاحه وفى بعض النسخ بالضم (وزولانا) محركة وهذه عن ابن الاعرابى (وازول ازولالا) كاحمر احمرارا هكذا فى النسخ وفى العباب ازوال مثل اطمأن اذا تنحى وبعد (وازلته) ازالة (وزولته) تزويلا اذا نحيته فازال (وزلته بالكسر أزاله وأزيله وزلت عن مكانى بالضم) ازول (زوالا وزوولا) كقعود (وازلته) ازالة كل ذلك عن اللحيانى (وزال) الملك زوالا وزال (زواله) اذا دعى له بالاقامة (وازال الله تعالى زواله) وزال الله زواله (دعاء) عليه (بالهلاك) والبلاء عن ابن السكيت أى أذهب الله حركته وتصرفه كما يقال اسكت الله نامته وزال زواله أى ذهبت حركته وقول الاعشى

هذا النهار بدا لها من همها * ما بالها بالليل زال زوالها

قيل معناه زال الخيال زوالها قال ابن الاعرابى وانما كره الخيال لانه يهيج شوقه وقد يكون على اللغة الاخيرة أى ازال الله زوالها ويقوى ذلك رواية أبى عمرو زوالها بالرفع على الاقواء وقال هذا مثل قديم تستعمله العرب هكذا بالرفع فسمعه الاعشى فجاء به على استعماله كقولهم الصيف ضيعت اللبن وأطرق كرا وغير أبى عمرو روى هذا المثل بالنصب بغير اقواء على معنى زال عنا طيفها بالليل كزوالها هى بالنهار (والزوائل الصيد) جمع زائلة (و) من المجاز هو رامى الزوائل اذا كان طبا باصباء (النساء) اليه ومنه قول ابن ميادة

وكنت امرأ أرمى الزوائل مرة * فاصبحت قد ودعت رمى الزوائل

وعطلت قوس الجهل عن شرعاتها * وعادت سهامى بين رث وناصل

هذا رجل كان يختل النساء فى شبيبته بحسنه فلما شاب واسن لم تصب اليه امرأة والشرعات الاوتار (و) من المجاز الزوائل (النجوم) لزوالها من المشرق والمغرب فى استدارتها (و) من مجاز المجاز (زال النهار) زوالا (ارتفع) وقيل ذهب وقيل برح قال زهير

كان رحلى وقد زال النهار بنا * يوم الجليل على مستأنس وحد

(و) من المجاز زالت (الشمس زوالا وزوولا) كقعود (بلاهمز) كذلك نص عليه ثعلب (وزئالا) ككتاب (وزولانا) محركة زالت و (مالت عن كبد السماء) ومنه زال النهار وزال الظل غير انهم لم يقولوا فى مصدرهما زوولا كما قالوا فى الشمس (و) من المجاز زالت (الخيل بركبانها) زئالا أى (نهضت) كقوله *وقد زال الهماليج بالفرسان* (و) من المجاز (زال زائل الظل) أى (قام قائم الظهيرة) وعقل (و) يقال زالت (ظعنهم زيلولة) كقيلولة اذا (انتووا مكانهم ثم بدا لهم) وقوله (عنه) أى عن اللحيانى ولم يتقدم ذكره تبع عبارة المحكم ونصها بعد ما ذكر وهذه عن اللحيانى وزالت ظعنهم الى ان قال ثم بدا لهم عنه أيضا أى عن اللحيانى كذلك وهو صحيح وأما فى سياق المصنف فالصواب حذف لفظة عنه فتنبه لذلك (وزاوله مزاولة وزوالا بالكسر (عالجه وحاوله وطالبه) وكل محاول مطالب مزاول ومن المجاز هو يزاول حاجة له أى يحاولها ويقال هو ممارس للاعمال ومزاول لها وملات مزاولة هذا الامر وتقول مازال هذا الامر مداولا وفيهم امزاولا بايديهم قال الازهرى وهذا كله من زال يزول زولا وزولانا وأنشد ثعلب لابن خارجة

فوقفت

فوقفت معناها أزاولها * بمهند ذى رونق عضب

وقال رجل لآخر عيره بالجبن والله ما كنت جبانا ولكنى زاولت ملكا مؤجلا وقال زهير

فبتنا وقوفا عند رأس جوادنا * يزاولنا عن نفسه ونزاوله

(وتزوله وزوله أجاده) هكذا فى النسخ والصواب أجاءه وهكذا حكاه الفارسى عن أبى زيد (و) من المجاز (الزول العجب) يقال هذا زول من الازوال أى عجب من العجائب (و) الزول (الصقر و) أيضا (فرج الرجل و) أيضا (الشجاع) الذى يتزايل الناس من شجاعته (و) أيضا (ع باليمن و) أيضا الرجل (الجواد) والجمع أزوال وأنشد ابن السكيت لكثير بن فزرد

لقد أروح بالكرام الازوال * معذ بالذات لوث شملال

(و) من المجاز الزول (الشخص و) أيضا (البلاء و) أيضا (الخفيف) وأنشد الفزاز

تلين وتستدنى له شدنية * مع الخائف العجلان زول وثوبها

وهو أيضا (الظريف) من الرجال قال ابن السكيت يعجب من ظرفه وقيل هو (الفطن) وقد زال يزول اذا تظرف عن ابن الاعرابى (وهى) زولة (بهاء) يقال امرأة زولة اذا كانت برزة للرجال وقيل هى الفطنة الداهية وقيل هى الظريفة ووصيفة زولة نافذة فى الرسائل (ج أزوال) يقال فتية أزوال وفتيات زولات (وتزول) الفتى اذا (تناهى ظرفه و) يقال (زاله وازال عنه) اذا (فارقه) الاخير مطاوع لازاله وزوله (والزائلة كل ذى روح) من الحيوان يزول عن موضعه (اوكل متحرك) لا يقر فى مكانه يقع على الانسان وغيره ومنه حديث جندب الجهنى رضى الله عنه فرآنى رجل منهم منبطحا على التل فرمانى بسهم فى جبهتى فنزعته ولم اتحرك فقال لامرأته والله لقد خالطه سهمى ولو كان زائلة لتحرك (والازديال الازالة) قال كثير

احاطت يداه بالخلافة بعدما * اراد رجال آخرون ازديالها

(وتزاولوا تعالجوا) وتحاولوا (و) يقال (أخذه الزويل والعويل) لامر ما (أى الحركة) والقلق والازعاج (والبكاء) ومنه حديث قتادة انه كان اذا سمع الحديث لم يحفظه اخذه العويل والزويل حتى يحفظه (و) يقال للرجل اذا فزع من شئ وحذر لما رآنى (زال زويله و) زال (زواله أى) زال (جانبه ذعرا وفرقا) و يقال أيضا زيل زويله وأنشد أبو حنيفة لايوب بن عباية

و يأمن رعيانها ان يزو * ل منها اذا أغفلوها الزويل

وقال ذو الرمة يصف بيضة النعامة و بيضاء لا تنحاش منا وامها * اذا ما رأتنا زال منا زويلها

أى لا تنفر وامها النعامة التى باضتها اذا رأتنا ذعرت منا وجفلت نافرة و يروى زيل منا زويلها وسيأتى قريبا (و) زويل (كزبير د والزويل) باللام (ع قرب الحاجر وزويلة كسفينة) بلدان احدهما (د بالبربر) ويعرف بزويلة المهدية (و) ثانيهما (د قرب افريقية) مقابل الاجدابية و يعرف بزويلة السودان (و) زويلة (كجهينة ع أو) اسم (رجل و باب زويلة) أحد الابواب المشهورة (بالقاهرة) عمرها الله تعالى هذا هو المشهور على الالسنة بالضبط ولكن ضبطه المقريزى فى الخطط وياقوت فى المعجم كسفينة وقال انه نسب الى قبيلة من البربر يقال لهم زويلة نزلوا بهذا المكان واختطوا به فتأمل ذلك وقال ابراهيم بن يونس البعلبكى فى رحلته المصرية سألت بعض شيوخنا الاى شئ يكتبون بابى زويلة دون سائر الابواب فأجاب ان باب زويلة له مصراعان خاصة دون غيره من الابواب فتثنيته لذلك *قلت والصواب انهم انما يثنون لارادة ذكر باب الخرق فيقولون بابى زويلة والخرق لقربهما (واما الزوال للذى يتحرك فى مشيته كثيرا ومايقطعه من المسافة قليل فبالكاف لا باللام وغلط الجوهرى فى اللغة والرجز وانما الارجوزة كافية) ونص الجوهرى والزوال الذى يتحرك فى مشيه كثيرا ومايقطعه من المسافة قليل وأنشد أبو عمرو

البحتر المجدر الزوال وقد سبقه ابن برى بالاعتراض حيث قال الرجز لابى الاسود العجلى وهو مغير كله والذى أنشده أبو عمرو

* البهتر المجذر الزوالك * (واولها) أى الارجوزة

(تعرضت مرية الحبالك * لنا شئ دمكمك نبالك * البحتر المجذر الزوالك)

ورواية ابن برى البهتر (فأرها بقاسح بكالك * فأوركت لطعنه الدرالك * عند الخلاط ايما ارالك)

هكذا فى النسخ والصواب فاوزكت وايما ازالك بالزاى فيهما كما هو نص رواية أبى عمرو

(فدا كها بصيلم دوالك * يدلكها فى ذلك العرالك * بالقنفريش ايما اندلاك)

*قلت والعجب من المصنف ان الزوالك بهذا المعنى لم يذكره فى زول مع ان تركيب زولك ساقط عند الجوهرى كما تقدم وقد يجاب عن الجوهرى بانه يقال باللام أيضا كما يقال بالكاف فان التركيب لا يأبى المعنى والدمكمك كسفرجل الشديد الصلب القوى والبهتر والمجذر والجيذر كل ذلك بمعنى القصير وأرها أى ناكها وذكر بكيك و بكالك مدفع وهذا مثل قول الراجز

وانكشفت لناشئ دمكمك * عن وارم اكظاره عضنك

تقول دلص ساعة لابل نك * فداسها بأذلغى بكبك

والطعن الدرالك المتتابع وأوزكت اعجاز الة أى لانت عند النكاح والدوالك الكثير السحق فى الجماع وأنشد أبو عمرو أيضا

فذا كهادوكاعلى الصراط * ليس كذولك زوجها الوطواط

والقنفر بش الذكر الضخم * ومما يستدرك عليه الزول الحركة يقال رأيت شبحا ثم زال أى تحرك وزالوا عن مكانهم حاصوا عنه (المستدرك)

وقال أبو الهيثم يقال استحل هذا الشخص واستزله أى انظر هل يحول أى يتحرك او يزول أى يفارق موضعه والزوال كشداد الكثير الزول أى الحركة وزال به السراب رفعه واظهره وزال انتقل من بلد الى بلد ومنه قول كعب بن زهير * ببطن مكة لما اسلموا زولوا * أى انتقلوا عن مكة مهاجرين الى المدينة وزال عن الرأى يزول زؤولا عن اللحيانى وهو يزول فى الناس أى يكثر الحركة ولا يستقر وزول أزول على المبالغة قال الكميت فقد صرت عمالها بالمشيب * زولا لديها هو الازول

وقال ابن برى قال أبو السمح الازول ان يأتيه أمر يعنعه الفرار وزال اسم أم رستم الفارسى والمزاول المذعور من الزول أى الشبح بالليل والمزولة آلة للمنجمين يعرف بها زوال الشمس والجمع مزاول عامية والزويلى بالضم كالمغرفة للملاحين وزالت له زائلة شخص له شخص وليل زائل النجوم طويل وسير زول عجب فى سرعته وخفته وشتوة زولة عجيبة فى شدتها وبردها ﴿الزهلول كسرسور الاملس) من كل شئ والجمع زهاليل ومنه قول كعب بن زهير رضى الله تعالى عنه (زهل)

يمشى القراد عليها ثم يزلقه * عنها لبان واقراب زهاليل

الاقراب الخواصر وقال ابن الاعرابى الزهلول الاملس الظهر (و) زهلول (جبل) اسود للضباب له معدن يقال له معدن الشجرتين وماؤه البردان ملح كثير النخل قاله نصر (والزهل التباعد من الشر و) الزهل (بالتحريك املاس و بياض) وقد (زهل كفرح) زهلا (والزاهل المطمئن القلب) * ومما يستدرك عليه الزهلول الحية لها عرف نقله ابن برى عن الوزير المغربى و زاهل بن عمرو السكسكى من أهل الشام روى عنه سعيد بن أبى هلال ثقة ذكره ابن حبان ﴿زهمل المتاع) زهملة اذا (نضد بعضه على بعض) أهمله الجماعة كلهم وكانه مقلوب زملج كما سيأتى ﴿زاله عن مكانه يزيله زيلا) لغة فى ازاله كما قاله الجوهرى قال ابن برى صوابه أى ازاله (و) فى المحكم زال الشئ زيلا و (ازاله ازالة وازالا) وهذه عن اللحيانى أى فرقه (وتزيلوا وتزايلوا وتزيلا) وهذه مجاز به رواها اللحيانى قال (و) ربيعة تقول (تزايلوا تزايلا) أى (تفرقوا) وأنشد للمتلمس (المستدرك) (زهمل) (زيل)

احارث انا لو تساط دماؤنا * تزيلن حتى ما يمس دم دما

و يروى تزايلن وقوله تعالى لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا يقول لو تميزوا (وزلته ازيله) زيلا (فلم يزل) أى (مزته فلم يمز) يقال زل ضأنك من معزاك أى مزه وابن ذا من ذا (وزيله) تزييلا فتزيل (فرقه) فتفرق (ومنه) قوله تعالى (فزيلنا بينهم) وهو على التكثير فيمن قال زلت متعد نحو مزته وميزته قاله الراغب وقال الازهرى اما زال يزيل فان الفراء قال فى قوله تعالى فزيلنا بينهم ليست من زلت وانما هى من زلت الشئ فانا أزيله اذا فرقت ذا من ذا وقال فزيلنا لكثرة الفعل ولو قل لقلت زل ذا من ذا كما تقول مز ذا من ذا قال وقرأ بعضهم فزايلنا بينهم وهو مثل قولك لا تصعر ولا تصاعر وقال القتيبى فى تفسير قوله تعالى فزيلنا أى فرقنا وهو من زال يزول وأزلته أنا قال الازهرى وهذا غلط من القتيبى ولم يميز بين زال يزول وزال يزيل كما فعل الفراء وكان القتيبى ذا بيان عذب وقد بخس حظه من النحو ومعرفة مقاييسه (وزايله مزايلة وزيالا فارقه) وازال عنه والحبيب المزايل المباين و يقال خالطوا الناس وزايلوهم أى فارقوهم فى الافعال (و) الزيال الفراق (والتزايل التباين) قال أبو ذؤيب

الى ظعن كالدوم فيها تزايل * وهزة احمال لهن وشيج

(و) من المجاز التزايل (الاحتشام) وهو متزايل عنه أى محتشم لانه اذا احتشمه باينه بشخصه وانقبض عنه و يقال انا اتزايل عنك فلا اتجاسر عليك كما فى الاساس (والزيل محركة تباعد ما بين الفخذين) كالفحج (وهو ازيل) الفخذين منفرجهما وفى حديث المهدى أجلى الجبين أقنى الانف أزيل الفخذين أفلج الثنايا بفخذه الايمن شامة (والمزيل) والمزيال (كمنبر ومحراب الرجل الكيس اللطيف) وفى حديث معاوية ان رجلين تداعيا عنده وكان أحدهما مخلاطا مزيلا قال ابن الاثير المزيل هو الجدل فى الخصومات الذى يزول من حجة الى حجة * قلت فاذن يذكر فى زول وهكذا نقله صاحب اللسان ولكن الزمخشرى ذكره فى ز ى ل كالمصنف (ومازلت أفعله) كما تقول (مابرحت ومضارعه أزال وأزيل) قال الازهرى وقلما يتكلم به الا بحرف النفى قال ابن كيسان ليس يراد بما زال ولا يزال الفعل من زال يزول اذا انصرف من حال الى حال وزال عن مكانه ولكنه يراد بهما ملازمة الشئ والحال الدائمة انتهى (فهى والتامة مختلفان فى المادة تلك مركبة من زول وهذه من ز ى ل أو الناقصة مغيرة من التامة بنوها على فعل بكسر العين بعد ان كانت مفتوحة أو هى من زاله يزيله اذا مازه) وقال الراغب قولهم مازال ولا يزال أجريا مجرى كان فى رفع الاسم ونصب الخبر وأصله من الياء لقولهم زيلت أى مابرحت ولا يصح ان يقال مازال زيد الا منطلقا كما يقال ما كان زيد الا منطلقا وذلك ان زال يقتضى معنى النفى اذ هو ضد الثبات وما ولا يقتضيان النفى والنفيان اذا اجتمعا اقتضيا الاثبات فصار قولهم مازال يجرى مجرى كان فى كونه اثباتا وكما لا يقال كان زيد الا منطلقا لا يقال مازال زيد الا منطلقا

(ومازلت بزيد ومازلت وزيدا حتى فعل) ذلك زيالا أى بزيد حكاه سيبويه (و) حكى بعضهم (زلت أفعل بمعنى مازلت أفعل) وهو (قليل و) يقال (مازيل) فلان (يفعل كذا) لغة فى مازال حكاه أبو الخطاب الاخفش وهذا كما يقال فى كاد كيد ومنه قول الهذلى

وكيد ضباع القف يأكلن جثتى * وكيد خراش يوم ذلك ييتم

(المستدرك) وقوله (عنه) أى عن الاخفش ولم يتقدم له ذكر فهو مستدرك زائد فتنبه لذلك * ومما يستدرك عليه المتزايلة من النساء التى تستر وجهها عنك وزيل زويله أى ذهبت حركته وقال الزمخشرى أى استفزمن الفرق وهو من اسناد الفعل الى مصدره ومنه قول ذى الرمة السابق زيل منازويلها أى زيل قلبها من الفزع قال ابن برى ويحتمل ان يكون زيل فى البيت مبنيا للمفعول من زاله الله والزويل بمعنى الزوال وان يكون زيل لغة فى زال ويدل على صحة ذلك انه يروى زيل منازوالها وزال منازويلها قال فهذا يدل على ان زيل بمعنى زال المبنى للفاعل دون المبنى للمفعول

(سأل) ﴿فصل السين﴾ المهملة مع اللام (سأله كذا وعن كذا وبكذا بمعنى) واحد يقال سأله الشئ وعن الشئ وقال الاخفش يقال خرجنا نسأل عن فلان وبفلان وفى استعماله متعديا بنفسه وبهذه الحروف بمعنى واحد كما هو ظاهر كلامه وهو الذى ذهب اليه الاخفش اختلاف ففى شرح خطبة الشفاء للخفاجى انه يتعدى بنفسه وبعن ومن وفى اذا كان بمعنى الرجاء لا الاستعطاف وفى تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد للبدر الدمامينى اثناء أفعال القلوب ان سأل يتعدى للمال بنفسه ولغيره بالجار وفى شفاء الغليل للشهاب انه يتعدى الى المسؤل عنه بنفسه وقد تدخل عن على السائل وقد تدخل على المسؤل عنه قال شيخنا ودخولها على السائل لغة بنى عامر وقال ابن برى سألته الشئ بمعنى استعطيته اياه وسألته عن الشئ استخبرته * قلت وللراغب فى مفرداته تحقيق حسن قال السؤال استدعاء معرفة أو ما يؤدى الى المعرفة واستدعاء مال أو ما يؤدى الى مال فاستدعاء المعرفة جوابه على اللسان واليد خليفة له بالكتابة أو الاشارة واستدعاء المال جوابه على اليد واللسان خليفة لها اما برد أو بوعد أو برّ والسؤال للمعرفة قد يكون للاستعلام وقد يكون للتبكيت وتارة يكون لتعريف المسؤل وتنبيهه وهذا ظاهر وعلى التبكيت قوله واذا الموؤدة سئلت والسؤال اذا كان للتعريف يعدى الى المفعول الثانى تارة بنفسه وتارة بالجار تقول سألته كذا وعن كذا وبكذا وبعن أكثر واذا كان لاستدعاء مال فانه يعدى بنفسه أو بمن انتهى وفى المحكم سأل يسأل (سؤالا) كغراب (وسآلة) بالمد (ومسئلة) كمرحلة وقد تحذف منه الهمزة فيقال مسلة (وتسآلا) بالفتح والمد (وسألة) محركة (والامر) من سال كخاف (سل) بحركة الحرف الثانى من المستقبل (و) من سأل كجأر (اسأل) قال ابن سيده والعرب قاطبة تحذف الهمز منه فى الامر فاذا وصلوا بالفاء أو الواو همزوا كقولك فاسأل واسأل (و يقال) على التخفيف البدلى (سال يسال كخاف يخاف و) هى لغة هذيل والعين من هذه اللغة واو لما حكاه أبو زيد من قولهم (هما يتساولان) كقولك يتقاومان ويتقاولان وبه قرأ أبو جعفر ونافع وابن كثير وابن عمر سال سائل بعذاب واقع وقيل معناه بغير همز سال واد بعذاب واقع وقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكوفيون سأل سائل مهموز على معنى دعا داع وقال الجوهرى سأل سائل بعذاب أى عن عذاب قال الاخفش وقد يخفف فيقال سال يسال قال الشاعر

ومرهق سال امتاعا بأصدته * لم يستعن وحوامى الموت تغشاه

(والسؤل) بالضم مهموزا (والسؤلة) بالهاء وهذه عن ابن جنى (ويترك همزهما) وبهما قرئ قوله تعالى قد أوتيت سؤلك ياموسى أى (ماسألته) أى أعطيت أمنيتك التى سألتها وقال الزمخشرى السؤل فعل بمعنى مفعول كعرف ونكر وقال ابن جنى أصل السول الهمز عند العرب استثقلوا ضغطة الهمزة فيه فتكلموا به على تخفيف الهمزة وسيأتى فى س و ل (و) سؤلة (كهمزة الكثير السؤال) من الناس بالهمز وبغير الهمز كما سيأتى فى س و ل (وأسأله سؤله) وسؤلته (ومسألته) أى (قضى حاجته) كذا فى العباب واللسان (وأما قول بلال بن جرير

اذا ضفتهم أو سآيلتهم * وجدت بهم علة حاضره

فجمع بين اللغتين) كما قاله أحمد بن يحيى وذلك حين فهم وقبل ذلك فانه لم يعرفه وهما (الهمزة التى فى سألته) وهى الاصل (والياء التى فى سايلته) وهى العوض والفرع فقد تراه كيف جمع بينهما فى قوله سايلتهم قال (ووزنه) على هذا (فعايلتهم) قال (وهذا مثال لا نظير) يعرف (له) فى اللغة (وتساءلوا سأل بعضهم بعضا) وهما يتساءلان ويتسايلان وقوله تعالى واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام وقرئ تساءلون به فمن قرأ تساءلون فالاصل تتساءلون قلبت التاء سينا لقرب هذه من هذه ثم ادغمت فيها ومن قرأ تساءلون فأصله أيضا تتساءلون حذفت التاء الثانية كراهية للاعادة ومعناه تطلبون حقوقكم به ﴿تنبيه﴾ قال ابن الاثير السؤال فى كتاب الله والحديث نوعان أحدهما ما كان على وجه التبيين والتعلم مما تمس الحاجة اليه فهو مباح أو مندوب أو مأمور به والآخر ما كان على طريق التكلف والتعنت فهو مكروه ومنهى عنه فكل ما كان من هذا الوجه ووقع السكوت عن جوابه فانما هو ردع وزجر للسائل وان وقع الجواب عنه فهو عقوبة وتغليظ وفى الحديث كره المسائل وعابها أراد المسائل الدقيقة التى لا يحتاج اليها وفى

(المستدرك) حديث آخر انه نهى عن كثرة السؤال قيل هو من هذا وقيل هو سؤال الناس أموالهم من غير حاجة * ومما يستدرك عليه رجل سآل كشداد وسؤول كصبور كثير السؤال وقوم سألة جمع سائل ككاتب وكتبة وسؤال كرمان وساءلته مساءلة قال أبو ذؤيب

أساءلت رسم الدار أم لم تسائل * عن السكن أم عن عهده بالاوائل

وجمع المسئلة مسائل بالهمز وتعلمت مسئلة ومسائل استعير المصدر للمفعول وهو مجاز قاله الزمخشرى وحكى أبو على عن ابى زيد قولهم اللهم أعطنا سألا تناوضع المصدر موضع الاسم ولذلك جمع والفقير يسمى سائلا اذا كان مستدعيا للشئ قاله الراغب وبه فسر قوله تعالى وأما السائل فلا تنهر وفسره الحسن بطالب العلم ﴿فائدة مهمة﴾ فى كتاب الشذوذ لابن جنى قراءة الحسن ثم سولوا الفتنة مرفوعة السين قال ابن مجاهد ولا يجعل فيها ياء ولا يمدها قال ابن جنى سأل يسأل وسال يسال لغتان واذا أسند الفعل الى المفعول فالاقيس فيه ان يقال سيلوا كعيد واولغة ثانية هنا وهى اشمام كسرة الفاء ضمة فيقال سيلوا كقيل وبيع واللغة الثالثة سولوا كقولهم قول وبوع وقد سوربه وهو على اخلاص ضمة فعل الا انه أقل اللغات فهذا أحد الوجهين وهو كالساذج وفيه وجه آخر فيه الصنعة وهو ان يكون أراد سئلوا نخفف الهمزة فجعلها بين بين أى بين الهمزة والياء لانها مكسورة فصارت سيلوا فلما قاربت الياء وضعفت فيها الكسرة شابهت الياء الساكنة وقبلها ضمة فانتحى بها نحو قوله بوع فاما أخلصها فى اللفظ واوا لانضمام ماقبلها على رأى أبى الحسن فى تخفيف الهمزة المكسورة اذا انضم ماقبلها واما بقاها على روائح الهمز الذى فيها فجعلها بين بين نخفيت الكسرة فيها فشابهت لانضمام ماقبلها الواو انتهى ((السبيل والسبيلة) وهذه عن ابن عباد (الطريق وماوضح منه) زاد الراغب الذى فيه سهولة يذكر (ويؤنث) والتأنيث أكثر قاله ابن الاثير شاهد التذكير قوله تعالى وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغى يتخذوه سبيلا وشاهد التأنيث قل هذه سبيلى ادعو الى الله على بصيرة عبر به عن المحجة (ج) سبل (ككتب) قال الله تعالى وأنهارا وسبلا (و) قوله تعالى و (على الله قصد السبيل) ومنها جائر فسره ثعلب فقال على الله ان يقصد السبيل للمسلمين ومنها جائر أى ومن الطرق جائر على غير السبيل فينبغى ان يكون السبيل هنا (اسم جنس) لا سبيلا واحدا بعينه (لقوله ومنها جائر) أى ومنها سبيل جائر (و) قوله تعالى و (أنفقوا فى سبيل الله أى) فى (الجهاد وكل ما أمر الله به من الخير) فهو من سبيل الله (واستعماله فى الجهاد أكثر) لانه السبيل الذى يقاتل فيه على عقد الدين وقوله فى سبيل الله أريد به الذى يريد الغزو ولا يجد مايبلغه مغزاه فيعطى من سهمه وكل سبيل أريد به الله عز وجل وهو بر داخل فى سبيل الله واذا حبس الرجل عقدة له وسبل ثمرها أو غلتها فانه يسلك بما سبل سبيل الخير يعطى منه ابن السبيل والفقير والمجاهد وغيرهم وقال ابن الاثير وسبيل الله عام يقع على كل عمل خالص سلك به طريق التقرب الى الله عز وجل باداء الفرائض والنوافل وأنواع التطوعات واذا أطلق فهو فى الغالب واقع على الجهاد حتى صار لكثرة الاستعمال كأنه مقصور عليه (و) أما (ابن السبيل) فهو (ابن الطريق أى) المسافر الكثير السفر سمى ابنا لها لملازمته اياها قاله ابن الاثير وقال الراغب هو المسافر البعيد عن منزله نسب الى السبيل لممارسته اياه وقال ابن سيده تأويله (الذى قطع عليه الطريق) زاد غيره وهو يريد الرجوع الى بلده ولا يجد مايتبلغ به وقيل هو الذى يريد البلد غير بلده لامر يلزمه وقال ابن عرفة هو الضيف المنقطع به يعطى قدر مايتبلغ به الى وطنه وقال ابن برى هو الذى أتى به الطريق قال الراعى

على أكوارهن بنو سبيل * قليل نومهم الا غرارا

وقال آخر

ومنسوب الى من لم يلده * كذاك الله نزل فى الكتاب

(والسابلة من الطرق) قال بعضهم ولو قال من السبل لوافق اللفظ والاشتقاق (المسلوكة) يقال سبيل سابلة أى مسبولة (و) السابلة أيضا (القوم المختلفة عليها) فى حوائجهم جمع سابل وهو السالك على السبيل ويجمع أيضا على السوابل (وأسبلت الطريق كثرت سابلتها) أى أبناؤها المختلفون اليها (و) أسبل (الازار أرخاه) ومنه الحديث نهى عن اسبال الازار وقال ان الله لا ينظر الى مسبل ازاره وفى حديث آخر ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم فذكر المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب قال ابن الاعرابى وغيره المسبل الذى يطول ثوبه ويرسله الى الارض اذا مشى وانما يفعل ذلك كبرا واختيالا (و) من المجاز وقف على الدار فأسبل (دمعه) أى (أرسله) ويستعمل أيضا لازما يقال أسبل دمعه أى هطل (و) أسبلت (السماء أمطرت) وأرخت عثانينها الى الارض وفى الاساس أسبل المطر أرسل دفعة وتكاثف كأنما أسبل سترا وهو مجاز (والسبولة بالفتح (ويضم) والسبلة محركة والسنبلة بالضم) كقنفذة (الزرعة المائلة) الاولى لغة بنى هميان نقله السهيلى فى الروض والاخيرة لغة بنى تميم وقال الليث السبولة هى سنبلة الذرة والارز ونحوه اذا مالت (و) من المجاز (السبل محركة المطر) المسبل يقال وقع السبل قال لبيد رضى الله تعالى عنه

راسخ الدمن على أعضاده * ثلمته كل ريح وسبل

وقال أبو زيد أسبلت السماء اسبالا والاسم السبل وهو المطر بين السحاب والارض حين يخرج من السحاب ولم يصل الى الارض (و) السبل (الانف) يقال أرغم الله سبله والجمع سبال كما فى المحيط (و) السبل (السب والشتم) يقال بينى وبينه سبل كما فى المحيط ولا يخفى ان قوله والشتم زيادة لان المعنى قد تم عند قوله السب (و) السبل (السنبل) لغة الحجاز ومصر قاطبة وقيل هو ما انبسط من شعاع السنبل وقيل أطرافه (و) السبل داء يصيب فى العين قيل هو (غشاوة العين) أو شبه غشاوة كأنها نسج العنكبوت كما فى العباب زاد الجوهرى بعروق حمر وقال الرئيس (من انتفاخ عروقها الظاهرة فى سطح الملتحمة) احدى طبقات العين (و) قيل هو

(سبل)

(ظهور انتساج شئ فيما بينهما كالدخان) وتفضيله فى التذكرة (والسبلة محركة الدائرة فى وسط الشفة العليا أوما على الشارب من الشعر) ومنه قولهم طالت سبلتك فقصها وهو مجاز (أوطرفه أو مجتمع الشار بين أوما على الذقن الى طرف اللحية كلها أومقدمها خاصة) هكذا فى سائر النسخ وفى العبارة سقط فان نص المحكم الى طرف اللحية خاصة وقيل هى اللحية كلها باسرها عن ثعلب وأما قوله أومقدمها فانه من نص الازهرى قال والسبلة عند العرب مقدم اللحية وما أسبل منها على الصدر فتأمل ذلك وعلى هذا تكون الاقوال سبعة وقال ابن دريد من العرب من يجعل السبلة طرف اللحية ومنهم من يجعلها ما أسبل من شعر الشارب فى اللحية وفى الحديث انه كان وافر السبلة قال الازهرى يعنى الشعرات التى تحت اللحى الاسفل وقال أبو زيد السبلة ماظهر من مقدم اللحية بعد العارضين والعثنون مابطن وقال الجوهرى السبلة الشارب (ج سبال) قال الشماخ

وجاءت سليم قضها بقضيضها * تنشر حولى بالبقيع سبالها

(و) سبلة البعير نحره أو (ماسال من وبر البعير فى منحره) وقال الازهرى السبلة المنحر من البعير وهى الثريبة وفيه ثغرة النحر يقال وجأ بشفرته فى سبلتها أى فى منحرها (وجرسبلته) أى (ثيابه) جمعه سبل وهى الثياب المسبلة كالرسل والنشر فى المرسلة والمنشورة (وذو السبلة خالد بن عوف بن نضلة) بن معاوية بن الحرث بن رافع بن عبد عوف بن عتبة بن الحرث بن رعل بن عامر ابن حرب بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس الدوسى (من رؤسائهم و) يقال (بعير حسن السبلة أى رقة جلده) هكذا نص العباب وفى التهذيب يقال ان بعيرك لحسن السبلة يريدون رقة خده * قلت ولعل هذا هو الصواب (و) يقال (كتب فى سبلة الناقة) اذا (طعن فى ثغرة نحرها) لينحرها كما فى العباب ونص الازهرى سمعت اعرابيا يقول اتم بالتاء فى سبلة بعيره اذا نحره فطعن فى نحره كأنها شعرات تكون فى المنحر (و) من المجاز جاء فلان وقد (نشر سبلته أى جاء متوعدا) وشاهده قول الشماخ المتقدم قريبا (و) من المجاز يقال (رجل سبلانى محركة و) مسبل (كمحسن ومكرم ومحدث ومعظم وأحمد) الاولى والثانية والاخيرة عن ابن دريد والرابعة والخامسة عن ابن عباد (طويل السبلة) أى اللحية وقد سبل تسبيلا كأنه أعطى سبلة طويلة (وعين سبلاء طويلة الهدب) وأما قولهم عين مسبلة لغة عامية (و) من المجاز (ملأها) أى الكأس وانما أعاد الضمير اليها مع انه لم يكن سبق ذكرها على حد قوله تعالى حتى توارت بالحجاب (الى أسبالها أى حروفها) كقولك الى أصبارها واحدها سبلة محركة يقال ملأ الاناء الى سبلته أى الى رأسه (و) أسبال الدلاء (شفاهها) قال باعث بن صريم اليشكرى

اذا أرسلونى ماتحا بدلائهم * فلأتها علقا الى أسبالها

يقول بعثونى طالبا لتراتهم فأكثرت من القتل والعلق الدم (و) من المجاز المسبل (كمحسن الذكر) لارتخائه (و) المسبل أيضا (الضب و) أيضا (السادس أو الخامس من قداح الميسر) الاول قول اللحيانى وهو المصفح أيضا وفيه ستة فروض وله غنم ستة انصباء ان فاز وعليه غرم ستة انصباء ان لم يفز والجمع المسابل (و) مسبل (اسم) من أسماء (ذى الحجة) عادية (و) المسبل (كمعظم الشيخ السمج) كأنه لطول لحيته (وخصية سبلة كفرحة طويلة) مسترخية (وبنو سبالة قبيلة) ظاهر اطلاقه يقتضى انه بالفتح وابن دريد ضبطه بالضم كما فى العباب وقال الحافظ فى التبصير وفى الازد سبالة ككتابة منهم عبد الجبار بن عبد الرحمن والى خرسان للمنصور وحمران السبالى الذى يقول فيه الشاعر

متى كان حمران السبالى راعيا * وقد راعه بالدو أسود سالح

فتأمل ذلك (والسبلة بالضم المطرة الواسعة) عن ابن الاعرابى (واسبيل كازميل د) وقيل اسم أرض قال النمر بن تولب رضى الله تعالى عنه

باسبيل ألقت به أمه * على رأس ذى حبك أيهما

وقال خلف الاحمر

لاأرض الااسبيل * وكل أرض تضليل

وقال ياقوت اسبيل حصن بأقصى اليمن وقيل حصن وراء البحر قال الشاعر يصف حمارا وحشيا

باسبيل كان بها برهة * من الدهر لاتبحته الكلاب

وهذا صفة جبل لاحصن وقال ابن الدمينة اسبيل جبل فى مخلاف ذمار وهو منقسم بنصفين نصفه الى مخلاف رداع ونصفه الى بلد عنس وبين اسبيل وذمار أكمة سوداء بها حمة تسمى حمام سليمن والناس يستشفون به من الاوصاب والجرب وغير ذلك قال محمد بن عبد الله النميرى ثم الثقفى

الى ان بدا لى حصن اسبيل طالعا * واسبيل حصن لم تنله الاصابع

ومما قلنا ظهر قصور المصنف فى سياقه (و) السبال (ككتاب ع بين البصرة والمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام يقال له سبال أثال قاله نصر (و) سبل (كجبل ع قرب اليمامة) ببلاد الرباب قاله نصر (و) سبل اسم (فرس) قديمة من خيل العرب قاله ابن دريد وأنشد

هو الجواد ابن الجواد بن سبل * ان ديموا جاد وان جادوا وبل

وقال الجوهرى اسم فرس نجيب فى العرب قال الاصمعى هى أم أعوج كانت لغنى وأعوج لبنى آكل المرار ثم صار لبنى هلال وأنشد هو الجواد الخ وقال غيره هى أم أعوج الاكبر لبنى جعدة قال النابغة الجعدى رضى الله تعالى عنه

وعناجيج جياد نجب * نجل فياض ومن آل سبل

*قلت وقرأت فى أنساب الخيل لابن الكلبى ان أعوج أول من نتجه بنوهلال وأمه سبل بنت فياض كانت لبنى جعدة وأم سبل القسامية انتهى وأغرب ابن برى حيث قال الشعر لجهم بن سبل يعنى قوله هو الجواد ابن الجواد الخ قال أبو زياد الكلابى وهو من بنى كعب بن بكر وكان شاعر الم يسمع فى الجاهلية والاسلام من بنى بكر أشعر منه قال وقد أدركته يرعد رأسه وهو يقول

أنا الجواد ابن الجواد ابن سبل * ان ديموا جاد وان جادوا وبل

قال ابن برى فثبت بهذا ان سبل اسم رجل وليس باسم فرس كما ذكر الجوهرى فتأمل ذلك (و) سبل (بن العجلان صحابى طائفى والد هبيرة المحدث) هكذا فى سائر النسخ وهو خطأ فاحش فان الصحابى انما هو هبيرة بن سبل الذى جعله محدثا ففى التبصير سبل ابن العجلان الطائفى لابنه هبيرة صحبة وقال ابن فهد فى معجمه هبيرة بن سبل بن العجلان الثقفى ولى مكة قبيل عتاب بن أسيد أياما ولم يذكر أحد سبلا والده فى الصحابة فتنبه لذلك (أو هو بالشين) المعجمة وهو قول الدارقطنى قاله الحافظ (وذو السبل بن حذقة بن بطة) هكذا فى النسخ والصواب مظة بن سلهم بن الحكم بن سعد العشيرة (و) يقال (سبل من رماح) أى (طائفة منها قليلة أو كثيرة) قال مجمع ابن هلال البكرى[٢] وخيل كاسراب القطا قد وزعتها * لها سبل فيه المنية تلمع

يعنى به الرمح (وسبلل) كجعفر (ع) وقال السكرى بلد قال صخر الغى يرثى ابنه تليدا

وما ان صوت نائحة بليل * بسبلل لاتنام مع الهجود

جعله اسما للقبيلة وترك صرفه (وسبله تسبيلا) أباحه و (جعله فى سبيل الله تعالى) كأنه جعل اليه طريقا مطروقة ومنه حديث وقف عمر رضى الله تعالى عنه احبس أصلها وسبل ثمرتها أى اجعلها وقفا وأبح ثمرتها لمن وقفتها عليه (وذو السبال ككتاب سعد ابن صفيح) بن الحرث بن سابى بن أبى صعب بن هنية بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس (خال أبى هريرة رضى الله تعالى عنه) وهو الذى كان آلى أن لا يأخذ أحدا من قريش الا قتله بأبى الازيهر الدوسى ذكره ابن الكلبى (و) السبال بن طيشة (كشداد جد والد ازداد بن جميل بن موسى المحدث) روى عن اسرائيل بن يونس ومالك وطال عمره فلقيه ابن ناجية قال الحافظ وضبطه ابن السمعانى بياء تحتية وتبعه ابن الاثير وتعقبه الرضى الشاطبى فاصاب *قلت وممن روى عن ازداد هذا أيضا عمر بن أيوب السقطى وابن ناجية الذى ذكره هو عبد الله بن محمد بن ناجية (وسلسبيل عين فى الجنة) قال الله تعالى عينا فيها تسمى سلسبيلا قال الاخفش (معرفة) ولكن لما كانت رأس آية وكان مفتوحا (زيدت الالف فى الآية للازدواج) كقوله تعالى كانت قواريرا قواريرا (وسيأتى) قريبا (وبنو سبيلة) بن الهون (كجهينة قبيلة) من العرب عن ابن دريد قال الحافظ فى قضاعة ومنهم وعلة بن عبد الله بن الحرث بن بلغ بن هبيرة بن سبيلة فارس (وسبلان محركة جبل) باذربيجان مشرف على أردبيل وهو من معالم الصالحين والاماكن التى تزار ويتبرك بها (و) سبلان (لقب المحدثين) منهم (سالم) أبو عبد الله (مولى مالك بن أوس) بن الحدثان النصرى يروى عن أبى هريرة وعائشة وعنه سعيد المقبرى ونعيم المجمر وبكير بن الاشج (و) أيضا لقب (ابراهيم بن زياد) عن هشام بن عروة تكلم فيه (و) أيضا لقب (خالد بن عبد الله) بن الفرج (و) قوله و (أبى عبد الله شيخ خالد بن دهقان) هكذا فى سائر النسخ والصواب سقوط الواو وأبو عبد الله كنية خالد وهو بعينه شيخ خالد بن دهقان كما حققه الحافظ وغيره فتنبه لذلك (و) من المجاز يقال (أسبل عليه) اذا (أكثر كلامه عليه) كما يسبل المطر كما فى الاساس (و) أسبل (الدمع والمطر) أى (هطلا) وتقدم أسبل الدمع صبه متعديا ووجد فى النسخ بعد هذا ما نصه (والسماء أمطرت وازاره أرخاه) وفيه تكرار يتنبه لذلك (و) أسبل (الزرع خرجت سبولته) هذا على قياس لغة بنى هميان فانهم يسمون السنبل سبولا وكذا على لغة الحجاز فانهم يقولون أيضا أسبل الزرع من السنبل كما يقولون أحظل المكان من الحنظل وأما على قياس لغة بنى تميم فيقال سنبل الزرع نبه على ذلك السهيلى فى الروض وسيأتى للمصنف شئ من ذلك فى س ن ب ل *ومما يستدرك عليه يجمع السبيل على أسبل وهو جمع قلة للسبيل اذا أنثت ومنه حديث سمرة فاذا الارض عند أسبله أى طرقه واذا ذكرت فجمعها أسبلة وامرأة مسبل أسبلت ذيلها وأسبل الفرس ذنبه أرسله والسبل محركة ثياب تتخذ من مشاقة الكتان أغلظ ما تكون ومنه حديث الحسن دخلت على الحجاج وعليه ثياب سبلة والسبيل الوصلة والسبب وبه فسر قوله تعالى ياليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا أى سببا ووصلة وأنشد أبو عبيدة لجرير

أفبعد مقتلكم خليل محمد * ترجو القيون مع الرسول سبيلا

أى سببا ووصلة وغيث سابل هاطل غزير وحكى اللحيانى انه لذو سبلات وهو من الواحد الذى فرق فجعل كل جزء منه سبلة ثم جمع على هذا كما قالوا للبعير ذو عثانين كأنهم جعلوا كل جزء منه عثنونا ويقال للاعداء هم صهب السبال قال

فظلال السيوف شيبن رأسى * واعتناقى فى القوم صهب السبال

وفى حديث ذى الثدية عليه شعيرات مثل سبالة السنور وامرأة سبلاء على شاربها شعر والسبيلة كجهينة موضع من أرض بنى نمير لبنى حسان بن عبد كعب بن سعد قاله نصر وأنشد ابن الاعرابى

(المستدرك)

[٢] قوله مجمع بن هلال الخ كذا فى خطه والذى فى اللسان محمد بن هلال اه

قبح الاله ولا أقبح مسلما * أهل السبيلة من بنى حمان

وقال ابن عباد تسمى الشاة سبلا وتدعى للعلب فيقال سبل سبل وسبل ثوبه تسبيلا مثل أسبل وقوله تعالى وتقطعون السبيل أى سبيل الولد وقيل تعترضون للناس فى الطرق للفاحشة وسبلات بضم السين والباء وتشديد اللام موضع فى جبل اجاعن نصر

(السبنل)

(السبنل كعصفر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (حبة من حب) ونص الجمهرة حب من حبة (البقل) لغة يمانية لا أقف على حقيقته

(سبحل)

(السبحل كقمطر الضخم من الضب والبعير والسقاء والجارية) قال شيخنا لعله أراد بها الجنس لا المفرد ولذلك صح تفسيره بالضخم وغيره كقوله تعالى وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر فتأمل انتهى قال ابن برى شاهد السبحل الضب قول الشاعر

سبحل له نزكان كانا فضيلة * على كل حاف فى البلاد وناعل

قال وشاهد السبحل البعير قول ذى الرمة سبحلا أبا شرخين أحيا بناته * مقاليتها وهى اللباب الحبائس

وفى الحديث خير الابل السبحل أى الضخم والانثى سبحلة مثل ربحلة ويقال سقاء سبحل وقال أبو عبيد السبحل والسحبل والهبل الفحل وقال الليث سبحل ربحل اذا وصف بالترارة والنعمة وقيل لابنة الخس أى الابل خير فقالت السبحل الربحل الراحلة الفحل وحكى اللحيانى أيضا انه لسبحل ربحل أى عظيم قال وهو على الاتباع ولم يفسر ما عنى به من الانواع وزق سبحل عظيم طويل وكذلك الرجل وضرع سبحل عظيم (كالسبحلل) كسفرجل عن ابن السكيت يقال واد سبحلل وسقاء سبحلل واسع وضب سبحلل عظيم مسن (وسبحل) الرجل (قال سبحان الله) وهو من الكلمات المنحوتة (والسبحلل) كسفرجل وفى بعض النسخ المسبحلل وهو خطأ

(المستدرك)

(الشبل اذا أدرك) الصيد قاله الليث * ومما يستدرك عليه السبحلة من الابل العظيمة وقيل الغزيرة وامرأة سبحلة طويلة ومنه قول بعض الاعراب يصف ابنة له سبحلة ربحله * تنمى نبات النخله

وقول العجاج * بسبحل الدفين عيسجور * قال ابن جنى أراد بسبحل فاسكن الباء وحرك الحاء وغير حركة السين * ومما يستدرك عليه السبندل كسفرجل أهمله الجماعة وقال كراع هو السمندل بالميم على ما يأتى بيانه

(سبغلل)

(رجل سبغلل) أهمله الجوهرى والصاغانى وقال كراع هو (كسبهلل لفظا ومعنى) على ما يأتى بيانه

(اسبغل)

(اسبغل الثوب) اسبغلالا (ابتل بالماء) وكذلك ازبغل كما فى اللسان والعباب (و) كذلك اسبغل (الشعر بالدهن) اذا ابتل به (و) قال اللحيانى يقال (أتانا) فلان (سبغللا) أى (لا شئ معه ولا سلاح عليه) وهو كقولهم سبهللا وقال الكسائى جاء يمشى سبغللا وسبهللا أى ليس معه سلاح وقال الاصمعى وأبو عمرو جاء فلان سبغللا وسبهللا أى فارغا (والمسبغل المتسع الضافى ودرع مسبغلة) سابغة قال

ويوما عليه لامة تبعية * من المسبغلات الضوافى فضولها

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه شعر مسبغل مسترسل قال كثير

مسائح فودى رأسه مسبغلة * جرى مسك دارين الاحم خلالها

والسبغلل الفارغ عن السيرافى وسبغل طعامه اذا رواه دسما فاسبغل هكذا رواه بعضهم وقد رواه ابن الاعرابى سغبله فاسغبل على ما يأتى فى موضعه

(سبهلل)

(جاء سبهللا أى سبغللا) عن الكسائى واللحيانى (أو مختالا) فى مشيته (غير مكترث) عن أبى زيد (أو) فارغا ليس معه من أعمال الآخرة شئ وروى عن عمر أنه قال انى لأكره أن أرى أحدكم سبهللا (لا فى عمل دنيا ولا) فى عمل (آخرة) قال ابن الاثير التنكير فى دنيا وآخرة يرجع الى المضاف اليهما وهو العمل كانه قال لا فى عمل من أعمال الدنيا ولا فى عمل من أعمال الآخرة (و) قال الاصمعى يقال جاء الرجل (يمشى سبهللا اذا جاء وذهب فى غير شئ) وقال ابن الاعرابى جاء سبهللا أى غير محمود المجئ (و) يقال هو (الضلال بن السبهلل) يعنى (الباطل) وكذلك جئت بالضلال بن السبهلل ويقال أيضا أنت الضلال بن الالال بن

(المستدرك)

سبهلل يعنى الباطل * ومما يستدرك عليه السبهلل النشيط الفرح عن أبى الهيثم وقال السيرافى كل فارغ سبهلل والسبهلى كسبطرى التبختر يقال مشى فلان السبهلى

(ستل)

(ستل القوم) ستلا (واستتلوا وتساتلوا) اذا (خرجوا متتابعين واحدا بعد واحد) وقيل بعضهم فى اثر بعض قاله ابن دريد (وكل ما جرى قطرانا كالدمع واللؤلؤ) اذا انقطع سلكه (ف) هو (س) اتل قاله الليث (و) المستل (كمقعد الطريق الضيق) والجمع المساتل لان الناس يتساتلون فيها (والستل محركة العقاب أو طائر شبيه به) هكذا ذكره أبو حاتم (أو) شبيه (بالنسر) يضرب الى السواد يحمل عظم الفخذ من البعير وعظم الساق أو كل عظم ذى مخ حتى اذا كان فى كبد السماء أرسله على صخر أو صفاة حتى ينكسر ثم ينزل عليه فيأكل مخه (ج ستلان بالضم والكسر) والستل أيضا (التبع وساتل) مساتلة (تابع والستالة بالضم الرذالة) من كل شئ (والمستول المسلوت) مقلوب عنه وهو الذى أخذ ما عليه من اللحم

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه انستل القوم خرجوا اتباعا واحدا فى اثر واحد عن ابن سيده وانقطع السلك وتساتل اللؤلؤ ونعى اليه ولده فتساتلت دموعه قال ذو الرمة قلت ما بال عينيك الخ بيتا واحدا ثم أرتج على فكثت حولا لا أضيف اليه شيأ حتى قدمت أصبهان فحممت بها حمى شديدة فهذيت بهذه القصيدة فتساتلت على قوافيها فحفظت ما حفظت منها وذهب على منها

(سجل)

قاله الزمخشرى (السجل الدلو) الضخمة (العظيمة مملوءة ماء) (مذكر) قيل هو (ملء الدلو) وقيل اذا كان فيه ماء قل أو كثر ولا يقال لها فارغة سجل ولكن دلو وفى التهذيب ولا يقال له

وهو فارغ سجل ولا ذنوب وقال ابن برى السجل اسمها ملأى ماء والذنوب انما يكون فيها مثل نصفها ماء وفى حديث بول الأعرابى فى المسجد ثم أمر بسجل من ماء فافرغ على بوله وقال الشاعر

السجل والنطفة والذنوب * حتى ترى مركوها يثوب

(و) السجل (الرجل الجواد) عن أبى العميثل الاعرابى (و) السجل (الضرع العظيم ج سجال) بالكسر (وسجول) بالضم قال لبيد * يحيلون السجال على السجال * وأنشد اعرابى أرجى نائلا من سيل رب * له نعمى وذمته سجال

الذمة البئر القليلة الماء والسجال الدلاء الملأى والمعنى قليله كثير ورواه الاصمعى وذمته بالكسر أى عهده محكم من قولك سجل القاضى لفلان بماله أى استوثق له به (و) لهم من الجد (سجل سجيل) أى ضخم (مبالغة وأسجله أعطاه سجلا أو سجلين) وقيل اذا كثر له العطاء (و) قالوا (الحرب بينهم سجال ككتاب أى سجل منها على هؤلاء وآخر على هؤلاء) وأصله ان المستقيين بسجلين من البئر يكون لكل واحد منهما سجل أى دلو ملآن ماء وقد جاء ذكره فى حديث أبى سفيان لما سأله هرقل فقال ذلك معناه أنا ندال عليه مرة ويدال علينا أخرى (ودلو سجيل وسجيلة) أى (ضخمة) قال

بئس مقام الشيخ لا بنى له * خذها وأعط عمك السجيله * ان لم يكن عمك ذا حليله

أى بئس مقام الشيخ الذى لا بنين له هذا المقام الذى يقال له هذا الكلام (وخصية سجيلة بينة السجالة مسترخية الصفن واسعته وضرع سجيل) طويل (وأسجل متدل واسع) وقال ابن شميل ضرع أسجل هو الواسع الرخو المضطرب الذى يضرب برجليها من خلفها ولا يكون الا من ضروع الشاء (وناقة سجلاء عظيمة الضرع و) من المجاز (ساجله) مساجلة اذا (باراه وفاخره) بان صنع مثل صنعه فى جرى أو سقى وأصله فى الاستقاء (وهما يتساجلان) أى (يتباريان) قال الفضل بن عباس اللهبى

من يساجلنى يساجل ماجدا * يملأ الدلو الى عقد الكرب

قال ابن برى أصل المساجلة أن يستقى ساقيان فيخرج كل واحد منهما فى سجله مثل ما يخرج الآخر فايهما نكل فقد غلب فضربته العرب مثلا للمفاخرة فاذا قيل فلان يساجل فلانا فمعناه أنه يخرج من الشرف مثل ما يخرجه الآخر فايهما نكل فقد غلب وتساجلوا تفاخروا قال ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة وقد نزل القرآن على مخرج كلامهم فى المساجلة فقال وان للذين ظلموا ذنوبا الآية والذنوب الدلو (وأسجل) الرجل (كثر خيره) وبره وعطاؤه للناس (و) أسجل (الناس تركهم و) أسجل (لهم الامر أطلقه) لهم ومنه قول محمد بن الحنفية فى تفسير قوله عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال هى مسجلة للبر والفاجر يعنى مرسلة مطلقة فى الاحسان الى كل أحد لم يشترط فيها بر دون فاجر وفى الحديث ولا تسجلوا أنعامكم أى لا تطلقوها فى زروع الناس (و) أسجل (الحوض ملأه) قال وغادر الاخذ والاوجاذ مترعة * تطفو وأسجل أنهاء وغدرانا

(و) يقال (فعلناه والدهر مسجل كمكرم) والذى فى اللسان والدهر سجل (أى لا يخاف أحد أحدا والمسجل) كمكرم (المبذول) (المباح لكل أحد) وأنشد الضبى أنخت قلوصى بالمرير ورحلها * لما نابه من طارق الليل مسجل

أراد بالرحل المنزل (وسجل) الرجل (تسجيلا) أى (أنعظ و) سجل (به) اذا (رمى به من فوق كسجل سجلا وكتب السجل) بكسرتين وتشديد اللام وهو الصك اسم (لكتاب العهد ونحوه) قال الله تعالى كطى السجل للكتاب (ج سجلات) وهو أحد الاسماء المذكرة المجموعة بالتاء ولها نظائر ومنه الحديث فتوضع السجلات فى كفة (وهو أيضا الكاتب) وقد سجل وبه فسرت الآية (و) قيل هو (الرجل بالحبشية و) روى عن أبى الجوزاء أنه قال السجل (اسم كاتب للنبى صلى الله عليه وسلم) وتمام الكلام للكتاب قال الصاغانى وذكره بعضهم فى الصحابة ولا يصح * قلت هكذا أورده الذهبى فى التجريد وابن فهد فى معجمه وقال فيه نزلت الآية المذكورة (و) قيل (اسم ملك والسجل بالكسر) هو (السجل) لغة (للكتاب) روى ذلك عن عيسى بن عمر الكوفى وبه قرأ ولو قال وبالكسر الصحيفة كان أخصر (و) السجل (بالضم جمع للناقة السجلاء) للعظيمة الضرع (و) السجيل (كامير النصيب) قال ابن الاعرابى هو فعيل من السجل الذى هو الدلو الملأى قال ولا يعجبنى (و) السجيل (الصلب الشديد و) السجيل (كسكيت حجارة كالمدر) قال الله تعالى ترميهم بحجارة من سجيل وهو (معرب) دخيل أصله بالفارسية (٢ سنك وكل) أى الحجر والطين والواو عاطفة فلما عرب سقطت (أو كانت) حجارة من طين (طبخت بنار جهنم وكتب فيها أسماء القوم) لقوله عز وجل لنرسل عليكم حجارة من طين مسومة عند ربك وهذا قول الجوهرى وقال أبو اسحق للناس فى السجيل أقوال وفى التفسير أنها من جل وطين وقيل من جل وحجارة وقال أهل اللغة هذا فارسى والعرب لا تعرف هذا قال الازهرى والذى عندنا والله أعلم انه اذا كان التفسير صحيحا فهو فارسى أعرب لان الله تعالى قد ذكر هذه الحجارة فى قصة قوم لوط عليه السلام وقال لنرسل عليهم حجارة من طين فقد بين للعرب ما عنى بسجيل ومن كلام الفرس ما لا يحصى مما قد أعربته العرب نحو جاموس وديباج ولا أنكر أن يكون هذا مما قد أعربته العرب. وقال أبو عبيدة من سجيل تأويله كثيرة شديدة وقال ان مثل ذلك قول ابن مقبل

ورجلة يضربون البيض عن عرض * ضربا تواصت به الابطال سجينا

٢ قوله سنك بفتح السين المهملة وبعد النون الساكنة كاف مكسورة وكل بكسر الكاف وبعدها لام أفاده القسطلانى

قال

قال وسجين وسجيل بمعنى واحد وقال بعضهم سجيل من أسجلته أى أرسلته فكأنها مرسلة عليهم قال أبو اسحق وقال بعضهم من أسجلت اذا أعطيت وجعله من السجل (أو قوله تعالى من سجيل أى من سجل أى مما كتب لهم أنهم يعذبون بها) قال الازهرى وهذا القول اذا فسر فهو أبينها لان من كتاب الله دليلا عليه (قال الله تعالى) كلا ان كتاب الفجار لفى سجين (وما أدراك ما سجين كتاب مرقوم) ويل يومئذ للمكذبين (والسجيل بمعنى السجين) المعنى انها حجارة مما كتب الله أنه يعذبهم بها (قال الازهرى) و (هذا أحسن ما مر فيها) أى فى الآية (عندى) وهكذا نقله الصغانى عنه أيضا وسلمه وقلده المصنف وزاد (وأثبتها) فتأمل ذلك (والساجول والسوجل والسوجلة غلاف القارورة) عن كراع والجمع سواجيل ونقله الصغانى عن ابن عباد وغلطه وقال الصواب الساحول بالحاء المهملة (والسجنجل المرآة رومى) معرب قال امرؤ القيس

مهفهفة بيضاء غير مفاضة * ترائبها مصقولة كالسجنجل

وذكره الازهرى فى الخماسى قال وقال بعضهم زجنجل وقد تقدم (و) أيضا (الذهب و) يقال (سبائك الفضة) وقطعها على التشبيه بالمرآة (و) يقال (الزعفران) ومن قال ذلك روى قول امرئ القيس بالسجنجل وفسره به (وسجل الماء) سجلا (فانسجل صبه) صبا متصلا (فانصب) قال ذو الرمة

وأردفت الذراع لها بعين * سجوم الماء فانسجل انسجالا

(وعين سجول غزيرة) هكذا فى النسخ والصواب عنز سجول كما هو نص العباب (والسجلاء المرأة العظيمة المأكمة) والجمع السجل بالضم (وسجال سجال) بالكسر (دعاء للنعجة للحلب) وبه تسمى قاله ابن عباد * ومما يستدرك عليه سجل القاضى لفلان بماله استوثق له به وقيل سجله به حكم به حكما قطعيا هكذا فسره الشريف وقيل قرره وأثبته كما فى العناية وسجل عليه بكذا شهره ووسمه قاله الزمخشرى فى شرح المقامات له وسجل القراءة سجلا قرأها قراءة متصلة وأسجلت الكلام أرسلته وله بر فائض السجال وأسجلت البهيمة مع أمها وأرحلت اذا أرسلت قال أبو زيد وقرأ بعضهم كطى السجل بالفتح وقال هو ملك * قلت وهى قراءة ابن عباس وفسره بانه رجل والسوجل الاول المتقدم يقال خل سوجل القوم نقله الصاغانى وقرأ أبو زرعة على أبى هريرة السجل بالضم وتشديد اللام وهى لغة أخرى للصحيفة وسجلين قرية بعسقلان منها عبد الجبار بن أبى عامر السجلينى عنه أبو القاسم الطبرانى * ومما يستدرك عليه سجيل كقنفذ بعد الجيم موحدة قرية من أعمال حلب ((السحل ثوب لا يبرم غزله) أى لا يفتل طاقين (كالسحيل) كأمير (وقد سحله) يسحله سحلا يقال سحلوه لم يفتلوا سداه وقيل السحيل الغزل الذى لم يبرم فأما الثوب فانه لا يسمى سحيلا ولكن يقال له السحل وفى الصحاح السحيل الخيط غير مفتول ومن الثياب ما كان غزله طاقا واحدا والمبرم المفتول الغزل طاقين والمتأم ما كان سداه ولحمته طاقين طاقين ليس بمبرم ولا مسحل (و) السحل والسحيل (الحبل الذى على قوة واحدة) والمبرم الذى على طاقين وفى الصحاح السحيل من الحبل الذى يفتل فتلا واحدا كما يفتل الخياط سلكه والمبرم أن يجمع بين نسيجتين فيفتلا حبلا واحدا وسحلت الحبل فهو مسحول ٢ ولا يقال مسحل لاجل المبرم وقال غيره وقد يقال أسحلته فهو مسحل واللغة العالية سحلته وقال زهير

*على كل حال من سحيل ومبرم * (و) السحل (ثوب أبيض) رقيق (أو من القطن) خصه الازهرى هكذا وقال الجوهرى السحل الثوب الابيض من الكرسف من ثياب اليمن قال المسيب بن علس يذكر ظعنا

ولقد أرى ظعنا أبينها * تحدى كأن زهاءها الاثل

فى الآل يخفضها ويرفعها * ريع يلوح كأنه سحل

شبه الطريق بثوب أبيض (ج أسحال وسحول وسحل) الاخير بضمتين قال المتنخل الهذلى

كالسحل البيض جلا لونها * سح نجاء الحمل الاسول

قال الازهرى هو مثل سقف وسقف زاد ابن برى ورهن ورهن وخطب وخطب وحجل وحجل وخلق وخلق ونجم ونجم (وسحله كمنعه) سحلا (قشره ونحته فانسحل) انقشر ومنه الحديث فجعلت تسحلها له أى تكشط ما عليها من اللحم ويروى تسحاها وهو بمعناه (و) من المجاز (الرياح تسحل الارض) سحلا أى (تكشط ما عليها) وتنزع أدمتها (و) من المجاز قعد فلان على (الساحل) وهو (ريف البحر وشاطئه) وهو مقلوب (لان الماء سحله) أى قشره أو علاه فهو فاعل بمعنى مفعول (وكان القياس مسحولا) قاله ابن دريد (أو معناه ذو ساحل من الماء اذا ارتفع المد ثم جزر فجرف ما مر) عليه (و) من المجاز (ساحلوا) مساحلة أى (أتوه) وأخذوا عليه ومنه حديث بدر فساحل أبو سفيان بالعير أى أتى بهم ساحل البحر (وسحل الدراهم كمنع) سحلا (انتقدها و) سحل (الغريم مائة درهم نقده) قال أبو ذؤيب

فبات بجمع ثم آب الى منى * فأصبح رادا يبتغى المزج بالسحل

أى النقد وضع المصدر موضع الاسم (و) سحله (مائة سوط) سحلا (ضربه) فقشر جلده (و) سحلت (العين) تسحل (سحلا وسحولا بكت) وصبت الدمع (و) سحل (البغل) والحمار (كمنع وضرب) اقتصر الجوهرى على الاخيرة (سحيلا وسحالا) أى (نهق) ومنه قيل لعير الفلاة مسحل (و) سحل (فلانا شتم ولام) ومنه قيل للسان مسحل (والسحالة بالضم ما سقط من الذهب والفضة) ونحوهما (اذا برد) وقد سحله سحلا اذا برده وكل ما سحل من شئ فما سقط منه سحالة وقال الليث السحالة ما تحات من الحديد وبرد من الموازين

(المستدرك)

(سحل)

٢ قوله ولا يقال كذا بخطه وعبارة اللسان ويقال ولعله الصواب فحرره

(و) من المجاز السحالة (خشارة القوم) عن ابن الاعرابى (و) السحالة (قشر البر والشعير ونحوه) اذا جرد منهما وكذلك قشر غيرهما من الحبوب كالارز والدخن قال الازهرى وما تحات من الارز والذرة اذا دق شبه النخالة فهى أيضا سحالة (و) المسحل كمنبر (المنحت و) قال الليث السحل نحتك الخشبة بالمسحل وهو (المبرد و) (المبرد) المسحل (اللسان ما كان) قال ابن أحمر

ومن خطيب اذا ما انساح مسحله * بمفرح القول ميسورا ومعسورا

جعل كالمبرد وهو مجاز وأنشد ابن سيده وان عندى ان ركبت مسحلى * سم ذراريح رطاب وخشى

(وقول الجوهرى اللسان الخطيب بغير واو سهو والصواب والخطيب بحرف عطف) ولكن صحح بعض أن اللسان قد يوصف بالخطابة أيضا فلا سهو نقله شيخنا وعندى فيه نظر (و) المسحل (اللجام كالسحال ككتاب) كما تقول منطق ونطاق ومئزر وازار ومنه الحديث ان الله عزوجل قال لايوب على نبينا وعليه الصلاة والسلام لا ينبغى لاحد أن يخاصمنى الا من يجعل ٣ الزيار فى فم الاسد والسحال فى فم العنقاء ويروى الشكال بالشين والكاف وقد ذكر فى موضعه (أو) المسحل (فأسه) وهى الحديدة القائمة فى الفم قاله ابن دريد فى كتاب السرج واللجام (و) من المجاز المسحل (الخطيب البليغ) الشحشح الذى لا يكاد ينقطع فى خطبته وهو فوق المصقع (و) قيل المسحل (حلقتان) احداهما مدخلة فى الاخرى (على طرفى شكيم اللجام) وهى الحديدة التى تحت الجحفلة السفلى قال رؤبة * لولا شكيم المسحلين اندقا * وقال ابن شميل مسحل اللجام الحديدة التى تحت الحنك قال والفأس الحديدة القائمة فى الشكيمة والشكيمة الحديدة المعترضة فى الفم والجمع المساحل قال الاعشى

صددت عن الاعداء يوم عباعب * صدود المذاكى أفرعتها المساحل

(و) من المجاز شاب مسحله هو (جانب اللحية أو أسفل العذارين الى مقدم اللحية) أو هو الصدغ (وهما مسحلان) قال الازهرى والمسحل موضع العذار فى قول جندل الطهوى * علقتها وقد ترى فى مسحلى * أى فى موضع عذارى من لحيتى يعنى الشيب قال وأما قول الشاعر * الآن لما ابيض أعلى مسحلى * فالمسحلان هنا الصدغان وهما من اللجام الخدان (و) المسحل (النهاية فى السخاء و) أيضا (الجلاد الذى يقيم الحدود) بين يدى السلطان (و) أيضا (الساقى النشيط و) أيضا (المنخل و) أيضا (فم المزادة و) أيضا (الماهر بالقرآن) من السحل وهو السرد والتتابع والصب (و) أيضا (الثوب النقى) الرقيق يكون (من القطن و) أيضا (الشجاع الذى يعمل) هكذا فى نسخ المحكم وفى العباب يحمل (وحده و) أيضا (الميزاب) الذى (لا يطاق ماؤه و) أيضا (العزم الصارم) يقال ركب فلان مسحله اذا عزم على الامر وجد فيه وأنشد أبو عمر الجرمى لصخر بن عمرو الباهلى

* وان عندى ان ركبت مسحلى * وتقدم عن ابن سيده انه أنشده شاهدا على معنى اللسان (و) أيضا (الحبل) وفى المحكم الخيط (يفتل وحده) فان كان معه غيره فهو مبرم ومغار (و) أيضا (الغى) يقال (ركب) فلان (مسحله أى تبع غيه فلم ينته) عنه وأصله فى الفرس اذا شمر فى سيره فدفع فيه برأسه (و) المسحل (المطر الجود) من السحل وهو الصب (و) أيضا (عارض الرجل) عن ابن عباد ومنه شاب مسحله (و) مسحل (فرس شريح بن قرواش العبسى) نقله الصغانى (و) أيضا (اسم رجل) وهو أبو الدهناء امرأة العجاج قال العجاج فيهما أظنت الدهنا وظن مسحل * أن الامير بالقضاء يعجل

(و) أيضا (اسم جنى الاعشى) وفى الصحاح والعباب اسم تابعة الاعشى وفيه يقول

دعوت خليلى مسحلا ودعواله * جهنام جدعا للهجين المذمم

ومن سجعات الاساس اذا ركب فلان مسحله أعجز الاعشى ومسحله أى اذا مضى فى قريضه (و) يقال للخطيب (انسحل بالكلام) اذا (جرى به) وقيل اسحنفر فيه وهو مجاز (ورجل اسحلانى اللحية بالكسر) أى (طويلها) حسنها قال سيبويه الاسحلان صفة (والاسحلانية المرأة الرائعة الطويلة الجميلة و) يقال (شاب مسحلان وأسحلان ومسحلانى نضمهن) أى (طويل) يوصف بالطول وحسن القوام (أو) مسحلان ومسحلانى (سبط الشعر أفرع وهى بهاء) كما فى المحكم (والسحلال البطين) أى العظيم البطن والجمع سحاليل قال الاعلم يصف ضباعا سود سحاليل كأن جلودهن ثياب راهب

(ومسحلان بالضم واد) عن الليث (أورع) عن ابن دريد قال النابغة الذبيانى

سأربط كلبى أن يريبك نبحه * وان كنت أرعى مسحلان فحامرا

(و) سحول (كصبور ع باليمن تنسج به الثياب) السحولية قاله ابن سيده وقال غيره قرية باليمن تحمل منها ثياب قطن بيض تسمى السحولية قال طرفة بن العبد وبالسفح آيات كأن رسومها * يمان وشته ريدة وسحول

أى أهل ريدة وسحول وهما قريتان باليمن وفى حديث عائشة رضى الله تعالى عنها كفن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فى ثلاثة أثواب سحولية كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة ويروى فى ثوبين سحوليين يروى بالفتح وبالضم الاول ظاهر وأما الضم فعلى أنها نسبة الى السحول جمع سحل وهو الثوب الابيض من القطن وان كان لا ينسب الى الجمع لكنه قد جاء فعول للواحد فشبه ٣ كما فى العباب و يقال ان اسم القرية بالضم أيضا وبالوجهين أورده ابن الاثير وعياض والجلال وغيرهم وبه يعلم قصور المصنف (والاسحل

بالكسر

٣ قوله الزيار قال ابن الاثير الزيار شئ يجعل فى فم الدابة اذا استصعبت لتنقاد وتذل اه

٣ قوله فشبه كذا بخطه ولعله فنسب اليه

بالكسر شجر) يشبه الاثل منابته منابت الاراك فى السهول (يستاك به) أى بقضبانه قاله الدينورى قال امرؤ القيس

وتعطو برخص غير شثن كانه * أساريع ظبى أو مساويك اسحل

ولا نظير له الا اذخر واجرد وابلم واثمد (و) السحلة (كهمزة الارنب الصغيرة) التى قد ارتفعت عن الخرنق وفارقت أمها (والمسحول) من الرجال (الصغير الحقير و) أيضا (المكان المستوى الواسع و) أيضا (جمل للعجاج) وهو القائل فيه

أنيخ مسحول مع الصبار * ملالة المأسور بالاسار

(والاساحل مسايل الماء) عن ابن عباد (و) يقال (أسحل فلانا) اذا (وجد الناس يسحلونه أى يشتمونه) ويلومونه ويقعون فيه (و) السحيل والسحال (كامير وغراب الصوت) الذى (يدور فى صدر الحمار) وهو النهيق والنهاق وقد سحل سحلا وقد تقدم * ومما يستدرك عليه سحلت مريرة فلان اذا ضعفت قوته (والمعنى) جعل حبله المبرم سحيلا وهو مجاز وأسحلت الحبل فهو مسحل لغة عن ابن عباد غير فصيحة والمسحلة كمعظمة كبة الغزل عن أبى عمرو قال وهى الوشيعة والمسمطة أيضا وقيل الثياب السحولية هى المقصورة منسوبة الى السحول وهو القصار لانه يسحلها أى يغسلها فينقى عنها الاوساخ وسحول أبو قبيلة باليمن وبه سميت القرية المذكورة وهو ابن سوادة بن عمرو بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سهل الحميرى وانسحلت الدراهم املاست وسحلت الدراهم صببتها كانك حككت بعضها ببعض وانسحال الناقة اسراعها فى سيرها عن الاصمعى والانسحال الانصباب وتقشر وجه الارض وباتت السماء تسحل ليلتها أى تصب الماء وهو مجاز والمسحل كمنبر الحمار الوحشى وهو صفة غالبة وسحيله أشد نهيقه وهذا قد أورده الجوهرى وغيره فترك المصنف اياه غريب وركب مسحله اذا مضى فى خطبته وسحل القراءة سحلا قرأها متتابعا متصلا وروى بالجيم وقد تقدم والسحل السرد وهو أن يتبع بعضه بعضا وطعن فى مسحل ضلالة اذا أسرع فيها وجد والسحال والمساحلة الملاحاة بين الرجلين يقال هو يساحله أى يلاحيه وقال أبو زيد السحيل الناقة العظيمة الضرع التى ليس فى الابل مثلها والمسحل الشيطان وأيضا الخسيس من الرجال وسليمان بن مسحل تابعى عن ابن عمر وساحول القارورة غلافها نقله الصغانى فى تركيب س ج ل والسحلول كزهلول الحقير الضعيف من الرجال وسحيل كامير أرض بين الكوفة والشام كان النعمان بن المنذر يحمى بها قاله نصر والساحل مدينة بالمغرب قبلى قيروان مما يلى القبلة وليس بساحل بحر منها اسرائيل بن روح الساحلى روى عن مالك وساحل الجوابر كورة صغيرة بمصر وساحل دنكرو بالدنجاوية وساحل دبركه بالمنوفية وساحل الحطب بالاسيوطية

﴿السحبل﴾ كجعفر (من الدلو والضب والسقاء والبطن الضخم) قال

أنزع غربا سحبلا رويا * اذا علا الزرز هوى هويا

وأنشد ابن برى

أحب أن أصطاد ضبا سحبلا * رعى الربيع والشتاء أرملا

وقال الجميح * فى سحبل من مسك الضأن منجوب * يعنى سقاء واسعا قد دبغ بالنجب وهو قشر السدر وقال هميان * وأدرجت بطونها السحابلا * وقال الليث السحبل العريض البطن (و) السحبل (الوادى الواسع كالسحبلل فى الكل) كسفرجل على ما تقدم وهكذا فى سائر الاصول ووجد فى بعض النسخ كالسحبلل وهو غلط (و) صحراء سحبل (واد) بعينه يضم اليه ما يسمى قرى فى بلاد الحرث بن كعب قاله نصر قال جعفر بن علبة الحارثى

ألهفى بقرى سحبل حين أجلبت * علينا ٣المنايا والعدو المباسل

وقال أيضا فى هذه القطعة

لهم صدر سيفى يوم صحراء سحبل * ولى منه ما ضمت عليه الانامل

(والسحبلة الخصية المتدلية) الواسعة هكذا ذكروه وقد تقدم فى س ج ل السجيلة من الخصى المتدلية وهما صحيحان * ومما يستدرك عليه وعاء سحبل وجراب سحبل أى واسع وعلبة سحبلة جوفاء وقال أبو عبيد السحبل الفحل العظيم وقال ابن دريد السحبل الطويل فى ضخم وسحبل سحبلة اتخذ دلوا كبيرة * ومما يستدرك عليه سحبل كجعفر لقب عبد الله بن محمد بن أبى يحيى المدنى أخى ابراهيم قال ابن أبى عدى فى الكامل ليس به بأس وسحبل بن غافق قبيلة من علك باليمن فيه البيت والعدد ﴿السحتلة﴾ أهمله الجوهرى والصغانى وقال ابن دريد (دلك الشئ) أى (وصقله) قال وليس بثبت ﴿السحادل كعلابط﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الذكر) ومنه المثل (هو لا يعرف سحادليه من عناديله) أى ذكره من خصييه (ثنى لمكان عناديله وهما الخصيان و) سحدل (كجعفر علم) هكذا أورده الصغانى وسيأتى ذلك فى ع ن د ل ﴿السخلة ولد الشاة ما كان﴾ من المعز والضأن ذكرا كان أو أنثى قال أبو زيد ساعة تضعها هكذا فى المحكم وقيل تختص باولاد الضأن وبه جزم عياض فى المشارق والرافعى فى شرح المسند وقيل تختص باولاد المعز وبه جزم ابن الاثير فى النهاية (ج سخل وسخال) بالكسر (وسخلان) بالضم (وسخلة كعنبة) وهذه (نادرة) وقال ابن الاعرابى السخل المولود المحبب الى أبويه ومنه الحديث كانى بجبار يعمد الى سخلى فيقتله وهو فى الاصل ولد الغنم قال الطرماح

تراقبه مستشبآتها * وسخلانها حوله سارحه

(ورجال سخل وسخال كسكر ورمان ضعفاء أرذال) قال أبو كبير

(سحبل)

٣قوله المنايا كذا بخطه والذى فى اللسان كالصحاح الولايا

(المستدرك)

(السحتلة)

(السحادل)

(سخل)

فلقد جعت من السحاب سرية * خدبا آلدات غير وخش سخل

قال ابن جنى قال خالد (الواحد سخل) بالفتح قال (والسخل أيضا مالم يتم من كل شئ) وقال الازهرى السخل والسخال الاوغاد ولا واحد لهما (وسخلهم كمنع) سخلا (نفاهم) نكسلهم (و) سخل (الشئ أخذه مخاتلة) واجتذابا قال الازهرى هذا حرف لا أحفظه لغير الليث ولا أحق معرفته الا أن يكون مقلوبا من الخلس كما قالوا جذب وجبذ و بض وضب (وسخلهم تسخيلا عابهم) وضعفهم وهى لغة هذيل (و) سخلت (النخلة ضعف نواها وتمرها أو) اذا (نفضته) ولغة الحجاز سخلت اذا حملت الشيص (و) سخل (الرجل) النخلة (نفضها وأسخله) أى الامر (أخره والمسخول المرذول) كالمخسول (و) أيضا (المجهول) يقال كواكب مسخولة أى مجهولة قال

ونحن الثريا وجوزاؤها * ونحن الذراعان والمرزم

وأنتم كواكب مسخولة * ترى فى السماء ولا تعلم

ويروى مخسولة وقد تقدم ذكره فى موضعه (و) السخال (ككتاب ع) قال الاعشى

حل أهلى مابين درنى فبادو * لى وحلت علوية بالسخال

وقيل هو جبل مما يلى مطلع الشمس يقال له خنزير قال الجعدى

وقلت لحا الله رب العباد * جنوب السخال الى يترب

(و) السخل (كسكر الشيص) بلغة المدينة وهو الذى لا يشتد نواه وقال عيسى بن عمر اذا اقترنت البسرتان والثلاث فى مكان واحد سمى السخل والاقتراث الاجتماع ودخول بعضها فى بعض وفى الحديث انه خرج الى ينبع حين وادع بنى مدلج فأهدت اليه امرأة رطبا سخلا فقبله وفى حديث آخر أن رجلا جاء بكبائس من هذه السخل ويروى بالحاء أيضا (والسخالة) بالضم (النفاية) كما فى العباب

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه أبو سخيلة كجهينة تابعى عن على وعنه خضر بن قواس البجلى وأم سخل جبل لبنى غاضرة قاله ياقوت

(سَدَلَ) ((سدل الشعر) والثوب والستر (يسدله ويسدله) من حدى ضرب ونصر سدلا (وأسدله) أى (أرخاه وأرسله) وقال أبو عبيد السدل المنهى عنه فى الصلاة هو اسبال الرجل ثوبه من غير أن يضم جانبيه فان ضمهما فليس بسدل وقال غيره هو أن يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل فيركع ويسجد وهو كذلك وكانت اليهود تفعل ذلك فنهوا عنه وهذا مطرد فى القميص وغيره من الثياب وقيل هو أن يضع وسط الازار على رأسه ويرسل طرفيه عن يمينه وشماله من غير أن يجعلهما على كتفيه (وشعر منسدل) أى (مسترسل) وقال الليث كثير طويل قد وقع على الظهر والسدل ارسال الشعر غير معقوف ولا معقد وقال الفراء سدلت الشعر وسدنته أرخيته (والسدل بالضم والكسر الستر ج أسدال وسدول وأسدل) كأفلس فأما قول حميد بن ثور

فرحن وقد ٣ خايلن كل ظعينة * لهن وباشرن السدول المرقما

٣ قوله خايلن كذا بخطه والذى فى اللسان زايلن

فانه لما كان السدول على لفظ الواحد كالسدوس لضرب من الثياب وصفه بالواحد وهكذا رواه يعقوب ورواية غيره السديل المرقما وهو الصحيح لان السديل واحد (و) السدل (بالكسر السمط) من الجوهر وفى المحكم (من الدر يطول الى الصدر) والجمع سدول قال حاجب المازنى

كسون الفارسية كل قرن * وزين الاشلة بالسدول

(و) السدل (بالتحريك الميل و) منه (ذكر أسدل) أى (مائل ج) سدل (ككتب وسدل ثوبه يسدله) سدلا من حد ضرب (شقه) كما فى اللسان (و) سدل (فى البلاد) سدلا (ذهب) كما فى العباب (و) السديل (كأمير شئ يعرض فى شقة الخباء و) قيل هو (ستر حجلة المرأة) والجمع سدول وسدائل وأسدال (و) سديل (ع و) السديل (ما أسبل على الهودج) والجمع سدول وقال الاصمعى السدول والسدون باللام والنون ما جلل به الهودج من الثياب (والسودل الشارب و) قال الاصمعى (سودل) الرجل (طال سودله) وقال ابن الاعرابى طال سودلاه أى شارباه *

٣ قوله كالحارى كذا بخطه كاللسان

(المستدرك) ومما يستدرك عليه شعر مسدل كمكرم مسترسل وقال ابن شميل الشعر المسدل كمعظم هو الكثير الطويل يقال سدل شعره على عاتقيه وعنقه تسديلا والسدلى كزمكى معرب وأصله بالفارسية سه دله كأنه ثلاثة بيوت ٣ كالحارى بكمين كما فى العباب واللسان * ومما يستدرك عليه اسرائيل واسرائين زعم يعقوب أنه بدل اسم ملك

(سَرْبَلَ) ((السربال بالكسر القميص أو الدرع أو كل ما لبس) فهو سربال والجمع سرابيل قال الله تعالى وسرابيل تقيكم بأسكم هى ومنه قول كعب بن زهير

شم العرانين أبطال لبوسهم * من نسج داود فى الهيجا سرابيل

وقيل فى قوله تعالى سرابيل تقيكم الحر انها القمص تقى الحر والبرد فاكتفى بذكر الحر لأن ما وقى الحر وقى البرد (وقد تسربل به وسربلته) اياه أى (ألبسته السربال) ومنه حديث عثمان رضى الله تعالى عنه لا أخلع سربالا سربلنيه الله تعالى السربال القميص وكنى به عن الخلافة (والسربلة الثريد الدسم) وقال أبو عمرو ثريدة قد رويت دسما *

(المستدرك) ومما يستدرك عليه سربال الموت لقب عبد الله الزينبى ويأتى فى ز ب ن * ومما يستدرك عليه السرحال بالكسر لغة فى السرحان اسم للذئب وقد ذكره المصنف استطرادا فى تركيب س ر ح ولامه مبدلة من نون أو أنها زائدة كما يقتضيه صنيع المصنف

(سَرْطَلَ) (السرطلة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (طول فى اضطراب وهو سرطل كجعفر طويل مضطرب الخلق) ولو قال السرطل الطويل المضطرب الخلق

(اسرافيل) وقد سرطل لكان أخصر وأوفق لسياقه ﴿اسرافيل بكسر الهمزة﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وقال ابن السكيت (اسم ملك) معروف ويقال أيضا اسرافين قال وهو بدل كاسرائيل واسرائين وكان القناني يقول سرافيل وسرافين (وقيل) انه (خماسي) و(همزته أصلية). وهو الصواب لعله لكون هذه الاسماء أعجمية فحروفها كلها أصلية ✽ ومما يستدرك

(المستدرك) عليه سرندل كسفرجل من أجداد مسدد بن مسرهد (السراويل فارسية معربة وقد تذكر) ولم يعرف الاصمعي فيها

(سرول) الا التأنيث قال قيس بن عبادة

أردت لكيما يعلم الناس أنها ✽ سراويل قيس والوفود شهود

وأن لا يقولوا غاب قيس وهذه ✽ سراويل عادى نمته ثمود

قال ابن سيده بلغنا ان قيسا طاول روميا بين يدى معاوية أو غيره من الامراء فتجرد قيس من سراويله وألقاها الى الرومي ففضلت عنه فقال هذين البيتين يعتذر من فعله ذلك في المشهد المجموع وقال الليث السراويل أعجمية أعربت وأنثت (ج سراويلات) قال سيبويه ولا يكسر لانه لو كسر لم يرجع الا الى لفظ الواحد فترك (أو) هي لفظة عربية كأنها (جمع سروال وسروالة) وأنشد في المحكم

عليه من اللؤم سروالة ✽ فليس يرق لمستعطف

(أو) جمع (سرويل بكسرهن وليس في الكلام فعويل بغيرها) أما شمويل للطائر فبالفتح وكذا زرويل قال شيخنا والاشهر في سراويل منع صرفه والتأنيث ✽ قلت قال ابن برى في تركيب شرحل شراحيل اسم رجل لا ينصرف عند سيبويه في معرفة ولا نكرة وينصرف عند الاخفش في النكرة فان حقرته انصرف عندهما لانه عربي وفارق السراويل لانها أعجمية قال ابن برى العجمة هنا لا تمنع الصرف مثل ديباج ونيروز وانما تمنع العجمة الصرف اذا كان العجمي منقولا الى كلام العرب وهو اسم علم كابراهيم واسمعيل قال فعلى هذا ينصرف سراويل اذا صغر في قولك سريبيل ولو سميت به شيئا لم ينصرف للتأنيث والتعريف قال ويحتج من قال بترك صرفها بقول ابن مقبل أتى دونها ذب الرياد كأنه ✽ فتى فارسى في سراويل رامح

وقول الراجز يلحن من ذى زجل شرواط ✽ محتجز بخلق شمطاط ✽ على سراويل له أسماط

(والسراوين بالنون لغة) زعم يعقوب أن النون فيها بدل من اللام (والشروال بالشين) أيضا (لغة) حكاها السجستاني عن بعض العرب كما سيأتي (وسرولته) سرولة (ألبسته اياها فتسرول) أي لبس وكذلك سرول فهو مسرول ومتسرول كما في الاساس (و) من المجاز (حمامة مسرولة) اذا كان (في رجليها ريش) وفي اللسان طائر مسرول ألبس ريشه ساقيه (و) من المجاز أيضا

(المستدرك) (فرس) أبلق (مسرول جاوز بياض تحجيله العضدين والفخذين) هكذا ذكره أبو عبيد في شيات الخيل ✽ ومما يستدرك عليه

(السطل) المسرول الثور الوحشي للسواد الذي في قوائمه نقله الازهري وأما سرل فليس بعربي صحيح ﴿السطل والسيطل كحيدر طسيسة صغيرة يقال انها على هيئة التور (لها عروة) كعروة المرجل. قال الطرماح

حبست صهارته فظل عثانه ✽ في سيطل كفئت له يتردد

(ج سطول أو السيطل الطست وليس بالسطل المعروف) قال ابن دريد هكذا زعم قوم (و) السيطل النيطل (الرجل الطويل الجرم عن ابن عباد (والساطل من الغبار المرتفع كالطاسل) قال الراجز

بل بلد يكسى القتام الطاسلا ✽ أمرقت فيه ذبلا ذوابلا

(المستدرك) ويروى الساطلا (وجاء يتسيطل) اذا (جاء وحده وليس معه شئ) عن ابن عباد ✽ ومما يستدرك عليه الاسطول بالضم المركب الحربي المعد لقتال الكفار في البحر نقله المقريزي في الخطط قال ولا أحسب هذه اللفظة عربية قال شيخنا وقد ذكره جماعة في

(السعابل) (سعل) المعربات وسطله الدواء سطلا أسكره لغة عامية ﴿السعابل الطوال من الابل﴾ ولم يذكرها احد أهمله الجماعة ﴿سعل كنصر سعالا وسعلة بضمهما) وبه سعلة ثم كثر ذلك حتى قالوا رماه فسعل الدم أي ألقاه من صدره (وهى) أي السعلة (حركة تدفع بها الطبيعة أذى عن الرئة والاعضاء التى تتصل بها) كما حققه الرئيس في القانون ولذا يقال لعروق الرئة قصب السعال لان مخرجه منها وتقول أغصك السؤال فأخذك السعال وانه ليسعل سعلة منكرة (وسعال ساعل مبالغة) كقولهم شغل شاغل وشعر شاعر وكان القياس أن يقال سعال مسعل ولكن العرب هكذا تكلمت به وأنشد الليث ✽ ذو ساعل كسعلة المزفور ✽ (وسعل سعلا) ظاهره أنه من حد نصر والصحيح أنه من حد فرح (نشط) وكذلك زعل زعلا (وأسعلته) وأزعلته أنشطته وقال أبو عبيدة فرس سعل زعل نشيط وأسعله المرعى وأزعله وروى بيت أبي ذؤيب بالوجهين

أكل الجميم وطاوعته سمحج ✽ مثل القناة وأسعلته الامرع

(والساعل الحلق) قال ابن مقبل سواف أبوال الحبير محشرج ✽ ماء الجميم الى سوافى الساعل

سوافيه حلقومه ومريئه (كالمسعل) وهو موضع السعال من الحلق (و) الساعل (الناقة بها سعال) نقله الصاغاني (والسعلاة والسعلاء بكسرهما الغول أو ساحرة الجن) وقيل السعلاة أخبث الغيلان (ج السعالي) وفي الحديث لا صفر ولا هامة ولا غول

ولكن السعالى قيل هم سحرة الجن يعنى أن الغول لا تقدر أن تغول أحدا أو تضله ولكن فى الجن سحرة كسحرة الانس لهم تلبيس وتخييل وقد ذكرها العرب فى شعرها قال الاعشى * ونساء كأنهن السعالى * قال أبو حاتم يريد فى سوء حالهن حين أسرن وقال أمية الهذلى

ويأوى الى نسوة عطل * شعث مراضيع مثل السعالى

وقال بعض العرب لم تصف العرب بالسعلاة الا العجائز والخيل ويقال أعوذ بالله من هذه السعالى أى النساء الصخابات وهو مجاز (و) من المجاز (استسعلت المرأة) أى (صارت كهى فى الخبث والسلاطة وفى العباب (أى صخابة) بذية وقال أبو عدنان اذا كانت المرأة قبيحة الوجه سيئة الخلق شبهت بالسعلاة قال أبو زيد ومثله استكلبت واستأسد الرجل واستنوق الجمل واستنسر البغاث وقولهم عنزنزت فى جبل فاستتيست ثم من بعد استتياسها استعنزت (والسعل محركة الشيص اليابس) عن ابن الاعرابى (والسعالى) بكسر اللام (نبات يفجر ورقه الدبيلات ويحللها وطريه يقلع الجرب وهو أفضل دواء للسعال ويفش الانتصاب حتى التبخر به)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الساعل الفم قال ابن مقبل

على اثر عجاج لطيف مصيره * يمج لعاع العضرس الجون ساعله

أى فمه لان الساعل به يسعل قاله الازهرى والسعلى كذكرى لغة فى السعلاء والجمع سعليات قيل هى أنثى الغيلان والسعالى الخيل على التشبيه قال ذو الاصبع

ثم انبعثنا أسود عادية * مثل السعالى نقائيا نزعا

نقائيا مختارات والنزع ينزع كل واحد منهم الى أب شريف وأسعله السويق أورثه سعالا وأسعله جعله كالسعلاة وعلى بن محمد بن أبى السعلى بالكسر محدث روى عن قاضى البصرة أبى عمر محمد بن أحمد النهاوندى قاله الحافظ

(سَغْبَلَ) ﴿سغبل﴾ الرجل (كثرت به الجراحات) نقله الصغانى (و) سغبل (الطعام آدمه بالاهالة) والسمن وقيل رواه دسما وقيل السغبلة أن يثرد اللحم مع الشحم فيكثر دسمه قال

من سغبل اليوم لنا غلب * خبزا ولحما فهو عند الناس حب

(و) سغبل (رأسه بالدهن رواه) به وكذلك سبغله فاسبغل بتقديم الباء على الغين وقد تقدم (وشئ مسغبل) وفى اللسان سغبل أى (سهل وتسغبل الدرع لبسها) نقله الصاغانى

(سَغِلَ) ﴿السغل﴾ بالفتح لغة حكاها بعضهم (و) السغل (ككتف الصغير الجثة الدقيق القوائم) الضعيف عن الليث واقتصر على اللغة الاخيرة قال والاسم السغل (أو) السغل هو (المضطرب الاعضاء أو السيئ الخلق والغذاء) من الصبيان كالوغل يقال صبى سغل بين السغل (أو) السغل (المتخدد المهزول) من الخيل وسغل الفرس سغلا تخدد لحمه وهزل قال سلامة بن جندل يصف فرسا

ليس بأسغى ولا أقنى ولا سغل * يسقى دواء قفى السكن مربوب

(وقد سغل كفرح فى الكل) قال الصاغانى وهى المعانى الثلاثة والسغل بالسكون الذى صدر به أولا لغة فى هذه المعانى عن بعضهم

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الأسغال الاغذية الرديئة كالاسغان ذكره الازهرى فى تركيب سغن وهو قول ابن الاعرابى كما سيأتى

(السَّفَرْجَلُ) ﴿السفرجل ثمر م﴾ معروف قال أبو حنيفة كثير فى بلاد العرب (قابض مقو مدر مشه) للطعام والباه (مسكن للعطش واذا أكل على الطعام أطلق وأنفعه ما قور وأخرج حبه وجعل مكانه عسل وطين وشوى) فى الفرن (ج سفارج الواحدة بهاء) وتصغيرها سفيرج وسفيجل وذكره الازهرى فى الخماسى وقول سيبويه ليس فى الكلام مثل سفرجال لا يريد أن سفرجالا شئ مقول ولا غيره وكذلك قوله ليس فى الكلام مثل اسفرجات لا يريد أن اسفرجات مقولة انما يعنى أن يكون فى الكلام مثل هذا البناء لا اسفرجات ولا غيره

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه سفرجلة جد أبى على أحمد بن محمد بن على بن سفرجلة الهمدانى الكوفى روى عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبى والسفرجلانيون بيت بدمشق الشام

(سَفُلَ) ﴿السفل والسفول والسفالة بضمهن والسفل والسفلة بكسرهما والسفال بالفتح نقيض العلو والعلو والعلاوة والعلوة والعلو والعلاء﴾ ويقال أمرهم فى سفال والسفلى نقيض العليا (والاسفل نقيض الاعلى) يكون اسما وظرفا وقرئ قوله تعالى والركب أسفل منكم بالنصب على أنه ظرف وبالرفع أى أشد تسفلا منكم والتسفل نقيض التعلى والسافل نقيض العالى (و) قوله تعالى (رددناه أسفل سافلين أى الى) أرذل العمر وهو (الهرم) كأنه قال رددناه أسفل من سفل وأسفل سافل (أو الى التلف أو الى الضلال لمن كفر) لان كل مولود يولد على الفطرة فمن كفر وضل فهو المردود الى أسفل السافلين كما قال عز وجل ان الانسان لفى خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات والجمع أسافل (وقد سفل ككرم وعلم ونصر) الاخيرتان عن الفراء (سفالا وسفولا) وسفلا الثلاثة من مصادر البابين وسفالة مصدر الباب الاول (و) من المجاز (تسفل) فلان (وسفل فى خلقه وعلمه) ونسبه (ككرم سفلا) بالفتح (ويضم وسفالا ككتاب) الثلاثة على غير القياس وتسفلا مصدر الاول وانما لم يذكره لشهرته وكذلك استفل كل ذلك بمعنى خس حظه فيه (و) سفل (فى الشئ) من حد نصر (سفولا بالضم نزل من أعلاه الى أسفله وسفلة الناس بالكسر) على التخفيف بنقل كسرة الفاء الى السين نقله ابن السكيت عن بعض العرب (وكفرحة أسافلهم وغوغاؤهم) وأراذلهم وسقاطهم مستعار من سفلة الدابة (وسفلة البعير كفرحة قوائمه) لانها أسفل كما فى المحكم قال (وسافلة الرمح نصفه الذى يلى الزج وسفالة الريح بالضم ضد علاوتها) يقال قعد فى سفالة الريح وعلاوتها وقعد سفالتها وعلاوتها (وعلاوتها) من (حيث تهب) والسفالة ما كان بازاء ذلك وقيل كن فى علاوة الريح وسفالة الريح فأما علاوتها فان يكون فوق الصيد وأما سفالتها فأن يكون تحت

الصيد

الصيد لا يستقبل الريح (و) قيل (سفالة كل شئ) وعلاوته (أسفله) وأعلاه (و) سفالة (د بالهند) نقله الصغاني (و) السفالة
(بالفتح النذالة وقد سفل ككرم والمسفلة محلة بأسفل مكة) شرفها الله تعالى والمعلاة محلة أعلاها (و) أيضا (ة باليمامة) من
قرى الخزرج * **(المستدرك)** ومما يستدرك عليه أسافل الاودية ضد اعاليها قال أبو ذؤيب * وأشهى اذا نامت كلاب الاسافل * وأسافل
الابل صغارها عن الاصمعي وأنشد أبو عبيد للراعي

تواكلها الأزمان حتى أجأنها * الى جلد منها قليل الاسافل

أى قليل الاولاد والسافلة المقعدة والدبر والسفلة بكسرتين لغة ثالثة في السفلة نقله الصاغاني عن يونس وابن برى عن ابن خالويه
وحكى عن أبي عمران المراد بها أسفل السفل قال وكذا قال الوزير يقال لاسفل السفل سفلة وجمع السفلة بالكسر سفل قال
الجوهري ولا يقال هو سفلة لانها جمع والعامة تقول رجل سفلة من قوم سفل قال ابن الاثير وليس بعربي وسأل رجل الترمذي فقال
له قالت لي امرأتي ياسفلة فقلت لها ان كنت سفلة فأنت طالق فقال له ما صنعتك قال سماك قال أعزلك الله قال سفلة والله فظاهر هذه
الحكاية أنه يجوز أن يقال للواحد سفلة فتأمل والتسفيل التصويب والتسفل التصوب والسفيل كأمير السافل الناقص الحظ
وسفلت منزلته عند الامير وهو من سفلى مضر ويقال للقليل الحظ هو سفلى بالضم نسبة الى السفل والسفلى مقابل العلوى ومنه
قولهم من يرحم السفلى يرحمه العلى وهو يسافل فلانا أى يباريه في أفعاله السفلة وذو سفال ككتاب قرية باليمن منها أبو اسحق
ابراهيم بن عبد الوهاب بن أسعد السفالى روى عنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الحافظ الشيرازى وقال الحافظ ذو سفل
بالكسر لقب رجل من همدان بارض يحصب **(السقل)** «السقل» أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو مثل (الصقل) للسيف والثوب
ونحوهما بالسين والصاد جميعا (و) قال الليث السقل (بالضم الخاصرة لغة في الصاد) قال اليزيدى هو (السيقل) و (الصيقل)
بالسين والصاد جميعا وقال الازهرى والصاد في جميع ذلك أفصح (والاسقيل والاسقال بكسرهما) الاولى نقلها أبو حنيفة (العنصل
أى بصل الفار) وسيأتي في ع ن ص ل (و) السقل (ككتف الرجل المنهضم) السقلين أى (الخاصرتين و) هو (من الخيل
القليل لحم المتنين) خاصة هكذا في النسخ والصواب لحم المتن كما في العباب * **(المستدرك)** ومما يستدرك عليه اسقيل كازميل قرية بمصر عند
جزيرة بني محمد وقد رأيتها والاسقالة بالكسر ما يربطه المهندسون من الاخشاب والحبال ليتوصلوا بها الى المحال المرتفعة والجمع
أساقيل عامية واسقالة بلد للزنج وسقلية بكسرتين وتشديد اللام جزيرة بالمغرب هكذا ضبطه ابن نقطة في ترجمة القاضي أبي الحسن
على بن المفرج السقلى سمع أباذر الهروى وغيره قال الحافظ وأكثر ما يقال بالصاد وسيأتي **(السكل)** «السكل بالكسر» أهمله الجوهري
وصاحب اللسان وقال الخارزنجي (سمكة سوداء ضخمة) في طول (ج أسكال وسكالة كقردة) كذا في العباب * **(المستدرك)** ومما يستدرك
عليه السكال نيون قبيلة من السودان منهم جماعة في طرابلس الغرب **(سل)** «السل انتزاعك الشئ واخراجه في رفق) سله يسله سلا
(كالاستلال) وفي حديث حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين (وسيف سليل مسلول) وقد سله سلا قال كعب بن
زهير رضى الله تعالى عنه

ان الرسول لنور يستضاء به * مهند من سيوف الله مسلول

(و) يقال (أتيناهم عند السلة ويكسر أى) عند (استلال السيوف) قال حماس بن قيس الكناني وكان بمكة يعد الاسلحة لقتال
رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان يلقنى القوم فما لى علة * هذا سلاح كامل وأله * وذو غرار سريع السله

(وانسل) الرجل من الزحام (وتسلل) أى (انطلق في استخفاء) وفي حديث عائشة رضى الله تعالى عنها فانسللت من بين يديه أى
مضيت وخرجت بتأن وتدريج وقال الجوهري انسل من بينهم أى خرج وفي المثل رمتنى بدائها وانسلت وتسلل مثله انتهى وقال
سيبويه انسللت ليست للمطاوعة انما هي كفعلت وقوله تعالى يتسللون منكم لواذا قال الليث يتسللون وينسلون واحد (والسلالة
بالضم ما انسل من الشئ) والنطفة سلالة الانسان قال الله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين قال الفراء السلالة
الذى سل من كل تربة وقال أبو الهيثم ما سل من صلب الرجل وترائب المرأة كما يسل الشئ سلا وروى عن عكرمة أنه قال في السلالة
الماء يسل من الظهر سلا ومنه قول الشماخ

طوت أحشاء مرتجة لوقت * على مشج سلالته مهين

قال والدليل على انه الماء قوله تعالى وبدأ خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلالة ثم ترجم عنه فقال من ماء مهين وقال قتادة
استل آدم من طين فسمي سلالة قال والى هذا ذهب الفراء (و) قال الاخفش السلالة (الولد) حين يخرج من بطن أمه (كالسليل)
سمى سليلا لانه خلق من السلالة (والسليلة البنت) عن أبي عمرو وقالت هند بنت النعمان بن بشير

وما هند الا مهرة عربية * سليلة أفراس تجللها بغل

(و) السليلة (ما استطال من لحمة الماتن) وقيل هي لحمة المتنين (و) أيضا عقبة أو (عصبة أو لحمة) اذا كانت (ذات طرائق) ينفصل
بعضها من بعض قال الاعشى

ودأيا لواحب مثل الفؤو * س لاءم فيها السليل الفقارا

وقال الاصمعي السلائل طرائق اللحم الطوال تكون ممتدة مع الصلب (و) أيضا (سمكة طويلة) لها منقار طويل (والسليل كامير
المهر) وهي بهاء قال الاصمعي اذا وضعت الناقة فولدها ساعة تضعه سليل قبل ان يعلم اذكر أو انثى قال الراعي
* ألقت بمنخرق الرياح سليلا * (و) قيل السليل من الامهار (ما ولد في غير ماسكة ولا سلى والا) أى ان كان في واحدة

منهما (فيقير) وقد ذكر في حرف الراء (و) أيضا (دماغ الفرس) وأنشد الليث

كفونس الطرف أو في شان قمحده * فيه السليل حواليه له ارم

(و) أيضا (الشراب الخالص) كأنه سل من القذى حتى خلص ومنه الحديث اللهم اسقنا من سليل الجنة أي صافي شرابها وقيل هو الشراب البارد وقيل الصافي من القذى والكدر فعيل بمعنى مفعول وقيل السهل في الحلق ويروى سلسبيل الجنة ويروى سلسال الجنة (و) أيضا (السنام و) أيضا (مجرى الماء في الوادي أو وسطه) حيث يسيل معظم الماء (و) أيضا (النخاع) وبه فسر قول الاعشى السابق (و) أيضا (واد واسع غامض ينبت السلم) والضعة واليتمة والحلمة (والسمر كالسال) مشدد اللام قيل هو موضع فيه شجر (وجمعهما السلان) كرمان قال كراع السلان جمع سليل وقال الاصمعي السلان واحدها سال كحائر وحوران وهو المسيل الضيق في الوادي (أو جمع الثانية سوال) وهو قول النضر قال السال مكان وطيء وما حوله مشرف وجمعه سوال يجتمع الماء اليه (والسليل الاشجعي صحابي) قال الحافظ مذكور في الصحابة في رواية مغلوطة وانما هو الجريري عن أبي السليل (وأبو السليل ضريب بن نقير) بن شمير القيسي الجريري (التابعي) من أهل البصرة روى عن أبي ذر وعبد الله بن رباح وعنه كهمس بن الحسن وسعيد بن اياس الجريري ونقوه وتقدم ذكره في ن ق ر ويقال هو نفير بالفاء وقيل نفيل باللام (و) أبو السليل (عبد الله) هكذا في النسخ وفي التبصير عبيد الله (بن اياد) عن أبيه وعنه أبو الوليد (و) أبو السليل (أحمد بن صاحب آمد عيسى) بن الشيخ (وابنه السليل بن أحمد) روى عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة (وسليل بن بشر بن رافع) النجراني عن أبيه وعنه ابنه موسى أبو السليل (وعبد الله بن يحيى بن سليل) عن الزهري وعنه معن بن عيسى (وزيد بن خليفة بن السليل) وآخرون (محدثون والسلة بالفتح) عن ابن الاعرابي (والسل بالكسر) ويروى فيه (الضم) أيضا (و) السلال (كغراب) مرض معروف أعاذنا الله منه وقال الاطباء هي (قرحة تحدث في الرئة اما تعقب ذات الرئة أو ذات الجنب أو) هو (زكام ونوازل أو سعال طويل وتلزمها حمى هادية) وفي التهذيب داء يهزل ويضنى ويقتل قال ابن أحمر

أرانا الازال لنا حميم * كداء البطن سلا أو صفارا

وأنشد ابن قتيبة لعروة بن حزام فيه أيضا

بي السل أو داء الهيام أصابني * فاياك عني لا يكن بك ما بيا

ومثله قول الآخر

بمنزلة لا يشتكي السل أهلها * وعيش كملس السابري رقيق

وفي الحديث غبار ذيل المرأة الفاجرة يورث السل يريد ان من اتبع الفواجر وفجر ذهب ماله وافتقر فشبه خفة المال وذهابه بخفة الجسم وذهابه اذا سل وفي ترجمة ظبطب قال رؤبة * كأن بي سلا وما بي ظبطاب * قال ابن بري في هذا البيت شاهد على صحة السل لان الجريري قال في كتابه درة الغواص انه من غلط العامة وصوابه عنده السلال ولم يصب في انكاره السل لكثرة ما جاء في أشعار الفصحاء وذكره سيبويه أيضا في كتابه (وقد سل بالضم وأسله الله تعالى وهو مسلول) شاذ على غير قياس قال سيبويه كأنه وضع فيه السل وقال الزبير بن بكار الياس بن مضر أول من مات من السل فسمي السل ياسا (والسلة السرقة الخفية) يقال لي في بني فلان سلة ويقال الخلة تدعو الى السلة وقد سل الرجل الشيء يسله سلا فهو سلال سارق (كالاسلال) عن ابن السكيت وقد أسل يسل اسلالا وبه فسر أبو عمرو الحديث وان لا اغلال ولا اسلال وسل البعير وغيره في جوف الليل اذا انتزعه من بين الابل (و) السلة شبه (الجونة المطبقة وهي السبذة) قاله الازهري (ج سلال) بالكسر (والاسلال الرشوة) وبه فسر الحديث أيضا وقال الجوهري الحديث يحتمل الرشوة والسرقة جميعا (وسل) الرجل (يسل ذهب اسنانه فهو سل وهي سلة) ساقطا الاسنان قاله اللحياني وكذلك الشاة (و) قال ابن الاعرابي (السلة ارتداد الربو في جوف الفرس من كبوة يكبوها) فاذا انتفخ منه ٢ قبل سلته فيركض ركضا شديدا ويعرق ويلقى عليه الجلال فيخرج الربو (والمسلة بكسر الميم مخيط ضخم) كما في المحكم وقال غيره ابرة عظيمة والجمع المسال (والسلاءة كرمانة شوكة النخل ج سلاء) قال علقمة يصف ناقة أو فرسا

سلاءة كعصا النهدي غل لها * ذو فيئة من نوى قران معجوم

(والسلة ان تخرز سيرين في خرزة) ونص المحكم ان تخرز خرزتين في سلة واحدة (و) السلة (العيب في الحوض أو الخابية أو) هي (الفرجة بين أنصاب) ونص المحكم نصائب (الحوض) وأنشد * أسلة في حوضها أم انفجر * (وسلول فخذ من قيس) بن هوازن وفي الصحاح والعباب قبيلة من هوازن (وهم بنو مرة بن صعصعة) بن معاوية بن بكر بن هوازن (وسلول اسم (أمهم) نسبوا اليها وهي ابنة ذهل بن شيبان بن ثعلبة (منهم عبد الله بن همام الشاعر) السلولي هو من بني عمرو بن مرة بن صعصعة وهم رهط أبي مريم السلولي الصحابي وقال ابن بري حكى السيرافي عن ابن حبيب قال في قيس سلول بن مرة بن صعصعة اسم رجل وفيهم يقول

وانا أناس لا نرى القتل سبة * اذا ما رأته عامر وسلول

يريد عامر بن صعصعة وسلول بن مرة بن صعصعة (و) سلول أيضا (أم عبد الله بن أبي المنافق) ويقال جدته (وسلي كسكي ودبي (ع لبني عامر بن صعصعة) قال لبيد رضي الله تعالى عنه

٢ قوله قبل سلته الخ كذا في خطه وعبارة اللسان قيل أخرج سلته فيركض الخ اه

فوقف فسلى فا كاف ضلفع * تربع فيه تارة وتقيم

(وايس بتصحيف سلىّ كسمىّ) ولا بتصحيف سلى كربى (والسلان بالضم وادلبنى عمرو بن تميم) قال جرير

نهوى ثرى العرق اذلم نلق بعدكم * ٣ بالعرق عرفاو بالسلان سلانا

وقال غيره

لمن الديار بروضة السلان * فالرقتين فجانب الصمان

*ومما يستدرك عليه أسللت السيف لغة فى سللته وبه فسر أيضا الحديث لا اغلال ولا اسلال وقول الفرزدق

غداة توليتم كأن سيوفكم * ذآنين فى أعناقكم لم تساسل

قيل هو من فك التضعيف كما قالوا هو يتململ وانما هو يتملل وهكذا رواه ابن الاعرابى فاما ثعلب فرواه لم تسلل وفى الحديث اللهم اسلل سخيمة قلبى وهو مجاز ومنه قولهم الهدايا تسل السخائم وتحل الشكائم وفى حديث أم زرع مضجعه كمسل شطبة هو مصدر بمعنى المفعول أى ماسل من قشره والشطبة السعفة الخضراء وقيل السيف وانسل السيف من الغمد انسلت والسليلة الشعر ينفش ثم يطوى ويشد ثم تسل منه المرأة الشئ بعد الشئ تغزله ويقال سليلة من شعر لما استل من ضريبته وهى شئ ينفش منه ثم يطوى ويدمج طوالاطول كل واحدة نحو من ذراع فى غلظ أسلة الذراع ويشد ثم تسل منه المرأة وسل المهر أخرج سليلا أنشد ثعلب

أشق قساميا رباعى جانب * وقارح جنب سل أقرح أشقرا

وسلائل السنام طرائق طوال تقطع منه وسليل اللحم خصيله وهى السلائل والسلائل نغفات مستطيلة فى الانف وقال ابن الاعرابى يقال سليل من سمر كما يقال فرش من عرفط وغال من سلم وقول زهير

كأن عينى وقد سال السليل بهم * وجيرة ماهم لو أنهم أمم

قال ابن برى قوله سال السليل بهم أى سار واسيرا سريعا واستل بكذا أذهب به فى خفية والسال والاسلال والاسل السارق والاسلال الغارة الظاهرة وبه فسر الحديث أيضا وأسل اذا صار صاحب سلة وأيضا أعان غيره عليه والمسلل كمحدث اللطيف الحيلة فى السرقة وسلة الخبز معروفة قال ابن دريد لا أعرف السلة عربية والجمع سل قال أبو الحسن سل عندى من الجمع العزيز لانه مصنوع غير مخلوق وان يكون من باب كوكب وكوكبة أولى والسلة الناقة التى سقطت أسنانها من الهرم وقيل هى الهرمة التى لم يبق لها سن عن ابن الاعرابى وسلة الفرس دفعته من بين الخيل مختصرا وقيل دفعته فى سياقه وفرس شديد السلة ويقال خرجت سلة هذا الفرس على سائر الخيل وهو مجاز والسلة شقوق فى الارض تسرق الماء وسلى كحتى وقيل بكسر السين بطن فى قضاعة واسمه الحرث بن رفاعة بن عذرة بن عدى بن عبد شمس بن طرود بن قدامة بن جرم بن زبان بن حلوان قال الشاعر

وماتركت سلى بهزان ذلة * ولكن أحاط قسمت وجدود

منهم أسماء بن رباب بن معاوية بن مالك بن سلى الصحابى وأبو تميمة طريف بن مجالد الهجيمى من الرواة وسلى بكسر السين وتشديد اللام المفتوحة ماء لبنى ضبة بنواحى اليمامة قاله نصر وبالفتح جبل بمناذر من أعمال الاهواز كثير التمر قال

كأن غديرهم بجنوب سلى * نعام فاق فى بلد قفار

قال ابن برى قال أبو المقدام بيهس بن صهيب

بسلى وسلبرى مصارع فتية * كرام وعقرى من كميت ومن ورد

قال سلى وسلبرى يقال لهما العاقول وهى مناذر الصغرى كانت بها وقعة بين المهلب والازارقة قتل بها امامهم عبيد الله بن بشير بن الماحوز المازنى قال ابن برى وفى قضاعة سلول بنت زبان بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مالك بن كنانة بن القين وفى خزاعة سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة وقال أبو عمرو المسلولة من الغنم التى يطول قواها يقال فى فيها اسلة وتسال الشئ اضطرب كأنه تصور فيه تسلل متردد فردد لفظه تنبيها على تردد معناه قاله الراغب وفى المثل رمتنى بدائها وانسلت هو لاحذى ضرائر رهم بنت الخزرج امرأة سعد بن زيد مناة رمتها رهم بعيب كان فيها فقالت الضرة ذلك واستل النهر جدولا انشق منه وهو مجاز والسايلة ماءة بأعلى ثادق قاله نصر (السلسل كجعفر وخلخال الماء العذب) السلس السهل فى الحلق (أو البارد) أيضا يقال ماء سلسل وسلسال سهل الدخول فى الحلق لعذوبته وصفائه وقال الراغب تردد فى مقره حتى صفا (كالسلاسل بالضم) قال ابن برى شاهد السلسل قول أبى كبير

أم لا سبيل الى الشباب وذكره * أشهى الى من الرحيق السلسل

وشاهد السلاسل قول لبيد

حقائبهم راح عتيق ودرمك * وريط وفاثورية وسلاسل

وقال أبو ذؤيب

فشرجها من نطفة رحبية * سلاسلة من ماء اصب سلاسل

(و) السلسل والسلسال (من الخمر اللينة) قال حسان رضى الله عنه * بردى يصفق بالرحيق السلسل * وقال الليث هو السلسل أى العذب الصافى اذا شرب يتسلسل فى الحلق (وتسلسل الماء جرى فى حدور) أوصبب قال الاخطل

اذا خاف من نجم عليها ظماءة * أدب اليها جدولا يتسلسل

(وثوب مسلسل ومتسلسل ردىء النسج) رقيقه (والسلسلة اتصال الشئ بالشئ) وشئ مسلسل متصل بعضه ببعض (و) أيضا

٣ قوله بالعرق عرفا الخ الذى فى التكملة كالعرق عرفا ولا السلان سلانا (المستدرك)

(سلسل)

(القطعة الطويلة من السنام) عن ابن الاعرابى وقال أبو عمرو هى الاسلة (ويكسر) عن الاصمعى يقال لسلسلة وسلسلة (و) السلسلة (بالكسر دائر من حديد ونحوه) من الجواهر مشتق من ذلك وقال الراغب تصور فيه تسلسل متردد فردد لفظه تنبيها على تردد معناه والجمع السلاسل ومنه الحديث يقادون الى الجنة بالسلاسل (و) من المجاز بدت (سلاسل البرق) أى استطال فى خفقانه وتسلسل فى عرض السحاب (و) سلاسل (السحاب ما تسلسل منه) أيضا (واحدتها سلسلة وسلسل بكسرهما) هكذا فى النسخ والصواب وسلسيل كما فى اللسان (والسلسلان بالكسر ع) هكذا فى النسخ والصواب موضعان وهما ببلاد بنى أسد ومنه قول الشاعر

خليلىّ بين السلسلين لو اننى * بنعف اللوى أنكرت ما قلتما ليا

(و) السلسل (كفدفد جبل بالدهناء) أرض بنى تميم هكذا فى النسخ والصواب حبل بالحاء المهملة لان الدهناء لا جبل فيها نبه على ذلك نصر وأنشد ابن الاعرابى

يكفيك جهل الاحمق المستجهل * ضحيانة من عقدات السلسل

(والسلاسل رمل يتعقد بعضه على بعض وينقاد) قاله أبو عبيد يقال رمل ذو سلاسل وهو مجاز ومنه حديث ابن عمرو فى الارض الخامسة حيات كسلاسل الرمل وأنشد ابن السيد فى الفرق لذى الرمة

لا دمانة من وحش بين سويقة * وبين الحبال العفر ذات السلاسل

وفسرها بالرمال المستطيلة واحدتها سلسلة وسلسيل (و) السلاسل (من الكتاب سطوره) يقال ما أحسن سلاسل كتابه وهو مجاز (والسلسلة بالكسر الوحرة) وهى دويبة رقيطاء لها ذنب رقيق تمصع به اذا عدت وقد ذكرت فى و ح ر (و) يقال (ما سلسل طعاما) أى (ما أكله) كأنه ما صبه فى حلقه (وتسلسل الثوب) وتخلل (لبس حتى رق فهو متسلسل ومتخلل (وثوب مسلسل فيه وشى مخطط) وكذلك ملسلس وكأن المسلسل مقلوب منه (وغزوة ذات السلاسل) ظاهره انه بفتح السين وهو المشهور وبه جزم البكرى وروى بضمها وبه جزم ابن الاثير ونقل الحافظ القولين فى الفتح وقال ابن القيم بالضم والفتح لغتان فاقتصار المصنف على الواحدة قصور ظاهر وتبرأ الشامى من الضم وقال ان المجد مع سعة اطلاعه لم يذكر الا الفتح قال شيخنا وهذا غير قادح لان الحافظ حجة وقد صرح البرهان بان غير واحد صرح بهما معا وكم فات المجد من الامر المشهور فضلا عن المهجور ثم تسميته على الفتح لانه كان به رمل بعضه على بعض كالسلسلة وعلى الضم لسهولته و (هى) أى ذات السلاسل ماء بأرض جذام (وراء وادى القرى) وبه سميت الغزاة (غزاها سرية عمرو بن العاص) رضى الله تعالى عنه (سنة ثمان) من الهجرة الشريفة قال حسان رضى الله عنه

أجدك لم تهتج لرسم المنازل * ودار ملوك فوق ذات السلاسل

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه غدير سلسل اذا ضربته الريح يصير كالسلسلة قال أوس

وأشبرنيه الهالكى كأنه * غدير جرت فى متنه الريح سلسل

وتسلسل الماء فى الحلق جرى وسلسلته أنا صببته فيه والتسلسل بريق فرند السيف ودبيبه وسيف مسلسل فيه مثل السلسلة من الفرند وقال ابن الاعرابى البرق المسلسل الذى يتسلسل فى أعاليه ولا يكاد يخلف وبرذون ذو سلاسل اذا رأيت فى قوائمه شبه السلسلة ويقال للغلام الخفيف الروح سلسل ولسلس بالضم عن ابن الاعرابى وسلسل اذا أكل السلسلة أى القطعة من السنام عن ابن الاعرابى وسلسله قيده بالسلسلة فهو مسلسل وقال ابن حبيب بنو سلسلة بن غنم بطن من طيئ والحديث المسلسل مثل ان يقول المحدث صافحت فلانا قال صافحت فلانا هكذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصاغانى قد سمعت من الاحاديث المسلسلة بمكة حرسها الله تعالى والهند واليمن وبغداد ما ينيف على أربعمائة حديث ولم يبلغنى ان أحدا اجتمع له هذا القدر من المسلسلات

الحمد لله حمدا دائما أبدا * أعطانى الله ما لم يعطه أحدا

*قلت واشهرها الحديث المسلسل بالاولية وقد الفت فيها رسالة حافلة سميتها المرقاة العلية فى شرح الحديث المسلسل بالاولية نافعة فى بابها وقد وقعت لنا الاحاديث المسلسلة بشروطها ما ينيف على المائة وما هو بالاجازة الخاصة والعامة مما سمعتها بالحرمين واليمن ومصر والقدس ما يبلغ الى اربعمائة ونيف والحمد لله تعالى على ذلك وسلسل كجعفر نهر فى سواد العراق يضاف اليه طسوج من خراسان ودرب السلسلة ببغداد عند باب الكوفة نزله أبو جعفر محمد بن يعقوب الكلينى الرازى من فقهاء الشيعة فنسب اليه قاله الحافظ وسلسول الرمل بالفتح لغة فى سلسيله بالكسر عامية ومنية السلسيل بالكسر قرية قرب تنيس ومنها شيخ مشايخ مشايخنا العلامة زين الدين بن مصطفى الدمياطى السلسيلى ولد سنة ١٠٤٠ وقرأ على المزاحى والشبراملسى والشمس الشوبرى وعنه الامام أبو حامد البدرى وتوفى سنة ١١١١ وأحمد بن عبد الله بن أحمد الكنانى السلالى بالضم أحد الفقهاء باليمن ذكره الخزرجى

(السَّلْسَبِيلُ) (السلسبيل اللين الذى لا خشونة فيه) وربما وصف به الماء يقال شراب سلسبيل أى سهل المدخل فى الحلق (و) قيل هو (الخمر) ومنه قول عبد الله بن رواحة

انهم عند ربهم فى جنان * يشربون الرحيق والسلسبيلا

على انه عطف مرادف (و) قال ابن الاعرابى لم أسمع سلسبيل الا فى القرآن قال تعالى عينا فيها تسمى سلسبيلا قال الزجاج (عين فى الجنة) وهو فى اللغة لما كان فى غاية السلاسة فكأن العين سميت لصفتها وقد مثل به سيبويه على انه صفة وفسره السيرافى وقال أبو

بكر

بكر يجوز أن يكون السلسبيل اسما للعين فنون وحقه أن لا يجرى لتعريفه وتأنيثه ليكون موافقا رؤس الآيات المنونة اذ كان التوفيق بينهما أخف على اللسان وأسهل على القارئ ويجوز أن يكون صفة للعين ونعتاله فاذا كان وصفا زال عنه ثقل التعريف واستحق الاجراء وقال ابن عباس سلسبيلا ينسل فى حلوقهم انسلالا وقال أبو جعفر الباقر معناه لينة فيما بين الحنجرة والحلق وقد ذكره المصنف كالصاغانى فى س ل ل وتقدم الكلام هناك عن الاخفش بمثل ذلك * بقى أنه يقال فى جمعه سلاسب وسلاسيب وجمع السلسبيلة السلسبيلات وأما من فسره بقوله سل ربك سبيلا الى هذه العين فهو خطأ غير جائز ومسلم بن قادم السلسبيلى البغدادى مولى سلسبيل أحد الخصيان بدار الخلافة نسب اليه روى عن بقية بن الوليد وعنه أبو القاسم الطبرانى ﴿السملة محركة (سمل) وبضم الماء القليل﴾ يبقى فى اسفل الاناء وغيره كالثميلة قال صخر بن عمرو * فى كل ماء آجن وسملة * (ج سمل) قال ابن احمر .

الزاجر العيس فى الامليس اعينها * مثل الوقائع فى انصافها السمل

وفى حديث على رضى الله تعالى عنه فلم يبق منها الا سملة كسملة الاداوة (و) السملة أيضا (الحمأة) والطين (و) أيضا (بقية الماء فى الحوض) او ما فيه من الحمأة (ج سمل وسمال) بالكسر قال امية الهذلى

فاوردها فيح نجم الفرو * ع من صيهد الصيف بردا السمال

(وتسمل) الرجل (شربها أو اخذها) يقال تركته يتسمل سملا من الشراب وغيره (و) تسمل (النبيذ الح فى شربه) عن اللحيانى (وسمل الحوض) سملا (نقاه منها) أى من السملة (كسمله) تسميلا (و) سمل (بينهم) سملا (اصلح كاسمل) قال الكميت

وتنأى قعودهم فى الامو * ر عمن يسم ومن يسمل

أى تبعد غايتهم عمن يدارى ويداهن (و) سملت (الدلو) سملا (لم تخرج الا السملة) أى الماء القليل (كسملت تسميلا) قال الفراء وهو أجود من سملت (و) سمل (عينه) يسملها سملا (فقأها) بحديدة محماة أو غيرها وقد يكون بالشوك وفى حديث العرنيين فسمل أعينهم وقدمر فى س م ر قال أبو ذؤيب

فالعين بعدهم كأن حداقها * سملت بشوك فهى عور تدمع

(كاستملها) عن الفراء (و) سمل (الثوب سمولا وسمولة) بضمهما (أخلق كاسمل وسمل ككرم فهو ثوب أسمال) كما يقال رمح اقصاد وبرمة أعشار (وسمل وسملة محركتين) ومنه الحديث وانما سمل قطيفة وفى آخر وعليها أسمال مليتين قال أبو عبيد الاسمال الاخلاق الواحد سمل والمليه تصغير الملاءة وهى الازار (و) ثوب سمل وسميل وسمول (ككتف وأمير وصبور) وأنشد ثعلب * بيع السميل الخلق الدريس * وقال اعرابى من بنى عوف بن سعد

صفقة ذى ذعالت سمول * بيع امرئ ليس بمستقيل

(وسمل الحوض تسميلا لم يخرج منه الا ماء قليل) عن اللحيانى وأنشد

أصبح حوضاك لمن براهما * مسملين ماصعا قراهما .

(و) سملت (الدلو كذلك) وهذا قد تقدم قريبا فهو تكرار ومر عن الفراء انه اجود من سملت بالتخفيف (و) سمل (فلانا بالقول) اذا (رفق له وسملان النبيذ بالضم بقاياه) وكذلك من الماء قاله اللحيانى (و) السمال (كسحاب الدود) الذى يكون (فى الماء) الناقع قال ابن مقبل كان سخا لها بذوى سحار * الى الخرماء اولاد السمال

(و) السمال (كشداد شجر يمانية (و) أيضا (أبو قبيلة) سمى به (لانه لطم رجلا فسمل عينه) حكى الجوهرى قال قال اعرابى فقأ جدنا عين رجل فسمينا بنى سمال * قلت هو سمال بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم من ولده مجاشع بن مسعود واخوه مجالد صحابيان ومنهم ربيعة بن رفيع السمالى قاتل دريد بن الصمة وعبد الله بن حازم السلمى والى خراسان وعروة بن اسماء بن الصلت السلمى قتل يوم بئر معونة ولكل صحبة (و) أبو السمال العدوى) اسمه (قعنب) رجل من الاعراب وهو (المقرئ) الذى تروى عنه حروف فى القرا آت وقد روى عنه أبو زيد حروفا واكثر منه ابن جنى فى كتاب المحتسب الذى ألفه فى القرا آت الشاذة (و) أبو السمال (شاعر اسدى) كان فى الردة مع طليحة وهو سمعان بن هبيرة بن مساحق بن بجير بن عمير (و) أيضا رجل (آخر حده على رضى الله تعالى عنه فى الخمر) حد بن واسمه النجاشى شاعر مشهور له اخبار واشعار بصفين وغيرها (وسمال بن عوف) بن امرئ القيس (جد لمجاشع بن مسعود الصحابى) رضى الله تعالى عنه واخيه مجالد رضى الله تعالى عنه وهذا هو الذى تقدم فيه انه أبو قبيلة بعينه ومر قريبا (وسيال بن سمال بن الحريش) اليمامى حدث عنه ابنه محمد (و) أبو عبد الرحيم (خالد بن أبى يزيد بن سمال) صاحب زيد بن أبى أنيسة روى عنه محمد بن سلمة الحرانى (محدثان و) قال أبو عبيدة (السمول كحزور الارض الواسعة) وقيل هو الجوف الواسع منها (و) قيل هى (السهلة التراب) قال امرؤ القيس * اثرن غبارا بالكديد السمول * (و) قال ابن السكيت (سمويل بالفتح طائر) قال الربيع بن زياد يخاطب النعمان

بحيث لو وزنت لخم باجمعها * لم يعدلوا ريشة من ريش سمويلا .

وقد وزن به المصنف جبريل في ج ب ر ومر في سمرول قريبا انه ليس لهم فعويل بالكسر (او سمويل (د كثير الطيور) ذكر
الوجهين ابن سيده والصاغاني (والسامل الساعي لاصلاح المعيشة) وفي الصحاح في اصلاح معاشه (والسوملة الفنجانة الصغيرة)
كما في المحكم وقال غيره هي الفيالجة الصغيرة وهي الطرجهارة أيضا *قلت والفيالجة تعريب پياله بالفارسية والفنجانة لفظة مولدة
أصلها الفنجانة كما ذكرناه في ف ل ج (والمسمئل كمشمعل طائر) أيضا (الضامر البطن وقد اسمأل) الرجل ضمر بطنه (و) المسمئل
(الثوب البالي) وقد اسمأل اسمئلالا (والسموأل بالهمز طائر يكنى أبا براء) عن ابن الاعرابي (و) السموأل (الظل كالسمأل) كجعفر
كلاهما عن ابن سيده (و) السموأل (ذباب الخل) عن ابن عباد (و) السموأل (بن عادياء) اليهودي وفي المقدمة الفاضلية السموأل
ابن أوفى بن عادياء بن رفاعة بن جفنة صاحب الحصن الابلق وفيه المثل أوفى من السموأل وهو مهموز ويقال فيه أيضا سموول كحزور
اسم سرياني معرب قال الجوهري وزنه فعوأل قال ابن بري صوابه فعولل *قلت وضبطه بعضهم بكسر السين أيضا والسموأل
أيضا جد صفية بنت حيي بن أخطب لامها كذا في جامع الاصول والسموأل أيضا نخذ من كعب بن عمرو من بقياء (وسمأل الخل علاه
السموأل) عن ابن عباد (وقرب سموأل) أي (سريع) عن ابن عباد (والسملة بالضم دمع يهراق عند الجوع الشديد كانه يفقأ العين)
(المستدرك) ونص أبي زيد السملة بوع يأخذ الانسان فيأخذه لذلك وجع في عينيه فتهدل عيناه دمعا فيدعى ذلك السملة كأنه يفقأ العين *ومما
يستدرك عليه السمول جمع السملة للماء القليل يبقى في الحوض عن الاصمعي وأنشد لذي الرمة

على حميريات كأن عيونها * قلات الصفا لم يبق الاسمولها

وأسمال أيضا عن أبي عمرو وأنشد * يترك أسمال الحياض يبسا * ويجمع السمال الذي هو جمع سملة على السمائل قال رؤبة
*ذاهبوات بنشف السمائلا *وسمل الحوض سملا وسملة نقاه من السملة وأبو سمال العبدي شاعر ذكره الآمدي وحسين بن
عياش مولى بني سمال محدث وأبو السمال العنبري شاعر أيضا واسمأل الظل ارتفع قالت سلمى الجهنية ترثي اخاها

يرد المياه حضيرة ونفيضة * ورد القطاة اذا اسمأل التبع

أي رجع الظل الى اصل العود وقيل التبع الدبران واسمئلاله ارتفاعه طالعا والسمل النجعة الخلق الصوف وتدعى للعلب فيقال سمل
سمل عن ابن عباد وسمائل اسم قرية و يقال بالشين والسميل استرخاء الذكر عند الجماع عن ابن دريد وسيأتي للمصنف ذلك في
(السمرطل) ش و ل واسمأل وجهه تغير من هزال ومحمد بن سليمن بن مسمول عن نافع ((السمرطل)) كسفرجل (والسمرطول) أهمله
الجوهري والصاغاني وقال ابن سيده هو (الطويل المضطرب) وهو من الامثلة التي فاتت الكتاب ويأتي عن الصاغاني بالشين
المعجمة وقال ابن جني قد يجوز ان يكون محرفا من سمرطول كعضرفوط قال ولم نسمعه في نثر وانما سمعناه في الشعر قال
(المستدرك) *على سمرطول نياف شعشع * ومما يستدرك عليه السمرمل كسفرجل أهمله الجماعة وقال الازهري في رباعي التهذيب
(اسمعيل) السمرملة الغول ((اسمعيل بكسر الهمزة) أهمله الجماعة كلهم وهو (ابن ابراهيم الخليل عليهما) الصلاة و(السلام) وعلى ولدهما
صلى الله تعالى عليه وسلم (ومعناه) بالسريانية (مطيع الله) ولذا يكنى من كان اسمه اسمعيل بأبي مطيع روى عن النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم انه قال أول من كتب بالعربية اسمعيل عليه الصلاة والسلام قال أبو عمرو وهذه الرواية اصح من رواية
من روى أول من تكلم بالعربية اسمعيل والخلاف في ذلك كثير وأمه أم ولد تدعى هاجر من قبط مصر من قرية يقال لها أم العرب
قرب الفرما وهو الجد الثلاثون لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نبي مرسل أرسله الله تعالى الى اخواله والى العماليق الذين
كانوا بأرض الحجاز فآمن بعضهم وكفر بعضهم وهو أكبر أولاد أبيه وبين وفاته وبين مولد نبينا صلى الله عليه وسلم نحو من ألفين
وستمائة سنة و يقال فيه اسمعين بالنون وزعم ابن السكيت ان نونه بدل من اللام وتقدمت نظائره قال شيخنا وذكر المصنف في
كتاب لغات القرآن الذي سماه مطلع زواهر النجوم ان اسمعيل عليه السلام أول من تسمى بهذا الاسم من بني آدم قال واحترزنا
بهذا القيد عن الملائكة فان فيهم اسمعيل وهو أمين ملائكة سماء الدنيا كما ذكر في قصة المعراج قال وله كلام أوسع من هذا في
كتابه تحفة القماعيل فيمن تسمى من الملائكة اسمعيل انتهى *قلت وهذا الكتاب أهداه لملك زبيد الاشرف اسمعيل وباسمه
صنف هذا الكتاب أعني القاموس كما مر في الخطبة وقرأت في الروض للسهيلي قال اسمعيل اسم ملك تحت يده سبعون ألف ملك
تحت يد كل ملك سبعون ألف ملك كذا في مسند الحرث بن أبي أسامة وفي رواية ابن اسحق اثنا عشر ألف ملك (وهو الذبيح على
الصحيح) صححه جماعة من المحدثين واستدلوا بقوله صلى الله عليه وسلم أنا ابن الذبيحين والذبيح الثاني هو جده ٢ عبد المطلب بن عبد
مناف وقيل بل الذبيح اسحق عليه السلام وصححه جماعة وعليه اجماع أهل الكتابين وتفصيل الاقوال في شرح المواهب للزرقاني
(المستدرك) فراجعه * ومما يستدرك عليه الاسماعيليون محدثون نسبوا الى جدهم منهم أبو سعد الجرجاني وأبوه الامام أبو بكر ومن ولده
أبو نصر محمد بن أحمد بن ابراهيم وأبو حامد الاسمعيلي صاحب ابن سريج وأبو الحسن النيسابوري وغيرهم وأما أبو عبد الله الاسمعيلي
(المسمغل) البغدادي الرقي فلعنايته بجمع أحاديث اسمعيل بن أبي خالد والاسماعيلية فرقة من الباطنية قالوا بامامة اسمعيل بن جعفر
الصادق ((المسمغل كشمعل) أهمله الجوهري وقال ابن سيده والصغاني هو (الطويل من الابل) وهي مسمغلة والجسرة مثلها

٢ قوله والذبيح الثاني هو جده عبد المطلب المشهور انه أبوه عبد الله بن عبد المطلب اه

*ومما

(المستدرك) (اسمهل)

* ومما يستدرك عليه السمعلة الناقة السريعة ومنهم من يجعل الميم زائدة ويقال هو بالشين والعين كما سيأتي ﴿المسمهل كمشمعل﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (الضامر) وقد اسمهل الرجل ضمر بطنه لغة في اسمأل بالهمز

(السمندل)

﴿السمندل﴾ كسفرجل أهمله الجوهري وقال أبو سعيد (طائر بالهند لا يحترق بالنار) ويقال فيه أيضا السبندل بالباء عن كراع ويقال انه اذا هرم وانقطع نسله ألقى نفسه في الجمر فيعود الى شبابه

(سنبل)

﴿السنبلة بالضم واحدة سنابل الزرع﴾ وسنبلاته قال الله تعالى سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة وقال تعالى وسبع سنبلات خضر (وقد سنبل الزرع) وهي لغة بني تميم ولغة الحجاز أسبل كما تقدم (و) السنبلة (برج في السماء) وهو سادس البروج وثالث البروج الصيفية (وسنبلة بنت ماعص) بن قيس الزرقية بايعت (وأم سنبلة المالكية) كما في العباب وفي معجم ابن فهد الاسلمية (صحابيتان) وقد جاء ذكر الاخيرة في حديث عائشة رضي الله عنها أهدت أم سنبلة لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم (وسنبلة بئر بمكة حفرها بنو جمح وبنو عامر) وفيها يقول قائلهم

* نحن حفرنا للحجيج سنبلة * وقال نصر في كتابه بئر بمكة حفرها بنو جمح وهم بنو خلف بن وهب وجاء هذا في شعر جرهم فلا أدري هي أو غيرها (و) في حديث سلمان رضي الله تعالى عنه انه رؤي بالكوفة على حمار عربي وعليه (قميص سنبلاني بالضم) قال شمر أي (سابغ الطول) الذي قد أسبل هكذا رواه عن عبد الوهاب الغنوي قال (أو) هو (منسوب الى بلد بالروم و) قال غيره (سنبل الرجل (ثوبه) اذا أسبله و (جره من خلفه أو أمامه) وقال خالد بن جنبة سنبل ثوبه اذا جره ذنبا من خلفه فتلك السنبلة وقال أخوه ما طال من خلفه وأمامه فقد سنبله فهذا القميص السنبلاني (وسنبلان وسنبل بضمهما (بلدان بالروم بينهما عشرون فرسخا) وفي العباب مقدار عشرين فرسخا (وسنبل بن علي الشامي محدث) وهو شيخ لمحمد بن المسيب الارغياني قال الحافظ وضبطه ابن طاهر بفتح السين (و) قال الفراء (السنبلة بالفتح العضاه) والنون زائدة مثلها في سنبل الطعام قال ابن الاثير كلهم ذكروه في السين والنون حملا على ظاهر لفظه (و) السنبل (كقنفذ نبات طيب الرائحة) ويسمى سنبل العصافير والريحان الهندي (أجوده السوري) ما جلب من سورا بلدة بالعراق (وأضعفه الهندي مفتح محلل) للرياح (مقو للدماغ والكبد والطحال والكلى والامعاء مدر) للبول (وله خاصية) عجيبة (في حبس النزف المفرط من الرحم والسنبل الرومي الناردين)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه سنبل الهندي التاجر مولى العز السلامي حدث عن ابن النجاري وابن سنبل بالكسر ويقال بالصاد أيضا رجل بصري أحرق جارية بن قدامة وهو من أصحاب علي رضي الله تعالى عنه خمسين رجلا من أهل البصرة في داره والسنبلاوين قرية بمصر وسنبل كجعفر مدينة عظيمة بالهند منها الشيخ العارف زكريا العثماني السنبلي احد مشايخ النقشبندية توفي بمكة سنة ألف وسنبلان محلة كبيرة باصبهان منها أبو جعفر أحمد بن سعيد بن جرير المحدث وأبو السنابل بن بعكك القرشي صحابي قيل اسمه لبيد ربه وقيل عمرو وقيل حنة روى عنه الاسود بن يزيد النخعي

(سنجل)

﴿سنجال بالكسر﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وقال ابن سيده (ع) وقيل قرية بارمينية ذكرها الشماخ

الا يا اصبحاني قبل غارة سنجال * وقبل منايا قد حضرن وآجال

(المستدرك)

وروى الا يا اسقياني و *قبل منايا غاديات وأوجال * ومما يستدرك عليه سنجل اذا ملأ حوضه نشاطا عن ابن الاعرابي وأورده الصغاني في س ج ل * ومما يستدرك عليه سندل أهمله الجوهري والصغاني وقال ابن خالويه السندل جورب الخف وقال ابن الاعرابي سندل الرجل اذا لبس الجورب ليصطاد الوحش في صكة عمي والسندل طائر يأكل البيش عن الحائط كما في اللسان والسندل سفينة صغيرة تكون في بطن السفينة الكبيرة يخرجونها وقت الحاجة ولعلها شبهت بجورب الخف في صغرها والسندال بالكسر لغة في سندان الحديد ويكنى به عن الرجل الوقع الولوج الخروج وسنديلة بالفتح مدينة بالهند منها شيخنا العلامة أبو العباس أحمد بن علي السنديلي أحد المحققين في المعقولات

(سنطل)

﴿السنطلة﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الطول والسنطليل) هكذا في النسخ والصواب السنطيل (الطويل) كما هو نص ابن الاعرابي (والمسنطل بفتح الطاء الضعيف المشي) الذي (يكاد يسقط اذا مشى) قال مسعود بن وكيع

ليس بوحواح ولا مسنطل * ولا حيفس كالعريض الحثل

(أو) هو (من يتحدر رأسه) وعنقه (ويرتفع) ونص اللسان ثم يرتفع وقال الفارسي هو الذي يمشي يطاطئ رأسه (أو المائل) وفي المحكم المتمائل (لا يملك نفسه و) قال الليث هو (العظيم البطن المضطرب الخلق و) قال ابن الاعرابي (السنطالة بالضم المشية بالسكون ومطاطأة الرأس) وقد سنطل اذا مشى مطأطئا (و) قال الازهري (سنطل جبيل بظاهر الصمان) له أنف تقدمه رأيته

(سهل)

﴿السهل﴾ بالفتح (و) السهل (ككتف كل شئ الى اللين) وقلة الخشونة كما في المحكم وأنشد للجعدي يصف سحابا

حتى اذا اهبط الافلاج وانقطعت * عنه الجنوب وحل الغائط السهلا

قال (والنسبة) اليه (سهلي بالضم) على غير قياس (وقد سهل ككرم سهالة وسهله تسهيلا يسره) وصيره سهلا وفي الدعاء سهل الله عليك الامر ولك أي حمل مؤنته عنك وخفف عليك (والسهل الغراب و) السهل (من الارض ضد الحزن) وهو من الاسماء التي أجريت مجرى الظروف (ج سهول) قال الله تعالى تتخذون من سهولها قصورا وأرض سهلة (وقد سهلت ككرم سهولة) جاؤا به على بناء ضده وهو قولهم حزنت حزونة (وبعير سهلي بالضم يرعى فيه) قال أبو عمرو بن العلاء ينسب الى الارض السهلة سهلي بضم

السين (واسهلوا صاروا فيه) ونزلوه بعدما كانوا نازلين بالحزن ومنه حديث رمى الجمار ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل فيقوم مستقبل القبلة أراد انه يصير الى بطن الوادى (ورجل سهل الوجه) عن اللحيانى ولم يفسره قال ابن سيده وعندى انه يعنى بذلك (قليل لحمه) وهو مما يستحسن وفى صفته صلى الله عليه وسلم انه سهل الخدين صلتهما أى سائل الخدين غير مرتفع الوجنتين (والسهلة بالكسر تراب كالرمل يجىء به الماء وأرض سهلة كفرحة كثيرتها) فاذا قلت سهلة فهى نقيض حزنة قال الازهرى لم أسمع سهلة لغير الليث وقال ابن الاعرابى يقال لرمل البحر السهلة هكذا قال بكسر السين وقال الجوهرى السهلة بالكسر رمل ليس بالدقيق وفى حديث ام سلمة فى مقتل الحسين رضى الله عنهما ان جبريل عليه السلام أتاه بسهلة أو تراب أحمر قال ابن الاثير السهلة رمل خشن ليس بالدقاق الناعم (ونهر سهل) ككتف ذو سهلة (وأسهل الرجل بالضم و) أسهل (بطنه وأسهله الدواء ألان بطنه) وهذا دواء مسهل (وساهله مساهلة (ياسره واستسهله عده سهلا و سهيل كزبير حصن بالاندلس) اليه نسب الامام أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى الحسن الخثعمى السهيلى مؤلف الروض الانف وغيره وقال ابن الابار بالقرب من مالقة سمى بالكوكب لانه لا يرى فى جميع الاندلس الا منه مات بمراكش سنة ٤٨١ (و) سهيل (وادبها أيضا و) سهيل (نجم) يمانى (عند طلوعه تنضج الفواكه وينقضى القيظ) وقال الازهرى سهيل كوكب لا يرى بخراسان ويرى بالعراق وقال الليث بلغنا ان سهيلا كان عشارا على طريق اليمن ظلوما فمسخه الله كوكبا وقال ابن كناسة سهيل يرى بالحجاز وفى جميع أرض العرب ولا يرى بأرض أرمينية وبين رؤية أهل الحجاز سهيلا وبين رؤية أهل العراق اياه عشرون يوما قال الشاعر

اذا سهيل مطلع الشمس طلع * فابن اللبون الحق والحق جذع

ويقال انه يطلع عند نتاج الابل فاذا حالت السنة تحولت اسنان الابل (و) سهيل (بن رافع) بن أبى عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الانصارى بدرى (و) سهيل (بن عمرو) بن عدى (الانصارى) قال ابن الكلبى بدرى قتل مع على بصفين رضى الله عنهما (و) سهيل (ابن بيضاء) وهى أمه وأبوه وهب بن ربيعة القرشى الفهرى (و) سهيل (بن عامر) بن سعد الانصارى قتل يوم بئر معونة (و) سهيل (بن عمرو) بن عبد شمس بن عبد ود العامرى أبو يزيد (القرشى) أحد أشراف قريش وخطبائهم وكان أعلم الشفة (و) سهيل (بن عدى) الازدى حليف بنى عبد الاشهل قتل يوم اليمامة (صحابيون) رضى الله عنهم *وفاته سهيل بن الحنظلية العبشمى وسهيل بن خليفة أبو سوية المنقرى وسهيل بن عبيد بن النعمان لهم صحبة وسبق للمصنف سهيل بن عمرو الجمحى فى المؤلفة قلوبهم تبعا للصاغانى ولم أجد له ذكرا فى معاجم الصحابة وتقدم الكلام عليه هنالك (و) سهيل (بن أبى حزم) مهران القطيعى أبو بكر عن أبى عمران الجونى وثابت وعنه بشر بن الوليد وهدبة قال أبو حاتم وجماعة ليس بالقوى (و) سهيل (بن أبى صالح) السمان أبو يزيد عن أبيه وابن المسيب وعنه شعبة والحمادان وعلى بن عاصم قال ابن معين ليس بحجة وقال أبو حاتم لا يحتج به ووثقه ناس أخرج حديثه مسلم والبخارى مقرونا توفى سنة ٣٤ (محدثان ضعيفان) *وفاته فى الضعفاء سهيل بن خالد العبدى وسهيل ابن بيان وسهيل بن ذكوان وسهيل بن أبى فرقد وسهيل بن عمير الاخير مجهول (وسهل عشرون صحابيا) وهم سهل بن سعد وسهل ابن بيضاء وسهل بن الحرث وسهل بن أبى حثمة وسهل بن حمان وسهل بن الحنظلية وسهل بن حنيف وسهل بن رافع بن خديج وسهل ابن رافع بن أبى عمرو وسهل بن الربيع وسهل بن رومى وسهل بن سعد بن مالك وسهل بن أبى سهل وسهل بن صخر وسهل بن أبى صعصعة وسهل مولى بنى ظفر وسهل بن عامر وسهل بن عتيك النجارى وسهل بن عتيك الانصارى وسهل بن عدى الانصارى فهؤلاء عشرون *وفاته سهل بن عدى الخزرجى وسهل بن عمرو النجارى وسهل بن عمرو القرشى وسهل بن عمرو الحارثى وسهل بن قرظة وسهل بن قيس الانصارى وسهل بن قيس الخزرجى وسهل بن قيس المزنى وسهل بن مالك وسهل بن منجاب وسهل بن يوسف فهؤلاء احد عشر نفسا لهم صحبة أيضا رضى الله عنهم أجمعين (و) سهل (مائة محدث) فمن التابعين سهل بن أبى أمامة وسهل بن معاذ وسهل أبو محجن وسهل أبو الاسد وسهل بن ثعلبة وسهل بن حارثة ومن اتباعهم سهل بن عقيل وسهل بن أسد وسهل بن محمد وسهل بن صدقة وسهل بن أبى الصلت وسهل بن أسلم وسهل بن أبى سهل وسهل بن يوسف ومن دونهم من المحدثين سهل بن بكار أبو بشر البصرى المكفوف وسهل بن تمام بن بزيع وسهل بن حماد الدلال وسهل بن زنجلة الرازى وسهل بن صالح الانطاكى وسهل ابن صقير الخلاطى وسهل بن عثمان العسكرى الحافظ وسهل بن محمد العسكرى وسهل بن محمد أبو حاتم السجستانى وسهل بن هاشم بدمشق وسهل بن عبد الله التسترى وممن تكلم فيهم سهل بن عامر البجلى وسهل بن عمار وسهل بن قرين وسهل بن يزيد وسهل الفزارى وسهل أبو حريز وسهل الاعرابى وسهل بن خاقان وسهل بن على وسهل بن تمام وغير هؤلاء ممن اسم أبيه أو جده سهل أو سهيل أو سهلة ممن لهم تراجم فى التواريخ وكتب الحديث ليس هذا محل استقصائهم (وسهيلة) كجهينة (كذاب وفى المثل أكذب من سهيلة) قال الصاغانى وقيل هى الريح (والسهول كصبور المشق) كما فى العباب (وسهلة حصن بأبين و) سهلة (اسم) رجل (وباليمن ناحية تعرف بالسهلين وبنو سهل ة بصنعاء) فى نواحيها (والتساهل التسامح) *ومما يستدرك عليه أسهلوا استعملوا السهولة مع الناس واحزنوا استعملوا الحزن مع الناس قال لبيد رضى الله تعالى عنه

(المستدرك)

فان

فان يسهلوا فالسهل حظى وطرفى * وان يحزنوا أركب بهم كل مركب

وفى الحديث من كذب علىّ فقد استهل مكانه فى جهنم هو افتعل من السهل أى تبوّأ واتخذ مكانا سهلا من جهنم ورجل سهل الخلق سهل المقادة وكلام فيه سهولة وهو سهل المأخذ وهو مجاز وسهلويه جد أبى بكر محمد بن أحمد بن سعد السرخسى السهلوى المحدث وأبو سهل البرسانى اسمه كثير بن زياد روى عن مسة الازدية وعنه على بن عبد الاعلى وأبو سهل عن ابن عمر وعنه داود بن سليك السعدى وأبو سهلة الانصارى له صحبة وأبو سهلة مولى عثمان عنه وعنه قيس بن أبى حازم وأبو سهيل بن مالك الاصبحى اسمه نافع عم سيدنا مالك بن أنس روى عن أبيه وعنه مالك والسهليون بالضم جماعة فى طيئ ذكرهم الرشاطى وأما قول عمر بن أبى ربيعة

أيها المنكح الثريا سهيلا * عمرك الله كيف يلتقيان

(السَّهْبَل)

فهو سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ((السهبل كجعفر) أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان هو (الجرىء) * قلت وبه سمى الرجل

(سَوَّل)

((سوّلت له نفسه كذا زينت) له قال الله تعالى بل سوّلت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والتسويل تحسين الشئ وتزيينه وتحبيبه ليفعله أو يقوله وقال الراغب هو تزيين النفس لما تحرص عليه وتصوير القبيح منه بصورة الحسن وقال غيره التسويل تفعيل من السول وهو أمنية الانسان يتمناها فتزين لطالبها الباطل وغيره من غرور الدنيا (وسوّل له الشيطان اغواه) قال الله تعالى الشيطان سوّل لهم وأملى لهم (والسويل) كأمير (العديل) يقال انا سويلك فى هذا الامر أى عديلك (والاسول من فى أسفله استرخاء) قال المتنخل الهذلى

كالسحل البيض جلا لونها * سح نجاء الحمل الاسول

أراد بالحمل السحاب الاسود وسحاب أسول مسترخ واهدبه اسبال (وقد سول كفرح) سولا (والسولة) هكذا فى النسخ والصواب السول محركة (استرخاء) ما تحت السرة من (البطن) رجل أسول وامرأة سولاء (و) أيضا استرخاء (غيره) كالسحاب يقال سحاب أسول وسحابة سولاء (و) سولة (بلالام حصن على رابية) مرتفعة (بنخلة اليمانية) لبنى مسعود بطن من هذيل (وكانت تدعى عجيبة وقريبة الحمام قديما و) السول و (السولة بالضم المسئلة) والفرق بينها وبين الامنية ان السولة فيما طلب والامنية فيما قدر وكأن السولة تكون بعد الامنية وقال الراغب السول الحاجة التى تحرص عليها النفس (لغة فى المهموز) استثقلوا ضغطة الهمزة فيه فتكلموا به على التخفيف قال الراعى فيه فلم يهمزه اخترتك الناس اذ رثت خلائقهم * واعتل من كان يرجى عنده السول والدليل على أن السول أصله الهمز قراءة القراء قوله عز وجل قد أوتيت سؤلك ياموسى أى أعطيت أمنيتك التى سألتها (وسلت أسال بفتحهما) قال ثعلب يقال (سوالا بالضم والكسر) كجوار وجوار (لغة فى سألت) حكاها سيبويه (وقولهم هما يتساولان) حكاه أبو زيد وابن جنى (يدل على أنها واوى الاصل) على هذه اللغة وليس على بدل الهمزة (و) رجل سولة (كهمزة كثير السوال) على هذه اللغة (والسولاء الدلو الضخمة) قال * سولاء مسك فارض نهى * ومما يستدرك عليه التسول استرخاء البطن والتسون مثله وقوم سول بالضم جمع أسول وسحائب سول لهدبهن اسبال وحكى ابن جنى فى جمع سوال كغراب أسولة وسولان بطن من الهان ابن مالك أخى همدان بن مالك وسولان بالضم موضع وقال بعض الادباء * سالت هذيل رسول الله فاحشة * أى طلبت منه سولا قال وليس من سأل كما قال كثير من الادباء قاله الراغب

(المستدرك)

(سال)

((سال)) الماء والشئ (يسيل سيلا وسيلانا جرى وأساله) غيره قال الله تعالى وأسلنا له عين القطر أى أجريناه والاسالة فى الحقيقة حالة فى القطر تحصل بعد الاذابة (وماء سيل سائل وضعوا المصدر موضع الاسم أو السيل الماء الكثير السائل) قال ثعلب ومن كلام بعض الرواد وجدت بقلا وبقيلا وماء غللا سيلا أى ماء كثيرا سائلا وعنى بالبقل والبقيل أن منه ما أدرك فكبر وطال ومنه ما لم يدرك فهو صغير فالسيل اذا مصدر فى الاصل لكنه جعل اسما للماء الذى يأتيك ولم يصبك مطره قال الله تعالى فاحتمل السيل زبدا رابيا فأرسلنا عليهم سيل العرم (ج سيول والسيلة بالكسر جرية الماء والسائلة من الغرر المعتدلة فى قصبة الانف أو التى سالت على الارنبة حتى رثمتها) أو التى عرضت فى الجبهة وقصبة الانف وقد سالت الغرة أى استطالت وعرضت فان دقت فهى الشمراخ (وأسال غرار النصل أطاله) وأتمه قال المتنخل الهذلى وذكر قوسا

قرنت بها معابل مرهفات * مسالة الاغرة ٢ والقراط

(والسيلان بالكسر سنخ قائم السيف ونحوه) كالسكين وهو ذنبه الداخل فى النصاب كما فى الاساس وفى الصحاح ما يدخل من السيف والسكين فى النصاب قال أبو عبيد سمعته ولم أسمعه من عالم قال ابن برى قال الجواليقى أنشد أبو عمرو للزبرقان بن بدر

ولن أصالح الحكم مادام لى فرس * واشتد قبضا على السيلان ابهامى

(و) سيلان (اسم جماعة و) ابن سيلان (صحابى) كوفى له سماع واسمه عبد الله روى عنه قيس بن أبى حازم فى الفتن (وعيسى بن سيلان وجابر بن سيلان تابعيان) هكذا ذكره الذهبى أيضا قال الحافظ والصحيح أنهما شخص واحد روى عن أبى هريرة اختلف فى اسمه * قلت ولذا اقتصر الصاغانى على ذكر عيسى وذكره الذهبى فى الكاشف فقال جابر بن سيلان عن ابن مسعود وأبى هريرة وعنه محمد ابن زيد (وابراهيم بن) عيسى بن (سيلان محدث) عن هشام بن عروة وعنه الحميدى (و) سيال (كسحاب ع بالحجاز) قاله نصر (و) السيالة (كسحابة ع بقرب المدينة) شرفها الله تعالى (على مرحلة) وهى أول مرحلة لاهل المدينة اذا أرادوا مكة وقال نصر

٢ قوله والقراط كذا بخطه والذى فى اللسان كالقراط

هى بين ملل والروحاء فى طريق مكة الى المدينة (و) السيالة (نبات له شوك أبيض طويل اذا نزع خرج منه اللبن) نقله أبو عمرو عن بعض الرواة وفى الاساس وكأن ثغرها شوك السيال وهو شجر الخلاف بلغة اليمن وقال غيره السيال شجر سبط الاغصان عليه شوك أبيض أصوله أمثال ثنايا العذارى قال الاعشى يصف الخمر

باكرتها الاعراب فى سنة النو * م فتجرى خلال شوك السيال

وفى المحكم السيال شجر له شوك أبيض وهو من العضاه (أو ما طال من السمر) نقله أبو حنيفة عن أبى زياد (ج سيال) قال ذو الرمة يصف الاجمال

ماهجن اذ بكرن بالاجمال * مثل صوادى النخل والسيال

(ومسيل الماء موضع سيله) أى جريه (كمسيله محركة) هكذا نقله ابن سيده قال شيخنا هو من الشذوذ بمكان لا يكاد يعرف له نظير * قلت نقله ابن سيده وهو فى كتاب الشواذ لابن جنى (ج مسايل) غير مهموز على القياس (ومسل) بضمتين (وأمسلة ومسلان) بالضم على غير قياس لان مسيلا انما هو مفعل ومفعل لا يجمع على ذلك ولكنهم شبهوه بفعيل كما قالوا رغيف ورغف وأرغفة ورغفان وقال الازهرى توهموا أن الميم أصلية وأنه على وزن فعيل ولم يرد به مفعل كما جمعوا مكانا وأمكنة ولها نظائر (وكشداد ضرب من الحساب) يقال له السيال نقله الصاغانى (و) سيال (بن سمال) اليمامى (المحدث) الذى روى عنه ابنه محمد وقد تقدم ذكره فى س م ل (والسيالى كسكارى ماء بالشام) قال الاخطل

عفا ممن عهدت به حفير * فأجبال السيالى فالعوير

(وسيلون ة بنابلس وسيلة ة بالفيوم وسيلى كضيزى من الثغور وحبس سيل محركة بين حرة بنى سليم والسوارقية ومسيلا ويقال مسيلة) قال شيخنا الثانى أعرف وأجرى على ألسنة أهلها وصحح بعض الاول وحكى فيه المد والقصر (د بالمغرب) معروف مشهور بنواحى أفريقية قال وقوله (بناه الفاطميون) غلط واضح بل الذى بناه هو أبو على جعفر بن على بن أحمد بن حمدان الاندلسى الامير الممدح الكثير العطاء لاهل العلم ولابن هانئ الاندلسى فيه مدائح فائقة منها قوله من قصيدة غراء طويلة

المدنفان من البرية كلها * جسمى وطرف بابلى أحور

والمشرقات النيرات ثلاثة * الشمس والقمر المنير وجعفر

كما قاله يحيى الصقلى الجبائى وغيره * قلت وممن نسب اليه أبو العباس أحمد بن محمد بن حرب المسيلى قرأ عليه عبد العزيز السماتى وعبد الله المسيلى شارح مختصر ابن الحاجب كان معاصر الذهبى * ومما يستدرك عليه سال الماء سيلا مسيلا ومسالا جرى وسيله تسييلا أساله وتقول العرب سال بهم السيل وجاش بنا البحر أى وقعوا فى أمر شديد ووقعنا نحن فى أشد منه لان الذى يجيش به البحر أسوأ حالا ممن يسيل به السيل والسوائل جمع سائلة بمعنى السيل ومنه قول الاعشى

(المستدرك)

* ٢ وكنت لقى تجرى عليك السوائل * وتسايلت الكتائب اذا سالت من كل وجه وهو مجاز وكذا سالت عليه الخيل ورأيت سائلة من الناس وسيالة جماعة سالوا من ناحية و يقال نزلنا بواد نبته سيال وماؤه سيال وفى صفته صلى الله تعالى عليه وسلم سائل الاطراف أى ممتدها ورواه بعض بالنون وهو بمعناه ومن المجاز هو مسال الخدين ومسالا الرحل جانبا لحيته قال

فلو كان فى الحى النجى سواده * لما مسحت تلك المسالات عامر

ومسالاه أيضا عطفاه قال أبو حية النميرى

اذا ما تعشناه على الرحل ينثنى * مساليه عنه من وراء ومقدم

انما نصبه على الظرف وسيل بالفتح اسم مكة شرفها الله تعالى قاله نصر وسيل بن الاسل ٣ النصرى هو الذى عناه الشاعر بقوله

ويل بسيل سيل خيل مغيرة * رأت رغبة أو رهبة فهى تلجم

والبيت مخروم كما فى العباب وسيل محركة جبل وفاطمة بنت سعد بن سيل هى أم قصى وزهرة بن كلاب بن مرة والسيالة مشددة انعطاف فى البحر حيث يميل وسيلان اسم لبحر الصين وسيلين بالكسر كورة فى شرقى الصعيد الاعلى

٢ قوله وكنت صدره كما فى اللسان فليتك حال البحر دونك كله

٣ قوله النصرى كذا بخطه والذى فى التكملة النضرى فحرره

(شبل)

﴿فصل الشين﴾ المعجمة مع اللام ﴿الشبل بالكسر ولد الاسد اذا أدرك الصيد ج أشبال وأشبل﴾ كأفلس (وشبول) بالضم (وشبال) بالكسر قال الكميت

خلفتم سعيدا وهل يشبهن الا أبا الاشبل الاشبل

وقال رجل من بنى جذيمة

شثن البنان فى غداة برده * جهم المحيا وشبال عده

(وشبل) الغلام (شبولا) اذا نشأ و(شب فى نعمة) وقال الكسائى شبل فى بنى فلان اذا نشأ فيهم وقال غيره ولا يكون الا فى نعمة (وأشبل عليه) أى (عطف و) أيضا (أعانه) وهو مجاز قال الكميت

ومنا اذا حزبتك الامور * عليك الملبب والمشبل

وقال الكسائى الاشبال التعطف والمعونة (و) من المجاز أشبلت (المرأة على ولدها) وهى مشبل (أقامت عليهم بعد زوجها) وصبرت عليهم (ولم تتزوج) تقول هى فى اشبالها كاللبوة على أشبالها (واشبيلية بالكسر كارمينيه) قال شيخنا ضبطه بالكسر لان

ارمينية قد قيل انها بالفتح وان كان غير صواب وزنها بها اشارة الى ان الياء مخففة لا للنسب كما توهمه كثيرون وان حزم أيضا أقوام بأنها مشددة منسوبة الى بعض ملوك اصبانيول على غير قياس وقيل انها اسلامية ويأتى خلافه * قلت الوجهان المذكوران فى ارمينية قد نقلهما ياقوت وغيره ونقل عن أبى على كلاما يأتى سياقه فى أرمن ان شاء الله تعالى (أعظم بلد بالاندلس) ويقال لها حمص لان جند حمص نزلها ولواؤهم بالمهنة بعد لواء جند دمشق وبها قاعدة ملك الاندلس وسريره وبها كان بنو عباد ولمقامهم بها خربت قرطبة وعملها متصل بعمل لبلة وهى غربى قرطبة بينهما ثلاثون فرسخا وكانت قديما فيما زعم بعضهم قاعدة ملك الروم وبها كان كرسيهم الاعظم وأما الآن فهو بطليطلة كذا فى المعجم وقال الشقندى من محاسن اشبيلية اعتدال الهواء وحسن المبانى ونهرها الاعظم الذى يصعد المد فيه اثنين وسبعين ميلا ثم يحسر وقال ابن مفلح اشبيلية عروس البلاد الاندلسية لان تاجها الشرف وفى عنقها سمط النهر الاعظم وليس فى الارض أتم حسنا من هذا النهر يضاهى دجلة والفرات والنيل وتسير القوارب فيه للنزهة والصيد تحت ظلال الثمار وتغريد الاطيار أربعة وعشرين ميلا * قلت وأما شرف اشبيلية فقد تقدم ذكره فى حرف الفاء فراجعه وفى كورة اشبيلية مدن وأقاليم تذكر فى مواضعها وقد نسب اليها خلق كثير من أهل العلم منهم عبد الله ابن عمر بن الخطاب قاضيها مات سنة ٢٧٦ وأبو عمر أحمد بن عبد الملك بن هاشم مات سنة ٤٠١ والقاضى أبو بكر بن العربى شارح الترمذى وغيرهم (وذو الشبلين عامر بن عمرو بن الحرث) بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب التغلبى (كان له ابنان توأمان يدعيان الشبلين) نقله الصغانى (والخضر بن شبل من الفقهاء والشابل الاسد الذى اشتبكت أنيابه و) أيضا (الغلام الممتلئ البدن (نعمة وشبابا) عن ابن الاعرابى قال وهو أيضا الشابن بالنون والخضير (والشبلى بالكسر اسم جماعة) نسبوا الى جدهم أو الى موضع أشهرهم الامام أبو بكر الشبلى اختلف فى اسمه فقيل دلف بن جحدر وقيل غير ذلك من أكابر الزهاد والعارفين توفى ببغداد سنة ٣٣٤ وقبره بها يزار ومنهم أيضا أبو الحسن على بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن الشبل الشبلى البغدادى الشاعر روى عنه أبو القاسم بن السمرقندى ومات سنة نيف وسبعين وأربعمائة وصاحبنا الجواد الكريم المهذب على بن محمد بن على الشبلى الدميرى يقال انه من ذرية أبى بكر الشبلى المذكور قتل فى محرم هذه السنة ظلما وقد وردت عليه بدميرة أيام زيارتى فأكرمنى رحمه الله تعالى وقتل قاتله (وشبل بن عباد المكى) مقرئ تلا على ابن كثير وسمع أبا الطفيل وعدة وعنه روح وأبو حذيفة النهدى قال أبو داود ثقة الا انه يرى القدر (و) شبل (بن العلاء) بن عبد الرحمن عن أبيه قال ابن عدى له مناكير (محدثان وكزبير) شبيل (بن عوف) بن أبى حية (أبو الطفيل الاحمسى تابعى أدرك النبى صلى الله عليه وسلم فى الجاهلية) وشهد القادسية مع سعد وروى عن عمر عداده فى أهل الكوفة روى عنه اسمعيل بن ابى خالد (و) شبيل (بن عروة) هكذا فى النسخ والصواب ابن عزرة (الضبعى) أبو عمرو النحوى عن أنس وشهر وعنه شعبة وسعيد بن عامر وثقه ابن معين وهو (ختن قتادة) بن دعامة السدوسى (ومنبه بن شبيل فى نسب ثقيف وأبو شبيل عبيد الله بن أبى مسلم محدث) * ومما يستدرك عليه لبوة مشبل معها أولادها وقال أبو زيد فيما روى أبو عبيد عنه اذا مشى الحوار مع أمه وقوى فهى مشبل يعنى الأم قال الازهرى قيل لها مشبل لشفقتها على الولد وشبلان بالضم اسم وشبل صحابى له حديث ضعيف من رواية عبد الرحمن عنه وشبل بن معبد وقيل ابن حامد وقيل ابن خليد المزنى أو البجلى صحابى روى عنه عبيد الله بن عبد الله وقال الذهبى فى الكاشف فى أبيه أقوال ويقال لا صحبة له ولذا أسقطه البخارى * قلت وأورده ابن حبان فى ثقات التابعين وسمى والده خليدا وقال يروى عن عبد الله بن مالك الاوسى وعنه عبيد الله ابن عبد الله والزهرى وشبيل بن الجنبار شاعر ذكره المصنف فى حرف الراء وأبو الحسين محمد بن شبيل بن أحمد بن شبيل الشبيلى اليمانى من شيوخ أبى سعد الادريسى توفى سنة ٣٧٧ ومؤتم الاشبال لقب عيسى بن زيد بن على بن الحسين واليه نعتزى فى النسبة وأشبول بالضم قرية بمصر منها الشمس محمد بن محمد بن اسمعيل الاشبولى البنهاوى من شيوخ الحافظ السخاوى والبرهان البقاعى والبدر المشهدى سمع على ابن الشحنة وغيره وكان من المسند بن بمصر وشيخنا زاهد الحرم أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن الاشبولى كان عالما صالحا سمعنا عليه بمكة ودخل اليمن ثم رجع الى مكة وبها توفى رحمه الله تعالى ونفعنا به وشبل بطنان فى قضاعة أحدهما شبل بن صحار بن خولان والثانى شبل بن يعلى بن غالب بن سعد ذكرهما الهمدانى وأبو بكر الطهمانى المعروف بشبل محدث وعبد الله بن شبل بن عمرو صحابى من نقباء الانصار وأبو شبل علقمة بن قيس تابعى ثقة * ومما يستدرك عليه شبربل بضم الشين والموحدة وسكون الراء ثم ضم الموحدة قرية بشرف اشبيلية ذكره الشيخ الاكبر فى الباب الخامس والعشرين من الفتوحات وذكر منها أبا الحجاج الشبربلى من الأقطاب * ومما يستدرك عليه مشثلة قرية باصبهان منها عامر بن حمدويه الزاهد عن الثورى وشعبة ومشتول من قرى مصر وتعرف بمشتول الطواحين منها أبو على الحسن بن على بن موسى المشتولى الصوفى حدث عن أبى بكر ابن سهل قال ابن القراب توفى سنة ٣٤٠ وابن شاتيل من المحدثين وعلى شاتيلا أحد المعتقدين بحلب متأخر مات فى نيف وخمسين ومائة وألف والشتليون جماعة بريف مصر

(المستدرك)

(شَثِلَ)

(شثنت أصابعه) بالثاء المثلثة (ككرم وفرح) كلاهما عن الفراء أى (غلظت) وخشنت (فهو شثل الاصابع) غليظها وخشنها (وشثنها) بالنون وزعم يعقوب وأبو عبيد أن لامها بدل من نون شثن وقال ابن

(المستدرك) السكيت الشثل لغة فى الشثن وقد شثل شثولة وشثن شثونة * ومما يستدرك عليه قدم شثلة غليظة اللحم مترا كبة وقد شثلت رجله

(الشَّجُولُ) ((الشجول كجرول) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الطويل الرجلين منا و ثابت بن مشجل كمنبر تابعى)
روى عن مولاه أبى هريرة وعنه فليح بن سليمان أورده ابن حبان فى الثقات والحافظ فى التبصير الا أنه ضبطه بالحاء لا الجيم والصحيح
ماضبطه الحافظ فاذا يكون هذا الحرف مستدركا على المصنف والجماعة على أن الصاغانى أورده بين تركيب شحتل وشحل فيلزم

(شَحْتَلَة) أن يكون بالحاء ((أعطنى شحتلة من كذا بالحاء المهملة وبالمثناة الفوقية) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هى
لغة بغدادية (أى نتفة منه) أو قليلا منه قال وليس من كلام العرب * قلت فاذا استدراكه على الجوهرى فى غير محله فتأمل ذلك

(شَحَلَ) ((شحل الشراب) يشحله شحلا (كمنع) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (صفاه) وبزله بالمشحلة قال الازهرى سمعت العرب
يقولون ذلك قال (و) يقولون أيضا شحل (الناقة) شحلا اذا (حلبها) حلبا وكذلك شخبها (و) قال أبو زيد (الشحل الصديق) يقال
هو شحلى أى صديقى (أو) هو (الغلام الحدث الذى يصادقك) قاله الليث (كالشحيل) كأمير بمعنى الصديق يقال هو شحله
وشحيله أى صفيه (و) قد (شاحله) مشاحلة اذا (صافاه والمشحل والمشحلة بكسرهما المصفاة) قال ابن دريد هى عربية صحيحة

(شادِلُ) وان كانت مبتذلة وقال ابن فارس الشين والحاء واللام ليس بشئ ((شادل كصاحب) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان
وقال الصاغانى هو (علم و محمد بن شادل بن على النيسابورى صاحب اسحق بن راهويه) كذا فى التبصير (و) شادلة (بهاء ة بالمغرب)
قرب تونس كما فى لطائف المنن (أوهى بالذال) المعجمة قال شيخنا وقد أنكروه وتعقبوه (منها السيد) القطب الامام (أبو الحسن)
على بن عبد الله بن عبد الجبار بن تميم بن هرمز بن حاتم بن قصى بن يوسف بن يوشع بن ورد بن أبى بطال على بن أحمد بن محمد بن عيسى
ابن ادريس بن عمر بن ادريس بن ادريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب الحسنى الادريسى (الشادلى) قدس
سره ونفعنا به آمين (أستاذ الطائفة) العلية (الشادلية من صوفية الاسكندرية) أى لما ورد من المغرب نزل بها قال شيخنا وقد رد
ذلك شيخ مشايخنا أبو على الحسن بن مسعود اليوسى فى شرح داليته حيث قال الشيخ أبو الحسن على بن عبد الجبار الزرويلى ونسب
الى شادلة لانه كان يتعبد فيها وليس منها كما توهم صاحب القاموس واقتفى أثره تلميذ شيخنا الامام أبو عبد الله محمد بن المسناوى
وأقره على ما قاله وله رضى الله تعالى عنه ترجمة مبسوطة فى لطائف المنن وغيره ولد رضى الله تعالى عنه فى سنة ٥٩١ ويقال سنة
٥٩٣ بقرية غمارة من قرى أفريقية بالقرب من سبتة ثم انتقل الى تونس وسكن شادلة من قرى أفريقية ودخل الشرق
وتوفى بصحراء عيذاب سنة ٦٥٦ فى شهر ذى القعدة أو شوال (وفيهم يقول) الاستاذ العارف بالله تعالى تاج الدين أبو الفضل
(وأبو العباس) أحمد بن محمد بن عبد الكريم (بن عطاء) الله السكندرى صاحب كتاب التنوير فى اسقاط التدبير ٣ شارح الحكم
وغيرهما المتوفى بمصر سنة ٧٠٩ وقد أخذ عن أبى العباس المرسى وغيره

٣ قوله شارح الحكم والحكم له أيضا

(تمسك بحب الشادلية تلق ما * تروم فحقق ذاك منهم وحصل
ولا تعدون عيناك عنهم فانهم * نجوم هدى فى أعين المتأمل)
ولا تحتجب عنهم بلبس لباسهم * فأنوارهم فى السر تعلو وتنجلى
وجاهد تشاهد كى تراهم حقيقة * فما فقدوا كلا ولكن بمعزل

وقال أبو الحسن على بن عمر القرشى المخائى الشادلى أنا شادلى ما حييت وان أمت * فشورتى فى الناس أن يتشدلوا

وقال غيره
تمسك بحب الشادلى فانه * له طرق التسليك فى السر والجهر
أبو الحسن السامى على أهل عصره * كراماته جلت عن العد والحصر

وقال غيره
تمسك بحب الشادلى فتلق ما * تروم وحقق ذا المناط وحصلا
توسل به فى كل حال تريده * فما خاب من يأتى به متوسلا

قال شيخنا ومن العجائب ما نقله شيخنا الامام العارف الجامع أبو العباس سيدى أحمد بن ناصر فى رحلته عن كتاب الاذكار للمقريزى
أن الشاذلى بضم الذال المعجمة قال وكتبته لانا لا ننطق به الا بكسر الذال انتهى * قلت ليس هذا بعجيب فقد ورد أنه رضى الله تعالى
عنه خوطب يوما من الايام فقيل له ياعلى أنت الشاذلى أى أنت الفرد فى خدمتى فتأمل ذلك قال سيدى شمس الدين أبو محمود الحنفى
قدس سره اختصت الشادلية بثلاثة أشياء لم تكن لاحد قبلهم ولا بعدهم الاول أنهم مختارون من اللوح المحفوظ الثانى أن المجذوب
منهم يرجع الى الصحو الثالث ان القطب منهم دائما أبدا الى يوم القيامة وقال القطب سيدى ناصر الدين محمد الشاطر لتلميذه سيدى
محمد الشربينى يا محمد اذا أراد الله بعبد سوأ سلطه على شادلى وقال أبو العباس المرسى اذا أراد الله أن ينزل بلاء سلم منه أمة محمد
صلى الله تعالى عليه وسلم فان كان عموما سلمت منه الشادلية واختلف فى أخذ سيدى أبى الحسن الشادلى فقيل أخذ عن سيدى
عبد السلام بن بشيش عن أبى العباس السبتى عن أبى محمد صالح عن أبى مدين الغوث وذكر القشاشى فى السمط المجيد أن سيدى
عبد السلام أخذ عن أبى مدين من غير واسطة قال أبو سالم العياشى والتاريخ يقبله وأخذ الامام أبو الحسن أيضا عن أبى الفتح

الواسطى شيخ مشايخ الرفاعية بمصر وسند هذه الطريقة وكيفية تسلسلها الى فوق قد بيناه فى كتابنا العقد الثمين وفى اتحاف الاصفياء وغيرهما من الرسائل

(شاذل)

﴿شاذل كصاحب﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (علم) والذال معجمة (وشهران) هكذا فى النسخ والصواب سهراب (بن شاذل) كما فى التبصير (من أجداد مكحول) قال الحافظ سهراب هو أبو مسلم والد مكحول كذا فى الاكمال فهو مكحول بن مسلم بن سهراب بن شاذل (وشيذلة) كحيدرة (لقب عزيزى بن عبد الملك الفقيه الشافعى) ترجمه السبكى فى الطبقات وقال كان واعظا مشهورا غير أنه ضبطه بالدال المهملة

(شراحيل)

﴿شراحيل بن أدة﴾ أبو الاشعث الصنعانى وفى أبيه أقوال عن عبادة بن الصامت وشداد بن أوس وعنه حسان بن عطية وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثقة شهد فتح دمشق (و) شراحيل (ابن يزيد) المعافرى عن أبى قلابة وأبى عبد الرحمن الحبلى وعنه حيوة بن شريح وعبد الرحمن بن شريح وابن لهيعة ثقة (و) شراحيل (بن عمرو) العنسى عن محمد بن عمرو بن الاسود ضعفه محمد بن عوف (محدثون) ولهم رجل آخر يسمى شراحيل بن عمرو روى عن بكر بن خنيس ضعف أيضا وأما شراحيل بن عبد الحميد وشراحيل عن فضالة وشراحيل عن ابراهيم فمجهولون (وشراحيل المنقرى) يعد فى الحمصيين روى عنه أبو يزيد الهوزنى (و) شراحيل (الجعفى) روى عنه ابنه عبد الرحمن (أو هو شرحبيل و) شراحيل (بن مرة) الهمدانى وقيل الكندى روى عنه حجر بن عدى (و) شراحيل (بن زرعة) الحضرمى له وفادة (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم * قلت وشراحيل بن مالك بن ذبيان اليه انتهى شرف علك وهو جد الامير سملقة الذى مر ذكره فى القاف قاله الناشرى قال الجوهرى شراحيل (لا ينصرف عند سيبويه فى معرفة ولا نكرة) لانه بزنة جمع الجمع أى فهى وحدها كافية فى المنع كسراويل قاله شيخنا قال وهذا هو الذى جزم به الاكثر ثم قال الجوهرى (وعند الاخفش ينصرف فى النكرة) أى لانه عنده ليس بجمع وما ليس بجمع وان كان على صيغته عنده يحتاج الى علة أخرى وهى العلمية فى مثل هذا ثم قال الجوهرى (فان حقرته انصرف عندهما) لانه عربى وفارق السراويل لانها أعجمية وقال ابن الكلبى كل اسم كان فى آخره ايل أو ال فهو مضاف الى الله عز وجل وهذا ليس بصحيح اذ لو كان كذلك لكان مصروفا لان الايل والال عربيات ثم ان صريح كلام المصنف أن اللام أصلية فى شراحيل ويقال أيضا شراحين وزعم يعقوب أن نونه بدل وذكر ابن القطاع أن اللام زائدة قال أبو حيان وكأنه عنده من الشرح وجزم به فى الارتشاف وشرح التسهيل وغيرهما وأما قول الشاعر

وماظنى وظنى كل ظن * أمسلمنى الى قومى شراحى

قال الفراء أراد شراحيل فرخم فى غير النداء

(شرحبيل)

﴿شرحبيل كخزعبيل﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وهو اسم رجل وقيل أعجمية وشرحبيل (الحنظلى) لم أجد له ذكرا فى معاجم الصحابة (و) شرحبيل (الجعفى أو هو شراحيل) وقد تقدم انه روى عنه ابنه عبد الرحمن (و) شرحبيل (بن غيلان) بن سلمة الثقفى قال ابن شاهين له صحبة توفى سنة ٦٠ (و) شرحبيل (بن السمط) الكندى أبو يزيد أمير حمص لمعاوية كان من فرسانه مختلف فى صحبته روى عن عمر وسلمان وعنه مكحول وسليم بن عامر وجبير بن نفير وكثير بن مرة مات بصفين سنة ٤٢ (و) شرحبيل (بن حسنة) وهى أمه وأبوه عبد الله بن المطاع التميمى أبو عبد الله الامير حليف بنى زهرة ممن هاجر الى الحبشة وهو أحد أمراء أجناد الشام روى عنه عبد الرحمن بن غنم وشرحبيل بن شفعة توفى سنة ١٨ (و) شرحبيل (بن أوس أو هو أوس بن شرحبيل) نزل حمص روى عنه نمران (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم وفاته شرحبيل بن حجية المرادى أحد الابطال وشرحبيل والد عمر وشرحبيل والد عبد الرحمن وشرحبيل والد مصعب وشرحبيل بن معد يكرب فهؤلاء لهم صحبته أيضا (و) شرحبيل (بن سعد) وهم ثلاثة رجال أحدهم مولى بنى خطمة عن أبى هريرة وابن عباس وعنه ابن أبى ذئب ومالك وضعفه الدارقطنى والثانى شرحبيل بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه عداده فى أهل المدينة روى عنه أهلها والثالث شرحبيل بن سعد بن عبادة الخزرجى عن أبيه وعنه ابنه عمرو بن شرحبيل (و) شرحبيل (بن سعيد) بن سعد بن عبادة عن جده وأبيه وعنه ابنه عمرو وعبد الله بن محمد بن عقيل وثق (و) شرحبيل (بن شريك) المعافرى عن أبى عبد الرحمن الحبلى وعنه الليث وابن لهيعة صدوق (و) شرحبيل (بن مسلم) بن حامد الخولانى الحمصى عن تميم الدارى وعدة أرسل عنهم عن أبى أمامة وجبير بن نفير وعنه جرير بن عثمان واسمعيل بن عياش وثقه أحمد وضعفه ابن معين (و) شرحبيل (بن يزيد) المعافرى عن عبد الرحمن بن رافع وعنه سعيد بن أبى أيوب (و) شرحبيل (بن الحكم) عن عامر بن عائل قال الذهبى فى ذيل الديوان قال ابن خزيمة أنا أبرأ من عهدتهما (محدثون) وفاته شرحبيل بن شفعة الرحبى عن عمرو بن العاص وثق وشرحبيل بن مدرك الجعفى عن ابن عباس وعنه محمد بن عبيد صدوق وشرحبيل بن معشر العنسى عن معاذ بن جبل وشرحبيل أبو سعد عن ابن عباس وشرحبيل بن أيمن عن أبى الدرداء وشرحبيل بن القعقاع وقد تكلم فيه عن عمرو بن معد يكرب وشرحبيل بن الاشعث الصنعانى من صنعاء الشام ويقال هو شراحيل وشرحبيل بن بلال الخولانى وشرحبيل بن معن فهؤلاء كلهم على شرط المصنف وشرحبيل ابن الحرث بن زيد بن زنيم بن ذى رعين جد شراحة بن شرحبيل بن مريم بن سفيان ذى جرب ذكره الهمدانى وأبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى الشرحبيلى عرف بذلك لانه ابن بنت شرحبيل روى عنه أبو سعد الهروى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الشرذل

كجعفر أهمله الجماعة وقال ابن أبي خيثمة هو الرجل الطويل وخيصة بن الشرذل محدث روى عنه قيس بن الحرث الاسدى هكذا هو فى الاستيعاب لابن عبد البر الحافظ ووجدته هكذا فى هامش نسخة اللسان

(الشِّرْوالُ) ﴿الشروال بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الانبارى قال السجستانى هى (لغة فى السروال) بالسين هكذا سمعته من الأعراب قال كأنه سمعه بالفارسية وهو لا يعرفه فحكاه * قلت وهى لغة عامية مبتذلة ومنهم من يقول شلوار و بفتح الشين

(الشُّلَّةُ) ﴿الشلة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هى (من الأقدام الغليظة لغة فى الثّلة) بالثاء المثلثة

(شَشْقَل) ﴿ششقل الدينار ششقلة﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث (عيره) هكذا هو نص العين عجمية قاله ابن سيده وقيل ليونس بم تعرف اشعر الجيد قال بالششقلة وقال الليث هى كلمة حميرية لهجت بها صيارفة العراق فى تعيير الدنانير يقولون قد ششقلناها أى عيرناها أى وزناها دينارا دينارا وليست عربية محضة وقال ابن دريد أهملت الشين والقاف الا الششقلة فانها أن تزن الدينار بازاء الدينار لتنظر أيهما أثقل قال ولا أحسبها عربية محضة وقال ابن الاعرابى يقال اشقل الدنانير وقد شقلتها أى وزنتها قال الازهرى وهذا أشبه بكلام العرب وأما قول الليث تعيير الدنانير فان أبا عبيد روى عن الكسائى والاصمعى وأبى زيد أنهم قالوا اجمعوا عايرت المكاييل وعاورتها ولم يجيزوا عيرتها وقالوا التعيير بهذا المعنى لحن (والششقاقل والشقاقل والاشقافل) واللام مشددة فى الاولى (عرق شجر هندى يربى فى العسل (فيلين و يهيج الباءة)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الشوشل كجوهر الخصب والرغد أهمله الجماعة وأورده الصاغانى

(الشَّاصُلَّى) ﴿الشاصلى بضم الصاد وفتح اللام المشددة مقصورة فاذا خففت مدت﴾ وقد أهمله الجوهرى وهو (نبت و) قال ابن الاعرابى (شوصل) وشفصل اذا (أكله) كما فى اللسان والعباب

(شَعِلَ) ﴿الشعل محركة والشعلة بالضم البياض فى ذنب الفرس﴾ أ (والناصية) فى ناحية منها وخص بعضهم به عرضا يقال غرة شعلاء تأخذ احدى العينين حتى تدخل فيها (و) قد يكون فى (القذال) وهو فى الذنب أكثر (شعل كفرح) شعلا وشعلة الاخيرة شاذة (و) كذلك (اشعالّ) اشعيلالا اذا صار ذا شعل قال

و بعد انتهاض الشيب فى كل جانب * على لمتى حتى اشعأل بهيمها

أراد اشعالّ فحرك الالف لالتقاء الساكنين فانقلبت همزة لان الالف حرف ضعيف واسع المخرج لا يحتمل الحركة فاذا اضطروه الى تحريكه حركوه بأقرب الحروف اليه و يقال اذا كان البياض فى طرف ذنب الفرس (فهو أشعل) وان كان فى وسط الذنب فهو أصبغ وان كان فى صدره فهو أدعم فاذا بلغ التحجيل الى ركبتيه فهو مجبب فان كان فى يديه فهو مقفز وقال الاصمعى اذا خالط البياض الذنب فى أى لون كان فذلك الشعلة والفرس أشعل بين الشعل (و) قال غيره (شعيل وشاعل وهى شعلاء وشعل فيه كمنع) يشعل شعلا (أمعن و) شعل (النار) فى الحطب يشعلها شعلا أجازها أبو زيد أى (ألهبها كشعلها) تشعيلا (وأشعلها فاشتعلت وتشعلت) التهبت واضطرمت وقال اللحيانى اشتعلت النار تأججت فى الحطب وقال مرة نار مشعلة ملتهبة متقدة (والشعلة بالضم ما اشتعلت فيه من الحطب و) الشعلة أيضا (لهب النار) قال الازهرى وهى شبه الجذوة وهى قطعة خشبة تشعل فيها النار وكذلك القبس والشهاب (ج ككتب) هكذا فى النسخ والصواب بضم ففتح (كالشعلول) بالضم أيضا وهو لهب النار (و) شعلة (بلا لام فرس قيس بن سباع) على التشبيه باشعال النار لسرعتها (و) الشعيلة (كسكينة) الاولى وزنها بصحيفة فان السكينة ربما تشتبه بسكينة بالكسر فتشديد الكاف المكسورة (النار المشعلة فى الذبال أو) هى (الفتيلة) المروّلة بالدهن (فيها نار) يستصبح بها ولا يقال لها كذلك الا اذا اشتعلت بالنار (ج شعيل) صوابه شعل بضمتين كصحيفة وصحف كما هو نص العباب والتهذيب قال لبيد

أصاح ترى بريقا هب وهنا * كمصباح الشعيلة فى الذبال

وفى حديث عمر بن عبد العزيز كان يسمر مع جلسائه فكاد السراج يخمد فقام وأصلح الشعيلة وقال قمت وأنا عمر وقعدت وأنا عمر (و) المشعل (كمقعد القنديل و) المشعل (كمنبر المصفاة) جمعهما مشاعل (و) المشعل أيضا (شئ) يتخذه أهل البادية (من جلود) يخرز بعضها الى بعض كالنطع (له أربع قوائم) من خشب تشد تلك الجلود اليها فيصير كالحوض (ينبذ فيه) لانه ليس لهم حباب (كالمشعال) والجمع المشاعل قال * ونسى الدن ومشعالا يكف * وقال ذو الرمة

أضعن مواقت الصلوات عمدا * وحالفن المشاعل والجرارا

وفى الحديث انه شق المشاعل يوم خيبر قال هى زقاق كانوا ينتبذون فيها وعن بعض الأعراب أنه وجد متعلقا بأستار الكعبة يدعو و يقول اللهم أمتنى ميتة أبى خارجة فقيل وكيف مات أبو خارجة قال أكل بذجا وشرب مشعلا ونام شامسا فلقى الله شبعان ريان دفآن (و) من المجاز (اشعل ابله بالقطران كثره عليها) وعمها بالهناء ولم يطل النقب من الجرب دون غيرها من بدن البعير الاجرب (و) من المجاز أشعل (الخيل فى الغارة) اذا (بثها) قال

والخيل مشعلة فى ساطع ضرم * كأنهن جراد أو يعاسيب

(و) أشعل (الابل فرقها) عن اللحيانى (و) أشعلت (الغارة تفرقت) والغارة المشعلة المنتشرة المتفرقة و يقال كتيبة مشعلة بكسر العين اذا انتشرت قال جرير يخاطب رجلا قال ابن برى والصحيح أنه للاخطل

عاينت مشعلة الرعال كأنها * طير تغاول فى شمام وكورا

(و) أشعل (السقى أكثر الماء) عن ابن الاعرابى (و) اشتعلت (القربة أو المزادة سال ماؤها متفرقا) عن ابن عباد (و) أشعلت (الطعنة خرج دمها متفرقا) عنه أيضا (و) أشعلت (العين كثر دمعها) وفى العباب دموعها (و) من المجاز (جراد مشعل كمحسن) أى (كثير) منتشر (متفرق) اذا انتشر وجرى فى كل وجه يقال جاء جيش كالجراد المشعل وهو الذى يخرج فى كل وجه هكذا ضبطه الازهرى والصاغانى وضبطه الزمخشرى كمحسن ومكرم (و) قال الفراء (رجل شعل) أى (خفيف متوقد) ومعل مثله قال

يلحن من سوق غلام شعل * قام فنادى برواح معل

(وبه لقب تأبط شرا) جابر بن سفيان قال قيس بن خويلد الصاهلى

ويأمرنى شعل لأقتل مقتلا * فقلت لشعل بئسما أنت شافع

(وبنو شعل كزفر بطن من تميم واشعال رأسه) اشعيلالا (انتفش) شعره (و) يقال (ذهبوا اشعاليل) بقردحمة ٣ (أى متفرقين) مثل شعارير قال أبو وجزة

حتى اذا مادنت منه سوابقها * وللغام بعطفيه شعاليل

(ورجل شاعل أى ذو اشعال) مثل تامر ولابن ولابس له فعل قال عمرو بن الاطنابة

ليسوا بأنكاس ولاميل اذا * ما الحرب شبت أشعلوا بالشاعل

* ومما يستدرك عليه المشعلة الموضع الذى تشعل فيه النار واشتعل غضبا هاج على المثل وأشعلته أنا واشتعل الشيب فى الرأس اتقد على المثل وأصله من اشتعال النار ودخل فى قوله الرأس شعر اللحية لانه كله من الرأس وقولهم جاء فلان كالحريق المشعل بفتح العين لانه من أشعل النار فى الحطب أى أضرمها وأنشد ابن برى لجرير

واسأل اذا خرج الخدام وأحمشت * حرب تضرم كالحريق المشعل

وأشعلت جمعه اذا فرقته قال أبو وجزة فعاد زمان بعد ذاك مفرق * وأشعل ولى من نوى كل مشعل

والشعلول بالضم الفرقة من الناس وغيرهم وشعلان موضع عن ابن دريد واسم رجل وقال ابن عباد الشعيل كأمير شبه الكواكب يكون فى أسفل القدر وأيضا الحراق واشعل الفرس اشعلالا صار أشعل ومشعل كمنبر واد ابنى سلامان بن مفرج من الازد كذا فى المفضليات ﴿الشغل﴾ فيه أربع لغات (بالضم وبضمتين) مثل خلق وخلق (وبالفتح وبفتحتين) مثل نهر ونهر وقرأ أهل الشام والكوفة وزيد ويزيد ورويس فى شغل بضمتين وعياش مخير وقرأ ابن أبى هبيرة ويزيد النحوى فى شغل بالفتح وقرأ مجاهد وأبان بن تغلب وأبو عمرو وأبو السمال وعبيد بن عمير فى شغل بالتحريك (ضد الفراغ) وقال الراغب هو العارض الذى يذهل الانسان (ج أشغال وشغول) ٣ وماهجر ليلى أن تكون تباعدت * عليك ولا أن أحصرتك شغول

(و) قد (شغله كمنعه شغلا) بالفتح (ويضم) وهذه عن سيبويه (وأشغله) واختلف فيها فقيل هى أى أشغله (لغة جيدة أو قليلة أو رديئة) قال ابن دريد لا يقال أشغلته ومثله فى شروح الفصيح وشرح الشفاء للشهاب والمفردات للراغب والابنية لابن القطاع ولا يعرف لاحد القول بجودتها عن امام من أئمة اللغة وكتب بعض عمال الصاحب له فى رقعة فوقع عليها من يكتب اشغالى لا يصلح لأشغالى قال شيخنا فاذا الاعمى لتردد المصنف فيها * قلت ولعله استأنس بقول ابن فارس حيث قال فى المجمل لا يكادون يقولون أشغلت وهو جائز فتأمل ذلك (واشتغل به وشغل كعنى) فهو مشغول قال ثعلب شغل من الافعال التى غلبت فيها صيغة ما لم يسم فاعله قال (ويقال منه) فى التعجب (ما أشغله) قال (وهو شاذ) انما يحفظ حفظا (لانه) أى التعجب موضوع على صيغة فعل الفاعل و (لا يتعجب من المجهول) ويقال شغل عنه بكذا على ما لم يسم فاعله (وهو شغل ككتف) عن ابن الاعرابى قال ابن سيده وعندى انه على النسب لانه لا فعل له يجىء عليه قال ابن الاعرابى (و) كذلك رجل (مشتغل) بكسر الغين قال (وفتح الغين) أى على لفظ المفعول (نادر) وأنشد ان الذى يأمل الدنيا لمتله * وكل ذى أمل عنه سيشتغل

وقال الليث اشتغلت أنا والفعل اللازم اشتغل وقال أبو حاتم فى كتاب تقويم المفسد والمزال عن جهة معنى كلام العرب لا يقال اشتغل وكذلك قال ابن دريد وقال ابن فارس فى المقاييس قد جاء عنهم اشتغل فلان بالشئ فهو مشتغل وأنشدوا

حيتك ثمت قالت ان نفرتنا * اليوم كلهم ياعرو مشتغل

(وشغل شاغل مبالغة) كما يقولون شعر شاعر وليل لائل وموت مائت عن ابن دريد وقال سيبويه هو بمنزلة قولهم هم ناصب وعيشة راضية (و) المشغلة (كمرحلة ما يشغلك) أى يحملك عليه (و) قال ابن الاعرابى (الشغلة) بالفتح و (البيدر والكدس) والعرمة واحد (ج شغل) كتمرة وتمر (و) روى الشعبى فى الحديث انه (خطب على) رضى الله تعالى عنه (على شغلة) فحمد الله وأثنى عليه وصلى على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثم قال الصمت حكم والسكوت سلامة ولا رأى لمن لا يطاع ومخالفة الشفيق الناصح تورث الحسرة والندامة قالوا احكم فقلت لا فقالوا لابد فلما حكمت قالوا الا حكم الا لله ألا وان هذه كلمة حق يراد بها باطل انما يقولون لا امير ولا امارة (وأشغولة) بالضم (أفعولة من الشغل) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه شغلتنى عنك الشواغل جمع شاغل

٣ قوله بقردحمة قال المجد ذهبوا بقردحمة أو ذهبوا قردحمة بكسر قافهما وتفتح أى نفرقوا وصرحت بقردحمة وفردحمة وتكسر قافهما بمعنى قذحمة اهـ

(المستدرك)

(شغل)

٣ قوله وماهجر الخ فى اللسان قال ابن ميادة وماهجر الخ

(المستدرك)

(المشغلة)

والمشاغل جمع المشغلة واشتغل فيه السم سرى والدواء نجع والشغلة محركة لغة فى الشغلة بالفتح عن ابن الاثير والشغال كشداد الكثير الشغل وتشاغل عنه وفلان فارغ مشغول متعلق بما لا ينتفع به وهو أشغل من ذات النحيين ومن المجاز دار مشغولة فيها سكان وجارية مشغولة لها بعل ومال مشغول معلق بتجارة ﴿المشغلة كمكنسة﴾ أهملها الجماعة وهى (الكارجة والكرش ج مشاغل)

(شفصل)

﴿الشفصلى بكسر الشين والصاد وشد اللام مقصورة﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو حنيفة (نبات يلتوى على الشجر) ويخرج عليه امثال المال وينفلق عن القطن (او ثمره وهو حب كالسمسم) عن الليث (و) قال ابن الاعرابى (شفصل) وشوصل (اكله واكل الشاصلى) وهو نبات أيضا قد تقدم فى موضعه ✱ ومما يستدرك عليه شفطل أهمله الجوهرى والصاغانى وهو اسم قال ابن برى

(المستدرك)

ذكره شيخ الازد ﴿شفقل كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (اسم) قال (وأبو شفقل راوية الفرزدق) الشاعر وقال ابن خالويه

(شفقل)

راوية الفرزدق اسمه شفقل قال ولا نظير لهذا الاسم كما فى اللسان ﴿الشاقول﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث ﴿خشبة تكون مع

(شقل)

الزراع بالبصرة) وهى قدر ذراعين (وفى رأسها زج) يجعل احدهم فيها رأس الحبل ثم يركزها فى الارض ويضبطها حتى يمد الحبل قال (و) اشتقوا منها اسم (الذكر) فالوا (شقلها) بشاقوله يشقلها شقلا أى (جامعها) يكنون بذلك عن النكاح (و) قال ابن الاعرابى شقل (الدينار وزنه وشوقل) الرجل (ترزن حلما) ووقارا (والشقاقل) مر ذكره (فى ش ش ق ل) قريبا (وأشقابلية) بالفتح واللام مكسورة والياء خفيفة (د بالاندلس) وقال ياقوت اقليم من بطليوس من نواحى الاندلس (وميمونة بنت شاقولة من المتعبدات) ✱ ومما يستدرك عليه الشقل الاخذ وشوقل الدينار عايره وصححه وشاقلا جد أبى اسحق ابراهيم بن أحمد بن عمر بن حمدان الشاقلانى الفقيه الحنبلى البغدادى المتوفى سنة ٣٦٩ ويقال عنده دراهم شقلة وشقلة من دراهم لكثيرة منها مصححة معايرة عامية ✱ ومما يستدرك عليه أشقوبل بضم الاول والثالث والخامس مدينة فى ساحل جزيرة صقلية نقله ياقوت ﴿الشكل

(المستدرك) (شكل)

الشبه﴾ قال أبو عمرو يقال فى فلان شكل من أبيه وشبه (و) الشكل أيضا (المثل) تقول هذا على شكل هذا أى على مثاله وفلان شكل فلان أى مثله فى حالاته قال الله تعالى وآخر من شكله أزواج أى عذاب آخر من شكله أى من مثل ذلك الاول قاله الزجاج وقرأ مجاهد وأخر من شكله أى وأنواع أخر من شكله لان معنى قوله أزواج أنواع وقال الراغب أى مثل له فى الهيئة وتعاطى الفعل (ويكسر) وبه قرأ مجاهد من شكله بالكسر (و) الشكل أيضا (ما يوافقك ويصلح لك تقول هذا من هواى ومن شكلى) وليس شكله من شكلى (و) الشكل (واحد الاشكال للامور) والحوائج (المختلفة) فيما يتكلف منها ويهتم لها قاله الليث وأنشد

✱ وتخلج الاشكال دون الاشكال ✱ والاشكال أيضا الامور (المشكلة) الملتبسة (و) الشكل أيضا (صورة الشئ المحسوسة والمتوهمة) وقال ابن الكمال الشكل هيئة حاصلة للجسم بسبب احاطة حد واحد بالمقدار كما فى الكرة أو حدود كما فى المضلعات من مربع ومسدس (ج اشكال وشكول) قال الراغب الشكل فى الحقيقة الانس الذى بين المتماثلين فى الطريقة ومنه قيل الناس أشكال قال الراعى يمدح عبد الملك بن مروان

فأبوك خالد بالمدينة وحده ✱ قوما هم تركوا الجميع شكولا

وأنشد أبو عبيد

فلا تطلبا لى أيما ان طلبتما ✱ فان الايامى ليس لى بشكول

(و) الشكل (نبات متلون أصفر وأحمر) عن ابن الاعرابى (و) الشكل فى العروض (الجمع بين الخبن والكف) وبيته

لمن الديار غيرهن ✱ كل دانى المزن جون الرباب

كما فى العباب (والشاكلة الشكل) يقال هذا على شاكلة ابيه أى شبهه (و) الشاكلة (الناحية) والجهة وبه فسرت الآية قل كل يعمل على شاكلته عن الاخفش (و) أيضا (النية) قال قتادة فى تفسير الآية أى على جانبه وعلى ما ينوى (و) أيضا (الطريقة) والجديلة وبه فسرت الآية (و) أيضا (المذهب) والخليقة وبه فسرت الآية عن ابن عرفة وقال الراغب فى تفسير الآية أى على سجيته التى قيدته وذلك ان سلطان السجية على الانسان قاهر بحسب ما يثبت فى الذريعة الى مكارم الشريعة وهذا كما قال عليه السلام كل ميسر لما خلق له (و) الشاكلة (البياض ما بين الاذن والصدغ) عن ابن الاعرابى وقال قطرب ما بين العذار والاذن ومنه الحديث تفقدوا فى الطهور الشاكلة (و) الشاكلة (من الفرس الجلد) الذى (بين عرض الخاصرة والثفنة) وهو موصل الفخذ من الساق وقيل الشاكلتان ظاهرا الطفطفتين من لدن مبلغ القصيرى الى حرف الحرقفة من جانبى البطن وقيل الشاكلة الخاصرة وهى الطفطفة ومنه أصاب شاكلة الرمية أى خاصرتها (وتشكل) الشئ (تصور وشكله تشكيلا صوره) (و) شكل (المرأة شعرها أى ضفرت خصلتين من مقدم رأسها عن يمين وشمال) ثم شدت بهما سائر ذوائبها والصواب أنه من حد نصر كما قيده ابن القطاع (واشكل الامر التبس) واختلط ويقال أشكلت على الاخبار وأحكلت بمعنى واحد وقال شمر الشكلة الحمرة تخلط بالبياض وهذا شئ أشكل ومنه قيل للامر المشتبه مشكل قال الراغب الاشكال فى الامر استعارة كالاشتباه من الشبه (كشكل وشكل) شكلا وتشكيلا (و) أشكل (النخل طاب رطبه) وادرك عن الكسائى وفى الاساس أشكل النخل طاب بسره وحلا وأشبه ان يصير رطبا (وامور أشكال) أى (ملتبسة) مع بعضها مختلفة (والاشكلة) بفتح الهمزة والكاف (اللبس و) أيضا

(الحاجة)

(الحاجة) عن ابن الاعرابى زاد الراغب التى تقيد الانسان (كالشكلاء) نقله ابن سيده والصاغانى (والاشكل من سائر الاشياء (مافيه حمرة وبياض مختلط اومافيه بياض يضرب الى الحمرة والكدرة) وقيل الاشكل عند العرب اللونان المختلطان ودم اشكل فيه بياض وحمرة مختلطان قال جرير فمازالت القتلى تمور دماؤها * بدجلة حتى ماء دجلة أشكل

(و) الاشكل (السدر الجبلى) قال العجاج * معج المرامى عن قياس الاشكل * وقال أبو حنيفة اخبرنى بعض العرب ان الاشكل شجر مثل شجر العناب فى شوكه وعقف أغصانه غيرانه اصغرورقا واكثر أفنانا وهو صلب جدا وله نبيقة حامضة شديدة الحموضة منابته شواهق الجبال تتخذ منه القسى (الواحدة بهاء) قال

أووجبة من جناة اشكلة * ان لم يرغها بالقوس لم ينل.

يعنى سدرة جبلية (و) الاشكل (من الابل) والغنم (مايخلط سواده حمرة) أوغبرة كانه قد أشكل عليك لونه وقال ابن الاعرابى الضبع فيها غبرة وشكلة لونان فيه سواد وصفرة سمجة (واسم اللون الشكلة بالضم ومنه الشكلة فى العين وهى كالشهلة) ويقال فيه شكلة من سمرة وشكلة من سواد وعين شكلاء بينة الشكل ورجل أشكل العين (وقد أشكلت) وقال أبو عبيد الشكلة كهيئة الحمرة تكون فى بياض العين فاذا كانت فى سواد العين فهى شهلة وأنشد

ولاعيب فيها غيرشكلة عينها * كذاك عتاق الطيرشكل عيونها

عتاق الطير هى الصقور والبزاة ولاتوصف بالحمرة ولكن توصف بزرقة العين وشهلتها قال ويروى هذا البيت غيرشهلة عينها وقيل الشكلة فى العين الصفرة التى تخالط بياض العين التى حول الحدقة على صفة عين الصقر ثم قال ولكانم نسمع الشكلة الا فى الحمرة ولم نسمعها فى الصفرة (و) فى الحديث (كان) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ضليع الفم (اشكل العين) منهوس العقبين قال ابن الاثير أى فى بياضها شئ من حمرة وهو محمود محبوب (وقيل أى) كان (طويل شق العين) هكذا فسره سماك بن حرب وروى عنه شعبة قال ابن سيده وهذا نادر وقال شيخنا هو تفسير غريب نقله الترمذى فى الشمائل عن الاصمعى وتعقبه القاضى عياض فى المشارق وتلميذه فى المطالع وابن الاثير فى النهاية والزمخشرى فى الفائق وغيرهم وأطبق أئمة الحديث على انه وهم محض وانه لوثبت لغة لا يصح فى وصفه صلى الله تعالى عليه وسلم لان طول شق العين ذم محض فكيف وهو غير ثابت عن العرب ولا نقله احد من ائمة الادب وانه من المصنف لمن أعجب العجب (وشكل العنب اينع بعضه أواسود وأخذ فى النضج كتشكل وشكل) تشكيلا كما فى المحكم (و) شكل (الامر التبس) وهذا قد تقدم فهو تكرار (و) من المجاز شكل (الكتاب) شكلا اذا (أعجمه) كقولك قيده من شكال الدابة وقال أبو حاتم شكل الكتاب فهو مشكول اذا قيده بالاعراب وأعجمه اذا نقطه (كاشكله كانه ازال عنه الاشكال) والالتباس فالهمزة حينئذ للسلب قال الجوهرى وهذا نقلته من كتاب من غير سماع (و) شكل (الدابة) يشكلها شكلا (شد قوائمها بحبل كشكلها) تشكيلا (واسم ذلك الحبل الشكال ككتاب) وهو العقال (ج) شكل (ككتب) ويخفف وفرس مشكول قيد بالشكال قال الراعى متوضح الاقراب فيه شهوبة * نهش اليدين تخاله مشكولا

(و) قال الاصمعى (الشكال فى الرحل خيط يوضع بين التصدير والحقب) لكيلا يدنوا الحقب من الثيل وهو الزوار أيضا عن أبى عمرو (و) أيضا (وثاق بين الحقب والبطان و) كذلك الوثاق (بين اليد والرجل و) من المجاز الشكال (فى الخيل ان تكون ثلاث قوائم منه (محجلة والواحدة مطلقة) شبه بالشكال وهو العقال لان الشكال انما يكون فى ثلاث قوائم (و) قيل (عكسه أيضا) وهو ان ثلاث قوائم منه مطلقة والواحدة محجلة ولا يكون الشكال الا فى الرجل والفرس مشكول وهو مكروه لانه كالمشكول صورة تفاؤلا ويمكن ان يكون جرب ذلك الجنس فلم تكن فيه نجابة وقيل اذا كان مع ذلك أغر زالت الكراهة لزوال شبه الشكال وقال أبو عبيدة الشكال ان يكون بياض التحجيل فى رجل واحدة ويد من خلاف قل البياض أوكثر (والمشكول من العروض ماحذف ثانيه وسابعه) نحو حذف ألف فاعلاتن والنون منها سمى بذلك لانك حذفت من طرفه الآخر ومن أوله فصار بمنزلة الدابة التى شكلت يده ورجله كما فى المحكم (والشكلاء من النعاج البيضاء الشاكلة) وسائرها أسود وهى بينة الشكل (و) الشكلاء (الحاجة كالاشكلة) وهذا قد تقدم ذكرهما فهو تكرار (والشواكل الطرق المتشعبة عن الطريق الاعظم) يقال هذا طريق ذوشواكل أى تتشعب منه طرق جماعة وهو جمع شاكلة يقال استوى فى شاكلتى الطريق وهما جانباه وطريق ظاهر الشواكل وهو مجاز (والشكل بالكسر والفتح غنج المرأة ودلها وغزلها) يقال امرأة ذات شكل وهو ما تحسن به من الغنج وحسن الدل وقد (شكلت كفرحت) شكلا (فهى شكلة) كفرحة ويقال امرأة شكلة مشكلة حسنة الشكل (وشكلة) اسم (امرأة) وهى جارية المهدى واليها نسب ابراهيم بن شكلة وهو من أولاد المهدى (وشكل بالضم جمع العين الشكلاء) التى كهيئة الشهلاء (و) أيضا (جمع الاشكل من المياه) الذى قد خالطه الدم وهو مجاز (و) أيضا جمع الاشكل (من الكباش وغيرها) الذى خالط سواده حمرة أوغبرة (وشكل محركة أبو بطن) * قلت هما بطنان أحدهما فى بنى عامر بن صعصعة وهو شكل بن كعب بن الحريش والثانى فى كلاب وهو شكل بن بربوع بن الحرث (و) شكل (بن حميد العبسى) الكوفى (صحابى) مشهور أخرج له الترمذى فى الدعاء وغيره

(وابنه شتير بن شكل محدث) بل تابعى روى عن أبيه وعن على وابن مسعود وعنه الشعبى وأهل الكوفة مات فى ولاية ابن الزبير قاله ابن حبان (والشوكل الرجالة) عن الزجاجى وقال الفراء الشوكلة (أو الميمنة أو الميسرة) عن الزجاجى (و) قال ابن الاعرابى الشوكلة (الناحية و) أيضا (العوسجة و) من المجاز الشكيل (كأمير الزبد المختلط بالدم يظهر على شكيم اللجام) نقله الزمخشرى (والاشكال حلى من لؤلؤ أو فضة يشبه بعضه بعضا) ويشاكل (يقرط به النساء) وقيل كانت الجوارى تعلقه فى شعورهن قال ذو الرمة

اذا خرجن طفل الآصال * يركضن ريطا وعتاق الخال

سمعت من صلاصل الاشكال * والشذر والفرائد الغوالى

أدباء لى لباتها الحوالى * هز السنى فى ليلة الشمال

يركضن يطأن والخال برد موشى والادب العجب (الواحد شكل والمشاكلة الموافقة) يقال هذا أمر لا يشاكلك أى لا يوافقك (كالتشاكل) عن ابن دريد وقال الراغب أصل المشاكلة من الشكل وهو تقييد الدابة (و) قال أبو عمرو يقال (فيه أشكلة من أبيه وشكلة بالضم وشاكل أى شبه) منه (وهذا أشكل به أى أشبه) * ومما يستدرك عليه الشكل المذهب والقصد والشوكلاء الحاجة عن ابن الاعرابى وفيه شكلة من دم بالضم أى شئ يسير والمشكل كمحسن الداخل فى اشكاله أى أمثاله وأشباهه من قولهم أشكل صار ذا شكل والجمع مشكلات وهو يفك المشاكل الامور الملتبسة ونبات الاشكل مثل شجر الشريان عن أبى حنيفة وقال الزجاج شكل على الامر أى أشكل والشكلاء المداهنة وأشكل المريض وشكل كما تقول تماثل وتشكلت المرأة تدللت وشكل الاسد اللبوة ضربها عن ابن القطاع وأصاب شاكلة الصواب وهو يرمى برأيه الشواكل وهو مجاز وأبو الفضل العباس بن يوسف الشكلى بالكسر محدث وشكلان بالفتح قرية بمرو منها أبو عصمة أحمد بن عبد الله بن محمد الشكلانى محدث مات سنة ٤٥١ والمشكل كمعظم صاحب الهيئة والشكل الحسن وعبد الرحمن بن أبى حماد شكيل كزبير المقرى شيخ لعثمان بن أبى شيبة وأحمد بن محمد بن سليمن بن الشكيل اليمنى مات سنة ٦٥٤ وبنو الاشكل بطن من العرب مسكنهم بيت حجر من الزيدية بوادى سرور من اليمن وأبو شكيل كزبير ابراهيم بن على بن سالم الخزرجى مات بتريم سنة ٦٦١

(شلل) (الشلل محركة ان يصيب الثوب سواد) أو غيره (ولا يذهب بغسله) يقال ما هذا الشلل بثوبك وهو مجاز (و) الشلل (الطرد كالشل) يقال (شله) يشله شلا (فانشل) وكذلك شل العير أتنه والسائق ابله ومر فلان يشلهم بالسيف أى يكسؤهم ويطردهم قال لبيد رضى الله تعالى عنه

فى جميع حافظى عوراتهم * لا يهمون بادعاق الشلل

(و) الشلل (اليبس فى اليد) أو الفساد فيها (أو ذهابها) وقد (شلت) يده (تشل بالفتح) كمل يمل وأصله شلل كفرح قال ثعلب وهى اللغة الفصيحة (شلا وشللا وأشلت وشلت مجهولين) نقلهما ثعلب فى فصيحه وقال فى الاخيرة انها ردية وقال شراحه ضعيفة مرجوحة وقال الفراء لا يقال شلت يده وانما يقال أشلها الله وقال اللحيانى شل عشره وشل خمسه قال وبعضهم يقول شلت قال وهى أقل يعنى ان حذف علامة التأنيث فى مثل هذا التركيب أكثر من اثباتها وأنشد

فشلت عينى يوم أعلو ابن جعفر * وشل بنانا ناها وشل الخناصر

(ورجل أشل) وامرأة شلاء وقد شللت يا رجل بالكسر (وقد أشل يده و) يقال (لا شلالا ولا شلال) مبنية (كقطام أى لا تشلل يدك) يقال ذلك فى الدعاء ويقال لمن أجاد الرمى والطعن لا شللا ولا عمى ولا شل عشرك أى أصابعك قال أبو الحضرى اليربوعى

مهر أبى الحبحاب لا تشلى * بارك فيك الله من ذى أل

أى لا شللت حرك اللام للقافية والياء من صلة الكسرة قال الليث ويقال لا شلل فى معنى لا تشلل لانه وقع موقع الامر فشبه به (وعين شلاء قد ذهب بصرها) عن النضر وهو مجاز وفى العين عرق اذا قطع حصل له ذهاب البصر (والشليل كامير د) قال النابغة الجعدى

حتى غلبنا ولولا نحن قد علموا * حلت شليلا عذاراهم وجمالا

(و) الشليل (مسح من صوف أو شعر يجعل على عجز البعير من وراء الرحل) قال جميل

تنج أجيج الرحل لما تحسرت * مناكبها وابتز عنها شليلها

والجمع أشلة قال حاجب المازنى كسون الفارسية كل قرن * وزين الاشلة بالسدول

(و) أيضا (الغلالة تلبس تحت الدرع) ثوبا كان أو غيره قاله أبو عبيد قال (و) قد تكون (الدرع الصغيرة) القصيرة (تحت الكبيرة أو عام) ما كانت (ج شلة بالكسر) هكذا فى النسخ والصواب أشلة كما فى سائر الامهات اللغوية قال أوس بن حجر

وجئنا بها شهباء ذات أشلة * لها عارض فيه المنية تلمع

وقال ابن شميل شل الدرع يشلها شلا اذا لبسها وشلها عليه ويقال للدرع نفسها شليل (و) الشليل (مجرى الماء فى الوادى أو وسطه) حيث يسيل معظم الماء هكذا رواه أبو عبيد عن أبى عبيدة والمشهور فيه السليل بالسين المهملة وقد تقدم (و) الشليل (النخاع) وهو العرق الابيض الذى فى فقر الظهر (و) أيضا (طرائق طوال من لحم تكون ممتدة مع الظهر) واحدتها شليلة كلاهما عن كراع

والسين

والسين فيها أعلى (و) الشليل (جد جرير بن عبد الله) بن جابر (البجلى) الصحابى رضى الله تعالى عنه والشليل لقب جابر جده وهو ابن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم بن عوف وفيه يقول الشاعر * كرهت العقر عقر بنى شليل * (وشليل بن مهلهل شيخ للحافظ شرف الدين ابى محمد (عبد المؤمن) بن خلف (الدمياطى) أورده فى معجم شيوخه وأثنى عليه روى عن ابن مفضل * وفاته محمد بن أحمد بن شليل قرأ بالسبع على الشطنوفى (وكزبير) شليل (بن اسحق الزنبقى) محدث له ذكر (و) أبو الشليل النفاثى لص شاعر من بنى كلاب) ثم من بنى نفاثة منهم (وحمار مشل بكسر الميم كثير الطرد ورجل مشل وشلول كصبور وعنق وصرد و بلبل وفدفد) أى (خفيف فى الحاجة سريع حسن الصحبة طيب النفس) وقال ابن الاعرابى يقال للغلام الحار الرأس الخفيف الروح النشيط فى عمله شلشل وشنشن وسلسل واساس وشعشع وجلجل قال الاعشى

وقد غدوت الى الحانوت يتبعنى * شاو مشل شلول شلشل شول

قال سيبويه جمع الشالل شللون ولا يكسر لقلة فعل فى الصفات وقال أبو بكر فى بيت الاعشى الشاوى الذى شوى والشلول الخفيف والمشل المطرد والشلشل الخفيف القليل وكذلك الشول والالفاظ متقاربة أريد بذكرها والجمع بينها المبالغة (و) رجل (شلشل كبلبل ومتشلشل قليل اللحم) متخدد (خفيف فيما أخذ فيه) من عمل أو غيره قال تابط شرا

ولكننى أروى من الخمر هامتى * وأنضو الملا بالشاحب المتشلشل

انما يعنى الرجل الخفيف المتخدد القليل اللحم والشاحب على هذا يريد به الصاحب وقيل يريد به السيف وسيأتى (والشلشلة قطران الماء) متابعة وقد تشلشل وشلشلته أنا (وماء شلشل كفدفد و) متشلشل متتابع القطر) فى سيلانه (وكذلك الدم) اذا تتابع قطران بعضه بعضا وفى الحديث فانه يأتى يوم القيامة وجرحه يتشلشل أى يتقاطر دما (وشلشل السيف الدم وتشلشل به صبه) وبه فسر الاصمعى بيت تابط شرا السابق (وشلشل) الصبى (بوله و) شلشل (به شلشلة وشلشالا) بالكسر (فرقه وأرسله منتشرا والاسم الشلشال بالفتح) وقيل لنصيب ما الشلشال فى بيت قاله فقال لا أدرى سمعته يقال فقلته (وشلت العين دمعها أرسلته) كشلشلته عن اللحيانى وزعم يعقوب انه من البدل (والشلة بالضم النية) حيث انتوى القوم كما فى المحكم (أو النية فى السفر) كما فى التهذيب (و) الشلة (الامر البعيد تطلبه و يفتح) و بهما روى قول أبى ذؤيب

نهيتك عن طلابك أم عمرو * بعاقبة وأنت اذ صحيح
وقالت تجنبن سخط ابن عم * ومطلب شلة وهى الطروح

ورواه الاخفش سخط ابن عمرو وقال يعنى ابن عويمر ويروى ونوى طروح وهى رواية الاصمعى وروى ابن حبيب شلة بالفتح (و) المشال (كمحدث الحمار النهار) هكذا فى النسخ والصواب النهابة (فى العناية بأتنه) كما فى العباب واللسان وهو نص ابن الاعرابى (و) المشلل (كمعظم جبل يهبط منه الى قديد و) قال شمر (انشل السيل) وانسل (ابتدأ فى الاندفاع قبل أن يشتد و) قال غيره انشل (المطر انحدر والشلول) كصبور (من اناث الابل والنساء) هكذا هو فى العباب وفى بعض النسخ والشاء (نحو الناب و) الشلول (ماء لبنى العجلان) نقله الصغانى * ومما يستدرك عليه اليد الشلاء التى لا تواتى صاحبها على ما يريد لما بها من الآفة وشل الدرع عليه يشلها شلا لبسها والشلة بالضم الدرع والطرد وذهب القوم شلالا أى انشلوا مطرودين وجاؤا شلالا اذا جاؤا يطردون الابل والشلال القوم المتفرقون قال ابن الدمينة

أماو الذى حجت قريش قطينه * شلالا ومولى كل باق وهالك

و يقال للكاتب النحرير الكافى انه لمشل عون وشللت الثوب خطته خياطة خفيفة كما فى الصحاح والعباب والعجب من المصنف كيف أهمله والشلالة بالكسر خلاف الكفافة والمشل بالكسر ثوب يغطى به العنق ذكره شيخ زاده فى حاشية البيضاوى والشلشل الزق السائل وماء ذو شلشل وشلشال أى ذو قطران وأنشد الاصمعى

واهتمت النفس اهتمام ذى السقم * ووافت الليل بشلشال سجم

والشلى كربى النية فى السفر والصوم والحرب يقال أين شلاهم والشلاشل الغض من النبات قال جرير
* يرعين بالصلب بذى شلاشلا * وانشل الذئب فى الغنم وانشن أغار فيها نقله الازهرى فى تركيب شغغ والشليل الجهام عن أبى عمرو وأنشد لصالح شحم السنام اذا الصبا أمست صبا * صفراء يطردها شليل العقرب

والشلال كشداد موضع بأعلى الصعيد حيث ينحدر منه النيل والصبح يشل الظلام أى يطرده وهو مجاز ﴿الشمال ضد اليمين كالشمال﴾ بزيادة الياء (و) كذلك (الشملال بكسرهن) ويروى قول امرئ القيس يصف فرسا

كأنى بفتخاء الجناحين لقوة * صيود من العقبان طأطأت شملالى

وشملالى بالوجهين والاخيرة أعرف قال اللحيانى ولم يعرف الكسائى ولا الاصمعى شملال قال ابن سيده وعندى ان شمالا انما هو فى الشعر خاصة أشبع الكسرة للضرورة ولا يكون شمالا فيعالا لان فيعالا انما هو من أبنية المصادر والشمال ليس بمصدر انما

(المستدرك)

(شمل)

هواسم * قلت ويروى فى قول امرئ القيس على عجل منها أطأطئ ويروى دفوف من العقبان ومعنى طأطأت حركت واحتثثت قال ابن برى رواية أبى عمرو شملالى باضافته الى ياء المتكلم أى كأنى طأطأت شملالى من هذه الناقة بعقاب ورواه الاصمعى شملال من غير اضافة الى الياء أى كأنى بطأطأتى بهذه الفرس طأطأت بعقاب خفيفة فى طيرانها فشملال على هذا من صفة عقاب الذى تقدره قبل فتخاء تقديره بعقاب فتخاء شملال وقال أبو عمرو أراد بقوله أطأطئ شملالى يده الشمال والشمال والشملال واحد (ج أشمل) بضم الميم كأعنق وأذرع لانها مؤنثة قاله الجوهرى وأنشد ابن برى للكميت

أقول لهم يوم أيمانهم * تخايلها فى الندى الاشمل

(وشمائل) على غير قياس قال الله تعالى عن اليمين والشمائل وفيه وعن أيمانهم وعن شمائلهم (وشمل) بضمتين قال الازرق العبدى * فى أقوس نازعتها أيمن شملا * (و) حكى سيبويه عن أبى الخطاب فى جمعه (شمال على لفظ الواحد) ليس من باب جنب لانهم قد قالوا شمالان ولكنه على حد دلاص وهجان (وشمل به) شملا (أخذ ذات الشمال) حكاه ابن الاعرابى وبه فسر قول زهير

جرت سمرا فقلت لها أجيزى * نوى مشمولة فتى اللقاء

قال مشمولة أى مأخوذ بها ذات الشمال وقال ابن السكيت مشمولة سريعة الانكشاف (والشمال الطبع) والخلق (ج شمائل) وقال عبد يغوث الحارثى

ألم تعلما ان الملامة نفعها * قليل وما لومى أخى من شماليا

يجوز أن يكون واحدا أى من طبعى وان يكون جمعا من باب هجان ودلاص أو تقديره من شمائلى فقلب وقال آخر

هم قومى وقد أنكرت منهم * شمائل بدلوها من شمالى

وقال الراغب قيل للخليقة شمال لكونه مشتملا على الانسان اشتمال الشمال على البدن ومن سجعات الاساس ليس من شمائلى وشمالى أن أعمل بشمالى (و) من المجاز زجرت له طير الشمال أى طير (الشؤم) كما فى الاساس وأنشد ابن الاعرابى * ولم أجعل شؤونك بالشمال * أى لم أضعها موضع الشؤم وطير شمال كل طير يتشاءم به وجرى له غراب شمال أى ما يكره كأن الطائر انما أتاه عن الشمال قال أبو ذؤيب زجرت لها طير الشمال فان يكن * هواك الذى تهوى يصبك اجتنابها

(و) الشمال (بالفتح ويكسر الريح التى تهب) وتأتى (من قبل الحجر) كما فى المحكم وفى المفردات من شمال الكعبة وقال غيره من ناحية القطب (أو ما استقبلك عن يمينك وأنت مستقبل) أى واقف للقبلة نقله ابن سيده عن ثعلب (والصحيح انه ما) كان (مهبه بين مطلع الشمس وبنات نعش أو) مهبه (من مطلع) بنات (النعش الى مسقط النسر الطائر) عن ابن الاعرابى كذا فى تذكرة أبى على (ويكون اسما وصفة) وهو المعروف بمصر بالمريسى وبالحجاز الازيب (ولا تكاد تهب ليلا) واذا هبت سبعة أيام على أهل مصر أعدوا الاكفان لان طبعها طبع الموت باردة يابسة (كالشيمل) كحيدر (والشأمل بالهمز) مقلوب من الشمأل الآتى ذكره (والشمل محركة) قال

ثوى مالك ببلاد العدو تسفى عليه رياح الشمل

قال ابن سيده فاما ان يكون على التخفيف القياسى فى الشمأل وهو حذف الهمزة والقاء الحركة على ما قبلها واما ان يكون الموضوع هكذا قال (وتسكن ميمه) هكذا جاء فى شعر البعيث ولم يسمع الا فيه قال

أهاج عليك الشوق اطلال دمنة * بناصفة البردين أو جانب الهجل

أتى أبد من دون حدثان عهدها * وجرت عليها كل نافحة شمل

(والشمأل بالهمز) كجعفر قال الكميت مرته الجنوب فلما اكفهر حلت عزاليه الشمأل

وقال أوس وعزت الشمأل الرياح واذ * بات كميع الفتاة ملتفعا

(وقد تشدد لامه) وهذا لا يكون الا فى الشعر قال الزفيان * تلفه نكباء أو شمأل * (والشومل كجوهر و) الشميل (كأمير) ففيها لغات ثمانية وان قلنا ان مشددة اللام ليست لضرورة الشعر فتسعة ويقال أيضا الشامل كهاجر من غير همز والشمل محركة مع شد اللام وهاتان نقلهما شيخنا فتكون اللغات احدى عشرة على قول قال وزاد الكاف فى الاخيرين اطنابا وخروجا عن اصطلاحه اذ لو قال كجوهر وصبور وأمير لكفى فتأمل (ج) الشمال (شمالات) قال جذيمة الابرش

ربما أوفيت فى علم * ترفعن ثوبى شمالات

فادخل النون الخفيفة فى الواجب ضرورة (وأشملوا دخلوا فيها) كقولهم أجنبوا من الجنوب (و) شملوا (كفرحوا أصابتهم) وهم مشمولون ومنه غدير مشمول اذا نسجته ريح الشمال أى ضربته فبرد ماؤه وصفا (و) منه (شمل الخمر) يشملها شملا (عرضها للشمال فبردت) وطابت ولذا يقال لها مشمولة وهو مجاز وفى قول كعب بن زهير رضى الله تعالى عنه * صاف بأبطح أضحى وهو مشمول * أى ما ضربته الشمال (و) الشمال (ككتاب سمة فى ضرع الشاة و) أيضا (كل قبضة من الزرع يقبض عليها الحاصد و) أيضا (شئ شبه مخلاة يغطى به ضرع الشاة) ولو قال وكيس يغشى به ضرع الشاة كان أحسن وأخصر وقوله (اذا ثقلت) الاولى اذا ثقل لان الضرع مذكر (أو خاص بالعنز) وكذلك النخلة اذا شدت أعذاقها بقطع الاكسية لئلا تنفض (وشملها يشملها) من حد

٢ قوله جرت سرحا الذى فى اللسان والتكملة والاساس جرت سنحا اه

٣ قوله وكامير فى نسخ المتن المطبوعة قبله زيادة وكصبور وعليها اقول شيخه وزاد الكاف فى الاخيرين الخ وقد سقطت من نسخة الشارح ولذا قال ففيها لغات ثمانية اه وتأمل

نصر (ويشملها) من حد ضرب الكسر عن اللحيانى (علق عليها الشمال وشدّه) فى ضرعها (وشمل الشاة أيضا) وفى التهذيب وقيل
شمل الناقة عاق عليها اشمالا (وأشملها جعل لها شمالا) أو اتخذه لها (وشملهم الامر كفرح ونصر) وهذه أعنى الاخيرة لغة قليلة قاله
اللحيانى قال الجوهرى ولم يعرفها الاصمعى (شملا) محركة (وشملا) بالفتح (وشمولا) بالضم أى (عمهم) قال ابن قيس الرقيات

كيف نومى على الفراش ولما * تشمل الشام غارة شعواء

أى متفرقة (أو شملهم خيرا أو شرا كفرح أصابهم ذلك وأشملهم شرا عمهم به) ولا يقال أشملهم خيرا (واشتمل) فلان (بالثوب أداره
على جسده كله حتى لا تخرج منه يده) وقيل الاشتمال بالثوب أن يلتف به فيطرحه عن شماله وفى الحديث نهى عن اشتمال
الصماء قال أبو عبيد هو عند الفقهاء أن يشتمل بالثوب حتى يجالل به جسده ولا يرفع منه جانبا فيكون فيه فرجة تخرج منها يده
وهو التلفع وربما اضطجع فيه على هذه الحالة قال وأما تفسير الفقهاء فيقولون هو ان يشتمل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه
من أحد جانبيه فيضعه على منكبه ويبدو منه فرجة قال والفقهاء أعلم بالتأويل فى هذا وذلك أصح فى الكلام فمن ذهب الى هذا
التفسير كره التكشف وابداء العورة ومن فسره تفسير أهل اللغة كره أن يتزمل به شاملا جسده مخافة أن يدفع الى حالة سادة لنفسه
فيهلك وقال الجوهرى اشتمال الصماء أن يجلل جسده كله بالكساء أو بالازار (و) من المجاز اشتمل (عليه الامر) أى (أحاط به)
احاطة الكساء على الجسد (والشملة بالكسر) هكذا فى النسخ وسقط فى بعضها قوله بالكسر (هيئة الاشتمال) والكسر فى ألفاظ
الهيآت قياس ويدل عليه قوله فيما بعد وبالفتح وقد اعترض ملا على فى ناموسه حيث ظن ان الشملة هنا بالفتح لكونه أطلقه عن
الضبط وهذا ليس بشئ كما يظهر لك عند التأمل (والشملة الصماء) التى ليس تحتها قيص ولا سراويل وكرهت الصلاة فيها أيضا
سيأتى ذكرها (فى) حرف (الميم) فى ص م م ان شاء الله تعالى (و) الشملة (بالفتح كساء دون القطيفة يشتمل به كالمشمل والمشملة
بكسرهما) ولو قال بكسرهما لكفى وقال الازهرى الشملة عند العرب مئزر من صوف أو شعر يؤتزر به فاذا لفق لفقين فهى مشملة
يشتمل بها الرجل اذا نام بالليل وجمع الشملة شمال بالكسر ومنه قول على رضى الله تعالى عنه للاشعث بن قيس الكندى انى لاجد
بنة الغزل منك فسئل رضى الله تعالى عنه فقال كان أبوه ينسج الشمال باليمين وروى باليمن وعلى الرواية الاولى فما أحسنها وألطفها
بلاغة وأفصحها وقال الليث المشملة والمشمل كساء له خمل متفرق يلتحف به دون القطيفة وأنشد ابن برى

ما رأينا لغراب مثلا * اذ بعثناه يجى بالمشمله
غير فند أرسلوه قابسا * فثوى حولا وسب العجله

(وأشمله اعطاه اياها) أى الشملة (وشمله كعلمه شملا) بالفتح (وشمولا) بالضم غطى عليه المشملة هكذا نص اللحيانى قال ابن سيده
وأراه انما أراد (غطاه بها وقد تشمل بها تشملا) على القياس (وتشميلا) وهذه عن اللحيانى وهو على غير الفعل وانما هو كقوله وتبتل
اليه تبتيلا (و) ما كان ذا مشمل ولقد (أشمل) أى (صار ذا مشمل) ونص اللحيانى صارت له مشملة (و) المشمل (كمنبر سيف قصير
دقيق نحو المغول (يتغطى بالثوب) ونص المحكم يشتمل عليه الرجل فيغطيه بثوبه (و) المشمال (كمحراب ملحفة) يشتمل بها
(و) الشمول (كصبور الخمر أو الباردة) الطعم (منها) وليس بقوى (كالمشمولة لانها تشمل بريحها الناس) أى تعم (أو لان لها عصفة
كعصفة الشمال) ومر ذكر المشمولة قريبا عند قوله وشمل الخمر عرضها للشمال (و) شمول اسم (مغنية) لها ذكر فى كتاب الاغانى
(و) من المجاز (المشمول المرضى الاخلاق) الطيبها أخذ من الماء الذى هبت به الشمال فبردته وقال ابن سيده أراه من الشمول
(والشمل بالكسر والفتح وكطمر العذق) نفسه عن أبى حنيفة واقتصر على الفتح وأنشد للطرماح فى تشبيه ذنب البعير بالعذق
فى سعته وكثرة هلبه

أو بشمل سال من خصبة * جردت للناس بعد الكمام

(أو القليل الحمل منه) أو بعد ما يلقط بعضه وكان أبو عبيدة يقول هو حمل النخلة ما لم يكثر ويعظم فاذا كثر فهو حمل (و) الشمل
(بالتحريك القليل من الرطب) يقال ما على النخلة الا شمل من رطب أى قليل (ومن المطر) يقال أصابنا شمل من مطر وأخطأنا صوبه
ووابله أى أصابنا منه شئ قليل (و) يقال رأيت شملا (من الناس وغيره) كالابل أى قليلا (ج اشمال وكذا الشملول بالضم) وهو
شئ خفيف من حمل النخلة (ج شماليل) قال الجوهرى ما على النخلة الا شملة وشمل وما عليها الا شماليل وهو الشئ القليل يبقى عليها
من حملها وقال غيره ما بقى فى النخلة الا شملة وشماليل أى شئ متفرق (و) الشمل (الكتف) هكذا فى النسخ والصواب الكنف يقال
نحن فى شملكم أى فى كنفكم (وشملة بن منيب) الكلبى شيخ للهيثم بن عدى (و) شملة (بن هزال) عن رجاء بن حيوة وعنه مسلم بن
ابراهيم كنيته أبو حتروش (محدثان ضعيفان) ضعفه النسائى وقيل فى الاول انه مجهول (وكجهينة شميلة بن محمد بن جعفر) بن محمد
ابن عبد الله بن أبى هاشم محمد بن الحسين بن محمد بن موسى أبو محمد الامير بن تاج المعالى بن أبى الفضل بن أبى هاشم الاصغر الحسنى
(من أولاد أمراء مكة) قال الشيخ تاج الدين بن معية الحسنى النسابة فى ترجمة والده ما نصه قد كان أبوه وجده أميرين بمكة ولعلهما
وليا قبل تاج المعالى شكر هكذا قال هبة الله وأقول ان الحرب بين بنى سليمن وبنى موسى كانت ببغ الافلعلهما ملكاها فى أثنائها
وقد نص العمرى على أنهما كانا أميرى ينبع فلا بحث فيه (محدث) فاضل معمر رحال عاش أكثر من مائة سنة وكان قد ولد

بخراسان (ضعيف) قال الحافظ تكلم فى سماعه من كريمة المروزية (وشمل النخلة) يشملها شملا (وأشملها وشملها) وهذه عن السيرافى (لقط ماعليها من الرطب) وقيل شملت النخلة اذا أخذت من شماليلها وهو الثمر القليل الذى بقى عليها (وذهبوا شماليل) أى تفرقوا (فرقا وأشمل الفحل شوله لقاحا) اشمالا اذا (ألقح النصف) منها (الى الثلثين) فاذا ألقحها كلها قيل أقمها حتى قمت تقم قوما قاله أبو زيد (وشملت الناقة لقاحا) من الفحل (كفرح قبلته) فهى تشمل شملا (و) شملت (ابلكم بعيرا اناأخفته ودخل فى شملها) بالفتح (ويحرك) أى (فى غمارها) كما فى المحكم والمحيط (وانشمل) الرجل فى حاجته أى (شمر) فيها وقال ثعلب انشمل الشئ كانشمر وقال غيره انشمل فى حاجته وانشمر فيها بمعنى وأنشد أبو تراب

وجناء مقورة الاقراب يحسبها * من لم يكن قبل راها رأية جملا

حتى يدل عليها خلق أربعة * فى لازق لحق الاقراب فانشملا

أراد أربعة أخلاف فى ضرع لازق لحق أقرابها فانشمل انضم وانشمر (و) انشمل الرجل (أسرع) عن ابن دريد (كشمل) تشميلا (وشملل) أظهروا التضعيف اشعارا بالحاقه (وناقة شملة بكسرتين مشددة اللام وشمال وشملال وشمليل بكسرهن) خفيفة (سريعة) مشمرة ومنه قول كعب بن زهير * وعمها خالها قوداء شمليل * وكذا قول امرئ القيس طأطأت شملال وقدم الاختلاف فيه وجمل شمل وشمليل وشملال سريع أنشد ثعلب * بأوب ضبعى مرح شمل * (وأم شملة) كنية (الدنيا) عن ابن الاعرابى وأنشد من أم شملة ترمينا بذائفها * غرارة زينت منها التهاويل

وهو مجاز (و) أيضا كنية (الخمر) عن أبى عمرو لانهما يشتملان على عقل الانسان فيغيبانه (وأبو الشمال ككتاب تابعى) وهو ابن ضباب روى عن أبى أيوب الانصارى وعنه مكحول الشامى (ومحمد بن أبى الشمال عطاردى) حدث عن محمد بن المثنى وأختاه لبابة والتامة حدثنا (وذو الشمالين عمير بن عبد عمرو) بن نضلة بن عمرو بن غبشان الخزاعى أبو محمد (صحابى) كان أعسر واستشهد يوم بدر (و) قيل لانه (كان يعمل بيديه) جميعا فلقب به ووجهوا ترجيحه على ذى اليمينين لان عمل الشمال نادر فغلب الوصف به قاله شيخنا (وكشداد) شمال (بن موسى المحدث) الضبى اختلف فيه فقال عبد الغنى انه هكذا كشداد وهو على هذا (فرد) روى عن موسى بن أنس وعنه جرير (و) قال ابن برزج (الشماليل حبال رمل متفرقة بناحية معقلة) هذا هو الصواب وفى بعض النسخ مقلقلة وهو غلط قال ذو الرمة فوذعن أقواع الشماليل بعدما * ذوى بقلها أحرارها وذكورها

(وكزبير وكتاب وحمزة وصاحب أسماء) ومنهم أبو الحسن النضر بن شميل بن خرشة المازنى النحوى المحدث وقدم ذكره فى الديباجة

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه فلان عندى بالشمال اذا أسيئت منزلته وأصبت من فلان شملا محركة أى ريحا قال

أصب شملا منى العشية اننى * على الهول شراب بلحم ملهوج

وقول الطرماح [٢] مزا * ميرا الاجانب والاشامل * قال ابن سيده أراه جمع شملا على أشمل ثم جمع أشملا على أشامل وقد شملت الريح تشمل شملا وشمولا تحولت شمالا عن اللحيانى وقول أبى وجزة

مشمولة الانس مجنوب مواعدها * من الهجان الجمال الشطبة القصب

قال ابن الاعرابى أى يذهب أنسها مع الشمال وتذهب مواعدها من الجنوب ويروى * مجنوبة الانس مشمول مواعدها * أى أنسها محمود لان الجنوب مع المطر يشتهى للخصب ومشمول مواعدها أى ليست مواعدها محمودة قاله ابن السكيت وبه شمل من جنون أى به فزع كالجنون قال * حملت به فى ليلة مشمولة * أى فزعة وقال آخر

فمابى من طيف على أن طيرة * اذا خفت ضيما تعتريني كالشمل

أى كالجنون من الفزع والنار مشمولة هبت عليها ريح الشمال وأمر شامل عام والشمل ككتف المشتمل بالشملة والتشميل الاخذ بالشمال وهذه شملة تشملك أى تسعك كما يقال فراش يفرشك واشتمل على ناقة فذهب بها أى ركبها وذهب بها عن أبى زيد وهو مجاز وكذا قولهم جاء فلان مشتملا على داهية والرحم تشتمل على الولد اذا تضمنته واشتمل عليه وقاه بنفسه يقال ان شئت اشتملت عليك وكانت نفسى دون نفسك وجمع الله شملهم ويقال فى الدعاء على الاعداء شتت الله شملهم وشت شملهم أى تفرق وشمل القوم مجتمع أمرهم وعددهم وقال ابن برزج يقال الشمل والشمل وأنشد

قد يجعل الله بعد العسر ميسرة * ويجمع الله بعد الفرقة الشملا

وأنشد أبو زيد فى نوادره للبعيث فى الشمل بالتحريك

وقد ينعش الله الفتى بعد عثرة * وقد يجمع الله الشتيت من الشمل

قال أبو عمرو الجرمى ما سمعته بالتحريك الا فى هذا البيت ونقل شيخنا عن بعضهم الشمل الاجتماع والافتراق من الاضداد وأخلاق مشمولة أى مذمومة سيئة نقله ابن السكيت فى كتاب الاضداد عن ابن الاعرابى وأنشد

ولتعرفن خلائقا مشمولة * ولتندمن ولات ساعة مندم

[٢] قوله مزامير الخ صدره كما فى اللسان لا أم تحن به مزامير الخ اهـ

واللون الشامل ان يكون شئ اسود يعلوه لون آخر وقال شمر الشمل ككتف الرقيق وبه فسر قول ابن مقبل يصف ناقة

تذب عنه بليف شوذب شمل * يحمى أسرة بين الزور والثفن

وبليف أى بذنب والشماليل ما تفرق من شعب الاغصان فى رؤسها كشماريخ العذق قال العجاج

وقد تردى من أراط ملحفا * منها شماليل وما تلففا

وشمل النخلة اذا كانت تنفض حملها فشد تحت أعذاقها قطع أكسية وشماليل النوى بقاياه وثوب شماليل متشقق مثل شماطيط والشمالة فترة الصائد لانها تخفى من استتر بها جمعها الشمائل قال ذو الرمة

وبالشمائل من جلان مقتنص * رذل الثياب خفى الشخص منزرب

وشمائل قرية ويقال بالسين وهى من أرض عمان ونوى مشمولة مفرقة بين الاحبة لان الشمال تفرق السحاب وبه فسر قول زهير

* نوى مشمولة فتى اللقاء * أى سريعة الانكشاف وقد تقدم وقد يجمع الشمال للريح على شمائل على غير قياس كانهم جمعوا شمالة مثل حمالة وحمائل قال أبو خراش الهذلى

تكاد يداه تسلمان ازاره * من القر لما استقبلته الشمائل

وذو الشمال ككتاب حمل بن بدر وكان أعسر وأشملت الريح ذهبت شمالا مثل شملت وليلة مشمولة باردة ذات شمال وأم شملة كنية الشمس عن الزمخشرى ويقال ضم عليه الليل شملته وهو مجاز وجاء مشتملا بسيفه كما يقال مرتديا وبكسرتين وشد اللام شملة بن الحرث أعشى بنى جلان ضبطه ابن واجب وعبد الرحمن بن أبى شميلة الانصارى كجهينة روى عنه مروان بن معاوية وعمرو بن أبى شميلة روى عن محمد بن أبى سدرة وشميلة بنت أبى أزيهر الدوسى زوج مجاشع بن مسعود السلمى أمير البصرة ثم خلف عليها عبد الله بن عباس وكانت جميلة وشميلة وتدعى شمائل بنت على بن ابراهيم الواسطى عن القاضى أبى بكر الانصارى ﴿الشمردل﴾ كسفرجل (الفتى السريع من الابل وغيره) هكذا فى النسخ والاولى وغيرها (الحسن الخلق) قال مساور بن هند

اذا قلت عودوا عاد كل شمردل * أشم من الفتيان جزل مواهبه

وقال ابن الاعرابى الهمرجل والشمردل الجمل الضخم وقال الليث الشمردل الفتى القوى الجلد وكذلك من الابل وأنشد * مواشكة الايغال حرف شمردل * وأنشد أبو عمرو * بعيد مساف الخطو عوج شمردل * (و) الشمردل (بن شريك اليربوعى و) الشمردل (بن حاجز البجلى والشمردل الكعبى شعراء) دخلت فيه اللام دخولها فى الحرث والحسن والعباس وسقطت منه على حد سقوطها فى قولك حارث وحسن وعباس قاله سيبويه (و) قال أبو زياد الكلابى (الشمردلة الناقة الحسنة الجميلة الخلق) حكاه عنه أبو عبيد ﴿الشمرذل بالذال المعجمة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الليث (لغة فى الشمردل بالمهملة) كما فى العباب ﴿الشمرطل والشمرطول﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الطويل المضطرب منا) وقد تقدم البحث فيه فى سمرطل بالمهملة فراجعه ﴿الشمطالة بالضم﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى (البضعة من اللحم) يكون (فيها شحم) كما فى التهذيب ﴿الشمشل كزبرج﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وقال كراع هو (الفيل) كما فى اللسان ﴿اشمعل أشرف﴾ نقله الصاغانى (و) قال أبو تراب سمعت بعض قيس يقول اشمعط (القوم فى الطلب) واشمعلوا اذا (بادروا فيه وتفرقوا) قال أمية بن أبى الصلت يمدح عبد الله بن زيد بن جدعان

له داع بمكة مشمعل * وآخر فوق دارته ينادى

قال (و) اشمعلت (الابل) واشمعطت اذا انتشرت وقال الخليل أى (مضت وتفرقت مرحا) ونشاطا وقال غيره تفرقت مسرعة قال ربيعة بن مقروم

كأن هويها لما اشمعلت * هوى الطير تبتدر الايابا

قال (و) اشمعلت (الغارة فى العدو) كذلك أى اذا (انتشرت) وشمات وتفرقت قال

صبحت شبابا مغارة مشمعلة * وأخرى تأهدهم اقربيا الشاكر

وقال أوس بن مغراء

وهم عند الحروب اذا اشمعلت * بنو هاشم والمشنونونا

(وشمعل) شمعلة (تفرق والمشمعل الناقة النشيطة) وقال الازهرى هى السريعة قال والمسمغلة بالسين والغين هى الطويلة وقد ذكر فى موضعه (كالشمعل والشمعلة) وهى الخفيفة النشيطة السريعة وأنشد

يا أيها العود الضعيف الاثيل * مالك اذ حث المطى ترحل
أخرا وتحبو بالركاب الشمعل

(و) المشمعل (الرجل الخفيف الظريف أو الطويل) وقد مر له فى سمغل المسمغل الطويل من الابل (و) المشمعل (الحامض الغالب بحموضته (من اللبن و) المشمعل (بن ملحان) الطائى عن النضر ضعفه الدارقطنى (و) المشمعل (بن اياس) وفى بعض النسخ الياس (محدثان وشمعلة اليهود قراءتهم) اذا اجتمعوا فى فهرهم وقد شمعلت (وشمعلة بن فائد و) شمعلة (بن طيسلة و) شمعلة (بن الاخضر الضبى شعراء) كما فى العباب * ومما يستدرك عليه المشمعل السريع الماضى من الناس وامرأة مشمعلة كثيرة الحركة أنشد ثعلب

كواحدة الادحى لا مشمعلة * ولا جهمة تحت الثياب جشوب

(الشمردل) (الشمرذل) (الشمرطل) (الشمطالة) (الشمشل) (اشمعل) (المستدرك)

(المستدرك) (شنبل) (الشنفلة)

* ومما يستدرك عليه اشمهل الرجل ثم طوله نقله ابن القطاع (شنبله) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي عن الدبيرية يقال (قبله) ورشفه وثاغمه وشنبله بمعنى واحد (وعبد الله بن شنبل محدث) عن ابراهيم بن سعد وعنه الباغندي (وأبو شنبل حمل بن خزرج) العقيلي (شاعر) في زمن المهدي وبنو شنبل بطن من العلويين بالحجاز ﴿الشنفلة﴾ هكذا هو بالفاء في سائر النسخ والذي في العباب والمحيط بالقاف وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (اخراجك الدراهم في المطالبة) كما في العباب

(المستدرك) (شول)

* ومما يستدرك عليه الشنقلة نوع من الصراع عامية * ومما يستدرك عليه شندويل كزنجبيل جزيرة كبيرة ذات قرى فوق طهطا بالصعيد الاعلى وقد رأيتها وهي المراد عندهم بالجزيرة اذا أطلقت * ومما يستدرك عليه أيضا شنيل كامير نهر عظيم بالاندلس ذكره المقري في نفح الطيب وقال فيه بعض المغاربة يفضله على نيل مصر شنيل ألف نيل والشين عندهم بالف ﴿شالت الناقة بذنبها) تشوله (شولا) بالفتح (وشولانا) محركة وفي بعض النسخ شوالا بالفتح وهو غلط (وأشالته) اشالة (رفعته فشال الذنب نفسه لازم متعد) نقله ابن سيده وأنشد لاحيحة بن الجلاح يخاطب فسيلته

تأبري ياخيرة الفسيل * تأبري من حنذ فشولي

أي ارتفعي (و) في الصحاح (ناقة شائل) بلا هاء هي التي (تشول بذنبها اللقاح ولا لبن لها اصلا ج) شول (كركع) جمع راكع وأنشد لابي النجم كان في أذنابهن الشول * من عبس الصيف قرون الايل

(و) يروى (شيل) كسكر (وشيل) بكسر الشين وتشديد الياء المفتوحة على ما اطرد في هذا النحو من بنات الواو عند الكسائي رواه عنه اللحياني (و) يجمع الشائل أيضا على (شوال) ككاتب وكتاب (والشائلة من الابل ما أتى عليها من حملها أو وضعها سبعة أشهر) أو ثمانية (فخف لبنها) وارتفع ضرعها ولم يبق في ضروعها الا شول من اللبن أي بقية مقدار ثلث ما كان في ضروعها حدثان نتاجها (ج شول على غير قياس) ومنه حديث علي رضي الله عنه فكأنكم بالساعة تحدوكم حدو الزاجر بشوله أي الذي يزجر ابله لتسير وقيل الشول من الابل التي نقصت ألبانها وذلك اذا فصل ولدها عند طلوع سهيل فلا تزال شولا حتى يرسل فيها الفحل (ج) جمع الجمع (أشوال) وقال بعضهم يقال للتي شالت بذنبها شائل والتي شال لبنها شائلة قال ابن سيده وهو ضد القياس لان الهاء تثبت في التي يشول لبنها ولا حظ للذكر فيه وأسقطت من التي تشول ذنبها والذكر يشول ذنبه وان لم يكن من مذهب سيبويه وكل ما ارتفع شائل وقال الازهري وأما الناقة الشائل بغير هاء فهي اللاقح التي تشول بذنبها للفحل أي ترفعه فذلك آية لقاحها وترفع مع ذلك رأسها وتشمخ بأنفها وهي حينئذ شامذ وقد شمذت شماذا وجمع الشائل والشامذ من النوق شول وشمذ وهي العاسر أيضا وقد عسرت عسارا قال الازهري أكثر هذا القول مسموع عن العرب صحيح وقد روى أبو عبيد عن الاصمعي أكثره الا أنه قال اذا أتى على الناقة من يوم حملها سبعة أشهر كاذكرناه اللهم الا أن تحمل الناقة كشافا وهو ان يضربها الفحل بعد نتاجها بأيام قلائل وهي كشوف حينئذ وهو اردأ النتاج (وشول لبنها) تشويلا (نقص و) شولت (الناقة جفت ألبانها) وقلت وهي الشول وفي الصحاح شولت صارت شائلة وأنشد لابي النجم * حتى اذا ما العشر عنها شولا * يعني ذهب وتصرم (و) شولت (الابل لحقت بطونها بظهورها و) قيل صارت ذات شول من اللبن كما يقال شولت (المزادة) اذا (قل ما بقي فيها من الماء) وكذلك جرعت اذا بقي فيها جرعة من الماء ولا يقال شالت كما يقال درهم وازن أي ذو وزن ولا يقال وزن الدرهم (و) شول (في المزادة أبقى) فيها (شولا من الماء) أي بقية (و) شول (الماء قل و) شول (الغرب قل ماؤه وشوالة مشددة علم للعقرب و) الشوالة (طائر) قال أبو حاتم هي دخلة كدراء اذا وقعت على حجر أو شجر خطرت بزمكاها خطران الجمل سميت لانها تشول بذنبها وفي بطنها وسفلتها شئ من حمرة (والشولة ما تشول العقرب من ذنبها) وقال شمر شوكة العقرب التي تضرب بها تسمى الشولة والشباة والشوكة والابرة (و) الشولة (الحمقاء) عن ابن الاعرابي قال الازهري (و) بشولة العقرب سميت احدى منازل القمر في برج العقرب شولة وهي (كوكبان نيران متقابلان (ينزلهما القمر يقال لهما حمة العقرب) تشبيها بها الا ان البرج كله على صورة العقرب (وأشال الحجر) اشالة (وشال به) يشول به شولا عن أبي عمرو (وشاوله) أي (رفعه فانشال) ارتفع وفي الصحاح شلت بالجرة أشول بها شولا رفعتها ولا يقال شلت ويقال أيضا أشلت الجرة فانشالت هي قال مدرك بن حصن الاسدي

أابلي تأكلها مصنا * خافض سن ومشيلا سنا

أي يأخذ بنت لبون فيقول هذه بنت مخاض فقد خفضها عن سنها التي هي فيها وتكون له بنت مخاض فيقول لي بنت لبون فقد رفع السن التي هي له الى سن أخرى أعلى منها وتكون له بنت لبون فيأخذ حقة (والمشوال) كمحراب (حجر يشال) عن اللحياني (والشول الخفيف) كما في المحكم (و) أيضا (بقية الماء في السقاء والدلو أو) هو (الماء القليل) يكون في أسفل القربة والمزادة (ج أشوال) قال الاعشى حتى اذا لمع الربيء بثوبه * سقيت وصب رواتها أشوالها

(وشالت نعامته خف وغضب ثم سكن و) يقال شالت نعامة (القوم) اذا (خفت منازلهم منهم) ومضوا (أو) اذا (تفرقت كلمتهم) أو اذا ماتوا وتفرقوا كأنه لم يبق منهم الا بقية والنعامة الجماعة (أو) اذا (ذهب عزهم) وسيأتي في ن ع م وفي حديث ابن

ذى برن

أتى هرقلا وقد شالت نعامتهم * فلم يجد عنده النصر الذى سالا

(والشويلاء) بالضم ممدودا (نبت) من نجيل السباخ قال أبو حنيفة وقد ذكرها الاصمعى ولم يحلها وهى من العشب قال ومنابتها السهل (يتداوى به) قال الصغانى وقد رأيتها وهى غبراء تنبسط على وجه الارض لاشوك لها والمال حريص عليها (وقد يقال له الشويل كقبيط) فى لغة بعض أهل العراق (وشولة فرس زيد الفوارس الضبى) وهو القائل فيها

قصرت له من صدر شولة انه * ينجى من الموت الكمى المناجذ

(و) قال ابن السكيت شولة (أمة رعناء) كانت (لعدوان) و (كانت تنصح لمواليها فتعود نصيحتها وبالا عليهم لحمقها فقيل للنصيح الاحمق أنت شولة الناصحة) وقال ابن الاعرابى شولة أمة يضرب بها المثل فى الحمق يقال أنت شولة الناصحة (وشوال كشداد ة بمرو) منها أبو طاهر محمد بن أبى النجم بن محمد الخطيب الشوالى من شيوخ أبى سعد السمعانى توفى سنة ٥٣٢ (و) شوال (شهر الفطر) وهو الذى يلى شهر رمضان وهو أول أشهر الحج قال ابن دريد زعم قوم أنه سمى شوالا لانه وافق وقتا تشول فيه الابل * قلت أى ترفع ذنبها وهو قول الفراء وقال غيره سمى بتشويل ألبان الابل وهو توليه وادباره وكذلك حال الابل فى اشتداد الحر وانقطاع الرطب (ج شواويل) على القياس وشواول على طرح الزائد (وشوالات) وكانت العرب تطير من عقد المناكح فيه وتقول ان المنكوحة تمتنع من ناكحها كما تمتنع طروقة الجمل اذا لقحت وشالت بذنبها فابطل النبى صلى الله عليه وسلم طيرتهم وقالت عائشة رضى الله عنها تزوجنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شوال وبنى بى فى شوال فأى نسائه كان أحظى عنده منى (وسالم بن شوال ابن نعيم المكى (تابعى) ثقة روى عن مولاته أم حبيبة بنت أبى سفيان وعنه عفان بن أبى رباح وعمرو بن دينار قاله ابن حبان (وعبدة بنت أبى شوال) روت (عن رابعة العدوية) قدس الله سرها (والشويلة والشويلاء مصغرتين موضعان) عن ابن دريد وهكذا ضبطهما والذى فى اللسان الشويلة على وزن كريمة والشولاء كرحضاء موضعان (وامرأة شوالة نمامة) قال الراجز

* ليست بذات نيرب شواله * (وذو الشاول بفتح الواو ابن دعام بن مالك) بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل بن جشم بن خيران ابن نوف بن همدان (الهمدانى) ثم البكيلى أحد الاذواء (واشتال له تعرض له وسبه) وهو مجاز (والتشويل استرخاء الذكر عند محاولة الجماع) ولو قال ارتخاء الذكر عند المجامعة كان أخصر (و) قال ابن عباد (الشوشلاء النبك) هكذا ذكره هنا (أو هى حبشية) كما فى العباب (والمشول كنبر منجل صغير ورجل شول ككتف) وقاذكى (خفيف فى العمل والخدمة والحاجة سريع) اليها ومنه قول الاعشى . وقد غدوت الى الحانوت يتبعنى * شاو مشل شلول شلشل شول

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه اشتالت الناقة ذنبها رفعته وفرس شائلة الذنابى والشوائل جمع شائلة وهى الناقة التى ارتفع لبنها ومنه حديث نضلة بن عمرو فهجم عليه شوائل له فسقاه من ألبانها وكل ما ارتفع شائل وشال الميزان ارتفعت احدى كفتيه ويقال شال ميزان فلان يشول شولانا وهو مثل فى المفاخرة يقال فاخرته فشال ميزانى أى فخرته بآبائى وغلبته قال ابن برى ومنه قول الاخطل

واذا وضعت أباك فى ميزانهم * رجحوا وشال أبوك فى الميزان

وشالت العقرب بذنبها رفعته وشولة علم للعقرب قال * قد جعلت شولة تزبئر * وشالت القربة والزق ارتفعت قوائمهما عند الملء أو النفخ وأشال بضبعه رفعه وذنب العقرب يقال له شوال كشداد قال * كذنب العقرب شوال غلق * واشتال بمعنى شال كارتوى بمعنى روى ومنه قول الراجز * حتى اذا اشتال سهيل فى السحر * والمشولة بالكسر التى يلعب بها عن اليزيدى والشول ككتف الذى يشول بالشئ أى يرفعه وشاوله وشاول به اذا دافع قال عبد الرحمن بن الحكم

فشاول بقيس فى الطعان ولا تكن * أخاها اذا ما المشرفية سلت

وقال أبو زيد تشاول القوم تشاولا اذا تناول بعضهم بعضا عند القتال بالرماح والمشاولة مثله قال ابن برى ومنه قول عبد الرحمن بن الحكم المتقدم وفى المثل * ماضرنا باشولها المعلق * يضرب ذلك للذى يؤمر أن يأخذ بالحزم وأن يتزودوان كان يصير الى زاد ومثله قولهم ٢عش ولا تغتر أى تعش ولا تتكل أنك تتعشى عند غيرك وسماعة بن الاشول النعامى شاعر ذكره ابن الاعرابى والشول كصرد النصور عن أبى عمرو والشول بالضم موضع والشال سمكة بحرية وأضاقرية ببلخ منها أبو بكر محمد بن عميرة الشالى عن على بن خشرم وغيره توفى فى حدود سنة ٣٠٠ والشال هذا الرداء الذى يعمل بكشمير ولاهور ويجلب به الى البلاد يقال انه من وبر الجمل سمى به لانه يرفع على الاكتاف ان كانت عربية والجمع شيلان وشالات وأبو شولة محمد بن عبد الله بن وهب من بنى عبس بن شحارة

٢ قوله عش هو مضبوط فى اللسان بفتح العين وتشديد الشين المكسورة

(شهل)

(الشهل محركة والشهلة بالضم أقل من الزرق فى الحدقة وأحسن منه) كذا فى المحكم (أو أن تشرب الحدقة حمرة وليست خطوطا كالشكلة ولكنها قلة سواد الحدقة حتى كأنه) أى سوادها (يضرب الى الحمرة) وقيل هو أن يكون سوادها بين الحمرة والسواد وقيل هو أن لا يخلص سوادها وقال أبو عبيد الشهلة حمرة فى سواد العين وأما الشكلة فهى كهيئة الحمرة تكون فى بياض العين وأنشد الفراء ولا عيب فيها غير شهلة عينها * كذاك عتاق الطير شهلا عيونها (شهل كفرح) شهلا (واشهل اشهلالا والنعت أشهل وشهلاء) قال ذو الرمة

كأنى أشهل العينين باز * على علياء شبه فاستحالا

قال أبو زيد الأشهل والأشكل والأسجر واحد وعين شهلاء اذا كان بياضها ليس بخالص فيه كدورة وفى الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم أشهل العينين منهوس الكعبين وفى رواية أشكل العينين قال شعبة قلت لسماك ما أشكل العينين قال طويل شق العين قال الشهلة حمرة فى سواد العين كالشكلة فى البياض وقد تقدم البحث فى ذلك فى ش ك ل (والشهلة العجوز) قال

٣بات ينزى دلوه تنزيا * كما تنزى شهلة صبيا

ومن سجعات الاساس شهلة فى عينها شهلة (و) قيل هى (النصف العاقلة) وذلك (خاص بالنساء) لا يوصف به الرجال يقال امرأة شهلة كهلة ولا يقال رجل شهل كهل ولا يوصف بذلك الا أن ابن دريد حكى رجل شهل كهل (وشاهله) مشاهلة (شاتمه وشارّه) ولاحاه وعارضه وقيل قارصه وراجعه فى الكلام قال

قد كان فيما بيننا مشاهله * فأدبرت غضبى تمشى البأزله

وقال آخر

أن لا أرى ذا الضعفة الهبيتا * يشاهل العميثل البليتا

(والشهلاء الحاجة) قال ابن فارس والاصل فيه الكاف قال الراجز

لم أقض حين ارتحلوا شهلائى * من العروب الكاعب الحسناء

(و) قال ابن الكلبى (الاشهل صنم ومنه بنو عبد الاشهل لحى من العرب) * قلت وهو من الانصار وهو ابن جشم بن الحرث بن الخزرج اليه يرجع كل أشهلى منهم سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن الاشهل شهد بدرا وهو الذى اهتز له عرش الرحمن وأخوه عمرو بن معاذ بدرى قتل يوم أحد وأسيد بن حضير بن سماك بن عبد بن عبد بن امرئ القيس عقبى بدرى وغير هؤلاء فأما قول الشاعر

حين ألقت بقباء بركها * واستحر القتل فى عبد الأشل

انما أراد عبد الاشهل هذا الانصارى (وشهيل بن نابى) الجرمى كزبير (من تبع التابعين) روى عن ثابت البنانى وعنه سالم بن نوح (وشهل) بن شيبان بن ربيعة بن زمان بن مالك بن صعب بن على بن بكر بن وائل (لقب الفند الزمانى) الوائلى الشاعر ومر له فى الدال أن الفند لقب شهل وصوبه بعض قال ابن جنى فى المبهج ليس فى العرب شهل بالشين معجمة غير الفند ومثله قول أبى عبيد البكرى قال الحافظ ومن ولده أبو طالوت الخارجى وهو مطر بن عقبة بن زيد بن الفند قال شيخنا وشهل بن أنمار من بجيلة ضبطه بالشين معجمة أيضا * قلت وفى كتاب أدب الخواص للوزير أبى القاسم أنه قرأ بخط شبل النسابة فى عدة مواضع شهل بن عمرو بن قيس فى حمير أعجمها ثلاثا وفوق الاعجام ظاء قال ولا أدرى ما صحة ذلك هكذا نقله الحافظ فى التبصير (و) قال ابن السكيت يقال (فيه ولع وشهل أى كذب) قال والشهل اختلاط اللونين والكذاب يشرج الاحاديث ألوانا (و) شهال (كسحابة بمصر) وهى المعروفة بمنية شهالة من أعمال جزيرة بنى نصر (وتشهل ماء الوجه ذهابه) من هزال وقدمر ذلك فى س م ل أيضا قال الصغانى والتركيب يدل على بعض الالوان وقد شذ عنه امرأة شهلة والمشاهلة * قلت لا شذوذ فيهما فان المرأة اذا كانت نصفا فهى تشهل أى تخالط بين الامرين لدهائها وعقلها وكذلك المشاهلة فانه الملاحاة وفيه اختلاط بين أمرين وهذا يرجع الى دهاء ومكر وخديعة فالصواب أن يقال ان التركيب يدل على اختلاط لونين كما نص عليه ابن السكيت فلا يشذ من التركيب شئ من المعانى المذكورة فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه جبل أشهل اذا كان أغبر فى بياض وذئب أشهل كذلك قاله النضر وأنشد

متوضح الأقراب فيه شهلة * شنج اليدين تخاله مشكولا

وشهيل بن الاسد بن عمران بن عمرو مزيقياء كزبير بالشين المعجمة هكذا ضبطه ابن الجوانى النسابة فى المقدمة الفاضلية وشهلان جبل واسم رجل والتشهيل التسهيل لغة عامية * ومما يستدرك عليه شهدل كجعفر جد أبى مسلم عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم المدينى حدث عن ابن عقدة ﴿الشهملة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هى (العجوز) مثل الشهبرة (و) قال ابن دريد (شهميل بالكسر أبو بطن) من العرب * قلت كأنه مضاف الى ايل كجبريل وقد رد ذلك لانه لو كان كما قال لكان مصروفا وقال غيره انه شهميل بالفتح وهو أخو العتيك بن الاسد بن عمران بن عمرو مزيقياء * قلت وقد تقدم عن ابن الجوانى النسابة انه شهيل بن الاسد كزبير فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه الشيل لغة رديئة فى الشول يقال شلت به أشيله شيلا ومشيلا كمقعد ومنه الشيال للحمال وصنعته الشيالة بالكسر وفرس مشيال الخلق أى مضطرب الخلق نقله صاحب اللسان فى ش و ل والصغانى هنا عن أبى عبيدة والشيال ككتاب فرس أبوه نجيب وأمه ليست كذلك وعلى هذه اللغة بنو شليه بطين من العلويين بحضرموت أصله شيليه فلقب به الرجل والشيالى كشداد لقب جماعة منهم بثغر رشيد

﴿فصل الصاد﴾ المهملة مع اللام ﴿صؤل البعير ككرم﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان هنا وقد ذكره الاخير استطرادا فى ص و ل عن أبى زيد قال صؤل البعير يصؤل بالهمزة (صآلة) ككرامة اذا (واثب الناس) ليأكلهم (أو صار يقتل الناس) هكذا فى سائر النسخ ولو قال أو صار يقتلهم كان أخصر ونص أبى زيد اذا صار يقتل الناس (ويعدو عليهم فهو جمل صؤول) وذكر الجمل مستدرك (و) قال ابن عباد (صئيل الفرس صهيله) وهو يصئل أى يصهل * قلت وهو من باب الابدال ﴿الصنبل كزبرج

ونضم

---

٣ قوله ينزى كذا فى الصحاح والذى فى اللسان وكتب النحو بات تنزى

(المستدرك)

(الشهملة)

(المستدرك)

(صؤل)

(الصنبل)

وتضم الباء) أى مع كسر الاول وقد أهمله الجوهرى وقال الكسائى هى (الداهيـة) فى لغـة بنى ضبة هكذا رواه أبو تراب والضاد اعرف وسيأتى الكلام عليه هنالك وكذا فى ضم الباء عن الجوهرى وغيره

(صحل)

﴿صحل﴾ الرجل وصحل (صوته كفرح) صحلا (فهو أصحل وصحل بح) وفى حديث رفيقة فاذا أنا بهاتف يصرخ بصوت صحل وفى حـديث ابن عمر أنه كان يرفع صوته بالتلبيـة حتى يصحل أى يبح وفى حديث أم معبد حين وصفته صلى الله تعالى عليه وسلم وفى صوته صحل هو كالبحة وأن لا يكون حادا وهو غـير عربى كما قاله ابن الاثير وغيره وان أطلق المصنف فأوهم أنه عربى نبه عليه شيخنا وأنشد الاصمعى لبعض العرب

فلم يزل ملبيا ولم يزل * حتى علا الصوت بحوح وصحل * وكلما أوفى على نشز أهل

وفى حديث أبى هريرة فى نبذ العهد فى الحج فكنت أنادى حتى صحل صوتى (أو) صحل صوته اذا (احتد فى بحح) قال فى صـفة الهاجرة * تصحل صوت الجندب المرنم * (أو الصحل محركة خشونة فى الصدر) كذا فى النسخ ونص اللحيانى حشرجة فى الصدر (و) أيضا (انشـقاق فى الصوت من غير أن يستقيم) عن اللحيانى أيضا *

(المستدرك)

ومما يسـتدرك عليـه صحل حلقه اذا بح عن ابن برى وأنشد * وقد صحلت من النوح الحلوق *

(صيدلان)

﴿صيدلان﴾ أهمله الجوهرى والصغانى وهو (د أو ع) أى بلد أو موضع وأنشد سيبويه

ضبابية مرية حابسية * منيفا بنعف الصيدلين وضيعها

و يروى الصندلين بالنون وسيأتى فى موضعه (والنسبة) اليه (صيدلانى) على القياس (وصندلانى) بالنون بدل الياء (وصيدنانى) بالنون بدل اللام (ج صيادلة) كصيارفة (ومحمد بن داود الفقيه الصيدلانى) الرازى (وحفيده) أبو العلاء الحسين بن داود ابن محمد صدوق روى عن ابن المبارك وعنـه أبو حاتم الرازى وفى بعض النسخ وجده وهو غلط (منسوبان الى بيع العطر) والادوية والعقاقير وينسب هكذا أيضا أبو يعلى حمزة بن عبـد العزيز بن المهلب النيسابورى الصيدلانى عن أبى حامد البزاز وعنه أبو بكر البيهقى وأبو عثمان الصابونى (وهو الصيدلة) أى بيع العطارة *

(المستدرك)

ومما يسـتدرك عليـه الصيدل حجارة الفضة نقله شيخنا عن شروح الفصيح * قلت نقله ابن برى عن ابن درستويه وقال شبـه بها حجارة العقاقير فنسب اليها صيدنانى وصيدلانى وهو العطار وسـيأتى فى النون

(الصاصل)

﴿الصاصل كعالم﴾ بفتح اللام (والصوصلاء ككربلاء) أهمله الجوهرى والصاغانى وقال أبو حنيفة (نبت) ولم أر من يعرفه قال وزعم بعض الرواة أنهما شئ واحد وضبطه بعض بضم الصاد الثانية وتشديد اللام وذكر بعضهم هنا الاصطبل والاصطفلين وقد ذكرهما المصـنف فى الهمزة وهكذا أوردهما الزمخشرى أيضا ومن يقول بزيادة همزتهما فعل ذكرهما هنا

(صعل)

﴿الصعلة نخلة فيها عوج وأصول سعفها جرداء) حكاه أبو حنيفة عن أبى عمرو وأنشد

لا ترجون بذى الآطام حاملة * مالم تكن صعلة صعبا مراقيها

وقال ابن برى الصعلة من النخل الطويلة قال وهى مذمومة لانها اذا طالت ربما تعوج (و) الصعلة (الدقيقة الرأس والعنق منا ومن النخل والنعام) وفى كلامه لف ونشر غير مرتب (كالاصعلاء و) للمذكر (الاصعل والصعل) بالفتح قال الاصمعى رجل صعل وامرأة صعلة لا غير قال ابن برى وحكى غيره وامرأة صعلاء والرجـل على هـذا أصعل وقال شمر الصعل من الرجال الصغير الرأس الطويل العنق الدقيقهما وفى حـديث على استكثروا من الطواف بهذا البيت قبل أن يحول بينكم وبينه من الحبشة رجل أصعل أصمع قال الاصمعى هكذا يروى أصـعل فأما كلام العرب فهو صعل بغير ألف وهو الصغير الرأس وقـد ورد فى حـديث آخر فى هدم الكعبة كأنى به صعل يهدم الكعبة وأصحاب الحديث يروونه أصعل (وقد صعل كفرح) صعلا (واصعال) اصعيلالا وهـذه عن ابن دريد قال يقال اصعالت النخلة اذا دق رأسها (والصعل أيضا الطويل) قال العجاج يصف دقل السـفينة وهو الذى ينصب فى وسطه الشراع

ودقل أجرد شوذبى * صعل من الساج وربانى

أراد بالصعل الطويل وانما يصف مع طوله اسـتواء أعلاه بوسـطه ولم يصفه بدقة الرأس (و) الصعل (من الحمر الذاهب الوبر) والعفاء نقله الجوهرى والصغانى (و) صعيل (كزبير اسم) *

(المستدرك)

ومما يسـتدرك عليـه الصعلة صغر الرأس ومنـه حـديث أم معبد لم تزر به صعلة ويقال أيضا هى الدقة والنحول والخفة فى البدن والصعل الظليم لانه صغير الرأس والصعلة النعامة عن يعقوب قال ذو الرمة

بها كل خوار الى كل صعلة * ضهول ورفض المذرعات القراهب

وهذا البيت استشـهد به الجوهرى على قوله حمار صعل ذاهب وليس فيـه شاهد عليـه نبه على ذلك ابن برى والصعل محركة الدقة

(مصعنل) (المستدرك)

﴿رجل مصعنل الرأس﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أى (مستطيله) كما فى العباب * ومما يسـتدرك عليه الصعقول لضرب من الكمأة قال ابن برى رأيت بخط أبى سهل الهروى على حاشية كتاب جاء على فعلول صعفوق وصعقول لضرب من الكمأة قال ابن برى وهو غير معروف وأظنـه نبطيا أو أعجميا

(الصغل)

﴿الصـغل ككتف﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو لغة فى (السغل) بالسين وهو السيئ الغذاء قال والسين فيه أكثر من الصاد (والصيغل كجردحل التمر الملترق بعضه ببعض المكتنز فاذا فلق أو قلع (رؤى فيه كالخطوط) قاله النضر وفى التهذيب هو التمر المختلط الآخذ بعضه ببعض أخذا شديدا (وقلما يكون فى غير البرنى) قال

يغذى بصيغل كنيز متارز * ومحض من الالبان غير مخيض

(صَغْبَل) (و يقال طين صيغل أيضا) عن النضر قال (وليس) في الكلام اسم (على فيعل غيره) كذا في المحكم ((صغبل الطعام)) أهمله الجوهري والصغاني وقال ابن سيده لغة في (سغبله) اذا آدمه بالاهالة أو السمن قال أرى ذلك لمكان الغين

(أَصْفَل) ((الصفصل بالكسر مشددة اللام) أهمله الجوهري وفي اللسان والعباب (نبت) أو شجر ووزنه فعفل قال

رعيتها أكرم عود عودا * الصل والصفصل واليعضيدا

(صَقَل) (و) قال ابن الاعرابي (أصفل) الرجل اذا (رعى ابله اياه) كذا في التهذيب ((صقله)) يصقله صقلا وصقالا (جلاه فهو مصقول وصقيل والاسم) الصقال (ككتاب وهو صاقل ج) صقلة (ككتبة) قال السندري بن يزيد بن شريح بن عمرو بن الاحوص بن جعفر بن كلاب وليس ليزيد بن عمرو بن الصعق كما ذكر السيرافي

نحن رؤس القوم يوم جبله * يوم أتتنا أسد وحنظله
نعلوهم بقضب منتخله * لم تعد أن أفرش عنها الصقله

(و) صقل (الناقة) اذا (أضمرها) وكذا صقلها السير اذا أضمرها قاله أبو عمرو وأنشد لكثير

رأيت بها العوج اللهاميم تغتلي * وقد صقلت صقلا وشلت لحومها

قال والصقل الخاصرة أخذ من هذا (و) صقل (به الارض) وصقع به أي (ضرب) به الارض رواه أبو تراب عن شجاع السلمي (و) صقله (بالعصا) وصقعه (ضربه) عن شجاع زاد الزمخشري وأدبه قال وهو مجاز (والمصقلة كمكنسة خرزة يصقل بها) السيف ونحوه كالمرآة والثوب والورق (والصيقل) كحيدر (شحاذ السيوف وجلاؤها ج صياقل وصياقلة) دخلت فيه الهاء في هذا الضرب من الجمع على حد دخولها في الملائكة والقشاعمة (والصقال ككتاب البطن و) من المجاز (صقال الفرس صنعته وصيانته) يقال جعل فلان فرسه في الصقال قال أبو النجم يصف فرسا * حتى اذا أنبى جعلنا نصقله * أي نصنعه بالجلال والعلف والقيام عليه وقال شمر أي نضمره (والصقل بالضم الجنب و) أيضا (الخفيف من الدواب) قال الاعشى

نفى عنه المصيف وصار صقلا * وقد كثر التذكر والفقود

(و) أيضا (الخاصرة كالصقلة) بالهاء قال ذو الرمة

خلى لها سرب أولاها وهيجها * من خلفها لاحق الصقلين همهيم

(و) الصقل (ككتف المختلف المشي) من الرجال عن ابن عباد وقد صقل كفرح (و) هو أيضا (القليل اللحم من الخيل طال) صقله (أو قصر) وقلما طالت صقلة فرس الا قصر جنباه وذلك عيب و يقال فرس صقل بين الصقل اذا كان طويل الصقلين وقال أبو عبيدة فرس صقل اذا طالت صقلته وقصر جنباه وأنشد * ليس بأسنى ولا أقنى ولا صقل * ورواه غيره ولا سغل والانثى صقلة والجمع صقال (و) صقل (كزفر سيف عروة بن زيد الخيل) وهو القائل فيه

أضربهم ولا أبل * بالسيف ذويدعى صقل   ضرب غريبات الابل * ما خالف المرء الأجل

(ومصقلة كمسلمة اسم) قال الاخطل   دع المغمر لا تسأل بمصرعه * واسأل بمصقلة البكري ما فعلا

وهو مصقلة بن هبيرة من بني ثعلبة بن شيبان وولده رقبة بن مصقلة من المحدثين * قلت ومن ولد أخيه زكريا بن مصقلة الامام المحدث الصوفي أبو الحسن علي بن شجاع بن محمد بن علي بن مسهر بن عبد العزيز بن شليل بن عبد الله بن زكريا مات سنة ٤٤٣ (وصقلية بكسرات مشددة اللام) هكذا ضبطه الصاغاني وغيره من العلماء وبه جزم الرشاطي وضبطه ابن خلكان بفتح الصاد والقاف قال ابن السمعاني كذا رأيته بخط عمر الرواسي و به جزم الشهاب في شرح الشفاء قال وكسر صادها خطأ (جزيرة) مشهورة (بالمغرب) بين أفريقية والاندلس وقال ابن خلكان هي في بحر المغرب قرب أفريقية وقال الرشاطي بالبحر الشامي موازية لبعض بلاد أفريقية طولها سبعة أيام وعرضها خمسة * قلت وهي مشتملة على قرى كثيرة قد ذكر أكثرها المصنف في مواضع من كتابه هذا وقد اطلعت على تاريخ لها خاصة للشريف أبي القاسم الادريسي ألفه لملكها جار الافرنجي وكان محبا لاهل العلم محسنا اليهم وقد تخرج منها جماعة من الأعلام في كل فن منهم أبو الفضل العباس بن عمرو بن هرون الكناني الصقلي خرج منها الى القيروان ثم قدم الاندلس وكان حسن المحاضرة خبيرا بالرد على أصحاب المذاهب حدث عن أحمد بن سعيد الصقلي وأبي بكر الدينوري وتوفي سنة ٣٧٩ قاله ابن الفرضي ومنهم أبو الحسن علي بن الفرج بن عبد الرحمن الصقلي قاضي مكة عن أبي بكر محمد بن سعد الاسفرايني صاحب أبي بكر الاسماعيلي وأبي ذر الهروي وعنه الحافظ أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وأبو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري قاله ابن الاثير ومنهم أبو محمد عبد الجبار بن أبي بكر بن محمد بن حمديس الصقلي الشاعر وله أبيات يتشوق فيها الى بلده صقلية منها

ذكرت صقلية والأسا * يجدد للنفس تذكارها
فان أك أخرجت من جنة * فاني أحدث أخبارها
ولولا ملوحة ماء البكى * حسبت دموعي أنهارها

ترجمه ابن بسام فى الذخيرة قال ودخل الاندلس ومدح المعتمد بن عباد وله ديوان مشهور وتوفى سنة ٥٢٧ نقله شيخنا (وصقليان أيضا) أى بكسرات مشدد اللام (ع بالشام) كما فى العباب (والصقلاء ع) عن ابن دريد (وخطيب مصقل) أى (مصلق) وهو البليغ وأنشد ثعلب

اذا هم ثاروا وان هم أقبلوا * أقبل ممساح أريب مصقل

فسره فقال انما أراد مصلق فقلب * ومما يستدرك عليه الصقيل السيف والصقلة بالضم الضمور والدقة ومنه حديث أم معبد الخزاعية لم تزر به صقلة ولم تعبه ثجلة أى دقة ونحول وقال بعضهم أرادت أنه لم يكن منتفخ الخاصرة جدا ولا ناحلا جدا ويروى بالسين على الابدال ويروى صعلة وقد ذكروا الصقل محركة انضمام الصقل ويقول أحدهم لصاحبه هل لك فى مصقول الكساء أى فى لبن قد دوى دواية رقيقة قال الراجز

فهو اذا ما اهتاف أو تهيفا * ۲ يبقى الدوايات اذا ترشفا * عن كل مصقول الكساء قد صفا

اهتاف أى جاع وعطش وأنشد الاصمعى لعمرو بن الاهتم المنقرى

فبات له دون الصفا وهى قرة * لحاف ومصقول الكساء رقيق

أى بات له لباس وطعام هذا قول الاصمعى وأجراه ابن الاعرابى على ظاهره فقال أراد بمصقول الكساء ملحفة تحت الكساء حمراء فقيل له ان الاصمعى يقول أراد به رغوة اللبن فقال انه لما قاله استحى ان يرجع عنه وروى أبو تراب عن الفراء أنت فى صقع خال وصقل خال أى فى ناحية خالية وصقيل كامير قرية بمصر نسب اليها بعض المحدثين والعامة تقول بكسر الصاد ومنهم من يقول اسقيل وقد ذكرت (الصقعل كسجل التمر اليابس ينقع فى اللبن الحليب) قاله أبو عبيد وأنشد

ترى لهم حول الصقعل عثيره * وجأزا تشرق منه الحنجره

(وشربة صنقعلة) أى (باردة) نقله الصاغانى ((صل يصل صليلا صوت كصلصل صلصلة ومصلصلا) قال

* كأن صوت الصنج فى مصلصله * ويجوز ان يكون موضعا للصلصلة (و) صل (اللجام امتد صوته فان توهم ترجيع صوت فقل صلصل وتصلصل) وكذلك كل يابس يصلصل قاله الليث وفى حديث الوحى كانه صلصلة على صفوان وفى رواية أحيانا يأتينى مثل صلصلة الجرس الصلصلة صوت الحديد اذا حرك يقال صل الحديد وصلصل والصلصلة أشد من الصليل وفى حديث حنين أنهم سمعوا صلصلة بين السماء والارض (وصل البيض يصل صليلا سمع له ضليل) كذا فى النسخ والصواب طنين (عند القراع) أى مقارعة السيوف وقال الاصمعى سمعت صليل الحديد أى صوته (و) صل (المسمار) يصل (صليلا) اذا (ضرب فأكره أن يدخل فى الشئ) وفى التهذيب ان يدخل فى القتير فأنت تسمع له صوتا قال لبيد رضى الله تعالى عنه

أحكم ۳ الجنثى من عوراتها * كل حرباء اذا أكره صل

يقول هذه الدرع لجودة صنعتها تمنع السيف أن يمضى فيها وأحكم هنا رد (و) صلت (الابل) تصل (صليلا يبست امعاؤها من العطش فسمع لها صوت عند الشرب) قال الراعى فسقوا صوادى يسمعون عشية * للماء فى أجوافهن صليلا

وفى التهذيب سمعت لجوفه صليلا من العطش وجاءت الابل تصل عطشا وذلك اذا سمعت لأجوافها صوتا كالبحة قال مزاحم العقيلى

غدت من عليه بعد ماتم ظمؤها * تصل وعن قيض بزيزاء مجهل

(و) صل (السقاء صليلا يبس) وذلك اذا لم يكن فيه ماء فهو يتقعقع وهو مجاز (و) صل (اللحم) يصل بالكسر (صلولا) بالضم (أنتن) مطبوخا كان أو نيئا قال الحطيئة ذاك فتى يبذل ذا قدره * لا يفسد اللحم لديه الصلول

(كأصل) وقيل لا يستعمل ذلك الا فى النىء قال ابن برى أما قول الحطيئة الصلول فانه قد يمكن أن يقال الصلول ولا يقال صل كما يقال العطاء من أعطى والقلوع من أقلعت الحمى وقال الزجاج أصل اللحم ولا يقال صل وفى الحديث كل ما رد عليك قوسك مالم يصل أى مالم ينتن وهذا على سبيل الاستحباب فانه يجوز أكل اللحم المتغير الريح اذا كان ذكيا وقرأ ابن عباس والحسن أئذا صللنا بفتح اللام قال أبو اسحق وهو على ضربين أحدهما أنتنا وتغيرنا وتغيرت صورنا من صل اللحم اذا أنتن والثانى صللنا يبسنا من الصلة وهى الارض اليابسة وقول زهير تلجلج مضغة فيها أنيض * أصلت فهى تحت الكشح داء

قيل معناه أنتنت قال ابن سيده فهذا يدل على أنه يستعمل فى الطبيخ والشواء (و) صل (الماء) صلولا (أجن فهو صلال) كشداد آجن (وأصله القدم) غيره (والصلة الجلد) يقال خف جيد الصلة (أو اليابس) منه (قبل الدباغ و) قيل خف جيد الصلة أى (النعل) سمى باسم الارض ليبس النعل وتصويتها عند الوطء (و) الصلة (الارض) ما كانت كالساهرة وقال أبو عبيد قبره فى الصلة وهى الارض ومنه قول المصنف فى شرح كلام سيدنا على رضى الله تعالى عنه ألزق عضرطك بالصلة وقد تقدم مشروحا فى الديباجة (أو) هى الارض (اليابسة) ومنه قراءة من قرأ أئذا صللنا (أو) هى (أرض لم تمطر بين) أرضين (ممطورتين) وذلك لانها يابسة مصوتة وقال ابن دريد هى الارض الممطورة بين أرضين لم تمطرا (ج) أى جمع الكل (صلال) بالكسر (و) الصلة (المطرة الواسعة و) قيل (المتفرقة القليلة) يقع منها الشئ بعد الشئ (كالصل ويكسر) وهو (ضد) أى بين الواسعة والمتفرقة القليلة وفيه نظر (و) الصلة (القطعة)

(المستدرك)

۲ قوله يبقى كذا بخطه والذى فى اللسان ينفى فحرره

(الصقعل)

(صل)

۳ قوله الجنثى بالرفع والنصب فمن قال الجنثى بالرفع جعله الحداد أو الزراد أى أحكم صنعة هذه الدرع ومن قال الجنثى بالنصب جعله السيف أفاده فى اللسان

المتفرقة (من العشب) سمى باسم المطر والجمع صلال ومنه قول الراعى

سيكفيك الاله ٢ومسنمات * كجندل ابن تطرد الصلالا

قال أبو الهيثم هى مواقع المطر فيها نبات فالابل تتبعها وترعاها (و) الصلة (التراب الندى) نقله الصاغانى (و) أيضا (صوت المسمار ونحوه اذا دق بكره ويكسر و) أيضا (صوت اللجام) واذا ضوعف فصلصلة (و) أيضا (الجلد المنتن فى الدباغ و) الصلة (بالضم بقية الماء) فى الحوض عن الفراء (وغيره) كالدهن والزيت (و) أيضا (الريح المنتنة و) أيضا (نزارة اللحم الندى) والصلالة بالكسر بطانة الخف) كما فى المحكم (أوساقها كالصلال) بحذف الهاء وهذه عن ابن عباد (ج أصلة) كهلال وأهلة (وحمار صلصل وصلاصل بضمهما وصلصال ومصلصل مصوت) قال الاعشى

عنتريس تعدو اذا مسها الصو * ت كعدو المصلصل الجوّال

وقال أبو أحمد العسكرى حمار صلصال قوى الصوت شديده (والصلصال الطين الحر خلط بالرمل) فصار يتصلصل اذا جف فاذا طبخ بالنار فهو الفخار كما فى العباب والصحاح (أو الطين مالم يجعل خزفا) سمى به لتصلصله وكل ماجف من طين أو فخار فقد صل صليلا كما فى المحكم وقال أبو اسحق الصلصال الطين اليابس الذى يصل من يبسه أى يصوت ومنه قوله تعالى من صلصال كالفخار قال هو صلصال مالم تصبه النار فاذا مسته فهو حينئذ فخار وقال مجاهد الصلصال حمأ مسنون (وصلصل) الرجل (أوعد وتهدد و) أيضا اذا (قتل سيد العسكر) كل ذلك عن ابن الاعرابى (و) صلصل (الرعد صفا صوته و) من المجاز صلصل (الكلمة أخرجها متحذلقا) نقله الزمخشرى (والصلصلة) بالفتح وهذه عن ابن عباد (والصلصلة والصلصل بضمهما بقية الماء فى الغدير) وفى الاداوة وغيرها من الآنية والجمع صلاصل قال أبو وجزة ولم يكن ملك للقوم ينزلهم * الا صلاصل لا تلوى على حسب

(وكذلك البقية (من الدهن والزيت) قال العجاج

كأن عينيه من الغؤور * قلتان فى لحدى صفا منقور * صفران أو حوجلتا قارور

غيرتا بالنضح والتصبير * صلاصل الزيت الى الشطور

قال ابن سيده والصاغانى شبه أعينها حين غارت بالجرار فيها الزيت الى انصافها وأنشده الجوهرى صلاصل قال ابن برى صوابه صلاصل بالفتح لانه مفعول لغيرتا قال ولم يشبهها بالجرار وانما شبهها بالقارورتين (و) الصلصل (كهدهد ناصية الفرس) كما فى العباب (ويفتح أو بياض فى شعر معرفته) كما فى المحكم (و) الصلصل (القدح أو الصغير منه) وهذا قول الاصمعى وفى المحكم الصلصل من الاقداح مثل الغمر هذه عن أبى حنيفة (و) الصلصل (طائر) صغير (أو الفاختة) قال الليث هو طائر يسميه العجم الفاختة ويقال بل هو الذى يشبهه وقال الازهرى هذا الذى يقال له ٣موشجة وقال ابن الاعرابى الصلاصل الفواخت واحدها صلصل (و) قال ابن الاعرابى الصلصل (الراعى الحاذق و) الصلصل (ع بطريق المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وبينه وبين ملل تربان كما فى العباب وقال نصر على سبعة أميال من المدينة منزل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوم خرج من المدينة الى مكة عام الفتح (و) أيضا (ماء قرب اليمامة) لبنى العجلان (و) أيضا (ع آخر) الصواب أنه ماء فى جوف هضبة حمراء قاله نصر (و) الصلصل (ما ابيض من شعر ظهر الفرس وابتداء من انحتات الشعر و) الصلصلة (بهاء الحمامة) وهى العكرمة والسعدانة أيضا قاله ابن الاعرابى (و) أيضا (الوفرة) وهى الجمة أيضا عن أبى عمرو (ودارة صلصل ع) لبنى عمرو بن كلاب وهى بأعلى دارها بنجد قال أبو ثمامة الصباحى هم منعوا ما بين دارة صلصل * الى الهضبات من نضاد وحائل

(والصل بالكسر الحية) التى تقتل من ساعتها اذا نهشت (أو) هى (الدقيقة الصفراء) لا تنفع فيها الرقية (و) يقال منى فلان بصل وهى (الداهية) وهو مجاز ويقال انها الصل صفا اذا كانت منكرة مثل الافعى وقال أبو زيد يقال انه لصل أصلال وانه لهتر اهتار يقال ذلك للرجل ذى الدهاء والارب وأصل الصل من الحيات يشبه الرجل به اذا كان داهية وقال النابغة الذبيانى

ماذا رزئنا به من حية ذكر * نضناضة بالرزايا صل أصلال

(كالصالة) وهى الداهية عن ابن سيده وسيأتى للمصنف أيضا قريبا (و) من المجاز الصل (المثل) يقال هما صلان أى مثلان عن كراع (و) من المجاز الصل (القرن) يقال هذا صل هذا أى قرنه نقله الزمخشرى (و) الصل (شجر) وقيل نبت قال

رعيتها أكرم عود عودا * الصل والصفصل واليعضيدا

(و) من المجاز الصل (السيف القاطع ج أصلال) يقال عرّى بنو فلان أصلالا أى سيوفا بترا كما فى الاساس وقال ابن مقبل

ليبك بنو عثمان مادام جذمهم * عليه بأصلال تعرّى وتخشب

(و) الصل (بالضم ماتغير من اللحم وغيره وصل الشراب) بصله (صلاصفاه والمصلة بالكسر الاناء) الذى (يصفى فيه) يمانية (والصليان بكسرتين مشددة اللام) والياء خفيفة فعليان من الصلى كالحرصيانة من الحرص ويجوز أن يكون من الصل والياء والنون زائدتان (نبت) من الطريفة ينبت صعدا وأضخمه أعجازه وأصوله على قدر نبت الحلى ومنابته السهول والرياض قاله

ابو

٢ ومسنمات كذا بخطه والذى فى اللسان بمسنمات

٣ قوله موشجة كذا بخطه وفى اللسان موسجة بلا نقط مغروره

أبو حنيفة ونقل عن أبى عمرو الصليان من الجنبة لغلظه وبقائه (واحدته بهاء) صليانة ومن أمثال العرب تقوله للرجل يقدم على اليمين الكاذبة ولا يتعتع فيها جذها جذ العير الصليانة وذلك أن العير اذا كدمها بفيه اجتثها بأصلها اذا ارتعاها وقال الازهرى الصليان من أطيب الكلا وله جعثنة وورق رفيق (و) يقال (انه لصل أصلال) وهتر أهتار أى حية من الحيات معناه أى (داه منكر فى الخصومة و) قيل هو الداهى المنكر فى الخصومة و (غيرها) وقد ذكر شاهده قريبا (والمصلل كمحدث السيد الكريم الحسيب الخالص النسب) عن ابن الاعرابى (كالمصلصل بالفتح) وهذه عن ابن عباد (و) المصلل أيضا (المطر الجود) عن ابن الاعرابى قال (و) أيضا (الأسكف وهو الاسكاف عند العامة و) فى حديث ابن عباس ٢ قال (الصال الماء الذى (يقع على الارض فتنشق) هكذا فى النسخ ومثله فى العباب وفى اللسان فييبس فيجف فيصير له صوت (و) قال ابن عباد (صلالنا الحب) وهو أن نعمد الى الحب (المختلط بالتراب) و (صببنا فيه ماء فعزلنا كلا على حياله يقال هذه صلالته بالضم و) من المجاز (صلتهم الصالة) تصلهم من حد نصر أى (أصابتهم الداهية) نقله ابن سيده (وتصاصل الغدير) اذا (جفت حمأته) عن ابن دريد (و) تصاصل (الحلى) اذا (صوت وصلاصل) بالضم (ماء لبنى أسيد بن عمرو بن حنظلة) قال جرير

عفا قو وكان لنا محلا * الى جوى صلاصل من لبينى

كما فى العباب وقال نصر صلاصل ماء لبنى عامر بن جذيمة بن عبد القيس فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه صللت باللحم بالكسر تصل بالفتح من حد علم وبه قرأ على والحسن البصرى فى رواية أخرى وسعيد بن جبير وأبو البرهسم أئذا صللنا بكسر اللام وذكره ابن جنى فى المحتسب والصاغانى فى العباب والخفاجى فى العناية أثناء السجدة وفرس صلصال حاد الصوت دقيقه وقال أبو أحمد العسكرى يقال للحمار الوحشى الحاد الصوت صال وصلصال وبه فسر الحديث أتحبون أن تكونوا مثل الحمير الصالة كأنه يريد الصحيحة الاجساد الشديدة الاصوات لقوتها ونشاطها قال ورواه بعض المحدثين بالضاد المعجمة قال وهو خطأ وطين ٣ صلال ومصلال يصوت كما يصوت الخزف الجديد وقال النابغة الجعدى

فان صخرتنا أعيت أباك فلا * يألو لها ما استطاع الدهر اخبالا

ردت معاوله خثما مفللة * وصادفت أخضر الجالين صلالا

يقول صادفت ناقتى الحوض يابسا وقيل أراد صخرة فى ماء فاخضر جانباها منه وعنى بالصخرة مجدهم وشرفهم فضرب بالصخرة مثلا والصلة الاست عن الزمخشرى والصلالة بالكسر بطانة الخف وقد صللت الخف صلا والصلة قوارة الخف الصلبة وصلت اللجام شدد للكثرة قال أبو الغول النهشلى

رأيتكم بنى الخذواء لما * دنا الاضحى وصلت اللجام

توليتم بودكم وقلتم * لعك منك أقرب أم جذام

والصلصالة أرض ليس بها أحد ورجل صلال من الظما والجرة تصل اذا كانت صفرا فاذا فرغت صلت والصلصلة بالضم ماء لمحارب قرب ماوان أظنه بينه وبين الربذة قاله نصر ويقال هو تبع صلة أى داهية لا خير فيه وروى بالضاد وسيأتى ((صمل بالعصا) صملا (ضرب) عن أبى عمرو وأنشد

هراوة فيها شفاء العر * صملت عقفان بها فى الجر * فجئته وأهله بشر

الجرس فع الجبل ويجئه أصبته به وقال السلمى صقله بالعصا وصمله اذا ضربه بها (و) صمل (الشئ) يصمل (صملا وصمولا صلب واشتد) وأكثر ما يوصف به الجمل والجبل والرجل قال رؤبة * عن صامل عاس اذا ما اصلخمما * يصف الجبل (و) صمل السقاء و (الشجر) صملا فهو صميل وصامل يبس وقيل اذا (لم يجد بالخشن) قالت زينب ترثى أخاها يزيد بن الطثرية

ترى جازريه يرعدان وناره * عليها عداميل الهشيم وصامله

والعدمول القديم تقول على النار حطب يابس وأنشد ابن برى لأبى السوداء العجلى

وظل ضيفك يا ابن رملة صاملا * ما ان يذوق سوى الشراب علوسا

(و) صمل (عن الطعام كف عنه) كما فى العباب (والصامل والصميل اليابس) عن ابن دريد وقد تقدم شاهده قريبا وقال الليث الصميل السقاء اليابس وأنشد

اذا ذاد عن ماء الفرات فلن ترى * أخا قربة يسقى أخاه صميل

(والصمليل بالكسر نبت) قال ابن دريد لا أقف على حده ولم أسمعه الا من رجل من جرم قديما قال (و) أما (الرجل الضعيف البنية) فيقال له صمليل عربى فصيح (واصمأل) الشئ بالهمز (اصمئلالا اشتد و) اصمأل (النبت التف والمصمئلة الداهية) عن أبى زيد وأنشد للكميت

ولم تتكأدهم المعضلات * ولا مصمئلتها الضئبل

(وصومل) الرجل (جف جلده جوعا وضرا) عن الليث قال (والصومل شجر بالعالية و) الصمل (كعتل) الرجل (الشديد الخلق العظيم وكذلك من الابل والجبال والانثى صملة وفى الحديث أنت رجل صمل * ومما يستدرك عليه الصامل السقاء الخلق عن الليث ويقال صمل بدنه وبطنه وأصمله الصيام أيبسه وفى حديث معاوية انها صملة أى فى ساقها يبس وخشونة والصميل كأمير العصا يمانية والصملة كعتلة العصا قال المتنخل اليشكرى

٢ قوله وفى تفسير الخ كذا بخطه وعبارة اللسان وفى تفسير ابن عباس فى تفسير الصلصال هو الصال

(المستدرك)

٣ قوله صلال أى بفتح الصاد وتشديد اللام كما بخطه شكلا

(صمل)

(المستدرك)

بطوف بى عكب فى معد * ويضرب بالصملة فى قفيا

والمصمئل المنتفخ من الغضب وقال أبو زيد هو الشديد من الامور ورجل صمل كعتل شديد البضعة مجتمع السن عن الزمخشرى وقد سموا اصميلا كأمير منهم الصميل بن حاتم بن شمر بن ذى الجوشن الضبابى وقيل بل حاتم بن عمرو بن جندع بن شمر كان أميرا بالاندلس وابنه هذيل بن الصميل قتله الداخل * ومما يستدرك عليه اصمهل الرجل تم طوله عن ابن القطاع ((الصنبل بالباء الموحدة كقنفذ وخندف) أهمله الجوهرى وفى اللسان والعباب (الداهى) الخريت (المنكر) صنبل (كخندف علم رجل من تغلب) قال مهلهل ٣ لما توعر فى الكراع هجينهم * هلهلت أثأر جابرا أو صنبلا

الهجين هو امرؤ القيس بن الحمام وجابر وصنبل من بنى تغلب وابن صنبل رجل من أهل البصرة أحرق جارية بن قدامة وهو من أصحاب على رضى الله تعالى عنه خمسين رجلا من أهل البصرة فى داره * ومما يستدرك عليه هو صنتل الهادى بالتاء الفوقية بعد النون أى طويله قال الازهرى هكذا قرأته فى نوادر أبى عمرو والصنتل بالضم العظيم الرأس نقله الصاغانى والصنتل الناقة الضخمة نقله الازهرى عن الفراء قال ولا أدرى أصحيح أم لا ((الصندل خشب م) معروف طيب الريح وهو أنواع (أجوده الاحمر أو الابيض أو الاصفر (محلل للاورام نافع للخفقان والصداع ولضعف المعدة الحارة والحميات) منقوع نشارته وادمان شمه يضعف الباه (و) قال ابن الاعرابى (صندل البعير والحمار ضخم رأسه وصلب وعظم فهو صندل كجعفر) وفى التهذيب الصندل من الحمر الشديد الخلق الضخم الرأس قال رؤبة * أنعت عيرا صندلا صنادلا * وقال الجوهرى الصندل البعير الضخم الرأس (و) قال ابن دريد بعير صنادل مثل (علابط) اذا كان صلبا قال وأبى ذلك قوم من أهل اللغة فقالوا ليس للصندل فى اللغة أصل وأنشد الجوهرى

رأت لعمرو وابنه الشريس * عنادلا صنادل الرؤس

(ويوم صندل يوم) من أيامهم (كان فيه حرب) قال * فلو أنهم لم تنصلت يوم صندل * وأنشد سيبويه

ضننت بنفسى حقبة ثم أصبحت * لبنت عطاء بينها وجميعها

ضبابية مرية حابسية * منيخا بنعف الصندلين رضيعها

وقد مر شئ من ذلك فى ص د ل (وتصندل تغزل مع النساء) عن ابن عباد (ورجل صندلانى) مثل (صيدلانى) بمعنى واحد وقد تقدم ذكره قال ابن برى الصيدلانى والصيدنانى العطار منسوب الى الصيدل والصيدن والاصل فيهما حجارة الفضة فشبه بها حجارة العقاقير وعليه قول الاعشى يصف ناقة شبه زورها بصلاية العطار

وزورا ترى فى مرفقيه تجانفا * نبيلا كدوك الصيدنانى دامكا

وروى الصيدلانى وقد ذكر فى د م ك * ومما يستدرك عليه صندل قرية من أعمال الغربية أو هى بالسين ((المصنطل بكسر الطاء) أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان هو (الذى يمشى ويطأطئ رأسه) زاد غيره من سكر أو غيره ((صال على قرنه) يصول عليه (صولا وصيالا) ككتاب (وصؤولا) كقعود (وصولانا) محركة (وصالا ومصالة سطا) وحمل عليه قال

ولم يخشوا مصالته عليهم * وتحت الرغوة اللبن الصريح

ويقال رب قول أشد من صول وقال عمرو بن مسعود بن عبد مراد

فان تغمز مفاصلنا تجدنا * غلاظا فى أنامل من يصول

وفى حديث الدعاء بك أصول أى أسطو وأقهر (و) من المجاز صال فلان على فلان اذا (استطال) عليه وقهره (و) صال (الفحل على الابل صولا فهو صؤول قاتلها) وقدمها (و) صال (العير على العانة شلها) وحمل عليها يكدمها ويرمحها (و) صال (عليه صولا وصولة وثب) والصولة الوثبة (وصيل لهم كذا بالكسر) أى (أتيح) قال خفاف بن ندبة

فصيل لهم قرم كأن بكفه * شهابا بدا فى ظلمة الليل يلمع

(والمصول كمنبر شئ ينقع فيه الحنظل لتذهب مرارته) عن أبى زيد (و) المصولة (بهاء المكنسة) التى يكنس بها نواحى البيدر عن ابن الاعرابى (والصيلة بالكسر عقدة العذبة) نقله الصاغانى فى ص ى ل (وصول) بالفتح (ة بصعيد مصر) الادنى شرقى النيل تذكر مع برنبل (منها) أبو عبد الله (محمد بن جعفر) بن أحمد بن على بن فطر الانصارى الصولى (الفقيه المالكى) كان زاهدا متعففا كتب عنه الرشيد العطار فى معجمه ومات سنة ٦٣٨ كذا فى التبصير للحافظ قال ولم يذكر هذه الترجمة العسكرى ولا الدارقطنى ولا عبد الغنى ولا ابن الدباغ ولا السلفى ولا ابن ماكولا ولا ابن نقطة ولا ابن سليم ولا الصابونى ولا الفرضى ولا الذهبى ولا مغلطاى فسبحان الرزاق (و) صول (بالضم رجل) من الاتراك كان هو وأخوه فيروز ملكى جرجان تمجسا وتشبها بالفرس وقال ابن الاثير اسلم صول على يدى يزيد بن المهلب ولم يزل معه حتى قتل يزيد (واليه ينسب أبو بكر) محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول (الصولى) نديم الراضى بالله وكان ديناً فاضلا وله تصانيف حسنة مشهورة روى عن أبى داود والمبرد وثعلب وعنه الدارقطنى وابن حيويه مات بالبصرة سنة ٣٣٦ (و) كذا (ابن عمه ابراهيم) بن العباس بن عبد الله بن العباس (و) صول (ع) قال

(المستدرك) (الصنبل)

٣ قوله لما توعر هكذا بخطه كالتكملة وفى اللسان توقل

(المستدرك)

(صندل)

(المستدرك) (المصنطل)

(صال)

حندج

حندج بن حندج المرى

في ليل صول تناهى العرض والطول * كأنما ليله بالليل موصول

لساهر طال في صول تململه * كأنه حية بالسوط مفتول

ماأقدر الله أن يدنى على شحط * من داره الحزن ممن داره صول

وتكرر هذا الاسم في هذه القطعة (والتصويل اخراجك الشئ بالماء) كاخراج الحصاة من الرز (و) أيضا (كنس نواحي البيدر) والتشديد للمبالغة ولو قال كسح البيدر كان أخصر (و) منه قولهم (حنطة مصوّلة) وقد صولناها (و) يقال (صولة من حنطة بالضم) وصول كسورة وسور (والجراد يصوّل في مشواه) تصويلا أى (يساط) كما في العباب (وصاوله مصاولة وصيالا وصيالة بكسرهما) (واثبه) ومنه الحديث بك أصاول في رواية (وصولة كدولة اسم) رجل * ومما يستدرك عليه الصؤول من الرجال الذي يضرب الناس ويتطاول عليهم قال الازهرى الاصل فيه ترك الهمز وكأنه همز لانضمام الواو وقد همز بعض القراء وان تدؤوا بالهمز أو تعرضوا لانضمام الواو والفعلان يتصاولان أي يتواثبان وقال الليث جمل صؤول يأكل راعيه ويواثب الناس فيأكلهم ويقال أصول من جمل وقال حمزة الاصبهاني في أمثاله صال الجمل اذا عض وقد تفرد به حمزة وقال ابن عباد المصول بالكسر ما يكسح به السنبل من العيدان والاقشة يقال صال البر صولا وأبو نصر ابراهيم بن الحسين بن حاتم البغدادي يعرف بابن صولة بالفتح محدث وصول بالضم مدينة في بلاد الخزر وصوليان بلاد سواحل بحر الهند ولقيته أول صولة أى أول وهلة كما في الاساس وهو ذو صولة في المزود اذا كان يأكل الطعام وينهكه ويبالغ فيه

(المستدرك)

(صهل)

(الصهل محركة حدة الصوت مع بحح) وليس بالشديد ولكنه حسن قاله أبو عبيد وبه فسر قول أم معبد رضى الله تعالى عنها في صفته صلى الله عليه وسلم في صوته صهل (كالصهل) بالفتح (و) الصهل (بالفتح) مثل (الصحل) وهو البحة في الصوت (وصهل الفرس كضرب ومنع صهيلا فهو صهال) كشداد (صوت و) الصهيل والصهال (كأمير وغراب صوته) مثل النهيق والنهاق للحمار قاله الجوهرى وفي حديث أم زرع فجعلني في أهل صهيل وأطيط تريد انها كانت في أهل قلة فنقلها الى أهل كثرة وثروة لان أهل الخيل والابل أكثر من أهل الغنم (ورجل ذو صاهل شديد الصيال والهياج) كما في المحكم قال الليث (والصاهل البعير) الذي (يخبط بيده ورجله) زاد النضر (ويعض ولا رغو بواحدة من عزة نفسه) قال الليث (ولجوفه دوى) من عزة نفسه يقال جمل صاهل وذو صاهل (وناقة ذات صاهل) وبها صاهل قال

وذو صاهل لا يأمن الخبط قائده هكذا أنشده أبو عمرو (والصاهلة الصهيل) وهو الصوت (مصدر على فاعلة ج الصواهل) كقولك سمعت رواغى الابل جمع راغية (و) جعل أبو زبيد الطائي (أصوات المساحى) صواهل فقال

لها صواهل في صم السلام كما * صاح القسيات في أيدى الصياريف

(و) جعل تميم بن أبي بن مقبل أصوات (الذبان في العشب) صواهل كأنه يريد غنة طيرانها فقال

كأن صواهل ذبانه * قبيل الصباح صهيل الحصن

(وبنو صاهلة حى) من العرب عن ابن دريد * قلت هو صاهلة بن كاهل بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل أخو بنى مازن بن معاوية ابن تميم بن سعد بن هذيل واليه ينتهى نسب أبي ذؤيب الهذلى وكذا نسب عبد الله بن مسعود بن شمخ بن مخزوم بن صاهلة الصحابى رضى الله تعالى عنه ﴿الصهطلة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (رخاوة الشئ) كما في العباب (صال يصيل) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد (لغة في يصول) بمعنى يثب قال (وصيل له كذا بالكسر) أى (قيض وأتيح) وقد سبق هذا في ص و ل وتقدم شاهده من قول خفاف * ومما يستدرك عليه الصيلة بالكسر عقدة العذبة ذكره المصنف في ص و ل وهذا موضع ذكره وتصيل كتعيش بئر ببلاد هذيل قال المذال بن المعترض

(الصهطلة) (صيل)

(المستدرك)

ونحن منعنا من تصيل وأهلها * مشاربها من بعد ظمء طويل

(ضؤل)

﴿فصل الضاد﴾ المعجمة مع اللام (الضئيل كأمير الصغير) الجسم (الدقيق الحقير و) أيضا (النحيف) كما في الصحاح (كالمضطئل فيهما) أي في الحقارة والنحافة وأنشد الليث رأيتك يا ابن قرمة حين تسمو * مع القرمين مضطئل المقام وقال عمر للجنى انى أراك ضئيلا شخيتا وفي حديث الاحنف انك لضئيل أى نحيف ضعيف وقال الليث الضئيل نعت الشئ في ضعفه وصغره ودقته (ج ضؤلاء) ككرماء (وضئال) بالكسر وضئيلون والانثى ضئيلة قال الجعدى

لا ضئال ولا عوار وجا * لون يوم الخطاب للاثقال

(وقد ضؤل ككرم) ضآلة (وتضاءل) قال أبو خراش وما بعد أن قد هدنى الدهر هدة * تضاءل لها جسمى ورق لها عظمى أراد تضاءل فحذف وروى أبو عمرو تضال لها بالادغام (وضاءل شخصه صغره) وحقره كيلا يستبين قال زهير

فبينا نذود الوحش جاء غلامنا * يدب ويخفى شخصه ويضائله

(وتضاءل) الرجل (أخفى شخصه قاعدا وتصاغر) ومنه الحديث ان العرش على منكب اسرافيل وانه ليتضاءل من خشية الله حتى يصير مثل الوصع يريد يتصاغر ويدق تواضعا (و) يقال (هو عليه ضؤلان) بالضم أى (كل والضؤلة بالضم) كذا في النسخ

والصواب كتؤدة (الضعيف) النحيف الحقير (والضئيلة) كسفينة (اللهاة) عن ثعلب (و) أيضا (الحية الدقيقة) كما فى الصحاح وفى المحكم حية كأنها أفعى قال النابغة الذبيانى فبت كأنى ساورتنى ضئيلة * من الرقش فى أنيابها السم ناقع

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه قال أبو زيد ضؤل الرجل ككرم ضآلة صغر وقال رأيه وهو مجاز ورجل متضائل شخت وقالت زينب ترثى أخاها يزيد بن الطثرية فتى قدقد السيف لا متضائل * ولا رهل لباته وبآدله

نقله الجوهرى ونسج متضائل رقيق قال مالك بن نويرة

نعد الجياد الحو والكمت كالقنا * وكل دلاص نسجها متضائل

وتضاءل الشئ اذا انقبض وانضم بعضه الى بعض واستعمل أبو حنيفة التضاؤل للبقل فقال ان الكرنب اذا كان [٢] الى جنب النخلة تضاءل منها وذل وساءت حاله وحسبه عليه ضؤلان اذا عيب به والضؤولة بالضم الهزال والمذلة

(الضئبل)

﴿الضئبل كزبر وقد تضم باؤهما﴾ ونص الجوهرى وربما ضم الباء فيهما (الداهية) وأنشد الجوهرى للكميت

ولم تتكأدهم المعضلات * ولا معضلاتها الضئبل

قال ثعلب (وليس) فى الكلام (فعلل غيرهما) أى بكسر الفاء وضم اللام فان كان هذا والزئبر مسموعين بضم الباء فهما من النوادر وقال ابن كيسان هذا اذا جاء على هذا المثال شهد للهمزة بأنها زائدة واذا وقعت حروف الزيادة فى الكلمة جاز ان تخرج عن بناء الاصول فلهذا ما جاءت هكذا كما فى الصحاح والعباب وقال الازهرى فى الثلاثى الصحيح قال أهمله الليث قال وفيه حرف زائد ذكره أبو عبيد عن الاصمعى جاء فلان بالضئبل والنئطل وهما الداهية قال الكميت

ألا يفزع الاقوام مما أظلهم * ولما تجئهم ذات ودقين ضئبل

قال وان كانت الهمزة أصلية فالكلمة رباعية وقال ابن سيده الضئبل بالكسر والهمز مثل الزئبر والضئبل الداهية حكى الاخيرة ابن جنى والاكثر ما بدأنا به بالكسر قال زياد الملقطى تلمس أن تهدى لجارك ضئبلا * وتأبى لثيما اللوعاء بن صاملا

قال شيخنا وقد سبق له فى الصاد المهملة صئبل للداهية فهو ثالث * قلت قد تقدم هناك انه لغة بنى ضبة والضاد أعرف كما فى المحكم وزاد ابن برى على هاتين الكلمتين نئدل قال وهو الكابوس * قلت وقد تقدم للمصنف فى زأبر ما نصه أولحن أى ضم بائه وهنا عده من النظائر والاشباه ففيه تأمل

(ضحل)

﴿الضحل الماء القليل﴾ وهو الضحضاح كما فى الصحاح وفى المحكم هو الماء الرقيق (على) وجه (الارض لا عمق له) قال شيخنا قيده بعضهم بأن يظهر منه القعر وقيل بل الضحضاح أعم من الضحل لانه فيما قل أو كثر وقيل الضحل الماء القليل يكون فى العين والبئر والجمة ونحوها وقيل يكون فى الغدير ونحوه وأنشد ابن برى لابن مقبل

* علاجيم لا ضحل ولا متضحضح * والعلجوم هنا الماء الكثير وفى الحديث فى كتابه لاكيدر دومة ولنا الضاحية من الضحل وهو الماء القليل أو القريب المكان وروى من البعل (ج أضحال وضحول وضحال) بالكسر قال الجوهرى (و) منه (أتان الضحل) لانه لا يغمرها به لقلته وقال الازهرى أتان الضحل الصخرة بعضها غمره الماء وبعضها ظاهر وسيأتى (فى أ ت ن و) المضحل (كمقعد المكان يقل فيه الماء) وبه يشبه السراب وفى المحكم المضحل مكان الضحل قال العجاج

حسبت يوما غير قرشاملا * ينسج غدرانا على مضاحلا

يصف السحاب شبهه بالغدر (وضحل الماء رق) وقل (و) ضحلت (الغدر قل ماؤها) وقال شمر غدير ضاحل رق ماؤه فذهب

(المستدرك) (الضمرزل)

* ومما يستدرك عليه يقال ان خيرك لضحل أى قليل وما أضحل خيرك أى ما أقله ﴿الضمرزل كزبرج﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو خيرة هو الرجل (الشحيح) كما فى اللسان والعباب

(الضاعل)

﴿الضاعل﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الجمل القوى) قال أبو العباس ولم أسمع هذا الحرف الا له

(ضغل)

(والضغل محركة دقة البدن من تقارب النسب) عن ابن الاعرابى

(الضيكل)

﴿الضغيل كأمير﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (صوت فم الحجام اذا امتص محجمه) وقد ضغل يضغل ضغيلا ونقله الليث أيضا هكذا ﴿الضكل الماء القليل﴾ هكذا فى سائر النسخ ولم أجده فى أصول اللغة التى بأيدينا ولعله تحريف الضحل بالحاء فانظره (والضيكل كهيكل العظيم الضخم) عن ثعلب (و) فى الصحاح هو (العريان) من الفقر وقال الازهرى فى الرباعى اذا جاء الرجل عريانا فهو الهيصل والضيكل (كالاضكل و) قيل الضيكل (الفقير ج ضياكل وضياكلة) وأنشد الجوهرى

فأما آل ذيال فانا * وجدناهم ضياكلة عيامى

(ضل)

﴿الضلال والضلالة والضل ويضم والضلضلة والاضلولة بالضم والضلة بالكسر﴾ وهما مفرد أضاليل فى قولين (والضلل محركة ضد الهدى) والرشاد وقال ابن الكمال الضلال فقد ما يوصل الى المطلوب وقيل سلوك طريق لا يوصل الى المطلوب وقال الراغب هو العدول عن الطريق المستقيم وتضاده الهداية قال الله تعالى فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ويقال الضلال لكل عدول عن الحق عمدا كان أو سهوا يسيرا كان أو كثيرا فان الطريق المستقيم الذى هو المرتضى صعب جدا ولهذا قال صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا ولذا صح أن يستعمل لفظه فيمن يكون منه خطأ ما ولذلك نسب الى الانبياء

[٢] قوله الى جنب النخلة الذى فى اللسان الى جنب الحبلة اه

والى

والى الكفار وان كان بين الضلالين بون بعيد ألا ترى انه قال فى النبى صلى الله عليه وسلم ووجدك ضالا فهدى أى غير مهتد لما سيق اليك من النبوة وقال تعالى فى يعقوب عليه السلام انك لفى ضلالك القديم وقال أولاده ان أبانا لفى ضلال مبين اشارة الى شغفه بيوسف وشوقه اليه وقال عن موسى عليه السلام قال فعلتها اذا وأنا من الضالين تنبيها ان ذلك منه سهو قال والضلال من وجه آخر ضربان ضلال فى العلوم النظرية كالضلال فى معرفة وحدانيته تعالى ومعرفة النبوة ونحوهما المشار اليهما بقوله تعالى ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله الى قوله فقد ضل ضلالا بعيدا وضلال فى العلوم العملية كمعرفة الاحكام الشرعية التى هى العبادات (ضللت كزللت) تضل وتزل أى بفتح العين فى الماضى وكسرها فى المضارع وهذه هى اللغة الفصيحة وهى لغة نجد (و) ضللت تضل مثل (مللت) تمل أى بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع وهى لغة الحجاز والعالية وروى كراع عن بنى تميم كسر الضاد فى الاخيرة أيضا قال اللحيانى وبهما قرئ قوله تعالى قل ان ضللت فانما أضل على نفسى الاخيرة قراءة أبى حيوة وقرأ يحيى ابن وثاب اضل ٢ بكسر الهمزة وفتح الضاد وهى لغة تميم قال ابن سيده وكان يحيى بن وثاب يقرأ كل شئ فى القرآن ضللت وضللنا بكسر اللام ورجل ضال تال وأما قراءة من قرأ ولا الضألين بهمز الالف فانه كره التقاء الساكنين الالف واللام فحرك الالف لالتقائهما فانقلبت همزة لان الالف حرف ضعيف واسع المخرج لا يحتمل الحركة فاذا اضطروا الى تحريكه قلبوه الى أقرب الحروف اليه وهو الهمزة قال وعلى ذلك ما حكاه أبو زيد من قولهم شأبة ومأدة * قلت وهى قراءة أيوب السختيانى وقد بسطه ابن جنى فى المحتسب وذكر توجيه هذه القراءة فانظره (والضلول الضال) قال

لقد زعمت أمامة أن مالى * بنى وانى رجل ضلول

و (ضللت) الدار والمسجد و (الطريق كملت وكل شئ مقيم) ثابت (لا يهتدى له وضل هو عنى) ضلالا وضلالة أى ذهب وفى الصحاح قال ابن السكيت ضللت المسجد والدار اذا لم تعرف موضعهما وكذلك كل شئ مقيم لا يهتدى له قال ابن برى قال أبو عمرو بن العلاء اذا لم تعرف المكان قلت ضللته واذا سقط من يدك شئ قلت أضللته قال يعنى ان المكان لا يضل وانما أنت تضل عنه واذا اسقطت الدراهم منك فقد ضلت عنك تقول للشئ الزائل عن موضعه قد أضللته وللشئ الثابت فى موضعه الا انك لم تهتد اليه ضللته قال الفرزدق

ولقد ضللت أباك يدعو دارما * كضلال ملتمس طريق وبار

(وأضل فلان البعير والفرس ذهبا عنه) وانفلتا قال أبو عمرو أضللت بعيرى اذا كان معقولا فلم تهتد لمكانه وأضللته اضلالا اذا كان مطلقا فذهب ولا تدرى أين أخذ وكل ما جاء من الضلال من قبلك قلت ضللته وما جاء من المفعول به قلت أضللته (كضلهما) قال يونس يقال فى غير الثابت ضل فلان بعيره أى أضله قال الازهرى خالفهم يونس فى هذا (وضل) الشئ (يضل) أى بفتح العين فى الماضى وكسرها فى المضارع (وتفتح الضاد) فى المضارع أى مع كسر العين فى الماضى وبهذا يندفع ما أورده شيخنا قضيته فتح الضاد فى مضارع ضل المفتوح ولا وجه له اذ لا حرف حلق فيه والمفتوح انما سمع فى المكسور العين كمل والله أعلم انتهى نعم لو قال وضل كزل ومل لاندفعت عنه الشبهة (ضلالا) مصدر لهما كسمع يسمع سماعا (ضاع) ومنه قوله تعالى ضل سعيهم فى الحياة الدنيا أى ضاع وهو مجاز (و) ضل الرجل (مات وصار ترابا وعظاما) فضل فلم يبن شئ من خلقه وفى التنزيل العزيز أئذا ضللنا فى الارض أى متنا وصرنا ترابا وعظاما فضللنا فى الارض فلم يتبين شئ من خلقنا وقال الراغب هو كناية عن الموت واستحالة البدن وقرئ بالصاد كما تقدم (و) ضل الشئ اذا (خفى وغاب) ومنه ضل الماء فى اللبن وهو مجاز ويقال ضل الكافر اذا غاب عن الحجة وضل الناسى اذا غاب عنه حفظه وفى الحديث ان رجلا أوصى بنيه اذا مت فاحرقونى فاذا صرت حمما فاسهكونى ثم ذرونى لعلى أضل الله أى أغيب عن عذاب الله وقال القتيبى أى لعلى أفوت الله ويخفى عليه مكانى (و) ضل فلان (فلانا أنسيه) والضلال النسيان ومنه قوله تعالى ممن ترضون من الشهداء أن تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى أى تغيب عن حفظها أو يغيب حفظها عنها قال الراغب وذلك من النسيان الموضوع فى الانسان وقرئ ان تضل بكسر الهمزة فمن كسر ان فالكلام على لفظ الجزاء ومعناه قال الزجاج المعنى فى ان تضل ان تنس احداهما تذكرها الذاكرة قال وتذكر وتذكر رفع مع كسر ان لا غير ومن قرأ أن تضل احداهما فتذكر وهى قراءة أكثر الناس فذكر الخليل وسيبويه ان المعنى استشهدوا امرأتين لان تذكر احداهما الاخرى ومن أجل أن تذكرها فان قال انسان فلم جاز ان تضل وانما أعد هذا للاذكار فالجواب عنه ان الاذكار لما كان سببه الاضلال جاز ان يذكر ان تضل لان الاضلال هو السبب الذى به وجب الاذكار قال ومثله أعددت هذا ان يميل الحائط فادعمه وانما أعددته للدعم لا للميل ولكن الميل ذكر لانه سبب الدعم كما ذكر الاضلال لانه سبب الاذكار هذا هو البين ان شاء الله تعالى (ومنه) قوله تعالى قال فعلتها اذا (وأنا من الضالين) تنبيها ان ذلك منه سهو (و) يقال (ضلنى) فلان فلم أقدر عليه أى (ذهب عنى) قال ابن هرمة

والسائل المعترى كرائمها * يعلم أنى تضلنى عللى

أى تذهب عنى (والضلة بالضم الحذق بالدلالة) فى السفر قاله الفراء (و) الضلة (بالفتح الحيرة) وقد ضل ضلة اذا تحير قاله ابن السيد (و) أيضا (الغيبة للخير) ونص المحكم فى خير (أو شر والضالة من الابل التى تبقى بمضيعة بلا رب) يعرف وقال ابن الاثير الضالة هى الضائعة من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره وهى فى الاصل فاعلة ثم اتسع فيها فصارت من الصفات الغالبة وقال الجوهرى الضالة

٢ قوله بكسر الهمزة وفتح الضاد وهى لغة تميم هكذا فى خطه وتأمل اه

ماضل من البهيمة (للذكر والانثى) زاد غيره والاثنين والجميع ويجمع على ضوال وفي الحديث انا نصيب هوامى الابل فقال ضالة المؤمن أو المسلم حرق النار وقد تطلق الضالة على المعانى ومنه الحكمة ضالة المؤمن أى لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته (و) قال الكسائى وقع فى (وادى تضلل بضمتين وكسر اللام المشددة وقد تفتح الضاد) وهذه عن ابن عباد وذكرها أيضا ابن سيده وهو (الباطل) مثل تخيب وتهلك كله لا ينصرف كما فى الصحاح وفى الاساس وقعوا فى وادى تضلل أى هلكوا وهو مجاز (وضلله تضليلا وتضلالا) بالفتح (صيره الى الضلال) وقيل نسبه اليه قال الراعى

وما أنبت نجيدة بن عويمر * أبغى الهدى فيزيدنى تضليلا

قال ابن سيده هكذا قاله الراعى بالوقص وهو حذف التاء من متفاعلن فكرهت الرواة ذلك ورووه ولما أنبت على الكمال (وأرض مضلة) بفتح الضاد (ومضلة) بكسرها نقلهما الجوهرى (وضلضلة كعلبطة) وهذه عن الصاغانى (يضل فيها) الطريق كما فى الصحاح زاد غيره ولا يهتدى وقيل أرض مضلة تحملك الى الضلال كما هو القياس فى كل مفعلة على ما نقله الخفاجى فى شرح الشفاء ومر فى ج ه ل ومثله الحديث الولد مجبنة مبخلة وقال بعضهم أرض مضلة ومزلة وهو اسم ولو كان نعتا لكان بغير الهاء ويقال فلاة مضلة وخرق مضلة الذكر والانثى والجمع سواء وقيل أرض مضلة وأرضون مضلات (و) الضليل (كسكيت الكثير الضلال) فى الدين وهو مجاز وفى العباب رجل ضليل أى ضال جدا وهو الكثير التتبع للضلال قال رؤبة

قلت لزير لم تصله مريمه * ضليل أهواء الصبا يندمه

وقال غيره رجل ضليل لا يقلع عن الضلالة (و) المضلل (كمعظم) وفى بعض نسخ الصحاح بكسر اللام أيضا هكذا هو مضبوط بهما معا (الذى لا يوفى بخير) هكذا فى النسخ والصواب الذى لا يوفق لخير أى ضال جدا وقيل صاحب غوايات وبطالات (والملك المضلل والضليل امرؤ القيس) كان يقال له ذلك وفى حديث على رضى الله عنه وقد سئل عن أشعر الشعراء فقال ان كان ولا بد فالملك الضليل يعنى امرأ القيس وفى العباب قيل أشعر الشعراء ثلاثة الملك الضليل والشيخ أبو عقيل والغلام القتيل الشيخ أبو عقيل لبيد ابن ربيعة رضى الله عنه والغلام القتيل طرفة بن العبد (و) يقال (هو ضل بن ضل بكسرهما) عن ابن عباد (وضمهما) عن الجوهرى أى (منهمك فى الضلال) كما فى المحكم (أو لا يعرف) هو ولا (أبوه) وكذلك قل بن قل وعلى هذا المعنى اقتصر الجوهرى والزمخشرى وغيرهما (أو لا خير فيه) وهو راجع للمعنى الاول وقيل اذا لم يدر من هو وممن هو وهو الضلال بن الالال والضلال ابن فهلل وابن ثهلل والضلال بن التلال كله بهذا المعنى (و) من المجاز (هو ابنه لضلة بالكسر) أى (لغير رشدة) عن أبى زيد وفى الاساس لغية (وذهب دمه ضلة) أى (بلا ثأر) أى هدرا لم يثأر به وهو مجاز (و) يقال (هو تبع ضلة) بكسر التاء والضاد (بالاضافة) عن ثعلب (و) أيضا (بالوصف) وكذلك رواه ابن الاعرابى (أى) لا خير فيه ولا خير عنده كذلك فسره وقال ابن الاعرابى مرة هو تبع ضلة أى (داهية لا خير فيه) ويروى تبع صلة بالصاد المهملة كما فى اللسان والعباب (وكذا اضلال بالكسر والضم) والصاد لغة فيه كلاهما عن الكسائى أى داهية لا خير فيه (و) قيل (اذا قيل بالصاد المهملة فليس فيه الا الكسر) وقد تقدم (وأضله دفنه و) الشئ (غيبه) وهو مجاز قال المخبل

أضلت بنو قيس بن سعد عميدها * وفارسها فى الدهر قيس بن عاصم

وقال النابغة يرثى النعمان بن الحرث الغسانى

فان تحى لا أملك حياتى وان تمت * فمافى حياة بعد موتك طائل

فآب مضلوه بعين جلية * وغودر بالجولان حزم ونائل

أى دافنوه حين مات وعين جلية أى خبر صادق أنه مات والجولان موضع بالشأم أى دفن بدفن النعمان الحزم والعطاء وأضلت به أمه دفنته نادر عن ابن الاعرابى وأنشد فتى ما أضلت به أمه * من القوم ليلة لا مدعم

أى لا ملجأ ولا دعامة (والضلل بالتحريك الماء الجارى تحت الصخرة لا تصيبه الشمس) يقال ماء ضلل (أو) هو الماء (الجارى بين الشجر) وقال اللحيانى (ضلاضل الماء) وصلاصله (بقاياه) الواحدة ضلضلة وصلصلة (وأرض ضلضلة وضلضل بفتحتين فيهما وكعلبطة وعلبط وعلابط) وهذه عن اللحيانى (وقنفذة) وهذه عن ابن دريد (غليظة) وقال سيبويه الضلضل مقصور عن الضلاضل وقال الفراء مكان ضلضل وجندل هو الشديد ذو الحجارة قال أراد ضلضيل وجنديل على بناء حمصيص وصمكيك فحذفوا الياء وقال الجوهرى الضلضل والضلضلة الارض الغليظة عن الاصمعى قال كأنه قصر الضلاضل (وهى أيضا) أى الضلضلة كعلبطة كما فى الصحاح وقنفذة كما فى الجمهرة والضلضل والضلضلة بفتحتين فيهما كما هو نص الاصمعى (الحجارة يقلها الرجل) وليس فى الكلام المضاعف غيره وأنشد الاصمعى لصخر الغى

الست أيام حضرنا الاعزله * وبعد اذ نحن على الضلضله

كما فى الصحاح وفى التهذيب الضلضلة كل حجر قدر ما يقله الرجل أو فوق ذلك أملس يكون فى بطون الاودية وليس فى باب التضعيف

كلمة تشبهها (وكعلابط وعلبطة الدليل الحاذق) عن ابن الاعرابى والصواب وعلبط كما هو نص العباب (وتضلال) بالفتح (ع
ويقال للباطل ضل بتضلال) قال عمرو بن شاس الاسدى

تذكرت ليلى لات حين ادكارها * وقد حنى الاضلاع ضل بتضلال

كما فى الصحاح قال ابن برى حكاه أبو على عن أبى زيد ضلا بالنصب قال ومثله للعجاج

ينشد أجمالا وما من أجمال * يبغين الا ضلة بتضلال

* قلت ومن رواه هكذا كأنه قال تذكرت ليلى ضلالا فوضع ضلا موضع ضلالا وقال أبو سهل فى نوادر أبى زيد بتضلال مقيدا وهكذا
رواه الاخفش وهو غير جائز فى العروض عند الخليل واطلاقها لا يجوز فى العربية والبيت حجة للاخفش وفيه كلام مودوع فى كتب
الفن (و) فى المثل (يا ضل ما تجرى به العصا أى يا فقده ويا تلفه) يقوله قصير بن سعد لجذيمة الابرش حين صار معه الى الزباء فلما
صار فى عملها ندم فقال له قصير اركب فرسى هذا وانج عليه فانه لا يشق غباره (وكعلبطة وهدهد) وعلى الاول اقتصر نصر فى كتابه
وكذا الصاغانى (ع) قال نصر يوشك ان يكون لتميم وأنشد الصغانى لصخر وقيل لصخير بن عمير

ألست أيام حضرنا الاعزلة * وقبل اذ نحن على الضلضلة

* قلت وسبق هذا البيت من انشاد الجوهرى للاصمعى شاهدا على معنى الحجر الذى يقله الانسان وفيه وبعد اذ نحن (وضليلاء)
بفتح فكسر (ع) ويقال هو بالظاء المشالة كما سيأتى * ومما يستدرك عليه أضله جعله ضالا قال الازهرى الاضلال فى كلام (المستدرك)
العرب ضد الارشاد يقال أضللت فلانا اذا وجهته للضلال عن الطريق واياه أراد لبيد

من هداه سبل الخير اهتدى * ناعم البال ومن شاء أضل

قال لبيد هذا فى جاهليته فوافق قوله التنزيل العزيز يضل من يشاء ويهدى من يشاء قال وقد يقع أضلهم فى غير هذا الموضع على
الحمل على الضلال والدخول فيه كقوله تعالى رب انهن أضللن كثيرا من الناس أى ضلوا بسببها لان الاصنام لا تفعل شيأ ولا تعقل
وقال الراغب الاضلال ضربان أحدهما أن يكون سببه الضلال وذلك على وجهين اما بان يضل عنك الشئ كقولك أضللت
البعير أى ضل عنى واما أن يحكم بضلاله والضلال فى هذين سبب للاضلال والضرب الثانى أن يكون الاضلال سببا للضلال وهو
ان يزين للانسان الباطل ليضل كقوله تعالى لهمت طائفتان منهم ان يضلوك وما يضلون الا أنفسهم أى يتحرون أفعالا
يقصدون بها ان تضل فلا يحصل من فعلهم ذلك الا ما فيه ضلال أنفسهم وقال عن الشيطان ولاضلنهم ولامنينهم وقال فى
الشيطان ولقد أضل منكم جبلا كثيرا واضلال الله تعالى للانسان على وجهين أحدهما أن يكون سببه الضلال وهو ان يضل
الانسان فيحكم الله تعالى عليه بذلك فى الدنيا ويعدل به عن طريق الجنة الى النار فى الآخرة وذلك اضلال هو عدل وحق والحكم
على الضال بضلاله والعدول به عن طريق الجنة الى النار عدل والثانى من اضلال الله هو ان الله تعالى وضع جبلة الانسان على
هيئة اذا راعى طريقا محمودا كان أو مذموما ألفه واستطابه ولزمه وتعسر صرفه وانصرافه عنه ويصير ذلك كالطبع الذى يأبى
على الناقل ولذلك قيل العادة طبع ثان وهذه القوة فى الانسان فعل الهى واذا كان كذلك صح ان ينسب ضلال العبد الى الله
من هذا الوجه فيقال أضله الله لان كل شئ يكون سببا فى وقوع فعل صح نسبة ذلك الفعل اليه لا على الوجه الذى يتصوره الجهلة
ولما قلنا جعل الاضلال المنسوب الى نفسه للكافر والفاسق دون المؤمن بل نفى عن نفسه اضلال المؤمن فقال وما كان الله ليضل
قوما بعد اذ هداهم وقال فى الكافر والفاسق والذين كفروا فتعسا لهم وأضل أعمالهم وما يضل به الا الفاسقين كذلك يضل الله
الكافرين ويضل الله الظالمين وعلى هذا النحو تقليب الافئدة والختم على القلب والزيادة فى المرض انتهى ويقال هو ضال تال
وقوله تعالى ولا الضالين قيل عنى بهم النصارى وقول أبى ذؤيب

رآها الفؤاد فاستضل ضلاله * نيافا من البيض الكرام العطابل

قال السكرى طلب ان يضل فضل كما يقال جن جنونه ومثله فى الصحاح ويقال ضل ضلاله قال أوس بن حجر

اذا ناقة شدت برحل ونمرق * الى حكم بعدى فضل ضلالها

وأضله اضلالا ضيعه وأهلكه وأضله وجده ضالا كأحمده وأبخله ومنه الحديث أتى قوما فأضلهم أى وجدهم ضلالا غير مهتدين
الى الحق وقوله تعالى ان المجرمين فى ضلال وسعر أى هلاك والضلضلة كعلبطة الضلال وقوله تعالى لا يضل ربى ولا ينسى أى
لا يضل عن ربى ولا يضل ربى عنه أى لا يغفله وقيل أى لا يفوته وقيل لا يغيب عن شئ ولا يغيب عنه شئ وقوله تعالى فى تضليل أى
فى باطل واضلال لانفسهم والمضل السراب قال الشاعر

أعددت للحدثان كل قفيدة * أنف كلائحة المضل جرور

والمتضال ابن برى انه ضال يقال انك تهدى الضال ولا تهدى المتضال وضلالة العمل بطلانه وضياعه وقال أبو اسحق فى قوله تعالى
أضل أعمالهم أى لم يجازهم على ما عملوا من خير وهذا كما تقول للذى عمل عملا لم يعد عليه نفعه قد ضل سعيك وضل عن القصد اذا

جار وفلان يلومني ضلة اذا لم يوفق للرشاد في عذله نقله الجوهري وفتنة مضلة تضل الناس وكذلك طريق مضل وقال الاصمعي المضل الارض المتيهة ٣ وقال غيره أخذت أرضا مجهلا مضلا وأنشد

الا طرقت صحبي عميرة انها * لنا بالمرورات المضل طروق

ويقال أضل الله ضلالك أي ضل عنك فذهب فلا تضل نقله ابن السكيت قال وقولهم مل ملالك أي ذهب عنك حتى لا تمل والاضلولة بالضم الضلال والجمع الاضاليل قال كعب بن زهير * وما مواعيدها الا الاضاليل * ويقال تمادى في أضاليل الهوى قال شيخنا قيل لا واحد له وقيل واحده مقدر وقيل مسموع وهو اضلولة أو اضلول أو اضليل أو غير ذلك وقال ابن الاعرابي أضلني أمر كذا وكذا أي لم أقدر عليه وأنشد

اني اذا خلة تضيفني * تريد مالي أضلني عللي

أي فارقتني فلم أقدر عليها والضل بالضم اسم من ضل اذا ضاع وهلك نقله الجوهري وفعل ذلك ضلة أي في ضلالة وذهب ضلة أي لم يدر أين ذهب ووقع في وادي تضلل وتضلل بفتحتين وبكسرتين كلاهما عن ابن عباد ويقال ضلال ماء أي سرحه وتضالل الماء من تحت الحجر أي ذهب وضل الشيء تلف والمضلل بن مالك كمعظم هو جد خالد بن قيس رجل من بني أسد واياه عني الاسود بن يعفر النهشلي بقوله

فقبلي مات الخالدان كلاهما * عميد بني جحوان وابن المضلل

والثاني خالد بن نضلة (اضمحل) الشيء كتبه بالحمرة على انه مستدرك على الجوهري وليس كذلك بل ذكره في تركيب ض ح ل قال (و) في لغة الكلابيين (امضحل) بتقديم الميم حكاها أبو زيد وهو على القلب (واضمحن) على البدل عن يعقوب كل ذلك (ذهب) والدليل على القلب ان المصدر انما هو على اضمحل دون امضحل وهو الاضمحلال ولا يقولون امضحلال (و) اضمحل أيضا (انحل و) اضمحل (السحاب انقشع) نقله الجوهري (وهذا موضعه لا ض ح ل) فيه تعريض بالجوهري لانه كذلك ذكره وهو الذي جزم به أكثر أئمة الصرف وصرح ابن أبي الحديد وغيره بزيادة الميم قال ومنه الضحل وكأن المصنف جرى على ان الكلمة رباعية وان الميم أصلية كما مال اليه بعض الصرفيين وما جرى عليه الجوهري أكثر استعمالا عندهم والله أعلم قاله شيخنا (الضميلة كسفينة) أهمله الجوهري والليث . قال الازهري وروى عمرو عن أبيه انه قال هي (المرأة الزمنة أو) هي (العرجاء) قال وخطب رجل الى معاوية بنتا له عرجاء فقال انها ضميلة فقال اني أردت ان أتشرف بمصاهرتك ولا أريدها للسباق في الحلبة فزوجه اياها قال الزمخشري ان صحت الرواية فاللام بدل من النون من الضمانة والافصح بالصاد المهملة قيل لها ذلك ليبس وجوء في ساقها وكل يابس ضامل وضميل (الضندل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الضخم الرأس كالصندل أو الصواب بالصاد) المهملة كما نبه عليه الصاغاني (ضهل اللبن كمنع) يضهل (ضهولا) بالضم (اجتمع واسم اللبن الضهل) بالفتح (أو كل ما اجتمع) منه (شيء بعد شيء) كان لبنا أو غيره (فقد ضهل كمنع) يضهل (ضهلا وضهولا) حكاه ابن الاعرابي (و) ضهلت (الناقة والشاة قل لبنها فهي ضهول ج) ضهل (ككتب) يقال شاة ضهول أي قليلة اللبن وناقة ضهول يخرج لبنها قليلا قليلا ويقال انها الضهل بهل لا يشد لها صرار ولا يروى لها حوار قال ذو الرمة

بها كل خوار الى كل صعلة * ضهول ورفض المذرعات القراهب

(و) ضهل (الشراب قل ورق) كما في الصحاح زاد غيره ونزر (و) قال الاصمعي ضهل (اليه رجع) على غير وجه المقاتلة والمغالبة كما في الصحاح والعباب (و) ضهل (فلانا حقه) اذا (نقصه اياه) من الضهل كما قالوا أحبضه اذا نقصه حقه من قولهم حبض ماء الركية يحبض اذا نقص (و) قيل (أبطله عليه من الضهل) بالفتح (للماء القليل) كالضحل وفي حديث يحيى بن يعمر انه قال لرجل خاصمته امرأته فطالبها في حقها أأن سألتك ثمن شكرها وشبرك أنشأت تطلها وتضهلها أي تعمر عليها العطاء قاله الازهري أو تسعى في بطلان حقها قاله المبرد أو تردها الى أهلها وتخرجها (و) الضهول (كصبور من النعام البيوض) وبه فسر قول ذي الرمة السابق والمعنى انها ترجع الى بيضها (و) بئر ضهول (أيضا) أي كصبور (قليلة الماء) وفي الصحاح اذا كان يخرج ماؤها قليلا قليلا (وعين ضاهلة كذلك) أي نزرة الماء وكذلك جمة ضاهلة وقال رؤبة * يقرو بهن الاعين الضواهلا * (وأضهل النخل ظهر رطبه) وفي الصحاح أضهلت النخلة أرطبت وقد قالوا أضهل البسر اذا بدا فيه الارطاب (وأعطاه ضهلة من مال أي عطية نزرة) أي قليلة (واستضهل الخبر استوحى منه ما أمكنه) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه ضهل الظل ضهولا رجع وضهل ماء البئر ضهلا وضهولا اذا اجتمع شيأ بعد شيء وضهل له ضهلا دفع اليه شيأ قليلا من الماء الضهل ويقال هل ضهل اليك خبر أي وقع نقله الجوهري وقال أبو عمرو الضهل المال القليل وقال أبو زيد ما ضهل عندك من المال أي ما اجتمع عندك منه وقال اللحياني يقال قد أضهلت الى فلان مالا أي صيرته اليه وقال ابن الاعرابي ضهيل فلان اذا طال سفره واستفاد مالا قليلا وقال الاصمعي تضهلت الى فلان اذا رجعت اليه على غير وجه المقاتلة (الضال من السدر ما كان عذيا) غير مهموز (واحدته بهاء أو السدر البري) وعليه اقتصر الجوهري قال النمر بن تولب رضي الله عنه

وكأنها دقرى تخيل نبتها * أنف يغم الضال نبت بحارها

وأنشد الجوهري لابن ميادة

قطعت بعصلاء الخشاش يردها * على الكره منها اضالة وجديل

(اضمحل) (الضميلة) (الضندل) (ضهل) (المستدرك) (أضيل)

٣ قوله وقال غيره أخذت الخ عبارة اللسان وقال غيره أرض مضل تضل الناس فيها والمجهل كذلك يقال أخذت أرضا مضلة ومضلة وأخذت أرضا مجهلا مضلا اهـ

يريد الحشاشة المتخذة من الضال و صلال منتن قد قرح فأنتن من خبث ريحه (و) الضال (شجر آخر) من الدق يكون بأطراف اليمن يرتفع قدر الزراع ينبت نبات السمرو وله برمة صفراء ذكية جدا يأنيك ريحها من قبل ان تصل اليها قاله أبو حنيفة قال وايست بضال السدر (وأضال المكان وأضيل أنبته) نقله أبو حنيفة عن الفراء ونظره الجوهري بأغال وأغيل وقال ابن القطاع اذا كثر فيه الضال (والضالة السلاح أجمع) على الاتساع يقال انه لكامل الضالة والاصل في الضالة النبال والقسى التى تسوى من الضال ويقال خرج وفي يده ضالة أى قوس (أو السهام) يقال رأيته يرمى بالضالة ومنه قول عاصم بن ثابت الانصارى رضى الله تعالى عنه

أبو سليمن وضيع المقعد * وضالة مثل الجحيم الموقد

(المستدرك)

فانه أراد بالضالة السهام شبه نصالها بنار موقدة قال ابن برى وقد يعبر بالضالة عن النبل لانها تعمل منها (وذات الضال ع) * ومما يستدرك عليه ضال اسم مكان أو جبل بعينه وبه فسر حديث أبي هريرة قال له أبان بن سعيد وبرتدلى من رأس ضال ويروى بالنون أيضا وهو جبل بأرض دوس وقيل غير ذلك

(طَبَلَ)

((فصل الطاء)) المهملة مع اللام ((الطبل الذى يضرب به) معروف (يكون ذا وجه وذا وجهين وجمعه أطبال وطبول) قد خالف هنا اصطلاحه نسيانا (وصاحبه طبال) كشداد (وحرفته الطبالة ككتابة وقد طبل) كنصر (وطبل) تطبيلا الاولى عن الليث (و) الطبل (الخلق) يقال ما أدرى أى الطبل هو أى أى الخلق نقله الزمخشرى والجوهرى قال

قد علموا أنا خيار الطبل * وانا أهل الندى والفضل

(و) ما أدرى أى الطبل هو وأى الطبن هو أى أى (الناس) قال لبيد

ثم جريت لانطلاق رسلى * سيعاون من خيار الطبل

(و) الطبل (ثوب يمان) موشى فيه كهيئة الطبول وفى التهذيب ثوب (عليه صورة الطبل) تسمى به الطبلية وقال ابن دريد ضرب من الثياب قال البعيث وأبقى طوال الدهر من عرصاتها * بقية ارمام كأردية الطبل

(أو) ثوب (مصرى) وفى الاساس برز وافى أردية الطبل وهى برود تلبسها امراء مصر وفى العين تحمل من مصر صانها الله تعالى قال أبو النجم من ذكر أيام ورسم ضاحى * كالطبل فى مختلف الرياح

(و) الطبل (الخراج) عن ابن الاعرابى وفى الاساس ادى أهل مصر طبلا من الخراج وطبلين وطبولا أى نجما ومنه هو يحب الطبلية أى دراهم الخراج) بلا تعب (والطوبالة بالضم النعجة) كما فى المحكم والصحاح (ج طوبالات) قال الجوهرى (ولا يقال للكبش طوبال) قال طرفة نعانى حنانة طوبالة * تسف يبيسا من العشرق

(المستدرك)

نعانى أخبرنى بالموت وحنانة اسم راع نصب طوبالة على الشتم كانه قال أعنى طوبالة * ومما يستدرك عليه الطبلة شئ من خشب تتخذه النساء والطبل الربعة للطيب وأيضا سلة الطعام وهو كالخوان ويقال أيضا الطبلية والجمع الطبالى والطبالة النعجة وأرض خارج مصر تعرف بذلك ومن المجاز هو طبل ذو وجهين للنكد المرائى وفلان يضرب الطبل تحت الكساء وطبليه محركة والعامة تقول طبلوهه قرية من أعمال مصر من المنوفية وقد دخلتها ومنها الامام ناصر الدين أبو النصر منصور الطبلاوى الشافعى أحد المبرزين فى المعقول والمنقول * ومما يستدرك عليه طبرزل كسفرجل لغة فى طبرزد وطبرزن لهذا السكر فارسى معرب حكاه الاصمعى ونقله يعقوب وقال هو مثال لا أعرفه وقال ابن جنى طبرزل وطبرزن است بان تجعل أحدهما أصلا لصاحبه بأولى منك بحمله على ضده لاستوائهما فى الاستعمال كما فى اللسان

(طَحَلَ)

((الطحال ككتاب لحمة م) معروفة وهى لحمة سوداء عريضة فى بطن الانسان وغيره عن اليسار لازقة بالجنب مذكر صرح به اللحيانى (ج) طحل (ككتب) لا يكسر على غير ذلك (وطحل) الرجل (كفرح فهو طحل) اذا (عظم طحاله) قال الحرث بن مصرف بن أصمع

أكويه اما أراد الكى معترضا * كى المطنى من النحز الطنى الطحلا

(و) طحل (الماء) وطهل (فسد وأنتن) وتغيرت رائحته (من حمأة و) طحل الرجل (كعنى طحلا شكاه) فهو مطحول (و) طحله (كمنعه طحلا) بالفتح (و يحرك أصاب طحاله) فهو مطحول (والطحلة بالضم لون بين الغبرة والسواد ببياض قليل) ونص المحكم بين الغبرة والبياض بسواد قليل كلون الرماد (ذئب أطحل) قال الشنفرى * أزل تهاداه التنائف أطحل * (وشاة طحلاء والفعل) منه طحل (كفرح) طحلا وجعل أبو عبيد الاطحل اسم اللون فقال هو لون الرماد وأرى أبا حنيفة حكى نصل أطحل (وشراب) طاحل اذا لم يكن صافى اللون وكذلك شراب أطحل (وغبار طاحل كدر) قال رؤبة * وبلدة تكسى القتام الطاحلا * (ومعقل بن خويلد بن) واثلة بن (مطحل كمنبر) ورأيته فى ديوان أشعارهم مضبوطا كمحسن (شاعر هذلى) وهو الوافد على النجاشى فى الاسرى كانوا من قومه فكلمه فيهم فوهبهم له (أو هو أبو المطاحل ويوم المطاحل يوم) لهم (قتلوا فيه أو المطاحل ع) قال عبد مناف بن ربع الهذلى هم منعوكم من حنين ومائه * وهم أسلكوكم أنف عاذ المطاحل

وروى أبو عمرو عاد المطاحل بالدال المهملة وأنفها أولها وروى المطافل (و) الطحل (ككتف الغضبان و) أيضا (الملآن) وأنشد

ابن الاعرابى
مالت برود ولا يزال فراغه * طحلاوعنه من الاعيال

قال كل اناء عند العرب فراغ (و) أيضا (الماء المطحلب) عن ابن الاعرابى وقال أبو زيد ماء طحل كثير الطحلب قال زهير

يخرجن من شربات ماؤها طحل * على الجذوع يخفن الغم والغرقا

(و) أيضا (الاسود) الكدر عن ابن الاعرابى قال الزمخشرى وفيه وجهان أن يكون من الطحال أو من معنى الطحلب (و) طحله (كمنعه) طحلا (ملأه) وانا مطحول مملو (و) طحال (ككتاب) اسم (كاب و) أيضا (ع لبنى الغبر) كسكر وقيل جبل قال ابن مقبل

ليت الليالى يا كبيشة لم تكن * الا كليلتنا بحزم طحال

وقال الاخطل

وعلا البسيطة فالشقيق بريق * فالضوج بين روية فطحال

قال الازهرى (ومنه المثل ضيعت البكار على طحال يضرب لمن طلب حاجة الى من أساء اليه لان سويد بن أبى كاهل) اليشكرى (هجا بنى غبر) فى رجزله (بقوله

من سره النيك بغير مال * فالغبريات على طحال) * شواغرا يلمعن بالقفال

(ثم أسر سويد فطلب الى بنى غبر ان يعينوه فى فكاكه) وفى نسخة على فكاكه (فقالوا له ذلك) والبكار جمع بكر وهو الفتى من الابل (وطحلاء قريتان) بل ثلاث قرى (بمصر) من أعمال الشرقية من احداها وهى المشهورة المشرفة على النيل شيخنا المفتى المحدث أبو على عمر بن على بن يحيى بن مصطفى المالكى الطحلاوى المتوفى سنة **كذا بياض بالاصل** * ومما يستدرك عليه يقال ابن الفرس لا طحال **(المستدرك)** له وهو مثل لسرعة جريه كما يقال للبعير لا مراراة له أى لا جسارة له نقله الجوهرى وكساء أطحل على لون الطحال ورماد أطحل اذا لم يكن صافيا ويقال فرس أخضر أطحل للذى تعلو خضرته قليل صفرة وأطحل جبل بمكة حرسها الله تعالى يضاف اليه ثور بن عبد مناة بن اد بن طابخة يقال ثور اطحل لانه نزله وفيه الغار المذكور فى القرآن ومحمد بن طحلاء المدنى عن أبى سلمة والاعرج وعنه ابناه يعقوب ويحيى والدراوردى صدوق من رجال النسائى وأبى داود ((الطخميل كقنديل) أهمله الجوهرى وقال الليث هو **(الطخميل)** (الديك) وأنشد

عجبت لخرطيط ورقم جناحه * ورمة طخميل ورعث الضغادر

(طربل) أورده الازهرى فى ترجمة خرط قال قرأت فى نسخة من كتاب الليث فذكره ((الطربال بالكسر علم يبنى) فوق الجبل (و) قيل هو (كل بناء عال و) قال ابن دريد هى (كل قطعة من جبل أو حائط مستطيلة فى السماء) مائلة وقال الجوهرى هى القطعة العالية من الجدار (و) أيضا (الصخرة العظيمة المشرفة من الجبل) قال جرير

ألوى بها شذب العروق مشذب * فكأنما وكنت على طربال

وقال ابن الاعرابى هو الهدف المشرف وفى الحديث اذا مر أحدكم بطربال مائل فليسرع المشى قال أبو عبيدة هو شبيه بالمنظرة من مناظر العجم كهيئة الصومعة والبناء المرتفع قال الازهرى ورأيت أهل النخل فى بيضاء بنى جذيمة يبنون خياما من سعف النخل فوق نقيان الرمال يتظللون بها نواطيرهم ويسمونها الطرابيل والعرازيل وقال ابن شميل هو بناء يبنى علما للخيل يستبق اليه ومنه ماهو مثل المنارة وبالمنجشانية واحد منها بموضع قريب من البصرة قال دكين

حتى اذا كان دوين الطربال * رجعن منه بصهيل صلصال * مطهر الصورة مثل التمثال

فسر الطربال هنا بالمنارة (و) يقال (طربل بوله) اذا (مده الى فوق) نقله الجوهرى (و) قال ابن عباد (الطربيل كقنديل النورج) **(المستدرك)** الذى (يدق به الكدس) قال الجوهرى (وطرابيل الشأم صوامعها) وقال الفراء الطربال الصومعة * ومما يستدرك عليه طربل فلان اذا اسحب ذيله وتمطى فى مشيته وجرة مطربلة الجوانب طويلتها رواه ابن حمويه عن شمر والطربال بالكسر قرية بهجر **(الطرجهالة)** والطربيل أخرى قاله نصر ((الطرجهالة بالكسر) مثل (الفنجانة) معروفة نقله الجوهرى (كالطرجهارة) بالراء وقد ذكر فى **(الاطرغلات)** موضعه ((الاطرغلات بضم الهمزة والراء والغين المعجمة وتشديد اللام) أهمله الجوهرى وقال شمر هى (الدباسى والقمارى والصلاصل ذوات الاطواق) قال الازهرى ولا أدرى أمعرب أم عربى * قلت وكأنها سميت باسم هذا الصوت والصلاصل **(المستدرك)** هى الفواخت أو ما يشبهها وقد تقدم قريبا * ومما يستدرك عليه طرفل قال الازهرى فى الرباعى دواء مؤلف وليس بعربى **(طسل)** محض * قلت وكأنه يعنى به اطريفل وهو نوعان كبير وصغير كما هو مصرح به فى كتب الاطباء ((الطسل الماء الجارى على وجه الارض) كما فى المحكم (و) أيضا (ضوء السراب و) قال الجوهرى (اضطرابه) وقد طسل طسلا (والطيسل كصيقل السراب) البراق (أو الريح) كالطسيل عن ابن الاعرابى (أو الشديدة) منها (والغبار) نقله الجوهرى (و) أيضا (المظلم من الليالى و) أيضا (الكثير من كل شئ) يقال ماء طيسل ونعم طيسل نقله الجوهرى وقد ذكره المصنف أيضا فى السين بناء على ان لامه زائدة وجوز ابن عصفور فى الممتع كونهما كسبط وسبطر قال أبو حيان والزيادة أولى (و) أيضا (الطست) عن ابن الاعرابى (كالسطل مقدمة السين) وقد ذكر فى موضعه (وطيسل) الرجل (سافر) سفرا (قريبا فكثر ماله) عن ابن الاعرابى (وطيسلة) كحيدرة (اسم) قال صخر

تهزأ منى أخت آل طيسله * قالت أراه مبلطا لاشئ له

(المستدرك)

*ومما يستدرك عليه الطسل التراب الدقيق الناعم قال رؤبة * تقنع الموماة طسلا طاسلا * وقيل الطاسل والساطل من الغبار المرتفع ويقال قتام طاسل أى مابس وأنشد أبو عمرو

ترفع فى كل زقاق قسطلا * فصبحت من شبرمان منهلا * أخضر طيسا زغربا طيسلا

يصف حميرا وردت ماء قال والطيس والطيسل والطرطبيس بمعنى واحد فى الكثرة وقال أبو عمرو والتطيسل التنكر والطيسل الريح عن ابن الاعرابى

(الطَّعْلُ) (الطعل كالمنع) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الطعن فى الانساب) قال (والطاعل السهم المقوم) قال الازهرى وهذان حرفان غريبان لم أسمعهما لغيره

(طَفُلَ) ((الطفل الرخص الناعم من كل شئ) يقال بنان طفل وانما جاز أن يوصف البنان وهو جمع بالطفل وهو واحد لان كل جمع ليس بينه وبين واحده الا الهاء فانه يوحد ويذكر ولهذا قال حميد بن ثور رضى الله تعالى عنه فلما كشفن اللبس عنه مسحنه * بأطراف طفل زان غيلا موشما

أراد بأطراف بنان طفل فجعله بدلا عنه قال الجوهرى (ج طفال) بالكسر (وطفول) بالضم قال عمرو بن قميئة

الى كفل مثل دعص النقا * وكف تقلب بيضا طفالا

وقال ابن هرمة متى مايغفل الواشون تومئ * باطراف منعمة طفول

(وهى بهاء) قال الاعشى رخصة طفلة الانامل ترتب سخاما تكفه بخلال

(وقد طفل ككرم طفالة وطفولة) اذا رخص (والطفل بالكسر الصغير من كل شئ أو المولود) كما فى الصحاح (وولد كل وحشية أيضا) طفل كما فى الصحاح (بين الطفل) محركة (والطفالة والطفولة والطفولية) بضمهما مع تشديد الياء فى الاخيرة وقد سمع تخفيفها أيضا ولا فعل له نقله ابن سيده فى المحكم والسرقسطى فى الافعال وشراح الفصيح قاطبة واستعمله عياض وغيره هكذا مصدرا فلا عبرة بمناقشة الشهاب وغيره من شراح الشفاء تقليدا له فى انكار وروده زاعمين أن الراغب وغيره ممن يعتمد عليه فى اللغة ذكروا ورود الطفولة مصدرا فلا يحتاج الى النسبة التى تصير بها الجوامد مصادر وجعلوا مثله سماعيا مثل الخصوصية كما فعله المرزوقى وغيره من أئمة اللغة ثم قال الشهاب الا أن المصنف ثقة فلعله وقف عليه قال شيخنا دعواهم فيه أن الياء للنسب لا يخلو عن نظروان قاله السعد وغيره فى الخصوصية فقد أشرنا لبطلانه من وجوه منها كونه بانه حكى فيها التخفيف وياء النسب لا تخفف ومنها أن دعوى النسب انما ادعوها فى لغة الفتح وأما من نقل الضم فى الخصوصية وشبهه فلا يتصور عنده نسب ومنها ان هذه الياء وقعت فى كثير من المصادر التى ليست على فعولة كالطواعية ومنها ان هذا اللفظ نفسه حكاه جماعة غير عياض كابن سيده وشراح الفصيح وغيرهم فلا يصح ماقاله الشهاب وان اعتمد فيه على الراغب وأيده بكلام المرزوقى وغيره فلا التفات اليه اذ على تسليم ماقالوه فقد صح ثبوت الطفولية وصحت الخصوصية والله أعلم انتهى * قلت وقد سبق شئ من ذلك فى خ ص ص فراجعه ونقل الازهرى عن أبى الهيثم قال الصبى يدعى طفلا حين يسقط من بطن أمه الى أن يحتلم وقال المناوى و يبقى هذا الاسم له حتى يميز ثم لا يقال له بعد ذلك طفل بل صبى وهذا منازع بما قاله أبو الهيثم الى أن يحتلم فتأمل قال الجوهرى وقد يكون الطفل واحدا وجمعا مثل الجنب قال الله تعالى أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء (ج أطفال) قال الزجاج فى قوله تعالى ثم يخرجكم طفلا انه هنا فى موضع أطفال والعرب تقول جارية طفلة وطفل وجاريتان طفل وجوار طفل وغلام طفل [٢] وغلمان طفل و يقال طفل وطفلة وطفلان وأطفال وطفلتان وطفلات فى القياس وفى حديث الاستسقاء أن اعرابيا أنشد النبى صلى الله عليه وسلم

أتيناك والعذراء يدمى لبانها * وقد شغلت أم الصبى عن الطفل

(و) من المجاز الطفل (الحاجة) الصغيرة يقال هو يسعى لى فى أطفال الحوائج أى صغارها كما فى الاساس (و) الطفل أيضا (الليل) يقال أتيته والليل طفل فى أوله وهو مجاز كما فى الاساس (و) الطفل أيضا (الشمس قرب الغروب) عن ابن سيده قال الشاعر * ولا متلافيا والشمس طفل * (و) من المجاز الطفل (سقط النار) كما فى المحكم أو الجمرة كما فى الاساس يقال اقتفت فى الحرقة طفل النار وفى التهذيب يقال للنار ساعة تقدح طفل وطفلة والجمع أطفال ومنه تطايرت أطفال النار أى شررها وكل ذلك قد فسر به قول زهير لارتحلن بالفجر ثم لأدأبن * الى الليل الا أن يعرجنى طفل

يعنى حاجة يسيرة مثل قدح نار أو نزول للبول وما أشبهه (وكل جزء من كل شئ عينا كان أو حدثا) طفل والجمع أطفال ومن هنا قالوا طفل الهم والحب قال يضم الى الليل أطفال حبها * كما ضم أزرار القميص البنائق

(والمطفل كمحسن ذات الطفل من الانس والوحش) وقد أطفلت المرأة والظبية والنعم قال لبيد

فعلا فروع الأيهقان وأطفلت * بالجلهتين ظباؤها ونعامها

وفى الصحاح المطفل الظبية معها ولدها وهى قريبة عهد بالنتاج (ج مطافيل ومطافل) قال رؤبة فى الظباء

فاستبدلت من أهلها بدائلا * عينا وآراما بها مطافلا

وقال أبو ذؤيب فى الابل وان حديثا منك لو تبذلينه * جنى النحل فى ألبان عوذ مطافل

[٢] قوله وغلمان طفل سقط قبله من خطه كاللسان وغلامان طفل نظير ماقبله

مطافيل أبكار حديثا نتاجها * تشاب بماء مثل ماء المفاصل

وقال أبو عبيد ناقة مطفل ونوق مطافل ومطافيل بالاشباع معها أولادها وفي الحديث سارت قريش بالعوذ المطافيل أي الابل مع أولادها والعوذ الابل التي وضعت أولادها حديثا ويقال أطفلت فهي مطفل ومطفلة يريد أنهم جاؤا بأجمعهم كبارهم وصغارهم وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه فأقبلتم الي اقبال العوذ المطافل فجمع بغير اشباع (وليلة مطفل تقتل الاطفال بردا) أي ببردها (و) من المجاز (طفل الكلام تطفيلا) اذا (تدبره) وكذلك رشحه كما في الاساس (و) طفل (الليل دنا) وأقبل بظلامه وأنشد ابن الاعرابي وطيبة نفسا بأبين هالك * تذكر أخدانا اذا الليل طفلا

(و) طفلت (الناقة رشحت طفلها) قال الاخطل

اذا زعزعته الريح جرذيوله * كما رجعت عوذ ثقال تطفل

(و) طفلت (الشمس) همت بالوجوب و (دنت للغروب) ومنه حديث ابن عمر أنه كره الصلاة على الجنازة حين طفلت الشمس للغروب أي دنت منه (كطفلت) تطفل طفولا (فيهما) أي في الشمس والناقة (و) طفل (الابل) تطفيلا (رفق بها في السير حتى تلحقها أطفالها) نقله الجوهري (وطفل العشي محركا آخره عند الغروب) واصفرار الشمس وفي الصحاح الطفل بعد العصر اذا طفلت الشمس للغروب يقال أتيته طفلا وقال ابن برزج أتيته طفلا أي ممسيا وذلك بعد ما تدنو الشمس للغروب (و) الطفل (من الغداة من لدن ذرور الشمس الى استكمالها في الارض) ونص المحكم الى استكمالها في الارض وفي التهذيب ٢ طفل الغداة والعشي من لدن أن تهم الشمس بالذرور الى أن يستمكن الضح من الارض ونص الراغب اذا همت بالذرور ولما يستمكن الضح في الارض انتهى ويقال أتيته طفلا وذلك بعد طلوع الشمس (و) الطفل اقبال الليل على النهار بظلمته وقال أبو عمرو الطفل (الظلمة نفسها) وأنشد لابن هرمة * وقد عراني من لون الدجى طفل * ونسبه الصاغاني الى نابغة بني شيبان واسمه عبد الله بن مخارق وأوله * ومهمت منها عزيف الجن ساكنها * وقد عراني الخ (وطفل) الرجل طفولا (دخل في الطفل كأطفل و) طفلت (الشمس) اذا (طلعت) نقله الفراء في نوادره (و) قال الزجاج طفلت (احمرت عند الغروب) ودنت له (كأطفلت) وهو (ضد) أي بين طفلت طلعت وطفلت احمرت وكذا بين أتيته طفلا ممسيا وأتيته طفلا بعد طلوع الشمس (و) قال ابن عباد (طفل النبت كفرح وطفل بالضم تطفيلا أصابه التراب) فأفسده وقال غيره عشب طفل لم يطل والذي نص عليه الصاغاني نقلا عن ابن عباد طفل كفرح وطفل بالضم أي كعني فراجع المحيط قال شيخنا واعترض بعضهم على قول المصنف رطفل بالضم الخ بأن التفعيل مصدر طفل مضاعفا وظاهر قوله بالضم أنه ككرم فكيف يقول تطفيلا * قلت وهو غفلة عن استيفاء اصطلاحاته فقد أشرنا مرارا الى أن المصنف قد يطلق بالضم في الافعال كثيرا على المبني للمجهول وهذا منه ويؤيده ذكر مصدره تطفيلا اذ مثله مما لا يخفى فلا يتوهم أن الضبط راجع للعين كما هو قاعدته في الافعال لان كلا منهما من اصطلاحاته كما لا يخفى والله تعالى أعلم (و) الطفيل (كأمير الماء الكدر يبقى في الحوض واحدتها) هكذا في النسخ والصواب واحدته (بهاء) طفيلة والذي في اللسان انه الطفنل كزبرج لانه ذكره في طفال وقال هو الماء الرنق الكدر يبقى في الحوض والواحدة طفلة يعني بالواحدة الطائفة فتأمل (و) طفيل (جبل بمكة) وقد تمثل بلال رضي الله تعالى عنه فقال وهل أردن يوما مياه مجنة * وهل يبدون لي شامة وطفيل

وقال الخطابي شامة وطفيل عينان (و) الطفيل (كزبير شاعر) من بني غني (و) قال أبو عبيدة الطفيل (بن زلال) كشداد (الكوفي الذي يدعى طفيل الاعراس أو العرائس و) قال ابن السكيت هو من بني عبد الله بن غطفان (كان يأتي الولائم بلا دعوة) وكان يقول وددت أن الكوفة بركة مصهرجة فلا يخفى على منها شئ (ومنه الطفيلي) نسبة اليه وهو الذي يدخل الوليمة والمأدب ولم يدع اليها (والطفليل بالكسر) الذي يدخل مع القوم فيأكل طعامهم من غير أن يدعى ثم كل واغل طفيلي (و) صرفوا منه فعلا فقالوا (قد طفل) عليه تطفيلا (وتطفل) عليه وقال الليث التطفيل من كلام أهل العراق يقال هو يتطفل في الاعراس ومن مبتدعات الاساس ما زال يطفل على الناس حتى نسخ طفيل الاعراس وحكى ابن بري عن ابن خالويه الطفيلي والوارش والواغل والارشم والزلال والقسقاس والداحم والدامق والزاج واللعمظ والعموظ والمكزم ونقل الراغب في اشتقاقه وجها آخر فقال يقال انه من طفل النهار وهو اتيانه الى الطعام من غير دعوة في ذلك الوقت ونقل أبو طالب عن الاصمعي انه مأخوذ من الطفل وهو اقبال الليل على النهار بظلمته يعني انه يظلم على القوم أمرهم فلا يدرون من دعاه ولا كيف دخل عليهم * قلت والراجح الاول (و) الطفيل (كحذيم الطفل) وهو بناء وضعي وكذلك رجل طريم قال كهدل الراجز * يارب لا ترددا الينا طفيلا * وقيل انه أراد طفيلا يصغره بذلك ويحقره فلما لم يستقم له الوزن غير بناء التصغير وهو يريده وهذا مذهب ابن الاعرابي والقياس الاول (و) أيضا (اسم) وبه فسر قول الراجز (و) الطفال والطفال (كغراب وسحاب الطين اليابس) يمانية (والمطافل ع) وهكذا روى قول عبد مناف الهذلي * وهم أسلكوكم أنف عاذ المطافل * وقد ذكر في ط ح ل * ومما يستدرك عليه الطفل محركة المطر نقله الجوهري وأنشد * لوهد جاده طفل الثريا * وفي الاساس وقعت أطفال الوسمي مطيراته وجاده طفل من مطر والطفل بالكسر السحاب الصغار في

٢ قوله طفل الغداة الخ كذا باللسان أيضا وحرره

قول

قول أبي ذؤيب ثلاثا فلما استحيل الجهام * م واستجمع الطفل فيها رشوحا

والطفل بالفتح هذا الطين الاصفر المعروف بمصر وتصبغ به الثياب وأطفل الكلام تدبره وطفلت الحمرا العشب اذا رعته فأثارت عليه التراب عن ابن عباد * وريح طفل اذا كانت لينة الهبوب * ووادي طفيل كزبير بين تهامة واليمن قاله نصر وطفيل بن عمرو ابن ثعلبة بن الحرث بطن من كاب منهم أبو طفيل الشاعر الذي وفد على علي رضي الله تعالى عنه ذكره ابن الكلبي ومن ولده أبو نهيك مساور بن سريع بن أبي طفيل شاعر والطفال من يبيع الطفل وكذلك نسب أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن السرى الطفال النيسابوري المصري ثقة صدوق عن أبي الطاهر الذهلي وعنه أبو محمد النخشبي وأبو عبد الله الرازي توفي سنة ٤٤٨ وعبد الكريم بن عمر الطفال وعبد الكريم بن علي النحوي ابن الطفال كتب عنه السلفي ذكرهما منصور وأبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي رضي الله تعالى عنه آخر الصحابة موتا روى عنه أبو الزبير المكي ((الطفيشل بالمعجمة كسميدع) أهمله الجوهري وقال ابن عباد (نوع من المرق) معروف (و) قال شمر (الطفنشل بالنون الرجل الضعيف) وأنشد

لما رأت بعيلها زنجيلا * طفنشلا لا يمنع الفصيلا

قال أنشد نيه الايادي هكذا ومثله قول الفراء وهو (منه) أي من معنى المرق وأنشده الاموي * طفنشأ لا يمنع الفصيلا * مقصورا مهموزا كما في التهذيب ويروى أيضا طفيشلا بالياء واللام وسئل بعضهم عن سبب تسمية العصفور فقال لانه عصا وفر قال فالطفيشل قال لانه طفا وشال ((الطل المطر الضعيف أو أخف المطر) كما في المحكم (أو أضعفه) كما في الصحاح قال الراغب وهو ماله أثر قليل ومنه قوله تعالى فان لم يصبها وابل فطل (أو) هو (الندى) الذي ينزل من السماء في الصحو (أو) هو (فوقه ودون المطر ج طلال) بالكسر أنشد ابن جني في المحتسب للقعيف العقيلي

ديار الحي يضربها الطلال * بها أهل من الجاني ومال

(وطلال كعنب) وهذه عن الفراء ومثله حرف الجبل وحرف قال ولم يسمع غيرهما (و) الطل (الحسن المعجب من ليل وشعر وماء وغير ذلك) وفي نسخة بزيادة الواو بين الحسن والمعجب يقال ليل طل وماء طل وشعر طل أي حسن وكذلك حديث طل أي حسن (و) الطل (اللبن) يقال مابالناقة طل أي مابها لبن وقالوا أيضا مابها طل ولا ناطل والناطل الخمر (و) الطل (الرجل الكبير سنا) عن كراع (و) الطل (الحية) عن ابن الاعرابي (ويكسر) عن أبي عمرو (و) الطل (المطل) ومنه قول يحيى بن يعمر انشأت تطلها وتضهلها أي تمطلها وقد ذكر في ض ه ل (و) الطل (قلة لبن الناقة) وقيل هو اللبن قل أو كثر (ويضم) وبه ضبط الجوهري قولهم مابالناقة طل أي مابها لبن قال يعقوب حكى ذلك عن أبي عمرو (و) الطل (سوق الابل) سوقا (عنيفا و) الطل (هدر الدم أو أن لا يثأر به) ونص المحكم وقيل هو أن لا يثأر به أو تقبل ديته قال الراغب وذلك اذا قل الاعتداد به ويصير أثره كأنه طل (وقد طل هو) أي الدم نفسه نقله ابن سيده (وبالضم أكثر) نقله الجوهري عن أبي زيد ومنه الحديث ومثل ذلك بطل أي يهدر قال أبو زيد (وطله أناطلا وطلولا) أهدرته (فهو مطلول وطليل) مهدر وقال

دماؤهم ليس لها طالب * مطلولة مثل دم العذرة

(وأطل) دمه (بالضم) أهدر (وأطله الله تعالى) وطله أي أهدره قال الجوهري قال أبو زيد (و) لا يقال طل دمه بالفتح وأبو عبيدة والكسائي يقولانه وقال أبو عبيدة فيه ثلاث لغات (طل دمه يطل كيزل ويعل) أي من حد ضرب وعلم (وأطل) دمه وطل (بالضم) فيهما (فهو مطل) ومطلول ولا يخفى ما في سياق المصنف من مخالفة وتكرار يظهر عند التأمل (وطله حقه كده نقصه اياه) وقال خالد بن جنبة منعه اياه وحبسه (و) قيل (أبطله و) طل (غريمه) طلا (مطله) وبه فسر قول يحيى بن يعمر السابق وقيل سعى في بطلان حقه كأنه من الدم المطلول (ومابالناقة طل أي طرق) كما في المحكم (وطل طلالة كمل ملالة أي أعجب) وحسن (وطلت الارض) بالضم طلا (نزل عليها الطل) وفي نسخة أصابها الطل وطلت بالفتح فهي طلة نديت وطلها الندى فهي مطلولة وقالوا في الدعاء ٣ طلت بلادك وطلت فطلت امطرت وطلت نديت وقال أبو اسحق طلت بالضم لاغير يقال رحبت بلادك وطلت بالضم ولا يقال طلت لان الطل لا يكون منها انما هي مفعولة وكل ندطل (والطلاء كسلاء) أي بضم فتشديد وفي بعض النسخ بكسر ففتح وهو غلط (الدم المطلول) نفسه وقال ابن عباد هو شبه جليدة على وجه الدم قال أبو علي الفارسي (همزته منقلبة عن ياء مبدلة من لام) وهو عنده من محول التضعيف كما قالوا الأملاء يريدون لا أمله (والطلة الخمر اللذيذة) وقيل السلسة قال حميد بن ثور رضي الله تعالى عنه

أطل كأني شارب لمدامة * لها في عظام الشاربين دبيب

ركود الحميا طلة شاب ماءها * بها من عقاراء الكروم ربيب

أراد من كروم العقاراء فقلب (و) من المجاز الطلة (الزوجة) وأنشد الجوهري لعمرو بن حسان بن هانئ بن مسعود بن قيس بن خالد

أفي نابين نالهما اساف * تأوه طلتي مابان تنام

واساف اسم رجل وأنشد ابن بري لشاعر

(الطَّفَيْشَل)

(طَلَّ)

٣ قوله طلت بلادك وطلت الاول بالضم والثاني بالفتح كما ضبطه بخطه

وانى لمحتاج الى موت طلتى * ولكن قرين السوء باق معمر

(و) الطلة (اللذيذة من الروائح) أنشد ثعلب

تجىء بريا من عثيمة ٣ طلة * يهش لها القلب الدوى فيثيب

وأنشد أبو حنيفة بريح خزامى طلة من ثيابها * ومن أرج من جيد المسك ثاقب

(و) الطلة (الروضة بلها الطل) أى الندى وقد طلت هى (و) الطلة (العجوز و) أيضا المرأة (البذية) اللسان المؤذية (و) الطلة (النعمة فى المطعم والملبس و) الطلة (بالكسر جمع طليل) كأمير (للحصير) المنسوج من دوم الآتى ذكره (و) الطلة (بالضم العنق و) أيضا (الشربة من اللبن) نقله الازهرى (ج) طلل (كصرد) وهو قول الفراء (والطلل محركة الشاخص من آثار الدار) والرسم ما كان لاصقا بالارض (و) قيل الطلل (شخص كل شئ كالطلالة كسحابة فيهما) يقال حيا الله طللك وطلالتك أى شخصك (ج أطلال وطلول) و يقال حيا الله طللك وأطلالك أى ما شخص من جسدك (و) قال الازهرى الطلل (من الدار) موضع من صحنها يهيأ لمجلس أهلها وقال ابن سيده (كالدكانة يجلس عليها) ونقل الازهرى عن أبى الدقيش قال كان يكون بفناء كل بيت دكان عليه المأكل والمشرب فذلك الطلل (و) الطلل (من السفينة جلالها) عن ابن سيده والجمع أطلال وهى شراعها ومنه حديث أبى بكر أنه كان يصلى على أطلال السفينة (و) الطلل (الطرىء من كل شئ و) يقال (مشى على طلل الماء) أى (على ظهره) نقله ابن عباد وقال الزمخشرى أى على وجهه وهو مجاز (والطل بالضم اللبن) وهذا قد سبق عن الجوهرى فى معنى قولهم ما بالناقة من طل (أو الدم) عن ابن عباد (وقوله) أنشده ابن الاعرابى * مثل النقا (لبده ضرب الطلل) * قال ابن سيده (أراد ضرب الطل ففك المدغم ثم حركه وروى) ضرب الطلل (بكسر الطاء مقصورا من الطلال التى هى جمع الطل) فحذف ألف الجمع * قلت وعلى هذا الوجه اقتصر ابن جنى فى المحتسب (وتطاللت تطاولت فنظرت) قال أبو العميثل هما بمعنى واحد وقال الجوهرى تطالّ مد عنقه ينظر الى الشئ يبعد عنه قال طهمان بن عمرو

كفى حزنا أنى تطاللت كى أرى * ذرا قلتى دمخ فما تريان

ألا حبذا والله لو تعلمانه * ظلالكما يا أيها العلمان

رماؤكما العذب الذى لو شربته * وبى نافض الحمى اذا لشفانى

وقال أبو عمرو التطالّ الاطلاع من فوق المكان أو من الستر (وأطل عليه) أى (أشرف) ومنه حديث صفية بنت عبد المطلب رضى الله تعالى عنها فأطل علينا يهودى فقمت فضربت رأسه بالسيف وقال جرير

أنا البازى المطل على نمير * أتحت من السماء لها انصبابا

قال الراغب وحقيقة أطل عليه أوفى عليه بطلله أى بشخصه (كاستطل) وأنشد ابن سيده لساعدة بن جؤية

ومنه يمان مستطل وجالس * لعرض السراة مكفهرا صبيرها

(والطليل كأمير الحلق) فى لغة هذيل عن ابن عباد (و) أيضا (الحصير) عن ابن الاعرابى (أو المنسوج من دوم أو من سعف أو من قشوره) كل ذلك فى المحكم وفى التهذيب قال أبو عمرو والطليلة البورياء وقال الاصمعى البارى لا غير (ج أطلة وطلة) بالكسر وهذه قد ذكرها المصنف قريبا (وطلل ككتب) كما يقال خليل وأخلة وخلة وكثيب وكثب (وأطلال ناقة أو فرس لبكير) بن عبد الله ابن الشداخ (الشداخى) الليثى (زعموا أنها تكلمت لما قال لها فارسها يوم القادسية وقد انتهى الى نهر ثبى أطلال فقالت الفرس وثب) هكذا فى النسخ والصواب وثبت (وسورة البقرة) وفى كتاب الخيل لابن الكلبى كان بكير قد وجه مع سعد بن أبى وقاص وشهد يوم القادسية فذكر لنا والله أعلم أن الاعاجم لما قطعوا الجسر الذى على نهر القادسية صاح بكير لفرسه ثبى أطلال فاجتمعت ثم وثبت فاذا هى من وراء النهر وكان فيما يقال عرض نهر القادسية يومئذ أربعين ذراعا فقال الاعاجم هذا أمر من السماء لا طاقة لكم به فانهزموا وأنشد لبعض الشعراء

لقد غاب عن خيل بموقان أجحمت ٣ * بكير بنى الشداخ فارس أطلال

(والطلاطلة كعلابطة الداهية) العظماء كما فى التهذيب والصحاح (كالطلطلة) هو مقصور عنه (والطلاطل) مقصور عن الطلاطل (و) الطلاطلة (لحمة فى الحلق) عن ابن سيده (أو) لحمة سائلة (على طرف المسترط) عن الاصمعى نقله الازهرى (أو هى سقوط اللهاة حتى لا يسوغ له طعام ولا شراب) عن أبى الهيثم يقال وقعت طلاطلته يعنى لهاته اذا سقطت (و) الطلاطلة (والدمالك أحد المستهزئين بالنبى صلى الله تعالى عليه وسلم) هكذا وقع فى السيرة الشامية وفى أنساب أبى عبيد فى نسب أسلم من خزاعة فى بنى نوى بن ملكان بن أفصى والذى فى الروض للسهيلى هو الحرث بن الطلاطلة قاله ابن اسحق والطلاطلة امه قاله أبو الوليد الوقشى وقرأت فى أنساب ابن الكلبى هو الحرث بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم كان من المستهزئين برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فانظر ذلك (و) أيضا (داء) يأخذ (فى أصلاب الحمر يقطعها) أى يقطع ظهورها كما فى المحكم (كالطلاطل بالضم والفتح و) الطلاطلة (الموت كالطلاطل) بالفتح والضم كما فى المحكم (وذو طلال ككتاب ماء) قريب من الربذة (أو ع ببلاد بنى مرة) قال أبو صخر الهذلى

٣ قوله عثيمة كذا بخطه وفى اللسان عثيلة ولم أقف عليهما فحرره

٣ قوله أجحمت الذى فى التكملة واللسان أجحرت

يفيدون

يفيدون القيان مقينات * كأطلاء النعاج بذي طلال

(و) ذو طلال (فرس أبي سلمى بن ربيعة) المزني والد زهير الشاعر (والطلاطل كعلابط الموت) وهذا قد تقدم قريبا فهو تكرار ويروى فيه الفتح أيضا (و) أيضا (الداء العضال) كما في المحكم وقال الجوهري رماه الله بالطلاطلة وحمى مماطلة وهو الداء العضال الذي لا دواء له وفي المحكم هو وجع في الظهر وزاد الازهري بعد العضال الذي لا يقدر له على حيلة ولا يعرف المعالج موضعه وقال ابن الاعرابي هي الذبحة التي تعجله (و) الطلالة (كسحابة الفرح) والسرور عن أبي عمرو وأنشد

فلما أن وبهت ولم أصادف * سوى رحلي بقيت بلا طلاله

معناه بغير فرح ولا سرور (و) أيضا (البهجة) يقال على منطقه طلالة الحسن أي بهجته (و) قال ابن الاعرابي الطلالة (الحالة الحسنة والهيئة الجميلة) وبه فسر قولهم ليست لفلان طلالة وقال

فقلت ألم تعلمي أنه * جميل الطلالة حسانها

(و) الطلطل (كهدهد المرض الدائم) عن ابن الاعرابي نقله الازهري (وطليطلة بضم الطاءين) وهكذا ضبطه الصاغاني أيضا والصواب بكسر الطاء الثانية كما ضبطه مؤرخو المغرب وابن السمعاني وغيرهم (د بالمغرب) صوابه بالاندلس وهي بلدة عظيمة واسعة الاعمال بينها وبين قرطبة سبعة أيام منها أبو عثمان سعيد بن أبي هند الطليطلي الذي سماه مالك الحكيم لكلمة سمعها منه وقيل اسمه عبد الوهاب وقيل عبد الرحمن سكن قرطبة توفي سنة ٢٠٠ وأحمد بن الوليد بن عبد الخالق بن عبد الجبار بن بشر ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن قتيبة بن مسلم الباهلي قاضي طليطلة عن عيسى بن دينار ويحيى بن يحيى وسحنون وتوفي بالاندلس (وطله) بالورس طلا (طلاه) به طليا (و) قال خالد بن جنبة طل (فلانا حقه منعه) اياه وحبسه وبه فسر قول يحيى بن يعمر الذي تقدم (وطلطله حركه) كتلتله وقال ابن عباد الطلطلة تحريك اليدين في المشي (و) تقول هذا (أمر مطل) أي (ليس بمسفر) نقله الجوهري

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه يوم طل ذو طل أي رطب وأرض طلة ومطلولة طلها الندى وطلت السماء اشتد وقعها والمطلول اللبن المحض فوقه رغوة مصبوب عليه ماء فتحسبه طيبا وهو لا خير فيه قال الراعي

ويحسب قومك أن شتوا مطلولة * شرع النهار ومذقة أحيانا

وقيل المطلولة هنا جلدة مدبوغة بلبن محض يأكلونها والطلي كربى الشربة من اللبن نقله الازهري وحديث طل حسن وعن اعرابية ما أطل شعر جميل وأحلاه وامرأة طلة حسنة لطيفة ويقال فرس حسن الطلالة وهو ما ارتفع من خلقه ويقال أطل فلان على فلان بالاذى اذا دام على ايذائه والطلالة بالضم لغة في الطلالة عن أبي عمرو في معنى الفرح والسرور وقال الاصمعي الطلالة الحسن والماء وخطب فلان خطبة طليلة أي حسنة وأطل عليه حتى غلبه أي ألح وهو مجاز عن ابن عباد والمطال كمعدث الضباب والطلطلة والطلاطلة داء يصيب الانسان في بطنه وقال ابن عباد ذهب دمه طلا وطلا بالضم والكسر أي هدرا وأطل على حق فذهب به أي ألم عليه عن ابن عباد قال واستطل الفرس بذنبه مر مطلا به اذا نصبه في السماء وقال أبو عمرو يقال هذه أرض قد تطللت أي نبتت وتخيرت ولم يطأها أحد وذو طلال كسحاب واد بالشربة لغطفان

(طَمَل)

((الطمل الخلق كاهم و) الطمل (بالكسر الرجل الفاحش) الذي (لا يبالي ما صنع) كذا في المحكم ونص العين بعد الفاحش البذي الذي لا يبالي ما أتى وما قيل له وانه لملط طمل (كالطامل والطمول) كصبور (ج طمول) بالضم (والاسم الطمولة) بالضم (و) قال ابن الاعرابي الطمل (الماء الكدر و) أيضا (الثوب المشبع صبغا و) أيضا (الكساء الاسود) نقله الصاغاني (أو الاسود مطلقا و) أيضا (القلادة) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (اللئيم) لا يبالي ما صنع (و) أيضا (الاحمق و) أيضا (اللص) عن أبي عمرو وأنشد الجوهري

وأسرع في الفواحش كل طمل * يجر المخزيات ولا يبالي

وخص به غيره (الفاسق) وفي الامثال للميداني الخبيث (كالطمليل) بالكسر (و) أيضا (الثوب الخلق و) أيضا (الذئب) عن ابن الاعرابي وخص به غيره (الاطلس الخفي الشخص) كما في المحكم (كالطمل كطمر والطملال كسربال) نقلهما ابن سيده (و) أيضا (الفقير السيئ الخلق و) في المحكم السيئ (الحال القبيح) الهيئة الاغبر (التقشف) كذا في النسخ والصواب القشف كما هو نص المحكم (كالطملال والطمليل) بكسرهما (والطملول) بالضم (أو) هو (العاري من الثياب) وأكثر ما يوصف به القانص نقلهن ابن دريد وماعدا الطملال وأنشد * أطلس طملول عليه طمر * (و) الطميل (كأمير الخفي الشان و) أيضا (الجدي والعناق كالطميلة) لانهما يطملان أي يشدان (و) الطميل (الحصير) وقد طمله طملا فهو مطمول وطميل اذا رمله وجعل فيه الخيوط (و) أيضا (ماء الحمأة و) أيضا (السلاءة و) أيضا (النصل العريض و) أيضا (القلادة) قال

فكيف أبيت الليل وابنة مالك * بزينتها لما يقطع طميلها

سميت (لانها تطمل أي تلطخ بالطيب و) طملال (كسربال فرس) كان (لبني الحرث بن ثعلبة) بن دودان بن اسد بن خزيمة ومنه قول الكاهن اركبوا اشتخوبا وطملالا فاقتاسوا الارض أميالا (و) الطملول (كزنبور) وفي بعض النسخ كزبير غلاظ الرجل

(العارى من الثياب) وهذا قد تقدم عن ابن دريد قريبا ومر أن أكثر ما يوصف به القانص فهو تكرار (والطملة بالضم والفتح وبالتحريك) واقتصر الجوهرى على الاخيرتين وقال هى (الحمأة وما بقى فى) أسفل (الحوض من الماء الكدر) ونص الجوهرى والطين يبقى فى أسفل الحوض يقال صار الماء طملة كما يقال دكلة ونقل الازهرى عن الفراء صار الماء دكلة وطملة وثرمطة كله الطين الرقيق (و) الطملة (بالكسر المرأة الضعيفة) نقله الصاغانى (وطمل الابل ساقها) سوقا (عنيفا) فسيحا ووقع فى نسخ الصحاح طملت الناقة طملا سرتها سيرا قبيحا وكانه تحيف من الكاتب والصواب فسيحا كما فى العباب وفى المحكم الطمل السير العنيف (و) طمل (الحصير) يطمله طملا (رمله وجعله بالخيوط) فهو مطموول وطميل كما تقدم (و) طمل (الثوب) يطمله طملا (أشبع صبغه) فهو وطمل بالكسر (و) طمل (الخبز) يطمله طملا (وسعه بالمطملة) كمكنسة اسم (للشوبق) كجوهر ما توسع به الخبزة نقله الجوهرى (و) طمل (الدم السهم) وغيره (لطخه فهو مطموول وطميل) عن ابن الاعرابى (فيهما) أى فى السهم والخبز (وكل ما لطخ بدهن أودم أو قار وشبه ذلك فقد طمل كعنى وفرح و) يقال (وقع فى طملة) أى (أمر قبيح فالتطخ به) وهو مجاز (واطمل ما فى الحوض كافتعل أخرج فلم يترك فيه قطرة) نقله الجوهرى (واطمل شارك اللصوص) عن ابن الاعرابى (واطمل الدفتر) اطمالا (محاه) * ومما يستدرك عليه الطمل المجن كما فى العباب وبالكسر النصيب عن ابن الاعرابى والطملال بالكسر الذئب عن الفراء ورجل مطموول ومطمل ملطوخ بدم أو بقبيح أو غير ذلك نقله ابن سيده والازهرى وطمليه محركة قرية بمصر فى جزيرة بنى نصر وتعرف بطملاهه ﴿طمسل﴾ الرجل (عن المرأة) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد أى (عجز) عنها قال (والطمسل بالضم) ونص المحيط والطمسلة (اللص ج طماسلة) قال (و) تقول (هو يمشى لى الطمسلى كخوزلى أى الضراء) * ومما يستدرك عليه الطمسلة الدؤوب فى السقى وهو أيضا التلطف والتدسس فى الشئ وفى الغل أيضا كل ذلك فى المحيط ﴿طنبل﴾ الرجل أهمله الجوهرى وقال الصاغانى أى (تحامق بعد تعاقل وطنبول) بالفتح كما هو ظاهر اطلاقه بل وجد هكذا فى نسخة شيخنا مقيدا قال شيخنا ولعله معرب أو مولد اذ لافعلول بالفتح فى كلام العرب (قريتان بمصر) من أعمال الشرقية ويقال أيضا طمبول بقلب النون ميما وهكذا ورد فى الكتب والمشهور الاول * ومما يستدرك عليه الطنبل كجعفر هو البليد الاحمق الوخم الثقيل وقال ابن عباد كان بينهم طنبلة أى شر ﴿طال﴾ يطول (طولا بالضم) أى (امتد) وكل ما امتد من زمن أو لزم من هم ونحوه فقد طال كقولك طال الهم والليل والطول خلاف العرض كما فى الصحاح وفى المحكم نقيض القصر يكون فى الناس وغيرهم من الحيوان والموات وقال الراغب الطول والقصر من الاسماء المتضايفة ويستعمل فى الاعيان والاعراض كالزمان ونحوه قال شيخنا عند قوله امتد أى فهو لازم ولا يتعدى الا للمبالغة (كاستطال) قال شيخنا كلام المصنف صريح فى أن طال واستطال بمعنى واحد فهما لازمان عنده والسين والطاء للتأكيد واستعمل البيضاوى كالزمخشرى استطال متعديا وبنوا منه مستطالا ووقع فى المفصل أيضا وقال شراحه استطاله عده طويلا الا أنهم لم يستندوا فيه لنقل عن أئمة اللغة ولا مصنفاتها كما أشار اليه فى العناية * قلت وقد استعمله السعد أيضا فى المطول فقال وكما استطلت ليلتك ففسره الملا عبد الحكيم بقوله أى عددتها طويلة بناء قياسى فان الاستفعال يجئ للحسبان والعد والاستعمال اللغوى للاستطالة هو اللازم انتهى (فهو طويل) ومستطيل وقالوا ان الليل طويل ولا طال الا بخير عن اللحيانى قال ومعناه الدعاء (وطوال كغراب) وأنشد ابن برى لطفيل

طوال الساعدين يهز لدنا * يلوح سنانه مثل الشهاب

(وهى بهاء) طويلة وطوالة وقال النحويون أصل طال طول ككرم استدلالا بالاسم منه اذ جاء على فعيل نحو طويل حملا على شرف فهو شريف وكرم فهو كريم و (ج) أى جمع طويل وطوال (طوال) قال ابن جنى فى المحصص هذا من الطول ضد القصر اذا كان لازما غير متعد وأما طاله متعديا فهو ٢ فعل ولا يكون فعل لان فعل لا يتعدى وانما صحت الواو فى طويل لانه لم يجئ على الفعل لانك لو بنيته على الفعل قلت طائل وانما هو كفعيل يعنى به مفعول وقد جاء على الاصل ما اعتل فعله نحو مخيوط فهذا أجدر انتهى وقال سيبويه صحت الواو فى طوال لصحتها فى طويل فصار طوال من طويل كجوار من جاورت قال ووافق الذين قالوا فعال لانهما اختنان فجمعوه جمعه (و) حكى اللغويون (طيال) ولا يوجبه القياس لان الواو قد صحت فى الواحد فحكمها أن تصح فى الجمع قال ابن جنى لم تقلب الا فى بيت شاذ وهو قوله

تبين لى أن القماءة ذلة * وأن أعزاء الرجال طيالها

وقوله (بكسرهما) أى بكسر طاء طوال وطيال (و) الطوال (كرمان المفرط الطول) ولا يكسر انما يجمع جمع السلامة يقال للرجل اذا كان أهوج الطول طوال وطوال وامرأة طوالة وطوالة وأنشد ابن جنى فى المحتسب

جاؤا بصيد عجب من العجب * ازرق العينين طوال الذنب

(و) قال الكسائى فى باب المغالبة (طاولنى فطلته كنت أطول منه فى الطول والطول جميعا) كذا فى النسخ وصوابه من الطول والطول جميعا ومثله فى الصحاح والمحصص وفى المحكم كنت أشد طولا منه وقال

(المستدرك)

(طمسل)

(المستدرك)

(طنبل)

(المستدرك)

(طال)

٢ قوله فعل أى بفتحتين وقوله ولا يكون فعل أى بفتح فضم

ان

ان الفرزدق صخرة عادية * طالت فليس تنالها الاوعالا

أى طالت الاوعال ومن الطول بالضم الحديث مامشى مع طوال الا طالهم وحديث الاستسقاء فطال العباس عمر أى غلبه فى طول القامة وفى الصحاح وطلت أصله طولت بضم الواو لانك تقول طويل فنقلت الضمة الى الطاء وسقطت الواو لاجتماع الساكنين ولا يجوز أن تقول منه طلته لان فعلت لا يتعدى فان أردت أن تعديه قلت طولته أو أطلته وأما قولك طاولنى فطلته فانما تعنى بذلك كنت أطول منه من الطول والطول جميعا انتهى وقال سيبويه يقال طلت على فعلت لانك تقول طويل وطوال كما قلت قبح وهو قبيح قال ولا يكون طلته كما لا يكون فعلته فى شئ قال المازنى طلت فعلت أصل واعتلت من فعلت غير محوّلة الدليل على ذلك طويل وطوال قال وأما طاولته فطلته فهى محوّلة كما حوّلت قلت وفاعلها طائل لا يقال فيه طويل كما لا يقال فى قائل قويل قال ولم يؤخذ هذا الاعن الثقات قال وقلت محوّلة من فعلت الى فعلت كما أن بعت محوّله من فعلت الى فعلت وكانت فعلت أولى بها لان الكسرة من الياء كما كان فعلت أولى بقلت لان الضمة من الواو (وأطاله) اطالة (وأطوله) اطوالا (طوّله) أى جعله طويلا قال ابن سيده وكأن الذين قالوا ذلك انما أرادوا أن ينبهوا على أصل الباب ولا يقاس هذا انما أتى للتنبيه على الاصل أنشد سيبويه

صددت فأطولت الصدود وقلما * وصال على طول الصدود يدوم

(والطول محركة طول فى مشفر البعير الاعلى) على الاسفل كما فى المحكم (وقول الجوهرى فى شفة البعير) ونصه وجمل أطول اذا طالت شفته العليا وهو (وهم) لان الشفة خاصة بالانسان والبعير انما يقال فيه مشفر قال شيخنا ومثله لا يكون وهما انما هو مجاز وقصد الجوهرى الايضاح والبيان لان المشفر لا يعلمه الا الفقهاء اللغة فأطلقها الجوهرى لذلك كما قيل فى الانسان مجازا عظيم المشافر والله تعالى أعلم انتهى يقال (بعير أطول) وبه طول (وتطاول) الرجل مثل (تطالل) اذا قام على أصابع رجليه ومدّ قوامه لينظر الى الشئ قال

تطاولت كى يبدو الحصير فما بدا * لعينى ويا ليت الحصير بداليا

(واستطال الشق ٢ (امتد وارتفع) حكاه ثعلب وهو كاستطار (و) استطال عليه (تفضل) ورفع نفسه (و) أيضا (تطاول) قال الازهرى الاستطالة والتطاول هو أن يرفع رأسه ويرى أن له عليه فضلا فى القدر وهو مذموم يوضع موضع التكبر وفى الحديث أربى الربا الاستطالة فى عرض الناس أى استحقارهم والترفع عليهم والوقيعة فيهم (والطيلة بالكسر العمر) يقال أطال الله طيلته (والتطول كدرهم) وزنه به يدل على اصالة التاء وهى زائدة فلذا لو قال بالكسر كان أحسن (والطويلة) كسفينة عن الليث وأنكره الازهرى وقال لم نسمعه من العرب بهذا المعنى (و) رأيتهم يسمونه (الطول والطيل كعنب فيهما و) قد (تشدد لامهما فى الشعر) ضرورة قال منظور بن مرثد الاسدى

تعرضت لى بمكان حلّ * تعرضا لم يأل عن قتلا لى * تعرض المهرة فى الطولّ

قال الجوهرى وقد يفعلون مثل ذلك فى الشعر كثيرا ويزيدون فى الحرف من بعض حروفه قال الراجز

* فطنته من أجود القطن * قال ابن برى وأنشد غيره * قطننه من أجود القطنّ * وأوله * كأن مجرى دمعها المستنّ *

قاله ذهل بن قريع ويقال قارب بن سالم المرى كل ذلك (حبل) طويل (يشد به قائمة الدابة أو) هو الحبل (تشد) به (وتمسك أنت طرفه وترسلها ترعى) أو يشد أحد طرفيه فى وتد والا آخر فى يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه قال مزاحم

وسلهبة قوداء قلص لحمها * كسعلاة يبدى فى خلال وتطول

وقال طرفة لعمرك ان الموت ما أخطأ الفتى * لكالطول المرخى وثنياه باليد

وفى الحديث لاحمى الا فى ثلاث طول الفرس وثلة البئر وحلقة القوم يعنى اذا نزل رجل فى عسكر على موضع له أن يمنع غيره طول فرسه وكذلك اذا حفر بئرا له ان يمنع غيره مقدار ما يكون حريماله (وطوّل لها) تطويلا (أرخى طويلتها فى المرعى) ويقال طوّل لفرسك يا فلان أى أرخ حبله فى مرعاه وفى الحديث ورجل طوّل لها فى مرج فقطعت طولها وفى آخر فأطال لها ٣ الطول والطيل (و) طوّل (له) تطويلا (أمهله) ولم يعجله (والطوال كسحاب مدى الدهر) قال الجوهرى هو من قولك لا أكلمه طوال الدهر وطول الدهر بمعنى وذكره أيضا ابن مالك فى المثلثات (و) يقال (طال طولك وطيلك كعنب فيهما وطولك بالضم) وهذه عن كراع (وطولك بالفتح وطيلك بالكسر) وهذه عن كراع أيضا (وطولك كصرد وطوالك كسحاب وطيالك ككتاب) قال الجوهرى كل ذلك ذكره ابن السكيت قال فأما الحبل فلم نسمعه الا بكسر الاول وفتح الثانى أى طال (مكثك) وتماديك فى أمر أو تراخيك عنه كما فى الاساس وهو مجاز وقال الزجاج طال طيلك وطولك أى طالت مدتك (أو عمرك) نقله الجوهرى وهو مجاز أيضا (أو غيبتك) نقله الجوهرى أيضا قال القطامى

انا محيوك فاسلم أيها الطلل * وان بليت وان طالت بك الطول

ويروى الطيل جمع طيلة والطول جمع طولة فاعتل الطيل وانقلبت ياؤه واوا والاعتلالاها فى الواحد فاما طولة وطول فن باب عنبة وعنب وقال طفيل

أتانا فلم ندفعه اذ جاء طارقا * وقلنا له قد طال طولك فانزل

أى أمرك الذى أنت فيه من طول السفر ومكابدة السير ويروى طيلك وأنشد ابن برى * أما تعرف الاطلال قد طال طيلها *

٢ قوله الشق عبارة اللسان الشق فى الحائط

٣ قوله فأطال لها الخ كذا بخطه وعبارة اللسان فأطال لها فقطعت طيلها الطول والطيل بالكسر الخ مافيه وهى ظاهرة

(والطول والطائل والطائلة الفضل والقدرة والغنى والسعة) والعلو قال أبوذؤيب

ويأشبنى فيها الذين يلونها * ولو علموا لم يأشبونى بطائل

وأنشد ثعلب فى صفة ذئب وان أغار فلم يحلل بطائلة * فى ليلة من جميرساور القطما

(و) قد (تطول عليهم) أى (امتن كطال عليهم) وأصل الطول المن والفضل قال الازهرى والتطول عند العرب محمود يوضع موضع المحاسن والتطاول مذموم يوضع موضع التكبر كالاستطالة وقد تقدم وقوله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا قال الزجاج معناه من لم يقدر منكم على مهر الحرة قال والطول القدرة على المهر وقال الراغب هو كناية عما يصرف الى المهر والنفقة وقوله تعالى ذى الطول لا اله الا هو أى ذى القدرة وقيل ذى الفضل والمن (و) يقال (ما هو بطائل للدون الخسيس) الذكر والانثى فى ذلك سواء قال * لقد كلفونى خطة غير طائل * ومنه حديث أبى مسعود فى قتل أبى جهل ضربته بسيف غير طائل أى غير ماض ولا قاطع كان سيفا دونا بين السيوف وفى حديث آخر انه ذكر رجلا من أصحابه قبض فكفن فى كفن غير طائل أى غير رفيع ولا نفيس وأصل الطائل النفع والفائدة (و) الطول (كسكر طائر) وعليه اقتصر الجوهرى وزاد الصاغانى (مائى طويل الرجلين و) طوالة (كثمامة ع أو بئر) فى ديار فزارة لبنى مرة قاله نصر وأنشد الصاغانى للشماخ

كلا يومى طوالة وصل أروى * ظنون آن مطرح الظنون

(و) طوالة (فرس لبنى ضبيعة بن نزار) نقله الصاغانى (وأبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن) بن معمر النجارى قاضى المدينة (تابعى) عن أنس وابن المسيب وعنه مالك وورقاء والدراوردى وكان يسرد الصوم كذا فى الكاشف (و) طوال (كغراب اسم) رجل (وأطالت المرأة ولدت أولادا طوالا أو ولدا طويلا) وفى الاساس والصحاح ولدا طوالا (وفى المثل أن القصيرة قد تطيل) وان الطويلة قد تقصر (وليس بحديث كما وهم الجوهرى) قال شيخنا الا وهم اذ كونه مثلا لا ينافى انه حديث ففى الاحاديث النبوية كثير من الامثال المشهورة وقد صرح ابن الاثير أنه حديث انتهى * قلت والمصنف قلد الصاغانى فى جعله مثلا (وبنو الاطول بطن) من العرب عن ابن دريد (والطالة الاتان) قال ذو الرمة يصف ناقته

موارة الضبع مثل الحيد حاركها * كأنها طالة فى دفها بلق

قال الازهرى ولا أعرفه فلينظر فى شعر ذى الرمة (والمطول كمنبر الذكر) كما فى العباب (و) أيضا (الرسن) والجمع المطاول (ومطاول الخيل أرسانها) نقله الازهرى (وطيلة الريح ككيسة نيحتها) نقله الجوهرى (وطاوله) مطاولة (ماطله) فى الدين والعدة (والسبع الطول كصرد) فى القرآن (من) سورة (البقرة الى) سورة (الاعراف) هى البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف فهذه ست سور متواليات (و) اختلفوا فى (السابعة) فقيل هى (سورة يونس) عليه السلام (أو الانفال وبراءة جميعا لانهما سورة واحدة عنده) أى عند من قال بهذا القول وقال بعضهم هى الكهف وقيل التوبة وقيل الحواميم والصحيح ما ذكره المصنف أولا والطول جمع الطولى يقال هى السورة الطولى وهن الطول وقال الشاعر

سكنته بعد ما طارت نعامته * بسورة الطور لما فاتنى الطول

وفى الحديث أوتيت السبع الطول وهذا البناء يلزمه الالف واللام أو الاضافة (وفى المثل قصيرة من طويلة أى تمرة من نخلة يضرب فى اختصار الكلام) وجودته (والطويلة روضة بالصمان) واسعة عرضها قدر (ميل فى) طول (ثلاثة) أميال قاله الازهرى وقال مرة تكون ثلاثة أميال فى مثلها (وفيها مسالك للمطر) اذا امتلأ شربوا الشهر والشهرين وأنشد

* عاد قلبى من الطويلة عيد * (والطولى كطوبى تأنيث الاطول) ومنه حديث أم سلمة أنه كان يقرأ فى المغرب بطولى الطوليين أى بأطول السورتين الطويلتين يعنى الانعام والاعراف (و) الطولى أيضا (الحالة الرفيعة ج) طول (كصرد والطويل من بحور الشعر) معروف وقال الجوهرى من جنس العروض وهى كلمة (مولدة) سمى بذلك لانه أطول الشعر كله وذلك أن أصله ثمانية وأربعون حرفا وأكثر حروف الشعر من غير دائرته اثنان وأربعون حرفا ولان أوتاده مبتدأ بها فالطول لتقدم أجزائه لازم أبدا لان أول أجزائه أوتاد والزوائد أبدا تتقدم أسبابها ما أوله وتد كذا فى المحكم ووزنه فعولن مفاعيلن ثمانى مرات مثل قول امرئ القيس ألا انعم صباحا أيها الطلل البالى * وهل ينعمن من كان فى العصر الخالى

(وبينهم طائلة أى (عداوة وترة) نقله الجوهرى والجمع الطوائل وهى الذحول والاوتار وفلان يطلب بنى فلان بطائلة أى بوتر كان له فيهم ثأر يطلبه بدم قتيله (و) فى الصحاح يقال هذا أمر لا طائل فيه اذا لم يكن فيه غناء ومزية يقال ذلك فى التذكير والتأنيث و(لم يحل منه بطائل خاص بالجد) أى لا يتكلم به الا فيه (و) يقال (استطالوا عليهم) أى (قتلوا منهم أكثر مما كانوا اقتتلوا) نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه الرجال الاطاول جمع الاطول كما فى الصحاح وتطاولا تباريا وتطاول عليهم الرب بفضله تطول أو أشرف وهو من باب طارقت النعل فى اطلاقها على الواحد وفى الحديث أطولكن يدا أسرع بى لحوقا أى أمدكن يدا بالعطاء من الطول وأطال الفرسه شدة فى الحبل وتطاول فلان أظهر الطول أو الطول قال الله تعالى فتطاول عليهم العمر أى طال ومثله

قول

قول الشاعر * تطاول ليلك بالاثمد * والطويل لقب حميد بن أبي حميد تيرويه مولى طلحة الطلحات من ثقات التابعين كان قصيرا طويل اليدين فسمي بالضد أو الطول يديه مات سنة ١٤٣ وقول الفرزدق * بيتا دعائمه أعز وأطول * أي عزيزة طويلة وفي حديث الدعاء وبك أطاول من الطول وهو الفضل والعلو على الاعداء والفحل يتطاول على ابله أي يسوقها كيف يشاء ويذب عنها الفحول ورجل طولاني بالضم ومطاول كثير الطول عامية والطويلة قرية بمصر قرب البرمون وقد دخلتها وأحمد بن طولون بالضم أمير مصر وابنه أبو معد عدنان بن أحمد ولد بمصر وروى عن الربيع بن سليمان المرادي ومات سنة ٣٢٥

(الطهبلة)

﴿الطهبلة﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهو (الذهاب في الارض) * قلت وهو مقلوب الطهابلة بهذا المعنى وقد تقدم له هناك ولم يذكروه أيضا

(طهفل)

﴿طهفل﴾ الرجل أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي اذا (أكل خبز الذرة وداوم عليه) نقله الازهري وزاد ابن بري في أماليه لعدم غيره

(طهل)

﴿طهل الماء كفرح ومنع﴾ الاولى عن ابن دريد (فهو طهل) بالفتح (وطاهل) أي (أجن) وتغير (كتطهل و) قال أبو حنيفة (الطهلة بالضم اليسير من الكلأ) وقال ابن الاعرابي في الارض طهلة من كلأ أي شئ يسير وليس بالكثير قال (و) الطهلة أيضا (بقلة ناعمة) قال (وطهيل) الرجل (أكلها والطهئلة والطهلئة بكسرهما وتقديم الهمزة وتأخيرها) الاخيرة عن الليث (و) يقال أيضا (الطهيلة كسفينة الاحمق) الذي (لا خير فيه و) أيضا (ما انحت من الطين في الحوض) ونص العباب ما انحت فيه من الحوض (بعد ماليط وذكر الجوهري فيه هنا ومافي السماء طهلئة أي سحابة) الذي في الصحاح ماعلى السماء طهلئة أي شئ من غيم وهو فعلية (وقال ان همزه زائد (كهمز الغرقئ والكرفئ وقد تقدم مافي الهمزة والاولى ذكره) أي هذا الحرف (في الموضعين) لما في همزه من الاختلاف في الزيادة وعدمها أما زيادتها في الثلاثة فقد صرح به الفراء ونقلناه في الهمزة وأما عدم زيادتها فقد نقل عن ابن جني وقد ذكرناه في غ ر ق مطولا فراجعه ان شئت

(الطهمل)

﴿الطهمل الذي لا يوجد له حجم اذا مس) عن ابن عباد (و) أيضا (المرأة الدقيقة) هكذا في النسخ وفيه نظر لان المرأة الدقيقة هي الطهملة بالهاء عن ابن عباد وهذا خلاف صنعته واصطلاحه فتأمل (و) الطهمل (الجسيم القبيح الخلقة) نقله الجوهري (وهي بهاء) ومنه الحديث وقفت امرأة على عمر رضي الله تعالى عنه فقالت اني امرأة طهملة فسر بالدقيقة وبالقبيحة والجمع طهامل وأنشد الجوهري للعجاج

٢ يمسين عن قس الاذى غوافلا * ينطقن هونا خردا بهاللا * لا جعبريات ولا طهاملا

(والطهملي الاسود القصير) نقله الصاغاني (وتطهمل) الرجل (مشى ولا شئ معه و) من يتطهمل (له احتيال) وتلطف (أن يأخذ منه شيأ) كما في العباب

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الطهامل الضخام والطهملة بالكسر المرأة السوداء القبيحة عن كراع

(ظل)

﴿فصل الظاء﴾ المشالة مع اللام ﴿الظل بالكسر نقيض الضح أو هو الفئ) وقال رؤبة كل موضع تكون فيه الشمس فتزول عنه فهو ظل وفئ (أو هو) أي الظل (بالغداة والفئ بالعشي) فالظل ما كان قبل الشمس والفئ مافاء بعد وقالوا ظل الجنة ولا يقال فيها الان الشمس لا تعاقب ظلها فيكون هناك فئ انما هي أبدا ظل ولذلك قال عز وجل أكلها دائم وظلها أراد وظلها دائم أيضا وقال أبو حيان في ظلال هذه المادة بالظاء ان أفهمت سترا أو اقامة أو مصيرا فتناول ذلك كلمات كثيرة منها الظل وهو ما استترت عنه الشمس (ج ظلال) بالكسر (وظلول وأظلال) وقد جعل بعضهم للجنة فيأ غير أنه قيده بالظل فقال يصف حال أهل الجنة وهو النابغة الجعدي رضي الله تعالى عنه

فسلام الاله يغدو عليهم * وفيوء الفردوس ذات الظلال

وقال كثير

لقد سرت شرقي البلاد وغربها * وقد ضربتني شمسها وظلولها

وقال أبو الهيثم الظل كل مالم تطلع عليه الشمس والفئ لا يدعى فيأ الا بعد الزوال اذا فاءت الشمس أي رجعت الى الجانب الغربي فما فاءت منه الشمس وبقي ظلا فهو فئ والفئ شرقي والظل غربي وانما يدعى الظل ظلا من أول النهار الى الزوال ثم يدعى فيأ بعد الزوال الى الليل وأنشد

فلا الظل من برد الضحى تستطيعه * ولا الفئ من برد العشي تذوق

(و) الظل (الجنة) قيل (ومنه) قوله تعالى وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور (ولا الظل ولا الحرور) حكاه ثعلب قال والحرور النار قال وأنا أقول الظل الظل بعينه والحرور الحر بعينه وقال الراغب وقد يقال ظل لكل شئ ساتر محمودا كان أو مذموما فمن المحمود قوله عز وجل ولا الظل ولا الحرور ومن المذموم قوله تعالى وظل من يحموم (و) الظل أيضا (الخيال من الجن وغيره يرى) وفي التهذيب شبه الخيال من الجن (و) الظل أيضا (فرس مسلمة بن عبد الملك) بن مروان (و) يعبر بالظل عن (العز والمنعة) والرفاهية ومنه قوله تعالى ان المتقين في ظلال وعيون أي في عزة ومناعة وكذا قوله تعالى أكلها دائم وظلها وقوله تعالى هم وأزواجهم في ظلال وأظلني فلان أي حرسني وجعلني في ظله أي عزه ومناعته قاله الراغب (و) الظل (الزئبر) عن ابن عباد (و) الظل (الليل) نفسه وهو قول المنجمين زعموا وذلك قالوا وانما اسود جدا لانه ظل كرة الارض وبقدر مازاد بدنها في العظم ازداد سواد ظلها وقال أبو حيان وظل كل شئ ذراه وستره ولذلك سمي الليل ظلا (أو) ظل الليل (جنحه) وفي الصحاح والفرق لابن السيد سواده يقال أتانا في ظل الليل قال ذو الرمة

قد أعسف النازح المجهول معسفه * في ظل أخضر يدعو هامه البوم

قال الجوهري هو استعارة لان الظل في الحقيقة انما هو ضوء شعاع الشمس دون الشعاع فاذا لم يكن ضوء فهو ظلمة وليس بظل

٢ قوله يمسين كذا بخطه كاللسان والذي في التكملة كالصحاح يصبحن وقوله ينطقن الخ هذا المشطور أسقطه الجوهري كما نبه عليه الصاغاني

(و) الظل (من كل شئ شخصه) لمكان سواده ومنه قولهم لا يفارق ظلى ظلك كما يقولون لا يفارق سوادى سوادك وقال الراغب قال بعض أهل اللغة يقال للشخص ظل قال ويدل على ذلك قول الشاعر * لما نزلنا رفعنا ظل أخبئة * وقال ليس ينصبون الظل الذى هو الفىء انما ينصبون الاخبئة وقال آخر * تتبع أفياء الظلال عشية * أى أفياء الشخوص وليس فى هذا دلالة فان قوله رفعنا ظل أخبئة معناه رفعنا الاخبئة فرفعنا به ظلها فكأنه رفع الظل وقوله أفياء الظلال فالظلال عام والفىء خاص ففيه اضافة الشئ الى جنسه فتأمل (أو) ظل الشئ (كنه و) الظل (من الشباب أوله) هكذا فى النسخ والصواب على ما فى نوادر أبى زيد يقال كان ذلك فى ظل الشتاء أى فى أول ما جاء من الشتاء (و) الظل (من القيظ شدته) قال أبو زيد يقال فعل ذلك فى ظل القيظ أى فى شدة الحر وأنشد الاصمعى

٣غلسته قبل القطا وفرطه * فى ظل أجاج المقيظ مغبطه

(و) الظل (من السحاب ما وارى الشمس منه أو) ظله (سواده) والشمس مستظلة أى هى فى السحاب وكل شئ أظلك فهو ظله (و) الظل (من النهار لونه اذا غلبته الشمس و) يقال (هو) يعيش (فى ظله) أى (فى كنفه) وناحيته أى فى عزه ومنعته وهو مجاز (و) من أمثالهم (اتركه) ويروى لأتركه (ترك الظبى ظله) أى موضع ظله كما فى العباب (يضرب للرجل النفور لان الظبى اذا نفر من شئ لا يعود اليه أبدا) والاصل فى ذلك أن الظبى يكنس فى الحر فيأتيه السامى فيثيره ولا يعود الى كناسه فيقال ترك الظبى ظله ثم صار مثلا لكل نافر من شئ لا يعود اليه وقال الميدانى الظل فى المثل الكناس الذى يستظل به فى شدة الحر يضرب فى هجر الرجل صاحبه (وترك بسكون الراء لا بفتحه كما وهم الجوهرى) * قلت هو فى العباب والتهذيب كما أورده الجوهرى بنصه وكفى له شاهدا ايراد هؤلاء هكذا مع أنهم قد يرتكبون فى الامثال ما لا يرتكب فى غيرها فلا وهم حينئذ وأحسن من ولعه بهذا التوهيم لوذكر بقية الامثال الواردة فيه مما ذكره الازهرى وغيره منها أتيته حين شد الظبى ظله وذلك اذا كنس نصف النهار فلا يبرح مكنسه ومنها أتيته حين ينشد الظبى ظله أى حين تشتد الحر فيطلب كناسا يكتن فيه من شدة الحر (ومكان ظليل ذو ظل) وفى العباب وارف (أو دائمه) قد دامت ظلالته (و) قولهم (ظل ظليل) يكون (منه) وفى بعض النسخ جنه وهو تحريف صوابه منه كما ذكرنا (أو مبالغة) كقولهم شعر شاعر ومنه قوله تعالى وندخلهم ظلا ظليلا وقال الراغب هو كناية عن غضارة العيش وقول أحيحة بن الجلاح يصف النخل

هى الظل فى الحر حق الظليـ * ـل والمنظر الاحسن الاجمل

قال ابن سيده المعنى عندى هى الشئ الظليل فوضع المصدر موضع الاسم (وأظل يومنا صار ذا ظل) وفى العباب والصحاح كان ذا ظل (واستظل بالظل) اكتن به وقيل (مال اليه وقعد فيه) وبالشجرة استذرى بها (و) استظل (من الشئ وبه) أى (تظلل و) استظل (الكرم التفت نواميه و) استظلت (العيون) وفى المحيط عين الناقة (غارت) قال ذو الرمة

على مستظلات العيون سواهم * شويكية يكسو براها لغامها

يقول غارت عيونها فهى تحت الحجاج مستظلة وشويكية حين طلع نابها (و) استظل (الدم كان فى الجوف) وهو المستظل ومنه قوله * من علق الجوف الذى كان استظل * (وأظلنى الشئ غشينى والاسم) منه (الظل) بالكسر وبه فسر ثعلب قوله تعالى الى ظل ذى ثلاث شعب (أو) أظلنى فلان اذا (دنا منى حتى ألقى على ظله) من قربه ثم قيل أظلك أمر ومنه الحديث أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم أى أقبل عليكم ودنا منكم كأنه ألقى عليكم ظله (وظل نهاره يفعل كذا) وكذا ولا يقال ذلك الا بالنهار كما لا يقولون بات يبيت الا بالليل قاله الليث وغيره وهو المفهوم من كلام سيبويه (و) قال غيرهم يقال أيضا ظل (ليله) يفعل كذا لانه قد (سمع فى) بعض (الشعر) وهو قول الاعشى * يظل رجيما لريب المنون * وقد رد عليه ذلك وأجابوا عنه بأن ظل بمعنى صار ويستعمل فى غير النهار كما ذكره المصنف فى البلغة (يظل بالفتح) أى فهو من حد منع وهى لغة نقلها الصاغانى ولا وهم فيه كما زعمه شيخنا (ظلا وظلولا) بالضم (وظللت) أعمل كذا (بالكسر) أى من حد تعب أظل ظلولا وعلى هذه اقتصر الجوهرى وصاحب المصباح قال الليث (و) من العرب من يحذف لام ظللت ونحوها فيقولون (ظلت كلست) ومنه قوله تعالى فظلتم تفكهون وهو من شواذ التخفيف وكذا قوله تعالى ظلت عليه عاكفا والاصل فيه ظللت حذفت اللام لثقل التضعيف والكسر وبقيت الظاء على فتحها وقال الصاغانى اسقطوا الاولى استثقالا لاجتماع اللامين وتركوا الظاء على فتحها ليتعارف موضعه وقيام الثانية مقامها (و) يقولون (ظلت كملت) وبه قرأ ابن مسعود والاعمش وقتادة وأبو البرهسم وأبو حيوة وابن أبى عبلة وهى لغة الحجاز على تحويل كسرة اللام على الظاء ويجوز فى غير المكسور نحو همت بذلك أى هممت وأحست بذلك أى أحسست وهذا قول حذاق النحويين (و) قال ابن سيده قال سيبويه أما ظلت (أصله ظللت) الا أنهم حذفوا فألقوا الحركة على الفاء كما قالوا خفت وهذا النحو شاذ وأما ما أنشد أبو زيد لرجل من بنى عقيل

ألم تعلمى ما ظلت بالقوم واقفا * على طلل أضحت معارفه قفرا

قال ابن جنى قال كسروا الظاء فى انشادهم وليس من لغتهم وقال الراغب يعبر بظل عما يفعل بالنهار ويجرى مجرى صرت قال تعالى ظلت عليه عاكفا انتهى قال الشهاب فهو فعل ناقص لثبوت الخبر فى جميع النهار كما قال الرضى لانه لوقت فيه ظل الشمس من الصباح للمساء أو من الطلوع للغروب فاذا كانت بمعنى صار عمت النهار وغيره وكذا اذا كانت تامة بمعنى الدوام كذا فى شرح الشفاء وقال

٣ قوله غلسته الخ كذا بخطه كاللسان والاساس والذى فى التكملة تقديم عجزه على صدره

الرضى قالوا لم تستعمل ظل الا ناقصة وقال ابن مالك تكون تامة بمعنى طال ودام وقد جاءت ناقصة بمعنى صار مجردة عن الزمان المدلول عليه بتركيبه قال تعالى ظل وجهه مسودا (والظلة الاقامة و) أيضا (الصحة) هكذا فى النسخ ولم أجده فى الاصول التى بايدينا وأنا أخشى أن يكون تحريفا فان الازهرى وغيره ذكروا من معانى الظلة بالضم الصيحة فتأمل (و) الظلة (بالضم الغاشية و) أيضا (البرطلة) وفى التهذيب والظلة البرطلة قال والظلة والمظلة سواء وهو ما يستظل به من الشمس * قلت وقد تقدم للمصنف أن البرطلة المظلة الضيقة وتقدم أنها كلمة نبطية (و) الظلة (أول سحابة تظل) نقله الجوهرى عن أبى زيد قال الراغب وأكثر ما يقال فيما يستوخم ويكره ومنه قوله تعالى واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة ونص الصحاح يظل وفى بعض الاصول أولى سحابة ومنه الحديث البقرة وآل عمران كانهما ظلتان أو غمامتان (و) أيضا (ما أظلك من شجر) وقيل كل ما أطبق عليك وقيل كل ما ستر من فوق (و) فى التنزيل العزيز فأخذهم (عذاب يوم الظلة) قال الجوهرى (قالوا غيم تحته سموم) وفى التهذيب (أى سحابة أظلتهم فاجتمعوا تحتها مستجيرين بها مما نالهم من الحر فأطبقت عليهم) وهلكوا تحتها (ويقال دامت ظلالة الظل بالكسر وظلته بالضم أى ما يستظل به) من شجر أو حجر أو غير ذلك (والظلة أيضا شئ كالصفة يستتر به من الحر والبرد) نقله الازهرى (ج ظلل) كغرفة وغرف (وظلال) كعلبة وعلاب ومن الاول قوله تعالى الا أن يأتيهم الله فى ظلل من الغمام أى يأتيهم عذابه وقرئ أيضا فى ظلال وقرأ حمزة والكسائى وخلف فى ظلل على الأرائك متكئون وقوله تعالى لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل قال ابن الاعرابى هى ظلل لمن تحتهم وهى أرض لهم وذلك أن جهنم أدراك وأطباق فبساط هذه ظلة لمن تحتها ثم هلم جرا حتى ينتهوا الى القعر وفى الحديث انه ذكر فتنا كانها الظلل أراد كانها الجبال والسحب قال الكميت

فكيف تقول العنكبوت وبيتها * اذا ما علت موجا من البحر كالظلل

(و) الظلة (بالكسر الظلال) وكانه جمع ظليل كظلة وظليل (والمظلة بالكسر والفتح) أى بكسر الميم وفتحها الاخيرة عن ابن الاعرابى واقتصر الجوهرى على الكسر وهو قول أبى زيد قال ابن الاعرابى وانما جاز فيها فتح الميم لانها تنقل بمنزلة البيت وهو (الكبير من الاخبية) قيل لا تكون الا من الثياب وهى كبيرة ذات رواق وربما كانت شقة وشقتين وثلاثا وربما كان لها كفاء وهو مؤخرها وقال ثعلب المظلة من الشعر خاصة وقال ابن الاعرابى الخيمة تكون من أعواد تسقف بالثمام ولا تكون من ثياب واما المظلة فن ثياب وقال أبو زيد من بيوت الاعراب المظلة وهى أعظم ما يكون من بيوت الشعر ثم الوسوط نعت المظلة ثم الخباء وهو أصغر بيوت الشعر وقال أبو مالك المظلة والخباء يكون صغيرا وكبيرا ومن أمثالهم علة ماعلة أوتاد وأخلة وعمد المظلة أبرزوا لصهركم ظله قالته جارية زوجت رجلا فأبطأ بها أهلها على زوجها وجعلوا يعتلون بجمع أدوات البيت فقالت ذلك استحثاثا لهم والجمع المظال وأما قول أمية بن أبى عائذ الهذلى

وليل كأن أفانينه * صراصر جللن دهم المظالى

انما أراد المظال فخفف اللام فاما حذفها واما أبدلها ياء لاجتماع المثلين وعلى هذا تكتب بالياء (والأظل بطن الاصبع) مما يلى صدر القدم من أصل الابهام الى أصل الخنصر نقله ابن سيده وقال يقولون أظل الانسان بطون أصابعه هكذا عبر وأعنه ببطون والصواب عندى أن الأظل بطن الاصبع مما يلى ظهر القدم (و) الاظل (من الابل باطن المنسم) نقله الجوهرى وقال أبو حيان باطن خف البعير سمى به لاستتاره ويستعار لغيره ومنه المثل ان يدم أظلك فقد نقب خفى يقال للشاكى لمن هو أسوأ حالا منه وقال ذو الرمة * دامى الأظل بعيد الشأو مهيوم * وأنشد الصاغانى للبيد رضى الله تعالى عنه

وتصل المرو لما هجرت * بنكيب معر دامى الأظل

(ج ظل بالضم) وهو (شاذ) لانهم عاملوه معاملة الوصف قال الجوهرى (وأظهر العجاج التضعيف فى قوله

تشكو الوجى من أظلل وأظلل) * من طول املال وظهر أملل

(ضرورة) واحتاج الى فك الادغام كقول قعنب بن أم صاحب

مهلا أعاذل قد جربت من خلقى * أنى أجود لأقوام وان ضننوا

(والظليلة) كسفينة (مستنقع الماء فى أسفل مسيل الوادى) وفى التهذيب مستنقع ماء قليل فى مسيل ونحوه (و) قال أبو عمرو هى (الروضة الكثيرة الحرجات) و(ج ظلائل) وهى شبه حفرة فى بطن مسيل ماء فينقطع السيل ويبقى ذلك الماء فيها قال رؤبة

بخصرات تنقع الغلائلا * غادرهن السيل فى ظلائلا

قوله بخصرات يعنى أسنانا بواردتنقع الغليل (وملاعب ظله طائر) معروف سمى بذلك (وهما ملاعبا ظلهما وملاعبات ظلهن) هذا فى لغة (فاذا نكرته أخرجت الظل على العدة فقلت هن ملاعبات أظلالهن) كذا فى المحكم والعباب (والظلالة كسحابة الشخص) وكذلك الطلالة بالطاء (و) الظلالة (بالكسر السحابة تراها وحدها وترى ظلها على الارض) قال أسماء بن خارجة

لى كل يوم ضيقة * فوقى تأجل كالظلاله

(و) قال ابن الاعرابى الظلال (كسحاب ما أظلك) من سحاب ونحوه (وظليلاء) بالمد (ع) وذكره المصنف أيضا ضليلاء بالضاد

والصواب أنه بالظاء (وأبو ظلال ككتاب هلال بن) أبي هلال وعليه اقتصر ابن حبان ويقال ابن (أبي مالك) القسملي الاعمى (تابعي) روى عن أنس وعنه مروان بن معاوية ويزيد بن هرون قال الذهبي في الكاشف ضعفوه وشذ ابن حبان فقواه وقال في الديوان هلال ابن ميمون ويقال ابن سويد أبو ظلال القسملي قال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابع عليه *قلت ويقال له أيضا هلال بن أبي سويد وهو من رجال الترمذي وروى عنه أيضا يحيى بن المتوكل كما قاله ابن حبان وعبد العزيز بن مسلم كما قاله المزي في الكنى (و) قال الفراء (الظلال ظلال الجنة) وفي بعض النسخ الظلال الجنة وهو غلط ومنه قول العباس رضي الله تعالى عنه يمدحه صلى الله تعالى عليه وسلم

من قبلها طبت في الظلال وفي * مستودع حيث يخصف الورق

أي كنت طيبا في صلب آدم حيث كان في الجنة ومن قبلها أي من قبل نزولك الى الارض فكنى عنها ولم يتقدم ذكرها لبيان المعنى (و) الظلال (من البحر أمواجه) لانها ترفع فتظل السفينة ومن فيها (والظلل محركة الماء) الذي يكون (تحت الشجر لا تصيبه الشمس) كما في العباب وقد تقدم له أيضا مثل ذلك في ض ل ل (وظلل بالسوط أشار) به (تخويفا) عن ابن عباد (والظلظل بالضم السفن) عن ابن الاعرابي هكذا عبر بالسفن وهو جمع (وظلال كشداد ع) ويخفف كما في العباب * ومما يستدرك عليه ظل يفعل كذا أي دام نقله ابن مالك وهي لغة أهل الشام ويوم مظل ذو سحاب وقيل دائم الظل ويقال وجهه كظل الحجر أي أسود قال الراجز * كأنما وجهك ظل من حجر * قال بعضهم أراد الوقاحة وقيل أراد انه كان أسود الوجه والعرب تقول ليس شئ أظل من حجر ولا أدفأ من شجر ولا أشد سوادا من ظل وكل ما كان أرفع سمكا كان مسقط الشمس أبعد وكل ما كان أكثر عرضا وأشد اكتنازا كان أشد لسواد ظله وأظلتني الشجرة وغيرها ومنه الحديث ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق لهجة من أبي ذر واستظل بها استذرى ويقال للميت قد ضحى ظله وعرش مظلل من الظل وفي المثل لكن على الاثلاث لحم لا يظلل قاله بيهس في اخوته المقتولين لما قالوا اظلوا لحم جزوركم نقله الجوهري وقوله تعالى وظللنا عليكم الغمام قيل سخر الله لهم السحاب يظلهم حتى خرجوا الى الارض المقدسة والاسم الظلالة بالفتح وقولهم مر بنا كأنه ظل ذئب أي مر بنا سريعا كسرعة الذئب والظلل بيوت السجن وبه فسر قول الراجز

ويحك يا علقمة بن ماعز * هل لك في اللواقح الحرائز * وفي اتباع الظلل الاوارز

وفي الحديث الجنة تحت ظلال السيوف كناية عن الدنو من الضراب في الجهاد حتى يعلوه السيف ويصير ظله عليه وفي آخر السلطان ظل الله في الارض لانه يدفع الاذى عن الناس كما يدفع الظل أذى حر الشمس وقيل معناه ستر الله وقيل خاصة الله وقول عنترة

ولقد أبيت على الطوى وأظله * حتى أنال به كريم المأكل

أراد وأظل عليه نقله الجوهري ويقال انتعلت المطايا ظلالها اذا انتصف النهار في القيظ فلم يكن لها ظل قال الراجز

قد وردت تمشي على ظلالها * وذابت الشمس على قلالها

وقال آخر في مثله * وانتعل الظل فكان جوربا * والمظل ماء في ديار بني أبي بكر بن كلاب قاله نصر والمستظل لحم رقيق لازق بباطن المنسم من البعير نقله الازهري عن اعرابي من طيئ قال وليس في البعير مضغة أرق ولا أنعم منها غير أنه لا دسم فيه وقال أبو عبيد في باب سوء المشاركة في اهتمام الرجل بشأن أخيه قال أبو عبيدة اذا أراد المشكو اليه أنه في نحو مما فيه صاحبه الشاكي قال له ان يدم أظلك فقد نقب خفي يقول انه في مثل حالك والمظلة ما يستظل به الملوك عند ركوبهم وهي بالفارسية جتر والظليلة مشددة اللام شئ يتخذه الانسان من شجر أو ثوب يستتر به من حر الشمس عامية وأيكة ظليلة ملتفة وهذا مناخي ومحلي وبيتي ومظلي ورأيت ظلالة من الطير بالكسر أي غيابة [2] وانتقلت عن ظلي أي هجرت عن حالتي وهو مجاز وكذا هو يتبع ظل نفسه وأنشدنا بعض الشيوخ

مثل الرزق الذي تتبعه * مثل الظل الذي يمشي معك
أنت لا تدركه متبعا * فاذا وليت عنه تبعك

وهو يباري ظل رأسه اذا اختال وهو مجاز كما في الاساس وأظله أدخله في ظله أي كنفه وقوله تعالى لا ظليل أي لا يفيد فائدة الظل في كونه واقيا عن الحر وروى أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان اذا مشى لم يكن له ظل ولهذا تأويل يختص بغير هذا الكتاب وظل اليوم وأظل صار ذا ظل وأيضا دام ظله وظل الشئ ظال والظاظل كقنفذ ما يستتر به من الشمس قاله الليث واستظلت الشمس استترت بالسحاب * ومما يستدرك عليه ظال يظول أي ظل يظل أهمله الجماعة وأورده الصاغاني هكذا في العباب هنا مستقلا قال وقرأ يحيى بن يعمر ظلت عليه عاكفا بضم الظاء وقيل انه أراد ما لم يسم فاعله أي ظللت أي فعل ذلك ثم أسقطت اللام الاولى

(المستدرك)

[2] قوله وانتقلت الخ كذا بخطه والذي في الاساس وانتعلت ظلي أي هجرت قال قد وردت تمشي على ظلالها وذابت الشمس على قلالها وقد تقدم في الشارح

﴿تم الجزء السابع ويليه الجزء الثامن وأوله فصل العين المهملة مع اللام﴾

﴿أعان الله على اكماله بجاه النبي المصطفى وآله﴾

﴿بيان الخطا الواقع فى الجزء السابع من تاج العروس شرح القاموس مع صوابه﴾

صحيفة	سطر	خطا	صواب
٨	١٢	تؤأم	تؤام
١٢	٣٤	لعسقتنى	لعسقفنى
٣٦	١٣	لدى ذلك	روى ذلك
٤٠	٤٠	الفعل	الفصل
٤٩	٤٠	عليا	على
٥١	٣٦	ضحابة	صحابة
٧٣	٩	حيبيت	حييت
١٠٧	٣٨	والغصى	والغضى
١٠٧	٣٩	تحيس	تحبس
١١٠	٣٠	تحرصه	تخرصه
١١٤	٣٦	روضه	رفضه
١٣٥	٦	حوكى	حيكى
١٣٩	٣٣	يافرت	ياقوت
١٤٧	٩	الخط	الخاط
١٤٧	٣١	فى الحفائر	فيها الحفائر
١٥٩	١٨	وقل	وقيل
١٦٨	١٣	أوفك	فك
١٧٣	٥	ولقب	لقب
١٧٣	٣٥	التنامة	التنامه
١٨٦	٣٨	أى ومعيبة أبو	أى معيبة وأبو
٢٢٣	١٥	كال	كان
٢٧٣	١٦	الحبين	الجبين
٢٧٧	٣١	تجتمع	يجتمع
٢٧٨	١	خرنبل	حزنبل
٢٨١	٣٨	لاقرى لهم	لاقرى الهم
٢٨٣	٣٣	أربع وستين	أربع سنين

﴿تنبيه﴾

وقع بخط المؤلف فى صحيفة ٢٨٣ سطر ٣٠ سيف الدين والذى فى تاريخ ابن الاثير وابن خلكان سيف الدولة ووقع بخطه أيضا فى الصحيفة المذكورة سطر ٣٢ فى سنة ٥٠٤ والذى فيهما ٥٠١ وفى الصحيفة المذكورة سطر ٣٤ توفى سنة ٤٩٩ ولى ستا وستين سنة على العرب توفى سنة ٤٩٤ وفى التاريخين المذكورين توفى سنة ٤٧٩ ولى سبعا وخمسين سنة على العرب توفى سنة ٤٧٤ فليحرر